

مَعَهْدُ الْمَخْطُوطَاتِ بِجَامِعَةِ الدَّوْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الْحِكْمَةُ وَالْأَحْيَاءُ الْأَعْظَمُ

فِي اللِّغَةِ

تَأَلِيفُ

عَلَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَيْدِهِ

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الدكتورة عائشة عبد الرحمن

« بنت الشاطئ »

أستاذة اللغة العربية بجامعة عين شمس

لِلْجَزِّ الثَّالِثِ

الطبعة الأولى

١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان

يجد القارئ في مقدمة المجلد الأول من هذا المعجم ، تعريفا وافيا بصاحبه « ابن سيده اللغوى الأندلسى » وكتبه ومنهجه ، ثم وصفا للنسخ الخطية التى ظفرنا بها من « المحكم » .
وهذا الجزء الثالث الذى أقدمه ، يبدأ من مادة (ح ق ل) وينتهى بمادة (روح) وقد رجعنا فى تحقيقه إلى مخطوطتين :

أولاهما : نسخة دار الكتب المصرية المرموز لها بحرف (ف) وهى التى عارضها اللغوى المشهور « الفيروز ابادى » على أصل آخر للمحكم عنده ، سنة ٧٥٧ هـ ، وأثبت ذلك بخطه عليها .
والجزء الخاص منها بهذا المجلد ، مكتوب بإتقان ، بخط يظن أنه يرجع إلى القرن الثامن أو التاسع ، ماعدا نصف صفحة ٣٥ - من مادة (ح ج ز) - والصفحات من ٢٩٩ : ٣١٢ - من مادة (ح ذ و) إلى مادة (روح) - فمكتوب بخط حديث .

وقد وقع فيه اضطراب فى ترتيب الصفحات من ١ : ٩ ثم من ٣٥ : ٣٩ وفيه كذلك سقط بمقدار صفحتين ، يشمل مادتي (ج ح س ، ح ج ز) .
وأمكن تصحيح الاضطراب وإكمال السقط ، بالرجوع إلى نسخة (ك) .

والثانية : نسخة مكتبة كوبريلى ، المرموز لها بحرف (ك) ولم يكن الجزء الذى حققناه - وهو يشمل باب الحاء كله - فى النسخة التى صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، وقيل لى إنه ساقط من الأصل الذى أخذت عنه مصورة المعهد ، لكن « الأستاذ أمين الخولى » أكد أنه راجع الأصل فى مكتبة كوبريلى عندما زار تركيا سنة ١٩٥٤ ، ووجد باب الحاء فيه كاملا ، ثم قام فى رحلة له ثانية إلى تركيا عام ١٩٥٨ ، بتصوير القدر الناقص على فلم ، قام معهد المخطوطات بعد ذلك بإنجازه ، فأتىح لنا بذلك أن نظفر بما يخص هذا المجلد ، من نسخة كوبريلى .

أما نسخة الزيتونة ، ثالثة النسخ التى لدينا من المحكم ، والمرموز لها فى المجلد الأول بحرف (ز) ، فلم نستطع الانتفاع بها ، حيث لم نجد فيها باب الحاء .

ونسخة (ف) هى التى اعتمدناها أصلا ، فلم نعدل عنها إلا لضرورة ، وفى حالات قليلة ، مع النص فى كل حالة على رواية الأصل .

وروجعت الشواهد والأعلام في الدواوين والأصول . أما المادة اللغوية فقابلناها على المعاجم الآتية :

« لسان العرب » ويرمز له بحرف « ل »

« الصحاح » ويرمز له بحرف « ص »

« القاموس المحيط » ويرمز له بحرف « ق »

« تاج العروس » ويرمز له بحرف « ت »

« أساس البلاغة » ويرمز له بحرف « س »

مع الاستئناس بتهذيب اللغة للأزهري ، وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ، والإبدال لأبي الطيب اللغوي ، ومقاييس اللغة لابن فارس .

وحين تنفق نسختنا المحكم على لفظ ، صيغة أو ضبطا ، فإننا نثبتها في المتن ، ولو اختلفت عما في المعاجم الأخرى ، لاحتمال أن يكون لابن سيده رواية مخالفة .

أما حين تختلفان ، فإننا نثبت ما اتفقت فيه إحدى النسختين مع ما بين أيدينا من معاجم ، مع إثبات الخلاف في الهامش .

ويحدث أحيانا ، قليلة ، أن يرد اللفظ في المحكم بغير ضبط ، وتختلف المعاجم في ضبطه ، وفي مثل هذه الحالات نعتد ما كان ضبط عبارة ، لاحتمال التحريف في ضبط القلم ، أو ندع اللفظ على حاله بغير ضبط ، حين لاتسعنا مراجعة المصادر والأصول على ما نظمنا إليه .

وعلامات الترقيم ليست من الأصل ، وإنما وضعها اجتهدا بعد طول تثبُّت ومراجعة للأصول ، ومن هذه العلامات ، علامة § أمام الدلالات المختلفة للمادة .

واعلم أنني بهذا ، قد تدخلت في توجيه عبارات النص ودلالاته ، بتحديد دخول اللفظ في حيز ما قبله أو ما بعده ، لكنني أجزت لنفسى هذا التصرف مع شعورى بالتحرج ، لأن طبع النص بغير ترقيم يجعل من الصعب على غير فقهاء العربية ، الرجوع إليه والانتفاع به .

ومن حق شيخى « الأستاذ أمين الحولى » أن أذكر له هنا فضاه الكبير في معاونتى على تقديم هذا النص المحقق ، فقد قرأته عليه بعد أن نسخته ييدى ، ثم كان دائما مرجعى كلما تشابه الأمر على ، وعنده كنت أتمس التوجيه والرأى فيما غاب عنى . وكنت بحيث أتردد في أن أشق عليه بمثل هذا ، لولا ما أعلمه من أريحيته وبذله ، وما أعرفه من تمثله بكلمة « الإمام الشافعى » :

« زددت لو أن الناس انتفعوا بهذا العلم دون أن ينسب إلى منه شئ » .

والله الموفق . بنت الشاطى

تتمة حرف الحاء

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذلك أو أكثر ؛ وقيل : المحاقلةُ اكْتِرَاءُ الأرض بالحنطة .

§ والحَقْلَةُ والحَقْلَةُ - الكسرُ عن «الحياتي» - ما يبق في الحوض من الماء الصّافي ولا تُرى أرضُ الحوض من ورائه .

§ والحَقْلَةُ : من أدواء الإبل ، ولا أدرى أى داء هو . وقد حَقِلَت حَقْلَةً وحَقْلًا ، قال ١ :

* ذاك وتَشْفِي حَقْلَةَ الأمراض *

وحَقِلَ الفرسُ حَقْلًا : أصابه وجعٌ في بطنه من أكلِ التراب ، وهى الحَقْلَةُ . والحَقْلُ : داءٌ يكون في البطن .

§ والحَقْلُ : الهودجُ ، قال «ابنُ أحر» :

فما الشمس تبدو يومَ غَيْمٍ فأشرقَتْ

به شامةُ العنقاءِ فالنيرُ فالذَّبَلُ

بدا حاجبٌ منها وضنَّتْ بحاجبِ

بأحسنَ منها يومَ زانٍ بها الحَقْلُ

§ ٤، والحَقْلُ والحَقْلُ والحَقْلَةُ : ماء الرُّطْبِ

(١) في ل : روبة . ونسبه الجوهري للمجاج (ص) .

(٢) في ص : ونشَقَ .

(٣) كذا في ف ، وبهامشه : زال ، رواية من نسخة أخرى ، ومثلها في ك .

(٤) كرر هنا في ف «والحقْل داء يكون في البطن» وقد سبق .

الحاء والقاف واللام

§ الحَقْلُ : قَرَّاحٌ طَيِّبٌ يُزْرَعُ فيه . وحَكَى بَعْضُهُمْ فيه الحَقْلَةَ . ومن أمثالهم : «لا تُنْبِتُ البَقْلَةَ إِلَّا الحَقْلَةَ» وليست الحَقْلَةُ بِمَعْرُوفَةٍ . وأُراهُمْ أَنْشَوْا الحَقْلَةَ في هذا المَثَلِ لِتَأْنِيثِ البَقْلَةِ ، أو عَنَوْا بها الطائفةَ مِنْهُ .

§ والحَقْلُ : الزَّرْعُ إِذَا اسْتَجْمَعَ خُرُوجُ نباته ،

وقيل : هو إِذَا ظهر ورقه واخضرَّ ، وقيل :

هو إِذَا كَثُرَ ورقه ، وقيل : هو الزَّرْعُ ما دَامَ

أخضرَّ ، وقيل : الحَقْلُ الزَّرْعُ إِذَا تشعَّبَ ورقه ،

من قبل أن تغلظَ سوقه .

[وهذه المعاني متقاربة ٣] ويقال منها كلها :

أَحَقَلَ الزَّرْعُ وأَحَقَلَ الأرضُ .

§ والمحَقِيلُ : المَزَارِعُ .

والمَحَقْلَةُ : بيعُ الزَّرْعِ قبل بدو ٤ ، صلاحه ؛

وقيل : بيعُ الزَّرْعِ في سُنْبِلِهِ بالحنطة ؛

وقيل : المَزَارَعَةُ بِالثَلْثِ والرُّبْعِ أو أَقْلَ (هـ) من

(١) حروف من البسطة في ف : محوة من أثربل .

(٢) كلمة الحاء محوة في ف ، من بلل أيضا .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

(٤) في ف : بدو .

(هـ) في ك : وأقل .

في الأعماء ، والجمعُ حَقَائِلُ ، قال :

* إذا الغروضُ ^١ اضطمَّت الحقائقُ *

وربما صيره الشاعرُ حَقْلًا .

§ والحقيقةُ : حُسَافَةُ التمرِ ^٢ .

§ والحقيْلُ ^٣ : نبتٌ - حَكَاهُ « ابن دريد »

وقال : لا أعْرِفُ صَحَّتَهُ .

§ وَحَقِيلٌ : موضعٌ بالباديةِ ، أنشد ؛ سيويه :

لها بِحَقِيلٍ فَاثْمِيرَةٌ مَتَزِلٌ

تري الوحشُ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَاءُ

§ وَحَقْلٌ : وادٍ بالحجاز . والحقلُ ، بالألف

واللام موضعٌ لا أدرى أين هو .

§ والحوَقْلَةُ : سرعةُ المشي ومُقَابَرَةُ الخطوِ .

وقال « اللحياني » : هو الإعياءُ والضعفُ .

وحوقل الرجلُ : أدبر . وحوقل : نام ^(٥) . وحوقل

الرجلُ : عَجَزَ عن امرأته عند العرسِ .

والحوَقْلُ : الشيخُ إذا فَرَّ ^٦ عن النكاحِ .

[وقيل : هو الشيخُ المُسِينُ ، من غير أنْ

يُخْتَصَّ بِهِ الْفَاتِرُ عَنِ النكاحِ ^٧] .

§ والحوَقْلُ : ذَكَرُ الرجلِ .

والحوَقْلَةُ : الغُرْمُولُ اللَّسِينُ ^١ .

وحوقل الشيخ : اعتمد بيديه على خَصْرِهِ ،

قال ^٢ :

يَا قَوْمِ حَوَقَلْتُ أَوْ ذَنُوتُ

وَبَعْدَ حَيْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ

[وحوقله : دفعه .

§ والحوَقْلَةُ : القارورةُ الطويلةُ العُنُقِ تكونُ

مع السَّقاءِ .

§ والحَيْقَلُ : الذي لاخيرَ فيه ؛ وقيل : هو

اسمٌ ^٣] .

مقلوبه : [ح ل ق]

§ الْحَلْقُ ، مَسَاغُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، والجمعُ

القليلُ أَحْلَاقٌ ، قال :

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوعُ فِي أَحْلَاقِهِمْ

زَادَ يُكَنُّ عَلَيْهِمُ لَلِثَامُ

وأنشده « المبرد » : في أعناقهم ، فردَّ ذلك عليه

« عليُّ بنُ حمزة » .

والكثيرُ حُلُوقٌ وحُلُوقٌ ، الأخيرةُ عزيزةٌ ،

أنشد « الفارسي » :

* حَتَّى إِذَا ابْتَلَّتْ حَلَاقِيمُ الْحُلُقِ *

وحلقه يحلِّقُهُ حلَقًا : أصاب حلَقَهُ . وحلِقَ ^(٥)

(١) قال في ل : قال الأزهرى : هذا غلط ، غلط فيه الليث : في لفظه وتفسيره ، والصواب الحوقلة - بالفاء - وهى الكرة الضخمة مأخوذة من الحفل وهو الاجتماع والامتلاء . وقال : قال أبو عمرو وابن الأعرابي : والحوقلة بالقاف بهذا المعنى خطأه وقال الجوهري : الحوقلة : الغرْمُولُ اللين ، وفي المتأخرين من يقو بالفاء ، ويزعم أنه الكرة الضخمة ، ويجعله مأخوذا من الحفل ، وما أظنه مسموعا ، من (ص) .

(٢) العجاج ، ويروى : وبعده حوقال (ص)

(٣) ما بين المعقوفتين مطبوس في ف من أثر بلل .

(٤) ضبطه في ك : بفتحتين ، قلما .

(٥) كذا في ف ، ك . وفي ل ، بفتح الحاء .

(١) كذا في ف ، ك . وفي ل : الغروض بالعين المهملة مفتوحة .

وجاء في ق : الغرض للرجل كالحزام للرج ، جمعه غروض .

(٢) في ل : قال الأزهرى : لا أعرف هذا الحرف وهو مريب .

(٣) في ف : الحقيقة ، وبهامشه : الحقيْل . نسخة : والذى

في ك ، ل ، ق : الحقيْل ، وهو ما أثبتناه .

(٤) عزاء ياقوت للرأى : البلدان ، ثميرة .

(٥) في ك : قام . (٦) في ك : عجز .

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

شكا حَلَقَتَهُ ، يَطْرُدُ عليهما بابٌ .

والخلقومُ : كالحلق ، فُعلومٌ عند «الخليل» ،
وفعلولٌ عند غيره ، وسيأتي .

§ وحُلوقُ الأرض : مجاريها وأوديتها ، على
التشبيه بالخلق التي هي مَسَاوِغُ الطعامِ والشراب .
وكذلك حُلوقُ الأوديةِ والحياضِ .

§ وحلَّقَ الإناءُ من الشرابِ : امتلأ إلا قليلا ،
كَأَنَّ مَافِيهِ من الماء انتهَى إلى حَلَقَتِهِ^٢ . ووَفَى^٣ حَلَقَتُهُ
حوضه ، وذلك إِذَا قارب أن يمتلأه إلى حَلَقَتِهِ .
§ وحَانَتْ التمرة والبُسرة : منتهى ثَلْثُهَا ،
كَأَنَّ ذلك موضعُ الحلقِ منها .

وبُسرة حُلْقَانَةٌ : بلغَ الإِرطَابُ حُلْقَتَهَا ، وقيل :
هي التي بلغَ الإِرطَابُ قريبا من التَّفَرُّوقِ من
أَسْفَلِهَا ، والجمعُ حُلَقَانٌ .

ومُحَلَّقِنَةٌ : كحُلْقَانَةٍ ، والجمعُ مُحَلَقْنٌ ،
وقال «أبو حنيفة» : يقال : حَلَّقَ البُسْرَ ، وهي ،
الحواليقُ - بثباتِ الياءِ . وهذا ؛ إِنَّمَا هو
عندى على النسبِ ، إِذْ لو كانَ عَلَى الفِعْلِ لقال : مُحَالِقٌ
وأَيْضا فَإِنِ لا أدرى ما وجهُ ثَبَاتِ الياءِ فِي
حوَالِقٍ .

§ والحَلَقُ فِي الشعرِ من الناسِ والمَعَزِ ، كالجَزِّ
فِي الصوفِ ، حَلَقَتُهُ يَحْلِقُ حَلَقًا فهو حَالِقٌ
وحَلَّاقٌ ، وحَلَقَهُ واحتَلَقَهُ ، أَنشد «ابن الأعرابي» :

(١) فِي ك : الآنية .

(٢) فِي ف ، ك : حلقة - بفتح القاف ، قلما .

(٣) فِي ف ، ك : وهو فِي حلقة . والذي فِي ل : ووفى حلقة
حوضه إِذَا قارب أن يمتلأه إلى حلقة . أبو زيد : يقال : وفيت
حلقة الحوض توفية ، والإناء كذلك . ويبدو أن ما فِي ل هو
السياق ، ولذلك أثبتناه .

(٤) أَى البناء ، عن ت .

لَا هُمْ إِنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ
أَهْلَ التَّلِبِّ هَؤُلَاءِ مَقْصُورَهُ
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَهُ
تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ الثَّورَةِ
ورَأْسُ حَلِيقٍ : محلوقٌ ، قالت «الخنساء» :

أولكني رأيت الصَّبرَ خَيْرًا

من النعلين والرأس الحليقِ
والحلاقةُ : ما حَلِقَ منه ، يكون ذلك
فِي الناسِ والمَعَزِ :

والحليق : الشعرُ المحلوقُ ، والجمعُ حِلَاقٌ . وقد احتلَّقَ
بالموسى وغيرها .

والمَحْلَقُ : الكساءُ الذي يُحْلَقُ فِيهِ الشعرُ من
خَشُونَتِهِ ، قال الشاعر^٢ :

يَسْتَفِضُن بِالْمَشَاغِرِ الْمَدَاقِ

نَقْضُكَ بِالْمَحَاشِيءِ الْمَخَالِقِ

وضَرَعَ حَالِقٌ : ضَخَمَ يَحْلِقُ شعرَ الفَخِيزِ
من ضَخَمَتِهِ .

وقالوا : «بينهم ، احلِقِ وقومى» أى بينهم
بلاءٌ وشِدَّةٌ ، وهو من حَلَقَ الشعرَ ، كَأَنَّ
النساءَ يَثِمْنَ فيحَلِقْنَ شعورَهُنَّ ، قال :

[يومٌ أديمٌ بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أَفْضَلُ من يومِ احلِقِ وقومى^٣

ولَئِنَّمَا أَضْيَفَ إِلَى الفِعْلِ عَلَى الحِكَايَةِ ، فحقيقَتُهُ
من يومٍ يُقَالُ فِيهِ .

ومِمَّا يُدْعَى بِهِ عَلَى الْمَرْأَةِ : عَقَرَى

(١) فِي ف ، ك : لكنى . والتصحيح من الديوان .

(٢) فِي ل ، ت : عمارة بن طارق يصف إبلا ترد الماء فتشرب .

(٣) البيت مطموس المعالم في المخطوط ، وراجعناه في (ت)

(٤) فِي الصَّحَاحِ ، قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند الأمر

يعجب منه : خَشَى عَقَرَى حَلَقٍ .

وفتحها [وقال « كُراع » : حلقة القوم
وحلقهم . وحكى « الأموى » : حلقة القوم ،
بالكسر ، قال : وهى لغة بنى الحارث بن كعب .
وجمع الحلقة حَلَقَ وحَلَقَ وحِلَاق ، فأما حَلَقَ فهو
بابه ، وأما حَلَقَ فإنه اسمٌ بجمع حلقة كما
كان اسماً بجمع حلقة ، وأما حِلَاق فنادر لأن
فعلاً ليس مما يتغلب على جمع فعلة .

وأما قول العرب : « التقت حلقنا البطان » بغير
حذف ألف (حلقنا) لسكونها وسكون اللام ، فإنهم
جمعوا فيه بين ساكنين فى الوصل غير مُدغم
أحدهما فى الآخر ، وعلى هذا قراءة « نافع » :
« تحيأى ومأتى » بسكون ياء تحيأى ، لكنها
ملفوظٌ بها ممدودة ، وهذا مع كون الأول منهما
حرف مد . ومما جاء فيه بغير حرف لين ، وهو
شاذ لا يقاس عليه ، قوله :

رَخَّيْنِ أَذْيَالَ الْحَقِيِّ وَارْتَمَعْنَ

مَشَى حَيَّاتٍ كَأَنَّ لَمْ يُفْزَعْنَ

إِنْ تَمْنَعُ الْيَوْمَ نِسَاءً تَمْنَعْنَ

قال « الأخفش » : أخبرنى بعض من أئق به أنه سمع :

أنا جريرٌ كُنيتى أبو عمر

أجبتنا وغيره خلف الستر

قال : وقد سمعت من العرب :

أنا ابنُ ماويةَ إذ جدَّ النَّقَرُ

قال « ابنُ جنى » لهذا ضرب من القياس ، وذلك

أن الساكن الأول وإن لم يكن مدّاً فإنه قد ضارع

بسكونه المدّة ، فكما أن حرف اللين [إذا تحرك

جَرَى مجرى الصحيح ، فصح فى نحو عَوْضٍ

وحول ، ألا تراهما لم تقلب الحركة فيهما كما

(١) ما بين المعقوفين مكرر فى ك .

حَلَقَ ، وعقراً حلقاً ، فأما [عقرى
وعقراً فقد تقدّم ، وأما حَلَقَ وحَلَقَ فعناه أنه
دُعِى عليها بأن تنم فتحلق شعرها ؛ وقيل : معناه ،
أوجع الله حلقها ، وليس بقوى ؛ وقيل : معناه
أنها مشثومة ، ولا أحقّه .

وجبلٌ حاليقٌ : لا نبات فيه ، كأنه حَلَقَ ،
وهو فاعل بمعنى مفعول ، كقول « بشر بن
أبي خازم » :

ذكرت بها سلمى فيتُ كأنما

ذكرت حبیباً فاقدًا تحت مَرْمَسٍ
أى مفقوداً . وقيل : الحالىق من الجبال ، المُنِيف
المُشْرِف ، ولا يكون إلا مع عدم نبات .

والحلقة : كل شئ استدار كحلقة الحديد
والفضّة والذهب ، وكذلك هو من الناس ،
والجمع حِلَاق على الغالب ، وحَلَقَ على النادر ،
كتهضبة وهضَب ، وأحلق عند « سيويه » اسمٌ
للمجمع وليس بجمع ، لأن فعلة ليست مما يكسر
على فعَلٍ ، ونظيرُ هذا ما حكاه من قولهم :
فلنكة وفلك . وقد حكى « سيويه » فى الحلقة
فتح اللام ، وأنكرها « ابنُ السكيت » وغيره ،
فعلى هذه الحكاية حَلَقَ جمع حلقة ، وليس
حينئذ اسم جمع ، كما كان ذلك فى حَلَقَ الذى
هو اسم بجمع حلقة . ولم يحمل « سيويه »
حلقاً إلا على أنه جمع حلقة بسكون اللام ،
وإن كان قد حكى حلقة بفتحها . [وقال
« اللحياني » : حلقة الباب وحلقته بإسكان اللام

(١) ما بين المعقوفين مطبوس فى ف ، من أثر بلل .

(٢) فى ل : كأنى .

(٣) ضبطه فى ف بفتح الميم الثانية وكرها معا .

ولولا سليمانُ الأميرُ خلقت

به من عتاقِ الطيرِ عنقاءُ مُغربُ
إنما يريدُ : خلقت في الهواءِ فذهبت به . وكذلك
قوله - أنشده « ثعلب » :

فحييت فحيّاها ، فهبّ ، فخلقت

مع النجمِ رؤيا في المنامِ كذوبُ
§ وأُخلّقُ^١ : اسمُ رجلٍ سُمي بذلك لأن فرسه
عضته في وجهه ففركت فيه أثرا على شكل الخلققة ،
ولما عسى « الأعشى » بقوله :

تُشَبُّ لمقرورين يصطليانها

وبات على النارِ النَّدى والمُخلّقُ^٢
فأما قولُ « النَّابغة الجعدي » :

وذكرت من لبنِ المخلّقِ شربةً

والخيلُ تعدو بالصعيدِ بداد
فإنه زعم^٣ بعضُ أهلِ اللغةِ أنه عني ناقةً سَمَتها
على شكلِ الخلققة ، وذكر على إرادةِ الشخصِ
أو الضرعِ .

§ والخلققة : اسمُ لجملةِ السلاحِ ، وإنما ذلك
لمكانِ الدروعِ ، غلبوا هذا النوعَ من السلاحِ
- أعني الدروعَ - لشدةِ غنائمه ، وبذلك على أن
المُراعى في هذا إنما هي الدروعُ أن « النعمان » قد سَميَ
دروعه حلققةً .

§ والمخلّقُ الخاتمُ من الفيضةِ بغيرِ فِصٍّ .

والخلق خاتمُ الملكِ ، قال :

وأعطى مِنّا الخلقَ أيضُ ماجدُ

رديفُ ملوكٍ ما تعبُ نوافلهُ

(٢٤١) ضبطه هنا وفي الشاهد ، في ف بفتح اللام المضغفة ، قلما .
ومثله في ق . وقال في س : بكسر اللام ، ضبط عبارة .

(٣) منهم الجوهرى ، وقد جاء بهذا البيت شاهدا على : « إبل
حلققة ، وسما الخلق » .

قلبت في ريحٍ وديمة لسكونهما ؟ وكذلك ما أُعِلَّ
للكسرة قبله نحو ميعادٍ وميقات ، أو الضمّة قبله
نحو مؤوسرٍ وموقين ، إذا تحركَ صَحَّ فقالوا :
مواعيدُ ومواقيت ، ومياسر ومياقن^١ ، فكما
جَوى المدُّ تجرى الصحيح لحركته ، كذلك تجرى
الحرفُ الصحيح مجرى حرفِ اللين لسكونه ،
أو لا ترى إلى ما يعرضُ للصحيح إذا سكن من
الإدغام والقلب نحو : من رأيتَ ومن لقيتَ ،
وعميرُ ، وامرأةُ شمباءُ^٢ ، فإذا تحركَ صَحَّ فقالوا :
الشَنبُ والعنَبُ وأنا رأيتُ وأنا لقيتُ ، وكذلك
أيضا تجرى العينُ من (ارتعنُ) والميمُ من (أبِ
عمرو) والقافُ من (القُفر) لسكونها ، مجرى
حرفِ المدِّ فيجوز اجتماعها مع الساكن بعدها .

§ وفي الرَّحِمِ حلققتان : إحداهما على فمِ الفرجِ عند
طرفيه ، والأخرى التى تنضمُّ^٣ على الماءِ وتتفتح
للحيضِ ؛ وقيل : إنما الأخرى التى يُبالُ منها .

§ وحلقُ القمرِ : صار حوله دائرةٌ كالخلققة .

§ وضربوا بيوتهم^٤ حِلَاقا ، أى صفّا واحدا حتى
كانها حلقةً .

§ وحلقُ الطائرِ : إذا ارتفع في الهواءِ واستدار ،
وهو من ذلك ، قال « النَّابغة » :

إذا ما التقى الجمعانِ حلقَ فوقهم^(٥)

عصائبُ طيرٍ تهتدى بعصائبِ

وقال غيره :

(١) في ل : مياسر ومياقين .

(٢) في ك : أو ما .

(٣) في ك : تنضم .

(٤) محو في ف . وما هنا من ك .

(٥) رواية الديوان (ص ٦ طبع بيروت) :

* إذا ما غزوا بالهيش خلق فوقهم *

§ والحلق : المال الكثير .

§ وناقة حائق : حافيل ، والجمع حوائق وحائق .

والحائق : الضرع الممتلئ ، لذلك . وقال

« أبو عبيد » : هو الضرع ، ولم يُحَلِّه . وعندى

أنه الممتلئ . والجمع كالجمع . قال الحطيئة :

وإن لم تكن إلا الأماليس أصبحت

لها حلق ضرأتها شكرات

أبدل ضرأتها من حائق ، وجعل شكرات خبر

أصبحت . وشكرات : ممتلئة من اللبن .

وحلق اللبن : ذهب ؛ والحائق : التى

ذهب لبنها كلاهما عن « كراع » . وحلق

الضرع يخلق حلوفا : ذهب لبنه ؛ وقيل :

حلوقة ارتفاعه إلى البطن وانضمامه .

§ والحائق : الضامر .

والحائق : السريع الخفيف .

§ وحلق قضيب الفرس والحمار حلقا : احمر

وتقشر ، قال « أبو عبيد » : قال « ثور النمرى »

يكون ذلك من داء ليس له دواء إلا أن يُخصى

فربما سلم وربما مات ، قال الشاعر ٢ :

خصيتك يا ابن جرة ٣ بالقوافى

كما يُخصى من الحلق الحمار

§ الخلاوق : صفة سوء ، وهو منه ، كأن متاع

الإنسان يفسد فتعود حرارته إلى ما هنالك .

§ والحلاق فى الاثنان : أن لاتشبع من السفاد ولا

تعلق مع ذلك ، وهو منه .

(١) رواه فى ص :

* إذا لم تكن إلا الأماليس أصبحت *

(٢) ساقطة من ك .

(٣) مثله فى ص . وفى ل ، ك : يا ابن حمزة .

§ وحلق الشيء يحلقه حلقا : قشره .

§ والحائق : المشوم على قوميه ، كأنه يحلقهم

أى يقشرهم .

وحلاق ١ : المنيّة ، معدولة عن الحالقة

لأنها تحلق أى تقشر . قال « مهلهل » :

ما أُرجى بالعيش بعد ندأى ٢

قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وحلاق : السنّة المجدبة ، كأنها تقشر النبات .

والحالوق : الموت ، لذلك .

§ والحلق ٣ : نبات لورقه خموضة يُخلط

بالوسمة للخضاب ؛ الواحدة حلقة .

§ والحائق من الكرم ونحوه : ما التوى وتعلق

بالقضبان . والحائق والحالوق : ما تعلق

بالقضبان من تعاريس الكرم .

والحلق : شجر ينبت نبات الكرم يرتقى

فى الشجر وله ورق شبه بورق العنب ، حامض

يطبخ به اللحم ، وله عنقايد صغار كعنقايد

العنب البرى ، يحمر ثم يسود فيكون مراً ،

ويؤخذ ٥) ورقه فيطبخ ، ويجعل مائه فى

العصفور فيكون أجود له من حب الرمان ؛

(١) كقطام وسحاب (ق) . واقتصر الجوهري على الأول

(٢) فى ص : بعد أناس .

(٣) هكذا ضبطه فى ف . وأهل ضبطه فى ك . وفى ل بفتح فسكون

وكله ضبط قلم . وفى ق : والحلق - بفتح وسكون - شجر

كالكرم الخ ، وسيأتى بعد .

(٤) سقط هنا من ف لفظ وضاع فى الصورة وبقى أثره ،

وما هنا من ك .

(٥) فى ك : ويأخذ .

مقلوبه : [ل ح ق]

§ اللَّحَقُ وَاللُّحُوقُ^١ وَاللَّحَاقُ : الإدراكُ . لِحَقَ الشيءَ وألحقه ، وكذلك لِحَقَ به وألحقَ . وفي القُصُوتِ : « إنَّ عذابَكَ بالكافرين مُلْحِقٌ » .

وألحق فلانا فلانا^٢ ، وألحقه به ، كلاهما جعله يلحقه . وتلاحق القومُ : أدرك بعضهم بعضا . وقوسُ لُحُقٍ^٣ أو ملحق^٤ : سريعةُ السهم لا تُريدُ شيئا إلا لحقته .

وناقةٌ ملحق^٥ : تلحق الإبل فلا تكادُ الإبلُ تفوقها^٦ في السيرِ :

وَاللَّحَقُ : كلُّ شَيْءٍ لِحَقَ شَيْئًا أَوْ أُلْحِقَ بِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنباتِ وَحَمَلِ النَّخْلِ ؛ وقيل : اللَّحَقُ فِي النَّخْلِ أَنْ يُرْطَبَ وَيَتِمَّ^(٥) ، ثم يخرج في بطنه شَيْءٌ يكونُ أَحْضَرُ قَلَمًا يُرْطَبُ حَتَّى يَدْرِكَهُ الشَّتَاءُ فَيَسْقُطُهُ الْمَطَرُ . وقد يكونُ نحو ذلك في الكرمِ .

وكلُّ ثمرةٍ تجيءُ بعدَ ثمرةٍ فهي لَحَقٌ ، والجمعُ أَلْحَاقٌ - حكاها « أبو حنيفة » . وقد ألحقَ الشَّجَرُ .

وَاللَّحَقُ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ كَذَلِكَ ، يلحقون بقومٍ بعد مُضيئهم ، قال :

يُغْنِيكَ عَنْ بُصْرَى وَعَنْ أَبْوَابِهَا

وَعَنْ حِضَارِ الرُّومِ وَاغْتِرَابِهَا

(١) كذا بفتح الحاء في ف ، م ، وأهمل الضبط في ك . وفي ق ، ل يسكونها ، وكله ضبط فلم . وقال في ت : محركة . . . وإن خفف كان جائزا ، عن الأزهري .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) في ك : قوس ملحق وملحاق . وما هنا من ف ، ل .

(٤) كذا في ف ، ق . وفي ل : تفوتها ، بالتاء ، وتشبهه في ك بين القاف والتاء .

(٥) في ل : يتمر .

(٦) كذا في ف ، ك بالضاد المعجمة . وفي ل : حصار ، بالمهمله .

واحدثه : حلقة - هذه عن « أبي حنيفة » .

§ وَالْحَوْلَقُ وَالْحَيْلَقُ : من أسماء الداهية .

§ وَالْخَلَاتِقُ : مواضع ، قال « أبو الرُّبَيْسِ^١ الثَّعْلَبِيُّ » :

أُحِبُّ^٢ تَرَابَ الْأَرْضِ أَنْ تَنْزِلَ بِهَا

وَذَا عَوْسَجٍ ، وَالْجِرْعَ جِرْعَ الْخَلَاتِقِ

مقلوبه : [ق ح ل]

§ قَحَلَ الشَّيْءُ يُقَحَلُ قُحُولًا ، وَقَحَلَ قُحُولًا وَقَحَلًا : كلاهما ، يَبِسَ . وَقَحَلَ جِلْدُهُ ،

وَتَقَحَّلَ ، وَتَقَهَّلَ - على البدل - يَبِسَ من العبادةِ خاصَّةً - عن « يعقوب » . والقُحَالُ :

دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ فَتَجِفُّ جُلُودُهَا حَتَّى تَمُوتَ .

§ وَرَجُلٌ قَحْلٌ ، وَامْرَأَةٌ قَحْلَةٌ : مُسِنَّانِ .

§ وَرَجُلٌ أَنْقَحَلٌ ، وَامْرَأَةٌ أَنْقَحَلَةٌ : مُخْلِقَانِ مِنَ الْكِبَرِ وَالْمَرَمِ ؛ أَشَدُّ « الْأَصْمَى » :

* لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا أَنْقَحَلًا *

وقد يقالُ (الْإِنْقَحَلُ) فِي الْبَعِيرِ .

قال « ابن جني » : ينبغي أن تكون الهمزةُ

فِي أَوَّلِ (الْإِنْقَحَلِ) لِلإِلْحَاقِ بِمَا اقْتَرَنَ بِهَا مِنَ النُّونِ

بِبَابِ جِرْدِ حُلٍّ ؛ ومثله ما روى عنهم من قولهم :

رَجُلٌ لَنْزَهُوٌّ وَامْرَأَةٌ لَنْزَهُوَةٌ ، إِذَا كَانَ ذَوَى زَهْوٍ ؛ وَلَمْ يَحْكُكْ « سيبويه » مِنْ هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا

الْإِنْقَحَلُ وَحْدَهُ .

(١) في ل : أبو الزبير . وقال في ق « رب من » : أبو الربيع

مباد بن طهمة الثعلبي ، شاعر .

(٢) في ف : أحت ، وما هنا من ك ، ل .

ولحق يلحق من أعربها
تحت لواء الموت أو عقابها
ولحق الغنم : أولادها التي كادت تلحق بها .
واللحق : الشيء الزائد ، قال « ابن عسبينة » :
« كأنه بين أسطر لحق » .

والجمع كالجمع .

§ واللحق : الزرع العذى ، وهو ما سقطته السماء .

§ ولاحق : اسم فرس ، قال : « النابغة » :

فيهم بنات الأعوجى^١ ولاحق

ورقا مرآكلها من المضار

[ولاحق : اسم فرس « سعيد بن زيد » شهيد عليه يوم السرح ، وليس بلاحق المتقدم ، لأن ذلك في الجاهلية وهذا في الإسلام]^٢

§ واللحاق : قراب السيف عن « الهجرى » وأنشد :

وسيف القررتسى في اللحاق وقلبه

غداة التقوا بالقاع غير وقور

مقلوبه : [ق ل ح]

§ القلح والقلاح : صفرة تعلق الأسنان في الناس وغيرهم ؛ وقيل : هو أن تكثر الصفرة على الأسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر . وقد قلح قلحا فهو قلح وأقلح .

§ والأقلح : الجعل ، لقدر في فيه ، صفة غالبية .

وقلح الرجل والبعر : عالج قلحهما . وفي

المثل : عود يقلح .

§ ورجل مقلح : مذلل مجرب .

مقلوبه : [ل ق ح]

§ اللقاح : اسم ماء الفحل من الإبل والحيل . وقد ألح الفحل الناقة ، ولقيحت هي لقاحا ولقحا ولقحا : قبلته . وهي لاقح من إبل لواقح ولقوح من إبل لقح . وفي المثل : اللقوح الربعية مال وطعام . وقال « ابن الأعرابي »^٢ :

الناقة لقوح أول نتاجها شهرين أو ثلاثة ، ثم يقع عنها اسم اللقوح . وقيل : اللقوح الحلوبة^٣ . وجمع اللقوح : لقح ولقائح ولقاح .

والملقوح والملقوحة : ما لقيحت هي من الفحل . وقد يقال للأمهات : الملاقيح . ونهى عن أولاد الملاقيح وأولاد المضامين في المباينة ، لأنهم كانوا يتبايعون أولاد الشاء في بطون الأمهات وأصلا بآباء ، فالملاقيح الأمهات ، والمضامين الآباء .

§ واللقحة : الناقة من حين يسمن سنام ولديها ، لا يزال ذلك اسمها حتى تمضي لها سبعة أشهر ويفصل ولدها وذلك عند طلوع سهيل ؛ والجمع لقح ولقاح ، فأما لقح فهو القياس ، وأما لقاح فقال « سيويه » : كسروا فعلة على فعال كما كسروا فعلة عليه حين قالوا : جفرة وجفار ، قال : وقالوا لقاحان أسودان ، جعلوها بمنزلة قولهم : إبلان ، ألا ترى أنهم يقولون : لقاحة واحدة ، كما يقولون قطعة واحدة ؟ قال : وهو في إبل أقوى لأنه لا يكسر

(١) ساقطة من ك . (٢) ساقطة من ك .

(٣) في ك : الحليية .

(٤) الذى في ص : والجمع لقح ، مثل قرية وقرب .

(١) في مختار الشعر الجاهل (١/١٦٨) :

* فيهم بنات المسجل ولاحق *

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

تُنَجَّجُ بعضها فهي عِشَارٌ ، فإذا نُتِجَتْ كُلُّهَا فهي لِقَاحٌ .

§ وتَلَقَّحَتِ الناقةُ ، شالت بذَنبِها لتوهم أنها لاقحٌ ، وليست كذلك .

§ واللَّقْحُ أيضا : الحَبْلُ ، يقال : امرأةٌ سريعةُ اللَّقْحِ ؛ وقد يستعمل ذلك في كلِّ أنثى ، فإمّا أن يكون أصلاً وإمّا أن يكون مستعاراً .

§ وأَلْقَحَ النخلةَ بالفُحالةِ وَلَقَّحَهَا ، وذلك أنَّهُ يَدْعُ الكافورَ - وهو وعاءٌ طَلَعُ النخلِ - ليلتين أو ثلاثاً بعد انفلاقِهِ ، ثم يأخذون شمراخاً من الفُحالةِ ، قال : وأجودُهُ ما قد عتَقَ وكان من عامٍ أوَّلَ ، فيدُسُّونَ ذلك الشمراخَ في جوفِ ٢

الطلعةِ ، وذلك بقَدَرٍ ، قال : ولا يَفْعَلُ ذلك إلا رجلٌ عالمٌ بما يفعلُ منه ، لأنه إن كان جاهلاً فأكثرَ منه أحرَقَ الكافورَ فأفسدَهُ ، وإن أقلَّ منه صار الكافورُ كثيرَ الصَّيْصَاءِ - يعني بالصَّيْصَاءِ ما لا نوى له - وإن لم يفعل ذلك بالنخلة لم يَنْتَفِعْ بِطَلْعِهَا ذلك العامَ . واللَّقْحُ : اسمٌ ما أُخِذَ من الفحلِ ليدَسَّ في الآخرِ . وجاءنا زَمَنَ اللَّقَاحِ أى التلقيحِ . واستلَقَّحَتِ النخلةُ : آن لها أن تُلْقَحَ .

§ وأَلْقَحَتِ الرِّيحُ الشجرةَ ونحوها من كلِّ شيءٍ . والواقحُ من الرياحِ : التي تحملُ الندى ثم تمجُّهُ في السحابِ فإذا اجتمع في السحابِ صارَ مطراً ؛ وقيل : إنما هي ملاقحٌ ، فأما قولهم لواقحُ فعلى حذفِ الزائدِ ، قال الله سبحانه : « وأرسلنا ٣

عليه شيءٌ » . وقيل : اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ : الناقةُ الحلوبُ ، ولا يوصَفُ به ، ولكن يقالُ لِقْحَةُ فلانٍ ؛ وجمعه كجمع ما قبله . وقوله :

ولقد تَقَيَّلَ صاحبي من لِقْحَةٍ
لَبنا يحِلُّ ولحمُها لم يُطعمِ
عَنى باللَّقْحَةِ فيه المرأةَ المرضِعةَ ، وجعل المرأةَ لِقْحَةً لِتَصِحَّ له الأُحْجِيَّةُ ، وتَقَيَّلَ : شَرِبَ القليلَ وهو شَرِبَ نصفَ النهارِ .

واستعارَ بعضُ الشعراءِ اللَّقْحَ لِإنباتِ الأَرْضِينِ المجذبةِ فقال يَصِفُ السحابَ :

لَقَّحَ العِجافُ له لسابعٍ سبعة
فشربن بعد تحلُّوٍ فروينا
يقول : قبلت الأرضون ماءَ السحابِ كما تقبلُ الناقةُ ماءَ الفحلِ .

وقد أَسَرَّتِ الناقةُ لَقَّحاً وَلَقَاحاً وأخفت لَقَّحاً وَلَقَاحاً ، قال « غيلان » :

أَسَرَّتْ لَقَاحاً بعد ما كان راضها
فِرَّاسٌ وفيها عِزَّةٌ وميَّاسُ
أَسَرَّتْ : كَتَمَتْ ولم تُبَشِّرْ به ، وذلك أن الناقةَ إذا لَقَّحَتْ شالت بذَنبِها وزمَّتْ بأنفِها واستكبرت فبانَ لَقَّحُها ، وهذه لم تفعل من هذا شيئاً ؛ وميَّاسُ : لِينٌ ، والمعنى أنها تَصْعَبُ مَرَّةً وتذِلُ أخرى . قال :

طَوَتْ لَقَّحاً مثلَ السَّرَّارِ [فبشرت
بأنحَمَ رِيَّانَ العسبيةِ مُسْبِلِ
قوله : مثل السَّرَّارِ] ٢ ، أى مثل الهلالِ في ليلةِ السَّرَّارِ . وقيل : إذا نُتِجَتْ بعضُ الإبلِ ولم

(١) كتب في ك : أن يقع يدع .

(٢) في ك : بيت .

(٣) من آية ٢٢ سورة الحجر .

(١) بهامش ف : لا يطعم - خ - وهي رواية ك ، ل .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

لَعَمْرُؤُا بَيْكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي
لَتَنِمَ الْحَى فِي الْجَلَى رِيحُ

أَبَوَا دِينَ الْمُلُوكِ فَهَمَ لِقَاحُ

إِذَا هَيَّجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا

وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : الْحَى اللَّقَاحُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ لِقَاحِ
النَّاقَةِ لِأَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقِحَتْ لَمْ تَطَاوِعِ الْفَحْلَ : وَلَيْسَ
بِقَوَى .

الحاء والقاف والنون

§ حَقَّنَ الشَّيْءَ يَحْقِنُهُ حَقْنًا ، فَهُوَ مُحَقَّقٌ
وَحَقِيقٌ : حَبَسَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَبَى الْحَقِيقِينَ
الْعِذْرَةَ » . وَكُلُّ شَرَابٍ حَقِيقٌ فِي سَقَاءٍ فَهُوَ
حَقِيقٌ . وَحَقَّنَ اللَّبَنَ فِي الْقَرِيبَةِ وَالْمَاءَ فِي السَّقَاءِ ،
كَذَلِكَ .

وَحَقَّنَ الْبَوْلَ يَحْقِنُهُ حَقْنًا : حَبَسَهُ ؛
وَلَا يُقَالُ أَحَقَّنَهُ وَلَا حَقَّنَنِي هُوَ . وَبَعِيرٌ مُحِقَّانٌ :
يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ .

وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ : احْتَبَسَ بَوْلُهُ .
وَالْحُقْنَةُ : دَوَاءٌ يُحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحْتَقِنُ .
§ وَحَقَّنَ دَمَ الرَّجُلِ : حَلَّ بِهِ الْقَتْلَ فَأَنْقَذَهُ .
§ وَاحْتَقَنَ الدَّمَ : اجْتَمَعَ فِي الْجُوفِ .

§ وَحَقَّنَ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا : صَبَّهُ
فِيهِ لِيُخْرِجَ زُبْدَتَهُ .

وَاحْتَقَنَ : الَّذِي يُجْعَلُ فِي فَمِ السَّقَاءِ وَالزَّقُ
ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أَوِ الْمَاءُ .

§ وَالْحَاقِنَةُ : الْمَعْدَةُ . صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحْقِنُ
الطَّعَامَ .

الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ » ، قَالَ « ابْنُ جَنِّي » : قِيَاسُهُ
مَلَاقِحُ ، لِأَنَّ الرِّيحَ تُلْقِحُ السَّحَابَ ؛ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ عَلَى لَقِحَتْ هِيَ ، فَإِذَا لَقِحَتْ فَزَكَتْ
أَلْقَحَتْ السَّحَابَ ، فَيَكُونُ هَذَا مِمَّا اكْتَسَفَى فِيهِ
بِالسَّبَبِ مِنَ الْمُسَبَّبِ ، وَضِدُّهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
« فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ »
أَيَ ، فَإِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ، فَاكْتَفَى بِالسَّبَبِ
الَّذِي هُوَ الْقِرَاءَةُ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْإِرَادَةُ .
وَنَظِيرُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ » أَيَ إِذَا أَرَدْتُمْ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ .
وَرِيحٌ لَاقِحٌ ، عَلَى النَّسَبِ ، تَلْقَحُ الشَّجَرُوعَنَهَا ، كَمَا قَالُوا
فِي ضِدِّهِ : عَقِيمٌ . وَحَرْبٌ لَاقِحٌ : مَثَلٌ بِالْأُنْثَى
الْحَامِلِ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

إِذَا شَمَرْتَ بِالْبَاسِ شَهَابٌ لَاقِحٌ

عَوَانٌ شَدِيدٌ هَمَزُهَا وَأُظْلَلَتْ ؛

يُقَالُ : هَمَزْتُهُ بَنَابٌ ، أَيَ عَضَضْتُهُ (٥) ، وَقَوْلُهُ :

وَيَحْكُ يَا عِلْقَمَةَ بَنَ مَاعِزٍ

هَلْ لَكَ فِي اللَّوَاقِحِ الْحَرَائِرِ

قِيلَ : عَنَى بِاللَّوَاقِحِ السَّيَاطَ ، لِأَنَّهُ لِيَصَّ خَاطِبٌ
لِصَّ .

§ وَشَقِيقٌ لَقِيقٌ ، لِتَبَاعٍ .

§ وَاللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ : الْغُرَابُ .

§ وَقَوْمٌ لَقَاحٌ : لَمْ يَدِينُوا وَلَمْ يَمْلِكُوا وَلَمْ يُصِبْهُمْ
سَيَاءٌ ، أَنَشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

(١) آيَةُ ٩٨ سُورَةِ النُّحْلِ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٦ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

(٣) قُلْ : بِالنَّاسِ .

(٤) فِي الْخِتَارِ : فَأَصْلَتْ ، بِالضَّادِ .

(٥) ضَبَطَ قَلَمًا فِي فٍ وَمِثْلُهُ فِي الْخِتَارِ مِنَ الشَّرْمِ الْجَاهِلِ (٢٥٦/٢)

بِكسر ضاد عضضته ، لكن باب الفعل في ق كسمع ومنع .

وَأُحْنِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الضامرُ من هياجٍ أَوْغَرَتْ :
وإِبِلٌ "مُحَنِيقٌ" ، كأنهم توهَموا واحداً هِـمْنًا قَا :
قال « ذو الرُّمَّة » :

مُحَنِيقٌ يَنْفُضُنَ الْخِدَامَ كَأَنهَا
نَعَامٌ وَحَادِيَهُنَّ بِالْخَرْقِ صَادِحٌ
أَي رَافِعٌ صَوْتَهُ بِالتَّطْرِيبِ .

وقيل : الإحناقُ لكلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخُفِّ وَالْخَافِرِ .
وَأُحْنِقُ أَيْضًا مِنَ الْحَمِيرِ : الضامِرُ الْلاحِقُ
الْبَطْنِ بِالظَّهْرِ لَشِدَّةِ الْغَسِيرَةِ .

مقلوبه : [ن ق ح]

§ التَّنْقِيحُ : تَشْدِيدُكَ عَنِ الْعَصَا أَوْ بَنَافَتِهَا حَتَّى تَخْلُصَ .
وَكُلُّ مَا نَحِيتَ عَنْهُ شَيْئًا فَقَدْ نَقَّحْتَهُ ، قَالَ
« ذُو الرُّمَّة » :

مِنْ مُجَحِّفَاتِ زَمَنِ مَرِيدٍ

نَقَّحَنَ جِسْمِي عَنْ نُضَارِ الْعُودِ

وَنَقَّحَ الشَّيْءَ : قَشَرَهُ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » ،
وَأَشْدُّ لَعَلِيمٍ مِنْ بَنِي دُبَيْرٍ :

إِلَيْكَ أَشْكُو الدَّهْرَ وَالزَّلَازِلَا

وَكُلَّ عَامٍ نَقَّحَ الْحَمَائِلَا

يقول : نَقَّحُوا حَمَائِلَ سَيُوفِهِمْ ، أَي قَشَرُوهَا
فَبَاعُوهَا لَشِدَّةِ زَمَانِهِمْ .

§ وَنَقَّحَ النَّخْلَ : أَصْلَحَهُ وَقَشَرَهُ .

§ وَنَقَّحَ الْكَلَامَ : فَتَّشَهُ وَأَحْسَنَ النَّظَرَ فِيهِ ،
وَقِيلَ : أَصْلَحَهُ وَأَزَالَ عَيْبَهُ .

§ وَرَجُلٌ مُنْقَحٌ : أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا - عَنْ « اللَّحْيَانِي »
قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَالْحَاقِنَةُ : مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَةِ وَالْعُنُقِ .
§ ١ وَالْحَاقَتَانِ : مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبْلِي الْعَاتِقِ .
وَالْأُزْرَقُ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ ٢ : حَوَاقِنُهُ مَا حَقَنَ
الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ ، وَذَوَاقِنُهُ ٣ أَسْفَلَ بَطْنِهِ وَرَكْبَتَاهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَوَاقِنُ مَا سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ ،
وَالذَوَاقِنُ مَا عَلَا .

§ وَاحْتَقَنَتِ الرُّوضَةُ : أَشْرَقَتْ جَوَانِبُهَا عَلَى
سِرَّارِهَا ، عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

مقلوبه [ح ن ق]

§ الْحَنْقُ : شِدَّةُ الْاِغْتِيَاضِ ، قَالَ :

وَلِيَ جَمِيعًا يُبَارِي ٤ ظِلَّهُ طَلَقًا

ثُمَّ انْتَنَى مَرَسًا قَدْ آدَاهُ الْحَنْقُ
أَي أَثْقَلَهُ الْغَضَبُ ، حَنْقَ حَتَّقَاوَحَنْقًا فَهُوَ حَنْقٌ
وَحَنْقٌ ، قَالَ :

* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ *

وَقَدْ أَحْنَقَهُ .

وَحَنِيقُ الْأَمِيرِ عَلَى جَرَّتِهِ : حَقَدَ عَلَى رَعِيَّتِهِ .
وَفِي حَدِيثٍ « عُمَرَو » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا يَصْلُحُ
هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحْنِقُ عَلَى جَرَّتِهِ » - التفسيرُ
لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْإِحْنَاقُ : لَزُوقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ ، قَالَ
« لَبِيدٌ » :

بَطْلِيحِ أَسْفَارٍ تَرْكُنُ بَقِيَّةً

مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَاهُهَا

(١) فِي ك : وَقِيلَ الْحَاقَتَانِ .

(٢) فِي ف ، ك : لَوَاقِنٌ بِاللَّامِ . وَهَذَا مِنْ ل ، ق ، وَهُوَ
مَا وَرَدَ بَعْدَهُ صَحِيحًا فِي النَّصِّ نَفْسَهُ فِي كُلِّ مِنْ ف ، ك .

(٤) كَذَا فِي ف - وَفِي ل : يَنَادِي . وَفِي ك : يَشْتَبِهَ رَسْمَهَا ،
وَلَعَلَّهَا أَقْرَبُ إِلَى يَنَادِي .

أَمْسَى فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ أَحْقَفَةٍ

يَلُفُّهُ نَضْدٌ فِي الْبَحْرِ هَضَابٌ

[فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « إِذْ أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ »^١

فَقِيلَ : هِيَ مِنَ الرَّمَالِ ، أَيْ أَنْذَرَهُمْ هُنَاكَ ؛

وَقِيلَ : الْأَحْقَافُ هَاهُنَا جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ

زَبَرْجَدَةٍ خَضِرَاءَ تَلْتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَحْشُرُ

النَّاسَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ ؛ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ :

خَوْفُهُمْ بِالنَّهَابِ ذَلِكَ الْجَبَلِ]^٢ .

§ وَقَدْ احْتَوَقَفَ الرَّمْلُ . وَكُلُّ مَا طَالَ وَاعْوَجَّ

فَقَدْ احْتَوَقَفَ ، كَظْهَرِ الْبَعِيرِ وَشَخْصِ الْقَمَرِ

قَالَ :

* سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى احْتَوَقَفَا *

وَضَبِي حَاقِفٌ ، فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ مَعْنَاهُ صَارَ

فِي حَقِيفٍ ، وَالْآخَرُ أَنَّهُ رَبَضٌ فَاحْتَوَقَفَ ظَهْرُهُ .

وَكُلُّ مَوْضِعٍ دَخِلَ فِيهِ فَهُوَ حَقِيفٌ .

وَرَجُلٌ حَاقِفٌ : إِذَا دَخَلَ فِي الْمَوْضِعِ - كُلُّ

ذَلِكَ عَنْ « ثَعْلَبِ »^٣ .

مَقْلُوبُهُ : [ق ح ف]

§ الْقَحْفُ^٤ : الْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ مِنْ

الْجُمُجْمَةِ ؛ وَقِيلَ : قَحْفُ الرَّجُلِ : مَا انْفَلَقَ

مِنْ جُمُجْمَتِهِ فَبَانَ ، وَلَا يُدْعَى قَحِيفًا حَتَّى يَبِينَ ؛

وَلَا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ الْجُمُجْمَةِ قَحْفٌ إِلَّا أَنْ يَنْكَسِرَ

مِنْهُ شَيْءٌ فَيَقَالُ لِلْمَنْكَسِرِ قَحْفٌ ، وَإِنْ قُطِعَتْ

مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهُوَ قَحْفٌ أَيْضًا . وَقِيلَ : الْقَحْفُ

(١) مِنْ آيَةِ ٢١ سُورَةِ الْأَحْقَافِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَقْوُوفَتَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ كَ .

(٣) بَعْدَهُ فِي كَ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٤) بِالْكَسْرِ فِي ف ، ص ، س . وَبِالْفَتْحِ فِي كَ ، قَلَمًا .

§ وَنَقَّحَ الْعَظْمَ يَنْقَحُهُ نَقْحًا : اسْتَخْرَجَ

نُجْحَهُ ، وَالْحَاءُ لُغَةٌ ، وَكَأَنَّهُ بِالْحَاءِ اسْتَخْرَجَ الْمَخَّ

وَاسْتَنْصَالَهُ ، وَكَأَنَّهُ بِالْحَاءِ تَخْلِيصُهُ ؛ [وَكَلَّمَا الْكَلِمَتَيْنِ

تَتَعَاقِبَانِ كَثِيرًا]^١ .

§ وَالنَّقْحُ : سَحَابٌ أَيْضٌ صَيِّقٌ ، قَالَ

« الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ » :

نَقْحٌ بِوَأَسِقُ يَجْتَلِي أَوْسَاطَهَا

بَرْقٌ خِلَالَهُ تَهْلُلُ وَرَبَابُ

مَقْلُوبُهُ : [ق ن ح]

§ قَنَحَ يَقْنَحُ قَنَحًا ، وَتَقْنَحُ : تَكَارَهَ عَلَى

الشَّرَابِ بَعْدَ الرِّتْيِ - وَالْآخِرَةُ أَعْلَى . وَقَالَ

« أَبُو حَنِيفَةَ » : قَنَحَ مِنَ الشَّرَابِ يَقْنَحُ قَنَحًا :

تَمَزَّزَهُ .

§ وَقَنَحَ الْعُودَ وَالْغُصْنَ يَقْنَحُهُ قَنَحًا : إِذَا عَظَفَهُ

حَتَّى يَصِيرَ كَالصَّوْلِحَانِ ، وَهُوَ الْقُنَّاحُ وَالْقُنَّاحَةُ .

§ وَالْقِنِخُ : اتِّخَاذُكَ قُنَّاحَةً تَشُدُّ بِهَا عِضَادَةَ

بَابِكَ ، وَتُسَمَّى الْفُرْسُ [قَانَهُ] - حَكَاهُ صَاحِبُ

الْعَيْنِ ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنْ تَعْبِيرَهُ عَنْهُ غَيْرُ

حَسَنٍ ، وَعِنْدِي أَنَّ الْقِنِخَ هَاهُنَا لُغَةٌ فِي الْقُنَّاحِ .

الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالْفَاءُ

§ الْحَقْفُ : الرَّمْلُ الْمُعْوَجُّ . وَقِيلَ : الرَّمْلُ

الْمُسْتَطِيلُ الْمُرْتَفِعُ كَالِدَكَّاءَاتِ . وَجَمْعُهُ أَحْقَافٌ

وَحَقُوفٌ وَحِقَافٌ وَحِقَقَةٌ وَأَحْقِفَةٌ^٢ -

الْآخِرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنْ فِعْلًا^٣ لَا يَجْمَعُ عَلَى

عَلَى أَفْعَلَةٍ ، قَالَ « ابْنُ هَرْمَةَ » :

(١) سَاقُطٌ مِنْ كَ .

(٢) فِي كَ : وَأَحْقِفَةٌ .

(٣) فِي ف : فِعْلًا .

§ وقحف يقحف^١ قحفا : سعل - عن « ابن الأعرابي » .

§ وبنو قحافة : بطن^٢ .

§ وقحيف العامري : أحد الشعراء ، وقيل هو قحيف العقيلي - كذلك نسبه « أبو عبيد » في مصنفه .

مقلوبه : [ف ح ق]

§ الفحمة^٣ ، راحة الكف^٤ بلغة أهل اليمن .
§ وأفحق الشيء : ملأه ؛ وقيل : حازه بدل^٥ من هاء أفهقه .
§ وتفتحق في كلامه : توسع وتنطع ؛ وقيل : حاؤه بدل^٦ من هاء تفتيحق .

مقلوبه : [ف ق ح]

§ التفقح : التفتح . وفقح الجرو وفقح ، وذلك أول ما يفتح عينه وهو صغير . قال : « أبو عبيد » في حديث عبيد الله بن جحش : « إننا فقحنا وصأصأتم » أي وضع لنا الحق وعشيم عنه ، فهو مستعار .

§ وفقح الشجر : انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه .

§ والفقأح : عشبة^٧ نحو الأقمحوان^٨ في النبات والمنبت ، واحدته : فقأحة^٩ ، وهي من نبات الرمل ؛ وقيل : الفقأح أشد انضمام ثمرة^{١٠} من الأقمحوان ، يلزق^{١١} به التراب كما يلزق^{١٢} بالترربة .

(١) في ف : يقحف ، بضم الحاء قلما .

(٢) في ل : راحة الكلب .

(٣) في ك : من النبات .

(٤) في ل : زهرة .

القبيلة^{١٣} من قبائل الرأس^{١٤} وهي كل قطعة منها . وجمع كل ذلك أقحاف^{١٥} وقحوف^{١٦} وقحمة^{١٧} .
ورماه بأقحاف رأسه ، أي رماه بالأمور العظام - مثل^{١٨} بذلك . وقحفه يقحفه قحفا : قطع قحفه ، قال الشاعر :

يَدَعْنِ هَامَ الْجُمُجُمِ^{١٩} المَقْحُوفِ^{٢٠}

صَمَّ الصَّدَا كَالْحَنْظَلِ^{٢١} المَنْقُوفِ^{٢٢}
وَالْقِحْفُ : القَدْحُ . والقحف : الكسرة^{٢٣} من القدح . والجمع كالجمع .

§ وقحف ما في الإناء يقحفه قحفا ، واقتحفه . شربه . وقيل لأبي هريرة : أتقبل وأنت صائم ؟ قال : نعم ، وأفحفتها ؛ أعنى : أشرب ريقها وأترشفه .

§ والقحف والقحاف : شدة الشرب . وقال « امرؤ القيس » على الشراب حين قيل له : قتيل أبوك : « اليوم قحاف وغدا نفاف » .

§ وقحاف الشيء ومقحفته واقتحافه : أخذه والذهاب به .

§ والقاحيف من المطر كالقاعف : إذا جاء مفاجأة^{٢٤} فاقتحف كل شيء . وسيل قحاف^{٢٥} : كثير يذهب بكل شيء .

§ وكل ما اقتحف من شيء واستخرج : قحافة^{٢٦} ؛ وبه^{٢٧} سُمي الرجل .

§ والمقحفة : الحشبة^{٢٨} التي يقحف بها الحب .

(١) في ك : الناس .

(٢) في ف : المحقوف .

(٣) ساقطة من ك .

§ والحَقَبُ في النجائب : لَطَافَةُ الْحَقْوَيْنِ وَشَدَّةُ صِفَاقِهِمَا - وهى مِدْحَةٌ .

§ والحِقَابُ : البياضُ الظاهرُ في أصلِ الظُّفْرِ .

§ والأَحْقَبُ : الحمارُ الوحشيُّ الذي في بطنه بياضٌ ؛ وقيل : هو الأبيضُ موضعُ الحَقَبِ - والأوَّلُ أَقْوَى .

§ والحَقِيبةُ : الرَّفَادَةُ في مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ . وكلُّ شَيْءٍ شَدَّةٌ في مُؤَخَّرِ رَحْلِ رَحْلٍ أَوْ قَتَبٍ فَقَدْ احْتَقَبَ . والحَقِيبُ : المُردِفُ .

واحتَقَبَ خيراً أو شراً . واستحقبه : ادَّخَرَهُ - على المثل ، لأنَّ الإنسانَ حاملٌ لعمله ومُدَّخِرٌ له ، قال « امرؤ القيس » :

فاليومَ أُسْقَى غيرَ مستحقِّ

إثماً من الله ولا وَاغِلِ

§ والحَقَبُ : القَبَائِلُ الحَسَّاسُ لأنها تُسْتَرَدَفُ وتُسْتَتَبَعُ ، ولم أسمع لها بواحدٍ ، قال « الأخطل » وفي الحَقَبِ من أَفْنَاءِ قَيْسٍ كَأَنَّهُمْ

بمَنْعَرَجِ الثَّرَاثِرِ خُشْبٌ عَلَى خُشْبٍ

§ والحَقِبةُ من الدهرِ : مدَّةٌ لا وقتَ لها .

والْحَقِبةُ : السَّنَةُ ، والجمعُ حَقَبٌ وحُقُوبٌ كحِلْيَةٍ وحُلَى .

§ والحَقَبُ والحَقْبُ ٢ : ثَمَانُونَ سَنَةً ، وقيل : أَكْثَرُ من ذلك ، وقيل : الحَقْبُ السَّنَةُ

والْحَمَصِصِ ؛ وقيل : فُقَّاحٌ كُلُّ نَبْتٍ زَهْرُهُ حينَ يَنْفَتَحُ عَلَى أَى لَوْنٍ كَانَ ، واحْدَثُهُ فُقَّاحَةٌ ، قال « عاصمُ بنُ منظور » :

كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ نَوَّرَتْ

مع الصبح في طَرْفِ الحائرِ
وامرأةٌ فُقَّاحٌ - بِغَيْرِ هَاءٍ ، عن « كُرَاع » : حَسَنَةُ الخَلْقِ حَادِرَتُهُ .

§ وفُقَّاحَةُ اليَدِ وَفَقَّحَتُهَا : رَاحَتُهَا - يَمَانِيَّةٌ - سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِاتِّسَاعِهَا .

§ والفَقَّحَةُ : مَنْدِيلُ الإِحْرَامِ . كُلُّ ذلِكَ بِلَغَتِهِمْ .

§ والفَقَّحَةُ : الدُبُرُ الواسِعُ ، ثم كَثُرَتْ حَتَّى سُمِّيَتْ كُلُّ دُبُرٍ فَفَّحَةً ، قال « جرير » :

ولو وُضِعَتْ فِقَّاحُ بَنِي نُمَيْرٍ

على خَبَثِ الحَدِيدِ إِذْنٌ لَذَابَا

وفَقَّحَ الشَّيْءُ يَفَقِّحُهُ فَقَّحًا : سَفَّهَهُ كَمَا يُسَفُّ الدَّوَاءُ - يَمَانِيَّةٌ .

الحاء والقاف والباء

§ الْحَقَبُ : الْحَزَامُ الَّذِي يَلِي حَقْوَ البعيرِ . وقيل : الْحَقَبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بطنِ البعيرِ لئلا يُوْذِيهِ التَّصْدِيرُ .

§ وَحَقَبٌ حَقَبًا فَهُوَ حَقَبٌ : تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ مِنْ وَقْعِ الْحَقَبِ عَلَى ثِيْلِهِ . وَلَا يُقَالُ نَاقَةٌ حَقِيبَةٌ ، لِأَنَّ النَاقَةَ لَيْسَ لَهَا ثِيلٌ .

§ وَالْحَقَبُ وَالْحِقَابُ : شَيْءٌ تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحُلَى وَتَشُدُّهُ فِي وَسْطِهَا ؛ وَالْجَمْعُ حَقَبٌ .

§ وَالْحِقَابُ : خِيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ تَدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ .

(١) ضبطه في ف : بضم العين « مرفوعا » .
وضبط في ك ، ل ، ق بكسرهما على الإضافة .

(٢) في ك بفتح القاف قلما ، دون ضبط الحاء .

مقلوبه : [ق ح ب]

§ قَحَبَ البعيرُ يَقْحَبُ قَحْبًا ٢ وقُحَابًا : سَعَلَ ؛ ولا يَقْحَبُ منها إلا الناحِزُ أو المُغْدُ . وقحب الرجلُ والكلبُ ، وقحَبَ : سَعَلَ . ورجلٌ قَحَبٌ ، وامرأةٌ قَحْبَةٌ : كثيرا السُّعالُ مع الحرَمِ ، وقيل : هما كثيرا السُّعالِ من حرَمٍ أو غيرِ حرَمٍ . وقيل : أصلُ القُحَابِ في الإبلِ ، وهو فيما سِوى ذلك مستعارٌ . وباللدابةِ قَحْبَةٌ ، أى سُّعالٌ . وسُعالٌ قاحِبٌ : شديدٌ .

والقَحْبَةُ : الفاجِرَةُ ، وأصلُها من السُّعالِ ، أرادوا أنها تَسَعَلُ أو تَنَحْنَحُ تَرَمَزُ به .

ويقال للشاب إذا سَعَلَ : عُمرًا وشبابًا ، وللشيخ : ورِيًا وقُحَابًا .

§ والقَحْبَةُ : المُسِنَّةُ من الغنَمِ وغيرِها .
§ والقُحَابُ : فسادُ الجوفِ .

مقلوبه : [ح ب ق]

§ الحَبْقُ والحَبِيقُ والحُباقُ : الضَّرِيطُ ؛ وأكثرُ ما يُستعملُ في الإبلِ والغنمِ ، وقد يُسْتَعْمَلُ في الناسِ . حَبَقَ يَحْبِقُ حَبَقًا وحَبِيقًا وحُبَاقًا ، لفظُ الاسمِ ولفظُ المصْلَرِ فيه سواءٌ . وأفعالُ الضَّرِيطِ تجيءُ كثيرا متعديةً بحرفِ كقولهم :

(١) هكذا رواه في الحكم . ورواية ص : (قد ضمها) والذي في بلدان ياقوت .

قد قلت لما جدد العتَاب
وضمها والبدن الحَتَاب

(٢) في ف بفتح الحاء ، قلما . وفي ك بلا ضبط . وفي ل ، ق بكونها قلما ، مع قول في الفعل : كنصر . واقتصر في (ص) على قحَاب .

عن « ثعلب » . وقوله تعالى : « أو أمضي حَقْبًا ١ » قيل معناه : سَنَةً ، وقيل معناه : سِنِينَ . وبسنيين فسَّرَهُ « ثعلب » ؛ فالْحَقْبُ على تفسيرِ ثعلبٍ يكون أقلَّ من ثمانينَ ، لأن « موسى » عليه السلام لم ينو أن يسير ثمانينَ سنةً ولا أكثرَ ، وذلك أن بقيةَ عمره في ذلك الوقت لا تحتل ذلك .

والجمعُ من ذلك كله : أَحْقَابٌ وأَحْقَبٌ . قال « ابنُ هرْمَةَ » :

وقد ورث العباسُ قبلَ محمد

نبيَّينَ حلالًا بطنَ مَكَّةَ أَحْقَبًا

§ وقارةٌ حَقْبَاءُ : مُسْتَدِقةٌ طويلةٌ في السماءِ ، قال : « امرؤ القيس » :

ترى القِنَّةَ الحَقْبَاءَ منها كأنها

كَبِيتُ بِيَارِي ٢ رَعْلَةَ الخيلِ فَارِدُ

وهذا البيتُ منحولٌ .

§ وحَقَبَ المطرُ حَقَبًا : احتبس . وكلُّ ما احتبس فقد حَقِبَ - عن « ابن الأعرابي » .

§ والحَقْبَةُ : سكونُ الريحِ - يمانيةٌ .

§ وحَقَبَ ٣ المعدِنُ وأَحْقَبَ : لم يوجد فيه شيءٌ .

§ والأَحْقَبُ - زعموا - اسمُ بعضِ الجنِّ الذين جاءوا يسمعون القرآنَ من النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

§ والحَقَابُ : جبلٌ بعينه ، قال الشاعرُ :

* يَضُمُّهَا وَالبَدَنَ الحَقَابُ ١ *

البدنُ : الوعلُ المُسِنَّ .

(١) من آية ٦٠ سورة الكهف . وضبط في ف بفتح القاف .
(٢) في ف ، ك : تبارى بالتاء الفوقية . وما هنا من ل ، ت
(٣) في ف : بفتح القاف وكسرهما معا ، قلما . وفي ك ، ل ، بالكسر فقط . وقال في ق : كفرج .

وَقَبَّحَهُ اللَّهُ : صِيرَهُ قَبِيحًا ، قَالَ : « الْخَطِيئَةُ » :
أَرَى لَكَ وَجْهًا شَوْهَ اللَّهِ خُلِقَ

فَقَبَّحَ مِنْ وَجْهِ وَقَبَّحَ حَامِلُهُ
وَأَقْبَحَ : أَتَى بِقَبِيحٍ . وَاسْتَقْبَحَ الشَّيْءَ : رَأَاهُ قَبِيحًا .
وَقَالَ « الْحَيَّانِي » : أَقْبَحُ إِنْ كُنْتَ قَاجَا ، وَإِنَّهُ
لَتَمْبِيحٌ وَمَا هُوَ بِقَاجٍ فَوْقَ مَا قَبَّحَ . قَالَ : وَكَذَلِكَ
يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ ، إِذَا أُرِدَتْ أَفْعَلُ ذَلِكَ ، إِنْ
كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ . وَقَالُوا : قُبَّحًا لَهُ وَشُقَّحًا ،
وَقَبَّحًا لَهُ وَشَتَّمَحًا - الْأَخِيرَةُ إِتْبَاعٌ .

§ وَقَبَّحَهُ اللَّهُ : نَحَّاهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ
« وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ^١ » أَيْ مِنْ
مَنِ الْمُنْجَحِينَ عَنِ الْخَيْرِ .

§ وَقَبَّحَ لَهُ ^٢ وَجْهَهُ : أَنْكَرَ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ .
§ وَالْقَبِيحُ : طَرَفُ عَظْمِ الْعَضُدِ مِمَّا يَلِي الْمَرْفِقَ ،
وَقِيلَ : رَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي يَلِي الذَّرَاعَ ، وَهُوَ أَقْلُ
الْعِظَامِ مُشَاشًا ، وَإِذَا كُسِّرَ لَمْ يُجْبَرْ . وَقِيلَ :
الْقَبِيحَانِ : الطَّرَفَانِ الدَّقِيقَانِ اللَّذَانِ فِي رِءُوسِ
الذَّرَاعَيْنِ ، وَقِيلَ : الْقَبِيحَانِ مَسَاتِقِي السَّاقَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ
قَالَ : « أَبُو النَّجْمِ » :

* حَيْثُ تَبْلُغُ الْإِبْرَةَ الْقَبِيحًا *

وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْقُبَّاحُ . وَقَالَ « أَبُو عُبَيْدٍ » :
يَقَالُ لِعَظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمَرْفِقِ :
كَيْسَرُ قَبِيحٍ ، قَالَ :

فَلَوْ كُنْتُ عَسِيرًا كُنْتُ عَسِيرَ مَذَلَّةٍ
أَوْ كُنْتُ كَيْسَرًا كُنْتُ كَيْسَرُ قَبِيحٍ

(١) مِنْ آيَةِ ٤٢ سُورَةِ الْقَمَرِ .

(٢) كَذَا فِي ل . وَالَّذِي فِي ف ، ك : وَقَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِ
مَا عَمِلَ ، وَلَا يَطْمِئِنُّ بِهِ السِّيَاقُ .

(٣) كَذَا فِي س : ص ، وَفِي ك ، ف : لَوْ كُنْتُ .

عَفَقَ بِهَا وَحَصَمًا بِهَا . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَاحِبَّاقٍ ،
كَمَا يُقَالُ : يَادَقَارٍ .

§ وَالْحَبَقُ : الْقُوْذَنْجُ ، وَقَالَ « أَبِرْحَنِفَةُ » :
الْحَبَقُ نَبَاتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ مُرَبَّعُ السُّوقِ ،
وَوَرَقُهُ نَحْوُ وَرَقِ الْخَلَّافِ ، مِنْهُ سُهَيْلٌ وَمِنْهُ
جَبَلِيٌّ ، وَلَيْسَ بِمَرَعَى ، قَالَ : وَالْحَبَاقُ
الْحَسَنُ قُوْتِي - لُغَةٌ حَيْرِيَّةٌ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِبَعْضِ الْبَغْدَادِيِّينَ ^٢ :

لَيْتَ شَعْرِي مَتَى تَخَبُّ بِي النَّا

قَةُ بَيْنَ الْعُذَيْبِ فَالْصَّنِّيْنِ ^٣

مُحِقِبًا زُكْرَةً وَخُبَزَ رُقَاقٍ

وَحَبَاقٍ وَقِطْعَةً مِنْ نُونٍ

§ وَمَا فِي النَّحْيِ حَبَقَةٌ ، أَيْ لَطْنٌ وَضَرْعٌ عَنْ
كُرَاعٍ - كَقَوْلِكَ : مَا فِي النَّحْيِ عِبَقَةٌ .

§ وَالْحَبَاقُ : بَطْنٌ ، مِنْ بَنِي تَيْمٍ ، قَالَ :

يُنَادِي الْحَبَاقَ وَحَمَاتَهَا

وَقَدْ شَيْطَنُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبُ

مَقْلُوبُهُ : [ق ب ح]

§ الْقُبْحُ : ضِدُّ الْحُسْنِ ، يَكُونُ فِي الصُّورَةِ
وَالْفِعْلِ . قَبَّحَ قُبْحًا وَقُبْحًا وَقُبَّاحًا وَقَبَّاحَةً
وَقُبُوحَةً . وَهُوَ قَبِيحٌ ، وَالْجَمْعُ قَبَاحٌ وَقَبَاحِي ،
وَالْأُنْثَى قَبِيحَةٌ ، وَالْجَمْعُ قَبَائِحُ وَقَبَاحٌ .

(١) ق ، ف ، ك : حَصًا ، بِالضَّادِ . وَفِي ل : حَطًا بِالطَّاءِ .
وَمِنْ كَلِمَاتِهِ الْمَعْنَى الْمَذْكُورُ .

(٢) مِثْلُهُ فِي ل . وَلَكِنْ أَبَا الْعَلَاءِ عَزَا الْبَيْتَيْنِ فِي (رِجَالِ الْغُرَّانِ)
٥٨ ط أَوَّلَى ذَخَائِرُ لِلْأَعْيُنِ . وَرَوِيَا كَذَلِكَ فِي دِيَوَانِ (طَبِيعِ
أُورُبَا) بَيْنَ الشَّعْرِ الَّذِي أَنْشَدَ لَهُ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ .

(٣) رِوَايَةُ الْغُرَّانِ وَالْدِيَوَانِ (طَبِيعِ أُورُبَا) لِلشُّطْرِ الثَّانِي :

* بَيْنَ الْعُذَيْبِ فَالْصِّيُونِ *

(٤) فِي ك : لَقَبُ بَطْنٍ .

وامرأةٌ تُحَمِّقُ وتُحَمِّقَةُ - الأخيرةُ على الفعلِ ،
قال بعضُ نساءِ العربِ :

لستُ أُبالي أن أكونُ مُحَمِّقَةً
إذا رأيتُ خُصِيَّةَ مُعَلَّقَةٍ

وقد قيل في هذا المعنى : حَمِيقَةٌ ، على النسبِ
كطَعِمٍ وعَمَلٍ ، والأكثرُ ما تقدَّمَ .
§ والأحوقةُ ، مأخوذٌ من الحُمَقِ .

§ والأحمِقاتُ : اللَّيالي التي يَطْلُعُ القَمَرُ فيها ليلتهُ
كلَّه فيكونُ في السماءِ ومِنْ دُونِهِ سحابٌ ، فترى
ضوءاً ولا ترى قمرًا ، فتظنُ أنك قد أصبحتَ
وعليك ليلٌ - مُشْتَقٌّ من الحُمَقِ . وفي المثلِ :
غَرَوْنِي غُرُورَ الحُمِقاتِ .

§ والبَقْلَةُ الحُمقاءُ : التي تُسَمِّيها العامَّةُ الرَّجُلَةَ
لأنَّها مُتَلَكِّبَةٌ ، فَشَبَّهتْ بالأحق الذي يسيلُ لعابه ؛
وقيل : لأنها تنبتُ في مجرى السيول .

§ والحَمِيقاءُ : الحمرُ لأنَّها تُعَقِّبُ شارِبها الحُمَقِ .
§ وفرسٌ مُحَمِّقٌ : نِتاجُها لا يَسْبِقُ .
§ وَحَمِقتُ السُّوقَ وَانْحَمِقتُ : كَسَدْتُ .
§ وانْحَمَقَ الثَّوبُ : أَخْلَقَ .
§ وانْحَمَقَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ عن الأمرِ ، قال :
* وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أحياناً فَيَنْحَمِقُ *
والْحَمِيقُ : الخفيفُ اللَّحِيَّةِ .

§ والحماقُ والحماقُ والحَمِيقاءُ : مثلُ الجَدَرِ
يتفرقُ في الجسدِ ؛ وقال « اللخاني » : هو شيءٌ
يُخْرَجُ بالصَّيِّانِ ؛ وقد حَمِقتُ .

§ والحماقُ والحَمِيقُ والحَمِيقَةُ : نَبَتٌ .
§ والحَمِيقَةُ : طائرٌ يَصِيدُ العُظاءَ والجنادِبَ
ونحوهما .

ولمَّا هجَاهُ بذلكَ لِأنَّهُ أَقْلَ العِظامِ مُشاشاً وهو
أَسْرَعُ العِظامِ انْكَساراً وهو لا يُجْبَرُ أبداً ، وقوله :
كَيْسَرُ قَبِيحٌ ، هو من إِضافةِ الشَّيءِ إلى نفسه ،
لأنَّ ذلكَ العِظَمَ يُقالُ لَهُ كَيْسَرٌ .

مَقُولُهُ : [ب ق ح]

§ [البَقِيحُ: البَلَحُ - عن « كُرَاع » ، ولستُ منه على
ثِقَةٍ ١]

الحاء والقاف والميم

§ الحَقَمُ : ضَرَبٌ من الطيرِ يُشَبِّهه الحمامُ ،
وقيلَ : هو الحمام - يمانيةٌ .
§ والحَقِيانِ : مُؤَخَّرَا العَيْنينِ مِمَّا يَلِي الصَّدْعَيْنِ .

مَقُولُهُ : [ح م ق]

§ الحُمَقُ : ضِدُّ العَقْلِ . حَمَقَ حُمَقاً وَحُمَقاً
وَحَمَاقَةً ، وَحَمَقَ وَانْحَمَقَ وَاسْتَحَمَقَ .
ورجلٌ أَحَمَقُ وَحَمِيقٌ ، قال : « رُؤْبَةٌ » :
* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَمِيقِ *
والجَمْعُ حَمَقِي ، بَنَوهُ على فَعْلٍ لِأنَّهُ شَيْءٌ أَصِيبُوا
بِهِ ، كما قالوا : هَلَكَنِي ، وإن كان هالكٌ لفظاً
فاعلٍ . وقالوا : ما أَحَمَقَهُ ! وقعَ التَّعَجُّبُ فيها بما
أَفْعَلَهُ وإن كانت كالخَلِيقِ .

وحَكَى « سيبويه » : حُمَقانٌ ٢ ، فلا أَدْرِي أَهِيَ
صِغَةُ بَنَاهَا كخَبَطَ فَرَقَدٍ ، أم لفظَةٌ عَرَبِيَّةٌ .
وأَناهُ فَأَحَمَقَهُ : وَجَدَهُ أَحَمَقَ .
وأَحَمَقَ بِهِ : ذَكَرَهُ بِحُمَقٍ .
وأَحَمَقَ الرَّجُلُ وَالرَّأَةُ : وَلَدَا الحُمَقِي .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٢) يعني في جمع أحق . وضبطه في ف بكسر الحاء قلما .

مقلوبه : [ق ح م]

§ الفَحْمُ ، الكبيرُ السِّنُّ ؛ وقيل : القَحْمُ فوقَ المُسَنِّ مثلَ القَحْرِ ، قال «رُوبَةُ» :
رَأَيْنَ قَحْمًا شَابَ وَاقْلَحَمًا
طال عليه الدهرُ فاسْلَهَمًا
والأثني قحمةٌ . وزعم «يعقوبُ» أن ميمها بدلُ
من ياءِ قَحْبٍ . والقَحُومُ كالقَحْمِ .
§ والقُحْمَةُ : المُسِنَّةُ من الغنمِ وغيرها
كالقحبةِ . والاسمُ القَحَامَةُ والقُحُومَةُ ، وهو
من المصادر التي ليست لها أفعالٌ .

§ وقَحَمَ الرَّجُلُ يَقْهَمُ قَحُومًا ، واقتحم
وانقحم - وهما أفصحُ - رمى بنفسه في نهرٍ أو وهدّة
أو في أمرٍ من غيرِ رُوبَةٍ^١ ؛ وقيل إنما جاءت
(قَحَمَ) في الشعرِ وحده .

§ والقَحْمُ : الأمورُ العظامُ التي لا يركبها كلُّ
أحدٍ .

§ وقَحَمَ الطريقَ : ما صعبَ منها .

§ واقتحمَ المنزلَ : هجمه .

§ واقتحمَ الفحلُ الشَّوْلَ : اهتجمها من غير
أن يُرْسَلَ فيها .

§ والإقحامُ : الإرسالُ في عَجَلَةٍ ؛

§ وبعيرٌ مُقْحِمٌ : يذهبُ في المفازةِ من غير
مُسَيِّمٍ ولا سائقٍ .

§ وقَحَمَ المنازلَ : طواها .

وقولُ «عائذ بن مُنْقِذٍ^٢ العنبريِّ» - أنشده ابنُ الأعرابي :

(١) كذا في ل : ق . وفي ف : دربة . وفي ك :
دربة ، بالياءِ الموحدة .

(٢) كذا في ل ، ت . وفي ف : عائذ بن سعد .

* تَقْهَمُ الراعي إذا الراعي أَكْبَبَ* .

فسره فقال : تَقْهَمُ ، لا تنزل المنازلَ ولكن
تطوى ، فتَقْهَمُه منزلاً منزلاً ، يصفُ إِيلاً .
وقوله^١ :

* مُقْهَمُ السَّيْرِ ظَنُونُ الشَّرْبِ* .

يعنى أنه يفتحم منزلاً بعد منزلٍ ، يطويه فلا ينزلُ
فيه ، وقوله : ظَنُونُ الشَّرْبِ ، أى لا يُدْرِى أبه
ماءٌ أم لا . والقُحْمَةُ الانقحامُ في السَّيْرِ ، قال :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أُسْحَمًا^٢

كَلَّفْتُ نَفْسِي وَصْحَابِي قُحْمًا

§ والمُقْحَمُ^٣ : البعيرُ الذي يُرْبَعُ وَيُثْنَى في سنةٍ
واحدةٍ فيفتحمُ سِنًا على سِنٍ قبلَ وقتِها ،
ولا يكونُ ذلك إلا لابنِ الحَرَمَيْنِ أو السَّيِّءِ الغِذَاءِ .
وأُقْحِمَ البعيرُ : قُدِّمَ إلى سِنٍ لم يبلغها ،
كأن يكونَ في جِرْمِ رِبَاعٍ وهو ثِنْيٌ فيقال :
رباعٌ ، لِعَظَمِهِ ؛ أو يكونُ في جِرْمِ ثِنْيٍ وهو
جَدَعٌ فيقال : ثِنْيٌ ، لذلك أيضًا .

وقيل : المُقْحَمُ^(٥) الحقُّ وفوقَ الحقِّ ممَّا لم يَبْزُل .

§ وقُحْمَةُ الأعرابِ وقُحْمَتُهُمْ : سنةٌ جدبةٌ

تقتحمُ عليهم . وقد أُقْحِمُوا وقُحِمُوا فانقحموا :

أدخلوا بلادَ الرِّيفِ هرباً من الجَدَبِ . وأقحمتهم

السَّنةُ الحَضْرَ وَفي الحَضَرِ : أدخلتهم إِيَّاه .

وكل ما أدخلته شيئاً فقد أقحمته إياه وأقحمته

فيه ، قال :

(١) في ل : الراعي . (٢) في ف : أشحما .

(٣) ضبطه في ك بكسر الخاء قلما - وفي ت : ككرم .

(٤) كذا في ل ، وفي ف : أقحم ، مبنياً للمعلوم . ولعل الأول
أنسب للسياق .

(٥) في ك ، بكسر الخاء - قلما .

§ وأُحْمَاقُ وَالْحَاقُ : آخرُ الشهر إذا أَمَحَقَ الْهلالُ
فلم يُرَ ، قال :

أَتَوْنِي بِهَا قَبْلَ الْحَاقِ بَلِيلَةَ

فكان محاقا كله ذلك الشهر

وقال « ابنُ الأعرابي » : سُمِّيَ الْحَاقُ مُحَاقًا لِأَنَّهُ
طالِعَ مَعَ الشَّمْسِ فَحَقَّقَتْهُ فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ . قال ١ :
وَالْحَاقُ أَيْضًا أَنْ يَسْتَسِيرَ الْقَمَرُ لَيْلَتَيْنِ فَلَا يَرَى
غُدُوَّةً وَلَا عَشِيَّةً . وَيُقَالُ لثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ
ثَلَاثُ مُحَاقٍ .

وَامْتَحَقَ الْقَمَرُ : احْتَرَقَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَطْلُعَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ فَلَا يَرَى ، يَفْعَلُ ذَلِكَ لَيْلَتَيْنِ ٢ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ .
§ وَمَحَقَ ٣ الرَّجُلُ وَأَمَحَقَ : قَارَبَ الْمَوْتَ ، مِنْ
ذَلِكَ ، قَالَ ٤ :

أَبُوكَ الَّذِي يَكْوِي أَنْوْفَ عُنُقِهِ

بِأَظْفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأَحْمَقَا

§ وَمَاحَقَ الصَّيْفُ : شَدَّ ثَبَّتَهُ . وَيَوْمٌ مَاحِقٌ ، بَيْنَ
الْحَقِّ شَدِيدُ الْحَرِّ ، قَالَ « سَاعِدَةُ » (٥) :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً ٦

فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ
وَالْحَقُّ الْخَفِيُّ : النَّخْلُ الْمُقَارَبُ ٧ بَيْنَهُ [فِي
الْغَرَسِ] ٨ - عَنْ أَبِي « حَنِيفَةَ » .

(١) ساقطة من ك . (٢) في ك : مرتين .

(٣) في ل بضم أوله وكسر ثانيه . ولا يستبين ضبطها من ف
وهي مهملة في : ك .

(٤) في ل : سيرة بن عمرو الأسدي ، يهجو خالد بن قيس .

(٥) في ل ، ص ، س . : يصنف الحمر .

(٦) مثله في ديوان الهذليين (١/ ١٩٧) . وفي ص : صاوية .

(٧) في ك : المتقارب .

(٨) ليست في ف ، ك . وما هنا من ل ، وقد صدره
بالعزو لا بن سيده .

فِي كُلِّ تَحْمَدٍ أَبَادَ ١ الْحَمْدَ نَحْمُهَا
لَا نَشْتَرِي الْحَمْدَ إِلَّا دُونَهُ قُحْمٌ
§ وَالْقُحْمَةُ : رَكُوبُ الْإِثْمِ - عَنْ « ثَعْلَبٍ » .
§ وَالْقُحْمَةُ : الْمَهْلَكَةُ ، وَفِي حَدِيثٍ « عَلَى عَلَيْهِ
الْسَّلَامُ » ٢ : إِنْ لِلْخَصُومَةِ قُحْمًا .
§ وَأَسْوَدُ قَاحِمٍ : شَدِيدُ السَّوَادِ ، كَفَاحِمٍ .
§ وَالتَّقِيمُ : رَمَى الْفَرَسِ فَارَسَهُ عَلَى وَجْهِهِ ،
قَالَ :

* يُقَحِّمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبَقْبُهُ *

وَقَحْمَ ٣ إِلَيْهِ يَقَحِّمُ : دَنَا .

§ وَالْقُحْمُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ
قَحِمَ فِي دُنُوءِهِ إِلَى الشَّمْسِ .

§ وَاقْتَحَمَتْهُ عَيْنِي : أَزْدَرْتُهُ ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا الْغَنَى

تَوَلَّوْا وَقَالُوا لِلصَّدِيقِ وَقَحِّمُوا

فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَغْلَظُوا لَهُ وَجَفَّوْهُ .

مَقْلُوبُهُ : [م ح ق]

§ الْخَقُّ : النُّقْصَانُ وَذَهَابُ الْبَرَكَةِ . وَشَيْءٌ
مَاحِقٌ : ذَاهِبٌ . وَقَدْ مَحَقَ وَامْحَقَ .
وَمَحَقَهُ وَأَمَحَقَهُ . لُغَةٌ ، وَأَبَاهَا « الْأَصْمَعِيُّ » .
وَشَيْءٌ مَحِيقٌ . مَحَقٌ ، قَالَ يَصِفُ رُحْمًا عَلَيْهِ
سِنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَرْنٌ :

يَقْلِبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعَ السَّمِّ أَوْ قَرْنَ مَحِيقٍ

(١) كذا في ف ، ك . وفي ل : أفاد . . . يتحمها .

(٢) في ك : رضي الله عنه .

(٣) في ف ، ك بكسر الحاء - قلما . وفي ل : بفتحها ، قلما .
كذلك ، وقال في ق : كنج .

مقلوبه : [ق م ح]

§ القمح : البر حين يجرى الدقيق في السنبُل ؛
وقيل : من لدُن الإنضاج إلى الاكتناز . وقد
أقمَح السنبُل .

§ والقميحة : الجوارِشَنُ .

§ وقمَح الشيءَ واقتَمَحَه : سَفَّه . واقتَمَحَه
أيضا : أخذَه في راحته فلطَعَه . والاسمُ القُمُحَة
كاللُقُمَة .

§ والقُمُحَة : ما مَلَأَ فَكَّك من الماء ١ .

§ والقُمُحَة والقُمُحَان والقُمُحَان : الذريرة .

وقيل : الزعفران ، وقيل : الورس ، وقيل :
زَبَدُ الخمرِ قال النابغة :

إذا فُضَّتْ خَوَاتِمُهُ عَلاهُ

يَبِيسُ القُمُحَانِ من المدام

يقول : إذا فَتَحَ رَأْسُ الحُبِّ من حِبابِ الخمرِ
العتيقة رأيتَ عليها بياضاً يتَغَشَّاهَا مثلُ الذريرة .

قال « أبو حنيفة » : لا أعلمُ أحداً من الشعراءِ
ذَكَرَ القُمُحَانِ غيرَ النابغة ، قال : وكان النابغة

يأتى المدينةَ ويُنشدُ بها الناسَ ويسمعُ منهم ،
وكانت بالمدينة جماعةُ الشعراءِ ؛ قال : وهذه روايةُ
البصريين للبيت ٢ ، ورواه غيرُهم : علاهُ
يَبِيسُ القُمُحَانِ .

§ وتَقَمَّحَ الشَّرَابُ : كَرِهَهُ لِكَثَارِ مِنْهُ أَوْ عِاقِفَةٍ
لَهُ أَوْ قِلَّةِ ثَقُلٍ فِي جَوْفِهِ أَوْ لِمَرَضٍ . والقامحُ :
الكارِهُ للماءِ بآيَةٍ عِلَّةٍ كَانَتْ . وقَمَّحَ البعيرُ
يَقَمَّحُ قَموحاً ، وقَامَحَ : رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الماءَ .

(١) في ك : المراد .

(٢) ساقطة من ك .

وناقه مُقَمَّحٌ بغيرِ هاءٍ - من إِبِلٍ قِمَاحٍ ، على
طرح الزائد ، قال « بشرُّ بنُ أبي خازم » ١ :
ونحن على جوانبها قعودُ

نَغْضُ الطَّرْفَ كَالِإِبِلِ القِمَاحِ
والاسمُ القُمَاحُ . والقامحُ والمُقَمَّاحُ أيضاً من الإبلِ :
الذى اشتدَّ عطشُهُ حتى فترَ فتوراً شديداً .

§ وشهراً قُمَاحٌ وقِمَاحٌ : شهراً الكانونِ لأنَّهُ
يُكْرَهُ فِيهِمَا شَرْبُ الماءِ إلا على ثَقُلٍ ، قال
« الهذلي » ٢ :

فَتَيَّ ما ابنُ الأغرِّ إذا شَتَّونا

وحُبَّ الزادُ في شهرى قُمَاحٍ

ويُروى : قِمَاحٍ ؛ وقيل : مُتَمَّا بذلك لأن الإبلَ
فِيهِمَا تُقَمِّحُ عن الماءِ فلا تَشْرَبُهُ .

§ وبِعِيرٍ مُقَمَّحٍ ٣ : لا يكادُ يرفعُ بصره .

§ والمقَمَّحُ : الدليلُ . وفي التنزيلِ : « فهمُ
مُقَمَّحُونَ » أى خاشعونَ أذلاءً لا يرفعون
أبصارَهُمْ .

§ والمُقَمَّحُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ لا يكادُ يَضَعُهُ -
كَأَنَّهُ ضِدٌّ .

§ والقِمِمْحَى والقِمِمْحَاةُ : الفَيْسِشَةُ .

الحاء والكاف والشين

§ الحَكْشُ : الظُّلْمُ ، وَرَجُلٌ حَكِشٌ (٥) : ظالمٌ ،
أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ .

(١) في ل ، ص : يصف سفينة .

(٢) مالك بن خالد الهذلي ، يمدح زهير بن الأغر - ديوان الهذليين
(٥/٣) .

(٣) في ل ، بكسر الميم ، قلما ، ولم تضبط في ك .

(٤) من آية ٨ سورة يس .

(٥) كذا في ف . وفي ل : حاكش .

§ وحشوكش : اسمٌ .

مقلوبه : [ح ش ك]

§ الحشك : شِدَّةُ الدَّرَّةِ فِي الضَّرْعِ . وقيل : سُرْعَةُ تَجَمُّعِ اللَّبَنِ فِيهِ . وحشكت الناقةُ فِي ضَرْعِهَا لَبَنًا تحشكه حشكا وحشوكا ، وهي ٢ حشوك : جَمَعَتَهُ . وكذلك الشاةُ . قال « عمرو ذو الكلب » :

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ ٣

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ « أُوَيْسٌ » فِي الْغَنَمِ

صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مِرْيَخُ أَثَمِ

فاجتال منها بلجبه ذات هزَم ٤

حاشكة الدرة ورهاء الرخم ٥

وحشكها يحشكها حشكا ، إذا تركها لا يحلبها

حتى يجتمع اللبن في ضرعها . قال :

غدَت وهي محشوكة حافِلٌ

فراح الذئار عليها صحاح

والاسم من كل ذلك الحشك ، كالنفض

والنفض ، والقَبْضِ والقَبْضِ ، قال

« زهير » (٥) :

كما استعاث بسى ٦ فز غيطة

خاف العيون ولم ينظر به الحشك

(١) ساقط من ك .

(٢) في ك : فهو .

(٣) مثله في ت ، مادة عمم . وجاء في ل : والأمر أمم .

(٤) في ف : هزم ، بكسر ففتح ، وضبطه في ت : لهزم بحركة

(٥) في ك : النابتة ، والبيت في ديوان زهير (ص ٤٤ الفريرية)

(٦) في ف ، ك : بشىء ، بالشين المعجمة ، وما هنا من ل ، ت .

ونختار الشعر الجاهلي ٢٥٣/١ .

وقيل : أراد الحشك فحرك للضرورة . وقيل : الحشك والحشك لغتان .

وحشكت السحابة تحشك حشكا :

كثُر ماؤها . وحشكت النخلة وهي حاشك ١ : كثر حملها .

وحشك القوم حشكا ، حشدوا وتجمعوا .

وحشك القوم على مياهم حشكا ، بفتح

الشين ٢ : اجتمعوا - عن « ثعلب » وخَصَّ

بذلك « بنى سليم » كأنه إنما فسّر بذلك شعرا

من أشعارهم - وكل ذلك راجع إلى معنى

الكثرة .

§ والرياح الحواشك : المختلِفة ، وقيل :

الشديدة ، واحداها حاشكة بالهاء - حكا

« أبو عبید » .

§ والحشاك ٣ : الحشبة التي تشد في فم

الجدى لئلا يرضع .

§ وحشك نفسه : إذا علاه البهر . والعرب

تقول : اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأز ٤

العروق : الحشك اجتهداها في النزاع وشدة

حفرها النفس ، وأز ٥ العروق ضرباؤها .

§ وحشكت القوس : صلبت ، قال

« أبو حنيفة » : إذا كانت القوس طروحا

ودامت على ذلك فهي حاشك . قال « ساعدة

ابن جويئة الهذلي » :

(١) في ك : حامل . (٢) في ك : الجيم .

(٣) كسحاب (ق)

(٤، ٥) في ك : أن ، بالنون .

فَوَرَّكَ لَيْنَا أَخْلَصَ الْقَيْنُ أَثَرَهُ^١

وحاشيكه^٢ يحصي الشمال نذيرها

§ والحشاك^٣، موضع^٤. والحشاك^٥، نهر^٦.

مقلوبه : [ش ح ك]

§ شحك الجدى شحكا، منعه الرضاع

والشحاك^٧ : عود^٨ يعرض في فيه لينبعه

ذلك ، كالحشاك^٩.

مقلوبه : [ك ش ح]

§ الكشح^{١٠} : ما بين الخاصرة إلى ضلع

الخلف^{١١} ، وهو من لدن السرة إلى المتن^{١٢}.

قال « طرفة » :

وَأَلَيْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةٍ

لِعِصْبِ رَقِيقِ الشَّقَرَتَيْنِ مُهَنْدٍ

وقيل : الكشحان جانب البطن من ظاهر وبطن

وهما من الخيل كذلك. وقيل : الكشح ما بين الحجة

إلى الإبط. وقيل : هو الخصر. وقيل : هو الحشا.

والكشح^{١٣} ، آخر جانبي الوشاح.

وقيل : إن الكشح من الجسم إنما سمي بذلك

لوقوعه عليه. وجمع كل ذلك ، كشوح^{١٤} ،

لا يكسر إلا عليه. قال « أبو ذؤيب » :

كَأَنَّ الظَّبَاءَ كُشُوحُ النِّسَاءِ

يُطْفُونَ فَوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحَا

(١) رسم الأصل بالنون والزاي. والتصحيح من ل ، س ، ت

والأثر بالهاء الفرند . (٢) في ل : يحمي

(٣) كشداد (ق)

(٤) من المعلقة ، ورواية التبريزي في شرح القصائد العشر :

قَالَيْتُ .

شبهه بياض الظباء بياض الودع .

وكشحه^{١٥} كشحا ، أصاب كشحه^{١٦}.

وكشح^{١٧} كشحا : شكا كشحه^{١٨}.

والكشح^{١٩} : داء^{٢٠} يصيب الكشح^{٢١}.

وطوى كشحه^{٢٢} على أمر^{٢٣} : استمر عليه ،

وكذلك الذاهب القاطع الرحيم^{٢٤}. قال الشاعر :

طوى كشحا خليلك والجناحا

لبين منك ثم غدا صراحا

وكذلك إذا عاداك وفاسدك^{٢٥}. قال : « زهير » :

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ^{٢٦} يَتَجَمَّجَمَ

والكاشح^{٢٧} : العدو الباطن^{٢٨} العدو^{٢٩} كأنه يطويها

في كشحه^{٣٠} ، أو كأنه يولي^{٣١} كشحه^{٣٢} ويعرض^{٣٣}

عنك بوجهه . والاسم^{٣٤} ، الكشاحة^{٣٥}. وكاشحني

بالعداوة^{٣٦} مكاشحة^{٣٧} وكشاحا .

§ والكشاح^{٣٨} ، سمة^{٣٩} في موضع الكشح^{٤٠}. وكشح

البعير وكشحه^{٤١} ، وسمة^{٤٢} هنالك^{٤٣} - التشديد عن

كرع^{٤٤}.

§ والكشح^{٤٥} ، الكي بالنار .

§ ومكشوح^{٤٦} : اسم رجل^{٤٧} ، منه^{٤٨}.

§ وكشع^{٤٩} العود^{٥٠} كشحا : قشره^{٥١}.

§ وكشع^{٥٢} القوم^{٥٣} عن الماء^{٥٤} كشحا : ذهبوا عنه .

الحاء والكاف والضاد

§ الضحك^{٥٥} معروف^{٥٦}. ضحك^{٥٧} ضحكا وضحكا

وضحكا ، وتضحك^{٥٨} وتضحك^{٥٩} فهو ضاحك^{٦٠} ،

(١) في ك : ولا . (٢) في ل بضم الكاف قلما ،

ولم تضبط في نسختي المحكم ولا (ت) . وليست في ص ، س

وَضَحَكَ وَضَحُوكُ وَضَحَكَةٌ : كَثِيرُ الضَّحِكِ ،
وَضَحَكَةٌ : يَضْحَكُ مِنْهُ ، يَطْرُدُ عَلَى هَذَا
بَابٍ . وَالضَّحَاكُ مَدْحٌ ، وَالضَّحَكَةُ ذَمٌّ ،
وَالضَّحَكَةُ أَذَمٌ . وَقَدْ أَضْحَكَنِي الْأَمْرُ . وَهُمْ
يَتَضَحَّكُونَ .

وقالوا : ضحك الزهر ، على المثل ، لأن
الزهر لا يضحك حقيقةً .

§ وَالضَّاحِكَةُ : كُلُّ سِنَّةٍ مِنْ مُقَدَّمِ
الْأَضْرَاسِ مِمَّا يَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ .

§ وَالضَّحِكُ : الْعَجَبُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا
تَقْدَمُ .

§ وَالضَّحِكُ : الثَّغْرِ الْأَبْيَضُ .

وَالضَّحِكُ ، الْعَسَلُ ، شَبَّهَ بِالثَّغْرِ لَشِدَّةِ
بَيَاضِهِ ، قَالَ « أَبُو ذُوؤَيْبٍ » :

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحِكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
وَقِيلَ : الضَّحِكُ ، الشَّهْدُ ، وَقِيلَ : الثَّلْجُ ،
وَقِيلَ : الزُّبْدُ .

وَالضَّحِكُ أَيْضًا ، الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ . وَقَالَ
« ثَعْلَبٌ » : هُوَ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ .
وَضَحِكَتِ النَّحْلَةُ وَأَضْحَكَتْ ، أَخْرَجَتْ
الضَّحَكَ .

§ وَضَحِكَتِ الْمَرْأَةُ : حَاضَتْ ، وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى ١ : « فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا
بِإِسْحَاقٍ » . وَقَدْ فَسَّرَ عَلَى مَعْنَى الْعَجَبِ ، أَيْ عَجِبَتْ
مَنْ فَرَعَ « إِبْرَاهِيمَ » عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَضَحِكَتِ الْأَرْثَبُ ضَحِكًا ٢ ، حَاضَتْ . قَالَ :

(١) مِنْ آيَةِ ٧١ سُورَةِ هُودَ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

وَضَحِكُ الْأَرَانِبِ فَوْقَ الصَّنَا

كَيْثَلِ دَمِ الْجَوْفِ يَوْمَ اللَّقَاءِ
يَعْنِي الْخَيْضَ ، فِيمَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ . قَالَ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » فِي قَوْلِ ابْنِ أُخْتٍ « تَابَطَ شَرًّا » :
تَضَحَكَ الضَّبْعُ لِقَتْلِي « هُذَيْفَةُ

لِ » وَتَرَى الذَّنْبَ لَهَا ١ يَسْتَهْلُ

أَيُّ أَنَّ الضَّبْعَ إِذَا أَكَلَتْ لُحُومَ النَّاسِ أَوْ شَرِبَتْ
دِمَاءَهُمْ طُمِثَتْ . وَقَدْ أَضْحَكَهَا الدَّمُ . قَالَ :
وَأَضْحَكَتِ الضَّبَاعُ سَيْوْفُ « سَعْدٍ »

لِقَتْلِي مَا دُفِنَ وَمَا وَدِينَا

وَكَانَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » يَرُدُّ هَذَا وَيَقُولُ ٢ : مَنْ
شَاهَدَ الضَّبَاعَ عِنْدَ حَيْضِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا تَحِيضُ ؟
وَلِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهَا تَكْثُرُ لِأَكْلِ اللَّحُومِ ،
وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ ، فَجَعَلَ كَثَرَهَا ضَحِكًا .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَسْتَبْشِرُ بِالْقَتْلِ ٣ إِذَا
أَكَلَتْهُمْ ٤ ، فَيَهْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَجَعَلَ
هَرِيرَهَا ضَحِكًا . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّهَا تُسَرُّ بِهِمْ ،
فَجَعَلَ السُّرُورَ ضَحِكًا ، لِأَنَّ الضَّحِكَ إِنَّمَا يَكُونُ
مِنْهُ ، كَتَسْمِيَةِ الْعَيْنِ (٥) خَمْرًا . وَتَسْتَهْلُ ،
تَصْبِيحُ وَتَسْتَعْوِي الذَّنَابَ .

§ وَأَضْحَكَ حَوْضُهُ : مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ ، وَكَأَنَّ
الْمَعْنَى قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ ٦ يَمْتَلِئُ
ثُمَّ يَفِيضُ ، وَكَذَلِكَ الْخَيْضُ .

(١) قُلْ : بِهَا .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

(٤) قُلْ : أَكَلْتَنِ .

(٥) قُلْ : الْعَرَبُ .

(٦) سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

§ والضَّحُوكُ مِنَ الطَّرْقِ : ما وُضِعَ واستبان. قال :
* على ضَحُوكِ النَّقَبِ مُجْرَهْدٌ *
أى مستقيم .

§ والضَّاحِكُ : حجرٌ أبيضٌ يُبْدُو فِي الجَبَلِ .
§ و« الضَّحَاكُ بْنُ عِرْقَانَ »^١ ، زعم « ابن دَابِ الْمَدَنِيِّ » أَنَّهُ الَّذِي مَلَكَ الْأَرْضَ ، وهو الَّذِي يُقَالُ لَهُ « الْمَذْهَبُ » ، وَكَانَتْ أُمُّهُ جِنِّيَّةً فَلَحِقَ بِالْجِنِّ .

§ وضَاحِكٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « الْأَفْرَهُ » :
فَسَائِلُ حَاجِبَا عَنَّا وَعَنْهُمْ

بِبُرْقَةٍ « ضَاحِكٌ » يَوْمَ الْحِجَابِ
وَقَالَ « الْمَجْرِيُّ » هُوَ شَيْعَبٌ بَرَضَوَى يَدْفَعُ سَيْلَهُ فِي الْبَحْرِ .

الحاء والكاف والصاد

§ كَحَصَّ الْأَرْضَ كَحَصًّا ، أَثَارَهَا .
§ وَكَحَصَّ الرَّجُلُ يَكْحَصُّ كَحَصًّا ، وَلِيٌّ مُدْبِرًا - عَنْ « أَبِي زَيْدٍ » .
§ وَالْكَحْصُ : ضَرْبٌ مِنْ حَبَّةِ النَّبَاتِ يُشَبِّهُ بَعِیُونَ الْجُرَادِ . قَالَ يَصِفُ دِرْعًا :

كَأَنَّ جَنَى الْكَحْصِ الْيَبِيسِ قَتِيرُهَا
إِذَا نَثَرَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَتَجَمَّعْ

الحاء والكاف والسين

§ الْحَسَكُ : نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشَنَةٌ تَعْلَقُ
بِأَصْوَافِ الْغَنَمِ . وَكُلُّ ثَمَرَةٍ تُشَبِّهُهَا نَحْوُ ثَمَرَةِ

(١) فِي فِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ تَلَمَّا ، وَيُشَبِّهُ ضَبْطَهَا فِي كَ ، وَهِيَ إِلَى الْفِمْ أَقْرَبُ . وَفِي لِ (مَادَّةُ ضَحَكٍ) عَدْنَانٌ ، وَمِثْلُهُ فِي تَ . وَجَاءَ فِي مَادَّةِ (ع ر ق) وَابْنُ عِرْقَانَ . وَقَالَ فِي ق - ع رَق : ابْنُ عِرْقَانَ بِالْكَسْرِ .

الْعُطْبِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ : حَسَكٌ ، وَاحِدَتُهُ حَسَكَةٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : هِيَ عُشْبَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ وَلَهَا شَوْكٌ يُسَمَّى الْحَسَكَ أَيْضًا ، مُدَحَّرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي فِيهِ إِذَا بَيَسَ إِلَّا مَنْ فِي رِجْلَيْهِ خُنٌّ أَوْ نَعْلٌ . وَقَالَ « أَبُو نَصْرِ » فِي قَوْلِ « زُهَيْرٍ » يَصِفُ الْقَطَاةَ :

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةٍ الْقَسَمِ مَرَّتَعُهَا

بِالسِّيِّ مَا تُنْبِتُ الْفَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ

إِنَّ الْحَسَكَ هَاهُنَا ثَمَرَةُ النَّفْلِ وَلَيْسَ هُوَ الْحَسَكُ الشَّكُّ ، لِأَنَّ شَوْكَةَ الْحَسَكِ لَا تُسَيِّغُهَا الْقَطَاةُ بَلْ تَقْتُلُهَا .

وَأَحْسَكَتِ الْبَقْلَةُ^٢ ، صَارَتْ لَهَا حَسَكَةٌ أَيْ شَوْكَةٌ . قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : لَا يُحْسِكُ مِنَ الْبَقُولِ غَيْرُهَا .

§ وَالْحَسَكُ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ ، رُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ حَدِيدٍ فَأُلْقِيَ حَوْلَ الْعَسْكَرِ ، وَرُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ خَشَبٍ فَتَنْصِبَ حَوْلَهُ .

§ وَالْحَسَكُ وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ : الْحِقْدُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَحَسِكَ عَلَى حَسَكَا فَهُوَ حَسِكٌ : غَضِبَ .
§ وَالْحَسَكِ^٣ : الْقَنْفُذُ الضَّخْمُ .

§ وَالْحَسَاكِيُّ^٤ : الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَكَاهُ « يَعْقُوبُ » عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » [وَلَمْ يَذْكُرْ وَاحِدَهَا]^٥ .

(١) فِي كَ : كَحِطَاةٌ .

(٢) فِي لَ : النَّفْلَةُ .

(٣) فِي كَ : الْحَسَكُ .

(٤) فِي كَ : الْحَسَاكِلُ .

(٥) سَاقَطًا مِنْ كَ .

مقلوبه : [س ح ك]

§ الْمُسْحَنُوكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الشَّدِيدُ
السَّوَادُ . قَالَ « سِيَوِيه » : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا نَزِيدًا .
وَشَعَرَ سُحْكُوكُ : أَسْوَدُ ، وَأَرَى هَذَا اللفظَ
على هذا البناءِ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

تَضْحِكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ

وَاسْتَشَوَكَ وَلِلشَّبَابِ نُوُكُ

وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحْكُوكُ

وَاسْحَنُوكَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، تَعَذَّرَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ
يُطْلِقَهُ - عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيِّ .

مقلوبه : [ك س ح]

§ كَسَحَ الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ يَكْسَحُهُ كَسْحًا :
كَتَسَهُ . وَالْمَكْسَحَةُ : الْمَكْنَسَةُ . قَالَ « سِيَوِيه »
هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْمَلُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ ،
كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَالْكُسَاخَةُ :
الْكُنَاسَةُ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِي » : كُسَاخَةُ الْبَيْتِ ،
مَا كُسِعَ مِنْ التُّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

§ وَاكْسَحَ أَمْوَالَهُمْ : أَخَذَهَا كُلَّهَا .

§ وَالْكُسَاخُ : الزَّمَانَةُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ ،
وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الرَّجْلَيْنِ . وَقَدْ كَسَحَ
كَسْحًا ، وَهُوَ أَكْسَحُ وَكَسْحَانُ وَكَسِيحٌ
وَكِسِيحٌ . وَقِيلَ : الْأَكْسَحُ ، الْأَعْرَجُ . قَالَ
« الْأَعَشِي » :

كُلُّ وَضَّاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ

وَحَدُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ

(١) كَذَا فِي ف ، ك ، ل . وَرَوَايَةٌ ص ، س لِلشَّاعِرِ الْأَوَّلِ :

* بَيْنَ مَقَارِبِ نَبِيلٍ جَدُّهُ *

وَالْأَكْسَحُ : الْمَكْنَسَةُ ، الْفَيْصَلُ كَالْفَيْصَلِ .
§ وَالْمَكَاَسَحَةُ : الْمُسَارِبَةُ الشَّدِيدَةُ :

الحاء والكاف والزاي

§ حَزَرَكَ حَزْرًا ، أَغْضَبَهُ وَضَغَطَهُ .

§ وَحَزَرَكَ بِالْجَبَلِ يَحْزُرُكَ ، حَزَمَهُ وَشَدَّهُ .
وَاحْزَرَكَ بِالتَّوْبِ ، احْتَزَمَ .

مقلوبه : [ز ح ك]

§ زَحَكَ زَحْكًا : كَزَحَفَ - عَنْ « كُرَاع » -
وَزَحَكَ بِالْمَكَانِ ، أَقَامَ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » - .
§ وَالزَّحْكُ : الدُّنُو . وَتَزَاوَحَكَ الْقَوْمُ ، تَدَانَوْا
وَقِيلَ : تَبَاعَدُوا ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ .

الحاء والكاف والطاء

§ كَحَطَ الْمَطَرُ ، لُغَةً فِي قَحَطَ . وَزَعَمَ
« يَعْتُوبُ » أَنَّ الْكَافَ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ .

الحاء والكاف والذال

§ أَحْكَمَ : الْأَصْلُ . وَفِي الْمَثَلِ : « حَبِيبُ
إِلَى عَبْدٍ سَوَاءٌ مُحْكِمُهُ » يُضْرَبُ لَهُ ذَلِكَ عِنْدَ
حِرْصِهِ عَلَى مَا يَهْنُ وَيَسْوَرُهُ .

وَرَجَعَ إِلَى مُحْكِمِهِ ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ
الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

§ وَأَحْكَمَ : الْمَلْجَأُ - حَكَاهُ « تَعَلَّبَ »
وَأَشَدَّ :

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّيْخِ الْمُلْحَدِ

وَلَا بِوَيْرٍ بِالْجَحَارِ مُقَرَّدِ

إِنْ يَرِ يَوْمًا بِالْفَضَاءِ يُصْطَدُّ
أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجَحْرُ شَرٌّ مُحْكِدٌ

مقلوبه : [ك د ح]

§ الكدح : عمل الإنسان لنفسه من خيرٍ
أو شرٍّ . كدح يكدح كدحا . وفي التنزيل :
« إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا » .

وكدح لأهله كدحا ، وهو اكتسابٌ
بمشقة .

§ والكدح بالسِّنِّ ، دون الكدم ، والفعل
كالفعل . وقيل : الكدح ، قشر الجلد ،
يكون بالحجر والحافر . وكدح جلده
فانكدح . وكدحه فتكدح ، كلاهما : خدشه
فتخدش .

وحمار مكدح : معضض^٢ . والكدوح : آثارُ
العَضِّ ، واحدُها كدح . وعمَّ بعضهم به
الأثر . ووقع من السطح فتكدح أى تكسّر .
وتبدل الماء من كل ذلك .

§ وكدح رأسه بالمشط : فرج شعره به .
§ وكودح : اسم .

الحاء والكاف والتاء

§ الحتك^٣ والحتكان والتحتك^٤ : شبه
الرتكان في المشي ، إلا أن الرتكان للإبل خاصة ،
والحتك للإنسان وغيره . وقيل : الحتك ، أن

(١) من آية ٦ سورة الانشقاق .

(٢) في ك : منضم ، بالصاد المهملة .

(٣) من هنا إلى قوله : « كشف الرجل ثوبه عن استه » في مادة
الحاء والكاف والتاء ص ٢٧ ساقط كله من ك .

(٤) الضبط من ل - وفي : التاء الثانية مضمومة بلاشد - وهو
ساقط من ك كما بينا .

يُقَارِبَ الْخَطْوَ وَيُسْرِعَ رَفْعَ الرَّجْلِ وَوَضْعَهَا .
§ وحتك الشيء يحتكه حتكًا ، يحثه .
والطائر يحتك الحصى يحثاحيه حتكًا ، يبعثه .
والحفان من النعام يحتك الرمل يحثاحيه
حتكًا ، يفحصه ويبعثه أيضًا .

والحتك ، صغار النعام ، وهو منه .
§ والحثك : الصغير من كل شيء . والحثك
أيضًا ، القصير - عن « ثعلب » - وحمار حوثكي
قصير .

§ والحثكية : عمة تعمم بها الأعراب .
وفي حديث « العيرباض » : كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفقة وعليه
الحثكية^١ - حكاه « الهروي » في الغريبين -

مقلوبه : [ك ت ح]

§ الكتح : دون الكدح ، من الحصى ، والشيء
يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤْثِرُ فِيهِ وَلَا يَبْلُغُ الْكَدْحَ .
§ وكتحته الريح ، سفت عليه التراب أو نازعته
ثوبه .

وكتح الدب الأرض ، أكل ما عليها . قال
الشاعر :

لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَُم

من الكوايح من ذاك الدب السود

الحاء والكاف والذال

§ كدحته الريح ، ككتحته .

(١) جاء في (ت) بعد إيراد حديث العيرباض كما هنا : هكذا
هو نص ابن الأثير في النهاية . والذي في العباب : وعليها الحوثكية .

الحاء والكاف والذاء

§ كَتَحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ كَتَحَا
وَكَتَحَتْهُ : كَشَفَتْهُ .

والكَشْحُ كَشْفُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ عَنْ اسْتِهِ [اعْرَبْنِي صَاحِبُ]
وَكَتَحَتْهُ الرِّيحُ : سَفَتَ عَلَيْهِ الثُّرَابَ ، أَوْ نَازَعَتْهُ
ثَوْبَهُ ، كَكَتَحَتْهُ .

§ وَكَتَحَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ ، وَفَرَّقَهُ - ضِدٌّ .

الحاء والكاف والراء

§ الْإِحْتِكَارُ : جَمْعُ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُؤْكَلُ ،
وَإِحْتِبَاسُهُ أَنْتِظَارَ وَقْتِ الْغَلَاءِ بِهِ .

وَالْحِكْرَةُ ، وَالْحَكْرُ جَمِيعًا : مَا احْتَكِرَ .

§ وَحَكَرَهُ يَحْكِرُهُ حَكْرًا ، ظَلَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ
وَأَسَاءَ مَعَاشَرَتَهُ :

وَرَجُلٌ حَكِيرٌ ، عَلَى التَّنْسِيبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
نَاعَمَتْهَا ٢ أَمْ صِدْقٌ بَرَّةٌ

وَأَبٌ يُكْرِمُهَا غَيْرُ حَكِيرٍ

مقلوبه : [ح ر ك]

§ الْحَرَكَةُ : ضِدُّ السُّكُونِ . حَرَكَ حَرَكَةً
وَحَرَكًا ٣ . وَحَرَكَهُ فَتَحَرَّكَ .

وَمَا بِهِ حَرَاكٌ ، أَيْ حَرَكَةٌ .

وَالْمِحْرَاكُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُتَحَرَّكُ بِهَا النَّارُ .

(١) من هذا يبدأ ما بعد سقط ك المشار إليه في ص ٢٦ وتمضي لك على
إيراد ما أوردته من مادة الحاء والكاف والذاء المثلثة ، بالثناء
المثناة بدل الثاء .

(٢) في ل - مادة حكر : نعمتها ، بالشد .

(٣) في ك : وحرك .

§ وَاتَّحَرَّكَ ١ ، مَنَهَى الْعُنُقَ عِنْدَ الْمَفْصِلِ مِنَ
الرَّأْسِ . وَاتَّحَرَّكَ ٢ ، مَقْطَعُ الْعُنُقِ .

وَالْحَارِكُ أَعْلَى الْكَاهِلِ ٣ ؛ وَقِيلَ : الْحَارِكُ ،
مَنْبِتٌ أَدْنَى الْعُرْفِ إِلَى الظَّهْرِ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ
الْفَارِسُ إِذَا رَكَبَ ؛ وَقِيلَ : الْحَارِكُ ، عَظْمٌ
مُسْتَشْرِفٌ مِنْ جَانِبِ الْكَاهِلِ اكْتَسَفَهُ فَرَعَا الْكَتِفَيْنِ
وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ .

وَالْحُرْكُوكُ : الْكَاهِلُ .

§ وَالْحُرْكُوكَةُ : الْحُرُقُوفُ ، وَالْجَمْعُ حَرَائِكُ ٤ ؛
وَهَذَا الْجَمْعُ نَادِرٌ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَاهِيَةً
التَّضْعِيفِ ، كَمَا حَكَمَى «سَيُوبَةُ» قَرَادِيدَ فِي جَمْعِ
قَرْدَدَ ، لِأَنَّهُ لَا يَدْغَمُ لِمَكَانِ الْإِلْحَاقِ .

§ وَحَرَّكَهُ يَحْرُكُهُ حَرَكًا : أَصَابَ مِنْهُ ؛ أَيْ
ذَلِكَ كَانَ .

§ وَحَرَّكَ حَرَكًا : شَكَا ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ .

§ وَحَرَّكَهُ ، أَصَابَ وَسَطَهُ ، غَيْرُ مُشْتَقٍّ .

§ وَرَجُلٌ حَرِيرٌ ، ضَعِيفٌ الْحَرَائِكِ ٥ ؛ وَقِيلَ :
الْحَرِيرُ الَّذِي يَضْعُفُ خَصْرُهُ إِذَا مَشَى ، كَأَنَّهُ
يَتَقَلَّعُ عَنِ الْأَرْضِ ، وَالْأُنْثَى حَرِيرَكَةٌ .

وَالْحَرِيرُ ٥ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ ، الْعَيْنِ .

مقلوبه : [ك ر ح]

§ الْأَكْثَرُ : بَيْتُوتٌ وَمَوَاضِعٌ يُخْرَجُ إِلَيْهَا ٦
النَّصَارَى فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِمْ وَهُوَ مَعْرُوفٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) في ف بكسر الراء قلما . وفي ك بفتحها ، وقال في ق :
وكقعد ، أصل العنق من أعلاها .

(٢) في ف : الحرك - كعظم - ضبط قلم . وفي ك دون ضبط
الميم ، وبحركة على الراء مشبهة بين الفتح والشد ، وفي ك :
كقعد - ضبط قلم .

(٣) في ك : الكاهن . (٤) في ك : حراقيف .

(٥) في ف ، بكسر الحاء قلما - وضبطه في ق : كأير .

(٦) في ك : إليه .

كَأَنَّ فَاهُ وَالْأَجْثَامُ شَاحِ
شَرْخًا غَبِيطٌ سَلِسٌ مِرْكَاحُ
وَالرُّكْحُ ٢: أَيْبَاتُ النَّصَارَى ، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى
ثِقَةٍ ..

§ وَرَكَاحٌ: اسْمُ كَلْبٍ ، قَالَ « لَبِيدٌ » .
فَأَصْبَحَ وَانْشَقَّ الضَّبَابُ وَهَاجَهُ ٣

أَخُو فَقْرَةٍ تُشْلِي رَكَاحًا وَشَائِلًا

الحاء والكاف واللام

§ الْحُكْلَةُ ، كَالْعُجْمَةِ لَا يُبَيِّنُ صَاحِبَهَا
الْكَلَامَ .

وَالْحُكْلَةُ ٤ وَالْحُكْلَةُ ٥ ، اللَّثْغَةُ ٥ .

§ وَالْحُكْلُ ٦ مِنَ الْخِيَوَانِ ٦: مَا لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ
كَالذَّرِّ وَالنَّمْلِ ، قَالَ :

وَيَفْقَهُمْ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً

تُسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْقَهُ سَوَادُهَا

وَكَلَامُ الْحُكْلِ : كَلَامٌ لَا يَفْقَهُمْ - حَكَاهُ
« ثَعْلَبٌ » .

§ وَحَكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَأَحْكَلَ وَاحْتَكَلَ :
التَّبَسَّسَ وَاشْتَبَهَ ، كَعَكَلَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَأَحْكَلَ ٧ عَلَيْهِمْ شَرًّا ، أَبْرَ - هَذِهِ عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

أَبَوَا عَلَى النَّاسِ أَبَوًا فَأَحْكَلُوا

تَأْتِي لَهُمْ أَرْوَمَةٌ ٨ وَأَوَّلُ

(١) مثله في ص مادة ش رخ ، وعزاه للعجاج . وفي ل :
شرجا ، بالجيم .

(٢) ضبطه في ك بفتح الراء .

(٣) من هامش ف . وفي المتن : وجاهه ، وفوقه (خ) أي نسخة .

(٤) في ك : والكحلة .

(٥) ضبطها في ف بفتح اللام وضمها معا ، قلما . وفي ق - ضبط
عبارة : بالضم ، ومثله في ل ضبط قلم .

(٦) في ك : الإنسان . (٧) في ك : وأكحل .

(٨) في ل ، بضم الهمزة ، وفي ق : الأرومة ، وتضم : الأصل .

يَا دَيْرَ احْنَتَ مِنْ ذَاتِ الْأُكْبَرِاحِ
مَنْ يَصْخُ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي
وَقَدْ جَاءَ مُكْبَرًا فَقِيلَ : الْأُكْرَاحُ ، وَرَوَى ٢ :
أَمَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأُكْرَاحَا
وَالْأَعْرَفُ الْأُرْكَاحُ .

§ قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : أَحْسِبُ الْكَارِحَةَ
وَالْكَارِخَةَ حَلَقَ ٣ الْإِنْسَانَ أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ
فِي الْحَلَقِ مِنْهُ .

مقلوبه : [ر ك ح]

§ الرُّكْحُ مِنَ الْجَبَلِ : النَّاحِيَّةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ
وَقِيلَ : هُوَ مَا عَلَا عَنِ السَّفْحِ وَاتَّسَعَ . وَالرُّكْحُ
أَيْضًا : الْفَنَاءُ . وَجَمَعُهَا أُرْكَاحٌ وَرُكُوحٌ .

وَرُكْحَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا ، وَتَرْكَحَ فِيهَا : تَوَسَّعَ .
§ وَالرُّكْحَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الثَّرِيدِ ، تَبَقَى
فِي الْجَفْنَةِ .

وَجَفَنَةُ مُرْتَكِحَةٍ : مُكْتَنِزَةٌ بِالْثَّرِيدِ .

§ وَرَكَحَ إِلَى الشَّيْءِ رُكُوحًا : أَنْابَ . قَالَ :

رَكَحْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُجْمَعًا

عَلَى صُرْمِهَا ، وَانْسَبَتْ بِاللَّيْلِ فَانْزَا ٥

وَأَرْكَحَ إِلَيْهِ : اسْتَنْدَ . وَأَرْكَحَ إِلَى غَنِيٍّ مِنْهُ ، عَلَى
الْمَثَلِ .

§ وَالْمِرْكَاحُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسُّرُوجِ : الَّذِي يَتَأَخَّرُ
فِيكُونُ مِرْكَبُ الرَّجُلِ فِيهِ عَلَى آخِرَتِهِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

(١) في ك : يَا دَارَ حِنَةٍ . وَالْبَيْتُ لِأَبِي نَوَاسٍ (بِلْدَانِ

يَاقُوتَ : الْأُكْرَاحُ) .

(٢) عزاه في ل ، للقطامي .

(٣) في ك : خَلَقَ . (٤) في ك : عَنْ .

(٥) في ف ، ك : . : فَايِرَ . بِالْقَافِ وَالرَّاءِ ، مَعَ تَهْمِيلِ الهمزة

عَلَى عَادَتِهِ . وَمَا هُنَا مِنْ ل .

مقلوبة : [ك ح ل]

§ الكُحْلُ : ما وُضِعَ فِي الْعَيْنِ يُسْتَقَى بِهِ .
كَحَلَهَا يَكْحُلُهَا وَيَكْحُلُهَا كَحْلًا فَهِيَ
مَكْحُولَةٌ وَكَحِيلٌ ، مِنْ أَعْيُنِ كَحْلَى وَكَحَائِلَ
- عَنْ « الثَّعْلَبِيِّ » - وَكَحَلَهَا ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

فَمَا لَكَ بِالسُّلْطَانِ أَنْ تَحْمِلَ الْقَذَى
جُفُونُ عَيْنٍ بِالْقَدَى لَمْ تَكْحَلْ
وَقَدْ اكْتَحَلَ وَتَكْحَلْ .
وَالْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ ، الْآلَةُ الَّتِي يُكْتَحَلُ
بِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا الْفَتَى لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَ
وَخَالَفَ ٢ الْأَعْمَامَ ٣ وَالْأَخْوَالَ
فَأَعْطَاهُ الْمِرْآةَ وَالْمِكْحَالَ
وَاسَعَ لَهُ وَعُدَّهُ عِيَالًا
وَالْمِكْحَلَةُ ، الْوِعَاءُ - وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِمَّا
يُرْتَفَقُ بِهِ فَجَاءَ عَلَى مُفْعَلٍ ، وَبَابُهُ مِفْعَلٌ ،
وَنَظِيرُهُ الْمُدْهَنُ وَالْمُسْعُطُ ، قَالَ « سَيِّبَوِيهِ »
وَلَيْسَ عَلَى الْمَكَانِ ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَفُتِحَ ، لِأَنَّهُ
مِنْ (يَفْعَلُ) . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » ،
قَالَ : - وَهُوَ « لِلْبَيْدِ » فِيمَا زَعَمُوا - :

كَمِيشُ الْإِزَارِ يَكْحُلُ الْعَيْنَ لِإِعْدَا
[وَيَغْدُو عَلَيْنَا مُسْفِرًا غَيْرَ وَاجِمٍ ٤]

(١) فِي ك : يَكْحُلُ .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل : وَحَائِلٌ ، بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٣) فِي ك : الْأَعْوَامُ .

(٤) الشُّطْرُ الثَّانِي سَاقَطٌ مِنْ ك . وَالْبَيْتُ لِلْبَيْدِ ، فِي خُتَارِ

الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ (٢ / ٣٥٥) .

يَبْنَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ

§ وَالْحُكْلُ فِي الْفَرَسِ : امْسَاحُ انْسَاهُ وَرَخَاوَةٌ
كَعْبِهِ .

§ وَالْحَوْكَلُ : الْقَصِيرُ ، وَقِيلَ : النَّحِيلُ -
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَلَا أَحَقُّهُ .

مقلوبة : [ح ل ك]

§ الْحُلْكَةُ وَالْحَلَكُ ، شِدَّةُ السَّوَادِ .
وَقَدْ حَلَكَ . وَثِيءٌ حَالِكٌ وَمُحْلَوْلٌ
وَمُحْلَنَكٌ وَحُلُوكٌ وَحَلَكُوكٌ ، وَلَمْ يَأْتِ
فِي الْأَنْوَانِ فَعَعْلُولٌ إِلَّا هَذَا .

وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ ،
وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ ، مِنْ حَنْكٍ
الْغُرَابِ أَيْ مِثْقَارِهِ ، وَقِيلَ : سَوَادُهُ ، وَقِيلَ : نُونُ
حَنْكٍ بَدَلٌ مِنْ لَامِ حَلَكٍ ، قَالَ « يَعْقُوبُ » :
قَالَ : « الْفَرَّاءُ » : قُلْتُ لِأَعْرَابِي ، أَتَقُولُ : كَأَنَّهُ
حَنْكُ الْغُرَابِ أَوْ حَلَكُهُ ؟ فَقَالَ : لَا أَقُولُ
حَلَكُهُ أَبَدًا .

وَقَالَ « أَبُو زَيْدٍ » : الْحَلَكُ ، اللَّوْنُ ،
وَالْحَنْكُ الْمِنْقَارُ . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ « ثَعْلَبٌ » :

مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْغُرَابِ
وَأَقْلَامٌ كَمَرْهَفَةِ الْحِرَابِ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي حَلَكِ الْغُرَابِ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَعْنى بِهِ رِيشتَهُ : خَافِيَتَهُ أَوْ قَادِمَتَهُ ،
أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ رِيشِهِ .

§ وَفِي لِسَانِهِ حُلْكَةٌ ، كَحْكُلَةٍ :

§ وَالْحُلْكَةُ وَالْحُلُكَاءُ وَالْحُلُكَاءُ وَالْحُلُكَاءُ
وَالْحُلُكَى : دُوبَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ .

(١) فِي ك : امْسَاحٌ ، بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

فَسَرَهُ فَقَالَ : [مَعْنَى يَكْحَلُ الْعَيْنَ إِعْمَادًا] ١
يُرِيدُ أَنَّهُ يَرْكَبُ فَحْمَةَ اللَّيْلِ وَسَوَادَهُ .
وَالْكَحْلُ فِي الْعَيْنِ ، أَنْ يَعْلُوَ مَنَابِتَ الْأَشْفَارِ
سَوَادٌ خِلْقَةٌ مِنْ غَيْرِ كَحْلٍ ، رَجُلٌ أَكْحَلُ ،
وَقَدْ كَحَلَ . وَقِيلَ : الْكَحْلُ فِي الْعَيْنِ أَنْ
تَسْوَدَّ مَوَاضِعُ الْكُحْلِ .

وَقِيلَ : الْكَحْلَاءُ ، الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ،
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَكْحُولَةٌ وَإِنْ لَمْ
تُكْحَلْ .

§ وَالْكَحْلَاءُ مِنَ النَّعَاجِ ٢ : الْبَيْضَاءُ ٣ السَّوْدَاءُ
الْعَيْنَيْنِ .

§ وَجَاءَ مِنَ الْمَالِ يَكْحَلُ عَيْنَيْنِ ، أَيْ يَقْدَرُ
مَا يَمْلُؤُهُمَا أَوْ يُغَشِّي سَوَادَهُمَا .

§ وَالْكَحْلَةُ : خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ تُجْعَلُ عَلَى
الصَّبْيَانِ ، وَهِيَ خَرَزَةُ الْعَيْنِ وَالنَّفْسِ تُجْعَلُ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، فِيهَا لَوْنَانِ : بَيَاضٌ وَسَوَادٌ
كَالرُّبِّ وَالسَّمَنِ إِذَا اخْتَلَطَا ؛ وَقِيلَ : هِيَ
خَرَزَةٌ يُسْتَعْطَفُ بِهَا الرِّجَالُ . وَقَالَ «الْهَيَّانِي» :
هِيَ خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ .

§ وَكُحْلُ الْغَيْثِ ، أَنْ يُرَى النَّبْتُ فِي
الْأَصُولِ الْكِبَارِ فِي الْحَشِيشِ مُحْضَرًا إِذَا كَانَ
قَدْ أُكِلَ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْعِضَاهِ .

§ وَاكْتَحَلَتْ الْأَرْضُ بِالْخُضْرَةِ وَكَحَلَتْ
وَتَكَحَلَتْ وَاكْتَحَلَتْ ، وَذَلِكَ حِينَ تَرَى أَوَّلَ
خُضْرَةِ النَّبَاتِ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ لُكْ .

(٢) فِي لُكْ : انْتِعَامٌ .

(٣) فِي لُكْ : الْكَحْلَاءُ .

(٤) كَذَا فِي ف ، لُكْ ، وَفِي لُ : الْعِشْبُ .

(٥) سَاقِطَةٌ مِنْ لُكْ .

§ وَالْكَحْلَاءُ : عُشْبَةٌ رَوْضِيَّةٌ سَوْدَاءُ اللَّوْنِ
ذَاتُ وَرَقٍ وَقُضْبٍ وَلَهَا بَطُونٌ مُحْمَرٌ وَعِرْقٌ أَحْمَرٌ
تَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي أَحْوِيَةِ الرَّمْلِ .
وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» : الْكَحْلَاءُ عُشْبَةٌ
سُهْلِيَّةٌ تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ ، وَلَهَا أَفْنَانٌ قَلِيلَةٌ
لَيْسَنَةٌ ، وَوَرَقٌ كَوَرَقِ الرِّيحَانِ اللَّطَافِ خُضْرٌ ،
وَوَرْدَةٌ نَاضِرَةٌ لَا يَرَعَاهَا شَيْءٌ ، وَلَكِنَّهَا
حَسَنَةٌ الْمَنْظَرِ .

§ وَالْإِكْحَالُ وَالْكَحْلُ : شِدَّةُ الْخَلِّ .

وَكَحْلُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، تُصَرَّفُ
وَلَا تُصَرَّفُ ، عَلَى مَا يَجِبُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ
الْمَوْثِقِ الْعَلَمِ ، قَالَ :

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بِيَوْمِهِمْ
مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ
وَحَكِي «أَبُو عُبَيْدٍ ، وَأَبُو حَنِيفَةَ» فِيهَا : الْكَحْلُ ،
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ .

§ وَكَحَلَتْهُمْ السَّنُونَ ، أَصَابَتْهُمْ . قَالَ ١ :
لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَتْ

إِحْدَى السَّنُونَ فَجَارَهُمْ تَمَرٌ
يَقُولُ : يَا كَلُونَ جَارَهُمْ كَمَا يُؤْكَلُ التَّمَرُ .

وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» : كَحَلَتْ السَّنَةُ
تَكْحَلُ كَحْلًا ، إِذَا اشْتَدَّتْ .

§ وَكَحَلَتْ : مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ ، قَالَ «الْفَارِسِيُّ» :
وَتَأْلَاهُ «قَيْسُ بْنُ نُسَبَةَ» فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ
مُنْجِمًا مُتَفَلِّسًا يُخْبِرُ بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا بُعِثَ أَتَاهُ «قَيْسٌ» فَقَالَ لَهُ :
يَا مُحَمَّدُ : مَا كَحَلَةٌ ؟ فَقَالَ : السَّمَاءُ . فَقَالَ :

(١) «مَكِينُ الدَّارِمِيِّ» - س .

يَلْهَزُهُ طَوْرًا ، وَطَوْرًا يَلْكَحُهُ

مقلوبه : [ك ل ح]

§ الكُلُوحُ والكُلَّاحُ : بُدُوًّا الْأَسْنَانِ عِنْدَ الْعُبُوسِ . كَلَّحَ يَكْلَحُ وَتَكْلَحَ . أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

وَلَوْى التَّكْلَحُ يَشْتَكِي سَعْبًا
وَأَنَا « ابْنُ بَدْرِ » قَاتِلُ السَّعْبِ^٢
التَّكْلَحُ هَاهُنَا^٣ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنْ
أَجْلِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا لِلْوَى ، لِأَنَّهُ
لَوَى يَكُونُ فِي مَعْنَى تَكْلَحَ .

وَقَدْ أَكْلَحَهُ الْأَمْرُ قَالَ « لَيْدٌ » يَصِفُ السَّهَامَ :
رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِيضٌ
تُكْلِحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

§ وَدَهْرٌ كَالْحُ ، عَلَى الْمَثَلِ .
§ وَكَلَّاحٍ - مَعْدُولٌ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ .
§ وَقَبَّحَ اللَّهُ كَلَّحَتَهُ ، يَعْنِي الْقَمَّ وَمَا حَوْلَهُ .
§ وَرَجُلٌ كَدَّرَلَحٌ^(٥) : قَبِيحٌ .

الحاء والكاف والنون

§ الْحَنَكُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ ، بَاطِنُ أَعْلَى الْقَمِّ
مِنْ دَاخِلٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَسْفَلُ فِي^٦ طَرَفِ
مُقَدِّمِ اللَّحْيَيْنِ مِنْ أَسْفَلِيهِمَا . وَالْجَمْعُ أَحْنَاكُ ،
لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

(١) فِي ف : بَدَوُ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي ل ، بِضَمِّ السِّينِ وَإِسْكَانِ الذِّينِ - قَلَمًا .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

(٤) مَخْتَارُ الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ : ٢٪ ١٠٥

(٥) كَذَا فِي ف ، ل . وَفِي ك : كَلُولُج .

(٦) فِي ك : مِنْ .

مَا مَحْلَةٌ ؟ فَقَالَ : الْأَرْضُ . فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ، فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ
لَا يَعْرِفُ هَذَا إِلَّا نَبِيَّ .
وَقَدْ يُقَالُ لَهَا : الْكَحْلُ .

§ وَالْأَكْحَلُ : عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُقَالُ لَهُ النَّسَا ،
فِي الْفَخَذِ ، وَفِي الظَّهْرِ الْأَبْهَرُ . وَقِيلَ : الْأَكْحَلُ
عِرْقُ الْحَيَاةِ يُدْعَى نَهْرَ الْبَدَنِ^١ ، وَفِي كُلِّ
عُضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ ، لَهُ اسْمٌ عَلَى حِدَةٍ ، فَإِذَا
قُطِعَ فِي الْيَدِ لَمْ يَرَقَأَ الدَّمُ .

§ وَالْمَكْحَالَانِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ فِيمَا بَيْنَ بَاطِنِ
الذَّرَاعَيْنِ فِي^٢ مَرَكَّبَيْهِمَا ، وَقِيلَ : هُمَا فِي أَسْفَلِ
بَاطِنِ الذَّرَاعِ . وَقِيلَ هُمَا عَظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنَ
الْفَرَسِ .

§ وَالْكُحَيْلُ : الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرَبِ ،
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُصَغَّرًا .

§ وَكَحِيلَةٌ وَكَحْلٌ : مَوْضِعَانِ .

مقلوبه : [ل ح ك]

§ لَحَكَهُ لِحَاكَ : أَوْ جَرَّهُ الدَّوَاءَ .

§ وَاللَّحْكُ وَالْمُلَاحَكَةُ ، شِدَّةُ التَّيَاسُمِ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ . وَقَدْ لَوَحِكَ فَنَلَّحَكَ ، وَرَبَّمَا قِيلَ :
لَحَكَ لَحَاكَ وَلَحَاكَ - وَهِيَ مَمَاتَةٌ . وَمُلَاحَكَةُ الْبَنِيَانِ
وَنَحْوُهُ ، وَتَلَّحَكَهُ تَلَاوُمُهُ ، قَالَ : « الْأَعَشَى » :
وَدَأْيَا^٣ تَلَّحَكَهُ مِثْلُ الْفَوْوِ

سِ لَا عَمَ مِنْهَا السَّلِيلُ الْفَقَارَا

مقلوبه : [ل ك ح]

§ لَكَحَهُ يَلْكَحُهُ لَكَحًا ، ضَرْبُهُ بِيَدِهِ ، وَهُوَ
شَبِيهُ « بِالْوَكْزِ » ، قَالَ :

(١) فِي ك : الْيَدِ . (٢) فِي ك : مِنْ

(٣) فِي ل ، ت : دَوَاءٌ .

وَحَنَكُ الدَّابَّةَ : دَلَكَ حَنَكُهَا فَأَدَمَاهُ .
وَالْمِحْنَكُ وَالْحِنَاكُ ، الْحَيْطُ الَّذِي يُحْنِكُ بِهِ .
وَحَنَكُ الصَّبِيِّ بِالْقَمَرِ وَحَنَكُهُ ، دَلَكَ بِهِ
حَنَكُهُ .

وَأَخَذَ بِحَنَاكِ صَاحِبِهِ ، أَخَذَ بِحَنَكِهِ
وَلَبَبَهُ ثُمَّ جَرَّهُ إِلَيْهِ .

وَحَنَكُ الدَّابَّةِ يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا حَنَاكًا
وَاحْتَنَكُهَا ، شَدَّ فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ حَبَلًا
يَقُودُهَا بِهِ . وَحَنَكُهَا يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا ،
جَعَلَ الرَّسْنَ فِي فِيهَا ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنْ
الْحَنَكِ ١ ، رَوَاهُ « أَبُو عُبَيْدٍ » ، وَالصَّحِيحُ
عِنْدِي أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

وَقَالُوا : أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ وَأَحْنَكُ الْبَعِيرَيْنِ ، أَيْ
آكَلُهُمَا بِالْحَنَكِ ، قَالَ « سِينَوِيه » : هُوَ مِنْ
صَبَغَ التَّعَجُّبِ وَالْمَفَاضَلَةِ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَهُ -
§ وَاسْتَحْنَكَ الرَّجُلُ ، قَوَى أَكْلَهُ بَعْدَ
ضَعْفٍ ، وَهُوَ مِنْهُ ٢ .

§ وَاحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، أُنِيَ عَلَى نَبْتِهَا ٣
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « لَا حَتَنِيكَنَ ٤ ذُرِّيَّتَهُ » مَأْخُودٌ
مِنْ هَذَا .

§ وَاحْتَنَكَ الرَّجُلُ ، أَخَذَ مَالَهُ كَأَنَّهُ أَكَلَهُ
بِالْحَنَكِ .

§ وَأَسْوَدُ كَحَنَكِ الْغُرَابِ ، يَعْنِي مِثْقَارَهُ ،
وَقِيلَ : سَوَادُهُ ، وَقِيلَ : نُؤْنُهُ بَدَلُ مِنْ لَامٍ .

(١) فِي ك : الْحَجَرِ .

(٢) فِي ك : مَعَ ذَلِكَ .

(٣) كَذَا فِي ك ، ل ، ص فِي ف : أَيْ عَلَانِيَتِهَا .

(٤) مِنْ آيَةِ ٦٢ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ .

حَلَكُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَأَسْوَدُ حَاذِكُ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

§ وَالْحُنْكَ : السِّنُّ وَالتَّجَرُّبَةُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ
وَحَنَكَتَهُ التَّجَارِبُ وَالسِّنُّ حَنَاكَ وَحَنَاكَ ، وَأَحْنَكَتُهُ
وَحَنَكَتُهُ وَاحْتَنَكَتُهُ ، هَذَبَتْهُ . وَقِيلَ : ذَاكَ
أَوَانُ نَبَاتِ سِنَّ الْعَقْلِ ، وَالْأَسْمُ الْحُنْكَ
وَالْحَنَكُ وَالْحَنَكُ .

وَرَجُلٌ « مُحْنِكٌ ١ » وَحَنَكٌ وَحَنِيكٌ :
« مُجَرَّبٌ » ، كَأَنَّهُ عَلَى حَنَاكَ ٢ ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلِ .
وَالْحَنِيكُ ، الشَّيْخُ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » -
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَأَنْشُدَ :

وَهَبْتَهُ مِنْ ٣ سَلْفَعٍ أَفْوَكَ

وَمِنْ هَيْبِلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكَ

يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيكِ

وَقَدْ احْتَنَكَ السِّنُّ نَفْسَهَا .

§ وَالْحُنْكَ وَالْحِنَاكُ ، الْحَشَبَةُ الَّتِي تَضُمُّ
الْغَرَاضِيْفَ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ غَرَاضِيْفَ
الرَّحْلِ .

مقلوبه : [ن ك ح]

§ النَّكَاخُ : الْبُضْعُ ، وَذَلِكَ فِي نَوْعِ الْإِنْسَانِ
خَاصَّةً ، وَاسْتَعْمَلَهُ « ثَعْلَبٌ » فِي الذَّبَابِ .

(١) فِي ف بِكَسْرِ النَّونِ . وَفِي ك بِلا ضَبْطٍ ، وَفِي ل ، ق بِمُحْتَنَكِ
بِفَتْحِ النَّونِ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي ل بِضَمِّ الْحَاءِ ، وَلَمْ يُضَبِّطْ فِي ت .

(٣) فِي ل : سَلْفَعٍ بِالْفَاءِ وَفِي ف تَشْبِيهُهُ بِالْقَافِ . وَلَعَلَّ السِّيَاقَ
يُرْجِعُ الْفَاءَ إِذِ السَّلْفَعُ - الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ الْجَرِيءُ .

(٤) فِي ف : الْغَرَاضِيْفُ ، بِالْعَيْنِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَتَيْنِ . وَمَا هُنَا
مِنْ ص ، ق ، ل .

وقد جاء في الشعر ناكحة ، على الفعل ، قال :
ومثلك^١ ناحت عليه النساء

من بين يكبر إلى ناكحة .
ويُقَوِّيه قول الآخر :

لصلصلة اللجام برأس طرف

أحب إلى من أن تنكحيني

واستنكح في بني فلان ، تزوج فيهم . وحكى
« الفارسي » : استنكحها كنكحها ، وأنشد :

أهم قتلوا الطائي بالحجر عتوة^٢

أبا جابر واستنكحوا أم جابر
§ وتناكح القوم ، غلبهم الشعاس ، قال
« الطرمح » :

ماض إذا التكاس بعد الكرى

تناكحت أزواج أحلامها

وأراه من النكاح كائنهم يعلمون بأن لهم^٣
أزواجا ينكحونها .

الحاء والكاف والفاء

§ كفحه كفحا وكافحه مكافحة وكفاحا ،
لقية مواجهة . ولقيته كفحا ومكافحة^٤
وكفاحا أي مواجهة . جاء المصدر فيه على
غير لفظ الفعل ، وهو موقوف عند « سيويه »
مطرد عند غيره . والمكافح : المباشر بنفسه .
§ والكفح : الضيف الذي يأتيك فجأة ،
قال « عميرة بن طارق » :

يسوق الفراء^٥ لا تحسبن غيره

كفحيا ولا جارأ جنيا ولا ابنا

(١) في ف : مثلك . بكسر كاف الخطاب . وما هنا من ك ، ل .

(٢) في ك : وهم . ومثلها رواية الصلاح ، وغتار الشعر
الجاهلي ١٨٨/١ .

(٣) رواية الأساس « يسوق الفراع » جمع فرع . ونسبه لعمير
بن طارق اليربوعي .

نكحها ينكحها نكحا ونكاحا . وليس
في الكلام فعل يفعل مما لام الفعل منه حاء^١
إلا ينكح وينطح ويمنح ويضخ ويثبح ويرجح
ويأنح ويأزح ويمليح القدر . وقوله عز وجل :
« ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء
إلا ما قد سلف »^٢ المعنى : لا تنكحوا كما كان
من قبلكم ينكح [ما نكح أبوه]^٣ « إلا »
ما قد سلف ، إنه كان فاحشة^٤ لكن ما قد
سلف فإنه كان فاحشة . أي زنا ومقنا^٥ .
ورجل « نكحة » ونكح . كثير النكاح . وقد
يجري النكاح مجرى التزويج . وأنكحه المرأة ،
زوجه إياها . والاسم . النكح والنكح . وكان
الرجل في الجاهلية يأتي الحى خاطبا فيقوم
في ناديه فيقول : خطب . أي جيئت خاطبا ،
فيقال له : نكح . أي قد أنكحناك إياها .
ويقال : نكح . إلا أن نكحنا هنا أكثر
ليوازن خطبا . [وقصر أبو عبيد] و « ابن
الأعرابي » قوله : خطب^٦ . فيقال : نكح ،
على خبر « أم خارجة » كان يأتيها الرجل
فيقول : خطب ، فتقول هي : نكح .
ونكحها : الذي ينكحها . وهي نكحته
- كلاهما عن « اللحياني » - وامرأة ناكح : ذات
زوج ، قال الشاعر :

أحاطت بخطاب الأيامي وطلقت

غداة غد منهن من كان^(٥) ناكحا

(١) من آية ٢١ سورة النساء . (٢) ساقط من ك .

(٣) تحتاج العبارة إلى مزيد بيان يعطيه ما في تفسير الطبري
ج ٤ ص ٢١٩ . (٤) ما بين الموقوفين ساقط من ك .

(٥) ناكح في البيت للمرأة كما هو سياق الاستشهاد ، ولا يظهر
عدم التأنيث معها في « كان » .

§ وأَكْفَحَ الدَّابَّةَ ، تَلَتَّى فَاهَا بِاللَّجَامِ يَضْرِبُهُ
به ، وهو من ذلك . وَكَفَحَهَا بِاللَّجَامِ كَفَحًا ،
جَدَّهَا .

§ وَكَفَحَ الْمَرْأَةَ يَكْفَحُهَا ، وَكَافَحَهَا ، قَبَّلَهَا
غَفْلَةً . وفي الحديث : « لَأَتَى لَأَكْفَحَهَا وَأَنَا
صَائِمٌ » . وَكَفِجُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .
§ وَكَفَحَتَهُ السَّمُومُ كَفَحًا ، كَلَوَحَتَهُ .
وَتَكَفَّحَتِ السَّمَامُ أَنْفُسَهَا ، كَفَحَ بَعْضُهَا
بَعْضًا ، قَالَ « جَسَدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ » :

فَرَجَّ عَنَّا حَلَقَ الرِّتَائِجِ

تَكَفَّحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ

أَرَادَ الْأَوَاجَ ، فَفَكَكَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ ،
كَقَوْلِهِ :

* تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأُظْلَلِ *

أَرَادَ : مِنْ أَظْلَلٍ وَأُظْلَلِ .

§ وَكَفَحَهُ بِالْعَصَا كَفَحًا : ضَرَبَهُ بِهَا .

§ وَكَفَحَ عَنْهُ كَفَحًا : جَبَّنَ .

§ وَكَفَحَ الشَّيْءَ : كَشَفَ غِطَاءَهُ ، كَكَتَحَهُ .

§ وَالْأَكْفَحُ ، الْأَسْوَدُ .

الحاء والكاف والباء

§ الْحَبْكُ ، الشَّدُّ . وَاحْتَبَكَ بِإِزَارِهِ ، احْتَبَى
بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى بَدَنِهِ .

§ وَالْحَبْكَةُ ، أَنْ تُرْخِيَّ مِنْ أَثْنَاءِ حُجْزَتِكَ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ الشَّيْءَ ، مَا كَانَ .

وقيل : هِيَ الْحُجْزَةُ يُعَيِّنُهَا . وَتَحَبَّكَ ، شَدَّ
حُجْزَتَهُ . وَتَحَبَّكَتِ الْمَرْأَةُ نِطَاقَهَا ، شَدَّتْهُ

(١) فِي ك : الْمَسَى .

فِي وَسْطِهَا .

وَالْحَبْكَةُ ١ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْوَسْطِ .
وَالْحَبَاكُ : أَنْ يُجْمَعَ خَشَبٌ ٢ كَالْحَظِيرَةِ
ثُمَّ يُشَدُّ فِي وَسْطِهِ بِحَبْلٍ يَجْمَعُهُ .

§ وَالْحَبْكَةُ وَالْحَبَاكُ ، الْقِدَةُ الَّتِي تَضُمُّ الرَّأْسَ
إِلَى الْغَرَاضِيفِ مِنَ الْقَتَبِ وَالرَّحْلِ - وَقَدْ تَقَدَّمَ
بِالنُّونِ عَنْ « أَبِي عُبَيْدٍ » وَأَرَادَ مِنْهُ سَهْوًا .
وَالْجَمْعُ ، حَبِّكَ وَحُبُّكَ : فَحُبُّكَ جَمْعُ حُبِّكَ ،
وَحُبُّكَ جَمْعُ حَبَاكَ .

§ وَحُبُّكَ الرَّمْلُ ، حُرُوفُهُ وَأَسْنَادُهُ ،
وَاحِدُهَا حَبَاكَ . وَكَذَلِكَ حُبُّكَ الْمَاءِ وَالشَّعْرِ
الْجَعْدُ الْمُتَكَسَّرُ ، قَالَ « زُهَيْر » يَصِفُ مَاءً :
مُكَلَّلٌ بِعَمِيمٍ ٣ النَّبْتُ تَنْسِجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حَبُّكَ

§ وَالْحَبْيِكَةُ ، كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْ خُصْلِ الشَّعْرِ ،
أَوِ الْبَيْضَةِ ، وَالْجَمْعُ حَبْيِكَ وَحَبَائِكَ وَحُبُّكَ ،
كَسْفِينَةٍ وَسَفِينٍ وَسَنَائِنٍ وَسُفُنٍ .

§ وَحُبُّكَ السَّمَاءُ ، طَرَائِقُهَا ٤ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« وَالسَّمَاءِ (٥) ذَاتِ الْحُبُكِ » : أَهْلُ الْلُغَةِ يَقُولُونَ
إِنَّهَا ذَاتُ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةِ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
أَنَّهَا ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ . وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ .

§ وَفَرَسٌ مُحْبُوكُ الْمَتْنِ وَالْعَجْزِ ، فِيهِ اسْتِوَاءٌ
مَعَ ارْتِفَاعٍ ، قَالَ « أَبُو دُوَادٍ » يَصِفُ فَرَسًا :

مَرَجَ الْبَدَيْنُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مُحْبُوكَ الْكَتَدِ ٥

(١) فِي ف بِلا ضَبْطٍ . وَالضَّبْطُ مِنْ ك ، ل .

(٢) فِي ك : حَظَرُ .

٣ فِي مَخْتَارِ الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ * مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّبْتِ * وَفِي
الْأَسَاسِ * بِأَصُولِ النَّحْمِ *

(٤) فِي ك : طَرَائِقُهُ . (٥) آيَةُ ٧ سُورَةِ الذَّارِيَّاتِ .

§ والكحِبُ بِلُغَتِهِمْ أَيْضًا : الدُّبُرُ ، وَقَدْ كَحَبَهُ ، ضَرَبَ ذَلِكَ مِنْهُ .
§ وَكَوَحَبٌ ، مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ك ب ح]

§ كَبَحَ الدَّابَّةَ يَكْبَحُهَا كَبْحًا وَأَكْبَحَهَا - الْأَخِيرَةُ عَنْ « يَعْقُوبَ » - كَلَامًا : جَذَبَهَا بِاللِّجَامِ كَيْ تَقِفَ وَلَا تَجْرِي .

§ وَكَبَحَهُ بِالسَّيْفِ كَبْحًا ، وَهُوَ ضَرْبٌ ١ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ .

الحاء والكاف والميم

§ الْحُكْمُ ، الْقَضَاءُ . وَجَمْعُهُ أَحْكَامٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَقَدْ حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ بِحُكْمٍ حُكْمًا وَحُكُومَةً . وَحَكَمَ بَيْنَهُمْ ، كَذَلِكَ . وَالْحَاكِمُ ، مُنْفِذُ الْحُكْمِ ، وَالْجَمْعُ حُكَّامٌ ، وَهُوَ الْحَكَمُ . وَحَاكَمَهُ إِلَى الْحَكَمِ ، دَعَاهُ . وَحَكَمُوهُ بَيْنَهُمْ ، أَمَرُوهُ أَنْ يَحْكُمَ فِي الْأَمْرِ فَاحْتَكَمَ ، جَاذَ فِيهِ حُكْمُهُ ، جَاءَ فِيهِ الْمُطَاوَعُ عَلَى غَيْرِ بَابِهِ ، وَالْقِيَاسُ : فَتَحَكَّمَ . وَحَكَّى « الرَّجَاجُ » : فَتَحَكَّمَ ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى بَابِهِ .

وَالْأَسْمُ ، الْأُحْكُومَةُ وَالْحُكُومَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَمِثْلُ الَّذِي جَمَعْتَ لَرَيْبِ الدَّهْدِ

ر يَأْبَى حُكُومَةَ الْمُقْتَالِ ٢

يَعْنَى : لَا تَنْفُذْ حُكُومَةً مَنْ يَحْتَكِمُ عَلَيْكَ مِنْ الْأَعْدَاءِ ، وَمَعْنَاهُ حُكُومَةُ الْمُحْتَكَمِ ، فَجَعَلَ

(١) فِي ك : مِنْ .

(٢) فِي هَامِشٍ ف : الْمُقْتَالُ خ ، أَيْ نَسَخَةٌ .

§ وَجَادَ مَا حَبَكُهُ ، إِذَا أَجَادَ نَسْجَهُ . وَحَبَكَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ ، يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهَا حَبْكًا ، وَاحْتَبَكُهُ ، كِلَاهُمَا : حَسَنٌ ١ أَثَرُ الصَّنْعَةِ فِيهِ . وَثَوْبٌ حَبِيكٌ ، مَحْبُوكٌ ، وَكَذَلِكَ الْوَتَرُ .
أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » لِأَبِي الْعَارِمِ :

فَهَيَّاتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ

مَمَرٌ حَبِيكٌ عَاوَنْتَهُ الْأَشَاجِعُ

§ وَحَبَكُهُ بِالسَّيْفِ ، ضَرْبُهُ عَلَى وَسْطِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ فَوْقَ الْعَظْمِ . قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : حَبَكُهُ بِالسَّيْفِ يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهَا حَبْكًا ، ضَرْبَ عُنُقَةٍ .

§ وَحَبَكَ عُرُوشَ الْكَرَمِ ، قَطَعَهَا . وَالْحَبَاكُ وَالْحَبَاكَةُ جَمِيعًا ، الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ .

§ وَالْحَبَاكَةُ ، الْحَبَّةُ مِنَ السَّوْقِ ، يُقَالُ : مَا ذُقْنَا عِنْدَهُ حَبَاكَةً ، وَيُقَالُ : عِبَاكَةً - وَقَدْ تَقَدَّمَ .

مقلوبه : [ك ب ح]

§ الْكَحْبُ : الْحِصْرُ ، وَاحِدَتُهُ كَحْبَةٌ ، يَمَانِيَةٌ . وَقَدْ كَحَبَ ٢ الْكَرْمُ ، إِذَا ظَهَرَ كَحْبُهُ . وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : « تُفْعَلُ الْكَرُومُ ثُمَّ تُكْحَبُ ٣ » - حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » فِي الْغَرَبِيِّينَ - .
§ وَالْكَحْبُ ، الْبُورْقُ ، وَالْوَااحِدُ كَالْوَااحِدِ .

(١) فِي ك : أَثَرٌ حَسَنٌ . (٢) مُحَرَّكَةٌ ، مِنْ (ق) .

(٣) الْفَضِيحُ مِنْ ل ، ق ، وَجَاءَ فِي (ف) ؛ (ل) بِصِيغَةِ مَا يُسَمَّى فَاعِلُهُ ،

(٤) لَمْ يَضْبُطْ فِي الْحَكْمِ ، وَالِاسْتِشْهَادُ يَتَقَضَى ضَبْطُهُ عَلَى مَضَارِعِ

(كحِب) الْإِلَازِمُ .

في التفسير ، أحكمت آياته بالأمر والنهي والحلال والحرام ، ثم فصلت بالوعيد والوعيد ، والمعنى والله أعلم أن آياته أحكمت وفصلت بجميع ما يحتاج إليه من الدلالة على التوحيد وتبنيث النبوة وإقامة الشرائع ، والدليل على ذلك قوله تعالى : « ما فرطنا في الكتاب من شيء » وقوله تعالى : « وتفصيل كل شيء » وقوله تعالى : « فإذا أنزلت سورة محكمة » قال « الزجاج » : معنى محكمة ، غير منسوخة . § وأحكمته التجارب ، على المثل ، وهو من ذلك .

§ واستعمل « ثعلب » هذا في فرج المرأة فقال : المكشفة من النساء ، المحكمة الفرج - وهذا طريف جداً .

§ واحتكم الأمر واستحكم : وثق . § وحكم الشيء وأحكمه ، كلاهما : منعه من الفساد . وقوله تعالى : « منه آيات محكمات » روى عن « ابن عباس » أنه قال : المحكمات الآيات التي في آخر « الأنعام » وهي قوله تعالى : « قل (٥) تعالوا أثبت ما حرم ربكم عليكم » إلى آخر هذه الآيات . وقال قوم : معنى « منه آيات محكمات » أي أحكمت في الإبانة ، فإذا سمعها السامع لم يحتاج إلى تأويلها لبيانها ، نحو ما أنبا الله به ٦ من أقاصيص الأنبياء ونحوها .

المحكم المقتال ، وهو المفتعل من القول ، حاجة منه إلى القافية ، وقيل : هو كلام مستعمل ، يقال : اغتال على أي احتكم . § وتحكيم « الحرورية » قولهم : لا حكم إلا لله ، وكأن هذا البيت على السلب ، لأنهم ينفون الحكم ، قال الشاعر :

فكأنى مما أزين منها

قعدى يزين التحكما

وقيل : إنما بدء ذلك في أمر « علي » عليه السلام و « معاوية » والحكمين ، يعنى « أبا موسى الأشعري » و « عمرو بن العاصي » .

§ والحكمة ، العدل والعلم والحلم . وقوله تعالى : « يؤتي الحكمة من يشاء » في الحكمة قولان : قيل هي النبوة ، وقيل القرآن ، وكفى بالقرآن حكمة لأن الأمة صارت به علماء بعد جهل . وقوله تعالى : « ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة » الحكمة هاهنا ، الإنجيل .

ورجل حكيم ، عدل حكيم .

§ وأحكم الأمر ، أتقنه . وقوله تعالى : « كتاب أحكمت آياته ثم فصلت (٦) » جاء

(١) كذا في ف ، لك ويظهر أن الاستشهاد بهاعلى رواية المغتال في البيت وفي (ل) : اقتل ، كأنها على رواية المقتال .

(٢) يعنى البيت بعده * فكأنى مما أزين منها * ورواد في ل : فكأنى وما أزين منها .

(٣) كذا رننه بالياء في المحكم .

(٤) من آية ٢٦٩ - سورة البقرة .

(٥) من آية ٦٣ سورة الزخرف . (٦) من آية ١ سورة هود .

(١) من آية ٣٨ سورة الأنعام .

(٢) من آية ١١١ سورة يوسف .

(٣) من آية ٣٠ سورة محمد صلى الله عليه وسلم .

(٤) من آية ٧ سورة آل عمران .

(٥) من آية ١٥١ سورة الأنعام .

(٦) من ك .

§ وحكّمَ عن الأمر، رجّع. وأحكمه هو عنه ، رجّعه ، قال « جرير » :

أبى حنيفة أحكموا سفهاءكم

إني أخافُ عليكم أن أغضبا

أى ردّوهم وكفّروهم وامنعوهم من التعرّض لى.

وحكم الرجل وحكمته وأحكمه منعه مما يريد .

§ وحكمة اللجام ، ما أحاط بحكمتى الدابة ،

وفيها العذاران ، سببت بذلك لآنها تمنعه من

الجرى الشديد ، مشتق من ذلك ، وجمعه

حكّم . وحكم الفرس وأحكمه ، جعل

للجامه حكمة ، قال « زهير » :

القائد الخيل منكوبا دوابرها^٣

قد أحكمت حكمت القيد والأبتا

ويروى : « محكومة حكمت القيد » قال

« أبو الحسن » : عمدى أحكمت لأن فيه معنى

قلدت ، وقلدت متعدية إلى متفعلين .

§ وحكمة الإنسان ، مقدّم وجهه .

ورفع الله حكمته ، أى رأسه وشأنه .

§ وحكمة الضائنة ، ذقتها .

§ وقد سموا : حكما وحكيما وحكيما

وحكما وحكمان .

مقلوبه : [ح م ك]

الحمك ، الصغار من كل شيء ، واحده

حمكة ، وقد غلبت على القملة ، واقتيست^(٥)

في الذرة . وفيل : هى أصل فى القملة والذرة

وقيل : الحمك ، القمل ما كان .

(١) فى ك : وحكة .

(٢) ضبطه فى الحكم برفع القائد ؛ فى المختار بالنصب

(٣) مثله فى ت ، وكذلك مختار الشعر الجاهلى الذى فى ل : دوابرها .

(٤) وكذلك فى ت

(٥) فى ك : وأقيست .

§ والحمك : رذال الناس ، والواحد كالواحد ، وأراه على التشبيه بالحمك من القمل والنمل . قال :

* لاتعدلنى برذالات الحمك *

§ والحمك : الخروف ، والمعروف الحمل .

§ والحمك ، فراخ القطا والنعام ،

§ ويجمع ذلك كئله أن الحمك الصغار من كل شيء .

§ وهذا من حمك هذا . أى من أصله وطبعه

وقول « الطرمّاح » :

وابن سبيل قريبته أصلا

من فوز حمك منسوبة قلده

أراد حمكا فخفف للضرورة .

§ والحمك ، الأدلاء الذين يتعسفون

الغلاة . وحمك فى الدلالة حمكا ، مضى .

مقلوبه : [ك ح م]

§ الكحم ، لغة فى الكحب وهو الحصرم ،

واحدته كحمة - يمانية .

مقلوبه : [م ح ك]

§ المحك : المشارة والمنازعة فى الكلام .

والمحك ، التماذى فى اللجاجة عند المساومة

والغضب ونحو ذلك . وقد محك ومحك محكا

ومحكا فهو ماحك ومحك . وقول « غيلان » :

* كل أغرّ محك وغرّا *

إنما أراد الذى يلكج فى عدوه وسيره . وتماحك

البيعان والخصمان ، تلاجأ . قال « الفرزدق » :

(١) ساقطة من ك ، وضبطت فى ف بتحريك الميم قلما ، والذى

فى ل وق سكونها قلما مع قول ق : كسع .

§ والكَوْحَانِ ، مَوْضِعٌ ، قَالَ «ابنُ مُقْبِلٍ»
يُصِفُ السَّحَابَ :

أَنَاخَ بِرَمَلٍ «الكَوْحَيْنِ» إِنْخَاةً أَلْ
يَمَانِي قِلَاصًا حَطًّا عَنْهُنَّ أَكُورًا

الحاء والجيم والشين

§ الْجَحْشُ : وَلَدُ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَالْأَهْلِيِّ .
وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَعْظُمَ . وَالْجَمْعُ
جِحَاشٌ وَجِحَشَةٌ وَجِحْشَانٌ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .
§ [وَفِي الْمَثَلِ] ١ : «الْجَحْشُ لَمَّا بَدَاكَ
الْأَعْيَارُ» أَيْ سَبَقَتْكَ الْأَعْيَارُ فَعَلَيْكَ بِالْجَحْشِ .
يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ يَطْلُبُ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ فَيَفُوتُهُ ،
يُقَالُ لَهُ : اطْلُبْ دُونَ ذَلِكَ .

§ وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْمُهْرُ جَحْشًا ، تَشْبِيْهَا بِوَلَدِ الْحِمَارِ .
§ وَيُقَالُ فِي الْغَنَيْنِ ٢ الرَّأْيُ الْمُنْفَرِدُ بِهِ : جَحْشٌ
وَحْدَهُ ، كَمَا قَالُوا : عَيَّرُ وَحْدَهُ ، يُشَبِّهُونَهُ فِي
ذَلِكَ بِالْجَحْشِ . وَالْعَيَّرُ .
§ وَالْجَحْشُ ، وَلَدُ الظَّبْيَةِ - هَذَا كَلِمَةٌ - قَالَ :
«أَبُو ذُؤَيْبٍ» يَصِفُ ظَبْيَةً :

بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ جَحْشُهَا ٣
فَقَدَّ وَكَلَّتْ يَوْمَيْنِ فَوَى خَلُوجُ
وَالْجَحْشُ أَيْضًا ، الصَّبِيُّ - بِلُغَتِهِمْ .
§ وَالْجَحْشُ ، الْغُلَامُ السَّمِينُ ، وَقِيلَ :
هُوَ فَرَّقَ الْجَحْشِ ، وَالْجَحْشُ فَوْقَ الْفَظْمِ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ ، وَقِيلَ :
ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ .

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ ، وَالْهَجَاءُ إِذَا تَقَعَتْ
أَعْنَاقُهُ وَتَمَاحَكَ الْخَصْمَانِ
§ وَ«ابْنُ مُحْكَانَ» التَّيْسِيُّ السَّعْدِيُّ ، مِنْ
شُعْرَاهُمْ .

مقلوبه : [ك م ح]

§ كَمَحَ الدَّابَّةَ بِاللِّجَامِ كَمَحًا ، جَذَبَهُ إِلَيْهِ
لِيَقِفَ وَلَا يَجْرِيَ . وَأَكَمَحَهُ ، إِذَا جَذَبَ عَيْنَانَهُ
حَتَّى تَتَنَصَّبَ رَأْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ «ذِي الرُّمَّةِ» :
تَمُورُ بِضَبْعَيْهَا وَتَرْمِي بِجُوزِهَا
حِذَارًا مِنَ الْإِيْعَادِ وَالرَّأْسُ مُكَمَّحٌ
وَيُرْوَى : - تَمُوجُ ذِرَاعَاهَا ١ - وَعَزَاهُ «أَبُو عُبَيْدٍ»
إِلَى «ابْنِ مُقْبِلٍ» .

§ وَقَالَ «يَعْقُوبُ» : كَمَحَهُ وَأَكَمَحَهُ ، بِمَعْنَى .
§ وَأَكَمَحَ ٢ الرَّجُلُ ، رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الزَّهْوِ ،
كَأَكَمَحَ - عَنْ «اللَّحْيَانِي» - وَالْحَاءُ ٣ أَعْلَى .
§ وَكَمَحَ كَمَحًا ، تَحَرَّكَ ، قَالَ «الْأَعَشَى» :
وَأُغَشِيَ الْأَنْفَ مِنْهُ سَمَةٌ

تَدَعُ النَّظِيرَ مَا فِيهِ كَمَحٌ
§ وَفَمٌ كَوْمَحٌ ، ضَاقَ مِنْ كَثْرَةِ أَسْنَانِهِ وَوَرَمَ
لَنَاتِهِ .
§ وَرَجُلٌ كَوْمَحٌ وَكَوْمَخٌ ، عَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ ،
قَالَ :

أَشْبَهَهُ فَجَاءَ رِخْوًا أُمْسَحًا
وَلَمْ يَجِيْ ذَا الْأَيْتَيْنِ كَوْمَحًا
§ وَالْكَوْمَخُ ، الْفَيْشَلَةُ .

(١) فِي ك : ذِرَاعَاهَا .

(٢) لَمْ يَضْبِطْهُ فِي ف . وَجَاءَ فِي ق : الْمَكْحُ ، كَمَكْرَمٍ - يَفْتَحُ الرِّاءَ
الشَّامِخَ ، وَقَدْ أَكْحَ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ . وَكَذَاكَ ضَبْطُهُ فِي (ل) قَلَمًا
(٣) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي (ل - ت) . وَتَشْبِيْهُ أَنْ تَكُونَ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ
(فِي ف)

(١) سَاقُوتٌ مِنْ ك .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل : الْعَيْسَى .

(٣) رَوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٦٠١) : أُفْرِدَ خَشَفَهَا

(٤) كَجُرُولٍ - (ق) . (٥) سَاقُوتَةٌ مِنْ ك .

§ واجْتَحَشَتْ شَشَ الْعَلَامَ ، عَظُمَ بَطْنُهُ ، وَقِيلَ : قَارَبَ الْاجْتِشَامَ . وَقِيلَ : احْتَلَمَ . وَقِيلَ : إِذَا شُكَّ فِيهِ .

§ وَجَحَشَهُ يَجْحَشُهُ جَحْشًا ، خَدَشَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُصَيِّبَهُ شَيْءٌ يَتَسَحَّجُ مِنْهُ كَالْخَدَشِ أَوْ أَكْثَرًا مِنْهُ .

§ وَجَحَشَ عَنْ الْقَوْمِ ، تَنَحَّى ، وَمِنْهُ قَوْلُ « النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ » : فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ ، إِذَا بَسَيْتُ حَرِيدَ جَاحِشٍ عَنْ الْحَيِّ .

§ وَالْجَحِيشُ ، الْمُتَنَحِّى عَنْ النَّاسِ ، قَالَ : « كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَحِيشٍ * » « وَقَالَ الْأَعَشَى » :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَالَ الْجَحِيشِ

شَقِيًّا ٢ مُبِينًا ، غَوِيًّا غَيُورًا

يَقُولُ : هُوَ يَغَارُ فَيَتَنَحَّى بِحُرْمَتِهِ عَنِ الْخِلَالِ ، مِنْ رَوَاهِ الْجَحِيشُ رَفَعَهُ بِـ « حَلَّ » وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُضْمَرٌ مِنْ بَابٍ : مَرَرْتُ بِهِ الْمَسْكِينُ . أَيْ هُوَ الْمَسْكِينُ ، أَوِ الْمَسْكِينُ هُوَ : وَمِنْ رَوَاهِ الْجَحِيشُ نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :

نَاحِيَةً مُنْفَرِدَةً ، أَوْ جَعَلَهُ حَالًا عَلَى زِيَادَةِ اللَّامِ ، مِنْ بَابٍ : جَاءُوا الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ ، أَوْ جَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً الْبَتَّةَ . دُخِوْهَا كَسَقُوطِهَا ، كَمَا أَنْشَدَهُ « الْأَصْمَعِيُّ » مِنْ قَوْلِهِ : * « وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ »

أَرَادَ بَنَاتِ أَوْبَرَ ، فَرَادَ اللَّامَ زِيَادَةً سَادِجَةً ٣ . § وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْجَحِيشُ ، الْفَرِيدُ الَّذِي لَا يَزْنَحُهُ فِي دَارِهِ مُزَاحِمٌ .

§ وَالْجَحَاشُ وَالْمَجَاحِشَةُ . الْمَزَاوِلَةُ فِي الْأَمْرِ . وَجَاحَشَ الْقَوْمَ جِاحَاشًا ، زَجَمَهُمْ . وَجَاحَشَ عَنْ نَفْسِهِ وَغَيْرِهَا جِاحَاشًا ، دَافَعَ .

§ وَالْجَحَاشُ أَيْضًا ، الْقِتَالُ .

§ وَالْجَحَشَةُ ، حَلَقَةٌ مِنْ صُوفٍ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ فِي ذِرَاعِهِ وَيَغْزِيهَا .

§ وَقَدْ سَمَوْا : جَحْشًا وَمَجَاحِشًا وَجُحَيْشًا . وَبَنُو جَحَاشٍ بَطْنٌ مِنْهُمْ « الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَارٍ » .

مَقْلُوبُهُ [ش ح ج]

§ الشَّحِيجُ وَالشُّحَاجُ : صَوْتُ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ وَالْغُرَابِ إِذَا أَسَنَّ ، وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ لِلْإِنْسَانِ ، شَحِجٌ يَشْحِجُ وَيَشْحَجُ شَحِيجًا وَشُّحَاجًا . وَشَحَجَانَا وَتَشْحَاجَا ، وَتَشْحَجُ وَاسْتَشْحَجُ ، قَالَ « ذُو الرِّمَّةِ » :

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ لِلْفِرَاقِ كَأَنَّهُا

مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَّابَةِ النَّوْبِ نُوحًا

وَأَرَى « ثَعْلَبًا » قَدْ حَكَى : شَحِيجَ ، بِالْكَسْرِ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

§ وَقِيلَ : شَحِيجُ الْغُرَابِ ،

تَرْجِعُ صَوْتَهُ ، فَإِذَا مَدَّ رَأْسَهُ قِيلَ : نَعَبَ . وَغُرَابٌ شَحَاجٌ ، كَثِيرُ الشَّحِيجِ ، ٢ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَنْوَاعِ الَّتِي ذَكَرْنَا . وَقَوْلُ « الرَّاعِي » : بِاطْيَبِهَا لَيْلَةً حَتَّى تَحْوَتْهَا

دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ السُّبْحِ شَحَاجٍ

إِنَّمَا أَرَادَ : شَحَاجِي ، وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ إِنَّمَا هُوَ

(١) فِي رِوَايَةِ أُخْرَى :

* مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَّابَةِ النَّوْحِ نَدَبٌ *

(٢) فِي ف ، ك : الشَّحِجُ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْمَادَّةِ بَيْنَ الْمَصَادِرِ ، لِأَنَّهُ الْحَكَمُ ، وَلَا فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ وَالصَّحاحِ فَاقْتَبَيْنَاهُ مَا قِيلَ وَهُوَ الشَّحِيجُ

(١) قَوْلٌ : أَكْبَرُ .

(٢) قَوْلٌ : « حَرِيدُ الْحُلِّ غَوِيَا غَيُورًا » .

(٣) فِي ك : سَاجِدَةٌ .

كَأَثَمَرٍ وَأَثَمَرِيٍّ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمُؤَدِّنَ فَاسْتَعَارَهُ ؛
ومنه قول الآخر :

* والد هَرُ بالإنسانِ دَوَّارِيٌّ *
أى دَوَّار .

§ وبناتٌ شَحَّاجٌ وشَحَّاجٌ ٢ : البغالُ .

§ والمِشْحَجُ ٣ والشَّحَّاجُ ، الحِمَارُ الوَحْشِيُّ -
صفة غالبية .

§ وفي العربِ بطنانٌ ينسبانُ إلى شَحَّاجٍ ، كلاهما
من الأزد ، لهم بَقِيَّةٌ فيها .

الحاء والجيم والضاد

§ حَضَجَ النارَ حَضْجًا : أوقدها .

§ وحَضَجَ به يَحْضِجُ (٥) حَضْجًا ، صَرَعه .

§ وحَضَجَ البَعِيرُ حَمْلَهُ وبَحَمَلَهُ حَضْجًا ، طَرَحَهُ .

§ وحَضَجَ به الأرضَ حَضْجًا ، ضَرَبَهَا به .

وَانْحَضَجَ ، ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الأرضَ . وحَضَجَهُ ،

أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ وَيَلْزَقُ لَهُ

بِالأَرْضِ . وَاِنْحَضَجَ ، انْقَدَ مِنَ الغَطِّ فَلَزِقَ

بِالأَرْضِ . وَكُلُّ مَا لَزِقَ بِالأَرْضِ حَضِجٌ .

وَالْحَضِجُ ، الطِّينُ اللَّازِقُ بِأَسْفَلِ الحَوْضِ .

وقيلَ : الْحَضِجُ وَالْحَضِجُ ٦ ، المَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالطِّينُ

يَسْبِقُ فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ ، وَقِيلَ : المَاءُ الَّذِي فِيهِ

(١) قى ك : ومثله .

(٢) الذى فى ل : بنات شاحج وبنات شحاج . وفى ق : بنات

شحاج ككتان . ومثله فى ت ، ص . وليس فيها شحاج التى هنا .

(٣) فى ف : المشجج « بضم الميم وكسر الحاء المضعفة » وما هنا

من ق - ضبطه كثر - ومثله فى ل ، ص قلما .

(٤) فى ف ، ك : الحمام الوحشى ، ولا تظهر صحته . وما هنا

من ل ، ق .

(٥) فى ل بضم الضاد . وفى ف بكسرهما . وهى أقرب إلى الفتح

فى ك ، ولم تضبط فى ت . ولم يأت المضارع فى ق ، ص .

(٦) ليست فى ك .

الطِّينُ فَهُوَ يَتَلَزَجُ وَيَمْتَدُّ ، وَقِيلَ : هُوَ المَاءُ
الكَدِيرُ . وَحَضِجٌ حَاضِجٌ ، بِالغَا بِه ١ كَشَعْرٍ
شَاعِرٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ ٢ :

فَأَسْأَرْتُ فِي الحَوْضِ حَضْجًا حَاضِجًا

قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا

وَالْحَضِجُ ، الحَوْضُ نَفْسُهُ .

§ وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ

ذَلِكَ أَحْضَاجٌ ، قَالَ «رُؤْبَةُ» :

مَنْ ذِي عُبابٍ مَائِلٍ الْأَحْضَاجِ

يُرْبِي عَلَى تَعاقُمِ الْمَجْهَاجِ

التَّعاقُمُ الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَالْتَّعاقُبِ ،
عَلَى الْبَدَلِ .

§ وَرَجُلٌ حَضِجٌ ، خَسِيسٌ ٣ وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ .

§ وَالْحَضَاجُ ، الزَّقُّ الضَّخْمُ الْمُسْتَنْدُ ، قَالَ :

«سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ» :

لَنَا خِباءٌ وَرَأَوْوُقٌ وَمُسْمَعَةٌ

لَدَى حَضَاجٍ بِجَوْنِ الْقَارِءِ مَرْبُوبٌ (٥)

§ وَاِنْحَضَجَ الرَّجُلُ ، اتَّسَعَ بَطْنُهُ ، وَهُوَ مِنْهُ .

§ وَالْمُحَضَّجَةُ وَالْمُحَضَّاجُ ، خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضْرَبُ

بِهَا الْمَرْأَةُ الثَّوْبَ إِذَا غَسَلَتْهُ .

مفلو به : [ج ح ض]

§ جِحِضُ ، زَجَرٌ لِلْكَبِشِ .

الحاء والجيم والسين

§ سَحَجَهُ الْحِطُّ يُسَحِّجُهُ سَحْجًا ، وَسَحَجَهُ ،

خَدَّشَهُ . قَالَ «رُؤْبَةُ» :

(١) قى ف : فيه .

(٢) هميان بن قحافة (من الصحاح)

(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ت : خميس .

(٤) قى ل : النار .

(٥) ضبطه فى ل ، بجر مربوب

«جَأَبَا تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَحَّجًا»

أى تَسَحِّجًا . قال «أبو حاتم» : قرأتُ على «الأصمعي» في جيميَّة «العَجَّاج» :

«جَأَبَا تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَحَّجًا»

فَقَالَ : تَكْلِيْلَه . فقلت : بِلَيْتِهِ . فقال : هذا لا لا يكونُ . قلتُ : أَخْبِرْنِي بِهِ مِنْ شَيْءٍ مِنْ فَلَئُقْ فِي «رُؤْبَةِ» أَعْنَى «أَبَا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ» . قال هذا لا يكونُ ، فقلتُ : جَعَلَهُ مَصْدَرًا ، أَى تَسَحِّجًا . فَيَقَالُ : هذا لا يكونُ . قلتُ : فقد قال «جَرِيرٌ» :^٢

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِي ٣ الْقَوَافِي

فلا عِيًا بِهِنِ وَلَا اجْتِلَابَا

أى تَسَرِّحِي ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ : قلتُ له : فقد قال الله تعالى : «وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَزْقٍ» فَأَمْسَكَ .
§ وسَحَّجَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ (٥) سَحَّجًا فَهُوَ مَسَحُوجٌ وسَحَّجٌ : حَاكَهُ فَقَشَرَهُ قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ» :
فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَأَنَّهُ

مِنْ الْأَيْنِ مُحْرَاسٌ^٦ أَقْدُ سَحَّجٌ

وبعير سَحَّاج : يسَحَّجُ الْأَرْضَ بَحْنَهُ ، أَى يَقْشِرُهَا فلا يَلْبَثُ أَنْ يَحْنَى . وناقَةٌ مَسَحَّاجٌ كَذَلِكَ . وَزَمَنُ

(١) فِي ك : أَيْ .

(٢) آخِرُ صَفْحَةٍ ٢٣٤ مِنْ نَسْخَةِ ف ، وَالْكَلَامُ بَعْدَهُ غَيْرُ مُتَّصِلٍ بِمَا بَعْدَهُ . وَتَبَيَّنَ مِنْ (ك) أَنَّ فِي (ف) هُنَا سَقَطًا قَدَرَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ صَفْحَاتٍ مِنْ قَطْعِ صَفْحَاتِهَا ، وَهِيَ قَدَرُ لَوْحَةٍ مِنْ ك . وَقَدْ أَثْبَتْنَا مِنْهَا ، وَهُوَ يَبْدَأُ مِنْ بَيْتِ جَرِيرٍ : «أَلَمْ تَعْلَمْ» وَيَنْتَهِي فِي مَادَّةِ «ح ج ز» عِنْدَ قَوْلِهِ : يَوْمَ النَّبَاسِ ص ٤٣ . وَمُنْشَرٌّ إِلَيْهِ .

(٣) فِي ل : بِمَسْرُوحِي . وَرَوَايَةُ الْحَكَمِ كَرَوَايَةِ الْدِيَوَانِ .

(٤) مِنْ آيَةِ : ١٩ سُورَةِ : سَاءُ .

(٥) فِي ل : وَسَحَّجَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ . وَالْفِعْلُ يَتَعَلَّقُ بِنَفْسِهِ وَبِالْيَاءِ .

(٦) فِي ل : ت : مُحْرَاشٌ ، وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ بَدِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ بِمُحْرَاشٍ

(١ : ٥٧ ط دَارُ الْكُتُبِ) وَصَحَّحَتْ بِالْهَاشِمِ (مُحْرَاشٍ) فَقَالَ عَنْ

النَّسْخَةِ الْأُورُبِيَّةِ ، وَدِيَوَانِ أَبِي ذُؤَيْبٍ الْمَخْطُوطِ .

مَسَحَّاجٌ وَتَحَّاجٌ ، يَقْشِرُ كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ «أَبُو عَامِرٍ»^١ الْكَلَابِيُّ «فِي صِفَةِ نَخْلٍ :

«مَا ضَرَّهَا مَسُّ زَمَانٍ سَحَّاجٍ»

وَسَحَّجَ الْعُودَ بِالْمِبْرَدِ يَسَحَّجُهُ سَحَّجًا ، قَشَرَهُ . وَسَحَّجَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ كَذَلِكَ .

§ وَالسَّحَّجُ : دَاءٌ فِي الْبَطْنِ قَاسِرٌ ، مِنْهُ .

§ وَسَحَّجَ شَعْرَهُ بِالْمَشْطِ سَحَّجًا : سَرَّحَهُ تَسْرِيحًا لَيْسًا عَلَى فَرَوَةِ الرَّأْسِ .

§ وَسَحَّجَهُ يَسَحَّجُهُ سَحَّجًا وَهُوَ سَحَّجٌ ، وَسَحَّجَهُ :

عَضَّهُ فَأَثَّرَ فِيهِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى حُمْرِ الْوَحْشِ .

وَالْمَسْحَجُ وَالْمَسْحَاجُ مِنْهَا ، الْعَضَّاضُ ، وَالْمَسَاحِجُ أَثَارُ تَكَادُمِ الْحُمْرِ عَلَيْهَا .

§ وَالسَّحَّجُ مِنْ جَرَى الدَّوَابِّ ، دُونَ الشَّدِيدِ^٢ .

§ وَسَحَّجَ الْأَيْمَانَ يَسَحَّجُهَا ، تَابِعَ بَيْنَهَا . وَرَجُلٌ

سَحَّاجٌ ، وَكَذَلِكَ الْحَلْفُ ، أَنْشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» :

لَا تَسْكُنَنَّ نَحْضًا يَحْبَابَا

فَدَمًا^٣ إِذَا صَبَحَ بِهِ أَفْجَا

وَإِنْ رَأَيْتَ قُمْصًا وَسَاجَا

وَلَمَّةً وَحَلِيفًا سَحَّاجَا

§ وَسَيَحُوجُ : اسْمٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ج ح س]

§ جَحْسٌ جَلْدُهُ يَجْحَسُهُ قَشَرُهُ - وَالشَّيْنُ أَعْرَفُ .

§ وَجَاحِسُهُ جَحَّاسَا زَآحَهُ ، كَجَاحِشِهِ - حَكَاهُ

«يَعْقُوبُ» فِي الْبَدَلِ : قَالَ : وَالْجَحَّاسُ^٣ أَيْضًا

الْقِتَالُ . وَأَنْشَدَ :

(١) فِي ل : أَبُو عَامِرٍ .

(٢) مِثْلُهُ فِي ق . وَلِذَلِكَ فِي ل : الشَّد . (٣) فِي ك : قَدَمَانِ

(٤) فِي ك : الْجَحَّاشُ ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ .

قال « أبو الحسن » : هو كالميسور والمعسور وإن لم يكن له فعل ، أى أنه من المصادر التى جاءت على مثال مفعول ١ .

والأسجج من الرجال ، الحسن المعتدل .
والسججاء من الإبل ، التامة طولاً وعظماً .

§ والإسجج ، حسن الغفور .

§ ومِسْجَج ، اسم رجل . وسَجْجَاح ، اسم المرأة المتنبئة ، قال :

عَصَتْ « سَجَاح » شَبِشاً ٢ وَقَيَّاساً

ولَقِيتُ من النكاح وَيَّاساً

قد حَيَسَ هذا الدينُ عِنْدِي حَيَّساً

الحاء والجيم والزاي

§ الحَجْزُ : الفصلُ بين الشيئين ، حجز بينهما يحجز ٣ حَجْزاً وحِجَازة فاحتجز . واسمُ ما فصل بينهما : الحاجزُ .

§ والحِجَازُ : البلدُ المعروفُ - منه ، لأنه فصل بين الغور والشام ، وقيل لأنه حجز بين نجدٍ والسراة ، وقيل لأنه حجز بين تهامة ونجد .

§ وأَحْجَزَ القومُ واحتجزوا وانحجزوا : أتوا الحِجَازَ .

§ وتحجزوا وانحجزوا واحتجزوا : تزايلوا .

§ وحجزه عن الأمر يحجزه ٣ حِجَازة وحجَّيزى ، صرَّفه . وحجَّازَيْكَ كحَنَانَيْكَ ، أى احجز بينهم حجزاً بعد حجز ، كأنه يقول : لا ينقطع ذلك ، ولَيْسَكَ بعضُهُ موصولاً ببعض .

(١) فى ك : مسجوح .

(٢) فى ك : نبشاً .

(٣) بضم الجيم وكسرهما (ق) .

إِذَا كَعَكَعَ الْقِرْنُ عَنْ قِرْنِهِ

أَبَى لَكَ عَزُّكَ إِلَّا شِمَاساً

وإلا جلاداً بذى رونقٍ
ولاً نزالاً ١ وإلا جِحَاساً

وأنشد لرجل من بني فزارة :

إن عاشَ قَاسَى لَكَ مَا أُقَاسَى

من ضربى الهاماتِ واحتباسى

والصفع فى يومِ الوغى الجِحَاسِ

مقلوبه : [س ج ح]

§ السَجْجُ ، لِينُ الْخَدِّ . وَخَدُّ أُسْجَجٍ ، سهلٌ طويلٌ قليلُ اللحمِ واسعٌ ١ . وَقَدْ سَجَّجَ سَجْجَاً وسَجَّحَةً .

§ وَخُلِقُ سَجَّجٌ ، لِينٌ سَهْلٌ .

ومشى سَجَّجٌ وَسُجَّجٌ ، لِينٌ سَهْلٌ ، وكذلك المِشِيَّةُ - بغير هاء ، قال « حَسَّان » :

ذَرُوا التَّخَاجُؤَ ٢ وَأَمَشُوا مِشِيَّةً سَجَّجَاً

إنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٍ
§ وَسُجَّجُ الطَّرِيقِ وَسُجَّجُهُ ٣ ، مَحَجَّتُهُ ،

لسهولتها .

§ وَبَنَوْا بِيوتَهُمْ عَلَى سُجَّجٍ وَاحِدٍ وَسَجَّجَةٍ ٤ وَاحِدَةٍ ، أى قَدْرٍ وَاحِدٍ .

§ والسَجَّجَةُ والسَّجَّحَةُ والمَسْجُوحُ ، الخلقُ وأنشد :

* هُنَّا وَهَنَّا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ *

(١) فى ك : واحد ، وما هنا من (ل) مع الاستثناس بما فى (ق)

(٢) التَخَاجُؤُ : التَّبَاطُؤُ (ق) .

(٣) يفتح الجيم فى ك : وما هنا من ل ، ق .

(٤) مثله فى ص ، س . والذى فى ل : سجة .

§ وحُجْزَةٌ ١ الإزار ، خُبْنَتُهُ . وحُجْزَةٌ السراويل موضع التَّكَّةِ . وقيل حُجْزَةُ الإنسان معقِد السراويل والإزار . والحجزة مُرْكَبٌ مُؤَخَّرُ الصَّفَاقِ فِي الْحَقْوِيِّينَ . واحتجز بإزاره ، شدّه على وسطه - من ذلك .

§ وتحتجز القومُ ، أخذ بعضهم بحُجْزِ بعض . وقولُ « النابغة » يمدح غَسَّانَ :

رِقَاقُ النَّعَالِ طِيبُ حُجْزَاتِهِمْ

يُحْيِيُونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ ٢
قال « أبو عبيد » : أراد بالحجرات الفروج وأراد أنها عَفِيفَةٌ . والحجِرُ : الْعَفِيفُ الظَّاهِرُ .
§ ورجلٌ شَدِيدُ الْحُجْزَةِ ، صَبُورٌ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ .

§ وحجِرُ ٣ الرجلِ : أصلُهُ وَمَسْنَمَتُهُ . وحُجْزُهُ أَيضاً : فَصْلٌ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ . قال :

فَامْدَحَ كَرِيمِ الْمُنْتَحَى وَالْحَجِرِ

§ والحجِرُ : النَّاحِيَةُ .

§ وإِحْجَازُ : حَبْلٌ يُلْتَقَى تَابِعِيرٍ مِنْ قِبَلِ رَجُلَيْهِ ثُمَّ يُنَاخُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ رُسْغَا رَجُلَيْهِ إِلَى حَقْوِيهِ وَعَجْزِهِ . حجْزَةٌ يَحْجِزُهُ حَجْزًا . قال « ذو الرُّمَّة » :

حتى إذا كَرَّ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ
وفائِضًا ١ ، وَكَلَا رَوْقِيَهُ مُخْتَضِبُ
قال « أبو حنيفة » : الْحِجَازُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْعِكْمُ .

§ وحاجِزٌ ، اسم .

مقلوبه : [ج ز ح]

§ جَزَحَ لَهُ جَزْحًا : أَعْطَاهُ عَطَاءً جَزِيلًا . وقيل : هو أن يُعْطِيَ وَلَا يُشَاوِرَ أَحَدًا ، كَالرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ شَرِيكٌ فَيُغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطَى مِنْ مَالِهِ وَلَا يَنْتَظِرُ . وَجَزَحَ ٢ لِي مِنْ مَالِهِ يَجْزَحُ جَزْحًا ، أَعْطَانِي مِنْهُ شَيْئًا . قال الشاعر ٣ :

وَلَئِنْ إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ

نَحْتَبِطُ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَازِحُ

§ وَجَزَحَ الشَّجَرَةَ : ضَرَبَهَا لِيَحْتَّ وَرَقُهَا .
§ وَجَزَحَ : زَجَرَ لِلْعَتْرِ الْمُتَصَعِّبَةِ عِنْدَ الْحَلَبِ : مَعْنَاهُ : قَرَّرَ .

الحاء والجيم والطاء

§ جَحِيطٌ (٥) : زَجَرَ لِلغَنَمِ : كَجَحِضٍ .

مقلوبه : [ج ط ح]

§ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلغَنَمِ إِذَا اسْتَعَصَّتْ عِنْدَ الْحَلَبِ : جَطِيطٌ ، أَيْ : قَرَّرَ ، فَتَقَرَّرُ : بَلَا اسْتِثْقَاقٍ

(١) رواه في ٢ ، ت : فهن من بين محجوز بنافذة ه وتقط .

(٢) ليست في ذك .

(٣) في ل : تميم بن مقبل .

(٤) في ف ، ك ، يسكون الزاي ، وفي ل بكسرهما .

(٥) في ف ، ك يسكون الحاء .

(١) لم تصبط الحاء في ف . وقال في ق : بالضم .

(٢) هنا آخر السقط من ف .

(٣) في ف يفتح الحاء ، وفي ل بلا ضبط : وقال في ق : أحجز بالكسر ويضم : الأصل والعشيرة .

(٤) في ك : وبمعجزة .

فِعْلٌ . وقال « كُرَاعٌ » : جِطَّحُ بِشَدِّ الطَّاءِ
وَسَكُونِ الحَاءِ بَعْدَهَا ، زَجَرٌ لِلْجَدْيِ وَالْحَمَلِ .
وقال بعضهم : جِدْحٌ ، فَكَأَنَّ الدَّالَ دَخَلَتْ عَلَى
الطَّاءِ ، أَوِ الطَّاءِ عَلَى الدَّالِ .

الحاء والجيم والذال

§ الحَدُجُ : الْحِمْلُ .
§ والحَدُجُ من مَرَائِبِ الدَّسَاءِ يُشَبِّهُهُ الْمُخَفَّةُ ،
وَالْجَمْعُ أَحْدَاجٌ وَحُدُوجٌ . وَحَكَى
« الْفَارِسِيُّ » : حُدُجٌ ، وَأَنْشَدَ عَنْ « ثَعْلَبٍ » :
« قُمْنَا فَأَنْسَنَا الْحُمُولَ وَالْحُدُجَ »
وَنَظِيرُهُ سِترٌ وَسُتْرٌ . أَنْشَدَ أَيْضًا :
وَالْمَسْجِدَانِ وَبَيْتٌ نَحْنُ عَامِرُهُ
لَنَا ، وَزَمْزَمُ وَالْأَحْوَاضُ وَالسُّتْرُ
§ وَالْحُدُوجُ ، الْإِبِلُ بِرِحَالِهَا . قَالَ :
عَيْنَا « ابْنُ دَاوُدَ » خَيْرٌ مِنْكُمَا نَظَرَا
إِذِ الْخُدُوجُ بِأَعْلَى « عَاقِلٍ » زُمُرُ
وَالْحَدَاجَةُ ، كَالْحَدُجِ . وَحَدَجَ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ
يَحْدِجُهَا حَدَجًا وَحَدَاجًا ، وَأَحْدَجْتُهُمَا :
شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ وَوَسَّقَهُ ١ ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

تَلَسَّهِيَ الْمَرْءَ بِالْحَدَثَانِ لَهْوًا

وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمُطِيقُ

هُوَ مِثْلُ ٢ ، أَيْ : تَغْلِبُهُ بِدَلْهَاهَا وَحَدِيثِهَا حَتَّى
يَكُونُ مِنْ غَلَبَتِهَا لَهُ كَالْحُدُوجِ الْمُرْكُوبِ
الدَّلُولِ مِنَ الْجِمَالِ ٣ .

§ وَالْمَحْدَجُ ، مَيْسَمٌ مِنْ مَوَاسِمِ ١ الْإِبِلِ .
وَحَدَجَهُ ، وَسَمَهُ بِالْمَحْدَجِ .
§ وَحَدَجَ الْفَرَسُ يَحْدِجُ حُدُوجًا ، نَظَرَ
إِلَى شَخْصٍ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أَذُنَيْهِ نَحْوَهُ
مَعَ عَيْنَيْهِ .

§ وَحَدَجَهُ بِيَبَصَرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا وَحُدُوجًا
وَحَدَجَهُ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخِرُ
وَيَسْتَنْكِرُهُ . وَقِيلَ : هُوَ شِدَّةُ النَّظَرِ
وَحَدَّتُهُ . وَقِيلَ : حَدَجَهُ بِيَبَصَرِهِ وَحَدَجَ
إِلَيْهِ ، رَمَاهُ بِهِ .

وَحَدَجَهُ بِسَهْمٍ يَحْدِجُهُ حَدَجًا ، كَذَلِكَ .

§ وَحَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا ،
حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ .

§ وَالْحُدُجُ وَالْحَدَجُ ، الْبِطِّيخُ وَالْحَنْظَلُ
مَا دَامَ صِغَارًا خَضِرًا قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ . وَقِيلَ :
هُوَ مِنَ الْحَنْظَلِ مَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ مِنْ ٢ قَبْلِ أَنْ
يَصْفَرَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

فَيَاشِيلُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ

بَدَوْنَ مِنْ مُدَرَّعِي أَسْمَالِ

وَاحْدَتُهُ حَدَجَةٌ . وَقَدْ أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ ١ .

§ وَالْحَدَجُ حَسَكُ الْعُطْبِ ٣ مَا دَامَ رَطْبًا .

§ وَمَحْدُوجٌ وَحْدِيحٌ وَحَدَاجٌ ، أَسْمَاءٌ .

مقلوبه : [ج ح د]

§ الْجَحْدُ . نَقِيضُ الْإِفْرَارِ . جَحَدَهُ
يَجْحَدُهُ جَحْدًا وَجُحُودًا ، وَجَحَدَهُ إِبَاهُ .

(١) فِي ل : مِاسِمٌ ، وَفِي ق : مَوَاسِمٌ وَمِاسِمٌ

(٢) لَيْسَتْ فِي ك .

(٣) كَذَا بِالْعَيْنِ فِي ف ، ك . وَفِي ل : الْقُطْبُ ، بِالْقَافِ الْمَعْجَمَةِ .

(١) فِي ف ، ك : وَوَسَعَهُ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ . وَمَاهِنًا مِنْ ل ، ص
وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

§ وجدَحَ السَّوِيْقَ وَغَيْرَهُ ، شَرِبَهُ بِالْمَجْدَحِ :
وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلشَّرِّ فَقَالَ :
أَلَمْ تَعْلَمْ يَا «عِصْمَ» كَيْفَ حَقِيقَتِي
إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبِيهِ الْمَجْدَحُ
وَقَوْلُ «أَبِي ذُوَيْبٍ» :
فَنَحَالِهَا بِمَذْلَكَيْنِ كَأَنَّمَا

بِهَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحُ أَيْدَعُ .
عَنِ الْمَجْدَحِ الدَّمُ الْمَحْرَكُ ، يَقُولُ : لَمَّا نَطَّحَهَا
حَرَكَ قَرْنَتَهُ فِي أَجْوَافِهَا . وَالْمَجْدُوحُ دَمٌ كَانَ
يَخْلُطُ بِغَيْرِهِ فَيُؤَكِّلُ فِي الْجَدْبِ .
§ وَالْمَجْدَاحُ^٢ : تَرَدَّدُ رَيْقِ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ .
§ وَالْمَجْدَحُ وَالْمَجْدَحُ : تَجَمُّمٌ تَزَعُمٌ
الْعَرَبُ أَتَتْهَا كَانَتْ تَمْطُرُ بِهِ ، قِيلَ : هُوَ
الدَّبْرَانُ ، قَالَ :
وَأَطْعَنُ^٣ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُو
لِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ

وَفِي حَدِيثٍ «عَمَرَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجْدَاحِ السَّمَاءِ» ، قَالَ
أَبُو عَمِيْدٍ : هُوَ جَمْعُ مَجْدَحٍ . قَالَ «أَبُو الْحَسَنِ» :
لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ (طَوَائِقَ)
فِي الشَّدْوَذِ ، أَوْ يَكُونَ جَمْعُ مَجْدَاحٍ^٤ . وَقِيلَ :

(١) كَذَا فِي ف ٠ ت وديوان الهذليين (٣/١) وجاء في ل :
بمدلقين بالبدال المهملة - وفي ك ، في هذا الموضع بالبدال المعجمة ثم
تكرر بها هذا الشاهد فيما يلي من المادة بالبدال المهملة .
(٢) لم يذكر المجداح على مفعال في ل ، وإنما ذكر المجدح
كثير ، وهو ما في ق ، ت - وبعده فيه . المجداح ساحل البحر -
وانظر هامش رقم ٤ هنا .

(٣) في ف «أطعن» بفتح العين ونسبها معا - وفي ك بفتحها
فقط ، وفي ل بضمها فقط ، قلما ونزل بعده ما نسب : ورواه
أبو عمر وأطعن بفتح العين ، وقال أبو أسامة : أطعن بالرمح
بالضم ، لا غير ، وطعن بالقول ، بالضم والفتح .

(٤) نقل في ت : قال ابن الأثير ، أنباء - في مجاديع زائدة -
للإشباع ، والقياس أن يكون واحدا مجدحا ، فأما مجدح فجمعه
مجداح .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَجَحَدُوا بِهَا» عَدَّاهُ بِالْبَاءِ
لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى كَفَرُوا . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
«وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ»^٢ أَيْ بِكُفْرِهِمْ
بِآيَاتِنَا .

وَالْجَحْدُ وَالْجَحْدُ وَالْجَحْدُ : قَلَّةُ الْخَيْرِ .
وَقَدْ جَحَدَ جَحْدًا فَهُوَ جَحْدٌ وَجَحْدٌ ،
وَأَجْحَدَ^٣ .

§ وَأَرْضٌ جَحْدَةٌ : يَابِسَةٌ لِاخْتِارِ فِيهَا ،
وَقَدْ جَحَدَتْ . وَجَحَدَ النَّبَاتُ ، قَلَّ وَنَكِدَ .
§ وَالْجَحْدُ : الْقَلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ جَحَدَ
وَرَجُلٌ جَحْدًا وَجَحْدًا ، كَقَوْلِهِمْ نَكِدًا وَنَكْدًا .
§ وَنَكْدًا لَهُ وَجَحْدًا ، وَنَكْدًا لَهُ وَجَحْدًا ،
وَنَكْدًا وَجَحْدًا : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

§ وَالْجَحْدِيُّ ، الضَّعِيفُ^(٥) - حَكَاهُ يَعْقُوبُ ،
قَالَ : وَالْحَاءُ لُغَةً .

مَقْلُوبُهُ : [د ح ج]

§ دَحَجَهُ يُدَحِّجُهُ دَحْجًا . عَرَكَهُ كَعَرَكَ
الْأَدِيمِ - يَمَانِيَّةٌ - وَالذَّالُ لُغَةً ، وَهِيَ أَعْلَى .

مَقْلُوبُهُ : [ج د ح]

§ الْمَجْدَحُ ، خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشَبَتَانِ
مُعْتَرِضَتَانِ . وَالْجَدْحُ وَالتَّجْدِيحُ : الْخَوْضُ
بِالْمَجْدَحِ ، يَكُونُ^٦ ذَلِكَ فِي السَّوِيْقِ وَنَحْوِهِ ،
وَكَيْلٌ مَا خُلِطَ فَقَدْ جُدِحَ .

(١) مِنْ آيَةِ : ١٤ سُورَةُ الْعَلِّ (٢) مِنْ آيَةِ ١٥ سُورَةِ الْأَعْرَافِ .
(٣) فِي ف ، ك : وَأَجْحَدُ ، يَفْتَحُ الدَّالَ ، عَلَى صِيغَةِ الْفَعْلِ . وَنَزَلَ فِي
الْمَحَاحِ وَفِي ق ، ل : بِضَمِّ الدَّالِ عَلَى صِيغَةِ الْفَعْلِ .
(٤) كَذَا فِي ف ، ك بفتح أخاء . قلما . وفي ل ، ق بسكونها ، قلما
كَذَلِكَ . أَمَا (نَكْدًا) ففِيهَا فِي (ق) الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ وَلَسْكَوْنٌ .
(٥) فِي ك : الضَّعِيفُ . (٦) فِي ك : وَيَكُونُ .

المجدحُ ، نجمٌ صغيرٌ بينَ الدبرانِ والثرَيَّا ،
حكاه « ابنُ الأعرابي » وأنشدَ :

باتتَ وظلَّتْ بأوامِ بَرَحٍ
يلتفحُها المجدحُ أيَّ لَفَحٍ
لها زِجْرٌ فوقَها ذو سَطَحٍ

زِجْرٌ ، صَوْتُ ، كذا حكاهُ بكسر الزاي ،
وقال : « ثعلب » : أرادَ زَجْرٌ ، فسكَّنَ ؛
فعلي هذا يتبغى أن يكونَ (زَجْرٌ) إلا أن
الراجز لما احتاجَ إلى تغييرِ هذا البناءِ ، غيَّره
إلى بناءٍ معرُوفٍ وهو فِعْلٌ ، كسبَطَ طِرْ
وقمَطَ طِرْ ، وتركَ فِعْلاً يفتنحُ الفاءَ لانه
بناءٌ غيرُ معرُوفٍ ، ليسَ في الكلامِ مثل
قمَطَ بفتنحِ القاف .

وجدحَ الشيءَ : لَطَخَهُ ، قال « أبو ذؤيب » :

فتحا لها بمذلتين كاتما

بهما من التضعِجدحِ أيدعُ

أرادَ المجدحَ به .

§ والمجدحُ ، ساحِلُ البحرِ - عن « المسجري »
وزعمَ أنها لُغَةٌ حَضَرَمَوْتُ وشِقِّهِمْ .

الحاء والجيم والظاء

§ الحِحاظُ : خُرُوجُ مُقْلَةٍ العَيْنِ وظُهورِها
جَحَظَتْ تَجَحَّظُ جُحُوظًا .

§ وجَحَظَ إليه عَمَلُهُ : نظرَ في عَمَلِهِ فرأى
سوءَ ما صَنَعَ .

§ والحِحاظانِ : حَدَقَتَا العَيْنَيْنِ إذا كانتا
خارجَتَيْنِ .

§ وجِحاظُ العَيْنِ ، تَحْجِرُها في بعضِ
اللغاتِ .

الحاء والجيم والذال

§ الذَّحِجُ ، كالسَّحَجِ سَوَاءٌ . وقد ذَحَجَه .

وَذَحَجَتِ الرِّيحُ ، جَرَّتْهُ من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ ؛
§ وذَحَجَه ذَحْجًا ، عَرَكَه ، والدَّالُ لُغَةٌ ،
وقد تَقَدَّمَ .

§ وذَحَجَتِ المرأةُ بولَدِها ، رَمَتْ به عِنْدَ
الولادةِ .

§ وأذَحَجَتِ المرأةُ على ولَدِها ، أَقامَتْ .

§ و « مذحج » ، « مالِكٌ وطِيءٌ » سُمِّيَا بذلك
لأنَّ أُمَّهُما « مُدْلَةُ » بنتُ مَنجَشانَ
الحِمْيَرِيَّ « لما هَلَكَ بَعْلُها « أَدَدٌ »
أذَحَجَتْ على ابنِها « طِيءٌ وما لكِ » هذين ،
فلم تَزُوجْ بعد « أَدَدٍ » .

§ ومذحجٌ ، اسمُ أُمِّه ، وقيل : بها سُمِّيَتْ
أُمُّ مالِكٍ وطِيءٍ « مذحج » ثم صارَ اسْمًا
للقبيلةِ ، والأوَّلُ أعْرَفُ .

الحاء والجيم والطاء

§ ثَحَجَه بِرِجْلِهِ ثَحْجًا ، ضَرَبَهُ - مَهْرِيَّةٌ
مَرغُوبٌ عنها .

الحاء والجيم والراء

§ الحَجَرُ : الصَّخْرَةُ ، والجمعُ أَحجارٌ وأحجرٌ
- في القليل - قال « ابنُ هَرَمَةَ » :

(١) في ف بفتح الجيم ، وفي ك بلا ضبط ، والذي في ق ، ل
بكر الجيم .

(٢) في ك : والذال .

(١) كذا في ف ، ك . ق : ولم يرد إلا بمعنى الخلط في ل ، س
وبهامش ق ما نصه : قوله لَطَخَهُ ، هكذا في النسخ والصواب
خلطه كما في اللسان وغيره من الأمهات ، وعبارة اللسان . والتجديح :
الغوص بالجدح ، يكون ذلك في السويق ونحوه وكل ما خلط
فقد جدح ، وجدح الشيء إذا خلطه « إه شارح .

وَاسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ ، صَارَ حَجَرًا ، كما يقولون : اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ ، لَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِمَا إِلَّا مَزِيدَيْنِ ، وَلَهُمَا نَظَائِرُ .

وَأَرْضُ حَجْرَةٍ وَحَجِيرَةٍ وَمُتَحَجِّرَةٌ ، كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ .

وَرَبَّمَا كُنِيَ بِالْحَجَرِ عَنِ الرَّمْلِ ، حَكَاهُ «ابن الأعرابي» وبذلك فَسَّرَ قَوْلَهُ :

«عَشِيَّةَ أَحْجَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ»

قال : أَرَادَ عَشِيَّةَ رَمْلِ الْكِنَاسِ ، وَرَمْلُ الْكِنَاسِ مِنْ بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ .

§ وَالْحَجَرُ وَالْحَجَرُ وَالْحَجَرُ وَالْمُحَجَّرُ ، كُلُّ ذَلِكَ الْحَرَامُ ، قَالَ «حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ» :

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا حَجَرًا

وَلَمَّا لَهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمُحَجَّرُ

وَقَدْ حَجَّرَهُ وَحَجَّرَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ ٢ : «وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا» أَيْ حَرَامًا مُحَرَّمًا .

وَالْحَاجُورُ كَالْحَجَرِ ، قَالَ :

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامِ لَهِمْ ٣ سَلَفَتْ

وَقَالَ قَائِلُهُمْ : إِنْ بِحَاجُورٍ

قال «سَيِّدِيهِ» : وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :

أَتَمْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَا فُلَانُ ؟ فَيَقُولُ : حِجْرًا

أَيْ : سَيِّئًا وَبَرَاءَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؛ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّحْرِيمِ . .

وَالْحَجَرِيُّ ، الْحُرْمَةُ .

(١) فِي فَيْ بَكْسَرَاءَ «أَحْجَار» وَفِي كَذَا ضَبْطٌ ، وَفِي لَ بَضْمِ الرَّاءِ ، وَكُلُّهُ ضَبْطٌ قَلَمٌ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٢ : سُورَةُ الْفُرْقَانِ .

(٣) فِي لَ : لَنَا ، ثُمَّ رَوَاهُ ، لَهَا ، فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(٤) فِي فَ ، كَذَا يَنْفَعُ الرَّاءَ - قَلَمًا . وَقَالَ فِي قَ : وَالْحَجَرِيُّ كَكِرْدِي ، وَيَكْسَرُ ، الْحَقُّ وَالْحُرْمَةُ .

وَالْحَجَرُ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْتَارُ حَيْزٌ لَكُمْ وَمُسْتَحَرُّ الْبُذُنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ السُّودِ

وَالكَثِيرُ ، حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ ، قَالَ :

كَأَنَّهَا مِنْ حِجَارِ الْغِيلِ الْبَسَمَاءِ

مُضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنُ الطُّحْلِبِ اللَّزْبِ ١

وَفِي التَّنْزِيلِ : «وَقَوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ٢»

قِيلَ : هِيَ حِجَارَةُ الْكِبْرِيَّتِ ، أَخْفَوْهَا الْمَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ «سَيِّدِيهِ» فِي الْبُعُولَةِ وَالْفُحُولَةِ .

§ وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ : حَجَرُ «الْبَيْتِ» ، وَرَبَّمَا أَفْرَدُوهُ فَقَالُوا : الْحَجَرُ ، لِإِعْظَامِ لَهُ :

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ «عُمَرَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَاللَّهِ إِنَّكَ لَحَجَرٌ ، وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلْتُ كَذَا مَا فَعَمَلْتُ .

وَأَمَّا قَوْلُ : «الْفِرْدَقِ» :

وَإِذَا ذَكَرْتَ أَبَاكَ أَوْ أَبْنَاءَكَ

أَخْزَاكَ حَيْثُ تَقْبَلُ الْأَحْجَارُ

فَإِنَّهُ جَعَلَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ حَجَرًا ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ مَسِسْتَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ لَجَازَ أَنْ تَقُولَ : مَسِسْتُ الْحَجَرَ ؟ .

وَقَوْلُهُ :

أَمَّا كَفَاهَا ابْتِیَاضُ ٣ الْأَزْدِ حُرْمَتَهَا

فِي عَقْرِ مَنَزَلِهَا إِذْ يُشْعَتُ الْحَجَرُ

فَسَّرَهُ «شُعَلْبُ» فَقَالَ : يَعْنِي جَبَلًا

لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ .

(١) فِي لَ : التَّرْبِ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٤ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، ٦ سُورَةُ التَّحْرِيمِ .

(٣) فِي لَ : ابْتِیَاضُ ، وَجَاءَ فِي (ق) : ابْتِیَاضُ النَّوْمِ ، اسْتِیَاضُهَا .

§ وَحِجْرُ الْإِنْسَانِ ، وَحَجْرُهُ ، وَحِجْرُهُ : حِصْنُهُ .
وَالْحِجْرُ ، الْمَنْعُ ؛ حِجْرَ عَلَيْهِ يَحْجِرُ حِجْرًا
وَحِجْرًا وَحِجْرًا وَحِجْرًا أَوْ حِجْرًا أَوْ حِجْرًا ، مَنَعَ مِنْهُ .
وَلَا حِجْرَ عَنْهُ ، أَيْ : لَا دَفْعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
قَالَتْ فِيهَا حَيْدَةٌ وَذُعْرُ
عَبْدُ بَرِّبِي مِنْكُمْ وَحِجْرُ
وَأَنْتَ فِي حَجْرَتِي ، أَيْ مَنَعَتِي .
§ وَالْحِجْرَةُ مِنَ الْبُيُوتِ ، مَعْرُوفَةٌ ، لَمَنَعَهَا
الْمَالُ : وَالْحِجَارُ ، حَائِطُهَا .
وَاسْتَحْجَرَ الْقَوْمُ وَاحْتَجَرُوا ، اتَّخَذُوا
حُجْرَةً .

§ وَالْحِجْرَةُ وَالْحِجْرُ : جَمِيعًا : النَّاحِيَةُ - الْأَخِيرَةُ
عَنْ « كُرَاعٍ »^١ . وَقَعْدَ حِجْرَةً وَحِجْرَةً^٢ ،
أَيْ نَاحِيَةً ، وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبُ » :
سَقَانَا فَلَمْ يَهْجَأْ^٣ مِنَ الْجُوعِ نَقْمَةً
سَمَارًا كَأَبْطِ الذَّبِّ سُودَ حَوَاجِرِهِ
لَمْ يَفْسِّرْ « ثَعْلَبُ » الْحَوَاجِرَ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ
الْحِجْرَةِ الَّتِي هِيَ النَّاحِيَةُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَلَهَا
نَظَائِرُ قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ « الْمُخْتَصَرِ » .
وَقَوْلُ « الطَّرِمَّاحِ » يَصِفُ الْحَمْرَ :
فَلَمَّا فُتَّ عَنْهَا الطَّيْنُ فَاحَتَتْ

وَصَرَّحَ أَجْرَدُ الْحِجْرَاتِ ؛ صَافِي
اسْتَعَارَ الْحِجْرَاتِ لِلْخَمْرِ لِأَنَّهَُا جَوْهَرٌ سَيَّالٌ كَالْمَاءِ .
§ وَالْحِجْرُ : مَا يُحِيطُ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ .
وَالْمَحْجِرُ^(٥) ، الْحَدِيقَةُ ، قَالَ « لَسْبِدٌ » :

(١) الذِّقُّ فِي ق ، ص ، أَنَّ الْحِجْرَ - يَفْتَحُ فَسْكَونَ - جَمْعُ حِجْرَةٍ

(٢) فِي ل : وَحِجْرًا .

(٣) فِي ل : « نَهْجًا » وَمِثْلُهُ فِي ت .

(٤) فِي ل : أَجُودُ الْحِجْرَانِ ، وَمَا هُنَا مِنْ ف ، ن ، ت .

(٥) فِي ك الْحِجْرُ - كَنْبَرٌ - ضَبَطَ قَلَمٌ . وَفِي ل ، ص :

وَالْحِجْرُ الْحَدِيقَةُ ، مِثَالُ الْجُلْسِ . وَالَّذِي فِي (ق) : كَنْبَرٌ وَجُلْسٌ ، مَعَا

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تَرَوِي الْحِجَارَ بَازِلٌ عَلَيْكُمْ

§ وَتَحْجِرُ الْعَيْنُ ، مَا دَارَ بِهَا وَبَدَأَ مِنَ الْبُرْقَعِ مِنْ
جَمِيعِ الْعَيْنِ .

وَقِيلَ : هُوَ مَا يَتَّظْهُرُ مِنْ نِقَابِ الْمَرْأَةِ وَعِمَامَةِ
الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ
مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْجَفْنِ ، كُلُّ ذَلِكَ
يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسْرُهَا ، وَكَسْرُ الْجِيمِ وَفَتْحُهَا .
وَقَوْلُ^١ « الْأَخْطَلُ » :

وَيُضِيحُ كَالْحُفَّاشِ يَدْلُكُ عَيْنَهُ

فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِ لَيْمٍ وَمِنْ حَجَرٍ
فَسَّرَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فَقَالَ : أَرَادَ مَحْجِرَ الْعَيْنِ .
§ وَحَجَرُ الْقَمَرِ ، اسْتِدَارَ بِخَطِّ دَقِيقٍ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَغْلُظَ .

§ وَحَجَرُ عَيْنِ الدَّابَّةِ ، وَحَوَّلَهَا : حَمَلَهَا لِدَاءٍ
يُصِيبُهَا .

§ وَالْحَاجِرُ ، مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي
وَيُحِيطُ بِهِ .

§ وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَاجِرُ كَرَمٌ^٢
مِثْلُ مَا هُوَ مُطْمَنٌ ، لَهُ^٣ أَحْرُوفٌ مُشْرِفَةٌ تَحْبَسُ عَلَيْهِ
الْمَاءَ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ حَاجِرًا ، وَالْجَمْعُ حُجْرَانٌ .

وَالْحَاجِرُ : مَنِيتُ الرَّمْثِ وَجُمْتُعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ .

§ وَالْحَاجِرُ أَيْضًا ، الْحَدَرُ^٣ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ
بَيْنَ الدَّيَارِ ، لَا اسْتِدَارَتِهِ أَيْضًا .

(١) فِي ك : وَقَالَ .

(٢) فِي ف ، ك : كَوْمٌ ، وَالتَّصْحِيحُ - كَرَمٌ - مِنْ ل ، ق ، ت .

(٣) فِي ك : الْحَدُّ وَالَّذِي ؛ وَخَطُّهُ ظَاهِرٌ وَفِي ف : الْحَدَرُ يَفْتَحُ

الْجِيمَ ، ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَفِي السَّنَنِ - بِكَسْرِهَا وَفَتْحِهَا مَعًا بِالْقَلَمِ أَيْضًا .

وَالَّذِي فِي ق ، أَنَّ الْحَدَرُ بِالْفَتْحِ الْحَدَارُ ؛ وَبِالْكَسْرِ نَبَاتٌ .

(٤) فِي ك : الدِّيَارُ ، بِالْمِثْلَةِ - تَصْحِيفٌ .

كأمرأة اسمها «سهل» - وقيل هي سوقها .
 وقول «الراعى» ووصف صائدا :
 توخى حيث قال القلب منه
 بحجرى ترى فيه اضطمارا
 إنما عنى نصلا منسوباً إلى «حجر» ، قال
 «أبو حنيفة» : وحدائد «حجر» مقدّمة
 فى الجود . وقال «رؤبة» :

حتى إذا توقدت من الزرق

حجرية كالجمر من سنّ الذلق^(١)

فأما قول «زهير» :

* لمن الديار بقنّة الحجر *

فإن «أبا عمرو» لم يعرفه فى الأمكنة^(٢) ، ولا يجوز
 أن تكون قصبة الإمامة ولا سوقها ، لأنها
 حينئذ معروفة ، إلا أن تكون الألف واللام
 زائدتين كما ذهب إليه «أبو على» فى قوله :
 ولقد جهيتك أكموا وعساقل
 ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
 وإنما هى بنات أوبر ، وكما روى «أحمد بن
 يحيى» من قوله :

* ياليت أم العمر كانت صاحبي *

وقد أنعمت شرح ذلك فى الكتاب
 «المخصص» وقول الشاعر :

أعتدت للأبلح ذى التمايل

حجرية خيشت بسم ثاميل^٣

يعنى قوساً أو نبلاً منسوباً إلى «حجر»
 هذه .

§ والحاجر : منزل من منازل الحاج فى البادية .

§ والحجر : العقْلُ لإسكاه ومنعه
 وإحاطته بالتمييز ، فهو مشتق من القيلين .
 وفى التنزيل : «هل فى ذلك قسم لى
 حجر^(١)» فأما قول «ذى الرمة» :

فأخفيت ماى من صديق وإنه

لذو نسب دان إلى وذو حجر

فقد قيل^٢ : الحجر هاهنا العقْل ، وقيل :
 القرابة .

§ والحجر ، الفرس الأثنى ، لم يدخلوا فيه
 الهاء لأنه اسم لا يشركها فيه المذكّر ،
 والجمع أحجار وحجور . وقيل : أحجار
 الحيل ، ما يتخذ منها للنسل . لا يفرد لها
 واحد .

§ وحجر الإنسان وحجره : ما بين يديه
 من ثوبه .

§ وحجر الرجل والمرأة وحجرهما : متاعهما .
 والفتح أعلى .

§ ونشأ فلان فى حجر فلان وحجره ،
 أى حفظه وسيره .

§ والحجر : حجر الكعبة .

§ والحجر : ديار «ثمود» وفى التنزيل :
 «ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين^٣»

وقال : «الرجاج» : الحجر وادى ، والحجر
 أيضا ، موضع سوى ذلك .

§ و «حجر» : قصبة الإمامة - المذكّر
 مضرّف ، ومنهم من يؤنث ولا يصرف .

(١) آية ٥ سورة النجر .

(٢) فى ك : قال .

(٣) آية ٨٠ ، سورة الحجر .

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : بالمدال المهملة .

(٢) موضع بنجد - انظره فى ياقوت (قنة) . (٣) فى ل : مائل .

أَفْرَدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ ، وَقُرِيَ : « يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا - وَحَرَجًا » .

وَالْحَرَجُ ، الَّذِي لَا يَكَادُ يُبْرِحُ الْقِتَالَ . قَالَ :

* مِمَّا الزَّوِيرُ^(١) الْحَرَجُ الْمَغَاوِرُ *

[وَالْحَرَجُ ، الْمُضَيِّقُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ الْحَرَجُ الَّذِي لَا يُبْرِحُ الْقِتَالَ مُضَيِّقًا عَلَيْهِ] .

وَالْحَرَجُ ، الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ ، كَأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُذْرُ فِي الْإِنْهَزَامِ .

وَالْحَرَجُ ، الَّذِي يَهَابُ أَنْ يَسْتَقْدَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَهَذَا ضَيْقٌ أَيْضًا .

وَحَرَجَ إِلَيْهِ ، لِحَاغٍ ضَيْقٍ . وَأَحْرَجَهُ إِلَيْهِ ، أَلْجَأَهُ وَضَيْقَ عَلَيْهِ . وَأَحْرَجَ الْكَلْبَ وَالسَّبُعَ ، أَلْجَأَهُ إِلَى مَضِيْقٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ .

§ وَحَرَجَ الْغُبَارُ فَهُوَ حَرَجٌ ، ثَارَ فِي مَوْضِعٍ ضَيْقٍ فَانْضَمَّ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَنَدٍ . قَالَ :

وِغَارَةٌ^٢ يَخْرُجُ الْقَتَامُ لَهَا

يَهْلِكُ فِيهَا الْمُنَاجِدُ الْبَطْلُ

وَقَالَ « لَبِيد » :

* حَرَجًا إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا^٣ *

وَمَكَانٌ حَرَجٌ وَحَرِيْجٌ ، ضَيْقٌ ، قَالَ :

* وَمَا أَبْهَمْتَ فَهُوَ حَرَجٌ حَرِيْجٌ *

وَحَرَجَتْ عَيْنُهُ حَرَجًا ، حَارَتْ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّة » :

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ لِبَهَاجٍ إِذَا سَفَرَتْ

وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَكْتَفِبُ

(١) كَذَا فِي ف ، ك . وَزُورُ الْقَوْمِ وَزُورُهُمْ وَزُورُهُمْ - مَكْرًا

وَمَصْفَرًا : سِيدُهُمْ وَأَسْمُهُمْ - ل فِي مَادَّةِ زُور . - هَذَا وَرَاوِيَةُ الْبَيْتِ فِي ل - مَادَّةِ حَرَج : مِنْهَا الزَّوِيرُ .

(٢) كَذَا فِي ف ، ل . وَفِي ك : وَغَادَةُ يَجْرَحُ .

(٣) رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الْخُتَار ، وَشَرَحَ الْقِصَائِدُ الْعَشْرُ :

فَعَمِلَتْ مَرْتَقِبًا إِلَى مَرْهُوبَةٍ حَرَجَ إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامَهَا

§ وَالْحَجُورَةُ ، لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ يَحْطُطُونَ خَطًّا مُسْتَدِيرًا وَيَقِفُ فِيهِ صَبِيٌّ وَهُنَاكَ الصَّبِيَّانُ مَعَهُ .

§ وَقَدْ سَمَوْا : حَجْرًا وَحَجَارًا وَحَجَرًا وَحَجِيرًا وَالْأَحْجَارُ ، بُطُونُ^(١) مَنْ بَنَى تَمِيمٌ ، سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ هَمَّ « جَمَدَلٌ » ، وَجَرُولٌ ، وَصَحْرٌ وَإِيَّاهُمْ عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ :

* وَكَلَّ أَنْتَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا *

يَعْنِي أُمَّهُ . وَقِيلَ : هِيَ الْمُنْجَنِيْقُ .

§ وَحَجُورٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ . قَالَ « الْفَرَزْدَق » :

لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَا بَرَمَلِ مُقَيَّدٌ

فَقَرَّرِي عُثْمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورٍ

§ وَنَحَجَرٌ^٢ ، مَاءٌ بِشَرْقِ سَلَمَى ، قَالَ « طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ » :

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ نَحَجَرٍ

مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ

مَقْلُوبُهُ : [ح ر ج]

§ الْحَرَجُ وَالْحَرَجُ : الْإِثْمُ . وَالْحَارَجُ ، الْإِثْمُ ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ .

وَالْحَرَجُ وَالْحَرَجُ وَالْمُسْحَرَجُ : الْكَافُ عَنْ الْإِثْمِ .

§ وَالْحَرَجُ الضَّيْقُ ، قَالَ « الزَّجَّاجُ » : الْحَرَجُ فِي اللَّغَةِ ، الضَّيْقُ^٣ ، وَمَعْنَاهُ فِي الدِّينِ الْإِثْمُ .

وَحَرَجَ صَدْرُهُ حَرَجًا فَهُوَ حَرَجٌ وَحَرَجٌ ، فَمَنْ قَالَ : حَرَجٌ ، ثَنَى وَجَمَعَ ، وَمَنْ قَالَ : حَرَجٌ

(١) كَذَا فِي ف ، ق . وَفِي ك : بَطِين .

(٢) ق فِي : بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِيْنِهِ ، وَالْأَصْمَى يَقُولُهُ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَغَيْرُهُ بِفَتْحِ .

(٣) كَذَا فِي ف ، ك . وَالَّذِي فِي ل : وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْحَرَجُ فِي اللَّغَةِ أَضْيَقُ الضَّيْقِ - وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيْقٌ جَدًّا .

وقيل : معناه أنها لا تنصرف ولا تنظر من شدة النظر .

وحرج عليه السحور حرجا ، إذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم لضيق وقته .

وحرجت الصلاة على المرأة حرجا ، حرمت وهو من الضيق ، لأن الشيء إذا حرم فقد ضاق .

والخرجة : الغيضة لضيقها ، وقيل : الشجر المتلف ؛ وهي أيضا الشجرة تكون بين الأشجار لا تصل إليها إلا كلمة ، وهي مارة من المال .

والجمع من ذلك كله : حرج وأحراج وحراج . قال « رؤبة » :

عاذ بكُم من سنة مسحاج

شهباء تلقي ورق الحراج

وهي المحاريج أيضا . وقيل : الخرجة تكون من السمر والطلح والعوسج والسلم والسدر ؛

وقيل : هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر ؛ وقيل : هي موضع من الغيضة تلتفت فيه شجرات قدر رمية حجر .

قال « أبو زيد » : سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها .

§ والخرجة ، مائة من الإبل .

§ وركب الخرجة ، أي الطريق ، وقيل معظمه - وقد حكيت بجيمين .

§ والحرج : سرير يحمل عليه المريض أو الميت ؛ وقيل : هو خشب يشد بعضه إلى بعض ، قال « امرؤ القيس » :

فإذا تربتي في رحالة جابر^(١)

على حرج كالقتر تحفي أكفاني

(١) مثله في ل والديوان . ورواه في ص :

* رحالة ساج *

§ والحرج : مركب للنساء والرجال ليس له رأس .

§ والحرج والحرج ، الشحص^(١) . والحرج من الإبل ، التي لا تركب ولا يضر بها الفحل

ليكون أسن^٢ لها ، إنما هي معدة^٣ ، قال « لبيد » :

* حرج في مرفقها كالفتل^٤ *

§ والحرج والحرج : الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض ، وقيل : الشديدة ، وقيل : هي الضامر .

والحرج : الناقة الوقادة القلب ، قال : أذاك ولم ترحل إلى أهل مسجد

برحلى حرجوج عليها المارق

§ والحرج : الريح الباردة الشديدة ، قال « ذو الرمة » :

أنقاء سارية حلت عزاليها

من آخر الليل ريح غير حرجوج

§ وحرج الرجل أنيابه يخرجها حرجا ، حك بعضهما إلى بعض من الحر ، قال الشاعر :

ويوم تخرج الأضراس فيه لأبطال الكما به أوام

§ والحرج ، القطعة من اللحم ، وقيل : هي

(١) في ف : الشخص ، بالخاء المعجمة الساكنة - قلما - وفي ل بالخاء المهملة الحركة - قلما - وفي ك أقرب إلى هذا رخما وضبطا . ومن معاني الشخص بالخاء المهملة - ويحرك : الشاة السمينة لم ينز عليها (ق) . وهو الأنسب لسياق ما في المحكم .

(٢) كذا في ك ، ل ، ق . وفي ف : أسن لها . ولعله سهو ناسخ . (٣) كذا في ف ، ك ، ل ، ولا يظهر معناها عن قرب ، وليست واردة في ق .

(٤) في ك : كالقتل .

وقد يجوز أن يعنى بجحره^(١) ، الذى يدخل فيه ، وهو المحجر .

ومجahir القوم ، مكاميتهم . وأجحره
فأنجحره ، أدخله الجحر فدخله .
وجحر الضب ، دخل جحره .
وأجحره إلى كذا ، ألباه .

§ والجواحير ، الممخلفات من الوحش وغيرها ،
قال « امرؤ القيس » :

فألحقنا بالهاديات ودونه

جواحيرها فى صرة لم تنقىل^٢

وقيل : الجاحير من الدواب وغيرها ، المتخلف
الذى لم يدخله .

§ والجحرة : السنة الشديدة المجدبة القليلة
المطر .

§ وجحرت عينه ، غارت .

§ وبغير جحرية ، مجتمع الخلق .

مقلوبه : [ج ر ح]

§ جرحه يجرحه جرحا ، أضره بالسلاح .

وجرحه : أكثر ذلك فيه ، قال « الخطيئة » :

ملأوا قراه وهرته كلابهم

وجرحوه بأنياب وأضراس

والاسم الجرح ، والجمع أجراح وجروح

وجراح . والجراحة اسم الضربة^٣ أو الطعنة ،

والجمع جراحات وجراح ، على حد دجاجة

ودجاج ، فإذا أن يكون مكسرا على طرح الزائد ،

(١) فى ك : به جحره .

(٢) فى ل : لم تزيل ، ومثلها رواية الديوان .

(٣) فى ك : والطعنة .

نصيب الكلب من الصيد ، والجمع أحراج ،
قال « جحدر » يصف الأسد :

وتقدمى لليت أمشى نحوه

حتى أكابره على الأحراج

§ والحرج : الودعة ، والجمع أحراج
وحراج ، وقول « الهذلي »^(١) :

ألم تقتلوا الحرجين إذ عرضا لكم

يمران بالأيدى اللحاء المضفرا

إنما عنى بالحرجين رجلين أبصين كالودعة ،

فإذا أن يكون البياض هنا لونهما ، وإذا أن يكون

كنى بذلك عن شرفيهما ، وكان هذان الرجلان

قد قشرا لحاء شجر الكعبة ليتخفرا بذلك ؛

والمضفر ، المفتول كالضفيرة .

§ والحرج ، قلادة الكلب ، والجمع أحراج

وحرجة ، قال :

بنواشط غضف يقلدها إل

أحراج فوق متونها لمع

§ والحرج : جماعة الغنم - عن « كراع » -

وجمعه أحراج .

§ والحرج ، موضع معروف .

مقلوبه : [ج ح ر]

§ الجحر : كل شئ تحتفره الموام والسباع

لأنفسها ، والجمع أجحار وجحرة . وقوله :

مقبضا نفسى فى طمير

تجمع القنفذ فى الجحير

فإنه يجوز أن يعنى به شوكة ليقابل قوله :

* مقبضا نفسى فى طمير *

(١) حليقة بن أنس . ورواه البيت فى ديوان الهذليين (١٨/٣)

ذأورا لكم - أى بات لكم عورتها .

§ وجَرَحَ له مِن مَالِهِ ، قَطَعَ له قِطْعَةً منه - عن «ابنِ لأَعْرَابِيٍّ» ، وَرَدَّ عَلَيْهِ «ثَعْلَبُ» ذلك فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ جَرَحَ بِالزَّأَى ، وكذلك حَكَاهُ «أَبُو عُبَيْدٍ» .

§ وَقَدْ سَمَّوْا : جَرَّاحًا ، وَكُنُوا بِأَبِي الْجَرَّاحِ .

مقلوبه : [ر ج ح]

§ الرَّاجِحُ : الْوَازِنُ . [وَرَجَعَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ ، وَزَنَهُ وَنَظَرَ مَا ثَقُلَهُ . وَأَرْجَحَ الْمِيزَانَ ، أَثْقَلَهُ حَتَّى مَالَ] (١) وَرَجَعَ الشَّيْءُ يَرْجِعُ وَيَرْجِعُ وَيَرْجِعُ رُجُوعًا وَرُجُوحًا وَرُجَاحًا وَرُجُوحًا . وَرَجَعَ فِي مَجْلِسِهِ ٣ يَرْجِعُ ، ثَقُلَ فَلَمْ يَخِفْ ، وَهُوَ مَثَلٌ .

وَالرَّجَاحَةُ : الْحِلْمُ ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا ، وَهُمْ مِمَّا يَصِفُونَ الْحِلْمَ بِالثَّقَلِ كَمَا يَصِفُونَ ضِدَّهُ بِالْخِفَةِ وَالْعَجَلِ . وَقَوْمٌ رُجِحٌ وَرُجُوحٌ وَمِرَاجِيحٌ وَمِرَاجِحٌ ، حُلُمَاءُ ؛ وَاحِدُهُمْ مِرْجِيحٌ وَمِرْجَاحٌ ، وَقِيلَ : لَا وَاحِدَ لِلْمِرَاجِحِ وَلَا الْمِرَاجِيحِ مِنْ لَفْظِيهِمَا . وَالْحِلْمُ الرَّاجِحُ : الَّذِي يَرْزُنُ بِصَاحِبِهِ . وَنَاوَأْنَا قَوْمًا فَرَجَحْنَاهُمْ ، أَيْ كُنْنَا أَوْزَنَ مِنْهُمْ وَأَحْلَمَ .

وَأَرْجَحَ لِلرَّجُلِ ، أَعْطَاهُ رَاجِحًا .

وَامْرَأَةٌ رَجَاحٌ (٥) وَرَاجِحٌ ، ثَقِيلَةُ الْعَجِيزَةِ ، مِنْ نِسْوَةِ رُجَحٍ ، قَالَ :

(١) مَا بَيْنَ الْمُتَوَقِّعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ك .

(٢) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الصِّيغَةَ بَيْنَ مَصَادِرِ الْفِعْلِ فِي ل ، ق ، ت ، ص .

(٣) فِي ك : مَنْزِلُهُ .

(٤) فِي ف : يَرْجِعُ بِكسر الجيم قَلَمًا ؛ وَفِي ل بِضمها قَلَمًا ؛ وَفِي ق : رَجَحَ مِيزَانَ يَرْجِعُ ، مِثْلُهُ . وَلَمْ يَخُصْ مَعْنَى بوزن .

(٥) كَسَحَابٍ : ت ، ق ، ص .

وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ . وَرَجُلٌ جَرِيحٌ ، مِنْ قَوْمٍ جَرَحَى ، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ . وَنِسْوَةُ جَرَحَى كَرَجَالٍ جَرَحَى .

وَجَرَحَهُ بِلِسَانِهِ ، شَتَمَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ (١) :

لَا تَمْضَحْنَ عِرْضِي فَإِنِّي مَا ضَحُّ

عِرْضُكَ إِن شَاءَ تَمَتَّتِي وَقَادِحُ

فِي سَاقٍ مَنْ شَاءَ تَمَتَّتِي وَجَارِحُ

وَجَرَحَ السَّيْلُ الْمَوْضِعَ يَجْرَحُهُ ، خَدَّ فِيهِ .

وَجَرَحَ الرَّجُلُ ، غَضَّ شَهَادَتَهُ .

وَالِاسْتِجْرَاحُ ، النُّقْصَانُ ، وَهُوَ مِنْهُ . حَكَاهُ

«أَبُو عُبَيْدٍ» قَالَ : وَفِي خُطْبَةٍ «عَبْدُ الْمَلِكِ» :

وَعَظَّمْتُكُمْ فَلَمْ تَزِدَادُوا عَلَى الْمَوْعِظَةِ إِلَّا اسْتِجْرَاحًا .

وَاسْتِجْرَحَ الْقَوْمُ : ذَهَبَ خِيَارُهُمْ - عَنْ

«ثَعْلَبٍ» .

وَجَرَحَ الشَّيْءُ وَاجْتَرَحَهُ : كَسَبَهُ ؛ وَفِي

التَّنْزِيلِ : « وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ

وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ » وَفِيهِ : « أَمْ حَسِبَ

الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ٢ » . وَفُلَانٌ جَارِحُ أَهْلِهِ

وَجَارِحَتُهُمْ : أَيْ كَاسِيَتِهِمْ .

§ وَالْجَوَارِحُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْكِلَابِ : ذَوَاتُ الصَّيْدِ

لَأَنَّهَا تَجْرَحُ أَهْلَهَا أَيْ تَكْسِبُ لَهُمْ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَمَا عَلَّمْتُمُ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَيِّبِينَ » .

§ وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ : عَوَامِلُ جَسَدِهِ ،

كَيْدِيَّتُهُ وَرَجْلِيَّتُهُ ، وَاحِدَتُهَا جَارِحَةٌ ، لِأَنَّ

يَجْرَحُنَ الْخَيْرَ أَوِ الشَّرَّ : أَيْ يَكْتَسِبُنِي .

(١) فِي ك : قَوْلُهُمْ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٦٠ : سُورَةُ الْأَنْعَامِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٢١ : سُورَةُ الْجَاثِيَةِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٥ : سُورَةُ الْمَائِدَةِ .

إلى رُجَحِ الأَكْفَالِ هَيْفَ خُصُورِهَا
عَذَابِ الثَّنَائِيَا رِيْقَهُنَّ طَهُورُ
وجفانُ رُجَحٍ ، مِلَاءُ مُكْتَنَزَةٍ . قال « أُمِّيَّةُ
ابنُ أَبِي الصَّلْتِ » :

إلى رُجَحٍ مِّنَ الشَّيْزَى مِلَاءُ
لُبَابِ الْبَرِّ يَلْبَبُكَ بِالشَّهَادِ

§ والأَرْجُوحةُ والمَرْجوحةُ : خَشَبَةٌ تُؤْخَذُ
فيوضع وسطُها على تَلٍّ ثمَّ يَجْلِسُ غُلامٌ على أَحَدِ
طَرَفَيْهَا ، وَغُلامٌ آخَرُ على الطَّرَفِ الْآخَرِ ،
فترَجَحُ (١) الخَشَبَةُ بهما ويَتَحَرَّكَانِ فَيَمِيلُ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ .

§ وأَرَاجِجُ الْإِبِلِ ، اهْتَزَّازُهَا فِي رَتَكَانِهَا . قال :

* عَلَى رَيْذٍ سَهُوِ الْأَرَاجِجِ مِرْجَمِ *

قال « أَبُو الْحَسَنِ » : وَلَا أَعْرِفُ وَجَهَ هَذَا لِأَنَّ
الاهْتَزَّازَ وَاحِدٌ ، وَالْأَرَاجِجُ جَمْعٌ ، وَالْوَّاحِدُ
لَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْجَمْعِ ٢ .

وقد ارتجحت ، وَنَاقَةٌ مِرْجَاجٌ وَبَعِيرٌ مِرْجَاجٌ .
§ وَالْأَرَاجِجُ ، الْفَلَسَوَاتُ الَّتِي تَتَرَجَّحُ فِيهَا الْإِبِلُ ،
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ . قال « ذُو الرُّمَّةِ » :

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا

أَرَاجِجٌ يَحْسِرُنَ الْفِلَاصَ النَّوَاجِيا

§ وَالتَّرَجُّحُ ، التَّدْبِذُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، عَامٌّ فِي كُلِّ
مَا يُشَبَّهُهُ .

الحاء والجيم واللام

§ الْحَجَلُ ، الذَّاكِرُ مِنَ الْقَبَجِ ، الْوَاحِدَةُ
حَجَلَةٌ ، وَالْحَجَلُ ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، قال ٣ :

(١) فِي ك : فَيَرْجَحُ .

(٢) فِي ك : الْجَبِيعُ .

(٣) فِي ل : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ الثَّمَلِيُّ . يُخَاطَبُ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنَ مَرْوَانَ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

فَارْحَمَ أَصْيَبِيَّتِي الَّذِينَ كَانَهُمْ
حِجْلِي تَدَرَّجُ بِالشَّرْبَةِ وَقَعُ
وَالْحَجَلُ ، صِغَارُ الْإِبِلِ وَأَوْلَادُهَا . قال « لَبِيدٌ »
يَصِفُ الْإِبِلَ :

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُءُوسِهِ

لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَوَلَّفُ وَاشِلُ (١)

وَرَبَّمَا أَوْقَعُوا ذَلِكَ عَلَى فَتَايَا الْمَعْرِ ، قال « لُقْمَانُ
الْعَادِي » « يَخْدَعُ » ابْنِي تَيْقَنٍ « بِغَنَمِهِ عَنْ إِبِلَيْهِمَا :
اشْتَرِيَاهَا ابْنِي تَيْقَنٍ ، إِنَّمَا الْمَعْرَى حَجَلٌ ، بِأَحْقِيقِهَا
عِجَلٌ ، يَقُولُ : إِنَّمَا فَتْيَةٌ كَالْحَجَلِ مِنَ الْإِبِلِ .
وَقَوْلُهُ : بِأَحْقِيقِهَا عِجَلٌ ، أَيْ أَنَّ ضُرُوعَهَا تَضْرِبُ
إِلَى أَحْقِيقِهَا فَهِيَ كَالْقَرَبِ الْمَلُوءَةِ - كُلُّ ذَلِكَ
عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا
الْمَعْرَى حِجَلٌ ، يَكْسِرُ الْحَاءُ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » وَلَا « ثَعْلَبٌ » ، وَعِنْدِي أَنَّهُمْ
إِنَّمَا قَالُوا : حِجَلٌ ، فِي مَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ ، إِتِّبَاعًا
لِلْعِجَلِ .

§ وَالْحَجَلَةُ : مِثْلُ الْقَبَّةِ . وَحَجَلَةُ الْعُرُوسِ
مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ حَجَلٌ وَحِجَالٌ . وَحَجَلُ
الْعُرُوسِ ، اتَّخَذَ لَهَا حَجَلَةً . وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ
« ثَعْلَبٌ » :

وَرَأَيْتُ أَلَا أَحْجَلًا قَدَرْنَا

عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشَّتَاءِ لَنَنْشَبَا

فَسَّرَهُ فَقَالَ : نَسَرُّهَا وَنَجْعَلُهَا فِي حَجَلَةٍ ، أَيْ
أَنَا نَطْعِمُهَا الضِّيْفَانَ .

§ وَحَجَلُ الْمُقَيَّدِ يَحْجَلُ وَيَحْجِلُ حَجَلًا

(١) فِي ك : فَاشِلٌ . وَفِي ت ، ص : مِمَّا تَحْلِبُ وَاشِلٌ ، وَفِي ل :

لَهَا فَوْقَهَا .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل : بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

وَحَجَلَانَا : رَفَعَ رَجُلًا وَتَرَبَّثَ فِي مَشْيِهِ عَلَى رِجْلٍ . وَحَجَلَ الْغُرَابُ يَحْجِلُ وَيَحْجِلُ حَجَلًا وَحَجَلَانَا ، وَحَجَلَ : نَزَا فِي مَشْيِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ . فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَإِنِّي أَمْرُوٌّ لَا تَقْشَعِرُّ ذُؤَابَتِي

مِنَ الذُّئْبِ يَعْوِي وَالْغُرَابُ الْمُحْجَلُ

فَإِنَّهُ رَوَاهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ كَأَنَّهُ مِنَ التَّحْجِيلِ فِي الْقَوَائِمِ ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ فِي الْغُرَبَانِ ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي بِكَسْرِ الْجِيمِ ، عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ حَجَلَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ الصَّالِحَةَ كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ » وَهُوَ الْأَبْيَضُ الرَّجُلَيْنِ أَوْ الْجُنَاحَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ هَذَا مَوْجُودٌ فِي النَّادِرِ ، فِرَوَايَةُ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » صَحِيحَةٌ .

§ وَالْحَجَلُ وَالْحَجْلُ جَمِيعًا : الْحَلْخَالُ ، وَالْجَمْعُ أَحْجَالٌ وَحُجُولٌ .

وَحَجَلًا الْقَيْدُ ، حَلَقْتَاهُ . قَالَ « عَدِيُّ ابْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ » .

أَعَاذِلَ قَدْ لَا قَيْتُ مَا يَنْزَعُ الْقَتَى

وَطَابَقَتْ فِي الْحَجْلَيْنِ مَشَى الْمُقِيدِ

§ وَالْحَجْلُ ^(١) الْبَيَاضُ ، وَالْجَمْعُ أَحْجَالٌ .

وَالْتَحْجِيلُ بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ كُلِّهَا ، قَالَ :

* ذُو مَيْعَةٍ مُحْجَلُ الْقَوَائِمِ *

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ مِنْهُنَّ

دُونَ الْأُخْرَى ، فِي رِجْلٍ وَيَدَيْنِ ، قَالَ :

(١) لَمْ تَضْبُطِ الْهَاءُ فِي (ف ، ك) ؛ وَالضُّطُّ مِنْ ل ، ق .

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ

بِتَحْجِيلٍ ، وَقَائِمَةٌ بِهِمْ

وَلِهَذَا يُقَالُ : « مُحْجَلُ الثَّلَاثِ » مُطْلَقٌ يَدٌ

أَوْ رِجْلٌ : وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ أَيْضًا فِي رِجْلَيْنِ

وَفِي يَدٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ :

* مُحْجَلُ الرَّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ *

أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ مِنْهُ فِي الرَّجْلَيْنِ دُونَ الْيَدَيْنِ

قَالَ :

ذُو غُرَّةٍ مُحْجَلُ الرَّجْلَيْنِ

إِلَى ^(١) الْوُضُوفِ مُنْسَلِكُ الْيَدَيْنِ

أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ دُونَ

الْأُخْرَى وَدُونَ الْيَدَيْنِ . وَلَا يَكُونُ التَّحْجِيلُ

فِي الْيَدَيْنِ خَاصَّةً إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ ، وَلَا فِي يَدٍ

وَاحِدَةٍ دُونَ الْأُخْرَى إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ .

وَالْتَحْجِيلُ : بَيَاضٌ قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ حَتَّى يَبْلُغَ

نِصْفَ الْوُضُوفِ ، وَلَوْ سَائِرُهُ مَا كَانَ ، فَإِذَا

كَانَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي قَوَائِمِهِ كُلِّهَا ، قَالُوا :

مُحْجَلُ الْأَرْبَعِ .

§ وَالتَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ مِنْ

آثَارِ الصَّرَارِ . وَالْحَجْلَاءُ مِنَ الضَّأْنِ ، الَّتِي

ابْيَضَتْ أَوْظِفَتَهَا .

§ وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحْجِلُ حَجُولًا ، وَحَجَلَتْ

كِلَاهُمَا : غَارَتْ ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ

وَالْفَرَسِ ، قَالَ ٢ :

فِيصْبَحُ ٣ حَاجِلَةً عَيْنُهُ

بَحْنُو اسْتِهِ ، وَصَلَاهُ غُيُوبُ

(١) فِي ل : إِلَى وَضُوفِ .

(٢) فِي ل : ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو .

(٣) فِي ك ، ل : فَتَصْبِحُ .

وقُطِنَ حَاجِجٌ ، مَسْنَدُوفٌ مَسْتَخْرَجُ الحَبِّ .
وصانَعَ ذلكَ ، الحَلَّاجُ ، وَحِرْفَتُهُ الحِلَاجَةُ ،
فَأَمَّا قولُ « ابنِ مُقْبِلٍ » :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا إِذَا سَمِعْتَ بِهَا

جَذَبُ الحَابِضِ يَحْلِجُنَ الحَارِينَا

- ويروى : صوتُ الحَابِضِ - فقد رَوَى بالخاء
والحاء ؛ يَحْلِجُنَ وَيَحْلِجُنَ ، فَمَنْ رَوَاهُ
يَحْلِجُنَ ، فَإِنَّهُ عَنَى بِالْحَارِينِ حَبَّاتِ القُطْنِ ،
وَيَحْلِجُنَ يَسْنَدُ فَنَ ، وَالْحَابِضُ أُوتَارُ النَّدَافِينِ ،
وَمَنْ رَوَى : يَحْلِجُنَ ، فَإِنَّهُ عَنَى بِالْحَارِينِ
قِطْعَ الشَّهْدِ ، وَيَحْلِجُنَ يَجْدِينِ وَيَسْتَخْرِجُنَ ،
وَالْحَابِضُ المَشَاوِرُ .

§ وَحَلَجَ الحَبْرَةَ ، دَوَّرَهَا ؛ وَالْحَلَجُ ،
الْحَشْبَةُ الَّتِي يُدَوَّرُ بِهَا .

§ وَالْحَلِيجَةُ ، السَّمْنُ عَلَى المَخْضِ (١) ، وَالزُّبْدُ
يُلْتَقَى فِي المَخْضِ فَيُسَخَّنُهُ ٢ المَخْضُ . وَقِيلَ :
الْحَلِيجَةُ عَصَارَةُ نَحْيٍ ، أَوْ لَبَنٌ ٣ يُسْتَقَعُ فِيهِ تَمْرٌ ،
وَهِيَ حُلْوَةٌ . وَالْحَلِيجُ بغيرِ هاءٍ عن - كُرَاعٍ - أَنَّ
يُحْلَبَ اللَّبَنُ عَلَى التَّمْرِ ثُمَّ يُمَاتُ .

§ وَحَلَجَ فِي العَدْوِ يَحْلِجُ حَلَجًا ، بَاعَدَ بَيْنَ
خُطَاهُ . وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ أَوْ قَرِيبَةٌ أَى
عُقْبَةٌ سَرِيرٌ . وَالْحَلِجُ المَرُّ السَّرِيعُ .

§ وَحَلَجَ المَرَأَةَ حَلَجًا ، نَكَحَهَا ، وَالْحَاءُ
أَعْلَى .

§ وَحَلَجَ السَّحَابُ حَلَجًا : أَمْطَرَ ، قَالَ « سَاعِدَةُ
ابْنِ جُوَيْتَةَ الهَذَلِي » :

(١) كَذَا بِالْحَاءِ المَعْجَمَةُ فِي ق ، ل ، ت ، ص . وَفِي ك ، ف .
بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك ، بِالسَّيْنِ المَهْمَلَةِ وَالنُّونِ ، وَفِي ل : فَيَسْخَتُهُ ،
بِالسَّيْنِ المَعْجَمَةِ وَالتَّاءِ .

(٣) فِي (ف) : بِكسرِ نُونِ لَبَنٍ ، وَفِي (ل ، ق) بِضَمِّهَا وَهُوَ الْأَوْضَحُ

§ وَالْحَوْجَلَةُ : القَارُورَةُ الغَلِيظَةُ الْأَسْفَلِ .
وَقِيلَ : الْحَوْجَلَةُ مَا كَانَ مِنَ القَوَارِيرِ شَبَهَ
قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ ، وَمَا كَانَ وَاسِعَ الرَّأْسِ
مِنْ صِغَارِهَا شَبَهَ السُّكَّرَجَاتِ وَنَحْوِهَا . وَقِيلَ :
الْحَوْجَلَةُ وَالْحَوْجَلَةُ ، القَارُورَةُ فَقَطْ - عَنْ
« كُرَاعٍ » ، قَالَ : وَنَظِيرُهَا حَوْصَلَةٌ وَحَوْصَلَةٌ :
وَهِيَ لِلطَّائِرِ كَالْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ ، وَدَوْخَلَةٌ
وَدَوْخَلَةٌ : وَهِيَ وِعَاءُ التَّمْرِ ، وَسَوْجَلَةٌ
وَسَوْجَلَةٌ : وَهِيَ غِلَافُ القَارُورَةِ . [وَقَوْصَرَةٌ
وَقَوْصَرَةٌ : وَهِيَ غِلَافُ القَارُورَةِ] (١) أَيْضًا .
وَقَوْلُهُ :

* كَأَنَّ أَعْيُنَهَا فِيهَا الحَوَاجِيلُ *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْحَقَ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعَ حَوَاجِيَّةٍ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَعَوَّضَ الْيَاءَ
مِنْ إِحْدَى اللَّامَتَيْنِ .

مقلوبه : [ح ل ج]

§ حَلَجَ القُطْنُ يَحْلِجُهُ ٢ حَلَجًا : نَدَقَهُ .
وَالْحَلَّاجُ ، الَّذِي يُحْلِجُ بِهِ . وَالْمَحْلِجُ ، الَّذِي يُحْلَجُ
عَلَيْهِ : وَهِيَ الْحَشْبَةُ أَوْ الْحَجَرُ ، وَالْجَمْعُ
مَحَالِجٌ وَمَحَالِجٌ . قَالَ « سَبْيَوِيهِ » : وَلَمْ يَجْمَعْ
بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ ، اسْتِغْنَاءً بِالتَّكْسِيرِ ، وَرُبَّ
شَيْءٍ هَكَذَا [« أَبُو الْحَسَنِ » : لَيْسَ الْمَحَالِجُ
عِنْدِي جَمْعٌ مَحْلَجٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ « سَبْيَوِيهِ » ،
لَأَنَّ مِثْلَ هَذَا قَلِيلٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَحْلَاجٍ ،
وَأَحْرَبُ « سَبْيَوِيهِ » أَنَّهُ لَمْ يَحْمَلْ مَحَالِجٍ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ
مَحْلَجٍ إِلَّا بَعْدَ أَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَحْلَاجًا ٣] .

(١) ، (٢) سَاقَطَ مِنْ ك .

(٢) اقْتَصَرَ فِيمَا لَدَيْنَا مِنْ نَسَخِ الْحَكَمِ . عَلَى كَسْرِ عَيْنِ الْمَضَارِعِ -

وَهُوَ فِي (ق ، ص ، ل) بِالضَّمِّ وَالكسْرِ .

* منه بمعجز كالصفاء الجيحل *
والجيحل ، الجبل .

مقلوبه : [ل ح ج]

§ اللّحج من كسور^(١) العين ، شبه اللّحص^٢ ،
إلا أنه من تحت ومن فوق .

واللّحج ، الغمص .

§ واللّحج ، غار العين الذي ينبت عليه حروف
الحاجب .

§ واللّحج ، كل ناء من الجبل ينخقض
ما تحته .

§ واللّحج : الشيء يكون في الوادي نحو من
من الدحل في أسفله وأسفل البئر والجبل كأنه نقب .

والجمع من كل ذلك الحاج ، لم يكسر على
غير ذلك .

§ ولحى الحج ، معوج . وقد لحج لحجا .

§ ولحج بينهم شر ، نسب .

ولحج بالمكان ، نسب فيه ولزبه .

§ والملاحج : المضايق ، وربما سميّت المحاجم
ملاحج .

§ ومسطق ملّحج ، غير مستوي - عن
« ثعلب » وأنشد :

لو قتلت بالمنطق الملّحج

أو بفصيح ليس بالملّحج

جميع خلق الله لم تخرج

§ واللّحج ، الميل . والتّحجّجوا إلى كذا وكذا ،

(١) في ل ، ت : بثور .

(٢) في ل ، ت : اللّحص - بخاء معجمة .

واللّحص بالمهملة تغضن كثير في أعلى الجفن . وبالحاء المعجمة
كون الجفن لحيا (ق ، ص) .

أخيل^(١) برقاً متى حاب له زجل

إذا يُستّر من توماضيه حابجا

ويروى : خلجا ؛ متى هاهنا بمعنى من ، أو بمعنى
وسط ، أو بمعنى في .

§ وما تحلّج ذلك في صدرى : أى مارتدّد فأشك
فيه .

مقلوبه : [ج ح ل]

§ الجحل ، الحرباء ، وقيل : هو الضب
الكبير المسنن ، وقيل : هو العظيم من السعاسيب

والجعلان ، قال « عنبرة » :
كان مؤثّر العضدين جمحلاً

هــدوجا بين أقلبية ملاح

يعنى الجحل . والجمع جحول وجعلان^٢ .

§ والجحل : الزق ، وخص بعضهم به
العظيم منها . وسقاء جحل : عظيم . وجمعها
جحول .

§ والجحل : العظيم الجنبين - عن « ابن الأعرابي » .

§ وضربته فجحله ، أى صرعه .

§ والجحل ، السم القاتل .

§ وجحل وجحلة ، اسمان .

§ وامرأة جيحل ، غليظة الخلق ضخمة . والجيحل

العظيم من كل شيء . والجيحل الصخرة

العظيمة والمكسأة ، قال « أبو النجم » :

(١) اضطرب ضبط هذه الكلمة : في ف بفتح الياء واللام ، وفي ك بفتح

الياء فقط ، وهو ما يؤذن بسكون الخاء ؛ وهو ما في أصل ديوان

الهلاليين - ٢ : ٢٠٩ - كما ذكر ناشرود . . . ولا يستقيم

به الوزن ؛ ولذا عدل عنه الناشر إلى ضبط اللسان وهو : أخيل ،

مضارع خال ، وإن كان قد ضبط في اللسان نفسه مادة وم ض

- مضموم الهزلة - وأشار إلى ذلك الناشر .

(٢) غير واضح ضبط الجيم في ف ، ك . وفي ل بكسر الجيم قلما

وفي ق بضمها ، قلما كذلك .

مالوا. وألحجهم إليه، أمالهم. وقول «رؤبة» :

* أو تلحج الألسن فيها ملحجا *

أى تقول فينا فتميل من الحسن إلى القبيح .

§ ولحج عليه الأمر ولحوجه ، أظهر غير ما في نفسه .

§ وخطة ملحوجة ، مخلطة عوجاء .

§ و«لحج» ، اسم موضع^(١) .

مقلوبه : [ج ل ح]

§ الجلح ، ذهاب الشعر من مقدم الرأس .

وقيل : هو إذا زاد قليلا على الزعة . جلح جلحا فهو أجلح .

والجلحة ، انحسار الشعر ومنحسرة عن جانبي الوجه .

وعز جلحاء ، جماء - على التشبيه بجلح

الشعر - وعم بعضهم به نوعى الغنم فقال :

شاة جلحاء كجماء ، وكذلك هي من البقر ،

وقيل : هي من البقر ، التى ذهب قرناتها أخرا ،

وهو من ذلك لأنه كانحسار مقدم الشعر . قال

«قيس بن عيزارة الهذلى» :

فسكتهم^(٢) بالمال حتى كآتهم

بواقير جلح سكتتها المراتع .

ويروى : فأسكتهم . وأسكتتها المراتع .

وأرض جلحاء ، لا شجر فيها . وجلحت

جلحا وجلحت ، كلاهما : أكل كلؤها .

وقال «أبو حنيفة» : جلحت الشجرة أكلت

فروعها ، فردت إلى الأصل ، ونخص مرة به

الجنبه .

(١) انظره فى بلدان ياقوت (٧ : ٢٢٣)

(٢) يفتح تاء الفاعل فى ف ، ص . وقد أعمل ضبطها فى

الديوان ، لكن السياق فيه يرجح أنها تاء المتكلم لا مخاطب ،

(ديوان الهذليين ٣ : ٧٧)

ونبات مجلوح ، أكل ثم نبت . والثنام

المجلوح ، والضعة المجلوحه ، التى أكلت ثم

نبتت ، وكذلك غيرها من الشجر . قال :

* وجاوزى ذا السحيم المجلوح *

§ وجلح المال الشجر يجلحه جلحا وجلحه :

أكله ، وقيل : أكل أعلاه . ونبت إجليخ

جلحت أعاليه وأكلت^(١)

والمجلح ، المأكول الذى ذهب فلم يبق

منه شيء ، قال «ابن مقبل» :

ألم تعلمى ألا يدم صحابى^٢

دخيل إذا غبر العضاه المجلح

وكذلك كالأجلح .

والمجلح ، الكثير الأكل . وناقه^٣ مجلحة^٣ ، تأكل

السمر والعرفط كان فيه ورق أو لم يكن .

§ والمجالج من الإبل والنخل ، اللواتى

لا يبالين قحوظ المطر ، قال «أبو حنيفة» :

أنشد «أبو عمرو» :

غلب مجالج عند المحل كفاها

أشطانها فى عذاب البحر تستبق

الواحدة مجلاح ومجالج .

§ والمجالج أيضا ، التى تدر فى الشتاء ، وضرع

مجالج ، منه ، ووصف بصفة الجماء ؛ وقد

يستعمل فى الشاة . والمجالج والمجلحة ،

الباقية اللبن على الشتاء ، قل ذلك منها أو كثير .

وقيل : المجالج التى تقضم عيدان الشجر

(١) فى ك ، ل : أكل . (٢) فى ل : فجاء فى .

(٣) كنا فى المحكم والأسان - واقتصر فى القاموس والصحاح

على : ناقه مجالج - بغير هاء .

(٤) فى ل : النحل ، بالمهمله .

اليابس في الشتاء فيبقى لبثها على ذلك - عن «ابن الأعرابي» .

§ وسنة مجلحة ، مجدية .

§ والجالحة ، ما تطاير من رؤوس الثبات في الريح شبه القطن ، وكذلك ما أشبهه من نسج العنكبوت وقطع الثلج إذا هافت .

§ والأجلح ، المودج إذا لم يكن مشرف (١) الأعلى - حكاه «ابن جني» عن خالد بن كلثوم ، قال : وقال «الأصمعي» : هو المودج المربع . وأنشد «لأبي ذؤيب» :
إلا تكن ظعننا تبني هودجها

فلمن حسان الزى أجلاح

قال «ابن جني» : أجلاح جمع أجلح ، ومثله أعزل وأعزال ، وأفعل وأفعال قليل جدا .

§ والتجليح ، السير السديد .

§ وجلج في الأمر ، ركب رأسه .

§ وذئب مجلج ، جرى ، والأنثى بالهاء ، قال «امرؤ القيس» :

عصافير وذبان ودود

وأجراً من مجلحة الذئاب

وقيل : كل مارِدٍ مُقدِّمٍ على شيء ، مجلج .

§ والتجليح ، المكاشفة في الكلام ، وهو من ذلك .

§ وجلّاح ، والجلاح (١) ، وجليحة : أسماء .
وبنو جليحة ٢ : بطن من العرب .
والجحاء ، باند معرّوف .

وُجّالِح ٣ ، وآد بهامة ، قال «كثير» :
ومن دون حيث استوقدت من مجالِح
مرّاح ومعدى للنواجع سبّسب

مقلوبه : [ل ج ح]

§ اللّجج ، نحو من الدجل في الوادي كاللّجج .
§ ولجج العين ، كفتها كلحججها . والجمع من كل ذلك ألجج .

الحاء والجيم والنون

§ حجن العود يحجنه حجنا ، وحجّنه : عطّفه . والحجن والحجنة والتحجن : اعرجاج الشيء . والحجن والحجنة ، العصا المعوجة . وكل معطوف معوج ، كذلك . قال «ابن مقبل» :

قد صرح السير عن كمان ابتدلت

وقع الحاجن بالمهريّة الذقن
أراد : وابتدلت الحاجن ، وأنت الوقع لإضافته إلى الحاجن .

§ وفلان لا يركض المحجن ، أي لا غناء عنده وأصل ذلك أن يَدْخَلَ محجن بين رجلي البعير ، فإن كان البعير بليداً لم يركض ذلك المحجن ، وإن كان ذكياً ركض المحجن ومضى .
والاحتيجان ، الفعل بالمحجن .

(١) كذا في ف ، ك - وزن غراب - قلما ومثله في ص ، ق ضبط كلم . وفي ل بتضعيف اللام .

(٢) بفتح الجيم في (ف ، ك) وبضمها في ل - قلما .
(٣) لم تجده بالحاء المعجمة في بلدان ياقوت . والذي فيه : مجالج ، بالحاء المعجمة ضبط عبارة - وقال : نهر بهامة ، في شعر «كثير»

(١) في ك : مشرفا .

(٢) في ك : لبني . وانظر البيت في ديوان الهذليين (١ : ٤٧) .

(٣) رضمها في ف ، ك : وأجراه همزة متطرفة على مألوفه في الرسم وفي ل : وأجر . ولعل السياق يرجح ما في (ف) على أنه أفجر من الجرأة ، وهي رولية المختار (١/٧٩) .

وَحَجَّجَنُ الطَّائِرِ مِنْقَارُهُ لَاعَوْجَاجِهِ .
والتَّحْجِجُ سَمَةٌ مُعْوَجَّةٌ ، اسْمٌ كَالْتَنْبِيتِ وَالتَّمِينِ (١)

§ وَأُذُنٌ حَجَّجَاءُ ، مَائِلَةٌ أَحَدَ الطَّرَفَيْنِ مِنْ قِبَلِ الْجِبْهَةِ سَفَلًا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي أَقْبَلَ أَطْرَافُ أَحَدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى قِبَلِ الْجِبْهَةِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَعَ اعْوِجَاجٍ .

§ وَشَعْرٌ حَجَّجٌ وَأَحْجَنٌ ، مُتَسَلِّسٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجِلٌ فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ . وَقِيلَ مُعَقَّفٌ . مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

§ وَأَنْفٌ أَحْجَنٌ ، مُقْبِلُ الرُّوْثَةِ نَحْوَ الْفَمِ . وَالْحُجَّجَةُ ، مَوْضِعُ الْأَعْوِجَاجِ .

§ وَالْحُجَّجَةُ ، مَا اخْتَزَنْتَ مِنْ شَيْءٍ وَاخْتَصَصْتَ بِهِ نَفْسَكَ . وَاحْتَجَنَ الشَّيْءُ : احْتَوَى عَلَيْهِ .

§ وَاحْتَجَنَ عَلَيْهِ ، حَجَّرَ ٢ . وَحَجَّجَنَ عَلَيْهِ حَجَّجْنَا ضَنْ . وَحَجَّجَنَ بِهِ حَجَّنَا ، كَحَجَّجَنَ ، وَهُوَ نَحْوُ الْأَوَّلِ .

§ وَحَجَّجَنَ بِالْدَّارِ ، أَقَامَ .

§ وَحُجَّجَةُ الثَّمَامِ وَحَجَّجَتُهُ ، خُوصَتُهُ . وَأَحْجَنَ ، خَرَجَتْ حَجَّجَتُهُ . وَفِي حَدِيثٍ «أُصَيْلٌ» حِينَ قَدِمَ مِنْ «مَكَّةَ» فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ : تَرَكْتُهَا قَدْ أَحْجَنَ ثَمَامُهَا وَأَعْدَقَ إِذْخَرُهَا وَأَمْشَرَ سَلَمُهَا . فَقَالَ : يَا أُصَيْلُ ، دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرَّ .

§ وَقَدْ سَمَّوْا : حَجَّجْنَا ، وَحُجَّيْنَا ، وَحَجَّجْنَا ، وَأَحْجَنَ - وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ - وَحَجَّجْنَا ، وَهُوَ «مُحَجَّجَنُ بْنُ عَطَارِدِ الْعَنْبَرِيِّ» شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

(١) قُلْ : الْحَجْنُ . بفتح الحين ، وفي ت بلا ضبط .
(٢) قُلْ : الدَّعَى - وَالضَّعَى شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمَضِ (ص) .
(٣) نَافِعُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ (ل) .
(٤) قُلْ : الْمَشْعُوفُ ، بِالْهَيْنِ الْمَهْمَلَةِ - يُقَالُ شَغَفَ الْحَبَّ أَحْرَقَ قَلْبَهُ ، وَشَغَفَهُ بَلَغَ شَغَافَهُ .
(٥) فِي الْمُخْتَارِ : * وَلَا يَدُ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الْمَصِيفِ *

(١) فِي ف : التَّمِينُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) مَعَ الْأَسْتِثْنَاءِ بِالْقَامُوسِ .
(٢) كَذَا بِالضَّعِيفِ فِي الْحَكَمِ ، وَفِي لِ بِالْتَّخْفِيفِ .

مقلوبه : [ح ن ج]

§ حَنْجَ الحَبْلَ يَحْنِجُهُ حَنْجًا شَدًّا فَتَلَّهُ .
وَابْتَدَلَتْ الْعَامَّةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَّتِ الْخَنْثَ
حَنْجًا (١) لِتَلَوِيهِ ، وَهِيَ فَصِيحَةٌ .
§ وَحَنْجَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ حَنْجًا ، وَأَحْنَجَهُ
أَمَالَهُ .

§ وَالْحَنْجُ ، الْأَصْلُ .

§ وَالْحَنْجَةُ ٢ ، شَيْءٌ مِنَ الْأَدَوَاتِ .

§ وَأَحْنَجَ الْفَرَسُ ، ضَمَرَ - كَأَحْنَقَ .

مقلوبه : [ج ح ن]

§ الْجَحِينُ ، السَّيِّئُ الْغَذَاءُ . وَقِيلَ : الْبَطِيُّ
الشَّبَابُ - وَالْأُنْثَى جَحِينَةٌ وَجَحِينَةٌ ، أَنْشَدَ
« ثَعْلَبٌ » :

كَوَاحِدَةٍ الْأُدْحِيَّ لَا مُشْمَعِيلَةَ

وَلَا جَحِينَةَ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبُ

وَقَدْ جَحَنَ جَحْنًا وَجَحَانَةً . وَقِيلَ « الشَّمَاخ » :

وَقَدْ عَرِقَتْ مَغَابِسُهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قِرَى جَحْنٍ قَتِينٍ

أَرَادَ قِرَادًا جَعَلَهُ جَحْنًا لِسُوءِ غِذَائِهِ . وَقَوْلُ
« النَّمِرِ بْنِ تَوَلْبٍ » :

* فَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا غَيْرَ جَحْنٍ *

إِنَّمَا هُوَ عَلَى تَخْفِيفِ جَحْنٍ . وَالْمُجَحِّنُ . كَالْجَحِينِ

مقلوبه [ن ح ج]

§ النَّحْجُ : كَنَاءَةٌ عَنِ النَّكَاحِ . وَالْحَاءُ لُغَةً .

مقلوبه : [ج ن ح]

§ جَنْحَ إِلَيْهِ يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ جُنُوحًا ، وَاجْتَنْحَ :
مَالَ . وَأَجْنَحَهُ هُوَ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :
فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعِمٌ (١) كَدَرٌ

فِيهِ الظِّبَاءُ وَفِيهِ الْعَصْمُ أَجْنَحُ
إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ جَانِحٍ ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ ، وَأَرَادَ
مِرَآئِلَ .

وَجَنْحَ الرَّجُلُ وَاجْتَنْحَ ، مَالَ عَلَى أَحَدٍ
شَقِيئَهُ وَانْحَى فِي قَوْسِهِ .

§ وَجَنْحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا : أَقْبَلَ .

§ وَجَنْحَ اللَّيْلُ وَجْنَحُهُ : جَانِبُهُ ، وَقِيلَ :
قِطْعَةٌ مِنْهُ نُحِرَ النَّصْفِ .

§ وَجَنَاحُ الطَّائِرِ ، مَا يَخْتَنِقُ بِهِ فِي الطَّيْرِ ،
وَالْجَمْعُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنُحُ .

وَجَنْحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، إِذَا كَسَرَ مِنْ
جَنَاحِيهِ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَاللَّاجِبِ إِلَى شَيْءٍ .

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ ، يَدُهُ . وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ
عَمَضُدُهُ وَيَدُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَاضْمُمْ

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ٢ » وَجَمْعُهُ أَجْنِحَةٌ
وَأَجْنُحٌ - حَكَى الْأَخِيرَةَ « ابْنُ جِنِي » وَقَالَ :

كَسَّرُوا الْجَنَاحَ ، وَهُوَ مُدَكَّرٌ ، عَلَى أَفْعُلٍ
وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ ٣ الْمُؤَنَّثِ ، لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّأْنِيثِ

(١) كَذَا فِي الْحَكَمِ ، وَدِيَّانُ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٤٨) وَفِي ل :
فَاحِمٌ ، بِالْهَاءِ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ٣٢ سُورَةِ الْقَصَصِ .

(٣) فِي ك : تَأْنِيثٌ .

(١) فِي كُلِّ مَنْ ف ، كَ حَنَاجٍ - كَفَرَابٍ - قَلَمًا . وَفِي ق :
كَكْثَانٍ . . وَمِثْلُهُ فِي ل قَلَمًا .

(٢) بِفَتْحِ الْهَاءِ قَلَمًا فِي ل . وَفِي ت : بِلَا ضَمٍّ . وَفِي التَّهْدِيدِ
وَالْقَامُوسِ : الْمَحْجَنَةُ .

إلى الريشة . وكلُّهُ راجعٌ إلى الميل لأنَّ جناحَ الإنسانِ والطَّائِرِ في أحدِ شِقَّيهِ .

§ وجنَّحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَاحًا : أَصَابَ جَنَاحَهُ .

§ وجنَّاحا العسْكَرُ : جانِباهُ .

§ وجنَّاحا الوادِي : جَبْرِيَانِ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ .

§ وجنَّاحُ الرِّحَى : ناعُورُها .

§ وجنَّاحا النَّصْلِ : شَقَرَتاهُ .

§ والجَوَانِحُ : أَوَائِلُ الضُّلُوعِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحُنُوحِهَا عَلَى الْقَلْبِ ؛ وَقِيلَ :

الجَوَانِحُ ، الضُّلُوعُ الْقِصَارُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ

الصَّدْرِ ؛ الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ . وَقِيلَ : الجَوَانِحُ مِنْ

الْبَعِيرِ وَالِدَّابَّةِ : مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْكَتِفُ ،

وهي مِنَ الْإِنْسَانِ الدَّأْيُ ، وَهُنَّ مَا كَانَ مِنْ قَبْلِ

الظَّهْرِ ، وَهُنَّ سِتٌ : ثَلَاثٌ عَنْ يَمِينِكَ وَثَلَاثٌ

عَنْ شِمَالِكَ .

§ وجنَّحَ البَعِيرُ ، انْكَسَرَتْ جَوَانِحُهُ مِنَ الْحَمْلِ

الثَّقِيلِ . وجنَّحَ البَعِيرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ،

انْكَسَرَ أَوَّلُ^(١) ضُلُوعِهِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ .

§ وَنَاقَةٌ مُجَنَّحَةٌ^٢ الْجَنْبَيْنِ ، وَاسِعَتُهُمَا .

§ وجنَّحَتِ الْإِبِلُ ، خَفَضَتْ سَوَالِفَهَا فِي السَّيْرِ ،

وَقِيلَ : أَسْرَعَتْ .

§ وجنَّحَتِ السَّفِينَةُ تَجْنَحُ جُنُوحًا ، انْتَهَتْ

إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَلَزَقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمْتَصِ .

§ واجتَنَحَ الرَّجُلُ فِي مَقْعَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ ، إِذَا انْكَبَّ

عَلَى يَدَيْهِ كَالْمُسْتَكْبِيءِ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ .

§ وَالْمُجَنَّحَةُ ، قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّحْلِ يَجْتَنَحُ عَلَيْهَا الرَّاكِبُ .

§ وَالْجَنَاحُ ، الْمِيلُ إِلَى الْإِثْمِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِثْمُ عَامَّةً .

§ وَالْجَنَاحُ ، مَا تَحْمَلُ مِنَ الْهَمِّ وَالْأَذَى ،

أَنْشَدَ «ابنُ الْأَعْرَابِيِّ» :

وَلَا قِيْتُ مِنْ «جُمْلٍ» وَأَسْبَابِ حُبِّهَا

جَنَاحَ الَّذِي لَا قِيْتُ مِنْ تَرِبِهَا قَبْلُ

قَالَ : وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَنَاحِ الَّذِي هُوَ

الْإِثْمُ .

§ وَيُقَالُ : أَنَا إِلَيْكَ بِجَنَاحٍ ، أَيْ مُتَشَوِّقٌ .

كَذَا حَكَاهُ بِيضَمِّ الْجِيمِ وَأَنْشَدَ :

بِالْهَظْفِ^(١) نَفْسِي بَعْدَ أُسْرَةٍ وَاهِبٍ

ذَهَبُوا ، وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ بِجَنَاحٍ

بِالضَّمِّ ، أَيْ : مُتَشَوِّقًا .

§ وَجَنَحَ الرَّجُلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، أُعْطِيَ

بِيَدِهِ .

§ وَجَنَاحٌ ، اسْمُ رَجُلٍ ، وَاسْمُ ذِيْبٍ ، قَالَ :

مَارَاعَتِي إِلَّا جَنَاحٌ هَابِطًا

عَلَى الْجِدَارِ^٢ قُوطَهَا الْعُلَابِطَا

§ وَجَنَاحٌ ، اسْمُ جَبَلٍ ، قَالَ «الرَّاعِي» :

دَعَتْنَا فَأَلَوْتَ بِالنَّصِيفِ وَدُونِهَا

جَنَاحٌ وَرُكْنٌ^٣ مِنْ خَنُوفَةِ ثَهْمَدٍ

وَالْجَنَاحُ ، اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ ، قَالَ «يَزِيدُ

ابنُ الْخَزَّزِمِ^٣» :

* أَجَالِدُهُمْ لَدَى كَفَلِ الْجَنَاحِ *

(١) فِي ل : يَاهُفْ هَنْدُ .

(٢) فِي ل : عَلَى الْبُيُوتِ . . . وَقُوطَةٌ . وَانْظُرْهُ فِي بِلْدَانِ يَاقُوتَ

(٣ : ١٤٢) .

(٣) فِي ك : الْحَرَمُ : بِالْمُهْمَلِطَيْنِ .

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

(٢) فِي ت : يَجْتَنَحُ .

§ وَنَهَضُ نَجِيحٌ ، مُجِدَّةٌ (١) ؛ قَالَ « أَبُو خِرَاشٍ
الْهُذَلِيُّ » :

يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَجِيحُ لَمَّا يَرَى

وَمِنْهُ بَدُوٌ تَارَةً ² وَمُشُولٌ ³

§ وَرَأَى نَجِيحٌ ، صَوَابٌ .

§ وَتَنَاجَحَتْ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ ، تَتَابَعَ صِدْقُهَا .

§ وَقَدْ سَمَوْا : مُنْجِحًا ³ ، وَنَجِيحًا ، وَمُنْجِحًا ،
وَنَجَاحًا .

الحاء والجيم والفاء

§ الْحَجَفُ ، ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ ، وَاحِدَتُهُ
حَجَفَةٌ . وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجُلُودِ خَاصَةً ؛ وَقِيلَ
هِيَ جُلُودٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ يَطَارِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا
قَالَ « الْأَعَشَى » :

لَسْنَا بِعَيْرٍ وَبَيْتِ اللَّهِ مَائِرَةٌ

لَكِنْ عَلَيْنَا دَرُوعُ الْقَوْمِ وَالْحَجَفُ

§ وَالْحُجَافُ ، مَا يَعْتَرِي مِنَ كَثْرَةِ الْأَكْلِ ،
أَوْ مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ لَا يُلَاقِمُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يَقَعَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ وَالْيَأْسُ مِنَ التَّخَمَةِ . وَرَجُلٌ
مُحْجُوفٌ (٥) قَالَ « رُوْبَةٌ » :

يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ

وَالْمُتَشَكِّيِّ مَغْلَّةَ الْمُحْجُوفِ

الدَّارِيُّ ، الَّذِي دَرَأَتْ غُدَّتُهُ أَيْ خَرَجَتْ ،
وَالْمُنْكَوْفُ ، الَّذِي يَشْتَكِي نَكَفَتِيهِ وَهُمَا الْغُدَّتَانِ

الَّتَانِ (٦) فِي رَأْدَى اللَّحْيَيْنِ

(١) ساقطة من ك .

(٢) رواية البيت في الديوان : « وَمِنْهُ بَدُوٌ مَرَّةً وَمَثِيلٌ »

(٣) لَمْ تَأْتِ نَجِيحٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ فِي ق ، ل .

(٤) أَهْمَلُ ضَبْطُهَا فِي الْحَكَمِ . وَضَبْطُهَا الْأَسَانُ بِضَمِّ فَفْتَحٍ (مَصْغَرًا)
وَبَفْتَحٍ فَكَسْرٍ . وَاقْتَصَرَ فِي الْقَامُوسِ عَلَى الْمَصْغَرِ .

(٥) فِي ك : مُحْذُوفٌ . (٦) فِي ك : اللَّذَانِ .

§ وَجَنَاحٌ [اسم فَرَسٍ « عُنَاكَشَةُ بْنُ مَحْصَنِ »
شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ . وَجَنَاحٌ (١)] ، اسمُ
رَجُلٍ .

§ وَجَنَاحٌ ، اسمُ خِيَابٍ « أَبِي مَهْدِيَّةَ الْأَعْرَابِيِّ »
وَفِيهِ يَقُولُ :

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَزَا

وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابًا نَزَا

أَنْ سَوْفَ تَمْضِيهِ وَمَا أَرْمَازَا

تَمْضِيهِ ، أَيْ تَمْضِي عَلَيْهِ .

مقلوبه [ن ج ح]

النُّجُحُ وَالنَّجَاحُ : الظَّنُّ بِالثَّغِيِّ . وَقَدْ نَجَحَتْ
حَاجَتِي ، وَأَنْجَحَتْ . وَنَجَحَهَا اللَّهُ ، وَأَنْجَحَهَا :
أَسْعَفَتْنِي بِإِدْرَاكِهَا - حَكَى الْأَوَّلَ « الْمُهَاجِرِيُّ »
وَقَالَ : دَعَا أَعْرَابِي فَقَالَ : نَجَحَ اللَّهُ لَكَ ²
الْعَمَلَ وَالْأَمَلَ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :
فِيهِنَّ أُمُّ الصُّبْيَانِ ³ الَّتِي تَبَلَّتْ

قَلْبِي فَلَيْسَ لَهَا مَا عَشْتُ إِنْجَاحُ

أَرَادَ : فَلَيْسَ لِي لُحْبِي وَسَعْيِي فِيهَا إِنْجَاحُ
مَا عَشْتُ .

§ وَسِيرٌ نَاجِحٌ وَنَجِيحٌ ، وَشَيْكٌ . وَكَذَلِكَ الْمَكَانُ
قَالَ :

* يُغَبِّقُهُنَّ قَرَبًا نَجِيحًا *

وَقَالَ « لَبِيدٌ » :

فَقَضَيْنَا فَقَضَيْنَا (٥) نَاجِحًا

مَوْطِنًا نَسْأَلُ ⁶ عَنْهُ مَا فَعَلَ

(١) : (٢) ساقط من ك .

(٣) كَذَا بِضَمِّ الصَّادِ - مَصْغَرًا - فِي ف . وَفِي ل ، ك
وَدِيَّانُ الْهَذَلِيِّينَ (١٧٧ / ٤) بَفَتْحِهَا .

(٤) فِي ك : فَلَسْتُ .

(٥) فِي ل : فَتَرِينَا . (٦) فِي الْخُتَارِ : مَوْطِنًا يَسْأَلُ (٢ / ٥٦) .

وَالْجُحْفَةُ أَيْضًا ، مَلَأُ الْيَدِ .

وَجُحِفَ لَهُمْ ، غَرَفَ .

§ وَتَجَاحَفُوا الْكُرَّةَ بَيْنَهُمْ ، دَحَرَجُوهَا ،
بِالصَّوَالِجَةِ .

§ وَتَجَاحَفُ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ ، تَنَاولُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ^(١) بِالْعَصِي وَالسُّيُوفِ . فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا
تَجَاحَفَت قَرِيشُ الْمَلِكِ فَاتْرَكُوا الْعِطَاءَ »
أَي تَنَاولَتْهُ . وَالْجُحَافُ مُزَاوِمَةُ الْحَرْبِ .
§ وَالْجُحَافُ ، أَنْ تُصِيبَ الدَّلُوفُ قَسَمَ الْبَرِّ
فَتَنْخَرِقَ ، قَالَ :

قَدْ عَلِمْتَ دَلُوفُ بَنِي مَنَافٍ

تَقْوِمُ قَرَّغِيئَهَا عَنِ الْجُحَافِ

§ وَالْجُحَافُ ، الْمُزَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ .

§ وَجَاحَفَ عَنْهُ ، كَجَاحَشَ .

§ وَمَوْتُ جُحَافٍ ، شَدِيدٌ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

« وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ *

وَقِيلَ : الْجُحَافُ ، الْمَوْتُ ، فَجَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ .

§ وَالْمَجَاحِفَةُ ، الدُّنُوءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ « الْأَحْنَفِ » :

إِنَّمَا أَنَا لِبْنِي تَمِيمٍ كَعُلْبِيَةِ الرَّاعِي يُجَاحِفُونَ بِهَا
يَوْمَ الْوَرْدِ . وَأَجُحِفُ بِالطَّرِيقِ ، دَنَا مِنْهُ وَلَمْ
يُخَالِطْهُ . وَأَجُحِفُ بِالْأَمْرِ ، قَارَبَ الْإِخْلَالَ بِهِ .

§ وَسَنَةُ مُجْحَفَةٍ : مُضَرَّةٌ بِالْمَالِ .

§ وَأَجُحِفَ بِهِمُ الدَّهْرُ ، اسْتَأَصَلَتْهُمْ .

§ وَالْجُحْفَةُ ، النَّقْطَةُ مِنَ الْمَرْتَعِ فِي قَرْنِ
الْفَلَاةِ ، وَقَرَّهِنَّ رَأْسَهَا وَقُلَّتْهَا الَّتِي تَشْتَبِيهِ
بِالْمِيَاهِ مِنْ جَوَانِبِهَا جَمْعًا ، فَلَا يَدْرِي الْقَارِبُ أَيُّ الْمِيَاهِ
مِنْهُ أَقْرَبُ بِطَرَفِهَا .

(١) فِي ك : فِي الْعَصَى .

§ وَجُحْفَةُ أُبْرُ ذِرْوَةِ ^(١) بَنِ جُحْفَةٍ ، قَالَ
« ثَعْلَبٌ » : هُوَ مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

مَقْلُوبُهُ : [ح ف ج]

§ الْحَفَنْجِيُّ ٢ ، الرَّخْوُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ .

مَقْلُوبُهُ : [ج ح ف]

§ جَحَفَ الشَّيْءُ يَجْحَفُهُ جَحْفًا ، قَشَرَهُ .

§ وَالْجُحْفُ وَالْمَجَاحِفَةُ ، أَخَذُ الشَّيْءِ
وَاجْتِرَافُهُ ، إِلَّا أَنْ الْاجْتِرَافَ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ ،
وَالْجُحْفُ لِلْمَاءِ وَالْكُرَّةِ وَنَحْوِهَا .

وَسَيْلٌ ٣ جُحَافٌ : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ . وَقَدْ

اجْتَحَفَهُ .

§ وَالْجُحْفَةُ ، مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، زَعِمَ « ابْنُ

الْكَلْبِيِّ » أَنَّ الْعَمَالِيقَ أَخْرَجُوا بَنِي عَسِيلَ ،

وَهُمْ إِخْوَةُ عَادَ ، مِنْ « يَتَرَبَّ » فَزَلُّوا

« الْجُحْفَةُ » وَكَانَ اسْمُهَا « مَهَيْعَةُ » فَجَاءَهُمْ

سَيْلٌ فَاجْتَحَفَهُمْ .

§ وَاجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبِئْرِ ، نَزَقْنَاهُ بِالْكَفِّ

أَوْ بِالْإِنَاءِ

وَالْجُحْفَةُ ، مَا اجْتَحَفَ مِنْهَا أَوْ بَقِيَ فِيهَا

بَعْدَ الْاجْتِحَافِ .

وَالْجُحْفَةُ وَالْجُحْفَةُ ^(٥) ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي جَوَانِبِ

الْخَوْصِ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « كُرَاعٍ »

§ وَالْجُحْفَةُ ، الْيَسِيرُ مِنَ الثَّرِيدِ يَكُونُ فِي الْإِنَاءِ

لَيْسَ يَمْلُؤُهُ .

(١) كَذَا فِي - وَفِي ل بِفَتْحِ الذَّالِ قَلَمًا .

(٢) فِي ك : الْحَفَنْجِيُّ .

(٣) فِي ك : وَشَيْءٌ .

(٤) فِي كُلِّ مِنْ ك ، نَكْ : غَيْرٌ ، بِالرَّاءِ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ق)

فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ ، وَفِي بِلْدَانِ يَاقُوتَ : عَقِيلٌ (٣ : ٦٢) .

(٥) إِحْدَاهُمَا سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

والحاجبُ : البَوَّابُ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ . وجمعه ،
حَجَبَةٌ وَحُجَابٌ ، وَخُطَّتُهُ الْحِجَابَةُ .

والحجابُ : ما احتُجِبَ به .

وكلُّ ما حالَ بينَ شيئينِ حِجَابٌ ، والجمعُ
حُجُبٌ لا غَيْرَ ، وقوله تعالى : « ومن بيننا وبينك
حِجَابٌ ^(١) » معناه : ومن بيننا وبينك حاجزٌ في النُّحْلَةِ
والدين ، وهو مِثْلُ قوله : « قلوبُنَا في أَكِنَّةٍ ^٢ »
إلا أنْ معنى هذا أننا لا نوافِقُكَ في مذهب .

§ والحجابُ : لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كأنها جِلْدَةٌ قد
اعترضَتْ مستَبْطِنَةً بينَ الجَنِينِ تحُولُ بينَ
السَّحَرِ ^٣ والقُصْبِ .

§ وكلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئًا فَقَدْ حَجَبَهُ ، كما تحجبُ
الأمُّ الإخوةَ عن فَرِيضَتِهَا .

§ والحاجبانِ : العَظْمَانِ اللذان فوقَ العَينَينِ ،
يَلْحَمُهُمَا وشعرُهُما ، صِفَةُ غَالِبَةٍ . وقيل :
الحاجبُ ، الشَّعْرُ النَّائِبُ على العَظْمِ ، سُمِّيَ بذلكِ
لأنه يَحْجُبُ عن العَينِ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قال
« اللحياني » : هو مُدْ كَرٌّ لا غير . وحكى : إنَّه
لَمُزَجَّجُ الحَوَاجِبِ ، كأنهم جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ
حَاجِبًا ، قال : وكذلك يُقالُ في كُلِّ ذِي حَاجِبٍ .

§ وحَاجِبُ الشَّمْسِ : نَاحِيَةٌ مِنْهَا ، قال :

تراءتُ لنا كالشَّمْسِ تحتَ غَمَامَةٍ

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَعَتْ بِحَاجِبِ

وحَاجِبُ كُلِّ شَيْءٍ : حَرَفُهُ . وَذَكَرَ « الْأَصْمَعِيُّ »
أَنَّ امْرَأَةً قَدَمَتْ إِلَى رَجُلٍ خُبْرَةً أَوْ قُرْصَةً

= ضبط بضم الحاء ، وفي ك يشبه أن تكون - بفتح فضم
وسكون ، قلما ، ومثله في ل .

(٢ : ١) من آية سورة فصلت . (٣) في ك : الشجر .

(٤) ضبطه في نسخي الحكم ، برفع الهمزة ونصب الإخوة ، وهو خطأ
صوابه ما هنا . ومثله في الصحاح .

§ وَجَحَفَ الشَّيْءُ بِرِجْلِهِ يَجْحَفُهُ جَحْفًا ،
إِذَا رَفَسَهُ حَتَّى يَرْمِي بِهِ .

§ والجُحَافُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ يَأْخُذُ مِنْ أَكْلِ
اللَّحْمِ بَحْتًا ، كَالْحُجَافِ ، وَقَدْ جُحِفَ .

§ وَجَحَافٌ وَالْجَحَافُ : اسْمٌ .

« وَأَبُو جُحَيْفَةَ ^(١) » آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

مقلوبه : [ف ح ج]

§ الْفَحْجُ ، تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ
فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ ، وَقِيلَ : تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ
[الْفَخْذَيْنِ ، وَقِيلَ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ] ^٢ الرِّجْلَيْنِ .

وَقَدْ فَحَجَ فَحَجًا ^٣ وَفَحَجَةً - الْأَخِيرَةُ عَنْ
« اللَّحْيَانِي » - وَتَفَحَجَ وَانْفَحَجَ ، وَهُوَ أَفْحَجُ .
وَالْفَحْجُ جُلٌّ ، الْأَفْحَجُ ، زِيدَتْ اللَّامُ فِيهِ كَمَا قِيلَ :
عَدَدٌ طَيْسٌ وَطَيْسَلٌ ، أَيْ كَثِيرٌ ، وَلِذَا كَرَّرَ النَّعَامُ
هَيْئًا وَهَيْفَلًا ، وَلَا يَعْرِفُ « سَبْيُوهُ » اللَّامُ
زَائِدَةً إِلَّا فِي عَبْدَلٍ .

§ وَفَحُوجٌ ^(٥) : اسْمٌ .

وَالْفُحُجُ ، بَطْنٌ ، اسْمُ أَبِيهِمْ فَحُوجٌ .

الحاء والجيم والباء

§ حَجَبَ الشَّيْءَ يَحْجُبُهُ حَجَبًا وَحِجَابًا ،
وَحَجَبَتَهُ : سَتَرَهُ . وَقَدْ احْتَجَبَ وَتَحَجَّبَ .

(١) في ك : حَيْفَةٌ . (٢) ساقط من ك .

(٣) لم يضبط في الحكم ، وضبطنا الفعل من ق (كنع) . أما
المصدر فضبطناه من ت وفيه مانصه : فحج كنع ، هكذا في سائر
الأمهات والأصول مضبوطا بالقلم ، وقال شيخنا : قلت انغروف
في الفعل من الألفحج أنه فحج بكسر العين كما في غيره من أوصاف
العيوب . ويدل على ذلك مجيء مصدره محروكا ، ووضعه على « أفعل » اه .

(٤) في ك : والفحج .

(٥) في ف : بفتح الناء وإشمال ما عداها . . وحزن تكرر الاسم =

فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْ وَسْطِهَا فَقَالَتْ : كُلْ مِنْ حَوَاجِبِهَا .

§ والحِجَابُ : مُنْقَطَعُ الْحَرَّةِ ، قال « أبو ذؤيب » :

فَشَرِبْنِ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًا دُونَهُ

شَرَفَ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قُرْعٍ يُقْرَعُ

وقيل : إنما يريدُ حِجَابَ الصَّائِدِ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَسْتَتِرَ بِشَيْءٍ . . .

§ والحِجَبَتَانِ : حَرَفَا الْوَرَكِ اللَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَةِ . قال « طفيل » :

وَرَادًا وَحَوًّا مُشْرِفًا حِجْبَاتِهَا

بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ تَعُولُ مُنْجِبٍ

§ والحِجَبَتَانِ : الْعِظْمَانِ فَوْقَ الْعَانَةِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبُطْنِ (١) مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

§ والحِجَبَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ : مَا أَشْرَفَ عَلَى صَفَاقِ الْبُطْنِ مِنْ وَرِكَيهِ .

§ وحَاجِبٌ : اسْمٌ . وحَاجِبُ الْفِيلِ : اسْمٌ شَاعِرٌ .

§ والحَجِيبُ : مَوْضِعٌ ، قال « الأفوه » :

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَاها

كَأَسَادِ الْغَرِيقَةِ وَالْحَجِيبِ

وَبُرُوعِي : وَاللَّهْبِ .

مَقْلُوبُهُ : [ح ب ج]

§ حَبَجَةٌ بِالْعَصَا يُحَبِّجُهَا حَبَجًا : ضَرْبُهُ .

§ وَحَبَجٌ يُحَبِّجُ حَبَجًا : ضَرْطٌ .

§ وَحَبَجَتِ الْإِبِلُ حَبَجًا فَهِيَ حَبِجَةٌ

وَحَبَاجِي : وَرِمَتْ بُطُونُهَا عَنْ أَكْلِ الْعَرَفَجِ

فَتَمَرَّغَتْ وَزَحَرَتْ .

(١) مَرَاقِ الْبُطْنِ : مَا رَقَ مِنْهُ وَلَانِ . جَمْعُ مَرَقٍ ، أَوْ لَا وَاحِدَ لَهَا

وَحَبِجٌ (١) الرَّجُلُ حُبَّاجًا ، وَحَبِجٌ : وَرِمَ بَطْنُهُ وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : الْحَبِجُ ، الْإِنْتِفَاحُ حَيْثَا كَانَ ، مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

§ وَرَجُلٌ حَبِجٌ ، سَمِينٌ .

§ وَأَحْبَجَتِ النَّارُ : بَدَتْ بِغَيْثَةٍ ، وَكَذَلِكَ

الْعَلَمُ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

« عَلَوْتُ أَخْشَاهُ ٣ إِذَا مَا أَحْبَحَا »

§ وَالْحَبِجُ : شَجَرَةٌ سَحْيَاءٌ حَازِيَّةٌ تَعْمَلُ

مِنْهَا الْقِدَاحُ ، وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ لَهَا وَرِيقَةٌ تَعْلُوهَا

صُفْرَةٌ ، وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُيْرَةٌ دُونَ وَرَقِ الْحَبَازِ

§ وَالْحَوْبِجَةُ : وَرَمٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ

يَمَانِيَّةٌ ، حَكَاهَا « ابْنُ دُرَيْدٍ » قَالَ : وَلَا أَدْرِي

مَا صَحَّتْهَا ، فَلِذَلِكَ أَخَرْنَاهَا عَنْ مَوْضِعِهَا .

مَقْلُوبُهُ : [ج ب ح]

§ جَبَّحُوا بِكِعَابِهِمْ : رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا أَيَّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا .

§ وَالْجَبْحُ وَالْجَبْحُ وَالْجَبْحُ : حَيْثُ تَعَسَّلَ النَّحْلُ

إِذَا كَانَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ . وَالْجَمْعُ أَجْبَحُ وَجَبُوحٌ

وَجَبَاحٌ . وَقِيلَ : هِيَ مَوَاضِعُ النَّحْلِ فِي الْجَبَلِ وَفِيهَا

تَعَسَّلُ ، قَالَ « الطَّرِمَّاحُ » :

« جَنَى النَّحْلُ أَضْحَى وَاتِنًا بَيْنَ أَجْبَحٍ »

(١) كَذَا فِي ف ، ك . وَاقْتَصَرَفِي (ل ، ق ، ص) عَلَى حِجِّ كَفْرِح .

(٢) فِي ف : أَتَطَمَ عَلَيْهِ بَدُونِ رَأَى . وَفِي ل : وَارْتَطَمَ عَلَيْهِ بِالْبَنَاءِ

لِلْمَجْهُولِ مَعْرُوءًا لِابْنِ سَيِّدٍ ؛ وَلَكِنْ الَّذِي فِي ق : ارْتَطَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ

بِالْبَنَاءِ لِلْمَعْلُومِ ، وَأَرَطَمَ وَارْتَطَمَ - فِي هَامِشِ ق . بِالْبَنَاءِ

لِلْمَجْهُولِ ؛ دُونَ تَعْدِيَةِ بَعْلَى .

(٣) فِي ل : أَحْشَاهُ ، بِالْمُهْمَلَةِ . (٤) فِي ل : الْخَبَازِي .

وقيل : هي جِجَارَةٌ الجَبَلِ ، والواحد كالواحد ،
والحاء لُغَةً (١)

مقلوبه : [ب ج ح]

§ بَجَحَ يَجْحَا ، وَيَجَحُ يَبْجَحُ ، وَابْتَجَحَ :
فَرَحَ ، قَالَ :

« ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْخَانُ مُبْتَجِحٌ »

بالين عنك بما يراك شنانا

وَتَبَجَّحَ كَابْتَجَحَ . وَرَجُلٌ « يَبْجَحُ » وَأَيْجَحُهُ الْأَمْرُ
وَيَجْحُهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَبَجَّحْنِي فَبَجَّحْتُ »

§ وَرَجُلٌ « بَاجِحٌ » عَظِيمٌ ، مِنْ قَوْمٍ يُبْجَحُ وَيُجْحُ ،
قَالَ « رُوَيْبَةُ » :

* عَلَيْكَ سَيِّبُ الْخُلَفَاءِ الْبُجَّحِ *

§ وَتَبَجَّحَ بِهِ : فَخَرَهُ .

الحاء والجيم والميم

§ أَحْجَمَ عَنْ الْأَمْرِ : كَفَّ أَوْ نَكَصَ هَيْبَةً
وَرَجُلٌ مِجْنَامٌ : كَثِيرُ النُّكُوصِ .

وَالْحِجَامُ : شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْبَعِيرِ أَوْ
خَطْمِهِ [لِثْلًا يَعْضُّ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ »
الْدِّينُورِيُّ] : هِيَ مَخْلَاةٌ تُجْعَلُ عَلَى خَطْمِهِ ؛
لِثْلًا يَعْضُّ ، وَقَدْ حَجَّمَهُ يَحْجُمُهُ حَجْمًا . وَرَبَّمَا
قِيلَ [فِي الشَّعْرِ] (٥) : فُلَانٌ يَحْجُمُ فُلَانًا عَنْ
الْأَمْرِ أَيْ يُكْفُهُ .

(١) كل ما بين المعقوفين . من السطر الأول لمادة حبج في الصفحة
السابقة إلى هذا الموضع ، ساقط من ك .

(٢) الذي في ق ، ل ، ص : يبح به كفرج . وكنع ، ضعيفة .
(٣) في ف : بفتح الباء قلما .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

(٥) ساقط من ك .

١ : وَإِحْجَامُ الْأَمْرَةِ الْمَوْلُودِ ، أَوَّلُ إِرْضَاعَةٍ
تَرْضِعُهُ ، وَقَدْ أَحْجَمَتْ لَهُ .

§ وَحَجَمَ الْعَظْمَ يَحْجُمُهُ (١) : عَرَقَهُ

§ وَحَجَمَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ يَحْجُمُ حُجُومًا : بَدَأَ
نَهْودُهُ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

قَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا

فِي مَشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَاصِرٍ
§ وَحَجَمُ كُلِّ شَيْءٍ : مَلَمَسُهُ النَّائِي

تَحْتَ يَدِكَ ، وَالْجَمْعُ حُجُومٌ وَقَالَ « اللَّحْيَانِ » :
« حَجَمُ الْعِظَامِ أَنْ يَوْجِدَ مَسُّ الْعِظَامِ مِنْ
وَرَاءِ الْجُلْدِ » فَعَبَّرَ عَنْهُ تَغْيِيرُهُ عَنِ الْمَصَادِرِ ،
فَلَا أَدْرِي أَهْوَعِنْدَهُ مَصْدَرٌ ٢ أَمْ اسْمٌ .

§ وَالْحَجْمُ : الْمَصُّ . وَالْحِجَامُ الْمَصَّاصُ ، وَقَدْ
حَجَمَ يَحْجُمُ وَيَحْجُمُ حَجْمًا .

§ وَحَاجَمَ حُجُومًا ، وَحَجَمَ : رَفِيقٌ .

§ وَالْمِحْجَمُ وَالْمِحْجَمَةُ : مَا تَحْجُمُ بِهِ ، وَحِرْفَتُهُ
الْحِجَامَةُ . وَاحْتَجَمَ ، طَلَبَ الْحِجَامَةَ .

§ وَالْحَوْجَمَةُ : الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ ، وَالْجَمْعُ حَوْجَمٌ .

مقلوبه : [ح م ج]

§ التَّحْمِيجُ : فَتْحُ الْعَيْنِ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ كَأَنَّهُ
مَبْهُوتٌ ، قَالَ « أَبُو الْعِيَالِ الْهَنْدَلِيُّ » :

وَحَمَّجَ لِلْجَبَانِ الْمَوْتَ حَتَّى قَلْبُهُ يُجِيبُ

أَرَادَ : حَمَّجَ الْجَبَانَ لِلْمَوْتِ ، فَتَقَلَّبَ ، وَقِيلَ :

تَحْمِيجُ الْعَيْنَيْنِ ، غَوْوَرُهُمَا ، وَقِيلَ تَصْغِيرُهُمَا

لِتَمْكِينِ النَّظَرِ ، وَقِيلَ : إِذَا تَخَاوَصَ الْإِنْسَانُ فَقَدْ

حَمَّجَ ، وَقَوْلُهُ :

(١) في ل : الْمَرْأَةُ .

(٢) في ك : أَوْ .

§ والتجحيمُ : الاستثباتُ في النظرِ لا تطرِفُ
عينُهُ ، قال :

كَأَنَّ عَيْنَهُ إِذَا مَا جَحَمًا

عَيْنَا أَتَانِ تَبْتَغِي أَنْ تُرْطَمَا
وعَيْنُ جَاحِمَةٍ : شاخِصَةٌ .

والأجحمُ : الشديدُ حمرةَ العَيْنَيْنِ مع سَعَتِهِمَا
والأنثى جَحْمَاءُ^(١) ، من نِسْوَةٍ جَحْمٍ
وجَحَمَتِي^٢ .

§ والجوحَمُ : الوردُ الأحمرُ ، والأعرَفُ
تَقْدِيمُ الحاءِ :

§ « وأجحمُ بنُ دُنْدَنَةَ^٣ الخُزَاعِيُّ » : أَحَدُ
سَادَاتِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ زَوْجُ خَالِدَةَ بِنْتِ هَاشِمِ
ابن عبد مناف .

مقلوبه : [م ح ج]

§ محج محجا : أَسْرَعَ .
§ ومحج الأديمَ يَمْحَجُهُ محجا : دَلَّكَهُ لِيَمُرَّ
§ ومحج المرأةَ يَمْحَجُهَا محجا : نَكَحَهَا .
§ والمحجُ : مَسْحُكَ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَنَالَ
الْمَسْحُ جُلْدَ الشَّيْءِ لِشِدَّةِ مَسْحِكَ . وَنَحْوُ ذَلِكَ .
والريحُ تَمْحَجُ الْأَرْضَ محجا ، تَذْهَبُ بِالتُّرَابِ
حَتَّى تَتَنَاوَلَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

ومحجُ أرواحِ يُبَارِينَ الصَّبَا

أَغْشَيْنَ مَعْرُوفَ الدِّيَارِ التَّيْرَبَا
ويُرَوَّى : التَّوْرَبَا ، وَكِلَاهُمَا التُّرَابُ .

§ ومحج العودَ محجا : قَشَرَهُ .
§ ومحج الدَّلْوَ محجا : خَضَخَصَهَا ، كَمْحَجَهَا
عن « اللحياني » ، قال الشاعرُ :

* وقد يقودُ الخيلَ لمُتَحَمِّجٍ *
فَقِيلَ : تَحْمِجُهَا ، هَزَالَهَا مَعَ غَوُورٍ أُعِينَهَا .
§ والتحميجُ ، التَّغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَنَحْوِهِ :

مقلوبه : [ج ح م]

§ أَجْحَمَ عَنْهُ : كَفَّ ، كَأَجْحَمَ .
§ وَأَجْحَمَ الرَّجُلُ : دَنَا أَنْ يُهْلِكَهُ .
§ والجحيمُ : النَّارُ الشَّدِيدَةُ النَّاجِجِ [وَقَالَ :
« الرَّجَاجُ » : الْجَحِيمُ كُلُّ نَارٍ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، وَهِيَ مَوْثَنَةٌ كَجَمِيعِ أَسْمَاءِ النَّارِ]^(١)
وَكَذَلِكَ الْجَحْمَةُ وَالْجُحْمَةُ ، قَالَ : « سَاعِدَةُ
ابنِ جُوَيَّة » :

إِنْ تَأْتِيهِ فِي نَهَارِ الصَّيْفِ لَاتَرَهُ

إِلَّا يُجْمَعُ مَا يَصْلِي مِنَ الْجُحْمِ
وَجَحَمَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا ، وَجَحُمَتْ هِيَ جُحُومًا ،
عَظُمَتْ وَتَأَجَّجَتْ . وَجَحُمَتْ جَحْمًا وَجَحْمًا :
اضْطَرَمَّتْ . وَجَمَرُ جَاحِمٌ : شَدِيدُ الْاشْتِعَالِ .
§ وَجَاحِمُ الْحَرْبِ : مُعَظَّمُهَا ، وَقِيلَ : شِدَّةُ
الْقَتْلِ فِي مَعْرِكَتِهَا .

§ وَالْجُحَامُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَيْنِهِ
فَتَرِمُ ، وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْكَلْبَ يُكْوِي
مِنْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ :

§ وَجَحُمَتَا الْأَسَدَ : عَيْنَاهُ .

وَجَحُمَتَا الْإِنْسَانَ عَيْنَاهُ - بِلُغَةٍ أَهْلُ الْيَمَنِ
خَاصَّةً ، قَالَ :

أَيَا جَحُمَتَا بَكَئِي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ^٢

أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِيَعُضِ الْمَذَانِبِ
الْقُلُوبُ : الذُّبُ .

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ سَاقُ مَنْ ك .

(٢) فِي ل : أُمِّ مَالِكٍ .

(١) فِي ك : جَمَاءُ . (٢) عَلَى وَزْنِ كَتَبَ وَسَكَّرَ (ق) .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْحَكَمِ بِكسر الدالين ، وَهُوَ فِي (ق) بِفَتْحِهِمَا .

قد أصبحت قَلَمَسًا تَهْوَمَا

يَزِيدُهَا (١) تَحْجُ الدَّلَا جُمُومَا

ويُروى : تَحْجُ الدَّلَا ، وهى أعرف وأشهر .

§ وما حَجَّه : ما طَلَّه .

مقلوبه : [ج م ح]

§ جَمَحَتِ الْمَرْأَةُ تَجْمَحُ جَمَاحًا : خرجت من

بيت زوجها إلى أهلها قبل أن يطلماها ، قال :

إذا رَأَيْتِ ذَاتُ ضِغْنٍ حَنَّتْ

وجَمَحَتْ من زوجها وَأَنْتِ

§ وَجَمَعَ الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ جَمَاحًا وَجَمَاحًا : ذهبَ

يَجْرِي جَرِيًّا غَالِيًّا . وَفَرَسٌ جَامِعٌ وَجَمُوحٌ ،

الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي جَمُوحٍ سَوَاءٍ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى لَشَى عَلَى وَجْهِهِ فَقَدْ جَمَحَ ٢ . قال :

إذا عَزَمْتُ عَلَى أَمْرٍ جَمَحْتُ بِهِ

لا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ ثُمَّ لَمْ يُنِيبْ

وَجَمَحَتِ السَّفِينَةُ تَجْمَحُ جَمُوحًا : تَرَكْتَ قَصْدَهَا

فَلَمْ يَضْبِطْهَا الْمَلَّاحُونَ .

§ وَجَمَحُوا بِكَيْعَابِهِمْ : كَجَبَحُوا .

وَتَجَامَحَ ٣ الصَّبِيَّانِ بِالْكَيْعَابِ ، إِذَا رَمَوْا كَعْبًا

بِكَعْبٍ حَتَّى يَزِيَاةً عَنْ مَوْضِعِهِ .

§ وَالْجَمَامِيحُ : رُؤُوسُ الْحُلِيِّ وَالصَّبَّانِ وَنَحْوِ

ذَلِكَ مِمَّا يُخْرَجُ عَلَى أَطْرَافِهِ شِبْهُ السُّنْبُلِ ، غَيْرَ

أَنَّهُ لَيْنٌ كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ ، وَاحِدَتُهُ جَمَاحَةٌ .

§ وَالْجُمَّاحُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الطِّينِ الْحَرَّ

أَوْ مِنَ التَّمْرِ وَالرَّمَادِ فَيُصَابُّ وَيَكُونُ فِي رَأْسِ

الْمِعْرَاضِ تُرْمَى بِهِ الطَّيْرُ ، قَالَ :

(١) فى ق : يزيده . وما هنا من ل .

(٢) فى ل : جمع به . (٣) فى ك : تجماع ، بالعين .

أَصَابَتْ حَبَّةَ الْقَلْبِ

(١) أَوْلَمْ تُخَطِّبِي ، بِجُمَّاحٍ

وقيل : الْجُمَّاحُ ، تَمَرَةٌ تُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ

الْخَشَبَةِ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلَقَ الْحَوَادِثُ لَمَتَى فَتَرَكْنَ لِي

رَأْسًا يَصِلُ كَأَنَّهُ جُمَّاحُ

وقيل : الْجُمَّاحُ ٢ ، سَهْمٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ

طِينٌ كَالْبُسْدُقَةِ ، يَرْمَى بِهِ الصَّبِيَّانُ الطَّيْرَ .

وقيل : الْجُمَّاحُ ، سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ

الصَّبِيَّانُ ، يَجْعَلُونَ عَلَى رَأْسِهِ تَمَرَةً لَثَلًا

يَعْتَقِرُ وَرَوَى الْعَرَبُ عَنْ رَاجِزٍ مِنَ الْجِنِّ

زَعَمُوا :

هَلْ يُبْلِغُنِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ

هَيْتُ كَأَنَّ رَأْسَهُ جُمَّاحُ

وقال « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْجُمَّاحُ ، سَهْمُ الصَّبِيِّ

يَجْعَلُ فِي طَرَفِهِ تَمَرًا مَعْلُوكًا بِقَدَرِ عِفَاصٍ

الْقَارُورَةِ لِيَكُونَ أَهْدَى لَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ رِيشٌ ،

وَرَبَّمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَوْقُ أَيْضًا ، قَالَ : وَجَعُ

الْجُمَّاحِ جَمَامِيحٌ وَجَمَامِيحٌ . قَالَ « أَبُو الْحَسَنِ » :

إِنَّمَا يَكُونُ الْجُمَّاحُ ، مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ كَقَوْلِ

« الْحَطِيشَةِ » :

* بَزُبَ اللَّحَى جُرْدُ الْحَصَى كَالْجُمَّاحِ *

فَأَمَّا أَنْ يُجْمَعَ الْجُمَّاحُ عَلَى جَمَامِحَ ، فَبِغَيْرِ

ضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَلَا ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ فِيهِ رَابِعٌ ،

وَإِذَا كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ رَابِعًا فِي مِثْلِ هَذَا كَانَ أَلْفًا

أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً ، فَلَا بُدَّ مِنْ ثَبَاتِهَا يَاءً فِي الْجَمْعِ

والتَّصْغِيرِ عَلَى مَا أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ،

فَإِذَا لَامَعْنَى لِقَوْلِ « أَبِي حَنِيفَةَ » فِي جَمْعِ

(١) فى ل : فلم . (٢) ضبطه كرماني ، من (ق) .

وَالشَّحَصُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : الشَّحَصُ .
التي لم يُنَزَّ عليها قط . الواحدُ والجمعُ فيه سواءٌ
§ والشَّحَصُ والشَّحَصُ : رَدَى المَالَ
وَحُشَارَتُهُ .

الحاء والشين والسين

§ قال «أبو حنيفة» : أخبرني بعضُ أعرابِ عُمانَ
قال : الشَّحَسُ من شَجَرَ جبالنا^(١) ، وهو مثلُ
العُثمِ ولكنه أطولُ منه ، ولا يَتَّخِذُ منه القسيُّ
لصلابته ، فإن الحديدَ يكلُّ عنه ، ولو صُنعتْ
منه القسيُّ لم تُؤَاتِ النَّزْعَ .

الحاء والشين والزاي

§ الشَّحَزُ : كلمةٌ مَرَّغُوبٌ عنها ، يُكْنَى بها عن
النِّكاحِ .

الحاء والشين والطاء

§ الشَّحَطُ والشَّحَطُ : البُعْدُ في كُلِّ الحالاتِ ،
قال «الناطقة» :
وكلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرٍّ إلفٍ
مُفَارِقُهُ إلى الشَّحَطِ^٢ القَرِينِ
وَشَحَطَتِ الدَّارَةُ شَحَطًا وشَحَطًا وشَحَطًا
بَعُدَتْ .

وَشَوَّاحِطُ الأودِيَةِ : ما تَبَاعَدَ منها .
§ وشَحَطَ فُلَانٌ في السَّوْمِ ، إذا اسْتَامَ بسلعته
وتباعد عن الحق وجاوز القدر ، «عن اللحياني» وأرى
شَحِطَ لُغَةً ، عنه أيضا .
وَشَحَطَهُ شَحَطًا ، سَبَقَهُ وتَبَاعَدَ عنه .

قال «رؤبة» :

- (١) في ف : بلادنا . وما هنا من (ل) .
(٢) في ف ، بسكون الحاء .

جَمَاحٌ : جَمَامِيحٌ وَجَمَاحٌ ، وإنما غَرَّه بَيَّتُ
«الخطيئة» وقد بَيَّنَّا أَنَّهُ اضْطَرَّارٌ
§ وقد سَمَّوْا : جَمَاحًا وَجَمِيحًا وَجَمَاحًا^(١) ، وهو
أبو بَطْنٍ من قُرَيْشٍ .

مقلوبه : [م ج ح]

§ مَجَحَ يَمْجُحُ مَجَاحًا ، كَبَجَحَ^١ ، وَتَمَجَّحَ ،
كَتَبَجَّحَ^٢ .
ورجلٌ مَجَاحٌ ، مَجَاحٌ^٣ بما لا يملكُ - يمانية .
§ وَمَجَاحٌ وَمَجَاحٌ : اسمُ فرسٍ معروفٍ من
خيَلِ العربِ ، قال :

أَقْدِمُ مَجَاحٌ إِنَّهُ يَوْمٌ نُنْكِرُ
مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيَكُرُّ

وَمَجَاحٌ : اسمُ [فرسٍ] «أبي جهل بن هشام» .
وَمَجَاحٌ : اسمُ [مؤضع] ، أنشد «ثعلب» :
لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً
وَمَجَاحًا ، فلا أَحِبُّ مَجَاحًا
وقد يكونُ (مَجَاحًا) مَقْعَلًا كالمقامِ والمقالِ ،
فيكونُ من غير هذا الباب .

الحاء والشين والصاد

§ شَحِصَ الرَّجُلُ : لَحَجَ .
§ وَظِيئَةُ شَحِصٍ^(٥) : مَهْزُولَةٌ - عن ثعلب .
§ والشَّحِصَاءُ من العُثمِ ، السَّمِينَةُ . وقيل :
هي التي لا حِمْلَ لها ولا لَبَنَ . والشَّحِصَاءَةُ
(١) كذا في المحكم مصروفا ، وفي (ق) مصروف وغير مصروف .
(٢) ساقطة من ك . (٣) في ك : كبجاح .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ك .
(٥) لم يضبظ الحاء في المحكم ، وجاء في الصحاح : «إذا ذهب
لبن الشاة كله فهي شحص بالتسكين . . . وقال الأصمعي : هي
الشحص بالتحريك . وأنا أرى أنهما لغتان»

• غلوا به أشخط غلوا المزداد *

§ وشخط شرابه يشخطه : أرق مزاجه ،
عن « أبي حنيفة » .

§ والشخطه : داء يأخذ الإبل في صدورها
فلا تكاد تنجو منه .

والشخطه : أثر تخج^(١) يصبب جنبها
أو فخذًا أو نحوهما .

§ والشخط : الاضطراب في الدّم . وتشخط
الولد في السلى : اضطرب فيه ، قال « النابغة » :

ويقتد فن بالآولاد في كلّ منزل
تشخط في أسلأها كالوصائل
الوصائل : البرود الحمر .

وشخطه يشخطه شخطا^٢ : ذبحه والسين أعلى .

§ والشخطه : العود من الرمان وغيره
تغرسه إلى جنب قضيب الحبلّة حتى يعلو
فوقه ، وقيل : الشخط ، خشبة توضع إلى
جنب الأغصان الرطاب المتفرقة القصار التي
تخرج من الشكر حتى ترتفع عليها ، وقيل : هو
عود ترفع به^٣ الحبلّة حتى تستقل إلى
العريش^٤ .

والمشخط : عوید يوضع عند القضيب من
قضبان الكرم يقيه من الأرض .

§ والشوخط : ضرب من النبع يتخذ منه
القدي ، وهي من أشجار جبال السراة ، قال
« الأعشى » :

وجياداً^(١) كأنها قضب الشو

حط يحملن شكة الأبطال

وقيل : إن كان في جبل فهو تبع ، وإن كان
في سهل فهو شوخط ، قال « أبو حنيفة » :
أخبرني العالم بالشوخط أن نباته نبات الأرز^٢
قضباً تسمو كثيرة من أصل واحد ، قال :
وورقه - فيما ذكره - دقاق^٣ طوال ، وله ثمرة
مثل العنب الطويلة إلا أن طرفها أدق ،
وهي لينة تر كل . وقال مرة : الشوخط
والنبع أصفر العود رزينا ، ثقلان في اليد ،
وإذا تقادما احمرّا ، واحدته شوخطه .

§ وشيخاط : موضع بالطائف ، وشوخط :
موضع أيضاً ، قال « ساعدة ابن
العجلان » :

غداة شوخط فنجوت شدا
وثوبك في عباقية هريد

الحاء والشين والذال

§ حشاد القوم يحشدهم ويحشدهم :
جمعتهم .

وحشداً وتحشداً ، خففوا في التعاون ،
أو دعوا فأجابوا مسرعين . هذا فعل يستعمل
في الجميع ، وقل ما يقولون للواحد : حشداً ،
وحشداً القوم واحتشداً ، اجتمعوا لأمر واحد .

(١) كذا في ف . ل - وفي ك : وجياد . وجمع (ت) بين الرويتين .

(٢) في ل : الأرز . وقال في ق : الأرز ويضم ، شجر
أصنوبر أو العرعر ، وبالتحريك : شجر الأرز .

(٣) في ل : رقاق . بالراء . (٤) ساقطة من ك .

(١) في ك : شج . بالشين المعجمة - تحريف .

(٢) ضبطه في (ق) : شخطه - كنع - شخطا ، بالكسرة .
وشخطا بحركة .

(٣) في ل : ترفع عليه . (٤) في ك : العروش .

مقلوبه: [ش د ح]

§ المشدح: متاع المرأة، قال «الأغلب»: وتارة يتكدم إن لم يبحر. عرعة^(١) المتك وكين المشدح وهو المشرخ، بالراء:

§ وانشدح الرجل: استلقت وفرج رجله. § وناقة شوذح، طويلة. قال «الطرمح»: قطعت إلى معروفه^٢ منذكراتها بفتلاء إمرار الذراعين شوذح.

الحاء والشين والذال

§ شحد السكين والسيف ونحوهما، يشحده شحداً فهو شحيد. أحده.

ورجل شحذوذ، حديد نزق. وشحد الجوع معدته: ضرمتها وقواها على الطعام وأحدتها.

والشحدان الجائع، وهو من ذلك. وشحده بعينه، أحدتها إليه ورماء بها عن «الحياني»:

§ ومراً يشحدهم، أي يطردهم. ورجل شحدان^٣، سواق.

مقلوبه: [ش د ح]

§ ناقة شوذح، طويلة. عن «كراع». حكاها في باب فوعل.

(١) في ل، ت: يكد. وفيها: عرعة، بالعين المهملة. وفي ف، ك: بالمعجمة.

(٢) في ف: معروفة بفتح الفاء وكسرة واحدة تحت المربوطة؛ وما هنا من (ل، ك).

(٣) في ك: شحاذ.

وكذلك حشدوا عليه واحتشدوا وتحاشدوا.

والحشد والحشد، اسمان للجمع.

والحشد والحشد: الذي لا يدع عند نفسه شيئاً من الجهد والتقصرة والمال. وكذلك الحاشد، وجمعه حشد، قال «أبو كبير الهذلي»:

تجبراء^(١) نفسي غير جمع أشابة

حشداً، ولاهلك المفارش عزل. قال «ابن جني»: روى: حشد، بالنصب

والرفع والجر، أما النصب فعلى البدل من غير، وأما الرفع فعلى أنه خبر مبتدئ محذوف، وأما الجر فعلى جوار أشابة، وليس في الحقيقة وصفاً لها ولاكنة للجوار، نحو قول العرب: هذا جحر ضب خرب.

§ والحاشد: الذي لا يفتر حلب^٢ الناقة والقيام بذلك.

§ وحشدت الناقة في ضرعها لبناً تحشده حشوداً: حملتته. وناقة حشود، سريعة جمع اللبن في الضرع.

§ وأرض حشاد، تسيل من أدنى مطر. وواد حشد، يسيله القليل الهين من الماء. وعين حشد، لا ينقطع ماؤها، وقيل: إنما هي حشد^٣، وهو الصحيح.

§ وحاشد: حتى من همدان.

(١) ضبطها في ل بفتح فسكون، ضبط قلم، وهو خطأ كما في (ل) نفسه مادة سجر، والصواب ما هنا، وهو جمع سجير كخليل لفظاً ومعنى. وانظر البيت في ديوان الهذليين (٩٠/٢).

(٢) في ك: حلب بسكون اللام؛ وقال في ق: الحلب ويحرك.

(٣) كذا في (ل، ق) - وفي ف: حند، بالنون. ولعله سهو ناسخ، في هامش ق عن ابن سيدة: حند بالتاء.

الحاء والشين والراء

§ حَشَرَهُمْ يَحْشِرُهُمْ وَيَحْشِرُهُمْ (١) حَشْرًا ،
جَمْعُهُمْ .

والحشرُ ، جمعُ الناسِ ليومِ القيامةِ .
والحاشِرُ من أسماءِ النبي صلى الله عليه وسلم ،
لأنه قال : أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمَيَّ .

وحَشَرَ الْإِبِلَ ، جَمَعَهَا كَذَلِكَ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ
تعالى : « مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى
رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ » ٢ فتيل : إِنْ الْحَشَرَ هَاهُنَا الْمَوْتُ
وَقِيلَ النَّشْرُ ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّهُ كَانَهُ
كَتَبْتُ وَجَمَعْتُ .

وحَشَرَهُمُ السَّنَةُ تَحْشِرُهُمْ وَتَحْشِرُهُمْ ،
أَمَّا بَكَتْ مَا لَمْ يَضْمَتْهُمْ إِلَى الْأَمْصَارِ . قَالَ
« رُوْبَةٌ » :

وما نجا من حَشْرِهَا الْمُخْشَوْشِ

وحشٌ ولا طَمْشٌ مِنَ الطَّمُوشِ

§ وَالْحَشْرَةُ ، صِغَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ ، كَالْبِرَابِيعِ
وَالْقَنَاقِذِ وَالضَّبَابِ وَنَحْوِهَا ، وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ
لَا يُفْرَدُ ، وَيُجْمَعُ مُسَلِّمًا ، قَالَ :

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَنْ يَكُنْ عَقْرُ دَارِهِ

حَوَاءَ عَدَى يَأْكُلِ الْحَشَرَاتِ

وقيل : الصِّيدُ كُلُّهُ حَشْرَةٌ ، مَا تَعَاظَمَ مِنْهُ وَتَصَاغَرَ ،
وَقَدْ أَبْنَتْ أَجْنَاسَ الْحَشَرَاتِ فِي (الْكِتَابِ الْخَصَّصِ)
وقيل : كُلُّ مَا أُكِلَ مِنَ الصِّيدِ الطَّائِرِ وَالْمَأْشَى ،
حَشْرَةٌ .

(١) مِنْ كَ ، وَمِثْلُهُ فِي ل ، ق ، ص .

(٢) آيَةُ : ٣٨ سُورَةُ الْأَنْعَامِ .

(٣) فِي ف : كَلِمًا ، مَعَ فَتْحِ الْأَلَامِ الْمَشْدُودَةِ - وَمَا هُنَا مِنْ ل .

وَالْحَشْرَةُ أَيْضًا ، مَا أُكِلَ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ
كَالدُّعَاعِ وَالْقَتِّ (١) وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَشْرَةُ
الْحَشْرَةُ الَّتِي تَلِي الْحَبَّةَ ، وَالْجَمْعُ حَشَرٌ .
§ وَحَشَرَ السَّنَانِ وَالسَّكَّيْنِ حَشْرًا ، أَحَدَهُ
فَأَرْقَاهُ وَالطَّفَّةَ ، قَالَ :

لَدُنْ الْكُعُوبِ وَمَحْشُورٌ حَدِيدَتُهُ

وَأَصْمَعٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَصَمٍ ٢
الْمَجْلُوزُ ، الْمَشْدَدُ تَرْكِيبُهُ ، مِنَ الْجَنْزِ الَّذِي
هُوَ اللَّيُّ وَالطُّيُّ .

وَحَرْبَةُ حَشْرَةٍ وَحَشْرٌ - بِلَاهَاءِ - وَحَشْرٌ ، قَالَ :
فِي صَلَاةِ آلَةِ حَشْرٍ وَقَنَاءُ الرُّمَحِ مَنْقُصِمَةٌ
وَالْحَشْرُ مِنَ الْقَذَازِ وَالْآذَانِ ، الْمُؤَلَّلَةُ الْحَدِيدَةُ ،
وَالْجَمْعُ حُشُورٌ ، قَالَ « أُمِّيَّةٌ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » :
مَطَارِيحٌ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْحُشُورِ
هَاجِرْنَ رَمَاحَةً زَبَرْقُونًا ٣

وَقَوْلُ « أَبِي عُمَارَةَ بْنِ أَبِي طَرْفَةَ » :

بِكَلِّ لَسَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيْفٍ

وَكُلِّ سَهْمٍ حَشِيرٍ مَشُوفٍ

أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ . وَالْحُشُورَةُ كَالْحَشِيرِ .

وَأُذُنٌ حَشْرَةٌ وَحَشْرٌ : صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ ، وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : دَقِيقَةُ الطَّرْفِ ،
سُمِّيَتْ فِي الْأَخِيرَةِ بِالمَصْدَرِ لِأَنَّهَا حُشِرَتْ حَشْرًا ،
أَيَّ صَغُرَتْ وَأُلْطِفَتْ ، فَمِنْ أَفْرَدَةٍ فِي الْجَمْعِ
وَلَمْ يُؤَنَّثْ ، فَلِهَذَا الْعِلَّةِ ؛ كَمَا قَالُوا : رَجُلٌ

(١) كَذَا فِي ف بِالْقَافِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ ، وَفِي ل : الْفَتْحُ
بِالْفَاءِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ - وَكِلَاهُمَا نَبَتْ (ق) .

(٢) كَذَا فِي ف . وَفِي ك : قَدَمٌ . وَفِي ل : قَضَمٌ ، بِالمُعْجَمَةِ .

(٣) رَوَاهُ فِي (ل) بِالرَّفْعِ فِي مَطَارِيحٍ وَمَرَّ . وَلَمْ يَجِدْ الْبَيْتَ
فِي دِيْرَانَ الْهَذَلِيِّينَ .

(٤) فِي ق : الْحَشْرُ : مَا لَطَفَ مِنَ الْآذَانِ ، لِلوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ

مقلوبه : [ح ر ش]

§ الحَرْشُ والتَّحْرِيشُ، إِغْرَاؤُكَ الْإِنْسَانَ وَالْأَسَدَ لِيَقَعَ بِقَيْرِنِهِ .

§ وَحَرَّشَ بَيْنَهُمْ ، أَفْسَدَ وَأَغْرَى بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ .

§ وَحَرَّشَ الضَّبَّ يَحْرِشُهُ حَرَّشًا ، وَاحْتَرَشَهُ ، وَتَحَرَّشَهُ ، وَتَحَرَّشَ بِهِ ، أَيْ قَفَا جُحْرَهُ فَقَعَقَعَ بِعَصَاهُ عَلَيْهِ وَأَتَلَجَّ (١) طَرَفَهَا فِي جُحْرِهِ ، فَإِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ جَاءَ يَزْحَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَعَجَزَهُ مُقْبِلًا ، وَيَضْرِبُ بِذَنْبِهِ ، فَهَاهُزَهُ الرَّجُلُ ، أَيْ بَادَرَهُ ، فَأَخَذَ بِذَنْبِهِ فَضَبَّ عَلَيْهِ ، أَيْ شَدَّ الْقَبْضَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُفَيْصَهُ ، أَيْ يُفْلِتَ مِنْهُ . وَقِيلَ : حَرَّشَ الضَّبَّ ، صَيَّدَهُ ، وَهُوَ أَنْ يُجْحَكَ الْجُحْرُ الَّذِي هُوَ فِيهِ يُتَحَرَّشُ بِهِ ، فَإِذَا أَحَسَّهُ الضَّبُّ حَسْبَهُ ثُعْبَانًا فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ ذَنْبَهُ ، فَيُصَادُ حِينَئِذٍ ، قَالَ « الْفَارِسِيُّ » : قَالَ « أَبُو زَيْدٍ » : يُقَالُ لِهَوِّ أَخْبِتُ مِنْ ضَبِّ حَرَّشَتِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ رُبَّمَا اسْتَرْوَحَ فَخَدَعَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَهَذَا عِنْدَ الْاِحْتِرَاشِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ » وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ : قَالَ الضَّبُّ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ احْذَرِ الْحَرْشَ ، فَسَمِعَ يَوْمًا وَقَعَ مَخْفَارٍ عَلَى فَمِ الْجُحْرِ فَقَالَ : يَا أَبَتِي ، أَهَذَا الْحَرْشُ ؟ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ . وَأَنْشَدَ « الْفَارِسِيُّ » قَوْلَ « كَثِيرٍ » :

وَمَحْتَرَشٍ ضَبَّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ

بَحَلُّوْا الْخَلَا ، حَرْشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَلُّوْا الْخَلَا ، أَيْ حَلُّوْا الْكَلَامَ : وَوَضَعَ

عَدْلٌ وَرِجَالٌ عَدْلٌ وَنِسْوَةٌ عَدْلٌ (١) ؛ وَمَنْ قَالَ : حَشَرَات ، فَعَلَى حَشْرَةٍ وَقِيلَ : كُلُّ دَقِيقٍ لَطِيفٌ حَشِيرٌ ، قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : يُسْتَحَبُّ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ حَشِيرَ الْأُذُنِ ، وَكَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ فِي النَّاقَةِ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » : لَهَا أُذُنٌ حَشِيرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ

وَخَدٌّ كَمِيزَةِ الْغَرِيبَةِ أُسْجَحٌ § وَسَهْمٌ مَحْشُورٌ وَحَشِيرٌ ، مُسْتَوِي قَدْ ذَرِيشٌ ، قَالَ « سَيِّوِيَه » : سَهْمٌ حَشِيرٌ وَسَهَامٌ حَشِيرٌ وَفِي شِعْرِ « هَذِيل » : سَهْمٌ حَشِيرٌ ، فَلِأَنَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ كَطَعِمٍ ، وَلِأَنَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفِعْلِ تَوَهْمُهُ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا : حَشِيرٌ ، قَالَ « أَبُو عَمَارَةَ » : الْمَذَلِيُّ :

* وَكُلُّ سَهْمٍ حَشِيرٌ مَشُوفٌ *

الْمَشُوفُ ، الْمَجْلُوفُ .

§ وَسَهْمٌ حَشِيرٌ ، مُلَزَقٌ جَيِّدٌ الْقَدَازِ ، وَكَذَلِكَ الرِّيشُ .

وَحَشَرَ الْعُودَ حَشْرًا ، بَرَاهُ .

§ وَالْحَشِيرُ ، اللَّزَجُ فِي الْقَدَاحِ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ ، وَقِيلَ : الْحَشِيرُ اللَّزَجُ مِنَ اللَّبَنِ كَالْحَشَنِ ، وَحَشِيرٌ عَنِ الْوُطْبِ ، إِذَا كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَقَشِيرٌ عَنْهُ رَوَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » ، وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : إِنَّمَا هُوَ حُشِنٌ ٢ ، وَكِلَاهُمَا عَلَى صِيغَةِ فَعْلٍ الْمَفْعُولِ .

§ وَأَبُو حَشِيرٍ ، رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ .

§ وَالْحَشُورُ مِنَ الدَّوَابِّ ، الْمَلَزَزُ الْخَلْقُ ، وَمَنِ الرِّجَالِ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . وَقِيلَ : الْحَشُورُ ، الْمُنْتَفِحُ الْجَنِينُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

(١) فِي ف : بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَفِي ق : أَتَلَجَّهُ فِيهِ أَدْخَلَهُ .

(٢) فِي ك : اِصْمَعْ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ف ، ل) .

(١) سَقَطَتْ مِنْ لَهِ . (٢) انْظُرْ مَادَّةَ ح ش ن صَفْحَةَ ٧٧ .

الحَرْشَ موضعَ الاحتراسِ ، لأنه إذا احترشَه
فقد حرشَه ، وقيل : الحَرْشُ ، أن تهيج الضَّبَّ
في جُحرِهِ ، فإذا خرجَ قريبا منك هدمتَ عليه
بقيةَ الجحر .

وحارَشَ الضَّبُّ الأفعى إذا أرادت أن تدخلَ عليه فقاتلها .
§ والحَرْشُ الأثرُ ، وخَصَّ بعضهم به الأثرَ
في الظَّهْرِ ، وجمعه حِرَاشٌ . وقيل : الحِرَاشُ أثرُ
الضَّرْبِ في البعيرِ ، يَبْرَأُ فلا يَبُتُّ له شَعْرٌ ، ولا وِبَرٌ .

§ وحرَشَ البعيرَ بالعَصَا ، حَكَ في غاربه ليمشي .
§ وحرَشَ المرأةَ حرشًا ، جامعها مُسْتَلْقِيَةً على
قَفَاها .

§ واحترَشَ القومُ : حشدوا .

§ واحترش الشيءَ : جمعه وكسبَه ، أنشد « ثعلب » :

لو كنتَ ذا لُبٍّ تعيش به

لفعلتَ فعلَ المرءِ ذى اللُبِّ

لجعلتَ صالحَ ما احترشتَ وما

جمعتَ من نهبٍ إلى نهبٍ

§ والأحرشُ من الدنانيرِ ، ما فيه خشونةٌ جلدَتَه ،
قال :

* دنانيرُ حُرُشٌ كُلُّها ضربٌ واحدٌ *

§ وضَبَّ أحرشُ ، خَشِنَ الجلدُ كأنَّه مُخَزَزٌ ، وقيل
كُلُّ شَيْءٍ خَشِنٍ أحرشٌ وحَرَشٌ - الأخيرةُ
عن « أبي حنيفة » وأراها على النَّسَبِ لأنَّي لم أسمع
له فعلا .

§ والحرشاءُ ، ضربٌ من السُّطَّاحِ أخضرٌ يَنْبُتُ
مُتَسَطِّحًا على الأرض وفيه خُسْنَةٌ ، قال « أبو
النَّجْم » :

* والخرشُ السُّطَّاحُ من حرشائه *

وقيل : الحرشاءُ ، من نبات السَّهْلِ ، وهي نَبْتُ
في الدُّبَارِ^(١) لازقةٌ بالأرض ، وليست بشيءٍ . ولو
لحسَ الإنسانُ منها ورقةً لَزِقَتْ بلسانه ، وليس لها
صَيُورٌ . وقيل : الحرشاءُ ، نَبْتَةٌ مُتَسَطِّحَةٌ
لا أفنانَ لها يلزَمُ ورقُها الأرضَ ولا تمتدُّ حبلاً
غير أنَّه ترتفعُ لها من وسطِها قَصَبَةٌ طويلةٌ ،
في رأسِها ٢ حَبَّتَها .

والحرشاءُ أيضا خردلُ البرِّ .

§ والخريشُ دابةٌ لها مخالبٌ كمخالبِ الأسدِ ،
وقرنٌ واحدٌ في وسطِ هامَتِها وقيل : هي دويبةٌ
أكبرُ من الدودةِ ، على قَدَرِ الإصْبَعِ ، لها قوائمٌ
كثيرةٌ - وهي التي تُسَمَّى دخالةَ الأذن .

§ والحارِشُ ، بُشُورٌ تَخْرُجُ في أَلْسِنَةِ الناسِ
والإبلِ ، صِفَةٌ غالبةٌ .

§ وقد سَمَتْ : حريشا ومحرشا وحراشا .

مقلوبه : [ش ح ر]

§ شَحَرَفَاهُ شَحْرًا ، فَتَحَهُ - قال « ابنُ دريد » :
أحسبها يمانيةً .

§ والشَّحْرُ ساحِلُ البينِ بينها وبين عُمانَ ، قال
« العَجَّاجُ » :

رحلتُ من أَقصى بلادِ الرُّحَلِ

من قُلَلِ الشَّحْرِ فَجَنَّبِي مَوْحَلِ^٣

(١) في ل ، ك : الديار بالمشاة التحتية ، وليس صوابا .

(٢) - في ك : رأس .

(٣) في كل من ف ، ك : موحل بالحاء ، ويختلف ضبطها - قلما -
منهما ، في ف بفتح الميم . وفي ك بضمها . ورواية ل « موكل » بالكاف
مكان الحاء ؛ وليس في بلدان ياقوت - مادة الميم والواو وما يليهما -
موحل بالحاء ، لكن فيه موكل بالكاف ، مع فتح الميم وهو موضع
بائين . على أن في (ق) مادة وح ل - الموحل كتقعد ع . وفي مادة =

قال « أبو عبيدة » : قال « يونس » : يقال شَحَرُ عُمانَ ، وشَحَرُ عُمانَ ، وهو موضع .
 § والشَّحِيرُ ، ضربٌ من الشَّجَرِ - حكاه « ابنُ دُرَيْدٍ » . قال : وليس بثبت (١) .
 § والشَّحْرُورُ ٢ طائرٌ أسودٌ فوق العصفور يُصَوِّتُ أصواتا .

§ والمَشْرَحُ : الراشِقُ الاست .
 § والمَشْرُوحُ ، السَّرَابُ - عن « ثعلبٍ » . والسينُ لُغَةٌ .
 § وشُرَيْحٌ ، ومِشْرَحٌ (١) ابنُ عاهان : اسمان :
 وبنو شَرَحٍ ٢ ، بَطْنٌ

مقلوبه : [ر ش ح]

§ رَشَحَ يرشَحُ رَشْحًا ورشحانا ، نَدَى بالعَرَقِ .
 والرَّشْحُ أيضًا العَرَقُ نفسه ، قال « ابنُ مُقْبِلٍ » :
 * يَجْرِي ٣ بدياجتيه الرشح مُرْتَدِعُ *
 والمرشحة ، البطانةُ ، التي تحت لبْدِ السَّرَجِ ،
 سُمِّيَتْ بذلك لأنها تُنَشَفُ الرشح .
 § وبَرَّ رَشُوحٌ ، قليلةُ الماءِ .

ورشح النحى بما فيه كذلك ، ورشحت (٥)
 الأمُّ ولدَها باللبنِ القليل ، إذا جعلته في فيه شيئا
 بعد شيءٍ حتى يَقْوَى على المصِّ .

ورشحت الناقةُ ولدَها ورشحته وأرشحته ،
 وهو أن تحكَّ أصلَ ذنبه وتدفعه برأسها وتقدِّمه
 وتقفَ عليه حتى يلحقها ، وتزجيهِ أحيانا
 أى تقدمه وتبعه . وهى راشحٌ ومُرشِحٌ ، كُلُّ
 ذلك على النسبِ .

وأرشحت الناقةُ والمرأةُ وهى مُرشِحٌ ، إذا ما لكها .
 ولدُها ومَشَتَّى معها وسعى خلفها لم يعسها ، وقيل :

مقلوبه : [ش ر ح]

§ الشَّرْحُ والتَّشْرِيعُ : قَطْعُ اللَّحْمِ على العظمِ
 قِطْعًا ، والقِطْعَةُ منه شَرْحَةٌ ٣ وشَرْيْحَةٌ ، وقيل :
 الشَّرِيْحَةُ ، القِطْعَةُ من اللَّحْمِ المُرَقَّعةُ .

§ وشرح الشيءَ يَشْرَحُهُ شَرْحًا وشَرْحَةً :
 فَتَحَهُ وبَيَّنَّهُ ، وكُلُّ ما فَتَحَ من الجواهرِ فقد شَرَحَ
 أيضًا .

§ وشرح الله صدره لقبول الخير ، يَشْرَحُهُ شرحا
 فانشرح : وسَّعَهُ فاتَّسَعَ ، وفي التَّنْزِيلِ : « فَنَزَلَ
 يُرِدُّ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ »
 § والمَشْرَحُ متاعُ المرأةِ ، قال :
 قَرِحَتْ عَجِيزَتُهَا وَمَشْرَحُهَا

من نَصَبًا دَأْبًا على البهْرِ
 وربما سُمِّيَ شُرَيْحًا ، وأراه على ترخيم التصغيرِ .

= و ك ل - موكل - كقعد : جبل أو حصن - ولوجوده بالخاء والكاف
 تركنا الأصل كما هو بالخاء .

(١) فى هامش ق - مادة ثبت - نقلا عن شارحه « وهو جمع ثبت محركة
 وهو الأقيس وقد يسكن وسطه » وبهذا السكون ضبط فى كل من ف
 و ك - قلما .

(٢) ضبطه فى (ف) كجرو ل - قلما .

(٣) بكسر الشين فى كل من ف و ك - قلما - وفى كل من ق ، ل
 بفتح الشين ، قلما كذلك .

(٤) من آية : ١٢٥ سورة الأنعام .

(١) فى ف ، ك : كذهب ، ضبط قلم . وقال فى ق : كبير .

(٢) كذا فى ف ، ك ، ق . وفى ل : وبنو شريح .

(٣) فى ل : يخشى .

(٤) فى ف ، ك : بفتح الباء ، والذى فى ق : البطانة بالكسر .

(٥) كذا فى ف ، ك . وفى ل : رشحت بتضعيف الشين .

(٦) فى ل : خالطها ؛ وما هنا هو ما فى (ف ، ك) . ومن

هذا المعنى ما فى ق : « الملك العجيز يملكه ملكا وأملاكه أنعم عجيته
 كلكه ؛ والخشف أمه قوى وقد ر أن يتبعها » ومثله فى ل . مادة

م ل ك - وإن لم نجد صيغة فاعل فيها .

مقلوبه : [ش ل ح]

§ الشَّلْحَى (١)، السَّيْفُ - شَحْرِيَّةٌ مرغوبٌ عنها . قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : فَأَمَّا قولُ العامَّةِ : شَلَحَهُ ، فلا أدري ما اشتقاقه ٢ .
[والمُشْلَحُ الذي يُعَرِّى الناسَ من ثيابهم - سَوَادِيَّةٌ ، وفي الحديث : الحارِبُ المُشْلَحُ ، عن « الحُرَوِيِّ » في الغريبين ٣ .]

الحاء والشين والنون

§ الحَشَنُ ، الوَسَخُ ، قال :
* بُرَغْثَاوِيهِ مُبِينَا حَشَنُهُ *
والْحَشَنُ أيضا ، اللزَجُ من دَسَمِ اللَّبَنِ . وقيل : هو الوَسَخُ الذي يترأكبُ في داخلِ الوَطْبِ . وقد حَشَنَ ، وأحشَنَهُ هو ، أنشد « ابنُ الأعرابي » :
وإن أتاها ذو فِلاقٍ وحَشَنُ
تُعَارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنُ
وحَشَنَ عن الوَطْبِ ، كثر وسَخُ اللبنِ عليه فَمَشَّرَ عنه ، هذه رواية « ثعلب » ، وأما « ابنُ الأعرابي » فرواه : حَشِيرَ .
§ والحِشْنَةُ الحَقْدُ ، قال :
ألا لا أرى ذا حِشْنَةٍ في فؤاده
يُحْمَسُ حِمْمُهَا إلا سيبدو دَفِينُهَا
والْحُشَيْنُ ، الغَضْبَانُ - والحاءُ لُغَةٌ .

(١) كذا في المخطوطتين ، وفي : الشلحاء . والذي في ق : والشلحاء : السيف الحديد ، ويقصر .

(٢) وضع هذه الجملة لا يطمئن به السياق فيما يبدو ، ولعل مكانها في آخر المادة .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

إذا قَوِيَ وَلَدُ النَّاqَةِ فَهِيَ مُرْشِخٌ ، وولدها راشحٌ وقد رَشَحَ رُشُوحًا ، قال « أبو ذؤيب » واستعاره لِبَصْغَارِ السَّحَابِ :

ثلاثا فلما استُجِيلَ (١) الجَها
مُ واستَجَمَعَ الطِّفْلُ فيه رُشُوحًا
والجَمْعُ رُشَحٌ ، قال :
فلما انتهى في المِرايِعِ أزمَعَتْ
خُفُوقًا وأولادُ المِصَافِيفِ رُشَحٌ

§ وكُلُّ ما دَبَّ على الأرض من خَشاشِها ، راشحٌ .
§ والترشُّحُ والترشُّيخُ ، لحسُ الأمِّ ما على طِفْلِها من التَّدْوَةِ ، قال :

* أَدُمُ ٢ الطِّباءُ تُرَشِّحُ الأَطْفالا *
§ والترشيحُ أيضا ، التَّريَّةُ . ورُشِّحَ للأميرِ ، رُبِّيَ له وأُهلِّلَ . ورشَّحَ الغيثُ النباتَ ، رَبَّاهُ ، قال « كُثَيْرٌ » :

يُرَشِّحُ نَبَتًا ناضِرًا وَيَزِينُهُ
نَدَى وَلِيالٍ بعد ذاك طَوالِقُ
والاسترشاحُ كذلك . قال « ذو الرِّمَّةِ » :
يُقَلِّبُ أَشْباها كأنَّ ظُهورَها

بِمُسْتَرَشَحِ البُهْمِيِّ من الصَّخْرِ صَرْدَحُ
أى بحيثُ رَشَّحَتِ الأرضُ البُهْمِيَّ ، يَعْنِي رَبَّتْها . وبلغتْ بها . والرَّشِيحُ ، ما على وجهِ الأرض من النباتِ .

الحاء والشين واللام

§ رَجُلٌ حَشَلٌ ، رَذَلٌ . وقد حَشَلَهُ - خَفِيفَةٌ ، حَكَاهُ « يعقوب » .

(١) بالجم المعجمة من ديوان الهذليين (١ / ١٣٢) ورواه الحكم بالحاء المهملة .
(٢) في : أم الظباء .

مقلوبه : [ح ن ش]

§ الحنشُ : الحيةُ ، وقيل : هو حيةٌ أبيضٌ غليظٌ مثلُ الثعبانِ أو أعظمُ ، وقيل : هو الأسودُ منها ، وقيل : هو منها ما أشبهت رءوسه رءوسَ الحياتِ والحرايِ وسَوَامٌ أبردٌ ونحو ذلك . وقال « كراعٌ » : كلُّ شيءٍ من الدوابِّ والطيرِ .

والحنشُ أيضاً ، كلُّ شيءٍ يُصادُ من الطيرِ والهُوامِ . والجمعُ من كُلِّ ذلكِ أحناشٌ ، § وحنشُ الشيءِ يَحْنِشُهُ ، صاده .

§ ورجلٌ مَحْنُوشٌ : مَغْمُوزُ الحَسْبِ . وقد حُنِشَ .

§ وحنشُهُ عن الأمرِ يَحْنِشُهُ ، عَطَفَهُ ، وقيل : الأصلُ عَنَجَهُ ، فَأَبْدَلَتِ الْعَيْنُ حاءَ والجيمِ شِيناً .

وحنشُهُ ، نَحَّاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ .

§ وحنشُهُ حَنْشاً أَغْضَبَهُ ، كَعَنَشَهُ - وقد تقدَّم .

§ وأبو حنشٍ ، كُنْيَةُ رَجُلٍ ، قال « ابنُ أحمَر » :

أبوحنشٍ يُنْعَمُنَا وَطَلَّقْ

وَعَمَّارٌ ، وآوَنَةٌ أَثَلَا

وبنوحنشٍ ، بَطْنٌ .

مقلوبه : [ش ح ن]

§ شَحَنَ الرَّجُلُ السَّفِينَةَ يَشْحِنُهَا شَحْنًا ، مَلَأَهَا . وشَحْنُهَا ، مَا فِيهَا كَذَلِكَ . وَالشَّحْنَةُ ،

مَا شَحَنَهَا ، وَقَوْلُهُ :

تَأْطَرْنَ بِالْمِئَاءِ ثُمَّ تَرْكُنَّهُ

وقد لح (١) من أَهْمَالِ شُحُونُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ شَحْنٍ ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَحْنَةٍ ، نَادِرًا .

ومرَّ كَبُّ شَاحِنٌ ، مَشْحُونٌ عَنْ « كُرَاعٍ » ، كَمَا قَالُوا : سِرَّ كَاتِمٌ ، أَيْ مَكْتُومٌ .

وَشَحَنَ الْمَدِينَةَ وَأَشْحَنَهَا ، مَلَأَهَا .

§ وَشَحَنَ الْقَوْمَ يَشْحِنُهُمْ شَحْنًا ، طَرَدَهُمْ .

§ وَالشَّحْنُ ، الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ .

وَشَحَنَتِ الْكِلَابُ تَشْحِنُ وَتَشْحُنُ شُحُونًا ،

أَبْعَدَتِ الطَّرْدَ وَلَمْ تَصِدْ شَيْئًا ، قَالَ « الطَّرِمَّاحُ » يَصِفُ الصَّيْدَ وَالْكِلَابَ :

يُودِّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَسٍ

مِنْ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوَّاحِنِ

§ وَأَشْحَنَ الصَّبِيُّ ، تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ

الاسْتِعْبَارُ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ الْبُكَاءِ .

§ وَالشَّحْنَاءُ ، الْحِقْدُ . وَقَدْ شَحِنَ عَلَيْهِ شَحْنًا وَشَاحَنَهُ .

§ وَالشَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ ، وَقَدْ يَكُونُ (فَعْلَانًا)

فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

مقلوبه : [ش ن ح]

§ [الشَّحْنُ وَالشَّحْنَانِ وَالشَّحْنِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ :

الطَّوِيلُ الْجِسْمِ ، وَالْأُنْثَى شَحْنِيَّةٌ ، لِأَنَّهَا

وَرَجُلٌ شَحْنٌ وَشَحْنِيَّةٌ ، طَوِيلٌ .

(١) كَذَا فِي ف ، ك : بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي ل : لِح .

§ والحشفة ، جزيرة في البحر لا يعلوها الماء .
وفي الحديث : إن موضع بيت الله كان حشفة
فدحا الله الأرض عنها - الأخيرة عن « الهروي »
في الغربيين .
§ والحشفة ، الكمرة .

مقلوبه : [ح ف ش]

§ حَفِشَتَ (١) السماء تحفِش حَفْشًا ، جاءت بمطر
شديد ساعة ثم أقلت .
وحَفَشَ السيل الوادي يحفِشُه حَفْشًا ،
ملأه .

§ والحافشة ، المسيل - صفة غالبة ، وأنت
على إرادة التلعة أو الشعبة ٢ .

§ والحافشة ، أرض مستوية لها كهيفة
البطن يستجمع ماؤها فيسيل إلى الوادي .
وحَفِشَتِ الأرض بالماء من كل جانب ،
أسألته قبيل الوادي .

وحَفَشَ السيل الأكمة ، أسأها .

§ وحَفَشَ الشيء يحفِشُه ، أخرجه .

§ وحَفَشَ الحزن العين ، أخرج كل ما فيها
من الدمع ، أنشد « ابن دريد » :
يأمن لعين ثرة المدامع

يحفِشها الوجد بماء هامع

ثم فسره فقال : يحفِشها ، يستخرج كل ما فيها .
وحَفَشَ لك الود ، أخرج لك كل ما عنده
منه .

(١) كذا في ك ، ص قلما وفي ف بفتح . والذي في ق : كفرج .

(٢) في ف : بلا ضبط ، وفي ق : الشعبة بالضم .

وصقر شانح ، متطاول في طيرانه - عن
« الزجاجي » (١) قال ، ومنه اشتقاق الطويل ،
ولست منه على ثقة [٢] .

مقلوبه : [ن ش ح]

§ نَشَحَ الشارب ينشَحُ نشْحًا ونشوحًا ،
وانشَحَ : إذا شرب حتى يمتلئ . وقيل :
نشَحَ ، شرب شربًا قليلًا دون الرى .
ونشح بغيره سقاه ماء قليلًا ، والاشم
النشوح . وقيل : النشوح الماء القليل .
والنشح : العرق - عن « كراع » .
وسقاء نشاح ، رشاح .

الحاء والشين والفاء

§ الحشف ، ما لم يؤمن التمر . وتمر حشف ،
كثير الحشف ، على النسب . وقد أحشفت
النخلة .

§ وأحشف ضرب الناقة ، تقبض واستشَنَّ ،
أى صار كالشَنَّ . وحشف ، ارتفع منه اللبن .

§ والحشيف ، الثوب البالي ، قال ٣ « الهذلي » :
أتيح لها أقيدر ذو حشيف

إذا سامت على الملقات ساما

§ وتحشفت أوبار الإبل ، طارت عنها وتفرقت .

§ والحشفة ، صخرة رخوة في سهل
من الأرض .

(١) كذا في ف ، ك . وفي ل : الزجاج - جاء في (ق) : الزجاجي

بالفتح مشددا أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي صاحب
الجمال ، نسب إلى شيخه أبي إسحاق الزجاج .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

(٣) صخر النى (ديوان الهذليين : ٦٣/٢) .

من القول والفعل ، وقوله عز وجل :
 « الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ
 بِالْفَحْشَاءِ ^(١) » ، قيل : الفَحْشَاءُ هنا ، أن
 لا تصدقوا فتتقاطعوا . وقد فحش ٢ وفحش
 وأفحش . وفحش علينا وأفحش إفحشا وفحشا ،
 عن « كراع » و« اللحياني » ؛ والصحيح أن الإفحاش
 المصدر ، والفحش الاسم . ورجل فاحش ،
 ذو فحش ، قال « ابن جني » : وقالوا :
 فاحش وفحشاء ، كجاهل وجهلاء ، حين
 كان الفحش ضربا من ضروب الجهل ونقيضا
 للحلم ، قال ، أنشد « الأصمعي » :
 * وهل علمت فحشاء جهلة *
 ورجل فحاش : كثير الفحش ، وفحش ٣
 قوله فحشا .

وكل أمر لا يكون موافقا للحق والقدر فاحش .
 وفحش بالشيء ، شنع به . وفحشت المرأة
 فبحت وكبرت ، حكاها « ابن الأعرابي » وأنشد :
 وعليقت ^(٥) تجزئهم عجوزك بعدما
 فحشت محاسنها على الخطاب

مقلوبه : [ف ش ح]

§ تفشحت الناقة وانفشحت ، تفاجت ،
 قال الشاعر :

إنك لو صاحبتنا مَذِحْتَ
 وحكك الحنوان فانفشحت

(١) من آية : ٢٦٨ سورة البقرة .

(٢) كنع (ت) . (٣) ككرم (ق) .

(٤) في ل : فهو فاحشة .

(٥) كذا في ك ، ل . وفي ف : علفت ، بتاء تأنيث .

وحفش المطر الأرض ، أظهر نباتها .
 والحفوش ، المتحشى . وقيل : المبالغ
 في التحق والود ، وخص بعضهم به النساء
 إذا بالغن في ود البعولة والتحش بهم ،
 قال :

* بعد احتضان الحفوة الحفوش *

§ وحفش الفرس الجري يحفشه ، أعقب جريا
 بعد جري فلم يزد إلا جودة .

§ والحفش ، الشيء البالي .

§ والحفش ، الدرج يكون فيه البخور ^(١) . وهو
 أيضا الصغير من بيوت الأعراب . وقيل :
 الحفش والحفش والحفش ، البيت القريب
 السمك من الأرض ، وجمعه أحفاش وحفاش .
 وحفش الرجل ، أقام في الحفش ، قال :
 « رؤبة » :

* وكنت لأوبن بالتحفيش *

§ وتنفشت المرأة على زوجها أو ولدها ، أقامت .
 وحفشوا عليك يحفشون حفشا ، اجتمعوا .
 § والحفش ٢ : الهن .

مقلوبه : [ش ح ف]

§ الشحف : قشر الجلد - يمانية .

مقلوبه : [ف ح ش]

§ الفحش ٢ والفحشاء والفاحشة ، القبيح

(١) في ف : بضم الباء ، ويشبه بذلك رسم ك . والذي في ق :
 والبخور كصبور : ما يتبخر به ، وكذلك في ل - قلما - .

(٢) كذا في ف ، ك بفتح الحاء والفاء - قلما - والذي في ق :
 وبالكسر . . ومثله في ل - قلما -

(٣) ضبطه في ك ، بفتح الفاء .

الحاء والشين والباء

§ الحَشِيبُ والحَشِيبِيُّ والحَوْشَبُ، عَظْمٌ في باطن الحافر بين العَصَبِ والوَضِيفِ . وقيل : هو حَشْوُ الحافرِ ، وقيل : هو عَظْمٌ صَغِيرٌ كَالسُّلَامِيِّ بَيْنَ رَأْسِ الوَضِيفِ وَمُسْتَقَرِّ الحافرِ مِمَّا يَدْخُلُ في الجَبَةِ ، قال «العجَّاجُ» :

* في رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الحَوْشَبَا *

وقيل : الحَوْشَبَانِ مِنَ الفَرَسِ ، عَظْمَا الرُسْغِ .

§ والحَوْشَبُ ، العَظْمُ البَاطِنُ ، قال «الأَعْلَمُ» الهَذَلِيُّ :

وَتَجَرُّ مُجَرِّيَّةٌ (١) لَهَا لَحْمٌ إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ
وقيل : هو العَظْمُ الجَنَبِيُّ ، والأُنْثَى بالهاءِ ، قال «أبو النَجْمِ» :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا

حَتَّى الصَّبَاحِ مُشَبَّتًا بِغِراءِ

يقول : لَا شَعَرَ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ خِمَارَهَا .
وقولُ «سَاعِدَةَ بِنِ جُوَيْتَةَ» :

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَنْتِ لَفِيفٌ ذَوِ طَرَائِفِ حَوْشَبٍ

قال «السَّكْرِيُّ» : حَوْشَبٌ ، مُتَنَفِّخُ الجَنَبَيْنِ ، فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ . وقولُ «مُرَّةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ اللِّحْيَانِي» :

تَرَكْنَا كُلَّ جَلْفِ حَوْشَبِيٍّ

عَظْمِ البَاطِنِ مُتَنَفِّخِ الصَّفَاقِ

§ وَحَوْشَبٌ ، اسْمٌ .

مقلوبه : [ح ب ش]

§ الحَبِشُ ، جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ ، وَهُمْ

(١) ضَبَطَهُ فِي الْحُكْمِ بِنَصْبِ مُجَرِّيَّةٍ ، وَهِيَ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ بِالرَّفْعِ (٢ / ٨٠) انْظُرْ شَرْحَهُ هُنَاكَ .

الْأَحْبِشُ والحَبِشَانُ ، وَقَدْ قَالُوا : الْحَبَشَةُ ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ فَيَكُونُ مُكْسَرًّا عَلَى فَعْلَةٍ .
وَالْأَحْبُوشُ (١) ، جَمَاعَةُ الْحَبَشِ ، قَالَ «العجَّاجُ» :

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهْمَى الْأَخْلَاطِ

بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وقيل : هُمُ الْجَمَاعَةُ أَيَا كَانُوا ، لِأَنَّهُمْ إِذَا تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا .

§ و«الأَحْبِيشُ» ، أَحْيَاءٌ مِنَ «القَارَةِ» انْضَمَّوْا إِلَى بَنِي «لَيْثٍ» فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ «قُرَيْشٍ» قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، سَمَّوْا بِذَلِكَ لَسُودَادِهِمْ ، قَالَ :

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالَّتِي ظَارَتْ

جَمَعَ الْأَحْبِيشِ لَمَّا احْمَرَّتِ الْخَدَقُ

§ وَنَاقَةُ حَبَشِيَّةٌ ، شَدِيدَةُ السَّوَادِ .

§ وَالْحَبَشِيَّةُ ، ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سَوْدٌ عِظَامٌ ، لَمَّا جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ النَّسَبِ وَالْإِسْمِ : فَالاسْمُ حَبَشِيَّةٌ ، وَالنَّسَبُ حَبَشِيَّةٌ .

§ وَرَوْضَةٌ حَبَشِيَّةٌ ، خَضِرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، قَالَ «أَمْرُؤُ الْقَيْسِ» :

وَيَأْكُلُنْ بُهْمِي غَضَّةً حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبُنْ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

§ وَالْحَبِشَانُ ، الْجَرَادُ الَّذِي صَارَ كَأَنَّهُ النَّمْلُ

سَوَادًا ، الْوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ ، هَذَا قَوْلُ «أَبِي حَنِيفَةَ» وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَتُهُ حَبَشَانَةً

(١) كُنَّا بَضَمُ الْهَمْزَةِ فِي ف ، ك . وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ .
وَجَاءَ فِي ل بِفَتْحِهَا .

وَشُحُوبَةٌ ، وَشَحَبَ : تَغَيَّرَ مِنْ هُزَالٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ ، قَالَ « تَأَبَّطَ شَرًّا » :

وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي

وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ
وَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا ، الَّذِي قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ وَقَلَّ .

وَقِيلَ : الشَّاحِبُ هُنَا ، السِّيفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَبْسُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ ، فَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا ، هُوَ الَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالدَّمِ ، وَأَنْضُو ، أَنْزَعُ وَأَكْشَفُ .
وَالشَّاحِبُ ، الْمَهْزُولُ . قَالَ :

وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْفَتَى وَهُوَ شَا حِبٌ

وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتَ السَّمِينُ الْبَلْدَحَا

§ وَشَحَبَ وَجْهَ الْأَرْضِ يَشْحَبُهُ شَحْبًا ،
قَشَرَهُ : يَمَانِيَةً .

مَقْلُوبُهُ : [ش ب ح]

§ الشَّبَحُ وَالشَّبَحُ ، الشَّخْصُ ، وَالْجَمْعُ أَشْبَاحٌ وَشَبُوحٌ .

§ وَشَبَحَ لَكَ الشَّيْءُ ، بَدَأَ . وَشَبَحَ الشَّيْءُ وَشَبَّحَهُ ، عَرَضَهُ .

§ وَرَجُلٌ شَبَّحَ الذَّرَاعِينَ وَمَشَّبُوحُهُمَا ، عَرِيضُهُمَا ؛ وَقِيلَ : الْوَاسِعُ مَا بَيْنَهُمَا . قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

إِلَى كُلِّ مَشَّبُوحِ الذَّرَاعِينَ تُتَقَى

بِهِ الْحَرْبُ ، شَعَشَاعٌ وَأَبْيَضٌ قَدْ غِمَّ

وَالْمَشَّبُوحُ ، الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ .

§ وَالشَّبَّاحُ ، مَدَّةُ الشَّيْءِ بَيْنَ أَوْتَادٍ ، أَوِ الرَّجُلِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وَشَبَّحَهُ يَشَبِّحُهُ ، مَدَّةً لِيَجْلِدَهُ .

وَشَبَّحَهُ ، مَدَّةً كَالْمَصْلُوبِ . وَشَبَّحَ يَدَيْهِ يَشَبِّحُهُمَا مَدَّاهُمَا .

أَوْ حَبَشًا (١) أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا بَجَمْعِهِ .

§ وَحَبَشَ الشَّيْءَ يَحْبِشُهُ حَبَشًا ، وَحَبَشَهُ وَتَحَبَّشَهُ وَاحْتَبَشَهُ : جَمَعَهُ ، قَالَ : ٢

* أَوْلَاكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْبِيشِي *

وَالاسْمُ الْحَبَاشَةُ .

وَحَبَاشَاتُ الْعَيْشِ ٣ ، مَا جُمِعَ مِنْهُ ، وَاحِدُهَا حَبَاشَةٌ . وَاحْتَبَشَ لِأَهْلِهِ حَبَاشَةً ، جَمَعَهَا لَهُمْ .

§ وَفِي الْمَجْلِسِ حَبَاشَاتٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ نَاسٌ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

§ وَالْحَبَاشَةُ الْجَمَاعَةُ . وَتَحَبَّشُوا عَلَيْهِ ، اجْتَمَعُوا § وَالْأَحْبَشُ ، الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ وَيَجْلِسُ عَلَى مَائِدَتِهِ وَيُزَيِّنُهُ .

§ وَالْحَبِيشِيُّ ، ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْنِ ، قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : لَمْ يَنْعَتْ لَنَا .

§ وَالْحَبِيشِيُّ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ ، وَسَنَبْلُهُ حَرْفَانٌ ، وَهُوَ حَرِشٌ لَا يُؤْكَلُ لَخَشُونَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَصْلُحُ لِلْعَلْفِ .

§ وَحَبَشِيَّةٌ ، اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَ « يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيقَةِ » يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا .

وَحَبِيشٌ ، اسْمٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ش ب ح]

§ شَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ شُحُوبًا

(١) فِ : فِ : حَبَشَ : وَفِي : حَبَشًا . وَفِي : حَبَشَ ، بَسْكَوْنَ الْبَاءِ - قَلَمًا - . . . وَيَلْهَظُ أَنَّهُ فِي ف ، كُ جَمِيعًا سَارَ السِّيَاقُ عَلَى أَنَّ حَبَشَانَةً وَحَبَشَاخِيرَ تَكُونُ ؟ وَجَرَى الضَّبْطُ فِي ل عَلَى أَنَّهُمَا اسْمٌ تَكُونُ ، فَلَمْ يَثْبُتْ فِي حَبَشٍ أَلْفًا . . . فَهَلْ مَعَ النَّصْبِ أَخْطَأَ الْمُسْتَمَلُّ فَرَسَ الْأَلْفِ يَاءَ فِي ف ؟ لَمْ يَلَمْ أَحْتِمَالٌ غَيْرُ بَعِيدٍ .

(٢) فِي ل : رَوْبَةٌ .

(٣) فِي ك : الْعَيْنُ .

§ وَتَشَبَّحَ الْحَرْبَاءُ عَلَى الْعُودِ ، اَمْتَدَّ :

§ وَكَسَاءٌ مُشَبَّحٌ ، قَوِيٌّ شَدِيدٌ .

§ وَشَبَّحَ رَأْسَهُ شَبَّحًا ، شَقَّه . وَقِيلَ : هُوَ شَقُّكَ أَيْ شَيْءٌ كَانَ .

الحاء والشين والميم

§ الْحِشْمَةُ ، الْحَيَاءُ وَالْانْقِيَاظُ . وَقَدْ احْتَشَمَ

منه وعنه ، ولا يقال : احْتَشَمَهُ . فَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ :

وَلَمْ تَحْتَشِمْ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ حَذَفَ مِنْ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ .

وَمَا الَّذِي حَشَمَكَ وَاحْتَشَمَكَ (١) .

§ وَالْحِشْمَةُ وَالْحِشْمَةُ ، أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ

الرَّجُلُ فَنُؤُذِيَهُ وَتُسْمِعَهُ مَا يَكْرَهُ . حَشَمَهُ

يَحْشِمُهُ وَيَحْشِمُهُ حَشْمًا ، وَأَحْشَمَهُ .

§ وَحَشِمَ ٢ حَشْمًا ، غَضِبَ . وَحَشِمَهُ ٣ يَحْشِمُهُ

حَشْمًا وَأَحْشَمَهُ ٤ ، أَغْضَبَهُ .

§ وَحُشْمَةُ الرَّجُلِ ، وَحَشَمُهُ ، وَأَحْشَامُهُ :

خَاصَّتُهُ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ مِنْ عَبِيدٍ أَوْ أَهْلِ

أَوْ جِيرَةٍ . وَحَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » أَنَّ الْحَشَمَ

وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ، قَالَ : يُقَالُ هَذَا الْعُلَامُ حَشَمٌ لِي ،

فَأُرَى أَحْشَامًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ هَذَا لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ

وَجَمْعَ الْمُفْرَدِ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ غَيْرُ

كَثِيرٍ .

(١) كَذَا فِي ف ، ك . وَالْفِعْلُ (احْتَشَمَ) لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِتَأْوِيلِ .

وَالَّذِي فِي ل : مَا الَّذِي حَشَمَكَ - بِتَخْفِيفِ الشَّيْنِ - وَأَحْشَمَكَ .

(٢) فِي ق : كَفَرَجَ .

(٣) فِي ف ، ل : كَضَرَبَ ، ضَبَطَ قَلَمٌ : لَكِنْ فِي ق . كَسَمَعَ ، ضَبَطَ

كَلِمًا . وَمِثْلُهُ فِي ك - قَلَمًا - .

(٤) فِي ك : احْتَشَمَ .

§ وَحَشَمَ الرَّجُلَ أَيْضًا ، عِيَالَهُ وَقَرَابَتَهُ :

§ وَحَشَمَ يَحْشِمُ حُشُومًا ، أَقْبَلَ بَعْدَ هُزَالٍ .

وَاحْشَمَتِ الدُّوَابُّ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ تَحْشِمُ

حَشْمًا ، أَصَابَتْ مِنْهُ شَيْئًا فَصَلَحَتْ وَتَسَنَّتْ

وَعَظُمَتْ بِطَوْنِهَا .

§ وَمَا حَشَمَ مِنْ طَعَامِهِ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَكَلَ .

وَعَدُونَا نَزِيرُغُ الصَّيْدِ فَاحْشَمْنَا مِنْهُ صَافِرًا ، أَيْ

مَا أَصْبَنَا .

مقلوبه : [ح م ش]

§ حَمَشَ الشَّيْءَ ، جَمَعَهُ .

§ وَالْحَمَشُ وَالْحُمُوشَةُ وَالْحَمَاشَةُ ، الدَّقَّةُ .

وَلِشَّةٌ حَمَشَةٌ (١) ، دَقِيقَةٌ حَسَنَةٌ . وَهُوَ حَمَشٌ

السَّاقِينَ وَالذَّرَاعِينَ ، وَحَمَشُهُمَا ٢ وَأَحْمَشُهُمَا .

وَذِرَاعٌ حَمَشَةٌ وَحَمَشَةٌ ٢ وَحَمَشَاءُ ، وَكَذَلِكَ السَّاقُ

وَالْقَوَائِمُ . قَالَ يَصِفُ بَرَاغِيثَ :

وَحَمَشَ الْقَوَائِمَ حُدْبَ الظُّهُو

رِطْرَقْنَ بَلِيلٍ فَأَرَقْنِي

وَحَمَشَتْ ٣ قَوَائِمُهُ ، وَحَمَشَتْ : دَقَّتْ : عَنْ

« اللَّحْيَانِ » ، وَقَالَ :

كَأَنَّ الدُّبَابَ الْأَزْرَقَ الْحَمَشَ وَسَطَهَا

إِذَا مَا تَغَنَّى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبُ

وَوَتَرَحَمَشَ وَمُسْتَحَمَشٌ ، دَقِيقٌ . وَالْجَمْعُ مِنْ

كُلِّ ذَلِكَ حَمَاشٌ وَحَمَشٌ .

§ وَحَمَشَ الشَّرُّ ، اشْتَدَّ . وَاحْتَمَشَ الْقِرْنَانِ ،

(١) فِي ف بِسُكُونِ الْمِيمِ . وَفِي ق بِكَسْرِهَا ضَبَطَ كَلِمًا ، وَمِثْلُهُ فِي ل

- قَلَمًا - وَالسِّيَاقُ بَعْدَهُ فِي الْمَحْكَمِ ، أَنَّ فِيهَا الْكَسْرَ وَالسُّكُونَ .

(٢) فِي ل : وَحَمِشُهُمَا ، وَفِيهِ كَذَلِكَ : ذِرَاعُ حَمَشَةٍ وَحَمِشَةٍ . وَالَّذِي

فِي ق : الْحَمِيشُ ، الشَّحْمُ .

(٣) فِي ف : بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا - ضَبَطَ قَلَمًا . وَمِثْلُهُ فِي (ق)

بِالْكَلِمِ : كَضَرَبَ وَكَرَمَ .

كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ. وَرَجُلٌ شَاحِمٌ ^(١)، ذَوْشَحْمٍ
عَلَى النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: لَابِنٌ وَتَامِرٌ.

وَشَحْمَ الْقَوْمِ يَشْحَمُهُمْ شَحْمًا،
وَأَشْحَمَهُمْ: أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ.

وَرَجُلٌ شَحَامٌ: يَبِيعُ الشَّحْمَ.

وَشَحِمَتِ النَّاقَةُ وَشَحِمَتْ ^٢ شُحُومًا،

سَمِنَتْ بَعْدَ هُزَالٍ.

§ وَشَحْمَةُ الْأُذُنِ، مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا.

§ وَشَحْمَةُ الْعَيْنِ، مُقْلَتُهَا.

§ وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ، دَوْدَةٌ بِيضَاءُ.

وَقِيلَ: هِيَ عِظَاءَةٌ بِيضَاءُ غَيْرُ ضَخْمَةٍ،

وَقِيلَ: لَيْسَتْ مِنَ الْعِظَاءِ، هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا وَأَحْسَنُ.

وَقَالُوا: شَحْمَةُ النَّقَى، كَمَا قَالُوا: بَنَاتُ النَّقَى.

§ وَشَحْمَةُ النَّخْلَةِ، الْجُمَارَةُ.

§ وَشَحْمَةُ الرُّمَّانَةِ، الْهَنَةُ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ

حَبِّهَا. وَرُمَّانَةٌ شَحِمَةٌ، غَلِيظَةُ الشَّحْمَةِ.

وَعِنَبٌ شَحِمٌ ^٣، قَلِيلُ الْمَاءِ غَلِيظُ اللَّحَاءِ؛

وَشَحْمَةُ الْحَنْظَلِ، مَعْرُوفَةٌ.

§ وَأَبُو شَحْمَةٍ، رَجُلٌ.

مقلوبه: [م ح ش]

§ شَحَشَ الرَّجُلُ، خَدَشَهُ. وَشَحَشَهُ الْجِدَارُ؛

يَمْحُشُهُ مَحْشًا، سَحَجَهُ.

اِقْتَتَلَا - وَالسَّيْنُ لُغَةٌ. وَشَحَشَ الرَّجُلُ مَحْشًا
وَأَحْمَشَهُ فَاسْتَحْمَشَ، أَغْضَبَهُ فَغَضِبَ. وَالْأَسْمُ
الْحِمَشَةُ ^(١) وَالْحِمَشَةُ.

§ وَأَحْمَشَ الْقَدْرَ وَأَحْمَشَ بِهَا، أَشْبَعَ وَقُدَّهَا،
قَالَ «ذُو الرِّمَّةِ»:

كَسَاهُنَّ لَوْنُ الْجُونِ بَعْدَ تَعْيِشٍ ^٢

لِيَوْهَبِينَ لِأَحْمَاشِ الْوَلِيدَةِ بِالْقَدْرِ

§ وَأَحْمَشَ الشَّحْمَ وَحْمَشَهُ، أَذَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى
كَادَ يُحْرِقُهُ. قَالَ:

كَأَنَّهُ حِينَ وَهِيَ سِقَاؤُهُ

وَانْحَلَ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَأْوُهُ

حَمٌّ إِذَا أَحْمَشَهُ قَلَّأْوُهُ

كَذَا رَوَى «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: وَيُرْوَى: حَمَشَهُ.

مقلوبه: [ش ح م]

§ الشَّحْمُ، جَوْهَرُ السَّمَنِ. وَالْجَمْعُ شُحُومٌ.

وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَحْمَةٌ. وَشَحْمٌ ^٣ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ،

وَشَحِمَ فَهُوَ شَحِيمٌ: صَارَ ذَا شَحْمٍ فِي بَدَنِهِ.

وَشَحِمَ ^٤ شَحْمًا فَهُوَ شَحِمٌ، اسْتَهَى

الشَّحْمَ، وَقِيلَ: أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا. وَأَشْحَمَ،

(١) كَذَا فِي ف، كَ بِكسر الحاء، وفِي: بفتحها - وكله ضبط
قلم وقال فِي الصحاح: والاسم الحشرة - بالكسر قلما - مثل
الحشرة، مقلوب منه.

(٢) فِي ك: تعيش بالشين المعجمة: ورواه فِي ت: تنبس. ثم
بهاشه: «قوله: تنبس، كَذَا فِي التسخ، والذي فِي: تعيس،
فحرره».

(٣) فِي ق: ككرم، ومثله فِي ل بضبط القلم ولم يذكر
فعل - مكسور العين - من هذا المعنى.

(٤) مثله فِي ق: وهو فِي ل: بالضم والكسر، فِي هذا المعنى

(١) فِي ق: الشاحم والشحام، بائه. يعني بائع الشحم.

(٢) فِي ل بضم الحاء قلما، ويؤيده ما فِي صدر المادة هنا، لكنه

فِي ف بفتح الحاء - قلما - ولم تضبط الحاء فِي ك.

(٣) ككتف (ق).

(٤) كَذَا فِي مخطوطي المحكم، ولعله: الحداد، كما فِي (ل).

زَلَقْتُ . وَدَحَضَهَا وَأَدْحَضَهَا ، أَزَلَقَهَا ، وَدَحَضْتُ
حُجَّتَهُ زَهَقَتْ وَانْدَفَعَتْ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « حُجَّتَهُمْ
دَاحِضَةٌ » (١) ، وَفِيهِ : « لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ » ٢ .
وَالدَّحْضُ ، الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الزَّلَقُ .
وَمَزَلَّةٌ مِدْحَاضٌ ، يُدْحَضُ فِيهَا كَثِيرًا .
وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ تَدْحِضُ دَحْضًا وَدُحُوضًا
زَلَّتْ ٣ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ .

وَالدَّحْضُ ، الدَّفْعُ .
§ وَالِدَحِضُ ، اللَّحْمُ .
§ وَدُحِضَةٌ ، مَوْضِعٌ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :
أَتَتَسِينَ أَيْتَامًا لَنَا بِدُحِضَةٍ
وَأَيَّامَنَا بَيْنَ الْبَدْيِ فَتَهْمِدُ

الحاء والضاد والطاء

§ الْحِضَطُ : دَوَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ ؛ قَالَ -
« ابْنُ دُرَيْدٍ » : ذَكَرُوا أَنَّ « الْحَلِيلَ » كَانَ يَقُولُهُ ،
قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا (٥) . وَيُقَالُ : الْحَضَضُ
أَيْضًا - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَخِيرَةِ فِي الثَّنَائِ .

الحاء والضاد والراء

§ الْحُضُورُ ، نَقِيزُ الْمَغِيبِ . حَضَرَ يَحْضُرُ
حُضُورًا وَحَضَارَةً . وَيُعَدَّى فَيُقَالُ : حَضَرَهُ ،
وَحَضِرَهُ يَحْضُرُهُ ، وَهُوَ شَاذٌ . وَالْمُصْدَرُ
كَالْمُصْدَرِ .

وَالْمَحْشُ : تَسَاوُلٌ مِنْ لَبِّ الْجِلْدِ وَيُبْدِي
الْعَظْمُ فَيُشَيِّطُ أَعَالِيَهُ وَلَا يُنْضِجُهُ .
وَامْتَحَشَ الْخَبْرُ ، احْتَرَقَ . وَمَحَشَتَهُ النَّارُ
وَامْتَحَشَتَهُ ، أَحْرَقَتْهُ ، وَكَذَلِكَ الْحَرُّ . وَخَبِرُ
مَحَاشٍ (١) ، مُحْرَقٌ . وَكَذَلِكَ الشَّوَاءُ . وَسَنَةُ
مُحَشَّةٌ ٢ وَمُحُوشٌ ، مُحْرِقَةٌ يَجْدُهَا .
وَامْتَحَشَ غَضَبًا ، احْتَرَقَ .
وَامْتَحَشَ الْقَمَرُ ، ذَهَبَ - حُكِيَ ذَلِكَ
عَنْ « ثَعْلَبٍ » .

§ وَالْمَحَاشُ ، الْقَوْمُ يُحَالِفُونَ غَيْرَهُمْ - مِنْ
الْحَلْفِ عِنْدَ النَّارِ . قَالَ « النَّابِغَةُ » :
جَمَعَ مَحَاشِكَ يَا « يَزِيدُ » فَإِنِّي

أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا
وَقِيلَ : يَعْنِي « صِرْمَةً وَسَهْمًا وَمَالِكًا : بَنَى
مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ
بَغِيضٍ ، وَضَبَّةَ بْنِ سَعْدٍ » لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا
بِالنَّارِ فَسُمُّوا الْمَحَاشَ .
§ وَمَحَاشُ الرَّجُلِ ، الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ
مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ .

§ وَالْمِحَاشُ ، بَطْنَانِ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ، مَحَشُوا
بَعِيرًا عَلَى النَّارِ أَيْ اشْتَوَوْهُ وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَأَكَلُوهُ
§ وَالْمَحَاشُ ٣ ، الْمَتَاعُ وَالْأَنْثَاءُ .

الحاء والضاد والذال

§ دَحَضْتُ ٤ رِجْلَهُ تَدْحِضُ دَحْضًا وَدُحُوضًا

(١) مِنْ آيَةِ : ١٦ سُورَةِ الثَّوْرِ .
(٢) مِنْ آيَةِ ٥٧ سُورَةِ الْكَهْفِ ، دُحُوضٌ .
(٣) فِي ق ، ل : زَالَتْ ؛ وَمَا هُنَا هُوَ مَا فِي (ف ، ك) .
(٤) فِي ق : كَجِهِنَّ ، مَاءٌ لَبْنِي تَمِيمٌ .
(٥) فِي ل : الْأَزْهَرِي ، قَالَ شَمْرٌ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ
ظَاءٍ غَيْرِ الْحَضَضِ .
(٦) فِي ف بِكسر الضاد - وَفِي ك بِكسر هاء وفتحها معا - قَلَمًا -
وَالَّذِي فِي ق : حَضَرَ ، كَنَصَرَ وَعَلِمَ .

(١) كَفَرَاب (ق) .
(٢) كَذَا فِي ف : بِالشَّدْ ضَبِطَ قَلَمٌ : وَلَمْ تَضْبُطْ فِي ك . وَفِي ل :
بِتَخْفِيفِ الْحَاءِ قَلَمًا ؛ كَذَلِكَ .
(٣) فِي ف بِفَتْحِ الْمِيمِ قَلَمًا . وَمِثْلُهُ فِي ق ، ل : ص ، ضَبِطَ كَلِمٌ .
(٤) ضَبِطَهَا فِي ف يَشْتَبِهُ بِكسر الحاء . وَهُوَ فِي ك ، ص ، ق
بِالْفَتْحِ ، وَبَابِهِ مَنَعَ .

§ وَتَحَضَّرَهُ الْمَهْمُ ، كَحَضَّرَهُ . قَالَ « ابْنُ هَرَمَةَ » :

وَأَرَى الْمَهْمُومَ تَحَضَّرْتُ مَوْهِنًا

فَتَنَعْنَتِي فَرْشِي وَلَيْنَ (١) وَسَائِدِي

وَأَحْضَرَ الشَّيْءَ ، وَأَحْضَرَهُ إِيَّاهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

« ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ » (٢) أَيْ مِنَ الْمُحْضَرِينَ الْعَذَابَ . جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي جَهْلٍ

ابْنِ هِشَامٍ ، فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَدَهُ

اللَّهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ فِي الدُّنْيَا ، بِأَنَّهُ نَصِرَ عَلَى

عَدُوِّهِ ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ فِي أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي الْجَنَّةِ .

وَأَبُو جَهْلٍ مِنَ الْمُحْضَرِينَ . وَقِيلَ : إِنَّمَا يَتَعْنَى بِهِ

الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ : فَالْمُؤْمِنُ آمَنَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

وَأَطَاعَهُ وَوَقَفَ عِنْدَ أَمْرِهِ ، فَلَتَقَاهُ جَزَاءُ ذَلِكَ

فِي الْجَنَّةِ ، وَالْكَافِرُ مُتَّعَ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَمْ

يُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، فَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ .

§ وَكَانَ ذَلِكَ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ وَحَضْرَتِهِ وَحَضْرَتِهِ (٣)

وَحَضْرَةِ وَتَحَضَّرَهُ . وَرَجُلٌ حَاضِرٌ ، وَقَوْمٌ

حَاضِرٌ وَحُضُورٌ .

§ وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْحَضْرَةِ ، إِذَا حَضَرَ بِخَيْرٍ .

§ وَالْحَضَرُ وَالْحَضْرَةُ وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَاضِرَةُ

وَالْحَضَارَةُ ، خِلَافُ الْبَادِيَةِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ

أَهْلَهَا حَضَرُوا الْأَمْصَارَ وَمَسَاكِينَ الدِّيَارِ الَّتِي

يَكُونُ لَهَا قَرَارٌ . وَالْبَادِيَةُ يُشَبِّهُهُ ، أَنَّ يَكُونَ

(١) فِي ك : وَطِيب .

(٢) آيَةُ : ٦١ سُورَةُ الْقَصَصِ .

(٣) فِي ق : وَكَانَ بِحَضْرَتِهِ ، مِثْلُ .

(٤) فِي ل : يُمْكِنُ .

اِشْتِقَاقُ اسْمِ (١) مِنْ : بَدَا يَبْدُو ، أَيْ بَرَزَ وَظَهَرَ ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لَزِمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ خَاصَّةً دُونَ مَا سِوَاهُ .

وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَاضِرُ ، الْحَيُّ إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي فِيهَا مُجْتَمَعُهُمْ ، قَالَ :

فِي حَاضِرٍ لِحَبِّ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّيَاثُ وَالْعَكْرُ

وَحَاضِرُوا الْمِيَاهُ وَحُضَارُهَا ، الْكَائِنُونَ عَلَيْهَا

قَرِيبًا لِأَنَّهُمْ يَحْضُرُونَهَا أَبَدًا .

وَالْحَضَرُ ، الْمَرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ .

§ وَرَجُلٌ حَضَرٌ وَحَضِيرٌ (٢) ، يَتَحَيَّنُ طَعَامَ

النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ .

§ وَالْحَضِيرَةُ ، مَوْضِعُ الْقَمَرِ .

§ وَالْحَضِيرَةُ ، جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . وَقِيلَ : الْحَضِيرَةُ

مِنْ الرِّجَالِ ، السَّبْعَةُ أَوِ الثَّمَانِيَّةُ . قَالَ « أَبُو

ذُؤَيْبٍ » أَوْ « شَهَابٌ » ابْنُهُ :

رِجَالٌ حُرُوبٌ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ

مِنْ الدَّهْرِ (٣) لَا تَأْتِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ

وَقِيلَ : الْحَضِيرَةُ ، الْأَرْبَعَةُ أَوِ الْخَمْسَةُ يُغْزَوْنَ .

وَقِيلَ : هُمُ النَّفَرُ ، يُغْزَى بِهِمْ . وَقِيلَ : هُمُ

الْعَشِيرَةُ فَتَنْ دُونَهُمْ ، قَالَ « الْفَارِسِيُّ » : حَضِيرَةُ

الْعَسْكَرِ ، مُقَدِّمَتُهُمْ .

(١) كَذَا فِي ف ، ك . - وَفِي ل : اسْمُهَا .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك . بِفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِهَا قَلَمًا ، وَالَّذِي فِي ق : « وَكَتَفَتْ

وَنَدَسَ ، الَّذِي يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ فَيَحْضُرُهُ » وَمِثْلُهُ فِي ل ضَبِطَ

قَلَمٌ .

(٣) كَذَا فِي ف ، ك . - وَفِي ل ، ص : الدَّارُ - وَلَمْ نَجِدِ الْبَيْتَ

فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

(٤) فِي ك : الَّذِي يُغْزَى بِهِمْ .

§ والحضيرَةُ ، ما تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَلَادِهَا .

وحَضِيرَةُ الناقَةِ ، ما أَلْقَتْهُ بَعْدَ الْوِلَادَةِ .

والحضيرَةُ ، انْقِطَاعُ دَمِهَا .

والحضيرَةُ^(١) ، دَمٌ غَائِظٌ يَجْتَمِعُ فِي السَّلَى .

والحضيرَةُ^(١) ، ما اجتمع في الجرح من جائلة

المادة ، وفي السَّلَى من السُّخْدِ ونحو ذلك .

§ والمحاضرةُ ، المجالدةُ ، وهو أن يُغَالِبَكَ

على حَقِّكَ فَيَغْلِبَكَ عَلَيْهِ وَيَذْهَبَ بِهِ .

§ ورجلٌ حَضُرٌ ، ذو بيان^٢ .

§ وحضارٌ^٣ - مَبْنِيَّةٌ مُؤَنَّثَةٌ - نَجْمٌ يَطْلُعُ

قَبْلَ سَهِيلٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِهِ أَنَّهُ سَهِيلٌ ، وهو أحدُ

الْمُحَلِّفِينَ^٤ . وقال « ثعلب » : حضارٌ ، نجمٌ

يَخْتَنِي فِي بُعْدٍ ، وأنشد :

أَرَى نَارَ « لَيْلَى » بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٍ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا

الْفُرُودُ ، نجومٌ تَخْتَنِي حَوْلَ حَضَارٍ ، يريدُ أن النارَ

تَخْتَنِي لِبُعْدِهَا كَهَذَا النَّجْمِ الَّذِي يَخْتَنِي لِبُعْدٍ .

قال « سيبويه » : أمّا ما كان آخره راءً فإنَّ

أَهْلَ الْحِجَازِ وَبَنِي تَمِيمٍ مُتَّفِقُونَ فِيهِ ، ويختارُ

بَنُو تَمِيمٍ فِيهِ لُغَةً أَهْلَ الْحِجَازِ ، كما اتَّفَقُوا

فِي (نَزَالِ^(٥)) الْحِجَازِيَّةِ لِأَنَّهَا هِيَ اللُّغَةُ الْأُولَى

الْقَدِيمَى ، فزَعَمَ « الْخَلِيلُ » رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ لِحِجَازِ

(١) في ف : الحضير . وما هنا من ك ، ص ، ق .

(٢) في ق : وكندس ، الرجل ذو البيان والفقہ .

(٣) في ق : « وكظام » .

(٤) في ل : على التثنية ، ضبط قلم ، والذي هنا أشبه بأصل

المعنى ، إذ تقول العرب للشيء المختلف فيه : محلث : لأن

ذلك ربما دعا إلى الحلف .

(٥) في ل : تراك .

الْأَلِفِ أَخَفٌ عَلَيْهِمْ ، يَعْنِي الْإِمَالَةَ لِيَكُونَ

الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ ، فَكَرِهُوا تَرْكَ الْخَفَةِ

وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ إِنْ كَسَرُوا الرَّاءَ وَصَلُوا إِلَى ذَلِكَ ،

وَأَنَّهُمْ إِنْ رَفَعُوا لَمْ يَصِلُوا ، وَقَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ

أَنْ تَرْفَعَ وَتَنْصِبَ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ الرَّاءُ ، قَالَ :

فَإِنَّ ذَلِكَ ، حَضَارٍ لِهَذَا الْكَوْكَبِ ، وَسَقَارِ اسْمِ

مَاءٍ ، وَلَكِنَّهُمَا مَوْثَنَانِ كَمَاوِيَّةَ وَالشَّعْرَى ،

قَالَ : فَكَأَنَّ تِلْكَ اسْمُ^(١) الْمَاءَةِ ، وَهَذِهِ اسْمُ

الْكَوْكَبَةِ .

§ والحضارُ^٢ من الإبل ، البيضاءُ . الواحدُ

والجمعُ في ذلك سَوَاءٌ ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ »

يَصِفُ الْحَمَرَ :

فَمَا تَشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاؤُهَا

بَنَاتُ الْخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا

شُومُهَا ، سُودُهَا .

وحضارٌ ، اسمٌ لِلشَّوْرِ الْأَبْيَضِ .

§ والحضرُ ، شَحْمَةٌ فِي الْعَانَةِ وَفَوْقَهَا .

§ والحضرُ والإحضارُ ، ارتفاعُ الْفَرَسِ

فِي عَدْوِهِ عَنِ الثَّلْبِيَّةِ^٣ ، فَالْحَضَرُ الْاسْمُ ،

وَالْإِحْضَارُ الْمَصْدَرُ . وَقَالَ « كُرَاعٌ » : أَحْضَرَ

الْفَرَسُ إِحْضَارًا وَحُضْرًا ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَعِنْدِي أَنَّ الْحَضَرَ الْاسْمُ وَالْإِحْضَارُ الْمَصْدَرُ .

وَفَرَسٌ مُحْضِرٌ . الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .

§ وَالْمِحْضَرَةُ ، الدَّرَّةُ تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ -

(١) في ف : بفتح الميم ، وفي ك تشببه بالفتح .

(٢) في ق : وكسحاب ... الهجان أو الحرم من الإبل ؛ ويكسر .

(٣) التلبيبة أن يعدو الفرس كالكلب .

عن « المجرى » ، أرى ذاك لأنها إذا ضربت بها أحضرت .

§ وحَضِيرُ الكتائب ، رجلٌ من سادات العرب ، وقد سَمَتْ : حاضِرًا ومحاضِرًا وحَضِيرًا^(١) .

§ والحَضَرُ ، موضعٌ ، وحَضَرَمَوْتُ ، اسمُ بلد . ولغةٌ هُذَيْلٌ : حَضَرَمَوْتُ . قال « ابنُ جني » : فيه عندي قولان : أحدهما أنه

لما كان علما ومركبا دخله تغيرُ الفتحَةِ إلى الضمة ، كَأَشْيَاءَ تَجَوَّزُ في الأعلامِ مُخْتَصَّةٌ بها ، كموهَّبٍ وتهلِّل^٢ ؛ والآخرُ أن يكونَ لما رأى الاسمين قد رُكِّبَا معا وجريا مجرى الشبهة ، تمَّ الشبهة بينهما فضمَّ الميمَ ليصيرَ حَضَرَمَوْتُ على وزنِ عَضْرَفُوطٍ ؛ فإذا فُعِلَ هذا ، ذهبَ في تركِ صرفِهِ إلى التعريفِ والتأنيثِ للبلدةِ . وحَضُورٌ ، جبلٌ باليمن .

مقلوبه : [ح ر ض]

§ حَرَضَهُ ، حَضَهُ .

§ ورجُلٌ حَرَضٌ وحَرَضٌ ، لا يُرْجَى خيره ولا يُخَافُ شرُّه ؛ الواحدُ والجمعُ والمؤنثُ في (حَرَضٍ) سواءٌ . وقد جُمِعَ على أَحْرَاضٍ وحُرْضَانٍ وهو أعلى ، فأما حَرَضٌ بالكسْرِ فَجَمَعُهُ حَرِضُونَ ، لأنَّ جَمَعَ السَّلامَةِ في فَعِيلٍ صِفَةٌ ، أَكْثَرُ . وقد يَجُوزُ أَنْ يُكْسَرَ على أفعالٍ ،

لأنَّ هذا الضَرْبَ من الصَّفَةِ ربما كُسِرَ عليه ، نحو^(١) نَكَدَ وأنكَادَ . والحُرْضَانُ كالحَرَضِ . § والحَرِضُ ، الفاسدُ في جِسْمِهِ وأَخْلَاقِهِ . حَرَضَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ يَحْرِضُهَا حَرَضًا ، أَفْسَدَهَا . § وحَرَضَهُ ٢ المرضُ وأَحْرَضَهُ ، إذا أَشْقَى مِنْهُ على شَرَفِ المَوْتِ . وأَحْرَضَ هو نَفْسُهُ ، كذلك ، قال « امرؤ القيس » :

أرى المرءَ ذا^٣ الأذوادِ يُصْنِجُ مُحْرَضًا

كإحراضٍ بَكَرٍ في الديارِ مَرِيضٍ
ويُرَوِّى : مُحْرَضًا .

وحَرَضَ يَحْرِضُ ويَحْرِضُ حَرَضًا وحَرُوضًا ، هَلَكَ .

وجملُ حُرْضَانٍ هالكٌ ، وكذلك الناقةُ ، بغيرِ هاءٍ . § والحَرَضُ والمُحَرَضُ والحَرِضُ والإحْرِيسُ : الساقطُ الذي لا يَقْدِرُ على النهوضِ . وقيل : هو الساقطُ الذي لا خَيْرَ فيه .

والحَرَضُ ، الرديءُ من الناسِ والكلامِ ، والجمعُ أَحْرَاضٌ . فأما قولُ « رُوبَةَ » :

* يا أيها القائلُ قولًا حَرَضًا *

فإنه احتاجَ فسكَتَه .

والحَرَضُ والأَحْرَاضُ ، السفيلةُ من الناسِ . § والحَرَضَةُ ، الذي يَضْرِبُ بالقِدَاحِ ، يدْعُونَهُ بذلك لِرِذَالَتِهِ ، قال « الطَّيْرُ مَاحٌ » يَصِفُ حِمَارًا :

* عَذُوبًا كالحَرَضَةِ المُسْتَفَاضِ *

المُسْتَفَاضُ ، الذي أَمَرَ أَنْ يُفَيْضَ القِدَاحَ . ورجُلٌ مُحْرُوضٌ ، مَرْدُودٌ . والاسمُ من ذلك

(١) في ك : على .

(٢) كذا في ف ، ك بالتضعيف . وفي ل بتخفيف الراء .

(٣) في ك : ذى .

(١) كذا ضبطه في ف ، ك . وفي ق : كزير . ومثله في ل ضبط قلم .

(٢) في بلدان ياقوت : تهلل - بالفتح ثم السكون ولامين ، الأولى مفتوحة : موضع قريب من الريف . وقد روى بالثاء المثلثة .

وَبِرَحَضُهُمَا^(١) رَحَضًا ، غَسَلَهُمَا . وَالرَّحَضَةُ
الْغُسَالَةُ . عَنْ «الْحَيَّانِي» . وَثَوْبٌ رَحِيضٌ^٢
مَرْحُوضٌ . وَقَالَتْ «عَائِشَةُ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
اسْتَبَاوَهُ حَتَّى إِذَا تَرَكَوهُ كَالثَّوْبِ الرَّحِيضِ ،
أَحَالُوا عَلَيْهِ فَتَقَاتَوْهُ . وَثَوْبٌ رَحَضٌ ، لَاغِيرَ ،
غُسْلٌ حَتَّى خَلَقَ . عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ :
إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ ، عَلِيَاءُ جِلْدَهُ
كَرَحَضٍ قَدِيمٍ ، فَالْتَيْمَسْنِ أَرْوَحَ
وَالْمِرْحَضَةَ ، الْإِجَانَةَ لِأَنَّهُ يُغْسَلُ فِيهَا الثَّيَابُ .
عَنْ «الْحَيَّانِي» . وَالْمِرْحَضَةُ وَالْمِرْحَاضُ ،
الْمُغْتَسَلُ . وَالْمِرْحَاضُ ، مَوْضِعُ الْخَلَاءِ . وَهُوَ
مِنْهُ .

وَالْمِرْحَاضُ ، خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الثَّوْبُ إِذَا
غُسِلَ .

وَرَحِضَ الرَّجُلُ رَحَضًا ، عَرِقَ حَتَّى كَانَتْهُ
غُسْلَ جَسَدِهِ .

§ وَالرَّحَضَاءُ : الْعَرَقُ - مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

وَالرَّحَضَاءُ : الْحُمَّى بِعَرَقٍ . وَحَكَى
«الْفَارِسِيُّ» عَنْ «أَبِي زَيْدٍ» : رَحِضَ رَحَضَاءً ،
إِذَا عَرِقَ فَكَثُرَ عَرَقُهُ عَلَى جَبِينِهِ فِي رُقَادٍ
أَوْ يَقِظَةٍ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَكْوَى .

§ وَرَحَضَةُ وَرَحَاضٌ ، اسْمَانِ .

مقلوبه : [ض رح]

§ ضَرَحَ عَنْهُ شَهَادَةَ الْقَوْمِ يَضْرَحُهَا ضَرَحًا ،

(١) كَذَا فِي ف ، كَ بِكسر الحاء . وَفِي ل بضم ، وَقَالَ فِي ق : كَنَعَ ،
وَلَمْ يَزِدْ . وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ فِي ت : يَرَحِضُهُ كَيْنَصْرَهُ ، لَغَةً فِي يَرَحِضُ
كَيْمَنَعَ .

(٢) فِي ف : رَحِضَ ، وَمَا هُنَا هُوَ مَا فِي ك ، ق ، ل .

كُلَّهُ ، الْحَرَاضَةُ وَالْحَرُوضَةُ وَالْحَرُوضُ ، وَقَدْ
حَرَضَ وَحَرِضَ حَرَضًا فَهُوَ حَرِضٌ .

§ وَرَجُلٌ حَارِضٌ ، أَتَمَقُّ . وَالْأَتَى بِالْهَاءِ .
وَقَوْمٌ حُرَضَانٌ ، لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ .
§ الْحَرَضُ ، الَّذِي لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ .
§ وَالْإِحْرِيضُ ، الْعُصْفَرُ عَامَّةً ، وَقِيلَ : الَّذِي
يُجْعَلُ فِي الطَّبِيخِ ، وَقِيلَ : حَبُّ الْعُصْفَرِ .

§ وَالْحُرْضُ ، مِنْ نَجِيلٍ^(١) السَّبَاحِ ، وَقِيلَ :
هُوَ مِنَ الْحَمِصِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَشْنَانُ . وَحَكَاهُ
«سَيَّبُوه» : الْحُرْضُ ، بِالْإِسْكَانِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : الْحُرْضُ^٢ : وَهُوَ حَلَقَةُ الْقُرْطِ .

وَالْحُرَضَةُ ، وَعَاءُ الْحُرْضِ .
وَالْحُرْضُ ، الْجِصٌّ . وَالْحَرَاضُ الَّذِي يُحْرِقُ الْجِصَّ .
وَالْحَرَاضَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْرِقُ فِيهِ . وَقِيلَ : الْحَرَاضَةُ
مَطْبَخُ الْجِصِّ . وَقِيلَ : الْحَرَاضَةُ
مَوْضِعُ إِحْرِاقِ الْأَشْنَانِ ، يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِلْيُ^٣
لِلصَّبَاغِينَ . كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْبَقَالَةِ وَالزَّرَاعَةِ .
وَمُحْرِقُهُ الْحَرَاضُ . وَالْحَرَاضُ وَالْإِحْرِيضُ ،
الَّذِي يُوقَدُ عَلَى الْأَشْنَانِ وَالْجِصِّ ، قَالَ «أَبُو
حَنِيفَةَ» : الْحَرَاضَةُ ، سُوقُ الْأَشْنَانِ .

مقلوبه : [رح ض]

§ رَحَضَ الْإِنَاءَ وَالْكُوبَ وَغَيْرَهُمَا يَرَحَضُهُمَا

(١) فِي ف : النَخِيلُ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل) وَفِي ق : النَجِيلُ
كَأَمِيرٍ يَضْرِبُ مِنَ الْحَمِصِ ، أَوْ مَا تَكْسَرُ مِنْ وَرَقِهِ .

(٢) كَذَا فِي ف : بِالْهَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي كَ بِالضَّادِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي (ق) مَادَّةُ خَرَصَ : وَالْخَرَصُ بِالضَّمِّ وَيَكْسَرُ : حَلَقَةٌ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَفِي (ت) مَانَصَ : وَفَاتَهُ الْخَرَصُ بِضَمَّتَيْنِ لَغَةً فِي
الْخَرَصِ بِالضَّمِّ . وَهُوَ مَا هُنَا فِي الْمُحْكَمِ .

(٣) عَلَى وَزْنِ : إِلَى ، وَصَنُو (ق) .

§ والمَضْرَحِيُّ من الصُّقُورِ ، ما طال جناحاه ، وهو كريمٌ . قال « طَرْقَةُ » :
كَانَ جَنَاحِي مَضْرَحِيٌّ تَكْنَفَا

حِفَافِيَّةً شُكَّاءَ فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدٍ
شَبَّهَ . ذَتَبَ النَّاقَةَ فِي طَوْلِهِ وَضَفُوهُ بِجَنَاحِي
الصَّقْرِ وَقَدْ يُقَالُ لِلصَّقْرِ مَضْرَحٌ بِغَيْرِ يَاءٍ قَالَ :
* كَالرَّعْنِ أَوْفَاهُ الْقَطَامُ (١) الْمَضْرَحُ *

وَالْأَكْثَرُ ، مَضْرَحِيٌّ .

§ وَالْمَضْرَحِيُّ ، الرَّجُلُ السَّرِيُّ الْكَرِيمُ ، وَهُوَ
أَيْضًا ، الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
§ وَالْمَضْرَاحُ ، مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ .
§ وَالضَّرَاحُ ، يَبْتُ فِي السَّمَاءِ مُقَابِلُ الْكَعْبَةِ .
§ وَضَرِيحَةٌ ، مَوْضِعٌ . قَالَ « عَمْرُو ذُو الْكَأْسِ » :
فَلَسْتُ لِخَاصِنٍ إِنْ لَمْ تَرُونِي

بِبَيْطِنِ ضَرِيحَةِ ذَاتِ النِّجَالِ
§ وَضَرَّاحٌ ، وَمُضْرَحٌ ، وَضَارَحٌ ، وَضَرِيحٌ^٢
وَمَضْرَحِيٌّ : كُلُّهَا أَسْمَاءٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ر ض ح]

§ رَضَحَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ يَرْضَحُهُ رَضْحًا ، رَضَّةً .
وَرَضَحَ النَّوْاةَ يَرْضَحُهَا رَضْحًا ، كَسَرَهَا
بِالْحَجَرِ . قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :
مُسْتَوْقِدٌ فِي حَصَاهُ الشَّمْسُ تَصْمَرُهُ

كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْبَيْدِ مُرْضُوحٌ
وَنَوَى رَضِيحٌ ، مُرْضُوحٌ . وَاسْمُ الْحَجَرِ ،

(١) فِي ف ، لَ بَضْمُ الْقَافِ . ضَبَطَ قَلَمٌ . وَفِي لَ بِالْفَتْحِ ضَبَطَ قَلَمٌ
كَذَلِكَ ؛ وَضَبَطَهُ فِي ق : كَسَحَابٌ .

(٢) فِي ف ، لَ كَشْهِيدٌ ، قَلَمًا . وَفِي لَ كَزِيرٌ - قَلَمًا كَذَلِكَ -
وَقَالَ فِي ق : وَعَرَفَجَةُ بْنُ ضَرِيحٍ كَزِيرٌ ، أَوْ هُوَ بِالشِّينِ ، صَحَابِيٌّ .

(٣) فِي ق : كَعَجٌ .

(٤) فِي لَ : بِالْيَدِ . وَفِي دِيْوَانِ الْهَذْلِيِّينَ : بِالْكَفِّ (١ / ١١١) .

جَرَّحَهَا وَأَلْفَاها عَنْهُ لَثْلًا يَشْهَدُوا عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ
وَالضَّرْحُ ، أَنْ يُوْخَذَ شَيْءٌ فَيُرْمَى بِهِ . قَالَ
« الْهَذْلِيُّ » (١) :

تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ بِجَاهِهِمْ
كَمَا يُفْلَقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الضَّرْحُ
أَرَادَ الضَّرْحُ ، فَحَرَكَ لِلضَّرُورَةِ .

§ وَاضْطَرَحُوا فُلَانًا ، رَمَوْهُ فِي نَاحِيَةٍ ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : اطَّرَحُوهُ ، يَطْرَحُونَهُ مِنَ الطَّرْحِ ،
وَلِنَامَا هُوَ مِنَ الضَّرْحِ .

§ وَقَوْسٌ ضَرُوحٌ ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ
لِلسَّهْمِ ، عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .

§ وَضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلَيْهَا تَضْرَحُ ضَرْحًا .
وَضِرَاحًا . الْأَخِيرَةُ عَنْ « سَيُوبَةَ » . فَهِيَ ضَرُوحٌ ،
رَحَتْ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

* وَفِي الدَّهَّاسِ مِضْرَبٌ ضَرُوحٌ *

وَقِيلَ : ضَرَحَ الْخَيْلُ بِأَيْدِيهَا ، وَرَحَّحَهَا بِأَرْجُلَيْهَا .
§ وَكُلُّ مَا شَقَّ فَقَدْ ضَرَحَ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :
ضَرَحْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حَرَّةٍ

وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلْنَنَا كُلَّ مَقْتَلٍ
وَالضَّرِيحُ ، الشَّقُّ فِي وَسْطِ الْقَبْرِ . وَقِيلَ :
الضَّرِيحُ ، الْقَبْرُ كُلُّهُ . وَقِيلَ : هُوَ قَبْرٌ بِلَا لَحْدٍ .
وَضَرَحَ لِلْمَيْتِ يَضْرَحُ ضَرْحًا ، حَفَرَ لَهُ ضَرِيحًا .

§ وَرَجُلٌ ضَرِيحٌ ، بَعِيدٌ . قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :
عَصَانِي الْفَوَادُ فَأَسْلَمْتُهُ

وَلَمْ أَكُ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيحًا
وَقَدْ ضَرَحَ ، تَبَاعَدَ .

(١) الْمُنْتَخَلُ ، وَرَوَايَةُ دِيْوَانِ الْهَذْلِيِّينَ (٢ / ٣٢) : الضَّرْحُ ،
بِصَادٍ مَهْمَلَةٍ .

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي (ف ، ك ، ل) بِالْقَلَمِ ، وَلَعَلَّ سِيَاقَهُ فِي (ق) يَشْعُرُ
أَنْ يَابَهُ كَتَبَ .

وَالْمَضْحَلُ ، مَكَانٌ فِيهِ الضَّحْلُ ، قَالَ
« الْعَجَّاجُ » :

حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلًا
يَنْسُجُ غُدْرَانًا عَلَى مَضَاحِلَا
يَصِفُ السَّرَابَ ، شَبَهَهُ بِالْغُدْرِ .
وَضَحَلْتُ الْغُدْرَ ، قَلَّ مَاؤُهَا .

الحاء والضاد والنون

§ الْحِضْنُ ، مَا دُونَ الْإِيطِ (١) إِلَى الْكَشْحِ .
وَقِيلَ : هُوَ الصَّدْرُ وَالْعَضْدَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْجَمْعُ
أَحْضَانٌ .

وَالْإِحْتِضَانُ ، إِحْتِمَالُكَ الشَّيْءَ تَحْتَ حِضْنِكَ
وَالْمُحْتَضِنُ ، الْحِضْنُ . قَالَ « الْأَعَشَى » :

* هَضِيمُ الْحَشَا ، شَخْتَةُ الْمُحْتَضِنِ *

وَحِضْنُ الصَّبِيِّ يَحْضُنُهُ حَضْنًا وَحِضَانَةً ٢ ،
بَجَعَلَهُ فِي حِضْنِهِ .

§ وَحِضْنُ الْمَفَازَةِ ، شَقْمَاها . قَالَ :

* أَجَزْتُ حِضْنَيْهَا هَبْلًا وَعَظْمًا *

وَحِضْنُ اللَّيْلِ ، نَاحِيَتَاهُ ، وَالْجَمْعُ حُضُونٌ .
قَالَ « أُمِّيَّةُ الْهَذَلِ » :

وَأَزْمَعْتُ رِحْلَةَ مَاضِي الْمُمُومِ

أَطْعَنُ مِنْ ظُلُمَاتِ حُضُونَا

وَحِضْنُ الْجَبَلِ ، مَا يُطِيفُ بِهِ . وَحِضْنُهُ
وَحُضْنُهُ أَيْضًا ، أَصْلُهُ :

§ وَحِضْنُ الطَّائِرِ بَيِّضُهُ ، وَعَلَى بَيِّضِهِ ،

الْمِرْضَاحُ . وَالْحَاءُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ ، قَالَ :

خَبَطْنَا هُمْ (١) بِكُلِّ أَرَحٍّ لَامٍ

كَمِرْضَاحِ النَّوَى عِبْلٍ وَقَاحِ
وَالرَّضْحَةُ ٢ ، النَّوَاةُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْحَجَرِ .
§ وَبَلَّغْنَا رَضْحُ مِنْ خَبَرٍ ، أَيْ يَسِيرٌ مِنْهُ .
وَالرَّضْحُ أَيْضًا ، الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ .

الحاء والضاد واللام

§ حَضَلَتِ النَّخْلَةُ حَضَلًا ٣ ، فَسَدَتْ أُصُولُ
سَعَفَيْهَا ، وَصَلَّاحُهَا أَنْ تُشْعَلَ فِيهَا النَّارُ حَتَّى
يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْفِهَا وَسَعَفَيْهَا ، ثُمَّ
تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ . وَالظَّاءُ فِي ذَلِكَ لُغَةٌ .

مقلوبه : [ض ح ل]

§ الضَّحْلُ ، الْمَاءُ الرَّقِيقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
لَيْسَ لَهُ عُثْقٌ . وَقِيلَ : هُوَ كَالضَّحْضَاحِ ،
إِلَّا أَنَّ الضَّحْضَاحَ أَعَمُّ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِيهَا قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ .
وَقِيلَ : الضَّحْلُ ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي الْعَيْنِ
وَالْبَرْقِ وَالْجَمَّةِ وَنَحْوِهَا . وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ
يَكُونُ فِي الْغَدِيرِ وَنَحْوِهِ ، وَالْجَمْعُ أَضْحَالٌ
وَضُحُولٌ وَضِحَالٌ ، قَالَ « أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » :
فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الْجِمَا

مِذَا طُحْلِبَ طَافِيَا فِي الضِّحَالِ
قَوْلُهُ : فِي الضِّحَالِ ، كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ كَرِيمٌ
فِي النَّاسِ .

(١) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي ف . وَمَا هُنَا مِنْ ك ، ل .

(٢) فِي ف ، كَ بَفَتْحِ الضَّادِ - قَلَمًا - وَفِي ل ، قَ بِسُكُونِهَا . قَلَمًا
كَذَلِكَ .

(٣) لَمْ يَأْتِ الْمَضَارِعُ فِي ف ، كَ وَالْفِعْلُ بِأَبِهِ فَرَحَ كَأَنَّ
قَ ، لَ .

(١) فِي كَ : الْإِيطِ .

(٢) فِي ف بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفِي كَ بَفَتْحِهَا - قَلَمًا - وَفِي لَ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ ، قَلَمًا أَيْضًا . وَفِي قَ : حِضْنُ الصَّبِيِّ حِضْنًا وَحِضَانَةً بِالْكَسْرِ .
وَفِي هَامِشِ لَ مِنْ تَعْلِيقِ الْمَصْحُوحِ : « وَقَوْلُهُ وَحِضَانَةٌ ، هُوَ بَفَتْحِ الْحَاءِ
وَكُسْرِهَا كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ »

وَهَدَيْتَهُ عَنْ جِرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ .
وَحَكَى : مَا حَضَنْتُ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهِ ،
أَي مَاصْرَفْتُ .

§ وَأَحَضَنَ بِالرَّجُلِ وَأَحَضَنَهُ ، أَزْرَى بِهِ .

§ وَالْحَضُونُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ ، الَّتِي
أَحَدُ خِلْفَيْهَا وَثَدْيَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ . وَقَدْ
حَضَنْتُ حَضَانًا .

وَالْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي قَدْ ذَهَبَ أَحَدُ
طَبْعَيْهَا ، وَالْأَسْمُ ، الْحِضَانُ - هَذَا قَوْلُ
« أَبِي عُبَيْدٍ » ، اسْتَعْمَلَ الطَّبْعُ مَكَانَ الْخِلْفِ .

§ وَالْحِضَانُ ، أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْخُصْيَتَيْنِ
أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى . وَرَجُلٌ حَضُونٌ ، إِذَا
كَانَ كَذَلِكَ .

وَالْحَضُونُ مِنَ الْفُرُوجِ ، الَّذِي أَحَدُ شِفْرَيْهِ
أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ .

§ وَأَخَذَ فُلَانٌ حَقَّهُ عَلَى حُضْنِهِ ، أَي قَسْرًا .
§ وَالْأَعْيُنُ الْحَضِيَّةُ ، ضَرْبٌ شَدِيدُ السَّوَادِ ،
وَضَرْبٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .

§ وَالْحَضَنُ ، الْعَاجُ - فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

§ وَحَضَنٌ ، اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالَى نَجْدٍ ،
وَفِي الْمَثَلِ : أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا .

§ وَحَضَنٌ ، قَبِيلَةٌ . أَنْشَدَ « سَيَبَوِيه »

بِمَا جَمَعْتَ مِنْ حَضَنٍ وَعَمْرٍو

وَمَا حَضَنٌ وَعَمْرٌو وَالْحَيَادَا ؟

وَحَضَنٌ ، اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ :

§ * يَا حَضَنَ بْنَ حَضَنٍ مَا تَبْغُونُ ؟

يَحْضُنُ حَضْنًا وَحِضَانَةً وَحَضَانًا وَحُضُونًا :
رَخِمَ^(١) عَلَيْهِ لِلتَّفْرِيحِ : وَحَامَةً حَاضِنٌ ، بِغَيْرِ
هَاءٍ . وَاسْمُ الْمَكَانِ ، الْمِحْضَنُ . وَالْمِحْضَنَةُ الْمَعْمُولَةُ
لِلْحَمَامَةِ كَالْقَصْعَةِ الرَّوْحَاءِ مِنَ الطِّينِ .

§ وَحَضَنَ الصَّبِيَّ يَحْضِنُهُ حَضْنًا ، رَبَّاهُ .
وَالْحَاضِنُ وَالْحَاضِنَةُ ، الْمُوَكَّلَانِ بِالصَّبِيِّ
يَحْفَظَانِهِ وَيُرَبِّيَانِهِ .

§ وَنَحْلَةٌ حَاضِنَةٌ ، خَرَجَتْ كَبَائِسُهَا وَفَارَقَتْ
كَوَافِيرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا . حَكَى ذَلِكَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ « لَحْيَبُ الْقُشَيْرِيُّ » :

مَنْ كُلَّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عُدُوقَهَا

عَنْهَا ، وَحَاضِنَةٌ لَهَا مِيقَارُ

وَقَالَ « كُرَاع » : الْحَاضِنَةُ ، الْقَصِيرَةُ الْعُدُوقُ .

§ وَحَضَنِي مِنْهُ ، أَخْرَجَنِي فِي نَاحِيَةٍ :
وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْصَارِ حَيْثُ رَادُوا أَنْ تَكُونَ لَهُمْ
شِرْكَةٌ فِي الْخِلَافَةِ فَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ : أَتُرِيدُونَ أَنْ
تَحْضُنُونَا^٣ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؟ . وَالْأَسْمُ الْحِضْنُ .

وَحَضَنَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضِنُهُ حَضْنًا وَحِضَانَةً
وَاحْتَضَنَهُ ، خَزَلَهُ دُونَهُ وَمَنَعَهُ مِنْهُ . وَحَضَنَ عَنَا
هَدَيْتَهُ يَحْضِنُهَا حَضْنًا ، كَفَّهَا وَصَرَفَهَا .
وَقَالَ « اللَّحْيَانِي » : حَقِيقَتُهُ ، صَرَفَ مَعْرُوفَهُ

(١) فِي بَشْدِ الْخَاءِ ، وَفِي كَ بِغَيْرِ ضَبْطٍ وَاضِحٌ . وَفِي ق :
أَرَخَتْ النَّمَامَةَ وَالذَّجَاجَةَ عَلَى بَيْضِهَا وَرَخَتْ عَلَيْهِ تَرْخَهُ رَخًا .
وَرَخَهَا أَهْلُهَا بِالتَّضْعِيفِ : أَلْزَمَهَا إِيَّاهُ .

(٢) فِي كَ : مِيقَاتُ . وَمَا هُنَا مِنْ ف ، ل .

(٣) فِي ف : تَحْضُنُونَا .

مقلوبه : [ض ح ن]

§ الضَّحْنُ : اسمُ بلدٍ ، قال « ابنُ مُقْبِلٍ » :
في نسوةٍ من بني دَهْنٍ مُصَعَّدَةٌ
أومن قنَّانٍ توؤمُ السَّيْرَ للضَّحْنِ

مقلوبه : [ن ح ض]

§ النَّحْضُ : اللَّحْمُ . والقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ
منه ، نَحْضَةٌ .

§ والمنحوض والنَّحِيضُ ، الذي ذَهَبَ لحمهُ .
وقيل : هما الكثيرا اللحمِ . والأثنى بالهاءِ .
ونَحْضًا (١) نَحْضَةً ، كثر لحمهما .

ونَحْضًا (٢) نَحْضًا ، قلَّ لحمهما . ونَحْضَ لحمه
يَنْحَضُ (٣) نَحْضًا ، نَقَصَ .

ونَحَضَ اللحمَ يَنْحِضُهُ وَيَنْحَضُهُ نَحْضًا ،
قَشَرَهُ . ونَحَضَ العَظْمَ يَنْحَضُهُ نَحْضًا وانتَحَضَهُ
أخذ ما عليه من اللحمِ .

§ ونَحَضَهُ ، إذا أَلَحَّ عليه بالسؤال حتى يكونَ
ذلك السؤالُ كَنَحْضِ اللحمِ عن العظمِ .

§ ونَحَضَ السَّنَانَ والنَّصْلَ فهو منحوضٌ
ونَحِيضٌ ، رَقِيقَةٌ .

مقلوبه : [ن ض ح]

§ نَضَحَ عليه الماءَ يَنْضِحه (١) نَضْحًا ، إذا ضربَهُ
بشيءٍ فأصابَهُ منه رَشَاشٌ ، ونَضَحَ عليه الماءُ ،
ارْتَشَّ . وقال « الأصمعيُّ » : نَضَحْتُ عليه الماءَ
نَضْحًا ، وأصابَهُ نَضْحٌ من كذا .

وقال « ابنُ الأعرابيِّ » : النَضْحُ ، ما كانَ على
اعتمادٍ ، والنَضْحُ ما كانَ على غيرِ اعتمادٍ . وقيل :
هما لُغَتَانِ بمعنى . وكلُّهُ رَشٌّ . [قال « أبو علي » :
النَضْحُ ما كانَ من علوٍ إلى سفلى ، بدليل قولِ
« العجاج » :

* يَنْضَحْنَ في حافاتِهِ بالأبوال (٢) *]

ونَضَحَ البيتَ يَنْضِحه (٣) نَضْحًا ، رَشَّهُ . وقيل :
رَشَّهُ رَشًا خَفِيفًا . ونَضَحَ الماءُ العَطَشَ
يَنْضِحه (٤) ، رَشَّهُ فذهبَ به أو كادَ يَذْهَبُ
به . ونَضَحَ الماءُ المالَ يَنْضِحه ، ذهبَ بَعَطَشَهُ
أو قاربَ ذلك .

والنَضْحُ والنَضِيجُ ، الحوضُ لأنَّهُ يَنْضَحُ
العَطَشَ . وقيل : هما الحوضُ الصغيرُ . والجمعُ
أَنْضَاحٌ ونَضِجٌ .

§ والنَضْحُ ، سَقَى الزَّرْعَ وغيرَهُ بالسَّانِيَةِ .
ونَضَحَ زرعَهُ ، سَقَاهُ بالدَّلْوِ .

§ والنَّاضِحُ ، البَعِيرُ أو الثَّورُ أو الحِمَارُ الذي

(١) بكسر الضاد في (ف ، ق) قلما - وفي ل بفتحها ضبط
قلم أيضا ، وقال مصحح اللسان في الهامش : إن بابه ضرب ومنع ،
وكذلك نضح كما في المصباح .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٣) في ف ، ك بفتح الضاد ، ضبط قلم . وقال في الصحاح
نضحت البيت أنضحه بالكسر ومثله في اللسان . على أن السياق فيها
يؤذن بأن المضارع بالكسر والفتح .

(١) ككرم . (ق ، ص) .

(٢) ضبطه في (ف) بفتح فكسر ، مبني للمعلوم ، وانضبط على
ما لم يسم فاعله من (ق ، ص) . وفي (ل) مثله - ضبط
قلم .

(٣) كنع : (ق) .

(٤) كنع وضرب : (ق) .

§ وَنَضَحَتْ الرَّيَّ نَضْحًا ، شَرِبْتُ دُونَهُ .
وقيل : هو أن يشرب حتى يَرَوَى ، فهو من
الأضداد .

§ وَالنَّضُوحُ ، ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ . وَقَدْ انْتَضَحَ
بِهِ . وَالنَّضْحُ مِنْهُ ، مَا كَانَ رَقِيقًا كَالْمَاءِ . وَالْجَمْعُ
نُضُوحٌ وَأَنْضِحَةٌ . وَالنَّضْحُ (١) مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا
كَالْحَلْقُوقِ وَالْغَالِيَةِ .

§ وَأَرْضٌ مُنْضِحَةٌ ، وَاسِعَةٌ .

§ وَنَضَحَتْ الْغَنَمُ ، شَبِعَتْ .

§ وَنَضَحْنَاهُمْ ٢ بِالنَّبْلِ نَضْحًا ، رَمَيْنَاهُمْ .

§ وَنَضَحَ عَنْهُ نَضْحٌ ، ذَبَّ وَدَفَعَ . وَنَضَحَ ٣
الرَّجُلُ ، رَدَّ عَنْهُ - عَنْ « كُرَاع » .

§ وَقَوْسٌ نَضُوحٌ ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ
لِلسَّهْمِ - حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ الْأَبِي النُّجُمُ :
• نَحَا شِمَالًا هَمْزَى نَضُوحًا •

§ وَانْتَضَحَ مِنَ الْأَمْرِ ، أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ مِنْهُ .

§ وَأَنْضَحَ الدَّقِيقُ ، بَدَأَ فِي حَبِّ السَّنْبِلِ وَهُوَ
رَطْبٌ .

§ وَنَضَحَ الْغَضَا نَضْحًا ، تَقَطَّرَ بِالْوَرَقِ .
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّجَرُ . قَالَ « أَبُو طَالِبٍ
ابْنُ عَبَّادٍ الْمُطَّلِبِ » :

بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُو

رِكَ نَضَحَ الرُّمَانُ وَالزَّيْتُونُ

يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ . وَالنَّضْحُ ،
الَّذِي يَنْضَحُ عَلَى (١) الْبَعِيرِ . قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

هَبَطْنَ بَطْنَ رَهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا

يَسْتَقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدَّوْرِ نَضْحًا

§ وَالنَّضْحَاتُ ، الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ
الْمَطَرِ .

§ وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا ، بَضَّ بِهِ .

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ . وَالنَّضِيجُ وَالنَّضْحُ ، الْعَرَقُ .

§ وَنَضَحَتِ الْعَيْنُ تَنْضَحُ ٢ نَضْحًا وَانْتَضَحَتْ ،
فَارَتْ بِالْدمْعِ .

§ وَنَضَحَتِ الْحِجْرَةُ تَنْضِجُ ٣ ، إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً

فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْخَرْفِ ، وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي
يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صُخُورِهِ .

وَمَزَادَةُ نَضُوحٌ ، تَنْضِجُ الْمَاءَ .

§ وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ ، نَضَحَ شَيْئًا
مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ .

§ وَنَضَحَ بِالْبَوْلِ عَلَى فَخْذَيْهِ ، أَصَابَهُمَا بِهِ .
وَكَذَلِكَ نَضَحَ بِالْغُبَارِ .

وَنَضَحَ الْجُلَّةُ يَنْضِجُهَا نَضْحًا ، رَشَّهَا بِالْمَاءِ
لِيَتَلَازَبَ تَمَرُهَا وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَنَضَحَ الْجُلَّةُ
أَيْضًا ، نَثَرَ مَا فِيهَا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى

فَخْذَيْهِ نَضْحَ الْعِيدِيَّةِ الْجُلْدَا ؛

يُفَسِّرُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَاتَيْنِ .

(١) في ف بالهاء المهملة، وفي ك أقرب إلى المعجمة، وفي ل : والنضح
بالهاء المعجمة ، والسياق وجملة معاني المادة ترجحه .

(٢) في ف بشد الضاد - قلما - وفي ك ، ل ، س بتخفيفها قلما كله
ولعل إيراد المصدر نضحا يرجع التخفيف .

(٣) في ف ، ك بشد الضاد . وفي (ص ، ل) بتخفيفها .

(٤) في ل « أنحى ، أى مد شماله في القوس » . وفي ق : قوس
همزى كجهمزى شديدة الدفع لهم .

(١) في ف : « ينضح عليه البعير » . وما هنا من (ق ، ص) .

(٢) وفي ل : بفتح الضاد ضبط قلم وفي ق ، ك تمنع .

(٣) في ف بكسر الضاد ، وفي ك بلا ضبط وفي ل بفتح الضاد

(٤) في ف ، ك : العبدية ، بالياء الموحدة وفتح العين ، ولعل
صوابه العبدية بكسر العين وبالياء المشناة التحتية - إبل بينهما .

§ والحفّضُ أيضا ، الصَّغِيرُ من الإبلِ أَوَّلَ ما يُرْكَبُ .

والجمعُ من كلِّ ذلك أحفَاضٌ وحِفاض .

§ وإنه لحفّضٌ عِلمٌ ، أى قَلِيلُهُ رَثُّهُ ، شُبَّةُ عِلمِهِ فى قِلَّتِهِ بالحفّضِ الذى هو صَغِيرُ الإبلِ ، وقيل : بالشئِ المُلْتَقَى . فأَمَّا قَوْلُ « عَمْرٍو بن كلثوم » :

ونحنُ إذا عِمادُ الحَيِّ خَرَّتْ

عن الأحفَاضِ تَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

فقد رَوَى فيه : عن ، وعلى . فَتَنَ قال : عن الأحفَاضِ ، عَنَى الإبلِ التى تَحْمِلُ المَتَاعَ . ومن قال : على الأحفَاضِ ، عَنَى الأُمْتِعةَ ، أو أوعِيَتِها كالجوالِقِ ونحوها . وقيل : الأحفَاضُ هاهنا ، صغارُ الإبلِ أَوَّلَ ما تُرْكَبُ ، وكانوا يُكْنِونَهَا فى البُيُوتِ مِنَ البرْدِ ، وليس هذا بمعروفٍ .

§ والحفّضُ ، حَجَرٌ يُبْنَى بِهِ .

§ والحفّضُ عَجَمَةٌ شَجَرَةٌ تُسَمَّى الحِفُولُ (١)

عن «أبى حنيفة» قال : وكلُّ عَجَمَةٍ منْ نَحْوِهَا حَفّضٌ .

مقلوبه : [ف ح ض]

§ فَحَضَّ الشئُ يَفْحَضُهُ ٢ ، شَدَخَهُ : يَمَانِيَةً .

وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى الرِّطْبِ كالبِطِّيخِ وشِبهِهِ

فأَمَّا قَوْلُ «أبى حنيفة» : نَضُوحُ الشَّجَرِ ، فلا أَدْرِى أَرَأَهُ للعَرَبِ أم هو أَقْدَمَ فَجَمَعَ نَضَحَ الشَّجَرِ على نَضُوحٍ لَّأنَّ بَعْضَ المَصَادِرِ قد تُجْمَعُ كالمَرَضِ والشُّغْلِ والعَقْلِ ، قالوا : أَمْرَاضٌ وأشْغَالٌ وعُقُولٌ .

الحاء والفاء والضاد

§ حَفَضَ العُودَ يَحْفِضُهُ (١) حَفَضًا ، حَنَاهُ ٢ .

قال «رؤبة» :

* إِمَّا تَرَى دَهْرِي حَنَانِي ٣ حَفَضًا *

§ وحَفَضَ الشئُ وَحَفَضَهُ ، كِلَاهِمَا : قَشَرَهُ وأَلْفَاهُ .

§ والحفّضُ ، البَيْتُ . والحفّضُ ، مَتَاعُ البَيْتِ . وزعموا أَنَّ رَجُلًا كانَ بَنُوأَخِيهِ يُوْذُونَهُ فَدَخَلُوا بَيْتَهُ فَتَقَالَبُوا مَتَاعَهُ ، فَلَمَّا أَدْرَكَ وَلَدُهُ صَنَعُوا مِثْلَ ذَلِكَ بِأَخِيهِ ، فَشَكَاهُمْ فَقَالَ :

«يَوْمَ بَيَوْمٍ الحَفَضِ المُجَوَّرِ»

يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ صَنَعَ بِهِ رَجُلٌ شَيْئًا ، وَصَنَعَ بِهِ الآخَرُ مِثْلَهُ .

وقيل : الحفّضُ ، وِعَاءُ المَتَاعِ كالجوالِقِ ونحوهِ .

§ والحفّضُ أيضًا ، عَمُودُ الحِجَابِ .

§ والحفّضُ ، البَعِيرُ الذى يَحْمِلُ المَتَاعَ .

(١) ف : يَحْفِظُهُ ، بِالظَّاءِ ، وَلِينِ البَابِ .

(٢، ٣) ف : بِالجِمْ المَعْجَمَةِ ، وَمَاهِنًا مِنْ ك ه ل ، ق ، ص .

(١) وَزَنَهُ فِى ق : كَخُرُوعِ .

(٢) فِى ك بِكسرِ الحاءِ ، وَمَاهِنًا مِنْ ف . وَمِثْلُهُ فِى ق : كَنَعَ .

مقلوبه: [ف ض ح]

§ فَضَحَ الشَّيْءَ يَفْضُحُهُ (١) فَضُحًا فَافْتَضَحَ ،
والاسمُ الْفَضَاحَةُ وَالْفَضُوحَةُ وَالْفَضُوحُ
وَالْفَضِيحَةُ . وَرَجُلٌ فَضَّاحٌ وَفَضُوحٌ ، يَفْضُحُ
النَّاسَ .

وَفَضَحَ الْقَمَرُ النَّجُومَ ، غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْؤَهَا
فَلَمْ تَنْبَيَنَّ .

وَفَضَحَ الصَّبْحُ ، بَدَأَ .

وَالْأَفْضَحُ ، الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ
قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » :

فَأَضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ

أَجَشٌ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ

وَالاسْمُ الْفَضْحَةُ . وَقِيلَ : الْفَضْحَةُ ، غُبْرَةٌ
فِي طُحْلَةٍ ٣ ، يَخْلِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ ، يَكُونُ فِي أَلْوَانِ
الْإِبِلِ وَالْحَمَامِ . وَقَدْ فَضِحَ ، فَضُحًا .

§ وَالْأَفْضَحُ (٥) ، الْأَسَدُ لِلْوَنَةِ .

§ وَأَفْضَحَ النَّخْلُ ، احْمَرَّ وَاصْفَرَّ . قَالَ
« أَبُو ذُوَيْبٍ » :

(١) فِي ك ب كسر الضاد قلما . وَقَالَ فِي ق : كَنَعَ .

(٢) فِي ف ، ك بِالْتَخْفِيفِ - قَلَمًا - وَفِي (ل ، ق) بِشَدِّ الضَّادِ ،
قَلَمًا كَذَلِكَ . وَقَالَ فِي ت : مُشَدَّدًا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مُخَفَّفًا .

(٣) فِي ف ، ك طَلْحَةٌ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ ، وَفِي ت : طَلْعَةٌ ، بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ .
وَلَمْ يَجِدْ فِي طَلْحٍ مَعْنَى اللَّوْنِ . أَمَّا الطَّلْعَةُ فَهِيَ لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ
وَالْبَيَاضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ التُّرَابِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، وَاللَّسَانِ
مَعَزَوْا لِابْنِ سِيدِهِ .

(٥) فِي ق « وَالْأَفْضَحُ الْأَبْيَضُ لَا شَدِيدًا ، فَضَحَ كَفَرَحَ » وَمِثْلُهُ
فِي ل ضَبْطُ قَلَمٍ .

يَا هَلْ أُرِيكَ حَمُولَ الْخِيَّ غَادِيَّةً

كَالنَّخْلِ زَيْتِنَا يَنْعُ وَإِفْضَاحٌ (١)

§ وَفَاضِحَةٌ ، اسْمٌ مَوْضِعٌ . قَالَ « ابْنُ أَحْمَرَ » :
أَلَمْ تَسْأَلْ بِفَاضِحَةِ الدِّيَارِ
مَتَى كَانَ الْجَمْعُ بِهَا وَسَارًا ؟

الحاء والضاد والباء

§ الْحِضْبُ وَالْحَضْبُ جَمِيعًا ، صَوْتُ الْقَوَسِ .
وَالْجَمْعُ أَحْضَابٌ .

§ وَالْحَضْبُ وَالْحِضْبُ ، ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .
وَقِيلَ : هُوَ الذَّاكِرُ الضَّخْمُ مِنْهَا كَالْأَسْوَدِ
وَالْحَفَّاثِ ٢ . وَقِيلَ : هُوَ حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ . وَقِيلَ :
هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْهَا . وَقَوْلُ « رَوْبَةُ » :

* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطِوَاءَ الْحِضْبِ *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَتَرَ ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحَيَّةَ
§ وَالْحَضْبُ ، الْحَطَبُ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا أُلْقِيَ
فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ . وَقُرِئَ : « حَضَبٌ
جَهَنَّمَ ٣ » .

§ وَحَضَبَ النَّارَ يَحْضِبُهَا ، رَفَعَهَا .

وَالْحَضْبُ ، عُدُوٌّ تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ عِنْدَ الْإِقَادِ ٤

قَالَ « الْأَعَشِيُّ » :

فَلَا تَكُ فِي حَرِّضِنَا مُحْضِبًا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا

(١) فِي ف : نَبَعَ . وَمَا هُنَا مِنْ ك ، ل ، ت . وَمِثْلُهُ فِي دِيوَانَ
الْهَذَلِيِّينَ (١ - ٤٥) : * كَالنَّخْلِ زَيْتِنَا يَنْعُ وَإِفْضَاحٌ *

(٢) كَرَمَانَ (ق) .

(٣) مِنْ آيَةِ ٨ الْأَنْبِيَاءِ .

(٤) فِي ك : لِيَقَادَهَا ،

ورجلٌ حَبِضٌ وَحَبَّاضٌ ، مُمَسِّكٌ لما في يديه بجِلٍّ .

§ وَحَبِضُ الرَّجُلُ ، مات - عن اللَّحْيَانِ .
§ وَالْمِحْبِضُ ، مِشْوَرُ الْعِصْل (١) وَمِنْدَفُ الْقُطْنِ - وقد تقدّم تفسيرُ بيتِ « ابنِ مُقْبِلٍ » .
* جَذَبَ الْحَابِضُ يَحْلُسُجُنَ الْحَارِيْنَا *

مقلوبه : [ض ب ح]

§ ضَبَحَ الْعُودَ بِالنَّارِ يَضْبَحُهُ ضَبْحًا ، أَحْرَقَ شَيْئًا مِنْ أَعَالِيهِ ، وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ .
وَضَبَحَ الْقِدْحَ بِالنَّارِ ، لَوَّحَهُ . وَقِدْحٌ ضَبِيحٌ وَمَضْبُوحٌ ، مُلَوَّحٌ . قال ٢ :
وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حِوَارَهُ
عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمَدٍ
أَصْفَرُ ، قِدْحٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقِدْحَ إِذَا كَانَ فِيهِ عِرْجٌ ثُقِفَ بِالنَّارِ حَتَّى يَسْتَوِيَ . وَالْمَضْبُوحُ ، حَجَرُ الْحَرَّةِ لِسَوَادِهِ .

وَالضَّبْحُ ، الرَّمَادُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .
وَضَبَحَتَهُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ تَضْبَحُهُ ضَبْحًا فَانْضَبَحَ لَوَّحَتَهُ وَغَيَّرَتَهُ . قال :

* عَلَّقْتُهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي *
§ وَضَبَحَ الْأَرْنَبُ ، وَالْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَّاتِ ، وَالْبَوْمُ ، وَالصَّادِي ، وَالتَّغْلِبُ ، وَالْقَوْسُ ، يَضْبَحُ ضَبَاحًا وَضَبِيحًا : صَوْتٌ : أَنْشَدَ « أَبُو حَنِيفَةَ » فِي وَصْفِ قَوْسٍ :

§ وَأَحْضَابُ الْجَبَلِ ، جَوَانِبُهُ وَسَفْحُهُ ، وَاحِدُهَا حِضْبٌ (١) - وَالنُّونُ أَعْلَى .

مقلوبه : [ح ب ض]

§ حَبِضَ الْقَلْبُ يَحْبِضُ حَبِضًا ، ضَرَبَ ضَرْبَانًا شَدِيدًا .
وَحَبِضَ الْعِرْقُ يَحْبِضُ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ السَّبِضِ .

وَأَصَابَتِ الْقَوْمَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبِضِ الدَّهْرِ ، أَيْ مِنْ ضَرْبَانِهِ .

وَمَا بِهِ حَبِضٌ وَلَا نَبِضٌ ، أَيْ حَرَكَةٌ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ .

وَحَبِضُ السَّهْمِ يَحْبِضُ حَبِضًا وَحَبُوضًا ، وَحَبِضُ حَبِضًا وَحَبِضًا ، وَهُوَ أَنْ تَنْزِعَ فِي الْقَوْسِ ثُمَّ تُرْسَلَهُ فَيَسْقُطَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَصُوبُ - وَصَوْبُهُ اسْتِقَامَتُهُ . وَقِيلَ : الْحَبِضُ ، أَنْ يَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي إِذَا رَمَى .

§ وَحَبِضَ حَقَّ الرَّجُلِ يَحْبِضُ حَبُوضًا ، بَطَلَ . وَأَحْبَضَهُ هُوَ ، أَبْطَلَهُ .

§ وَحَبِضَ مَاءُ الرِّكِيَّةِ يَحْبِضُ حَبُوضًا ، نَقَصَ وَانْخَدَرَ ٤ .

وَحَبِضَ الْقَوْمُ يَحْبِضُونَ حَبُوضًا ، نَقَصُوا . وَالْحَبَّاضُ (٥) ، الضَّعْفُ .

(١) لم تضبط الحاء في ف ، وضبطت بالكسر - قلما - في ك ، وهو ما في ق ضبط كلم .

(٢) الذي في القاموس : والقلب يحبض حبضا ، يضرب ضربا ثم يسكن .

(٣) في ق : وبالوتر ، كضرب ، ونزع : أنبض .

(٤) في ك : انحبض ؛ وما أثبتناه هو ما في ف ، ت .

(٥) كذا في (ف) ومثله في (ق ، ل) . وفي ك : الحبوض .

(١) في ق : وكثير ، عود يشترابه العسل .

(٢) البيت لطرفة ، من معلقته .

يُقَالُ: فلانٌ يَنْبَحُ دونَكَ ، ذهب إلى الاستِعارة .
وقيل : الضَّبْحُ ، الخَضِيعَةُ الَّتِي تُسْمَعُ من جوفِ
الْفَرَسِ . وقيل : الضَّبْحُ ، شِدَّةُ النَّفَسِ عند
الْعَدُوِّ . وقيل : هو الحَمْحَمَةُ . وقيل : هو
كالبَحْح . وقيل : الضَّبْحُ في السَّيْرِ ، كالبَحْبَح .
§ وضَبَّيْحُ : اسمٌ .

الحاء والضاد والميم

§ الحَمْضُ من النباتِ ، كلُّ نَبْتٍ مالحٍ أو
حامضٍ يقوم على ساقٍ ولا أصلَ له ، وقال «اللَّحْيَانِيُّ»
كلُّ مَلَحٍ أو حامضٍ من الشَّجَرِ كانت ورقته
حَيَّةً إذا غَمَزْتَهَا انْفَقَأَتْ بَماءٍ ، وكان ذَفِيرَ
المَشْمِ يُنْقَى الثوبَ إذا غُسِلَ به أو اليَدَ
فهو حَمْضٌ ، نحو الرُّمْثِ والقِيْصَةِ والقُلَامِ
والْمَرْمِ والحَرْضِ والرَّغْلِ^(١) والطَّرْفَاءِ وما أَشْبَهَهَا .
وَحَمَضَتِ الْإِبِلُ تَحْمِضُ ٢ حَمْضًا وَحُمُوضًا ،
أَكَلَتِ الحَمْضَ . وَأَحْمَضَهَا هو .

وإِبِلٌ حَمْضِيَّةٌ وَحَمْضِيَّةٌ ، مَقِيْمَةٌ في الحَمْضِ
الْأَخِيرَةِ على غيرِ قِياسٍ . وَبَعِيرٌ حَمْضِيٌّ ، يَأْكُلُ
الحَمْضَ .

وَأَرْضٌ حَمْضِيَّةٌ ، كَثِيرَةُ الحَمْضِ ، [وكذلك
حَمْضِيَّةٌ . وَهَيْضَةٌ ٣ ، من أَرْضَيْنِ حَمْضٍ ، كَثِيرَةُ
الحَمْضِ] . ٤

§ والإِحْمَاضُ ، فَعْلٌ قَوْمٍ «لُوطٍ» بالنساءِ
والرجالِ ، وهو من هذا . ومنه قولُ أَعْرَابِيَّةٍ

(١) كَذَا في ف ، ك . وهو ضرب من الحمض . وفي ل ، ت :
الدغل ، بالذال ، وليس السياق .

(٢) في ك : تحمض بفتح الميم . والذي في ت : من حد نصر ؛ ومثله
في ل ، ف ، ص - قلما .

(٣) كسفية (ت) وزاد في (ق) وكجهينة .

(٤) ساقط من ك .

حَنَانَةٌ من نَشَمٍ أو تَأَلَّبٍ^(١)
تَضْبَحُ في الكَفِّ ضُبَاحَ الثعلبِ
وقال «سويدُ بنُ أبي كاهِلٍ» :
نَفَى الأُسْدَ حَتَّى إِنَّمَا بِيْلَادِهِ
ثُعَالِبُ مِنْهُنَّ الضَّبْحُ التَّنَاصُرُ
يَقُولُ : لَا تَنَاصُرْ لَهَا إِلَّا الضَّبْحُ .

وَضَبَحَ يَضْبَحُ ضَبْحًا وَضُبَاحًا ، نَبَحَ
وَالضُّبَاحُ ، الصَّهِيلُ .

وَضَبَحَتِ الْخَيْلُ في عَدْوِهَا ، تَضْبَحُ ضَبْحًا :
أَسْمَعَتْ من أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا
حَمْحَمَةٍ . وقيل : هو عَدْوٌ دون التَّقْرِيبِ .
وفي التَّنْزِيلِ : «وَالْعَادِيَاتِ ٢ ضَبْحًا» وكان
«عليٌّ» عليه السلامُ يَقُولُ : هِيَ الْإِبِلُ ،
يَذْهَبُ إِلَى وَقْعَةٍ «بَدْرٍ» . وقال : مَا كَانَ مَعَنَا
يَوْمَئِذٍ إِلَّا فَرَسٌ كَانَ عَلَيْهِ «الْمِقْدَادُ» .

وَالضَّبْحُ في الْخَيْلِ أَظْهَرُ عند أَهْلِ الْعِلْمِ ، قال
«ابنُ عَبَّاسٍ» : مَا ضَبَحَتْ ٣ دَابَّةٌ قَطُّ ، إِلَّا
كَلْبٌ أَوْ فَرَسٌ . وقال «ابنُ قُتَيْبَةَ» في حَدِيثِ
«أَبِي هُرَيْرَةَ» : (تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدَّرْهَمُ ،
الَّذِي إِنْ أُعْطِيَ مَدَحَ وَضَبَحَ ، وَإِنْ مُنِعَ
قَبَحَ وَكَلَحَ ، تَعَسَّ فَلَا انْتَعَشَ ، وَشِيكَ
فَلَا انْتَقَشَ) : مَعْنَى ضَبَحَ ، صَاحَ . وَهَذَا كَمَا

(١) قول ، ت : تولب ، والتولب الجحش وليس من المعنى -
والتألب شجر ، وكذلك النشم الذي هو شجر التسي .

(٢) آية ١ سورة العاديات .

(٣) في ك : ضبح .

(٤) في ف ، شيط : وما هنا من النهاية لابن الأثير (١٦٢/٢)
ط الخيرية . ومثله في ل ، ت . ومعنى شيك ، أصابته
شوكة . وانتقش نزع الشوكة بالمتقاشن .

يُبْسُهُ ابْيَضَّتْ زَهْرَتُهُ ، والناسُ يأكلونه . قال
الشاعر (١) :

ماذا يُؤَرْقِنِي والنومُ يُعَجِّبُنِي
من صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ ساكنِ الدارِ
كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ
من آخِرِ الصَّيْفِ قد هَمَّتْ بِإِثْمَارِ
فأما ما أنشد « ابن الأعرابي » من قول « وَبَرَّة »
- وهو لص معروف - يَصِفُ قوما :

على رُءُوسِهِمْ حُمَاضٌ مُخْنِيَةٌ
وفي صُدُورِهِمْ جَمْرٌ الغَضَا يَتَقَدُّ
فعني ذلك أن رءوسهم كالحمّاض في حمرة
شعورهم ، وأنّ لِحَاهُمُ مَخْضُوبَةٌ كجمر الغضا .
وجعلها في صدورهم لعظمها حتى كأنها تضرب
إلى صدورهم . وعندى أنه إنما عني قول العرب
في الأعداء : صُهْبُ السَّبَالِ ، وإن لم يكونوا
صُهْبَ السَّبَالِ ، وإنما كُئِنِي عن الأعداء بذلك
لأنّ الروم أعداء العرب ، وهم كذلك ، فوصف
به الأعداء وإن لم يكونوا روما .

§ وفلانٌ حامضٌ الفؤادِ في الغضبِ ، إذا فسَدَ
وتغيَّرَ عَدَاوَةً .

§ وفؤادٌ حمضٌ ونفسٌ حمضةٌ ، تنفِرُ من الشيء
أولَ ما تسمعه .

§ وتحمّضُ الرجلُ ، تحوّل من شيءٍ إلى
شيءٍ . وحمّضه عنه وأحمّضه ، حوّلته .

§ والحمضةُ ، الشهوةُ إلى الشيءِ .

§ والحميضيّ ٢ ، نبتٌ وليس من الحموضة .

تَمَسَّتْ بَعْلًا : إن ضمَّ قَضْفَضَ ، وإن دَسَرَ
أَغْمَضَ ، وإن أخلَّ أحمضَ .

والتحميضُ كالإحماضِ ، قال « الزّجاج » : يروى أن
« ابن عمر » سئِلَ عن التحميضِ فقال : أو
يفعل ذلك المسلمون ؟

§ والحموضةُ ، ما حذا اللسانَ قطعهم الحلَّ
واللبنَ الحازر (١) - نادرٌ ، لأن الفعلَ إنما تكون
للمصادر ، حمضٌ ٢ يحمضُ حمضًا وحموضةً ،
وحمضٌ - الضمُّ عن « اللحياني » . وأحمضه هو .
§ والمحمّضُ ٣ ، الحامِضُ من العنبِ .
وحمضٌ ، صار حامضًا .

§ والحمّةُ حمضةٌ ، ما في جوفِ الأترجةِ .
والجمعُ حمّاضٌ .

§ والحمّاضُ ٤ ، نبتٌ جبليّ ، وهو من
عُشْبِ الربيعِ ، وورقه عِظَامٌ ضِيخَامٌ فُطْحٌ ،
إلا أنه شديدُ الحمضِ يأكله الناسُ ، وزهره
أحمرٌ وورقه أخضرٌ مشربٌ حمرةً كأنّ نصفَ
لونيه أحمرٌ ونصفه أخضرٌ ، ويتناولون (٥) في ثمره
مثلَ حبِّ الرُّمَّانِ ، يأكله الناسُ شيئًا قليلًا ،
واحدتهُ حمّاضةٌ . وقال « أبو حنيفة » : الحمّاضُ
من العُشْبِ ، وهو يطولُ طولًا شديدًا ، وله
ورقةٌ عريضةٌ ، وزهرةٌ حمراءُ ، فإذا دنا

(١) في ك : الحادر - وما هنا من ف ، ت ، ص .

(٢) في ق : وقد حمض ككرم وجعل وفرح . وقال شارحه :

الأولى عن اللحياني ونقل الجوهري : هذه وحمض من حد نصر .

(٣) ضبطه في ف بفتح الميمين ، قلما . وفي ت : كحدث ضبط
عبارة .

(٤) أهمل ضبط الحاء في ف . وضبطه في ق : كرمان ومثله في (ص) قلما .

(٥) كذا في ف ، ك ، ت ، ل . والنوس والنوسان التذنب ،

والنوس من التمر ما اسود طرفه (ق) .

(١) « الأخطل » يصف ديكًا .

(٢) في ك : والحميض ، وضبطه في ت : كسهي .

§ وَحَمْضَةٌ ، اسمٌ حَيٌّ « بِلْعَاءِ بْنِ قَيْسٍ
الَلَيْثِي » ، قال :

ضَمِنْتُ الْحَمْضَةَ جِيرَانَهُ

وَذِمَّةَ « بِلْعَاءِ » أَنْ تُؤْكَلَ

معناه : أَنْ لَا تُؤْكَلَ .

وَبَنُو حَمْضَةَ ، بَطْنٌ :

مقلوبه : [م ح ض]

§ الْمَحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْخَالِصُ . وَرَجُلٌ
مَحْضٌ الْحَسَبُ ، خَالِصُهُ . وَالْجَمْعُ مِحَاضٌ ،
قال :

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ

كَرَامًا حَيْثُ مَا حَبَسُوا مِحَاضًا

وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ (١) . وَرَجُلٌ مَمْحُوضٌ الْحَسَبِ ،

مَمْحُوضٌ خَالِصٌ . وَفَضَةٌ مَمْحُوضَةٌ وَمَمْحُوضٌ

وَمَمْحُوضَةٌ ، كَذَلِكَ . قَالَ « سِيبَوِيه » : وَقَالُوا :

هَذَا عَرَبِيٌّ مَمْحُوضٌ وَمَمْحُوضًا ، الرَّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ

وَالنَّصْبُ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَالصِّفَةُ أَكْثَرُ ، لِأَنَّهُ مِنْ

اسْمٍ مَا قَبْلَهُ .

وَلَبَنٌ مَمْحُوضٌ ، خَالِصٌ لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ ، حُلُوعًا

كَانَ أَوْ حَامِضًا :

وَمَمْحُوضَ الرَّجُلِ وَأَمْحُوضَهُ ، سَقَاهُ اللَّبَنَ

الْمَحْضَ . وَامْتَحَضَ هُوَ ، شَرِبَ الْمَحْضَ . قَالَ :

* اِمْتَحَضًا وَسَقِيَانِي ضَيْحًا ٢ *

وَرَجُلٌ مَمْحُوضٌ وَمَا حَضَ ، يَشْتَهِي الْمَحْضَ ،

كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ .

§ وَأَمْحُوضَةُ الْوُدِّ وَأَمْحُوضُهُ لَهُ ، أَخْلَصَتْهُ . وَأَمْحُوضُهُ

(١) فِي الصَّحَاحِ : الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ، وَإِنْ شَتَّ

أُنْثَتْ وَثْنِيَّتٌ وَجَمْعٌ .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ص : * اِمْتَحَضًا وَسَقِيَانِي الضَّيْحَا *

الْحَدِيثَ وَالنَّصِيحَةَ ، صَدَقَهُ - وَهُوَ مِنَ الْإِخْلَاصِ
قَالَ (١) :

قُلْ لِلْغَوَانِي : أَمَا فَيَكُنَّ فَاتِكَةً

تَعْلُو اللَّثِيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ لِمَحَاضُ

وَالْأَمْحُوضَةُ ، النَّصِيحَةُ الْخَالِصَةُ .

مقلوبه : [م ح ض]

§ مَمْضَحُ الرَّجُلِ عِرْضُ أَخِيهِ ، يَمْضَحُهُ مَمْضَحًا
وَأَمْضَحُهُ : شَانَهُ وَعَابَهُ ، قَالَ : ٢

لَا تَمْضَحْنِ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِعٌ

عِرْضُكَ إِن شَاءَ تَمَتَّنِي وَقَادَحُ

فِي سَاقٍ مِّنْ شَاءَ تَمَتَّنِي وَجَارِحُ

وَقَالَ « الْفَرَزْدَق » :

وَأَمْضَحْتَ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِنْدِنِي ٣

وَأَوْقَدْتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ

الحاء والصاد والذال

§ حَصَدَ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ مِنَ النَّبَاتِ بِمَحْصِدِهِ

وَبِمَحْصِدِهِ حَصَدًا وَحَصَادًا ٤ وَحِصَادًا - عَنْ

« اللَّحْيَانِ » - قَطَعَهُ بِالْمَنْجَلِ . وَرَجُلٌ حَاصِدٌ ،

مِنْ قَوْمٍ حَصَدَةٍ وَحُصَادٍ .

وَالْحَصَادُ وَالْحَصَادُ ، أَوَانُ الْحَصَدِ .

(١) فِي ت : أَنْشَدَهُ الْكَسَائِيُّ .

(٢) بَكَرُ بْنُ زَيْدٍ الْقَشِيرِيُّ (ت) .

(٣) ضَبَطَهُ فِي ف بِفَتْحِ تَاءِ الْفَاعِلِ فِي « أَمْضَحْتَ وَشَتَّ

وَأَوْقَدْتَ » وَفِي ك : بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ وَإِهْمَالِ الثَّالِثَةِ ، لَكِنَّهُ

فِي ت : بِالْكَسْرِ فِيهَا جَمِيعًا ، يَخَاطَبُ أَمْرَأَتَهُ النَّوَارَ .

(٤) سَقَطَتْ مِنْ ف .

يَزْرَعُهَا اللَّهُ مِنْ جُنْبٍ وَيَحْصِدُهَا
فَلَا تَقُومُ لَمَّا تَأْتِي بِهِ الصَّرْمُ
كَأَنَّهُ يَخْلُقُهَا وَيُمِيتُهَا .

§ وَحَصَدَ الرَّجُلُ حَصْدًا ، مَاتَ - حَكَاهُ
« اللحياني » عَنْ « أَبِي طَيِّبَةَ » (١) وَقَالَ : هِيَ
لُغْتُنَا . قَالَ ؛ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِأَنَّ لُغَةَ الْأَكْثَرِ
إِنَّمَا هِيَ : عَصَدَ .

§ وَالْحَصْدُ ، اشْتِدَادُ الْفَتْلِ وَاسْتِحْكَامُ
الصَّنَاعَةِ : فِي الْأَوْتَارِ وَالْحَبَالِ وَالِدُرُوعِ . حَبَلٌ
أَحْصَدُ وَحَصَدُ وَحُصِدُ وَمُسْتَحْصِدٌ (٢) . وَقَوْلُ
« مُدْلِحِ الْمَذَلِيِّ » :

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ شَيْءٍ فُجِعْتُ بِهِ
وَحَاجَةٌ لَكَ تُطَوِّى دُونَهُ الْحَصْدُ
قَالَ : أَرَادَ الرَّحَالَ الَّتِي قَدْ أُحْكِمَتْ ، يَقُولُ :
تُطَوِّى دُونَهَا الرَّحَالَ .

وَرَجُلٌ مُحْصِدٌ الرَّأْيَ ، مُحْكَمُهُ - عَلَى
التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ .

§ وَاسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ ، اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

§ وَدِرْعٌ حَصْدَاءُ ، صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ .

§ وَاسْتَحْصَدَ الْقَوْمُ ، اجْتَمَعُوا .

§ وَالْحَصَادُ ، نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْبَرَاقِ عَلَى نَبْتَةِ

الْخَافُورِ يُحْبِطُ الْغَنَمَ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :

الْحَصَادُ يُشَبِّهُ السَّبْطَ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ »

فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَحْشٍ :

* فَاضَ الْحَصَادُ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا :

وَالْحَصْدُ ، نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ . قَالَ « الْأَخْطَلُ » :

(١) كَذَا فِي ت ، ل . وَيُشَبِّهُ رَسْمَهَا فِي (ف) بِأَبِي ظَبْيَةٍ .

(٢) ضَبَطَهَا فِي ت : (وَحَصَدَ) كَكَتَفَ وَ (مُحْصَدٌ) كَمَكْرَمَ

(وَمُسْتَحْصَدٌ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

وَالْحَصَادُ وَالْحَصِيدُ وَالْحَصْدُ : الزَّرْعُ الْمُحْصَدُ . وَأَحْصَدَ
الزَّرْعُ ، حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ . وَاسْتَحْصَدَ ، دَعَا
إِلَى ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : أَحْصَدَ
الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ ، سَوَاءٌ .

§ وَالْحَصِيدَةُ ، أَصْفَلُ الزَّرْعِ الَّتِي لَا يَتِمَكَّنُ
مِنْهَا الْمَنْجَلُ . وَالْحَصِيدَةُ ، الْمَزْرَعَةُ لِأَنَّهَا (١)
تُحْصَدُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَصِيدُ ، الَّذِي
حَصَدَتْهُ الْأَيْدِي . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي انْتَزَعَتْهُ الرِّيحُ
فَطَارَتْ بِهِ . وَالْمُحْصِدُ ، الَّذِي جَفَّ وَهُوَ
قَائِمٌ : وَالْحَصْدُ ، مَا أَحْصَدَ مِنَ النَّبَاتِ وَجَفَّ .
قَالَ « النَّابِغَةُ » (٢) :

يَمْدُهُ كُلُّ وَادٍ مُسْتَرَعٍ لِحَبِّ
فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ
وَحَصَدَهُمْ يُحْصِدُهُمْ (٣) حَصْدًا ، قَتَلَهُمْ . قَالَ
« الْأَعَشَى » :

قَالُوا : الْبَقِيَّةَ ، وَالْمُنْدَى يُحْصَدُهُمْ

وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ ، وَانْكَشَفُوا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ »

مِنْ هَذَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنْهَا (٥) قَائِمٌ وَحَصِيدٌ »

قَالَ « الزَّجَّاجُ » : حَصِيدٌ ، مَخْسُوفٌ بِهِ قَدْ مَحِيَ

أَثَرُهُ ، وَقَائِمٌ ، أَيْ قَدْ بَقِيَ حَيَاتُهُ ، وَكَذَلِكَ

قَوْلُهُ :

(١) زَادَ فِي ت ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَصِيدَةُ الْمَزْرَعَةُ إِذَا
حَصَدَتْ كُلُّهَا .

(٢) : رَوَايَةُ الْمُخْتَارِ (١/١٥٤) :

* فِيهِ رَكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ *

(٣) بِالْكَسْرِ فِي (ك) وَالضَّمِّ فِي (ف) وَبِكَلِمَتَيْنِ فِي الصَّحَاحِ وَالتَّاجِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ١٥ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ .

(٥) مِنْ آيَةِ ١٠١ سُورَةِ هُودَ .

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ

وفي جوانبه الينبوت والحصد

§ وحكى « ابن جني » عن « أحمد بن يحيى » :
حاصودٌ وحواصيدٌ ، ولم يُفسَّرْهُ ، ولا أُدرى
ماهو .

مقلوبه : [د ح ص]

§ دَحَصَ يَدَحِصُ ، أَسْرَعَ .

§ ودَحِصَتِ الشَّاةُ تَدَحِصُ ، ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا
عِنْدَ الذَّبْحِ ، وَكَذَلِكَ الْوَعِلُ^(١) وَنَحْوُهُ . وَكَذَلِكَ
إِنْ مَاتَ^٢ مِنْ غَرَقٍ وَلَمْ يَذْبَحْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ : وَلَمْ يَبْقَ
فِي الْقِنَانِ إِلَّا فَاحِصٌ مُجْرَنِيمٌ^٣ أَوْ دَاخِصٌ
مُتَجَرِّمٌ^٣ . وَالدَّحِصُ ، إِثَارَةُ الْأَرْضِ .

مقلوبه : [ص د ح]

§ صَدَحَ الرَّجُلُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصُدَا حًا ، وَهُوَ
صَدَّاحٌ وَصَدُّوحٌ وَصَيْدَحٌ . رَفَعَ صَوْتَهُ بَغْنَاءٍ
أَوْ غَيْرِهِ . وَالصَّيْدَحُ وَالصَّدُّوحُ وَالْمِصْدَحُ ، الصَّيَّاحُ .
وَصَدَحَ الطَّائِرُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصُدَا حًا ،
كَذَلِكَ . قَالَ « حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ » :

مُطَوِّقَةٌ خَطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا

دَنَا الصَّيْفُ وَانْزَا حَ الرِّبْعُ فَأَنْجَمَا
وَالصَّدْحُ أَيْضًا ، شِدَّةُ الصَّوْتِ وَحِدَّتُهُ ،
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .
وَالصَّدُّوحُ وَالصَّيْدَحُ ، الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ،
قَالَ :

(١) فِي كَ ، بِسُكُونِ الْعَيْنِ . وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٢) فِي ت : فِي .

(٣) كَذَا فِي (ف ، ت) وَفِي كَ : « مُتَجَرِّمٌ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَذُعِرَتْ مِنْ زَاجِرٍ وَحَوَاحٍ
مُلَازِمٍ آثَارَهَا صَيْدَاحٍ
وَصَدَحَ الْحِمَارُ وَهُوَ صَدُّوحٌ ، صَوَّتَ . قَالَ
« أَبُو النَّجْمِ » :

* مُحَشِّرُ جَا وَمَرَّةً صَدُّوحَا *

§ وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ ، خَرَزَةٌ
يُسْتَعْتَفُ بِهَا الرِّجَالُ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِي » :
هِيَ خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ .
§ وَالصَّدْحُ ، حَجَرٌ عَرِيضٌ .

§ وَالصَّدْحُ ، الْعَلَمُ . وَالْجَمْعُ أَصْدَا حٌ ، قَالَ
« ذُو الرَّمَّةِ » :

وَمِنْ جَوْفِ أَصْدَا حٍ يَصِيحُ بِهَا الصَّدَى
لِمَبْرِئَةِ الْأَخْفَافِ صُفْرٍ^٢ غُرُورُهَا
وَصَيْدَحُ ، اسْمُ نَاقَةٍ « ذِي الرَّمَّةِ » قَالَ :
سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لَصَيْدَحٍ : انْتَجِمِي « بِلَالَا »

الحاء والصاد والراء

§ حَصَرَ حَصْرًا فَهُوَ حَصِيرٌ ، عَنَى فِي مَنْطِقِهِ
وَحَصِيرَ صَدْرُهُ ، ضَاقَ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِيرَتِ صَدُورُهُمْ^٣ » ، قِيلَ :
تَقْدِيرُهُ ، قَدْ حَصَرَتْ صَدُورُهُمْ . وَقِيلَ : تَقْدِيرُهُ ،
أَوْ جَاءُوكُمْ رِجَالًا أَوْ قَوْمًا ، فَحَصَرَتْ صَدُورُهُمْ
الْآنَ ؛ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ حَلَّتْ

(١) كَذَا فِي ف ، كَ ، ل . وَفِي ق : خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ . وَفِي ت :
هِيَ خَرَزَةٌ تَأْخُذُ بِهَا النِّسَاءُ لِلرِّجَالِ .

(٢) فِي كَ : * لِمَبْرِئَةِ الْأَخْفَافِ صُفْرُ غُورِهَا * . وَالْغُرُورُ مَكَاسِرُ
الْجِلْدِ . وَلَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ فِي دِيَوَانِهِ (ط ب ي ر و ت) وَلَا فِي اللِّسَانِ
وَالصَّحَاحِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٨٩ سُورَةِ النِّسَاءِ .

(٤) مِثْلُهُ فِي ل ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ .

مَحَلٌّ مَوْصُوفٍ مَنصُوبٍ عَلَى الْحَالِ - وَفِيهِ بَعْضُ صُنْعَةٍ لِإِقَامَتِكَ الصَّفَةِ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ ، وَهَذَا مِمَّا الشَّعْرُ وَمَوْضِعُ الْأَضْطِرَارِ أَوَّلَى بِهِ مِنَ الثَّرِ وَحَالِ الْإِخْتِيَارِ .

وَكُلُّ مَنْ بَعِلَ بِشَيْءٍ فَقَدْ حَصَرَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ « لَبِيدٍ » يَصِفُ نَخْلَةً :

أَعْرَضْتُ وَانْتَصَبْتُ كَجَذَعٍ مُنِيفَةٍ
جَرْدَاءٍ يَحْصُرُ دَوْنَهَا جَرَامُهَا^١

أَيُّ^٢ تَضْيِيقٍ صُدُورُهُمْ يَطُولُ هَذِهِ النَخْلَةَ .

§ وَالْحَصُورُ مِنَ الْإِبِلِ ، الضِّيْقَةُ الْأَحَالِيلِ . وَقَدْ حَصُرْتُ وَأُحْصِرْتُ .

§ وَحَصْرُهُ يُحْصِرُهُ حَصْرًا فَهُوَ مُحْصُورٌ وَحَصِيرٌ ، وَأُحْصِرُهُ ، كِلَاهُمَا : حَبْسُهُ عَنِ السَّفَرِ وَغَيْرِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ

فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ^٣ . » وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ »

قِيلَ : أُحْصِرَهُمْ فَرَضُ الْجِهَادِ ، أَيْ مَنَعَهُمْ مِنَ التَّصَرُّفِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ، أُحْصِرَهُمْ

عَدُوَّهُمْ لِأَنَّهُ شَغَلَهُمْ بِجِهَادِهِمْ لَهُ . § وَالْحَصِيرُ ، الْمَلِكُ ، مُنْتَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُحْصُورٌ أَيْ مَحْجُوبٌ .

§ وَالْحَصِيرُ ، الْمَحْبُوسُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَجَعَلْنَا^٥ جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا » .

وَحَصْرُهُ الْمَرَضُ ، حَبْسُهُ - عَلَى الْمَثَلِ . وَحَصِيرَةُ الْتَمَرِ ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْصَرُ فِيهِ .

وَالْحِصَارُ ؛ الْحَبْسُ : كَالْحَصِيرِ .

(١) فِي ل : صَرَامُهَا ، وَرَوَايَةُ الصَّحَاحِ وَالْذِيَّانِ (طِ الْمُنِيرِيَّة) :

* أَسْهَلْتُ وَانْتَصَبْتُ كَجَذَعٍ مُنِيفَةٍ جَرَامُهَا *

(٢) سَقَطَتْ مِنْ ك . (٣) مِنْ آيَةِ ١٩٦ سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٢٧٣ سُورَةِ الْبَقَرَةِ . (٥) مِنْ آيَةِ ٨ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ .

وَالْحَصْرُ^١ وَالْحَصِيرُ : احْتِبَاسُ الْبَطْنِ . وَقَدْ حَصَرَ غَائِطُهُ^٢ وَأُحْصِرَ .

§ وَرَجُلٌ حَصِيرٌ ، كَتَتُومٌ لِلْسِرِّ حَابِسٌ لَهُ لَا يَبْشُوحُ بِهِ . قَالَ^٣ :

وَلَقَدْ تَسَمَّطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا

حَصِيرًا لِسِرِّكَ يَا أُمِّمٌ ضَنِينَا

§ وَالْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ ، الْمَمْسُوكُ الْبَخِيلُ ، وَرُويَ بَيْتُ « الْأَخْطَلِ » بِاللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا :

وَشَارِبٍ مُرْبِحٍ بِالْكَأْسِ نَادِمَنِي

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

وَالْحَصُورُ ، الْهَيُوبُ الْمُحْجَمُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَعَلَى هَذَا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ .

§ وَالْحَصُورُ ، الَّذِي لَا إِرْبَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ . وَكِلَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ

« يَحْيَى » : « وَسَيِّدًا^٥ وَحْصُورًا » قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : هُوَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي النِّسَاءَ وَلَا يَقْرُبُهُنَّ ،

وَأَمَّا الْعَاقِرُ فَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِنَّ ثُمَّ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ . وَكُلُّهُ مِنَ الْحَبْسِ وَالْإِحْتِبَاسِ .

§ وَالْحَصِيرُ ، الطَّرِيقُ . وَالْجَمْعُ حُصُرٌ - عَنِ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَضَحَتْ

وَلَا حَ مِنْ نَجْدٍ عَادِيَّةٍ حُصُرٌ

(١) فِي ق : بِالضَّم . وَأَضَافَتْ : وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا بِضَمَّتَيْنِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَشُرُوحِ الْفَحْمِيجِ .

(٢) فِي ت . وَقَالَ الْكَسَاؤُ : حَصَرَ بِنَائِطٍ وَأَحْصَرَ ، بِضَمِّ الْأَلْفِ .

(٣) جَرِير (الذِيَّانِ ٥٣٨ ط الصَّوَاوِي) .

(٤) مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ . وَغَرَاهُ فِي (ت) لِلنَّابِغَةِ مَعَ خِلَافٍ بَسِيطٍ . وَلَمْ نَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ .

(٥) مِنْ آيَةِ ٣٩ آلِ عِمْرَانَ .

تَجَدُّ ، بَجَمْعُ (١) تَجَدُّ ، كَسَجَلٍ وَسُجُلٍ .
وعَادِيَّةٌ ، قَدِيمَةٌ .

§ وحَصَرَ الشئ يحصِّره حَصْرًا ، استوعبه .

§ والحَصِيرُ وجهُ الأرض . والجمعُ أَحْصِرَةٌ وَحُصُرٌ

§ والحَصِيرُ ، سَقِيفَةٌ تُصْنَعُ مِنْ بَرْدِيٍّ

وَأَسَلٍ ثُمَّ تُفْتَرَشُ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلِي وَجْهَ

الأرض . وقولُ «أَبِي ذُؤَيْبٍ» يَصِفُ مَاءَ مُزِجٍ

بِهِ تَحْمَرُ :

تَحَدَّرَ عَنْ شَاهِقٍ كَالْحَصِيرِ

رِ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ وَالْيَاءُ قَرَّةٌ

يقولُ : تَنَزَّلَ الْمَاءُ مِنْ جَبَلٍ شَاهِقٍ لَهُ طَرَائِقُ

كَشَطَبِ الْحَصِيرِ .

§ والحَصِيرَانِ ، الْجَنْبَانِ . وَقِيلَ : الْحَصِيرُ ،

مَا بَيْنَ الْعِرْقِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ

وَالْفَرَسِ مَعْتَرِضًا ، فَمَا فَوْقَهُ إِلَى مُنْقَطَعِ الْجَنْبِ .

وحَصِيرًا ٢ السَّيْفِ ، جَانِبَاهُ . وَحَصِيرُهُ ،

فِرْنَنْدُهُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَدْبُ الثَّمَلِ ، قَالَ

«زُهَيْرٌ» :

بِرَجْمٍ كَوَقْعِ الْهِنْدُوَانِي أَخْلَصَ ١١

صِبَاقِلُ مِنْهُ عَنْ حَصِيرٍ وَرَوْنَقٍ

§ والحَصَارُ ٣ وَالْحَصْرَةُ ، حَقِيبَةٌ تُلْتَقِي عَلَى

الْبَعِيرِ وَيُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا فَيُجْعَلُ كَأَخِيرَةِ

الرَّحْلِ ، وَيُخْشَى مُقَدَّمُهَا فَيَكُونُ كَقَادِمَةِ

الرَّحْلِ . وَقِيلَ هُوَ مَرْكَبٌ يَرْكَبُ بِهِ الرَّاضَةُ

وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِهِ يُكْتَسَمَلُ بِهِ .

(١) كَذَا فِي (ك ، ل) وَفِي : مَوْضِعٌ ، وَلَيْسَ السِّيَاقُ .

(٢) فِي ك : وَحَصِيرٌ .

(٣) بِالْكَسْرِ فِي ف ، كَ قَلْبًا ، وَفِي ق : كَكْتَابٍ وَسَحَابٍ .

وَحَصَرَ الْبَعِيرَ يَحْصِرُهُ وَيَحْصِرُهُ حَصْرًا
وَأَحْصَرَهُ ، شَدَّةٌ بِالْحَصَارِ .

وَالْمَحْصَرَةُ ، قَتَبٌ صَغِيرٌ يُحْصَرُ بِهِ الْبَعِيرُ

وَيُلْتَقَى عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّكِيبِ .

§ و «ذُو الْحَصِيرِ» ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ

سِنْبَسٍ . قَالَ «حَاتِمُ طَيِّئٍ» :

أَوْ ذُو الْحَصِيرِ وَفَارِسٌ ذُو مِرَّةٍ

بِكَيْتِيَّةٍ مِنْ يَثْقَفُوهُ يَفْرَسُ

مَقْلُوبُهُ : [ح ر ص]

§ الْحَرْصُ ، شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرَّةِ إِلَى

الْمَطْلُوبِ . وَقَدْ حَرَّصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُ (١)

حَرِصًا وَحَرَصًا ، وَحَرِصَ حَرِصًا . وَقَوْلُ

«أَبِي ذُؤَيْبٍ» :

وَلَقَدْ حَرِصْتُ بَأْنَ أَدْفَعَ عَنْهُمْ

فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

عَدَاةُ الْبَلَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ ، وَالْمَعْرُوفُ :

حَرَصْتُ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حَرِصَاءُ

وَحِرَاصٍ ٢ . وَامْرَأَةٌ حَرِيسَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حِرَاصٍ

وَحِرَائِصٍ .

§ وَحَرَصَ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ حَرِصًا ، خَرَقَهُ .

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَدُقَّ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثُقْبًا

وَشُقُوقًا . وَالْحَرِصَةُ ٣ مِنَ الشَّجَاجِ ، الَّتِي

حَرَصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تَحْرِقْهُ . وَالْحَارِصَةُ

وَالْحَرِيسَةُ ، أَوَّلُ الشَّجَاجِ وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ

الْجِلْدَ أَيْ تَشَقُّهُ قَلِيلًا .

(١) فِي ق : كَضَرَبَ وَسَمِعَ . وَزَادَ فِي ت : قَالَ شَيْخُنَا : وَبَقِيَ

عَلَيْهِ حَرْصٌ كَنْصَرٌ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَصَاحِبُ الْاِقْتِطَافِ ،

وَتَرَكَهُ الْمَصْنَفُ قَصُورًا .

(٢) كَذَا فِي نَسَخَةِ الْحَكَمِ : ف ، ك . وَالَّذِي فِي ق : حِرَاصٌ ،

بِتَضْمِينِ الرَّاءِ ، قَلْبًا . (٣) ضَبَطَهُ فِي ت : بِالْفَتْحِ .

§ وحرَصَ القَصَارُ الثوبَ ، شَقَّه .

§ والحريصةُ : السحابةُ التي تحرِصُ وجهَ الأرضِ ،
تَقْشِرُهُ من شِدَّةِ وَقْعِهَا ، قال « الحَوَيْدِرَةُ » :

ظَلَمَ البِطَاحَ لَهُمْ هَيْلَالُ حَرِيصَةٍ

فَصَفَا النُّطَافُ لَهُمْ بُعَيْدَ المَقْلَعِ (١)
يَعْنِي : مُطِيرَتْ في غيرِ وقتِ مَطَرِهَا ، فلذلك
قال : ظَلَمَ .

§ والحَرْصِيَانُ : قشرةُ رقيقةٍ بينَ الجِلْدِ واللَّحْمِ
يَقْشَرُهَا القَصَابُ بَعْدَ السَّائِخِ ، وَجَمْعُهَا حَرِصِيَانَاتُ ،
وَلَا تُكْسَرُ .

§ وأَرْضٌ مُحْرُوصَةٌ ، مَرْعِيَّةٌ مُدْعِثَةٌ .

§ والحَرْصَةُ ، كَالْعَرْصَةِ .

مقلوبه : [ص ح ر]

§ الصَّحْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِيَّةُ فِي لَيْنٍ وَغِلَظٍ
دُونَ الْقَفِّ ، وَقِيلَ : هِيَ الْفُضَاءُ الْوَاسِعُ الَّذِي
لَا نَبَاتَ بِهِ . وَالْجَمْعُ صَحْرَاوَاتٌ وَصَحَارٌ ،
وَلَا يَكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ صِفَةً فَتَقَدُّ
غَلَبَ عَلَيْهِ الْأِسْمُ .

وَأَصْحَرُ الْقَوْمُ ، بَرَزُوا فِي الصَّحَرَاءِ .

وَأَصْحَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اعْوَرَ^٢ كَأَنَّهُ أَفْضَى إِلَى
الصَّحَرَاءِ الَّتِي لَا أَحْمَرَ بِهَا فَاذْكُشَفَ .

§ وَالصُّحْرَةُ ، جَوْبَةٌ تَنْجَابُ فِي الْحَرَّةِ ،
وَتَكُونُ أَرْضًا لَيِّنَةً تُطِيفُ بِهَا حَجَارَةٌ . وَالْجَمْعُ
صُحُرٌ ، لَا غَيْرَ . قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » يَصِفُ يَرَاعَا :

(١) كَذَا فِي ، ك . وَفِي ت :

ظَلَمَ البِطَاحَ لَهُمُ الْهَيْلَالُ حَرِيصَةً فَصَفَا النُّطَافُ لَهُمُ بَعِيدَ الْمَقْلَعِ
(٢) مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ . وَفِي ت : بِفَتْحِ الرَّاءِ وَبِكَسْرِهَا .

(٣) مَزَقَ . وَالَّذِي فِي ، ك : أَعْوَزَ . وَمَكَانُهُ بَيَاضٌ فِي أَصْلِ (ك)

سَيِّئٌ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ

أَتَى مَدَّةً صَحْرًا وَلُوبًا

§ وَلَقِيَهُ صَحْرَةً بَحْرَةً ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ شَيْءٌ . وَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ صَحْرَةُ بَحْرَةً ،
وَصَحْرَةُ بَحْرَةً ، أَيْ قَبْلًا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
أَحَدٌ . وَأَبْرَزَ لَهُ مَا فِي نَفْسِهِ صِحَارًا ، كَأَنَّهُ
جَاهِرَهُ بِهِ جَهَارًا .

§ وَالْأَصْحَرُ ، قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْهَبِ . وَاسْمُ
الْوَنِّ ، الصَّحْرُ وَالصُّحْرَةُ (١) . وَقِيلَ : الصَّحْرُ ،
غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ إِلَى بَيَاضٍ قَلِيلٍ ، قَالَ
« ذُو الرِّمَّةِ » :

يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحَمَّدَلَجَةً

صَحْرُ السَّرَابِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ

وَقِيلَ : الصُّحْرَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى غُبْرَةٍ .

وَأَصْحَارَ النَّبْتُ ، إِذَا أَخَذَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ
لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ ثُمَّ هَاجَ وَأَصْفَرَ .

وَأَصْحَارَ السَّنْبُلُ ، أَحْمَرًا . وَقِيلَ : ابْيَضَّتْ
أَوَائِلُهُ .

وَأَتَانُ صَحُورٌ ، فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ .

§ وَالصَّحُورُ أَيْضًا ، الرَّمُوحُ - يَعْنِي النُّفُوحُ
بِرَجْلِهَا .

§ وَالصَّحِيرَةُ ، اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُصَبُّ
عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيُشْرَبُ شُرْبًا . وَقِيلَ : هِيَ مُحَضُّ
الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ مِنَ الْمِعْزَى ، إِذَا احْتَبَجَ إِلَى الْحَسَوِ
وَأَعْوَزَهُمُ الدَّقِيقُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِهِمْ طَبَخُوهُ ثُمَّ
سَقَوْهُ الْعَلِيلَ حَارًّا . وَصَحْرَهُ يَصْحَرُهُ صَحْرًا ،

(١) ضَبَطَهُ فِي ف بِفَتْحَةٍ وَضَمَّةٍ فَوْقَ الصَّادِ (مَآ) - وَفِي ك
بِالْفَتْحِ ، وَفِي (ق ، ص) بِالْفَمِ ، وَكَذَا ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٢) فِي ق ، ت : أَحْمَارٌ .

طَبَخَهُ . وقيل : إذا سُخِّنَ الحَلِيبُ خَاصَّةً حَتَّى يَحْتَرِقَ فَهُوَ صَحِيرَةٌ ، والفعلُ كالفعلِ . وقيل : الصَحِيرَةُ اللبنُ الحَلِيبُ يَأْتِي فِيهِ الرَّصْفُ أَوْ يُجْعَلُ فِي الْقِدْرِ فَيُغْلَى بِهِ فَوْزٌ وَاحِدٌ حَتَّى يَحْتَرِقَ . والاحتراقُ قَبْلَ الْغَلَى ، وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهِ دَقِيقٌ ، وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهِ سَمْنٌ . والفعلُ كالفعلِ .

وَالصُّحَيْرَاءُ ، مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ الْكُدَيْرَاءِ : صِنْفٌ مِنَ اللَّبَنِ - عَنْ « كُرَاعٍ » وَلَمْ يَعْيَّنْهُ .

§ وَالصَّحِيرُ : مِنْ صَوْتِ الْحَمِيرِ . صَحْرُ الْحَمَارِ يَصْحَرُ صَحِيرًا وَصَحَارًا ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ فِي الْخَيْلِ .

§ وَصُحَارُ الْخَيْلِ ، عَرَقُهَا ، وَقِيلَ : حُمَاهَا .

§ وَصَحَرْتُهُ الشَّمْسُ ، آلَمَتْ دِمَاغَهُ .

§ وَصُحْرٌ ، اسْمُ أُنْثَى لِقُفْمَانَ بْنِ عَادٍ .

وَصُحَارٌ ، اسْمُ رَجُلٍ ^(١) . قَالَ « جَرِيرٌ » :

لَقِيتُ صُحَارَ بْنِ سِنَانٍ فِيهِمْ

جَرَبًا ٢ كَأَعْظَمٍ مَا يَكُونُ صُحَارُ

وَيُرْوَى : كَأَعْظَمٍ مَا يَكُونُ صُحَارُ .

§ وَصُحَارٌ ، قَبِيلَةٌ .

§ وَصُحَارٌ ، مَدِينَةُ ٣ عُمان .

مقلوبه : [ص ر ح]

§ الصَّرَحُ وَالصَّرِيحُ وَالصَّرَاحُ وَالصَّرَاحُ ٤ - وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ - الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . رَجُلٌ صَّرِيحٌ وَقَوْمٌ صَّرِيحٌ وَصَّرَحَاءُ - وَهِيَ أَعْلَى . وَالْإِسْمُ الصَّرَاحَةُ وَالصَّرُوحَةُ .

(١) زَادَ فِي ق : مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

(٢) فِي ف : خَرَبًا . وَفِي ك : خَدْبًا . وَمَا هُنَا مِنْ ت ، وَمِنْ الدِّيوان (٢٠٤ ، الصَّوْى)

(٣) فِي ص : قَصَبَةُ عُمان . (٤) ق ، الصَّرَحُ بِالتَّحْرِيكِ كَالصَّرِيحِ وَالصَّرَاحُ بِكَسْرِ الصَّادِ - وَبِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ .

وَصَرَحَ الشَّيْءُ ، خَالَصَ .

وَفَرَسٌ صَّرِيحٌ مِنْ خَيْلٍ صَرَائِحَ ، خَالِصٌ .

قَالَ « طُفَيْلٌ » ^(١) :

عَنَاجِيحُ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَلاَحِقِ

مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلْأَرِيْبِ مُعَقَّبٌ

غَلَبَتِ الصَّفَّةُ عَلَى هَذَا الْفَحْلِ فَصَارَتْ لَهُ اسْمًا .

وَأَنَاهُ بِالْأَمْرِ صُرَاحِيَّةً ، أَيْ خَالِصًا .

وَتَحْمَرُ صُرَاحٌ وَصُرَاحِيَّةٌ ، خَالِصَةٌ لَمْ تُشَبَّ بِمَزْجٍ .

§ وَالصُّرَاحِيَّةُ ٢ ، آتِيَةٌ لِلْخَمْرِ . قَالَ : « ابْنُ دَرِيدٍ » : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ .

§ وَالصَّرَحُ ، الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ الْمَذْكُورُ ٣ :

تَعَلَّوْا السُّيُوفُ بِأَيْدِينَا جَاهِجَهُمْ

كَمَا يُفَلِّقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الصَّرَحُ

وَأَبْيَضُ صَّرَاحٌ ، كَنَاحٍ ، خَالِصٌ نَاصِعٌ . وَلَبَنٌ صَّرِيحٌ ، سَاكِنُ الرُّغْوَةِ ٤ خَالِصٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَنَابِ الْمَتَنِ .

يُضْرَبُ هَذَا لِلْأَمْرِ الَّذِي وَضَحَ .

§ وَنَاقَةٌ مِصْرَاحٌ ، قَالِيَةُ الرُّغْوَةِ خَالِصَةٌ اللَّبَنِ .

وَبَوَّلَ صَّرِيحٌ ، خَالِصٌ لَيْسَ عَلَيْهِ رُغْوَةٌ .

(١) الْبَيْتُ مَرْوِيٌّ لِلْأَعْشَى فِي قَصِيدَتِهِ :

* تَصَابَيْتُ أَمْ بَانَتْ بِعَمَلِكَ زَيْنَبُ *

وَرَوَى الشَّطْرُ الْأَوَّلُ فِيهِ : * مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَأَعْوَجُ *

انْظُرِ الْمُخْتَارَ مِنَ الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ (٢١٧ / ٢) وَمِثْلُهَا رِوَايَةُ التَّاجِ (٢) فِي ف بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ ضَبْطُ قَلَمٍ ، وَفِي ك ، ق ، ت بِتَضْمِينِهَا

(٣) هُوَ الْمُتَنَخِّلُ (دِيوانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ / ٣٢) .

(٤) فِي ف بِضَمِّ الرَّاءِ . وَفِي ق بِتَثْنِهَا .

على طُرُقٍ كَنُحُورِ الظُّبَا
عِ تحسِبِ آرامَهُنَّ الصُّرُوحَا
§ والصَّرْحُ ، الأرضُ المُمَاسَّةُ .
§ وصَّرَحَةُ الدَّارِ ، ساحتُها .
§ والصَّرَحَةُ ، مَتْنٌ مِنَ الأرضِ مُسْتَوٍ ،
قال « الرَّاعِي » :
* فَتَنَخَّأُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرَحَةِ الذِّيبُ *
§ والصَّرِيحُ : اسمُ فَرَسٍ لَبَنِي تَهَشَلٍ .
§ والصَّرَحَةُ ، موضعٌ .
§ وصِرْوَاخٌ^(١) ، حِصْنٌ بِالْبَيْنِ أَمْرٌ « سُلَيْمَانُ »
الْحَيْنَ فَبَنُوهُ لِيَلْقَيْسَ .

مقلوبه : [ر ص ح]

§ الرَّصْحُ ، لُغَةٌ فِي الرَّسْحِ . رَجُلٌ أَرْضَحُ
وامرأةٌ رُصْحَاءُ .

الحاء والصاد واللام

§ الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . مَا بَقِيَ وَثَبَتَ ،
وَذَهَبَ مَاسِوَاهُ ، يَكُونُ مِنَ الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ
وَنَحْوِهَا . حَصَلَ يَحْصُلُ حُصُولًا . وَالتَّحْصِيلُ ،
تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ ، وَالْاسْمُ الْحَصِيلَةُ ، قَالَ
« لَبِيدٌ » :

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيُعْلَمُ سَعْيُهُ
إِذَا حُصِّلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ
وَالْحُصُولُ ، الْحَاصِلُ . وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي
جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ ، كَالْمَعْدُولِ وَالْمَيَسُورِ وَالْمَعْسُورِ .
وَتَحْصُلُ الشَّيْءِ ، تَجَمُّعٌ وَثَبَتَ .

(١) كَذَا مَصْرُوفًا فِي الْحَكَمِ . وَيُؤَيِّدُهُ بِجَيْشِهِ فِي يَاقُوتَ وَالْتِمَامُوسَ
مَعْرِفًا بِأَلِ . لَكِنَّهُ ضَمِيطٌ فِي ل بِضَمَّةٍ وَاحِدَةٍ .

وَصَرَّحَتِ الْحُمْرُ ، انْجَلَى زَبَدُهَا فَخَاصَّتْ .
وَتَصَرَّحَ الزَّبَدُ عَنْهَا ، انْجَلَى فَخَلَّصَ .
وَكَذِبُ صُرْحَانُ ، خَالِصٌ - عَنْ « اللَّحْيَانِ » .
§ وَلَقَبْتُهُ مُصَارَحَةً وَصِرَاحًا وَصُرَاحًا ، أَيْ
مُوَاجَهَةً . قَالَ :
قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مُبَاحٍ^(١)
عَمْرًا ، وَعَمَرُو عُرْضَةَ الصُّرَاحِ
§ وَكَذِبُ صُرَاحِيَّةٍ وَصُرَاحِيٍّ وَصِرَاحٌ ،
بَشِيرٌ يَعْرِفُهُ النَّاسُ .
وَتَكَلَّمْتُ بِذَلِكَ صُرَاحًا وَصِرَاحًا : أَيْ جِهَارًا .
وَصَرَّحَ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَصَارَحَ ، أَبْدَاهُ . أَنْشَدَ :
« أَبُو زِيَادٌ » :

وَأِنِّي لَا كُنِّي عَنْ قَدُورٍ^٢ بِغَيْرِهَا
وَأُعْرِبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ
أَمْنَحْدَرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً
وَمُصْعِدَةً ، بَرَحُ لِعَيْنَيْكَ بَارِحُ
§ وَالصُّرَاحُ ، اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الَّذِي أَكْثَرُ مَاؤُهُ فُتْرَى
فِي بَعْضِهِ سُمْرَةٌ مِنْ مَائِهِ وَخُضْرَةٌ .
§ وَالصُّرَاحُ ، عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي اللَّبَدِ
كَذَا حَكَاهُ « كُرَاعٌ » بِالرَّاءِ ، وَالْمَعْرُوفُ :
الصَّحَا حُ .

§ وَالصَّرْحُ ، بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مُنْفَرِدًا ضَخْمًا
طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ مُتَّسِعٍ
مُزْتَفِعٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَصْرُ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ
بِنَاءٍ عَالٍ مُزْتَفِعٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنَّهُ صَرَّحَ
عُمَرَدًا^٣ » وَالْجَمْعُ صُرُوحٌ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

(١) فِي ل : * أَخَا مَنَاحٍ *
(٢) كَذَا فِي ف ، ت ، ل ، وَفِي ك : قَدُورٌ ، بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ .
(٣) مِنْ آيَةِ : ٤٤ النَّمَلِ .

§ «ابنُ دُرَيْدٍ» عن «الحِرْمَازِيِّ» قال :
ولا أدري ما صِحَّتُهُ .

§ والحَوْصَلُ والحَوْصَلَةُ (١) والحَوْصَلَاءُ من
الطائر والظليم ، بِمِثْلَةِ المَعِدَةِ للإنسان .
واحوَنْصَلَ ٢ الطَّائِرُ ، ثَنَى عُنُقَهُ وأَخْرَجَ
حَوْصَلَتَهُ :

وحَوْصَلَةُ الإنسان وكلُّ شَيْءٍ ، مُجْتَمِعُ
الثَّقَلِ أَسْفَلَ من السُّرَّةِ . وقيل : الحَوْصَلَةُ ،
المُرَبِّطَاء وهو أَسْفَلُ البَطْنِ إلى العانة . وقيل :
هو ما بين السُّرَّةِ إلى العانة .

ونافَةُ ضَخْمَةُ الحَوْصَلَةِ ، أَى السُّطْنِ .

والْحَوْصِلُ ، الذى يخرج أَسْفَلُهُ من قَبْلِ
سُرَّتِهِ مِثْلَ بَطْنِ الحَبْلَى .

والْحَوْصَلُ ، الشَّاةُ التى عَظُمَ من بَطْنِهَا
ما فَوْقَ سُرَّتِهَا :

§ وحَوْصَلَةُ الحَوْصِرِ ، مُسْتَقَرُّ المَاءِ فى
أَقْصَاهُ .

§ وحَوْصَلَاءُ والحَوْصَلَاءُ : مَوْضِعٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ص ح ل]

§ صَحِلَ صَوْتُهُ صَحْلًا فهو أَصْحَلُ وصَحِلٌ ،
بُحٌّ . قال فى صِفَةِ المَاجِرَةِ :

* يَصْحَلُ ٣ صَوْتُ الجُنْدِ المُرْتَمِ *

(١) مثله فى الصحاح . وزاد فى ق : وتشد لأمها أيضا .

(٢) مثله فى ق . ونقله فى ت ثم أضاف : هكذا هو نص العين
وتبعه من بعده . قال الصاغاني . وقد رده بعض الخذاق من أهل
التصريف ، والقول ما قالت حزام . ونقل شيخنا عن الزبيدي
فى مستدرك العين فقال : احوَنْصَلَ منكراً : ولا أعلم شيئاً على مثال
افونعل من الأفعال .

(٣) كذا فى ف . وفى ك بلا نقط ، وفى ت : تصحل ، بالتاء .

§ وحَصَلَتْ (١) الدَابَّةُ حَصَلًا ، أَكَاثَ الترابِ
فَبَسَقَ فى جوفِهَا ثَابِتًا ، وإذا وقع فى الكِرْشِ لم
يَضُرُّهَا ، وإذا وقع فى القِبَّةِ ٢ قَتَلَهَا .

وقيل : الحَصَلُ ، أن يَثْبُتَ الحَصَا فى لَاقِطَةٍ
الحَصَا ، وهى ذواتُ الأطباقِ فى قِطْنَةِ البَعِيرِ ،
فلا تخرج فى الحرَّةِ حينَ يَجُرُّ فَرَبَّما قَتَلَ
إذا تَوَكَّأَتْ على جُرْدَانِهِ .

§ والحَصَلُ ، ما تَنَاقَرَّ من حَمَلِ النَخْلَةِ وهو
أَخْضَرُ غَضٍّ مِثْلَ الخَرَزِ ٣ الخُضْرِ الصَّغَارِ .
والْحَصَلُ ، البَاسِحُ قبل أن يَشْتَدَّ وتَظْهَرُ تَفَارِيقُهُ ،
واحِدَتُهُ حَصَاةٌ ، قال :

مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا والجَعْلُ

يَسْحَتُ مِنْ السَّدى والحَصَلُ

سَكَنَ للضرورة . وقيل : هو الطَّلَعُ إذا أَصْفَرَ ،
وقد حَصَلَ النَخْلُ . وقيل : التحصيلُ استِدَارَةُ
البَلَحِ . وقيل : أَحْصَلَ البَاسِحُ إذا خَرَجَ من
تَفَارِيقِهِ صِغَارًا .

§ والحَصَلُ من الطعامِ ، ما يَخْرُجُ مِنْهُ فَيْرُمَى بِهِ ، من
دَنَقَةٍ وزُرَّانٍ ونحوِهما . وقال «أبو حنيفة» :
الحَصَلُ والحَصَالَةُ ما بَقِيَ من الشَّعِيرِ والْبُرِّ فى البَيْدِرِ
إذا نَتَّى وَعُزِلَ رَدِيئُهُ . وقال «الليثاني» :
الحَصَالَةُ ما يَخْرُجُ مِنْهُ فَيْرُمَى بِهِ إذا كان أَجَلٌ
من الترابِ والدُّقَاقِ قَلِيلًا .

§ والحَصِيلُ ، ضَرْبٌ من النَبَاتِ . حكاه

(١) كذا فى (ف ، ص) بكسر الصاد قلما ، ومثله فى ق :
كفرح . وضبط فى ك بالفتح قلما .

(٢) بكسر أوله وتضعيف ثانيه فى ف . والذى فى ق ، ص :
وقبة الشاة بالكسر وتخفف : الحَفْثُ ، وذاتُ الأطباقِ .

(٣) مثله فى ت ، نقلا عن المحكم .

وقيل : الصَّحَلُ ، حِدَّةُ الصَّوْتِ مع بَحَجٍ .
وقال « اللحياني » : الصَّحَلُ من الصَّيَاحِ .
قال : والصَّحَلُ أيضا ، انشقاقُ الصوتِ وأن
لا يكونَ مُسْتَقِيمًا ، يَزِيدُ مَرَّةً وَيَسْتَقِيمُ أُخْرَى .
قال : والصَّحَلُ أيضا ، أن يكونَ في صدره
جُشْرَةٌ^(١) .

مقلوبه : [ل ح ص]

§ اللَّحْصُ وَاللَّحْصُ ، الضَّيْقُ .
§ وَلِحْصٌ^٢ لَحْصًا ، نَشِبَ . وَالتَّحْصَةُ الشَّيْءُ ،
نَشِبَ فِيهِ . وَلَحْصٌ ، فَعَالٍ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ
« أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْمُدَلِّيُّ » :
قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا
لَمْ يَلْتَحِصْنِي حَيْضٌ بَيِّنٌ لَحَاصٍ^٣
§ وَلَحَاصٌ أَيْضًا ، السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالتَّحَصَّتْ
مَا عِنْدَ الْقَوْمِ ، ذَهَبَتْ بِهِ .
§ وَالتَّحَصَّتْ عَيْنُهُ ، لَزَقَتْ . وَالتَّحَصَّتْ
الْإِبْرَةُ ، التَّصَقَّتْ وَانْسَدَّتْ سَمُّهَا .
§ وَلَحْصَ لِي فُلَانٌ خَبَرَكَ وَأَمَرَكَ ، بَيَّنَّهُ شَيْئًا
فَشَيْئًا .
وَلَحْصَ الْكِتَابَ ، أَحْكَمَهُ .

مقلوبه : [ص ل ح]

§ الصَّلَاحُ ، ضِدُّ الطَّلَاحِ . صَالِحٌ يَصَالِحُ وَيَصْلَحُ
صَالِحًا وَصَالُوحًا فَهُوَ صَالِحٌ وَصَالِحٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » . وَالْجَمْعُ صُلَحَاءُ وَصُلُوحٌ .

(١) كَذَا فِي ، ك ، وَهِيَ سَعَالٌ أَوْ خَشَوْنَةٌ فِي الصَّدْرِ . وَفِي :
خَشَوْنَةٌ . وَفِي ت عَنْ اللَّحْيَانِي : حَشْرَجَةٌ .
(٢) كَنَعَ (ق) ، وَفِي ف بِكَسْرِ الْعَيْنِ .
(٣) كَذَا فِي ، ص . وَمِثْلُهُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١٩٢/٢) -
وَفِي ك : الْخَاصِي .
(٤) فِي ، ك : اسْتَدَّ . وَمَا هُنَا مِنْ ص ، ق .

وقوله تعالى : « وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ^(١) » قَالَ
« الزَّجَّاجُ » : الصَّالِحُ ، الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ مَا افترضَ عَلَيْهِ ، وَيُؤَدِّي إِلَى النَّاسِ
حَقُّوْقَهُمْ . وقوله تعالى : « دَعَوْا اللَّهَ رَبَّهُمَا
لِئِنْ آتَيْنَا صَالِحًا^٢ » . وَ « فَآمَنَّا بِآتَائِهِمَا صَالِحًا
جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ^٣ » يُرَوَّى فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ « إِبَائِسَ »
عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ جَاءَ إِلَى « حَوَاءَ » فَقَالَ : أَتَدْرِينَ
مَا فِي بَطْنِكَ . قَالَتْ : لَا أَدْرِي . فَقَالَ : لَعَنَهُ
بَهِيمَةٌ ، (فَقَالَ) : إِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُ
إِنْسَانًا ، أَتُسَمِّيْنَهُ بِاسْمِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . فَسَمَّيْتُهُ
عَبْدَ الْحَارِثِ . وَقِيلَ : آتَاهُمَا صَالِحًا ، أَيْ آتَاهُمَا
اللَّهُ ذِكْرًا وَثَنَاءً ، جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ ، يَعْنِي بِهِ
الَّذِينَ عَبَدُوا الْأَصْنَامَ . هَذَا قَوْلُ « الزَّجَّاجِ » .
وَصَالِحٌ ، كَصَالِحٍ . قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » :
وَلَيْسَ صَالِحٌ بِثَبَّتٍ .
وَرَجُلٌ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ مِنْ قَوْمٍ صَالِحَاءَ وَصَالِحِينَ .
وقوله عزَّ وجلَّ : « وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ
الصَّالِحِينَ^(٥) » . أَرَادَ الْفَائِزِينَ ، لِأَنَّ الصَّالِحَ
فِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا هُوَ الْفَائِزُ . وَمُصَالِحٌ فِي أَعْمَالِهِ
وَأُمُورِهِ^٦ : « إِنَّمَا نَحْنُ مُصَالِحُونَ^٧ » يَحْتَمِلُ
وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُمْ يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يُصَالِحُونَ ،
وَالثَّانِي يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي يُسَمَّوْنَهُ
إِفْسَادًا هُوَ عِنْدَنَا إِصْلَاحٌ .

(١) مِنْ آيَةِ : ٢٩ آلِ عِمْرَانَ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ١٨٩ الْأَعْرَافِ .

(٣) مِنْ آيَةِ : ١٩٠ الْأَعْرَافِ .

(٤) فِي الصَّحَاحِ : وَحَكَّى أَصْحَابُنَا ، صَالِحٌ ، أَيْضًا بِالضَّمِّ .

(٥) مِنْ آيَةِ : ١٣٠ الْبَقَرَةِ ، ١٢٢ النُّحْلِ .

(٦) رُبَّمَا احتِجَاجُ السِّيَاقِ إِلَى إِضَافَةٍ : « وَقَوْلُهُ تَعَالَى »

(٧) مِنْ آيَةِ : ١١ الْبَقَرَةِ .

الحاء والصاد والنون

§ حصن المكان حصانة فهو حصين ، منع .
وأحصته وحصنه . والحصن ، كل موضع
حصين لا يوصل إلى ما في جوفه . والجمع
حصون .

§ ودرع حصين وحصينة ، محكمة - قال
« ابن أحر » :

هم كانوا اليد البني وكانوا

قيام الظاهر والدرع الحصينا

ويروى : اليد العليا ، ويروى : الوثقى .
وقال « الأعشى » :

وكل دلاص كالأضاة حصينة

تري فضلها عن ربها (١) يتذبذب

§ وامرأة حصان : عفيفة - ومتزوجة أيضا ،

من نسوة حصن وحصانات : وحاصن من
نسوة حواصن وحاصيات . وقد حصنت

حصنا وحصنا^٢ وحصنا وتحصنت . وفي التنزيل

« إن أردن تحصنا^٣ » . وأحصنها البعل

وحصنتها . وأحصنت نفسها . وقرئ :

« والمحصنات » ، « والمحصنات » وفي التنزيل :

« التي أحصنت فرجها » .

ورجل مُحْصَن : متزوج . وقد أحصنه

الزواج . وحكى « ابن الأعرابي » : أحصن

الرجل فهو مُحْصَن - بفتح الصاد فيهما - نادر .

ونظيره : ألفتج فهو مُلْفَج ، وأسهب في كلامه

وقوله تعالى : « إنا لأنضيع أجرا المصلحين^(١) »
المُصلِح ، المُقيم على الإيمان المؤدى فرائضه
اعتقاداً وعملاً . وقد أصلحه الله .

§ وربما كنوا بالصلح عن الشيء الذي هو إلى
الكثرة كقول « يعقوب » : مغرت في الأرض
مغرة من مطر وهي مطرة صالحة وكقول
بعض النحويين - أراه « ابن جني » : وقد أبدلت
التاء من الواو لبدالاً صالحاً . وكقول « الزجاج »
في قوله تعالى : « فأسر بأهلنا بقطع من الليل^٢ »
أى بعد ما مضى شيء صالح منه ، فاستعمله
في الزمان .

§ وأصلح الشيء بعد فساد ، أقامه .

وأصلح الدابة ، أحسن إليها ، فصاحت .

§ والصلح ، السلم . وقد اصطالحوا واصلحوا

وتصلحوا واصلحوا - قلبوا التاء صاداً وأدغموها

في الصاد وقوم صلح ، متصالحون - كأنهم

وصفوا بالمصدر . وأصلح ما بينهم ، وصالحهم

مُصْلِحاً وصِلَاحاً ، قال « بشر بن أبي خازم » :

يسومون الصلاح^٣ بذات كهف

وما فيها لهم سلع وقار

§ وصلاح وصلاح : من أساء « مكة » ، يجوز أن

يكون من الصلح لقوله عز وجل : « حرماً^٤ »

أمنياً^٤ ويجوز أن يكون من الصلاح .

§ وصالح ومُصلِح وصليح ، أسماء .

والصلح ، نهر بميسان .

(١) من آية : ١٧٠ الأعراف .

(٢) من آية : ٨١ هود ، ٦٥ الحجر .

(٣) في : الصلاح بفتح الصاد ، والسياق يقتضي الكسر
كما في ك . وانظر الديوان : صفحة ٦٩ ط دمشق ١٩٦٠

(٤) من آية : ٥٧ القصص .

(١) كذا في ت ، ل ، والخيار (٢ / ٢١٧) والى في ف ، ك : ربها

(٢) في ف : وحصنا ، بضمين . وما هنا من (ق ، ل ، س)

(٣) من آية : ٣٣ النور . (٤) من آية : ١٢ التحريم .

فهو مُسَهَّبٌ ، وأسَنَهُمْ فهو مُسَنَّمٌ ، في معناه .
 وقوله تعالى : « والذين يرمون المُحْصَنَاتِ (١) »
 قال « أبو علي » : معناه المُسَلَّماتُ ، بدليل أن
 الحَدَّ يلزَمُ القاذِفَ للمساحة وإن لم تكن متزوجة .
 قال « سيبويه » : وقالوا : بناءً حَصِينٌ
 وامرأة حَصَانٌ ، فَرَقُوا بين البناء والمرأة حين
 أرادوا أن يُخبروا أن البناء مُحْرَزٌ لمن لجأ إليه ،
 وأن المرأة مُحْرَزَةٌ لفرجها .
 واستعار « الشماخ » الحصانَ للدُّرَّةَ لشرفها
 ومنعة مكانها فقال :

كَأَنَّ حَصَانًا فَضَّهَا الْقَدِينُ حُرَّةً

لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفِنَاءِ حَصِيرُهَا

§ والحصانُ ، الفحلُ من الحَيْلِ . والجمعُ
 حُصْنٌ . قال « ابنُ جنى » : قولهم : فَرَسٌ
 حَصَانٌ ، مشتقٌّ من الحصانةِ ، لأنه مُحْرَزٌ لفارسه
 كما قالوا في الأثني : حَجَرٌ ، وهو من : حَجَرَ
 عليه ، أى منعه .

وتحصنَ الفرسُ ، صار حِصَانًا .

§ والخواصنُ من النساءِ ، الحبالى . قال :

* تَبِيلُ الْخَوَاصِنِ أَبْوَاهَا *

وأحصنت المرأةُ ، حَمَتُ . وكذلك الأثانُ .

قال « رؤبة » :

قَدْ أَحْصَنْتُ مِثْلَ دَعَامِصِ الرَّتْقِ

أَجَنَّةً فِي مُسْتَكِنَاتِ الْحَلَقِ

عَدَّاهُ لِمَا كَانَ مَعْنَاهُ حَمَلَتْ .

§ والمحصنُ ، القُفْلُ .

§ والمحصنُ ، المكتكةُ التى هى الزنبيلُ ، ولا

يُقَالُ : مُحِصَنَةٌ .

(١) من آية : ٤ سورة النور .

§ والحصنُ ، الهلالُ (١) .
 § وحُصَيْنٌ ، اسمُ رجلٍ .
 § وحُصَيْنٌ ، موضعٌ - عن « ابنِ الأعرابى »
 وأنشد :

أَقُولُ إِذَا مَا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ

أَمَّا عَيْشُنَا يَوْمَ الْحُصَيْنِ بِعَائِدِ

والحِصْنانِ ، موضعٌ ، الذَّسْبُ إليه حِصْنِي ،

كراهية اجتماعِ إعرابين - وهو قولُ « سيبويه » -
 وقال بعضهم ٢ : كراهية اجتماعِ النونين .

§ والثعلبُ يُكْنَى أبا الحصنِ .

§ وبنو حصنٍ ، حَيٌّ .

والحصنُ ٣ : ثعلبةُ بنُ عكابةَ ، وتسميُ
 اللاتِ ، وذُهلُ ، [سُمُوا بذلك للحصنِ الذى
 كانوا يسكنونه باليمامةِ . قيل : وإنما سُمِيَ ثعلبةُ
 ابنُ عكابةَ الحصنَ لآفتهِ حصنَ الغنيمةِ من
 الضحيانِ ، أى منعتها] ٤ .

§ ومِحْصَنٌ (٥) ، اسمٌ .

§ ودَارَةُ مِحْصَنٍ ، موضعٌ - عن « كراع » .

مقلوبه : [ص ح ن]

§ الصَّحْنُ : ساحةٌ وَسَطُ الدَّارِ والفَلَاةِ ونحوهما
 من مُتَوْنِ الأَرْضِ وبُطُونِهَا . والجمعُ صُحُونٌ ،
 لا يُكْسَرُ على غير ذلك . قال :

(١) كذا فى المحكم واللسان. والذى فى ق: الهلاك. وعلق فى التاج :

« كذا فى الذسخ ، وصوابه الهلال » .

(٢) عزاء ياقوت فى بلدانه للكسائى .

(٣) أهل ضبط الحاء فى - وضبط بالكسر فى ك قلما ، وفى ت
 كلما .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٥) كنبر (ت) .

وقيل : النَّحُوصُ التي في بطنها ولدٌ . والجمعُ
نَحُوصٌ ونَحَائِصٌ ، قال « ذو الرمة » :
يَقْرُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلِجَةً
قُودًا سَمَاحِجَ فِي أُلُوَانِهَا خَطَبٌ (١)
وقوله ، أنشده « ثعلب » :

حتى دفعنا لشبوبٍ وابصٍ
مرتَّبِيعٍ في أربعٍ نحائِصٍ
يجوزُ أن يعنى بالشبوبِ الثورَ ، وبالنحائِصِ البقرَ
استعارةً لها ، وإنما أصله في الأُتُنِ ٢ ، وبذلك
على أنها بقرٌ قوله بعد هذا :

* يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيْنِ بِالْعَصَاصِصِ *
فاللُّمُوعُ إنما هو من شِدَّةِ الْبَيَاضِ ، وشِدَّةُ
الْبَيَاضِ إنما يكونُ في البقرِ الْوَحْشِيِّ ، ولذلك
سُمِّيَتِ الْبَقَرَةُ مَهَاءً ، سُبُهَتْ بِالْمَهَاءِ التي هي
الْبِلَّورُ لبياضها ، وقد يجوزُ أن يعنى بالشبوبِ
الْحِمَارَ استعارةً له ، وإنما أصله للثورِ ، فتكونُ
النحائِصُ حينئذٍ هي الأُتُنُ . ولا يجوزُ أن يكونَ
الْثَوْرَ وهو يعنى بالنحائِصِ الأُتُنَ ، لأن الثورَ
لا يرعى الأُتُنَ ولا يُجَاوِرُهُنَّ ، فإن كان في
الإمكانِ أن يرعى الثورُ الحُمُرَ ويُجَاوِرَهُنَّ
فالشبوبُ هنا الثورُ ، والنحائِصُ الأُتُنُ ، وسقطتِ
الاستعارةُ عن جميعِ ذلك ، وربما كان في الأُتُنِ
بياضٌ أيضًا فلذلك قال :

* يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيْنِ بِالْعَصَاصِصِ *
§ والنَّحُوصُ ٣ ، أصلُ الجبلِ .

(١) البيت رواية أخرى ، انظرها في صفحة ١٠٥ .

ولم أجد البيت في ديوان ذي الرمة ، ط بيروت .

(٢) بضم التاء وسكونها (ق) . (٣) بالضم (ق) .

* وَمَهْمَهُ أَغْبَرَ ذِي صُحُونِ *

§ والصَّحْنُ ، شبهُ الْعُسِّ العظيمِ إلا أن فيه
عَرَضًا وَقُرْبَ قَعْرِ . وقيل : هو الْقَدَحُ
لِالصَّغِيرِ وَلَا بِالْكَبِيرِ . قال « عمرو بن كلثوم » :
أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا (١)

وَلَا تُبْقِنِ خَمَرَ الْأَنْدَرِينَا
وَيُرَوَى : وَلَا تُبْقِي خُمُورَ . والجمعُ أَصْحَنُ
وصِحَانٌ - عن « ابن الأعرابي » وأنشد :
* مِنَ الْعِلَابِ وَمِنَ الصَّحَانِ *

§ والصَّحْنُ ، باطنُ الْحَافِرِ .
§ وصَحْنُ الْأُذُنِ ، دَاخِلُهَا ، وقيل : مَخَارِطُهَا .
وصَحْنَا أَذُنِي الْفَرَسِ ، مُتَّسِعٌ مُسْتَقَرٌّ
دَاخِلُهَا .

§ وَالْمِصْحَنَةُ ، إِنْاءٌ نَحْوُ الْقَصْعَةِ . وَتَصَحَّنَ
السَّائِلُ النَّاسَ ، سَأَلَهُمْ فِي قِصْعَةٍ وَغَيْرِهَا :
§ وَصَحْنَتَهُ الْفَرَسُ صَحْنًا ، رَكَضَتَهُ بِرَجْلَيْهَا :
وَفَرَسٌ صُحُونٌ ، رَاحَةٌ .

§ وَأَتَانٌ صُحُونٌ ، فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ .
§ وَصَحَنَ بَيْنَ الْقَوْمِ صَحْنًا ، أَصْلَحَ .
§ وَالصَّحْنَةُ - بِسُكُونِ الْحَاءِ - خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ
بِهَا النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ - هَذِهِ عَنْ « اللَّحْيَانِ » .
§ وَالصَّحْنُ وَالصَّحْنَةُ ، الصَّيْرُ .

مقلوبه : [ن ح ص]

§ النَّحُوصُ : الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ الْخَائِلُ . قَالَ
« النَّابِغَةُ » :

نَحُوصٌ قَدْ تَفَلَّقَ فَائِلَاهَا

كَأَنَّ سَرَاتَهَا سُبْدٌ دَهِينٌ

(١) ضبطه في ف ، والمختار ، بكسر الباء . وبابه في القاموس : منع .

مقلوبه : [ن ص ح]

§ نَصَحَ الثَّقِيُّ ، خَلَصَ . قال « سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ » :

فَأَزَالَ (١) نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرِطٍ

بِنِ مَاءِ أَهْلَابٍ بَهَنٍ التَّالِبُ

§ والنَّصِيحُ ، نَقِضُ الْغَشِّ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ .
نَصَحَ لَهُ وَنَصَحَهُ يَنْصَحُ نَصْحًا وَنُصُوحًا
وَنَصِيحَةً وَنَصَاحَةً وَنَصَاحِيَةً . وفي التَّنْزِيلِ :
« وَأَنْصَحْ لَكُمْ » (٢) قال « النَّابِغَةُ » :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَّقِبَلُوا

رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي

وَرَجُلٌ نَاصِحُ الْحَيْبِ : نَتَى الصَّدْرِ لِأَغَشٍ

فيه ، كَقَوْلِهِمْ : طَاهِرُ الثَّوْبِ ، وَكُلُّهُ عَلَى الْمَثَلِ ،
قال « النَّابِغَةُ » :

أَبْلِغِ الْحَارِثَ بْنَ هَنْدٍ بَأْنِي

نَاصِحُ الْحَيْبِ بِأَذِلِّ لِلثَّوَابِ

وَتَوْبَةُ نَصُوحٍ ، لَا يُعَاوَدُ مَعَهَا ذَنْبٌ . وَقِيلَ :
لَا يُنَوَّى مَعَهَا مُعَاوَدَةُ الْمَعْصِيَةِ . وَقَوْمٌ نَصَحُوا
وَنَصَّاحٌ .

والتنصيحُ ، كَثْرَةُ النَّصْحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ « أَكْثَمُ
ابْنِ صَيْتِي » : يَا بَنِيَّ ، إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةُ التَّنْصِيحِ .
فَإِنَّهُ يَوْرِثُ التَّهْمَةَ .

§ وَنَصَحَ الثَّوْبَ يَنْصَحُهُ نَصْحًا ، وَتَنْصَحُهُ
خَاطَطُهُ . وَرَجُلٌ نَاصِحٌ وَنَاصِيحِيٌّ وَنَصَّاحٌ ،

(١) فِي ف ، ك : مَا زَالَ . وَرَوَاهُ فِي ت :

* فَأَزَالَ مَفْرُطًا بِأَبْيَضٍ نَاصِحٌ *

وَمَا هُنَا رَوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (١-١٨٢) وَقَالَ الشَّارِحُ :

الْأَهْلَابُ ، جَمْعُ هَبٍ مَهْرَاةٍ فِي الْحَبْلِ ، وَالتَّالِبُ : شَجَرٌ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٦٢ الْأَعْرَافِ .

خَائِطٌ . وَالنَّصَّاحُ : الْخَيْطُ ، وَالْجَمْعُ نَصِيحٌ (١)
وَنَصَّاحَةٌ - الْكِسْرَةُ فِي الْجَمْعِ غَيْرُ الْكِسْرَةِ
فِي الْوَاحِدِ ، وَالْأَلْفُ فِيهِ غَيْرُ الْأَلْفِ ، وَالْهَاءُ
لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَالْمِنْصَحَةُ ، الْمَخِيْطَةُ ،
وَالْمِنْصَحُ ، الْمَخِيْطُ . وَفِيهِ مُنْتَصَحٌ لَمْ يُصْلَحْهُ
أَي مَوْضِعُ خِيَاطَةٍ وَمُسْتَرْقَعٌ ، قَالَ « ابْنُ
مُقْبِيلٍ » :

وَبُرْعَدُ إِرْعَادِ الْحَجِينِ أَضَاعَهُ

غَدَاةَ الشَّيْثَانِ الشَّمْرُخُ الْمُنْتَصَحُ

§ وَأَرْضٌ مَّنْصُوحَةٌ ، مَتَّصِلَةٌ بِالْغَيْثِ كَمَا
يُنْصَحُ الثَّوْبُ - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » - وَهَذِهِ
عِبَارَةٌ رَدِيئَةٌ ، إِنَّمَا الْمُنْصُوحَةُ الْأَرْضُ الْمَتَّصِلَةُ
النبات بعضه ببعض ، كَأَنَّ تِلْكَ الْجُحُوبَ الَّتِي بَيْنَ
أَشْخَاصِ النَّبَاتِ خِيْطَتٌ حَتَّى اتَّصَلَ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ .

§ وَنَصَحَ الرَّجُلُ الرَّيَّ نَصْحًا ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى
يُرَوَّى . وَكَذَلِكَ نَصَحَتِ الْإِبِلُ تَنْصَحُ نُصُوحًا ،
قال :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْصَحَنِي

رَبِّيًا وَتَخْتَارِي بِلَاطَ الْأَبْطَحِ

الْبَلَاطُ ، الْقَاعُ . وَأَنْصَحَ الْإِبِلَ ، أَرَوَاهَا .

§ وَالنَّصَّاحَاتُ ٣ ، الْجُلُودُ ، قَالَ « الْأَعَشِيُّ »
يَصِفُ شَرِبًا :

فَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُم

مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَّاحَاتُ ٣ الرَّبْعِ

(١) لَمْ يَضْبُطِ الصَّادُ فِي ف ، ك . وَضَبَطَهُ فِي ت ، ق بِضْمَتَيْنِ .

(٢) كَذَا بِالْخَامِ الْمَعْجَمَةِ فِي ك ، ت ، ل . وَفِي : الشَّرْحُ ، بِالْمُهْمَلَةِ .

(٣) ضَبَطَهَا فِي ف بِفَتْحِ الزَّوْنِ ، ثُمَّ كَسَرَهَا فِي الشَّاهِدِ . وَضَبَطَهَا

فِي ق كَلِمًا « كَجَمَالَاتٍ » . وَنَقَلَهُ أَنْتَاجٌ ثُمَّ جَاءَ بِشَاهِدِهِ بَيْتُ

الْأَعَشِيِّ . وَهُوَ بِالْكَسْرِ أَيْضًا فِي الصَّحَاحِ .

وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ ، عَدَا عَدَوْاً شَدِيداً :
وقال « اللَّحْيَانِ » : يكونُ ذلكُ في الْفَرَسِ وغيرِهِ
مَمَّا يَعْدُو . وقيل : الإحْصَافُ ، أَقْصَى الْحُضَرِ ،
قال « الْعَجَّاجُ » :

* ذار وإنْ لَاقَى الْعَرَّازَ أَحْصَفَا * (١)

§ وَالْحَصَفُ ، بَشْرٌ صِغَارٌ يَفْقِهُ وَلَا يَعْظُمُ ،
وربما خرجَ في مَرَاقٍ ٢ الْبَطْنِ أَيَّامَ الْحَرِّ . وقد
حَصِفَ حَصِفَا .
§ وَالْحَصِيفُ ٣ ، الْحِمَّةُ - طَائِيَّةٌ .

مقلوبه : [ح ف ص]

حَفَصَ الشَّيْءَ يَحْفِصُهُ حَفْصًا ، جَمَعَهُ .
وَالْحَفَاصَةُ ؛ اسمُ مَا حَفِصَ .

§ وَحَفَصَ الشَّيْءَ ، أَلْقَاهُ - وَالضَّادُ أَعْلَى ،
وقد تقدَّم .

§ وَالْحَقْصُ ، زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ . وقيل : هو
زَبِيلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ . وَجَمَعَهُ أَحْقَاصٌ وَحَقُوصٌ .
§ وَالْحَقْصُ ، الْبَيْتُ الصَّغِيرُ .

§ وَالْحَقْصُ ، الشَّيْبُ .

§ وَحَقْصَةٌ ، وَأُمُّ حَقْصَةٍ ، جَمِيعًا : الرَّخْمَةُ .

§ وَالْحَقْصَةُ ، اسمٌ مِنْ أَسمَاءِ الضَّبْعِ - حَكَاهَا
« ابْنُ دُرَيْدٍ » قال : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا .

§ وَأُمُّ حَقْصَةٍ ، الدَّجَاجَةُ .

§ وَحَقْصَةٌ ، اسمُ امْرَأَةٍ .

وَحَقْصٌ ، اسمُ رَجُلٍ . [شَبَّهَ بِالْحَقْصِ
الَّذِي هُوَ الزَّبِيلُ] ٤ .

(١) كَذَا فِي ف ، ك - ورواه في ت ، ص :

* ذار إذا لاقى العزاز أحصفا *

(٢) أي مارق من البطن ولان (ق - مادة : رق) .

(٣) في ف ، ك . وفي ت : الحصيفة . (٤) سقط من ك .

وَالنَّصْحَاءُ (١) وَمَنْصَحٌ ، مَوْضِعَان . قال
« سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةٍ » :

لَهْنٌ بَمَا بَيْنَ الْأَصَاغِي وَمَنْصَحٍ ٢
تَعَاوَى كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبَدُ

الحاء والصاد والفاء

§ الْحَصَافَةُ : ثَخَانَةُ الْعَقْلِ . حَصِفَ حَصَافَةً ،
وَهُوَ حَصِيفٌ وَحَصِيفٌ ، قال :

حَدِيثُكَ فِي الشِّتَاءِ حَدِيثُ صَيْفٍ
وَشِتَوَى الْحَدِيثِ إِذَا تَصَصِيفٌ
فَتَخْلِطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهَذَا

فَمَا أَدْرِي أَأَحَقُّ أَمْ حَصِيفٌ
فَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلَى النَّسَبِ ، وَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلَى
الْفِعْلِ .

وَكُلُّ مُحْكَمٍ لَا خَلْطَ فِيهِ ، حَصِيفٌ .

§ وَثَوْبٌ حَصِيفٌ وَنَحِيفٌ ، كَثِيفٌ قَوِيٌّ .
وَالْمُحْصِفُ مِنَ الْحِبَالِ ، الشَّدِيدُ الْفَتْلُ .
وَقَدْ اسْتَحْصَفَ .

§ وَالْمُسْتَحْصِفَةُ ، الْمَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ الْيَابِسَةُ .
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَتَبَسَّسُ عِنْدَ الْغِشْيَانِ ، وَذَلِكَ مِمَّا
يُسْتَحَبُّ .

§ وَاسْتَحْصَفَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ ، اشْتَدَّ .

§ وَاسْتَحْصَفَ الْقَوْمُ ، اجْتَمَعُوا .

§ وَالْإِحْصَافُ ، أَنْ يَعْدُوَ الرَّجُلُ عَدَوْاً فِيهِ
تَقَارُبٌ ٣ .

(١) ضبطها في ف ، بضم النون قلما . وقال في ت : بفتح
فسكون ، وهو ضبط (ق ، ل) قلما .

(٢) في ف : الأصاعى ، بعين مهيّلة . وما هنا من بلدان ياقوت ،
وديوان الهذليين (٢٣٧/١) .

(٣) كَذَا فِي ف . وزاد في ق : تقارب خطو . وفي ك : تفاوت .

مقلوبه : [ص ح ف]

§ الصحيفة ، التي يُكْتَبُ فيها . والجمع صحائف
وَصُحُفٌ وَصُحُفٌ . وفي التنزيل : « إِنَّ هَذَا لَيَنِي
الصُّحُفِ الْأُولَى . صُحُفٌ لِإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى » (١)
يَعْنِي الْكُتُبَ الْمَنْزَلَةَ عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . قَالَ
« سَيُوبِيه » : أَمَا صَحَائِفٌ فَعَلَى بَابِهِ ، وَصُحُفٌ دَاخِلٌ
عَلَيْهِ لِأَن فَعْلًا فِي مِثْلِ هَذَا قَائِلٌ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهُ
بِقَلْبٍ وَقُلُوبٍ ، وَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا
صَحِيفًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الْأَمَاءَ ذَاهِبَةً شَبَّهُوا بِخُفْرَةٍ
وَحِفَارٍ ، حِينَ أَجْرَوْهَا جُرَى جُمْدٍ وَجَمَادٍ .
§ وصحيفةُ الوجهِ ، بَشْرَةٌ جِلْدُهُ . وقيل : هِيَ
مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ . والجمعُ صَحَائِفٌ . وقوله :
* إِذَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِكَ الصَّحِيفُ *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ صَحِيفَةٍ الَّتِي هِيَ بَشْرَةٌ جِلْدُهُ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالصَّحِيفِ الصَّحِيفَةَ .
§ والصحيفُ ، وَجْهُ الْأَرْضِ . قَالَ :

* بَلْ مَهْمَةٌ ٢ مَنْجَرِدِ الصَّحِيفِ *

وكلاهما على التشبيه بالصحيفة التي يُكْتَبُ فيها .
§ والمُصْحَفُ ، الْجَامِعُ لِلصُّحُفِ الْمَكْتُوبَةِ بَيْنَ
الدَّفَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ أُصْحِفَ - وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ فِيهِ
لُغَةٌ ٣ ، قَالَ « أَبُو عُبَيْدٍ » : تَمِيمٌ تَكْسِيرُهَا ،
وَقَيْسٌ تَضْمُّمُهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ فَتَحَهَا وَلَا أَنَّهَا تَفْتَحُ ،
إِنَّمَا ذَلِكَ عَنْ « اللَّحْيَانِي » يَحْكِيهِ عَنْ « الْكِسَائِي » .
§ والمُصْحَفُ ٤ ، وَالصُّحُفِيُّ ، الَّذِي يَرَوِي

(١) آيتا ١٨ ، ١٩ سورة الأعلى .

(٢) كَذَا فِي ك ، ت ، ل . وَفِي ف : مَنْجَرِد .

(٣) الَّذِي فِي الصَّحَاحِ عَنْ « الْفَرَاءِ » : وَقَدْ اسْتَقْلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ
فِي حُرُوفِ فَكْسَرُوا مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ ، مِنْ ذَلِكَ مَصْحَفٌ .

(٤) ضَبَطَهُ فِي ف بِحَاءٍ مَفْتُوحَةٍ مُخَفَّفَةٍ ، وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ
فِي ك ، وَقَالَ فِي ق : « وَالتَّصْحِيفُ الْخَطَأُ فِي الصَّحِيفَةِ » .

الْخَطَأَ عَنْ قِرَاءَةِ الصُّحُفِ بِاشْتِبَاهِ الْحُرُوفِ -
مُؤَلَّدَةٌ .

§ وَالصَّحْفَةُ ، شِبْهُ قَصْعَةٍ مُسَلَّنْطَحَةٍ
عَرَبِيَّةٍ (١) وَهِيَ تُشْبِعُ الْخَمْسَةَ وَنَحْوَهُمْ ، وَالْجَمْعُ
صِحَافٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ
مِنْ ذَهَبٍ » ٢ . وَالصَّحْفَةُ أَقْلٌ مِنْهَا وَهِيَ تُشْبِعُ
الرَّجُلَ ، وَكَأَنَّهُ مُصَغَّرٌ لَا مُكَبَّرَ لَهُ .

مقلوبه : [ف ح ص]

§ فَحَصَّ عَنْهُ فَحَصًا ، بَحَثَ .
§ وَفَحَصَ لِلخُبْرَةِ يَفْحَصُ فَحَصًا ، عَمِلَ
لَهَا مَوْضِعًا فِي النَّارِ .

وَأَسْمُ الْمَوْضِعِ ، الْأَفْحُوصُ .
وَالْأَفْحُوصُ أَيْضًا ، مَبْيَضُ الْقَطَا ، لِأَنَّهَا تَفْحَصُ
الْمَوْضِعَ ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ لِلدَّجَاجَةِ ، قَالَ
« الْمُزَنِّي الْعَبْدِيُّ » ٣ :

وَقَدْ تَخَيَّدَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيْنَا كَأَفْحُوصِ الْقَطَا الْمَطْرَقِ

وَقَدْ يَكُونُ الْأَفْحُوصُ لِلنَّعَامِ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ
فُحِصَ : أَفْحُوصٌ وَمَفْحَصٌ . فَأَمَّا قَوْلُ
« كَتَبَ بْنِ زُهَيْرٍ » :

وَمَفْحَصًا عَنْهَا الْحَصَا بِجَرَانِهَا

وَمِثْنِي نَوَاجٍ لَمْ يَخْنُضْنِي مَفْصِلُ

فَإِنَّمَا عَنِّي بِالْمَفْحَصِ هَاهُنَا الْفَحْصُ ، لَا اسْمُ
الْمَوْضِعِ ، لِأَنَّهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى الْحَصَا ، وَاسْمُ
الْمَوْضِعِ لَا يَتَعَدَّى .

(١) كَذَا فِي ف . وَمِثْلُهُ فِي تَقْلًا عَنْ ابْنِ سِيدِهِ . وَفِي ك :

غَلِظَةٌ . (٢) مِنْ آيَةِ ٧١ الزَّخْرَفِ .

(٣) كَذَا فِي ف ، ك وَمِثْلُهُ فِي ص (مَادَةُ نَسَف) . وَفِي ت :
الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيُّ .

أربعة: قلب كذا ، وقلب كذا ، وقلب كذا
وقلب مُصَفَّحٌ. وهو مما تقدّم ، كأن صاحبه يلقى أهل
الإيمان بصَفْحَةٍ ، وأهل النِّفاق بصَفْحَةٍ -
حكاهُ « الهَرَوِيُّ » في الغَرَبِيِّين .

§ والصَّفْحَانِ مِنَ الْكَتِفِ ، ما انحدَرَ عن
العَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهِمَا . وَالْجَمْعُ صِفَاحٌ .

§ وَصَفْحَتَا الْعُنُقِ ، جَانِبَاهُ .

§ وَالصَّفِيحَةُ مِنَ السُّيُوفِ ، الْعَرِيضُ .

§ وَصَفَائِحُ الرَّأْسِ ، قِبَائِلُهُ . وَاحِدُهَا صَفِيحَةٌ .

§ وَالصَّفَائِحُ ، حِجَارَةٌ عِرَاضٌ رِقَاقٌ ،
وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ .

وَالصَّفْنَأُحُ مِنَ الْحِجَارَةِ كَالصَّفَائِحِ ، الْوَاحِدَةُ
صَفْنَأُحَةٌ . أَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَصَفْنَأُحَةٍ مِثْلَ الْفَنِيْقِ مَنَحَتْهَا

عِيَالٌ (١) ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ

شَبَّهَ النَّاقَةَ بِالصَّفْنَأُحَةِ لِصَلَابَتِهَا ، وَابْنُ حَوْبٍ
رَجُلٌ مُجْهَدٌ مُحْتَاجٌ ، لِأَنَّ الْحَوْبَ الْجَهْدُ وَالشَّدَّةُ .
وَكُلُّ عَرِيضٍ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ لَوْحٍ وَنَحْوِهَا
صَفْنَأُحَةٌ ، وَالْجَمْعُ صَفْنَأُحٌ ، وَصَفِيحَةٌ وَالْجَمْعُ
صَفَائِحُ .

§ وَالصَّفْنَأُحُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي عَظُمَتِ أَسْنَانُهَا
فَكَادَتْ تَأْخُذُ أَقْرَاءَهَا ، وَالْجَمْعُ صَفْنَأُحَاتٌ
وَصَفْنَأِيحُ .

§ وَصَفْحَةُ الرَّجُلِ ، عَرَضُ صَدْرِهِ .

§ وَالْمُصَفَّحُ مِنَ الرُّءُوسِ ، الَّذِي ضَغِطَ مِنْ

قَبْلِ صُدْغِيهِ فَطَالَ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ .

وَكَذَلِكَ الْمُصَفَّحُ . وَقِيلَ : الْمُصَفَّحُ ، الَّذِي أَطْمَأَنَّ

(١) فِيكَ : عِيَالُ بَنٍ ، بِإِسْقَاطِ الْأَلْفِ ، فَأَوْهَمَ أَنَّ عِيَالًا عِلْمَ .

§ وَفَتَحَصَ الْمَطَرُ التَّرَابَ يَفْتَحِصُهُ ، قَلْبَتَهُ
وَنَحَى بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ فَجَعَلَهُ كَالْأَفْحُوصِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « فَتَحَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ رُءُوسِهِمْ »
أَيَ عَمَلُوا مِثْلَ الْأَفْحَاصِ .

§ وَفَتَحَصَ الظُّبِيُّ ، عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .
وَالْأَعْرَفُ فَتَحَصَ .

§ وَالْفَتْحَصُ ، مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ
فُحُوصٌ .

§ وَالْفَتْحَصَةُ ، النُّقْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الذَّقَنِ
وَالْحَدَّائِنِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ .

مقلوبه : [ص ف ح]

§ صَفَحُ كُلِّ شَيْءٍ ، جَانِبُهُ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ
بَصَفَحَ وَجْهَهُ وَصَفَحَهُ . وَلَقِيَمَةُ صَفَاحًا ، أَيْ
اسْتَقْبَلَهُ بِصَفَحٍ وَجْهَهُ - هَذِهِ عَنْ « اللَّحْيَانِي » .
§ وَصَفَحَ السَّيْفُ وَصَفَحَهُ ، عَرَضَهُ (١) .
وَالْجَمْعُ أَصْفَاحٌ (٢) .

وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ مُصَفِّحًا وَمُصَفِّوْحًا - عَنْ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » - أَيْ مُعَرِّضًا .

وَسَيْفٌ مُصَفِّحٌ وَمُصَفِّحٌ ، عَرِيضٌ .

§ وَرَجُلٌ مُصَفِّحُ الْوَجْهِ ، سَهْلُهُ حَسَنُهُ - عَنْ
« اللَّحْيَانِي » .

§ وَالصَّفْحَانِ وَالصَّفْحَتَانِ ، الْحَدَّائِنِ وَهُمَا
مَوْضِعُ اللَّحْيَيْنِ .

§ وَقَلْبٌ مُصَفَّحٌ ، اجْتَمَعَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالنِّفَاقُ .
وَفِي حَدِيثٍ « حَذَيْفَةَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْقُلُوبُ

(١) ضَبَطَهُ فِي كَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَأَهْمَلِ الضَّبْطَ فِي ف . وَقَالَ ،

فِي ت : يَضُمُّ الْعَيْنَ وَسُكُونُ الرَّاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي ص ، ل ، قَلَمًا .

(٢) اقْتَصَرَ فِي قِ عَلَى صَفَاحٍ جَمْعًا لِصَفَحٍ هُنَا . وَأَضَافَ فِي ت :
وَأَصْفَاحٍ .

§ وَصَفَحَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ تَصْفَحُ صُفُوحًا ،
وَلَى لَبَنُهَا .

§ وَصَفَحَ الرَّجُلَ يَصْفَحُهُ صَفْحًا وَأَصْفَحَهُ ،
سَأَلَهُ فَنَعَهُ . قَالَ :

وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسَالَ يَحْرُ لَمْ يَزَلْ (۱)
يُمَقَّتْ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصْفَحُ
وَصَفَحَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَصْفَحُهُ صَفْحًا وَأَصْفَحَهُ -
كِلَاهُمَا : رَدَّهُ .

§ وَصَفَحَ عَنْهُ يَصْفَحُ صَفْحًا ، وَهُوَ صَفُوحٌ
وَصَفَاحٌ : عَمَّا . وَالصَّفُوحُ ، الْكَرِيمُ لِأَنَّهُ
يَصْفَحُ عَنْ جَنَّتِي عَلَيْهِ .

وَاسْتَصَفَحَهُ ذَنْبَهُ ، اسْتَغْفَرَهُ إِيَّاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَصْفَحَ
لَهُ عَنْهُ .

§ وَصَفَحَ الرَّجُلَ يَصْفَحُهُ صَفْحًا ، سَقَاهُ أَيْ
شَرَابَ كَانَ ، وَمَتَى كَانَ .

§ وَالْمُصْفَحُ ، الْمُمَالُ عَنِ الْحَقِّ . وَقَوْلُهُ ،
أَنْشَدَهُ « ثَعْلَبٌ » :

وَنَادَيْتُ شَيْلًا فَاسْتَجَابَ وَرَبَّمَا
ضَمِنَّا الْقِرَى عَشْرًا لِمَنْ لَانُصَافِحُ
وَيُرَوَّى : * ضَمِنَّا قِرَى عَشْرًا لِمَنْ لَانُصَافِحُ *
فَسَّرَهُ فَقَالَ : لِمَنْ لَانُصَافِحُ ، أَيْ لِمَنْ لَا نَعْرِفُ .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ
نُصَافِحَهُمْ .

§ وَالْمُصْفَحُ ، السَّادِسُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ .

§ وَصَفَحَ ، اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَالصَّفَائِحُ : مَوْضِعٌ . قَالَ « الْأَفْوهُ » :

تُبَكِّيهِ الْأَرَامِلُ بِالْمَالِ
بِدَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالنَّصِيلِ

(۱) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي : لَا يَزَلُ .

جَنَّبَا رَأْسَهُ وَنَتَأَ جَبِينَهُ فَخَرَجَ وَظَهَرَتْ
قَمَحْدُوتُهُ .

§ وَأَنْفٌ مُصْفَحٌ ، مُعْتَدِلُ الْقَصَبَةِ مُسْتَوِيهَا
بِالْجَبَةِ .

§ وَصَفَحَ الْكَلْبُ ذِرَاعِيَهُ لِلْعَظْمِ يَصْفَحُهُمَا
صَفْحًا ، نَصَبَهُمَا . قَالَ :

يَصْفَحُ لِلْقِنَةِ وَجْهًا جَابًا

صَفَحَ ذِرَاعِيَهُ لِعَظْمٍ كَلْبًا

أَرَادَ : صَفَحَ كَلْبُ ذِرَاعِيَهُ ، فَقَلَبَ . وَقِيلَ :
هُوَ أَنْ يَبْسُطَهُمَا وَيُصَيِّرَ الْعَظْمَ بَيْنَهُمَا لِأَكْلِهِ .
وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ « ثَعْلَبٌ » :

صَفُوحٌ بَخْدَيْهَا إِذَا طَالَ جَرُّيَا

كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلَدُ الْمُجَادِلُ

عَنَى أَنَّهَا تَنْصِبُهُمَا وَتَقْلِبُهُمَا .

§ وَصَفَحَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ ، صَفَّقَ . وَالتَّصْفِيحُ
لِلنِّسَاءِ كَالْتَصْفِيحِ لِلرِّجَالِ . قَالَ « لَبِيدٌ » :

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِ

§ وَصَفَحَ الْقَوْمَ صَفْحًا ، عَرْضَهُمْ وَاحِدًا
وَاحِدًا ، وَكَذَلِكَ صَفَحَ وَرَقَ الْمُصْحَفِ .

§ وَصَفَحَ الْأَمْرَ وَتَصَفَّحَهُ ، نَظَرَ فِيهِ .

§ وَصَفَحَ الْقَوْمَ وَتَصَفَّحَهُمْ ، نَظَرَ إِلَيْهِمْ طَالِبًا
لِإِنْسَانٍ .

وَصَفَّحَ وَجُوهَهُمْ وَتَفَفَّحَهَا ، نَظَرَهَا مُتَعَرِّفًا
لَهَا . أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

صَفَّحْنَا الْحُمُولَ لِلسَّلَامِ بِنَظَرَةٍ

فَلَمْ يَكُ إِلَّا وَمُؤْهَا بِالْحَوَاجِبِ

أَيْ ، تَصَفَّحْنَا وَجُوهَ الرِّكَّابِ .

مقلوبه : [ف ص ح]

§ الفَصَاحَةُ : البيانُ . فَصَحَ فَصَاحَةً فهو فصيحٌ من قومٍ فَصَحَاءَ وَفِصَاحٍ وَفُصُحٍ . قال « سيبويه » : كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الاسْمِ نحو قَضِيبٍ وَقُضُبٍ . وامرأةٌ فَصِيحةٌ من نِسوةٍ فِصَاحٍ وَفِصَاحٍ . وَفُصُحَ الْأَعْجَمُ ، تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَفُهِمَ عَنْهُ . وَأَفْصَحَ ، تَكَلَّمَ بِالْفَصَاحَةِ . وكذلك الصبي .

وَفَصَّحَ الرَّجُلُ وَتَفَصَّحَ ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا اللَّسَانَ فَازْدَادَ فَصَاحَةً .

والتَّفَصُّحُ ، استعمالُ الفصاحةِ ، وقيل : التَّشْبِيهُ بِالْفُصَّاحِ ، وهذا نحوُ التَّحَلُّمِ الَّذِي هُوَ إِظْهَارُ الْحَلْمِ . وقيل : جميعُ الحيوانِ ضَرْبانُ : أَعْجَمٌ وَفَصِيحٌ ، فالْفَصِيحُ كُلُّ نَاطِقٍ ، وَالْأَعْجَمُ ، كُلُّ مَا لَا يَنْطِقُ . وقد أَفْصَحَ الْكَلَامَ وَأَفْصَحَ بِهِ . وَأَفْصَحَ عَنِ الْأَمْرِ .

§ وَيَوْمٌ مُفْصَحٌ ، لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا قُرٌّ .

§ وَأَفْصَحَ اللَّبَنُ وَفَصَّحَ (١) ، ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ وَخَلَصَ . وقال « اللحياني » : أَفْصَحَ اللَّبَنُ ، ذَهَبَ اللَّبَأُ عَنْهُ . وَأَفْصَحَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ ، خَلَصَ لَبَنُهُمَا . وقال « اللحياني » : أَفْصَحَتِ الشَّاةُ ، إِذَا انْقَطَعَ لَبَنُهَا وَجَاءَ اللَّبَنُ بَعْدُ . وَالاسْمُ الْفَصِيحُ . وَرَبْمَا سُمِّيَ اللَّبَنُ فِصْحًا وَفَصِيحًا .

§ وَأَفْصَحَ الْبَوْلُ ، كَأَنَّهُ صَفَا - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَنِيِّ مَرْيُضٍ :

(١) بِالْتَشْدِيدِ فِي ف ، ك . وَقَالَ فِي ت : هَكَذَا بِالتَّشْدِيدِ عِنْدَنَا ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي بَعْضِ كُتُبِ ثَلَاثِيَا ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ .

قَدْ أَفْصَحَ بَوَلِيَّ الْيَوْمِ وَكَانَ أَهْسٌ مِثْلَ الْحِنَاءِ (١) ، وَلَمْ يَفْسَّرْهُ .

§ وَالْفِصْحُ ، فِطْرُ النَّصَارَى . وَأَفْصَحُوا ، جَاءَ فِصْحُهُمْ .

§ وَأَفْصَحَ الصُّبْحُ ، بَدَأَ ضَوْؤُهُ وَاسْتَبَانَ .

وَكُلُّ مَا وَضَحَ فَقَدْ أَفْصَحَ . وَأَفْصَحَ لَكَ فُلَانٌ ، بَيَّنَّ وَلَمْ يُحْمِجِم .

وَحَكَى « اللَّحْيَانِي » : فَصَّحَهُ الصُّبْحُ ، هَجَمَ عَلَيْهِ .

الحاء والصاد والباء

§ الْحَصْبَةُ وَالْحَصْبَةُ وَالْحَصْبَةُ : الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ . وَقَدْ حُصِبَ .

§ وَالْحَصَبُ وَالْحَصْبَةُ ٣ ، الْحَجَارَةُ . وَاحْدَتُهُ حَصْبَةٌ - وَهُوَ نَادِرٌ .

وَالْحَصْبَاءُ ، الْحَصَا . وَاحْدَتُهُ حَصْبَةٌ ، كَتَفَصْبَةٍ وَقَصْبَاءَ . وَهُوَ عِنْدَ « سِيبَوِيهِ » اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَمَكَانٌ حَصِبٌ ، ذُو حَصْبَاءَ - عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَمْ نَسْمَعْ لَهَا فِعْلًا ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

فَكَرَّ عَنْ نِي حَجَرَاتٍ عَذْبٍ بَارِدٍ

حَصِبِ الْبَطَاحِ تَغِيبَ فِيهِ الْأَكْرَعُ

وَأَرْضٌ مُحْصَبَةٌ ٤ ، كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ .

(١) كَذَا فِي ك ، ت . وَفِي ف : الْحَنَاءُ ، بِالْفَوْقِيَّةِ الْمَثْلَةِ .

(٢) عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ فِي الْحَكْمِ وَالْأَسَاسِ . وَكُتِبَ فِي الصَّحَاحِ . وَبِهِمَا مَعَا فِي التَّامُوسِ .

(٣) بِكسر الصاد في ف قلما ، وبفتحتها في ق ، ت .

(٤) ضَبَطَهُ فِي ف ضَبَطَ اسْمَ الْفَاعِلِ . وَقَالَ فِي ت : بِالْفَتْحِ « كَمَجْدَرَةٍ » ذَاتِ جَدْرِي ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ قَلِمًا .

نُقِلَتْ من قولك : حَصَبَهُ بِالْحَصَا يَحْصِبُهُ -
وليس بقوى .

مقلوبه : [ح ب ص]

§ حَبِصَ (١) حَبِصًا ، عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا .

مقلوبه : [ص ح ب]

§ صَحْبَهُ صُحْبَةً وَصِاحَبَةً وَصَحَابَةً ، وَصَاحِبَهُ :
عَاشِرَهُ . وَالصَّاحِبُ : الْمَعَاشِرُ ، لَا يَتَعَدَّى
تَعَدَّى الْفِعْلِ ، أَعْنَى أَنْكَ لَا تَقُولُ : زَيْدٌ
صَاحِبٌ عَمْرًا ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالَ
الْأَسْمَاءِ نَحْوَ غُلَامٍ زَيْدٍ ، وَلَوْ اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالَ
الصِّفَةِ لَقَالُوا : زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا ، وَزَيْدٌ
صَاحِبٌ عَمْرٍو عَلَى إِرَادَةِ التَّنْوِينِ ، كَمَا تَقُولُ :
زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا ، وَزَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرٍو ،
تُرِيدُ بغيرِ التَّنْوِينِ مَا تُرِيدُ بِالتَّنْوِينِ فَافْهَمْ . وَالْجَمْعُ
أَصْحَابٌ وَأَصَاحِبٌ وَصُحْبَانٌ وَصِحابٌ ، وَصِاحِبَةٌ
وَصِاحِبَةٌ ، حَكَاهُمَا جَمِيعًا « الْأَخْفَشُ » ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى
الْكَسْرِ دُونَ الْهَاءِ ، وَعَلَى الْفَتْحِ مَعَهَا ، لَا يَمْتَنِعُ أَنْ
تَكُونَ الْهَاءُ مَعَ الْكَسْرِ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ ، عَلَى أَنْ
تُزَادَ الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . فَأَمَّا الصُّحْبَةُ
وَالصَّحْبُ فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ :
الصَّحْبُ جَمْعٌ ، خِلَافًا لِلْمَذْهَبِ « سَبْيَوِيَّة » . وَقَالُوا
فِي النِّسَاءِ : هُنَّ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ . وَحَكَى

(١) أَعْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ . وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ الزَّبِيدِيُّ
وَقَالَ : أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، قُلْتُ : وَهُوَ تَصْحِيفُ
جَنْصَ جَنْصًا بِالْجِيمِ وَالنُّونِ هـ .

وَحَصَبَهُ يَحْصِبُهُ (١) حَصَبًا ، رَمَاهُ بِالْحَصْبَاءِ .
وَتَحَاصَبُوا ، تَرَامَتُوا بِالْحَصْبَاءِ .

وَالْإِحْصَابُ ، أَنْ يُثِيرَ الْحَصَا فِي عَدْوِهِ -
قَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ
مِمَّا يَعْدُو .

وَحَصَبَ الْمَوْضِعَ ، أُلْقِيَ فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارُ .
§ وَالْمُحَصَّبُ ، مَوْضِعُ رَمَى الْجَمَارِ بِمَتْنٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي تُخْرِجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ
يُنَامُ فِيهِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَى « مَكَّة » .
§ وَالْحَاصِبُ ، رِيحٌ تَحْمِلُ التُّرَابَ . وَقِيلَ :
هُوَ مَا تَنَاقَرَتْ مِنْ دَفَاقِ الْبَرَدِ وَالتَّلْجِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ٢ »
§ وَالْحَصَبُ كُلُّ مَا أُلْقِيَ فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ
وغيرِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « حَصَبُ جَهَنَّمَ ٣ » .
وَلَا يَكُونُ الْحَطَبُ حَصَبًا حَتَّى يُسْجَرَ بِهِ .
وَقِيلَ : الْحَصَبُ ، الْحَطَبُ عَامَّةً .
وَحَصَبَ النَّارَ بِالْحَصَبِ يَحْصِبُهَا حَصَبًا ،
أَضْرَمَهَا .

§ وَحَصَبَ فِي الْأَرْضِ ، ذَهَبَ .
§ وَحَصَبَةٌ ، اسْمُ رَجُلٍ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »
وَأُنْشِدَ :

* أَلَسْتَ عَبْدَ عَامِرِ بْنِ حَصَبَةٍ •

§ وَيَحْصِبُ (٥) ، قَبِيلَةٌ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ يَحْصِبُ

(١) أَهْلُ ضَبطِ الصَّادِ فِي وَفَى بِفَتْحِهَا قَلَمًا وَقَالَ فِي ص : بِالْكَسْرِ

(٢) مِنْ آيَةِ ٣٤ : الْقَمَرِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٩٨ الْأَنْبِيَاءِ .

(٤) فِي : الْحَصْبُ . وَمَا هُنَا مِنْ ك ، ق .

(٥) بَفَتْحِ الصَّادِ فِي ف ، كَ قَلَمًا وَجَاءَ فِي ص : « بِالْكَسْرِ ، وَإِذَا
نَسِيتَ قُلْتَ يَحْصِبِي فَتَفْتَحُ الصَّادُ مِثْلَ تَغَابٍ وَتَغْلِي ، وَقَالَ
فِي ق : « مِثْلَةُ الصَّادِ . . . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا مِثْلَةُ أَيْضًا لَا بِالْفَتْحِ فَقَطْ
كَأَنَّهُ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ » .

« الفارسي » عن « أبي الحسن » : هُنَّ صَوَاحِبَاتُ
يُوسُفَ ، جَمَعُوا صَوَاحِبَ جَمْعِ السَّلَامَةِ كَقَوْلِهِ :
* فَهَنَ يَعْلُكِينَ حَسَدًا إِذَا مَا (١) *

وقوله :

* جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ ٢ *

وصاحبُ القومِ ، أحدُهم ، كما قالوا :
أخو القومِ ، الذي هو منهم . وفي التنزيلِ :
« مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى » ٣ يعني به النبيُّ
صلى الله عليه وسلم . واصطَحَبَ الرَّجُلَانِ
وَتَصَاحَبَا . وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ ، صَارَ ذَا صَاحِبٍ .
وَأَصْحَبَ ، بَلَغَ ابْنُهُ مُبْلَغَ الرَّجَالِ فَصَارَ
مِثْلَهُ فَكَأَنَّهُ صَاحِبُهُ .

وَأَسْتَصْحَبَ الرَّجُلُ ، دَعَاهُ إِلَى الصُّحْبَةِ .
وَكُلُّ مَا لَمْ يَمْ شَيْئًا فَقَدْ اسْتَصْحَبَهُ . قال :
إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى مُحِبَّتِي

وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِيكَ
§ وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ وَاصْطَحَبَهُ ، حَفَظَهُ .
وفي التنزيلِ : « وَلَا هُمْ مَنَّا يَصْحَبُونَ (٥) » وقال :
جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَسْتَرْزِي ٦ حَرِيمُهُمَا
وصاحبي من دواعي السوءِ مُصْطَحَبُ
§ وَأَصْحَبَ الشَّيْءُ ، ذَلَّ وَانْقَادَ بَعْدَ صُعُوبَةٍ .
§ وَالْمُصْحَبُ ، الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَتَأَلَّبَثُ .
وقوله ، أَنَشْدُهُ « بِنُ الْأَعْرَابِي » :

(١) في ك : وهن - ويعلكن : بمضغن ، من باب
نصر وضرب .

(٢) كذا في ف ، ل ، ص (مادة : صر) وفي ك : بالكروب .

(٣) آية ٢ ، النجم .

(٤) كذا في المحكم . ومثله في الصحاح . والذي في ق ، ت : لازم .

(٥) من آية ٤٣ الأنبياء .

(٦) في ل : لايزني حريمهما :

يَا ابْنَ شِهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ
مَعَ الْمُمَارِيِّ وَمَعَ الْمُصَاحِبِ
فَسَّرَهُ فَقَالَ : الْمَارِي ، الْخَالِفُ ، وَالْمُصَاحِبُ ،
الْمُنْقَادُ مِنَ الْأَصْحَابِ .

§ وَأَصْحَبَ الْمَاءُ ، عَلَاهُ الطُّحْلُبُ .

§ وَأَدِيمُ مُصْحَبٌ ، عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ
أَوْ وَبَرُهُ .

وَقَرِيْبَةٌ مُصْحَبَةٌ ، بَتَّى فِيهَا مِنْ صُوفِهَا
شَيْءٌ .

§ وَقَضِيبٌ مُصْحَبٌ ، لَمْ يَتَقَشَّرْ مِنْ لِحَائِهِ .
قال « كَثِيرٌ عَزَّةً »

تُبَارِي عَنَاجِيْجَا عِتَاقَا كَأَنَّمَا

شَرَائِجُ مَعْطُوفٍ مِنَ التُّنُجُبِ مُصْحَبِ

§ وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ ، مَجْنُونٌ (١) .

§ وَصَحَبَ الْمَذْبُوحَ ، سَلَخَهُ - فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ .

§ وَتَصَحَّبَ مِنْ مُجَالَسَتِنَا ، اسْتَحْيَى .

§ وَبَنُو أَصْحَبٍ ، بَطْنَانِ : وَاحِدٌ فِي بَاهِلَةِ ،
وَأَخَرُ فِي كَلْبِ .

وَأَصْحَبَانُ ، اسْمُ رَجُلٍ .

مَقْلُوبُهُ : [ص ب ح]

§ الصُّبْحُ ، أَوَّلُ النَّهَارِ . وَالْجَمْعُ أَصْبَاحٌ ، وَهُوَ
الصَّبِيْحَةُ وَالصَّبَاحُ وَالْإِصْبَاحُ وَالْمُصْبِحُ .

وَحِكْيُ « اللَّحْيَانِي » : تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا تَطَيَّرُوا مِنْ
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : صَبَاحُ اللَّهِ لِأَصْبَاحِكَ ، قَالَ :
وَإِنْ شَأْنُ نَصَبْتَهُ .

(١) في ف : مختون . وما هنا من ل ، ق .

(٢) في ف بفتح الصاد ، وفي ل بضمها . وقال في ق : وصحب

بن سعد بالفتح قبيلة . وبنو صحب - بالغم - بطنان .

صَرَبْتُ لَهُ بِالسَّيْفِ كَوْمَاءَ مُصْبِحًا
فَشَبَّتْ عَلَيْهَا النَّارُ فَهِيَ عَقِيرٌ
وَالصَّبُوحُ ، مَا أُكِيلَ وَشُرِبَ غُدُوَّةً .
وَالصَّبُّوحُ ، مَا أَصْبَحَ عَنْدهُمْ مِنْ شَرَابِهِمْ
فَشَرِبُوهُ .

وَالصَّبُّوحُ مِنَ اللَّبَنِ ، مَا حُلِبَ بِالْغَدَاةِ .
وَالصَّبُّوحُ وَالصَّبُّوحَةُ ، النَّاقَةُ الْخُلُوبَةُ بِالْغَدَاةِ -
عَنْ « اللَّحْيَانِ » حَكَى عَنْ الْعَرَبِ : هَذِهِ
صَبُوحِي وَصَبُوحَتِي .

وَاصْطَبَّحَ الْقَوْمُ ، شَرَبُوا الصَّبُّوحَ . وَصَبَّحَهُ
يُصْبِحُهُ وَصَبَّحَهُ ، سَقَاهُ صَبُوحًا . وَقِيلَ :
الصَّبُّوحُ ، مَا اصْطَبَّحَ بِالْغَدَاةِ حَارًّا .

وَفِي الْمَثَلِ : أَعْنِ صَبُوحٌ تَرَقَّقُ (١) .
وَرَجُلٌ صَبَّحَانُ وَصَبَّحَانُ ، ٢ وَأَمْرَأَةٌ صَبَّحَتِي :
شَرِبَا الصَّبُّوحَ .

وَصَبُّوحُ النَّاقَةِ وَصَبَّحَتُهَا ، قَدَرُ مَا يُحْتَكَبُ
مِنْهَا صَبُّوحًا .

وَلَقَبِيهِ ذَاتَ صَبَّحَةٍ وَذَا صَبُّوحٍ ، أَى حِينَ
أَصْبَحَ ، وَحِينَ شَرِبَ الصَّبُّوحَ .

وَصَبَّحَ الْقَوْمَ شَرًّا يُصْبِحُهُمْ صَبَّحًا ،
جَاءَهُمْ بِهِ صَبَّاحًا .

وَصَبَّحَتَهُمُ الْخَيْلُ وَصَبَّحَتَهُمْ ، جَاءَتِهِمْ
صَبُّوحًا .

وَصَبَّحَ الْإِبِلَ يُصْبِحُهَا صَبَّحًا ، سَقَاهَا
غُدُوَّةً . وَصَبَّحَ الْقَوْمَ الْمَاءَ ، وَرَدَّهُ بِهِمْ صَبَّاحًا .

(١) قَتَ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ وَلَا يَصْرَحُ ، وَقَدْ يُضْرَبُ أَيْضًا
لِمَنْ يُوْرِي عَنْ الْخَطْبِ الْعَظِيمِ بِكَذَابِهِ عَنْهُ ، وَلِمَنْ يُوجِبُ عَلَيْكَ
مَالًا يَجِبُ ، بِكَلَامٍ يُلْطَفُ بِهِ .

(٢) كَسَكَرَانَ وَسَكَرَى (ل، ت) وَضَبَطَهُ (ف، ق) بِضَمِّينِ ، قَلْبًا .

وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ ، دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ ، كَمَا
يُقَالُ : أَمَسُوا ، إِذَا دَخَلُوا فِي الْمَسَاءِ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : « وَإِنْ كُنْتُمْ لَتَمَنَّوْنَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ (١) .
وَبِالْأَيْلِ » . وَصَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، دُعَاءٌ لَهُ .
§ وَصَبَّحَ الْقَوْمَ ، أَتَاهُمْ غُدُوَّةً .

وَأَتَيْتُهُ صُبْحَ ٢ خَامِسَةٍ وَصَبَّحَ خَامِسَةً ،
أَى لَصَبَّاحِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ .

وَحَكَى « سَبْيُوِيَه » : أَتَيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ ، مِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَبْذِيهِ كَخَمْسَةِ عَشَرَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُضْفِيهِ إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ أَوْ الظَّرْفِ .

وَأَتَيْتُهُ ذَا صَبَاحٍ ، قَالَ « سَبْيُوِيَه » : لَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا ظَرْفًا ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي لُغَةٍ لَخْثَعَمٍ
اسْمًا ٣ ، قَالَ الشَّاعِرُ ٤ :

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ
لَأَمُرَّ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يَسْوَدُ

§ وَالصَّبُّوحَةُ وَالصَّبُّوحَةُ ، نَوْمُ الْغَدَاةِ .
وَالصَّبُّوحَةُ : مَا تَعَلَّكْتَ بِهِ غُدُوَّةً .

§ وَالْمِصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّذِي يَبْرُكُ فِي مَعْرَسِهِ
فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يُصْبِحَ وَإِنْ أَثْبِرَ . وَقِيلَ :
الْمِصْبِيحُ وَالْمِصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي تُصْبِحُ فِي
مَبْرَكِهَا لَا تَرْعَى حَتَّى يَرْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَذَلِكَ
لِقُوَّتِهَا وَسِمَنِهَا . قَالَ « مَزْرَدٌ » ٥ :

(١) آيَةُ ١٣٧ سُورَةِ الصَّافَاتِ .

(٢) عِبَارَةٌ قَ : وَأَتَيْتُهُ لَصَبِيحٍ خَامِسَةٍ ، وَيَكْسَرُ . وَفِي ص : الْكَسَرُ
لُغَةً فِيهِ .

(٣) عِبَارَةُ النَّاجِ : وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ مُتِمِّكٍ ، وَقَدْ جَاءَ فِي لُغَةٍ
لَخْثَعَمٍ . وَأَوْرَدَ الشَّاهِدُ وَاسْتَطْرَدَ : لَمْ يَسْتَعْمَلْ ظَرْفًا ، قَالَ سَبْيُوِيَه
هُوَ لُغَةٌ لَخْثَعَمٍ . وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .

(٤) عَزَاهُ فِي الصَّحَاحِ لِأَنْسِ بْنِ نَهْيَلٍ ، وَزَادَ فِي النَّاجِ : مِنْهُمْ ،
يَعْنِي مِنْ خَثْعَمٍ .

(٥) الْمَزْرَدُ بْنُ ضَرَّارٍ ، أَخُو الشَّيْخِ (ت) .

والمِصْبَاحُ ، السَّنَانُ العَرِيضُ . وأسِنَّةُ صَبَاحِيَّةٌ ، كذلك - لأدري إلامَ نُسِبَتْ . وزَجُلٌ صَبِيحٌ وَصُبَاحٌ^(١) ، جميلٌ . والجمعُ صِبَاحٌ . وافقَ مُذَكَّرُهُ في التَّكْسِيرِ لاتِّفَاقَهُمَا في الوُصْفِيَّةِ . وقد صَبَحَ صَبَاحَةً .

§ وذوُ أَصْبَحَ ، ملكٌ من مُلُوكِ حَمِيرَ . والأَصْبَحِيَّةُ : السَّيَاطُ ، منسوبةٌ إليه . وقد سَمَّتْ : صُبْحًا وَصَبَاحًا وَصَبِيحًا وَصَبَّحًا وَمَصْبَحًا .

§ وبنو صُبَاحٍ ، بَطُونٌ : بطنٌ في ضَبَّةٍ ، وبَطْنٌ في عَبْدِ الْقَيْسِ ، وبطنٌ في غَنَى . وَصُبَاحٌ ، حَيٌّ مِنْ عَنَزَةٍ وَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

الحاء والصاد والميم

§ حَصَمَ بِهَا يَحْصِمُ حَصْمًا : ضَرَطَ ٢ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَرَسَ . وَالْحَصُومُ ، الضَّرُوطُ . § وَانْخَصَمَ الشَّيْءُ ، انْكَسَرَ . قَالَ « تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ » :

وَبَيَاضًا أَحْدَثْتَهُ لِمَتِي
مِثْلَ عَيْدَانِ الْحَصَادِ الْمُنْخَصِمِ

مقلوبه : [ح م ص]

§ حَمَصَ الْقَدَاةُ ، رَفَقَ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحًا ٣ .

(١) اقْتَصَرَ عَلَيْهِمَا الْجَوْهَرِي كَذَلِكَ . وَزَادَ فِي ق : وَصَبَاحٌ وَصَبْحَانُ ، كَرَمَانَ وَسُكْرَانَ .

(٢) فِي ف وَفِي الصَّحَاحِ : ضَرَطَ بَرَاءً مُخَفَّفَةً ، يَضْرِبُ ضَرَطًا - وَأَضْرَطَهُ غَيْرُهُ وَضَرَطَهُ ، بَرَاءً مُشَدَّدَةً ، بِمَعْنَى . وَمِثْلُهُ فِي ق .

(٣) كَذَا فِي ك . وَفِي ف : مَسَحَهَا مَسْحًا ، وَعِبَارَةُ التَّاج : إِذَا وَقَعَتْ قَدَاةٌ فِي الْبَيْنِ فَرَفَقَتْ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحًا رَوِيدًا ، قُلْتُ : حَمَصَهَا بِيَدِي .

§ وَالصُّبْحَةُ وَالصَّبَحُ ، سَرَادٌ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَقِيلَ : لَوْنٌ قَرِيبٌ إِلَى الشَّهْبَةِ ، وَقِيلَ لَوْنٌ : قَرِيبٌ مِنَ الصُّبْحَةِ ، الذَّكَرُ أَصْبَحُ وَالْأُنْثَى صَبَحَاءُ . وَالْأَصْبَحُ مِنَ الشَّعَرِ ، الَّذِي يَخْلُطُهُ بَيَاضٌ بِحُمْرَةٍ خَلْقَةً أَيْبًا كَانَ . وَقَدْ أَصْبَحَ .

§ وَالصَّبَحُ ، بَرِيقُ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ . § وَالصُّبَاحُ ، السَّرَاجُ . وَالْمِصْبَاحُ ، الْمِسْرَجَةُ . وَاسْتَصْبَحَ بِهِ ، اسْتَاسْرَجَ . وَقَوْلُ « النَّمِرِ بْنِ تَوَائِبٍ » :

فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْكِمٌ

وَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ بِحَرًّا طَمًا

فَسَّرَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فَقَالَ : أَصْبَحْتُ ، مِنْ الْمِصْبَاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : شَبَّهَ الْبَرَقَ فِي اللَّيْلِ بِالْمِصْبَاحِ ، وَشَدَّ ذَلِكَ قَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :^(١) أَمِنْكَ بَرَقٌ أَبَيْتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُهُ

كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ فَيَقُولُ « النَّمِرُ » : شَمْتُ هَذَا الْبَرَقَ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْكِمٌ ، فَكَأَنَّ الْبَرَقَ مِصْبَاحٌ ، إِذِ الْمِصْبَاحُ إِنَّمَا تُوقَدُ فِي الظُّلَمِ . وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا أَنْ يَكُونَ الْبَرَقُ فَرَجٌ لَهُ الظُّلْمَةُ حَتَّى كَأَنَّهُ صُبْحٌ ، فَيَكُونُ (أَصْبَحْتُ) حِينَئِذٍ مِنَ الصَّبَاحِ . وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : مَعْنَاهُ ، أَصْبَحْتُ فَلَمْ أَشْعُرْ بِالصُّبْحِ مِنْ شِدَّةِ الْغَمِّ .

§ وَالْمِصْبَحُ وَالْمِصْبَاحُ ، قَدَحٌ كَبِيرٌ - عَنْ « أَلِيِّ حَنيفَةَ » وَأَنْشَدَ :

نَهْلٌ وَنَسْعَى بِالْمِصْبَاحِ وَسَطَهَا

لَهَا أَمْرٌ حَزَمٌ لَا يَفَرِّقُ مُجْمَعٌ

قال «سيبويه»: هي أعجمسيّةٌ ولذلك لم تنصرف .
§ وحماسةٌ ، اسمٌ موضعٌ .

مقلوبه : [ص ح م]

§ الصُّحْمَةُ ، سَوَادٌ إلى الصُّفْرَةِ . وقيل :
هي غُصْبَةٌ إلى السوادِ القليل . وقيل : هي حمرةٌ
وبياضٌ . الذَكَرُ أَصْحَمُ والأنثى صَحْمَاءُ (١) على
القياس .

وبلدةٌ صَحْمَاءُ ، ذاتُ أغبرٍ .
واصحامُ النَّبْتِ ، اشتدتْ خُضْرَتُهُ . وقال
« أبو حنيفة » : اصْحَامُ النَّبْتِ ، خَالَطَ سَوَادُ
خُضْرَتِهِ صُفْرَةً .

واصحامتِ الأرضُ : تَغَسَّيرَ نَبَتِهَا وأدبَرَ
مَطَرُهَا . وكذلك الزَّرْعُ إذا تَغَسَّيرَ لونه في أوَّلِ
اليُبْسِ أو ضَرَبَهُ شَيْءٌ من قُرٍّ . واصْحَامَتِ
الأرضُ ، تَغَسَّيرَ لونُ زَرْعِهَا لِلْحَصَادِ .
واصحامُ الحَبِّ ، كذلك .

والصَّحْمَاءُ ، بَقْلَةٌ ليست بشديدةِ الخُضرةِ .

مقلوبه : [م ح ص]

§ مَحْصَ الطَّيِّ في عَدْوِهِ يَمْحَصُ مَحْصًا ،
أَسْرَعَ . قال « أبو ذؤيب » :

وعاديةٌ تُلْقِي الثَّيَابَ كأنها

تَيُوسٌ ظِبَاءٌ مَحْصُهَا وَابْتَارُهَا^٢

وكذلك امتَحَصَ ، قال :

(١) سقط من ف ، ل . وأُتْبِتَاهُ من ق ، ت .

(٢) فت : وابتارها . وما هنا من نسختي الحكم ، ومثله
رواية ديوان الهذليين (١ ، ٣٢) قال الشارح : ينبتر
في عدوه أي يقطعه قطعاً . وبهامشه : وفسر أيضاً بأن هذه العادية
تنبتر من الخيل فتسبق .

§ وَحَمَصَ الغَلَامُ مَحْصًا ، تَرَجَّحَ من غير أن
يُرَجَّحَ .

§ والحِمَصُ ، أن يُضَمَّ الفَرَسُ فَيُجْعَلَ إلى
المكانِ الكَينِ وتُلْقَى عليه الأَجِلَّةُ حتى يَعْرِقَ
ليجري .

§ وَحَمَصَ (١) الدَّوَاءُ الجُرْحَ ، سَكَنَ وَرَمَهُ .
وَحَمَصَ الجُرْحُ يَحْمِصُ حَمُوصًا ، وهو حَمِيصٌ ،
رَانَحَمَصَ ، كَلَاهُمَا : سَكَنَ وَرَمَهُ .

§ والحِمَصُ والحِمَصُ ، حَبُّ القِدْرِ ،
قال « أبو حنيفة » . وهو من القَطَانِ ، وأحدته
حِمَصَةٌ وحِمَصَةٌ ، ولم يَعْرِفْ « ابنُ الأعرابي »
كسَرَ الميمِ في الحِمَصِ ، ولا حَكَى « سيبويه »
فيه إلا الكسَرَ ، فهمًا مختلفان^٢ . وقال « أبو حنيفة » :
الحِمَصُ عَرَبِيٌّ ، وما أَقْلَ ما يَكُونُ في الكلامِ
على بَنَائِهِ من الأسماءِ^٣ .

§ والحَمَصِيصُ ، بَقْلَةٌ دون الحِمَاضِ في
الحُمُوضَةِ ، طَيِّبَةُ الطَّعْمِ ، تَنْبَتُ في رَمْلٍ
عَالِجٍ ، وهي من أحرارِ البَقُولِ ، وأحدته
حَمَصِيصَةٌ . وقال « أبو حنيفة » : الحَمَصِيصُ ،
بَقْلَةٌ حَامِضَةٌ تُجْعَلُ في الأَقِطِ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ
والإِبِلُ والغَنَمُ ، وأنشد :

وَرَبَّ رَبِّ خِمَاصٍ يَأْكُلْنَ من قُرَاصٍ

وَحَمَصِيصٍ وَاصٍ

§ وَحِمَصُ ، من كَوَرِ الشَّامِ ، وأهلُها يَمَانُونَ .

(١) من باب نصر ومنع (ت) .

(٢) في الصحاح ، قال ثعلب : الاختيار فتح الميم ، وقال
المبرد : هو الحمص بكسر الميم .

(٣) في الصحاح : ولم يأت عليه من الأسماء إلا : حلز وهو
القَصِيرُ ، وجلق ، وهو اسم موضع بالشام .

§ وَنَحَصَّتْ عَنِ الرَّجُلِ يَدُهُ أَوْ غَيْرُهَا ، إِذَا كَانَ بِهَا وَرْمٌ فَأَخَذَ فِي النَّقْصَانِ وَالذَّهَابِ - هَذِهِ عَنْ «أَبِي زَيْدٍ» ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ مِنْ هَذَا : نَحَصَ الْجُرْحُ .

§ وَالتَّحْيِصُ ، الْإِخْتِبَارُ وَالِابْتِلَاءُ .

§ وَنَحَصَ اللَّهُ مَا بَكَ وَنَحَصَهُ ، أَذْهَبَهُ .

مقلوبه: [ص م ح]

§ صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ تَصْمَحُهُ وَتَصْمِيحُهُ صَمَحًا ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تُذَيِّبُ دِمَاغَهُ ، قَالَ «أَبُو زَيْبِيدٍ» :

مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَحُ نَارٍ

صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةُ غُرَاءُ

وَشَمْسٌ صَمُوحٌ ، حَارَةٌ مُغَيَّرَةٌ (١) ، قَالَ :

* شَمْسٌ صَمُوحٌ وَحُرُورٌ كَا لِلتَّهَبِ *

وَيَوْمٌ صَمُوحٌ وَصَامِحٌ ، شَدِيدُ الْحَرِّ .

§ وَالصَّمَاخُ ، الْعَرَقُ الْمُنْتِنُ ، وَقِيلَ : خُبْتُ

الرَّائِحَةَ مِنَ الْعَرَقِ ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّنْنَ بِالْمِيسِ

لَكَ صَمَاخًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقٍ

الْمَرَقُ ، الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكِمْ دِباغَهُ .

§ وَالصَّمَاخُ ، الْكَيُّ - عَنْ «كُرَاعٍ» .

§ وَالصَّمْحَاءُ وَالصَّمْحَاءَةُ (٢) ، الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

§ وَصَمَحَ يَصْمَحُ صَمَحًا ، غَلِظَ لَهُ فِي مَسْأَلَةٍ

وَنَحْوِهَا :

(١) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي : مُتَغَيَّرَةٌ . وَلَيْسَ الْأَوَّلَى .

(٢) يَفْهَمُ مِنْ ت ، أَنَّ الصَّمْحَاءَ ، كَحِرْبَاءٍ جَمَعَ وَاحِدَتَهُ صَمْحَاءَةٌ

وَعِبَارَةُ الصَّمْحَاخِ : الصَّمْحَاءُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ ، وَالصَّمْحَاءَةُ

أَخْصَ مِنْهُ .

* وَهَنْ يَمْنَحُصْنَ أَمْتِحَاصَ الْأَطْبِ *

جَاءَ بِالمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ ، لِأَنَّ مَحَصَّ وَامْتَحَصَّ وَاحِدٌ .

وَمَحَصَّ فِي الْأَرْضِ مَحَصًّا ، ذَهَبَ .

§ وَمَحَصَّ بِهَا مَحَصًّا ، ضَرَطَ .

§ وَالْمَحْصُ ، شِدَّةُ الْخَلْقِ . وَالْمَحْصُوسُ

وَالْمَحْصُ وَالْمُحْصُ ، الشَّدِيدُ الْخَلْقِ . وَقِيلَ

هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ •

وَفَرَسٌ مَحْصٌ ، بَشِينُ الْمَحْصِ قَلِيلُ لَحْمٍ

الْقَوَائِمِ . قَالَ «الشَّمَاخُ» يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا :

مَحْصُ الشَّوْاشَنِجِ النَّسَاخَاظِي (١) الْمَطَا

صَحِيلٌ يَرْجِعُ خَلْفَهَا التَّنْهَاقَا

§ وَحَبَلٌ مَحْصٌ وَنَحِيصٌ ، أَمْلَسُ أَجْرَدٌ

لَيْسَ لَهُ زَنْبَرٌ .

وَالْمَحْيِصُ ، الشَّدِيدُ الْفَتْلِ ، قَالَ

«امْرَأُ الْقَيْسِ» يَصِفُ حِمَارًا :

وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوْاجِدِ قَارِحٌ

أَقْبُ كَكَرَّ الْأَنْدَرِيَّ مَحْيِصٌ

§ وَمَحَصَّ بِهِ الْأَرْضَ مَحَصًّا ، ضَرَبَ .

§ وَمَحَصَ الشَّيْءَ يَمْنَحُصُهُ ، وَنَحَصَهُ : خَلَصَهُ :

وَفِي التَّنْزِيلِ : «وَلِيُْمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ» ٢ .

وَفِيهِ : «وَلِيُْمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا» ٣ أَيْ

يُخَلِّصُهُمْ . وَالْمُحْصُ ، الَّذِي يُحَصِّصُ عَنْهُ

ذَنْبُهُ - عَنْ «كُرَاعٍ» - وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا

الْمَحْصُ الذَّنْبُ . وَنَحْيِصُ الذُّنُوبِ أَيْضًا ،

تَطْهِيرُهَا .

(١) فِي ف : خَاظِي ، بِطَاءٍ مَهْمَلَةٍ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ١٥٤ آلِ عِمْرَانَ . (٣) مِنْ آيَةِ : ١٤١ آلِ عِمْرَانَ .

الضَّرْعُ^(١) يَمْصَحُ مُصْوَحا ، غَرَزَ^٢ وَذَهَبَ لَبْنُهُ .
وَمَصَّحَ بِالشَّيْءِ يَمْصَحُ مَصَّحا وَمُصْوَحا ، ذَهَبَ
قال « ذُو الرُّمَّة » :

بَتَيْهَاءَ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا
بَالَ الضَّحَى وَالْهَجَرَ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ
وَمَصَّحَ اللَّهُ مَا بَكَ مَصَّحا وَمَصَّحَهُ ، أَذْهَبَهُ .
وَمَصَّحَ الزَّهْرُ يَمْصَحُ مُصْوَحا ، وَلَى لَوْنُهُ -
عن « أَبِي حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ :

يُكْسِسِينَ رَقَمَ الْفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ
زَهْرٌ تَتَابَعَ نَوْرُهُ لَمْ يَمْصَحْ
§ وَمَصَّحَ النَّدَى^٣ يَمْصَحُ مُصْوَحا ، رَسَخَ فِي
التَّرَى ، وَقَوْلُهُ :

* عَبَلُ الشَّوَى مَا صَحَّةُ أَشَاعِرِهِ *
معناه ، رَسَخَتْ أَصُولُ أَشَاعِرِهِ حَتَّى أُمِنَتْ
الانْتِفَافَ .

وَمَصَّحَ الظِّلُّ مُصْوَحا ، قَصَرَ .
وَمَصَّحَ فِي الْأَرْضِ مَصَّحا ، ذَهَبَ - وَالسَّيْنُ
لُغَةً .

الحاء والسين والطاء

§ سَخَطَ الرَّجُلُ يَسْخَطُهُ سَخَطًا ، ذَبَحَهُ . وَقِيلَ :
ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحَيًّا ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِمَّا يُذْبَحُ .
§ وَسَخَطَهُ الطَّعَامُ يَسْخَطُهُ ، أَغَصَّهُ ، قَالَ
« ابْنُ مُقْبِلٍ » :

(١) فِي ف ، ك : الظبي . وما هنا من ل ، ق . وهو السياق .

(٢) غَرَزَتِ النَّاقَةُ ، قِيلَ لِبَنِيهَا ، فَهِيَ غَارَزَ .

(٣) فِي ف ، ك : انشأ . وفي ل : الندى ، وهو الأشبه . وبين

فِي (ت) أَنَّهُ مَا فِي الْأَمْهَاتِ .

وَصَمَّحَهُ بِالسُّوْطِ صَمَّحًا ، ضَرَبَهُ .
§ وَحَافِرٌ صَمَوْحٌ ، شَدِيدُ الْوَقْعِ - عَنْ « كُرَاعٍ »
§ وَالصَّمَّحَتِجُ وَالصَّمَّحَمَجِيُّ مِنَ الرِّجَالِ ،
الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْأَلْوَحِ ، وَفِي السَّنِّ : مَا بَيْنَ
الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ . وَقِيلَ :
الْأَصْلَحُ ، وَقِيلَ : الْمَخْلُوقُ الرَّأْسِ - « عَنْ السَّيْرَانِي »
وَالْأَنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ ، قَالَ :

صَمَّحَمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الْبُذْهَرَ رَأْسَهَا
وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَا بَلَدَتْ
وَبَعِيرٌ صَمَّحَمَحٌ ، شَدِيدٌ قَوًى - قَالَ « ابْنُ
جَبْرِ » : الْحَاءُ الْأَوَّلَى مِنْ صَمَّحَمَحٍ زَائِدَةٌ ،
وَذَلِكَ أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ ، وَالْعَيْنَانِ مَتَى
اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَفْصُولًا بَيْنَهُمَا ، فَلَا
يَكُونُ الْحَرْفُ الْفَاصِلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا زَائِدًا ، نَحْوُ
عَثَوْتِلٍ وَعَقَنْقَلٍ وَسَلَامٍ وَخَفَيْفَدٍ^(١) ، وَقَدْ
ثَبَتَ أَنَّ الْعَيْنَ الْأَوَّلَى هِيَ الزَّائِدَةُ ، فَثَبَتَ إِذْنُ أَنْ
الْمِيمَ [وَالْحَاءَ الْأَوَّلِيَيْنِ فِي صَمَّحَمَحٍ هُمَا
الزَّائِدَتَانِ]^٢ ، وَالْمِيمَ وَالْحَاءَ الْأُخْرَيَيْنِ هُمَا
الْأَصْلَانِ ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ .

§ وَصَوَّمَحٌ وَصَوَّمَحَانٌ ، مَوْضِعٌ ، قَالَ :
وَيَوْمٌ بِالْمَجَازَةِ وَالْكَلْبُودَى

وَيَوْمٌ بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوَّمَحَانٍ
هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ .

مقلوبه : [م ص ح]

§ مَصَّحَ الْكِتَابُ يَمْصَحُ مُصْوَحا ، دَرَسَ أَوْ
قَارَبَ ذَلِكَ . وَمَصَّحَتِ الدَّارُ ، عَفَّتْ . وَمَصَّحَ

(١) كَذَا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِي ك ، وَبِالْمُهْمَلَةِ فِي ف ، ل . وَجَاءَ
بِهَامِشٍ ت : وَالصَّوَابُ : بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَقَالَ فِي الصَّحَاحِ . الْخَفِيفُ
وَالْخَفِيدُ ، الْخَفِيفُ مِنَ الظَّالِمَانِ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ ك .

سَطُوحٌ. وَسَطَحَ الْبَيْتَ يَسْطِطُهُ سَطْحًا ،
وَسَطَحَهُ : سَوَّى سَطْحَهُ .

وَرَأَيْتُ الْأَرْضَ مَسَاطِيحَ (١) ، لَا مَرَعَى بِهَا ،
شَبَّهَتْ بِالْبُيُوتِ .

§ وَالسُّطَّاحُ مِنَ النَّبَاتِ ، مَا افْتَرَشَ فَانْبَسَطَ
وَلَمْ يَسْمُ - عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » . وَالسُّطَّاحُ ،
نَبْتَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَنْسَطِطُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَاحِدَتُهُ
سُطَّاحَةٌ . وَقِيلَ : السُّطَّاحَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ
فِي الدِّيَارِ فِي ٢ أَعْطَانِ الْمِيَاهِ مُتَسَطِّحَةً ، وَهِيَ
قَلِيلَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَنْفَعَةٌ .

§ وَسَطَحَ النَّاقَةَ ، أَنَاخَهَا .

§ وَالسُّطَّاحَةُ ، الْمَزَادَةُ الَّتِي مِنْ أَدِيمَيْنِ قُوبِلَ
أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، الصَّفَاءُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ
فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، كَوْزٌ ذُو جَنْبٍ وَاحِدٍ يَتَّخِذُ
لِلسَّفَرِ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، الْجَرِينُ - يَمَانِيَّةٌ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، مِنْ أَعْمَدَةِ الْخِيَاءِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو ٣ خَزَاعَةَ دُونَا

وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا

يَقُولُ : لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ يُقَاتَلُ بِهِ غَيْرَ
مِسْطَحٍ .

§ وَالْمِسْطَحُ ، الْحَشَبَةُ الْمُعَرَّضَةُ عَلَى دَعَامَتِي
الْكُرْمِ بِالْأُطْرُ .

(١) كَذَا فِي ف . وَالَّذِي فِي ك . ل ، ت : مَسَاطِيحُ .

(٢) كَذَا فِي ك ، ل ، ت . وَفِي ف : وَفِي .

(٣) فِي ف ، ك : « ضَيْطَارُوا فَعَالَةٌ » وَلَمْ تَبَيِّنْهُ . وَمَا هَذَا
مِنْ ل ، ت . وَالضَّيْطَارُ الضَّمْحُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عَنْهُ « ل » .

كَادَ اللَّعَاغُ مِنَ الْخَوَازِنِ يَسْحَطُهَا
وَرَجْرَجُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ
وَقَالَ « يَعْقُوبُ » : يَسْحَطُهَا هُنَا ، يَذْبَحُهَا .
وَالرَّجْرَجُ ، اللَّعَابُ يَتَرَجَّرُ .
§ وَتَحَطَّ شَرَابُهُ تَحَطًّا ، قَتَلَهُ بِالْمَاءِ أَيْ أَكْثَرَ
عَلَيْهِ .

§ وَانْسَحَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : اِمْلَصَ
فَسَقَطَ - يَمَانِيَّةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ط ح س]

§ الطَّحْسُ ، كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْجِمَاعِ ،
وَيَقَالُ : الطَّحْنُ (١) .

مَقْلُوبُهُ : [س ط ح]

§ سَطَحَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ يَسْطِطُهُ سَطْحًا فَهُوَ
مَسْطُوحٌ وَسَطِيحٌ ، أَضْجَعَهُ وَصَرَعَهُ فَبَسَطَهُ
عَلَى الْأَرْضِ . وَرَجُلٌ مَسْطُوحٌ وَسَطِيحٌ ، قَتِيلٌ
مُنْبَسِطٌ . وَالسَّطِيحُ ، الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ : الْمُنْبَسِطُ
الْبَطِيُّ الْقِيَامُ مِنَ الضَّعْفِ .

وَالسَّطِيحُ ، الَّذِي يُوَلَّدُ ضَعِيفًا لَا يَقْدِرُ عَلَى
الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ فَهُوَ أَبَدًا مُنْبَسِطٌ .

§ وَ« سَطِيحٌ » : هَذَا الْكَاهِنُ الذَّنْبِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعَدَ مُنْبَسِطًا فِيمَا زَعَمُوا ،
وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَقَاصِلِهِ
قَصَبٌ تَعْمِدُهُ ، فَكَانَ أَبَدًا مُنْبَسِطًا .

§ [وَتَسَطَّحَ] ٢ الشَّيْءُ وَانْسَطَحَ ، انْبَسَطَ .

§ وَالسَّطَّاحُ ظَهَرُ الْبَيْتِ لِانْبِسَاطِهِ ، وَالْجَمْعُ

(١) جَاءَ فِي ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ مَنَاقِيرِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ك

لأن الله عز وجلَّ يَجِلُّ عن ذلك (١). والذي يَتَجَّهُ هذا عليه [أنه أراد ٢] : عاقبني الله على الحسد أو جازاني عليه ، كما قال : « ومَكَرُوا ٣ ومَكَرَ الله » .

مقلوبه : [ح د س]

§ حَدَسَ عليه ظَنَّهُ يَحْدِسُهُ وَيَحْدُسُهُ حَدْسًا ، لم يُحَقِّقْهُ .

§ وتَحَدَّسَ عن أخبارِ الناسِ ، أَرَاغَهَا لِيَعْلَمَهَا من حيث لا يعرفون .

§ وبلغ به الحِدَاسُ . أى الأمر الذى يَتَظَنُّ أنه الغايةُ .

§ وحَدَسَ الناقَةَ يَحْدِسُهَا حَدْسًا ، أُنَاخَهَا ، وقيل : أَضْجَعَهَا ثم وَجَأَ بِشَفَرَتِهِ فى مَنْحَرِهَا . وحَدَسَ الشاةَ يَحْدِسُهَا حَدْسًا ، أَضْجَعَهَا لِيَذْبَحَهَا . وحَدَسَ بالشاةِ ، ذَبَحَهَا .

وحَدَسَ لَحمَ بِمُطْفِئَةِ الرِّصْفِ ، يَعْنِي الشاةَ المَهْزُولَةَ .

وحَدَسَ بالرجُلِ يَحْدِسُ حَدْسًا فَهُوَ حَدِيسٌ : صَرَعَهُ . وحَدَسَ به الأرضَ حَدْسًا ، ضَرَبَهَا به . وحَدَسَ الشىءَ بِرِجْلِهِ ، وَطِئَهُ .

§ والحَدَسُ ، السُّرْعَةُ والمُضْيُ على استقامةٍ . ويوصَفُ به فيُقَالُ : سَيَرُ حَدْسٌ ، قال :

* كأنها من بَعْدِ سَيْرٍ حَدَسٍ *

فهو على ما ذكرنا صِفَةً ، وقد يكون بَدَلًا .

وحَدَسَ فى الأرضِ يَحْدِسُ حَدْسًا ، ذَهَبَ .

(١) فى ك : على ذلك .

(٢) ساقط من ك .

(٣) من آية ٤٥ آل عمران .

§ والمِسْطَحُ ، بساطٌ من خوصِ الدَّوْمِ .

§ والمِسْطَحُ ، مِقْصَلٌ عَظِيمٌ يُقْصَلُ عَلَيْهِ الْبُرُّ وَغَيْرُهُ . قال « تميم بن مُقْبِل » :

إذا الْأَمْعَزُ الْخَزُوْ أَوْضَ كَأَنَّهُ

من الْحَرِّ فى حَدِّ (١) الظَّهيرةِ مِسْطَحٍ

§ و « مِسْطَحٌ » ، اسمُ رَجُلٍ . وفى الحديث : تَعَسَّ مِسْطَحٌ .

الحاء والسين والذال

§ حَسَدَهُ يَحْسِدُهُ وَيَحْسُدُهُ حَسَدًا ، وَحَسَدَهُ : تَمَسَّيَ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ ٢ نَعْمَتُهُ أَوْ فَضِيلَتُهُ وَيُسَدَّيْهِمَا هُوَ ، قال :

وتَرَى اللَّيْبَ مُحْسَدًا لم يَجْتَرِمَ

شَتَمَ الرِّجَالِ وَعَرَضَهُ مَشْتُومٌ

ورجلٌ حاسِدٌ ، من قومٍ حَسَدٍ وَحَسَادٍ وَحَسَدَةٍ ، وَحَسُودٌ من قَوْمٍ حُسُودٍ .

والأَثْنَى بغيرِ هاءٍ . وهم يَتَحاسَدُونَ . وَحَسَدَهُ على الشىءِ وَحَسَدَهُ إِيَّاهُ ، قال ٣ :

فَقَاتُ : إلى الطَّعَامِ ، فقال منهم

فريقٌ ٤ : « نَحْسُدُ الْإِنْسَ الطَّعَامَا

وقد يجوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : على الطَّعَامِ ،

فحَذَفَ وَأَوْصَلَ . وَحَكَى « اللحياني » عن

العَرَبِ : حَسَدَنِي اللهُ إِنْ كُنْتُ أَحْسَدُكَ ، وهذا

غَرِيبٌ ، قال : وهذا كما يقولون : نَنَفَسَهَا اللهُ

عَلَى إِنْ كُنْتُ أَنفَسَهَا عَلَيْكَ ؛ وهو كلامٌ شَنِيعٌ ،

(١) فى ك : طى . (٢) فى ك : إليك .

(٣) يصف الجن (الصحاح) .

(٤) كذا فى ك . وفى ل ، ت : زعيم . وعزاه فى (ت) لشمر

ابن الحارث .

§ والدحس ، امتلاءُ أكيمةِ السُّنبُلِ من الحبِّ . وقد أدحسَ . وبيتُ دحاسٍ مُمتلئٌ .
والداحسُ : من الورم ، ولم يجلده . وأنشد
« أبو علي » : وبعضُ أهلِ اللُّغةِ :

تُشَاخَصُ إِبْهَامُكَ إِن كُنْتَ كَاذِبًا

ولا برثا من داحسٍ وكُنَاعٍ

§ وداحسٌ ، موضع .

§ وداحسٌ ، اسمُ فَرَسٍ .

§ وداحسٌ ، قبيلةٌ أو حَيٌّ ، قال « أبو ذؤيب » :

وقد أَكْثَرَ الواشونَ بيني وبينها

كالمِ يَغِيبُ عن غَيِّ « ذبيان » داحسٍ

وعَلَّقَ (أَكْثَرَ) بَيْنَ ، لأنه في معنى : سَعَى .

مقلوبه : [س د ح]

§ السدحُ ، ذبحك الشيءَ وبَسَطُكُهُ على الأرضِ ، وقد يكونُ إضجاعك الشيءَ . وسدَحَ الناقةَ سَدَحًا ، أناخها ، كسَطَحها ، فإمّا أن يكونَ لُغَةً ، وإمّا أن يكونَ بدلًا .

وسدَحَه فهو مسدوحٌ وسديحٌ : صرعه ، كسَطَحه .
والسَادحةُ ، السحابةُ الشديدةُ التي تَصْرَعُ كلَّ شيءٍ .

وانسدَحَ الرجلُ ، استلقَى وفَرَجَ رِجْلَيْهِ .

وسدَحَ القِرْبَةَ يسدَحُها سَدَحًا ، مَلَأَها ووضعها إلى جَنْبِهِ .

وسدَحَ بالمكان ، أقام .

الحاء والسين والتاء

§ السُّحْتُ والسُّحْتُ ، ما خُبْتُ من المكاسِبِ وحرَّمْ فلزِمَ عنه العارُ وقبيحُ الذكرِ ، كَثَمَنَ الكلبُ والحمُرُ . والجمعُ أَسْحَاتٌ . وأسحَتَتْ

§ وحدثَ الكلامَ على عواهنه ، أى تعسَّفه ولم يتوقَّه .

§ وبنوحدثٍ : حَيٌّ من اليَمَنِ ، قال :

لا تَحْبِزَا حَبِزًا وَبُسًا بَسًا

مَلَسًا بَذَوْدَ الحَدَسِيِّ مَلَسًا

§ وحدثٌ ، زجرٌ للبغالِ ، كحدثٍ . وقيل :

حدثٌ وحدثٌ ، اسمَا بَغَالَيْنِ على عهدِ « سليمان بن داود » كانا يَعْنِفَانِ على البِغالِ فإذا ذُكِرَا نَفَرَتْ خوفاً مما كانتا تَلْقَى منهما ، قال :

* إِذَا حَمَلْتُ بِيَزِّي عَلَى حَدَسٍ *

§ وحدثٌ (١) ، اسمٌ .

مقلوبه : [د ح س]

§ دَحَسَ بينَ القومِ دَحَسًا ، أَفْسَدَ .

§ ودحسَ ما في الإناءِ دَحَسًا ، حَسَاهُ .

§ والدَحَسُ ، التَجَسُّيسُ للأمرِ تَطْلُبُهُ أَخْفَى ما تَقْدُرُ .

§ والدَحَاسَةُ ، دودةٌ تَنْدَسُ تحتَ الترابِ صفراءُ صافيةٌ لها رأسٌ مُشَعَّبٌ ، دقيقةٌ ، يَشُدُّها الصَّبَّانُ في الفِخَاخِ لصَيْدِ العَصَايِرِ .

§ والدَحَسُ ، أنْ تُدْخِلَ يَدَكَ بينَ جِلْدَةِ الشاةِ وَصِفَاقِهَا فَتَسْلَخَهَا .

ودَحَسَ الثوبَ في الوِعاءِ يَدْحَسُهُ دَحَسًا ،

أَدْخَلَهُ . قال :

يُؤَرِّها بِمُسْمَغَدٍ ٢ الجَنْبَيْنِ

كما دَحَسْتَ الثوبَ في الوِعاءِ

(١) في بضم أوله . وبالكسر في ك ، ق ، ل . قلما لاغير .

(٢) كذا في ك ، ف . وبالعين المهملة في ل - والمسمغد ، بالعين

معجمة : النوارم .

تجارته ، خَبِثَتْ وَحَرُمَتْ . وَبِئَتْ فِي تِجَارَتِهِ
وَأَسَحَتْ : اكَتَسَبَ السَّحَتْ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« سَمَاعُونَ لِّلْكَذِبِ أَكْأَلُونَ لِّلْسَحْتِ » (١) قَالَ
« أَبُو إِسْحَاقَ » : تَأْوِيلُهُ ، أَنَّ الرُّشَا الَّتِي كَانُوا يَأْكُلُونَهَا
يُعْتَقِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا أَنْ يُسَحِّتَهُم بِالْعَذَابِ .

§ وَبِئَتْ الشَّيْءُ يَسْحَتُهُ سَحْتًا ، قَشَرَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .
§ وَأَسَحَتْ الرَّجُلَ ، اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ .
وَقُرِّي : « فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ » ٢ وَ « يُسْحَتُكُمْ »
فَيَسْحَتُكُمْ : يَقْشِرُكُمْ ، وَيُسْحَتُكُمْ :
يَسْتَأْصِلُكُمْ .

وَسَحَتْ الْحَبَامُ الْحِثَانِ سَحْتًا وَأَسَحَتْهُ ، اسْتَأْصَلَهُ .
وَقَالَ « اللَّحْيَانِي » : سَحَتْ رَأْسُهُ سَحْتًا وَأَسَحَتْهُ ٣ ،
اسْتَأْصَلَهُ حَالِقًا .

وَأَسَحَتْ مَالَهُ ، اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْسَدَهُ ، قَالَ
« الْفَرَزْدَقُ » :

وَعَضَّ زَمَانُ يَابْنَ مَرَّوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا
وَأُسْحِتَ الرَّجُلُ ، عَلَى صَبِغَةٍ فِعْلُ
الْمَفْعُولِ ، ذَهَبَ مَالُهُ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » .

§ وَالسَّحَتْ ، شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . وَرَجُلٌ
سَحَتْ ، وَسَحِيحٌ ٤ ، وَمَسْحُوتٌ : رَغِيبٌ وَاسِعٌ
الْجُوفِ لَا يَشْبَعُ . وَقِيلَ : الْمَسْحُوتُ ، الْجَائِعُ .
وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ .

§ وَالسَّحِيحَةُ مِنَ السَّحَابِ ، الَّتِي تَجْرُفُ مَامَرَّتْ بِهِ .

(١) مِنْ آيَةِ : ٤٤ سُورَةِ الْمَائِدَةِ

(٢) مِنْ آيَةِ : ٦١ سُورَةِ طه .

(٣) فِي كُلِّ مِنْ ف ، ك : « أَسَحَتْ رَأْسَهُ سَحْتًا » . وَالَّذِي هُنَا
مِنْ ل ، ت . وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

(٤) كَذَا فِي ق ، ل ، ت . وَفِي ف ، ك : سَحَتْ ، بِفَتْحِ فَكْسَرِ .
وَأَقْتَصَرَ فِي (ص) عَلَى مَسْحُوتٍ .

مقلوبه : [ت س ح]

§ التَّسْحَةُ (١) ، الْحَرْدُ وَالْغَضَبُ - عَنْ « كُرَاع » ،
قَالَ « الطَّرِمَّاحُ » :
مَلَأَ بِأَنْصَا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ
عَلَى تَسْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ
[وَقِيلَ : التَّسْحَةُ ، الْحِرْصُ] ٢ .

الحاء والسين والراء

§ حَسَرَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ يَحْسِرُهُ وَيَحْسِرُهُ
حَسْرًا وَحُسُورًا ، فَانْحَسَرَ : كَشَطُهُ ، وَقَدْ يَحْيَى
(حَسَرَ) فِي الشَّعْرِ عَلَى الْمُطَاوَعَةِ :
وَالْحَاسِرُ خِلَافُ الدَّارِعِ ، قَالَ « الْأَعَشِي » :
فِي فَيْلَتِي جَاءُوا (٥) مَلَمَّ مَوْمَسَةً

تَقْذِفُ بِالْدارِعِ وَالْحَاسِرِ
وَيُرَوَّى : تَعْصِفُ . وَالْجَمْعُ حُسْرٌ . وَجَمَعَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ حُسْرًا ٦ عَلَى حُسْرَيْنِ ، أَنْشَدَ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » :

بَشْهَاءَ تَنْصِفِي الْحُسْرَيْنِ كَأَنَّهَا
إِذَا مَا بَدَتْ قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالَعُ

(١) يَخْتَلِفُ مَا فِي : ف ، ك هُنَا عَنْ ل : ت ، فِي لِ الْمَادَتَانِ
ت س ح ، ت ش ح . لَكِنْ فِي أَوْلَانِهَا يُوْرِدُ نَصًّا مَعْزُومًا لِابْنِ
سَيِّدٍ ، لَيْسَ فِي التَّسْحَتَيْنِ وَهُوَ قَوْلُهُ : قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَلَا أَحَقُّهَا .
وَيُوْرِدُ بَيْتَ الطَّرِمَّاحِ فِي (ت ش ح) . وَفِي ت لَمْ يُوْرِدِ الْمَادَةُ
الْأُولَى ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِدْرَاكِ عَلَى الْقَامُوسِ .
وَأُوْرِدَ فِي السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مِثْلُ مَا فِي ل : وَتَبَيَّنَ هَذَا مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى
الْمَحْكَمِ فِي ت ش ح . وَأَهْمَلُ (ت س ج) ، ت ش ح (فِي الصَّحَاحِ .
(٢) سَاقَطَ مِنْ ك .

(٣) فِي ك : وَالسَّيْنِ . وَلَيْسَ الْمَادَةُ .

(٤) سَاقَطَ مِنْ ف .

(٥) رَسَمَهَا فِي ف : جَاءُوا . وَلِلْبَيْتِ رِوَايَةٌ أُخْرَى فِي (الْخِتَارِ :

(٦) ١٧٣/٢ . (سَاقَطَ مِنْ ك .

§ وامرأة حاسير: حَسَرَتْ عنها دِرْعَهَا. وكلُّ مَكْشُوفَةِ الرَّأْسِ وَالذَّرَاعَيْنِ حَاسِيرٌ. وَالْجَمْعُ حُسَرٌ وَحَوَاسِيرٌ، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

وَقَامَ بَنَاتِي بِالنَّعَالِ حَوَاسِيرًا

فَالصَّقْنُ وَقَعَ السَّهْمُ تَحْتَ الْقَلَانِدِ

§ وَالْحَسَرُ وَالْحُسَرُ وَالْحُسُورُ، الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ. حَسَرَتِ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ حَسَرًا وَاسْتَحْسَرَتْ، أَعْيَتْ وَكَلَّتْ. وَحَسَرَهَا السَّيْرُ يَحْسِرُهَا وَيَحْسِرُهَا حَسَرًا وَحُسُورًا، وَأَحْسَرَهَا وَحَسَرَهَا. قَالَ:

إِلَّا كَمُعْرِضِ الْمَهْسِرِ بِكُرْهُ

عَمْدًا بِسَبْبِي عَلَى الظُّلْمِ

أَرَادَ: إِلَّا مُعْرِضًا، فَرَادَ الْكَافَ. وَدَابَّةٌ حَاسِيرٌ وَحَاسِرَةٌ وَحَسِيرٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ، وَالْجَمْعُ حَسَرَى. وَأَحْسَرَ الْقَوْمُ، نَزَلَ بِهِمُ الْحَسَرُ. وَحَسَرَتِ الْعَيْنُ، كَلَّتْ. وَحَسَرَهَا بَعْدُ مَا حَدَّثَتْ إِلَيْهِ أَوْ خَفَّاهُ يَحْسِرُهَا، أَكَلَّهَا. قَالَ «رُؤْبَةُ»:

يَحْسِرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاوَهُ *

وَبَصَرَ حَسِيرًا، كَلِيلٌ - وَفِي التَّنْزِيلِ:

«يُنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ» (١).

§ وَالْحُسْرَةُ، أَنْ يَرْكَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةِ النَّدَمِ مَا لَانْهَاءَهُ بَعْدَهُ،

وَحَسِيرٌ عَلَى أَمْرِ فَاتَهُ حَسَرًا وَحُسْرَةً وَحَسَرَانًا، فَهُوَ حَسِيرٌ وَحَسَرَانٌ.

§ وَحَسَرَ الْبَحْرُ عَنْ الْقَرَارِ ٢ وَالسَّاحِلِ يَحْسِرُ: نَضَبَ، قَالَ:

(١) آيَةُ: ٤ سُوْرَةِ الْمَلِكِ.

(٢) كَذَا فِي كُلِّ مِنْ ف، ك. وَفِي، ت: الْعِرَاقُ، وَلَعَلَّهُ الْأَشْبَهُ. إِذَ الْعِرَاقُ: شَاطِئُ الْمَاءِ، أَوْ شَاطِئُ الْبَحْرِ طَوْلًا. وَمِنْ النَّهْرِ حَاشِيَتُهُ مِنْ أَدْنَاهُ إِلَى مَتْنَاهُ. (ق).

* حَتَّى يُقَالَ: حَاسِيرٌ، وَمَا حَسَرَ *

§ وَانْحَسَرَتِ الطَّيْرُ، خَرَجَتْ مِنَ الرِّيشِ الْعَتِيقِ إِلَى الْحَدِيثِ. وَحَسَرُهَا، إِبَانُ ذَلِكَ (١).

وَتَحَسَرَتِ النَّاقَةُ، صَارَ لَحْمُهَا فِي مَوَاضِعِهِ ٢ قَالَ «لَبِيدٌ»:

فَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خَدَامُهَا

§ وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ، مُؤَذَّى مُحْتَقَرٌ. وَفِي

الْحَدِيثِ: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُسَمَّى

أَمِيرَ الْعُصْبِ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُسَمَّى أَمِيرَ

الْعُصْبِ - أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ مُقْصُونَ

عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ وَمَجَالِسِ الْمُلُوكِ، يَأْتُونَهُ

مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَانَتْهُمْ قَنْزُ الْخَرِيفِ، يُورَثُهُمُ

اللَّهُ مُشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا.

§ وَالْمَحْسَرَةُ، الْمِكْنَسَةُ.

§ وَحَسَرُوهُ يَحْسِرُونَهُ حَسَرًا وَحُسَرًا،

سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ شَيْءٌ.

§ وَالْحَسَارُ، نَبَاتٌ يَنْبْتُ فِي الْقِيَعَانِ وَالْجُلْدِ،

وَلَهُ سُنْبِيلٌ وَهُوَ مِنْ دِقِّ الْمُرْتَعِ ٣، وَقَفُّهُ

خَيْرٌ مِنْ رُطْبِيهِ، وَهُوَ يَسْتَقِيلُ عَنِ الْأَرْضِ

شَيْثًا قَلِيلًا يُشْبِهُ الزُّبَادَ، إِلَّا أَنَّهُ أَضْحَمُّ مِنْهُ

وَرَقًا. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحَسَارُ (٥)، عُشْبَةٌ

خَضِرَاءُ تَسْطَعُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ

(١) عِبَارَةٌ ل: وَحَسَرَهَا إِبَانُ ذَلِكَ، ثَقُلَهَا لِأَنَّهُ فَعَلَ عَلَى مَهْلٍ.

(٢) فِي كُلِّ مِنْ ف، ك: مَوَاضِعَ، وَمَا هُنَا مِنْ ل، ق.

(٣) كَذَا فِي ف، ك. وَفِي ل: الْمَرِيقُ.

(٤) فِي ف بِشَدِّ الزَّيِّ مَفْتُوحَةٌ وَدُونُ ضَبْطِ الْبَاءِ. وَفِي ك دُونَ

ضَبْطِ الزَّيِّ وَبِفَتْحِ الْبَاءِ. وَكُلُّهُ قَلَمٌ. وَالَّذِي فِي (ق): وَكِرْمَانٌ،

وَحَوَارِي، نَبْتٌ. وَمِثْلُهُ فِي ل، قَلَمًا.

(٥) كَسَحَابِ (ق).

أَكْلًا شديداً ، قال الشاعرُ يَنْعَتُ حِمَارًا وَأُنْتَه :
يَا كَذْلَنَ مَنْ بُهْمَتِي وَمِنْ حَسَارِ

ونَقَلَ (١) ليس بذى آثارٍ

يقولُ : هذا المكانُ قَفَرٌ ليس به آثارٌ من
الناسِ ولا المواشي . قال : وأخبرني بعضُ
أعرابِ كَلْبٍ أَنَّ الحَسَارَ شبيهٌ بِالْحُرْفِ في نباتِهِ
وطعْمِهِ ، يَنْبُتُ حَبَالًا على الأَرْضِ ، قال :
وزَعَمَ بعضُ الرواةِ أَنَّهُ شبيهٌ بنباتِ الجَزَرِ .

مقلوبه : [ح ر س]

§ حَرَسَ الثَّيَّءَ يَحْرُسُهُ وَيَحْرُسُهُ حَرَسًا ،
حَفِظَهُ . وَهُمْ الْحُرَّاسُ . وَالْحَرَسُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ
كَالْعَسَسِ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ . وَالْأَحْرَاسُ ،
الْحُرَّاسُ . وَاحْتَرَسَ مِنْهُ ، تَحَرَّرَ .
§ وَبَنَاءُ أَحْرَسَ ، أَصَمُّ .

§ وَحَرَسَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَحْرِسُهَا حَرَسًا ،
وَاحْتَرَسَهَا : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا . وَالْحَرِيسَةُ ،
السَّرِقَةُ . وَالْحَرِيسَةُ أَيْضًا ، مَا احْتَرَسَ مِنْهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ : حَرِيسَةُ الْجَمَلِ لَيْسَ فِيهَا قَطْعٌ .
§ وَالْحَرَسُ ، الدَّهْرُ . وَالْجَمْعُ أَحْرُسٌ . قَالَ :
وَقَفْتُ بَعْرَافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ

على رَسْمٍ دَارٍ قَدْ خَلَا ٢ مِنْذُ أَحْرُسٍ

§ وَأَحْرَسَ بِالْمَكَانِ ، أَقَامَ بِهِ حَرَسًا . قَالَ
« رُؤْبَةُ » :

* وَعَلِمَ ٣ أَحْرَسَ فَوْقَ عَسَنٍ *

(١) كَذَا فِي نَسَخَتِي الْحَكَمِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ دَقِ النَّبَاتِ لَهُ حَسَكٌ
يُرْعَاهُ الْقَطَا . وَفِي ل ، ت ، وَنَفَلَا .

(٢) فِي ل ، ت ، عَفَتْ .

(٣) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل : وَإِزْمٌ ؛ وَبَعْدَهُ فِيهِ : وَالْعِزْ
الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَالْإِزْمُ شِبْهُ عِلْمٍ يَبْنِي فَوْقَ الْقَارَةِ لَيْسَتْ لَهُ عَلَى
الطَّرِيقِ .

العِزُّ ، الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ .

§ وَالْحَرَّاسُ ، سَهْمٌ عَظِيمٌ الْقُدْرَةِ .

§ وَالْحَرُوسُ ، مَوْضِعٌ (١) .

مقلوبه : [س ح ر]

§ السَّحَرُ : الْأُخْدَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ حَتَّى
تَظُنَّ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا يُرَى ، وَلَيْسَ كَمَا تَرَى .
وَالْجَمْعُ سَحَارٌ وَسُحُورٌ . سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سِحْرًا
وَسَحْرًا ؛ وَسَحَرَهُ . وَرَجُلٌ سَاحِرٌ ، مِنْ قَوْمِ سَحَرَةٍ
وَسُحَارٍ . وَسَحَّارٌ ، مِنْ قَوْمِ سَحَّارِينَ ، وَلَا يُكْتَسَرُ .

§ وَالسَّحَرُ ، الْبَيَانُ فِي فُتْنَةٍ . وَمِنْ كَلَامِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسَحَرًا » يَقُولُهُ
« لَعَمْرِي بِنِ الْأَهْتَمِ » حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ مَعَ « قَيْسِ
ابْنِ عَاصِمٍ » فَسَأَلَ عَمْرًا عَنْ « الزَّبْرِقَانِ » فَأَثْنَى
عَلَيْهِ خَيْرًا ، فَلَمْ يَرْضَ « الزَّبْرِقَانِ » بِذَلِكَ وَقَالَ :

وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّنِي أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ ،
وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي لِمَكَانِي مِنْكَ . فَأَثْنَى عَلَيْهِ « عَمْرُو »
شَرًّا ، ثُمَّ قَالَ : « وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ
فِي الْأَوَّلِ وَلَا فِي الْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّهُ أَرْضَانِي فَقُلْتُ
بِالرَّضَا ، ثُمَّ أَخْطَيْتُ فَقُلْتُ بِالسُّخْطِ » . فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا .

قال « أَبُو عُبَيْدٍ » : كَانَ الْمَعْنَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ
يَبْلُغُ مِنْ بَيَانِهِ أَنَّهُ يَمْدَحُ الْإِنْسَانَ فَيُصَدِّقُ فِيهِ حَتَّى
يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ ، ثُمَّ يَذُمَّهُ فَيُصَدِّقُ
فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرِ ، فَكَأَنَّهُ
قَدْ سَحَرَ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ . فَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ : « مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ النُّجُومِ فَقَدْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ

(١) فِي ف : مَوَاضِعٌ ؛ وَمَا دَنَا مِنْ ك ، ل ، ق . وَمِثْلُهُ فِي بِلْدَانِ
يَا قُوت .

§ والسَّحَرُ والسَّحَرُ ، آخِرُ اللَّيْلِ . وقيل : الوقت الذي قبلَ طُلُوعِ الفَجْرِ . والجمعُ أَسْحَارٌ ، وقد أَبْنَتْ وَجَهَ صَرْفِهِ وتركَ صَرْفِهِ إذا لم تكن فيه لامٌ ، وذكرتُ وجهَ تَمَكُّنِهِ وَغَيْرَ تَمَكُّنِهِ في الكتاب « الْمُخَصَّصِ » .

والسُّحْرَةُ ، السَّحَرُ . وقيل : أعلى السَّحَرِ . وقيل : هو من ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ إلى طُلُوعِ الفَجْرِ . يُقالُ : لَقَيْتُهُ بِسُحْرَةٍ ، وَلَقَيْتُهُ سُحْرَةً وَسُحْرَةً^(١) ، وَلَقَيْتُهُ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ ، وَأَعْلَى السَّحَرَيْنِ . فأما قولُ « العَجَّاجِ » :

* غَدَاً بِأَعْلَى سَحَرٍ وَأَجْرَسَا *

فهو خطأ ، كان ينبغي له أن يقول : بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ ، لأنه أولُ تَنَفُّسِ الصُّبْحِ ثم الصُّبْحُ ، كما قال « الرَّاكِزُ » :

* مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ تَدُؤُلُ^٢ *

ولَقَيْتُهُ سَحَرِيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَسَحَرِيَّتَهَا ، قال^٣ :

فِي لَيْلَةٍ لَانْحُسَ فِي سَحَرِيَّتِهَا وَعِشَائِهَا

أراد : ولا عِشَائِهَا . وَأَسْحَرَ الْقَوْمَ ، صاروا في السَّحَرِ ، كَقَوْلِكَ : أَصْبَحُوا . وَأَسْحَرُوا واستَحَرُوا خَرَجُوا فِي السَّحَرِ .

وَأَسْحَرَ الطَّائِرُ ، غَرَّدَ بِسَّحَرٍ ، قال « امرؤ القيس » :

(١) كذا في ف ، ك بفتح السين والتنوين . ومثله في الأساس . والذي في ل ، ت : ولقيته سحرة ، وسحرة ، بضم السين فيهما ، وبلا تنوين ، ضبط قلم . والذي في ق : لقيته سحر معرفة ، تريد سحر ليلتك ، فإن أردت نكرة صرفته فقلت : أتيته يسحر وبسحرة - بالتنوين - ومثله في الصحاح .

(٢) في ل ، ت بدل المهيمة . وقد أورد البيت في ل : مادة ذال بالذال المعجمة ، كما في نسختي المحكم هنا .

(٣) ابن قيس الرقيات (ت) .

السَّحَرُ « فقد يكونُ المعنى على الأول ، أى أن عِلْمَ النجومِ مُحَرَّمُ التعلُّمِ وهو كُفْرٌ ، كما أن عِلْمَ السَّحَرِ كذلك ؛ وقد يكونُ على المعنى الثاني ، أى أنه فِطْنَةٌ وحِكْمَةٌ ، وذلك ما أدرك منه بطريق الحسابِ كالْكُصُوفِ ونحوه . وبهذا علَّلَ « الدينوريُّ » هذا الحديثَ .

§ والسَّحَرُ والسَّحَّارَةُ : شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ ، إذا مَدَّ من جانبٍ خَرَجَ على لونٍ ، وإذا مَدَّ من جانبٍ آخَرَ خَرَجَ على لونٍ آخَرَ مُخَالَفٍ . وكلُّ ما^(١) أَشْبَهَ ذَلِكَ سَحَّارَةً .

§ وَسَحَّرَهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَسْحَرُهُ سَحْرًا وَسَحْرَةً ، غَدَّاهُ وَعَلَّلَهُ ، وقيل : خَدَّعَهُ ، قال « امرؤ القيس »

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لَحْمٍ^٢ غَيْبٍ

وَنُسْحَرَ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

أى نُغَدِّى وَنُخَدِّعُ . وقولُ « لَبِيدٍ » :

فَإِنْ تَسْأَلِينَا : فِيمَ نَحْنُ ؟ فَإِنَّا

عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمَسْحَرِ

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ .

§ وَالسَّحَرُ ، اِفْسَادُ . وَطَعَامٌ مَسْحُورٌ ، مَفْسُودٌ - عَنْ « ثَعَالِ » هَكَذَا حَكَاهُ : مَفْسُودٌ ، لَا أَدْرِي أَهْوَى عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، أَمْ فَسَدَتْهُ لُغَةٌ ، أَمْ هُوَ خَطَأٌ . وَنَبَتْ مَسْحُورٌ ، مَفْسُودٌ - هَكَذَا حَكَاهُ أَيْضًا . وَحَكِي « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : نَبَتْ مَسْحُورٌ ، مَفْسُودٌ ، عَلَى الْقِيَاسِ .

وَسَحَرُ الْمَطَرُ الطَّيْنُ وَالتَّرَابُ سَحْرًا ، أَفْسَدَهُ

فَلَمْ يَصْلُحْ لِلْعَمَلِ .

(١) في ك : وكل شيء .

(٢) رواية (المختار : ٧٩/١) * لا أمر غيب *

وسُخْرَهُ فهو مسحورٌ وسُخِيرٌ ، أصاب سُخْرَهُ أو
سُخْرَهُ أو سُخْرَتَهُ . ورجلٌ سُخِرٌ وسُخِرٌ ، انقطع
سُخْرُهُ . قال « العجاج » :

وغيَلَسَتِي منهم سُخِيرٌ وَبَحِرٌ ^(١)
وأَبِقُ من جذبٍ دَلَوِيهَا هَجِيرٌ
سُخِرٌ ، انقطع سُخْرُهُ من جذبٍ به بالدَلَوِ . والسُّحَارَةُ
السُّحَرُ وما تعلَّقَ به مما ينزعُ القَصَابُ .
وقولُهُ :

أَيَدُهَا مَا جَمَعَتْ صَرِيمَ سُخْرِ
ظَلِيمًا ، إِنَّا ذَا كَلَمٍ الْعَجِيبُ
معناه ، مصروم الرثّة مقطوعها . وكلُّ ما يَبَسُ
منه ، صَرِيمٌ سُخْرِ ، أنشد « ثعلب » :
تقولُ ظَعِينَتِي لَمَّا اسْتَقَلَّتْ

أَتَرَكُ مَا جَمَعْتَ صَرِيمَ سُخْرِ ؟
وصَرَمَ سُخْرَهُ ، إذا انقطع رجاؤه . وقد فُسرَّ
صَرِيمُ سُخْرِ بأنه المقطوعُ الرجاءِ .

§ وفَرَسٌ سُخِيرٌ ، عظيمُ الجوفِ .
§ والإِسْحَارُ والأَسْحَارُ ، كلُّهُ يَقْلُ يَسْمَنُ عليها
المالُ . واحِدَتُهُ إِسْحَارَةٌ وَأَسْحَارَةٌ . قال « أبو حنيفة »
سمعتُ أعرابيا يقول : السُّحَارُ ، فطرح الألفَ
وخفّفَ الراءَ ، وزعمَ أن نباتَهُ يُشْبَهُ نباتَ
الفُجْلِ ، غيرَ أنْ لافُجْلَةً لَهُ ، وهو خَشَنٌ
ترتفعُ من وسطِهِ قَصَبَةٌ في رَأْسِهَا كَعُصْبَةٍ
ككُعْبَرَةٍ النَّجْلَةِ ، فيها حَبٌّ لَهُ دُهْنٌ يُؤْكَلُ
ويُسْتَدَاوَى بِهِ ، وفي ورقِهِ حُرُوفَةٌ . قال : وهذا
قولُ « ابنِ الأعرابي » قال : ولا أدري أهو الإسْحَارُ
أم غيرُهُ ؟

(١) في ل : وسحر .

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصُوبَ الْغَمَامِ
وَرِيحَ الْخُزَامِي وَنَشْرَ الْقُطُرِ

يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْبِيَاهَا
إِذَا غَرَّدَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرُّ

وَالسَّحُورُ طَعَامُ السَّحَرِ وَشَرَابُهُ ، قال « الفرزدق » ^(١) :

وَتَسَحَّرَ ، أَكَلَ السَّحُورَ .
§ والسَّحَرُ والسَّحَرُ والسُّحَرُ ، ما التَزَقَ
بالْحُلُقُومِ والمَرِيءِ من أَعْلَى الْبَطْنِ . ويُقالُ
لِلْجَبَانِ : قد انْتَفَخَ سُخْرُهُ . ويقالُ ذلكُ أَيْضًا لِمَنْ
تَعَدَّى طَوْرَهُ . وكلُّ ذِي سُخْرِ مُسَحَرٌّ .
وَالسَّحَرُ أَيْضًا ، الرِّثَّةُ . وَالْجَمْعُ سُحُورٌ . قال
« الْكُمَيْتُ » :

فَأَرَبْتُ ذِي مَسَامِعٍ أَنْتَ جَاءَا
إِذَا انْتَفَخْتَ مِنَ الْوَهْلِ السُّحُورُ

وقولُهُ تعالى : « إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ » ^٣
قال « الزَّجَّاجُ » : يجوزُ أَنْ يَكُونَ معناه ، إِنَّمَا أَنْتَ
مِمَّنْ لَهُ سُخْرٌ ، أَيْ رِثَّةٌ ، أَيْ إِنَّمَا أَنْتَ بِشَرِّ
مِثْلِنَا ، وَجَائِزُ أَنْ يَكُونَ « مِنَ الْمُسَحَّرِينَ » من
السَّحَرِ ، أَيْ مِمَّنْ قد سُخِرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وقيلُ :
« مِنَ الْمُسَحَّرِينَ » من الْمُغْدَيْنِ الْمُعَلَّلِينَ .
§ والسَّحَرُ أَيْضًا ، الْكَبَدُ .

§ والسَّحَرُ ، سَوَادُ الْقَلْبِ وَنَوَاحِيهِ . وقيلُ :
هو الْقَلْبُ ، وهو السُّحْرَةُ أَيْضًا ، قال الشاعرُ :

وإِنِّي أَمْرٌ لَمْ تَشْعُرْ الْجُهْنُ يُخْرِقِي
إِذَا مَا انْطَوَى مِنِّي الْفَوَادُ عَلَى حِقْدِ

(١) هنا موضع شاهد ، لكنه لم يرد في المخطوطات ولا في ل .
وعلق مصححه بأخاش قائلا : كذا بياض بالأصل الممول عليه .

(٢) في ف بضم السين قلما . والضميط : كصبور . من ق ، ص
فأما السحور بالضم فجمع سحر ، بفتح السين .

(٣) من آيتي : ١٥٣ ، ١٨٥ سورة الشعراء .

« أُنِي الْحَيْب » - ووصف أرضاً جَدْبَةً :
* وقضم شَجَرُهَا والتقى سَرَحُهَا *

يقول : انقطع مَرَعُهَا حتى التقياً في مكان واحد . والجمعُ من كل ذلك سُروُحٌ . والمَسْرَحُ ، مَرَعَى السَّرَحِ . والسَّارِحُ ، يكونُ اسماً للرَّاعي الذي يَسْرَحُ الإبلَ ، ويكونُ اسماً للقوم الذين لهم السَّرَحُ ، كالحاضرِ والسامرِ .

وماله سارحةٌ ولا رائحةٌ ، أى ماله شيءٌ يروحُ ولا يَسْرَحُ . قال « اللحياني » : وقد يكونُ في معنى : ماله قومٌ .

§ والسَّرَحُ ، انفجارُ البولِ بعد احتباسه : وسَرَحَ عنه فانسرح وتَسَرَّحَ ، فَرَجَ .

§ وولَدَتْهُ سُرْحًا (١) ، أى في سهولةٍ : وفي الدعاء : اللهم اجْعَلْهُ سَهْلًا سُرْحًا ٢ . وشيءٌ سريحٌ ، سهل . وافعلْ ذلك في سَرَّاحٍ ورَوَّاحٍ ، أى في سهولةٍ :

ولا يكون ذلك إلا في سريحٍ ، أى في عَجَلَةٍ : وأمرٌ سريحٌ ، مُعَجَّلٌ . والاسمُ منه ، السَّرَّاحُ ٣ .

§ والتَّسْرِيحُ ، إرسالُك رسولاً في حاجةٍ سراحاً
§ والسَّروُحُ والسَّرْحُ ٤ ، من الإبلِ ، السريعةُ المشي .

§ ورجلٌ مُنْسَرِحٌ ، مُنْجَرِدٌ . وقيل : قليلُ الثيابِ خفيفٌ فيها .

(٢، ١) في ف ، ك ضبطت الأولى بفتح السين دون ضبط الراء ، وفي الثانية بلا ضبط ، وفي ل بضم السين والراء . وكله « قلم » وجاء في (ق ، ص) بضميتين في المشية المرح والناقة السرح .

(٣) في ك ، ل بفتح السين ؛ وفي ف بكسرها . قلما كله .

(٤) في ف : السروح ، وغير واضحة في ك . والذي في ق : وسرح بضميتين : سريع كنسرح . ومثله في (ل ، ص) ضبط قلم .

§ ورجلٌ إِسْحَارٌ : قَبِيحٌ خُلِّقَ عَنْ «أبي العميثل الأعرابي» .

§ وما تَسْرَكَ عَنَّا تَحَرًّا ، أى ماصَرَفَكَ - عن «كُرَاع» ، والذي حَكَاه «أبو عُبَيْدٍ» : ما شَجَرَكَ ، بالشين والجيم ، ولعله من أَغْلِيظِهِ . وقولُه تعالى : « فَأَنِّي تُسْحَرُونَ » (١) قال «الزجاجُ» : معناه : تُصَرَّفُونَ عن القَصْدِ وتُؤَفِّكون .

§ والأَسْحَارُ ، أطرافُ الأرض ، واحدُها سَحَرٌ ٢ ، قال «ذو الرِّمَّة» ٣ :

مُغْمَضٌ أُسْحَارِ الْجَبُوتِ إِذَا اكْتَسَى
من الآلِ جُلًّا ، نازِحُ الماءِ مُقْفَرُ

مقلوبه : [س ر ح]

§ سَرَحَتِ الماشيةُ تَسْرَحُ سَرَحًا وسُرُوحًا ، سامتٌ . وسَرَحَها هو وسَرَّحَها ، أسامَها ، قال «أبو ذؤيب» :

وكانَ مُثْلَيْنِ : أَلَا يَسْرَحُوا نَعَمًا

حيث استرادت مواشيهن وتَسْرِيحُ
والسَّرَحُ ، المالُ السارِحُ ، ولا يُسَمَّى من المالِ سَرَحًا إلا ما يُغْدَى به ويُراخُ . وقيل : السَّرَحُ من المالِ ، ما سَرَحَ عليك . وقولُ

(١) من آية : ٩٠ سورة المؤمنين .

(٢) في ف : سحر بفتح فكسر - قلما .

(٣) يصف فلاة . وهذه رواية اللسان والتاج . ورواية المحكم . * مغمض أسحار الجنوب * ولم نجد في ديوانه ط الأهلية ببيروت .

(٤) رواية المحكم كرواية ديوان الهذليين . ورواه في ل : * حيث استراحت مواشيهن * معنى كأن مثلين : أى سواء سرحوا نعمهم أم لم يسرحوها (١ / ١٠٨ ط دار الكتب) .

الشَّجَرِ فِي شَقِّ الْعَيْنِ^(١)، قَالَ : وَلَمْ أَبْلُ عَلَى هَذَا
الْأَعْرَابِيِّ كَذِبًا .

§ والسَّرِيحَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، الطَّرِيقَةُ الظَّاهِرَةُ
الْمُسْتَوِيَّةُ بِالْأَرْضِ ضَيْقَةً .

§ وَسَرَاحُ السَّهْمِ ، الْعَقَبُ الَّذِي عَصِبَ^٢ بِهِ .
وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : هِيَ الْعَقَبُ الَّذِي يُدْرَجُ عَلَى
الذَّيْبِ ، وَاحِدَتُهُ سَرِيحَةٌ . وَالسَّرَاحُ أَيْضًا ، آثَارُ
فِيهِ كَأَثَارِ النَّارِ .

§ وَالْمِسْرَحَانُ^٣ ، خَشَبَتَانِ تُشَدَّانِ فِي حُنُقِ
الثَّوْرِ الَّذِي يُحَرِّثُ بِهِ - عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » :

§ وَسَرَحٌ : اسْمٌ . قَالَ « الرَّاعِي » :

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَةً^٤

وَإِنْ كَانَ سَرَحٌ قَدْ مَضَى فَتَسَرَّعَا

§ وَمَسْرُوحٌ ، قَبِيلَةٌ .

§ وَالْمَسْرُوحُ : السَّرَابُ^(٥) - حَكِيٌّ عَنْ « ثَعْلَبٍ »
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

§ وَذُو الْمَسْرُوحِ ، مَوْضِعٌ . قَالَ « كُثَيْبٌ » :

وَأُخْرَى بَذَى الْمَسْرُوحُ^٦ مِنْ بَطْنِ بَيْنَةٍ

بِهَا لِمَطَافِيلِ الطَّبَاءِ خُورٌ

§ وَسِرْحَانُ الْحَوْضِ ، وَسَطُهُ^٧ .

§ وَالسَّرْحَانُ ، الذَّئْبُ . وَالْجَمْعُ سِرَاحٌ^٨

(١) فِي ف : الْعَيْنِ . وَمَا هُنَا مِنْ ك ، ل .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل ، ت : عَقَبَ ، بِالْقَافِ .

(٣) فِي ف ، ك بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَفِي ل بَفَتْحِهَا ، قَلَمًا كَلَهُ .

(٤) فِي ل : أَقَامَهُ .

(٥) كَذَا بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ فِي ف ، ك . وَالَّذِي فِي ق ، ل : الشَّرَابُ .

(٦) لَمْ تَجِدْهُ فِي بِلْدَانِ يَاقُوتَ .

(٧) سَاقَطَ مِنْ ك .

(٨) فِي ف ، ك بِكَسْرِ السِّينِ ؛ وَضَعْتَيْنِ عَلَى الْحَاءِ ؛ وَالَّذِي فِي ق :

سَرَاحٌ كَثَانٌ ، وَسَرَاحٌ كَفْبَاعٌ .

§ وَالْمُنْسَرَحُ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ لَخْفَتِهِ .

§ وَمِلَاطٌ سَرَحُ الْجَنْبِ ، مُنْسَرَحٌ لِلذَّهَابِ

وَالْحِجِيِّ ، يَعْنِي بِالْمِلَاطِ الْكَتْفَ ، وَقَالَ

« كُرَاعٌ » : هُوَ الطِّينُ ، وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا .

§ وَالْمِسْرَحَةُ ، مَا يُسَرَّحُ بِهِ الشَّعْرُ وَالْكَتَّانُ
وَنَحْوُهُمَا^(١) .

§ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ خَيْرِ قِطْعَةٍ مُتَمَزِّقَةٍ أَوْ دَمٍ سَائِلٍ
مُسْتَطِيلٍ يَابِسٍ ، سَرِيحَةٌ . وَالْجَمْعُ سَرِيحٌ وَسَرَاحٌ .

§ وَالسَّرِيحُ وَالسَّرَاحُ وَالسَّرَحُ ، نَعَالُ الْإِبِلِ ،
وَقِيلَ : مَبُورٌ نَعَالُ الْإِبِلِ ، وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ

§ وَالسَّرَحُ ، قِبَاءُ الْبَابِ .

§ وَالسَّرَحُ ، كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ فِيهِ . وَالوَاحِدَةُ
سَرَحَةٌ . وَقِيلَ : السَّرَحُ ، كُلُّ شَجَرَةٍ طَالَتْ .

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : السَّرَحَةُ دَوْحَةٌ مُخْلَلٌ
وَأَسَعَةٌ يَحُلُّ تَحْتَهَا النَّاسُ فِي الصَّيْفِ وَيَبْتَثْنُونَ

تَحْتَهَا الْبَيْوتَ ، وَظَلُّهَا صَالِحٌ . قَالَ « الشَّاعِرُ » :

فِيَا سَرَحَةَ الرُّكْبَانِ ظِلُّكَ بَارِدٌ

وَمَاؤُكَ عَذْبٌ لَا يَحُلُّ لَشَارِبٍ^٢

وَالسَّرَحُ ، شَجَرٌ كَبِيرٌ طَوَالٌ لَا يُرْعَى وَإِنَّمَا
يُسْتَظَلُّ فِيهِ ، يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي السَّهْلِ وَالْغِلْظِ

وَلَا يَنْبُتُ فِي رَمْلٍ وَلَا جَبَلٍ ، وَلَا يَأْكُلُهُ الْمَالُ
إِلَّا قَلِيلًا ، لَهُ ثَمَرٌ أَصْفَرٌ ، وَاحِدَتُهُ سَرَحَةٌ .

قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ قَالَ : فِي
السَّرَحَةِ غُسْبَرَةٌ ، وَهِيَ دُونَ الْأَثَلِ فِي الطَّوْلِ ،

وَوَرْقُهَا صَغَارٌ ، وَهِيَ سَبْطَةُ الْأَفْنَانِ ، قَالَ :
وَهِيَ مَائِلَةٌ النَّبْتَةِ أَبَدًا ، وَمِثْلُهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ : الْمَرْجُ كَثِيرٌ ، الْمَشْطُ .

(٢) فِي ل ، ت : لَوَارِدٌ . وَعَلَّقَ مَصْحُوحٌ لَ عَلَى الْهَامِشِ بِقَوْلِهِ :

فَلَعْلَهُ لَا يَمِلُ لَوَارِدٌ ، بِالْمِيمِ لَا بِالْحَاءِ .

وسراحين ، والأثني بالهاء ، والجمع كالجمع . وقد يُجْمَعُ (١) بالألف والتاء .

والسَّرْحَانُ الأسدُّ ، بلُغَةٌ « هُنْدِيل » . قال « أبو المثلث » يَرْتُقِي « صَخْرَ الغَيِّ » :

هَبَّاطُ أَوْدِيَّةٍ حَمَالُ أَلْوِيَّةٍ

شَهَادُ أُنْدِيَّةٍ سِرْحَانُ فَتِيَانِ

والجمع كالجمع .

§ والسَّرْحَالُ ، لُغَةٌ فِي السَّرْحَانِ عَلَى الْبَدَلِ عِنْدَ « يَعْقُوبَ » ، [والجمع كالجمع] (١) ، وَأَنْشَدَ :

تَرَى رَذَايَا الْكُومِ فَوْقَ الْحَالِ ٢

عِيدَا لِكُلِّ شَيْمٍ طِلَالِ

وَالْأَعْوَرَ الْعَيْنِ مَعَ السَّرْحَالِ

§ والسَّرْحَانُ ، اسْمُ فَرَسٍ « مُحَرِّزُ بْنُ نَضْلَةَ » شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ .

والسَّرْحَانُ أَيضًا ، فَرَسٌ « سَالِمُ بْنُ أَرْطَاةَ » .

§ وَالسَّرْيَاخُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ .

§ وَالسَّرْيَاخُ ، الْجَرَادُ . وَأُمُّ سِرْيَاخٍ ، امْرَأَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْهُ ، قَالَ بَعْضُ أَمْرَاءِ « مَكَّةَ » ٣ :

إِذَا أُمُّ سِرْيَاخٍ غَدَتْ فِي ظَعَانِ

جَوَالِسَ نَجْدًا فَاضَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ

§ وَسُرُحٌ ، مَاءٌ لِبَنِي الْعَجْلَانِ ، قَالَ « تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ » :

قَالَتْ سُلَيْمِي بَيْطُنِ الْقَاعِ مِنْ سُرُحٍ

لَاخِرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

(١) ساقط من ك .

(٢) بالحاء المهملة في ف ، ك . وفي ل بالحاء المعجمة .

(٣) في ل : وقيل هو لدراج بن زرعة .

مَقْلُوبُهُ : [ر ح س]

§ الرَّسْحُ ، خَفَةُ الْأَلْيَسَيْنِ وَلُصُوقُهُمَا . رَجُلٌ أَرْسَحُ وَامْرَأَةٌ رَسْحَاءُ .

[وَقَدْ رَسَّحَ (١) رَسْحًا] ٢ .

وَالْأَرْسَحُ الذَّئْبُ ، وَهُوَ لَذِكُ .

الحاء والسين واللام

§ الْحِسْلُ ، وَلَدُ الضَّبِّ حِينَ [يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ . وَالْجَمْعُ أَحْسَالٌ وَحِسْلَانٌ وَحِسْلَةٌ .

وَالضَّبُّ] ٣ يُكْنَى أَبَا حِسْلٍ وَأَبَا الْحُسَيْلِ .

§ وَالْحِسْلُ ، السَّوْقُ الشَّدِيدُ .

§ وَالْحَسِيلَةُ ، حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَحْمَلْ بُسْرُهُ ، يُتَبَسَّنُوهُ حَتَّى يَتَبَسَّسَ ، فَإِذَا ضُرِبَ انْفَتَحَ عَنْ نَوَاهِ وَوَدَنُوهُ بِاللَّبَنِ وَمَرَدُّوا لَهُ تَمْرًا حَتَّى يُحْلَسِيَهُ ، فَيَأْكُلُونَهُ لَقِيْمًا .

§ وَالْحَسِيلُ ، وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هُوَ وَلَدُ الْبَقْرَةِ . وَالْأَثْنِي بِالْهَاءِ ، وَجَمْعُهَا حَسِيلٌ ، عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ الْمَذْكَرِ . وَقِيلَ : الْحَسِيلُ ، الْبَقَرُ الْأَهْلِيُّ ، لِأَوْاحِدِهِ مِنْ لَفْظِهِ .

§ وَهُوَ مِنْ حَسَيْلَتِهِمْ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » - أَيْ مِنْ خُشَارَتِهِمْ . وَالْحَسِيلُ ، الرُّذَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْحُسَالَةُ كَالْحَسِيلَةِ : وَأَرَى « اللَّحْيَانِي » قَالَ : الْحُسَالَةُ مِنَ الْفَضَّةِ كَالسُّحَالَةِ ، وَهُوَ مَا سَقَطَ مِنْهَا - وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ . وَقَالَ

(١) في ف بفتح السين ؛ وضبطناها بالكسر من (ق ، ل) .

(٢) ساقط من ك .

(٣) ساقط من ك .

§ وأحلسَت الأرضُ واستَحلسَت ، كثر
بَذَرُها فألبَسَها . وقيل : اخضَرَّت واستوى
نباتها .

واستَحلسَ الليلُ بالظلامِ ، تراكمَ .
واستَحلسَ السَّنامُ ، ركبته روادِفُ
الشَّحمِ .

§ وبَعِرَ أحلسُ ، كَتَفاه سَوْدَاوانِ وأرضُهُ
وذِرَوته أَقلُّ سَوادًا من كَتَفِيهِ : والحلساءُ
من المعزِ ، التي بين السَّوادِ والحُمرةِ ، ولونُ
بطنِها كلونِ ظهريها .

§ وأحلسَت السماءُ ، مَطَرَتْ مطرًا رَفِيقًا (١) دائمًا .
§ والحلسُ ، أن يأخذَ المَصَدَّقُ النَقْدَ مكانَ
الإبلِ .

§ والإحلاسُ ، الحَمْلُ على الشئِ ، قال :
وما كنتُ أخشى الدهرَ إحلاسَ مُسلمٍ
من الناسِ ذَنبًا جاءه وهو مُسلمًا

المعنى : ما كنتُ أخشى إحلاسَ مسلمٍ مسلمًا
ذنبًا جاءه ، وهو ، يرد (هو) على ما في (جاءه)
من ذكرِ مسلمٍ : قال « ثعلب » : يقول : ما كنتُ
أظنُّ أن إنسانًا ركبَ ذَنبًا هو ، وآخرُ ينسبُهُ
إليه دونهُ .

§ وما تحلَسَ منه بشئٍ ، وما تحلَسَ منه
[شيئًا ، أى ما أصاب منه] ٢ .

§ والحلسُ ، الرابعُ من قَداحِ المَيْسِرِ . قال
« اللحياني » : فيه أربعةُ فروضٍ وله غُتْمٌ أربعةُ
أَنْصِبَاءَ إن فاز ، وعليه غُرمٌ ٣ أربعةُ أَنْصِبَاءَ إن
لم يَقْضَ .

« أبو حنيفة » : الحُسالَةُ ، ما تَكَسَّرَ من قَشَرِ
الشَّعِيرِ (١) وغيرِهِ . والمحسُولُ : الحسِيسُ ، والحاءُ
أعلى .

مقلوبه : [ح ل س]

§ الحِلْسُ والحَلَسُ ، كلُّ شئٍ وَلِيَ ظَهَرَ
البَعِيرِ والدابةِ تحتَ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرَجِ ،
وهي بمنزلةِ المِرْشَحَةِ تكونُ تحتَ اللَّبَدِ . والجمعُ
أَحْلَاسٌ وأَحْلُسٌ ٢ ، قال « المَرَارُ الأَسَدِيُّ » :

أو كلُّ بازلٍ عامِها مَلْهُومَةٌ
وجنَاءَ مشرفةٍ مكانَ الأَحْلُسِ

والكثيرُ ، حُلُوسٌ . وحلَسَ الناقةَ والدابةَ
يَحْلِسُهما ويَحْلِسُهما حَلَسًا ، غشاها بحِلْسٍ .
§ وحِلْسُ البيتِ ، ما يُبْسَطُ تحتَ حَرِّ المتاعِ
من مِسْخٍ ونحوهِ .

وفلانٌ حِلْسُ بَيْتِهِ ، إذا لم يبرحْهُ - على
المَثَلِ . ومنهُ الحديثُ في الفتنَةِ : كُنْ حِلْسًا من
أَحْلَاسِ بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِئَةٍ أو مَنِيئَةٍ
قَاضِيَةٍ .

ورجلٌ حِلْسٌ وحَلِسٌ ومُسْتَحْلِسٌ ،
مُلَازِمٌ لا يبرحُ القتالَ - وقيل : مكانَهُ - شُبَّةً
بحِلْسِ البَعِيرِ أو البيتِ .

وفلانٌ من أَحْلَاسِ الحِمْيَلِ ، أى هو فى الفروسةِ
كالحِلْسِ اللّازِمِ لظَهْرِ الفرسِ .
ورجلٌ حُلُوسٌ : حَرِيصٌ مُلَازِمٌ .

(١) فى ف : الشجر وما هنا من (ق ، ل) .

(٢) لم يرد الجمع على أَفْعَلٍ فى (ص ، ق ، ل ، ت) ولا ورد فيها
هذا الشاهد .

(١) كذا فى نسختي الحِكَمِ . وفى الصحاح : دَقِيقًا . وفى الأساس : رَفِيقًا .

(٢) ساقط من ك . (٣) فى ف : رَغِمَ .

§ وسحل مائة سوط سحلا ، ضربه . وقال « ابن الأعرابي » : سحل بالسوط ضربه ، فعداه بالباء . وقوله :

* مثل أنسحال الورق أنسحالها .
يعنى أن يحاك بعضها ببعض .

§ وسحل الشيء ، برده . والمسحل ، المبرد . والسحالة ، ماسقط من الذهب والفضة ونحوهما إذا بردا ، وهو من سحلتهم ، أى خسارتهم - عن « ابن الأعرابي » .

وسحالة البر والشعر ، قشرهما إذا جردا منه ، وكذلك غيرهما من الحبوب كالأرز والدخن . وكل ما سحل من شيء فاسقط منه ، سحالة .

§ وسحلت العين تسحل سحلا وسحولا ، صبت الدمع . وبات السماء تسحل تسحلتا ، أى تصب .

§ وسحل البغل والحمار يسحل ويسحل (١) سحلا وسحالا ، تنق .

والمسحل ، غير الفلاة - منه ، وهو صفة غالبية .

§ والمسحل ، اللجام ، وقيل : فأسه ، وهو السحال أيضا . وفى الحديث : إن الله تعالى قال لأيتوب عليه السلام : إنه لا ينبغي لأحد أن يخصمنى إلا من يجعل الزيار ٢ فى فم الأسد . والسحال فى فم العنقاء - حكاه « الهروى » فى الغربين . والمسحلان ، حلقتان إحداها مدخلته فى الأخرى على طرفى شكيم اللجام .

(١) فى ك : بضم الحاء قلما . والذى فى ق : والبغل ، كنع وضرب .

(٢) الزيار : خيط فى رأس خشبة ، يزر به البيطار الدابة ، أى يلوى جحفلته (س ، ص) .

§ وبنوحلس ، بطين من الأزدي ، ينزلون نهر المليك .

§ وأبو الحليس ، رجل .

§ والأحلس العبدى ، من رجالهم ، ذكره « ابن الأعرابي » .

مقلوبه : [س ح ل]

§ السحل والسحيل ، ثوب لا يسبرم غزله طاقتين . سحله يستحله سحلا . والسحل والسحيل أيضا ، الحبل الذى على قوة واحدة . والسحل ثوب أبيض ، وخص بعضهم به الثوب من القطن . وقيل : السحل ثوب أبيض رقيق . وجمع كل ذلك أسحال وسحول وسحل ، قال « المتنخل » :

كالسحل البيض جلا لوثها

سح نجاء الحمل الأسول

§ وسحله يسحله سحلا فانسحل ، قشره ونحته . والمسحل ، المنحت . والرياح تسحل الأرض سحلا ، تكشط ما عليها وتنزع عنها أدمتها .

§ والساحل ، ريف البحر - فاعل بمعنى مفعول لأن الماء سحله .

وساحل القوم ، أتوا الساحل وأخذوا عليه .

§ وسحل الدراهم سحلا ، انتقدما (١) . وسحله مائة درهم سحلا ، نقده . قال « أبو ذؤيب » :

فبات يجمع ثم أبى إلى متى

فأصبح راداً يبتغى الميزج بالسحل

أى النقد ، وضع المصدر موضع الاسم .

(١) فى ك : أنقذما .

§ والإسْحَلُ ، شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ . وقيل : هو شَجَرٌ يَعْظُمُ ، يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ بِأَعْلَى نَجْدٍ . قال « أبو حنيفة » : الإسْحَلُ يُشَبِّهُ الْأَنْثَلَ ، وَيَغْلُظُ حَتَّى تَتَّخِذَ مِنْهُ الرِّجَالُ . وقال مِرَّةً : يَغْلُظُ كَمَا يَغْلُظُ الْأَنْثَلُ . واحِدَتُهُ إِسْحَلَةٌ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا إِجْرَدٌ وَإِذْخَرٌ وَهَما تَبْتَانِ ، وَإِبْلَمٌ وَهُوَ الْخُوصُ ، وَإِثْمِدٌ ضَرَبٌ مِنَ الْكُحْلِ ، وَقَوْلُهُ : لَقَيْتُهُ بِبِلْدَةِ إِصْمِيتِ .

مقلوبه : [ل ح س]

§ لَحْسَةُ لَحْسًا ، لَعَقَهُ . وتركه بملاحسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا ، أَيْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ . ومعناه عُنْدِي ، بِحَيْثُ تَلَعَقَ الْبَقَرُ مَا عَلَى أَوْلَادِهَا مِنَ السَّابِيَاءِ وَالْأَغْرَاسِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّةَ لَا تَلْدُ إِلَّا فِي الْمَفَاوِزِ . قال « ذو الرِّمَّة » : تَرَبَّعْنَ مِنْ وَهْبَيْنِ أَوْ بِسَوِيْقَةٍ مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ رَعُوسِ الْجَاذِرِ وَعُنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ بِمَلَا حِسِ الْبَقَرِ فَقَطْ ، أَوْ بِمَلَحْسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا ، لِأَنَّ الْمِفْعَلَ إِذَا كَانَ مُصْدَرًّا لَمْ يُجْمَعْ . وقال « ابنُ جَنِّي » : لَا يَخَاوُ (مَلَا حِس) هَاهُنَا مِنْ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ مَا حَسَّ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ أَوِ الَّذِي هُوَ الْمَكَانُ - فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَاهُنَا مَكَانًا ، لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِي (الْأَوْلَادِ) فَفَصَحَاهَا ، وَالْمَكَانُ لَا يَعْمَلُ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ ، كَمَا أَنَّ الزَّمَانَ لَا يَعْمَلُ ، وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا كَانَ الْمُضَافُ هُنَا مُحذُوفًا مُقَدَّرًا وَكَأَنَّهُ قَالَ : تَرَكْنَاهُ بِمَكَانٍ مَلَا حِسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ :

وهي الحديدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْجَحْفَلَةِ السُّفْلَى . وَالْمِسْحَلَانِ ، جَانِبَا اللَّحْيَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا أَسْفَلَا الْعِزَارَيْنِ إِلَى مُقَدَّمِ (١) اللَّحْيَةِ .

§ وَالْمِسْحَلُ : اللِّسَانُ ، قَالَ :

وإِنْ عُنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي

سَمَّ ذُرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشْيِي

وَالْمِسْحَلُ ، الْخَطِيبُ الْمَاضِي . وَانْسَحَلَ بِالْكَلَامِ ، جَرَى بِهِ . وَتَحَلَّ بِلسَانِهِ ، شَتَّمَهُ .

§ وَرَجُلٌ إِسْحِلَانِي ٢ اللَّحْيَةِ ، طَوِيلُهَا حَسَنُهَا . قَالَ « سَيِّبِيهِ » : الْإِسْحِلَانُ ، صِفَةٌ . وَالْإِسْحِلَانِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّائِعَةُ الْجَمِيلَةُ الطَّوِيلَةُ .

وَشَابٌ مُسْحَلَانٌ وَمُسْحِلَانِي ، طَوِيلٌ . وَالْمُسْحَلَانُ وَالْمُسْحِلَانِي ، السَّبِطُ الشَّعْرُ الْأَفْرَعُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

§ وَالسَّحْلَالُ ، الْعَظِيمُ الْبَطْنُ قَالَ « الْأَعْلَمُ » يَصِفُ ضِبَاعًا :

سُودٍ تَحَالِيلٍ كَأَنَّ جُلُوءَ

دَهْنٍ ثِيَابُ رَاهِبٍ

§ وَمِسْحَلٌ ، اسْمُ رَجُلٍ . وَمِسْحَلٌ ، اسْمُ جَنَى « الْأَعَشَى » .

§ وَمُسْحَلَانٌ ، اسْمُ وَادٍ . وَتَحُولٌ ، مَوْضِعٌ بِالْبَيْنِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ السَّحُولِيَّةُ .

§ وَمَسْحُولٌ ، اسْمُ جَمَلٍ « الْعَجَّاجِ » : قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوَازِي شِقَا .

(١) فِي ك : مُتَقَدِّمٌ .

(٢) فِي ف : بَضْمُ الْهَمْزَةِ كَمَا ضَمَّتِ الْإِسْحِلَانِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ - قَلَمًا - وَأَهْلُ ضِبْعَيْهَا فِي ك . وَقَالَ فِي ق : بِالْكَسْرِ - وَهُوَ مَا أُثْبِتَ .

§ ورجلٌ مِلْحَسٌ ، حريصٌ . وقيل :
المِلْحَسُ والمِلْحَسُ ، الذى يأكل كل شئٍ .
يقدرُ عليه .

مقلوبه : [س ل ح]

§ السِّلَاحُ ، اسمٌ جامعٌ لآلةِ الحربِ ، وخَصَّ
بعضُهم به ما كان من الحديدِ ، يؤنثُ ويذكرُ ،
والتذكيرُ أعلى . وربما خَصَّ به السيفُ ، قال
« الأعشى » :

ثلاثا وشهرا ثم صارت رَذِيَّةً

طليحَ سيفٍ كالسِّلَاحِ المِفْرَدِ
يعنى السيفَ وحده . وقولُ « الطَّيْرِمَاتِ » (١) :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَتَرْتِهَا كِلَالَةً

يشكُّ بها منها أصولَ المغابينِ

إنما عني رَوْقِيهِ ، وسأهما سِلَاحًا لأنه يذُبُّ بهما
عن نفسه . والجمعُ أسلحةٌ وسُلُحٌ وسُلُحانٌ .

ورجلٌ سَالِحٌ ، ذو سِلَاحٍ ، كقولهم : تَامِرٌ
ولا بِنٌ . ومُتَسَلِّحٌ ، لابسٌ للسِّلَاحِ .

وسَلَحَهُ الشُّكَّةُ ، أعطاه إِيَّاهَا فكانت له
سِلَاحًا . وفي حديث « عُمَرُ » رضى الله عنه ، إنه
لَمَّا أُتِيَ بِسَيْفِ « النُّعْمَانِ » دَعَا « جُبَيْرَ بْنَ
مُطْعَمٍ » فَسَلَحَهُ إِيَّاهُ .

وأخذت الإبلُ سِلَاحَهَا سَمِنَتْ قال « النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ » :
أَيَّامَ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا

إِبِلِي بِجَلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

وليس السِّلَاحُ اسْمًا لِلسَّمَنِ ، ولكن لما

(١) يذكر ثورا يهزقنه للكلاب ليطنها به (ل) .

وما هي إلا في إزارٍ وَعَلِقَةٍ
مغارَ ابنِ هَمَامٍ على حَيٍّ خَشَعَمَا
محذوفُ المضافِ ، أى وقتَ إغارةِ « ابنِ هَمَامٍ »
على حَيٍّ خَشَعَمَ ، ألا تراه قد عدَّاه إلى قوله :
(على حَيٍّ خَشَعَمَا) ؟ وملاخِسُ البقرِ إذن
مصدرٌ مجموعٌ مُعْمَلٌ في المفعول به (١) ، كما أن قوله :
* مواعيدُ ٢ عُرُقوبِ أخاه بَيْثَرِ *
كذلك ، وهو غريبٌ . قال « ابنُ جُنَى » : وكان
« أبوعلی » رحمه الله يُورِدُ * مواعيدَ عُرُقوبِ أخاه *
مُورِدَ الطريفِ المُتَعَجِّبِ منه .
والتَّخَسُّةُ ، اللَّعَقَةُ . والكلبُ يَلْحَسُ
الإِنَاءَ لِحْسًا ، كذلك .

§ واللَّحْسُ ، أكلُ الجرادِ الخُضَرَ والشجرَ ،
وكذلك أكلُ الدودةِ الصُّوفِ .
§ واللاحوسُ ، المشتومُ يَلْحَسُ قومه -
على المثلِ .

§ واللَّحُوسُ ، الذى يَتَتَبَعُ الحلاوةَ .
§ والمِلْحَسُ ، الشجاعُ ، كأنه يأكل كل شئٍ
يرتفعُ له .

§ وألحست الأرضُ ، أنبتت أولَ الغيثِ . ٣
وقيل : هو أن تُخْرِجَ رءوسَ البَقْلِ فيراه المالُ
فيقطع فيه فيلْحَسُه إذا لم يقدرُ أن يأكلَ منه
شيئا .

واللَّحْسُ ، ما يظهرُ من ذلك . وغَمٌّ
لاحِسَةٌ ، ترعى اللّحْسَ .

(١) الذى فى القاموس : وتركته بملحس البقر ، أى بمواضع
تلحس البقر فيها أولادها ، ويروى بملحس البقر أولادها ، أى
بموضع ملحس البقر أولادها .

(٢) فى ك : سواعد . (٣) فى ل ، ت : للعشب .

كانت السمينة^١ تحسن^٢ في عين صاحبها فيشفق^٣
 أن ينحرها ، صار السمن^٤ كأنه سلاح لها إذ رفع
 عنها النحر .
 § والمسلحة^٥ ، قوم^٦ في عدة^٧ بموضع مرصد^٨
 قد وكلوا به بإزاء ثغر^٩ : واحد^{١٠}هم مسلحي^{١١} ،
 وهو أيضا الموكل^{١٢} بهم والمؤمر^{١٣} .
 § والمسالح^{١٤} : مواضع الخافة^{١٥} ، قال « الشماخ^{١٦} » :
 تذكرتها وهنا وقد حال^{١٧} دوتها
 قرى أذربيجان^{١٨} المسالح^{١٩} والجال^{٢٠} (١)
 § والسائح^{٢١} اسم^{٢٢} لذي البطن^{٢٣} ، وقيل : لما رق^{٢٤}
 منه من كل^{٢٥} ذى بطن^{٢٦} . وجمعه سائح^{٢٧} وسائحان^{٢٨} ،
 قال « الشاعر^{٢٩} » فاستعاره للوطاوط^{٣٠} :
 * كأن^{٣١} برفعها سائح^{٣٢} الوطاوط^{٣٣} *
 وأنشد « ابن الأعرابي^{٣٤} » في صفة رجل^{٣٥} :
 * ممتلئا ما تحته سائحان^{٣٦} *
 وقد سائح^{٣٧} يسائح^{٣٨} سائحان^{٣٩} . وغالبه السائح^{٤٠} :
 وسائح^{٤١} الحشيش^{٤٢} الإبل^{٤٣} .
 § والإسليخ^{٤٤} ، شجرة^{٤٥} تغزر^{٤٦} عليها الإبل^{٤٧} ، قالت
 « أعرابية^{٤٨} » :
 شجرة^{٤٩} أبي الإسليخ^{٥٠} رغو^{٥١} وصریح^{٥٢} وسنام^{٥٣} إطريح^{٥٤}
 وقيل : هي عشبة^{٥٥} تشبه^{٥٦} الجرجير^{٥٧} تنبت^{٥٨} في
 حقوف^{٥٩} الرمل^{٦٠} . وقيل : هو نبات^{٦١} سهل^{٦٢} ينبت^{٦٣}
 ظاهرا^{٦٤} ، وله ورقة^{٦٥} دقيقة^{٦٦} لطيفة^{٦٧} وسنمة^{٦٨} محشوة^{٦٩}

حبًا كحب^١ الحشخاش^٢ ، وهو من نبات^٣ مطر^٤
 الصيف^٥ تسليح^٦ الماشية^٧ ، واحدته^٨ إسليحة^٩ .
 وقال « أبو زياد^{١٠} » : منابت^{١١} الإسليخ^{١٢} الرمل^{١٣} .
 وهنزة^{١٤} إسليخ^{١٥} ملحقة^{١٦} له بباب^{١٧} قطمير^{١٨} ،
 بدليل^{١٩} ما انضاف^{٢٠} إليها من زيادة^{٢١} الباء^{٢٢} معها -
 هذا مذهب^{٢٣} « أبي علي^{٢٤} » . قال « ابن جني^{٢٥} » :
 سألته يوما عن (تجفاف^{٢٦}) أتأوه^{٢٧} للإلحاق^{٢٨} بباب^{٢٩}
 قرطاس^{٣٠} ؟ فقال : نعم ، واحتج^{٣١} في ذلك بما
 انضاف^{٣٢} إليها من زيادة^{٣٣} الألف^{٣٤} معها . قال « ابن^{٣٥}
 جني^{٣٦} » : فعلى هذا يجوز^{٣٧} أن يكون^{٣٨} ما جاءه^{٣٩} عنهم
 من باب^{٤٠} أملود^{٤١} وأظفور^{٤٢} ، ملحقا^{٤٣} بعسلاج^{٤٤}
 ودماوج^{٤٥} ، وأن يكون^{٤٦} إطريح^{٤٧} وإسليخ^{٤٨} ، ملحقا^{٤٩}
 بباب^{٥٠} شظير^{٥١} وخيزير^{٥٢} ، قال : ويبعد^{٥٣} هذا عندي
 لأنه يلزم^{٥٤} منه أن يكون^{٥٥} باب^{٥٦} إعصار^{٥٧} وإسنام^{٥٨} ،
 ملحقا^{٥٩} بباب^{٦٠} حيدبار^{٦١} وهلقام^{٦٢} - وباب^{٦٣} إفعال^{٦٤}
 لا يكون^{٦٥} ملحقا^{٦٦} ، ألا [ترى^{٦٧}] (١) أنه في الأصل^{٦٨}
 للمصدر^{٦٩} نحو إكرام^{٧٠} وإنعام^{٧١} ، وهذا مصدر^{٧٢} فعل^{٧٣}
 غير^{٧٤} ملحقي^{٧٥} ، فيجب^{٧٦} أن يكون^{٧٧} المصدر^{٧٨} في ذلك
 على^{٧٩} سمت^{٨٠} فعله^{٨١} غير^{٨٢} مخالف^{٨٣} له . قال : وكأن^{٨٤} هذا
 ونحوه^{٨٥} إنما لا يكون^{٨٦} ملحقا^{٨٧} ، من قبل^{٨٨} أن ما زيد^{٨٩} على
 الزيادة^{٩٠} الأولى^{٩١} في أوله^{٩٢} ، إنما هو^{٩٣} حترف^{٩٤} لين^{٩٥} ،
 وحرف^{٩٦} اللين^{٩٧} لا يكون^{٩٨} للإلحاق^{٩٩} ، إنما جيء^{١٠٠} به
 لمعنى^{١٠١} وهو امتداد^{١٠٢} الصوت^{١٠٣} ، وهذا حديث^{١٠٤} غير^{١٠٥}
 حديث^{١٠٦} الإلحاق^{١٠٧} ، ألا ترى^{١٠٨} أنك إنما تقابل^{١٠٩}
 بالملاحق^{١١٠} الأصل^{١١١} ، وباب^{١١٢} المد^{١١٣} إنما هو^{١١٤} للزيادة^{١١٥}
 أبدا^{١١٦} ، فالأمران^{١١٧} على ما ترى^{١١٨} في البعد^{١١٩} غايتان^{١٢٠} .

(١) في ل ، ت . وسقط من ف .

(١) في ف : والجال ، وفي ت : والجال ، وعلق في
 هامشه بما نصه : قوله : والجال ، كذا بالنسخ ، والذي في
 اللسان : والجال ، واللام مضبوطة شكلا بالضم ، فليحرر - اه .
 وقد حررناه من بلدان ياقوت (أذربيجان ، والجال) .
 (٢) في ف ، ك بكسر السين ، وفي ل بفتحها - قلما كله .

وقوله تعالى : « فإذا جاءتهم الحسنة » (١) الحسنة هاهنا الخصب « قالوا لنا هذه » أى أعطينا هذا باستحقاق « وإن تصيبهم سيئة » ٢ أى جذب أو ضرر .

وحسنة ٣ ، قال « الشماخ » :

دار الفتاة التى كنّا نقول لها

يا ظبيّة عطلاً حسنة الجيد

والجمع حسانات . والحساء من النساء الحسنات ، وفى الحديث : سوءاً ولؤد خير من حسناء عقيم . ولا يقال : رجل أحسن ولا أسوأ ، قال « ثعلب » : وكان ينبغي أن يقال ، لأن القياس يوجب ذلك . وجمع الحسناء حسان . ولا نظير لها . [إلا عَجَفَاءٌ وَعِجَافٌ - هذا قول « كراع » وقد تقدّم تضعيفنا له . قال ٤] : ولا يُقالُ للذكر أحسن ، إنما نقول : هو الأحسن على إرادة التفضيل ، والجمع الأحاسين . وأحاسين القوم حسائهم . وفى الحديث : أحاسينكم أخلاقاً : الموطئون أكنافاً . وقوله تعالى : « وجادلهم بالتي هي أحسن » (٥) قال « الزجاج » : المعنى ، ألين لهم جانبك وجادلهم غيرَ فظ ولا غليظ القلب . وقوله تعالى : « واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم » قيل : أراد العفو والقصاص ، والذي هو أحسن : العفو . وهى الحسنى .

§ والمسلح (١) ، منزل على أربع منازل من « مكّة » .

§ والمسالح مواضع ، وهى غير المسالح المتقدمة الذكر .

§ والسيلحون ، موضع - منهم من يجعل الإعراب فى النون ، ومنهم من يُجَرِّها مُجَرِّى مُسلمين .

§ ومسلحة ٢ ، موضع ، قال الشاعر :

لهم يوم الكلاب ويوم قيس

أراق على مسلحة المزادا

الحاء والسين والنون

§ الحُسنُ : ضدُّ القُبْحِ : حَسَنَ وَحَسَنَ يُحَسِّنُ حُسْناً - فيهما - فهو حاسِنٌ وَحَسَنٌ . وحكى « اللحياني » : أحسن إن كنت حاسينا ، فهذا فى المستقبل ، وإنه لحسن ، يُريدُ فعلَ الحال . وجمع الحسن حسان .

وقوله تعالى « ورزقنى منه رزقا حسنا » ٣ قيل : يعنى حللاً ، وقيل : ما وفق له من الطاعة . ورجل حسان - مُحَقِّفٌ كحَسَنٍ - وحسان . والجمع حسانون . قال « سيبويه » : ولا يُكسّر ، استغنوا عنه بالواو والنون . والأنثى حسنة ، والجمع حسان كالْمُذَكَّرِ .

(١) فى ف ، ك بكسر الميم . وفى ل بفتحها - قلما كله - ولم يضبط فى ت حين استدركه .

(٢) لم تضبط فى ك ، وضبطه فى ق : كعظمة . . والذى فى ياقوت : بضم الميم ولام مشددة مكسورة ، قال : كذا ضبطه أبو أحمد السكرى ، ورواه غيره بفتح اللام .

(٣) من آية : ٨٧ هود .

(٢٤١) من آية : ١٣٠ الأعراف .

(٣) قوله : وحسنة ، هنا ، معطوف على قوله : والأنثى حسنة ، فى الفقرة الأخيرة من يمين هذه الصفحة .

(٤) ساقط من ك .

(٥) من آية : ١٢٥ انحل .

(٦) من آية : ٥٥ الزمر .

أنه اسمٌ للمصدر ، وقد أُبْنِتُ ذلك في الكتابِ
«المُخَصَّص» .

وقوله تعالى : « قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ
إِحدىِ الحُسْنَيْنِ ^(١) » فسرهُ «ثعلبٌ» فقال :
الحُسْنَيَانِ : الموتُ شهداءً ، أو الغلبةُ
والظفرُ .

§ والمحاسِنُ ، المواضعُ الحسنةُ من البدنِ ،
قال بعضهم : واحدُها مُحَسِّنٌ ، وليس هذا
بالقوى ولا بذلك المعروف ، إنما المحاسِنُ عند
التحويين وجمهور اللغويين ، جمعٌ لا واحدَ له ،
ولذلك قال «سيبويه» : إذا نَسَبْتَ إلى محاسِنِ
قُلْتَ : مُحَاسِنِي ، فلو كان له واحدٌ لَرَدَّه إليه في
النسبِ ، وإنما يُقالُ إن واحدَهُ حَسَنٌ على
المُسَامَحَةِ ، ومثله المتفكيرُ والمُشَابِهُ والمُلامِحُ
والليالي .

§ ووجهُ «مُحَسِّنٌ» ، حَسَنٌ . وقد حَسَنَهُ اللهُ -
ليس من باب مُدَرِّهَمٍ ومفؤودٍ كما ذَهَبَ إليه
بعضُهم فيما حُكِيَ .

وطعامٌ مُحَسَّنَةٌ للجسمِ ، يَحْسُنُ به .
والإحسانُ ، ضدُّ الإساءةِ . ورجُلٌ مُحَسِّنٌ
وَمُحْسَنٌ - الأخيرةُ عن «سيبويه» ، قال : ولا
يُقالُ ما أَحَسَّنَهُ أبو الحسنِ ، يعني من هذه ،
لأن هذه الصيغة قد اقتضتْ عنده التَكْثِيرَ فأغنتْ
عن صيغة التعجبِ . وقولُ «كُثِيرٌ» :

وقوله تعالى : «وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ^(١)» قيل :
أراد الجنةَ ، وكذلك قوله تعالى : «لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ^٢ عَنِ الْجَنَّةِ ^٣»
وعندي أنها المُجَازاةُ الحسنى ، والزيادةُ النظرةُ
إلى وجهِ الله . وقيل : الزيادةُ لتَضْعِيفِ الحسناتِ .
وقال «أبو حاتم» :

وقرأ «الأخفش» : «وقولوا للناسِ حُسْنِي»
فقلت : هذا لا يجوزُ ، لأن حُسْنِي مثلُ فُعْلِي
وهذا لا يجوزُ إلا بالالفِ واللامِ . هذا نصُّ لفظه .
قال «ابنُ جني» : هذا عندي غيرُ لازمٍ لأبي الحسنِ
لأن حُسْنِي هنا ^(٥) غيرُ صفةٍ ، وإنما هو مصدرٌ
بمنزلةِ الحُسْنِ كقراءةٍ غيرِهِ : «وقولوا للناسِ
حُسْنًا» ومثله في الفِعْلِ والفِعْلَى ، الذَكَرُ
والذَكَرَى ، وكلاهما مصدرٌ - ومن الأوَّلِ .
البؤسُ والبؤسى ، والنعمُ والنعمى ، ولا
تستوحِشُ من تشبيهِ حُسْنِي بذكرى لاختلافِ
الحركاتِ ، فسيبويه قد عمِلَ مثل هذا فقال :
ومثلُ النَّضْرِ الحَسَنُ ، إلا أن هذا مُسَكَّنٌ
الأوسطِ ٦ - يعني النَّضْرَ . وقيل : الحسنى ،
العاقبةُ الحسنةُ ، والجمعُ الحُسْنَيَاتُ والحُسَنُ ^٧ ،
لانسقاطِ منها اللامُ لأنها معاقبةٌ ، فأما قراءةُ مَنْ
قرأ : «وقولوا للناسِ حُسْنِي» فزعمَ الفارسيُّ

(١) من آية : ٦ الليل .

(٢) من آية : ٢٦ يونس .

(٣) ساقط من ك .

(٤) البقرة ٨٣ .

(٥) في ك : هذا .

(٦) في ك : الوسط .

(٧) لم يضبط الحاء في المحكم . والضبط - كسر - من ق قلما .

(١) من آية : ٥٣ التوبة .

(٢، ٣) ف : أو الغلبة ، أو الظفر . وفي ك بالواو ، في الموضعين

ولعل الأبين أن تكون الأولى بأو والثانية بالواو ، هلف

تفسير .

أُسِيئَ بِنَا أَوْ أَحْسَنِي لَامَلُومَةً

لَدِينِنَا، وَلَا مَقْلِدِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتْ

لَفْظُهُ لَفْظُ الْأَمْرِ ، وَمَعْنَاهُ الشَّرْطُ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْهَا
بِالْإِسَاءَةِ وَلَكِنْ أَعْلَمَهَا أَنَّهَا إِنْ أَسَاءَتْ أَوْ أَحْسَنْتْ

فَهُوَ عَلَى عَهْدِهَا : وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « قُتِلَ »

أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ، لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ » (١)

أَيُّ إِنْ أَنْفَقْتُمْ طَائِعِينَ أَوْ كَارِهِينَ لَنْ يُتَقَبَّلَ ذَلِكَ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : أُسِيئَ بِنَا ، قَوْلِي : مَا أَسْوَأَهُ ، أَيْ

مَا أَقْبَحَهُ ، أَوْ قَوْلِي : مَا أَحْسَنَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

« وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ » ٢

فَسَّرَهُ « ثَعْلَبٌ » فَقَالَ : هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ الرَّسُولَ .

وَالْحَسَنَةُ ضِدُّ السَّيِّئَةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « مَنْ »

جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ٣ » .

وَالْجَمْعُ حَسَنَاتٌ وَلَا يُكْسَرُ .

وَالْحَاسِنُ فِي الْأَعْمَالِ ، ضِدُّ الْمَسَاوِي ، وَالْقَوْلُ

ذِيهِ كَالْقَوْلِ فِيمَا قَبْلَهُ .

وَأَحْسَنَ بِهِ الظَّنَّ ، نَقِيضُ ٣ أَسَاءَهُ :

§ وَكِتَابُ التَّحَاسِينِ ، خِلَافُ الْمَاشِقِ ، وَنَحْوُ

هَذَا يُجْعَلُ مَصْدَرًا ثُمَّ يُجْمَعُ كَالْتَكَاذِبِ

وَالْتَكَالِيفِ ، وَلَيْسَ الْجَمْعُ فِي الْمَصْدَرِ بِفَاشٍ

وَلَكِنْهُمْ يُجْرُونَ بَعْضُهُ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ :

§ وَحَسَنٌ ، اسْمُ رَجُلٍ ، فَعَالَ مِنْ الْحُسْنِ .

هَذَا قَوْلُ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَدْ

قَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ الْحَسَنِ أَوْ مِنَ الْحَسَنِ . وَكَذَلِكَ

حُسَيْنٌ وَحَسَنٌ ، وَيُقَالَانِ (١) بِلَامٍ فِي التَّسْمِيَةِ

عَلَى إِرَادَةِ الصِّفَةِ : قَالَ « سِيبَوِيهٌ » : أَمَّا الَّذِينَ قَالُوا

« الْحَسَنُ » فِي اسْمِ الرَّجُلِ ، فَإِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ

يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءُ بَعَيْنُهُ ، وَلَمْ يَجْعَلُوهُ سُمِّيَ

بِهِ ، وَلَكِنْهُمْ جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ وَصَفٌ لَهُ غَلَبَ عَلَيْهِ .

وَمَنْ قَالَ : حَسَنٌ ، فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الْأَلْفُ

وَاللَّامُ ، فَهُوَ يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ .

§ وَالْحَسَنُ ، اسْمُ رَمْلٍ لِبْنِ سَعْدٍ ، عَلَيْهِ

قُتِلَ « بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ » قَالَ « ابْنُ غَنَمَةَ ٢ » :

لَأُمِّ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ

بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ : الْحَسَنَانِ ، يَرِيدُ الْحَسَنَ ،

وَهُوَ هَذَا الرَّمْلُ بَعَيْنُهُ ، قَالَ :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَاقَتْ

بَنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قَصَارًا

§ وَحَسَنَتِي : مَوْضِعٌ ، قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

إِذَا ذَكَرَ « كُثَيِّرٌ » غَيْقَةَ فَعَهَا حَسَنَتِي - وَقَالَ

« ثَعْلَبٌ » : إِنَّمَا هُوَ حَسَنَتِي - وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ غَيْقَةَ

فَحَسَنَتِي ٣ .

مَقْلُوبُهُ : [س ح ن]

§ السَّحْنَةُ وَالسَّحْنَةُ وَالسَّحْنَاءُ وَالسَّحْنَاءُ (٥)

لِئِنْ الْبَشَرَةَ وَالنَّعْمَةَ - وَقِيلَ : الْهَيْئَةُ وَاللُّونُ .

(١) فِ فِي : وَتُقَالَانِ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَمَةَ الضُّبِّيُّ (ل) .

(٣) رَاجِعُ (حَسَنًا) بِالْأَلْفِ مَقْصُورَةً ، فِي بِلْدَانِ يَاقُوتَ : تَجِدُ مَزِيدِيَّانَ

(٤، ٥) كَذَا ، فِي فِ بِكسر السِّينِ . وَالَّذِي فِي قِ : السَّحْنَةُ وَالسَّحْنَاءُ -

بِكسر السِّينِ ذِيهِمَا هُ وَيَحْرَكَانِ ؛ وَمِثْلُهُ فِي ل - قَلَمًا - .

(٤) مِنْ آيَةِ : ٥٣ التَّوْبَةِ .

(١) مِنْ آيَةِ : ٢٢ لُتْمَانَ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ١٦٠ الْأَنْعَامِ .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ فِ .

ويوم "نخس"، شديد الحر كثير [الرياح] (١)
 العجاج، قال «الراعي» :
 أقمن بها رهينة كل نخس
 فما بعد من ريحا أو قطارا
 § والنخس، شدة البرد - حكاها «الفارسي»
 وأنشد ٢ :

كأن مدامة عرّضت لنخس
 يحيل شقيقتها الماء الزللا
 § والنخاس والنحاس، الطبيعة والأصل
 والخلقة، والجمع أنخس، قال «المرار»
 الأسدي :

ثاروا، وأبغض ما يكون إليهم
 ذكر الرحيل وهم كرام الأنخس
 § والنحاس، ضرب من الصقر شديد
 الحمرة :
 § والنحاس، الدخان الذي لاهب فيه : وفي
 التنزيل : «يرسل عليكما شواظ من نار
 ونحاس» ٣ وقال «الجعدي» :

يضي كضوء سراج السليط
 لم يجعل الله فيه نحاسا
 وقال «أبو حنيفة» : النحاس، الدخان
 الذي يعلو وتضعف حرارته ويخلص من
 اللهب .

وجاء الفرس مسحنا، أي حسن الحال .
 والأنثى بالهاء .
 § وتسحن (١) المال وساحته : نظرت إلى
 محتائه .

§ والمساحنة، الملاقاة . وساحته الشيء
 مساحنة، خالطه فيه وفاوضه .
 § وتسحن الشيء تسحنا، دقة . والمسحنة،
 الصلاة .

والسحن، أن تدلك الخشبة حتى تلين من
 غير أن يؤخذ منها شيء . وقد تسحها . واسم
 الآلة، المسحن . والمساحين : حجارة
 رفاق يمهئ بها الحديد نحو المسن .

مقلوبه : [ن ح س]

§ النخس، الجهد والضرب . والنخس،
 ضد ٢ السعد من النجوم وغيرها : والجمع
 أنخس ونخوس . ويوم ناحس ونخس ونخس
 ونخيس، من أيام نواحس ونخسات
 ونخسات . ومن ٣ أضاف اليوم إلى النخس
 فبالضعف لا غير .
 § والنخس، الغبار، وقيل : الريح ذات
 الغبار، وقيل : الريح أيا كانت . وأنشد «ابن
 الأعرابي» :

« وفي شمول عرّضت للنخس *

(١) في ف : وتسحق - وليس المادة .

(٢) في هامش ف : خلاف - نسخة، وهو ما في (ك، ل) .

(٣) كذا في ف، ك . وفي ل قبله : من جعله نعتا ثقلا ،
 ومن أضاف . . . الخ .

(١) ساقط من ك

(٢) لابن أحر : (ل)

(٣) من آية : ٣٥ الرحمن .

وقال « زُهَيْر » :

جَرَّتْ سُنْحًا فَقَلْتُ لَهَا : أَجِزِي

نَوَى مَشْمُولَةٌ فَتَنَى اللَّقَاءُ

مشْمولة ، أى شاملة . وقيل : مشْمولةٌ أُخْذَ بها ذاتُ الشَّمال . وقد سَنَحَ عليه يَسْنَحُ سُنُوحًا وسُنْحًا وسُنْحًا (١) ،

§ وسَنَحَ لى رأى وشِعْرٌ ، يَسْنَحُ : تَيْسَّر .

§ وسَنَحَ بالرجُلِ وعليه ، أحرَّجَه أو أَصابَه بِشَيْرٍ .

§ ورجلٌ سَنَحْنَحُ ، لا ينامُ اللَّيْلَ . وفي حديث

« على » عليه السلام : « سَنَحْنَحُ اللَّيْلَ كَأَنى جِئى »

§ وقد سَمَتْ : سُنَيْحًا ٢ وسُنْحَانًا ٣ .

مقلوبه : [ن س ح]

§ النَّسْحُ والنَّسَّاحُ ، ما نَحَتْ عن التمرِ من قشرِه وفَتَاتِ أَقْماعِه ونحوِ ذلك مما يَبْقَى أَسفَلَ الوِعاء .

والمِنْسَاحُ ، شَيْءٌ يُرْفَعُ به الترابُ أو يُذَرى به .

§ ونَسَّاحٌ ، جبلٌ - عن « ثعلب » وأُنشد :

يُوعِدُ خَيْرًا وهو بالزحزح

أُبْعَدُ من رهوة (٥) مِن نَسَّاحٍ

(١) كذا في النسخ ، ومثله في ل - قلما . وضبطه في ت قلما فقال :

سنوحا بالضم وسنحاضم فسكون ، وسنحا بضمين . لكن في ق :

سنحا ، وسنحا - بفتح السين وضمها ، وسكون النون ، قلما .

(٢) ضبط في ف ، ك بفتح السين . لكن قال في ق : وكزير اسم ، وهو ما في ل - قلما .

(٣) كذا في ف ، ك ، ل : مصروفا ، وضبطه في القاموس بضمه واحدة على آخره ، قلما .

(٤) ضبطه في ق : كسحاب وكتاب ، اسم واد . وراجع بلدان ياقوت ٢٨٤/٨ .

(٥) كذا في ف ، ك - والرهوة ارتفاع وانحدار ، ضد . وفي

(ل ، ت) : زهرة .

§ وَنَحَسَ (١) الْأَخْبَارَ وَتَنَحَّسَهَا وَاسْتَنَحَّسَهَا وَاسْتَنَحَّسَ عَنْهَا ، طَلَبَهَا . وقولُ « أَبِي صَخْرٍ الْهُدَلِي » :

فَارْجِعْ مُثْلِي يَوْمَ ٢ كُنْتُ مُنَحَّسًا

أقولُ : متى يومٌ يَكُونُ لَهُ يَسْرٌ

قيل في تفسيره : كُنْتُ مُنَحَّسًا أى حيرانَ حَزِينًا ، وهو من هذا ، كَأَنَّهُ يَتَنَحَّسُ ما عَسَى أَنْ يَهْدِيَهُ من حَيْرَتِهِ أو يُسَلِّبِهِ من حُزْنِهِ .

وَتَنَحَّسَ النَّصَارَى ، تَرَكَوا أَكْلَ الْحَيَوَانِ ،

قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : هو عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ؛ وَلَا أَدْرِي ما أَصْلُهُ .

مقلوبه : [س ن ح]

§ السَّانِحُ ، ما أَتَاكَ عن يَمِينِكَ من ظَبْيٍ أو طَائِرٍ أو غيرِ ذلك ، وَالْبَارِحُ ما أَتَاكَ من ذلك عن يَسَارِكَ . وقيل : السَّانِحُ ما وَلَّاكَ مَيَّامِنَهُ ، وَالْبَارِحُ ٣ ما وَلَّاكَ مَيَّاسِيرَهُ . وقيل : السَّانِحُ الَّذِي يَحْجَى عن يَمِينِكَ فَتَسْلَى مَيَّاسِيرَهُ مَيَّاسِيرَكَ . والعَرَبُ تَخْتَلِفُ في عِيَاقَةِ ذلك : فَهَنَ مَنْ يَتَّيَمِّنُ بِالسَّانِحِ وَيَتَشَاءَمُ بِالْبَارِحِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَالِفُ بذلك . وَالْجَمْعُ سَوَانِحٌ . وَالسَّنِيحُ كَالسَّانِحِ ، قال :

جَرَى يَوْمَ رَحْنًا عَامِدِينَ لِأَرْضِهَا

سَنِيحٌ فَقَالَ الْقَوْمُ : مَرَّ سَنِيحٌ

وَالْجَمْعُ سُنْحٌ ، قال :

أَبَالسُنْحِ الْأَيَّامِينَ أُمَ بَنَحَسٍ

تَمَرُّ بِهِ الْبَوَارِحُ حِينَ تَجْرَى

(١) كذا في (ف ، ل) بالتضعيف . واقتصر في ق - س - على تنحس واستنحس ، في هذا المعنى .

(٢) في هامش ف : حين ، نسخة ، وهو ما في (ك) .

(٣) في ك : السارح .

(٤) في ك : أَبالنحن .

وَحِفْيسِيَّ (١) : قَصِيرٌ سَمِينٌ ، وَقِيلَ : لَنَيْمٌ
الْحَلِيقَةُ قَصِيرٌ ضَخْمٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

مقلوبه : [س ح ف]

§ تَحْفَ رَأْسُهُ ٢ تَحْفَا ، حَلَقَهُ فَاسْتَأَصَلَ شَعْرَهُ .
وَالسَّحْفَنِيَّةُ ٣ ، مَا حَلَقْتُمْ . وَرَجُلٌ "تَحْفَنِيَّةٌ" ،
مُحَلَّقُ الرَّأْسِ - فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ ، وَمَرَّةً صِفَةٌ .
وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ . وَتَحْفَ الْجِلْدُ
يَسْحَفُهُ تَحْفَا ، كَشَفَ عَنْهُ الشَّعْرَ .

وَتَحْفَ الشَّيْءَ ، قَشَرَهُ . وَتَحْفَ الشَّحْمَ ؛
عَنِ الْجَنِينِ وَعَنْ أَىِّ مَوْضِعٍ كَانَ ، يَسْحَفُهُ
تَحْفَا : قَشَرَهُ .

وَالسَّحِيفَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، الَّتِي تَجْرُفُ كُلَّ مَا
مَرَّتْ بِهِ ، أَى تَقْشِرُهُ .

وَالسَّحِيفَةُ ، طَرِيقَةُ الشَّحْمِ بَيْنَ الطَّفَاطِيفِ .
وَالسَّحْفَةُ ، الشَّحْمَةُ عَامَّةٌ . وَقِيلَ :
الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى الْجَنِينِ وَالظَّهْرِ ، وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ إِلَّا مِنَ السَّمِينِ . وَلَهَا تَحْفَتَانِ : الْأُولَى مِنْهُمَا
لَا يُخَالِطُهَا لَحْمٌ ، وَالْأُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا وَهِيَ
تُخَالِطُ اللَّحْمَ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ سَاحَةً ، فَإِنْ لَمْ
تَكُنْ سَاحَةً فَلَهَا سَحْفَةٌ وَاحِدَةٌ . وَكُلُّ دَابَّةٍ لَهَا

الحاء والسين والفاء

§ الْحُسَافُ ، بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُكِلَ فَلَمْ يَبْقَ
مِنَهُ إِلَّا قَلِيلٌ . وَحُسَافَةُ التَّمْرِ ، بَقِيَّةُ قُشُورِهِ
وَأَقْمَاعِهِ وَكَسَرِهِ - هَذِهِ عَنْ «اللَّحْيَانِي» .

وَحُسَافُ الْمَائِدَةِ ، مَا يَنْتَشِرُ فِي وَكُلِّ فُيْرَجِي
فِيهِ الثُّوَابُ .

وَحُسَافُ الصَّلَاتِيَانِ وَنَحْوِهِ ، يَبْدِيسُهُ . وَالْجَمْعُ
أَحْسَافٌ .

وَالْحُسَافَةُ ، مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ . وَقِيلَ :
الْحُسَافَةُ فِي التَّمْرِ خَاصَّةٌ ، مَا سَقَطَ مِنْ أَقْمَاعِهِ
وَقُشُورِهِ . وَحَسَفَ التَّمْرَ يُحْسِفُهُ حَسْفًا ،
وَحَسَفَهُ : نَقَّاهُ مِنَ الْحُسَافَةِ .

وَهُوَ مِنْ حُسَافَتِهِمْ ، أَى مِنْ خُسَارَتِهِمْ .

وَالْحَسَفَ الشَّيْءَ فِي يَدَيْ ، انْقَسَتْ .

وَحَسَفَ الْقَرَحَةَ ، قَشَرَهَا . وَتَحَسَّفَ

الْجِلْدُ ، تَقَشَّرَ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» .

§ وَالْحَسِيفَةُ ، الضَّعِيفَةُ . قَالَ «الْأَعْشَى» :

فَمَا تَذْهَبُ حَسِيفَةُ صَدْرِهِ

يُخَبِّرُ عَنْهُ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَقَابِرِ

مقلوبه : [ح ف س]

§ رَجُلٌ حَيْفَسٌ (١) وَحَيْفَسَسٌ ٢ وَحَفَيْسًا ٣

(١) الضَّبُوطُ كَهَزَبْرَمَنْ ف ، ص ، ل ، ت . وَفِي كَ وَحَدَا
بِفَتْحِ الْحَاءِ - ضَبُوطُ قَلَمٍ .

(٢) كَصَيْقَلٍ (ق) . وَمِثْلُهُ فِي ل ، ف قَلَمًا - وَسَقَطَ مِنْ كَ .

(٣) يَرْجِعُ رِسْمُ ف أَنَّهَا مَهْمُوزَةٌ مَمْدُودَةٌ . لَكِنْ فِي ل ، ت
- وَالْوَاضِحُ مِنْ رِسْمِ ق - أَنَّهَا مَهْمُوزَةٌ غَيْرُ مَمْدُودَةٌ وَقَالَ فِي الصَّحَاحِ :
مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ . وَرِسْمُ (ك) بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ : حَيْفَسَاءُ
مَهْمُوزَةٌ مَمْدُودَةٌ ؛ وَهِيَ أَيْضًا مِمَّا فِي (ق) .

(١) فِي ف بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى الْيَاءِ . وَضَبُوطٌ فِيهَا بِفَتْحِ الْحَاءِ ،
وَفَتْحَتَيْنِ عَلَى السَّيْنِ - قَلَمًا - لَكِبْنَا فِي ل بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْفَاءِ - قَلَمًا
وَرَسَمْتُ فِي كَ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ ، وَضَبُوطٌ قَلَمًا بِكَسْرِ الْحَاءِ
وَفَتْحِ الْيَاءِ ، وَفَتْحِ السَّيْنِ مَبْنُوتَةٌ ؛ لَكِنْ فِي ت قَلَمًا : الْحَيْفَسِيُّ بِكَسْرِ
أَوَّلِهِ وَفَتْحِ اثْنَتَا الثَّلاثَةِ ، وَكَوْنِ الْفَاءِ ، ثُمَّ يَاءُ النِّسْبَةِ .

(٢) فِي كَ : رَأْسًا .

(٣) كِبْلَهْنِيَّةٌ (ق) .

(٤) فِي ف : الشَّعْرُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ص ، ق) .

مقلوبه : [ف ح س]

§ الفَحْسُ ، أَخَذَكَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفِيكَ ، مِنْ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

مقلوبه : [س ف ح]

§ السَّفْحُ ، عَرَضُ الْجَبَلِ الْمُضْطَجِعُ ، وَقِيلَ : السَّفْحُ أَصْلُ الْجَبَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْخَضِيضُ . وَالْجَمْعُ سَفُوحٌ .

وَالسَّفُوحُ أَيْضًا ، الصُّخُورُ اللَّيِّنَةُ الْمُتَزَلِّقَةُ . § وَسَفَحَ الدَّمَعَ يَسْفَحُهُ سَفْحًا وَسَفُوحًا ، أَرْسَلَهُ . وَسَفَحَ الدَّمَعَ نَفْسُهُ سَفْحَانًا ، قَالَ « الطَّرِمَّاحُ » :

مُفَجَّعَةً لَادِفَعٍ لِلضِّمِّ عِنْدَهَا

سَوَى سَفْحَانِ الدَّمَعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ
وَدَمَعٌ سَفُوحٌ : سَافَحٌ وَمَسْفُوحٌ .
وَالسَّفْحُ لِلدَّمِ كَالصَّبِّ ، وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ
لِلدَّمَاءِ ، سَفَّاقٌ .

§ وَالتَّسَافُحُ وَالتَّسْفَاحُ وَالتَّسَافَحَةُ ، الْفُجُورُ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : « مُخَصَّنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ » (١) .
وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِّ .

وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ ، مِعْطَاءٌ - مِنْ ذَلِكَ . وَهُوَ
أَيْضًا الْقَصِيحُ .

§ وَإِنَّهُ لِمُسْفُوحُ الْعُنُقِ ، أَيْ طَوِيلُهُ غَلِيظُهُ .
§ وَالسَّفِيحُ ، الْكَسَاءُ الْغَلِيظُ .

(١) مِنْ آيَةِ : ٢٣ النَّسَاءِ ، ٦ الْمَائِدَةِ .

سَفْحَةً (١) إِلَّا الْخُفَّ ، فَإِنْ مَكَانَ السَّفْحَةِ مِنْهُ ٢
يُدْعَى الشَّطَّ . وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُم السَّفْحَةَ
[فِي الْخُفِّ] فَقَالَ : جَمَلٌ سَخُوفٌ ، وَنَاقَةٌ سَخُوفٌ :
ذَاتُ سَفْحَةٍ .

وَالسَّخُوفُ أَيْضًا ، الَّتِي ذَهَبَ شَحْمُهَا ، كَانَ
هَذَا عَلَى السَّلْبِ .

وَشَاةٌ سَخُوفٌ وَأَسْخُوفٌ ، لَهَا سَفْحَةٌ أَوْ سَفْحَتَانِ .
وَنَاقَةٌ أَسْخُوفٌ الْأَحَالِيلِ ، غَزِيرَةٌ وَاسِعَةٌ .

§ وَالسَّخُوفُ مِنَ الْغَنَمِ ، الرَّقِيقَةُ صُوفِ الْبَطْنِ :

§ وَأَرْضٌ مَسْفَحَةٌ ٤ ، رَقِيقَةُ الْكَلَالِ .

§ وَالسَّحَافُ ، السَّلُّ . وَقَدْ سَفَحَهُ اللَّهُ .

§ وَالسَّيْحَفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّهَامِ وَالتَّصَالِ ،
الطَوِيلُ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ النَّصَالِ الْعَرِيضُ .

§ وَتَحْيِفُ الرِّيحُ ، صَوْتُهَا .

§ وَالسَّحْفَنِيَّةُ ، دَابَّةٌ - عَنْ « السِّيرَافِ » ، قَالَ
وَأَظْنَاهَا السَّلْحَفَنِيَّةُ .

§ وَأُسْحُفَانٌ : نَبَتٌ يَمْتَدُّ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ
لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْخَنْظَلِ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ ، وَلَهُ قُرُونٌ
أَقْصَرُ مِنْ قُرُونِ اللَّوْبِيَاءِ ، فِيهَا حَبٌّ مُدَوَّرٌ
[أَحْمَرٌ] (٥) لَا يُؤْكَلُ . وَلَا يَرَعَى - الْأُسْحُفَانُ ٦

شَيْءٌ وَلَكِنْ يَتَدَاوَى بِهِ - مِنَ النَّسَا - عَنْ
« أَبِي حَنِيفَةَ » :

(١) فِي ل ، ت : إِلَّا ذَوَاتُ الْخُفِّ ، وَلِلَّهِ أَوَّلُ الْبَلِيَّاقِ .

(٢) فِي ل ، ت : مِنْهَا .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

(٤) لَمْ تَضْبَطْ فِي ف ، وَضْبَطَتْ فِي كَ بِضَمِّ الْمِيمِ - قَلَّمَا . لَكِنْ قَالَ
فِي ت : بِالْفَتْحِ . . . (٥) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

[(٦) ضَبْطَتْ فِي ف ، كَ بِضَمِّ يَاءٍ يَرَعَى عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، مَعَ
نَصْبِ الْأَسْحَفَانِ فِي كَ ، وَالرَّفْعِ فِي ف .

§ والسفميجان ، جَوَالِقَانِ يُجْعَلَانِ عَلَى الْبَعِيرِ
قال :

(١) * تَنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفْمِيجَانِ *

§ والسفميج ، قدحٌ من قِدَاحِ الْمَيْسِرِ لَا نَصِيبَ
له . قال « طَرْفَةٌ » :

وجاملِ خَوْعَ مَنْ^٢ نِيْبِهِ

زَجَرَ^٣ الْمُعَلَى أَصْلًا وَالسَّفْمِيجَ

وقال « اللَّحْيَانِي » : السَّفْمِيجُ ، الرَّابِعُ مِنَ الْقِدَاحِ
الْغُفْلِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ وَلَا أَنْصِبَاءُ ، وَلَا
عَلَيْهَا غُرْمٌ ، وَإِنَّمَا تَنْقَلُ^٤ بِهَا الْقِدَاحُ اتِّقَاءَ
التَّهْمَةِ .

مقلوبه : [ف س ح]

§ الْفُسْحَةُ^(٥) : السَّعَّةُ : فَسَحَ الْمَكَانُ فَسَاحَةً
وَتَفَسَّحَ وَانْفَسَحَ ، وَهُوَ فَسِيحٌ وَفُسُحٌ :
وَجَلَسَ فُسُحٌ وَفُسُحُمٌ ، وَاسِعٌ . وَفَسَحَ لَهُ
فِي الْمَجْلِسِ يَفْسُحُ فُسُحًا وَفُسُوحًا ، وَتَفَسَّحَ ،
وَسَّعَ . وَقَدْ تَفَاسَحَ الْقَوْمُ ، فَسَحَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا
فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسُحِ اللَّهُ لَكُمْ » .
وَقُرِئَ : « تَفَاسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ » .
وَرَجُلٌ فُسُحٌ وَفُسُحُمٌ ، وَاسِعُ الصَّدْرِ .

(١) في ل : ينجو ، بالمشناة التحتية .

(٢) في ف : خوع في نيبه . وما هنا من ك ، ل ، ص -
ولم نجد في ديوانه « طبع الأهلية ببيروت » .

(٣) رواية الصحاح - مادة خوع - برفع زجر .

(٤) بفتح أوله في (ف ، ك) وبالضم في (ل ، ص)
وكله ضبط قلم .

(٥) من آية : ١١ المجادلة .

وَأَمْرٌ فَسِيحٌ وَفَسَحٌ ، وَاسِعٌ .

وَمَفَازَةٌ فَسُحٌ ، كَذَلِكَ .

وَفِي هَذَا الْأَمْرِ فَسُحَةٌ ، أَيْ سَعَةٌ .

وَانْفَسَحَ طَرَفُهُ ، إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ شَيْءٌ عَنْ
بُعْدِ النَّظَرِ :

§ وَالْفُسُحَتَانِ ، مَا لاشَعَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ جَانِبِي
الْعَنْفَقَةِ :

وَحَكَى « اللَّحْيَانِي » : فَلَانُ ابْنُ فُسُحُمٍ ،
وَقَالَ : نَرَى أَنَّهُ مِنَ الْفُسْحَةِ وَالْانْفِسَاحِ . وَلَا
أَدْرِي مَا هَذَا .

الحاء والسين والباء

§ الْحَسَبُ ، الْكَرَمُ . وَالْحَسَبُ ، الشَّرَفُ
الثَّابِتُ فِي الْآبَاءِ : وَقِيلَ هُوَ الشَّرَفُ فِي الْفِعْلِ -
عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » :

[وَالْحَسَبُ : الْفِعَالُ الصَّالِحُ - حَكَاهُ
« ثَعْلَبٌ » : وَمَالَهُ حَسَبٌ وَلَا نَسَبٌ]^(١) :
الْحَسَبُ الْفِعَالُ الصَّالِحُ ، وَالنَّسَبُ الْأَصْلُ .
وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ ، حَسَبٌ حَسَبًا وَخَسَابَةً
فَهُوَ حَسِيبٌ . أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

* وَرُبَّ حَسِيبٍ الْأَصْلُ غَيْرُ حَسِيبٍ *

أَيُّ لَهُ آبَاءٌ يَفْعَلُونَ الْخَيْرَ وَلَا يَفْعَلُهُ هُوَ :
وَالْجَمْعُ حُسَبَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْحَسَبُ الْمَالُ ،
[يَقُولُ : الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الشَّرَفِ وَالسَّرَاوَةِ
إِنَّمَا هُوَ الْمَالُ]^٢ :

§ وَالْحَسَبُ الَّذِينَ : وَالْحَسَبُ الْبَالُ - عَنْ
« كُرَاعٍ » - وَلَا فِعْلَ لَهَا .

(١) ساقط من ك .

(٢) ساقط من ك .

[لِلضَّيْفِ . وَالشَّوْيَ هُنَا الْمُتَشَوِّي ، وَعِنْدِي أَنَّ
الْكَافَ زَائِدَةٌ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ : فَهَنْ شَوِي ، أَيْ
فَرِيقٌ مُتَشَوِّئٌ أَوْ مُتَشَوِّ ، وَأَرَادَ : وَطَبِخٌ ،
فَاجْتَمَعَ بِالشَّوْيِ مِنَ الطَّبِخِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لِأَحْسِبْتَكُمْ مِنَ الْأَسْوَدِينَ ،
يَعْنِي التَّمَرَ وَالْمَاءَ ، أَيْ لِأَوْسَعَنْ عَلَيْكُمْ .
وَأَحْسَبَ الرَّجُلُ وَحَسَبَهُ ، إِذَا أَطْعَمَهُ
وَسَقَاهُ حَتَّى يَشْبَعَ وَيَرَوَى - مِنْ هَذَا . وَفِي
التَّنْزِيلِ : « عَطَاءٌ حِسَابًا » (١) أَيْ كَثِيرًا كَافِيًا .
وَكُلُّ مَنْ أَرْضَى ٢ فَقَدْ أُحْسِبَ .

§ وَحَسَبَ الشَّيْءَ يُحْسِبُهُ حِسَابًا وَحِسَابَةً
وَحِسَبَةً وَحُسْبَانًا ، عَدَّهُ . وَحُسْبَانُكَ عَلَى
اللَّهِ ، أَيْ حِسَابُكَ قَالَ :

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ
عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ٣ » [اخْتِلَافٌ فِي تَفْسِيرِهِ] ٤ ، فَقَالَ
بَعْضُهُمْ : بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ عَلَى أَحَدٍ بِالنَّقْصَانِ ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : بِغَيْرِ مُحَاسَبَةٍ ، أَيْ لَا يَخَافُ أَنْ يُحَاسَبَهُ
أَحَدٌ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : لَيْسَ يَرْزُقُ الْمُؤْمِنَ
عَلَى قَدَرِ إِيمَانِهِ ، وَلَا يَرْزُقُ الْكَافِرَ عَلَى قَدَرِ
كُفْرِهِ ، أَيْ لَيْسَ يُحَاسِبُ بِالرِّزْقِ فِي الدُّنْيَا عَلَى
قَدَرِ الْعَمَلِ ، وَلَكِنَّ الرِّزْقَ فِي الْآخِرَةِ عَلَى قَدَرِ
الْعَمَلِ وَمَا يَتَفَضَّلُ بِهِ . وَقِيلَ : بِغَيْرِ مِثْنَةٍ عَلَيْهِ .

§ وَالْحَسَبُ وَالْحَسَبُ ، قَدَرُ الشَّيْءِ ، كَقَوْلِكَ :
الْأَجْرُ بِحَسَبِ مَا عَمِلْتَ وَحَسْبِهِ ، أَيْ قَدَرِهِ .
§ وَحَسَبٌ بِمَعْنَى كَثْفٍ ، قَالَ « سِيبَوِيه » : وَأَمَّا
حَسَبٌ فَعِنَّا الْاِكْتِفَاءُ . وَمررتُ بِرَجُلٍ
حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ - أَيْ كَافِيَاكَ - لَا يُشْتَقَى وَلَا
يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَقَالُوا : هَذَا
عَرَبِيٌّ حِسْبَةً ، انْتَصَبَ لِأَنَّهُ حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْأَمْرُ
كَمَا انْتَصَبَ [دُنْيَا] فِي قَوْلِكَ : هُوَ ابْنُ عَمِّي
دُنْيَا ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : هَذَا عَرَبِيٌّ اِكْتِفَاءً وَإِنْ لَمْ
يُشْكَلْ كَلِمٌ بِذَلِكَ . وَأَحْسَبَنِي الشَّيْءُ ، كَفَانِي ، قَالَ (١) :
وَنَقْفَى وَلَيْدَ الْحَيِّ ٢ إِنْ كَانَ جَانِعًا

وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ
وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : أَحْسَبَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
أَعْطَاهُ حَسْبَهُ وَمَا كَفَاهُ ؛ وَإِبِلٌ مُحْسِبَةٌ ، هَا لَحْمٌ
وَشَحْمٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ ٢ :
وَمُحْسِبَةٌ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا
تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُ نَفَسُهَا ٣ كَالشَّوْيِ
يَقُولُ : حَسْبُهَا مِنْ هَذَا . وَقَوْلُهُ : « قَدْ أَخْطَأَ
الْحَقُّ غَيْرَهَا » يَقُولُ : أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا مِنْ
نُظَرَانِهَا . وَمَعْنَاهُ ، أَنَّهُ لَا يُوجِبُ لِلضُّيُوفِ وَلَا
يَقُومُ بِحَقُوقِهِمْ إِلَّا نَحْنُ . وَقَوْلُهُ :

« تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُ نَفَسُهَا فَهُوَ كَالشَّوْيِ »
كَأَنَّهُ نَقَضَ لِلْأَوَّلِ وَلَيْسَ بِنَقْضٍ ، إِنَّمَا يُرِيدُ :
تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُ نَفَسَ الْقَبِيلُ الضَّيْفُ ، ثُمَّ نَحَرْنَا بِعَدُوِّهِ

(١) مِنْ آيَةِ ٣٦ سُورَةِ عَم .
(٢) فِي ك ، ف : مَا أَرْضَع . وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ ل وَهُوَ مَا يَنْفَقُ
مَعَ السِّيَاقِ . وَقَالَ فِي ق : أَحْبَبَهُ ، أَرْضَاهُ .
(٣) مِنْ آيَاتِ الْبَقَرَةِ ٢١٢ ، آلِ عِمْرَانَ ٣٧ ، النُّورِ ٣٨ .
(٤) سَاقَطَ مِنْ ك .

(١) فِي ل ، ت : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَشِيرٍ .
(٢) نَسَبَهُ فِي ل لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ، وَرَوَاهُ مَرَّةً « قَدْ أَخْطَأَ » ،
وَمَرَّةً « مَا أَخْطَأَ » . وَمِثْلُهُ فِي ت . وَلَمْ نَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ دِيَوَانِهِ
بِبَيْرُوتَ .
(٣) فِي ك ، ف : فَهُوَ . وَفِي ل : فَهُوَ ، وَيُؤَيِّدُهُ السِّيَاقُ بَعْدَهُ .

وقيل : بغير جزاء . وقوله تعالى : « إِنَّمَا يُؤَتَّى
الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ »^(١) جاء في
التفسير : بغير مكيال وغير ميزان ، يُعْرَفُ
له عَرَفًا . قال « الزَّجَّاجُ » : هذا وإن كان الثَّوَابُ
لا يقع على بعضه كَيْلٌ ولا وَزَنٌ ، مما يَتَسَعَّمُ به
الإنسانُ من اللذة والسُّرور والراحة ، فإنه
يُمَثَّلُ بما يَدُرُّكَ بالتَّظْيِيرِ فيُعْرَفُ مقدارُ القِلَّةِ
من الكثرة . وقوله ، أنشده « ابن الأعرابي » :
« إِذَا نَدَيْتَ أَقْرَابَهُ لَا يُحَاسِبُ » .
يقول : لا يُقَسِّرُ عليك الجُرَى ، ولكنه يأتي
بجُرَى كثير .
ورجلٌ حاسِبٌ ، من قومٍ حُسْبٍ وحُسَابٍ .
§ والاحتِسَابُ ، طلبُ الأجرِ . والاسمُ
الحِسْبَةُ . واحتَسَبَ بَشِينٌ ، مات له بنونٌ
كِبَارٌ .
§ وحَسِبَ الشَّيْءَ كائنا يحسبه ويَحْسِبُهُ
حِسْبَانًا وَحِسْبَةً^٢ ، ظَنَّهُ - وهذا المصدرُ الأخيرُ
نادرٌ ، وإنما هو نادرٌ عندى على مَنْ قال : يحسبُ
ففتَحَ ، وأما على من قال : يحسِبُ ، فكسَر ،
فليس بنادر .
§ والحُسْبَانُ ، العَذَابُ والبلاءُ . وقوله تعالى :
« وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ »^٣ يعنى :

(١) من آية : ١٠ الزمر .

(٢) في ف بكسر السين ، وفي ك بفتحها ، وقد جاء في ق بالفتح
والكسر . وفي ل ذكرهما معا : محسبة ومحسبة (بفتح السين وكسرها)
ثم قال ومحسبة - وضبط قلما بكسر السين - نادر . وضبطهما في
ت بالفتح ، وبالكسر ، ثم قال : ومحسبة بكسر السين مصدر فادر
على من قال يحسب بالفتح ، وأما من قال يحسب بالكسر فليس
بنادر .

(٣) من آية : ١١ سورة الكهف . وقد نقلها خطأ في ف ، ك :
« أو يرسل » .

(١) كذا بكسر الميم في ف ، ق . وفي ل - غير مرة - بفتح الميم
وكله ضبط قلم . وأهل ضبطها في ك .
(٢) ساقطة من : ك .
(٣) لم تضبط السين في ف . وقال في ق : وحسبه تحسبيا
وسده - ومثله في الصحاح ، قلما .
(٤) في كل من ك ، ف بفتح الهين ، وفي ل ، ق بكسر السين
وكله ضبط قلم .
(٥) في ل ، ت : في الرمل .

على- ما سَمِعَ ، قال « سَبَوِيه » : المَحْبِسُ ، على قياسهم ، الموضع الذي يُحْبَسُ فيه . والمَحْبَسُ المصدر .

وإبلٌ مُحْبَسَةٌ ، داجنةٌ كأنها قد حُبِسَتْ عن (١) الرَعْيِ . والمَحْبِسُ ، مَعْلِفُ الدَّابَّةِ . والمَحْبَسُ ، المَقْرَمَةُ ٢ - يعني السَّيْرَ . وقد حُبِسَ الفَرَّاشُ بِالمَحْبَسِ . وزِقٌ حَابِسٌ ، مُمَسِّكٌ للماء .

وحَبَسَ الفَرَسَ في سَبِيلِ اللَّهِ وأَحْبَسَهُ فهو مُحْبَسٌ ٣ وحَبَسَ ، والأُنْثَى حَبِيسَةٌ ، والجمع حَبائِسُ ، قال « ذُو الرُّمَّة » :

سَبَحَلًا ؛ أبا شِرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيئَتُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ

وكلُّ مَحْبُوسٍ بوجهٍ من الوجوه ، حَبِيسٌ

والْحَبِيسُ ، كلُّ ما سُدَّ به مَجْرَى الوادِي

في أَيِّها (٥) موضعٌ حَبِيسٌ ، وقيل : هي حِجَارَةٌ

تُبْنَى في مَجْرَى الماءِ لِتُحْبِسَهُ كي يَشْرَبَ القَوْمُ

وَيَسْتَقُوا أَمْوَالَهُمْ . والجمعُ أَحْبَاسٌ . والحَبَاسُ

والْحَبَاسَةُ ، كالحَبِيسِ .

واحتَسَبَ فلانٌ على فلانٍ ، أنْكَرَ عليه قَبِيحَ عَمَلِهِ .

§ وقد سَمَتْ : حَسِيْبًا وحُسَيْبًا .

مقلوبه : [ح ب س]

§ حَبَسَهُ يُحْبِسُهُ حَبَسًا فهو مُحْبَسٌ وحَبِيسٌ .

واحتَبَسَهُ وحَبَسَهُ ، أَمْسَكَه عن وجهِهِ . قال (١)

« سَبَوِيه » : حَبَسَهُ ضَبَطَهُ ، واحتَبَسَهُ اتَّخَذَهُ

حَبِيسًا . وقيل : احتَبَسُكَ إِيَّاهُ ، اخْتِصَاصُكَ بِهِ

نَفْسَكَ . والحَبَسُ والمَحْبَسَةُ والمَحْبِيسُ والمَحْبَسُ ٢

اسمُ الموضعِ . وقال بعضهم : المَحْبِيسُ يُكونُ

مَصْدَرًا كالحَبَسِ ، ونظيره قولُهُ : « إلى اللَّهِ

مَرْجِعُكُمْ » ٣ « أَى رَجوعُكُمْ ، » ويسألونكَ عن

المَحِيضِ ٤ « أَى الحِيْضِ . ومثله ما أنْشده

« سَبَوِيه » « للراعي » :

بُنِيَتْ مَرافِقُهُنَّ فوقَ مَزَلَةٍ

لايَسْتَطِيعُ بِها الفَرَادُ (٥) مَقِيلا

أَى قَبْلُولَةً . وليس بِمَطْرَدٍ ، إِنَّمَا يَقْتَصِرُ مِنْهُ

(١) بِياضٌ في ف ، وأَكْلناه من ت .

(٢) اقتصَرُ في (ل) على المحبس بكسر الباء اسم الموضع ، ومضى

حتى نقل عن سَبَوِيه ما سيلي من أن المحبس يفتح الباء مصدر

فصنع اللسان يؤذن بأن اسم الموضع بكسر الباء فقط وصنيع

المحكم يوحى أن فيه الفتح والكسر . وفي ق : الحبس المنع كالحبس

كتمعد - وأضاف شارحه : قاله بعضهم ، ونظيره قوله تعالى

« إلى اللَّهِ مرجعكم » أَى رجوعكم . و « يسألونك عن المحيض » أَى

الحيض . قال ابن سيده : وليس هذا بمطرَد ، وإنما يقتصر منه

على ما سَمِعَ . قال سَبَوِيه : المحبس - بالكسر - على قياسهم الموضع الذي

يحبس فيه ، والمحبس - بالفتح - المصدر . وقال الليث : المحبس

يكون سجنًا ويكون فعلاً كالحبس اه .

(٣) من آتِي : ٥١ ، ١٠٨ سورة المائدة .

(٤) من آية : ٢٢٢ البقرة .

(٥) كذا في ل وهو أنسب - وفي ف : الفزاد .

(١) في ف ، ك : على . وما هنا من ل ، ت . ولعله الأثيبه ، لأن كرام الإبل كانت تحبس كما في ت .

(٢) بفتح الميم الأولى في ف وبكسرها في ك ، ومثله في ل ، ق ضبط قلم ، وفي س مقرر .

(٣) في ف ، ك بضم الميم وفتح الباء وهو ما في ق ضبط قلم « ككريم » .

(٤) يصف فعلاً ، ولم يرد البيت في ديوانه (ط الأهلوية بيروت) وقد رواه اللسان في مادة حبس كالحكم ، لكنه أعاده

في مادة « شرح » : « فهي الباب الحبائش *

والسجل - كتمطر : الضخم من الضب والبعر (ق) .

(٥) في ل ، ت : أَى .

§ وما زلتُ أفعل ذلك سحابةً يومي ، أى طولته ، قال :

عَشِيَّةً سَالَ الْمِرْبَدَانِ كِلَاهُمَا
سَحَابَةً يَوْمَ السَّيُوفِ الصَّوَارِمِ
§ وَسَحَابَةٌ ، اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ :
« أَيَا سَحَابٍ بَشَرِي بِخَيْرٍ »

مقلوبه : [س ب ح]

§ السَّبْحُ : الْعَمُّ ، وَهُوَ السَّيْرُ عَلَى الْمَاءِ
مُنْبَسِطًا . سَبَحَ بِالنَّهْرِ وَفِيهِ ، يَسْبَحُ سَبْحًا
وَسَبَاحَةً . وَرَجُلٌ سَابِحٌ وَسَبُوحٌ ، مِنْ
قَوْمٍ سَبَّحَاءَ ؛ وَسَبَّاحٌ مِنْ قَوْمٍ سَبَّاحِينَ . وَأَمَّا
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فَجَعَلَ السَّبَّحَاءَ جَمْعَ سَابِحٍ ، وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَمَاءٌ تَغْرَقُ السَّبَّحَاءُ فِيهِ

سَفِينَاتُهُ الْمُوَاشِكَةُ الْحُبُوبِ

السَّبَّحَاءُ جَمْعُ سَابِحٍ ؛ وَيَعْنِي بِالْمَاءِ هُنَا السَّرَابَ
وَالْمُوَاشِكَةُ : الْجَادَةُ الْمُسْرِعَةُ ؛ وَالْحُبُوبُ ؛
مِنَ الْحَبِّ فِي السَّيْرِ ، جَعَلَ النَّاقَةَ مِثْلَ السَّفِينَةِ
حِينَ جَعَلَ السَّرَابَ كَالْمَاءِ (١) .

وقوله تعالى : « وَالسَّابِحَاتُ ۚ سَبَّحًا » قِيلَ :
هِيَ السَّفِينُ ، وَقِيلَ : أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ تَخْرُجُ بِسَهْوَةٍ ،
وَقِيلَ : السَّابِحَاتُ النُّجُومُ تَسْبَحُ فِي الْقَلْكِ .
وَأَسْبَحَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ ، عَوَمَهُ . قَالَ
« أُمِّيَّةٌ » ٣ :

(١) فِي ك : الْمَاءُ كَالسَّرَابِ .

(٢) آيَةُ ٣ - النَّازِعَاتُ .

(٣) ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ .

وَكَلَّا حَابِسٌ : كَثِيرٌ يَحْبِسُ الْمَالَ .
وَالْحَبْسَةُ ، الْاجْتِنَاسُ فِي الْكَلَامِ وَالتَّوَقُّفُ .
وَيَحْبِسُ فِي الْكَلَامِ ، تَوَقَّفَ ؛ وَالْحَبْسُ (١) -
فِي قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ : إِذْ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى
الْحَبْسِ - فَسَّرَهُ « ابْنُ قُتَيْبَةَ » فَقَالَ : هُمْ
الرَّجَالُ لِأَنَّهُمْ يَحْبِسُونَ الرُّكْبَانَ عَنِ السَّيْرِ أَوْ عَنِ
الْإِسْرَاعِ فِيهِ ، يَتَرَبَّصُّهُمْ عَلَيْهِمْ وَانْتَظَرَهُمْ لَهُمْ -
حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » ٢ فِي الْغَرِيبِينَ .

§ وَالْحَبْسُ وَالْحَبْسُ : مَوْضِعَانِ ، قَالَ « الرَّاعِي » :
يُسَوِّقُهَا تَرْغِيَةً ذُو عَبَاءَةٍ
لَمَّا بَيْنَ نَقَبِ وَالْحَبْسِ وَأَقْرَعَا ٣
§ وَقَدْ سَمَّيْتُ : حَابِسًا وَحَبِيسًا .

مقلوبه : [س ب ح]

§ السَّحْبُ : جَرُّ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
كَالْثَوْبِ وَغَيْرِهِ : سَحَبَهُ يَسْحَبُهُ سَحْبًا فَانْسَحَبَ .
وَالْمَرْأَةُ تَسْحَبُ ذَيْلَهَا . وَالرَّيْحُ تَسْحَبُ التُّرَابَ .
وَالسَّحَابَةُ الَّتِي يَكُونُ عَنْهَا الْمَطَرُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِانْسِحَابِهَا فِي الْهَوَاءِ . وَالْجَمْعُ سَحَابٌ وَسَحَابٌ
وُسْحَبٌ . وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ سُحْبٌ جَمْعُ سَحَابٍ الَّذِي
هُوَ جَمْعُ سَحَابَةٍ ، فَيَكُونُ جَمْعُ جَمْعٍ .

وقول « أَبِي صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ » :

وَيَسْحَبَةُ تَغْشَى السَّوَادَ وَعُشْوَةٌ

مَالِي عَسَدٍ مَتَّكٍ مِنْ رَفِيقٍ خَاذِلٍ

قِيلَ : السَّحْبَةُ غَشَاوَةٌ عَلَى بَصَرِهِ .

(١) ضَبَطَهُ فِي ق : بِضْمَتَيْنِ ، وَكَرَكِمَ .

(٢) فِي ك : الْقَرَوِيُّ .

(٣) رَوَاهُ « يَاقُوتُ » فِي بِلْدَانِهِ :

* بَيْنَ نَقَبِ وَالْحَبْسِ فَأَقْرَعَا *

(٤) كَذَا ضَبَطَهُ فِي ف . وَجَاءَ فِي ل - بِفَتْحِ الْخَاءِ ، ضَبَطَ قَلَمٌ ،
وَجَاءَ فِي ت : وَأَبُو حَبِيسٍ - كَأَمِيرٍ - مُحَمَّدُ بْنُ شَرْحِبِيلٍ .

معرفة^١ ، إذ لو كان نكرة لانصرف . قال :
وجاء (١) في الشعر [سبحان] مثنوثة نكرة^٢ ،
قال « أُمِّيَّة » :

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا يَعُودُ لَهُ

وقبلنا سَبَّحَ الجودي والجَمَدُ

وقال « ابن جني » : سبحانُ ، اسمٌ علمٌ
لمعنى البراءة والتزيه ، بمنزلة عثمان وحران^٣ ،
اجتمع في سُبْحَانَ التعريف والألف والنون ،
وكلاهما عِلَّةٌ تمنعُ من الصرف . وقال
« الزجاج » : جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن قوله ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، تنزيهٌ لله من السوء .
وأهل اللغة كذلك يقولون من غير معرفة بما فيه
من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :
ولكن تفسيره يُجمعون عليه .

وسَبَّحَ الرجلُ ، قال : سُبْحَانَ اللَّهِ . وفي التنزيل :
« كلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ »^٤ قال « رؤبة » :
* سَبَّحْنِ واسترجعن من تأله *

وسَبَّحَ ، لُغَةٌ . وقد استقصيتُ شرح
سُبْحَانَ وفعلها في الكتاب « المُخَصَّص » :
وحكى « ثعلب » : مَسَبَّحٌ تَسْبِيحٌ وسُبْحَانَا ،
وعندي أن سُبْحَانَا ليس بمصدرٍ سَبَّحَ ، إنما هو
مصدرٌ سَبَّحَ .

وسَبَّوحٌ قُدُّوسٌ ، من صِلَةِ اللَّهِ عز وجل
لأنه يُسَبَّحُ وَيُقَدَّسُ . ويقال : سَبَّوحٌ

المُسَبَّحُ الخُشْبُ فوقَ الماءِ تَخَرَّها (١)
في اليمِّ جَرِيَّتُهَا كَأَنَّهَا عُرْمٌ^٢
وَقَرَسٌ سَبَّوحٌ ، يَسْبَحُ بيديه في سيره .
والسَوَابِجُ ، الخيلُ لأنها تسبحُ ، وهي صفةٌ
غالبيةٌ .

§ وسَبَّحَةٌ ، فرسٌ شقراءُ كانت لجعفر بن
أبي طالب رضي الله عنه ، استشهد عليها يوم
« مؤتة » - وهو من ذلك .
§ وقوله - أنشده « ثعلب » :

لقد كانَ فيها للأمانة موضعٌ

وللعينِ مُلْتَدٌ وللكفِّ مَسْبَحٌ

فَسَّرَهُ فقال : معناه ، إذا لمستَها الكفُّ وجدتُ
فيها جميعَ ما تريدُ .

§ وسَبَّحَتِ النُّجُومُ في الفلكِ سَبَّحًا ، إذا
جَرَّتْ في دورانها مُنْبَسِطَةً فيه .

وكلُّ^٣ ما انبَسَطَ في شَيْءٍ فقد سَبَّحَ فيه .

§ وسُبْحَانَ اللَّهِ ، معناه : تنزيهاً لله من الصاحبة
والوَلَدِ وتبرئةً من السوء . هذا معناه في اللغة ،
وبذلك جاء الأثرُ عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
قال « سيويه » : زعم أبو الخطاب أن سُبْحَانَ اللَّهِ
بِقَوْلِكَ : براءةُ اللَّهِ . وزعم أن مثلَ ذلك قولُ
« الأعشى » :

أقولُ لما جاءني فخرُهُ

سُبْحَانَ مِنْ عِلْقَمَةِ الْفَاخِرِ

أى براءةً منه . وبهذا استدلَّ على أن سُبْحَانَ

(١) في ك : سيرها .

(٢) بضم فسكون في ف . وبضم ففتح في ل - ولعلها جمع المومة
بالضم : دويبة جمعها كصرد (ق) .

(٣) في ف : وكل من .

(١) في ك : وقد جاء .

(٢) في ل : عمران ، وكلاهما علم .

(٣) من آية ١٠ : النور .

وَحِينَ تَصْبِحُونَ^(١) » يَأْمُرُهُمُ بِالصَّلَاةِ فِي هَذَيْنِ
الْوَقْتَيْنِ . قَالَ « الزَّجَّاجُ » : سُمِّيَتْ تَسْبِيحًا لِأَنَّ
التَّسْبِيحَ تَعْظِيمُ اللَّهِ وَتَبَرُّثُهُ مِنَ السُّوءِ ، وَالصَّلَاةُ
يُوحَدُ اللَّهُ فِيهَا وَيُحْمَدُ وَيُوصَفُ بِكُلِّ
مَا يُبَرِّئُهُ مِنَ السُّوءِ . وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ جَلَّ
وَعَزَّ : « فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ^٢ » وَقِيلَ :
أَرَادَ : كَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، قِيلَ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا
ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ : « سُبُّحَانُكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » .

وَالسُّبُّحَةُ : الدُّعَاءُ وَصَلَاةُ التَّطَوُّعِ .

وَسُبُّحَةُ اللَّهِ ، جَلَالُهُ .

§ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « قَالَ أَوْسَطُهُمْ : أَلَمْ أَقُلْ
لَكُمْ لَوْلَا تَسْبِيحُونَ^٣ » قَالَ الزَّجَّاجُ : « مَعْنَى
التَّسْبِيحِ هَاهُنَا ، الْإِسْتِثْنَاءُ مِنَ الْقَسَمِ » إِذْ أَقْسَمُوا
لَيَصْغُرَ مِنْهَا . أَوْسَطُهُمْ : أَعْدَلُهُمْ .

§ وَالسَّبَّحُ ، الْفَرَاغُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنَّ لَكَ فِي
النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا^٤ » أَرَادَ فَرَاغًا^(٥) لِلنَّوْمِ .
وَقَدْ يَكُونُ السَّبَّحُ بِاللَّيْلِ . وَالسَّبَّحُ أَيْضًا ، النَّوْمُ
نَفْسُهُ . وَالسَّبَّحُ أَيْضًا ، السَّكُونُ . وَالسَّبَّحُ
التَّقَلُّبُ وَالِاتِّشَارُ فِي الْأَرْضِ ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ .

§ وَالسُّبُّحَةُ^٦ : ثَوْبٌ مِنْ جُلُودٍ ، وَجَمْعُهَا

قَدْوَسٌ . قَالَ « اللَّحْيَانِي » : الْمُجْتَمِعُ^(١) عَلَيْهِ
فِيهِمَا الضَّمُّ ، قَالَ : فَإِنْ فَتَحْتَهُ فَجَائِزٌ . هَذِهِ
حِكَايَةٌ وَلَا أَدْرِي مَا هِيَ ، قَالَ « سَيَبَوِيه » : أَمَا
قَوْلُهُمْ : سُبُّوحَا قَدْوَسَا رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ،
فَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ سُبُّحَانَ ، لِأَنَّ سُبُّوحَا قَدْوَسَا صِفَةً
كَأَنَّكَ قُلْتَ : ذَكَرْتُ سُبُّوحَا قَدْوَسَا ، فَتَنَصَّبْتَهُ
عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ ، كَأَنَّهُ خَطَرَ
عَلَى بَالِهِ أَنَّهُ ذَكَرَهُ ذَاكِرٌ فَقَالَ : سُبُّوحَا ، أَيْ
ذَكَرْتُ سُبُّوحَا ، أَوْ ذَكَرَهُ هُوَ فِي نَفْسِهِ فَأَضْمَرَ
مِثْلَ ذَلِكَ . وَأَمَّا رَفْعُهُ فَعَلَى إِضْمَارِ الْمُبْتَدَأِ ،
وَتَرْكُ إِظْهَارِ مَا يَرْفَعُ ، كَتَرَكَ إِظْهَارِ مَا يَنْصَبُ .
وَلَا نَظِيرَ لِسُبُّوحٍ وَقَدْوَسٍ فِي ضَمِّهِمَا إِلَّا
ذُرُوعٌ وَفُرُوجٌ . وَقَدْ يَفْتَحَانِ كَمَا يَفْتَحُ سُبُّوحٌ
وَقَدْوَسٌ - رَوَى ذَلِكَ « كُرَاع » .

§ وَسُبُّحَاتُ وَجْهِ اللَّهِ ، أَنْوَارُهُ . قَالَ « جَبْرِيلُ »
عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنَّ لِلَّهِ دُونَ الْعَرْشِ سَبْعِينَ حِجَابًا
لَوْ دَنَوْنَا مِنْ أَحَدِهَا لَأَحْرَقَتْنَا سُبُّحَاتُ وَجْهِ
رَبِّنَا » رَوَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ .

§ وَالسُّبُّحَةُ ، الْخَرَزَاتُ الَّتِي يُسَبِّحُ^٢ النَّاسُ
بَعْدَهَا .

§ وَقَدْ يَكُونُ التَّسْبِيحُ بِمَعْنَى الصَّلَاةِ ، قَالَ
« الْأَعَشِيُّ » :

وَسَبَّحْ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى

وَلَا تَعْبُدُ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا

يَعْنِي الصَّلَاةَ بِالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ، وَعَلَيْهِ فَسَّرَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : « فَسُبُّحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ

(١) فِي ك : ل : الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ .

(٢) فِي ك : يَسْبِحُ بِهَا النَّاسُ .

(١) آيَةُ ١٧ الرُّومِ .

(٢) الصَّافَاتُ ١٤٣ .

(٣) سُورَةُ الْقَلَمِ ٢٨ .

(٤) سُورَةُ الْمَزْمَلِ ٧ .

(٥) فِي ك : فَرَاغٌ .

(٦) فِي ك : وَكَأَنَّهُ .

(٧) كَذَا يَضُمُّ السِّينَ فِي ف وَمِثْلُهُ فِي ق . وَضَبَّهُ فِي ل بِفَتْحِهَا -

وَكُلُّهُ قَلَمٌ .

سَبَّاحٌ ، قال (١) :

وَسَبَّاحٌ وَمَنَاحٌ وَيُعْطَى ٢

إذا كان ٣ المسارح كالسَبَّاح

وصحَّفَ «أبو عبيد» هذه الكلمة فزواها بالجم.

§ والسَّبَّاحَةُ ، القطعة من القطن .

الحاء والسين والميم

§ حَسَمَهُ يَحْسِمُهُ حَسْمًا فَاحْسَمَ ٤ : قَطَعَهُ (٥)

وحَسَمَ العِرْقَ ، قَطَعَهُ ثُمَّ كَوَاهُ لثَلَاثِينَ لَدَمَهُ .

وحَسَمَ الدَّاءَ ، قَطَعَهُ بِالدَّوَاءِ . وَهَذَا الدَّوَاءُ

مَحْسَمَةٌ لِلدَّاءِ ، أَيْ لَا يَقْطَعُهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ

لِلْعِرْقِ مَذْهَبَةٌ لِلْأَشْرِ ٧ .

وسَيْفٌ حُسَامٌ ، قَاطِعٌ . وَكَذَلِكَ مُدْيَةٌ

حُسَامٌ ، كَمَا قَالُوا : مُدْيَةٌ هَذَا مُوجِرَازٌ -

حَكَاهُ «سَيُوبَةُ»

وحُسَامُ السَّيْفِ ، طَرَفُهُ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يَحْسِمُ الْعَدُوَّ عَمَّا يُرِيدُ مِنْ بُلُوغِ عَدَاوَتِهِ .

وقيل : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْسِمُ الدَّمَ أَيْ يَسْبِقُهُ

فَكَانَ يَكُونُهُ .

وحَسَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ قَطَعَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وحَسَمَهُ الشَّيْءُ يَحْسِمُهُ حَسْمًا : مَنَعَهُ إِيَّاهُ .

وَالْمَحْسُومُ ، الَّذِي حَسِمَ رَضَاعُهُ أَيْ قُطِمَ .

§ وَالْحُسُومُ ، الشُّومُ - مِنْ ذَلِكَ . وَأَيَّامٌ

(١) لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ (ل - ت) وَدِيَّانِ الْهَذَلِيِّ ٥/٣ .

(٢) كَذَا فِي الْحَكَمِ . وَرَوَايَةُ دِيَّانِ الْهَذَلِيِّ :

* وَصَبَاحٌ وَمَنَاحٌ وَمَعَطٌ *

(٣) فِي دِيَّانِ الْهَذَلِيِّ : إِذَا عَادَ . وَمِثْلُهُ فِي ل ، ت ، ك .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ ك . (٥) بَعْدَهُ فِي ك : فَانْقَطَعَ

(٦) فِي ك : أَيْ أَنَّهُ .

(٧) رَاجِعٌ «الْهَيْتَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ» : ٢٦١/١ .

حُسُومٌ ، وَصِفَتْ بِالْمَصْدَرِ : تَقْطَعُ الْخَبَرَ أَوْ

تَمْنَعُهُ - وَقَدْ يُضَافُ (١) ، وَالصِّفَةُ أَعْلَى . وَفِي التَّنْزِيلِ

«سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا» ٢ .

وقيل : الْأَيَّامُ الْحُسُومُ ، الدَّائِمَةُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً ،

وَعَلَى هَذَا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي تَكُونُ . وَقِيلَ

هِيَ الْمُتَوَالِيَةُ ، وَأُرَاهُ الْمُتَوَالِيَةَ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً .

§ وَالْحَيْسَمَانُ ٣ وَالْحَيْسَمَانُ جَمِيعًا : الضَّخْمُ الْآدَمُ ،

وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَيْسَمَانًا .

§ وَحِسْمِي ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ : قَبِيلَةٌ ٤

جُدَّامَ . قَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» : إِذَا لَمْ يَذْكُرْ

«كُنُسِيرٌ» غَيْبَقَةٌ فَحِسْمِي ، وَإِذَا ذَكَرَ

غَيْبَقَةً فَحَسَمْنَا (٥) . . وَقَالَ «ثَعْلَبٌ» فَحِسْمِي .

§ وَحُسْمٌ وَذَوْ حُسْمٍ وَحُسْمٌ وَحَاسِمٌ ، مَوَاضِعٌ

بِالْبَادِيَةِ .

§ وَقَوْلُ «قَيْسِ بْنِ عِزَارَةَ» ٦ :

أَثَابْتُ لَمْ تَرَكْتُ أَحْتَكِ عَاتِقَا

تُجَمِّعُ عِنْدَ الْحَوَسِمَاتِ أَيُّورَهَا

(١) فِي ل : تَضَافُ .

(٢) سُورَةُ الْحَاقَّةِ ٧ ، آيَةٌ .

(٣) فِي ق : الْحَيْسَمَانُ كَرِيمَانُ ، الضَّخْمُ الْآدَمُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَزْنَ

آخَرَ ، وَأَضَافَ فِي ت : وَكَذَلِكَ الْحَيْسَمَانُ بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ . وَقِيلَ :

الْحَيْسَمَانُ وَالْحَيْمَانُ جَمِيعًا : الْآدَمُ . وَرَبَّمَا كَانَتِ الْحَيْمَانُ خَطَأً طَبَعَ

عَنِ الْحَيْسَمَانِ بِفَتْحِ السِّينِ أَوْ عَنِ الْحَيْسَمَانِ . وَلَمْ يَذْكُرْ ل فِي تَفْسِيرِهِمَا

لَفْظَ الضَّخْمِ بَلْ أَكْتَفَى بِالْآدَمِ ؛ وَجَمْعُهُمَا فِي ق كَمَا هُنَا .

(٤) فِي ل : اسْمٌ بِلَدِ جَذَامَ .

(٥) لَعَلَّ عِبَارَةَ يَأْقُوتُ فِي الْبَلَدَانِ ٣ : ٢٢٧ أَوْضَحَ إِذْ يُورِدُ

أَيَّاتًا لِكَثِيرٍ . يَذْكُرُ فِيهَا غَيْبَقَةً ثُمَّ يَنْتَقِلُ عَنِ الْأَسْمَى :

«إِذَا ذَكَرْتَ غَيْبَقَةً فَلَيْسَ مَعَهَا إِلَّا حَسَمًا»

وَانْظُرْ مَادَّةَ «حَسَمَ» فِي الْحَكَمِ .

(٦) هُوَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَعِزَارَةُ أُمُّهُ ، مِنْ شُعْرَاءِ هَذِيلَ . لَهُ

شُعْرٌ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ مِنْ دِيَّانِ الْهَذَلِيِّ (ط دَارُ الْكُتُبِ) مِنْ

ص ٧٢ - ٨٠ وَلَيْسَ فِيهِ هَذَا الْبَيْتُ .

أراه عني موضعاً .

مقلوبه : [ح م س]

§ حمس الشر وتحمس : اشتد . واحتمس

القرنان : اقتتلا - كلاهما عن « يعقوب » .

§ وحمس بالشيء ، علق به .

§ والحماسة ، المنع والمحاربة والشدة (١) في الغضب .

§ ونجدة حمساء ، شديدة . قال :

* بنجدة حمساء تعدى الذمرا ٢ *

ورجل حمس وحميس وأحمس ، شجاع -

الأخيرة عن « سيدي » . وقد حمس حمسا ، عنه أيضا . أنشد « ابن الأعرابي » :

كأن جمير ٣ قصتها إذا ما

حمسنا والوقاية بالخناق

وحمس الأمر حمسا ، اشتد . وتحمس القوم

تحمسا وحماسا ، تشادوا واقتتلوا .

والأحمس والحميس والمتحمس ، الشديد .

والأحمس أيضا ، المتشدد على نفسه في الدين .

وعام أحمس وسنة حمساء ، شديدة .

وأصابتهم سنون أحامس - ذكروا على إرادة

الأعوام ، وأجروا أفعلا هاهنا صفة مجرأة أسماء

(١) كذا في ف ، وفي ك : والشدة والغضب ؛ ولين - مع هذه المغيرة - بعيد من معنى المادة ، في ق : وخمس فلانا أغضبه كآحمه وحمه - بهم مشددة ، واحموس : غضب .

(٢) في ف بكسر الذاق وفتح الميم ، وفي ك بكسر الذاق مع ترك ضبط الميم . والذي في (ق ، ل) أنها بنت فخر أو بكسر فسكون ، وكأدير وفلز .

(٣) كذا بالميم في ل ، ت : - وفي ف : حمير ، بالمهمله .

ولقي هند الأحمس أي الشدة ، وقيل :

معناه مات ، ولا أشد من الموت .

§ والحمس ، قریش لأنهم كانوا يتحمسون

في دينهم وشجاعتهم فلا يطاقون (١) .

وأحمس العرب ، أمهاتهم من قریش :

والحمس ، في قيس أيضا ، وكله من الشدة .

والحماسة ، الشدة في كل شيء حتى

قالوا : أما كن حمس . قال « العجاج » :

* وكم ٢ قطعنا من قياف حمس *

§ والحميس ، الثور .

§ والحمس ، جرس ٣ الرجال .

§ والحمسة ، دابة من دواب البحر ،

وقيل : هي السلحفاة . والحمس ، اسم

للجمع .

§ وبنو حمس (٥) ، و [بنو حميس] ٦ ،

وبنو حماس : قبائل .

§ وذو حماس وحماس ، بالفتح والكسر :

موضع . قال « كشيير عزة » :

مدل ٧ بوادي ذي حماس مريس

يجنب العرين ، جانب العين أشهل

(١) في ك : يطاقوا .

(٢) كذا في ك ، ل ، ت ، ص . وفي ف : وقد .

(٣) في ك : حرس ، بالخاء المهملة وفتح الراء - ضبط قلم . وفي ف : الرجال ، بالخاء المهملة ؛ والذي في ق : والحمس ، للصوت وجرس الرجال . ومثله في ل .

(٤) في ف بسكون الميم ، ضبط قلم . وفي ك بفتح الميم قلما كذلك ، ومثله في ل . وقال في ق : وبالتحريك .

(٥) كذا في ف بضم الخاء ، وفي ك : ت بلا ضبط . وفي ل بفتح الخاء - ضبط قلم - .

(٦) سقطت من ك .

وَحَمَاسٌ^(١) : موضع - ممدود^(٢) .

مقلوبه : [س ح م]

§ السَّحَمُ والسَّحَامُ والسَّحْمَةُ^٢ : السَّوَادُ .
وكلُّ أَسْوَدَ اسْتَحَمَ . وقولُ « أباي صَخْرٌ الهُدَالِي » :

وإذ^٣ لم يَصِحْ بِالصَّرْمِ بِنِي وَبَيْنِهَا
أَسَاحِمٌ مِنْهَا مُسْتَقِيلٌ وَوَاقِعٌ
أَرَادَ غَرَبَانَا نَحْمَا ، فَكَسَّرَ الصِّفَةَ تَكْسِيرَ
الاسْمِ وَكَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ اسْمًا ، كَمَا قَالُوا : الْأَحَامِرُ
وَالْأَسَاوِدُ وَالْأَدَاهِمُ وَالْأَجَارِعُ .

وَنَصِيٌّ اسْتَحَمَ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، وَهوَ مِمَّا
تُبَالِغُ بِهِ الْعَرَبُ فِي صِفَةِ النَّصِيِّ ، كَمَا يَقُولُونَ :
صَلِّيَانٌ جَعْدٌ وَبُهْمَى صَمْعَاءُ ، فَيُبَالِغُونَ بِهِمَا .
§ وَالسَّحْمَاءُ : الْاِسْتُ لِلْوَنَاهَا : وَأَنشَدَ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » :

تَذُبُّ بِسَحْمَاوِينَ لَمْ يَتَفَلَّلَا

وَحَا الذُّبُّ عَنْ طِفْلٍ مَنَاسِمُهُ مُخْلِي

ثُمَّ فَسَّرَهُمَا فَقَالَ : السَّحْمَاوَانِ هُمَا الْقَرْنَانِ ،
وَأَتَتْ عَلَى مَعْنَى الصَّيْصِيَّتَيْنِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ :
بِصَّيْصِيَّتَيْنِ سَحْمَاوِينَ ؛ وَوَحَا الذُّبُّ صَوْتُهُ ؛
وَالطَّفْلُ ، الظُّبِّيُّ الرَّخْصُ ؛ وَالْمَنَاسِمُ لِلْإِبِلِ
فَاسْتَعَارَهُ لِلظُّبِيِّ ، وَخُلِّ ، أَصَابَ خَلَاءً .

§ وَالْإِسْحَمَانُ ، الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ .

§ وَالسَّحْمَةُ ، كَلًّا يُشَبِّهُ السَّخْبَةَ أَبْيَضُ

(١) كَذَا فِي ف . وَفِي ك ، ل : وَحَمَاسٌ ، مَدُودٌ : مَوْضِعٌ .

(٢) لَمْ تَقْبِطْ فِي الْحَكْمِ . وَضَبُّهَا فِي ق : بِالضَّمِّ .

(٣) فِي ك : وَإِذَا .

(٤) فِي ف : الْأَحَامِرَةُ .

يَنْبَتُ فِي الْبِرَاقِ وَالْإِكَامِ بِنَجْدٍ ، وَلَيْسَتْ
بِعُشْبٍ وَلَا شَجَرٍ ، وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِيفَةِ
وَالصَّلْيَانِ ، وَالْجَمْعُ سَحَمٌ ، قَالَ :

* وَصَلِّيَانٍ وَحَلِيٍّ وَنَحَمٍ *

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : السَّحَمُ يَنْبَتُ نَبْتِ
النَّصِيِّ وَالصَّلْيَانِ وَالْعَنْكَبُثِ ، إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ
فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ ، وَرَبَّمَا كَانَ طَوْلُ السَّحْمَةِ
طَوْلَ الرَّجُلِ وَأَضْحَمَ . وَالسَّحْمَةُ أَغْلَظُهَا
أَصْلًا ، قَالَ :

أَلَا أَزْهِمِي زَحْمَةً فَرْوَحِي

وَجَاوِزِي ذَا السَّحَمِ الْمَجْلُوحِ

وَقَالَ « طَرَفَةُ » :

خَيْرُ مَا تَرَعَوْنَ مِنْ شَجَرٍ

يَابِسُ الْحَلَفَاءِ أَوْ سَحْمُهُ^(١)

§ وَبَنُو سَحْمَةَ^٢ : حَتَّى .

§ وَالْأُسْحَمَانُ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، قَالَ :

وَلَا يَزَالُ الْأُسْحَمَانُ الْأُسْحَمُ

تَلْقَى الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ

§ وَالْأُسْحَمَانُ^٣ جَبَلٌ بَعِينُهُ - حَكَاةٌ « سَبِيوِيَّةٌ » .

وَزَعَمَ « أَبُو الْعَبَّاسِ » أَنَّهُ الْأُسْحَمَانُ بِالضَّمِّ

(١) ضَبَطَهُ فِي ف بِفَتْحِ الْمِيمِ . وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ لِلشُّطْرِ الثَّانِي :

* يَابِسُ الطَّحْمَاءِ أَوْ سَحْمُهُ * ص ١١٨ يَبْرُوت .

(٢) فِي ف ، ك : بِضَمِّ السَّيْنِ - ضَبَطَ قَلَمٌ . وَفِي ل بِفَتْحِ السَّيْنِ
ضَبَطَ قَلَمٌ كَذَلِكَ . وَفِي ق « وَسَحْمَةٌ - بِالْفَتْحِ - بَنَتْ كَعْبٌ فِي
قَضَاعَةَ » ، وَأَضَافَ فِي ت : وَهِيَ أُمُّ وَلَدَعُوفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ
الْأَكْبَرِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ بَنُو سَحْمَةَ لَذَلِكَ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي ف بِضَمِّ التَّوْنِ قَلَمًا ، وَفِي ق : كَزَبْرَقَانٍ . وَالَّذِي فِي
بِلْدَانِ يَاقُوتَ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الْأُسْحَمِ ،
وَيُرْوَى بِكسرها . ا هـ

وقال « جرير » :

غَلَبَ المَسَامِجَ الوليدُ سَمَاحَةً
وكنى قُرَيْشَ المَعْضَلَاتِ وسَادَهَا
§ وَسَمَحَ لِي بِذَلِكَ يَسْمَحُ سَمَاحَةً ، وَأَسْمَحُ ،
وسَامَحَ : وافقني على المطلوب .
أُنشد « ثعلب » :

لو كنت تُعْطِي حِينَ تُسألُ سَامَحَتِ
لَكَ النَفْسُ واحْلَوْلَاكَ كُلُّ خَلِيلٍ
وسَمَحَ وتَسَمَّحَ ، فعل شَيْثًا فسهَّلَ فيه ، أنشد « ثعلب » :
ولكن إذا ما حَلَّ (١) خَطْبٌ تَسَمَّحَتْ^٢
به النَّفْسُ يومًا ، كان للكُرْهِ أَذْهَبًا
وَأَسَمَّحَتْ الدَّابَّةُ بعد استصْعَابٍ : لَأَنْتِ
وانْقَادَتْ . وَأَسَمَّحَتْ قُرُونُهُ^٣ وسَامَحَتْ ، كذلك .
والمُسَامَحَةُ ، المُسَاهَدَةُ في الطَّعَانِ والضَّرَابِ
والعَدْوِ . قال :

* وسَامَحَتْ طَعْنًا بالوشيجِ المُقْتَوِمِ *
§ وَعُودٌ سَمَحٌ ، بَسَيْنُ السَّمَاحَةِ والسَّمُوحَةِ
لَا عُقْدَةَ فِيهِ .

وقوسٌ سَمَحَةٌ ، ضدُّ كَزَّةٍ قال « صخر الغي » :
وَسَمَحَةٌ من قسي زارة حمراء
أَوْ هَتُوفٌ عِدَادُهَا غَرْدٌ

وهذا خطأ ، إنما الأَسْحَمَانُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ (١) .
وَقِيلَ : الأَسْحَمَانُ ، الأَسْوَدُ ، وهذا خطأ لأن
الأَسْوَدَ إنما هو الأَسْخَمُ . [وبنو سَمَحَةَ^٢ ، حتى] .
§ وَسَمَحٌ وذو سَمَحٍ : موضعان . قال « مرة »
ابن عبد الله الهذلي » :

تَرَكْنَا بِالْمَسْرَاحِ وذِي سَمَحٍ
أَبَا حَيَّانَ فِي نَفَرٍ مَتَانِي^٣
§ وَسَمَحٌ : فرسٌ « المُتَلَمِّمُ بن المُشْتَمَخِرِ »
الضَّبِّي .
§ وَسَمَحٌ وسَمَاحٌ ، من أسماء الكلاب .

مقلوبه : [س م ح]

§ سَمَحٌ سَمَاحَةٌ وَسَمُوحَةٌ وَسَمَاحٌ [وَسَمُوحًا] (٥)
وَسَمَاحٌ وَسَمَاحٌ : جَادٌ . وَرَجُلٌ سَمَحٌ وامْرَأَةٌ
سَمَحَةٌ ، من رجالٍ ونساءٍ سَمَاحٍ وَسَمَاحَاءَ
فِيهِمَا - حكى الأخيرة « الفارسي » عن « أحمد »
ابن يحيى . وَرَجُلٌ سَمِيجٌ وَمِسْمِجٌ وَمِسْمَاحٌ :
سَمَحٌ . قال « الشاعر » :

فِي فِتْيَةٍ بِسُطِّ الْأَكْفِ مَسَامِحٍ
عِنْدَ الْفِصَالِ قَدِيمُهُمْ^٧ لَمْ يَدُثْ

(١) جاء في ق : الأَسْحَمَانُ بالضم شجر ، وكزبرقان جبل ،
والضم خطأ .

(٢) ما بين المعقوفين غير مثبت في ك ؛ ولعلها في ف تكرر .
(٣) في بلدان ياقوت : لامية بن عبد الله اللحياني ، قال : وسحيم
موضع في بلاد هذيل . وروى في ف ، ك : متان ، وما هنا
من ياقوت ، ل ، ت « مادة مرج » والمعنى به أوضح ، إذ المتان جمع متنى .
(٤) كذا في (ف ، ك) وفي ق : وكزبير : فرس المثلث بن
المشخرة الضبي . ونقله في ت . ولم يرد في ل .

(٥) ساقطة من ك .

(٦) في ف ، ك : سحما بتقديم الحاء ، وهو خطأ ناسخ .

(٧) في ق : نديمهم .

(١) في ل : جل - بالوحدة التحتية .

(٢) أوردته في ك ، ل : فساحت - ولا يتفق مع موضع الشاهد .

(٣) في ل ، ق : قرونته ، وهي وما هنا بمعنى النفس .

(٤) اقتصر في ل - على فتح همزة « حمراء » وهو إيدان بفتح « سمحة » .

وفي ف ضبطها قلما بضم « سمحة » وجراها معا ، واقتصر في

« حمراء » وهتوف « على الضم . وفي ك اقتصر على الضم فيها جميعا .

ورواية ديوان الهذليين (٢ / ٦٠) بالضم فيها جميعا ، وفيه :

* من قسي زارة صفراء *

وهو من داليتها التي مطلعها : * إلى بدهاء عز ما أجد *

§ ورجلٌ مَسْحُوحٌ [الوجه] ^(١) ومَسِيحٌ ، ليس على أحدٍ شَقِيٌّ وجهه عَيْنٌ ولا حاجِبٌ . والمَسِيحُ ^٢ الدِّجَالُ ، منه . وقيل : سُمِّيَ به لأنه مَسْحُوحُ الْعَيْنِ .
§ وَمَسَحَ فِي الْأَرْضِ يَمْسَحُ مَسْحوحاً ، ذَهَبَ - وَالصَّادُ لُغَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمَسَحَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ ، سَارَتْ فِيهَا سَيْرًا شَدِيدًا .

§ وَالْمَسِيحُ ، الصِّدِّيقُ ^٣ . وَالْمَسِيحُ « عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ » ، قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِصِدْقِهِ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ سَائِرًا فِي الْأَرْضِ لَا يُسْتَقَرُّ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ يَدَهُ عَلَى الْعَلِيلِ وَالْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ فَيُبْرِئُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ .

§ وَالْأَمْسَحُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْمُسْتَوِيُّ . وَالْجَمْعُ الْأَمْسَاحُ . وَالْمَسْحَاءُ ، الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ الْحَصَى الصَّغَارِ . وَالْجَمْعُ مِسَاحٌ وَمَسَاحِي ^(٥) ، غَلَبَ فَكُسِّرَ تَكْسِيرَ الْأَسْمِ .

§ وَمَسَحَ الْأَرْضَ يَمْسَحُهَا مَسْحًا وَمِسَاحَةً ، ذَرَعَهَا . وَالْأَسْمُ الْمِسَاحَةُ .

§ وَمَسَحَ الْمَرْأَةَ يَمْسَحُهَا مَسْحًا ، نَكَحَهَا .

§ وَمَسَحَ عُنُقَهُ ، وَبَهَا ، يَمْسَحُ مَسْحًا ، ضَرَبَهَا . وَقِيلَ : قَطَعَهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) مِنْ ل .

(٢) أَوْ هُوَ كَسَكِينٍ . مِنْ (ق) وَعَلَى شَارْحِهِ بِالْهَامِشِ : «قَوْلُهُ كَسَكِينٍ ، رَاجِعٌ لِذَلِكَ ، وَهُوَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَةً لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا يَصْلُحُ لَتَسْمِيَةِ الدِّجَالِ وَإِنْ كَانَ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ يُوهِمُ أَنَّ الْمَشْدَدَ يَخْتَصُّ بِالدِّجَالِ كَمَا مَرَّ ، فَقَدْ جَوَزَ السِّيَاطِيُّ الْأَمْرَيْنِ فِي التَّوْشِيحِ » .

(٣) الضَّبِطُ مِنْ (ق) .

(٤) فِي ك : لِأَنَّهُ .

(٥) فِي : فِ بَشَدِ الْيَاءِ ضَبِطَ قَلَمٍ . وَفِي ق قَالَ : بَلَا تَشْدِيدَ .

§ وَرُمِحَ مُسَمَّحٌ ، تُقْفَفُ حَتَّى لَا يَنْ

§ وَالتَّسْمِيحُ ، الشَّرْعَةُ . قَالَ :

* سَمَحَ وَاجْتَابَ بِلَادًا قِيًّا ^(١) .

وَقِيلَ : سَمَحَ ، هَرَبَ .

مَقُولُهُ : [م س ح]

§ الْمَسْحُ : إِمْرَارُكَ يَدَكَ عَلَى الشَّيْءِ السَّائِلِ أَوْ الْمَلْتَطَخِ ^٢ تُرِيدُ إِذْهَابَهُ بِذَلِكَ ، كَمَسْحِكَ رَأْسَكَ مِنَ الْمَاءِ وَجَبِينِكَ مِنَ الرَّشْحِ . مَسَحَهُ يَمْسَحُهُ مَسْحًا وَمَسَحَهُ وَتَمَسَّحَ مِنْهُ وَبِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكُعْبَيْنِ» ^٣ فَسَّرَهُ «ثَلَبٌ» فَقَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ ، وَالسُّنَّةُ بِالْغَسْلِ .

§ وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِثَوْبِهِ ، أَيْ يُمَرُّ بِهِ عَلَى الْأَبْدَانِ فَيَسْتَقَرِّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ .

وَفِي الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ : مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بَكَ ، أَيْ أَذْهَبَ .

§ وَالْمَسْحُ ^(٥) ، احْتِرَاقُ بَاطِنِ الرُّكْبَةِ مِنْ خُشْنَةِ الثَّوْبِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَمْسَسَ بَاطِنُ إِحْدَى الْفَخْذَيْنِ بَاطِنَ الْأُخْرَى فَيَحْدُثُ لِذَلِكَ مَسْحٌ وَتَشَقُّقٌ . وَقَدْ مَسَحَ . وَامْرَأَةٌ مَسْحَاءٌ رَسَاءٌ . وَالْأَسْمُ الْمَسْحُ .

§ وَالْمَسْحُ أَيْضًا ، نَقْصٌ وَقِصْرٌ فِي ذَنْبِ الْعُقَابِ .

§ وَعَضُدٌ مَسْخُوحٌ ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

(١) الْقِي ، بِالْكَسْرِ : قَفَرِ الْأَرْضِ .

(٢) كَذَا فِي ل ، ق ، وَفِي ف : الْمَلْتَطَخُ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٩ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

(٤) فِي ك : ثَوْبِهِ ، وَمِثْلُهُ فِي ل .

(٥) بِالتَّحْرِيكِ (ق) وَمِثْلُهُ فِي الْحَكْمِ وَاللَّسَانِ ، فَلَمَّا .

ما وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ
شَعْرِهِ ، قَالَ :

مَسَّاحُ فَوَدَى رَأْسِهِ مُسْبَغِلَةً (١)

جَرَى مِسْكُ دَارَيْنِ الْأَحْمَ خِلَالَهَا

وقيل : المَسَّاحُ ، موضعُ يَدِ الماسح .

§ والمَسَّاحُ ، القِسِيُّ الحَيَادُ ، واحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ .

§ والمَسْحُ ، الكِسَاءُ مِنَ الشَّعْرِ ، والجمعُ

الْقَلِيلُ أَمْسَاحُ ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

ثُمَّ شَرِبْنِ بَنَبْطٍ وَالْجَمَالُ كَانَ

(م) الرِّشْحُ مِنْهُمْ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحُ

وَالكَثِيرُ مُسْوَحٌ .

§ وَعَلَيْهِ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْهُ ،

قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

عَلَى وَجْهِ « مَيِّ » مَسْحَةٌ مِنْ مَلَاخَةٍ

وَتَحْتَ الثَّيَابِ الْخِزْيُ لَوْ كَانَ بَادِيَا

§ وَالْمَسِيحُ وَالْمَسِيحَةُ ، الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ .

§ وَالْمَسِيحُ ، الْعَرَقُ . قَالَ « لَبِيدٌ » :

* فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ الْمُثَقَّبِ *

الحاء والزاي والطاء

§ الطَّحْزُ : فِي مَعْنَى الْكَذِبِ ، قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » :

وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .

الحاء والزاي والدال

§ الْحَزْدُ ، لُغَةٌ فِي الْحَصْدِ مُضَارَعَةٌ ، وَقَدْ

أَبْنَتْ أَحْكَامَ الْمُضَارَعَةِ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ .

« رُدُّوْهَا عَلَى » ، فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
وَالْأَعْنَاقِ (١) يُفَسِّرُ بَهُمَا جَمِيعًا . وَقَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ

تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيَادِي وَتُمْسَحُ

مُسْتَامَةٌ ، يَعْنِي أَرْضًا تُسَوَّمُ فِيهَا الْإِبِلُ ، وَتُبَاعُ

تَمْدُّ فِيهَا أَبْوَاعُهَا وَأَيْدِيهَا ، وَتُمْسَحُ تَقْطَعُ .

§ وَالْمَاسِحَةُ ، الْمَاشِطَةُ .

§ وَالتَّمْسَحُ ، التَّصَادُقُ .

§ وَالْمُمَاتِحَةُ ، الْمُلَايَنَةُ فِي الْقَوْلِ وَالْقُلُوبُ غَيْرُ

صَافِيَةٍ . وَالتَّمْسَحُ ، الَّذِي يُلَايِنُكَ فِي الْقَوْلِ

وَهُوَ يَغُشُّكَ . وَالتَّمْسَحُ وَالتَّمْسَاحُ مِنَ الرِّجَالِ ،

الْمَارِدُ الْخَبِيثُ ، وَقِيلَ : الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ

أَثَرُهُ ، يَكْذِبُكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ . وَقَالَ « اللَّحْيَانِي »

هُوَ الْكَذَّابُ . فَعَمَّ بِهِ .

وَالتَّمْسَاحُ : الْكَذِبُ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

قَدْ غَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ

بِالْإِنْفِكِ وَالْكَذَابِ (٢) وَالتَّمْسَاحِ

§ وَالتَّمْسَحُ وَالتَّمْسَاحُ ، خَلَقُ عَلَى شَكْلِ

السَّلْحَفَةِ إِلَّا أَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ يَكُونُ بَنِيْلٍ مِصْرَ

وَيَبْعُضُ أَنْهَارِ الْهِنْدِ (٣) .

§ وَالْمَسِيحَةُ ، الذُّؤَابَةُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مَاتْرِكٌ ؛

مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ بِدُهْنٍ . وَقِيلَ : الْمَسِيحَةُ

مِنَ رَأْسِ الْإِنْسَانِ ، مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ

يَتَصَعَّدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَا فَوْخٍ ؛ وَقِيلَ : هُوَ

(١) مِنْ آيَةِ ٣٣ سُورَةِ ص .

(٢) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل ، ت) : وَالتَّمْسَاحِ .

(٣) فِي (ل) : السِّنْدُ .

(٤) فِي (ل) : مَا نَزَلَ .

(١) لِكَثِيرِ عِزَّةِ (ل) - وَالمَسْبِغِلُ : الْمُسْتَرْسِلُ .

مقلوبه : [د ح ز]

§ الدَّحْرُ ، النكاح .

الحاء والزاي والراء

§ حَزَرَ الشيءَ يَحْزِرُهُ ويَحْزَرُهُ (١) حَزْرًا ، قدره بالحدس . والمَحْزَرَةُ ، الحَزْرُ - عن « ثعاب » .

§ والحازرُ ٢ من اللبن ، فوق الحامض . وقد حَزَرَ يَحْزُرُ حُزُورًا وحَزْرًا ، قال :

* وارضوا بإحلابه وطب قد حَزَرَ *

وحَزَرَ كحَزَرَ . وهو الحَزْرَةُ .

§ (وقيل : الحَزْرَةُ) ٣ ما حَزَرَ بأيدي القوم من خيار أموالهم . ولم يُفسر حَزَرَ ، غير أني أظنه زكا أو ثبت فتما . وحَزْرَةُ المال خياره ، وبها سُمِّيَ الرجلُ . وحَزِيرَتُهُ كذلك .

§ والحَزْرَةُ ، موت الأفاضل .

§ والحَزُورَةُ ، الرابية الصغيرة .

§ والحَزُورُ والحَزُورُ ، الغلام الذي قد شبَّ وقوى ، قال الراجز :

لن تَعْدَمَ المطيُّ مني مِسْفَرًا

شيخًا يَجَالًا وغُلَامًا حَزُورًا

وقال :

لن يبعثوا شَيْخًا ولا حَزُورًا

بالفأسِ إلا الأَرْقَبَ المُصْدَرًا

(١) قدم في (ق ، ل) ضم الزاي على كسرهما .

(٢) في ل : الحزر .

(٣) سقط من ك .

والجمعُ حَزَاوِرُ وحَزَاوِرَةٌ ، زادوا الهاء لتأنيث الجمع .

والحَزُورُ الذي قد انتهى إدراكه ، قال بعضُ

نساء العرب :

لإن حِرِي حَزَوْرُ حَزَابِيَّه

كوطأة (١) الطَّبِيَّةِ فوقَ الرابيِّه

قد جاء منه غِلْمَةٌ ثمانية

وبقيَّتْ ثقبته ٢ كما هيَّه

مقلوبه : [ح ز]

§ أَحْزَرَ الشيءَ فهو مُحْزَرٌ وحَرِيْزٌ ، حازَه .

والحِرِزُ ، ما حِيزَ من موضعٍ أو غيره ، أو

بُحِيزَ إليه . والجمعُ أَحْرازٌ . وأَحْزَرَنِي المكانُ

وحَزَرَنِي ٣ ، أَلْجَأَنِي . قال « الْمُتَنْخَلُ الهُدَلَى » :

يا ليت شِعْرِي ، وَهَمُّ المرءِ مُنْصِبُهُ

والمرءُ ٤ ليس له في العيشِ تَحْزِيرُ

واحْتَرَزَ منه وتَحَرَّزَ ، جعلَ نفسه منه في حِرِزٍ .

ومكانٌ مُحْزَرٌ وحَرِيْزٌ . وقد حَزَرَ حَرَاةً

وحِرْزًا .

§ وأَحْزَرَتِ المرأةُ فَرَجَهَا ، أَحْصَنَتْه . وقوله :

ويَحْكُ يا عَلْقَمَةَ بنَ مَاعِيزٍ

هَلْ لَكَ في اللَوَاقِحِ الحَرَائِزِ

قال « ثعلب » : اللَوَاقِحُ السَّيَاطُ . ولم يُفسَّر

الحَرَائِزُ ، إلا أن يعنى المَعْدُودَةُ أو المَتَقَقَّدَةُ

إذا صُبِغَتْ ودُبِغَتْ .

(١) في ت : كوطبة .

(٢) في ف : بقية . وما هنا من (ك ، ل ، ت) .

(٣) في ف بتشخيف الراء ، وفي (ك ، ل ، ق) بشدها - ضبط قلم .

والشاهد يعينه .

(٤) في ف : والهم . وما هنا رواية ديوان الهذليين ، من

قصيدته التي مطلعها : * لا دردری إن أطمعت نازلكم * ١٧/٢ .

كما قال :

* عائذاً بالله من شرّها *

حكاه « سيديويه » .

§ والزُّحارُ ، داءٌ يأخذُ البعيرَ فيزحرُّ منه حتى يتقلبُ سرُّمُهُ فلا يخرجُ منه شيءٌ .

§ والزَّحِيرُ ، تَقَطُّعٌ في البطنِ يَمْشِي دَمًا .

§ وزَحَرَهُ بالرُّمَحِ زَحْرًا ، شَجَّهَ . قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : لَيْسَتْ بَثْبَتٌ .

مقلوبه : [ز ر ح]

§ زَرَّحَهُ^(١) بالرمح شَجَّهَ . قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : وَلَيْسَ بَثْبَتٌ . والزَّرَّوْحُ^٢ ، الرابطة الصغيرة .

مقلوبه : [ر ز ح]

§ الرَّاِزِحُ والمِرْزَا حُ من الإبلِ ، الشديدُ الهُزَالِ وبه حَرَاكٌ مع ذلك ؛ وقيل : هو الذي أَعْيَا فقام ؛ وقيل : هو الذي سَقَطَ من الهُزَالِ . والجمعُ رَوَاِزِحُ ورُزَّحٌ ورَزَّحَى ورَزَّاحَى ومَرَاِزِيحُ . وقد رَزَحَ يَرْزَحُ رَزَّحًا ورَزَّاحًا^٣ ورَزُّوحًا . § والمِرْزِيحُ^٤ ، الصوتُ - صفةٌ غالبةٌ .

(١) في ق : زرحه كنهه، شجه . وكفرح ، زال من مكان إلى آخر .

(٢) كجعفر (ق) .

(٣) كذا بضم الراء في (ف ، ك ، ص) . وفي (ق) بفتحها ، وكله ضبط قلم .

(٤) في ل : المرنج وجاء في (ت) : والمرزح الصوت ، صفة غالبة . . . والمرزيح : الصوت الشديد . والذي في (ق) : والمرزيح بالكسر الصوت ، لاشديده . وغلط الجوهري .

§ وحرَزَةُ المالِ ، خيارُهُ . وفي الحديث : « لا تأخذوا من حرَزَاتِ أموالِ الناسِ شيئًا » . يعنى

في الصدقة - التفسيرُ للهَرَوَى في الغربيين .

§ والحرَزُ^(١) الحَظَرُ . وهو الحوزُ المحكوكُ يلعبُ به الصبيُّ ، والجمعُ أحرَازٌ .

مقلوبه : [ز ح ر]

§ الزَّحِيرُ والزُّحَارُ والزُّحَارَةُ^٢ ، إخراجُ الصَّوْتِ أو النَّفْسِ بأَنيْنٍ عندَ عَمَلٍ أو شِدَّةٍ . زَحَرَ يَزْحِرُ وَيَزْحَرُ زَحِيرًا وزُحَارًا ، وزَحَرَ وتَزَحَّرَ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ : زَحَرَتْ بِهِ وتَزَحَّرَتْ عَنْهُ ، قال :

إني زعيمٌ لك أن تزححري

عن وارمِ الجهةِ ضخمِ المتخيرِ

وحكى « اللحياني » : زُحِرَ الرجلُ ، على صيغةِ فِعْلٍ مالم يُسَمَّ فاعِلُهُ ، من الزَّحِيرِ ، فهو مَزْحُورٌ . وهو يَزْحَرُ بِمَالِهِ شُحًا ، كأنه يئنُّ ويتشدَّدُ . ورجلٌ زُحِرٌ وزَحْرَانٌ ، بجِئِلٍ يئنُّ عندَ السؤالِ عن « اللحياني » . فأما قوله :

أراك جمعتَ مسألةً وحيرصًا

وعند الفَقْرِ زَحَارًا أَنَانًا

فإنه أراد زَحِيرًا فوضعَ الاسمَ موضعَ المصدرِ ،

(١) ضبطه في (ف) بالسكون ، قلما . وما هنا من (ق) ضبط قلم أيضا .

(٢) في ق : والحرز الخطر ، والحوز المحكوك . . .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) البيت للمغيرة بن حينا ، يخاطب أخاه حنرا - (ل) ، والأنان مصدر أن يئن أنينا وأنانا ، كما نقل (ت) عن ابن بري .

§ ورزَحَ العِنبَ وأرَزَحَه ، إذا سَقَطَ فَرَغَهُ .
والمِرْزَحَةُ ، الخَشَبَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا .
§ ورِزَاح : (١) اسمُ رجلٍ .

الحاء والزاي واللام

§ الحِلْزُ ، البُخْلُ . رجلٌ حِلْزٌ وامرأةٌ حِلْزَةٌ .
والحِلْزَةُ أيضًا ، القصيرةُ .
§ وكبدٌ حِلْزَةٌ ٢ وحِلْزَةٌ ، قريحةٌ . والقلبُ
يَتَحَلَّزُ عندَ الحُزْنِ ، وهو كالأعتصارِ فيه
والتَّوَجُّعِ . وقلبٌ حَالِزٌ - على النسبِ . ورجلٌ
حَالِزٌ ، وَجِيعٌ .
§ والحِلْزُ ضَرْبٌ مِنَ الحُبُوبِ يُزْرَعُ بالشَّامِ .
وقيل : هو ضربٌ مِنَ الشَّجَرِ قِصَارٌ - عن
« السيرافي » .

§ وحِلْزَةٌ ، دُوبِيَّةٌ معروفةٌ .
§ وحِلْزَةٌ ، اسمُ امرأةٍ .

مقلوبه : [ز ح ل]

§ زَحَلَ الشيءُ عن مَقَامِهِ يَزْحَلُ زَحَلًا
وَتَزْحُولُ ، كِلَاهُمَا : زَلٌّ . وَزَحْوَلُهُ هُوَ ، أَزَلُّهُ
وَأَزَالُهُ .

وزَحَلَ الرجلُ ، كَزَحَفَ ، إِذَا أَعْيَا .

(١) ضبطه في ف بكسر الراء قلما . وقال في (ق) : رزاح بن
عدي بن كعب ، بالفتح . وابن عدي بن سهم وابن ربيعة بن
حرام ، بالكسر .

(٢) في ف بتشديد اللام في الصيغتين وفتح الحاء في إحداهما
وكسرها في الأخرى . وفي (ك، ل، ق) : حلزة بفتح الحاء وكسر
اللام المخففة ، ضبط قلم ثم بعده في (ك، ل) : حلزة =
بتشديد اللام وكسر الحاء .

وَزَحَلَتِ النَّاقَةُ تَزْحَلُ : تَأَخَّرَتْ فِي سَيْرِهَا .
وَنَاقَةٌ زَحُولٌ ، إِذَا وَرَدَتِ الحَوْضَ فَضَرَبَ
الذَّائِدُ (١) وَجْهَهَا فَوَلَّتْهُ ٢ عَجَزَهَا وَلَمْ تَزَلْ
تَزْحَلُ حَتَّى تَرِدَ الحَوْضَ . وَرَجُلٌ زُحْلٌ ٣ ،
يَزْحَلُ عَنِ الأَمْرِ قِيحًا ٤ كَانَ أَوْ حَسَنًا ، وَالأُنْثَى
بِالْهَاءِ .

§ وَعَقَبَةٌ (٥) زَحُولٌ ، بَعِيدَةٌ .
§ وَزُحْلٌ : اسمُ كوكبٍ ، لَا يَنْصَرِفُ لِمَكَانٍ
الْعَدْلِ والتَّعْرِيفِ .
§ والزَّحْلِيلُ ، السَّريْعُ - مَثَلٌ بِهِ « سَيَّوِيهِ »
وَفَسَّرَهُ « السَّيرافي » ، قَالَ « ابْنُ جَنِّي » : قَالَ
« أَبُو عَلِيٍّ » : زَحْلِيلٌ مِنَ الزَّحْلِ ، كَسِحْتِي ٦
مِنَ السَّحْتِ .

مقلوبه : [ل ح ز]

§ اللَّحْزُ ، الضَّيْقُ الشَّجِيعُ النَّفْسِ الَّذِي لَا يَكَادُ
يُعْطَى شَيْئًا ، وَإِنْ أُعْطِيَ فَقَلِيلٌ . وَقَدْ لَحِزَ
لَحْزًا ، وَتَلَحَّزَ .

(١) في كل من (ف، ك، ق) : الرائد بالراء المهملة . وفي ل :
الذائد بالذال الموحدة الفوقية . وقال في ت : والصواب
الذائد .

(٢) في كل من (ف، ك) : فولت . وفي ل : فولته ؛
وهو أشبه .

(٣) في ك بضم الزاي والحاء ، قلما . وفي ف يشتهب ضبطها .
وقال في (ق) : كسر د . ومثله في ل ، ضبط قلم .

(٤) في (ك) : القبيح .

(٥) في (ف، ل) بضم العين وسكون القاف ، قلما . وفي ك
بلا ضبط . وفي (ق) بفتح كل من العين والقاف . ولعله الأشبه .

(٦) في كل من (ف، ك) بالحاء المعجمة وفي (ل، ق، ت) :
بالحاء المهملة .

على غير ذلك . وقد حَزَنَ حَزْنَا وَتَحَازَنَ وَتَحَزَّنَ .
ورجلٌ حَزَنَانٌ ومَحْزَنٌ : شديدُ الحُزْنِ .
وحَزَنَهُ الأمرُ يَحْزُنُهُ حَزْنًا وأَحْزَنَهُ فهو محزون
وَمُحْزَنٌ وحَزِينٌ وحَزَنٌ - الأخيرةُ على النسبِ -
مَنْ قَوْمٍ حِزَانٍ وحَزَنَاءَ . قال « سيبويه » :
أَحْزَنَهُ ، جَعَلَهُ حَزِينًا ، وحَزَنَهُ جَعَلَ فِيهِ
حَزْنًا ، كَأَفْنَتْهُ جَعَلَهُ فَاتِنًا ، وَفَتَنَهُ جَعَلَ فِيهِ
فِتْنَةً .

وعامُ الحَزَنِ : العامُ الذي ماتت فيه « خديجة
وأبو طالب » فسَمَاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
عامَ الحَزَنِ حكى ذلك « ثعلب » عن « ابن
الأعرابي » ، قال : وماتنا قبلَ الهجرةِ بثلاثِ
سنينَ .

وقوله تعالى : « وقالوا الحمد لله الذي
أذهبَ عنا الحَزْنَ »^(١) قالوا فيه : الحَزْنُ ، هَمٌّ
الغداءِ والعشاءِ ؛ وقيل : هو كلُّ ما يَحْزُنُ مَنْ
حَزَنَ معاشٍ أو حَزَنَ عذابٍ أو حَزَنَ موْتٍ .
فقد أذهبَ الله عن أهلِ الجنةِ كلَّ الأحْزَانِ .

§ والحِزَانَةُ : عِيَالُ الرجلِ الذينَ^٢ يَتَحَزَّنُ
بأمرِهِمْ . وفي قلبه عليك حِزَانَةٌ^٣ ، أى فِتْنَةٌ .
وَالْحِزَانَةُ : قَدَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي
أَوَّلِ قَدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنْ
الدُّورِ وَالضِّيَاعِ .

وطريقٌ حَزِيٌّ ، ضَيِّقٌ - عن « اللحياني » .
والملاحِيزُ ، المضايِقُ .
§ وتَلَحَّزَ الْقَوْمُ ، تَعَارَضُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ .

مقلوبه : [زلح]

§ الزَّلْحُ^(١) : الباطِلُ .
§ وزَلَحَ الشَّيْءُ يَزْلَحُهُ زَلْحًا ، وَتَزَلَّحَ :
تَطَعَّمَهُ .

§ وَخُبْرَةٌ زَلْحَلْحَةٌ ، رَقِيقَةٌ .
§ وَرَجُلٌ زَلْحَلْحٌ ، خَفِيفُ الْجِسْمِ .
وَإِنَاءٌ زَلْحَلْحٌ ، قَصِيرُ الْجِدَارِ .
وَقَصْعَةٌ زَلْحَلْحَةٌ ، كَذَلِكَ . وَقِيلَ : قَصْعَةٌ
زَلْحَلْحَةٌ ، لاقَعَرَهَا ، قَالَ :

نَمَّتْ جَاءُوا بِقِصَاعٍ مُلْسٍ
زَلْحَلْحَاتِ ظَاهِرَاتِ الْيُبْسِ
أُخِذْنَ فِي السُّوقِ بِفُلْسٍ فُلْسٍ
وَوَادٍ زَلْحَلْحٌ ، غَيْرُ عَمِيقٍ .

مقلوبه : [لزح]

§ التَّلَزُّحُ ، تَحَلُّبٌ فَرِكٌ مِنْ أَكْلِ رُمَّانَةٍ أَوْ
لِجَاصَةٍ ، نَشَبًا لِلذَّكَ .

الحاء والزاي والنون

§ الْحُزْنُ وَالْحَزَنُ : نَقِيضُ الْفَرَحِ . قَالَ
« الْأَخْفَشُ » : وَالْمِثَالَانِ يَعْتَقِبَانِ عَلَى هَذَا
الضَّرْبِ بَاطِرَادٍ . وَالْجَمْعُ أَحْزَانٌ ، لَا يُكْسَرُ

(١) فِي (ف) بفتح الهمزة . وفي (ك) بلا ضبط ، وفي (ل) ، (ق)
بسكونها ؛ وكله ضبط قلم .

(١) مِنْ آيَةِ ٣٤ سُورَةِ فَاطِرِ .

(٢) فِي ك : الَّذِي ، وَمِثْلُهُ فِي (ل) .

(٣) فِي (ف) بفتح الحاء ؛ وَفِي (ك) بِلاضْبُطٍ ، وَفِي (ل) بِضَمِّ الْحَاءِ
وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ . وَفِي (ل) بَعْدَمَا سَاقَ الْحِزَانَةَ بِمَعْنَى الْعِيَالِ وَالْفِتْنَةِ
وَالْقَدَمَةِ مَا نَصَّهُ : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا كُلُّهُ بِتَخْفِيفِ الزَّيِّ عَنِ
فَعَالَةٍ » بِضَمِّ الْفَاءِ ، ضَبْطُ قَلَمٍ .

قال هذا ، رجلٌ اتَّهِمَ بِسَرَقِ بَعِيرٍ فقال ليس هو عندي ، إنما نَزَعَ إلى الحَزْنِ الذي هو هذا البلدُ ، يقولُ : جاءتِ الجَنُوبُ بِرِيحِ البَقْلِ فَنَزَعَ لَهَا .

§ والحَزْنُ في قول « الأَعشى » :

ما رَوْضَةٌ من رِياضِ الحَزْنِ مُعَشِبَةٌ
خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَاطِلٌ
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ تَرعى فِيهِ إِبِلُ المُلُوكِ ،
وهو من أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ .

§ وحَزْنٌ (١) : جَبَلٌ ، وَرَوَى بَيْتُ « أَبِي ذُؤَيْبٍ » :

فَأَنْزَلَ مِنْ حَزْنِ المَغْفِرَا

تِ والطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصْبِحَا

ورواه بَعْضُهُمْ : مِنْ حَزْنٍ ، بِضَمِّ الحَاءِ وَالزَّايِ .

§ وحَزْنٌ ، رَجُلٌ . قال « سُوَيْدُ بْنُ عَمِيْرٍ » :

أَفْرَدُ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَزْنًا
وَعَمْرًا إِذْ يَنْوُو وَلَا يَقُومُ

مَقْلُوبُهُ : [ح ن ز]

§ الحِزْنُ ، القليلُ مِنَ العَطَاءِ .

§ وهذا حِزْنُ هَذَا ، أَيْ مِثْلُهُ ، والمعروفُ الحِزْنُ .

مَقْلُوبُهُ : [ز ح ن]

§ زَحْنٌ عَنْ مَكَانِهِ يَزْحَنُ زَحْنًا : تَحَرَّكَ .
وَزَحْنَهُ : أَزَالَهُ .

(١) كَصَرَدٍ (ق) .

§ والحَزْنُ : مَا غُلِظَ مِنَ الأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ حَزُونٌ . وَقَوْلُهُ : « الْحَزْنُ بَابَا وَالْعَقُورُ كُلُّهَا » أَجْرَى الأَسْمِ فِيهِ مُجْرَى الصِّفَةِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ : الْحَزْنُ بَابَا ، بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ : الوَعْرُ بَابَا وَالْمَمْتَنِعُ بَابَا . وَقَدْ حَزَنَ الْمَكَانُ حُزُونَةً ، جَاءَ وَابَهُ عَلَى بَنَاءٍ ضِدِّهِ وَهُوَ مَكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ سَهَّلَ سُهولةً .
قال « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَزْنُ ، حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعٍ ، وَهُوَ قُفٌّ غَلِيظٌ مَسِيرُ ثَلَاثِ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا . وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ المِيَاهِ فَلَيْسَ تَرْعَاهَا الشَّاءُ وَلَا الْحُمْرُ ، فَلَيْسَ فِيهَا دِمْنٌ وَلَا أُرُوثٌ .
وبعيرٌ حَزَنِيٌّ ، يَرْعى الْحَزْنَ .

§ والحَزْنَةُ لُغَةٌ (فِي الْحَزْنِ) (١) . قال « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

فَحَطَّ مِنَ الْحَزْنِ المَغْفِرَا

تِ والطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصْبِحَا

§ والحَزْنُ مِنَ الدَّوَابِّ : مَا خَشِنَ ٢ صِفَةً .

§ والحَزْنُ قَبِيلَةٌ مِنْ غَسَّانَ ، قال « الأَخْطَلُ » :

تَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزْنُ : كَيْفَ قَرَأَكَ ٣ الْغَلَمَةُ الجَحْشَرُ

وَالْحَزْنُ بِلَادُ بَنِي يَرْبُوعٍ - عَنْ « ابْنِ الأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

وَمَالِي ذَنْبٌ إِنْ جَنُوبٌ تَنْفَقَسَتْ

بَنْفَقْحَةٍ حَزَنِيٍّ مِنَ النَّبْتِ أَخْضَرَا

(١) ساقط من ك . (وانظر ديوان الهذليين : ١٢٩/١) .

(٢) في ف : حسن ، بالسین المهملة . وما هنا من (ل) .

(٣) في رواية : كيف قرأه (ت) .

(٤) في كل من (ف ، ك) : مَالِي . وما هنا من (ل) .

§ ورجلٌ زُحْنٌ^(١) : قصيرٌ بَطِينٌ^٢ .

§ وَتَزَحْنُ عَنْ أَمْرِهِ : أَبْطَأَ . وَلَهُمْ زُحْنَةٌ ،
أَي شُغْلٌ بِيْطْءٌ . وَرَجُلٌ زِيْحَنَةٌ^٣ : مُتَبَاطِئٌ
عند الحاجة .

مَقْلُوبُهُ : [ن ح ز]

§ النَّحْزُ ، كَالنَّخْسِ . نَحَزَهُ يَنْحِزُهُ نَحْزًا .
وَالنَّحْزُ أَيْضًا : الضَّرْبُ وَالِدَفْعُ ، وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

وَالْعِيسُ مِنْ عَاسَجٍ أَوْ وَاسَجٍ خَبَبًا

يُنْحِزُنَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ
أَي تُضْرَبُ الْإِبِلُ مِنْ حَوْلِ هَذِهِ النَّاقَةِ لِلْحَاقِ
بِهَا ، وَهِيَ تَسْبِقُهُنَّ وَتَنْسَلِبُ أَمَّا مَهَنٌ ، وَأَرَادَ :
مِنْ عَاسَجٍ وَوَاسَجٍ ، فَكَّرَهُ الْخَبْنُ ، فَوَضَعَ (أَوْ)
مَوْضِعَ (الْوَائِ) .

وَنَحَزَ فِي صَدْرِهِ يَنْحِزُ نَحْزًا ، ضَرَبَ فِيهِ
بِجُمُعِهِ .

وَالنَّحَاثُ : الْإِبِلُ الْمَضْرُوبَةُ ، وَاحِدَتُهَا
نَحِيْزَةٌ .

وَالنَّحْزُ : شِبْهُ الدَّقِّ . نَحَزَ يَنْحِزُ نَحْزًا .
وَالْمِنْحَاثُ : الْمِدَقُّ .

وَالرَّاكِبُ يَنْحِزُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَةً الرَّحْلِ ،
يَضْرِبُهَا . قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

إِذَا نَحَزَ الْإِدْلَاجُ ثُغْرَةَ نَحْرِهِ

بِهِ أَنَّ مُسْتَرْخِيَ الْعِمَامَةِ نَاعِيسٌ^(١)

§ وَنَحَزَ النَّسْجُ : جَذَبَ الصَّيْصِيَّةَ لِجُحْكِمِ
اللُّحْمَةِ .

§ وَالنَّحْزُ : مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ
الْوَاهِنَةُ لَيْسَتْ بِمُلْتَثِمَةٍ فَيَعْظُمُ مَا وَالَاهَا مِنْ
جِلْدَةِ السَّرَّةِ لَوْصُولِ مَا فِي الْبَطْنِ إِلَى الْجِلْدِ ،
فَذَلِكَ فِي مَوْضِعِ السَّرَّةِ يُدْعَى النَّحْزُ ، وَفِي
غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنَ الْبَطْنِ يُدْعَى الْفَتَقُ .

§ وَالنَّحَاثُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ وَالْإِبِلَ فِي
رِثَاتِهَا . وَقَدْ نَحَزَ^٢ وَنَحِزَ نَحْزًا . وَبَعِيرٌ نَاحِزٌ
وَمُنْحِزٌ ، وَنَحِزُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « سَيَّوِيهِ » .
وَنَاقَةٌ نَاحِزٌ وَمُنْحِزَةٌ وَنَحِيزَةٌ وَمُنْحُوزَةٌ ،
قَالَ الشَّاعِرُ^٣ :

لَهُ نَاقَةٌ مَّنْحُوزَةٌ عِنْدَ جَنْبِهِ
وَأُخْرَى لَهُ مَغْدُودَةٌ^٤ مَا يَشِيرُهَا

وَقِيلَ : النَّحَاثُ سُعَالُ الْإِبِلِ إِذَا اشْتَدَّ .
نَاقَةٌ نَحِيزَةٌ وَلِإِبِلٍ نَحِيزَى ، قَالَ « قَيْسُ بْنُ
خُوَيْلِدٍ » :

وَأَرْسِلْ فَوْقًا يَغْرُ الْقَوْمُ تَحْتَهُ
كَمَا تَغْرُ النَّحِيزَى إِذَا مَا يُقِيمُهَا
وَأَنْحَزَ الْقَوْمُ : أَصَابَ إِبِلَهُمُ النَّحَاثُ .

(١) فِي ف : بَفَتْحِ الزَّيِّ وَالْحَاءِ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ق)

(٢) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَيْنِ وَمِثْلُهُ فِي (ل ، ت) وَفَسَّرَهُ فِي (ق)
بِالْقَصِيرِ وَلَمْ يَزِدْ .

(٣) الضَّبِيطُ مِنْ (ق ، ل) وَقَدْ ضَبِطَ فِي نَسَخَتِي الْمَحْكَمِ ، بِفَتْحِ
النُّونِ الْمُخَفَّفَةِ ، مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ كَذَلِكَ .

(١) لَمْ نَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ ، ط الْأَهْلِيَّةِ بَيْرُوتِ .

(٢) فِي ق ، ل : كَكْرَمِ ، ضَبِيطَ قَلَمٌ . وَفِي ت : « كَكْرَمٌ وَفَرْحٌ »

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ لُ .

(٤) فِي (ل ، ت) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

وَالنَّحَازُ أَيْضًا ، السَّعَالُ عَامَّةً . وَنَحَزَ الرَّجُلُ سَعَلَ . وَنَحْزَةً لَهُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

§ وَالنَّاحِزُ ، أَنْ يَصِيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَةً الْبَعِيرِ .

§ وَالنَّحَازُ وَالنَّحَازُ : الْأَصْلُ .

§ وَالنَّحِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ ، وَقِيلَ : النَّفْسُ ، وَقِيلَ : السَّيْرَةُ وَالطَّرِيقَةُ .

وَالنَّحِيزَةُ : طَرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ سَوْدَاءُ مُتَمَدَّةٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ طَرِيقَةٍ نَحِيزَةٍ .

وَالنَّحِيزَةُ : الْمُسْنَأَةُ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ الْمُسْنَأَةِ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ السَّهْلَةُ .

وَالنَّحِيزَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَدِيقَةٌ صُلْبَةٌ .

§ وَالنَّحِيزَةُ : طَرَّةٌ تُنْسَجُ ثُمَّ تُتَخَاطُ عَلَى شَقَةِ الشَّقَةِ مِنْ شُقُقِ الْخَبَاءِ .

وَالنَّحِيزَةُ مِنَ الشَّعْرِ : هَنَّةٌ عَرَضُهَا شَبِيرٌ ، وَعَظْمَةٌ (١) ذِرَاعٌ ، طَوِيلَةٌ ، يُعَلَّقُونَهَا عَلَى الْهُودُجِ يُزَيِّنُونَهُ بِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ الْحِزَامِ بِيضَاءُ .

مَقْلُوبُهُ : [ن ز ح]

§ زَنَحَهُ يَزْنَحُهُ زَنْحًا ، دَفَعَهُ .

وَالتَّزْنُحُ : التَّفْشُحُ فِي الْكَلَامِ ، وَرَفَعَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ . قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

تَزْنَحُ بِالْكَلامِ عَلَى جَهْلًا

كَأَنَّكَ مَا جِدُّ مِنْ آلٍ بَدْرٍ

وَالتَّزْنُحُ فِي الْكَلَامِ ، فَوْقَ الْمَذَرِّ .

(١) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل) : وَعَظْمَةٌ . بِهَاءٍ ؛ مَعَ ضَمِّ الْعَيْنِ - قَلَمًا .

مَقْلُوبُهُ : [ن ز ح]

§ نَزَحَ الشَّيْءُ يُنْزَحُ نَزْحًا وَنَزُوحًا ، بَعْدَ وَشْيٍ « نَزَحُ وَنَزُوحُ : نَازِحٌ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

إِنَّ الْمَدْلَةَ مَنَزِلُ نَزْحٍ

عَنْ دَارِ قَوْمِكَ فَاتَرَكَى شَتْمِي

وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

وَصَرَاحُ الْمَوْتِ عَنْ غُلْبِ كَانِهِمْ

جُرْبٌ يُدَافِعُهَا السَّاقِ مَنَازِيحُ

إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَنَزَاحٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي عَلَى

الْمَاءِ عَنْ بَعْدٍ . وَنَزَحَ بِهِ وَأَنْزَحَهُ . وَبَلَدٌ

نَازِحٌ : بَعِيدٌ . وَوَصَلَ نَازِحٌ : بَعِيدٌ .

§ وَنَزَحَ الْبَرُّ يَنْزَحُهَا وَيَنْزَحُهَا نَزْحًا ، وَأَنْزَحَهَا :

إِذَا اسْتَقَى مَا فِيهَا حَتَّى يَنْفَدَ ، وَقِيلَ : حَتَّى يَقِلَّ

مَآوُهَا . وَنَزَحَتِ الْبُرُّ تَنْزَحُ نَزْحًا وَنَزُوحًا فَهِيَ

نَازِحٌ وَنَزَحٌ (١) وَنَزُوحٌ : نَقَدَ مَآوُهَا . وَجَمْعُ

النَّزَحِ أَنْزَاحٌ . وَجَمْعُ النَّزُوحِ نَزْحٌ .

وَمَاءٌ لَا يَنْزَحُ وَلَا يَنْزَحُ ، أَيْ لَا يَنْفَدُ

وَأَنْزَحَ الْقَوْمُ : نَزَحَتْ مِياهُ آبَارِهِمْ .

وَالنَّزَحُ ٢ : الْمَاءُ الْكَدِرُ .

الْحَاءُ وَالزَّايُ وَالْفَاءُ

§ الْحَفْزُ : حَثُّكَ الشَّيْءَ مِنْ خَلْفِهِ سَوْفًا وَغَيْرَ

سَوْفٍ . حَفَزَهُ يَحْفِزُهُ حَفْزًا . قَالَ « الْأَعَشَى » :

لَهَا فَخِذَانِ تَحْفِزَانِ مَحَالَةً

وَدَأْيَا كَبْنِيَانِ الصَّوْىِ مُتَلَحِّكَا

(١) فِي (ف ، ك) بَفَتْحِ النُّونِ ، وَفِي (ك) بَفَتْحِ الزَّايِ أَيْضًا . وَفِي

(ق ، ل) بَضْمِهِمَا ، وَكُلَّهُ ضَبِيطٌ قَلَمٌ .

(٢) فِي (ل) بِلا ضَبْطٍ ، وَفِي (ف) بِسُكُونِ الزَّايِ ، وَقَالَ

فِي (ق) : النَّزَحُ : مُحَرَكَةٌ : الْمَاءُ الْكَدِرُ .

« إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتُ دُبَاءً »

ذاك إنما يُحَمَّدُ من الإناث .

وكلُّ دفعٍ حَفَزٌ .

§ والحَوْفَزَانُ : اسمُ رجلٍ ، سُمِّيَ بذلك لأنَّ

« قيسَ بنِ عاصمٍ » حَفَزَهُ بالرَّمْحِ حينَ يخافُ أنْ

يَقُوتَهُ ، فَسُمِّيَ بتلك الحَفْزَةِ حَوْفَزَانًا . حكاهُ

« ابنُ قُتَيْبَةَ » وأنشد (١) :

ونحنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزَانَ بطَعْنَةٍ

سَقَمْتَهُ نجيعاً من دمِ الجوفِ أَشْكَالاً

مقلوبه : [ز ح ف]

§ زَحَفَ إِلَيْهِ يَزْحَفُ زَحْفاً وَزُحُفاً وَزَحْفَاناً :

مَشَى . والزَّحْفُ : الجماعةُ يَمْشُونَ إِلَى العدوِّ .

وفي التَّنْزِيلِ : « إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا » .

والجمعُ زُحُوفٌ ، كَسَرُوا اسمَ الجمعِ كما قد

يُكَسِّرُونَ الجمعَ . وَيُسْتَعْمَلُ في الجرادِ ، قال :

قد خِفْتُ أنْ يَحْدِرَنَا بالمِصْرَيْنِ

زَحَفٌ مِنَ الحَيْفَانِ ، بعدَ الرَّحْفَيْنِ

أراد : بعدَ زَحْفَيْنِ ، لكنه كَرِهَ الزَّحافَ

فَادْخَلَ الألفَ واللامَ لإكمالِ الجزءِ .

§ وَأَزْحَفَ للقومِ : ثَبَّتَ لَهُمْ - عن - « الزَّجَاجُ » .

§ والصَّيْبُ يُزْحَفُ عَلَى الأرضِ ، يَنْسَحِبُ (٢) .

قبل أن يمشى .

(١) في (ل ، س) : البيتُ لجزيرٍ يفتخر . وقال في (ت) :

وأنشد ابن سيده لجزيرٍ يفتخر بذلك .

(٢) من آية ١٥ سورة الأنفال .

(٣) في (ك) : يحدر للمصرين .

(٤) بالخاء الممهلة في (ك) .

(٥) في (ل) : ينسحب . زيالون .

ومن مسائل « سيبويه » : مُرَّهُ يُحْفِزُهَا ،

زَفَعَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ : أَنْ يُحْفِزَهَا . فأما حذفُ أَنْ ،

ارتفعَ الفعلُ بعدَهَا .

ورجلٌ مُحْفِزٌ (١) : حَافِزٌ . وقوله ، أنشدَه

« ابنُ الأعرابي » :

وَمِحْفِزَةُ الحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا

كشاةُ الرِّمْلِ أَفَلَّتْ الكِلَابَا

مِحْفِزَةٌ هُنَا ، مَفْعَلَةٌ من الحَفَزِ ، يَعْنِي أَنَّ

هَذِهِ الفَرَسَ تَدْفَعُ الحِزَامَ بِمِرْفَقَيْهَا مِنْ شِدَّةِ

الجَرِيِّ ٢ .

وقوسٌ حَقُوزٌ ، شديدةُ الحَفَزِ والدَفْعِ

للسَّهْمِ - عن « أبي حنيفة » .

واللَّيْلُ يُحْفِزُ النَّهَارَ حَفْزاً : يَحُثُّهُ - على

المَثَلِ ، قال « رُؤْبَةُ » :

حَفَرَ اللَّيَالِي أَمَدَ الزَّلَيفِ ٣ *

والرجلُ يُحْتَفِزُ في جُلُوسِهِ : يَرِيدُ القِيَامَ

والبَطْشَ بِشَيْءٍ . واحْتَفَزَ في مَشْيِهِ : احْتَثَّ

واجْتَهَدَ - عن « ابنِ الأعرابي » وأنشد :

مُجَنَّبٌ ، مِثْلُ تَيْسِ الرِّمْلِ مُحْتَفِزٌ

بِالْقُصْرَيْنِ عَلَى أَوْلَاهُ مَضْبُوبٌ

مُحْتَفِزٌ ، أَيْ يَجْهَدُ في مَدِّ يَدَيْهِ . وقولُه :

* عَلَى أَوْلَاهُ مَضْبُوبٌ * يَقُولُ : يَجْرِي عَلَى

جَرِيهِ الأَوَّلِ وَلَا يَحُولُ عَنْهُ ، وَلَيْسَ مِثْلَ قَوْلِهِ :

(١) في (ف ، ك) كُتِبَ ضَبْطُ قَلَمٍ ، وَمِثْلُهَا مُحْفِزَةٌ ، فِي بَيْتِ الشَّاهِدِ

وَفِي (ل) يَضُمُّ المِيمَ وَكُسِرَ الفَاءُ - ضَبْطُ قَلَمٍ .

(٢) بهامش (ف) : جَرِيهَا - نَصْحَةٌ . وَهُوَ مَا فِي (ل) .

(٣) في (ل ، ت) : التَّزْيِيفُ .

(٤) في (ف) : مُحَنَّبٌ ، بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ تَوْهُوَ بِالْجِيمِ الْمُعْجَمِ فِي (ل ، ت) .

وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ أَعْيَتْ إِبْلُهُ . وكلُّ مُعْنَى
لَا حَرَكَهَ بِهِ ، زَا حِيفٌ وَمُزْحِيفٌ ، مَهْزُولًا كَانَ
أَوْ سَمِينًا ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا :
إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ كَنَى تَسْتَخِفُّهُ

تَراجِرُ (١) مِلْحَاحٌ إِلَى الْأَرْضِ مُزْحِيفٌ
فَإِنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُعْنَى مِنَ الْإِبْلِ لِبُطْءِ
حَرَكَتِهِ ، وَذَلِكَ لِمَا احْتَمَلَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ .
§ وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ : بَلَغَ غَايَةَ مَا يُرِيدُ
وَيَطْلُبُ .

§ وَالزَّحَافُ فِي الشَّعْرِ مَعْرُوفٌ ، مُسَمًّى بِذَلِكَ
لِثِقَلِهِ ، مُتَخَصُّ بِهِ الْأَسْبَابُ دُونَ الْأَوْتَادِ ، إِلَّا
الْقَطْعَ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي أَوْتَادِ الْأَعَارِيضِ وَالضُّرُوبِ .
§ وَقَدْ سَمَّيْتَ زَحَافًا وَمُزَا حِيفًا وَزَا حِيفًا .
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

سَأُجْزِيكَ خَذْلَانًا بِتَقْطِيعِي الصَّوَى
إِلَيْكَ وَخُفًّا زَا حِيفًا تَقْطُرُ الدَّمَ
فَسَّرَهُ فَقَالَ : زَا حِيفٌ اسْمٌ بِعَبْرِي ، وَقَالَ
« ثَعْلَبٌ » : هُوَ نَعْتُ الْجَمَلِ زَا حِيفٌ أَيُّ مُعْنَى ،
وَلَيْسَ بِاسْمٍ عَلَمٍ لِلْجَمَلِ مَّا .

الحاء والزاي والباء

§ الْحِزْبُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وَالْجَمْعُ أَحْزَابٌ .
وَالْأَحْزَابُ : جُنُودُ الْكُفَّارِ تَأَلَّبَوْا وَتَظَاهَرُوا
عَلَى حِزْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ ٢ :
قُرَيْشٌ وَغَطَفَانٌ وَبَنُو قُرَيْظَةَ .

وَمَزَا حِيفَ الْحَيَاتِ : آثَارُ انْسِيَابِهَا ، قَالَ
« الْمُتَنَخَّلُ الْمُهَذَلُ » :

كَأَنَّ مَزَا حِيفَ الْحَيَاتِ فِيهِ
قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ
§ وَالْقَوْمُ يُزَا حِقُونَ وَيَزْدَحِفُونَ : إِذَا تَدَانَوْا
فِي الْحَرْبِ .
§ وَنَارُ الزَّحْفَتَيْنِ : نَارُ الْعَرْفَجِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا
سَرِيعَةُ الْأَخْذِ فِيهِ لِأَنَّهُ ضِرَامٌ ، فَإِذَا تَهَبَّتْ
زَحَفَ عَنْهَا مُصْطَلَكُهَا أُخْرًا (١) ثُمَّ لَا تَلْبَثُ أَنْ
تَخْبُو فَيَزْحِفُونَ إِلَيْهَا رَاجِعِينَ .
§ وَزَحَفَ فِي الْمَشْيِ يَزْحَفُ زَحْفًا وَزَحْفَانًا :
أَعْيَى .

وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ زَحْفًا وَزُحُوفًا وَزَحْفَانًا
وَأَزْحَفَ : أَعْيَى فَجَرَّ ٢ فِرْسِنَهُ . وَبَعِيرٌ زَا حِيفٌ
مِنْ إِبْلِ زَوَا حِيفٍ . وَنَاقَةٌ زُحُوفٌ ، مِنْ إِبْلِ
زُحُفٍ ٣ ، وَمِزْخَافٌ مِنْ إِبْلِ مِزَا حِيفٍ ، قَالَ
« أَبُو زُبَيْدٍ » يَذْكُرُ حَقْرَ قَبْرِ « عُثْمَانَ » رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

حَتَّى كَانَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ
طَيْرٌ تَحُومُ عَلَى جُودٍ مِزَا حِيفٍ
شَبَّهَ الْمَسَاحِي الَّتِي حَفَرُوا بِهَا الْقُبُورَ بِطَيْرٍ تَقَعُ عَلَى إِبْلِ
مِزَا حِيفٍ وَتَطِيرُ عَنْهَا بَارْتِفَاعِ الْمَسَاحِي وَانْخِفَاضِهَا .
وَقَدْ أَزْحَفَهَا طَوْلُ السَّفَرِ : أَكَلَهَا وَأَعْيَاهَا

- (١) فِي كُلِّ مَنْ (ف ، ك) بِفَتْحِ الْحَاءِ وَمَعَ تَشْدِيدِهَا فِي (ف) ؛
ضَبَطَ قَلَمٌ . وَفِي (ق) : الْآخِرُ بِضَمَّتَيْنِ ضِدَّ الْقَدَمِ .
(٢) فِي (ف) بِالزَّايِ الْمَعْجَمَةِ .
(٣) فِي (ك) : زُحُوفٌ .
(٤) رَوَايَةُ الصَّحَاحِ :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مِزَا حِيفٍ

- (١) فِي (ف ، ك) : تَراجِرُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) .
(٢) فِي (ك) : وَهُوَ .

§ وأبو حُرَابَةَ - فيما ذكر « ابنُ الأعْرَابِي »
« الوليدُ بنُ نَهيكٍ » أحدُ بنِي ربيعة بنِ حَنْظَلَةَ .
وحزُوبٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [ز ح ب]

§ زَحَبَ إِلَيْهِ زَحْبًا : دَنَا .

الحاء والزاي والميم

§ الحَزْمُ : ضَبَطُ الْإِنْسَانِ أَمْرَهُ وَأَخَذَهُ فِيهِ
بِالثَّقَّةِ . حَزَمَ يَحْزِمُ حَزْمًا وَحَزَامَةً وَحَزُومَةً .
وَلَيْسَتْ الْحَزُومَةُ بِثَبَتٍ • وَرَجُلٌ حَازِمٌ
وَحَزِيمٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَزَمَةٍ وَحَزُمَاءَ .
وَحَزَمَ الشَّيْءَ يَحْزِمُهُ (١) حَزْمًا : شَدَّهُ .
وَالْحَزْمَةُ : مَا حُزِمَ . وَالْمِحْزَمُ وَالْمِحْزَمَةُ
وَالْحِزَامُ وَالْحِزَامَةُ : اسْمُ مَا حُزِمَ بِهِ ، وَالْجَمْعُ
حُزْمٌ (٢) . وَالْحِزَامُ لِلسَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَالصَّبِيِّ فِي
مَهْنِهِ . وَحَزَمَ الْفَرَسَ : شَدَّ حِزَامَهُ . وَأَحْزَمَهُ :
جَعَلَ لَهُ حِزَامًا . وَقَدْ تَحَزَّمَ وَاحْتَزَمَ .
§ وَالْحَزِيمُ : الصَّدْرُ ، وَالْجَمْعُ أَحْزِمَةٌ وَحُزُمٌ -
عَنْ « كُرَاعٍ » .

§ وَالْحَزِيمُ وَالْحِزُومُ : وَسَطُ الصَّدْرِ حَيْثُ
تَلْتَقِي رِئُوسُ الْجَوَانِحِ فَوْقَ الرَّهَابَةِ (٣) بِحَيَالِ
الكَاهِلِ .

وَالْحِزُومُ أَيْضًا : الصَّدْرُ ، وَقِيلَ : الْوَسْطُ ،

(١) كَذَا فِي (ف ، ل ، ق) بِكسر الزاي ، وبضمها في (ك) ،
وكله ضبط قلم .

(٢) فِي (ك) : حَزُومٌ .

(٣) فِي (ل) بِالضَّمِّ ، وَفِي (ف) بِالْفَتْحِ ، ضَبِطَ قَلَمٌ . وَقَالَ
فِي (ق) : وَكَسْحَابَةٍ ، وَيَضُمُّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ (١) » الْأَحْزَابُ هَاهُنَا قَوْمٌ
« نُوحٌ ، وَعَادٌ وَثَمُودٌ » وَمَنْ أَهْلَكَ بَعْدَهُمْ (٢) .
وَحِزْبُ الرَّجُلِ : أَصْحَابُهُ وَجُنْدُهُ الَّذِينَ عَلَى
رَأْيِهِ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

وَحَازِبَ الْقَوْمِ وَتَحْزَبُوا (٣) : صَارُوا أَحْزَابًا -
الْأَوَّلَى عَنْ « الرَّجَاجِ » .

وَحَزَبَهُمْ : جَعَلَهُمْ كَذَلِكَ . وَتَحَازَبُوا : مَالَآ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَارُوا أَحْزَابًا .

وَمَسْجِدُ الْأَحْزَابِ مَعْرُوفٌ ، مِنْ ذَلِكَ . أَنْشَدَ
« ثَعْلَبٌ » لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَدَلِيَّ :

إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي

يَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُنْتَقِبًا

§ وَحِزْبُهُ الْأَمْرُ يَحْزِبُهُ حِزْبًا : نَابَهُ وَاشْتَدَّ
عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : ضَغَطَهُ . وَالاسْمُ الْحِزَابَةُ .

وَأَمْرٌ حَازِبٌ وَحَزِيبٌ : شَدِيدٌ .

§ وَالْحِزَابِيُّ (٤) وَالْحِزَابِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَمِيرِ :
الْغَلِيطُ إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ . وَرَكَبَ حِزَابِيَّةً :
غَلِيطًا .

§ وَالْحِزْبُ (٥) وَالْحِزْبَاءَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيطَةُ
الشَّدِيدَةُ ، وَالْجَمْعُ حِزْبَاءٌ وَحِزَابِيٌّ (٦) .

(١) مِنْ آيَةِ ٣٠ - غَافِرٌ .

(٢) فِي (ك) : بَعْدَهُ .

(٣) فِي (ك) : وَتَحَازَبُوا .

(٤) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ فِي (ف) قَلِمًا . وَقَالَ فِي (ق) : الْحِزَابِيُّ
وَالْحِزَابِيَّةُ - مَخْفَفَتَيْنِ - الْغَلِيطُ إِلَى الْقَصْرِ . وَمِثْلُهُ فِي (ص) قَلِمًا .

(٥) فِي (ك) ، (ف) بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالزَّايِ ضَبِطَ قَلَمٌ ، وَفِي (ل) بِكسرها
ضَبِطَ قَلَمٌ . وَقَالَ فِي (ق) : وَالْحِزْبُ وَالْحِزْبَاءَةُ ، بِكسرها .

(٦) فِي (ك) بِلَا ضَبِطٍ ، وَفِي (ف) بِشَدِّ الْيَاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي (ق) وَكَلَهُ
ضَبِطَ قَلَمٌ ؛ وَقَالَ فِي (ل ، ص) : وَأَصْلُهُ مُشَدَّدٌ كَمَا فِي
الصَّحَارَى .

وقيل : الحَيَازِيمُ ضُأَوْعُ الْفُؤَادِ ، وقيل :
الْحَيَزُومُ مَا اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ وَالْبَطْنِ ؛ وقيل :
الحيزومان (١) : ما اكْتَنَفَ الْخُلُقُومَ مِنْ جَانِبِ
الصَّدْرِ ، وأنشد « ثعلب » :

يُدَافِعُ حَيَزُومِيهِ نُخْنُ صَرِيحِهَا

وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثَّمَالَةِ مَقْنَعًا

واشدُّ حَيَزُومَكَ وَحَيَازِمَكَ لَهَذَا الْأَمْرِ ،
أَيُّ وَطْنٍ عَلَيْهِ . وَبَعِيرٌ أَحْزَمٌ : عَظِيمُ الْحَيَزُومِ
وَمِنْهُ قَوْلُ « ابْنَةِ الْحُسَّيْنِ » ٢ لَأَيُّهَا : « اشْتَرِهَ
أَحْزَمَ أَرْقَبَ » . وَقَدْ تَلَمَّحَتْ الْحِكَايَةُ بِكَمَالِهَا .

§ وَالْحَزَمُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقِيلَ : هُوَ
الْمُرْتَفِعُ . وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ الْحَزْنِ ، وَالْجَمْعُ
حَزُومٌ . وَزَعَمَ « يَعْقُوبُ » أَنَّ مِيمَ حَزَمٍ بَدَلُ
مِنْ نُونِ حَزْنٍ .

وَالْأَحْزَمُ وَالْحَيَزُومُ كَالْحَزَمِ ، قَالَ :

تَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لَكَانَ مَأْوَى خَدَّكَ الْأَحْزَمَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : الْأَخْرَمَا * أَيُّ لَقَطَعَ رَأْسَهُ
فَسَقَطَ عَلَى أَحْرَمٍ كَتِفَيْهِ . وَقَالَ « الْأَخْطَلُ » :
وَضَلَّ بِحَيَزُومٍ يَقْلُ قُشُورَهَا ٣

وَيُوجِعُهَا صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ

§ وَالْحَزَمُ ٤ : كَالْغَصَصِ فِي الصَّدْرِ ، وَقَدْ
حَزَمَ حَزَمًا .

§ وَحَزَمَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ .
وَحَيَزُومٌ : اسْمُ فَرَسٍ « جَبْرِئِيلَ » عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

§ وَحِزَامٌ وَحَازِمٌ : اسْمَانِ .

وَحَزِيمَةٌ : اسْمُ فَارَسٍ مِنْ فُرسَانِ الْعَرَبِ .

مقلوبه : [ح م ز]

§ حَمَزُ اللَّبَنِ يُحْمِزُ حَمَزًا : حَمِضٌ ، وَهُوَ دُونَ
الْحَازِرِ ، وَالْاسْمُ الْحُمُزَةُ .

§ وَحَمَزُهُ يُحْمِزُهُ حَمَزًا : قَبَضَهُ وَضَمَّهُ . وَإِنَّ
لَحْمُوزًا لَمَّا حَمَزَهُ ، أَيُّ مُحْتَمِلٌ لَهُ .

وَحَمَزَتِ الْكَلِمَةُ فُؤَادَهُ تَحْمِزُهُ : قَبَضَتْهُ
وَأَوْجَعَتْهُ . وَرَجُلٌ حَامِزُ الْفُؤَادِ : مُتَقَبِّضُهُ .

§ وَالْحَامِزُ وَالْحَمِيزُ : الشَّدِيدُ الذَّكِيُّ . وَقُلَانُ
أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ ، أَيُّ أَشَدُّ . وَكُلُّ مَا اشْتَدَّ
فَقَدْ حَمَزَ . وَهَمَّ حَامِزٌ : شَدِيدٌ . قَالَ « الشَّامُخُ » :
فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ الْهَمِّ (١) حَامِزٌ

أَيُّ عَاصِرٌ . وَسُئِلَ « ابْنُ عَبَّاسٍ » ٢ : أَيُّ
الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : أَحْمَزُهَا عَلَيْكَ . أَيُّ
أَمْتَنَهَا وَأَقْوَاهَا .

§ وَحَمْزَةٌ : بَقْلَةٌ ، وَبِهَا سَمَى الرَّجُلُ وَكُنِيَ ٣ .

§ وَحَامِزٌ : قَرْيَةٌ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ بَيْنَ الرَّقَّةِ
وَمَنْبِيجَ ، قَالَ « الْأَخْطَلُ » :

(١) مثله في (ت) . ورواه في (ل) : « من الوجد » ونقل

كلاهما عن التهذيب : من اللوم . وهي رواية (ص) .

(٢) في (ل) : « وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما :
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي الأعمال ... » .

(٣) الذي في (ق) أن اشتقاق حمزة من الحُمُوز لما حمزه ، أي
الضابط لما ضمه .

(١) في (ف) : الحيزمان .

(٢) في (ف) ، (ك) : الخص . وما هنا من (ق ، ص ، ل) .

(٣) في (ل ، ت) : نسوره .

(٤) في (ف) بسكون الزاي . وفي (ل ، م) بفتحها قلما .

وهو في (ق) من باب فرج .

- § ومُزَاحِمٌ : فرسُ «طاحنة» بن أبي مخجنٍ .
 § وزُحْمٌ : من أسماء مكة حكاها «ثعلب» ،
 والمعروفُ زُحْمٌ (١) .

مقلوبه : [م ح ز]

- § محز المرأة محزاً : نكحها .
 § والمأحوز : ضربٌ من الرياحين ، ويُقالُ له
 مرؤ مأحوزي .

مقلوبه : [ز م ح]

- § الزُمَحُ من الرجال : الضعيفُ ، وقيل :
 القصيرُ ، وقيل : اللئيمُ . والزُمَحُ والزُمَحُ من
 الرجال : الأسودُ القبيحُ
 § والزُمَاحُ : الدُمَلُ ، اسمٌ كالكاهيل والغاربِ
 لأننا لم نجد له فعلاً
 § والزُمَاحُ : طينٌ يُجعل على رأس خشفةٍ
 يُرمى بها الطيرُ . وأنكرها بعضهم وقال : إنما
 هو الجمَاحُ .
 § والزُمَاحُ : طائرٌ كان يقف بالمدينة في
 الجاهلية على أظُمٍ فيقول شيئاً ؛ وقيل : كان
 يسقط في بعض مرابِدِ المدينة فيأكلُ تمره ،
 فرموه فقتلوه ، فلم يأكل أحدٌ من لحمه إلا
 مات ، قال :

أعلى العهدِ أَصْبَحَتْ أُمُّ عَمْرٍو
 لَيْتَ شِعْرِي أُمُّ غَالِهَا الزُّمَاحُ

(١) بالحاء المهملة - نقله شارح القاموس بهامش ، عن ابن سيده .

عَوَامِدُ الأُلُحَامِ ، أُلُحَامٌ حَامِيزٌ
 يَثْرَنَ قَطَا لَوْلَا سِرَاهَنٌ هَجَرَا

مقلوبه : [ز ح م]

- § زَحَمَ القومُ بعضهم بعضاً ، يَزْحُمُونَهُمْ
 زَحْماً وزِحَاماً : ضايقوهم . وازدحموا وتزاحموا :
 تضايقوا .
 § والأمواجُ تَزْدَحِمُ وتزاحمُ : تَلْتَطِمُ .
 § والزَّحْمُ : المزدحمون ، قال :
 جاء بزَحْمٍ مع زَحْمٍ (١) فازدحم
 تزاحمَ الموجُ إذا الموجُ التَطَمَ
 جاء بالمصدر على غير الفعل .
 § ورجلٌ مِزْحَمٌ ٢ كثيرُ الزَّحَامِ أو شديدُهُ .
 § ومنكَبٌ مِزْحَمٌ : شديدٌ ، منه . قال رجلٌ
 من الأعراب : لتجدنني ذا منكَبٍ مِزْحَمٍ
 ورُكْنٍ مِدْعَمٍ ٣ ورأسٍ مِصْدَمٍ ولسانٍ
 مِزْجَمٍ ٤ ووَطءٍ مِيسَمٍ .
 § وزاحمَ الحمسين : ذألهما - لغةٌ في زأهمها ،
 عن «ابن الأعرابي» .
 § وزَحْمٌ ومُزَاحِمٌ : اسمان . وأبومُزَاحِمٍ ،
 أولُ مَنْ قَاتَلَ الْعَرَبَ مِنْ وُلَاةِ الْبُرْكِ .
 § والفيلُ والشَّوْرُ المنكسِرُ القَرْنَيْنِ ، يُكْنِيَانِ
 أَبَوَى مُزَاحِمٍ .

(١) في (ك) : زحف .

(٢) كبير (ق) .

(٣) في (ف) : مرغم .

(٤) في (ك) : مرحم - بالحاء المهملة .

مقلوبه : [مزح]

§ المَزْحُ : نقيضُ الجدِّ . مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحًا وَمِزَاحًا وَمِزَاحًا - الأَخِيرَةُ عَنْ «سَيُويِه» . وقد مازَحه مِمَّا زَاحَهُ وَمِزَاحًا . والاسمُ المِزَاحُ والمِزَاحَةُ .
§ وَأَرَى «أَبُو حَنِيفَةَ» حَكَى : أَمْزَحَ (١)
كَرَّمَكَ ، مَقْطُوعَةُ الْأَلْفِ ، أَى عَرَشُهُ .

الحاء والطاء والثاء

§ طَحَنَهُ يَطْحَنُهُ طَحْنًا : ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ - يَمَانِيَةً .

الحاء والطاء والراء

§ طَحَرَتِ الْعَيْنُ قَدَاها ، تَطْحَرُهُ طَحْرًا ، رَمَتْ بِهِ ، قَالَ «زُهَيْرٌ» :

بِمَقْلَةٍ لَا تَغْرُ صَادِقَةً

يَطْحَرُ عَنْهَا الْقَدَاةَ حَاجِبُهَا

وَعَيْنُ طَحُورٌ ، قَالَ «طَرَفَةُ» :

طَحُورَانِ عَوَارَ الْقَدَى فتراهما

كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أَمْ فَرَقَدِ

وَطَحَرَتِ الْعَيْنُ الْعَرْمَضَ : قَذَفَتْهُ .

§ وَقَوْسٌ طَحُورٌ وَمِطْحَرٌ : إِذَا رَمَتْ

بِسَهْمٍهَا صُعْدًا فَلَمْ تَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ ، وَقِيلَ : هِيَ

الَّتِي تُبْعِدُ السَّهْمَ ، قَالَ «كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ» :

شَرِقاتِ السَّهْمِ مِنْ صُلَيْبِي

وَرَكُوضًا مِنَ السَّراءِ طَحُورًا

والمِطْحَرُ : السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابِ . قَالَ
«أَبُو ذُوؤَيْبٍ» :

فَرَمَى فَأَنْفَذَ (١) صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بِالْكَشْبِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» : أَطْحَرَ سَهْمَهُ : قَصَّه

جِدًّا ، وَأَشَدَّ بَيْتَ «أَبِي ذُوؤَيْبٍ» :

* صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا * بِالضَّمِّ

§ وَقَنَاةٌ مِطْحَرَةٌ : مُلْتَوِيَةٌ فِي الثَّقَافِ وَثَّابَةٌ .

§ وَطَحَرَ الْحَجَّامُ الْخِتَانَ وَأَطْحَرَهُ : اسْتَأْصَلَهُ .

§ وَطَحَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَطْحَرُهُ طَحْرًا ،

وَهِيَ طَحُورٌ : فَرَّقَتْهُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ .

§ وَالطَّحَرُ وَالطُّحَارُ : النَّفْسُ الْعَالِي .

وَالطَّحِيرُ مِنَ الصَّوْتِ : مِثْلُ الزَّحِيرِ أَوْ فَوْقَهُ ،

طَحَرَ يَطْحَرُ طَحِيرًا . وَقِيلَ : هُوَ الزَّحَرُ

عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ ٢ .

§ وَمَا فِي النَّحْيِ طَحْرَةٌ ، أَى شَيْءٌ . وَمَا عَلَى

الْعُرْيَانِ طَحْرَةٌ أَى ثَوْبٌ . وَمَا فِي الْإِبِلِ طَحْرَةٌ ،

أَى شَيْءٌ مِنْ وَبَرٍ .

§ وَالطُّحُرُورُ : السَّحَابَةُ . وَالطَّحَارِيرُ :

قِطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ ، وَاحِدُهَا طُحْرُورَةٌ .

مقلوبه : [طرح]

§ طَرَحَ بِالشَّيْءِ وَطَرَحَهُ يَطْرَحُهُ طَرْحًا ،

وَاطَّرَحَهُ وَطَرَّحَهُ : رَمَى بِهِ . وَأَشَدُّ «ثَلَبٌ» :

تَنْحَ يَا عَسِيفُ عَنْ مَقَامِهَا

وَطَرَّحَ الدَّلْوُ إِلَى غُلَامِهَا

(١) رواية ديوان الهذليين (١/٩) : فرمى فألقى * ومثلها في (ص) .

(٢) كذا في (ف ، ت) . وفي (ك ، ل) : المسلة .

(١) ومثله في (ق) : الإمزاح تعريش الكرم .

§ وشيءٌ طَرِيحٌ وطَرِحٌ^(١) : مطْرُوحٌ . وطَرَحَ عليه مسألةٌ : ألْقَاهَا . وهو ٢ مثلٌ ما تقدّم ، وأُراه مُولَدًا . والأُطْرُوحَةُ : المسألةُ تُطَرَحُهَا .
§ والطَّرَحُ ٣ : البُعْدُ ، قال « الأعشى » ٤ :
* وتَرَى نَارُكَ من نَاءٍ طَرَحَ *
§ وبلَدٌ طَرُوحٌ : بعيد . ونِيَّةٌ طَرُوحٌ : بعيدة . وقوسٌ طَرُوحٌ : بعيدةٌ موقعُ السَّهْمِ ، قال « أبو حنيفة » : هي أبْعَدُ القِيَّاسِ موقعَ سَهْمٍ . قال : تقول العربُ : طَرُوحٌ مَرُوحٌ ، تُعْجِلُ الظَّبْيَ أَنْ يَرُوحَ . وأنشد :

وَسَتَيْنَ سَهْمًا صِيغَةً يَتَرَبَّيَّةً^(٥)

وقوسا طَرُوحَ النَّبْلِ ٦ غَيْرَ لَبَاثٍ

وسَيَاتِي ذِكْرُ المَرُوحِ .

ونخلةٌ طَرُوحٌ : بعيدةٌ الأعلى من الأسفل ، وقيل : طويلةُ العَرَّاجِينَ ، والجمعُ طَرُوحٌ ٧ .

وطَرَفٌ مِطْرَحٌ : بعيدُ النَّظَرِ .

وفَحْلٌ مِطْرَحٌ : بعيدُ موقعِ المَاءِ في الرَّحِمِ . ورُمحٌ مِطْرَحٌ : بعيدٌ طَوِيلٌ .

§ وسَنَامٌ لِطَرِيحٍ : طَالَ ثُمَّ مَالَ فِي أَحَدٍ

(١) في (ف) : بفتحين ضبط قلم ، وما هنا من (ق) ضبط كلم ، ومثله في (ل) قلما .

(٢) من (ك ، ل) .

(٣) في (ص) (ل) : والطرح ، بالتحريك . ولم تضبط في (ف ، ك) .

(٤) صدر البيت : * تبتني الحمد وتسمو للعلا * . وفي عجز البيت ضبطت « ترى » في (ف) على البناء للفاعل ونصب « نارك » وما هنا من (ك ، ص ، ل) .

(٥) يثرب وأثر ب ، مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يثرب وأثر ب بفتح الراء وكسرها فيهما (ق) .

(٦) في (ك) : السهم .

(٧) في (ف) : طروح .

شَقِيحٍ ، ومنه قولُ تلك الأعرابية :

شَجَرَةٌ أُنْبَى الأَسْلِيحِ .

رُغْسَوَةٌ^(١) وَصَرِيحٌ

وَسَنَامٌ لِطَرِيحٍ

حكاه « أبو حنيفة » وقال : هو الذي ذهب طَرَحًا ،

بسكون الراء : ولم يُفَسِّرْهُ ، وأظنه طَرَحًا أى

بُعْدًا ٢ ، لأنه إذا طَالَ تَبَاعَدَ أَعْلَاهُ من مَرَكِزِهِ .

§ وطَرَحَ الشيءَ : طَوَّلَهُ ، وقيل : رَفَعَهُ

وأَعْلَاهُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ البناءَ .

§ والتَطَرِيحُ ، بُعْدٌ قَدَرِ الفَرَسِ فِي الأَرْضِ إِذَا

عَدَا وَمَشَى مُتَطَرِحًا ، أى مُتَسَاقِطًا .

§ وقد سَمَتَ : مُطَرِحًا وَطَرِحًا وَطَرِيحًا ٣ .

الحاء والطاء واللام

§ حَلِطٌ ٤ حَلَطًا ، وَأَحْلَطَ وَاحْتَلَطَ :

حَلَفَ وَلَجَّ وَغَضِبَ وَاجْتَهَدَ ، قال « ابنُ أحمَرَ » :

فَكُنَّا^(٥) وَهْمَ كَابِتِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَيَّوْءٍ ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا ٦

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهَا بِلَطَاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا : لَا أَعُودُ وَرَائِيَا ٧

(١) رغبة اللبن مثلثة (ق) . وقد اختلف ضبط الراء في الأصول .

(٢) في (ك) : بعيدا .

(٣) كمظم وزبير (ق) .

(٤) في (ق) : حلط ، وبالكسر . وفي (ك ، ف) بالكسر ، ضبط

قلم . واقتصر في (ل) على الفتح قلما .

(٥) في (ل) : وكنا .

(٦) كذا بفتح التاء في (ف ، ك) قلما . ومثله في (ق)

ضبط كلم ، وجاء بالكسر في (ص) قلما .

(٧) مثله في (ل) . وفي (ص) : لا أريم مكانيا *

وَحَلَطَ عَلَى حَلَطًا ، وَأَحْلَطَ وَاحْتَلَطَ :
غَضِبَ . وَأَحْلَطَهُ هُوَ : أَغْضَبَهُ .
وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ : نَزَلَ بِدَارِ مَهْلِكَةٍ .
وَأَحْلَطَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .
وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ : أَدْخَلَ قَضِيئَهُ فِي
حَيَاءِ النَّاقَةِ . وَالْمَعْرُوفُ بِالْخَاءِ مُعْجَمَةٌ .

مقلوبه : [ط ح ل]

§ الطَّحَالُ : لَحْمَةٌ سَوْدَاءُ عَرِيضَةٌ فِي بطن
لإنسان وغيره عن اليسار ، لازقةٌ بالجنب ،
مُدَّكَّرٌ ، صَرَّحَ بِذَلِكَ « اللِّحْيَانِيُّ » . وَالْجَمْعُ
طُحُلٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَطَحِيلٌ (١)
طَحَلًا فَهُوَ طَحِيلٌ : عَظُمَ طِحَالُهُ . وَطُحِيلٌ
طَحَلًا : شَكَأ طِحَالَهُ . وَطَحَلَهُ يَطْحَلُهُ
طَحَلًا وَطَحَلًا : أَصَابَ طِحَالَهُ .
§ وَطَحَلَ الْمَاءُ طَحَلًا فَهُوَ طَحِيلٌ : فَسَدَ
وَتَغَيَّرَ رَائِحَتُهُ مِنْ حَمَاتِهِ .
§ وَالطُّحْلَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبَرَةِ وَالْبَيَاضِ
بَسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ . ذَنْبٌ أَطْحَلَ
وَشَاءُ طَحَلَاءَ ، وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ ، طَحَلَ
طَحَلًا . وَجَعَلَ « أَبُو عُبَيْدٍ » الْأَطْحَلَ اسْمًا
لِللَّوْنِ فَقَالَ : هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ . وَأُرِي
« أَبَا حَنِيفَةَ » حَكِي : نَضَلُ أَطْحَلَ .

وَشَرَابٌ طَاحِلٌ : كَدَّرُ اللَّوْنِ . وَكَذَلِكَ غُبَارُ
طَاحِلٌ ، قَالَ ٢ :

* وَبَلَدَةٌ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلَا *

(١) كَفَرَجَ ، مِنْ « ق » . وَفِي (ف) بِالْفَتْحِ ، ضَبَطَ قَلَمَ .
(٢) لَرُؤْيَا (ل) .

§ وَأَطْحَلَ : اسْمُ جَبَلٍ .
§ وَطَحَالٌ : اسْمُ كَلْبٍ .
§ وَمِطْحَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ .
§ وَيَوْمُ الْمَطَاحِلِ : يَوْمٌ قُتِلُوا فِيهِ ، أَرَادُوا
الْمِطْحَلِيَّيْنَ .
§ وَالْمَطَاحِلُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ل ح ط]

§ لَحَطَهُ يَلْحَطُهُ لَحْطًا : رَشَّهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
مَرَّ عَلَى قَوْمٍ وَقَدْ لَحَطُوا بَابَ دَارِهِمْ - التفسير
عَنْ « ثَعْلَبٍ » ، حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » فِي الْغَرَبِيِّينَ

مقلوبه : [ط ل ح]

§ طَلَحَ طَلَاحًا : فَسَدَ .
وَالطَّلْحُ (١) وَالطَّلَاحَةُ : الْإِعْيَاءُ وَالسَّقُوطُ مِنْ
السَّفَرِ . وَقَدْ طَلَحَ طَلَحًا وَطَلَحَ ٢ . وَبَعِيرٌ طَلَحٌ
وَطَلِيحٌ وَطَلَحٌ . وَنَاقَةٌ طَلَحَةٌ وَطَلِيحَةٌ ٣
وَطَلِيحٌ وَطَلَحٌ وَطَالِحٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

عَرَضْنَا وَقُلْنَا : إِيَّاهِ سَلِمٌ ، فَسَلِمَتْ

كَمَا اكْتَلَتْ ٤ بِالْبَرْقِ الْغَمَامُ اللَّوَانِحُ

(١) ضَبَطَ بِسُكُونِ اللَّامِ - قَلَمًا (ق ق ل) ، وَفِي بَفَتْحِهَا .
وَأَمَّلَ ضَبَطَهَا فِي (ك) .

(٢) الَّذِي فِي (ق) بِمَعْنَى الْإِعْيَاءِ : طَلَحَ كَنَعَ . وَمِثْلُهُ فِي (ص)
قَلَمًا . أَمَّا طَلَحَ ، كَفَرَجَ وَغَنَى ، فَبِمَعْنَى رَعَى الطَّلَحَ أَوْ شَكَا
الْبَطْنَ مِنْهُ .

(٣) مِثْلُهُ فِي (ق) . وَعَلَّقَ شَارْحُهُ بِالْهَامِشِ : « قَوْلُهُ : نَاقَةٌ
طَلَحَةٌ وَطَلِيحَةٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ تَجَرَّدَهُمَا مِنَ الْهَاءِ ،
لَأَنَّهُمَا بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ ، كَطَحَنَ وَقَتِيلَ . »
(٤) فِي (ل) : اَنْكَل . وَلَمْ يَوْرَدْهُ فِي (ت) .

لكان قد حذف حرف العطف وبقي المعطوف به ، وهذا شاذ ، إنما حكى منه « أبو عثمان » : أكلتُ خبزاً سمكاً تمرّاً .

والآخر ، أن يكون الكلامُ محمولاً على حذف المضاف ، أي : راكبُ الناقةِ أحدُ طليحين ، فحذف المضافِ وأقام المضافَ إليه مقامه . (١) وإطلاق البعير ، كطلح . قال « طربح » : حتى اطلأحت وأتقت أحلاسها

بمسحج من ظهرها ومهلهد § والطلح : القرد ، وقيل : هو المهزول قال ٢ : وقد لوى أنفه بمنخبرها ٣

طلح قرأشيم شاحب جسدُه ويروى : قرأشين . وقيل : الطلح ، العظيم من القردان ، وقول « الحطيشة » :

إذا نام طلح أشعث الرأس خلفها هداها لها أنفاسها وزفيرها قيل : الطلح هنا القرد ، وقيل : الراعي المعني ، يقول : إن هذه الإبل تنفّس من البطننة تنفّساً شديداً فيقول : إذا نام راعيها عنها وتدّت ، تنفّست فوقه عليها وإن بعدت :

§ والطلح : النعمة ، قال « الأعشى » : كم رأينا من أناسٍ هلكوا ورأينا الملك « عمرّاً » بطلح هذا قول « ابن السكيت » ، وقال بعضهم :

(١) بعده في نسخة (ك) ص ٢٣٩ ب من المصوّرة ماعبارته : « كما في الجزء الثالث ويتلوه في الرابع : وإطلاق البعير الخ » .

(٢) للطرماح (ل ، ت) .

(٣) في (ل ، ت) : بمشفرها .

وقالت لنا أبصارهن تفرسا
في غدير زميل وأدماء طالح
يقول : لما سلمنا عليهن بدت تغورهن
كبرق في جانب نمام ، ورضيننا فقلن : فتى
غير زميل . وجمع طلح ، أطلاق . وجمع
طليحة طلائح وطلحى ، الأخيرة على غير
قياس لأنها بمعنى فاعلة ، ولكنها شبهت
بمريضة ، وقد يقتاس ذلك لارجل ، ومن كلام
العرب : راكبُ الناقةِ طليحان ، تقديره :
راكبُ الناقةِ والناقةِ طليحان ، لكنه حذف
المعطوفَ لأمرين :

أحدهما تقدم ذكر الناقة ، والثاني إذا تقدم دل
على ما هو مثله ، ومثله من حذف المعطوف
قول الله تعالى جدّه : « فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه (١) » أي فضرب
فانفجرت ، فحذف (فضرب) وهو معطوف على
قوله : فقلنا . وكذلك قول « التعلبي ٢ » :

« إذا ما الماء خالطها سخينا *
أي فشربناها سخينا . فان قلت : فهلاً كان
التقدير على حذف المعطوف عليه ، أي الناقة
وراكبُ الناقةِ طليحان ؟ قيل : يبعد ذلك من
وجهين : أحدهما أن الحذف اتساع ، والاتساع
بابه آخر الكلام وأوسطه لأصدرة وأوله ؛
ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشواً أو
آخرّاً ، لا يجوز زيادتها أولاً . والآخر : أنه لو
كان تقديره : الناقةُ وراكبُ الناقةِ طليحان

(١) من آية ٦٠ البقرة .

(٢) عمرو بن كلثوم - من المعلقة .

هَاءُ التَّانِيثِ ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمَخْلُوقَاتِ نَحْوِ النَّخْلِ
وَالْتَمْرِ ، وَإِنْ كَانَ كَلٌّ وَاحِدٌ مِنَ الْحَيَازِينَ دَاخِلًا
عَلَى صِيَاحِهِ ، قَالَ (١) :

أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَ قَسَوِ

م يَوْمَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

وَأَنْ ، هَاهُنَا ، يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ النَّاصِبَةُ لِلْإِسْمِ
مُخْتَفِةً مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ أَوَّلَاهَا الْفِعْلَ بِلَا قِصَلٍ ٢
وَجَمْعُ الطَّلَحِ أَطْلَاحٌ . وَأَرْضٌ طَلْحَةٌ : كَثِيرَةٌ
الطَّلَحِ - عَلَى النَّسَبِ ، وَإِبِلٌ طَلْحِيَّةٌ :
وَطَلْحِيَّةٌ : تَرَعَى الطَّلَحَ . وَطَلَحَى
وَطَلَحَةٌ : تَشْكِي بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الطَّلَحِ .
وَقَدْ طَلَحَتْ طَلَحًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَطَلَحَ
مَنْصُودٌ ٣ » فَسَّرَ بِأَنَّهُ الطَّلَحُ ، وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ
الْمَوْزُ - وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ .

§ وَالطَّلَاحُ ٤ : نَبْتُ .

§ وَطَلَحَ (٥) ، وَذُو طَلَحٍ ، وَذُو طُلُوحٍ :
أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ .

مَقَاوِئُهُ [ل ط ح]

§ اللَّطَّخُ : اللَّطَّخُ إِذَا جَفَّ وَحُكَّ . وَقَدْ
لَطَّخَهُ ، وَلَطَّخَهُ ، يَلَطِّخُهُ لَطْخًا : ضَرْبَهُ بِيَدِهِ

(١) قَبْلَهُ (ف ل ت) :

إِنِّي زَعِيمٌ يَا نَوِيَّةُ إِنَّ نَجْرَتَ مِنَ الزَّوْاحِ

(٢) فِي (ف) : بِلَا فِعْلٍ . وَمَا هُنَا مِنْ (ك) ، (ل) وَيَعْنِيهِ السِّيَاقُ .

(٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ٢٩ :

(٤) فِي (ل) بِالْكَسْرِ ، ضَبَطَ قَلَمٌ . وَفِي (ق) كَكِتَابٍ ، لَكِنِ فَرَسٌ
بِالشَّجَرِ الْعِظَامِ .

(٥) فِي (ف) بِفَتْحِ اللَّامِ ، ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَفِي (ت) يَعْلُوهَا سَوَادٌ
لَا تَسْتَبِينُ مَعَهُ . وَفِي (ز) بِالسَّكُونِ ضَبَطَ قَلَمٌ . وَفِي (ق) بِالتَّحْرِيكِ
مَرَّةً ، وَبِالتَّسْكِينِ مَرَّةً أُخْرَى عَ أَيضًا . فَتَرَكْنَا الضَّبْطَ عَلَى
الْمُسْتَبِينِ مِنْ (ف) بَعْدَ مُرَاجَعَةِ بِلْدَانَ يَاقُوتَ (٥٤/٦) .

هَذَا غَلَطٌ ، إِنَّمَا ذُو طَلَحٍ مَوْضِعٌ ، كَانَ هَذَا
الْمَلِكُ سَاكِنًا بِهِ ، فَاجْتَزَأَ الشَّاعِرُ فَقَالَ : بَطَلَحَ ،
قَالَ « الْحَطِيبَةُ » :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي طَلَحٍ

حُمْرِ الْخَوَاصِلِ لِأَمَاءٍ وَلَا شَجَرٍ

§ وَالطَّلَحُ : مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ
الْكَدِيرِ .

§ وَالطَّلَحُ : شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ ، جَنَاطُهَا كَجَنَاطِ
السَّمُرَةِ ، وَلَهَا (١) شَوْكٌ أَحْجَنُ ، وَمَتَابِتُهَا
بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ ، وَهِيَ أَعْظَمُ الْعِضَاهِ شَوْكًا
وَأَصْلَبُهَا عَوْدًا وَأَجُودَهَا صَمْغًا . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ »
الطَّلَحُ أَعْظَمُ الْعِضَاهِ وَأَكْثَرُهُ وَرَقًا وَأَشَدُّهُ
خُضْرَةً ، وَلَهُ شَوْكٌ ضِخَامٌ طَوَالٌ ، وَشَوْكُهُ
أَقْلُ الشَّوْكِ أَذْيٌ ، وَلَيْسَ لَشَوْكِهِ حَرَارَةٌ فِي
الرَّجْلِ ، وَلَهُ بَرْمَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، وَلَيْسَ فِي
الْعِضَاهِ ٢ أَكْثَرُ صَمْغًا مِنْهُ وَلَا أَضْخَمُ ، وَلَا
يَنْبْتُ الطَّلَحُ إِلَّا بِأَرْضٍ غَلِيظَةٍ شَدِيدَةٍ
حَصِيَّةٍ ٣ . وَاحِدَتُهُ طَلْحَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ
وَجُمِعَ عِنْدَ « سَبْيَوِيَّةٍ » طُلُوحٌ ، كَصَخْرَةٍ
وُخُورٍ ، وَطِلَاحٌ ٤ . قَالَ : شَبَّهَوهُ بِقَصْعَةٍ
وَقِصَاعٍ . يَعْنِي أَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي عَلَى فِعَالٍ إِنَّمَا هُوَ
لِلْمَصْنُوعَاتِ كَالْجَرَارِ وَالصَّحَافِ . وَالْإِسْمُ الدَّالُّ
عَلَى الْجَمْعِ ، أَغْنَى الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا

(١) فِي (ت) : وَلَهُ .

(٢) هُنَا يَضْطَرُّبُ النَّصُّ فِي (ت) بِتَكَرُّارٍ .

(٣) كَذَا بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي (ف ، ك) ، وَهِيَ - كَفَرَحَةٍ -
الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَصِيِّ . وَفِي (ل ، ت) : خَصِيَّةٌ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ
مَضْبُوطَةٌ بِالْكَسْرِ قَلَمًا . وَالسِّيَاقُ يَرْجِعُ مَا فِي أَصُولِ الْحِكْمِ .

(٤) فِي (ت) : طِلَاحٌ - بِلَا وَادٍ .

أبيضَ يَضْرِبُ إلى الصفرة وله رائحة طيبة .
وقد حنطه . وفي الحديث : إن ثمود لما استيقنوا
بالعذاب تكفّنوا بالأنطاع وتحنطوا بالصبر .

مقلوبه : [ط ح ن]

§ طَحَنَه يَطْحَنُه طَحْنًا فهو مَطْحُونٌ وَطَحِينٌ ،
وَطَحَنَه . أنشد « ابن الأعرابي » :

عَيْشُهَا الْعِلْهِيْزُ الْمُطْحَنُ بِالْفَتْ

(م) وإيضاعها القُعُودُ (١) الوَسَاعَا

§ وَالطَّحْنُ : الدقيق . والطاحونة والطحانة
التي تدور بالماء . والطحّان : الذي يَبْلِي
الطحين ، وحرِفَتُهُ الطَّحَانَةُ .

§ وَالطَّوَاحِنُ : الأضراس كلها ، من الإنسان
وغيره ، على التشبيه ، واحداً طاحنة .
وكتيبة طحون : تطحن كل شيء .
وحرِبُ طحون ، كذلك .

§ وَالطُّحْنُ ٢ : على هيئة أم حُبَيْنِ إلا أنه
أَلْطَفُ منها ، يَشْتَالُ بِذَنْبِهِ ٣ كما تفعل الخليفة
من الإبل ، يقول له الصَّبِيَّانُ : اطحن لنا
جيرابنا . فيطحن بنفسه الأرض حتى يغيب
فيها في السهل . ولا تراه إلا في بلوقة من الأرض .

§ وَالطُّحْنُ : لَيْثٌ عَفِيرَيْن . وقوله :
إذا رَأَى واحداً أو في عَيْنَيْنِ
يَعْرِفْنِي ، أَطَرَّقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ

لأنما عني به إحدى هاتين الحشرتين .

منشورة . ضرباً غير شديد . وفي الحديث : إنه كان
يَلْطَحُ أَفْخَاذَ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يعني
النبي عليه الصلاة والسلام .

وَلَطَحَ بِهِ الْأَرْضَ يَلْطَحُهَا لَطْخًا ، ضَرْبٌ .

الحاء والطاء والنون

§ الْحِنْطَةُ : البُرُّ ، وجمعها حِنْطٌ . وَالْحِنَاطُ :
بائع الحِنْطَةِ ، وَالْحِنَاطَةُ حِرْفَتُهُ .

وَحِنْطَ الزَّرْعُ وَالنَّبْتُ ، وَأَحْنَطَ : حَانَ أَنْ
يُخْصَدَ . وَقَوْمٌ حَانِطُونَ ، عَلَى النَّسَبِ .
وَالْحِنْطِيُّ الَّذِي يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ . قَالَ
« الْأَعْلَمُ » :

وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُمَشِّجُ (١) بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ
الْحِنْطِيُّ : الْقَصِيرُ ، وَسَائِي .

§ وَحِنْطَ الرَّمْثُ حِنْطًا ، وَحِنْطَ وَأَحْنَطَ :
ابْيَضَ وَأَدْرَكَ . وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غَبِرَاءُ ،
فَبَدَأَ عَلَى قَلْبِهِ مِثْلُ قِطْعِ الْفِرَاءِ ٢ ، وَقَالَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » : أَحْنَطَ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ ، وَحِنْطَ
يَحِنْطُ ٣ حِنْطًا : أَدْرَكَ ثَمَرُهُ . قَالَ بَعْضُهُمْ :

أَحْنَطَ الرَّمْثُ فَهُوَ حَانِطٌ . عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
§ وَالْحِنْطُ : طَيِّبٌ يُخْلَطُ نَامِيَّتٍ ، مُشْتَقٌّ
مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّمْثَ إِذَا أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ .

(١) كذا في (ف) ومثلها رواية السكري (ديوان الهذليين -
فأش ٨٢/٢) . وفي (ك) لا يمنح ، بالنون الموحدة والحاء
المهملة ؛ لكن (ك) أورد البيت في مادة م ش ج شاهداً على تفسير
السكري لهذا البيت نفسه ، بمعنى يغذى به .

(٢) في (ن) : الغراء ؛ ومثله في (ت) « ح ن ط » .

(٣) مثل ضرب في (ف) (ك) قلما . وفي (ن) بضم النون . قلما
كذلك . وضبطه في (ق) : كفرج .

(١) في (ف) : العقود .

(٢) كسر د (ق) .

(٣) في (ن ، ت) : بذنبها ؛ وها وبفسها الخ . وسيعود
الحكم هنا فيذكرها إحدى حشرتين .

ونحط الرجل ينحط ، إذا وقعت فيه
القناة فصوت من صدره .
ونحط القصار ينحط ، إذا ضرب بشو به على
الحجر وتنفس ليكون أرواح له .
والنحط : المتكبر الذي ينحط من الغيظ ،
قال :

* وزاد بغى الأتيف النحط *

§ والنحطة : داء يصاب الخيل والإبل في
صدورها لانكاد تسلم منه .

مقلوبه : [ط ن ح]

§ طنحت الإبل طنحا ، وطنخت :
بشمت . وقيل : طنحت شمت ، وطنخت -
معجمة - بشمت .

مقلوبه : [ن ط ح]

§ النطح للكباش ونحوها . نطحه ينطحه
وينطحه . وقد انطح الكباش وتناطحا ،
ويقتاس من ذلك للأمواج والرجال في الحرب .
وكباش نطج ، من كباش نطحى ونطائح (١) -
الآخيرة عن « اللحياني » - ونعجة نطيح
ونطيحة من نجاج نطحى ونطائح . وفي
التنزيل : « والمترددة والنطيحة »^٢ يعنى
ما تناطح فات .
§ وما نطحت فيه جماء ذات قرن : يقال
ذلك فيمن ذهب هدرًا - عن « ابن الأعرابي » .

§ والطحنة : دويبة صمغراء طرف الذنب
حمراء ليست بخالصة اللون ، أصغر رأسا
وجسدًا من الحرباء ، ذنبها طول إصبع ،
لانعص .

§ وطحنت الأفعى الرمل : إذا رققته
ودخلت فيه فغيبت نفسها وأخرجت عينها ،
وتسمى الطحون .

§ والطاحن : الثور القليل الدوران الذى
في وسط الكدس (١) .

§ والطحانة والطحون : الإبل إذا كانت
رفاقا ومعها أهلها ، قال « اللحياني » : الطحون
من الغنم ثلاثمائة ، ولا أعلم أحدا حكى الطحون
في الغنم غيره .

§ والطحنة : القصير فيه لؤثة - عن
« الزجاجي » .

مقلوبه : [ن ح ط]

§ النحط والنحيط والنحاط : أشد البكاء
نحط ينحط نحطاً ونحيطاً . والنحيط أيضا :
صوت معه توجع ، وقيل : هو صوت شبيه
بالسعال .

وشاة ناحط : سعة وبها نحطة .

والنحيط : الزجر عند المسألة .

والنحيط والنحط : صوت الخيل من
الثقل والإعياء ، يكون بين الصدر إلى الحلق ،
والفعل كالفعل .

(١) زاد هنا في (ك) : وفي التنزيل .

(٢) من آية المائدة .

(١) كأنه في (ف، ك) بفتح الكاف . والفم من (ق، ص)
ضبط كم ، ومثله في (س، ل) قلما .

وما علا^(١) منها. وأطْفَحَ الطُّفَاحَةُ : أَخَذَهَا .
والريُّحُ تَطْفَحُ القُطْنَةُ : تَسْطَعُ بِهَا ، قال
« أبو النجْم » :

« مُمَزَّقا في الرِّيحِ أو مَطْفُوحا *
واطْفَحَ عني ، أي اذهب .

مقلوبه : [ف ط ح]

§ الفَطْحُ : عِرَاضٌ في الرأس والأرنبة . رأس
أَفْطَحَ وأَرْنَبَةً فَطْحَاءُ .

والأَفْطَحُ : الثَّورُ ، لذلك ٢ ، صفةٌ غالبيةٌ
وفَطَحَ العُودَ وغيره يَفْطَحُه فَطْحًا ،
وفَطَّحَه : بَرَّاه وعَرَّضَه ، أنشد « ثعلب » :

أَلْقَى على فَطْحَائِهَا مَفْطُوحًا
غَادَرَ جِرْحًا وَمَضَى صَحِيحًا

قال : يعنى السَّهْمَ وَقَعَ في الرميَّة فَجَرَحَهَا
وَمَضَى وهو سَكِمٌ ، وعنى بالفَطْحَاءِ : الموضع
المُنْبَسِطُ منها كالفريضة والصَّفْح .

§ وفَطَحَ ظَهْرَه فَطْحًا : ضَرَبَه بالعَصَى .

§ والأَفْطَحُ : الحِرْبَاءُ الذي تَصْهَرُ الشمسُ
ظَهْرَه ولونه فيَبْيَضُ من حَمِيها ٣ .

§ وفُطِّحَ النخلُ : لُقِّحَ - عن « كراع » .

الحاء والطاء والباء

§ الحَطَبُ : ما أُعِدَّ من الشجرِ شَبُوبًا لِلنَّارِ .
حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا ، واحتَطَبَ : جَمَعَ
الحَطَبَ . وحَطَبَ فلانًا حَطْبًا ٤ ، يَحْطِبُه ،

§ والنَّطِيطُ والناطِحُ : ما يَأْتِيكَ من أَمَامِكَ من
الطَّيْرِ والظُّبَاءِ وغيرهما مِمَّا يَزْجَرُ .

§ ورجلٌ نَطِيطٌ : مَشْنُومٌ ، قال « أبو ذؤيب » :
فَأَمُكِنَتْهُ ^(١) مِمَّا يُرِيدُ وبعضهم

شَقِيَ لَدَى خَيْرَاتِهِن نَطِيطٌ

§ وفرَسٌ نَطِيطٌ ، إذا طَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَسِيلَ
تَحْتَ إِحْدَى أذُنَيْهِ ، وهو يُتَشَاءَمُ بِهِ . وقيل :
النَّطِيطُ من الخَيْلِ ، الذي وَسَطَ جَبْهَتُهُ دائِرَتَانِ ،
وإن كانت واحدةً فَهِيَ اللَّطْمَةُ وهو اللَّطِيمُ .
ودائِرَةُ الناطِحِ ، من دَوَائِرِ الخَيْلِ . وكلُّ ذَلِكَ
شَوْمٌ .

§ والنَّطْحُ : نَجْمٌ من مَنَازِلِ القَمَرِ يُتَشَاءَمُ بِهِ
أَيْضًا . قال « ابنُ الأَعْرَابِيِّ » : ما كان من أَسْمَاءِ
الْمَنَازِلِ فَهُوَ يَأْتِي بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَامٍ
كَقَوْلِكَ : نَطْحٌ وَالنَّطْحُ ، وَغَفَرٌ وَالْغَفَرُ .

الحاء والطاء والفاء

§ الطَّحْفُ : حَبٌّ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ .

مقلوبه : [ط ف ح]

§ طَفَحَ يَطْفَحُ طَفْحًا وَطُفُوحًا : امْتَلَأَ
وَارْتَفَعَ . وَطَفَّحَه طَفْحًا ، وَطَفَّحَه وَأَطْفَحَه :
مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ .

وَطَفَّحَ عَقْلَهُ : ارْتَفَعَ . وَسَكِرَانَ طَافِحٌ :
كَذَلِكَ ، أَيْ أَنَّ الشَّرَابَ مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ .

وَكُلُّ مَا عَلَا : طُفَّاحَةٌ ، كَزَبَدِ ٢ الْقِدْرِ

(١) في (ف ، ك) : غلا . وما هنا من (ل ، ت) .

(٢) في (ك) : كذلك .

(٣) في (ل) : حوها .

(٤) في (ف ، ك) بلا ضبط ، والضبط من (ل ، ق) ٥ .

(١) في (ك) : فأمكنك ، وانظر ديوان الهذليين (١١٨ / ١) .

(٢) في (ك) : كذلك القدر .

وَاحْتَطَبَ لَهُ : جمعه له ، قال « ذوالرمّة » :
 وهل أحطَبَ القومُ وهى عزيرته
 أصول ألاء في ثرى عميد جعد
 ورجل حاطب ليل : يُحطط في أمره وكلامه ،
 ولا يتفقّد كلامه ، كالحاطب بالليل كل ردى
 وجيد ، لأنه لا يبصر ما يجمع في حبله .
 وأرض حطية : كثيرة الحطب ، وكذلك
 واد حطب : قال :

وَاد حَطِيبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ يَمْنَعُهُ
 مِنَ الْآنَسِ حِذَا رُ الْيَوْمِ ذِي الرَّهَجِ
 وَقَدْ حَطِيبٌ وَأَحْطَبٌ .

وَاحْتَطَبَتِ الْإِبِلُ : رَعَتْ دِقَّ (١)
 الحطب ، قال الشاعر ، وذكر إبلًا :
 إِنْ أَخْصَبَتْ تَرَكَتْ مَاحُولَ مَبْرَكِيهَا
 زِينًا ، وَتَجِدُ أَحْيَانًا فَتَحْتَطِبُ
 وَقَالَ « الْقَطَامِي » :

إِذَا احْتَطَبَتْهُ نَيْبُهَا قَذَفَتْ بِهِ
 بِلَاعِيمٍ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفْرِ
 وَبَعِيرٌ حَطَابٌ : يترعى الحطب ، ولا يكون
 ذلك إلا من صحة وفضل قوة ، والأنثى حطابة .
 § والحطاب في الكرم : أن يقطع حتى ينتهي
 إلى ما جرى فيه الماء . واستحطَب العنب :
 احتاج أن يقطع شيء من أعاليه . وحطبه :
 قطعه .

والمحطَب : المنجل الذي يقطع به .
 § وحطَب به : سعى . وقوله تعالى : « وامرأته

حَمَّالَةَ الْحَطَبِ » (١) قيل : هو النخيمة ، وقيل
 إنها كانت تحمل الشوك فتلقفه على طريق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 § والأحطَب : الشديد المزال .
 § وقد سمّت حاطبًا وحويطيا . وبنو حاطبة :
 بطن . وحيطوب : موضع .

مقاوله : [ح ب ط]

§ الحَبَطُ . مثل العرب : من آثار الجروح .
 وقد حَبَطَ حَبَطًا ، وأحبطه الضرب .
 § والحبط : وجع يأخذ البعير في بطنه من كلال
 يستوريله . وقد حَبَطَ حَبَطًا فهو حَبِيطٌ .
 وإبل حباطى وحبطة .
 وحبطت الشاة حبطًا : انتفخ بطنها عن
 أكل الذرق . وفي الحديث : « إن مما يئبى
 الربيع ما يقتل حبطًا أو يُلِمُّ » وذلك الداء
 الحباط .

والحبط في الضرع : أهون الورم . وقيل :
 الحبط : الانتفاخ أينما كان من داء أو غيره .
 وحبط جلدُه : ورم .
 § والحبسط : يهمر ولا يهمر : الغليظ
 القصير البطين ، وامرأة حبسطاء : قصيرة
 دمية عظيمة البطن .
 والحبطنى : الممتلئ غضبا أو بطنة .

(١) سورة المسد : ٤ .

(٢) كذا في (ف) والذي في (ك ، ل) : أين .

(٣) في (ل) حبطة = بلا همزة وقد حط من (ك) مع
 الجملة كلها .

(١) في (ف) بلا ضبط ؛ وفي (ك) بفتح الدال ، وفي (ق ، ل)

بكرها - ضبط قلم .

(٢) ككتاب (ق) .

ابن عمرو^(١) قال^(٢) : « ابنُ الأعرابي^(٣) : « وَلَيْقَ
« دَعْفَلٌ » رجلا فقال له : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فقال :
من بني عمرو بن تميم . قال : « إِنَّمَا عَمْرُو عُقَابُ
جائِمَةٌ » : فَالْحَبِطَاتُ عَنْقُهَا ، وَالْقَلْبُ رَأْسُهَا ،
وَأُسَيْدٌ وَالْمُهْجِمُ جَنَاحُهَا ، وَالْعَنْبَرُ جُثُومُهَا^(٤)
وَمَازِنٌ مَحْلِيهَا ، وَكَعْبٌ ذَنْبُهَا - يَعْنِي بِالْجُثُومَةِ
بَدَنُهَا وَوَسَطُهَا .

مقلوبه : [ط ب ح]

§ الْمُطَبَّحُ : بِشَدِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا : السَّيْمُ -
عن « كُرَاع » .

مقلوبه : [ب ط ح]

§ الْبَطْحُ : الْبَسْطُ . بَطَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَبْطُحُهُ
بَطْحًا فَانْبَطَحَ .

§ وَالْبَطْنَاءُ : مَسِيلٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى . وَقِيلَ
بَطْنَاءُ الْوَادِي ، ثَرَابٌ لَيِّنٌ مِمَّا جَرَّتْهُ السَّيُولُ .
وَالْجَمْعُ بَطْنَحَاوَاتٌ وَبِطَاحٌ ، فَإِنْ اتَّسَعَ وَعَرَّضَ
فَهُوَ الْأَبْطَحُ ، وَالْجَمْعُ الْأَبَاطِحُ ، كَسَرُوهُ
تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ صَفَةً ، لَأَنَّهُ
غَلَبَ ، كَالْأَبْرِقِ وَالْأَجْرَعِ ، فَجَرَى مَجْرَى
أَفْكَالٍ . وَقَالَ « أَبُو حَتِيفَةَ » : الْأَبْطَحُ لَا يَنْثَبِتُ
شَيْئًا ، إِنَّمَا هُوَ بَطْنٌ الْمَسِيلِ .

§ وَاسْتَبْطَحَ الْوَادِي فِي هَذَا الْمَكَانِ : اسْتَوْسَعَ

وَحَكَى « الدَّحْيَانِي » عَنْ « الْكَمَثَانِي » : وَجَلَّ
حَبِطُنِي - مَقْصُورٌ - وَحَبِطُنِي - مَكْسُورٌ
مَقْصُورٌ - وَحَبِطًا وَحَبِطًا : أَيْ مَمْلُوءٌ ،
غَيْظًا أَوْ بَطْنَةً . وَقَدْ احْبَبْنَطَاتٌ وَاحْبَبْنَطِيَتْ .
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَبِطِ الَّذِي هُوَ الْوَرَمُ ، وَلِذَلِكَ
جُكِّمَ عَلَى نُونِهِ وَهَمْزَتِهِ ، أَوْ يَأْتِي ، أَنَّهُمَا مُلْحِقَتَانِ
لَهُ بِنَاءٌ يَنْفَرُ جَلَّ .

§ وَالْمُحَبِّطُنِي : اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« إِنْ السَّقَطُ لَيَظَلُّ مُحَبِّطِيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ »
فَسَرُّهُ : مُتَغَضِّبًا ، وَقِيلَ : الْمُحَبِّطُنِي ، بَغِيرِ
هَمْزٍ ، الْمُتَغَضِّبُ الْمُسَبِّطُ لِلشَّيْءِ ، وَبِالْهَمْزِ :
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

§ وَحَبِطٌ عَمَلُهُ حَبِطًا وَحَبُوطًا : فَسَدٌ^(١) .
وَاللَّهُ أَحْبَبَطَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ »^(٢)
§ وَالْحَبِطُ « الْحَارِثُ بْنُ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ » سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ
فَأَصَابَهُ مِثْلُ الْحَبِطِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
بَطْنُهُ وَرِمَ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ . وَالْحَبِطَاتُ
وَالْحَبِطَاتُ : أَبْنَاؤُهُ ، عَلَى جِهَةِ النَّسَبِ ،
وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ .

وَقِيلَ : الْحَبِطَاتُ : « الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
تَمِيمٍ ، وَالْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرِو ، وَالْقَلْبِيُّ بْنُ
عَمْرِو ، وَمَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو ، وَكَعْبٌ

(١) كَذَا فِي (ك) . وَفِي (ف) : أَفْسَدَهُ . وَلَعَلَّ تِمَامَهُ مَا فِي
(ل) وَنَصَهُ : عَمَلٌ عَمَلًا ثَمَّ أَفْسَدَهُ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٩ ، سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٣) كَزَيْبِرٍ ، قَلَمًا ، (ك ، ل) وَقَدْ قِيَ (ق) : وَكَزَيْبِرٍ . . .

أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ - وَفِي (ف) بِفَتْحِ الْقَافِ ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
مَا بَعْدَهُ .

(١) سَاقَطَ مِنْ (ل) .

(٢) فِي (ك ، ل) : وَقَالَ .

(٣) مِثْلَةُ (ق) .

(٤) فِي (ف ، ك) : وَكَاعَبَ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ي) .

فيه. وتَبَطَّحَ المكانُ وغيرُهُ : انبَسَطَ وانتَصَبَ
قال :

إذا تَبَطَّحَنَ على الحامِلِ

تَبَطَّحَ البَطُّ بِجَنْبِ السَّاحِلِ

§ وتَبَطَّحَ السَّيْلُ : سالَ سَيْلًا عَرِيضًا ،
قال « ذوالوئمة » :

ولا زال من نَوءِ السَّهْكِ (١) عَلَيْكُمَا

ونَوءِ الثَّرِيَّا وَأَبِلُ مُتَبَطَّحُ

§ وبَطَّحَاءُ « مكة » معروفةٌ لانبِطَاحِهَا .
وقُرَيْشُ البَطَاحِ : الذين يَزِلُون بِطَّحَاءَ « مكة » .
وقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ : الذين يَزِلُون ما حَوْلَ
« مكة » ، قال :

فلو شَهِدْتَنِي من قُرَيْشٍ عَصَابَةً

قُرَيْشُ البَطَاحِ لاقُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ

§ وبينهما بَطَّحَةٌ ٢ بعيدةٌ ، أى مسافةٌ .

§ والبَطِيحَةُ : بين واسِطِ والبَصْرَةِ ، وهو
ماءٌ مُسْتَنْقِعٌ لا يُرَى طَرَفَاهُ ، وهو مَغِيضٌ دَجَلَةٌ
والفُرَاتِ . وكذلك مَغَايِضُ ما بين البَصْرَةِ
والأَهْوَازِ .

والبَطَّحَانُ ٣ وبَطَّاحٌ : موضعان .

وذوالبِطَاحِ : موضعٌ . قال « الراعى » :

(١) فى (ف) : السماء .

(٢) فى (ف ، ك) بضم الباء - ضبط قلم . وفى (س ، ل)
بفتحها - قلما - . وفى (ق ، س) بفتحها فيما يقرب
من هذا المعنى .

(٣) كذا ضبطه فى (ف) وهو فى (ل) : بضم فسكون . قال
فى (ق) : وبطحان بالضم ، أو الصواب الفتح وكسر الطاء ، ع بالمدينة .
وانظر مختلف الأقوال فيها ، فى بلدان ياقوت (٢١٦ / ٢)

تُشِيرُ وتُبْدِي عن دِيَارٍ بَنَجْوَةٍ
أَصْرَبَها من ذى البَطَاحِ خَلِيجُ

الحاء والطاء والميم

§ الحِطْمُ : الكَسْرُ فى أى وَجْهِ كان . وقيل :
هو كَسْرُ اليَاسِ خَاصَّةً . حِطْمُهُ يَحْطِمُهُ
حِطْمًا ، وَحِطْمُهُ ، فَاحْطِمْ وَتَحْطِمْ .
والْحِطْمَةُ والحِطَامُ : ما تَحْطِمُ من ذلك .
وصَعْدَةُ حِطْمٍ ، كما قالوا : كَسِرَ ، كأنهم
جعلوا كل قطعةٍ مِنْهُ (١) حِطْمَةً ، قال « ساعدة »
ابنُ جُوَيْيَةَ :

ماذا هُنالك من أسْوَانٍ ٢ مُكْتَتَبٍ

وساهِفٍ ثَمِيلٍ فى صَعْدَةِ حِطْمٍ

§ وَحِطَامُ البَيْضِ : قِشْرُهُ . قال « الطَّرِمَّاحُ » :

كأن حِطَامَ قِيضِ الصَّيْفِ فيه

فَرَّاشُ صَمِيمٍ أَقْحَافِ الشُّونِ

§ والحِطِيمُ : ما بَقِيَ من نَبَاتٍ عامٍ أَوَّلَ
لَيْسِهِ وَتَحْطِمُهُ - عن اللَّحْيَانِ .

§ والحِطْمَةُ والحِطْمَةُ والحِطَامُومُ : السَّنَةُ
الشَّديدَةُ لِأَنَّها تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . وقيل : لا تَسْمَى
حِطَامُومًا إِلَّا فى الجَدْبِ المُتوالِ .

§ وَحِطْمَةُ الأَسَدِ فى المَالِ : عَيْشُهُ وَفَرَسُهُ ،
لأنَّهُ يَحْطِمُهُ . وأَسَدٌ حِطْمُومٌ : يَحْطِمُ كُلَّ
شَيْءٍ بِدَقِّهِ . وكذلك رِيحٌ حِطْمُومٌ .

(١) فى (ل) : منها .

(٢) فى (ف) بكسر النون قلما والضبط من (ديوان المهذلين
- ٢٠٤ / ١) .

مقلوبه : [ح م ط]

§ حَطَّ الشَّيْءُ يَحْطِطُهُ حِطًّا : قَشَرَهُ ، وَهَذَا
فَعْلٌ مُمَاتٌ .
وَالْحِمَاطَةُ : حُرْقَةُ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ
فِي حَلْقِهِ . :

وَحِمَاطَةُ الْقَلْبِ : سَوَادُهُ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :
لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حِمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُوا بِأَسْنَمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

§ وَالْحِمَاطُ : شَجَرُ التَّيْنِ الْجَبَلِيِّ ، قَالَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » : أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ فِي مَثَلِ
نَبَاتِ التَّيْنِ غَيْرِ أَنَّهُ أَصْغَرُ وَرَقًا ، وَلَهُ تَيْنٌ كَثِيرٌ
صِغَارٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ، أَسْوَدٌ وَأَمْلَحٌ وَأَصْفَرٌ ،
وَهُوَ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ يُحْرِقُ الْقَسَمَ إِذَا كَانَ رَطْبًا
وَيَعْقِرُهُ ، فَإِذَا جَفَّ ذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ ، وَهُوَ
يُدَّخِرُ ، وَلَهُ إِذَا جَفَّ مَتَانَةٌ وَعُلُوكَةٌ ، وَالْإِبِلُ
وَالْغَنَمُ تَرَعَاهُ وَتَأْكُلُ تَيْنَهُ . وَقَالَ مَرَّةً : الْحِمَاطُ
التَّيْنُ الْجَبَلِيُّ . وَالْحِمَاطُ : شَجَرٌ مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ
السَّرَّاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَفَانِيُّ (١) إِذَا يَبَسَ ، قَالَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » : هُوَ مِثْلُ الصَّلْيَانِ ، إِلَّا أَنَّهُ خَشِنٌ
الْمَسِّ ، الْوَاحِدَةُ مِنْهُمَا حِمَاطَةٌ .
§ وَالْحِمَاطُ : تَبْنُ الدُّرَّةِ خَاصَّةً - عَنْ
« أَبِي حَنِيفَةَ » .

§ وَالْحَمَطِيطُ : نَبْتُ كَالْحِمَاطِ .

§ وَحِمَاطَانُ : شَجَرٌ . وَقِيلَ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

* يَادَارُ سَلَمَى بِحِمَاطَانَ أَسْلَمَى *

وَالْحِمَاطَاطُ وَالْحَمَطُوطُ : دُوبِيَّةٌ فِي الْعُشْبِ

(١) وَاحِدَتُهُ أَفَانِيَّةٌ ، كَثَائِفُهُ (ق ، ل) .

(٢) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل) : مِنْهَا .

وَلَا تَحْطِطُ عَلَيْنَا الْمَرْتَعُ ، أَيْ لَا تَرْتَعُ عِنْدَنَا
فَتُفْسِدَ عَلَيْنَا الْمَرْعَى .

وَالْإِبِلُ حُطْمَةٌ ، وَغَنَمٌ حُطْمَةٌ : كَثِيرَةٌ
تَحْطِطُ الْأَرْضَ بِخِفَافِهَا وَأُظْلَافِهَا ، وَتَحْطِطُ
شَجَرَهَا وَيَقْلَعُهَا فَنَأْكُلُهَا .

وَنَارٌ حُطْمَةٌ : شَدِيدَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « كَلَّا
لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ » (١) وَقِيلَ : الْحُطْمَةُ بَابٌ
مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ - نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا . وَقَالَ
« الزَّجَّاجُ » : الْحُطْمَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ .
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحُطْمِ الَّذِي هُوَ الْكَسْرُ وَالْدَقُّ .
وَرَجُلٌ حُطْمٌ وَحُطْمٌ : لَا يَشْبَعُ ، لِأَنَّهُ
يَحْطِطُ كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ :

* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ *

وَحُطْمٌ فَلَانَا أَهْلُهُ : كَبُرَ فِيهِمْ ، فَكَأَنَّهُ بِمَا
حَمَلُوهُ مِنْ أَثْقَالِهِمْ كَسَرُوهُ . وَفِي حَدِيثِ « عَائِشَةَ »
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : بَعْدَ مَا حَطَمْتُمُوهُ . تَعْنِي النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .
وَانْحَطَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ : تَزَاحَمُوا .

§ وَالْحُطْمُ : حَجَرٌ بِمَكَّةَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْحِطَامِ
النَّاسِ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْلِفُونَ عَنْدهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيَحْطِطُ الْكَاذِبُ - وَهُوَ ضَعِيفٌ .

§ وَحَطَمَتِ الدَّابَّةُ حُطْمًا : هَزَلَتْ .

§ وَمَاءٌ حَاطُومٌ : مُمَرِّئٌ .

§ وَالْحُطْمِيَّةُ : دُرُوعٌ تُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ
يَعْمَلُهَا .

§ وَبَنُو حُطْمَةَ : بَطْنٌ .

منقوشة بالوان شتى ، وقيل : الحمايط :
الحيات .

مقلوبه : [ط ح م]

§ طَحْمَةُ السَّيْلِ وَطُحْمَتُهُ : دَفَاعُ مَعْظَمِهِ ،
وقيل : دَفَعْتُهُ الْأَوَّلَى .

وَأَتَيْنَا طُحْمَةً مِنَ النَّاسِ وَطُحْمَةً ، أَيْ
دَفْعَةً . وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَةِ (١) . وَقِيلَ :
طُحْمَةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمْ .

وَطُحْمَةُ الْفِتْنَةِ : جَوَانَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا .

وَرَجُلٌ طُحْمَةٌ : شَدِيدُ الْعِرَاكِ .

§ وَقَوْسٌ طُحُومٌ : سَرِيعَةُ السَّهْمِ .

§ وَالطَّحْمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وَهِيَ
الطَّحْمَاءُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الطَّحْمَةُ مِنَ
الْحَمَضِ ، وَهِيَ عَرِيضَةُ الْوَرَقِ كَثِيرَةُ الْمَاءِ .
وَالطَّحْمَاءُ : نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ حَمْضِيَّةٌ ، قَالَ :
وَالطَّحْمَاءُ أَيْضًا : النَّجِيلُ ، وَهُوَ خَيْرُ الْحَمَضِ
كُلَّهُ ، وَلَيْسَ لَهُ حَطَبٌ وَلَا خَشَبٌ ، إِنَّمَا يُنْبِتُ
نَبَاتًا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ .

مقلوبه [م ح ط]

§ الْمَحْطُ : شَيْءٌ بِالْمَخْطِ .

§ وَنَحَطَ الْوَتَرَ وَالْعَقَبَ يَمْحَطُهُ مَحْطًا : أَمَرًا
عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ لِيُصْلِحَهُ .

§ وَالْبَازِي يَمْحَطُ رِيشَهُ : يُذْهِبُهُ .

§ وَامْتَحَطَ سَيْفُهُ : سَلَّهُ . وَامْتَحَطَ الرُّمْحُ :
انْتَزَعَهُ ٢ .

(١) فِي (ك) بِالْفَيْنِ الْمَوْحَدَةِ . وَالْقَادِيَةُ مِنَ النَّاسِ - بِالْقَافِ -
أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ ، وَالْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ (ل)
(٢) كَذَا فِي (ك) ، (ل) ، (ق) . وَفِي (ف) : أَشْرَعَهُ .

مقلوبه : [ط م ح]

§ طَمَحَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمَحُ طِمَاحًا ، وَهِيَ طَامِحٌ :
نَشَرَتْ بَيْعَالَهَا .

§ وَطَمَحَ بَصَرُهُ يَطْمَحُ طِمَاحًا (١) : شَخَصَ . وَقِيلَ :
رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ . وَرَجُلٌ طِمَاحٌ : بَعِيدُ الطَّرْفِ
وَفَرَسٌ طَامَحُ الطَّرْفِ وَطَمُوحُهُ : مُرْتَفِعُهُ .
وَطَمَحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طِمَاحًا وَطَمُوحًا : رَفَعَ
يَدَيْهِ .

وَكُلُّ مُفْرِطٍ فِي تَكْبِيرِ طَامَحٍ ، وَذَلِكَ لَارْتِفَاعِهِ .
وَالطَّمَاخُ : الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ ، لَارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ .
§ وَبَحْرٌ طَمُوحُ الْمَوْجِ : مُرْتَفِعُهُ . وَبُيْرٌ طَمُوحُ
الْمَاءِ : مُرْتَفِعَةُ الْجُمَّةِ ٢ ، وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ
مَائِهَا ، أَنَشَدَ « ثَعْلَبٌ » فِي صِفَةِ الْبُيْرِ :

غَادِيَّةُ الْجَوَلِ طَمُوحُ الْجَحْمِ
جَبِيَّتُ بَحُوفِ حَجَرٍ هِرْشَمِ
تُبْدِلُ لِلجَارِ وَلابْنِ الْعَمِ
إِذَا الشَّرِيبُ كَانَ كَالْأَصَمِ
وَعَقَدَ اللَّمَّةَ كَالْأَجَمِ

§ وَطَمَحَ بَوْلُهُ : بَالَهُ فِي الْهَوَاءِ . وَطَمَحَ
بِالنَّشِيِّ : رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ .

§ وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ : إِذَا اسْتَأْمَرَ ٣
بَسِلْعَتَهُ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ - عَنِ « اللَّحْيَانِي » .

§ وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ ٤ ، قَالَ :

(١) فِي (ك) : طِمَاحًا . وَفِي (ف) : طِمَحًا بِفَتْحِ الْمِيمِ . وَفِي (ل)
بِالسُّكُونِ . وَلَمَّا مَاتَ (ق) يُؤَيِّدُهُ إِذْ قَالَ كَنَعَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَصْدَرِ
(٢) فِي (ف) بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَفِي (ك) بِلَا ضَبْطٍ . وَفِي (ل) ، (ق) (ل)
ط م ح - ج م م - بَضْمُ الْجِيمِ قَلَمًا .

(٣) فِي (ف) : اسْتَأْمَرَ - وَمَا هُنَا مِنْ (ل) ، (ق) - سَوْمٍ .
(٤) زَادَ فِي (ل) : وَرَبَّمَا خَفَ - وَبِهِ يَخْتَلِفُ مَوْضِعُ الشَّاهِدِ
فِي تَسْكِينِ الْمِيمِ .

مُحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ. وكذلك استحدثته. وأخذني من ذلك ما قدّمَ وَحَدَّثَ ، ولا يُقالُ : حدث بالضم إلا مع قدّم ، كأنّه إتباعٌ ، ومثله كثيرٌ .

§ وكان ذلك في حَدِيثَانِ أمرٍ كذا ، أى في حَدُوثِهِ .

وأخذ الأمرَ بِحَدِيثَانِهِ وَحَدَاثَتِهِ ، أى بأوله وابتنائه :

§ وَحَدَّثَانِ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ : نُوْبُهُ وما يحدثُ منه ، واحداً حدثٌ ، وكذلك أحداثُهُ ، واحداً حدثٌ .

§ والأحداثُ : الأمطارُ الحادثةُ في أوّلِ السَّنَةِ ، قال الشاعرُ :

تروى من الأحداثِ حتى تلاحقت

طرائقه واهتزّ بالشرّشيرِ المَكْرُ

أى مع الشرّشيرِ ، فأما قولُ « الأعشى » :

فإمّا ترينى ولى لِمّةٍ

فإنّ الحوادثِ أودى بها

فوجهه عنده ، أنه حذفَ للضرورة ، وذلك

لمكانِ الحاجةِ إلى الرّدْفِ . فأما « أبوعلّى الفارسى »

فذهب إلى أنه وضَعَ الحوادثَ موضعَ الحَدَثَانِ ،

كما وضَعَ الآخرُ الحَدَثَانِ موضعَ الحوادثِ في

قوله :

وَوَهَّابُ المِثِينِ إِذَا أَلَمَّتْ

بنا الحَدَثَانِ ، والحامى النّصُورُ

§ والحَدَثَانِ : الفأسُ . أراه على التشبيهِ

بِحَدَثَانِ الدَّهْرِ ، ولم يَقُلْهُ أحدٌ ، أنشدَ

« أبوحنيفة » :

بانتُ هوى فى الصّدرِ تخطأها (١)

طَمَحَاتُ دهرٍ ما كنتُ أدراها

سَكَنَ الميمَ ضرورةً .

§ وبنو الطَّمَحِ [وبنو الطَّمَّاحِ] ٣ : بَطِينٌ .

والطَّمَّاحُ : اسمُ رجلٍ . وأبو الطَّمَّاحِ اسمُ

شاعرٍ .

مقلوبه : [م ط ح]

§ المَطَّحُ : الضَّرْبُ باليَدِ ، وربما كَتَبَ به

عن النِّكاحِ ، وقد مَطَّحَهَا .

الحاء والداال والتاء

§ حَتَدَ بالمكانِ يَحْتَدُ حَتْدًا : أقامَ - مُمَاتةٌ .

§ وَعَيْنٌ حَتْدٌ ، كَحَشْدٌ ، لا يَنْقَطِعُ ماؤها .

§ والمَحْتَدُ : الأصلُ والطَّبْعُ .

ورجعَ إلى حَتْدِهِ ، إذا فَعَلَ شيئاً من المعروفِ

ثم رَجَعَ عنه . وقولُ « الهذلي » :

وَشَقُّوا بِمَنْحَوْضِ (٥) القِطَاعِ فَوَادَه

له قُتَرَاتٌ قَدْ بَنِينَ مَحَاتِدُ

قيل : أراد ، قديمةً ورثها عن آبائه فهي له أصلٌ .

الحاء والداال والتاء

§ الحُدُوثُ : نَقِيزُ القُدَمَةِ . حَدَثَ الشَّيْءُ

يَحْدُثُ حَدُوثًا وَحَدَاثَةً ، وأَحْدَثَهُ هو . فهو

(١) كذا فى (ف) بهز الألف وضمها . ورسه فى

(ك) بواو مهموزة مضمومة . وفى (ل) ألف بلا همز .

(٢) اختلفت فى الأصول والمراجع مثل ما فى تخطأها تماماً

(٣) ما بين المعتوفتين فى (ف ، ك) وليس فى (ل ، ق) .

(٤) أسامة بن الحارث (ديوان الهذليين) .

(٥) فى (ف) بالصاد المهملة وما هنا من (ك ، ل) وانظر

ديوان الهذليين (٢ / ٢٠٦) .

وَجَوْنٌ تَزَلَّقَ الْحَدَّثَانُ فِيهِ

إِذَا أُجْرَتْ أَوْه تَحْطُوا أَجَابَا

§ وَسَمِيَ «سَبِيوِيَه» الْمَصْدَرُ حَدَّثًا ، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ كُلَّهَا أَعْرَاضٌ حَادِثَةٌ ، وَكَسَّرَهُ عَلَى أَحْدَاثٍ ، قَالَ : فَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَأَمِثْلُهُ أُخِذْتُ مِنْ أَحْدَاثِ الْأَسْمَاءِ .

§ وَرَجُلٌ حَدَّثُ السَّنِّ وَحَدِيثُهَا ، بَيِّنُ الْحَدَاثَةِ وَالْحُدُوثَةِ ، وَرَجَالُ أَحْدَاثِ السَّنِّ وَحُدُثَانُهَا وَحُدُثَاؤُهَا . وَكُلُّ فِتْيٍ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ وَالْإِبِلِ حَدَّثٌ ، وَالْأَنْثَى حَدَثَةٌ . وَاسْتَعْمَلَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» الْحَدَّثَ فِي الْوَعِيلِ فَقَالَ : إِذَا كَانَ الْوَعِيلُ حَدَّثًا فَهُوَ صَدْعٌ . § وَالْحَدِيثُ : الْجَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ .

§ وَالْحَدِيثُ : الْخَبَرُ ، وَالْجَمْعُ أَحَادِيثُ كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعٍ . وَهُوَ شَاذٌ ، وَقَدْ قَالُوا فِي جَمْعِهِ حَدَّثَانٌ وَحُدُثَانٌ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، أَنْشَدَ «الْأَصْمَعِيُّ» : تَلَهَّى الْمَرْءُ بِالْحَدَّثَانِ لَهْوًا وَتَحَدَّجَهُ كَمَا حُدِّجَ الْمُطِيقُ

وَبِالْحَدَّثَانِ أَيْضًا ، وَرَوَاهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» : بِالْحَدَّثَانِ ، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : إِذَا أَصَابَهُ حَدَّثَانٌ الدَّهْرُ مِنْ مَصَائِبِهِ وَمَرَاذِيهِ ، أَلْهَتْهُ بِدَلَّهَا وَحَدِيثُهَا عَنْ ذَلِكَ .

§ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «فَلْعَلَّكَ بَاخِعٌ بِنَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا» (١) عَنَى بِالْحَدِيثِ الْقُرْآنَ - عَنْ «الزَّجَّاجِ» .

وَقَدْ حَدَّثَهُ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَهُ بِهِ . وَقَوْلُ «سَبِيوِيَه» فِي تَعْلِيلِ قَوْلِهِ «لَا تَأْتِنِي فَتُحَدِّثَنِي» : كَأَنَّكَ قُلْتَ ، لَيْسَ

(١) آيَةُ ٦ : الْكَهْفُ -

يَكُونُ مِنْكَ إِيَّانٌ فَحَدِيثٌ ، إِنَّمَا أَرَادَ : فَتَحْدِيثٌ ، فَوَضَعَ الْأِسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، لِأَنَّ مَصْدَرَ حَدَّثَ إِنَّمَا هُوَ التَّحْدِيثُ ، فَأَمَّا الْحَدِيثُ فَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» (١) أَيْ بَلِّغْ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ ، وَحَدَّثَ بِالنَّبُوءَةِ الَّتِي آتَاكَ اللَّهُ وَهِيَ أَجَلُ النَّعَمِ .

وَسَمِعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً ، أَيْ حَدِيثًا . وَالْأَحْدُوثةُ مَا حَدَّثَ بِهِ .

وَرَجُلٌ حَدَّثٌ وَحَدَّثٌ وَحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ : كَثِيرُ الْحَدِيثِ حَسَنُ السِّيَاقِ لَهُ - كُلُّ هَذَا عَلَى النَّسَبِ وَنَحْوِهِ . وَقُلَانُ حَدَّثُكَ ، أَيْ تُحَدِّثُكَ . وَالْقَوْمُ يَتَحَادَّثُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ . وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ تَحَدَّثُ ، أَيْ تَسْمَعُ فِيهَا دَوِيًّا ٢ - حَكَاهُ عَنْ «ثَعْلَبٍ» .

§ وَالْحَدَّثُ : الْإِبْدَاءُ ، وَقَدْ أَحْدَثَ .

§ وَالْحَدَّثُ مِثْلُ الْوَلَّى ٣ . وَأَرْضٌ مَحْدُوثةٌ : أَصَابَهَا الْحَدَّثُ .

§ وَالْحَدَّثُ : مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِيَلَادِ الرُّومِ ٤ - مُؤَنِّةٌ .

وَحَدَّثَ الرَّفَاقُ - وَيُرْوَى بِالْجِيمِ - مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

الحاء والذال والراء

§ حَدَرَ الشَّيْءَ يَحْدُرُهُ وَيَحْدُرُهُ حَدَرًا وَحُدُورًا فَانْحَدَرَ : حَطَّهُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

(١) سُورَةُ الضَّحَى : ١١ . (٢) فِي (ك) : حَوِيَا .

(٣) قَالَ فِي (ق) : الْوَلَّى الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ ، وَلَيْتَ الْأَرْضُ بِالضَّمِّ ، وَالْوَلَّى الْأِسْمُ مِنْهُ .

(٤) فِي بِلْدَانٍ يَاقُوتُ أَنَّهَا بَيْنُ مِلَطِيَّةٍ وَسَمِيسَاطٍ .

وهذا مُنحدرٌ من الجبل ومُنحدرٌ - أتبعوا
الضمة الضمة ، كما قالوا : أُنْبِكَ (١) وأُنْزَكَ ،
ورواه بعضهم : مَنَحْدَرٌ ٢ .

وحَدُورُ الرَّمْلِ والأَرْضِ : ما انحدرَ منهما ،
وجمعُ الحُدُورِ : حُدْرٌ . وحادُورُهما وأُحدُورُهما
كجحدُورِهما .

وحَدَرُ السَّقِينَةِ والمتاعِ يَحْدُرُهما حَدَرًا ،
وكذلك حَدَرُ القرآنِ والقراءة .

وحَدَرُ الدَّمَغِ يَحْدُرُهُ حَدَرًا وحُدُورًا :
وحْدَرُهُ فانْحَدَرَ وتَحْدَرُ . قال « اللحياني » :
حَدَرَتِ العَيْنُ بالدَّمَغِ وهي تَحْدُرُ وتَحْدَرُ
حَدَرًا . والاسمُ من ذلك الحُدُورَةُ والحُدُورَةُ
والحادُورَةُ .

وحَدَرُ الثَّامِ عن حَنَكِهِ : أمالَهُ .
وحَدَرُ الدَّوَاءِ بَطْنُهُ يَحْدُرُهُ حَدَرًا : أمشاهُ
واسمُ الدَّوَاءِ : الحادُورُ .

§ وغلَامٌ حادِرٌ : جميلٌ صَبِيحٌ . والحادرُ :
السَّمِينُ الغَلِيظُ ، والجمعُ حَدَرَةٌ . وقد حَدَرَ
يَحْدُرُ ، وحَدَرٌ .

ورمَحٌ حادِرٌ : غَلِيظٌ .
وجبلٌ حادِرٌ : مرتفعٌ .
وحَتَّى حادِرٌ : مُجْتَمِعٌ .
وعددٌ حادِرٌ : كثيرٌ .

وحَبْلٌ حادِرٌ : شديدُ الفَتْلِ . قال :

فما رَوَيْتَ حَتَّى اسْتَبَانَ سَقَاتُهَا
قَطُوعًا لِحَبُولٍ مِنَ الْغَلَفِ حَادِرٍ

(١) ما هنا من (ل ، ت) : وفي (ف ، ك) : أخوُكَ
وأبْنُكَ .

(٢) لم تضبط الحاء في نسخي المحكم وفي (ق) بفتح الحاء
وضمها ، ضبط قلم . وفي (ت) : « بفتح فسكون ففتح فكسر » .

§ وحَدَرُ الوترِ حُدُورَةٌ : غَلِظَ واشتَدَّ ،
وقال « أبو حنيفة » : إذا كَانَ الوترُ قَوِيًّا مُمْتَلِكًا
قِيلَ وترٌ حادِرٌ . وقد حَدَرَ حُدُورَةً .

§ وناقَةُ حادِرَةِ العَيْنِينَ : إذا امْتَلَأَتْ نِقْيَا واستَوَتْما
وحَسُنَتْما .

وكلُّ رَبَّانٍ حَسَنِ الْخَلْقِ حادِرٌ . وعَيْنٌ
حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ : عظيمةٌ ، وقيل : حادةُ النظرِ .
وقيل : حَدَرَةٌ واسعةٌ ، وبِدَرَةٌ يبادِرُ نظرُها
نَظَرَ الخيلِ - عن « ابن الأعرابي » . وعَيْنٌ
حَدَرَاءُ : حَسَنَةٌ . وقد حَدَرَتْ .

§ والحَدَرَةُ (١) : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِجَنْبِ العَيْنِ
فَتَرِمُ وتَغْلُظُ .

§ وحَدَرٌ جَدُهُ عن الضَرْبِ يَحْدُرُ حَدَرًا
وحُدُورًا : غَلِظَ وانْفَخَ ، قال « عمرُ بنُ
أبي ربيعة » :

لَوَدَّبَ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا جَدُورًا

وأحْدَرَهُ الضَّرْبُ وحَدَرَهُ يَحْدُرُهُ . وفي
الحديث : « كُلُّهَا يَحْدُرُ وَيَبْضَعُ » يَعْنِي السَّيَاطَ .

§ وحَدَرٌ جِلْدُهُ حَدَرًا وأَحْدَرٌ : نَضِرٌ .

§ والحَدَرُ : النَّشْرُ الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ .

§ وحَدَرُ الثَّوْبِ يَحْدُرُهُ حَدَرًا ، وأَحْدَرُهُ :
فَتَلَ أَطْرَافَ هُدْبِهِ .

§ والحَدَرِيَّاتُ والأَحْدَرِيَّاتُ : كِلْتَاهُمَا عن
المَجَرَى - قَلَانِسُ ذَوَاتِ أَعْلَامٍ ، وأنشد :

ضَرْبٌ يُطِيرُ مِنْ وَرَاءِ الْأَعْمَارِ

الْحَدَرِيَّاتِ ذَوَاتِ الْأَنْبَارِ

وَالْأَحْدَرِيَّاتِ .

(١) في (ف) بفتح الدال ، وفي (ل ، ق) بالسكون قلما

وحَدَّرْتَهُم السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ : جاءت بهم إلى الحَضَرِ ، قال « الحَطِيئَةُ » :

جاءت به من بلاد الطُّورِ تَحْدُرُهُ

حَصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْعَصَى شَذْبًا

§ والحُدْرَةُ من الإبل : ما بين العشرة إلى

الأربعين . وعليه حُدْرَةٌ من غنمٍ وحُدْرَةٌ ،

أي قطعة - عن « اللحياني » .

§ وحَيْدَارُ الحَصَى : ما استدار منه .

§ وحَيْدَرَةٌ : الأسد .

§ وحَيْدَرٌ وحَيْدَرَةٌ : اسمان .

والْحَوَيْدَرَةُ : اسمٌ شاعرٍ ، وربما قالوا : الحادِرَةُ .

مقلوبه : [ح ر د]

§ الحَرْدُ ، الجِدُّ والقَصْدُ . حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا

وفي التنزيل : « وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ » (١)

والحَرْدُ : المنعُ - وقد فُسِّرَت الآيةُ على هذا .

وحَرَدَ الشَّيْءُ : منعه ، قال :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا ٢ إِذْ حَرَدُوهُ

أَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكٌ يَتِيمٌ

ويُرْوَى : جَرَدُوهُ ، أي نَقَّوْهُ مِنَ النَّبَنِ .

§ ورجلٌ حَرْدَانٌ : مُتَنَجِّحٌ مُعْزِلٌ . وحَرْدٌ ،

من قومٍ حِرَادٍ ، وحَرِيدٌ من قومٍ حُرْدَاءَ ،

وامرأةٌ حَرِيدَةٌ - ولم يقولوا : حَرْدَى . وحَيٌّ

حَرِيدٌ ، مُتَقَرِّدٌ مُعْزِلٌ ، إمَّا من عِزَّتِهِمْ ،

وإمَّا من ذَلَّتِهِمْ وَقَلَّتِهِمْ ، قال « جرير » :

نَبَيْتِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بَيُوتَنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُ حَرِيدًا

يعنى أننا لا نَنْزِلُ في قومٍ من ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ ،

لِمَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْكَثَرَةِ . حَرَدَ يَحْرُدُ (١)

حُرُودًا .

وكوكبٌ حَرِيدٌ : طَلَعَ مُنْفَرِدًا ، والفعلُ

كالفعل ، والمصدرُ كالمصدر ، قال « ذوالرِّمَّة » :

يَعْتَسِفَانِ ٢ اللَّيْلَ ذَا الْكُوُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدٍ

ومنه التَّحْرِيدُ في الشعرِ ، ولذلك عُدَّ عَيْبًا لَّأنَّهُ

بُعْدٌ وَخِلَافٌ لِلنَّظِيرِ .

§ وحَرَدَ عَلَيْهِ حَرْدًا ، وَحَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا ،

كلاهما غَضِبَ ، فَأَمَّا « سيبويه » فقال : حَرَدَ

حَرْدًا . وَرجلٌ حَرْدٌ وَحَارِدٌ : غَضَبَانٌ .

§ وَحَارَدَتِ الْإِبِلُ : انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهَا أَوْ قَلَّتْ ،

أَنشَدَ « ثعلب » :

سَيُرْوَى عَقِيلًا رَجُلٌ ظَنِّي وَعُشْبَةٌ

تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدْ

مصلوبة : مَوْسُومَةٌ .

وناقةٌ مُحَارِدٌ وَمُحَارِدَةٌ : بَيْتَةُ الْحَرَادِ ،

واستعاره بعضهم للنساء فقال :

وَبَيْنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفِقَانِهَا

وَحَارَدَنَ إِلَّا مَا شَرِبْنِ الْحَمَامَا

يقول : انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهُنَّ إِلَّا أَنْ يَشْرَبْنَ الْحَمِيمَ ،

وهو الماءُ يُسَخَّنُهُ فَيُشْرَبُنَّهُ ، وَإِنَّمَا يُسَخَّنُهُ

لأنهنَّ إِنْ شَرِبْنَهُ بَارِدًا عَلَى غَيْرِ مَا كُولٍ عَقَرَ

أَجَوَافَهُنَّ .

(١) كضرب وسع (ق) .

(٢) في (ل) : السدود .

(١) سورة ن : ٢٥ .

(٢) في (ك) : فداءه .

وَحَارَدَتِ السَّيَّةُ : قَلَّ مَأْوَاهَا ، وَقَدْ اسْتَعِيرَ فِي
الْآيَةِ إِذَا نَقِدَ شَرَاهَا ، قَالَ :

وَلَنَا بَاطِمَةٌ مَلْسُوءَةٌ

جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا بَرَزِينُهَا

فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتْ

فَكَ عَنْ حَاجِبٍ أُخْرَى طِينُهَا

الْبَرَزِينُ : إِنَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ
الْفُحَّالِ يُشْرَبُ بِهِ .

§ وَالْحَرْدُ : دَاءٌ فِي الْقَوَائِمِ إِذَا مَشَى الْبَعِيرُ
نَقَضَ قَوَائِمَهُ فَضَرَبَ بِهِنَّ الْأَرْضَ كَثِيرًا ،

وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ مِنَ الْعَقَالِ فِي
الْيَدَيْنِ دُونَ الرَّجْلَيْنِ . بَعِيرٌ أَحْرَدٌ ، وَقَدْ

حَرَدَ حَرْدًا . وَبَعِيرٌ أَحْرَدٌ : يَخْضِبُ بِيَدَيْهِ إِذَا مَشَى ، خِلْقَةٌ .

وَقِيلَ : الْحَرْدُ ، أَنْ يَتَبَسَّسَ (١) عَصَبٌ إِحْدَى
الْيَدَيْنِ مِنَ الْعَقَالِ وَهُوَ فَصِيلٌ ، فَإِذَا مَشَى ضَرَبَ

بِهَا صَدْرَهُ . وَقِيلَ الْأَحْرَدُ الَّذِي إِذَا مَشَى رَفَعَ
قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا وَوَضَعَهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ

قَطَافَتِهِ ، يَكُونُ فِي الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا .

وَرَجُلٌ أَحْرَدٌ ، إِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ دِرْعُهُ فَلَمْ
يَسْتَطِعْ الْإِنْبِسَاطَ فِي الْمَشْيِ ، وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا .

§ وَحَرْدٌ حَبْلُهُ : أَدْرَجَ فَنَلَّهُ فَجَاءَ مُسْتَدِيرًا .
حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ » ، وَقَالَ مَرَّةً : حَبْلٌ حَرْدٌ

بَيْنَ الْحَرْدِ غَيْرُ مُسْتَوِي الْقَوَى .

§ وَالْحَرْدِيُّ وَالْحَرْدِيَّةُ : حَيَاصَةُ الْحَظِيرَةِ الَّتِي

(١) ضَبَطَ فِي (ف) بِكسر الباء ، وَفِي (س) بفتح الباء
وَكسرهما ، لَكِنْ قَالَ فِي (ق) : بِالْفَتْحِ ، وَكَيْضَرِبَ شَاذٌ .

(٢) فِي (ك) : خِيَاطَةٌ .

تُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرَضًا - قَالَ « ابْنُ
دُرَيْدٍ » : هِيَ نَبْطِيَّةٌ . وَقَدْ حَرَدَهُ . وَغُرْفَةٌ
مُحَرَّدَةٌ : فِيهَا حَرَادِي الْقَصَبِ .

§ وَبَيْتٌ مُحَرَّدٌ : مُسَمَّمٌ .

§ وَالْمُحَرَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمَعْوَجُ .

§ وَحَرْدُ الْوَتَرِ حَرْدًا فَهُوَ حَرْدٌ ، إِذَا كَانَ
بَعْضُ قُوَاهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ .

§ وَالْحَرْدُ : قِطْعَةٌ مِنَ السَّيِّمِ .

§ وَالْحَرْدُ : مَبْعَرُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ ، وَالْجَمْعُ
حَرُودٌ .

وَأَحْرَادُ الْإِبِلِ : أَمْعَاؤُهَا ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ
وَاحِدًا حَرْدًا ، كَوَاحِدِ الْحُرُودِ الَّتِي هِيَ

مَبَاعِرُهَا ، لِأَنَّ الْمَبَاعِرَ وَالْأَمْعَاءَ مُتَقَارِبَةٌ ،
أَنشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

ثُمَّ غَدَتِ تَنْبِيضُ أَحْرَادِهَا

إِنْ مُتَغَنَّاءَ وَإِنْ حَادِيَهُ

تَنْبِيضُ : تَضْطَرِبُ ، وَمُتَغَنَّاءَ : مُتَغَنِّيَةٌ ،
وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ : النَّاصِةُ فِي النَّاصِيَةِ ، وَالْقَارَةُ فِي
الْقَارِيَةِ .

§ وَتَحَرَّدَ الْأَدِيمُ : أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعَرِ .

§ وَقَطَأَ حَرْدٌ : سِرَاعٌ .

§ وَالْحَرِيدُ : السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ - عَنْ « كُرَاعٍ » .

مَقْلُوبُهُ : [دَحَر]

§ دَحَرَهُ يَدْحَرُهُ دَحْرًا وَدُحُورًا : دَفَعَهُ
وَأَبْعَدَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَيُقَذِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ »

دُحُورًا (١) « وَفِي الدُّعَاءِ : اَللَّهُمَّ ادْجِرْ عَنَّا
الشَّيْطَانَ . أَيْ ادْفَعْهُ .

(١) سُورَةُ الصَّافَّاتِ : مِنْ آيَتِي ٨ ، ٩ .

مقلوبه : [درج]

§ رجلٌ درجايةٌ : كثير اللحم قصير اللحم الخلقفة .

مقلوبه : [ردح]

§ الرَّدْحُ والتَّرْدِيحُ : سَطُّكَ الشَّيْءَ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَوِيَ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا جَاءَ التَّرْدِيحُ فِي الشَّعْرِ . وَامْرَأَةٌ رَادِحَةٌ (١) وَرَدَوْحٌ وَرَدَّاحٌ : عَجَزَاءُ تَامَةٌ الْخَلْقُ . وَقَدْ رَدَّحَتْ رَدَّاحَةً ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ رَدَّاحٌ وَكَبْشٌ رَدَّاحٌ : ضَخْمُ الْأَلْيَةِ ، قَالَ : وَمَشَى الْكُمَاةُ إِلَى الْكُمَاةِ

وَقَرَّبَ الْكَبْشُ الرَّدَّاحُ

وَدَوْحَةٌ رَدَّاحٌ : عَظِيمَةٌ ، وَجَفْنَةٌ رَدَّاحٌ : عَظِيمَةٌ ، وَالْجَمْعُ رُدُّحٌ ، قَالَ « أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ » :

إِلَى رُدُّحٍ مِنَ الشَّيْزَى عَلَيْهَا

لِنَبَابِ الثَّيْرِ يَلْبَسُكَ بِالشَّهَادِ

وَكُنْيَةُ رَدَّاحٌ : مُلَمَّمَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرْسَانِ . وَقَوْلُهَا ٢ فِي الْحَدِيثِ : عَكُومُهَا رَدَّاحٌ ، أَيْ عَظِيمَةٌ كَثِيرَةُ الْحَشَوِ ، وَجَعَلَتْ (رَدَّاحٌ) فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا .

§ وَالرَّدَّاحَةُ وَالرَّدَّاحَةُ : دَعَامَةٌ بَيْتٍ يُبْنَى مِنْ حِجَارَةٍ يُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّهْمُ ، وَالْمِلْسَنُ ٣ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ ،

وَيَجْعَلُونَ لَحْمَةَ السَّيِّعِ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ ، فِذَا دَخَلَ السَّيِّعُ فَتَنَافَلَ اللَّحْمَةُ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَتْ .

§ وَالرُّدْحَةُ : سِتْرَةٌ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ ، وَقِيلَ قِطْعَةٌ تُدْخَلُ فِيهِ ، رَدَّحَهُ يَرُدُّحُهُ رَدَّحًا وَأَرُدَّحَهُ .

§ وَرَدَّحَ الْبَيْتَ بِالطِّينِ يَرُدُّحُهُ رَدَّحًا وَأَرُدَّحَهُ : كَانَتْفَهُ عَلَيْهِ ، قَالَ (١) :

* بِنَاءُ ٢ صَخْرٍ مُرَدَّحٍ بِطِينٍ *

§ وَرَدَّحَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

§ وَرَدَّحَهُ : صَرَّعَهُ .

§ وَرُدَّيْحٌ وَرُدَّحَانٌ : اسْمَانِ .

الحاء والذال واللام

§ حَدَّلَ عَلَى حَدَلًا : ظَلَمَنِي . وَحَدَّلَ عَلَى يَحْدَلُ حُدُولًا وَحَدَلًا : جَارَ . وَإِنَّهُ لِحَدَلٌ ، غَيْرُ عَدَلٍ .

§ وَالْحَدَلُ : إِشْرَافُ أَحَدٍ الْعَانِقَيْنِ عَلَى الْآخَرِ . وَقَدْ حَدَلَ حَدَلًا ، وَهُوَ أَحْدَلُ .

وَقِيلَ : الْأَحْدَلُ الَّذِي فِي مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ انْكِبَابٌ إِلَى صِدْرِهِ . وَقِيلَ هُوَ الْمَائِلُ الَّذِي يَمْشِي فِي شِقٍّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَائِلُ الْعُنُقِ مِنْ خِلْفَةٍ أَوْ وَجَعَ لَا يَمْلِكُ أَنْ يُقِيمَهُ .

وَقَوْسٌ مُحْدَلَةٌ وَحَدَلٌ وَحَدَلَاءُ : بَيِّنَةٌ الْحَدَلِ وَالْحَدُولَةُ حُدِرَتْ إِحْدَى سَيِّئَتَيْهَا وَرُفِعَتِ الْآخَرَى ، قَالَ :

(١) لحيد الأرقط ، يصف صائدا (ل) .

(٢) في (ل) قال ابن دريد : صوابه بناء بالنصب ، لأن

قبله : * أعد في مخترس كنين *

وكذا ضبطه في (ص) قلما .

(١) كذا في (ف ، هـ) وفي (ل) : « رداحة » . وليس

في (ق ، س) إلا رداح كسحاب .

(٢) هو حديث أم زرع (ل) .

(٣) (ق) كبير .

إذا شئت أبكأني بجرعاء (١) مالك
إلى الدحل مستبدى لى ومخضر
فقد يكون سنى الموضع باسم الجنس ، وقد
يجوز أن يكون غلب عليه اسم الجنس ، كما قالوا :
الزرق ، فى برك معروفة ، وإنما سمي بذلك
لبياض ماها وصفاته .
§ والدحلة : البر - عن « ابن الأعرابي »
وأنشد :

نهيت عمراً ويزيد الطمع
والحرص يضطر الكرم فيقع
فى دحاة فلا يكاد ينزع

قوله : والطمع ، أى نهيتهما وقلت لهما :
إياكما والطمع ، فحذف ، لأن قوله : نهيت
عمراً ويزيد ، فى قوة قولك قلت لهما : إياكما .
§ والدحول : الركية التى تحفر فيوجد
ماؤها تحت أجوالها ، فتحفر حتى يستنبط
ماؤها من تحت جالها .
وبئر دحول : ذات تلحف فى نواحيها .
وقيل : بئر دحول ، واسعة الجوانب .
§ وناقعة دحول : تعارض الإبل متنجسة
عنها .
§ والدحل من الرجال : المسترخى ، وقيل
العظيم البطن .
والدحل : الداهية الداع للناس الخبيث .
وقد دحل دحلاً . وقيل : الدحل الداه
فى كينس وحذق .
وقال « أبو حاتم » : وسألت الأصمعى عن قول

(١) فى (ل) : لجرعاء

حتى أتيح لها رام بمحذلة
ذوميرة بدوار الصيد هماس (١)
§ والتحدل : الانحناء على القوس .
§ والأحدل : الذى له خصية واحدة ، من
كل شىء .
§ وحدل الرجل : حجزته .
§ والحودل : الذكر من القردة .
§ وبنوحيدال : حتى نسيوا إلى محلة كانوا
ينزلونها .
§ والحندال ٢ : موضع .

مقلوبه : [د ح ل]

§ الدحل والدحل - الأخيرة عن « الهجرى » -
نقب ضيق فقه ثم يتسع أسفله حتى يمشى فيه ،
ميل أو نحوه ، وربما أنبت السدر . وقيل هو
مدخل تحت الجرف أو فى عرض خشب البر
فى أسفلها ، ونحو ذلك من الموارد والمناهل ،
والجمع أدحل وأدحال ودحال ودحول
ودحلان . ورب بيت من بيوت الأعراب يجعل
له دحل تدخل فيه المرأة إذا دخل عليهم داخل ،
قال « أبو عبيد » : وفى حديث « أبى هريرة »
رحمه الله : أدحل بن كسر البيت ، أى
ادخل - مأخوذ من ذلك . فأما ما اعتاده
الشعراء من ذكرها الدحل مع أسماء المواضع
كقول « ذى الرمة » :

(١) فى (ل) : شمس - والهماس من صفات الأسد (س) .
(٢) فى (ف ، ك) بكسر اللام - ضبط قلم . والذى فى (ق) :
وكسكارى ع ولم أجده فى بلدان ياقوت .

(٣) فى (ف ، ك) : جنب . وما هنا من (ل ، ق) .
(٤) كذا فى (ك) والذى فى (ف) : تعاقد . وفى (ل) : يعتاده .

مقلوبه: [دل ح]

§ دلَح الرجلُ بِجَمَلِهِ يَدُلِّحُ دَلْحًا : مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا . وكذلك البَعِيرُ .

وناقةٌ دَلُوحٌ : مُثْقَلَةٌ حَمَلًا أَوْ مُوقِرَةٌ شَحْمًا . دَلَحَتْ تَدُلِّحُ دَلْحًا ودَلَحَانًا .

وتَحَابَةٌ دَلُوحٌ ودَلْحَةٌ : مُثْقَلَةٌ بِالمَاءِ .
والجمعُ دُلُوحٌ ودُلُوحٌ ودَوَالِحُ ، قال « البَعْيثُ » :
وذى أَشْرٍ كالأَقْحَوَانِ تشوفُهُ
ذهابُ الصَّبَا والمُعْصِرَاتِ الدَّوَالِحُ

مقلوبه: [ل د ح]

§ لَدَحَهُ يَلْدَحُهُ لَدْحًا : ضربه بيده .

الحاء والذال والنون

§ الدَّحْنُ : أَخْبُ الثَّيِّبُ ، كالدَّحْلِ . وقيل
الدَّاهِي ، وقيل : الدَّحْنُ المُسْتَرْخِي البَطْنُ ،
وقيل : العَظِيمَةُ ، وقيل : الدَّحْنُ والدَّحْنُ (١) ،
السَّمِينُ المُنْدَلِكُ البَطْنُ القَصِيرُ . والفِعْلُ من
ذلك كُلُّهُ ، دَحَنَ دَحْنًا .

والدَّحْنَةُ والدَّحُونَةُ كالدَّحْنِ .

وبعيرٌ دَحْنَةٌ ودَحُونَةٌ : عريضٌ . وكذلك
النَّاقَةُ والمرأةُ - عن « أبي زيد » .

§ والدَّحْنَةُ : الأرضُ المُرْتَفَعَةُ - عن « أبي مالك »
يَمَانِيَّةٌ .

§ والدَّيْحَانُ : الجَرَادُ يَفِيْعَالُ عِنْدَ « كُرَاع » .

§ ودَحْنًا ٢ : مَوْضِعٌ ، قال « ربيعةُ بنُ جُحَدَرٍ » :

فلو رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُهُ

ولكنَّما حَوْتَا بدِخَاءٍ قَامِيسٍ

(١) كذا في (ف ، ك) ، وفي (ل) بكسر ففتح ، ونون
مشددة - ضبط قلم .

(٢) يروى فيها القصر والمد (بلدان ياقوت) .

الناسِ : فلانٌ دَحْلَانِي ، نَسَبُوهُ إِلَى قَرْيَةٍ بِالْمَوْصِلِ
أَهْلُهَا أَكْرَادٌ لُصُوصٌ .

§ والدَّوَاهِيلُ : خَشَبَاتٌ عَلَى رِءُوسِهَا خَيْرِقٌ
كَأَنَّهَا طَرَادَاتٌ قِصَارٌ تُرَكِّزُ فِي الْأَرْضِ لَصِيدَ
الْحُمُرِ ، وَاحِدُهَا دَاوُولٌ .

مقلوبه: [ل ح د]

§ اللَّحْدُ واللَّحْدُ : الَّذِي يَكُونُ فِي جَانِبِ
الْقَبْرِ . وقيل : الَّذِي يُخْفَرُ فِي عَرَضِهِ . والجمعُ
أَلْحَادٌ وَلُحُودٌ . والمَلْحُودُ : كَاللَّحْدِ ، صِفَةٌ
غَالِبَةٌ ، قَالَ :

حَتَّى أُغَيِّبَ فِي أَثْنَاءِ مَلْحُودٍ

وَلَحَدَ الْقَبْرَ يَلْحَدُهُ لَحْدًا ، وَالْحَدَّةُ
[عمل له لحدًا ، وكذلك لحد الميت يَلْحَدُهُ لَحْدًا ،
وَالْحَدَّةُ (١)] وَلَحَدَ لَهُ . وقيل : لَحَدَهُ دَفَنَهُ ، وَالْحَدَّةُ
عمل له لحدًا .

§ وَلَحَدَ إِلَى الشَّيْءِ يَلْحَدُهُ ، وَالْحَدُ وَالتَّحَدُّ : مَالٌ .
وَلَحَدَ فِي الدِّينِ يَلْحَدُهُ ، وَالْحَدَّةُ : مَالٌ
وَعَدَلٌ . وقيل : لَحَدَ ، مَالٌ وَجَارٌ ، وَالْحَدَّةُ ،
مَارَى وَجَادَلٌ .

وَلَحَدَ ٢ عَلَى فِي شَهَادَتِهِ يَلْحَدُهُ لَحْدًا : أَثَمٌ .
وَلَحَدَ إِلَيْهِ بِلِسَانِهِ : مَالٌ .

وَالْحَدَّ فِي الْحَرَمِ : تَرَكَ الْقَصْدَ فِيمَا أُمِرَ بِهِ .
وهذه فُرُوقٌ مُتَقَارِبَةٌ .

§ وَاللَّحُودُ مِنَ الْأَبَارِ ، كَالدَّحُولِ - أَرَاهُ
مَقْلُوبًا عَنْهُ :

§ وَالْحَدَّ بِالرَّجُلِ : أَزْرَى بِهِ ، كَالْهَدِّ .

(١) ما بين الموقوفين ساقط من (ف) ، ومثبت في (ك) ،
وهو في (ل) .

(٢) في (ك) : الْحَدُ .

الحاء والذال والفاء

§ حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا وَحَفْدَانًا ، وَاحْتَفَدَ :
خَفَّ فِي الْعَمَلِ وَأَسْرَعَ . وَحَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا :
خَدَّمَ . وَالْحَفْدُ وَالْحَفْدَةُ : الْأَعْوَانُ
وَالْحَدَمَةُ ، وَاحِدُهُمْ حَافِدٌ .

وَحَفْدَةُ الرَّجُلِ بَنَاتُهُ ، وَقِيلَ أَوْلَادُ أَوْلَادِهِ ،
وَقِيلَ الْأَصْهَارُ . وَقِيلَ الْأَعْوَانُ . وَالْحَفِيدُ : وَلَدُ
الْوَالِدِ ، وَالْجَمْعُ حَفِيدَاءُ .

§ وَالْحَفْدُ وَالْحَفْدَانُ وَالْإِحْفَادُ فِي الْمَشْيِ :
دُونَ الْخَبَبِ ، وَقِيلَ هُوَ إِبْطَاءُ الرَّتْكِ ، وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ .

§ وَالْمِحْفَدُ وَالْمَحْفِدُ : شَيْءٌ يُعْلَفُ فِيهِ ،
وَقِيلَ هُوَ مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ ، وَقَدْ رَوَى بَيْتُ
« الْأَعَشَى » بِالْوَجْهِينِ مَعًا (١) :

بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرَّضِيعُ مَعَ النَّوَى

وَفَتَّ وَإِعْطَاءُ الشَّعِيرِ بِمِحْفَدٍ

وَيُرْوَى بِمَحْفَدٍ ، فَتَنَ كَسَرَ الْمِيمَ عَدَّةً مِمَّا
يُعْتَمَلُ بِهِ ، وَمَنْ فَتَحَهَا فَعَلَى تَوْهَمِ الْمَكَانِ أَوْ
الزَّمَانِ .

§ وَمَحْفِدُ الثَّوْبِ : وَشِيْهُ .

§ وَالْمَحْفِدُ : الْأَصْلُ عَامَّةً - عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » .

وَالْمَحْفِدُ : أَصْلُ السَّنَامِ - عَنْ « يَعْقُوبَ »
وَأَنشَدَ لَزُهَيْرٍ :

٢ « عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَيْبِهَا غَيْرَ مَحْفِدٍ »

(١) صدر البيت من (ل ، ص) والمختار :

: جمالية لم يبق سيري ورحلتى *

(٢) انظر (المختار من الشعر الجاهلي ٢١/٢) .

مقلوبه : [دن ح]

§ دَنَحَ الرَّجُلُ : طَأْطَأَ رَأْسَهُ . وَدَنَحَ ، ذَلِكَ
- الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .
§ وَقَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : الدَّنِيحُ (١) . لِأَحْسَبِهَا
عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ ، عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى ، وَقَدْ
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

مقلوبه : [ن د ح]

§ النَّدْحُ ، الْكَثْرَةُ . وَالنَّدْحُ وَالنَّدْحُ : السَّعَةُ .
وَالنَّدْحُ ، مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجَمْعُ أَنْدَاحٌ .
وَكَذَلِكَ النَّدْحَةُ وَالنَّدْحَةُ وَالْمَنْدُوحَةُ . وَأَرْضُ
مَنْدُوحَةٍ : وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ . وَقَالُوا : لِي عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ ، أَيْ مَدَّسٌ - ذَهَبَ « أَبُو عُبَيْدٍ »
إِلَى أَنَّهُ مِنْ : أَنْدَاحٌ بَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ٢ ،
هَذَا مِنْ غَلَطِ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَنْدَاحَ
انْفَعَلَ ، وَتَرْكِيبُهُ مِنْ دُوحٍ عِنْدَهُ ، وَإِنَّمَا
مَنْدُوحَةٌ مَفْعُولَةٌ ، فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يُشْتَقَّ
أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ .

وَتَنَدَّحَتِ الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا وَمَسَارِحِهَا ،
وَانْتَدَحَتِ ، كِلَاهُمَا : تَبَدَّدَتْ ٣ وَانْتَشَرَتْ وَاتَّسَعَتْ
مِنَ الْبِطْنَةِ .

§ وَنَادِحٌ وَمُنَادِحٌ : اسْمَانِ .

وَبَنُو مُنَادِحٍ : بُطَيْنٌ .

(١) في (ف ، ك) بفتح الدال ضبط قلم . وقال في (ق) :
« بالكسر » وهي كذلك في (ل) ضبط قلم .

(٢) من (ك ، ل) وسقطت من (ف) . والسياق
يحتاج إليها .

(٣) في (ف ، ك) : تبدت : وما هنا من (ل ، ق ، ص) .

مقلوبه: [فدح]

§ فدحه الأمر والحمل يفدحه فدحا :
أنثقله . فأما قول بعضهم في المفعول : مُفدَحٌ ،
فلاوجه له ، لأننا لانعلم أفدَحَ (١) .
والفادحة : النازلة .

الحاء والذال والباء

§ الحدبُ : خروجُ الظَّهْرِ ودخولُ الصَّدرِ
والبطنِ . رجلٌ أَحْدَبٌ وحدبٌ - الأخيرةُ عن
« سيدييه » . وقد حدبَ حدباً واحداً وحدبَ
وتحدبَ ، قال « العُجَيْرُ السَّلُولِي » :
رأيتني تحدبتُ الغداةَ ومن يكنُ
فتى عامَ عامَ الماءِ فهو كبيرٌ ٢
واسمُ العُجْزةِ ٣ الحدبةُ . واسمُ الموضعِ
الحدبةُ أيضاً ، وقولُه ، أنشدُه « ثعلبٌ » :
ألمُ تسألُ ٤ الربيعَ القواءَ فينطقُ
وهلْ تخبرنكَ اليومَ بيضاءَ سَمَلتُ
فُخْتَلَفُ الأرواحِ بين سُوَيْقةَ
وأحدبَ ، كادت بعدَ عهدك تُخَلِّقُ
فسره فقال : يعنى بالأحدبِ السَّوى ،
لاحديداً به واعوجاجه ، وكادت ، رجَعَ إلى
ذِكْرِ الدَّارِ .

- (١) في الصحاح : ولم يسمع أفدحه الدين ، من يوثق بعربيته .
(٢) الشطر الثاني في (ت) * فتى قبل عام الماء فهو كثير *
وبهامشه : لعله كبير - وجاء في (ل) مادة - ع وم -
وقول العجير السلولي : رأيتني تحدبت . . . البيت ، فسرهُ
ثعلب فقال : العرب تكرر الأوقات فيقولون : أتيتك يوم
يوم قمت ، ويوم يوم تقوم .
(٣) كذا ضبطه ، بضم العين في (ف ، ك ، ل) قلما . ولم نجد هذه
الصيغة في مادة عجز ، من (ل ، ق ، س ، ص) .
(٤) في (ت) : ألم تسل .

§ وحالةُ حدباءُ : لاتطمئنُ بصاحبها كأنَّ لها
حدبةً ، قال :

ولمى لشَرِّ الناسِ إن لم أُبِتْهُمْ
على آلةٍ حدباءَ نائيةٍ الظَّهْرِ

§ والحدبُ : حدورٌ في صَبَبٍ كحدبِ الريحِ
والرَّمْلِ . وفي التنزيل : « وهم من كلِّ حدبٍ
ينتسلون » (١) « والجمعُ أحْدَابٌ وحِدَابٌ .

والحدبُ : الغِلَظُ من الأرضِ في ارتفاعٍ .
وحدبُ الماءِ : مَوْجُهُ ، وقيل هو تراكُّبُهُ
في جَرِيهِه .

واحدودبَ الرَّمْلُ : احقَّقَفَ .

§ وحدبَ عليه حدباً فهو حدبٌ ، وتحدبَ
تعطفَ . وحدبتِ المرأةُ على وَلَدِها وتحدبتُ :
لم تزوجَ وأشبكتُ ٢ عليهم .

والمُتحدبُ : المتعلقُ بالشيءِ المُلَازِمُ له .

§ والحدباءُ : الدَّابةُ التي بدت حَرَاقِفُها
وعظُمَ ظَهرُها .

§ ووسيقُ أحدبٌ : سريعٌ ، قال :

قَرَّبَها ولم تككدُ تَقَرَّبَ
من أهل نِيَّانَ ٣ وسيقُ أحدبٌ

§ والأحدبُ : الشَّدةُ .

§ والحدابُ : موضعٌ ، قال « جرير » :

لقد جُرِّدتُ يومَ الحدابِ نِساؤُكم
فَسَالَتْ بِجَالِيهَا وَقَلَّتْ مُهُورُها

(١) من آية ٩٦ الأنبياء .

(٢) في (ك) : أشبكت .

(٣) في (ت ، ل) : تيان . ونيان - كما وردت في المحكم -
بالكسر والتشديد ، موضع في بادية الشام . قال « ياقوت » : كأنه
فعلان من النوى ضد النضج .

وَتَبَادَحُوا : تَرَامَوْا بِالْبَطِّيخِ وَالرَّمَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَتَبَادَحُوا بِالْكُرَيْنِ : تَرَامَوْا .
§ وَالْبَدَحُ الْعَلَانِيَةُ . وَالْبِدْحُ (١) : الْفَضَاءُ .
وَالْجَمْعُ بُدُوحٌ وَبِدَاحٌ .
وَالْبِدَاحُ ٢ : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ الْوَاسِعَةُ .
وَتَبَدَّحَتِ النَّاقَةُ : تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَطَتْ ،
قال :

* يَتَبَدَّعَنَّ سَدَوْ ٣ رَسْلَةً تَبَدَّحُ *
وقيل : كلُّ ما توسَّعَ فتدَّ بَدَّحَ .
وَبَدَّحَتِ الْمَرْأَةُ تَبَدَّحُ وَتَبَدَّحَتْ : حَسُنَ مَشْيُهَا .
§ وَبَدَّحَ لِسَانَهُ بَدَّحًا : شَقَّه - وَالذَّالُ لُغَةً .
§ وَتَبَدَّحَ السَّحَابُ : مَطَرَ .

الحاء والذال والميم

§ حَدَّمُ النَّارِ وَالْحَرَّ ، وَحَدَّمُهَا :
شِدَّةُ احْتِرَاقِهَا وَتَحْمِيْمِهَا (٥) . وَاحْتَدَمَتِ النَّارُ
وَالْحَرُّ : اتَّقَدَّتْ ٦ . وَاحْتَدَمَ عَلَى غِيظٍ وَتَحَدَّمَ :
(١) بَفْتَحَ الْبَاءَ - ضَبَطَ قَلَمٌ فِي كَرٍ مِنْ (ف ، ك) . وَقَالَ
فِي (ص ، ل ، ق) : بِالْكَسْرِ .
(٢) ضَبَطَتْ بَفْتَحَ الْبَاءِ قَلَمًا فِي (ف ، ك) . وَمِثْلُهُ فِي (ص)
ضَبَطَ قَلَمٌ . وَقَالَ فِي (ق) وَكَسَحَابٌ ؛ وَأَمَّا فِي (ل) فَقَالَ :
وَالْبِدَاحُ بِالْكَسْرِ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ الْوَاسِعَةُ . الْأَصْمَعِيُّ : الْبِدَاحُ ،
عَلَى لَفْظِ جَنَاحِ الْأَرْضِ ، اللَّيِّنَةُ الْوَاسِعَةُ .
(٣) بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ فِي (ف ، ك) ؛ وَفِي (ل) بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ
وَقَالَ فِي (ل) - س د ا : وَهُوَ تَذَرَعُهَا فِي الْمَشْيِ ، وَاتَّسَاعَ
خَطْوُهَا ، يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَدَوِ رَجُلٍ . . . وَسَدَا سَدَوُكَذَا : نَحَا
نَحْوَهُ . وَفِي (ق) : شَدَا شَدَوْدُ نَحَا نَحْوَهُ .

(٤) فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ك) : وَحَدَّمْتُهَا . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) .
وَقَالَ فِي (ق) : حَدَّمَ النَّارَ ، وَيَحْرُكُ ، شِدَّةُ احْتِرَاقِهَا وَجَمْعُهَا .
وَالْحَدَمَةُ مُحْرَكَةٌ : النَّارُ وَصَوْتُهَا . وَفِي (س) سَمِعْتُ حَدَمَةَ
النَّارِ وَهُوَ صَوْتُ الْبَهَائِهَا ، كَمَا سِيرَدُ هُنَا فِي الْمَادَّةِ : فَالْأَرْجَحُ
أَنْ يَكُونَ مَا هُنَا : الْحَدَمُ ، مُحْرَكَةٌ ، بِلَا تَاءَ .
(٥) فِي (ف) : وَحَمِيمُهُمَا .
(٦) فِي (ف) : اتَّقَدَّ .

قال « أبو حنيفة » : وَالْحَدَابُ جِبَالٌ بِالسَّرَةِ ،
يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابَةَ - قَوْمٌ مِنْ بَنِي فَهْمٍ بْنِ
مَالِكٍ .

§ وَالْحُدَيْبِيَّةُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ بَرٌّ سُيِّئَ
الْمَكَانُ بِهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْحُدَيْبِيَّةُ ،
بِالتَّخْفِيفِ .

§ وَالْحَدَبَنْدَى : لُعْبَةٌ لِلنَّيِّطِ .

مقلوبه : [د ح ب]

§ دَحَبَ الرَّجُلُ دَفْعَةً .
§ وَبَاتَ يَدْحَبُ الْمَرْأَةَ ، كِنَايَةً عَنِ النِّكَاحِ ؛
وَالِاسْمُ الدُّحَابُ .
§ وَدُحَيْبَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

مقلوبه : [د ب ح]

§ دَبَّحَ الرَّجُلُ ، حَنَا ظَهْرَهُ . عَنْ « اللَّحْيَانِ » .
وَالْتَدْبِيحُ تَنْكِيسُ الرَّأْسِ فِي الْمَشْيِ . وَالتَّدْبِيحُ
فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَطَأَ رَأْسَهُ وَيَرْفَعَ عَجْزَهُ ، وَقَدْ
نَهَى عَنْهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دَبَّحَ ، طَأَأَ رَأْسَهُ
فَقَطَّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَلْ (١) ذَلِكَ فِي مَشْيٍ أَوْ مَعَ رَفْعِ
عَجْزٍ .
وَدَبَّحَ ، ذَلَّ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

مقلوبه : [ب د ح]

§ الْبِدْحُ ، ضَرْبُكَ بَشْيٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ .
وَبَدَّحَهُ بِالْعَصَا بَدَّحًا ، ضَرْبَهُ .
وَبَدَّحَ الشَّيْءَ يَبَدِّحُهُ بَدَّحًا : رَمَى بِهِ ٢ .

(١) سَقَطَ (هَلْ) مِنْ (ف) .

(٢) سَقَطَ مِنْ (ك) .

فيها الهاء وإن كان في معنى مفعول ، تشبيها لها برشيده ، شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو في معنى فاعل لتقارب المعنيين .

وحمده وحمده وأحمده ، كله (١) : وجده محموداً . وقوله تعالى : « عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً »^٢ قال « الزجاج » : الذي صحته به الأخبار في المقام المحمود ، أنه الشفاعة .

وأحمد الأرض : صادفها حميدة - فهذه اللغة الفصيحة ، وقد يقال : حمدها . وقال بعضهم : أحمد الرجل ، إذا رضي فعله ومذهبه ولم ينشره للناس . « سيبويه » : حمده ، جزاه وقضاه حقه ، وأحمده استبان أنه مستحق للحمد . قال « ابن الأعرابي » : رجل « حمد » وامرأة « حمد » وحمدة^٣ : محمودان - وصفا بالمصدر كما قيل : رجل « عدل » وامرأة « عدل » - ومنزل « حمد » وأنشد :

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها

وترتاد فيها العين منتجعاً حمداً

ومنزلة « حمد » - عن « اللحياني » . وأحمد الرجل : فعل ما يُحمد عليه . وأحمد أمره : صار عنده محموداً . وطعام « ليست له حمدة » ، أي لا يُحمد .

والتَّحْمِيدُ : حمدك الله مرةً بعد مرة . وإنه لحَمْدُ الله وُحْمْدُ^٤ - هذا الاسم منه كأنه (٥) حمد مرةً بعد أخرى . وأحمد إليك الله : أشكره عندك .

(١) ساقطة من (ك ، ل) . (٢) الإسراء : ٧٩ .

(٣) في (ف) : حميدة ، وما هنا من (ك ، ل ، ق) ولعل السياق يرجحه .

(٤) ساقطة من (ك) . (٥) في (ف) : « كأنه منه » .

تحرَّقَ ، وهو على التشبيه بذلك . وما أدري ما أحدمه . وكل شيء التهب فقد احتدم . والخدمة صوت الذهب . والخدمة صوت في الجوف كأنه تغيظ . والخدمة : صوت جوف الأسود من الحيات .

واحتدم الدم : إذا اشتدت حمرة حتى تسود .

§ وحدمة - وقيل : حدمة^(١) - موضع معروف

مقلوبه : [ح م د]

§ الحمد نقیضُ الذم . وفي التنزيل : « الحمد لله رب العالمين » تأويله : استقر لله الحمد ، وهو راجع إلى معنى^٢ أحمد الله الحمد . قيل في التفسير : ابتداء الله خلق الأشياء بالحمد فقال : « الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور » فلما أفتى الخلق بعهم^٣ وحكم فيهم واستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار ، ختم ذلك بقوله : « الحمد لله رب العالمين » . فأما قول العرب : بدأت بالحمد لله ، فإنما هو على الحكاية ، أي بدأت بقولي : الحمد لله ، وقد قرئ : الحمد لله - على المصدر ، والحمد لله - على الإتياع . قال « ثعلب » : الحمد يكون عن يَدٍ وعن غير يَدٍ ، والشكر لا يكون إلا عن يَدٍ - وسأني ذكره . وقال « اللحياني » : الحمد : الشكر ، فلم يفرق بينهما . وقد حمده حمداً ومحمداً ومحمدةً ومحمداً ومحمدةً - نادر - فهو محمودٌ ومحمدٌ ، والأثنى حميدةً ، أدخلوا

(١) اقتصر ياقوت في بلدانه على الثانية ، وقال : كهجرة .

(٢) ساقط من (ف) .

(٣) كذا في كل من (ف ، ك) . ولعل السياق يقتضي الواو

وقوله في صفة عُشْبٍ :

طافَتْ به فتحامدَتْ ركبَانُهُ *

أى حمده بعضهم عند بعضٍ : ومن كلامهم :

أحمدُ إليك عسلَ الإكليلِ ، أى أرضاه :

§ وحمادك أن تفعل كذا وكذا ، أى غابتك :

وقال « اللحياني » : حمادك أن تفعل كذا ،

وحمدك ، أى مبلغ جهديك . وقيل معناه : قصارك .

وحمادك أن تنجو منه رأساً برأسٍ ، أى قصرك

وغابتك . وحمادي^(١) أن أفعل كذا ، أى غابني

وقصاري - عن « ابن الأعرابي » :

§ وقد سَمَتْ مُحَمَّدًا وأحمدَ وحامداً وحماداً

وحميداً وحمداً وحميداً .

ويحمدُ : أبو بطنٍ من الأزدي .

والبحاميدُ : جمع قبيلة يُقال لها يحمدُ

وقبيلة يُقال لها « اليُحميدُ » - هذه عبارة

« السيرافي » ، والذي عندي أن اليحاميدَ في

معنى اليحمديين^٢ ، واليُحمدين ، فكان يجب

أن تلحقه الهاء عوضاً من ياء النسب كالمهالبة ،

ولكنه شذو ، أو جعل كل واحدٍ منهم يحمد أو يحميد :

وركبوا هذا الاسم فقالوا : حمدويه . وقد

تقدم تعاليله في عمرويه .

§ وحمدة النار : صوتُ التها بها ، كحمدمتها .

ويومٌ مُحْتَمِدٌ : شديدُ الحرِّ ، كمتحمدم .

(١) في (ف ، ك) : حمادي وقصاري ، بفتح الحاء والقاف ،

ضبط قلم - وفي (ل) : حمادي وقصاري ، بضمهما « وفي

(ق ، ت) : حمادك وحمادي ، بضمهما .

(٢) من هنا يضطرب السياق في (ك) بكلام من مادة - ح ت

فقط منها إلى قول الشاهد : قد يؤخذ الحار بجرم الحار في

مادة (حتر) ص ٢٠٠ العمود الثاني ، السطر السادس .

مقلوبه : [د ح م]

§ الدَّحْمُ ، الدفعُ الشَّدِيدُ ، ودَحَمَ المرأةُ

يدَحُمُها دَحْماً : نكحَها ، ومنه حديثُ

« أبي هريرة » عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم أنه

قيل له : « أنطأ في الجنة ؟ » قال : نعم والذي نفسي

بيده ، دَحَمًا دَحْماً ، فإذا قامَ عنها رجعتُ

مُطَهَّرَةً بَيَّكراً .

§ وهو من دَحَمَ فلانٌ ، أى من أصله

وشجرتيه - عن « كُراع » .

§ وقد سَمَتْ دَحْماً ودُحَيْماً ودَحْمانَ .

ودَحْمَةٌ : اسمُ امرأةٍ ، قال « أبو النجم » :

« لم يقضِ أن يملكنا ابنُ الدَّحْمَةِ »

حرَّكَ احتياجا ، يعنى « يزيد بن المهلب » .

مقلوبه : [د م ح]

§ دَمَحَ الرجلُ ، طأطأ رأسه - عن « أبي زيد^(١) »

ودَمَحَ : طأطأ ظهره وحناءه ، والحاء لغة -

كلاهما عن « كُراع » و « اللحياني » .

مقلوبه : [م د ح]

§ المَدْحُ ، نقيضُ الهِجاءِ ، وحُسْنُ الثَّنَاءِ .

مَدَحَهُ يمدِّحُه مَدْحاً ومِدْحَةً - هذا قولُ

بعضهم ، والصحيحُ أن المدحَ المصدرُ ، والمِدْحَةُ

الاسمُ . ومَدَحَهُ وامدَحَهُ وتمدَّحَهُ ، كمدَحَهُ

قال « أُمَيَّةُ بنُ أبي عائذ » :

مَدَحْتُ المُمَدِّحَ عبدَ العزيرِ

إنَّ الكيرَامَ هُمُ يُمدِّحُونَا

(١) في (ل ، ت) : عن أبي عبيد .

وقال « أُمِّيَّةٌ » أيضا :

تَمَدَّحَتْ ليلي فامتدَّحَ أُمٌّ نافع

بقافية مِثْلَ الحَبِيرِ المُسْكَلِ (١)

§ والمَدِّحُ : ما مَدَّحَتْ به . والجمعُ المَدَّاحُ
والأَمَادِيحُ - الأخيرةُ على غَيْرِ قِيَّاسٍ ، ونظيره
حديثٌ وأحاديثٌ . قال « أبو ذؤيب » :

« أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَا لَيْلَى الْأَمَادِيحُ ٢ »

§ ورجلٌ مَدَّحٌ ، من قومٍ مُدَّحٍ . ومَدِّحٌ :
تَمْدُوحٌ . ومَدَّحَ المُشَنِّى - لاغِيَرٌ - ومَدَّحَ
الشاعرَ وامتدَّحَ .

وَتَمْدَّحَ الرَّجُلُ : تشبَّعَ وافتخَرَ بما ليس
عنده .

§ وامتدَّحَتْ الأرضُ وتَمَدَّحَتْ : اتَّسَعَتْ ،
أَرَاهُ على البَدَلِ من تَمَدَّدَتْ وانتدَّحَتْ .

الحاء والتاء والثاء

§ التحثيثُ : التَّكْسِيرُ والضعْفُ - عن « ابنِ
الأعرابي » .

الحاء والتاء والراء

§ حِتَارٌ كلُّ شَيْءٍ : كِفَافُهُ وَحَرْفُهُ وما استدارَ
به ، كَحِتَارِ الْأُذُنِ وَهُوَ كِفَافُ حُرُوفٍ غَرَضِيَّةٍ فِيهَا ،
وَحِتَارُ الْعَيْنِ وَهِيَ حُرُوفُ أَجْفَانِهَا الَّتِي تَلْتَقِي
عِنْدَ التَّغْمِيزِ ، وَحِتَارُ الظَّفْرِ وَهُوَ مَا يُحِيطُ بِهِ
مِنَ اللَّحْمِ . وكذلك حِتَارُ الْغُرْبَالِ وَالْمُنْخُلِ .
وَحِتَارُ الْإِسْتِ : أَطْرَافُ جِلْدَتَيْهَا ، وَهُوَ مُلْتَقِي
الْجِلْدَةِ الظَّاهِرَةِ وَأَطْرَافِ الْخَوْرَانِ ، وَقِيلَ : هِيَ

(١) انظره في (ديوان الهذليين ٢/١٩٣) .

(٢) رواه في (ت ، ل) :

لو أن مدحة حى أنشرت أحدا

أحيا أبوتك الشم الأماديج

أطرافُ الدُّبْرِ . وأراد أعرابى امرأته فقالت له :
إني حائضٌ . قال : فأينَ الهَنَةُ الأخرى ؟ قالت :
اتَّقَى اللهُ . فقال :

كَلَّا وَرَبَّ الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ

لَأَهْتِكَنَّ حَلَقَ الْحِتَارِ

قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِذَنْبِ الْجَارِ

§ وَالْحِتَارُ : مَعْقِدُ الطَّنْبِ فِي الطَّرِيقَةِ (١) . وَقِيلَ
هُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ الطَّرَافُ . وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ
كَلَّةٌ حِطْرٌ .

وَالْحِتَارُ : مَا يُوَصَّلُ بِأَسْفَلِ الْخَبَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ
عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا ، وَهِيَ
الْحِطْرَةُ أَيْضًا .

وَحِترُ الْبَيْتِ : جَعَلَ لَهُ حِتَارًا أَوْ حِطْرَةً .

وَحِترَ الشَّيْءَ وَأَحِترَهُ : أَحْكَمَهُ .

وَحِترَ الْعُقْدَةَ حِترًا وَأَحِترَهَا : أَحْكَمَ
عَقْدَهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ حِترٌ ، وَاسْتَعَارَهُ « أَبُو كَبِيرٍ »
لِلدَّيْنِ فَقَالَ :

هَابُوا ٣ لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَانَهُمْ

لَمَّا أُصِيبُوا ، أَهْلُ دَيْنٍ مُحْطَرٍ

§ وَحِترَهُ يَحِترُهُ وَيَحِطْرُهُ حِترًا : أَحَدًا
النَّظَرُ إِلَيْهِ .

§ وَالْحِطْرُ : الْأَكْلُ الشَّدِيدُ . وَمَا حِترَ شَيْئًا ،
أَيُّ مَا أَكَلَ .

(١) الطريقة : نسيجة تنسج من صوف أو شعر ، عرضها
عظم الذراع ، أو أقل ، وطولها أربع أذرع أو ثمان أذرع ،
على قدر عظم البيت وصغره ، تخطى في ملتقى الشقاق من الكسر إلى
الكسر ، وفيها تكون رهوس العمدة (ل) .

(٢) ضبط في (ف ، ك) بتشديد التاء قلما ؛ وضبطناه من (ص)
مع الاستئناس بقوله في (ل) : وحتر البيت حترًا جعل له حتارًا
أو حترًا . فأذن قوله : حترًا ، بأنه ثلاثي .

(٣) في (ف) : هاجوا وما هنا من (ك ، ل ، ت) .

شديداً . وحَرَّتَ الشيءَ يَحْرِثُهُ حَرْثًا : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا ^(١) كالفلَكَّة ونحوها .

§ والمَحْرُوتُ : أصلُ الْأَنْجُذَانِ وهو نباتٌ ، قال « امرؤ القيس » :

قَايَظَنَّا بِأَكُنْ فِينَا

قَدَاً وَمَحْرُوتَ الْحِمَالِ

واحدته مَحْرُوتَةٌ ، وقلَّ ما يكون مفعولٌ اسماً ،

إنما بابه أن يكون صفةً كالمضروب والمشتوم ، أو مصدرًا كالمعقول ^٢ والميسر .

مقلوبه : [ت ر ح]

§ التَّرَحُّ : نَقِيضُ التَّرَحِّ . وقد تَرَحَّحَ تَرَحًا وَتَتَرَحَّحَ ، وتَرَحَّحه الأمرُ . أنشد « ابن الأعرابي » :

شَمَطَاءُ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّحُ

قد طال ما تَرَحَّحَهَا المُتَرَحِّحُ

أى نَغَصَهَا المَرَعَى . والاسمُ التَّرَحَّةُ .

§ وناقَةٌ مُتَرَّاحٌ : يُسْرِعُ انْقِطَاعُ لَبِنِهَا .

الحاء والتاء واللام

§ الحَتْلُ : الرَّدَى من كلِّ شيءٍ .

§ وَحَتَلَتْ عَيْنُهُ حَتْلًا : خَرَجَ فِيهَا حَبٌّ

أَحْمَرٌ - عن « كراع » .

مقلوبه [ح ل ت]

§ الْحَايِتُ : الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ ، بِلُغَةِ طَيِّ .

(١) في (ق) : الحرت الدلك الشديد وألقطع المستدير ، وهو قريب مما في المحكم . لكن جاء في (ل ، ت) : قال الأزهرى : لا أعرف ما قال الليث في الحرت أنه قطع الشيء مستديرًا ، قال وأظنه تصحيفًا ، والصواب خرت الشيء يخرته خرتًا ، بالخاء ، لأن الخرتة هي الثقب المستدير .

(٢) في (ك) : كالمفعول . ويشبه أن يكون رسمه كذلك في (ف) وإن لم نعلم إلغاء . وما هنا ، من (ل ، ت) .

§ وَحَتَرَ أَهْلَهُ يَحْتَرُهُمْ وَيَحْتَرُهُمْ حَتْرًا وَحْتُورًا قَتَرَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ ، وقيل : كساهم وما بهم .

والْحَتْرُ ^(١) : الشيء القليل . وَحَتَرَ الرَّجُلَ حَتْرًا : أعطاه أو أطعمه ، وقيل : قلَّلَ

عَطَاءَهُ ^٢ أو إطعامه . وَحَتَرَ لَهُ شَيْئًا : أعطاه يسيرًا . وما حَتَرَهُ شَيْئًا ، أى ما أعطاه قليلًا ولا

كثيرًا .

وَأَحْتَرَ الرَّجُلُ : قلَّ عَطَاؤُهُ . وَأَحْتَرُ : قلَّ

خَيْرُهُ - حكاه « أبو زيد » وأنشد :

إِذَا مَا كُنْتُ مُلْتَمِسًا أَيَّامِي

فَنَنَكِبْتُ كُلَّ مُحْتَرَةٍ صَنَاعِ

أى تَنَكَّبْتُ . والاسمُ الْحَتْرُ .

والمُحْتَرُ مِنَ الرِّجَالِ ، الذى لا يُعْطَى خَيْرًا وَلَا

يُفْضَلُ عَلَى أَحَدٍ ، إنما هو كَقَافٍ بِكَفَافٍ لَا يَنْفَلِكُ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَأَحْتَرَ عَلَى نَفْسِهِ : ضَيَّقَ .

وَأَحْتَرَ الْقَوْمَ : فَوَّتَ عَلَيْهِمْ طَعَامَهُمْ .

§ وَالْحُسْتَرَةُ وَالْحُسْتِيرَةُ - الأخيرةُ عن « كراع » :

طَعَامٌ يُصْنَعُ عِنْدَ بِنَاءِ الْبَيْتِ . وقد حَتَّرَ لَهُمْ .

§ وَالْحُسْتَرُ : الذَّكَرُ مِنَ الثَّعَالِبِ ^٣ .

مقلوبه : [ح ر ت]

§ حَرَّتَ الشَّيْءَ يَحْرِثُهُ حَرْثًا : دَلَّكَهُ دَلْكًا

(١) في (ف) بفتح الحاء قلما ، وفي (ل) بكسرهما ، قلما كذلك . وقال في (ق) : الحتر - بالفتح - ويكسر .

(٢) كذا في (ك ، ل ، ت) . وفي (ف) : إعطاءه .

(٣) مثله في (ق) وقال في (ل) بعد قوله الثعالب : قال الأزهرى : لم أسمع الحتر بهذا المعنى لغير « الليث » وهو منكسر . وكذلك نقل شارح القاموس عبارة الأزهرى ، ثم قال : ولعله تصحفت على الليث في قولهم الحبارى أنثى الحبر ، فجعلها حترًا بالمشناة فتأمل .

الحاء والتاء والتون

§ الحتن والحتن : المثل والمساوى . والمخاتنة
المساواة . والتحاتن : التساوى والتبارى .
والقرم حتنى وحتنى ، أى مستوون أو
متشابهون - الأخيرة عن « ثعلب » .

وتحاتن الرجلان : تراميا فكان رمييهما
واحداً . والاسم الحتنى . وفى المثل :
الحتنى لآخر فى سهم زلج^(١) .

ووقعت السهام فى الهدف حتنى أى متقاربة
المواقع ومتساويتها ، أنشد « الأصمعى » :

كأن صوت ضرعها تساجيل

هاتيك هاتا ، حتنى تساجيل

لدم^٢ العجا تذكمنها الجنادل

وتحاتن الدمع : وقع دمعين دمعين ،

وقيل : تتابع متساويا ، قال الشاعر^٣ :

كأن العيون المرسلات عشيّة

شآبيب دمع العبرة المتحاتن

وتحاتنت النصال فى الخصال^٤ : وقعت

§ والحلتيت : عقير مغروف . وقال « أبو حنيفة » :
الحلتيت عربى أو معرب ، قال : ولم يسلغنى
أنه يثبت ببلاد العرب ، ولكن يثبت بين
بُست وبين^(١) بلاد القيقان ، قال : وهو نبات
يسلغ نطيج ثم تخرج من وسطه قصبة تسمو وفى
رأسها كعبرة . والحلتيت أيضا ، صمغ يخرج
فى أصول ورق تلك القصبة ، قال : وأهل تلك
البلاد يطبخون بقلّة الحلتيت ويأكلونها ،
وليست مما يبقى على الشتاء .

§ وحليت : موضع ، وكذلك الحليت^٢ .

مقلوبه : [ل ح ت]

§ لحنه لحننا ، نشره^٣ وقشره ، كمنحته
نحنا - عن « ابن الأعرابي » .

وقال : هذا رجل لا يضررك عليه نحنا
ولحننا ، أى ما يزيدك عليه نحنا للشعر ولحننا له .

مقلوبه : [ل ت ح]

§ اللتح ، ضرب الوجه والجسد بالحمى^٤ حتى
يؤثر فيه من غير جرح شديد . لتهه يلهه .
ولته عينه : ضربها ففقاها .

§ وفلان التتح شعرا من فلان ، أى أوقع
على المعنى .

§ والتتحان : الجائع ، والأنثى لتحنى .

(١) زاد هنا فى (ل) : وهو رجز ، والزالج من السهام الذى
مر على وجه الأرض حتى وقع فى الهدف ولم يصب القرطاس .
وهو مثل فى تنعيم الإحسان ومولاته .

ثم قال بعد أسطر : وإذا تصارع الرجلان فصرع أحدهما
وثب ثم قال : الحتنى لآخر فى سهم زلج . أى عاود الصراع .

(٢) كذا فى (ف) . ومثله فى (ل) . وفى (ك) : كرم .
(٣) للطرماع (ل) .

(٤) كذا فى (ف) ، (ك) وفى (ل) : تحاتنت الخصال فى النصال .
ثم عن الأزهري : الخصلة كل رمية لزمت القرطاس من غير
أن تصيبه ، قال : إذا وقعت خصلات فى أصل القرطاس قيل
تحاتنت أى تتابعت .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) كذا فى (ف) ضبط قلم ، ومثله فى بلدان ياقوت ضبط
كلم . واقتصر فى (ق) على المصغر كزير - وضبطه . فى (ل)
غير ذلك ، قلما .

(٣) كذا بالنون فى (ف) ، (ك) - وفى (ل) ، (ق) : بشره .
والاثنان فى (ت) .

(٤) كذا فى (ف) ومثله فى (ل) ، (ق) .

في أصل القير طاسٍ على تقاربٍ أو تساوي .
والمُحْتَمَيْنُ : الشيءُ المستوي لا يخالفُ بعضُهُ
بعضًا . فأما ما أنشده « ابن الأعرابي » من قوله :
كأنَّ صوتَ شُخْبِهَا الْمُحْتَمَانِ
تحت الصَّقيعِ جَرَشُ أَفْعُوَانِ
فإنه قال : يعني اثنين اثنين . ولا أعرفُ
كيف هذا ، إنما معناه عندى الْمُحْتَمَيْنِ أى
المستوي ، ثم حذفَ تاءَ مُفْتَعِلٍ فبقي الْمُحْتَمَيْنِ
ثم أشبعَ الفَتْحةَ فقال : الْمُحْتَمَانِ ، كقوله :
« ومن عَيْبِ الرِّجَالِ بِمَنْزَعٍ »^(١) .

أراد : بِمَنْزَعٍ ٢ ، فأشبع .

§ وجيءُ به من حَتْنِكَ ، أى من حيث كان .

§ وحوَتْنان : موضعٌ .

مقلوبه : [ح ن ت]

§ الحَانُوتُ معروفٌ ، وقد غابَ على حانوتِ
الْحَمَّارِ ، وهو يُدَكَّرُ وَيؤنثُ ، قال
« الأعشى » :

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ ٣ يتبعنى

شاوٍ مُشِلٍّ شَلُولٍ شَكْلُ شَلٍّ شَوْلٍ

وقال « الأخطل » :

ولقد شربتُ الحمرَ فى حانوتِها

وشربْتُها بأريضةٍ مَحْلَالٍ

قال « أبو حنيفة » : النَّسَبُ إلى الحانوتِ ،

حَانِيٌّ وَحَانَوِيٌّ . قال « الفراء » : ولم يقولوا
حَانَوِيٌّ ، قُلْتُ : وهذا نسبٌ شاذٌّ البَيِّنَةُ لا أشدُّ
منه ، لأن حانوتا صحيحٌ ، وحَانِيٌّ وَحَانَوِيٌّ مُعْتَلٌّ ،

(١ ، ٢) فى (ك) بالراء المهملة فيها .

(٣) فى (ك) : غلوة - بالمربوطة - إلى الحمار .

فينبغى أن لا يُعْتَدَ بهذا القول .

والحانوتُ أيضا ، الْحَمَّارُ نفسه ، قال
« القطامي » :

كُمَيْتٌ إِذَا مَا شَجَّهَا الْمَاءُ صَرَّحَتْ

ذَخِيرَةً حَانُوتٌ عَلَيْهَا تَنَازَرُهُ

وقول « الْمُتَدَخِّلُ الْهَذْلَى » :

تَمْشَى^(١) بَيْنَنَا حَانُوتٌ تَحْمُرُ

من الحُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ

قيل : أى صاحبُ حانوتٍ .

مقلوبه : [ن ح ت]

§ النَّحْتُ : النَّشْرُ وَالْقَشْرُ . نَحَتَ الْحَشِيبَةَ
وَنَحَوَهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْحِتُهَا فَانْتَحَتَتْ . وَالنَّحَاتَةُ
مَا نُحِتَ مِنْهَا .

وَنَحَتَ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ : قَطَعَهُ - وهو من

ذلك . وفى التَّنْزِيلِ : « وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
فَارِهِينَ »^٢ .

§ وَالنَّحَاتُ أَبَارٌ مَعْرُوفَةٌ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ لَهَا
نُحِتَتْ أَى قُطِعَتْ ، قال « زهير » :

قَفَرًا بِمَنْدَفِيعِ النَّحَاتِ مِنْ

صَفَرَى أُولَاتِ الضَّالِّ وَالسَّادِرِ

وَيُرَوَّى : مِنْ ضَمَّةٍ وَوَاوٍ .

وَنَحَتَ السَّقْفُ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ : نَقَصَهُ

وَأَرْقَاهُ - عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَجَمَلٌ نَحِيْتُ : انْتَحَتَتْ مَنَاسِمُهُ ، قال :

« وهو من الأَيْنِ حَفَفِ نَحِيْتُ »

(١) فى ديوان الهذليين : يمشى - ٢ / ٢١ .

(٢) فى المحكم واللسان : آمين . وآية الشعراء ١٤٩ : « وَتَنْحُونَ
مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتًا فَارِهِينَ » وآية الحجر ٨٢ : « وَكَانُوا
يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتًا آمِنِينَ » .

§ والنَّحِيَّةُ : جِذْمُ شَجَرَةٍ يُنْحَتُ فِيْجَوْفُ كَهَيْئَةِ الْحُبِّ (١) لِلنَّحْلِ . وَالْجَمْعُ نُحْتٌ .
 § والنَّحِيَّةُ : الطَّبِيعَةُ الَّتِي تُنْحَتُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ أَيْ قُطِيعَ . وَقَالَ «الْحَيَّانِي» هِيَ الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ .
 وَالكَرَّمُ مِنْ نَحْتِهِ ، أَيْ مِنْ أَصْلِهِ الَّذِي قُطِيعَ مِنْهُ .
 § وَنَحْتَهُ بِلِسَانِهِ يُنْحَتُهُ نَحْتًا : لَامَهُ وَشَتَمَهُ .
 § وَالنَّحِيَّةُ : الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
 § وَنَحْتَهُ بِالْعَصَا يَنْحَتُهُ نَحْتًا ، ضَرْبَهُ بِهَا .
 § وَنَحْتٌ يَنْحَتُ نَحْتًا ٢ ، زَحَرَ .
 § وَنَحْتُ الْمَرْأَةِ : نَكَحَهَا .. وَالْأَعْرَفُ ، لَحْتَهَا .

مقلوبه : [ن ت ح]

§ النَّتْحُ ، الْعَرَقُ . وَقِيلَ : خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنَ الْجِلْدِ ، وَالذَّئِمُّ مِنَ النَّحْيِ ، وَالنَّدَى مِنَ النَّحْيِ . نَتَحَ يَنْتَحُ ٣ نَتَحًا وَنَتُوحًا . وَنَتَحَهُ الْحَرُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ :
 جَوْنٌ كَأَنَّ الْعَرَقَ الْمَنْتُوحَا
 لَبَسَهُ الْقِطْرَانُ وَالْمُسُوحَا
 § وَالْمَنْتَحَةُ : الْأَسْتُ .
 § وَالْيَنْتُوحُ : طَائِرٌ أَقْرَعُ الرَّأْسِ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ .

الحاء والتاء والفاء

§ الْحَتْفُ : الْمَوْتُ ، وَجَمْعُهُ حَتُوفٌ .

وَمَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ ، إِذَا مَاتَ بِلَا ضَرْبٍ وَلَا قَتْلٍ . وَقِيلَ : إِذَا مَاتَ فُجَاءَةً .. نُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا حَتَفَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ . وَوَصَفَ «أُمِّيَّةٌ» الْحَيَّةَ بِالْحَتْفَةِ فَقَالَ :
 وَالْحَيَّةُ الْحَتْفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا
 مِنْ بَيْتِهَا أَمْنَاتُ اللَّهِ وَالْكَكِيمُ
 § وَحَتَافَةُ الْخَوَانِ كَحَتَامَتِهِ ، وَهُوَ مَا يَنْتَثِرُ فَيُؤْكَلُ وَيُرْجَى فِيهِ الثَّوَابُ .

مقلوبه : [ح ف ت]

§ حَفَّتَهُ اللَّهُ حَفْنَا ، أَهْلَكَهُ .
 وَالْحَفْتُ ، لُعَةُ فِي الْفَحْتِ .
 § وَرَجُلٌ حَفِيْتٌُّ وَحَفِيْتُ : قَصِيرٌ (١) لَثِيمٌ الْخِلْقَةِ ، وَقِيلَ : ضَخْمٌ .

مقلوبه : [ت ح ف]

§ التَّحْفَةُ ، الطَّارِفَةُ مِنَ الْفَاكِهَةِ . وَقَدْ أَتَحَفَهُ بِهَا وَاتَّحَفَهُ ٢ ، قَالَ «ابْنُ هَرْمَةَ» : ..
 وَاسْتَيْقَنَتْ أَنَّهَا مَثَابِرَةٌ
 وَأَنَّهَا بِالنَّجَاحِ مُتَّحَفَةٌ
 قَالَ صَاحِبُ «الْعَيْنِ» : تَأَوَّهَ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَائٍ إِلَّا أَنَّهَا لَازِمَةٌ لِلْجَمْعِ تَصَارِيفُ فِعْلُهَا إِلَّا فِي يَتَفَعَّلُ ، يُقَالُ : اتَّحَفْتُ الرَّجُلَ وَهُوَ يَتَوَحَّفُ ، وَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا لُزُومَ الْبَدَلِ هَاهُنَا لِاجْتِمَاعِ ٣ الْمِثْلَيْنِ فَرَدَّوهُ إِلَى الْأَصْلِ ؛ فَإِنْ كَانَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، فَالْبَابُ مُعْتَلٌ ٣ .

(١) سَقَطَتْ مِنْ (ف) .

(٢) فِي كُلِّ مَنْ (ف ، ك) بَدُونِ تَشْدِيدٍ . وَمَا هُنَا مِنْ

(ل) وَلَعَلَّ السِّيَاقَ يَعْنِيهِ .

(٣) فِي (ق) : وَقَدْ أَتَحَفَهُ حَفَّةٌ ، وَأَصْلُهَا وَحْفَةٌ فَذَكَرَ

فِي (وَحَف) .

(١) فِي (ك) بِالْجِيمِ الْمُعْجَمَةِ .

(٢) فِي (ف) : نَحْتًا . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) وَقَالَ فِي (ق) وَالنَّحِيَّةُ الزَّهْرُ .

(٣) كَضَرْبِ (ق) .

مقلوبه: [ت ف ح]

§ التَّفْحَةُ ، الرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ .

§ والتَّفْحُحُ معروفٌ . واحده (١) تَفْحَاحَةٌ ، ذُكِرَ عَنْ « أَبِي الْخَطَّابِ » أَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ التَّفْحَةِ . قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : هُوَ بَارِضُ الْعَرَبِ كَثِيرٌ .

§ والتَّفْحَاحَةُ : رَأْسُ الْفَخْدِ وَالْوَرِكُ - عَنْ « كُرَاعٍ » . وَقَالَ : هُمَا تَفْحَاحَتَانِ .

مقلوبه: [ف ت ح]

§ الْفَتْحُ ، نَقِيضُ الْإِغْلَاقِ . فَتَحَهُ يَفْتَحُهُ فَتْحًا ، وَافْتَحَهُ وَفَتْحَهُ ، فَانْفَتَحَ وَتَفَتَّحَ .

وقوله تعالى : « لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ » ٢ قُرِئَتْ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَبِالْيَاءِ وَالتَّاءِ : أَيْ لَا تَصْعَدُ أَرْوَاحُهُمْ وَلَا أَعْمَالُهُمْ ، لِأَنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَعْمَالَهُمْ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لِنِجَى عَلَيْهِمْ » ٣ وَقَالَ جَلَّ

ثَنَاهُ : « إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلَامُ الطَّيِّبُ » ٤ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِأَنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » فَكَأَنَّهُ لَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ . قَالَ تَعَالَى : « وَفُتِّحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا » (٥) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقوله تعالى : « مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ، وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ » (١) وَقَالَ « الزَّجَّاجُ » : مَعْنَاهُ ، مَا يَأْتِيهِمْ بِهِ اللَّهُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُمْسِكَه ، وَمَا يُمْسِكُهُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُرْسِلَهُ .

§ وَالْمِفْتَاحُ وَالْمِفْتَاحُ : مَا فُتِّحَ بِهِ الشَّيْءُ . قَالَ « سَيَبَوِيه » : هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ ، مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ، كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ » ٢ قَالَ « الزَّجَّاجُ » : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ عَنَى قَوْلَهُ : « إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ » ٣ . قَالَ : فَمِنْ أَدْعَى أَنَّهُ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْحَمْسِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ خَالَفَهُ .

§ وَبَابُ فُتِّحَ ، مُفْتَتِحٌ .

وقارورة فُتِّحَ ، بِلا صِيَامٍ وَلَا غِلَافٍ ، لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ مَفْتُوحَةٌ .

[وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « جَنَّاتُ عَدْنٍ مَفْتُوحَةٌ لَهُمْ الْأَبْوَابُ » ٤ قَالَ « الْفَارَسِيُّ » : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْأَبْوَابُ مَفْعُولَةٌ يَمْفُتِّحُ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ

(١) مِنْ آيَةِ ٢ : فَاطِر .

(٢) مِنْ آيَةِ ٥٩ - الْأَنْعَامِ .

(٣) سُورَةُ لُقْمَانَ : ٣٤ .

(٤) بِفُسْتَيْنِ (ق) .

(٥) سُورَةُ النَّبَأِ : ١٩ .

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ (ف) .

(٢) مِنْ آيَةِ ٤٠ : الْأَعْرَافِ .

(٣) سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ : ١٨ .

(٤) مِنْ آيَةِ ١٠ - فَاطِر .

(٥) سُورَةُ النَّبَأِ : ١٩ .

بدلاً من الضمير الذى فى مُفْتَحَةٍ ، قال : لأن العرب تقول : فَتَحْتُ الْجَنَانَ ، تُريدُ أبوابَ الْجَنَانِ [(١)] .

والفَتْحُ ٢ : الماءُ المُفْتَحُ إِلَى الأرضِ لَتَسْتَبِقَ به . والفَتْحُ ٣ : الماءُ الجارى على وجهِ الأرضِ ، عن « أبى حنيفة » . والمَفْتَحُ : قناةُ الماءِ . وكلُّ ما انكشَفَ عن شىءٍ فقد انْفَتَحَ عنه ، وَفَتَحَ .

٤ وَفَتَحَ الْأَكِمَةَ عن النُّورِ : تَشَقَّقُهَا . § والفَتْحُ : افْتِتاحُ دارِ الحَرْبِ وجمعه فُتُوحٌ . والفَتْحُ : النَّصْرُ .

واستَفْتَحَ الفَتْحَ : سألَهُ ، وفى التَّنْزِيلِ : « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ » (٥) وقولُهُ تعالى : « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا » ٦ قال « الزَّجَّاجُ » : جاء فى التفسيرِ ، فَضَيْبُنَا لَكَ قَضَاءٌ مُبِينًا ، أى حَكَمْنَا لَكَ بإظهارِ دينِ الإسلامِ وبالنَّصْرَةِ ٧ على عَدُوِّكَ . قال : وأَكْثَرُ ما جاء فى التفسيرِ أَنَّهُ فَتَحَ « الْحُدَيْبِيَّةَ » وكانت فيه آيةٌ عظيمةٌ من آياتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٨ ، وكان هذا الفَتْحُ عن غيرِ قِتالٍ شديدٍ ، قيل إِنَّهُ كانَ عن تراضٍ بينِ القومِ ، وكانت هذه البئرُ

استَبَقَ جَمِيعُ ما فيها من الماءِ حتى نَزَحَتْ ولم يَبْقَ فيها ماءٌ ، فَتَمَضَّضَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَجَّهَ فِيها فَدَرَّتْ البِئْرُ بِالماءِ حتى شَرِبَ جَمِيعُ من كانَ مَعَهُ .

وقولُهُ تعالى : « إِذا جاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ » (١) قيل : عَنَى فَتَحَ مَكَةَ . وجاء فى التفسيرِ إِنَّهُ نُعِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢ نَفْسُهُ فى هذه السُّورَةِ ، فَأُعْلِمَ أَنَّهُ إِذا جاء فَتَحَ مَكَةَ ودخلَ الناسُ فى الإسلامِ أَفْواجًا فقد ٣ قَرُبَ أَجَلُهُ . فكان يقولُ : إِنَّهُ قد نُعِيَتْ إِلَى نَفْسِي فى هذه السُّورَةِ ، فَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُكْثِرَ التَّسْبِيحَ والاستِغْفارَ .

واستَفْتَحَ اللَّهُ على فُلانٍ : سألَهُ النَّصْرَ عَلَيْهِ . والفَتْحَةُ ٤ : النَّصْرَةُ .

§ والفَتْحُ . والفَتْحَةُ والفَتْحَةُ ، إِنْ تَحْكُمَ بينِ خَصْمَيْنِ ، قال (٥) :

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَمْرًا رَسُولًا
فإِنِّ عَن فَتَاحَتِكُمْ غِيْنِي

§ والفَتْحُ : الحَاكِمُ . وفى التَّنْزِيلِ : « وَهُوَ الْفَتْاحُ الْعَلِيمُ » . وفاتحه مَفاتِحَةٌ وفِتاحا : حاكمه . § وَتَفَتَّحَ بما عنده من مالٍ أو أدبٍ : تَطاولَ .

(١) سورة النصر : ١ .

(٢) فى (ك) : عليه السلام .

(٣) كذا فى (ك ، ل) . وليست فى (ف) .

(٤) فى (ف) بكسر الفاء قلما ؛ وفى (ل) يفتحها قلما كذلك ؛ وأهل ضبطها فى (ك) : والذى فى (ق) أن الفتحة بالفتح بمعنى النصرة . وبإضمه والكسر بمعنى الحكم - وانظر هامش (ل) .

(٥) نسبة فى (ل ، ت) إلى الأشعر الجعفى ، ورواه الأساس ألا أبلغ بنى وهب رسولا بأننى عن فتاحتكم غنى

(١) ما بين المقوفتين ساقط من (ك)

(٢) (٣ ، ٢) ضبطهما فى (ف) بفتح التاء - قلما - وفى (ل)

بسكونهما - قلما - وأهل ضبطها فى (ك) . وجاء بها فى

(ق) مع النصر ، فقال : « الفتح الماء الجارى ، والنصر » .

(٤) سقطت الواو من (ف) ، وهى فى (ك ، ل ، ت) .

(٥) من آية ١٩ الأنفال .

(٦) سورة الفتح : ١

(٧) فى (ف) : بالنصرة :

(٨) فى (ك) : عليه السلام .

وهي الفُتْحَة. قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : ولا أحسبه عربياً .

§ وفاتَحَ الرجلُ : ساوَمَهُ ولم يُعْطِهِ شيئاً ، فإن أعطاه قيل : فاتَكَه - حكاه « ابنُ الأعرابي » .

§ وافتتاحُ الصَّلَاةِ : التَّكْبِيرَةُ الأولى .

§ وفواتِحُ القرآنِ : أوائلُ السُّورِ .

§ والفتْحُ : أن تَفْتَحَ على مَنْ يَسْتَقِرُّ ثُكَّ .

§ والمَفْتَحُ (١) : الخزانةُ . والمَفْتَحُ : الكنزُ .

وقوله تعالى : « ما إنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بالعُصْبَةِ » ٢

قيل : هي الكُنُوزُ . وقال « الزَّجَّاجُ » : رَوَى أن

مَفَاتِحَهُ : خزائنه . قال : وجاء في التفسيرِ أيضاً

أنَّ مَفَاتِحَهُ كانت من جُلُودٍ على مِقْدَارِ الإصْبَعِ

وكانت تُتَحَمَّلُ على سبعين بَغْلًا أو ستين . وهذا

ليس بقوى .

§ والفتُّوحُ من الإبلِ : الواسعةُ الأحاليلِ ،

وقد فَتَّحَتْ ٣ وأَفْتَحَتْ .

والفَتْحُ : أوَّلُ مَطَرٍ الوَسْمِيِّ ، وجمعه

فُتُوحٌ ٤ ، قال :

(١) في (ف) بكسر الميم ، قلما ، وأهل ضبطها في (ك) .

والذي في (ق) : « وكسكن ، الخزانة ، والكنز » ومثله في (ل) ضبط قلم .

(٢) من آية ٧٦ : التخصص .

(٣) كنع (ق) .

(٤) كذا في (ف) بضم الفاء في النص وفي الشاهد - ضبط

قلم - وأهل ضبطها في (ك) . وفي (ق) : الفتوح

كعبور أول المطر الوسمي . ويبدو أنه مفرد ؛

وفي (ل) « الفتح أول مطر الوسمي وقيل أول المطر

وجمه فتوح بفتح الفاء » وعلق مصحح (ل) في ط بولاق سنة

١٣٠٠ - في الهامش بما نصه : « قوله وجمعه فتوح بفتح الفاء ،

قال شارح القاموس : أنكر ذلك شيخنا ، وشدد فيه ، وقال :

لا قائل به ؛ ولا يعرف في العربية جمع فعل بالفتح على فعول

بالفتح ، بل لا يعرف في أوزان الجموع فعول بالفتح مطلقا

إد كتبه مصححه .

كَأَنَّ تَحْيَى تَحْيَى نُخْنِيفًا قُرُوحًا (١)

رَعَى غِيُوثَ الْعَهْدِ وَالْفُتُوحَا

وَيُرَوَّى : * يَرَعَى جَمِيعَ الْعَهْدِ * وهو

الْفُتْحَةُ أيضاً .

§ والفتْحُ : الماءُ الجاري في الأنهارِ .

§ وناقَةُ مَفَاتِيحٍ ، وأَيْنُقُ مَفَاتِيحَاتٍ : سِمْانٌ -

حكاه « السِّيرافي » .

§ والفتْحُ : مركَبُ النَّصْلِ في السَّهْمِ ، وجمعه

فُتُوحٌ .

§ والفتحُ ٢ : جَنَّا النَّبْعِ وهو كأنه الحَبَّةُ

الخضراءُ ، إلا أنه أَخْضَرُ ٣ حُلُوٌ مُدَحَّرَجٌ

يَأْكُلُهُ النَّاسُ .

§ والفتَّاحَةُ : طَوِيرَةٌ مُمَشَّقَةٌ بِجُمُرَةٍ .

والفتَّاحُ : طائرٌ أسودٌ يَكْثُرُ تحريكُ ذَنَبِهِ ،

أَيْضُ أصلُ الذَّنَبِ من تحنُّه ، ومنها أَحْمَرٌ ،

والجمعُ فَتَاتِيحٌ ، ولا يُجْمَعُ بالأَلِفِ والتاءِ .

الحاء والتاء والباء

§ الْبَحْتُ : الخالصُ من كلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ

عَرَبِيٌّ بَحْتُ وَأَعْرَابِيٌّ بَحْتُ ، وعَرَبِيَّةٌ بَحْتَةٌ

وَحَمَرٌ بَحْتَةٌ . والجمعُ بُحْتٌ . وقال بعضهم :

لَا يَبْشُرُ وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يَحْقَرُ .

وأَكَلَ الخبزَ بَحْتًا : بغيرِ أَدَمٍ . وأَكَلَ

اللَّحْمَ بَحْتًا : بغيرِ خَبْزٍ . وقال « أحمدُ بنُ

(١) في (ل) بفتح القاف - قلما - كما ضبط « الفتوحا » بفتح

الحاء ،

(٢) بفتح التاء ، في كل من (ف ، ك) وفي (ل)

بكونها - وكله ضبط قلم .

(٣) في (ل) : أَحْمَرٌ .

وهو أحمَرُ المنقار والرجلين . وقال « اللّحياني » :
هو الذي يُولَعُ بِنَتْفِ ريشه . وهو يُتَشَاءَمُ به ،
قال « خُشَيْمُ بْنُ عَدِيٍّ » (١) :

وليس بهيَّابٍ إذا شَدَّ رجله

يقول عداني اليومَ واقٍ وحاتمُ

وقيل : الحاتمُ : الغرابُ الأسودُ .

وقول « مُسَيْحُ الْمَذَلِّي » :

وَصَدَقَ طَوَافٌ تَنَادَوْا بِرَدِّهِمْ

لهاميمَ غُلْبًا وَالسَّوَامُ الْمُسَرَّحُ

حُتُومَ ظِبَاءٍ وَاجْهَتْنَا مَرُوعَةً

تكاد ٢ مطايانا عليهنَّ تَطْمَحُ

يكون حُتُومُ جَمْعُ حاتمٍ ، كشاهدٍ وشُهودٍ ،
ويكون مُصدرَ حَتَمَ .

وَتَحَتَمَ : جعل الشيءَ عليه حَتْمًا ، قال
« لَبِيد » :

ويومَ أَنَا حَيٌّ عُرْوَةٌ وابنه

إلى فانيك ذِي جُرْأَةٍ قَدْ تَحَتَمَا

§ والحَتَامَةُ : ما بَقِيَ على المائدةِ من الطعامِ ،
أو ما سَقَطَ منه إذا أُكِلَ .

§ وَتَحَتَمَ الرَّجُلُ : أَكَلَ شَيْئًا هَشًّا فِيهِ .

§ والحَتَمَةُ السَّوَادُ . والأَحْتَمُ الأسودُ . وفي

حديث المَلَاعِنَةِ : إن جاءتْ به أسْحَمَ أَحْتَمَ -

التفسيرُ «لأزهرى» حكاها «الهرَوِيُّ» في الغريين .

§ وَتَحَتَمَ ٣ : موضعٌ ، قال « السَّكَيْكُ »

يَحْيَى : كلُّ (١) ما أَكَلَّ وَحْدَةً مِمَّا يُؤْدَمُ
فهو يَحْتَمُ ، وكذلك الأُدَمُ دُونَ الْحَيْرِ .

§ وباحتَه الودَّ : أخلصَه له .

وباحتَ الرجلُ الرجلَ : كاشَفَه .

الحاء والتاء والميم

§ الحَتَمُ : إيجابُ القَضَاءِ . وفي التنزيلِ :

« كان على ربِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا » ٢ وجمعه

حُتُومٌ ، قال « أُمَيَّة » [بن أبي الصَّلْت] ٣ :

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَه عَنُونَا

بكَفَيْهِ الْمَنَايا وَالْحُتُوم

§ وَحَتَمَ اللهُ الأَمْرَ يَحْتِمُهُ حَتْمًا : قَضَاهُ .

والحاتِمُ : القاضي .

وكانت في العَرَبِ امرأةٌ مُفَوَّهَةٌ قالتُ :

لَا أَتَزَوَّجُ إِلَّا لِمَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ جَوَانِي . فجاءها

خاطبٌ فوقفَ بيابها فقالت : من أنت ؟ فقال :

بَشَرٌ وَلَدٌ صَغِيرًا وَنَشَأَ كَبِيرًا . قالت : أين

منزلك ؟ قال : على بساطٍ واسعٍ وبلدٍ شاسعٍ ،

قريةٌ بعيدٌ ، وبعيدةٌ قريبٌ . فقالت : ما اسمُك ؟

قال : مَنْ شاءَ أَحَدَثَ اسْمًا ، ولم يكنْ ذلك

عليه حَتْمًا . قالت : كأنَّه لاحتاجةٌ لك ؟ قال :

لَوْ لَمْ تَكُنْ لَمْ أَتِكَ وَلَمْ أَقِفْ بِيَابِكَ . قالت :

أَسِرُّ حَاجَتُكَ أَمْ جَهْرٌ ؟ قال : سَرَّوَسْتُعْلَنُ .

قالت : فأنتَ خاطبٌ . قال : هو ذاك . قالت :

قُضِيَتْ . فَتَزَوَّجَهَا .

§ والحاتِمُ : غرابُ البَيْنِ لِأَنَّهُ يَحْتِمُ بِالْفِرَاقِ ،

(١) في (ف) : كلما .

(٢) من آية ٧١ - مريم .

(٣) من (ك) .

(١) في (ل) : وقيل للرقاشي الكلبي يمدح مسعود بن بحر ؛
قال ابن بري . وهو الصحيح . ومثله في (ت) ، وزاد : وقيل
للأعشى .

(٢) في (ف) : يكاد .

(٣) بكسر العين قلما في (ف) ، وفي (ك) بلاضبط . وفي =

ابنُ السَّلَكَةِ :

بِحَمْدِ الإلهِ وامرئٍ هو دَلَّيْ

حَوَيْتُ النَّهَابَ مِنْ قَضَائِبٍ وَتَحْتَمَا

(وَحَاتَمٌ : اسْمٌ) (١)

مقلوبه : [ح م ت]

§ يَوْمٌ حَمَتْ ، شَدِيدُ الْحَرِّ . وَلَيْلَةٌ حَمَتْةٌ :
وَقَدْ حَمَتْ .§ وَالْحَمِيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمَتِينُ ، حَتَّى لِمَنْ
لِيَقُولُوا : تَمَرٌ حَمِيْتُ . وَعَسَلٌ حَمِيْتُ ، وَغَضَبٌ
حَمِيْتُ : شَدِيدٌ ، قَالَ « رُؤْبَةٌ » :

* حَتَّى يَبْوَخَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ *

وَالْحَمِيْتُ : وَِعَاءُ السَّمَنِ الَّذِي مُسَّنٌّ
بِالرُّبِّ - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْحَمِيْتُ أَصْغَرُ
مِنَ النَّحْيِ ، وَقِيلَ [هُوَ الزَّقُّ] ٢ ، وَقِيلَ
هُوَ الزَّقُّ الصَّغِيرُ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حُمْتُ .
وَالْتَحُمْتُ كَالْحَمِيَّةِ - عَنْ « السَّيْرَانِي » .وَتَمَرٌ حَمْتُ وَحَمِيْتُ ٣ وَتَحُمُوتُ : شَدِيدُ
الْحَلَاوَةِ . وَهَذِهِ التَّمَرَةُ أَحْمَتْ مِنْ هَذِهِ ، أَيْ
أَصْدَقُ حَلَاوَةً وَأَشَدُّ أَمْنًا .

مقلوبه : [ت ح م]

§ الْأَتْحَمِيَّةُ ، ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، قَالَ :

= (ك) بَفْتَحَهَا - قَلِمَا كَذَلِكَ . وَضَبَطَهَا فِي (ت) : « كَسَنَحْ »
- وَلَمْ نَجِدْ فِي بِلْدَانِ يَاقُوتَ .

(١) وَرَدَ قَبْلَ تَحْمٍ فِي (ك) .

(٢) لَيْسَتْ فِي (ك) ، وَلَا (ل) ، وَلَعَلَّهَا فِي (ف) تَكَرَّرَ ،
وَالَّذِي فِي (ق) حَمْتُ - كَفَرَحَ : « الزَّقُّ الصَّغِيرُ ، أَوْ الزَّقُّ
بِلَا شَعْرٍ » .

(٣) كَذَا فِي (ق) ، وَفِي كُلِّ مِنْ (ف) ، (ك) : حَمْتُ كَفَرَحَ .

* وَصَوْنُهُ مِنْ أَتْحَمَى مُشْرِعَبٍ *

وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ رَسْمًا :

* أَصْبَحَ مِثْلَ الْأَتْحَمَى أَتْحَمُهُ *

أَرَادَ : أَصْبَحَ أَتْحَمُهُ كَالثُوبِ الْأَتْحَمَى . وَهِيَ
أَيْضًا الْمُتَحَمَّةُ وَالْمُتَحَمَّةُ ، قَالَ :

صَفَرَاءُ مُتَحَمَّةٌ حَيْكَتْ نَمَائِمُهَا

مِنْ الدَّمِّ مَقْسِيٍّ أَوْ مِنْ فَائِزِ الطُّوْطِ

الطُّوْطُ : الْقُطْنُ . وَقَالَ « أَبُو خَيْرِاشٍ » :

كَأَنَّ الْمَلَاءَ الْخُضَّ خَلْفَ ذِرَاعِهِ

صُرَاحِيَّةً وَالْآخِنِيَّةُ (١) الْمُتَحَمُّ

مقلوبه : [م ح ت]

§ يَوْمٌ حَمَتْ ، شَدِيدُ الْحَرِّ . وَلَيْلَةٌ حَمَتْةٌ . وَقَدْ
حَمَتْةٌ :§ وَالْمَحْتُ : الْعَاقِلُ اللَّيِّبُ . وَقِيلَ : هُوَ
الْمَجْتَمَعُ الْقَلْبِ الذَّكِيَّةُ . وَجَمْعُهُ مُحُوتٌ وَمُحْتَاءٌ ،
كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ مَحِيَّتًا ، كَمَا قَالُوا : سَمَحٌ وَسَمَحَاءُ .

مقلوبه : [م ت ح]

§ الْمَتَحُ ، جَذْبُكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ تَمْدُّ يَدٍ
وَتَأْخُذُ يَدًا عَلَى رَأْسِ الْبَرِّ . مَتَحَ الدَّلْوُ
يَمْتَحُهَا مَتَحًا ، وَمَتَحَ بِهَا . وَقِيلَ : الْمَتَحُ
كَالْبَزْعِ . غَيْرَ أَنَّ الْمَتَحَ بِالْقَامَةِ وَهِيَ الْبَكْرَةُ ،
قَالَ :

وَلَوْلَا أَبُو الشَّقَرَاءِ مَا زَالَ مَا تَحُ

يُعَالِجُ خُطَأًا ٢ بِأَحْدَى الْجَرَائِرِ :

وَقِيلَ : الْمَاتِحُ ، الْمُسْتَسْقَى ، وَالْمَاتِحُ الَّذِي

(١) الْآخِنِيَّةُ : ثُوبٌ مَخْطُوطٌ (ق) وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ

(١٦٤/٢)

(٢) كَذَا فِي (ف) ، (ك) ، وَفِي (ل) : خَطَاءُ .

يملاً الدَّلَو من أسفل البئر. تقولُ العَرَبُ : هو أبصرُ من المائعِ باستِ المائعِ ، يعني أن المائعَ فوق المائعِ ، فالمائعُ يرى المائعَ ويرى استه . وبئرٌ مَتَوَحٌ : يُمتَحُ منها على البكرةِ ، وقيل قريبةُ المنزَعِ . وقيل : هي التي يُمدُّ منها باليدِ على البكرةِ ، والجمعُ مَتَحٌ .
§ والإبلُ تَتَمَتَحُ (١) في سيرِها : تُراوِحُ أيديها ، قال « ذو الرِّمَّة » :

• لأيدى المهاري خَلْفُها مُتَمَتَحٌ •

§ وبيننا فرسخٌ مَتَحٌ ، أى مَدًا . وفرسخٌ مَتَحٌ ومَتَحٌ : ممتدٌ .
ومتَحَ النَّهَارُ وأَمَتَحَ ، كلاهما : امتدَّ ، وكذلك اللَّيْلُ .

§ ومَتَحَ بها : ضَرَطَ .
§ ومَتَحَ الخمسينَ : قاربها - والهاءُ أعلى .
§ ومَتَحَ عشرين سوطاً - عن « ابن الأعرابي » - ضَرَبَهُ .

الحاء والطاء والراء

§ حَظَرَ الشيءَ يَحْظُرُهُ حَظَرًا وحَظَارًا ، وحَظَرَ عليه : مَنَعَهُ . وكلُّ مَنْ حالَ بينك وبين شيءٍ فقد حَظَرَهُ عليك . وفي التنزيلِ : « وما كانَ عِطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا » ٢ وقولُ العَرَبِ : لا حَظَارَ ٣ على الأسماءِ ، يعني أنه لا يُمنَعُ أحدٌ أن يُسمَّى بما شاء أو يتَسمَّى به .

(١) كذا في (ل) والشاهد يرجحه . وفي (ف ، ك) : تمتح ، بتمام واحدة ، ولا يجوز إلا بتضعيف العين ، فلا مضارعا . كالنبي في (س) : والإبل تمتح في سيرها وهوترأوحها
(٢) من آية ٢٠ الإسراء .
(٣) في (ل) بكسر الحاء قلما - ولم يضبط في (ق ، ت) .

وحَظَرَ عليه حَظَرًا : حَجَرَ وَمَنَعَ .
§ والحَظِيرَةُ : جَرِينُ التمرِ - نجديَّةٌ - لأنه يَحْظُرُهُ وَيَحْصُرُهُ .
والحَظِيرَةُ : ما أحاطَ بالشيءِ ، وهي تكونُ من قصبٍ وخشبٍ ، قال « المرأرُ بن مُنْفِذِ العدَوِي » :

فإنَّ لنا حَظائرَ ناعمات

عطاءَ الله رَبِّ العالمينا

فاستعاره للنَّخلِ (١) . والحِظَارُ ٢ : حائِطُها .

وكلُّ ما حالَ بينك وبين شيءٍ فهو حِظَارٌ وحَظَارٌ .

واحْتَظَرَ القومُ وحَظَرُوا : اتَّخَذُوا حَظِيرَةً . وحَظَرُوا أموالهم : حَبَسُوهَا في الحَظَائِرِ من تَضْيِيقٍ .

والحَظَرُ : الشَّجَرُ الْمُحْتَظَرُ به ، وقيل : الشَّوْكُ الرُّطْبُ .

ووقع في الحَظِيرِ الرُّطْبُ ، إذا وقعَ فيما لا طاقَةَ له به ، وأصلُه أنَّ العَرَبَ تَجْمَعُ الشَّوْكُ الرُّطْبَ فَتَحْظَرُ به ، وربما وقعَ فيه الرجلُ فَتَشَبَّهَ فيه ، فَشَبَّهوه بهذا .

وجاء بالحَظِيرِ الرُّطْبُ ، أى بكثرةٍ من المَالِ والناسِ ، وقيل بالكذبِ المستَشْنَعِ ٣ .

وأوقدَ في الحَظِيرِ الرُّطْبَ ، نَمَّ .

§ وحَظِيرَةُ القُدُسِ ، الحِنَّةُ .

§ والمِحْظَارُ ذُبَابٌ أَخْضَرُ يَلْسَعُ كَذِبًا بابِ الآجَامِ :

(١) كذا بالحاء المعجمة في (ت ، ل) - وفي (ف) : النحل بالهملة .

(٢) ككتاب ، ويفتح (ق) .

(٣) في (ق) : المستشنع .

الحام والظاء واللام

§ الحَظْلُ : المنعُ . حَظَلَّ يَحْظِلُ ويَحْظُلُ
حَظَلًا وحِظَلَانًا وحَظَلَانًا .

والحَظْلُ : غَيْرَةُ الرجلِ عَلَى المرأةِ وَمَنْعُهُ
إِيَّاهَا مِنَ التَّصَرُّفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ (١) :

فَمَا يُحْظِلُكَ لَا تُحْظِلُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فِيَحْظِلُ أَوْ يَغَارُ

وَحَظَلَّ عَلَيْهِ حِظَلَانًا : حَجَرَ :

والحَظْلُ : الْمُقْسِرُ . وَرَجُلٌ حَظُولٌ :
مُضَيِّقٌ عَلَى أَهْلِهِ :

§ والحَظَلَانُ : مَشَى الْغَضَبَانِ ، وَقَدْ حَظَلَّ^٢
قَالَ :

فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمِيَّ

خَفِيفُ الْمَشْيِ يَحْظِلُ^٣ مُسْتَكِينًا

أَيَّ يَكْفُفُ بَعْضَ مَشْيِهِ .

وَحَظَلَّ يَحْظِلُ : مَشَى فِي شَقٍّ مِنْ شِكَاةٍ .

والحَظَلَانُ : عَرَجُ الرَّجُلِ .

وَحِظَلَاتُ الشَّاةِ حَظَلًا ، وَهِيَ حَظُولٌ :

ظَلَعَتْ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا لَوَزَمَ فِي ضَرْعِهَا .

§ والحَظْلُ شَجَرٌ ، اخْتَلَفَ فِي بِنَائِهِ ، فَقِيلَ
ثَلَاثِيٌّ ، وَقِيلَ رُبَاعِيٌّ .

وَبَعِيرٌ حَظِلٌ : يَرَعَى الْحَنْظَلَّ ، وَقَدْ
حَظِلَ - وَلَيْسَ مِمَّا يَشْهَدُ بِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ ، أَلَا تَرَى
إِلَى قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ لَصَاحِبَتَيْهَا : وَإِنْ ذَكَرْتَ
الضَّغَابِيْسَ فَإِنِّي ضَغْبَةٌ . وَلَا مَحَالَةَ أَنَّ الضَّغَابِيْسَ
رُبَاعِيٌّ ، لَكِنَّا وَقَفْتُ حَيْثُ ارْتَدَعَ الْبِنَاءُ ،
وَحَظِلٌ مِثْلُهُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ جِهَتَا الْحَذْفِ .
قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : حَظِلٌ (١) الْبَعِيرُ فَهُوَ حَظِلٌ :
رَعَى الْحَنْظَلَّ فَرِيضَ عَنْهُ :

مقلوبه : [ل ح ظ]

§ لَحَظَهُ يَلْحَظُهُ لَحْظًا وَلَحْظَانًا ، نَظَرَهُ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ مِنْ أَى جَانِبَيْهِ كَانَ ، يَمِينًا أَوْ
شِمَالًا ، وَهُوَ أَشَدُّ التَّفَاتَا مِنَ الشَّرَرِ ، قَالَ :

لَحَظْنَا هُمْ حَتَّى كَانَ عِيُونُنَا

بِهَا لَقْوَةً مِنْ شِدَّةِ اللَّحْظَانِ

وَقِيلَ : اللَّحْظَةُ النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ .

وَاللَّحَاطُ^٢ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلَى الصَّدْعِ

وَالْجَمْعُ لَحْظٌ .

§ وَلِحَاطُ السَّهْمِ : مَا وَلى أَعْلَاهُ مِنَ الْقَذَذِ .

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : اللَّحَاطُ ، اللَّيْطَةُ الَّتِي
تَنْسَحِي مِنَ الْعَسِيبِ مَعَ الرِّيشِ ، عَلَيْهَا مَنْبَتُ
الرِّيشِ .

§ وَاللَّحَاطُ وَالتَّلْحِيظُ : سِتْمَةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ -

حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

(١) فِي (ف) يَفْتَحُ الظَّاءُ وَضَبَطْنَا بِكَسَرِهَا مِنْ (ق ، ل) .

(٢) فِي (ك) بِكَسَرِ اللَّامِ قَلْبًا . وَفِي (ق) وَكَسَابِ مُؤَخَّرِ

الْعَيْنِ . وَمِثْلُهُ فِي (ل) صَدْرُ الْمَادَّةِ لَكِنَّا عَادَ فَنَقَلَ عَنْ ابْنِ بَرِي

مَنْصُصَ : « الْمَشْهُورُ فِي لِحَاطِ الْعَيْنِ الْكَسْرُ لِأَخِيرِ ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا

مِمَّا يَلَى الصَّدْعِ » فَرَجَعَ هَذَا لِإِثْبَاتِهَا بِالْكَسْرِ كَمَا فِي (ك) .

(١) هُوَ فِي (ل) لِلْبَخْتَرِيِّ الْجَعْدِيُّ ، يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ
النَّيْرَةِ لِكُلِّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى حَلِيلَتِهِ . . .

(٢) فِي (ف) ، (ك) بِكَسَرِ الظَّاءِ ؛ وَفِي (ل) ، (ق ، ص) يَفْتَحُهَا
- وَكُلُّهُ ضَبَطَ قَلَمٌ - وَلَمْ يَضْبُطْ فِي (ت) .

(٣) فِي كُلِّ مَنْ (ف) ، (ك) يَفْتَحُ الظَّاءَ ، وَفِي (ل) ، (ص) بِضَمِّهَا .
وَكُلُّهُ ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَأَهْمَلُ ضَبَطَهُ فِي (ت) .

« وإن عليكم لحافظين » (١) ولم يأت في القرآن مَكْسَرًا .

§ وحفظَ المالَ والسَّرَّ حفظًا : رَعَاهُ . وقوله تعالى : « وجعلنا السماءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا » ٢ قال « الرَّجَاجُ » : حفظه الله من الوقوع على الأرض إلا بإذنه ، وقيل : مَحْفُوظًا بالكواكب كما قال تعالى : « إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ » ٣ .

واستحفظَه إِيَّاهُ : استرَعاه . وفي التنزيل : « بما استَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ » ٤ .

§ واحتفظَ الشيءَ لنفسه : خصَّها به .
§ والتَّحَفُّظُ : قَلَّةُ الغَفْلَةِ في الأمورِ كأنَّه على حَذَرٍ مِنَ السَّقُوطِ ، أنشد « ثعلب » :
إِنِّي لَا بُغْضَ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا

لَمْ تَتَّهَمَهُ أَعْيُنٌ وَقُلُوبٌ

§ والمُحَافَظَةُ : المُوَاطَبةُ على الأمرِ ، وفي التنزيل : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ » (٥) أَيْ صَلَّوْهَا فِي أَوْقَاتِهَا .

والمُحَافَظَةُ والحِفاظُ : الذَّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْمَنْعُ لَهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ . والاسمُ الحَفِيزَةُ .

§ والحِفظَةُ والحَفِيزَةُ : الغَضَبُ . وقد أَحَفَظَهُ فَاخْتَفَظَ ، وَلَا يَكُونُ الْإِحْفَاضُ إِلَّا بِكَلَامٍ قَبِيحٍ مِنَ الَّذِي يَعْزِضُ لَهُ ، وَإِسْمَاعِهِ إِيَّاهُ مَا يَكْرَهُ .

أَمْ هَلْ صَبَحْتُ بَنِي الرِّيَّانِ (١) مُوضِحَةً

شَنَعَاءَ بَاقِيَةَ التَّلْحِيطِ وَالْحَبُطِ
جعلَ « ابنُ الأعرابي » التَّلْحِيطَ اسْمًا لِلسَّيِّئَةِ ، كَمَا جَعَلَ « أَبُو عُبَيْدٍ » التَّحْجِينَ اسْمًا لِلسَّيِّئَةِ فَقَالَ : التَّحْجِينُ سَيِّئَةٌ مُعْوجَّةٌ . وَعِنْدِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الْعَمَلُ ، وَلَا أُبْعِدُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ التَّفْعِيلُ اسْمًا فَإِنَّ « سَبُوبَهُ » قَدْ حَكَى التَّفْعِيلَ فِي الْأَسْمَاءِ كَالْتَثْبِيتِ ، وَهُوَ شَجَرٌ بِعَيْنَيْهِ ، وَالتَّيْنِ وَهِيَ خِيوطُ الْقُسْطَاطِ . وَيُقَوَّى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ قَدْ قَرَنَهُ بِالْحَبُطِ وَهُوَ اسْمٌ .

§ وَلِحِظَةٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قَالَ « النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ » :

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِاحِظَةٍ مَشْ

بُوحِ السَّوَاعِدِ بِاسِلِ جَهَمِ

الحاء والقام والظاء

§ الحِفظُ : تَقْيِضُ النَّسِيَانِ . حَفِظَ الشَّيْءَ حِفْظًا . وَرَجُلٌ حَافِظٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَفَاطٍ ، وَحَفِيزٌ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » . وَعَدَّوْهُ فَقَالُوا : هُوَ حَفِيزٌ عِلْمُكَ وَعِلْمُ غَيْرِكَ .
وإِنَّهُ لِحَافِظُ الْعَيْنِ ، أَيْ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفَظُ صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ .

وَالْحَافِظُ وَالْحَفِيزُ : الْمُوَكَّلُ بِالشَّيْءِ .

وَالْحَفِيزَةُ : الَّذِينَ يُحْصُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ ٢ مِنْ الْمَلَائِكَةِ ، وَهُمْ الْحَافِظُونَ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

(١) فِي (ل) : الدِّيَانُ - بِالْدَالِ .

(٢) فِي (ك ، ل) : الْأَعْمَالُ عَلَى بَنِي آدَمَ .

(١) فِي (ف) : إِنْ عَلَيْكُمْ - وَالْآيَةُ مِنْ سُورَةِ الْإِنْفِطَارِ : ١٠ .

(٢) الْأَنْبِيَاءُ : ٣٢ .

(٣) سُورَةُ الصَّافَّاتِ : ٧ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٤٤ : الْمَائِدَةِ .

(٥) مِنْ آيَةِ ٢٣٨ : الْبَقَرَةِ .

§ واحفاظت الحيفة : انثة سخت (١)

الحاء والظاء والباء

§ الحاطب والمُحْطَبُ : السمين ذو البطنة .
وقيل : هو الذى امتلأ بطنه . وقد حظب
يَحْطِبُ ٢ حظبا وحطوبا .

وحظب حظبا من الماء : تملأ .

ورجل حظب وحطب ٣ : قصير عظيم
البطن . وامرأة حظبة وحطبة وحطبة ،
كذلك .

ووتر حظب ٤ : جاف غليظ شديد .

والحظب : البخل .

§ والحظبي : الظاهر ، وقيل : عرق في
الظهر ، قال « الفند الزمانى » :

ولولا نبيل عوض في

حظبي وأوصالى

قال « كراع » : لانظير لما . وعندى أن لها
نظائر : بدرى (٥) من البدر ، وحذررى من

(١) قال فى (ل) ما نصه : « قاله ابن سيدة ؛ ورواه الأزهري
أيضا عن الليث ، ثم ... قال الأزهري : هذا تصحيف منكرو ،
والصواب اِحْفَظْتُ بِالْجِيمِ ، وروى عن الفراء أنه قال : الحفيظ
المقتول المنتفخ ، بالجيء قال : وهكذا قرأت فى نوادر ابن برزج له
بخط أبي الهيثم : الذى عرفته له ، اِحْفَظْتُ « بالجيء » ، والحاء
تصحيف . قال الأزهري : وقد ذكر الليث هذا الحرف فى كتاب
الجيء أيضا ، قال : فظننت أنه كان متحيرا فيه فذكره فى موضعين .
(٢) الذى فى (ق) : حظب يحظب - بكسر الظاء ، قلما - وحظب
كفرح ونصر ، سمن وامتلا .

(٣) فى (ك) : حظيب .

(٤) كأنه بتخفيف الباء فى (ف) . والذى فى (ق) . وكمل :

الحاقى الغليظ والبخل .

(٥) فى (ك) : نذرى من النذر - بالنون .

الحذر ، وغُلَسِي من الغلبة .

§ والحنْطوبُ من النساء : الرديئة [القليلة] (١)
الخير .

§ والحَنْطُبُ ٢ : ذكر الجراد . وقيل الحَنْطَبُ
والحنْطُبُ : ذكر الخنافس ، وقيل : ضرب
من الخنافس فيه طول ، قال :
وأُمُكَّ سوداء مودونة

كأن أناملها الحَنْطَبُ

والحنْطُبَاء : الذكور من الخنافس ، وقال
« اللحياني » : الحَنْطُبُ ، والحنْطَبُ ،
والحنْطُبَاء ٣ ، والحنْطُبَاء : دابة مثل
الخنفساء .

§ والمُحْطَنِي : الممتلى غضبا .

مقلوبه : [ح ن ظ]

§ المُحْبَنُظَى : الممتلى غضبا كالمُحْطَنِي ٤ .

الحاء والذال والراء

§ الحَذَرُ والحَذَرُ : الحيفة : حذره حذرا
واحذرره - الأخيرة عن « ابن الأعرابي » وأنشد :

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلُ

احْتَذِرُوا لَا تَلْقَكُمُ طَمَالِيلُ

§ ورجل حَذَرٌ وحَذَرٌ وحاذورة وحذريان :
متيقظ شديد الحذر ، وحاذر متأهب معد
كأنه يحذر أن يفاجأ . وفى التنزيل : « وإنا
لجميع حاذرون » (٥) أى مُعِدُّون . وقد حذره

(١) من (ق) . (٢) كقنفذ (ق) .

(٣) سقطت من (ك) .

(٤) كذا فى (ل) - وفى (ف) : كالحنْطَى .

(٥) الشعراء : ٥٦ .

الأمر . وأنا حذيرك منه ، أى مُحذرك .
والمحذورة كالحذر ، مصدر كالمصدوقة
والمكثوبة (١) . وقيل : هى الحرب .

ويقال : حذارى أى احذر . وقد أبيت تعليل
ذلك فى [الكتاب المختص] فى أبواب المذكر
والمؤنث : وقد جاء فى الشعر حذار ، وأنشد
« اللحياني » :

حذار^٢ حذار من فوارس دارم
أبا خالد من قبل أن تندمأ

فتون الأخير ، ولم يكن ينبغى له ذلك ، غير أن
الشاعر أراد أن يسم به الجزء :

وقالوا : حذاريك ، جعلوه بدلاً من اللفظ
بالفعل ، ومعنى التنبيه أنه [يريد] ^٢ ليكن منك
حذر بعد حذر :

ومن أسماء الفعل قولهم : حذارك زيداً
وحذارك زيداً ، إذا كنت مُحذره منه :
وحكى « اللحياني » : حذارك ، بكسر الراء :

§ وحذرى : صيغة مبنية من الحذر ، وهى
اسم - حكاه « سيويه » :

§ وأبو حذر : كنية الحرباء .

§ والحذرية والحذرياء : الأرض الحسنة ،
ويقال لها حذار ، اسم معرفة .

§ واحذار الرجل : غضب فاحزن نفسه
وتقبض .

§ والإحذار الإنذار . والحذاريات المنذورون .

(١) فى (ل) : الملوثة .

(٢) فى (ف) بالتثنية ، فى (ك) بغير تنوين . ولعل
السياق يؤيده .

(٣) من (ك ، ل) وليست فى (ف) .

§ وقد سميت محذوراً وحذيراً .

وأبو محذورة : مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم ،
وهو « أوس بن معير » أحد بنى جحج .

وابن حذار : حكيم بنى (١) أسد ، وهو
أحد بنى سعد بن ثعلبة بن ذودان ، يقول فيه
« الأعشى » :

ولإذا طلبت المجد أين تحمله
فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

مقلوبه : [ذرح]

§ ذرح الشيء فى الريح ، كذراه ٢ - عن
« كراع » :

وذرح الزعفران وغيره بالماء : جعل فيه
منه شيئاً يسيراً :

§ وأحر ذريحى : شديد الحمرة ، قال :

« من الذريحيات جعداً آركا »

§ والمذرح من اللبن : المذيق الذى أكره عليه
من الماء :

§ والذريحة : الهضبة .

§ والذرح : شجر يتخذ منه الرجال .

§ وبتوذريح : قوم .

§ وأذرح : موضع .

§ والذراح ، والذريحة ، والذرححة ،

والذرحح ، والذرحح ، والذرحح ،

والذرحح ، والذروحة ، والذروح ، والذروح

[والذرنوح والذريح - هذه عن « اللحياني » -

(١) فى (ل) : ابن .

(٢) فى (ف) : كذا .

من السَّمْرَةِ ، والعربُ تسميه حَيْضَ السَّمْرَةِ ،
قال الشاعرُ :

إذا دُعِيَتْ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّنٌ مِنَ الْخَذَالِ ، وَمَا جُنِيتُ

أَي قَالَتْ : اذْهَبْ إِلَى الشَّجَرِ فَاقْلَعْ الْخَذَالَ
فَكُلْهُ ، وَلَمْ تَقْرِهِ :

وَالْخَذَالَةُ : صَمْغَةٌ حَمْرَاءُ فِيهَا .

§ وَالْخَذَالُ ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَرُ
وَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ :

§ وَالْخَذَالُ وَالْخَذَلُ (١) وَالْخَذَالَةُ : مُسْتَدَارٌ
ذَيْلُ الْقَمِيصِ . وَفِي حَدِيثِ «عُمَرَ» : هَلُمْنِي
حَذَاكَ . أَي ذَيْلَكَ ، فَصَبَّ فِيهِ الْمَاءُ .

وَالْخَذَلُ وَالْخَذُلُ ، بِكسْرِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا
وَسُكُونِ الذَّالِ فِيهِمَا : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ -

عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» - وَهِيَ الْخَذَلُ بِضَمِّ الْحَاءِ
وَفَتْحِ الذَّالِ - عَنْ «ثَعْلَبٍ» :

§ وَالْخَذَلُ ٢ : الْأَصْلُ - عَنْ «كُرَاعٍ» :

§ وَخَذَلَاءُ ٣ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ذ ح ل]

§ الذَّحْلُ ، الثَّارُ . وَقِيلَ : طَلَبُ مُكَافَأَةٍ بِجَنَاحٍ
جُنِيتَ عَلَيْكَ ، أَوْ عَدَاوَةٍ أُتِيَتْ إِلَيْكَ ؛
وَقِيلَ : هُوَ الْعَدَاوَةُ وَالْحَقْدُ . وَجَمْعُهُ أَذْحَالٌ
وَذُحُولٌ .

(١) كَذَا فِي الْحَكَمِ ، وَمِثْلُهُ فِي (ق) : «كَصَرْدُ» وَفِي (ل) :

الْخَذَالُ .

(٢) فِي (ق) : وَالْخَذَلُ بِالضَّمِّ ، وَالْكَسْرِ ، وَكَصَرْدِ الْأَصْلِ
- وَفِي (ف) بَفَتْحِ الْحَاءِ - قَلْبًا وَلَمْ تَضْبِطْ فِي (ك) .

(٣) بِضَمِّ الْحَاءِ مِنْ (ق) ضَبِطَ قَلَمٌ ، وَبَفَتْحِهَا فِي (ف) ، (ك) قَلْبًا .
- وَلَمْ نَجِدْهُ فِي (بَلْدَانِ يَاقُوتَ) .

وَالْذَّرَاحُ وَالذَّرَحُ وَالذَّرُوحُ (١) - رَوَاهَا
«كُرَاعٌ» عَنْ «الْأَحْيَانِيِّ» - كُلُّ ذَلِكَ دُوَيْبَّةٌ
أَعْظَمُ مِنَ الذُّبَابِ شَيْئًا ، يُجَزَّعُ ٢ مُبْرَقَشٌ
بِحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ وَصُفْرَةٍ ، لَهَا جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا ، وَهِيَ ٣
سُمٌّ قَاتِلٌ ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا حَدَّ سُمِّهِ
خَلَطُواهُ بِالْعَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ عَضَهُ
الْكَلْبُ ، وَالْجَمْعُ ذَرَارِحُ وَذَرَارِيحُ ، قَالَ :

فَلَمَّا رَأَتْ أَلَا يُجِيبُ دَعَاءَهَا

سَقَتْهُ عَلَى لَوْحِ دِمَاءِ الذَّرَارِحِ

§ وَالذَّرَحُ حَرْحٌ أَيْضًا ، السَّمُّ الْقَاتِلُ ، قَالَ :

« يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرَحِ حَرْحٌ »

§ وَطَعَامٌ مُذَرَّحٌ : مَسْمُومٌ .

الحاء والذال واللام

§ الْخَذَلُ فِي الْعَيْنِ : حُمْرَةٌ وَانْسِلَاقٌ وَسَيْلَانٌ
دَمْعٌ : حَدَلْتُ حَدَلًا فَهِيَ حَدَلَةٌ . وَأَحْدَثَهَا
الْبُكَاءُ أَوْ الْحَرُّ ، قَالَ «الْعَجَبِيُّ السَّلُولِيُّ» :

وَلَمْ يُحْذِلِ الْعَيْنَ مِثْلُ الْفَرَا

ق وَلَمْ يَرْمِ قَلْبٌ بِمِثْلِ الْهُوَى

§ وَعَيْنٌ حَادِلَةٌ لَا تَبْكِي الْبَتَّةَ ، فَإِذَا عَشِيقَتُ
بَكَتْ . قَالَ «رُؤْبَةُ» :

« وَالشُّوقُ شَاجٍ لِلْعَيْنِ الْخَذَلُ »

وَقِيلَ : وَصَفَهَا بِمَا تَثُولُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْبُكَاءِ ،

فَهِيَ عَلَى هَذَا مَا تَقْدَمُ :

§ وَالْخَذَالُ وَالْخَذَالُ : شَيْءٌ شَبِهَ الدَّمَ يُخْرَجُ

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْظُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٢) كَذَا فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ك ، ل) . . وَلَا يَظْهَرُ لَنَا وَجْهُ
التَّذْكِيرِ .

(٣) فِي (ك ، ل) : وَهُوَ .

الحاء والذال والنون

§ الحذُنَّتان : الأذُنَّان . قال (١) :

* يا ابنَ الذي حذُنَّتْها باعُ *
وتفردُ فيقالُ : حذُنَّةٌ :ورجلٌ حذُنَّةٌ وحذُنٌ : صغيرُ الأذُنَّينِ
خفيفُ الرأسِ .

مقلوبه : [ح ن ذ]

§ حَنَدَ الجَدَى وغيره يحنِّدُه حَنَدًا :

شَوَاهُ [وجعلَ فوقه حجارةً مُحَمَّاةً لتُنْضِجَه .

وقيل : حَنَدَه ، شواه حتى قَطَرَ . وقيل :

حَنَدَه ، شَوَاهُ [٢ فقط . وقيل : سَمَطَه .

ولحمٌ حَنَدٌ : مشوى على هذه الصفة ، وُصِفَ

بالمصدر ، وكذلك مَحْنُودٌ وحنيدٌ . وفي التنزيل :

« فجاء بعِجْلٍ حَنِيدٍ » . وقيل : الحنيدُ من

اللحم ، الذي يُؤْخَذُ فيُقَطَّعُ أَعْضاءُ وَيُنْصَبُ

له صَبِيجُ الحِجارةِ فيُقَابِلُ ، يكون ارتفاعه

ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ أَكْثَرُ من ذِرَاعَيْنِ في مِثْلِهِما ،

ويُجْعَلُ له بابانِ ثم يُوقَدُ في الصَّفائحِ بالحطبِ ،

فإذا حَمِيتْ واشتَدَّ حرُّها وَذَهَبَ كُلُّ دُخانٍ

فيها وَلَهَبٍ ، أُدْخِلَ فيه اللَّحْمُ وأُغْلِقَ

البابانِ بصفيحتينِ قد كانتا قَدَرَتَا للباينِ ، ثم

ضُرِبَتَا بالطينِ وبفَرثِ الشَّاةِ ، وأدْفِئتْ لإدْفاءِ

شديدٍ بالترابِ في النارِ ساعةً ، ثم يُخْرَجُ كأنه

البُسْرُ قد تَبَرَّأَ اللَّحْمُ من العَظْمِ من شَدَّةِ

(١) لجرير (ل) .

(٢) ما بين المعوقتين ساقط من (ك) .

(١) كذا في (ف ، ك) وفي (ل) : الحنيد .

(٢) في (ك) لبن حامض ؛ ومثله في (ل) .

(٣) كذا في نسختي الحكم . . ومن معاني الحذر الخبث والفساد

والذي في (ل) : يحنذ .

نُضِجِه . وقيل : الحَنَدُ (١) ، أن يأخذَ الشَّاةَ
فيُقَطَّعَها ثم يجعلُها في كَرِشِها ويلتقي مع كلِّ
قِطْعَةٍ من اللَّحْمِ في الكَرِشِ رَضْفَةً ، وربما
جعلَ في الكَرِشِ قَدْحًا من اللَّبَنِ ٢ الحامِضِ أو
ماءٍ ليكونَ أسْلَمَ للكَرِشِ من أن تَنْقَدَ ، ثم
يُخَالِها بِخِلالٍ وقد حَفَرَ لها بُؤْرَةً وأحماها فيلتقي
الكَرِشُ في البُؤْرَةِ ويُغَطِّيها ساعةً ثم يُخْرِجُها
وقد أخذتُ من النُّضِجِ حاجَتَها . وقيل :
الحَنِيدُ ، المَشْوِيُّ عامَّةً . وقيل : الحَنِيدُ
الشَّوَاءُ الذي لم يَبالَغْ في نُضِجِه . والفِعْلُ
كَالفِعْلِ . ويُقالُ : هو الشَّوَاءُ المَغْمُومُ الذي
يَحْتَسِرُ ٣ أي يَتَغَيَّرُ - وهي أَقْلُها .والشَّمْسُ تَحْنِذُ ، أي تُحْرِقُ . وَحِنَاذُ
حِنْدٌ ، على المبالغة ، أي حَرٌّ مُحْرِقٌ . قال
« بَحْنَدَجٌ » يَهْجُو « أبا نُحَيْلَةَ » :

لأني النُّحَيْلَاتُ حِنَاذًا مَحْنَدًا

مِني وَشَلًّا للأَعَادِي مِشْقَدًا

أي حَرًّا يُنْضِجُه وَيُحْرِقُه .

§ وَحَنَدَ الفَرَسَ يحنِّدُه حَنَدًا وَحِنَاذًا فهو

مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ : أَجْرَاهُ أو أَلْقَى عليه الجِلَالَ

ليَعْرِقَ .

§ وَحَنَدَ الكَرَمَ : فَرِغَ من بَعْضِه .

§ وَحَنَدَ له يَحْنِذُ : أَقْلَ الماءِ وَأَكْثَرَ الشَّرَابِ

كَأَخْفَسَ .

وفي المثل: إِيَّايَ وَأَنْ يَحْدِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْنبَ -
حكاه «سيبويه» عن العرب - أي ، وأن يرميها
أحد ، وذلك لأنها مشثومة يُتَطَّيرُ بالتعرُّض لها .
§ وحذفني بجائزة ، وصلني .

§ والحذف : ضأنٌ سودٌ جردٌ صِغارٌ تكون
بالين . وقيل : هي غنمٌ سودٌ صِغارٌ تكون
بالحجاز ، واحدها حذفةٌ . وفي الحديث : سئوا
الصفوف لا يتخلَّلَكم الشَّيَاطِينُ كأنَّها بناتٌ حذَفٍ .
يزعمون أنها على صورِ هذه الغنمِ ، قال
الشاعر :

فأضحت الدَّارُ قَفَرًا لأنيسَ بها

إلاَّ القِهَادُ معَ القَهْيِ والحذفِ

استعاره للظباء . وقيل : الحذفُ ، أولادُ الغنمِ
عامَّةٌ .

§ والحذفُ : ضربٌ من البَطِّ صِغارٌ ، على
التشبيه بذلك :

§ وحذفُ الزَّرْعِ : ورقه .

§ وما في رَحْلِهِ حُذافَةٌ ، أي شيءٌ من طعامٍ .
وأكلَ الطَّعامَ فما تركَ منه حُذافَةً ، واحتمل
رَحْلَهُ فما تركَ منه حُذافَةً : أي شيئاً .

§ وحُذَيْفَةٌ : اسمُ رجلٍ .

§ وحذفةٌ : اسمُ فرسٍ « خالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ
ابن كلاب » قال :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي

وحذفةٌ كالشَّجَا تحتَ الوردِ

§ وحندٌ : موضعٌ قريبٌ من « المدينة » ،
قال (١) :

تَأْبَرِي يَا خَسِيرَةَ الْفَسِيلِ

تَأْبَرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي^٢

§ وحنادٌ^٣ : اسمٌ .

الحاء والذال والفاء

§ حذفَ الشيءَ يحذفُ فيه حذفًا ، قطعَه من
طرفه . والحجَّامُ يحذفُ الشعرَ ، من ذلك .
والحذافَةُ ، ما حُذِفَ من شيءٍ فطُرِحَ .
وخصَّ « اللُّحياني » به حُذافَةَ الأديمِ .
وأُذُنٌ حذَفاءُ ، كأنها حُذِفَتْ ، أي
قُطِعَتْ .

والحذفةُ : القطعةُ من الثَّوبِ ، وقد
احتذفته .

وحذفَ رأسَه حذفًا : ضَرَبَهُ فَقَطَّعَ مِنْهُ
قِطْعَةً .

§ وحذفته حذفًا ، ضَرَبَهُ عَنْ جَانِبٍ أَوْ رَمَاهُ
عنه . وحذفته بالعَصَى يحذفُ حذفاً وتُحذَفُهُ :
ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهُ بِهَا ، يُقَالُ : هُم بَيْنَ حَازِفٍ
وَقَازِفٍ - الحَازِفُ بالعَصَى ، والقَازِفُ بالحَجَرِ .

(١) لأحيحة بن الجلاح - وغيره واحدة الخيرات ، وليست على
التفضيل . راجع مادة (أبر) في الصحاح .

(٢) في (ف) : فشول . وما هنا من (ل ، ص) .

(٣) ككتبان ، من (ق) ضبط كلم . ومثله في (ل) قلما .
وضبطه في (ف) ككتاب ، قلما ، وأهل ضبطه في (ك) .

والمَذْبَحُ : موضعُ الذَّبْحِ من الخُلُقُومِ .
وذَبَّاحُ الحِنِّ : أن يُشْرِى الدارَ وَيُسْتَخْرِجَ
ماءَ العينِ وما أشبهَ ذلكَ فيذْبَحُ لها ذَبِيحَةً
للطَّيْرَةِ . وفي الحديثِ ، نُهِىَ عَن ذَبَائِحِ
الحِنِّ .

§ والذَّابِحُ : شعْرَيْنِبتُ بين النَّصْبِ والمَذْبَحِ .
§ والذُّبَاحُ والذَّبَّحَةُ والذَّبْحَةُ والذَّبْحَةُ (١) :
دَمٌ يُخْنَقُ الإنسانَ فيقتُلُهُ . وقيل : الذَّبْحَةُ
وَجَعُ الخَلْقِ كأنه يُذْبَحُ .
والذُّبَاحُ ٢ : القَتْلُ أيَّا كانَ . والذَّبْحُ :
القَتْلُ .

§ والذَّبْحُ : الشَّقُّ ، قال ٣ :
كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ
فَارَةً مَسْكٌ ذُبِحَتْ بِسُكٍّ ،
وأما قولُ «أبي ذؤيب» في صفةِ تَحْمِيرِ (٥) :
إِذَا فُضِّتْ خَوَاتِمُهَا وَبُجِّتْ
يُقَالُ لَهَا دَمٌ الْوَدَجِ الذَّبِيحِ

(١) زاد في (ف ، ك) : الذَّبْحَةُ ، بفتح الذال وسكون الباء .
وليست في (ق ، ل ، ص) بل قال في (ل ، ص) :
« ولم يعرف الذَّبْحَةُ بالتسكين الذي عليه العامة » وفي (ق)
مانصه : والذَّبْحَةُ كهمة - بضم ففتح - وعنة ، وكسرة ، وصبرة ،
- بضم فسكون - وكتاب وغراب ، وجع في الخلق أو دم يخنق
فيقتل .

(٢) في (ف ، ك) بضم الذال « قلما » وفي (ل) بفتحها قلما
بهذا المعنى ، ثم عاد فأوردتها في معنى القتل مضمومة الذال « قلما »
كذلك . وفي (ق) ضبطت بالفتح « قلما » بين مصادر المادة ، لكن
ضبطه في (ت) : كغراب .

(٣) لمنظور بن مرثد الأسدي (ل ، ت) .

(٤) في (ل ، ت) : « فارة مسك ذبحت في مسك » وفسره
أى فتقت في الطيب الذي يقال له مسك المسك .

(٥) رواية ديوان الهذليين (١ / ٦٩) :

* إِذَا فُضِّتْ خَوَاتِمُهَا وَفُكَّتْ *

مقلوبه : [ف ذ ح]

تَفَذَّحَتِ النَّاظَةُ : تَفَاجَّتْ لَتَبُولٍ - وليس (١)
بثبت .

الحاء والذال والباء

§ الذَّبْحُ : قطعُ الخُلُقُومِ من باطنٍ . ذَبَحَهُ
يَذْبَحُهُ ذَبْحًا فهو مذبوح وذبيحٌ ، من قومٍ ذَبَحِي
وذَبَاحِي . وكذلك التَّيْسُ والكَبِشُ من كباشٍ
ذَبَحِي وذَبَاحِي . وشاةٌ ذبيحةٌ وذبيحٌ ، من
نِعَاجٍ ذَبَحِي وذَبَائِحٍ ، وكذلك النَّاقَةُ . وذَبَحَهُ
كَذَّبَحَهُ ، وقيل : إنما ذلك للدلالة على الكثرة ،
وفي التنزيل : « يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَ كَمْ » ٢ وقد
قرئ : « يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَ كَمْ » . قال « أبو إسحاق » :
القراءةُ اجتمعَ عليها بالتشديد ، والتخفيفُ شاذٌّ .
والقراءةُ اجتمعَ عليها بالتشديد أبلغُ ، لأن
يَذْبَحُونَ للتكثير ، ويَذْبَحُونَ يصلحُ أن
يكونَ للقليلِ والكثيرِ ، ومعنى التكثير أبلغُ .
والذَّبْحُ : اسمٌ ما ذُبِحَ . وفي التنزيل :
« وَقَدْ يَنَافَهُ يَذْبَحُ عَظِيمٌ » ٣ يعنى كبش
« إبراهيم » عليه السلام .

وإذْبَحَ القَوْمُ ، اتَّخَذُوا ذَبِيحَةً .

والمَذْبَحُ : السَّكِينُ .

(١) في (ل) : وليست . وقال بعده : « قال الأزهري لم أسمع
هذا الحرف لغير ابن دريد ، والمعروف في كلامهم بهذا المعنى
تفشجت وتفشجت ، بالميم والحاء »

(٢) من آية ٤٩ البقرة

(٣) سورة الصافات : ١٠٧ .

فإنه أراد المذبح عنه ، أى المشقوق من أجله .
هذا قول « الفارسي » . وقول « أنى ذؤيب »
أيضا :

وسِرِبَ تَطَلَّى (١) بالعَبِيرِ كَأَنَّهُ

دِمَاءُ طِبَاءٍ بِالنَّحُورِ ذَبِيحُ

ذبيح ، وصفٌ للدِّمَاءِ . وفيه شينان :
أحدهما وصفُهُ الدِّمَ بأنه ذبيح ، وإنما الذَّبِيحُ
صاحبُ الدِّمِ لا الدِّمُ ، والآخرُ أنه وصَفَ الجماعةَ
بالواحد . فأما وصفُهُ الدِّمَ بالذبيح فإنه على
حذفِ المضافِ ، أى كأنه دماءُ طباءٍ بالنَّحُورِ
ذبيحٌ طباؤه ، ثم حذفَ المضافَ وهو الطِّبَاءُ
فارتفعَ الضَّميرُ الذى كان مجرورا لوقوعِهِ موقعَ
المرفوعِ المحذوفِ لما استترَ فى ذبيح . وأما
وصفُهُ الدِّمَاءَ وهى جماعةٌ بالواحدِ ، فلأنَّ
فعيلا يُوصَفُ به المذَكَّرُ والمؤنَّثُ ، والواحدُ
وما فوقه على صورة واحدة ، قال « رؤبة » :

* دَعَمَهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا *

وقال عز وجل : « إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ » ٢ .

§ والذَّبَائِحُ : شقوقٌ فى أصابعِ الرَّجُلِ مِمَّا يَلِى
الصَّدْرَ ، واسمُ ذلك الدِّمَاءِ الذَّبَّاحُ .

والذَّبَّاحُ : تَحَزُّزٌ وَتَشَقُّقٌ بَيْنَ أَصَابِعِ

الصَّبَّانِ مِنَ التُّرَابِ .

§ والمَذْبَحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَنْهَارِ كَأَنَّهُ شَقٌّ
أَوَانَشَقٌّ .

§ والمَذْبَحُ : المِحْرَابُ وَالْمَقْصُورَةُ ونحوهما ،
ومنه حديثُ « مَرَّوَانُ » أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ ارْتَدَّ
عَنِ الْإِسْلَامِ وَ « كَعْبٌ » شَاهِدٌ ، فَقَالَ
« كَعْبٌ » : أَدْخِلُوهُ الْمَذْبَحَ وَضَعُوا التَّوْرَةَ
وَحَلِّفُوهُ بِاللَّهِ - حَكَاهُ « المروى » فى الغَرَبِيِّينَ .

§ والمَذْبَحُ : مَا بَيْنَ أَصْلِ الْفُوقِ وَبَيْنَ الرِّيشِ .
§ والذَّبْحُ : نَبَاتٌ لَهُ أَصْلٌ يُقَشَّرُ عَنْهُ قِشْرٌ
أَسْوَدٌ فَيَخْرُجُ أَيْضُ كَأَنَّهُ جَزْرَةٌ بَيْضَاءُ ،
طَيِّبٌ يُوَكَّلُ . واحِدَتُهُ ذُبْحَةٌ وَذُبْحَةٌ -
حَكَاهُ « أبو حنيفة » عَنِ « الْفَرَّاءِ » وَقَالَ « أَبُو حنيفة »
أَيْضًا : قَالَ « أَبُو عَمْرٍو » : الذَّبْحَةُ شَجَرَةٌ
تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ نَبْتًا كَالْكُرَّاثِ ، ثُمَّ يَكُونُ لَهَا
زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، وَأَصْلُهَا مِثْلُ الْجَزْرَةِ ، وَهِيَ
حُلُوةٌ وَلَوْ نَبَتْهَا أَحْمَرُ . قَالَ « الْأَعَشَى » فى صِفَةِ
تَحْمِيرٍ :

وَتَحْمُولٍ تَحْسَبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَّقَتْ حُمْرَتَهَا (١) نَوْرَ الذَّبْحِ

والذَّبْحُ وَالدَّبَّاحُ : نَبَاتٌ مِنَ السُّمِّ ، قَالَ
« رُؤْبَةُ » :

يَسْقِيهِمْ مِنْ خَلَلِ الصَّفَاحِ

كَأَسَا مِنَ الذَّيْفَانِ وَالذَّبَّاحِ

وقال [آخر] ٢ :

* إِنَّمَا قَوْلُكَ سُمٌّ وَذُبْحٌ *

والذَّبْحُ أَيْضًا : نَوْرٌ أَحْمَرٌ .

§ وَحَيَّا اللَّهَ هَذِهِ الذَّبْحَةُ ، أَى الطَّلْعَةُ .

(١) من (ل) .

(٢) رواية أبى العلاء فى الغفران : صفت جندعها *

ورواية المختار ٢/ ٢٤٤ : صفت وردتها *

(١) رواية ديوان الهذليين (١ / ١١٧) :

* وسرب يطلى بالعبير كأنه *

(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .

§ وسعدُ الذَّابِحِ : منزلةٌ من منازلِ القمر (١).

مقلوبه: [ب ذ ح]

§ بَذَحَ لِسَانَهُ بَذْحًا : فَلَكَهُ أَوْ شَقَّه .
والبَذْحُ : موضعٌ ٢ الشَّقُّ ، والجمعُ بَذُوحٌ ،
قال :

لَأَعْلِطَنَّ حَرَزْمًا بَعْلَطِ

بِلَيْتِهِ عِنْدَ بَذُوحِ الشَّرْطِ

§ وَتَبَذَحَ السَّحَابُ : مَطَرَ ٣ .

الحاء والذال والميم

§ حَذَمَهُ يَحْذِمُهُ حَذْمًا : قَطَعَهُ وَحَبَّأَ .
وقيل : هو القطعُ ما كان .

وسيفٌ حَذِمٌ وحَذِيمٌ : قاطعٌ .

§ والحَذْمُ : الإسراعُ في المشي . وكأنه يَهْوِي
بيديه إلى خَلْفٍ . والفعلُ كالفعلِ . ومنه قولُ
« عمر » رضى اللهُ عنه لبعضِ المؤذنين : إذا
أَذَنْتَ فَتَرَسَّلْ ، وإذا أَقَمْتَ فَاحْذِمِ .

والحمامُ يَحْذِمُ في طَيْرَانِهِ ، كذلك
والأرنبُ تَحْذِمُ ، أى تُسْرِعُ ، ويُقالُ لها :
حَذَمَةٌ لُذْمَةٌ ، تَسْبِقُ الجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ .

§ وَحَذَامٌ وَحَذَامٌ : اسمُ امرأةٍ - مَعْدُولَةٌ
عن حاذِمَةٍ :

(١) زاد بعده في (ك) : وذبح الرجل طائفاً رأسه وانحنى ،
كذبح ، حكاه « الهروى » في الغريبين ، والمعروف النذال اه .
وليست في (ف) . ثم انتقل إلى « بذح » بغير نص على أنه (مقلوبه)
وسقط منه : بذح لسانه - فاضطرب السياق .

(٢) سقط من (ف) .

(٣) في (ل) أمطر .

§ وامرأةٌ حُذِمَةٌ : قصيرة .

§ وحُذْمَةٌ : اسمُ فرَسٍ (١) .

§ والحِذْيَمُ : الحاذِقُ بالشئِ .

§ وقد سَمَتْ : حُذِيْمًا وَحِذِيْمًا .

مقلوبه: [ح م ذ]

§ الحِمَاذِيُّ ٢ ، شِدَّةُ الحَرِّ ، كالهَمَاذِيِّ .

مقلوبه: [م ذ ح]

§ مَذَحَ الرجلُ مَذْحًا ، إذا اصْطَكَّتْ فخذاهُ
والتَوَتَا حَتَّى تَسَحَّجَا . وقيل : المَذْحُ ،
احتراقُ ما بين الرُفْعَيْنِ ٣ والأَلْيَتَيْنِ .

ومَذَحَتِ الضَّانُ مَذْحًا : عَرِقتْ أَرْفَاقُهَا .

ومَذَحَتِ خُصِيَّةُ التَّيْسِ مَذْحًا : إذا
احتَكَ بِشَيْءٍ فَتَشَقَّقَتْ مِنْهُ . . . [وقيل : المَذْحُ
أنْ يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَيَتَشَقَّقُ - وَأُرَى] ؛
ذلك في الحيوانِ خاصَّةً .

وتمَذَحَتِ خَاصِرَتُهُ : انْتَفَخَتْ ، قال
« الراعى » :

لَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَحَتِ

خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا

(١) قدمت في (ك) بعد قوله « بالأكمة » .

(٢) ضبطه في (ف) بفتح الحاء قلما ، وقال في (ق) : بالضم .

(٣) في (ق) : الرفع - بفتح الراء - ويضم .

(٤) ما بين المقوفتين ساقط من (ك) .

ويقال لهم : الحوثرُ ، وهم الذين ذكرهم
« المتكلمس » بقوله :

لن يَرَحُضَ السَّوْءَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ
نَعَمُ الحَوَاثِرِ إِذْ يُسَاقُ لِمُعْبَدٍ

مقلوبه : [ح ر ث]

§ الحَرْتُ والحِرَاثَةُ : العَمَلُ فِي الْأَرْضِ
زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا ، وَقَدْ (١) يَكُونُ الْحَرْتُ
نَفْسَ الزَّرْعِ ، وَبِهِ فَسَّرَ « الرَّجَّاجُ » قَوْلَهُ
عَزَّ وَجَلَّ : « أَصَابَتْ حَرْتَ قَوْمٍ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُ » ٢ . حَرْتُ يَحْرُثُ
حَرَثًا ٣ .

والحَرْتُ : الْكَسْبُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ . وَهُوَ أَيْضًا الْإِحْرَاثُ .
وَالْمَرْأَةُ حَرْتُ لِلرَّجُلِ ، أَيْ يَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا
كَأَنَّهُ يَحْرُثُ لِيَزْرَعَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : [« نَسَاؤُكُمْ
حَرْتُ »] لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتُكُمْ أَتَى شَيْئًا (٥) .
وَالْحَرْتُ : مَتَاعُ الدُّنْيَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرْتُ الدُّنْيَا » ٦ .

والحَرْتُ : الثَّوَابُ وَالنَّصِيبُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
« مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْتَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي
حَرَّتِهِ » ٧ .

الحاء والهاء والراء

§ الْحَثَرُ : خُشُونَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنِهِ مِنْ
الرَّمْصِ . وَقِيلَ : هُوَ (١) أَنْ يَخْرُجَ فِيهَا حَبُّ أَحْمَرٍ .
وَقَدْ حَثَرْتُ .

وَحَثَرَ الْعَسَلُ حَثْرًا : تَحَبَّبَ .

وَحَثَرَ الدَّبْسُ حَثْرًا : خَثِرَ .

§ وَطَعَامٌ حَثَرٌ : مُنْتَبِذٌ لِأَخِيرِ فِيهِ ، إِذَا
جُمِعَ بِالنَّاءِ انْتَبَزَ مِنْ نَوَاحِيهِ . وَقَدْ حَثَرَ حَثْرًا
§ وَفُؤَادٌ حَثَرٌ : لَا يَبْقَى شَيْئًا . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

§ وَحَثَرُ ٢ الشَّيْءُ حَثْرًا فَهُوَ حَثَرٌ وَحَثَرٌ :
اتَّسَعَ .

§ وَحَثَرَةُ الْغَضَا : ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ فِيهِ أَيَّامَ
الصَّفَرِيَّةِ تَسْمَنُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ وَتَلْبَنُ .

وَحَثَرَةُ الْكَرْمِ : زَمَعَتُهُ بَعْدَ الْإِكْمَاحِ .
وَالْحَثَرُ : حَبُّ الْعُنُقُودِ إِذَا تَبَسَّيْنَ -- هَذِهِ
عَنْ « أَبِي حَنِيْفَةَ » .

وَالْحَثَرُ : حَبُّ الْعِنَبِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْبَرَمِ
حَتَّى يَصِيرَ كَالْجُلْجُلَانِ .

وَالْحَثَرُ : نَوْرُ الْعِنَبِ عَنْ « كُرَاعٍ » .

§ وَحَثَارَةُ التَّنْبِي : حُطَامُهُ - وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

§ وَالْحَوَثَرَةُ : الْكَمَرَةُ .

§ وَحَوَثَرَةُ : اسْمٌ .

وَبَنُو حَوَثَرَةَ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) كفرح (ق) .

(١) ساقطة من (ف) .

(٢) من آية ١١٧ : آل عمران .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) سقطت من (ك) .

(٥) البقرة : ٢٢٣ .

(٦) من آية ٢٠ : الشورى وقد جاءت في (ف) : « مَنْ كَانَ »

(٧) من آية ٢٠ : الشورى .

§ الغالبية بالوضع دون اللام ، وإنما أُقِرَّت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلما ، مراعاةً لمذهب الوصف فيها قبل النقل . وجمع الأول الحَرَثُ والحَرَاثُ . وجمع حارثٍ حُرَثٌ وحوارثٌ ، قال « سيويه » : ومن قال حارثٌ قال في جمعه حوارثٌ حيث كان اسما خاصا كزيد فافهم^(١) . وحويرثٌ ، وحرِيثٌ ، وحرثانٌ ، وحرارثةٌ ، وحررأثٌ ، ومحرثٌ ٢ : أسماءٌ ، قال « ابن الأعرابي » : هو اسمٌ جدٌ « صفوان [بن أمية] بن مُحَرَّث ٣ و « صفوان » [٤ هذا ، أحدُ حُكَّام كِنانة .

الحاء والثاء واللام

§ الحَثْلُ : سوءُ الرِّضَاعِ والحال ، وقد أَحْثَلَتْهُ أُمُّهُ . والمُحْثَلُ : السَّيِّئُ الغِذاءِ . قال « مُتَمِّمٌ » :

وأرْمَلَةٌ تَسْعَى بِأَشْعَثِ مُحْثَلٍ
كَفَرَّخِ الحُبَارَى ريشَهُ^(٥) قد تَصَوَّعا

والْحَثْلُ : الضَّوْى الدَّقِيقُ ، كالمُحْثَلِ . وأحْثَلَهُ الدهرُ : أساء حاله .

وحِثَالَةُ الطعامِ : ما يخرجُ منه من زَوَانٍ وغيره مما لاخيرَ فيه فيرمى به ، قال « اللحياني » : هو أَجَلٌ من التُّرابِ والدُّقاقِ قليلا .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في كل من (ف) ، (ث) بكسر الراء ؛ قلما . وفي (ل) بفتحها قلما كذلك ، وقال في (ق) : « وكحمد » .

(٣) ضبطت كذلك بكسر الراء في (ف) - قلما .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٥) في (ف) : رأسه .

§ والمِحْرَاثُ^(١) : خشبةٌ تُحَرَّكُ بها النَّارُ . ومِحْرَاثُ الحَرْبِ : مُهَيِّجُهَا .

§ وحَرَّثَ الأمرَ ، تذكَّره واحتاجَ له ، قال « رؤبة » :

* والقولُ مَنَسِيٌّ إذا لم يُحَرَّثْ .

§ والحَرَاثُ : الكثيرُ الأكلِ - عن « ابن الأعرابي » .

§ وحَرَّثَ الإبلَ والحيلَ وأحَرَّثَهَا : أَهْزَلَهَا . وحَرَّثَ ناقَتَهُ حَرَثًا وأحَرَّثَهَا : إذا سارَ عليها حتى تُهْزَلَ .

§ والحَرَاثُ : تَجَرَّى الوترِ في القَوْسِ ، وجمعه أَحَرِثَةٌ .

§ والحُرْثَةُ : ما بينَ منتهى الكَمَرَةِ ومجرى الحِثانِ .

والحُرْثَةُ أيضًا ، المَنْبِتُ - عن « ثعلب » .

§ والحِرَاثُ : السَّهْمُ قبلَ أَنْ يَرُاشَ ، والجمعُ أَحْرِثَةٌ .

§ والحارِثُ اسمٌ . قال « سيويه » : قال « الخليل » : إن الذين قالوا الحارِثُ إنما أرادوا أن يجعلوا الرجلَ هو الشَّيءَ بَعَيْنِهِ ، ولم يجعلواهُ مُسَمًى به ، ولكنهم جعلوه كأنه وَصَفٌ له^٢ غَلَبَ عليه . قال : ومن قال « حارِثٌ » بغير ألفٍ ولا مٍ فهو يُجَرِّيه مُجَرَّى زَيْدٍ ؛ وقد تقدَّم مثلُ هذا في الحَسَنِ ، اسمُ رجلٍ . قال « ابنُ جَنِّي » : إنما تعرَّفَ الحارِثُ ونحوه من الأوصافِ

(١) في (ك) : « وللمحراث » .

(٢) ساقطة من (ف) .

مقلوبه : [ح ن ث]

§ حَنْثٌ فِي يَمِينِهِ حِنْثًا وَحَنْثًا ، لَمْ يَسِرْ (١) فِيهَا . وَأَحْنَنَّهُ هُوَ .

وَالْمَحَانِثُ : مَوَاقِعُ الْحَنْثِ .

وَالْحَنْثُ أَيْضًا : الذَّنْبُ الْعَظِيمُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحَنْثِ الْعَظِيمِ » ٢ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّرْكُ - وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ أَيْضًا - قَالَ : « مَنْ يَتَشَاءُ مَ بِالْهُدَى فَالْحَنْثُ شَرٌّ *

§ وَبَلَغَ الْغُلَامُ الْحَنْثَ : جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ . وَقِيلَ : الْحَنْثُ الْحُلُمُ . وَفِي حَدِيثِ « عَائِشَةَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْلُو بِغَارٍ « حِرَاءَ » فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ . وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ يَنْتَفِي بِذَلِكَ الْحَنْثِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ ، عَنْ نَفْسِهِ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ » ٣ أَيْ انْتَفَى الْمُجُودَ عَنْ عَيْنِكَ . وَنَظِيرُهُ تَأْتَمُّ وَتَحَوَّبَ ، أَيْ تَنَفَّى الْإِثْمَ وَالْحَوْبَ عَنْ نَفْسِهِ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَاءُ يَتَحَنَّثُ بَدَلًا مِنْ فَاءٍ يَتَحَنَّفُ .

مقلوبه : [ن ح ث]

§ النَّحِثُ ، لُغَةً فِي النَّحِيفِ - عَنْ « كُرَاعِ » ، وَأَرَى الثَّاءَ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْفَاءِ .

(١) فِي (ك) : فِي يَمِينِهِ .

(٢) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ : ٩٦ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٧٩ : الْإِسْرَاءِ .

وَالْحِنْثَالَةُ وَالْحَنْثَلُ (١) : الرَّدَىءُ مِنْ كَثْرَةِ شَيْءٍ . وَقِيلَ : هِيَ الْقُسَارَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَحِنْثَالَةُ الْقَرْظِ : نَفَايَتُهُ ٢ . وَمِنْهُ قَوْلُ « مُعَاوِيَةَ » فِي خُطْبَتِهِ : فَأَنَا فِي مِثْلِ حِنْثَالَةِ الْقَرْظِ - يَعْنِي الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ . وَخَصَّ « اللَّحْيَانِي » بِالْحِنْثَالَةِ ، رَدَىءَ الْحِنْطَةِ وَنَفَايَتِهَا ٣ . وَحِنْثَالَةُ الدُّهْنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّيِّبِ : نُفْلُهُ . § وَرَجُلٌ حَنْثِيلٌ : قَصِيرٌ .

وَالْحَنْثِيلُ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : زَعَمَ « أَبُو نَصْرٍ » أَنَّهُ شَجَرٌ يُشَبَّهُ الشَّوْحَطَ يَنْبُتُ مَعَ النَّبْعِ . قَالَ « أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ » فِي وَصْفِ قَوْسٍ : تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا وَهِيَ حَظَرَةٌ بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طِيَالٌ وَحَنْثِيلٌ

الحاء والثاء والنون

§ الْحَسَنُ : حِصْرُ الْعَنْبِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَ الْحَبُّ كَرْعُوسٍ الذَّرَّ . وَاحِدَتُهُ بِالْهَاءِ . § وَحُسْنٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْمُدَلِّي » ٤ :

أَرَى حُسْنًا أَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ

تُرَاثٌ وَخَلَاةُ الصَّعَابِ الصَّعَاتِرُ

(١) فِي (ل) : وَالْحِنْثَالُ .

(٢) كَذَا بِالضَّمِّ فِي (ف) قَلَمًا . وَفِي (ك) بِكَسْرِ النَّونِ - قَلَمًا - وَالَّذِي فِي (ق) : نَفَايَةُ الشَّيْءِ - بِالْفَتْحِ - وَيُضْمُ .

(٣) فِي (ل) - ن ف ي - نَفِيَةٌ كَكَسْرَةٍ ، وَنَفِيَةٌ كَكَبِيَّةٍ . وَالرَّسْمُ فِي نَسَخَةِ الْحُكْمِ يَحْتَمِلُ الْقِرَاءَتَيْنِ .

(٤) نَسَبُهُ فِي (بَلْدَانِ يَأْقُوتِ) لَقَيْسِ بْنِ الْعِزْزَةِ . وَلَمْ نَجِدِ الْبَيْتَ فِي (دِيَوَانِ الْمَذَلِّينِ) لَكِنْ فِيهِ بَيْتٌ آخَرٌ لَقَيْسِ بْنِ عِزْزَةَ ، فِيهِ « حَنْثٌ » - ١٧/٣ - وَذَكَرَهُ يَأْقُوتُ أَيْضًا .

الحاء والفاء والهاء

§ الْحَنْثَةُ وَالْحَنْثُ وَالْحَنْثُ (١) : ذاتُ الطرائق من الكَرَشِ . وقيل : هي هَنَّةٌ ذاتُ أطباقٍ أسفل الكَرَشِ إلى جَنْبِهَا لا يَخْرُجُ مِنْهَا ٢ الْفَرْتُ أَبَدًا ، يكونُ لِلإِبِلِ وَالشَّاءِ وَالْبَقَرِ . وَخَصَّ « ابنُ الأَعْرَابِي » به الشَّاءَ وَحَدَّهَا دُونَ سَائِرِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَالْجَمْعُ أَحْنَثٌ .

§ وَالْحَقِثُ : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْجِرَابِ ٣ . وَالْحَقَمَاتُ : حَيَّةٌ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ ، أَرْقَشُ أُرْشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ ، يَتَهَدَّدُ وَلَا يَضُرُّ . وَيُقَالُ لِلغَضَبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ : احْمَرَّتْ نَفْسُ حُمَاةٍ - عَلَى الْمَثَلِ .

مقلوبه : [ف ح ث]

§ الْفَحِثَةُ وَالْفَحِثُ وَالْفَحْثُ ؛ : ذاتُ الْأَطْبَاقِ . وَالْجَمْعُ أَفْحَاثٌ .

§ وَفَحِثَ عَنِ الْخَبَرِ : فَحَصَ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

الباء والحاء والهاء

§ الْبَحْثُ : طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ . بَحَثَهُ يَبْحَثُهُ بَحْثًا وَابْتَحَثَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : كَبَا حِثَّةٌ .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ك) : منه .

(٣) كذا بالجمع المعجمة في (ف ، ك ، ق) . وفي (ل) بالحاء المهملة .

(٤) في (ف) وحدها ؛ وليست في (ل) ولا (ق) .

عَنِ حَتَفِهَا بِظَلْفِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ شَاةً بَحَثَتْ عَنْ سَكَنٍ فِي التُّرَابِ بِظَلْفِهَا ثُمَّ ذُبِحَتْ بِهِ .

وَالْبَحْثُ : الإِبِلُ الَّتِي تَبْتَحِثُ التُّرَابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْمَرًا فِي سَيْرِهَا .

وَبَحَثَ عَنِ الْخَبَرِ وَبَحَثَهُ يَبْحَثُ بَحْثًا : سَأَلَ . وَكَذَلِكَ اسْتَبَحَثَهُ وَاسْتَبَحَثَ عَنْهُ .

§ وَالْبَحْثُ : الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ التُّرَابَ (١) .

§ وَتَرْكَنَهُ ٢ بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ ، أَيْ لَا يُعْرَفُ أَيْنَ هُوَ .

الحاء والباء والميم

§ الْحِثْمَةُ : أَوْ كَيْثَمَةٌ صَغِيرَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ .

وَالْحِثْمَةُ : أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ .

وَالْحِثْمَةُ : الْمُهْرُ الصَّغِيرُ - الْأَخِيرَتَانِ عَنِ « الْمَجَرِّي » - وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حِثَامٌ .

§ وَأَبُو حِثْمَةَ : رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ « عُثْمَرَ » ، كُنِيَ بِذَلِكَ .

§ وَحِثْمَ الشَّيْءِ يَحِثْمُهُ حِثْمًا وَحِثْمَةً ٣ : ذَلِكَ بِيدِهِ دَلَكًا شَدِيدًا ، قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : وَلَيْسَ بِشَبْتٍ .

مقلوبه : [م ح ث]

§ مَحَثَ الشَّيْءَ ، كَحِثْمَهُ .

(١) في (ك) : الأرض .

(٢) في (ل) : وتتركه .

(٣) في (ف) : وحشمه ، بتكرار ، وما هناك من (ل) .

الحاء والراء واللام

§ الرَّحْلُ : مركَّبٌ للبعيرِ والنَّاقَةِ . وجمعه
أَرْحُلٌ وِرِحَالٌ ، قال « طَرَفَةُ » :
جَاذَتْ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا
آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدَرُ
وفي الحديث : « إِذَا ابْتَلَتْ النَّعَالُ فَالْصَّلَاةُ فِي
الرِّحَالِ » أَي صَلَّوْا رُكْبَانًا ، وَالنَّعَالُ هُنَا
الْحَرَارُ ، وَاحِدُهَا نَعْلٌ .

وحكى « سيويه » عن الْعَرَبِ : وَضَعَا
رِحَالَهُمَا . يَعْنِي رَحْلَى الرَّاحِلَتَيْنِ ، فَأَجْرَوَا
الْمُنْفَصِلَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ (١) كَالرَّحْلِ مُجْرَى غَيْرِ
الْمُنْفَصِلِ كَقَوْلِهِ : « فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » ٢
وقوله : « فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا » ٣ وهذا من
الْمُنْفَصِلِ قَلِيلٌ ، وَلِذَلِكَ خَسَمَ « سيويه » فَضْلَ
(ظَهَرَاهُمَا) مِثْلُ ظُهُورِ التَّرْسَيْنِ (١) وَقَدْ كَانَ
يَجِبُ أَنْ يَقُولُوا : وَضَعَا أَرْحُلَهُمَا ، لِأَنَّ الْاِثْنَيْنِ
أَقْرَبُ إِلَى أَدْنَى الْعَدَدِ ، لَكِنْ كَذَا جُكِّي عَنْ
الْعَرَبِ . وَأَمَّا « فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا » فَلَيْسَ
بِجُجَّةٍ ، لِأَنَّ الْقَلْبَ لَيْسَ لَهُ أَدْنَى عَدَدٍ ، وَلَوْ
كَانَ لَهُ أَدْنَى عَدَدٍ لَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ
هَاهُنَا . وَقَوْلُ « خَطَامٌ » : « ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ
ظُهُورِ التَّرْسَيْنِ » ، مِنْ هَذَا أَيْضًا ، إِنَّمَا حُكِمَ (٥) :

(١) فِي (ل) : الْبَابُ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٣٨ : الْمَائِدَةِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٤ : التَّحْرِيمِ .

(٤) مِنْ (ل) وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(٥) فِي (ك) : كَانَ .

مِثْلُ أَظْهَرَ التَّرْسَيْنِ ، لِمَا قَدْ مَنَّا .

وهو الرَّحَالَةُ : وَجْمَعُهَا رِحَالٌ . وَالرَّحَالَةُ
فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ : السَّرْجُ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :
وَرَجَرَاجَةً تُعْشِي النَّوَاطِرَ ضَخْمَةً
وَشُعْثٌ عَلَى أَكْتَافِهِنَّ الرِّحَالُ (١)
وَالرَّحَالَةُ : سَرْجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ
كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ لِلرَّكُضِ الشَّدِيدِ ، قَالَ
« أَبُو ذُوؤَيْبٍ » :

تَعْدُو بِهِ خَوَصَاءُ يَنْفَصِمُ جَرِيهَا
حَلَقَ الرَّحَالَةَ وَهِيَ رِخْوٌ تَمْزَعُ ٢
يَقُولُ : تَعْدُو فَتَزْفُرُ فَتَنْفَصِمُ حَلَقُ
الْحِزَامِ .

وَرَحَلَ الْبَعِيرَ يَرْحَلُهُ رَحْلًا فَهُوَ مَرْحُولٌ
وَرَحِيلٌ ، وَارْتَحَلَهُ : جَعَلَ عَلَيْهِ الرَّحْلَ .
وَرَحَلَهُ رِحْلَةً : شَدَّ عَلَيْهِ أَدَاتَهُ . وَإِنَّهُ
لِحَسَنِ الرِّحْلَةِ ، أَيِ الرَّحْلِ ، لِلْإِبْلِ ، أَعْنَى
شِدَّةِ لِرِحَالِهَا . قَالَ :

* وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ * .

§ وَرَجُلٌ رَحَالٌ : عَالِمٌ بِذَلِكَ مُجِيدٌ .

وَلِإِبْلِ مَرْحَلَةٌ : عَلَيْهَا رِحَالُهَا ، وَهِيَ أَيْضًا
الَّتِي وَضِعَتْ عَنْهَا رِحَالُهَا ، قَالَ :

سِوَى تَرْحِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ

أُكَالِشُهَا تَخَافَةً أَنْ تَنَامَا

وَالرَّحُولُ وَالرَّحُولَةُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي
تَصْلُحُ أَنْ تُرْحَلَ ، وَهِيَ الرَّاحِلَةُ ، تَكُونُ

(١) رَوَايَةُ الْمُخْتَارِ (٢/ ٢٠٠) * وَجَرَدَ عَلَى أَكْتَافِهِنَّ الرِّوَاهِلُ *

(٢) رَوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (١٦/ ١) لِلشَّطْرِ الثَّانِي :

* حَلَقَ الرَّحَالَةَ فَهِيَ رِخْوٌ تَمْزَعُ *

للذكر والأنثى ، فاعلةٌ بمعنى مفعولة ، وقد يكونُ
على النسب . وأرَحَلَهَا صاحبُها : راضها حتى
صارت راحلةً . وقولُ « دُكَيْنِ » :
أصبحتُ قد صالحني عواذلي
بعدَ الشقاقِ ومشت رواحلي
قيل : معناه : تركتُ جهلي وارعويتُ
وأطعتُ عواذلي كما تطيعُ الرَّاحلةُ زاجِرَها
فتمشي .

وقولُ (١) « زُهَيْرِ » :

* وعُرِّيَ أفراسُ الصِّبَا ورواحِلُهُ *

استعاره للصبا ، يقولُ : ذهبتُ قُوَّةُ شَبَابِي
التي كانت تحمِلُنِي كما تحمِلُ الفرسُ والراحلةُ
صاحبَهما .

§ والمرَحَلُ : ضربٌ من برودِ اليمَنِ ، سُمِّيَ
مُرَحَلًا لأن عليه تصاويرَ رَحَلٍ .

§ وشاةٌ رَحْلَاءُ : سوداءُ بيضاءُ موضعُ
مركبِ الرَّاكِبِ من مآخِرِ كتفَيْها . وإن
ابيضتُ واسودَّ ظهرُها فهي أيضًا رَحْلَاءُ .

وفرَسُ أرَحَلُ : أبيضُ الظَّهْرِ ولم يَصِلِ
البَيَاضُ إلى البطنِ ولا إلى العَجْزِ ولا إلى العُنُقِ .
§ وترَحَلَّه : ركبَه بمكرهه .

§ وبَعِيرٌ ذو رُحْلَةٍ : أي قُوَّةٌ ٢ على السَّيرِ .
وجملُ رَحِلٍ وناقَةُ رَحِيلَةٍ ، كذلك . وارتَحَلَ
البَعِيرُ رَحْلَةً ، سارَ فَضَى . ثم جرى ذلك في
المنطِقِ حتى قيل : ارتَحَلَ القومُ [عن المكان] ٣

ورحَلَ عن المكانِ يرحَلُ ، وهو راحِلٌ من
قومٍ رُحَلٍ : انتقل ، قال :

رَحَلْتُ من أَقْصَى بلادِ الرُّحَلِ
من قُلُلِ الشَّحْرِ فَجَنَّبِي مَوْحَلِ (١)

ورحَلَ غَيْرَهُ ، قال الشاعر :

لا يرحَلُ الشَّيْبُ من دارٍ يَحُلُّ بها
حتى يَرحَلَ عنها عامِرَ الدَّارِ
ويُرَوِّى : صاحبُ الدَّارِ .

والترَحَلُ والارتحالُ : الانتقالُ ، وهو
الرَّحْلَةُ ٢ والرُّحْلَةُ ، حكى « اللحياني » : إنه
لَدَوِ رَحْلَةً إلى الملوكِ ورُحْلَةً . وقال بعضهم :
الرَّحْلَةُ : الارتحالُ ، والرُّحْلَةُ : الوجهُ الذي
تأخذُ فيه وتُرِيدُهُ . وقيل : الرَّحْلَةُ السَّفَرَةُ
الواحدةُ .

والرَّحِيلُ : اسمُ ارتحالِ القومِ للمسِيرِ ، قال :

أما الرَّحِيلُ فدُونَ بعد غَدٍ
فتي تقولُ : الدَّارُ تَجْمَعُنَا

والرحيلُ : القويُّ على الارتحالِ والسَّيرِ ،
والأنثى رَحِيلَةٌ .

§ ورحَلَ الرَّجُلُ : منزلهُ ومسكنُهُ . والجمعُ
أرَحُلُ .

§ والرَّحِيلُ : منزلٌ بين « مَكَّةَ » و « البَصْرَةَ » .

§ و « راحيلُ » : اسمُ ٣ أمِّ « يوسفَ » عليه
السلامُ .

(١) في كل من (ف ، ك) بكسر الحاء - قلما . والذي
في (ق) : « وكفعد - ع » ومثله في (ل) قلما ولم أجده في بلدان
ياقوت .

(٢) ضبطه في (ق) : « بالكسر والغم » .

(٣) ساقطة من (ك) .

(١) في (ك) : وقال .

(٢) سقطت من (ك) .

(٣) من (ل) وليست في (ف) .

§ ورِحْلَةٌ : هَضْبَةٌ معروفةٌ - زَعَمَ ذَلِكَ « يعقوبُ » وأنشد :

تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الْخِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ
فَإِنَّ الْمُنْسَدَى رِحْلَةٌ فَرَكَوْبُ
قال : وَرَكَوْبُ ، هَضْبَةٌ أَيْضًا . وَرِوَايَةٌ
« سَيَوِيهٌ » : رِحْلَةٌ فَرَكَوْبُ ، أَيْ أَنْ يَشُدَّ
رَحْلَهُمَا ثُمَّ يَرْكَبُ .

الحاء والراء والنون

§ حَرَنْتَ الدَّابَّةُ تَحْرُنُ حِرَانًا وَحُرَانًا ،
وَحَرَنْتَ ، وَهِيَ حَرُونٌ : وَهِيَ الَّتِي إِذَا
اسْتُدِرَّ جَرِيُّهَا وَقَفَتْ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي ذَوَاتِ
الْحَافِرِ بِخَاصَّةٍ ، وَنَظِيرُهُ فِي الْإِبِلِ اللَّجَانُ
وَالْخَلَاءُ . وَاسْتَعْمَلَ « أَبُو عَبِيدٍ » الْحِرَانَ فِي
النَّاقَةِ .

§ وَالْحَرُونُ : فَرَسٌ « مُسْلِمٌ » بَنَ عُمَرُو
الْبَاهِلِيَّ « فِي الْإِسْلَامِ ، كَانَ يُسَابِقُ الْخَيْلَ فَإِذَا
اسْتُدِرَّ جَرِيُّهُ وَقَفَ حَتَّى تَكَادَ تَسْبِقُهُ ثُمَّ
يَجْرِي فَيَسْبِقُهَا .

وَمِنْهُ قِيلَ « الْحَبِيبُ بْنُ الْمُهَلَّبِ » أَوْ « مُحَمَّدُ
ابْنِ الْمُهَلَّبِ » : الْحَرُونُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُنُ فِي
الْحَرْبِ فَلَا يَبْرَحُ - اسْتَعِيرَ لَهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ
فِي الْخَيْلِ .

وَقَالَ « اللَّحْيَانِيُّ » : حَرَنْتَ النَّاقَةَ : قَامَتْ
فَلَمْ تَبْرَحْ ، وَخَلَّاتُ : بَرَكْتَ فَلَمْ تَقُمْ .
وَالْحَارِنُ ^(١) مِنَ النَّحْلِ : اللَّوَاتِي يَلْتَصِقْنَ
بِالْخَلِيَّةِ حَتَّى يُنْتَزِعْنَ

§ وَالْمَحَارِينُ : الشَّهَادُ ، وَهِيَ أَيْضًا حَبَّاتُ
الْقُطْنِ ، وَاحِدُهَا مَحْرَانٌ - وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ

(١) كَذَا فِي (ف) - وَالَّذِي فِي (ل) ، (ق) : الْحَارِينِ .

بَيْتِ « ابْنِ مَقْبِلٍ » : « يَخْلِجُنَ الْمَحَارِينَا »
§ وَحَرَيْنٌ : اسْمٌ .

وَبَنُو حَرْنَةَ : بَطْنٌ .

§ وَالْحَرُونُ : فَرَسٌ « عُقْبَةُ بْنُ مُدْلَجٍ » ^(١) .

مقلوبه : [ح ن ر]

§ الْحَنِيرَةُ : مِندَقَةُ الْقُطْنِ .

§ [وَالْحَنِيرَةُ : عَقْدٌ مَضْرُوبٌ لَيْسَ بِذَلِكَ
الْعَرِيضِ . وَالْحَنِيرَةُ : الطَّاقُ الْمَعْقُودُ] ^٢ .

وَالْحَنِيرَةُ : الْقَوْسُ بِلَاوَتِهِ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » . وَفِي الْحَدِيثِ : لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى
تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا آلَ
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَحَنَرَ الْحَنِيرَةَ : ثَنَاهَا .

§ وَالْحَنُورَةُ : دَوِيْبَةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبَّهُ بِهَا
الْإِنْسَانُ .

مقلوبه : [ن ح ر]

§ نَحَرُ الصَّدْرِ ، أَعْلَاهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ
الْقِلَادَةِ مِنْهُ ، مَذَكَّرٌ لَا غَيْرَ - صَرَّحَ بِذَلِكَ
« اللَّحْيَانِيُّ » - وَجَعَلَهُ نَحُورٌ ، وَلَا يُكْسَرُ عَلَى
غَيْرِ ذَلِكَ .

وَنَحَرَهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : أَصَابَ نَحْرَهُ . وَنَحَرَ
الْبَعِيرَ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : طَعَنَهُ حَيْثُ يُبْدُو الْحَلْقُومُ
عَلَى ^٣ الصَّدْرِ . وَجَمَلٌ نَحِيرٌ ، فِي جَمَالٍ نَحْرَى

(١) سَاقَهَا فِي (ك) بَعْدَ قَوْلِهِ « فَيَسْبِقُهَا » .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّينَ سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٣) كَذَا فِي الْحَكَمِ ، (ق) وَالَّذِي فِي (ل) ، (ت) : مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ .

وقيل (١): النَحِيرَةُ: آخرُ ليلةٍ من الشهرِ لأنها
تَنَحَّرُ الذي يدخلُ بعدها ، قال « ابنُ أجمَر » :
ثم استمرَّ عليه واكِفٌ هَمِيعٌ
في ليلةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانُ أو رَجَبًا
وقوله ، أنشده « ثعلب » :

مرفوعةٌ مثل نوءِ السَّما

كٍ وافقَ غُرَّةَ شهرٍ تَحِيرًا

أَرَى تَحِيرًا ، فَعِيلًا بمعنى ٣ مفعولٍ ، فهو على
هذا ؛ صفةٌ للغُرَّةِ ، وقد يجوزُ أن يكونَ النَّحِيرُ
لُغَةً في النَّحِيرَةِ .

§ والدارُ أن تَنَاحِرَآنِ ، أى تتَقَابِلانِ . وهذه
الدارُ تَنَحَّرُ تلكَ : أى تستَقْبِلُها . وقوله :
أوردَ تُوْمٌمٌ وصدورُ العيسِ مُسْتَقْفَةٌ (٥)
والصبحُ بالكوكبِ الدُّرَى مَنَحُورٌ
أى مُسْتَقْبِلٌ .

§ ونَحَرَ الرجلُ في الصَّلَاةِ يَنَحَرُ : انتصبَ
ونهد صدره .

وقوله تعالى: « فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ » ٦ قيل:
هو وضعُ اليَمِينِ على الشَّمالِ في الصَّلَاةِ ، وأَرَاها
لُغَةً شَرِيعَةً . وقيل : معناه ، وانْحَرَ البُدنُ .
§ والنَّحْرُ ٧ والنَّحِيرُ : الحاذِقُ الماهرُ العاقلُ

وَنَحْرَاءَ وَنَحَارَ ، وناقَةٌ تَحِيرُ وَنَحِيرَةٌ ، في
أَبْنَتِي تَحْرَى وَنَحْرَاءَ وَنَحَارَ :
ويومُ النَّحْرِ : عاشُرُ ذِي الْحِجَّةِ ، لأنَّ البُدنَ
تَنَحَّرُ فيه .

وتَنَاحَرَ القومُ على الشَّيْءِ وَانْتَحَرُوا :
تَشَاحُّوا عليه فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنَحُرُ بَعْضًا .

§ والنَّاحِرَانِ والنَّاحِرَتَانِ عِرْقَانِ في النَّحْرِ .

والنَّاحِرَتَانِ : ضِلْعَانِ من أَضْلَاعِ الزَّوْرِ .

وقيل : هما الواهِنَتَانِ ، وقال « ابنُ الأعرابي » :

النَّاحِرَتَانِ : التَّرْقُوتَانِ ، من النَّاسِ (١) وغيرِهِم .

§ وأَتَيْتُهُ في نَحْرِ النَّهَارِ : أى أَوَّلِهِ . وكذلك

في نَحْرِ الظَّهْرِ .

وَنَحُورُ الشُّهُورِ : أوائلُها ، وكلُّ ذلك على

المَثَلِ .

§ والنَّحِيرَةُ : أوَّلُ يومٍ من الشهرِ ، قال ٢ :

« نَحِيرَةُ شَهْرٍ لِشَهْرٍ سَرَارًا »

وقيل : النَحِيرَةُ آخرُ يومٍ من الشهرِ لأنه

يَنَحُرُ الذي يدخلُ بعده . وقيل : النَحِيرَةُ

آخرُ ليلةٍ من الشهرِ لأنها تَنَحَّرُ التي قبلَها ، أى

تستَقْبِلُها في نَحْرِهَا . والجمعُ نَاحِرَاتٌ ونَوَاحِرُ

- نادِرَانِ - قال « الكُمَيْتُ » : ٣

وَالْغَيْثُ بِالمُتَالِّفَا

تِ من الأَهْلِيَّةِ في النَوَاحِرِ ؛

(١) كَذَا في (ف) - وفي (ك ، ل) : وقال .

(٢) رواية الصَّحاح :

ثم استمر عليها واكف مع

في ليلة نَحَرَتْ شَوَالُ أَوْ رَجَبًا

(٣) في (ف) : في معنى - وما هنا من (ك ، ل ، ت) .

(٤) في (ك) : هذه .

(٥) كَذَا في (ل ، ت ، س) والذي في (ف ، ك) سبعة

(٦) سورة الكوثر : ٢ .

(٧) في كل من (ف ، ك) بفتح التَّوْنِ قلما . والذي في (ق) :

النَّحْرُ والنَّحِيرُ ، بكسرهما الحاذِقُ الماهرُ العاقلُ . ومثله في (ل) قلما .

(١) زاد في ل : « والإبل » - وفي (ت) : من الإبل والناس وغيرهم .

(٢) عزاه في (ل) للكيت ، وأورد صدره وهو

« فبادر ليلة لا مقر »

(٣) يصف في الأمطار بالديار (ص) .

(٤) كَذَا في (ل ، ت ، س) . وفي (ف) : كالنواحر .

وفي (ص) : والنواحر .

المُجَرَّبُ.

§ وِبَرَقَ نَحْرُهُ : اسمُ رجلٍ .

مقلوبه : [ر ن ح]

§ التَّرْتِجُ : تَمَرُّزُ الشَّرَابِ - عن « أبي حنيفة » .

§ وَرَنَّجَ الرجلُ وغيره ، وَتَرَنَّجَ : إذا مال واستدار^(١) ، قال « امرؤ القيس » :

فَظَلَّ يَرَنَّجُ فِي غَيْطَلٍ

كما يستديرُ الحمارُ النَّعِيرُ

وَرَنَّجَ فُلَانٌ : إذا اعتراهُ وهنٌ في عِظَامِهِ وَضَعَفُ في جَسَدِهِ عندَ ضَرْبٍ أو فَرْعٍ حتى يَغْشَاهُ كَالْمَيْدِ ، وقد يكونُ ذلك من هَمٍّ وَحُزْنٍ ، قال :

تَرَى الْجَلْدَ مَعْمُورًا يَمِيدُ مُرَنَّحًا

كَأَنَّ بِهِ سُكْرًا وَإِنْ كَانَ صَاحِبًا

وقوله :

* وقد أَبَيْتُ جَائِعًا مُرَنَّحًا *

هو من هذا .

§ وَالْمُرْنَجُ ٢ : ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ مِنْ أَجْوَدِهِ ، يُجَمَّرُ بِهِ ، وَهُوَ اسْمٌ ، وَنَظِيرُهُ الْمُنْدَعُ .

الحاء والراء والفاء

الحَرْفُ مِنَ الْحِجَاءِ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرْفُ : الأداةُ الَّتِي تُسَمَّى الرَابِطَةَ لِأَنَّهَا تَرْبِطُ الاسْمَ

(١) في (ف) : أو استدار .

(٢) في (ف ، ل) بضم ف يكون ثم نون مخانة متوحة ، ضبط قلم . وفي (ك ، ق) بنتج الراء والذرن المشددة ، كعظم - قلما كذلك - وقال في (ت) : « ضبط عدنا في النسخ كعظم ضبط القلم » . وانظر هامش (اللسان) .

بالاسمِ والفِعْلِ بِالْفِعْلِ^(١) ، كَعَنَّ وَعَلَى وَنَحْوَهُمَا .

§ وَالْحَرْفُ : الْقِرَاءَةُ الَّتِي تُقْرَأُ عَلَى أَوْجِهِ . وما جاءَ في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم : نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ . قال « أبو عبيد »

و « أبو العباس » : معناه ، نَزَلَ عَلَى سَبْعِ لُغَاتٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا لُغَةُ قُرَيْشٍ وَلُغَةُ هَذِيلٍ وَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَلُغَةُ هَوَازِنَ وَمَا أَشْبَهَهَا . وَبَيَّنَ ذَلِكَ قَوْلُ « ابْنِ مَسْعُودٍ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي سَمِعْتُ الْقِرَاءَةَ (فوجدتهم)^٢ مُتَقَارِبِينَ فَاقْرَءُوا كَمَا عَلِمْتُمْ - حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » فِي الْغَرِيِّينَ . § وَحَرْفُ الرَّأْسِ : شِقَاؤُهُ . وَحَرْفُ السَّفِينَةِ وَالْحَبْلِ : جَانِبَاهُمَا ، وَالْجَمْعُ أَحْرُفٌ وَحُرُوفٌ وَحِرْفَةٌ .

§ وَالْحَرْفُ مِنَ الْإِبِلِ : النَّجْبَةُ الْمَاضِيَةُ الَّتِي أَنْضَتْهَا الْأَسْفَارُ ، شَبَّهَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَاهَا وَنَجَائِهَا وَدِقَّتِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الصُّلْبَةُ ، شَبَّهَتْ بِحَرْفِ الْحَبْلِ فِي شِدَّتِهَا وَصَلَابَتِهَا ، قَالَ « ذُو الرِّمَّة » :

بُجَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وَزَيْفٌ أَزْجُ الْخَطْوِ رِيَّانٌ^٣ سَهْوَقٌ

فلو كان الحرفُ مَهْزُولًا ، لَمْ يَصِفْهَا بِأَنَّهَا بُجَالِيَّةٌ سِنَادٌ ، وَلَا أَنَّ وَزَيْفَهَا رِيَّانٌ . قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ حَرْفٌ ، إِنَّمَا تُخَصُّ بِهِ النَّاقَةُ . وَقَوْلُ « خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ » :

(١) كَذَا فِي (ل ، ت) فِي (ف) : بِالْأَسْمِ . وَفِي (ك) : الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ بِالْأَسْمِ .

(٢) مِنْ (ل) .

(٣) فِي (ص) : * وَزَيْفٌ أَزْجُ الْخَطْوِ طَمَّانٌ سَهْوَقٌ *

مَتَى مَاتَشَأْ أَحْمِلْكَ وَالرَّأْسُ مَاتَلْ

على صَعْبَةِ حَرْفٍ وَشَيْكٍ طُمُورُهَا

كَتَبَ بِالصَّعْبَةِ الحَرْفِ ، عن الداهية الشديدة
وإن لم يكن هنالك مركوبٌ .

§ وَحَرْفُ الشَّيْءِ نَاحِيَّتُهُ .

وَقُلَانٌ عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَمْرِهِ : أى نَاحِيَةٍ مِنْهُ ،
إِذَا رَأَى شَيْئًا لَا يُعْجِبُهُ عَدَلَ عَنْهُ . وفى التَّنْزِيلِ :
« وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ (١) » أى

إِذَا رَأَى مَا لَا يُحِبُّ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ . وقال

« الزَّجَّاجُ » : عَلَى حَرْفٍ : أى عَلَى شَكٍّ ، قَالَ :

وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ، أى عَلَى

طَرِيقَةٍ فِي الدِّينِ ، لَا يَدْخُلُ فِيهِ دُخُولٌ

مُتَمَكِّنٌ ، فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطمأن به ، أى إِنْ

أَصَابَهُ خِصْبٌ وَكَثُرَ مَالُهُ وَمَاشِيَتُهُ اطمأن بما

أَصَابَهُ وَرَضِيَ بِدِينِهِ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ اخْتَبَارٌ

يَجْدُبُ وَقَلَّةٌ مَالٍ . انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ ، أى

رَجَعَ عَنْ دِينِهِ إِلَى الْكُفْرِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ .

وَحَرْفَ عَنْ الشَّيْءِ يَحْرَفُ ٣ حَرْفًا وَانْحَرْفَ

وَتَحْرَفَ وَاحْرُورَفَ : عَدَلَ .

وَقَلَمٌ مُحْرَفٌ : عَدَلَ بِأَحَدِ حَرْفَيْهِ عَلَى

الْآخِرِ ، قَالَ :

تَخَالُ أُذُنَيْهِ إِذَا تَحْرَفَا

خَافِيَةً أَوْ قَلَمًا مُحْرَفًا

§ وَالتَّحْرِيفُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلِمَةِ : تَغْيِيرُ الْحَرْفِ

عَنْ مَعْنَاهُ . وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبَهَةِ . وفى التَّنْزِيلِ :

(١) مِنْ آيَةِ ١١ : الْحَجْ .

(٢) فِي (ك) : عَلَى .

(٣) الضَّبْطُ بِكسر الراءِ مِنْ (ف ، ق ، ل) وَضَبْطُهُ فِي (ك)

بضم الراءِ قَلَمًا .

« بِمُحْرَفُونَ الْكَأَمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ » (١) .

§ وَالْمُحْرَفُ : الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ .

§ وَالْمُحَارَفُ : الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ وَجْهِهِ
يُوجِّهُ لَهُ . وَالْمُصَدِّرُ : الْحَرَّافُ .

وَالْحُرْفُ : الْحِرْمَانُ . وَحُرْفٌ فِي مَالِهِ

حَرْفَةٌ ٢ : إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ - عَنْ « اللَّحْيَانِ » .

§ وَالْمُحْرِفُ ٣ : الَّذِي نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ . وَالاسْمُ
الْحَرْفَةُ .

وَحِرْفَةُ الرَّجُلِ : ضَيَعَتُهُ أَوْ صَنَعَتُهُ .

وَحَرْفٌ ٤ : لِأَهْلِهِ يَحْرِفُ وَاحْتَرَفَ : كَسَبَ

وَطَلَبَ وَاحْتَالَ . وَقِيلَ : الْاحْتِرَافُ الْاِكْتِسَابُ

أَيًّا كَانَ .

§ وَحَرْفَ عَيْشَتِهِ : كَحَلَمَهَا ، أَنشَدَ « ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ » :

بِزَرْقَاوِينَ لَمْ تُحْرَفْ وَلَمَّا

يُصِيبُهَا عَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ

أَرَادَ : لَمْ يُحْرَفَا ، فَأَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ

الْاِثْنَيْنِ كَمَا قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » (٥) :

نَامَ الْخَلِيلُ وَبَتَّ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّبَابُ مَذْبُوحٌ

§ وَالْمُحْرَفُ وَالْمُحَارَفُ : الْمِيلُ .

وَالْمُحَارَفُ أَيْضًا : الْمِسْبَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ

(١) مِنْ آيَةِ ٤٦ : النِّسَاء ، ١٣ الْمَائِدَةِ .

(٢) فِي (ف ، ك) بِكسر الراءِ - قَلَمًا - وَفِي (ل ، ق) بِفَتْحِهَا

قَلَمًا كَذَلِكَ ، وَقَالَ فِي (ت) : « بِالْفَتْحِ » .

(٣) فِي (ك) الْحَرْفُ .

(٤) فِي (ف) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ . وَالضَّبْطُ ، بِالتَّخْفِيفِ ، مِنْ (ل ،

ص ، ق) .

(٥) دِيوَانُ الْهَذْلِيِّينَ ١/١٠٤ .

الجُرْحُ ، قال « القُطَامِيُّ » (١) :

إذا الطَّيِّبُ بِمَحْرَافِهِ عَالَجَهَا

زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ أَوْ تَحْرِيكِهِ ضَجْمًا

النَّفْرُ : الْوَرَمُ ، وَقِيلَ خُرُوجُ الدَّمِ ، قَالَ

« الْهَذَلِيُّ » ٢ :

فَإِنْ يَكُ عَتَابٌ أَصَابَ بِسَهْمِهِ

حَشَاهُ فَعَتَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

وَالْمَحَارِقَةُ : مُقَابِلَةُ الْجُرْحِ بِالْمَحْرَافِ .

§ وَحَارَقَهُ : نَاجَزَهُ ٣ ، قَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيْتَةَ » :

فَإِنْ تَلَكَ قَيْسٌ أُعْقِبَتْ مِنْ جُنَيْدٍ

فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ تُحَارَفُ ؛

§ وَالْحَرْفُ : حَبُّ الرَّشَادِ ، وَاحِدَتُهُ حَرْفَةٌ .

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَرْفُ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ

الْعَامَّةُ حَبَّ الرَّشَادِ .

§ وَالْحَرْفُ وَالْحَرَّافُ : حَيَّةٌ مُظْلَمٌ اللَّوْنِ

يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَبْقَ

فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ .

§ وَالْحَرَاةُ : طَعْمٌ يَحْرِقُ اللِّسَانَ وَالْفَمَ .

وَبَصَلَ حَرِيفٌ : يَحْرِقُ الْفَمَ وَفِيهِ حَرَارَةٌ .

(١) يَصِفُ جِرَاحَةً . وَيُرْوَى الشُّطْرُ الثَّانِي فِي (ص ، ل) :

* زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ * بِالْقَافِ الْمُثَنَّى . وَفِي (س) :

* زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ * بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(٢) سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ : دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢٢٦/١ .

(٣) فِي (ل) : فَالْخَرْدُ - وَقَالَ فِي (ت) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

الْمَحَارِقَةُ شَبْهُ الْمَفَاخِرَةِ . وَفِي (ق) : الْمَفَاخِرَةُ .

(٤) فِي (ف ، ك) * فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ تُحَارَفُ *

وَجَاءَ الشُّطْرُ الْأَوَّلُ فِي (ت) : * وَإِنْ تَلَكَ قَسْرًا أَعْقَبَتْ *

وَمَا هُنَا مِنْ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (٢٢٧/١) .

وَقِيلَ : كُلُّ طَعَامٍ يَحْرِقُ فَمَ آكِلِهِ بِحَرَارَةِ
مَذَاقِهِ ، فَهُوَ حَرِيفٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ح ف ر]

§ حَفَرَ الشَّيْءَ يَحْفِرُهُ حَفْرًا ، وَاحْتَفَرَهُ :

نَقَّاهُ ، كَمَا يَحْفِرُ الْأَرْضَ بِالْحَدِيدَةِ . وَاسْمُ

الْمُحْتَفَرِ : الْحُفْرَةُ [وَالْحَفِيرَةُ وَالْحَقَرُ] (١)

وَالْحَقَرُ : الْبَيْتُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا .

وَالْحَقَرُ : التُّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُخْفُورِ .

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْقَارٌ ، وَأَحَافِيرُ جَمْعُ

الْجَمْعِ . أَنَشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

جُوبَ لَهَا مِنْ جَبَلٍ هِرْشَمٌ

مُسْتَفَى الْأَحَافِيرِ ثَلَبَتْ الْأَمَّ

وَقَدْ تَكُونُ الْأَحَافِيرُ جَمْعَ حَقِيرٍ ، كَقَطْعٍ
وَأَقَاطِعٍ .

وَالْمِحْفَرَةُ وَالْمِحْفَرُ وَالْمِحْفَارُ : الْمِسْحَاةُ

وَنَحْوُهَا مِمَّا يُحْتَفَرُ بِهِ .

وَرَكِيَّةٌ حَقِيرَةٌ وَحَقَرٌ بَدِيعٌ . وَجَمْعُ الْحَقَرِ

أَحْقَارٌ .

وَأَتَى يَرْبُوعًا مُقْصَعًا أَوْ مُرْهَطًا فَحَفَرَهُ

وَحَفَرَ عَنْهُ وَاحْتَفَرَهُ .

وَكَانَتْ سُورَةُ « بَرَاءة » تُسَمَّى الْحَافِرَةَ ،

وَذَلِكَ لِأَنَّهَا حَفَرَتْ عَنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ ، وَذَلِكَ

لَأَنَّهُ لَمَّا فُرِضَ الْقِتَالُ تَبَيَّنَ الْمُنَافِقُ مِنْ غَيْرِهِ ،

وَمَنْ يُؤَالِي الْمُؤْمِنِينَ مِمَّنْ يُؤَالِي أَعْدَاءَهُمْ .

§ وَالْحَقَرُ وَالْحَقَرُ : سَلَاكٌ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ .

[وَقِيلَ : هُوَ صُنْمَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ] ٢ ، وَقَدْ

(١) سَاقَطَ مِنْ (ك) وَأَدْخَلَهُمَا اللِّسَانُ فِي سِيَاقِ الْبَيْتِ الْمَوْسَعَةِ مَعَ

وَضَعِ الْحَقِيرَ مَكَانَ الْحَقَرِ - وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ أَنَّ الْبَيْتَ الْمَوْسَعَةَ الْحَقَرُ

بِالتَّحْرِيكِ ، وَيَسْكُنُ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ (ك) .

حُفِرَ فُوه ، وَحَفَرَ يَحْفِرُ حَفْرًا ، وَحَفِيرٌ حَفْرًا (١) ، فِيهِمَا .

§ وَأَحْفَرُ الصَّبِيُّ ، سَقَطَتْ لَهُ الثَّنِيَّتَانِ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَيَانِ ، فَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ قِيلَ : حَفَرَتْ .

وَأَحْفَرُ الْمُهْرُ لِلْإِنْسَاءِ وَالْإِرْبَاعِ : سَقَطَتْ ثَنَائِيَاهُ لَهَا .

§ وَالتَّبَقُّ الْقَوْمُ فَاقْتَسَمُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ : أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ مَا التَّقَوَّا .

وَأَتَيْتُ فُلَانًا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي ، أَيْ طَرِيقَ الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَّةً ، فَإِنْ رَجَعَ عَلَى غَيْرِهِ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ .

§ وَالْحَافِرَةُ : الْحَلِيقَةُ الْأُولَى . وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَتَيْنَا لَمْرَدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ » ٢ . قَالَ :

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَالِحٍ وَشَيْبٍ
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ

أَيْ ، أَرْجَعُ فِي صِبَايَ وَأَمْرِي الْأَوَّلِ بَعْدَ مَا شَيْبْتُ وَصَالِحْتُ ٣ .

وَالْحَافِرَةُ : الْعَوْدَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَرُدَّ آخِرُهُ عَلَى أَوَّلِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَبْرُكُ حَتَّى يَرُدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ » أَيْ عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ .

وَقَالُوا : النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ وَالْحَافِرِ : أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ .

§ وَالْحَافِرُ مِنَ الدَّوَابِّ ، يَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ ، اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ ، وَالْجَمْعُ

(١) ق (ل) عَنْ « الْأَزْهَرِي » . أَنَّهَا أَرَادَ اللَّفْتَيْنِ .

(٢) سُورَةُ النَّازِعَاتِ : مِنْ آيَةِ ١٠ .

(٣) ق (ف) بِفَتْحِ اللَّامِ ؛ وَالَّذِي ق (ق) : « صُلِحَ كَفْرُح » وَمِثْلُهُ ق (ل) قَلَمًا .

حَوَافِرُ ، قَالَ :

أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَا أَمْرًا الْقَيْسَ بَعْدَمَا

خَصَصْنِ بَأَثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَ

أَرَادَ : خَصَصْنِ بِالْحَوَافِرِ أَثَارَ الْمَطِيِّ ، بِعَنَى

أَثَارَ أَخْفَافِهِ (١) ، فَحَذَفَ الْبَاءَ مِنَ الْحَوَافِرِ وَزَادَ أُخْرَى عِوَضًا مِنْهَا فِي أَثَارِ الْمَطِيِّ - هَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ لَمْ يَعْتَقِدِ الْقَلْبَ وَهُوَ أَمْثَلُ ، فَمَا وَجَدَتْ مَسْنَدُوحَةً عَنِ الْقَلْبِ لَمْ تَرْتَكِبْهُ ، وَمِنْ هُنَا قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ : النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ ، أَنَّ الْخَيْلَ كَانَتْ أَعَزَّ مَا يُبَاعُ ، فَكَانُوا لَا يُبَارِحُونَ مَنْ اشْتَرَاهَا حَتَّى يَنْقُدَ الْبَائِعَ . وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ .

وَيَقُولُونَ لِلْقَدَمِ : حَافِرٌ ، إِذَا أَرَادُوا تَقْيِيحَهَا ، قَالَ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غُولٍ مُغْوَاةٍ
كَأَنَّ حَافِرَهَا فِي حَدٍّ ظَنَنْبُوبٍ

وَقَالَ :

فَمَا رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ

عَلَى الْبَكْرِ يَمْزِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ

§ وَالْحَفَرُ : الْهَزَالُ - عَنْ « كُرَاع » . وَحَفَرَ الْغَرَزُ الْعَنَزَ يَحْفِرُهَا حَفْرًا : أَهْزَلَهَا .

§ وَهَذَا غَيْثٌ لَا يَحْفِرُهُ أَحَدٌ ، أَيْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ أَقْصَاهُ .

§ وَالْحَفَرَى ٢ نَبْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ

(١) ق (ك) : أَخْفَانَهَا .

(٢) مِثْلُ الشَّعْرَى (ص ، ل) .

الرَّبِيعِ . وقال « أبو حنيفة » : الحَفَرَى ذاتُ
وَرَقٍ وشَوْكٍ صِغارٍ لا تَكُونُ إِلَّا في الأَرْضِ
الغَلِيظَةِ ، ولها زَهْرَةٌ بيضاءٌ ، وهي تَكُونُ مثلَ
جُثَّةِ الحَمَامَةِ ، قال « أبو النَّجْمِ » في وَصْفِها :

تَظَلُّ حِفْرَاهُ مِنْ التَّهْدُلِ

في رَوْضٍ ذَفْرَاءَ ورُعْلٍ (١) مُخْجِلٍ ٢

الواحدةُ من كلِّ ذلك حِفْرَاءٌ .

§ وناسٌ من اليَمَنِ يُسَمُّونَ الحَشَبَةَ ذاتَ
الأَصَابِعِ التي يُذَرِّى بها الكَدَسُ المَدُوسُ
ويُنَقَّى بها ٣ البُرُّ من التَّنِّينِ : الحِفْرَاءُ .

§ وحَفْرَةٌ وحَفِيرَةٌ وَتَقِيرٌ ٤ وحَفَرٌ (٥)
ويُقَالانِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ : . وكذلك أَحْفَارٌ
والأَحْفَارُ ، قال « الفرزدق » :

فِيالْيَتِ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ

بأَحْفَارٍ فَلَجٍ أَوْ بِسَيْفِ الكَوَاطِمِ

وقال « ابنُ جَنِّي » : أَرَادَ الحَفَرَ وَكَاطِمَةً
فَجَمَعَهُمَا ضَرُورَةً .

مقلوبه [ف ر ح]

§ الفَرَحُ ، نَقِيضُ الحِزْنِ وقال « ثعلب » :
هو أَنْ يَجِدَ في قَلْبِهِ خِفَةً . فَرِحَ فَرَحًا . ورجلٌ

وقوله تعالى : « لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ
الْفَرِحِينَ ٢ » قال « الرَّجَّاجُ » : معناه ، واللهُ
أَعْلَمُ ، لا تَفْرَحْ بكثرةِ المالِ في الدنيا ، لأنَّ الذي
يَفْرَحُ بِالمالِ يَصْرِفُهُ في غيرِ أَمْرِ الآخِرَةِ .
وقيل : لا تَفْرَحْ ، لا تَأْتَسِرْ . والمعنيانِ مُتَقَارِبَانِ
لأنَّهُ إِذَا سَرَّ رَجُلًا شَرَّ .

والمِفْرَاحُ : الكثيرُ الفَرَحِ . وقد أَفْرَحَهُ
وَفَرَّحَهُ . والفَرُّحَةُ والفُرُّحَةُ : المَسَرَّةُ .
والفُرُّحَةُ أيضًا ، ما تُعْطِيهِ المِفْرَحُ ٣ لك
أو تَنْبِيهِ ٤ به مُكَافَأَةٌ .

§ وَأَفْرَحَهُ الشَّيْءُ : فَدَحَهُ (٥) وَأَثْقَلَهُ .
والمُفْرَحُ : المُثْقَلُ بالدَّيْنِ . ورجلٌ مُفْرَحٌ :
مُحْتَاجٌ مَغْلُوبٌ . وقيل : فقيرٌ لِمَالٍ لَهُ . وفي
الحديثِ : « لا يَتْرَكَ في الإسلامِ مُفْرَحٌ » أي
لا يَتْرَكَ في أَخْلافِ ٦ المسلمينَ حَتَّى يُوَسَّعَ عَلَيْهِ
وَيُحَسِّنَ إِلَيْهِ .

§ والمُفْرَحُ : الذي لا يُعْرِفُ لَهُ نَسَبٌ ولا

(١) كَذَا في (ف ، ل) والذي في (ق) فَرُوحٌ كَصَبُورٍ وجاءَ
في (ت) : « فهو فَرِحٌ - كَكَتَفٌ - وَفَرِحَ بضمِّ الرَّاءِ ، هَكَذَا
في النسخِ ومثله في اللسانِ وغيره من الأَمْهَاتِ . وفي بعضها فَرُوحٌ
كَصَبُورٍ » .

(٢) سورة القصص : ٧٦ .

(٣) كَذَا في نسخِ المحْكَمِ . وفي (ل ، ق) : ما يَعْطِيهِ
المِفْرَحُ لك .

(٤) في (ف ، ك) : تَنْبِيهِ . وما هنا من (ل) ، وهو أَوَّلُ
بِالسِّيَاقِ .

(٥) في (ك) : فَرَحَهُ ، بِالرَّاءِ .

(٦) في (ك) : أَخْلَاقُ .

(١) الرِّعْلُ بالعَيْنِ المَهْمَلَةِ ، الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ .

(٢) كَذَا بِالْهَاءِ الْمُعْجَمَةِ في (ف ، ل) وهو في (ص) بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .
الحِجْلُ المَكَانُ الكثيرُ العُشْبِ المُتَلَفِّفِ ، ومن معاني الحِجْلِ - بِالْهَاءِ
الْمُعْجَمَةِ - التَّحْيِيرُ مِنْ دَهْشٍ وَاسْتَحْيَاءٍ .

(٣) في (ف ، ك) : بِهِ . وما هنا من (ل) ، يَرْجِعُهُ السِّيَاقُ .

(٤) كَذَا في (ف ، ك) بفتحِ الهاءِ في حَفِيرَةٍ وَحَفِيرٍ . وفي (ل)
بِالضَّمِّ فِيهَا ، وفي (ق) مواضعٌ مُتَعَدَّةٌ بعضها بِفَتْحِ الهاءِ
وبعضها بِضَمِّهَا .

(٥) سَائِطَةٌ مِنْ (ك) .

يكن مُحَارِبًا . مذكَرٌ ، وكذلك الأُنثى ، قال
« نُصِيبُ » :

وقولا لها يا أُمَّ عُمَانَ خُلِّتِي
أَسْلِمُ لَنَا فِي حُبْنَا أَنْتِ أُمُّ حَرْبٍ ؟
وقومٌ حَرْبٌ كَذَلِكَ . وذهبَ بعضهم إلى أنه
جمعُ حاربٍ أو مُحاربٍ على حذف الزائد (١) .
وقوله تعالى : « فَأَذْنُوتُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ
ورسوله ٢ » أى بقتل . وقوله تعالى : « الَّذِينَ
يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ٣ » أى يَعَصُونَهُ .

§ والحَرْبَةُ : الأَلَّةُ ، وجمعها حَرَابٌ . قال
« ابنُ الأَعرابي » : وَلَا تُعَدَّ الحَرْبَةُ فِي الرَّمَاحِ .
§ والحَرْبُ : أَنْ يُسَلِّبَ الرَّجُلُ مَالَهُ . حَرْبَهُ
يَحْرِبُهُ فَهُوَ مَحْرُوبٌ وَحَرِيبٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَرْبِي
وَحَرَبَاءَ - الأَخِيرَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَاعِلِ كَمَا حَكَاهُ
« سِيدُوهُ » مِنْ قَوْلِهِمْ : قَتِيلٌ وَقَتْلَاءٌ . وَحَرِيبَتُهُ
مَالُهُ الَّذِي سُلِبَ ، لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مَا
يُسَلِّبُهُ . وَقِيلَ : حَرْبِيَةُ الرَّجُلِ : مَالُهُ الَّذِي
يَعِيشُ بِهِ . وَقَوْلُهُمْ : وَاحْرَبَا ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ هَذَا .
وقال « ثَعْلَبُ » : لَمَّا مَاتَ « حَرْبُ بْنُ
أُمَيَّةَ » بِالْمَدِينَةِ قَالُوا : وَاحْرَبَا ، ثُمَّ نَقَلُوهَا فَقَالُوا :
وَاحْرَبَا - وَلَا يُعْجَبُنِي .

§ وَحَرِبَ حَرَبًا (٥) : اشْتَدَّ غَضَبُهُ فَهُوَ حَرْبٌ
مِنْ قَوْمٍ حَرْبِيٍّ ، مِثْلَ كَلْبِيٍّ ، قَالَ « الْأَعَشَى » :

(١) فِي (ك) : الزوائد .

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٧٩ سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٣٣ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

(٤) فِي (ك) بِسُكُونِ الرَّاءِ وَقَالَ فِي (ل) : بِالتَّحْرِيكِ . وَمِثْلُهُ
فِي (ف) قَلَمًا .

(٥) فِي (ك) بِسُكُونِ الرَّاءِ قَلَمًا . وَفِي (ل ، ف) : بِفَتْحِهِ
قَلَمًا كَذَلِكَ - وَضَبَطَهُ فِي (ق) : كَفَرَجَ .

وَلَاءٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ بِالْجِيمِ .

وَالْمُفْرَحُ : الْقَتِيلُ يُوجَدُ بَيْنَ الْقَرِيَتَيْنِ -

وَرُويَتْ بِالْجِيمِ أَيْضًا .

وروى « ابنُ الأَعرابي » : أَفْرَحَنِي الشَّيْءُ ،

سَرَرَنِي وَغَمَمَنِي :

§ وَالْفُرْحَانَةُ (١) : الْكَمَاءُ الْبَيْضَاءُ - عَنْ « كُرَاعٍ » ،

وَالَّذِي رَوَيْنَاهُ : قَرَحَانٌ ، بِالْقَافِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

الحاء والراء والباء

§ الْحَرْبُ : نَقِيضُ السَّلَامِ ، أُنْثَى ، وَأَصْلُهَا

الْصَّفَةُ كَأَنَّهَا مُقَاتَلَةٌ حَرْبٌ - هَذَا قَوْلُ

« السَّيْرَانِي » . وَتَصْغِيرُهَا حَرْيْبٌ بَغَيْرِ هَاءٍ ،

وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ، وَقَدْ أَبْنَاهُ .

وَحَكَى « ابنُ الأَعرابي » فِيهَا التَّذْكِيرَ وَأَنْشَدَ :

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عَقَابُهُ

كَرَّهُ اللَّقَاءَ تَلْتَظَى حِرَابُهُ

وَالْأَعْرَفُ تَأْنِيثُهَا ، وَإِنَّمَا حِكَايَةُ « ابنِ

الأَعرابي » نَادِرَةٌ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى مَعْنَى

الْقَتْلِ وَالْمَرَجِ . وَجَمَعُهَا حُرُوبٌ .

وَدَارُ الْحَرْبِ : بِلَادُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا صُلْحَ

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ . وَقَدْ حَارَبَهُ مُحَارَبَةٌ وَحِرَابًا .

وَرَجُلٌ حَرْبٌ وَمَحْرَبٌ وَمَحْرَابٌ : شَدِيدُ

الْحَرْبِ شُجَاعٌ . وَقِيلَ : مَحْرَبٌ وَمَحْرَابٌ ،

صَاحِبُ حَرْبٍ .

وَقُلَانٌ حَرْبٌ لِي ، أَيْ عَدُوٌّ مُحَارِبٌ وَإِنْ لَمْ

(١) فِي (ف ، ك ، ل) : بِغَمِّ الْفَاءِ قَلَمًا . وَفِي (ق) بِفَتْحِهَا
قَلَمًا كَذَلِكَ - وَلَمْ يَضْبَطْ فِي (ت) .

(٢) فِي (ف) : تَلْتَقَى . وَمَا هُنَا مِنْ (ك ، ل ، هـ ص) وَرَوَايَةُ

(ص) لِلشَّطْرِ الثَّانِي : * مَرَجِمَ حَرْبَ تَلْتَظَى حِرَابِهِ *

وشيوخ حَرَبِي بِشَطَى أريك

ونساء كَأَنَّهُنَّ السَّعَالِي

وَحَرَبَهُ : أَغْضَبَهُ ، قَالَ « أَبُودُؤَيْبٍ » :

كَأَنَّ مُجَرَّبًا مِنْ أُسْدٍ تَرَجَّ

يُنَازِلُهُمْ ، لِنَابِيهِ قَبِيْبُ

§ وَالْحَرْبُ (١) كَالْكَلْبِ ، وَقَوْمٌ حَرَبِي :

كَلْبِي . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي

دَعَائِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ : مَالَهُ ، حَرَبٌ وَجَرِبٌ ٢ .

§ وَحَرَبَ السَّنَانُ : أَحَدَهُ .

§ وَالْحَرْبُ : الطَّلُعُ - يَمَانِيَّةٌ - وَاحِدَتُهُ حَرْبَةٌ .

وَقَدْ أُحْرِبَ النَّخْلُ .

§ وَالْحَرْبَةُ : وَعَاءٌ كَالْجُوَالِقِ ، وَقِيلَ : هِيَ

الْغِرَارَةُ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَصَاحِبٌ صَاحِبَتٌ غَيْرُ أَبْعَدَا

تَرَاهُ بَيْنَ الْحُرْبَتَيْنِ مُسْنَدَا

§ وَالْمِحْرَابُ : صَدْرُ الْبَيْتِ وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ

فِيهِ . وَهُوَ أَيْضًا الْغُرْفَةُ ، قَالَ ٣ :

رَبَّةٌ مُحْرَابٌ إِذَا جِئْتُهَا

لَمْ أَلْقُهَا أَوْ أُرْتَقَى سُلَّمَا

وَالْمِحْرَابُ : الَّذِي يُقِيمُهُ النَّاسُ مَقَامَ الْإِمَامِ

فِي الْمَسْجِدِ .

وَمَحَارِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ : مَسَاجِدُهُمُ الَّتِي كَانُوا

يَجْلِسُونَ فِيهَا ، وَقَوْلُ « الْأَعَشَى » :

وَتَرَى مَجْلِسًا يَغْصُ بِهِ الْمَحْ

رَابُ الْقَوْمِ وَالْثِيَابُ رِقَاقُ

(١) فِي (ك) بِسُكُونِ الرَّاءِ قَلْبًا .

(٢) فِي (ف) بِجَاءٍ مَهْمَلَةٍ ، وَالَّذِي فِي (ت) « مَالَهُ » حَرْبٌ

وَجَرِبٌ « وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (ج ر ب) .

(٣) لَوْضَاحُ الْيَمِينِ (ت) .

أُرَاهُ يَعْنِي الْمَجْلِسَ ، وَقَوْلُ الْآخِرِ فِي صِفَةِ
أُسْدٍ :

وَمَا مُغِيبٌ بِشَيْئٍ الْخَنُوءُ مُجْتَعِلٌ

فِي الْغِيلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مُحْرَابًا

جَعَلَهُ لَهُ كَالْمَجْلِسِ .

وَالْمِحْرَابُ : أَكْرَمُ مَجَالِسِ الْمُلُوكِ - عَنْ

« أَبِي حَنِيفَةَ » . وَقِيلَ : الْمِحْرَابُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي

يَتَفَرَّدُ فِيهِ الْمَلِكُ فَيَتَبَاعَدُ مِنَ النَّاسِ .

§ وَالْمِحْرَابُ : مَسَارُ الدَّرْعِ . وَقِيلَ : هُوَ رَأْسُ

الْمَسَارِ فِي حَافَتِهِ الدَّرْعِ .

§ وَالْمِحْرَابُ : الظَّهْرُ ، وَقِيلَ : حَرَابِي الظَّهْرِ ،

سَنَاسِنُهُ . وَقِيلَ : الْحَرَابِيُّ : لَحْمُ الْمَتْنِ ، قَالَ

« أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ » :

فَفَارَتْ لَمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قِيدُ رُنَا

تَصُكُّ حَرَابِيَّ الظُّهُورِ وَتَدُسُّعُ

قَالَ « كُرَاعٌ » : وَاحِدُ حَرَابِيَّ الظُّهُورِ

حَرِبَاءٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ

لَهُ وَاحِدًا مِنْ جِهَةِ السَّمْعِ .

§ وَالْمِحْرَابُ : ذَكَرُ أُمِّ حَبِيبَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ

دُؤَيْبَةُ نَحْوُ الْعِظَاءَةِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهَا ،

يُقَالُ إِنَّهُ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَتَقَى جَسَدَهُ بِرَأْسِهِ -

وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَاهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْأَحْنَاشِ وَالْهَوَامِّ

فِي (الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ) . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : انْتَصَبَ

الْعُودُ فِي الْمِحْرَابِ ، عَلَى الْقَلْبِ [وَلِنَّمَا هُوَ

انْتَصَبَ الْمِحْرَابُ فِي الْعُودِ] (١) وَذَلِكَ أَنَّ الْمِحْرَابَ

يَنْتَصِبُ عَلَى الْحِجَارَةِ وَعَلَى أَجْنَدَالِ الشَّجَرِ ،

(١) مِنْ (ك ، ل) ، وَلَيْسَ فِي (ف) .

يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ فَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا مَقَابِلُهَا .

وأرضٌ مُحَرَّبَةٌ^(١) : كثيرةُ الحُرْبَاءِ .
وأُرى « ثَعْلَبًا » قال : الحُرْبَاءُ : الأرضُ
الغليظةُ ، وإنما المعروفُ الحِرْبَاءُ ، بالزَّاي .
§ و « الحارثُ الحَرَّابُ » ملكٌ من كِنْدَةَ ،
قال :

والحارثُ الحَرَّابُ حَلَّ بِعَاقِلٍ
جَدَثًا أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَتَحَوَّلِ
وقال « الْبَرِّيقُ » :

بِأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَّابَةٍ
لدى مَتْنٍ وَازِعِيهَا الْأَوْرَمِ
يجوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ جَمَاعَةً ذَاتَ حِرَّابٍ ،
وَأَنْ يَعْني كَنِيْسةً ذَاتَ انْتِهَابٍ وَاسْتِلَابٍ .
وَحَرَّبٌ وَحَارِبٌ : اسْمَانِ .
§ وَحَارِبٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .
وَحَرَبَةٌ : مَوْضِعٌ ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، قال
« أَبُو ذُوَيْبٍ » :

فِي رَبْرَبٍ بَلَقَ حُورٍ مَدَامَعُهَا
كَأَنَّهُنَّ بِجَنَّتِي حَرَبَةُ الْبَرْدِ
§ وَاحْرَنْبَى الرَّجُلُ : تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ ،
وَكَذَلِكَ الدِّيكُ وَالْكَلْبُ وَالْهَرُّ ، وَقَدْ يُهْمَزُ .
وقيل : اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ .

مقلوبه : [ح ب ر]

§ الْحَبْرُ : الْمِدَادُ .
§ وَالْحَبْرُ وَالْحَبِيرُ^٢ : الْعَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ

(١) فِي (ف) : مُحَرَّبَةٌ . وَمَا هُنَا مِنْ (ق ، ل ، ص) .
(٢) فِي (ك) : وَالْبَحْرُ .

مُسْلِمًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ . وَسَأَلَ
« عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ » « كَعْبًا » عَنِ الْحَبْرِ
فَقَالَ : هُوَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ . وَجَمْعُهُ أَحْبَارٌ وَحُبُورٌ ،
قال « كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ » :

لَقَدْ خَزَيْتُ بِغَدَرَتِهَا الْحُبُورُ

كَذَاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ

§ وَكُلُّ^(١) مَا حُسِّنَ مِنْ حَبْلِكَ^٢ أَوْ كَلَامٍ أَوْ
شِعْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقَدْ حُبِرَ حَبِيرًا وَحُبِيرَ .
وَكَانَ^٣ يُقَالُ « لَطُفَيْلُ الْغَسَوِيِّ » فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
مُحَبَّرٌ ، لِتَحْسِينِهِ الشَّعْرَ .

و « كَعْبُ الْحَبْرِ » كَأَنَّهُ مِنْ تَحْيِيرِ الْعِلْمِ
وَتَحْسِينِهِ .

وَسَمُّهُ « مُحَبَّرٌ » : حَسَنُ الْبَرِّي .
وَالْحَبِيرُ وَالسَّبِيرُ وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ ، كُلُّ ذَلِكَ :
الْحُسْنُ وَالنِّبَاءُ .

[وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرَةُ وَالْحَبِيرُورُ ، كُلُّهُ
السَّرُورُ . وَأَحْبَرَنِي الْأَمْرُ : سَرَّنِي] .
وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرَةُ : النِّعْمَةُ . وَقَدْ حُبِرَ حَبِيرًا .
وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَهَمُّ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ » . (٥)
قال « الزَّجَّاجُ » : قِيلَ إِنَّ الْحَبْرَةَ هَاهُنَا السَّمَاعُ
فِي الْجَنَّةِ ، وَقَالَ : الْحَبْرَةُ فِي اللُّغَةِ ، كُلُّ نِعْمَةٍ
حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « أَنْتُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ^٦ » : مَعْنَاهُ ، تُكْرَمُونَ

(١) فِي (ف) : كَلِمًا .

(٢) فِي (ل) : خَطٌ .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَقْوُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٥) مِنْ آيَةِ ١٥ : الرُّومُ .

(٦) مِنْ آيَةِ ٧٠ : الزَّخْرَفُ .

وجمعه حَبَارَاتٌ ، ولا يُكْسَرُ . وأحبرت
الضربةُ جِلْدَهُ ويَجِلِدُهُ : أثَّرتْ به . وحَبِرَ
جِلْدُهُ حَبْرًا (١) ، إذا بَقِيَتْ لِلجُرْحِ آثارٌ
بعد البرء .

§ والحَبِيرُ ، والحَبِيرُ ، والحَبِيرَةُ ٢ ، والحَبِيرُ ،
والحَبِيرَةُ ، والحَبِيرَةُ : كلُّ ذلك صُفْرَةٌ
تَشَوُّبُ بياضِ الأسنانِ . وقيل : الحَبِيرُ : الوسَخُ
على الأسنان .

§ والحَبِيرُ : اللُّغَامُ إذا صارَ على رأسِ البعير -
والحاءُ أعلى ٣ .

§ وأرضٌ حَبَارٌ : سريعةُ النَّبَاتِ كثيرةُ الكَلَالِ ،
قال :

* لَنَا جِبَالٌ وَجَمَّى حَبَارٌ *
وقال « أبو حنيفة » : هي السَّهْلَةُ الدَّفِئَةُ التي

يَبْطُونُ الأرضَ وَسَرَّارَهَا . وقد حَبِرَتِ الأرضُ ،
بكَسْرِ الباءِ ، وأحْبَرَتْ .

§ والحَبَارُ : هَيْئَةُ الرَّجُلِ - عن « اللحياني » ،
حكاه عن « أَبِي صَفْوَانَ » ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ :
* أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا *

(١) كَذَا فِي (ف ، ك) وَفِي (ص) : حَبِرَ الجُرْحَ - كَفَرَحَ ،
قَلَمًا - بَرَى وَبَقِيَ لَهُ آثَارٌ وَفِي (ل) : حَبِرَ - عَلَى الْبِنَاءِ الْمَجْهُولِ -
ضَبَطَ قَلَمَ . وَالَّذِي فِي (ق) فِي هَذَا الْمَعْنَى : كَفَرَحَ . وَفِيهِ كَذَلِكَ :
حَبِرَتْ يَدُهُ - عَلَى الْمَجْهُولِ - بَرَّتْ عَلَى عَقْدَةٍ فِي الْعِظَمِ .

(٢) فِي (ف) بَفَتْحِ الْبَاءِ قَلَمًا . وَفِي (ل ، ق) بِسُكُونِهَا -
قَلَمًا كَذَلِكَ . وَسَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(٣) عَقِبَ فِي (ل) عَلَى هَذَا بِقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ : صَحَّفَ اللَّيْثُ هَذَا
الْحَرْفَ ؛ قَالَ : وَصَوَّبَهُ الْخَبِيرُ بِالْخَاءِ لَزِيدِ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ؛ وَقَالَ :
هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ؛ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ الرِّيَاشِيِّ قَالَ :
الْخَبِيرُ الزَّيْدُ بِالْخَاءِ . هَذَا وَفِي (ق) مَا نَصَهُ : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ
الْخَبِيرُ لَغَامُ الْبَعِيرِ غُلَطٌ ، وَالصَّوَابُ الْخَبِيرُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ .

(٤) وَرَدَ فِي (ل ، ت) عَجَزَ الْبَيْتَ :

* وَطَرَقَ بَيْنِي بِهَا الْمَنَارُ *

لَا كَرَامًا يُبَالِغُ فِيهِ ، وَالْحَبِيرَةُ : الْمُبَالِغَةُ فِيهَا
وُصِفَ بِجَمِيلٍ - هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ .

وَشَيْءٌ حَبِيرٌ : نَاعِمٌ . قَالَ (١) :

قَدْ لَبِستُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ

كُلٌّ فَتَنٌ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبِيرٌ

وَنُوبٌ حَبِيرٌ : جَدِيدٌ نَاعِمٌ ، قَالَ « الشَّامُ »

يَصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيَنْتُ وَأُشْعِرْتُ

حَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ

وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ .

§ وَالْحَبِيرُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي تَرَى فِيهِ
كَالتَّنْمِيرِ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ ٢ .

وَالْحَبِيرَةُ وَالْحَبَرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ
مُنَمَّرٌ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
مِثْلُ الْحَوَائِمِ فِي الْقُرْآنِ ، كَمِثْلِ الْحَبَرَاتِ
فِي الثِّيَابِ .

وَالْحَبِرُ ، بِالْكَسْرِ : الْوَشْيُ - عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » .

§ وَالْحَبِيرُ ٣ وَالْحَبِيرُ : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ
يَدُمْ . وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ وَحُبُورٌ ، وَهُوَ الْحَبَارُ .
قَالَ « حَمِيدُ الْأَرْقَطُ » ؛

* وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارٌ *

(١) لِلْمَرَارِ الْعِدْوِي (ل) .

(٢) مِثْلُهُ فِي (ق) قَالَ فِي (ل) بَعْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ مَا نَصَهُ : قَالَ
الرِّيَاشِيُّ : وَأَمَّا الْخَبِيرُ بِمَعْنَى السَّحَابِ فَلَا أَعْرِفُهُ .

(٣) فِي (ف) بِسُكُونِ الْأَلَامِ قَلَمًا وَضَبَطَهَا فِي (ل) قَلَمًا بِتَحْرِيكِ
الْبَاءِ . وَقَالَ فِي (ق) : وَبِالتَّحْرِيكِ .

(٤) وَرَدَ فِي (ل) صَدَرَ الْبَيْتَ : * وَلَمْ يَقْلِبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ *

- § وحبرٌ : اسمُ بلدٍ ، وكذلك حَبْرَارِي (١) .
 وحَبْرِيرٌ : جبلٌ معروفٌ .
 § وما أَصَبْتُ منه حَبْرَبْرًا أى شَيْئًا ، لَا يُسْتَعْمَلُ
 إِلَّا فِي النَّفْيِ - التَّمْثِيلُ لِسَيُوبِهِ ، والتفسيرُ للسَّيرَانِي .

مقلوبه : [ر ح ب]

- § رَحْبُ الشَّيْءِ رُحْبًا وَرَحَابَةً فهو رَحْبٌ
 وَرَحِيبٌ وَرُحَابٌ ، وَأَرْحَبَ : اتَّسَعَ . وقالوا :
 رَحَبْتُ عَلَيْكَ وَطُلْتُ ، أى رَحَبْتُ الْبِلَادَ
 وَطُلْتُ . وقال « أَبُو إِسْحَاقَ » : رَحَبْتُ بِلَادَكَ
 وَطُلْتُ ، أى اتَّسَعَتْ وَأَصَابَهَا الطَّلُ .
 وَرَجُلٌ رَحْبُ الصَّدْرِ وَرَحِيبُ الْخُوفِ :
 وَاسِعُهُمَا . وامرأةٌ رُحَابٌ : وَاسِعَةٌ .
 وَقَوْلُهُمْ فِي نَحْيَةِ الْوَارِدِ : أَهْلًا وَمَرَحِبًا ،
 أى صَادَقْتَ أَهْلًا وَمَرَحِبًا . وقالوا : مَرَحَبَكَ
 اللَّهُ وَمَسْهَلَكَ ، وَقَدْ أَبْتَنَتْ تَعْلِيلَهُ فِي (الْكِتَابِ
 الْمُخَصَّصِ) بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ .
 وَرَحَبَ بِالرَّجُلِ : دَعَاهُ إِلَى الرَّحْبِ
 وَالسَّعَةِ .

- وَرَحْبَةٌ ٢ الْمَسْجِدِ وَالْدَّارِ : سَاحَتُهُمَا
 وَمُتَّسَعُهُمَا . وقال « سَيُوبِيه » : رَحْبَةٌ
 وَرِحَابٌ ، كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ .
 وَرِحَابُ الْوَادِي : مَسَايِلُ الْمَاءِ مِنْ جَانِبَيْهِ
 فِيهِ ، وَاحِدَتُهَا رَحْبَةٌ .

(١) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَالَّذِي وَجَدْنَاهُ هُوَ : حَبْرَانِ
 فِي بِلْدَانِ يَاقُوتَ . وَحَبْرِي فِي (ق) كَزَمَلِي : وَادٍ .
 (٢) فِي (ف) بِسُكُونِ الْهَاءِ . وَفِي (ك) بِالْفَتْحِ . وَفِي (ق)
 بِفَتْحِهَا ، قَلْبًا ، ثُمَّ قَالَ : وَيُسَكَّنُ .

- وَقِيلَ : حَبَارٌ هُنَا اسْمُ نَاقَةٍ - وَلَا يُعْجِبُنِي .
 § وَالْحُبْرَةُ : السَّلْعَةُ تُخْرَجُ فِي الشَّجَرَةِ ،
 أَوْ (١) الْعُقْدَةُ تُقَطَّعُ وَتُخَرِّطُ مِنْهَا الْآنِيَةُ .
 § وَالْحُبَارَى : طَائِرٌ ، وَالْجَمْعُ حُبَارِيَّاتٌ .
 وَأَنشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي صَفَةِ صَقَرٍ :
 * حَتَفُ الْحُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ *

- قال « سَيُوبِيه » : وَلَمْ يَكْتَسِرْ عَلَى حَبَارَى ٢
 وَلَا حَبَائِرَ ، لِيُفَرِّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَعْلَاءَ وَفَعَالَةٍ
 وَأَخَوَاتِهَا .
 وَالْحَبْرِيرُ ، وَالْحَبْرُورُ ، وَالْحَبْرَبَرُ ،
 وَالْحَبْرَبُورُ وَالْيَحْبُورُ : وَلَكَدُ الْحُبَارَى . وَقَوْلُ
 « أَبِي بَرْدَةَ » :

بَازٍ جَرِيءٌ عَلَى الْخَزَانِ ٣ مُقْتَدِرٌ
 وَمِنْ حَبَابِيرِ ذِي مَآوَانٍ يَرْتَزِقُ
 قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : هُوَ جَمْعُ الْحُبَارَى ، وَالْقِيَاسُ
 يَرُدُّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ .
 وَالْيَحْبُورُ : طَائِرٌ .

- § وَيَحَابِرُ : أَبُو مُرَادٍ ، ثُمَّ تُسَمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ
 يَحَابِرَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَمِنْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ يَحَابِرُ
 بِمَا كُنْتُ أَغْشِي الْمُنْدِيَّاتِ يَحَابِرًا
 § وَالْمُحَبَّرُ : فَرَسٌ « ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ
 الْأَسَدِيِّ » .

(١) فِي (ل) : أَيْ .
 (٢) كَذَا فِي (ف) . وَفِي (ك) بِضَمِّ الْهَاءِ دُونَ ضَبْطِ الْهَاءِ وَالْيَاءِ
 وَفِي (ل) بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْهَاءِ ، وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ .
 (٣) فِي (ل) بِفَتْحِ الْهَاءِ .
 (٤) فِي (ف ، ك) بِفَتْحِ الْيَاءِ فِي النَّصِّ وَالشَّاهِدِ . وَالَّذِي
 فِي (ق ، ل) بِضَمِّهَا - وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ .

- § والرُّحْبَى : سِمَةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ .
 § وبنو رَحْبَةَ : من حَمِيرِ .
 وبنو أَرْحَبَ : بطنٌ من همدانَ إليهم تُنسَبُ
 النجائبُ الأرحبيَّةُ .
 ومرتَحَبٌ : اسمٌ .
 § ومرَّحَبٌ : فرَسٌ « عبدِ اللهِ بنِ عبدِ » .
 § والرُّحَابَةُ : أُطُمٌ بالمدينةِ .

مقلوبه : [ب ح ر]

- § البَحْرُ ، الماءُ الكثيرُ ، مِلْحًا كانَ أَوْ عَذْبًا
 وقد غلبَ على المِلْحِ حتى قلَّ في العَذْبِ .
 وجمعه : أَبْحَرٌ ، وَبُحُورٌ ، وَبَحَارٌ .
 وماءُ بَحْرٍ : مِلْحٌ ، قلَّ أَوْ كَثُرَ ، قال
 « نُصَيْبٌ » :

وقد عادَ ماءُ الأرضِ بحرًا فزادني

إلى مَرَضِي ، أن أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

- وَأَبْحَرَ الماءُ : صارَ مِلْحًا . والنَّسَبُ إلى
 البَحْرِ بَحْرَانِي ، على غيرِ قِياسٍ ، قال « سيبويه » :
 قال « الخليل » كأنهم بَنَوْا الاسمَ على فَعْلَانِ (١) .

(١) يقف هنا ابن المكرم في (ل) ليخالف شرطه في كتابه ، وهو ذكر ما قاله مصنفوا الكتب الخمسة الذين عينهم ، لنكتة لم يسهل إهمالها ، وهي ما قاله السهيلي عن زعم ابن سيده هنا أن العرب تنسب إلى البحر بَحْرَانِي على غير قياس ، ونسبة ذلك إلى سيبويه ، وأن سيبويه ما قال هذا قط . وبين سبب اشتباه الأمر على ابن سيده ، وهو قول للخليل في العين ، ثم يمضي فينقل كلام السهيلي « أن ابن سيده ما زال يعثر في هذا الكتاب - الحكم - وغيره عثرات يدمي فيها الأظلال ، ويدحض دحضات تخرجه إلى سبيل من ضل . ويذكر من هذه العثرات قول ابن سيده عن بحيرة طبرية : إنها من أعلام خروج الدجال . . . الخ . وقوله - في غير الحكم - عن الجمار : إنما هي التي ترمى بعرة ، وهذه هفوة لاتقال ، وعثرة لالها لها . وقال السهيلي أيضا : وكم له - ابن سيده - إذا تكلم في النسب وغيره » اه ملخصا من (ل) بما أورده ابن المكرم في هذا الموضوع نقلا عن السهيلي .

وَرَحْبَةُ الشُّمَامِ : مجْتَمَعُهُ وَمَنْبِتُهُ .
 [والرَّحْبَةُ : موضعُ العِنَبِ ، بمنزلةِ الجُرَيْنِ
 للثَّمَرِ . وكلُّهُ من الاتِّسَاعِ . وقال « أبو حنيفة » (١) :
 الرَّحْبَةُ والرَّحْبَةُ - والتَّثْقِيلُ أَكْثَرُ - أرضٌ
 واسعةٌ منبِتاتٌ محلَّالٌ .

وكلمةٌ شاذةٌ تُحْكِي عن « نصر بن سيار »
 قال : « أَرْحَبُكُم الدُّخُولُ في طاعةِ » ابنِ
 الكِرْمَانِي « أَى أَوْسَعِكُم ، فَعَدَّي فَعُلَّ
 وليست مُتَعَدِيَّةٌ عِندَ النحويين ، إلا أن
 « أبا علي الفارسي » حكى أن هَذَا يَلَا تُعَدِّيها
 إذا كانت قابلةٌ لِلتَّعَدِّي بِمعناها كقوله :

* ولم تَبْصُرِ العَيْنُ فيها كِلَابًا *

ويُقَالُ لِلخَيْلِ : أَرْحَبِي ٢ ، زَجَرُهَا ، أَى
 تَوْسَعِي وَتَنْحَي .

- § والرُّحْبَى : أَعْرَضُ ٣ ضِلْعٍ في الصَّدْرِ .
 والرُّحْبَيَانِ : الضِّلْعَانِ اللَّتَانِ تَكْيَانِ الإِبْطَيْنِ
 في أَعْلَى الْأَضْلَاعِ . وقيل : هُمَا مَرَجِعُ المَرْفَقَيْنِ ،
 واحِدُهُمَا رُحْبَى . وقيل : الرُّحْبَى ، ما بين
 مَغْرِزِ العُنُقِ إلى مُنْقَطَعِ الشَّرَاسِيفِ ، وقيل :
 هِيَ ما بين ضِلْعَيْ أَصْلِ العُنُقِ إلى مَرَجِعِ
 الكَتِفِ .

§ [والرُّحْبَاءُ من الفَرَسِ : أَعْلَى الكَشْحَيْنِ ،
 وهما رُحْبَاوَانِ] ٤ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
 (٢) في (ف) ، (ك) بضم الحاء - قلنا - دون قطع الهزمة . وفي
 (ق) بكسر الحاء مع قطع الهزمة - قلنا - وفي (س) بفتح الحاء
 ووصل الهزمة . وأبواب الفعل تحتلها جيمًا ، فثلاثه من بابي
 كرم وسمع . ومزيد بالهزمة مروي .
 (٣) في (ك) : أضلع .
 (٤) ما بين المعقوفتين مؤخر في (ك) عن مكانه هذا .

[يجوز أن يعنى بالبحير البحر الذى هو الريف ، فصغره للوزن] ^(١) وإقامة القافية ، ويجوز أن يكون البحيرة فرختم اضطرابا ، وقوله :

* من صير ، من صير مضرين *

يجوز أن يكون صير بدلا من صير ، بإعادة حرف الجر ، ويجوز أن يكون [من] ^٢ للتبعيض ، كأنه أراد : من صير كائن من صير مضرين . § والبحيرة ^٣ : الفجوة من الأرض تتسع وقال « أبو حنيفة » : قال « أبو نصر » : البحار الواسعة من الأرض ، الواحدة بحيرة ، وأنشد « لكثير » فى وصف مطير :

يُغادر ^(٥) صرعى من أراك وتنضب

وزرقا بأجواز البحار يغادر ^٦

وقال مرة : البحيرة : الوادى الصغير يكون فى الأرض [الغليظة] ^٧ . والبحيرة : الروضة العظيمة ^٨ من سعة ، وجمعها بحير ^٩ وبحار ، قال « النمر بن تولب » :

وكأنها دقرى تحايل ^{١٠} نبتها

أنف يغم الضال نبت بحارها

والتبحر والاستبحار : الانبساط والسعة . واستبحر الرجل فى العلم والمال ، وتبحر : اتسع .

وتبحر الراعى فى رعى كثير : اتسع . وكله من البحر لسعته .

وبحر الرجل : فزع من البحر .

وأبحر القوم : ركبوا البحر .

§ ويقال للبحر الصغير : بحيرة ، كأنهم توهّموا بحيرة وإلا فلا وجه للهاء . وأما البحيرة التى بطبرية فلها ^(١) بحر عظيم ، نحو عشرة أميال فى ستة أميال ، وهى علامة لخروج الدجال ، تيبس حتى لا تبقى فيها قطرة ماء .

وقوله : « يا هادى الليل جرت » إنما هو البحر أو الفجر ، فسره « ثعلب » فقال : إنما هو الهلاك ^٢ أو ترى الفجر ، شبه الليل بالبحر . § والبحر : الرجل الكريم الكثير المعروف .

وفرس بحر : جواد كثير العدو ، على التشبيه بالبحر .

§ والبحر : الريف ، وبه فسر « أبو على » قوله تعالى : « ظهر الفساد فى البر والبحر ^٣ » لأن البحر الذى هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا صلاح .

وقول بعض الأغفال :

وأدمت خبزي من صير

من صير مضرين أو البحير

(١) من (ل) . وفى (ك) : فإنه عظيم .

(٢) كذا فى (ف ، ت ، ل) . وفى (ك) : الهلاك .

(٣) من آية ٤١ : الروم .

(١) ساقط من (ك) .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) فى (ف ، ك) بضم الباء قلما - وبالفتح فى (ل ، ق) .

(٤) فى (ك) : وأبو نصر .

(٥) فى (ل) : يغادر .

(٦) فى (ل) : تغادر .

(٧) ساقطة من (ك) .

(٨) فى (ك) : الغليظة .

(٩) فى (ف ، ك) بضم الباء - قلما - وفى (ل ، ق) بكسرهما

- قلما . ويجوز أن يكون ابن سيدة لما جعل البحيرة - بضم الباء - كما تقدم ، جمعها على بحر كذرة وغرف .

(١٠) فى (ف ، ك) بفتح اللام . وفى (ل) بضمها ، وقد =

§ وَبَحْرَ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرُ بَحْرًا فَهُوَ بَحِيرٌ : إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْعَدْوِ طَالِبًا أَوْ مَطَاوِبًا فَانْقَطَعَ وَضَعُفٌ ، وَلَمْ يَزَلْ بِشَرٍّ حَتَّى اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرَ .

ورجل بَحِيرٌ : مَسْئُولٌ ذَاهِبُ اللَّحْمِ -
عن « ابن الأعرابي » وأنشد (١) :

وَعَلِمَتِي ، مِنْهُمْ بَحِيرٌ وَبَحِيرٌ
وَأَبَقَ مِنْ جَذَبِ دَلَوِيهَا هَجِيرٌ

§ وَبَحْرَ الرَّجُلِ : بُهْتٌ . وَالباحِرُ : الْأَحْمَقُ [الَّذِي إِذَا كَلَّمَ بَقِيَ كَالْمَبُوتِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَتَأَلَّكُ حُمُقًا ٢] .

§ وَتَبَحَّرَ الْخَبَرَ : تَطَلَّعَهُ .

§ وَدَمٌ بَاحِرِيٌّ ٣ وَبَحْرَانِيٌّ : خَالِصُ الْحُمْرَةِ مِنْ دَمِ الْخَوْفِ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ فَقَالَ : أَحْمَرُ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ ، وَلَمْ يَخْصُصْ بِهِ دَمَ الْخَوْفِ وَلَا غَيْرَهُ .

§ وَبَحْرَ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ يَبْحَرُهَا بَحْرًا : شَقٌّ أَذْنُهَا بِنِصْفَيْنِ - وَقِيلَ : بِنِصْفَيْنِ طُولًا - وَهِيَ الْبَحِيرَةُ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُ بِهِمَا ذَلِكَ إِذَا نَسِجَتَا عَشْرَةَ أَبْطُنَيْنِ ، فَلَا يَنْدَفِعُ مِنْهُمَا بَلْبِنٌ وَلَا ظَهْرٌ ، وَتُتْرَكُ الْبَحِيرَةُ تَرْعَى وَتَرْدُ الْمَاءَ . وَبَحْرٌ لِحَمْلِهَا عَلَى النِّسَاءِ وَيُحْلَلُ لِلرِّجَالِ ، فَتَهَيَّ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « مَا جَعَلَ اللَّهُ

مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ » (١) . وَقِيلَ : الْبَحِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي بُحِرَتْ أَذْنُهَا : أَيْ شَقَّتْ طُولًا . وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي ٢ خُلِّيتْ بِلَارَاعٍ ، وَهِيَ أَيْضًا الْغَزِيرَةُ . وَجَمْعُهَا بُحُرٌ ، كَأَنَّهُ تَوَهَّمَ حَذْفَ الْهَاءِ .

§ وَالْبَحْرَةُ : الْأَرْضُ وَالْبَلَدَةُ .

§ وَلَقَبِيَّتُهُ سَحْرَةٌ ٣ بَحْرَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ .

§ وَالباحُورُ : الْقَمَرُ - عَنْ « أَبِي عَلِيٍّ » فِي الْبَصَرِيَّاتِ .

§ وَالبَحْرَانُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ ، النِّسَبُ إِلَيْهِ بَحْرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ .

§ وَقَدْ سَمَتْ : بَحْرًا ، وَبَحِيرًا ، وَبَحِيرًا وَبَيْحَرًا وَبَيْحَرَةً .

وَبَنُو بَحْرِيٍّ ، بَطْنٌ .

§ وَبَحْرَةٌ ٤ وَبَيْحَرٌ ، مَوْضِعَانِ

وَبَحَارٌ وَذَوْبَحَارٍ ، مَوْضِعَانِ . قَالَ « الشَّامِيُّ » :

صَبَا صَبَوَةٌ مِنْ ذِي بَحَارٍ فَجَاوَزَتْ

إِلَى آلِ لَيْسَى بَطْنِ غَوَلٍ فَبَنَعَ

(١) مِنْ آيَةِ ١٠٣ : الْمَائِدَةِ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٣) فِي (ف) بِالْأَيْنِ مَفْتُوحَةٌ - قَلَمًا وَفِي (ك) ، (ل) صَعْرَةٌ بِالصَّادِ مَفْتُوحَةٌ - قَلَمًا . وَالَّذِي فِي (ق) « وَلَقَبِيَّتُهُ صَحْرَةٌ بِحَجَرَةٍ . . . » وَصَعْرَةٌ بِحَجَرَةٍ ؛ وَيُضَمُّ الْكَلَامُ ، أَيْ بِلا حِجَابٍ . هَذَا وَفِي (ق) أَيْضًا - مَادَّةُ « س ح ر » : وَالصَّحْرَةُ الصَّحْرَةُ .

(٤) بِضَمِّ الْبَاءِ فِي (ف) ، (ك) قَلَمًا ، وَبِفَتْحِهَا فِي (ل) ، (ق) قَلَمًا كَذَلِكَ . وَهِيَ فِي (بِلْدَانِ يَاقُوتَ) بِالْفَتْحِ ، قَلَمًا .

= وَرَدَ فِي (ل) هَذَا الْبَيْتُ فِي مَادَّةِ «دَقِر» فَرَوَاهُ : تَخِيلُ ، وَقَالَ شَارِحًا « تَخِيلَ أَيْ تَلَوْنَ بِالنُّورِ فَرِيكَ رُؤْيَا تَخِيلُ إِلَيْكَ أَنَّهُا لَوْنٌ ، ثُمَّ تَرَاهَا فِي لَوْنٍ آخَرَ ، ثُمَّ قَطَعَ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ ، وَابْتَدَأَ فَقَالَ : فَنَبَتْهَا أَنْفٌ ، فَنَبَتْهَا مَبْتَدَأُ الْأَنْفِ خَبْرُهُ » .

(١) لِلْعَجَاجِ . مِنْ (ل) .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّقَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٣) كَذَا فِي نَسَخَةِ الْحَكَمِ . وَفِي (ص) ، (ق) : بَاحِرٌ . وَجَاءَتِ الصِّيغَتَانِ فِي (ل) .

مقلوبه : [ر ب ح]

§ الرِّبْحُ والرَّبْحُ ، النِّمَاءُ فِي التَّجَرِّ . رَبِّحَ فِي تِجَارَتِهِ رِبْحًا وَرَبْحَانًا .
والعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ فِي التِّجَارَةِ :
بِالرَّبَّاحِ وَالسَّاحِ .

وقوله تعالى : « فَمَا رِبِحْتُمْ بِتِجَارَتِهِمْ » قال
« أبو إسحاق » : معناه ، مَا رِبِحْنَا فِي تِجَارَتِهِمْ ،
لأن التجارة لا تَرْبِحُ وَإِنَّمَا يُرْبِحُ فِيهَا وَيَوْضَعُ فِيهَا .
والعَرَبُ يَقُولُ : قَدْ خَسِرَ بَيْعُكَ ، وَرِبِحْتُمْ
تِجَارَتُكُمْ ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ الْاِخْتِصَارَ وَسَعَةَ
الْكَلَامِ .

وَمُسْتَجَرٌّ رَابِحٌ وَرَبِيحٌ : الَّذِي يُرْبِحُ فِيهِ .

وقد أَرْبَحَهُ بِمَنَاعِهِ ، وَأَعْطَاهُ مَالًا مُرَابِحَةً ،
أَي عَلَى أَنَّ الرِّبْحَ بَيْنَهُمَا .

§ والرَّبْحُ : مَا اشْتَرَيْ مِنَ الْإِبِلِ لِلتِّجَارَةِ .
§ والرَّبْحُ : الْفِصَالُ .

§ والرَّبْحُ : الشَّحْمُ ، قَالَ : (١)

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رِبْحًا بَيْحٌ

يَعْمِشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمِرٌ

يَعْنِي قِدَاحًا مُجَمًّا مِنْ رَزَاقَتِهَا ، وَالرَّبْحُ هُنَا
يَكُونُ الشَّحْمُ ، وَيَكُونُ الْفِصَالُ .

والرَّبْحُ : مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ ، وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ
يُشَبَّهُ بِالزَّاعِ ٢ ، قَالَ :

(١) لخفاف بن ندبة (ل) .

(٢) في (ك) : يسمي بالزمام . وقال في (ل) « الريح من
أولاد الغنم ، وهو أيضا طائر يشبه الزاع . وقيل الريح بفتح أوله
طائر يشبه الزاع عن كراع ، والريح والرياح : الفرد الذكر » .

فَسَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ

مِثْلَ مَا مُدَّتْ نَصَاحَاتُ الرِّبْحِ

وقيل : الرَّبْحُ ، بفتح أوله ، طائرٌ يُشَبَّهُ
الزَّاعَ - عَنْ « كُرَاع » .

§ والرَّبْحُ والرَّبَّاحُ جَمِيعًا : الْقِرْدُ . وَقِيلَ :
وَأَدُّهُ . وَقِيلَ : الْجَدْيُ . وَقِيلَ : الْفَصِيلُ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

حَطَّتْ بِهِ الدَّلْوُ إِلَى قَعْرِ الطَّوِيِّ

كَأَنَّمَا حَطَّتْ بِرُبَّاحٍ ثَنِي (١)

§ وَرُبُّ الرُّبَّاحِ : ٢ ضَرْبٌ مِنَ الْقَمَرِ .

§ وَالْمُرْبَحُ : ٣ فَرَسٌ « الْحَارِثُ بْنُ دُلْفٍ » .

§ وَرَبَّاحٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ب ر ح]

§ بَرِحَ بَرَحًا وَبُرُوحًا وَبَرَا حًا : زَالَ .
قَالَ « سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ » :

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لِابْرَاحَ

وَتَبَرَّحَ : كَبَّرَحَ ، قَالَ « مُسْلِحُ الْهَذَلِي » :

مَكَّنَ عَلَى حَاجَتَيْنِ وَقَدْ مَضَى

شَبَابُ الضُّحَى وَالْعَيْسُ مَا تَبَرَّحُ

وَأَبْرَحَهُ هُوَ . وَمَا بَرِحَ يَفْعَلُ كَذَا ، أَيْ مَازَالَ

وَبَرِحَ الْأَرْضَ : فَارَقَهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَلَنُ

= وَفِي (ق) : وَكَصَدَ طَائِرٌ .

(١) فِي (ف) : قَوًى . فِي (ك) : قَتًى . فِي (ل) ثَنًى ، وَبَعْدَهُ :
« وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كَيْفَ يَكُونُ فَصِيلًا صَغِيرًا ، وَقَدْ جَعَلَهُ ثَنِيًا ، وَالثَّنَى
ابْنُ خَمْسِ سَنِينَ » فَرَجَّحَ ذَلِكَ أَنَّهُ ثَنًى .

(٢) فِي كُلِّ مَنْ (ف ، ك) بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ . وَفِي (ل) بِشَدِّهَا .

(٣) كَذَا فِي (ف ، ك) قَلْمًا . وَفِي (ل) بِكَسْرِهَا - قَلَمًا كَذَلِكَ .

(٤) نَقَلَ فِي (ل) عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ أَنَّ الْبَيْتَ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ .

أُبْرِحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي (١) .

§ وَحَبِيلُ بَرَّاحٍ : الْأَسَدُ ، كَأَنَّهُ شَدَّ بِالْجِبَالِ ٢ فَلَا يَبْرَحُ ، وَكَذَلِكَ الشُّجَاعُ .

§ وَالْبَرَّاحُ : الظُّهُورُ وَالْبَيَانُ . وَبَرَّحَ الْخَفَاءُ وَبَرَّحَ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «ابن الأعرابي» - ظَهَرَ ، قَالَ :

* بَرَّحَ الْخَفَاءُ فَمَا لَدَى تَجَلَّدُ *

وَأَرْضُ بَرَّاحٍ : وَاسِعَةٌ ظَاهِرَةٌ ، وَقِيلَ : لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا عُثْرَان .

وَبَرَّاحٍ وَبَرَّاحُ : اسْمٌ لِلشَّمْسِ ، مَعْرِفَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهَا وَبَيَانِهَا ، قَالَ :

هَذَا مَقَامٌ قَدَمَتِي رَبَّاحٍ

غُدُوَّةَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحٍ

وَيُرْوَى : بِرَّاحٍ ، أَيْ أُسْتَرِيحَ مِنْهَا .

§ وَبَرَّحَ بَنَّا وَأُبْرِحَ : آذَانَا بِالْإِلْحَاحِ . وَالْإِسْمُ الْبَرَّحُ ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : أَمْرٌ بَرَّحٌ ، قَالَ :

* وَالْهَوَى بَرَّحٌ عَلَى مَنْ يُطَالِبُهُ *

وَقَالُوا : بَرَّحٌ بَارِحٌ ، وَبَرَّحٌ مُبْرِحٌ ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ ، فَإِنْ دَعَوْتَ بِهِ فَلَمْ تُخْتَارِ النَّصْبُ ، وَقَدْ يُرْفَعُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَمُنْ حَذَرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً

وَمُضْعِدَةً ، بَرَّحٌ لَعِينِكَ بَارِحٌ

يَكُونُ دَعَاءً ، وَيَكُونُ خَبَرًا .

وَالْبَرَّحُ ، الشَّرُّ وَالْعَذَابُ الشَّدِيدُ . وَبَرَّحَ بِهِ عَذَابُهُ . وَالتَّبَارِيحُ : الشَّدَائِدُ . وَقِيلَ : هِيَ

كَلَفُ الْمَعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ . وَضَرْبُهُ ضَرْبًا مُبْرِحًا : شَدِيدًا ، وَهَذَا أُبْرِحُ عَلَى ، أَيْ أَشَقُّ وَأَشَدُّ ، قَالَ «ذو الرُّمَّة» :

أَنِينًا وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةً

عَلَى ، وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أُبْرِحُ

وَهَذَا عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ ، أَوْ يَكُونُ تَعَجُّبًا لَا فِعْلَ لَهُ كَأَحْنَكِ الشَّاتَيْنِ .

وَالْبَرَّحَاءُ : الشَّدَّةُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ شِدَّةَ الْحُمَّى .

وَبَرَّحَايَا ، فِي هَذَا الْمَعْنَى .

وَلَقِيْتُ مِنْهُ الْبَرَّحَيْنِ وَالْبَرَّحِينَ (١) وَالْبَرَّحِينَ ،

أَيَّ الشَّدَّةِ ، كَأَنَّ وَاحِدَ الْبَرَّحِينَ بَرَّحٌ ، وَلَمْ يُنْطَقْ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ مُقَدَّرٌ ، كَأَنَّ سَبِيلَهُ أَنْ يَكُونَ

الْوَاحِدُ بَرَّحَةً بِالتَّأْنِيثِ ، كَمَا قَالُوا : دَاهِيَةٌ وَمُسْكِرَةٌ ، فَلَمَّا لَمْ تَظْهَرْ الْهَاءُ فِي الْوَاحِدِ ،

جَعَلُوا جَمْعَهُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ عِيَضًا مِنَ الْهَاءِ الْمُقَدَّرَةِ ، وَجَرَى ذَلِكَ مَجْرَى أَرْضٍ وَأَرْضِينَ ،

وَلَمَّا لَمْ يَسْتَعْمِلُوا فِي هَذَا الْإِفْرَادِ فَيَقُولُونَ بَرَّحٌ ، وَاقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى الْجَمْعِ دُونَ الْإِفْرَادِ مِنْ حَيْثُ

كَانُوا يَصِفُونَ الدَّوَاهِيَ بِالْكَثَرَةِ وَالْعُمُومِ وَالِاسْتِمَالِ وَالْغَلَبَةِ . وَالْقَوْلُ فِي الْفِتْكَرَيْنِ ٢

وَالْأَقْوَرَيْنِ ، كَالْقَوْلِ فِي هَذِهِ .

[وَلَقِيْتُ مِنْهُ بَنِي بَرَّحٍ وَبَنَاتِ بَرَّحٍ ، أَيْ الشَّدَّةَ كَالْبَرَّحِينَ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ٣ :

لَقِيْتُ مِنْهُ ابْنَ بَرَّيْحٍ كَذَلِكَ ، قَالَ : وَالتَّبَرِيحُ

(١) لَمْ تَضِبْطِ الْبَاءَ فِي (ف) . وَضَبَطَهَا فِي (ك) بِالْفَتْحِ . وَفِي (ل) أَنَّهُ بَكْسَرُهَا وَضَمُّهَا . وَقَالَ فِي (ق) : وَتَثَلَّى الْبَاءُ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي (ق) بِالْعَبَّارَةِ : بِتَثْلِيثِ الْفَاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ ، وَبَكْسَرِ الْفَاءِ وَكُتُبِ الْتَّاءِ وَفَتْحِ الْكَافِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(١) مِنْ آيَةِ ٨٠ : يَوْسُفُ .

(٢) فِي (ف) بِالْجِهَالَةِ .

التعب أيضا وأنشد :

* به مسيح وبريح وصخب *

§ والبوارح : شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء ، كأنه جمع بارحة ، وقيل : البوارح ، الرياح الشدايد التي تحمل التراب ، واحدتها بارح ، وقيل : هي الشمال في الصيف حارة .

والبوارح : الأنواء - حكاه « أبو حنيفة » عن بعض الرواة ، وردة عليهم .

§ والبارح : خلاف السانح . وقد برحت تبرح بروحا ، قال الشاعر :

فهن يبرحن له بروحا
وتارة يأتينه سنوحا

وفي المثل : من لي بالسانح بعد البارح . يضرب هذا للرجل يسىء إليه الرجل فيقال له : إنه سوف يحسن إليك ، فيضرب هذا المثل . وأصل ذلك أن رجلاً مرّت به طباء بارحة فقيل له إنها سوف تسنح لك ، فقال : من لي بالسانح بعد البارح .

ويقال : إنك لكبارح الأروى قليلاً ما يرى ، يضرب ذلك للرجل إذا أبطأ عن الزيارة ، وذلك أن الأروى تكون في الجبال فلا يقدر أحدٌ عليها أن تسنح له (١) - وقد تقدّم تفسير السانح والبارح ، واختلاف العرب في التيمّن بهما والتشاؤم .

§ وما أبرح هذا الأمر ، أى ما أعجبه ، قال

(١) ساقطة من (ك) .

« الأعشى » :

(١) * فأبرحت رباً وأبرحت جارا *

وقيل : معنى هذا البيت ، أبرحت أكرمت ، أى صادفت كريماً .

§ والبارحة : الليلة الخالية ، ولا تحقّر . قال « ثعلب » عن « أبي زيد » أنه (قال) : ٣ تقول منذ غدوة إلى أن تزول الشمس : رأيت الليلة في منامى ، فإذا زالت الشمس قلت : رأيت البارحة .

§ وللعرب كلمتان عند الرّمى ، إذا أصاب قالوا : مرّحى ، وإذا أخطأ قالوا : برّحى .

§ وقول بريح : مصوّت ، به ، قال « الهذلي (٥) » :

* أراه يدافع قولاً بريحاً *

§ وابن بريح : الغراب ، معرفة ، سُمّي بذلك لصوته ، وهنّ بنات بريح .

§ ويبرح : اسم رجل .

الحاء والراء والميم

§ الحرم والحرام : نقيض الحلال . وجمعه حرم . وقد حرّم عليه الشيء حرماً وحرّاماً ، وحرّمه الله عليه . وحرّمت الصلاة على المرأة

(١) تمام البيت :

أقول لما حين جد الرحيل أبرحت ربا وأبرحت جارا

(٢) في (ف) : أبرحت أكرمت ، بفتح التاء وفي (ك) ، (ل) بالضم فيهما ، والشاهد يرجع ما أثبتناه .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل) بالباء الموحدة التحتية .

(٥) أبو ذؤيب (ديوان الهذليين : ١ / ١٣٤) .

وقال «النابعة» :

مِنْ قَوْلِ حِرْمِيَّةَ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا
هَلْ فِي مَخَنَقَيْكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا

وقال «أبو ذؤيب» (١)

لَهْنٍ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهُ

ضَرَائِرُ حِرْمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا

قال «الأصمعي» : أظنه عني قريشا ،

وذلك أن أهل الحريم أول من اتخذ الضرائر .

وقالوا في الثوب المنسوب إليه : حرمي ،

وذلك للفرق الذي يحافظون عليه كثيرا

ويعتادونه في مثل هذا .

والحريم ، ما كان المحرمون يلقيونه من

التياب فلا يلبسونه . قال :

كَتَفِي حَزَنًا كَرَّرَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ

لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَائِفِينَ حَرِيمٌ

وبلد حرام ، ومسجد حرام ، وشهر حرام .

والأشهر الحرم أربعة : ثلاثة سرّد وواحد

فرد ، فالسرّد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم

والفرد رجب . وفي التنزيل « منها أربعة

حرم » قوله : منها ، يريد الكثير ، ثم قال :

حُرْمًا وَحُرْمًا ، [وَحَرَمَتْ عَلَيْهَا حَرَمًا وَحَرَمًا .

وَحَرَمَ عَلَيْهِ السَّحُورُ حُرْمًا] (١) وَحَرَمَ لُغَةً .

وَالْمَحَارِمُ : مَا حَرَّمَ اللَّهُ

وَمَحَارِمُ اللَّيْلِ : مَخَافُهُ ، يَحْرُمُ عَلَى

الْجَبَانِ أَنْ يَسْلُكَهَا - عَنْ «ابن الأعرابي»

وَأَنشُد :

مَحَارِمُ اللَّيْلِ . لَمُنَّ بِهِرَجُ

حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ ٢ الْمَزَلَجُ ٣

ويروى : مَحَارِمُ اللَّيْلِ ، أَى أَوَائِلِهِ .

وَأَحْرَمَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حَرَامًا . ٤

وَالْحَرِيمُ مَا حُرِّمَ فَلَمْ يُمَسَّ .

§ وَحَرَمٌ «مَكَّةُ» مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ حَرَمُ اللَّهِ

وَحَرَمُ رَسُولِهِ .

وَالْحَرَمَانِ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ . وَالْجَمْعُ أَحْرَامٌ .

وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ ، دَخَلُوا فِي الْحَرَمِ . وَرَجُلٌ

حَرَامٌ : دَاخِلٌ فِي الْحَرَمِ . وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ

وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حُرْمٍ .

وَالنَّسَبُ إِلَى الْحَرَمِ حِرْمِيٌّ ، وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُولِ

الَّذِي يَأْتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ «الْأَعَشِيُّ» .

لَا تَأْوِينَ الْحَرَمِيَّ مَرَّتَ بِهِ

يَوْمًا ، وَإِنْ أُلْقِيَ الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ (٥)

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٢) في (ف ، ك) بفتح الراء ، وفي (س) بكسرها . والورع ،

محركة : الجبان ، والمزلاج اللثم .

(٣) كذا في (ف ، ك ، س) وفي (ل) : المخرج .

(٤) في (ك) : حرما .

(٥) قال في (ل) : وهذا البيت أورده ابن سيده في المحكم ،

استشهد به ابن بري في أماليه على هذه الصورة . وقال هذا

البيت مصحف وإنما هو : =

= لا تأوين الحرمي ظفرت به

يوما وإن ألقى الحرمي في النار

الباخسين لمروان بنى خشب

والداخلين على عثمان في الدار

وشاهد الحرمية قول النابعة :

* من قول حرمية . . . به البيت

ومثله ، أو قريب منه - في (ت) .

(١) ديوان الهذليين (١ : ٢٧) وقال الشارح : تفاحش غارها :

أى غارت غيرة فاحشة .

(٢) من آية ٣٦ : التوبة .

« فلا تَظْلِمُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ » (١) « لَمَّا كَانَتْ قَلِيلَةً ».

§ والمُحَرَّمُ : شهرُ الله ، سَمَّتهُ العربُ بهذا الاسمِ لأنهم كانوا لا يَسْتَحِلُّونَ فيه ٢ القتالَ ، وأُضِيفَ إلى الله (تعالى) ٣ إعظاماً له ، كما قيل للكعبة بيتُ الله . وقيل : سُمِّيَ بذلك لأنه من الأشهرِ الحُرْمِ - وهذا ليسَ بِقَوِيٍّ . وجمعُ المُحَرَّمِ مُحَرَّمٌ ومُحَرَّمٌ ومُحَرَّمَاتٌ .

وحرَّم وأحرَّم : دخلَ في الشهرِ الحرامِ ، قال :

وإذ فَتَكَ الثُّعْمَانُ بالناسِ مُحَرَّمًا

فَلَيْءٌ مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سَلَسِلُهُ

فَقَوْلُهُ : مُحَرَّمًا ، ليسَ من إحرَامِ الحجِّ ،

ولكنه الدَّخِيلُ في الشهرِ الحرامِ .

والحُرْمُ : الإحرامُ بالحج (٥) ، وفي حديثِ

« عائشة » : كنتُ أَطِيبُهُ صلى الله عليه وسلم حلَّةً ٦ ولُحْرُمِهِ .

والحرمةُ ٧ : مالا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ . وقولُهُ

تعالى : « ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ ٨ »

قال « الزَّجَّاجُ » : هي ما وَجِبَ الْقِيَامُ بِهِ وَحَرَّمَ التَّفْرِيطُ فِيهِ . فأما قولُ « أُحْيِيحَةَ » - أنشده

(١) من آية ٣٧ : التوبة

(٢) في (ف) : فيها . (٣) من (ك) .

(٤) من (ل) . (٥) من (ل) .

(٦) في (ف) : كنتُ أَطِيبُهُ صلى الله عليه وسلم بحُرْمِهِ . وما هنا

من (ق ، ل ، ت) .

(٧) ضبطه في (ق) عبارة : بالضم ، وبضمتين ، وكهزة .

(٨) من آية ٣٠ الحج .

« ابنُ الأعرابي » :

قَسَمًا مَا غَيْرَ ذِي كَذِبٍ

أَنْ نُبَيِّحَ الْحَصْنَ (١) وَالْحَرَمَةَ

فإني أَحَسِبُ الْحَرَمَةَ لُغَةً فِي الْحَرَمَةِ ، وَأَحْسَنُ

من ذلك أَنْ تَقُولَ : وَالْحَرُمَةُ ، بِضَمِّ الرَّاءِ ،

فَيَكُونُ من بَابِ ظَلُمَةٍ وَظُلُمَةٍ ، أَوْ يَكُونُ

أَتْبَعَ الضَّمَّ الضَّمَّ لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا أَتْبَعَ « الْأَعَشَى »

الكَسْرَ الْكَسْرَ أَيْضًا فَقَالَ :

أَذَاقَتْهُمْ الْحَرْبُ أَنْفُسَهَا

وقد تُكْرَهُ الْحَرْبُ بَعْدَ السَّلَامِ

إِلَّا أَنْ قَوْلَ « الْأَعَشَى » قد يَجُوزُ أَنْ يَتَوَجَّهَ

عَلَى الْوَقْفِ ، كَمَا حَكَاهُ « سَيَبَوِيهِ » من قَوْلِهِ :

مَرَّرْتُ بِالْعَدِيلِ .

§ وَحُرْمُ الرَّجُلِ : نِسَاؤُهُ وَمَا يَحْمِي ، وَهِيَ

الْمَحَارِمُ ، وَاحِدُهَا مَحْرَمَةٌ وَمُحْرَمَةٌ .

وَرَحِمٌ مُحْرَمٌ : مُحْرَمٌ تَزْوِيحُهَا ، قَالَ :

« وَجَارَةُ الْبَيْتِ أَرَاهَا مُحْرَمًا »

§ وَالْحَرَمَةُ : الذِّمَّةُ . وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا

كَانَتْ لَهُ ذِمَّةٌ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

قَتَلُوا ابْنَ عَقَانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرَمًا

وَدَعَا فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَقْتُولًا ٢

وَيُرْوَى : مَخْدُولًا . وَقِيلَ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ

مُحْرَمًا ، أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ .

وَتَحْرَمَ مِنْهُ بِمُحْرَمَةٍ : تَحَمَّى وَتَمَنَّعَ .

وَالْمُحْرِمُ ، الْمُسْلِمُ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »

وَأَنْشَدَ ٣ :

(١) في (ل) : الْخَدْنِ .

(٢) رواه في (س) : * وَمَضَى فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَخْدُولًا * .

(٣) لَخْدَاشِ بْنِ زَهْدٍ (ل ، ت) .

وقيل أيضا إنه المحارف^(١) الذي لا يكاد يكتسب .
§ وحرمة الرب : التي يمنعها من شاء من خلقه .

§ وأحرّم الرجل : قَمَرَه . وحرّم هو في الأعبة حرما : قَمَر ولم يقمّر هو .

وَيُحْطِطُ خَطُّ فَيَدْخُلُ فِيهِ غِلْمَانٌ وَيَكُونُ عِدَّتُهُمْ [من ٢] في خارج الخط ، [فيدنو هؤلاء من الخط ٣]

ويُصَافِحُ أَحَدُهُمْ صَاحِبِيَهُ ، فَإِنْ مَسَّ الدَّخِيلُ الْخَارِجَ فَلَمْ يَضْبِطْهُ قِيلَ لِلدَّخِيلِ : حَرِمَ ، وَأَحْرَمَ الْخَارِجُ الدَّخِيلَ . وَإِنْ ضَبَطَهُ الدَّخِيلُ فَقَدْ حَرِمَ الْخَارِجُ وَأَحْرَمَهُ الدَّخِيلُ .

§ وحرّم الرجل حرما : لَجَّ وَتَحَكَّ .

§ وحرمت المعزى وغيرها من ذوات الظلف حراما واستحرمت : أرادت الفحل ،

وهي حرمت وجمعها حرام وحرامى ، فُسِّرَ على ما يُفسرُ عليه فعلى التي لها فعلان ، نحو :

عَجَلَانٌ وَعَجَلَى ، وَغَرَّتَانِ وَغَرَّتَى . وَالاسْمُ الْحَرَمَةُ وَالْحَرَمَةُ - الْأُولَى عَنْ « اللَّحْيَانِ » :

وكذلك الذئبة والكلبية ، وأكثرها في الغنم :

وقد حكى ذلك في الإبل . وجاء في بعض

الحديث : « الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ تُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْحَرَمَةَ وَيُسَاقِبُونَ الْحَيَاءَ » فَاسْتَعْمِلَ

في ذكور الأناسي .

§ وَالْمُحَرَّمُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْعُرْضِيِّ ، وَهُوَ

الدُّلُولُ الْوَسْطُ الصَّغِيرُ التَّصَرُّفِ حِينَ تَصَرَّفَهُ .

إذا ما أصاب الغيث لم يحرم غيشتهم
من الناس إلا محرم أو مكافيل
هكذا أنشده : أصاب الغيث ، يرفع الغيث ،
وأراها لغة في صاب ، أو على حذف المفعول
كأنه : إذا أصابهم الغيث ، أو أصاب الغيث
بلادهم فأعشبت . وأنشده مرة أخرى :

* إذا شربوا بالغيث *

والمكافيل ، المجاور المحالف .

وحرّم الرجل وحرّمه : ما يُقاتِلُ عنه
ويحميه ، فجَمَعَ الحَرَمَ أَحْرَامَ ، وَجَمَعَ
الْحَرِيمَ حُرُمًا .

وفلان محرم بنا ، أى فى حرينا .

§ وحرّم الدار ، ما أُضِيفَ إليها وكان من حقوقها ومرافقها .

§ وحرّم البئر : ملئت النبشة والممشى على جانبيها ونحو ذلك .

§ وحرّمه الشيء يحرمه ، وحرّمه ، حرمانا وحرما وحرما وحرما وحرمة وحرمة

وحرمة ، وأحرّمه - لغة ليست بالعالية -
كله : منعه . قال الشاعر :

وَأُنْبِئْتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا

لِتَنْكَحَ فِي مَعْشَرٍ آخِرِنَا

§ وَرَجُلٌ مُحَرَّمٌ : مَنْعٌ مِنَ الْخَيْرِ . وَقَوْلُهُ

تعالى : « وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ

والمحرّم^(١) قيل : المحرّم الذى لا ينمى له مال ،

(١) فى (ف) : بكسر الراء . والضبط بالفتح من (ق ، ص) .

(٢) فى (ك ، ل) .

(٣) ما بين المقوفتين ساقط من (ك) .

(١) فى (ف ، ك) : « وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمُحَرَّمِ » .

وأحسبه خلط هنا بين آية الذاريات ١٩ : « وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ

للسائل والمحروم » وبين آيتي المعارج ٢٤ ، ٢٥ اللتين هنا .

«ابنِ أَحْمَرَ» - ولله نظائرُ سيأتي ذكرُها إن شاء الله .
قال «ابنُ جِنِي» : والقولُ في هذه الكلمة ونحوها ، وجوبُ قبُولها . وذلك لما ثبتت به الشهادةُ مِنْ فصاحةِ «ابنِ أَحْمَرَ» فإمّا أن يكونَ شيئاً أخذَهُ عَمَّنْ يَنْطِقُ بِلُغَةٍ قَدِيمَةٍ لم يشارك في سَماعِ ذلك منه على حَدِّ ما قلناه في مَنْ خالف الجماعةَ وهو فَصِيحٌ ، كَقَوْلِهِ في الذَّرْحَرُح : الذَّرْحَرُحُ ، ونحو ذلك . وإمّا أن يكونَ شيئاً ارتجَلَهُ «ابنُ أَحْمَرَ» ، فإنَّ الأعرابيَّ إذا قويتْ فصاحتهُ وسمتْ طبيعتهُ تصرَّفَ وارتجَلَ ما لم يسبقه أحدٌ قبله به ، فقد حُكِيَ عن «رُؤْبَةَ» وأبيه أنَّهما كانا يَرتَجِلانِ ألفاظاً لم يسمعاها ولا سبقا إليها ، وعلى هذا قال «أبو عُثْمَانَ» : ما قيسَ على كلامِ العربِ فهو من كلامِ العربِ .

• قلوبه : [ح م ر]

§ الحُمْرَةُ من الألوانِ ، المتوسطةُ ، معروفةٌ ، تكونُ في الحيوانِ والنباتِ (١) وغير ذلك مما يقبلُها ٢ وحكاها «ابنُ الأعرابيِّ» في الماءِ أيضاً . وقد أَحْمَرَ واحمَاراً . وكلُّ افْعَلٍ من هذا الضَرْبِ فَحذوفٌ من افْعَالٍ ، وافْعَلٌ فيه أكثرُ لُحِفَتِهِ . وقد أَجْدَتُ استِقْصَاءَ هذا الضَرْبِ عندَ تحديدِ قَوَانِينِ المَصَادِرِ في

وناقاةٌ مُحَرَّمَةٌ : لم تُرَضْ .
§ والمُحَرَّمُ من الجُلُودِ : ما لم يُدْبَغْ ، أو دُبِغَ فلم يَتَمَرَّنْ ولم يُبَالِغْ .
وَسَوَاطُ مُحَرَّمٌ : جديدٌ لم يُلَيْنْ ، قال «الأعشى» : ترى عَيْنَهَا صَعَوَاءَ في جَنْبِ غَرَزِهَا (١) تُراقِبُ كَفِيَّ والقَطِيعَ المحَرَّمَا وقولُهُ تعالى : « وحَرَامٌ على قَرِيَةِ أَهْلِكَناها ٢ » قيل مَعْنَاهُ ، واجبٌ .

§ وقد سَمَتَ حَرِيماً وهو أبو حى ٣ منهم - وحَرَامًا . وفي العربِ بَطُونٌ يُنسَبون إلى حَرَامٍ : بطنٌ في بَنِي تَمِيمٍ ، وبطنٌ في جُدَامٍ ، وبطنٌ في بَكْرِ بْنِ وائِلٍ .

وحَرَامٌ : مَوْلَى كُلَيْبٍ .
وحَرِيمَةٌ : رَجُلٌ من أنجَادِهِمْ ، قال «الكلبيةُ اليربوعيةُ» : فأدركَ لِبْقَاءِ العَرَادَةِ ظَلْعُهَا ،

وقد جعلتني من حَرِيمَةٍ إصْبَعًا
§ وحَرِمٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ قال «ابنُ مُقْبِلٍ»
حَتَّى دَارَ الحَيِّ لَحَتَى بَهَا
بِسَخَالٍ فَأُثَالٍ فَحَرِمٌ

§ والحَرِيمُ : البَقَرُ ، واحِدَتُهَا حَرِيمَةٌ . قال «الأصمعيُّ» : لم نَسْمَعْ الحَرِيمَ إلا في شَعْرِ

(١) رواه في (س) : * ترى عيناها صغواء في جنب ماها *
(٢) في (ك) : حرم . ومثلها بهامش (ف) نسخة . والآية ٩٥ سورة الأنبياء وحرم - بكسر فسكون - قراءة فيها .

(٣) من هامش (ف) مصححة عن بطن .
(٤) من هامش (ف) ، مصححة عن ضرعها . ورواه في (ل) : * فأدرك أنقاء العرادة ظللها *

(١) من (ك ، ل ، ت) وفي (ف) : النبات .

(٢) في (ف) : لم يقبلها .

(٣) في (ك) : وقال .

(الكتاب المخصص).

والأحمر من الأبدان ما كان لونه الحمرة .
والأحمران : الذهب والزعفران . وقيل :
الحمرة واللحم ، فإذا قلت : الأحامرة ، ففيها
الخلق . قال « الأعشى » :

إن الأحامرة الثلاثة أهلك

مالي وكنت^(١) بها قديما مولعا

ثم أبدل بدل البيان فقال :

الحمرة واللحم^٢ السمين وأطلى

بالزعفران فلن أزال^٣ مولعا

جعل قوله : وأطلى بالزعفران ، كقوله :

والزعفران . وهذا الضرب كثير . ورواه
بعضهم :

* الحمرة واللحم السمين أدبته ، والزعفران *

§ والأحمر : الأبيض ، تطيرا بالابترص

وفي الحديث : بعثت إلى الأحمر والأسود .

وقال^٢ عليه الصلاة والسلام « لعائشة ، إياك أن

تكونيها يا حميرا - أي يا بيضاء . وقوله :

جمعتم فأوعيتم وجتتم بمعشر

تواف به حمرا عبيد وسودها

يريد بعيد ، عبد بن أبي^(٥) بكر بن كلاب .

(١) مثله في (س ، ل) . ورواه في (ص) :

* وكنت بين قديما مولعا *

(٢) اختلف ضبط الحمرة واللحم في المعاجم : بين الرفع والنصب ،

ورواية (ص) : * الراح واللحم السمين *

وفي (س) :

اللحم والراح التيق وأطلى بالزعفران فلن أزال مردعا

(٣) في (ل) : وقال على عليه السلام .

(٤) من (ل) . وفي (ف ، ك) : قال .

(٥) كذا في (ف ، ك ، ت ، ص) . وفي (ل) : بن بكر .

وقوله ، أنشده « ثعلب » :

* نضج العلوج الحمرة في حمامها *

إنما عني البيض ، وقيل : أراد المحمرين
بالطيب .

وبعير أحمر ، لونه مثل لون الزعفران

إذا أجد الثوب به . وقيل : بعير أحمر ، إذا

لم يخالط حمرة شيء ، قال :

قام إلى حمراء من كرامها

بازل عام أو سديس عامها

وهي أصبر الإبل على الهواجير . قال « أبو نصر

النعماني » : هجر بحمراء ، واسر بورقاء ،

وصبح القوم على صهباء . قيل له : ولِمَ

ذلك ؟ قال : لأن الحمراء أصبر على الهواجير ،

والورقاء أصبر على طول السرى ، والصهباء

أشهر وأحسن حين ينظر إليها . والعرب^(١)

تقول : خير الإبل حمرا وصهبها . ومنه

قول بعضهم : ما أحب أن لي بمغاريض الكلام

حمر النعم .

والحمراء من المعيز : الخالصة اللون .

والحمراء : العجم ، لبياضهم :

§ والأحامرة : قوم من العجم نزلوا

البصرة .

§ والسنة الحمراء : الشديدة ، لأنها واسطة

بين البيضاء والسوداء ، قال « أبو حنيفة » :

إذا أخلفت الجبهة فهي السنة الحمراء .

§ والمحمرة : الذين علامتهم الحمرة

(١) في (ك) : والإبل .

كالمبيضة والمُسَوَّدة

§ والموتُ الأحمرُ : مَوْتُ القَتْلِ ، وذلك لما يحدثُ عنِ القَتْلِ من الدَّمِ ، وربما كنوا^(١) به عن الموتِ الشديدِ كأنَّه [يلقى منه ما] ٢ يلقى من الحربِ ، قال « أبو زيد الطائي » يَصِفُ الأسدَ :

إذا عَلِقَتْ قِرْنَا خَطَاطِيفُ كَمَمِهِ

رَأَى المَوْتَ رَأَى العَيْنِ ، أسودَ أحمراً

§ وقالوا : الحُسْنُ أحمَرُ ، أى أَنَّهُ يُلْقَى مِنْهُ مَا يُلْقَى صَاحِبُ الحَرْبِ مِنَ الحَرْبِ .
§ والحُمرةُ : داءٌ يَعتَرِي النَّاسَ فيحمرُّ مَوَضعُها .

§ والوَطْأَةُ الحمرَاءُ : الحديدية . ٣

§ وحمراءُ الظهيرةُ : شِدَّتُها ، ومنه حديثُ « عليّ » كرمَ اللهُ وجهه^(٥) : « كُنَّا إِذَا أَحْمَرَّ البَاسُ اتَّقَيْنَاهُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْهُ » حَكَى ذَلِكَ « أبو عبيدٍ الهُرَوِيُّ » فِي كِتَابِهِ المَوْسُومِ بِالمَثَلِ ، وَقَالَ فِي شَرْحِ الحَدِيثِ : الأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ مِنْ صِفَاتِ المَوْتِ ، مَأْخُوذٌ ٦ مِنْ لَوْنِ السَّبْعِ كَأَنَّهُ ٧ فِي شِدَّتَيْهِ سَبْعٌ ، وَقِيلَ : شَبَّهَ بِالوَطْأَةِ الحَمَرَاءِ لِجِدَّتِهَا وَكَأَنَّ المَوْتَ جَدِيدٌ .

وَحَمَارَةٌ القَيْظِ وَحَمَارَتُهُ^(١) : شِدَّتُهُ - التَّخْفِيفُ عَنْ « اللِّحْيَانِي » ، وَقَدْ حُكِّيتُ فِي الشِّتَاءِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وَحِمْرَةُ الصَّيْفِ : كَحَمَارَتِهِ .
وَحِمْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَحِمْرُهُ : شِدَّتُهُ .
وَقَرَبُ حِمْرٍ : شَدِيدٌ . وَحِمْرُ الغَيْثِ : مُعْظَمُهُ وَشِدَّتُهُ . وَغَيْثُ حِمْرٍ : شَدِيدٌ يَتَقَشَّرُ وَجْهَ الأَرْضِ .
§ وَحَمَرُ الشَّاةِ يَحْمَرُّهَا حَمْرًا : نَتَقَهَا .

وَحَمَرَ الحَارِيزُ سَيْرَهُ يَحْمَرُّهُ حَمْرًا : سَخَا بَطْنَهُ بِجَدِيدَةٍ ثُمَّ لَبَّنَهُ بِالدُّهْنِ ثُمَّ خَرَزَ بِهِ فَسَهَّلَ .
وَحَمَرَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

§ وَالْحِمَارُ : النِّهَاقُ مِنْ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ ، أَهْلِيًّا كَانَ أَوْ وَحْشِيًّا . وَجَمْعُهُ أَحْمِرَةٌ وَحُمَرٌ ٢ وَحِمِيرٌ وَحُمُورٌ ، وَحُمَرَاتٌ جَمْعُ الجَمْعِ ، كَجَزُرَاتٍ وَطُرُقَاتٍ . وَالْأُنْثَى حِمَارَةٌ .
وَقَوْلُهُ : أَنشَدَهُ « ابْنُ الأَعْرَابِي » :

فَأَدْنَى حِمَارِيكَ أَزْجُرِي إِنْ أَرَدْتِنَا

وَلَا تَدْهِي فِي رِيْقٍ ٣ لُبٌّ مُضَلَّلٌ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : هُوَ مَثَلٌ ضَرْبُهُ ، يَقُولُ : عَلَيْكَ بِزَوْجِكَ وَلَا يَطْمَحُ بِبَصْرِكَ إِلَى آخِرٍ ،

(١) قَالَ فِي (ق) : بِتَخْفِيفِ المِمْ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَقَدْ تَخَفَّفَ فِي الشَّمْرِ .

(٢) لَمْ يَضْبُطِ المِمْ فِي المَحْكَمِ . وَهُوَ فِي (ص) ، لَمْ يَضْمَتَيْنِ ، وَبَضْمُ فَسْكَوْنٍ . لَكِنْ اقْتَصَرَ فِي (ق) عَلَى أَوَّلَاهُمَا ، ضَبَطَ قَلَمٌ ؛ وَحَرَّرَهُ المَصْحُوحُ بِهَامِشِهِ ، عَلَى التَّوَجُّهِينِ .

(٣) فِي (ل) : رَنْقٌ ، بِالنُّونِ - وَهُوَ بِالْيَاءِ : البَاطِلُ ، وَبِالنُّونِ : الكَذِبُ .

(١) فِي (ف) : كَتَى . وَمَا هُنَا مِنْ (ك ، ل ، ت) .

(٢) سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٣) فِي (ف) : الجَدِيدُ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ت ، م) .

(٤) فِي (ص) : وَمِنْهُ الحَدِيثُ .

(٥) كَذَا فِي (ف ، ل) . وَفِي (ك) : رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(٦) فِي (ف) : مَأْخُوذَانِ .

(٧) فِي (ل) : مِنْ .

وَكَاَنَّ لَهَا حَمَارَيْنِ (١)، أَحَدُهُمَا قَدْ نَأَى عَنْهَا ،
يقول : ازجُرى هذا لثَلَاثَ يَلْحَقُ بِذَاكَ .
وقال « ثَعْلَبُ » : مَعْنَاهُ ، أَقْبَلِي عَلَى وَاتْرُكِي
غَيْرِي .

§ وَمُقَيَّدَةُ الْحِمَارِ : الْحَرَّةُ ، لِأَنَّ الْحِمَارَ
الْوَحْشِيَّ يُعْتَقَلُ فِيهَا فَكَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ .
§ وَبَنُو مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ : الْعَقَارِبُ لِأَنَّ
أَكْثَرَهُمَا تَكُونُ فِي الْحَرَّةِ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبُ » :
لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِيٍّ

رِمَاحَ بَنَى مُقَيَّدَةَ الْحِمَارِ
وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِيٍّ

رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ لِمَاكَ حَمَارٍ

§ وَقَوْمُ حَمَارَةٍ وَحَامِرَةٍ : أَصْحَابُ حَمِيرٍ .
وَمَسْجِدُ الْحَامِرَةِ ٢ ، مِنْهُ .

وَفَرَسٌ حَمْرٌ ٣ : لَيْثٌ يُشَبِّهُ الْحَمَارَ فِي
جَرِيهِ مِنْ بَطْنِهِ .

§ وَتُسَمَّى الْفَرِيضَةُ الْمَشْتَرَكَةُ : الْحَمَارِيَّةُ ،
[سُمِّيَتْ بِذَلِكَ] ٤ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا : هَبْ أَنْ أَبَانَا
كَانَ حَمَارًا .

وَرَجُلٌ حَمْرٌ (٥) : لَيْثٌ ، وَقَوْلُهُ :

* نَدَبٌ إِذَا نَكَسَ الْفُحْجُ الْحَمَامِيرُ *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِحْمَرٍ فَاضْطَرَّ ، وَأَنْ

(١) فِي (ل) : وَكَانَ لَهَا حَمَارَانِ .

(٢) مِثْلُهُ فِي (ل) . وَفِي (ك) : الْحَامِرُ .

(٣) فِي (ف ، ك) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَضُبُّهُ فِي (ق) كَالْمَظْمِ ،
بِالتَّشْدِيدِ ، قَلَمًا . وَفِي (ل) : حَمْرٌ كَبِيرٌ ، وَنَقَلَ مَصْحُوحَهُ
عَنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ مَا نَصَهُ : « وَضُبُّهُ غَيْرُ وَاحِدٍ كَمَظْمٍ : أَيْ بَضْمِ
الْمِمْ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَالْمِمْ الثَّانِيَّةُ مُشَدَّدَةٌ ، قَالَ : وَهُوَ خَطَأٌ
وَالصَّوَابُ كَبِيرٌ » وَهُوَ مَا أَثْبَتَاهُ .

(٤) مِنْ (ل ، ك) وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(٥) فِي ف : حَمْرٌ بِشَدِّ الرَّاءِ - وَانْظُرِ الْخَاشِيَةَ رَقْمَ ٣ أَعْلَاهُ .

يَكُونُ جَمْعُ (١) حُمَارٍ .

وَحَمْرُ الْفَرَسِ حَمْرًا فَهُوَ حَمِيرٌ ، سَنَقَ مِنْ
أَكْلِ الشَّعِيرِ ، وَقِيلَ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ فِيهِ ،
مِنْهُ .

§ وَحِمَارَةُ ٢ الْقَدَمِ : الْمُسْرِفَةُ بَيْنَ أَصَابِعِهَا
وَمِفَاصِلِهَا مِنْ فَوْقَ .

§ وَالْحِمَارَةُ : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ .
وَالْحِمَارَةُ أَيْضًا الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ ، قَالَ
« الرَّاجِزُ » ٣ يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ :

* بَيْتٌ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهُ *

§ وَالْحَمَائِرُ أَيْضًا : ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ يُوَثَّقْنَ
وَيُجْعَلُ عَلَيْهِنَ الْوُطْبُ لئَلَا يَقْرِضَهُ الْخِرْقُوصُ .
وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ .

وَالْحِمَارَةُ خَشَبَةٌ تَكُونُ فِي الْهُودَجِ .

وَالْحِمَارُ : خَشَبَةٌ فِي مُقَدَّمِ الرَّحْلِ تَقْبِضُ
عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ فِي مُقَدَّمِ الْإِكَافِ ، قَالَ
« الْأَعَشَى » :

وَقَيَّدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ

كَمَا قَيَّدَ الْأَسِرَاتُ (٥) الْحِمَارَا

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ ف .

(٢) فِي (ف) يَرْجَحُ الشَّكْلُ أَنْ تَكُونَ الرَّاءُ مُخَفَّفَةٌ ؛ وَهِيَ فِي (ق)
مُخَفَّفَةُ الرَّاءِ كَأَنَّهُ الْحَمَارُ بِهَاءٍ . وَقَالَ فِي هَامِشِهِ : حَدِيثٌ « عَلَى »
أَنَّهُ كَانَ يَفْسَلُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ . وَفِي (ل) بِشَدِّ الرَّاءِ قَلَمًا . وَقَالَ بَعْدَهُ : قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ؛ وَكُتِبَ مَصْحُوحُهُ عَلَى الْهَامِشِ مَا نَصَهُ
« قَوْلُهُ وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، صَنِيعُ الْقَامُوسِ ظَاهِرٌ فِي تَخْفِيفِهَا ،
فَحَقَّقَهُ » .

(٣) لَحْمِيدُ الْأَرْقَطِ يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ (ل ، ص) وَقَدْ ضَبَطَ الْبَيْتَ
هَذَا وَفِي (ل ، ص) بِالضَّمِّ ، وَبَعْدَهُ فِي (ل) : قَالَ ابْنُ بَرِّ
صَوَابٌ لِإِنْشَادِ هَذَا الْبَيْتِ : بَيْتٌ حُتُوفٍ ، بِالضَّمِّ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :
* أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الَّذِي يَدَامِرُهُ * اهـ

(٤) فِي (ف ، ك) : أَدْرَجْتُ ، وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ص) .

(٥) فِي (ف) بِفَتْحِ السِّينِ - قَلَمًا . وَفِي (ك) بِكَسْرِهَا قَلَمًا

والحمار : الخشبة التي يعمل عليها الصيقل .

وحمار الطنبور (١) معزوف .

§ وِحَارُ قَبَّانَ : دُويَّةٌ لازِقَةٌ بالأرض ذاتُ قَوَائِمَ كثيرة ، قال الشاعر :

يا عجباً لقد رأيتُ العجبا

حَارَ قَبَّانٍ يَسوقُ أَرْنباً

§ والحماران ، حَجَرَانِ ٢ يُطْرَحُ عليهما حَجَرٌ رقيقٌ يُسمى العَلَاةُ يُحَقِّفُ عليه الأقط .

والحمائر : حجارةٌ تُنصبُ على القبر ، واحِدَتُها حِمَارَةٌ .

§ والحُمُرُ والحُمُورُ - والأولى أعلى - التمر الهندي ، وهو بالسَّراةِ كثيرٌ ، وكذلك ببلادِ عُمانَ ، وورقه مثلُ ورقِ الخِلافِ الذي يقالُ له البَلَسَخِي - قال « أبو حنيفة » : وقد رأيته فيما ٣ بينَ المسجدين ، ويبطخُ به الناسُ - وشجره عِظَامٌ مثلُ شَجَرِ الجوزِ ، وثمره قُرُونٌ مثلُ ثَمَرِ القَرظِ .

§ والحُمُرةُ والحُمُرةُ : طائرٌ من العَصافيرِ . وجمعها الحُمُرُ والحُمُرُ - والتشديدُ أعلى ، قال :

= كذلك ، دون مد الهزة فيها . وفي (ل) : الأسرات ، بمد الهزة . وقال بعده : والأسرات : النساء اللواتي يؤكذن الرجال بالقد و يوثقن . ومثله في (ت) .

(١) في (ف ، ك) : الطنبور ، ولم نجد فيما بين أيدينا من المباح . وفي (ل) : الطنبور ، بالراء ، وهو ما أثبتناه .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) ساقطة من (ف) .

(٤) لأبي المهرش الأصبى ، يمجو تيمياً (ل) .

قد كُنتُ أحسبُكم أُسودَ خَفِيَّةً
فإذا لَصَافٍ تَبِيضُ فيها الحُمُرُ
وقال « ابنُ أحرَ » :

إلاَّ تُلَافِيهِمْ (١) تُصْبِحُ مَنَازِلَهُمْ

قَفَرًا تَبِيضُ على أَرْجَائِهَا الحُمُرُ

وقيل : الحُمُرةُ القُبُرةُ .

§ واليَحْمُورُ طائرٌ .

واليَحْمُورُ أيضاً ، دَابَّةٌ تُشَبِّهُ العَنَزَ .

§ وحَامِرٌ وأُحَامِرٌ : موضِعان - لا نظيرَ له

من الأسماءِ إلاَّ أُجَارِدُ ، وهو موضِعٌ .

وحَمْرَاءُ الأَسَدِ ، أسماءُ مواضِعٍ .

والحِمَارَةُ : حِرةٌ معروفةٌ .

§ و « حَمِيرٌ » أبو قبيلة - ذَكَرَ « ابنُ الكلبي » أنه كان يَلْبَسُ حُمَلًا حُمْرًا ، وليس ذلك بِقَوِيٍّ .

وقوله ، أنشده « ابنُ الأعرابي » :

أرَيْتَكَ مَولَايَ الذي لَسْتُ شاتِماً

ولا حَارِماً ، ما باله يَتَحَمِيرُ ٢

فسره فقال : يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حتى كأنه مَلِكٌ من مَلكِ حَمِيرٍ .

وحَمَرُ الرَّجُلِ : تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حَمِيرٍ ،

ومنه قولُ المَلِكِ الحَمِيرِيِّ ، مَلِكِ ظَفَّارٍ ، وقد دَخَلَ عليه رَجُلٌ من العَرَبِ فقال له المَلِكُ : ثَبِّ -

(١) في (ل) : إن لا تداركهم . وذكر أنه في الصحاح : تلافهم . ولكن الذي في الصحاح (طبع دار الكتاب العربي) : إلا تداركهم .

(٢) في (ل) : يتحمر . وفي (ق) : يحمر تكلم بالحميرية كتحمير .

« إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ^(١) » فلإنما
يُذْكَرُ عَلَى النَّسَبِ . وَكَأَنَّهُ اِكْتَفَى بِذِكْرِ
الرَّحْمَةِ عَنِ الْهَاءِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَأْنِيثٌ
غَيْرُ حَقِيقٍ .
والاسمُ الرَّحْمَى .

وفي المثل : رَهَبُوتٌ خَيْرٌ ٢ من رَحْمُوتٍ ،
أى أنْ تُرَهَّبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَحَّمَ - لم يُسْتَعْمَلْ
على هذه الصيغة إِلَّا مُزُوجًا .

وَتُرَحِّمُ عَلَيْهِ ، دَعَا لَهُ بِالرَّحْمَةِ : وَاسْتَرْحَمَهُ ،
سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَأَدْخَلْنَاهُ
فِي رَحْمَتِنَا ^٣ » قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : هَذَا بَحَارٌ ،
وفيه من الأوصافِ ثَلَاثَةٌ : السَّعَةِ والتَّشْبِيهِ
والتَّوَكُّيدُ ، أَمَّا السَّعَةُ فَلَأَنَّهُ كَأَنَّهُ زَادَ فِي
أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْمَحَالِّ اسْمًا ؛ هُوَ الرَّحْمَةُ ؛ وَأَمَّا
التَّشْبِيهِ فَلَأَنَّهُ شَبَّهَ الرَّحْمَةَ ، وَإِنْ لَمْ يَصَحَّ الدَّخُولُ
فِيهَا ، بِنَا يَجُوزُ الدَّخُولُ فِيهِ ، فَلِذَلِكَ وَضَعَهَا
مَوْضِعَهُ ، وَأَمَّا التَّوَكُّيدُ فَلَأَنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ الْعَرَضِ
بِمَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْجَوْهَرِ وَهَذَا تَعَالٍ بِالْعَرَضِ
وَتَفْخِيمٌ مِنْهُ إِذَا ضُيِّرَ إِلَى حَيْزٍ مَا يُشَاهِدُ
وَيُلْمَسُ وَيُعَايَنُ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ
فِي التَّرْغِيبِ فِي الْجَمِيلِ : وَلَوْ رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ
رَجُلًا لَرَأَيْتُمُوهُ حَسَنًا جَمِيلًا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

ولم أرَ كالمعروفِ ، أَمَّا مَذَاقُهُ

فَحُلُّوْهُ ، وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ

وُثِبَ بِالْحِمِيَرِيَّةِ ، اجْلِسْ - فَوَثَبَ الرَّجُلُ
فَانْدَقَّتْ رِجْلَاهُ . فَضَحِكَ الْمَلِكُ وَقَالَ :
لَيْسَتْ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ ، مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ
حَمْرٍ - هَذِهِ حِكَايَةُ « ابْنِ جِنِّي » يَرْفَعُ ذَلِكَ
إِلَى « الْأَصْمَعِيِّ » ، وَأَمَّا « ابْنُ السَّكَيْتِ » فَإِنَّهُ
قَالَ : فَوَثَبَ الرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ ، بَدَلَ قَوْلِهِ :
فَانْدَقَّتْ رِجْلَاهُ .

§ وَقَدْ سَمْتُ : أَحْمَرَ وَحَمِيرًا وَحُمْرَانَ وَحُمْرَاءَ
وَحِمَارًا .

وَبَنُو حِمْرَى : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَرَبَّمَا
قَالُوا : بَنُو حَمِيرَى .

وَابْنُ لِسَانِ الْحُمُرَةِ : مَنْ خُطِبَاءِ
الْعَرَبِ .

§ وَحِمْرٌ : مَوْضِعٌ ^(١) .

مقلوبه : [ر ح م]

§ الرَّحْمَةُ : الرِّقَّةُ . وَالرَّحْمَةُ الْمَغْفِرَةُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ : « هُدًى وَرَحْمَةً ^٢ »
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^٣ » أَيْ فَصَّلْنَاهُ هَادِيًا وَذَا رَحْمَةٍ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ^٤ »
أَيْ هُوَ رَحْمَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ إِيمَانِهِمْ .

رَحْمَةُ رُحْمًا وَرُحْمًا وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً ^٥ - الْأَخِيرَةُ
عَنْ « سَيِّبُوهِ » - وَمَرَّحَمَةً . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) فِي (ف) بَفَتْحِ الْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ . وَفِي (ك) بِالْكَسْرِ .
وَفِي (ل) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ - وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ . وَضَبْطُهُ
فِي بِلْدَانِ يَاقُوتٍ ضَبْطُ كَلَمٍ : كَفَلَزَ وَحَبَرَ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٥٢ سُورَةِ الْأَعْرَافِ ، ٦٤ النُّحْلِ ، ١١١ يُوسُفَ .
(٣) مِنْ آيَةِ ٦١ سُورَةِ التَّوْبَةِ .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(١) مِنْ آيَةِ ٥٦ الْأَعْرَافِ .

(٢) فِي (ك) : خَيْرُكَ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٧٥ الْأَنْبِيَاءِ .

(٤) فِي (ف ، ك ، ل) : اسْمٌ ؛

يَكُونُوا يَعْرِفُونَهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ . قَالَ :
« أَبُو الْحَسَنِ » : أُرَاهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْكِتَابِ
الْأَوَّلِ ، وَمَعْنَاهُ عِنْدَ أَهْلِ اللَّغَةِ ذُو الرَّحْمَةِ
الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا (١) فِي الرَّحْمَةِ ، لِأَنَّ فَعْلَانَ
بِنَاءً مِنْ أُبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ .

وَرَحِيمٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَمَا قَالُوا :
سَمِعْتُ بِمَعْنَى سَامِعٍ ، وَقَدِيرٌ بِمَعْنَى قَادِرٍ . وَكَذَلِكَ
رَجُلٌ رَحِيمٌ وَامْرَأَةٌ رَحِيمٌ .

وَمَا أَقْرَبَ رَحِمَ فُلَانٍ ، أَيْ مَا أَرْحَمَهُ وَأَبْرَهُ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأَقْرَبَ رَحْمًا ٢ » وَقُرِئَتْ :
رَحْمًا .

§ وَأَمُّ الرَّحِمِ : « مَكَّةُ » .

وَالْمَرْحُومَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَذْهَبُونَ بِذَلِكَ إِلَى مُؤْمِنِي أَهْلِهَا .
§ وَالرَّحِيمُ وَالرَّحِمُ : مَنَسَبَتُ الْوَالِدِ وَوِعَاؤُهُ
فِي الْبَطْنِ ، قَالَ « عَبِيدٌ » :

أَعَاقِرُ كَذَاتِ رَحِمٍ
أَمْ غَانِمٌ كَمَنْ يَخِيبُ ؟

كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يُعَادِلَ بِقَوْلِهِ : ذَاتِ رَحِمٍ ،
نَقِيضُهَا فَيَقُولُ : أَغِيرُ ذَاتِ رَحِمٍ كَذَاتِ رَحِمٍ ،
وَهَكَذَا أَرَادَ لَا مُحَالَةً ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ بِالْبَيْتِ عَلَى
الْمَسْأَلَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَمَّا لَمْ تَكُنْ الْعَاقِرُ وَلَوْ دَا ،
صَارَتْ - وَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ رَحِمٍ - كَأَنَّهَا لَارْحِمٍ
لَهَا ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : أَغِيرُ ذَاتَ رَحِمٍ .

وَالْجَمْعُ أَرْحَامٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

فَجَعَلَ لَهُ مَتَدَاقًا وَجَوَهْرًا (١) ، وَهَذَا إِنَّمَا
يَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ ، وَإِنَّمَا يُرْغَبُ فِيهِ وَيُنْتَبَهُ
عَلَيْهِ وَيُعْظَمُ مِنْ قَدْرِهِ بِأَنْ يُصَوَّرَهُ ٢ فِي النَّفْسِ
عَلَى أَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَأَنْوَاهِ صِفَاتِهِ ، وَذَلِكَ بِأَنْ
يَتَخَيَّرَ شَخْصًا مُجَسَّمًا لَا عَرَضًا مُتَوَهِّمًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ
يَشَاءُ ٣ » مَعْنَاهُ ، يَخْتَصُّ بِبُيُوتِهِ مِمَّنْ أَخْبَرَ
عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ مُصْطَفَى مُخْتَارٌ .

وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : بُنِيَتْ الصِّفَةُ
الْأُولَى عَلَى فَعْلَانٍ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْكَثْرَةُ ، وَذَلِكَ
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ . فَأَمَّا الرَّحِيمُ
فَإِنَّمَا ذُكِرَ بَعْدَ الرَّحْمَنِ لِأَنَّ الرَّحْمَنَ مُقْصُورٌ
عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالرَّحِيمُ قَدْ يَكُونُ لغيرِهِ ،
قَالَ « الْفَارِسِيُّ » : إِنَّمَا قِيلَ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ » فَجِئَءَ بِالرَّحِيمِ بَعْدَ اسْتِغْرَاقِ الرَّحْمَنِ
مَعْنَى الرَّحْمَةِ ، لِيَتَخَصَّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ فِي قَوْلِهِ :
« وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا » كَمَا قَالَ : « اقْرَأْ بِاسْمِ
رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ » [ثُمَّ (هـ) قَالَ] : « خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ ٦ » فَخُصَّ بَعْدَ أَنْ عَمَّ . لَمَّا فِي
الْإِنْسَانَ مِنْ وُجُوهِ الصَّنَاعَةِ وَوُجُوهِ الْحِكْمَةِ .
وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ ، وَقَدْ اسْتَفْصِيَتْ شَرْحَ ذَلِكَ فِي
[الْكِتَابِ الْمُخْتَصَّصِ] عِنْدَ ذِكْرِ أَسْمَائِهِ
الْحُسْنَى ، قَالَ « الرَّجَّاجُ » : الرَّحْمَنُ اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى مَذْكُورٌ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ وَلَمْ

(١) كَذَا فِي (ف ، ك ، ل) : وَلَعَلَّهُ « وَوَجْهًا » .

(٢) فِي (ك) : يَصِيرُ .

(٣) مِنْ آيَةِ ١٠٥ الْبَقَرَةِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٤٣ الْأَحْزَابِ .

(٥) سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٦) آيَتَا ٣٠١ مِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ .

(١) فِي (ك) : لَهَا .

(٢) مِنْ آيَةِ ٨١ الْكَهْفِ .

§ ورَحِمَ السَّقَاءَ رَحْمًا فَهُوَ رَحِيمٌ : ضِيَعَهُ
أَهْلُهُ بَعْدَ عَيْنَتِهِ فَلَمْ يَبْدِهِنُوهُ حَتَّى فَسَدَ فَلَمْ
يَنَازِمِ الْمَاءَ .
§ ومَرَحُومٌ ، ورَحِيمٌ : اسْمَانِ .

مقلوبه : [ر م ح]

§ الرُّمَحُ مِنَ السَّلَاحِ مَعْرُوفٌ . وَجَمْعُهُ أَرْمَاحٌ .
وقيل لأعرابي : مَا النَّاقَةُ الْقِرَوَاخُ ؟ قَالَ :
الَّتِي كَانَتْهَا تَمْشِي عَلَى أَرْمَاحٍ . وَالكَثِيرُ رِمَاحٌ .
وَرَجُلٌ رَمَّاحٌ : صَانِعٌ لِلرَّمَاكِ مُتَّخِذٌ لَهَا .
وَحِرْفَتُهُ الرَّمَّاحَةُ .

وَرَجُلٌ رَامِحٌ وَرَمَّاحٌ : ذُو رُمُحٍ .
وَرَمَحَهُ يَرْمِيهِ رَمَحًا ، طَعَنَهُ بِالرُّمُحِ . وَقَوْلُ
« طُفَيْلٍ الْغَنَوِيُّ » :

بِرَمَّاحَةٍ تَنْقِي التُّرَابَ كَأَنَّهَا

هَرَّاقَةٌ عَنَى مِنْ شُعَيْبٍ مُعْجَلٍ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : رَمَّاحَةٌ طَعَنَةٌ بِالرُّمُحِ ،

وَلَا أَعْرِفُ لِهَذَا مَخْرَجًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَضْعُ
رَمَّاحَةٍ [فِي مَوْضِعِ رَمْحَةٍ (١)] الَّذِي هُوَ الْمَرْءُ
الوَاحِدُ مِنَ الرَّمَحِ .

وَيُقَالُ لِلشَّوْرِ مِنَ الْوَحْشِ رَامِحٌ ، أَرَاهُ
لِمَوْضِعِ قَرْنِهِ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

وَكَائِنْ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحِ

بِلَادُ الْوَرَى ٢ لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ

§ وَالسَّمَاءُ الرَامِحُ مِنَ الْكَوَاكِبِ مَعْرُوفٌ ،

(١) ساقط من (ك) .

(٢) كذا في المحكم ومثله في (س) . والذي في (ل) ، ت ،

ص : بِلَادُ الْعَدَى .

وَامْرَأَةٌ رَحُومٌ ، إِذَا اشْتَكَّتْ بَعْدَ الْوِلَادَةِ (١)
وَالْجَمْعُ رُحُمٌ ، وَقَدْ رَحِمَتْ رَحْمًا وَرُحِمَتْ رَحْمًا .
وَكَذَلِكَ الْعَنْزُ ، وَكُلُّ ذَاتِ رَحِيمٍ تُرَحِمُ ، وَنَاقَةٌ
رَحُومٌ ، كَذَلِكَ . وَقَالَ « الْحَيَّانِيُّ » : هِيَ
الَّتِي تَشْتَكِي رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ فَتَمُوتُ . وَقَدْ
رَحِمَتْ رَحَامَةً وَرَحِمَتْ رَحْمًا ، وَهِيَ رَحِمَةٌ ،
وَرُحِمَتْ رَحْمًا . وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رَحِمِهَا
فَلَا تَقْبَلُ اللَّفَاحَ . وَقَالَ « الْحَيَّانِيُّ » : الرُّحَامُ
أَنْ تَلِدَ الشَّاةُ ثُمَّ لَا يَسْقُطُ سَلَاها .
وَشَاةٌ رَاحِمٌ : وَارِمَةٌ الرَّحِيمِ .

وَيُقَالُ : أَعْسَى مِنْ يَدِي فِي رَحِيمٍ ، يَعْنِي
الصَّبِيَّ - هَذَا تَفْسِيرُ « ثَعْلَبِ » .

وَالرَّحِيمُ أَسْبَابُ ٢ الْقَرَابَةِ ، وَأَصْلُهَا الرَّحِيمُ
الَّتِي هِيَ مِنْبِتُ الْوَلَدِ ، وَهِيَ الرَّحْمُ : قَالَ :

خَلَوْا حِذْرَكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَاذْكُرُوا

أَوَاصِرَنَا ٣ ، وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ

وَذَهَبَ « سِيدِيهِ » إِلَى أَنَّ هَذَا مُطَرَّدٌ فِي

كُلِّ مَا كَانَ ثَانِيهِ حَرْفَ حَلْقٍ - بِكَرْبَةٍ -

وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا أَرْحَامٌ .

وَقَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَالرَّحِيمُ وَالرَّحِمُ .

بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، وَجَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا وَالْقَطِيعَةُ :

بِالنَّصْبِ لَا غَيْرَ .

وَهِيَ أَثْنَى ، وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الرَّحِيمَ

شَيْعَنِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ صِلْ

مَنْ وَصَلْتَنِي وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي .

(١) زَادَ فِي (س) : رَحِمَهَا . وَمِثْلُهُ فِي (ل) وَقَالَ : وَلَمْ

يَقِيدَهُ فِي الْحَكْمِ بِالْوِلَادَةِ - وَنَزَى أَنَّهُ إِنَّمَا لَمْ يَقِيدَهُ بِالرَّحِمِ .

(٢) فِي (ك) : أَنْسَابِ .

(٣) فِي (ك) : أَوَاصِرَكُمْ .

يَعْنِي بِنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ : الْعَقَارِبَ ،
وَأَمَّا تُسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرَّةَ يُقَالُ لَهَا مُقَيَّدَةٌ
الْحِمَارِ ، قَالَ « النَّابِغَةُ » :
أَوَاضِعَ الْبَيْتِ فِي سُودَاءَ مُظْلَمَةٍ .
تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِى بِهَا السَّارِي
وَالْعَقَارِبُ تَأْلَفُ الْحَرَّةَ .

§ وذو الرُّمَحَيْنِ : أَحْسَبُهُ جَدَّةً « عُمَرُ بْنُ
أَبِي رَبِيعَةَ » ، قَالَ الْقُرَشِيُّونَ : تُسَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
قَاتَلَ بَرْمُحَيْنَ ، وَقِيلَ تُسَمَّى بِذَلِكَ لِطُولِ رُمَحِهِ .
§ [وَرُمَحُ الْفَرَسِ وَالْبَغْلُ وَالْحِمَارُ وَكُلُّ ذِي
حَافِرٍ ، يَرْمَحُ رُمَحًا : ضَرَبَ بِرِجْلِهِ ، وَقِيلَ :
ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا : وَالْأَسْمُ الرَّمَّاحُ ، يُقَالُ :
أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْجِمَاحِ وَالرَّمَّاحِ . وَقَدْ يُقَالُ :
رَمَحْتَ النَّاقَةَ وَهِيَ رَمُوحٌ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
تُسَلِّي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ
حَرَفٌ كَأَنَّ غَيْرَهَا تَمْلُوحُ
وَرُمَحُ الْجَنْدُبِ يَرْمَحُ : ضَرَبَ الْحَصَى
بِرِجْلِهِ : قَالَ « ذُو الرَّمَّةِ » :

وَجَهُولَةٌ مِنْ دُونَ « مَيَّةَ » لَمْ تَقِيلْ
قَلُوصِي بِهَا وَالْجَنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ
§ وَقَوْسٌ رَمَّاحَةٌ ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ ، قَالَ :
« أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » :

مَطَارِيحُ بِالْوَعْنِ مَرَّ الْحَشُودِ
هَاجَرْنَ رَمَّاحَةً زَيَّفُونَا

§ وَبَنُو الرَّمَّاحِ بَطْنٌ .
« وَالرَّمَّاحُ بْنُ مَيَّادَةَ » شَاعِرٌ
مَعْرُوفٌ ^(١) وَ « ابْنُ رُمَحٍ » رَجُلٌ مِنْ

تُسَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّ ^(١) قَدْ أَمَنَهُ كَوَكْبًا كَأَنَّهُ لَهُ رُمَحٌ ،
وَقِيلَ لِلْآخِرِ الْأَعَزَلُ ، لِأَنَّهُ لَا كَوَكْبَ أَمَامَهُ .
§ وَأَخَذَتِ الْبُهْمَى وَخَوَّهَا مِنَ الْمَرَاغَى رِمَاحَهَا :
شَوَّكَتْ فَامْتَنَعَتْ عَلَى الرَّاعِيَةِ .
وَأَخَذَتِ الْإِبِلُ رِمَاحَهَا : حَسَنَتْ فِي عَيْنِ
صَاحِبِهَا فَامْتَنَعَتْ لَذَلِكَ مِنْ تَحْرِهَا ،
وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَأَخَذَ الشَّيْخُ رُمَيْحَ « أَبِي سَعْدٍ » ، اتَّكَأَ
عَلَى الْعَصَا مِنْ كِبَرِهِ « وَأَبُو سَعْدٍ » أَحَدُ وَفْدِ
عَادٍ ، وَقِيلَ : هُوَ « لُقْمَانُ الْحَكِيمُ » قَالَ :
أَمَا تَرَى شِكَايَ رُمَيْحِ أَبِي
سَعْدٍ فَقَدْ أَجْمَلَ السَّلَاحَ مَعَا
وَقِيلَ : « أَبُو سَعْدٍ » كُنْيَةُ الْكَبِيرِ :

§ وَجَاءَ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ ^٢ فِي رُمَحَيْنِ ؛ وَذَلِكَ مِنَ
الْخَوْفِ وَالْفَرَقِ وَشِدَّةِ النَّظَرِ ، وَقَدْ يَكُونُ
ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا :

§ وَذُو الرُّمَيْحِ : ضَرَبَ مِنَ الْتَرَابِيعِ طَوِيلُ
الرَّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْظِفَتَيْهِ فَضُلُّ ظُفْرٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ يَرْبُوعٍ ، وَرُمَحُهُ ذَنْبُهُ :

وَرِمَاحُ الْعَقَارِبِ : شَوَّلَاتُهَا :

وَرِمَاحُ الْجَنِّ : الطَّاعُونَ ، أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أُبْنِيٍّ

رِمَاحَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ
وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أُبْنِيٍّ

رِمَاحَ الْجِنِّ أَوْ لِمَاكَ حَارِ

(١) فِي (ك) : لِأَنَّهُ .

(٢) فِي (ك) : كَانَ .

(٣) فِي (ك) : كَانَ عَلَى رَمَحَيْنِ .

(١) كُلُّ مَا بَيْنَ الْمُعْتَقَتَيْنِ - ابْتِدَاءً مِنَ السُّطْرِ الْعَاشِرِ - مُؤَخَّرٌ فِي

(ك) عَمَّا يَمَعُهُ .

هذيل ، وإيآه عتي « أبو بئينة الهذلي » بقوله :
 كأن القوم من نبل (١) ابن رُمح
 لدى القمراء تلفحهم سَعِيرُ
 ويروى « ابن رُوح » .

§ وذات الرَّماح : فرس لأحد بني ضبّة ،
 وكانت إذا ذُعِرَتْ تباشرت بنوضبّة بالغنم ،
 وفي ذلك يقول شاعرهم :
 إذا ذُعِرَتْ ذات الرَّماح جرّت لنا
 أيا من بالطير الكثير غنائمه
 § ورُسّاح : اسم موضع :

مقلوبه : [م ر ح]

§ المَرَحُ شِدَّةُ الفَرَحِ حَتَّى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ .
 وقيل : المَرَحُ التَّبَخُّرُ والاختيال . وفي
 التنازل : « ولا تمش في الأرض مَرَحًا ٢ »
 أي مُتَبَخِّرًا مُخْتَالًا . وقيل : المَرَحُ الأَشْرُ
 والبطر ، ومنه قولُه تعالى : « بما كنتم
 تفرحون في الأرض بغيرِ الحقِّ وبما كنتم
 تتمرحون ٣ » . مَرَحٌ مَرَحًا ومِرَاحًا . ورجُلٌ
 مَرَحٌ من قومٍ مَرَحِيٍّ ومَرَّاحِيٍّ ، ومَرِيحٌ من
 قومٍ مَرِيحِيٍّ ، ولا يُكْسَرُ . ومَرِحَ مَرَحًا ،
 نشِطًا .

§ وفرسٌ مَرَحٌ ومَرَّاحٌ ، ومَرُوحٌ : نشِيطٌ .

(١) في (ف) : قبل ، وما هنا من (ل ، ت) وانظر (ديوان
 الهذليين : ٩٦/٣) .
 (٢) من آي : ١٨ لقمان ، ٣٧ الإبراء .
 (٣) من آية غافر ٧٥ .
 (٤) ساقطة من (ك) . واقتصر في (ص ، س) على مروح
 ومراح ، في الناقة والفرس جميعا .

وناقةٌ مَرَّاحٌ ومَرُوحٌ ، كذلك ، قال :
 * تطوى الفلا بمروحٍ لحمها زَيْمٌ *
 § والمَرُوحُ : الحَمَرُ ، سُمِّيت بذلك لأنها تَمَرَحُ
 في الإناء ، قال « عُمارَةُ » :

* من عَقَارٍ عند المِزاج مَرُوح *
 § وقوسٌ مَرُوحٌ ، يَمَرَحُ راووها عجبًا إذا
 قلبوها (١) ، وقيل هي التي تَمَرَحُ في إرسالها
 السهمَ كأنَّ بها مَرَحًا من حُسْنِ طَرَحِها
 السهم . تقولُ العربُ : طَرُوحٌ مَرُوحٌ ،
 تُعْجِلُ الطَّيَّ أن يروح .

§ ومَرَحِيٌّ ، كلمةٌ تُقالُ للرَّامِي إذا أصاب . قال
 « ابن مُقْبِل ٢ » :

أقولُ والحبلُ معقودٌ بِمَسْحَلِهِ
 مَرَحِيٌّ له إنْ يَفْتَنَّا مَسْحَهُ بِطَرِ
 § ومَرَحَتِ الأرضُ بالنباتِ مَرَحًا : أَخْرَجَتْهُ .
 وأَرْضٌ مِمْرَاحٌ : سَرِيعَةُ النِّبَاتِ .
 § ومَرَحَتِ العينُ ٣ مَرَحَانًا ، اشْتَدَّ سَيِّلاُهَا .
 قال الشاعرُ :

كَأَنَّ قَذَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتَ بِهِ
 وَمَا حَاجَةُ الْأَخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ
 وقيل : مَرَحَتِ مَرَحَانًا ، ضَعُفَتْ .

§ ومَرَّحَ الطَّعَامُ : نَقَّاهُ مِنَ الْغَفَا (٥) بِالْخَاقِ
 أَى الْمَكَائِسِ .

(١) في (ك) : قبلوها . (٢) يصف فرسا (س) .
 (٣) في (ك) الأرض .
 (٤) عزاء في (س) لكثير . قال : وكان أعور . وروى
 في (ل) نسبه إلى النابغة الجعدي .
 (٥) في (ق) الغفا ، بعين مهملة . وفي (ل) : الغبا ؛ وعلقي

الحاء واللام والنون

§ اللَّحْنُ من الأصوات المصوغة الموضوعية ،
وجمعه ألحانٌ ولحونٌ . ولحْنٌ في قراءته ،
طَرَبَ فيها بالحن .

§ واللحنُ واللحنُ واللحانةُ واللحانيةُ :
تركُ الصَّوابِ في القراءةِ والنشيدِ (١) ونحو ذلك .
لحْنٌ يَلْحَنُ لَحْنًا وَلَحْنَا وَلُحُونًا - الأخيرةُ عن
« أبي زيد » ، قال :

* فُزْتُ بِقِدْحِي مُعْرَبٍ لَمْ يَلْحَنُ *
ورجلٌ لَاحِنٌ وَلَحَانٌ وَلَحَانَةٌ وَلُحْنَةٌ :
كثيرُ اللحنِ .

ولُحْنَةٌ ، نَسَبُهُ إلى اللحنِ .
واللُّحْنَةُ : الذي يُلْحَنُ الناسَ . واللُّحْنَةُ :
الذي يُلْحَنُ .

§ وَلَحْنُ الرَّجُلِ يَلْحَنُ لَحْنًا : تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ .
وَلَحْنٌ لَهُ يَلْحَنُ لَحْنًا : قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ
عَنهُ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ .

وَأَلْحَنَهُ الْقَوْلَ : أَفْهَمَهُ إِيَّاهُ ، فَلَحَنَهُ لَحْنًا :
فَفْهَمَهُ . وَلَحْنَهُ ، غَنَى لَحْنًا - عَنْ « كُرَاع » -
كَذَلِكَ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

§ وَرَجُلٌ لَحِينٌ ٢ : عَالِمٌ بِعَوَاقِبِ الْكَلَامِ
ظَرِيفٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَعَلَّ
بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ .
وَلَحِنَ لَحْنًا : فَطِنَ لِحُجَّتِهِ وَأَنْتَبَهَ لَهَا .

وَلَا حِنَ النَّاسَ : فَاطَنَهُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

(١) فِي (ك) : وَالتَّشْدِيدُ .

(٢) مِثْلُهُ فِي (س ، ل) - وَاللَّيْنُ فِي (ق) : اللَّاحِنُ ، وَقَالَ
مُصَحِّحُ هَامِشَةٍ : صَوَابُهُ اللَّحْنُ ، كَكَتَفَ .

§ وَمَرَّحَ جِلْدَهُ ، دَهَنَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

سَرَتْ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى (١) مَنُوطَةٌ
بَلْبَانَهَا مَدْمُوعَةٌ لَمْ تُتَمَرَّحْ
قَوْلُهُ : سَرَتْ ، يَعْنِي قِطَاعًا ؛ فِي رَعِيلٍ ،
أَي فِي جَمَاعَةِ قَطَا ؛ ذِي أَدَاوَى ، يَعْنِي
حَوَاصِلَهَا ؛ مَنُوطَةٌ ، مُعَلَّقَةٌ ؛ بِبَلْبَانِهَا ،
يَعْنِي مَوَاضِعَ الْمُنْحَرِ ٢ . وَقِيلَ : التَّمَرُّحُ أَنْ
تُؤْخَذَ الْمَزَادَةُ أَوَّلَ مَا تُخْرَزُ فَمَلَأَ مَاءً حَتَّى
تَمْتَلِي خُرُوزُهَا . وَالْأَسْمُ الْمَرَحُ ، وَقَدْ مَرَحَتْ
قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : وَمَزَادَةُ مَرَحَةٍ ،
لَا تُمَسِكُ الْمَاءَ .

§ وَالْمِرَاحُ مَوْضِعٌ ٣ ، قَالَ :
تَرَكْنَا بِالْمِرَاحِ وَذِي سُحُيمٍ
أَبَا حَيَّانَ فِي نَقْرِ مَنَافَى ؛

§ وَمَرَحِيًّا : زَجَرٌ - عَنْ « السَّيْرَانِي » .
§ وَمَرَحِي : نَاقَةٌ يُعِينُهَا (٥) - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :
مَا بَالُ مَرَحِي قَدْ أَمَسَتْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ
بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى الْإِيْنِ وَالنَّجْدَا

= مَصَحِّحُهُ هَامِشَةٌ : أَنَّ فِي (ق) مِنَ الْفَاءِ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَأَنَّهُ
لَمْ يَجِدْ لِلْفَاءِ وَلَا لِلْعَيْنِ مَعْنًى يَنْسَبُ ، وَقَالَ : وَلَعَلَّهُ الْفَاءُ بِالْعَيْنِ
الْمَجْنُونَةُ وَالْفَاءُ شَيْءٌ كَالزَّوْءَانِ أَوْ التَّيْنِ ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ « الْمُجَدِّ »
وغيره ، ثُمَّ عَقِبَ قَائِلًا : وَانْظُرْ ، وَحَرَّرَ .

وَهَذَا الَّذِي اسْتَظْهَرَهُ مِنْ أَنَّهَا الْفَاءُ ، هُوَ مَا فِي نَسْخَتِي الْحَكَمِ
(ف ، ك) فَتَحَرَّرَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ مُصَحِّحَ اللِّسَانِ .

(١) فِي (ف) بَضْمٌ هَزَنَةٌ - قَلْبًا . وَالَّذِي فِي (ق) بِفَتْحِهَا :
كَتَّائِي .

(٢) فِي (ف) بِكَسْرِ الْحَاءِ قَلْبًا وَمَقَطَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ (ك) .

(٣) فِي (ف) : الْمَوْضِعُ .

(٤) نَسَبُهُ مُصَحِّحُ اللِّسَانِ - هَامِشَةٌ - إِلَى مَرَّةٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَيَّانِي ،
كَمَا فِي يَاقُوتَ .

(٥) فِي (ق) أَنَّهَا فَرَسُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَنَقَلَهُ مُصَحِّحُ اللِّسَانِ
هَامِشَةٌ .

منه ، والنَّحْلُ والنُّحْلَانُ اسمُ ذلك الشَّيْءِ الْمُعْطَى .
 § وانتَحَلَ الشَّعْرَ وَتَنَحَّلَهُ : ادَّعَاهُ وَهُوَ
 لغيره . وفي الخبرِ أَنَّ « عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ » ،
 وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ بْنَ مَسْعُودٍ « دَخَلَا عَلَى
 « عُمرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ » وَهُوَ يَوْمُئِذٍ أَمِيرُ
 الْمَدِينَةِ ، فَجَرَى بَيْنَهُمُ الْحَدِيثُ حَتَّى قَالَ
 « عُرْوَةُ » فِي شَيْءٍ جَرَى مِنْ ذِكْرِ
 « عَائِشَةَ » وَ « ابْنِ الزُّبَيْرِ » : سَمِعْتُ « عَائِشَةَ »
 تَقُولُ : مَا أُحِبَبْتُ أَحَدًا حُبِّي عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ الزُّبَيْرِ ، لَا أَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَلَا أَبَوَيَّ . فَقَالَ لَهُ « عُمرُ » : إِنَّكُمْ
 لَتَنْتَحِلُونَ « عَائِشَةَ » لابْنَ الزُّبَيْرِ انتَحَالَ مَنْ
 لَا يَرَى لِأَحَدٍ مَعَهُ فِيهَا نَصِيبًا . فَاسْتَعَارَهَا لَهَا .
 وَقَالَ « ابْنُ هُرْمَةَ » :

وَلَمْ أَتَنَحَّلِ الْأَشْعَارَ فِيهَا
 وَلَمْ تُعْجِزْنِي الْمِدْحُ الْجِيَادُ
 وَنَحَلَهُ الْقَوْلَ يَنْحَلُّهُ نَحْلًا : نَسَبَهُ إِلَيْهِ .
 § وَنَحَلَ جِسْمَهُ وَنَحَلَ يَنْحَلُ وَيَنْحَلُ (١)
 نَحْلًا : ذَهَبَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ . وَقَوْلُ
 « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

وَكُنْتُ كَعَظْمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَنَفَنَّهُ
 بِأَطْرَافِهَا ٢ حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا
 إِنَّمَا أَرَادَ : نَاحِلَهَا ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ
 الْأِسْمِ . وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ نَاحِلٍ ، كَأَنَّهُ جَعَلَ

(١) فِي (ق) : كَنَعَ ، وَعِلْمٌ ، وَنَصْرٌ ، وَكِرْمٌ - وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ
 لَيْسَتْ فِي نَسْخَةِ الْحَكَمِ .

(٢) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١ / ٣٣)

* بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا *

لَكِنْ يَهْمُشُهُ ، أَنَّ هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي نَصْرٍ ، وَرَوَى الْأَخْفَشُ وَالْبَاهِلِيُّ :
 بِأَطْرَافِهَا .

« عُمرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ » : عَجِبْتُ لِمَنْ لَاحَنَ
 النَّاسَ وَلَاحَنُوهُ ، كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِيعَ
 الْكَلِمِ .

§ وَرَجُلٌ لَاحِنٌ ، لِأُخْرَى ، إِذَا صَرَفَ كَلَامَهُ
 عَنْ جِهَتِهِ ، وَلَا يُقَالُ : لَحْنًا .

§ وَعَرَفَ ذَلِكَ فِي لَحْنِ كَلَامِهِ ، أَيْ فِيمَا يَمِيلُ
 إِلَيْهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ
 الْقَوْلِ (١) » .

مقلوبه : [ن ح ل]

§ النَّحْلُ : ذُبَابُ الْعَسَلِ ، وَاحِدَتُهُ نَحْلَةٌ .
 § [وَنَحْلَةٌ : فَرَسٌ « سُبَيْعِ بْنِ الْخَطِيمِ ٢ »]
 § وَالنُّحْلُ : إِعْطَاؤُكَ الْإِنْسَانَ شَيْئًا بِلَا
 اسْتِعَاضَةٍ ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعَطَاءِ ،
 وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْءُ الْمُعْطَى . وَقَدْ أَتَنَحَّلَهُ مَالًا
 وَنَحَلَهُ إِيَّاهُ ، وَأَبَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ .

§ وَنَحْلُ الْمَرْأَةِ : مَهْرُهَا ، وَالْإِسْمُ النَّحْلَةُ ،
 وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأَتَوَا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةً ٣ »
 وَقَالَ « أَبُو إِسْحَاقَ » : قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ قَوْلٍ ، قَالَ
 بَعْضُهُمْ : فَرِيضَةٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دِيَانَةٌ ،
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ نَحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لَكُنَّ ، أَنْ
 جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى
 الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الْغُرْمِ .

وَأَنَحَلَ وَلَدَهُ مَالًا وَنَحَلَهُ : خَصَّه بِشَيْءٍ

(١) مِنْ آيَةِ ٣٠ - سُورَةِ مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك)

(٣) مِنْ آيَةِ ٤ : النِّسَاءُ .

(٤) فِي (ف) : أَيْ .

الحليف، ولذلك قيل: حَضَارِ والوزنُ، مُحْلِفَانِ
وذلك أنَّهما نَجْمَانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيُظَنُّ
النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَيَحْلِفُ
الوَاحِدُ أَنَّهُ ذَاكَ، وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ.
وَنَاقَةُ مُحْلِفَةٌ: إِذَا شُكَّ فِي سَمِهَا حَتَّى
يَدْعُو ذَلِكَ إِلَى الْحَلْفِ:

وَفَرَسٌ مُحْلِفٌ وَمُحْلِفَةٌ، وَهُوَ الْكُمَيْتُ
الْأَحْمَرُ وَالْأَحْوَى لِأَنَّهُمَا مُتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشُكَّ
فِيهِمَا الْبَصِيرَانِ، فَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ
أَحْوَى، وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَيْتٌ أَحْمَرٌ، قَالَ (١)
«اليربوعي»:

تُسَائِلُنِي بَنُو جُثَمٍ بَنِ بَكْرِ
أَغْرَاءُ الْعَرَادَةِ أُمِّ بَيْهَمٍ
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَتَلَوْنَ الصَّرْفَ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ
يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُحْلِفُ عَلَيْهَا
أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ. وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أَحْمَرُ
يُدْبَعُ ٢ بِهِ الْجِلْدُ. وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:
مَعْنَى مُحْلِفَةٍ هُنَا أَنَّهَا فَرَسٌ لَا تُحَوِّجُ صَاحِبَهَا
إِلَى أَنْ يَحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا، وَالصَّحِيحُ
هُوَ الْأَوَّلُ.

وَالْمُحْلِفُ ٣ مِنَ الْغُلَامَانِ: الْمَشْكُوكُ
فِي احْتِلَامِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ رُبَّمَا دَعَا إِلَى الْحَلْفِ.

كُلُّ طَائِفَةٍ مِنَ الْعِظَمَاءِ نَاحِلًا، ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى
فُعُولٍ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ. وَرَجُلٌ نَحِيلٌ، مِنْ
قَوْمٍ نَحْلَى، وَنَاحِلٌ. وَالْأُنْثَى نَاحِلَةٌ.
وَجَمَلٌ نَاحِلٌ، رَقِيقٌ:
وَسَيْفٌ نَاحِلٌ: رَقِيقٌ، عَلَى الْمَثَلِ. وَقَوْلُ
«ذِي الرُّمَّةِ»:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَامِيَّ أَنَّا وَبَيْنَنَا
مَهَاوٍ يَدْعُنَ الْجُلُسَ نَحْلًا قَتَالُهَا (١)
هُوَ جَمْعُ نَاحِلٍ، جَعَلَ كُلَّ جَزءٍ مِنْهَا
نَاحِلًا، وَهُوَ عِنْدِي اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَلِأَنَّ
فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسَرُ [عَلَى فَعْلٍ] ٢ وَلَمْ
أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ.

الحاء واللام والفاء

§ الْحَلْفُ وَالْحَلْفُ: الْقَسَمُ. حَلَفَ يَحْلِفُ
حَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا وَمُحْلُوفًا ٣. وَيَقُولُونَ:
مُحْلُوفُهُ؛ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَاكَ، عَلَى إِضْمَارِ يَحْلِفُ.
وَحَلَفَ أَحْلُوفَةً. هَذِهِ عَنْ «اللَّحْيَانِيِّ».

وَرَجُلٌ حَالِفٌ وَحَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ: كَثِيرُ
الْحَلْفِ. وَقَدْ اسْتَحْلَفَهُ بِاللَّهِ، وَحَلَفَهُ
وَأَحْلَفَهُ، قَالَ «النَّمِرُ بْنُ قَوْلَبٍ»:
قَامَتْ إِلَى فَأَحْلَفْتُهَا

بِهَدْيٍ قَلَاذِيْدُهُ تَحْتَفِقُ

§ وَكُلُّ شَيْءٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَهُوَ مُحْلِفٌ، لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى

(١) «ابن كلجة» من (ل). وعزاه في (س) إلى خالد بن
الصقوب.

(٢) في (ك): يصيغ.

(٣) في (ك): المحلف، بتشديد اللام.

(١) القتال، بفتح أوله: الغلط.

(٢) ساقط من (ك).

(٣) زاد في (ق) محلوقة، بين مصادر الفعل. وليست في (ص).

(٤) كذا في (ف، ك) والذي في (ل، ق، ت): محلوقة.

§ والحليفُ العهدُ ، لأنه لا يُعقَدُ إلا بالحليف ، والجمعُ أحلافٌ . وقد حالفه مُحالفةً وحِلَافاً . وهو حليفُهُ وحليفُهُ . وقولُ « أبا ذؤيب » : فسوفَ (١) تقولُ إنْ هي لم تجدني أخانَ العهدَ أم أئِمَّ الحليفُ الحليفُ : الحالفُ فيما كانَ بينه وبينها ، لِيَفَيِّنَ . والجمعُ أحلافٌ وحلفاءُ ، وهو من ذلك لأنهما تحالفا أن يكونَ أمرُهُما واحداً بالوفاء . § والحليفانِ أسدٌ وغطفانِ ٢ ، صِفَةُ لازِمَةٌ لهما لزومَ الاسمِ . § والحليفُ : الحديدُ مِن كلِّ شيءٍ وفيهِ حِلَافَةٌ . وإنَّه لحليفُ اللسانِ ، على المثلِ بذلك .

§ والحلفُ والحلفاءُ ٣ ، مِن نَبَاتِ الأَغْلَاثِ ، واحِدَتُها حَلَفَةٌ وحَلِيفَةٌ وحَلِيفَةٌ [وحلفاءُ] قال « سيديويه » : حلفاءُ واحِدَةٌ [وحلفاءُ] للجميعِ . لما كانَ يَقَعُ للجميعِ ولم يكنْ اسماً كَسَّرَ عليه الواحدُ ، أرادوا أن يكونَ الواحدُ من بناءٍ فيه علامةُ التأنيثِ ، كما كانَ ذلك في الأكثرِ الذي ليست فيه علامةُ التأنيثِ ويقَعُ

(١) مثله رواية ديوان الهذليين (١ / ٩٩) . وفي (ك) : سوف .

(٢) في (ل ، ق) : أسد وطيى ؛ وفزارة وأسد . ومثله في (ص) . لكن في (ق ، ص) أيضاً : والأحلاف في شعر زهير - يعني ابن أبي سلمى - هم أسد وغطفان .

(٣) في (ف) بتحريك اللام - قلما . وفي (ك) : الحلف والحلف مكررة . والقبض من (ل ، ق ، ص) .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

مُذَكِّراً ، نحو التمرِ والبُرِّ والشعيرِ وأشباه ذلك ، ولم يُجاوزوا البناءَ الذي يَقَعُ للجميعِ حيث أرادوا واحداً فيه علامةُ التأنيثِ لأنه فيه علامةُ التأنيثِ ، فاكتفوا بذلكَ وبيَّنوا الواحدةَ بأن وصَّموها بواحدةٍ ولم يَحْيُوا بعلامةٍ سوى التي في الجميعِ لِيُفَرِّقَ بينَ هذا وبينَ الاسمِ الذي يَقَعُ للجميعِ وليس فيه علامةُ التأنيثِ نحو التمرِ والبُسْرِ .

وأرضُ حَلِيفَةٌ ومُحَلِيفَةٌ : كثيرةُ الحلفاءِ . وقال « أبو حنيفة » : أرضٌ حَلِيفَةٌ تنبت الحلفاءَ . وقد أَبَدْتُ تَحْلِيمةَ الحلفاءِ وأوضحتَ تَصْرِيْفُها في (الكتابِ المُخَصَّصِ) . § وحَلِيفٌ وحَلِيفٌ : اسمانِ .

§ وذو الحُلَيْفَةِ : موضعٌ . قال « ابنُ هرمة » : لم يَنْسَ رَكْبُكَ يومَ زَالِ مَطْيِهِم

من ذى الحُلَيْفِ فصبَّوا المسلوفاً يجوزُ أن يكونَ ذو الحُلَيْفِ لُغَةً في ذى الحليفةِ : ويجوزُ أن يكونَ حَدَفَ الهاءِ من ذى الحليفةِ في الشعرِ كما حَدَفَها الآخرُ من العُدْيَةِ في قوله (١) :

لَعَمْرِي لَيْنُ أُمِّ الحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ
وَأَحَلَّتْ بِخِمَاتِ العُدْيِ ظِلَالُهَا
وإنما اسمُ الماءِ العُدْيَةِ .

مقلوبه : [ح ف ل]

§ الحَفْلُ : اجتماعُ الماءِ . حَفْلٌ يَحْفَلُ

(١) كثير عزة (ل) .

حَفَلًا وَحُفُولًا وَحَفِيلًا . وَحَفَلَ الْوَادِي بِالسَّيْلِ
وَاحْتَفَلَ : جَاءَ بِلِءٍ جَنِيهِ ، وَقَوْلُ « صَخِرَ
الْفَيْ » (١) :

أَبَا الْمُثَنَّمِ أَقْصِرْ قَبْلَ فَاقِرَّةٍ
إِذَا تُصِيبُ سِوَاءَ الْأَنْفِ تَحْتَفِلُ
معناه ، تَأْخُذُ مُعْظَمَهُ :

وَتَحْفِلُ الْمَاءُ : مُجْتَمِعُهُ :

وَحَفَلَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ يَحْفِلُ حَفَلًا
وَحُفُولًا ، وَتَحْفَلُ وَاحْتَفَلُ : اجْتَمَعَ . وَحَفَلَهُ
هُوَ وَحَفَلَهُ : وَضَعَ حَافِلٌ . وَالْجَمْعُ حَفْلٌ .
وَنَاقَةُ حَافِلَةٌ وَحُفُولٌ . وَشَاةٌ حَافِلٌ .

وَحَفَلَتِ السَّمَاءُ حَفَلًا : اشْتَدَّ مَطَرُهَا ،
وَقِيلَ : حَفَلَتِ السَّمَاءُ إِذَا جَدَّ وَقَعُهَا ، يَعْنُونَ
بِالسَّمَاءِ حِينَئِذٍ الْمَطَرُ لِأَنَّ السَّمَاءَ لَا تَقَعُ .

وَحَفَلَ اللَّمْعُ ، كَثُرَ ، قَالَ « كَثِيرٌ »
إِذَا قُلْتُ أَسْلُو فَاضِبْتُ الْعَيْنَ بِالْبُكَاءِ

غِرَاءً وَمَدَّتْهَا مَدَامِيعُ حُفْلٍ
وَحَفَلَ الْقَوْمُ يَحْفِلُونَ حَفَلًا وَاحْتَفَلُوا :
اجْتَمَعُوا . وَالْحَفْلُ الْجَمْعُ . وَتَحْفَلُ الْمَجْلِسُ
كَثُرَ أَهْلُهُ . وَدَعَاهُمُ الْحَفَلَى وَالْأَحْفَلَى
أَيَّ بِجَمَاعَتِهِمْ - وَالْجَمْعُ أَكْثَرُ . وَجَمْعُ حَفْلٍ
وَحْفِلٌ : كَثِيرٌ . وَجَاءُوا بِحَفِيلَتِهِمْ ، أَيْ
بِاجْمَعِهِمْ .

§ وَالْحَفْلُ : الْوَضُوءُ - عَنْ « كُرَاع » وَقَالَ :
هُوَ مِنَ الْجَمْعِ ٢ . وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ٣ .

(١٤١) ديوان الهذليين (٢ / ٢٢٩) وقال شارحه : تحتفل -
يعني الفاقة : تبدو وتعظم .

(٢) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل) : الجمع ، ولعله أنسب .

(٣) عبارة المؤلف في هذه الجملة تؤذن بعدم بيان مأخذ المعنى =

§ وَالْحَفِيلُ وَالْإِحْتِفَالُ الْمُبَالَغَةُ . وَرَجُلٌ
ذُو حَفْلٍ وَحِفْلَةٍ (١) : مُبَالِغٌ فِيهَا أَخَذَ فِيهِ
مِنَ الْأُمُورِ :

§ وَكَانَ حَفِيلَةً مَا أُعْطِيَ دِرْهَمًا ، أَيْ مَبْلَغٌ
مَا أُعْطِيَ :

§ وَالْحُفَالُ : بَقِيَّةُ التَّفَارِيقِ وَالْأَقْصَاعِ مِنَ
الزَّيْبِ وَالْحَشَفِ :

وَحُفَالَةُ الطَّعَامِ : مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فَيُرْمَى بِهِ .
وَالْحُفَالَةُ : الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحُفَالَةُ
أَيْضًا ، بَقِيَّةُ الْأَقْصَاعِ وَالْقُشُورِ فِي التَّمْرِ وَالْحَبِّ
وَقِيلَ : الْحُفَالَةُ قُشَارَةُ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَمَا
أَشْبَهَهُمَا . وَقَالَ « اللَّحْيَانِي » : هُوَ مَا يُلْتَقَى مِنْهُ
إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنَ التَّرَابِ وَالْدُّقَاقِ .

وَالْحُفَالَةُ ، مَا رَقَّ مِنْ عَكِيرِ الدَّهْنِ وَالطَّيْبِ .
وَحُفَالَةُ اللَّبَنِ رَغْوَتُهُ - كَجُفَالَتِهِ - حَكَاهُمَا
« يَبْقَرُبُ » :

§ وَحَفَلَ الشَّيْءُ يَحْفِلُهُ حَفَلًا ، جَلَاهُ .
قُلْ « بَشْرٌ » ٢ :

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغَرِبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبٌ
يَحْفِلُ لَوْنَهَا ، يَعْنِي يَزِيدُهُ بِيَضًا لِسَوَادِهِ .
وَالْتَحَفَلَ الزَّيْنُ . وَالتَّحْفِيلُ الزَّيْنُ .

§ وَاحْتَفَلَ الطَّرِيقُ وَضَحَ ، قَالَ « لَبِيدٌ » ٣ :

= عنده ؛ وَقَالَ مَصْحُوحُ اللِّسَانِ - بِهَامِشِهِ : « وَبَعَارَةُ الْقَامُوسِ وَشَرْحُهُ :
وَالْإِحْتِفَالُ الْوَضُوحُ » عَنْ كُرَاع ، فَانْظُرْ وَحَرَّرَ ٨ . فَهَلْ تَوَقَّفَ
أَبْنُ سَيْدَةَ يَرْجِعُ تَصْحِيفَ الْبَعَارَةِ ؟

(١) كَذَا ضَبَطَهُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ فِي (ف ، ك) وَهَوِيَ (ل ، س ، ق)
بِالْفَتْحِ . وَكُلَّهُ ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٢) ابْنُ أَبِي خَازِمٍ - ص ٧ ، دِيَوَانُهُ طَبَعَ دِمَشْقَ ١٩٦٠ .

(٣) يَصِفُ طَرِيقًا (ل ، ت) .

غَرِيْبَيْنِ وَحِثْيَلٍ : غراين وحثايل . وقوله : (١)
أَلَا لَيْتَ جَيْشَ الْعَيْرِ لَأَقْوَا كَنْيَبَةً
ثَلَاثِينَ مِئْنَةً صَرَعَ ٢ ذَاتِ الْحَفَائِلِ
فَإِنَّهُ زَادَ اللَّامَ عَلَى حَدِّ زِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ :
* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ *
§ وَالْحَفْيَلُ ٣ : شَجَرٌ مِثْلُ « سَبْوِيهِ »
وَفَسْرُهُ « السَّيرَانِي » .

مقلوبه : [ل ح ف]

§ اللَّحَافُ وَالْمَلْحَفُ وَالْمَلْحَفَةُ : اللَّبَاسُ
الَّذِي فَوْقَ سَائِرِ اللَّبَاسِ مِنْ دَثَارٍ وَنَحْوِهِ .
وَلَحْفَهُ لِحَافًا : أَلْبَسَهُ لِإِيَّاهُ ، وَأَلْحَفَهُ لِإِيَّاهُ
جَعَلَهُ لَهُ لِحَافًا . وَالْحَفْمَةُ اشْتَرَى لَهُ لِحَافًا -
حَكَاهُ « اللَّحْيَانِي » عَنْ « الْكِسَائِي » . وَالْمَلْحَفَةُ
الْمُلَاءَةُ . وَتَلَحَّفَ بِالْمَلْحَفَةِ وَاللَّحَافِ ،
والتَّحَفَ وَلَحَفَ بِهِمَا - لُغِيَّةٌ (٥) .

وَلَهَا لِحَسَنَةُ اللَّحْفَةِ ، مِنْ الِاتِّحَافِ :
وَاللَّحْفُ ، تَغْطِيَتُكَ الشَّيْءَ بِاللَّحَافِ .
§ وَالِإِلْحَافُ ، الْإِلْحَاحُ فِي الْمَسْأَلَةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَّا لِحَافًا » ٦ . وَقَدْ أَلْحَفَ عَلَيْهِ :
§ وَلَحِفَ فِي مَالِهِ لِحْفَةً ، إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ

(١) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي . ديوان الهذليين (٤٣/٢)
(٢) في (ف) : سرع . وفي (ل) : شرع ، بالشين المعجمة .
وما هنا من ديوان الهذليين ، وجاء في الشرح : قال أبو سعيد :
صرعها ناحيتها ، والصرعان الناحيتان . . . والمصرعان من هذا ،
وبيت مصرع : إذا كانت له قافيتان .
(٣) كسميدع (ت) .

(٤) كذا في (ف) وزاد في (ق ، ل) : من دثار البرد .
(٥) كذا في الحكم ، ضبط قلم . وضبطه في التاج : بصيغة
التصغير .

(٦) في (ف) : « وَلَا يَسْأَلُونَ » والآية من سورة البقرة ٢٧٣ .

تَرَزُّمٌ (١) الشَّارِفُ مِنْ عِرْفَانِهِ
كُلَّمَا لَاحَ بِنَجْدٍ وَاحْتَفَلُ
§ وَمَا حَفَلَهُ ، وَمَا حَفَلَّ بِهِ : يَحْفِلُ حَفَلًا ،
وَمَا احْتَفَلَ بِهِ ، أَيْ مَا بَالَى :
§ وَقَوْلُ « مُلَيْسَح » :
وَأِنِّي لِأَقْرَى الْهَمِّ حِينَ يَتَوَبُّنِي
بُعَيْدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلُ
أَرَادَ : مُكَائِرٌ مُطَاوِلٌ .

§ وَالْحِفُولُ : شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي
الْقَدِيرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفْطَطٌ رَقِيقٌ كَأَنَّهَا
فِي تَحْسِبٍ ظَاهِرِهَا تَوْتَةٌ ، وَلَيْسَتْ لَهَا رَطوبُتُهَا .
تَكُونُ بِقَدْرِ الْإِجَاصَةِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ ،
وَفِيهِ مَرَارَةٌ وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمَّى
الْحَنْفَصَ ٢ - كُلُّ هَذَا عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » .
§ وَحَفَائِلُ وَحَفَائِلُ وَحَفَائِلُ : مَوْضِعٌ ،
قَالَ « أَبُو ذُؤَيْب » :

تَأْبَظُ نَعْلَيْهِ وَشِقَّ فَرِيرِهِ ٣

وَقَالَ : أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حَفَائِلِ

قَالَ « ابْنُ جِنِّي » : مَنْ ضَمَّ الْخَاءَ هَمَزَ الْيَاءَ
الْبَتَّةَ كَبُرَائِيلَ ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعَائِيلُ غَيْرُ
مَهْمُوزِ الْيَاءِ . وَمَنْ فَتَحَ الْخَاءَ احْتَمَلَ الْهَمْزَةَ
وَالْيَاءَ جَمِيعًا ، أَمَّا الْهَمْزُ فَكَفَوْلُكَ سَفَائِنُ
وَرَسَائِلُ ، وَأَمَّا الْيَاءُ فَكَفَوْلُكَ ؛ فِي جَمْعِ

(١) كذا في (ف ، ت) . وفي (ك) بالياء المثناة التحتية .
(٢) في (ف ، ك) بالضاد المعجمة . وفي (ل ، ت) بالصاد
المهملة .
(٣) كذا بالغاء الموحدة في (ف ، ك ، ت) . وهي رواية
ديوان الهذليين (٨٣ / ١) . وفي (ل) : بريره . وفي بلدان
ياقوت : بريره .
(٤) في الأصل : كقولك .

وبين نِسائِهِمْ ، رَجَاءٌ أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ ، وهو من ذلك .

وكَبَشُ فَحِيلٌ ، يُشْبِهُ الْفَحْلَ مِنَ الْإِبِلِ فِي عِظَمِهِ وَنُبُلِهِ . وفي حديث « ابن عُمر »^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي أُضْحِيَّةً فقال : اشْتَرِهْ فَحْلًا فَحِيلًا ، أَرَادَ بِالْفَحْلِ غَيْرَ خَصِيٍّ ، وبالفَحِيلِ^٢ ما ذَكَرْنَا - حَكَاهُ « الْمَرْوِيُّ » .

§ والعَرَبُ تُسَمِّي سُهَيْلًا : الْفَحْلَ ، تَشْبِيهاً لَهُ بِفَحْلِ الْإِبِلِ . لَاعْتَزَالِهِ عَنِ النُّجُومِ وَعِظَمِهِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ « ذُو الرُّمَّة » :

وقد لاح للسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِيرُ ؛

§ وَالْفَحْلُ وَالْفُحَّالُ : ذَكَرُ النَّخْلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُطْفَنُ بِفُحَّالٍ كَأَنَّ ضِيَابَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَغْدَتِ

وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الذَّكَرِ مِنَ النَّخْلِ فُحَّالٌ ،

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » عَنْ « أَبِي عَمْرٍو » : لَا يُقَالُ

فَحْلٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ^(٥) ، وَكَذَلِكَ قَالَ

« أَبُو نَضْرٍ » ، قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : وَالنَّاسُ عَلَى

خِلَافٍ هَذَا .

وَاسْتَفْحَلَتِ النَّخْلَةُ : صَارَتْ فُحَّالًا .

(١) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(٢) فِي (ك) : اشْتَرَاهُ .

(٣) فِي (ك) : وَبِالْفَحْلِ .

(٤) رَوَايَةُ الْأَسَاسِ لِلشُّطْرِ الثَّانِي :

* قَرِيعٌ هِجَانٌ ، عَارِضُ الشُّوْلِ جَافِرٌ *

(٥) فِي (ف) : ذِي رُوحٍ .

شَيْءٌ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » .

وَلَحِيفَ الْقَمَرُ ، إِذَا جَاوَزَ النُّصْفَ فَتَقَصَّ ضَوْؤُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ .

§ وَلَحَافٌ وَاللَّحِيفُ : فَرَسَانِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

مقلوبه [ف ح ل]

§ الْفَحْلُ : الذَّكَرُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ : وَجَمْعُهُ أَفْحُلٌ وَفُحُولٌ وَفُحُولَةٌ وَفُحَالٌ وَفُحَالَةٌ ، قَالَ « سَيُوبِيه » : أَلْحَقُوا الْهَاءَ فِيهِمَا لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَرَجُلٌ فَحِيلٌ : فَحْلٌ . وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ الْفُحُولَةِ وَالْفُحَالَةِ^(١) وَالْفُحْلَةِ .

وَفَحْلَ إِبِلِهِ فَحْلًا كَرِيمًا : اخْتَارَ لَهَا . وَافْتَحَلَ لِدَوَابِهِ فُحْلًا ، كَذَلِكَ . وَبَعِيرٌ ذُو فُحْلَةٍ : يَصْلُحُ لِلِافْتِحَالِ . وَفَحْلٌ فَحِيلٌ : كَرِيمٌ مُتَجَبِّبٌ فِي ضِرَابِهِ ، قَالَ :^٢

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ

أُمَاتُهُنَّ وَطَرَفُهُنَّ فَحِيلًا

وَقِيلَ : الْفَحِيلُ ، كَالْفَحْلِ : عَنْ « كُرَاع » :

وَأَفْحَلَهُ فَحْلًا : أَعَارَهُ إِيَّاهُ يَضْرِبُ فِي إِبِلِهِ :

وَقَالَ « اللَّحْيَانِي » : فَحْلٌ فَلَانًا بَعِيرًا ، وَأَفْحَلَهُ إِيَّاهُ ، وَافْتَحَلَهُ ، أَيَّ أَعْطَاهُ .

وَالِاسْتِفْحَالُ : شَيْءٌ يَفْعَلُهُ أَعْلَاجُ « كَابُلِ »^٣

إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَسِيمًا مِنَ الْعَرَبِ ، خَلَوْا بَيْنَهُ

(١) فِي (ف ، ك ، س) بِفَتْحِ الْهَاءِ - قَلِمًا . وَمِثْلُهُ فِي (ل) ضَبِطَ قَلَمَ وَالَّذِي فِي (ق) : كَسَرَهَا ، ضَبِطَ كَلِمًا .

(٢) الرَّاعِي (ل ، س) . وَفِي ضَبْطِ نَجَائِبٍ ، وَأُمَاتِهِنَّ ، خِلَافَ انْظُرْهُ فِي (ل ، س) .

(٣) ضَبِطَ فِي (ف) بِكَسْرِ الْبَاءِ قَلِمًا . وَهُوَ فِي (بَلْدَانٍ يَاقُوتٍ) بَضَمَ الْبَاءَ الْمَوْحِدَةَ . وَقَدْ ضَبِطَ بِالضَّمِّ كَذَلِكَ فِي (ل ، ق) .

وَالْفَحْلَةُ مُسْتَفْحِلَةٌ : لَا تَحْمِلُ - عن
« اللحياني » .

وَالْفَحْلُ : حَصِيرٌ يُنْسَجُ مِنْ فُحَالِ
النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ فُحُولٌ . وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ
الْأَنْصَارِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحَلَّ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ ،
فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ فَفُكِرَتْ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ .

§ وَالْفُحُولُ : الرُّوَاةُ ، الْوَاحِدُ فَحْلٌ .

§ وَفَحْلٌ (١) وَالْفَحْلَاءُ : مَوْضِعَان .

وَفَحْلَانِ : جَبَلَانِ صَغِيرَانِ ، قَالَ
« الرَّاعِي » :

هَلْ تُؤْنِسُونَ بِأَعْلَى عَاسِمٍ ظُعُنًا
وَرَزَكْنِ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنِ ذَا بَقَرٍ

مقلوبه : [ل ف ح]

§ لَتَفَحَّتْهُ النَّارُ تَلَفَحَهُ لَفَحًا وَلَفَحَانًا :
أَصَابَتْ وَجْهَهُ ، إِلَّا أَنَّ التَّفَحَّحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا
مِنْهُ . وَكَذَلِكَ لَفَحَتْ وَجْهَهُ . وفي التَّنْزِيلِ :
« تَلَفَحَ وَجُوهَهُمُ النَّارُ ٢ » . وَلَتَفَحَّتْهُ ٣
السَّيْمُومُ لَفَحًا : قَابَلَتْ وَجْهَهُ . وَأَصَابَهُ لَفَحٌ
مِنْ سَمُومٍ وَحَرَرٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ : مَا كَانَ
مِنْ الْحَرِّ فَهُوَ لَفَحٌ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْبَرْدِ فَهُوَ
نَفَحٌ .

(١) ضبطه في (ف) بفتحين - قلما . وفي (ل) بفتح وسكون -
قلما كذلك . وفيه وفي المادة : فحل ، بكسر فسكون ،
موضع بالشام وجاء في (ق) : « وفحل ، بالكسر وبالفصح
وككنفت : مواضع » ومثله في (بلدان ياقوت)

(٢) من آية ١٠٥ سورة المؤمنين .

(٣) في (ك) : وَلَفَحَهُ .

(٤) عزاه في (س) للأصمعي .

§ وَلَتَفَحَّهُ بِالسَّيْفِ ، ضَرْبُهُ بِهِ ضَرْبَةً
خَفِيفَةً .

§ وَاللُّفْحَاحُ : نَبَاتٌ يَقْطِطِي أَصْفَرَ شَبِيهًا
بِالْبَازِلِ نَجَانٍ طَيْبُ الرَّائِحَةِ . قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » :
لَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ .

§ وَلَتَفَحَّهُ ، مَقْلُوبٌ عَنْ لَفَحَهُ .

مقلوبه : [ف ل ح]

§ الْفَلَحُ وَالْفَلَاحُ : الْبَقَاءُ فِي النَّعِيمِ وَالْخَيْرِ .
وفي التَّنْزِيلِ : « قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) » أَيْ نَالُوا
الْبَقَاءَ الدَّائِمَ فِي الْخَيْرِ . وَقُرِئَ : « قَدْ أَفْلَحَ
الْمُؤْمِنُونَ » أَيْ أَصِيرُوا إِلَى الْفَلَاحِ . وَفَلَاحُ الدَّهْرِ
بِقَاؤُهُ ، يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَلَاحَ الدَّهْرِ .

§ وَالْفَلَحُ وَالْفَلَاحُ : السَّحُورُ ، لِبَقَاءِ غَنَائِهِ ، وفي
الحديث : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَهْوَتَنَا الْفَلَحُ ٢ أَوْ
الْفَلَاحُ .

§ وَالْفَلَاحُ : الْفَوْزُ بِمَا يُغْتَبَطُ بِهِ وفيه صَلَاحُ
الْحَالِ . وَأَفْلَحَ ٣ الرَّجُلُ ، ظَمِرٌ . وَيُقَالُ لِكُلِّ
مَنْ أَصَابَ خَيْرًا : مُفْلِحٌ . وَقَوْلُهُ :

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ بِالذِّ

وَكِ وَقَدْ يُخْدَعُ ، الْأَرِيبُ

وَيُرْوَى : فَقَدْ يُبْلَغُ بِالضَّعْفِ . معناه ، فُزَ
وَاطْفَرَ .

(١) آية ١ سورة المؤمنين .

(٢) في (ف ، ك) : وَالْفَلَاحُ . وما هنا من (ل) في نقل
الحديث . واقتصر في (ص) على « الفلاح » .

(٣) في (ف) : وَقَدْ أَفْلَحَ .

(٤) في (ل) : يُخْدَعُ ، تَضْعِيفُ الدَّالِ . وفي (ك) : يَجْدَعُ
الْأَدِيبُ .

في الشفة دون العلم . وقيل : هو تشقق في الشفة
وضيخم واسترخاء ، كما يصيب شفاة الزنج .
رجل أفلح ، وامرأة فلتحاء . قال (١) :
وعنزة الفلتحاء جاء مسلما

كأنه ٢ فيند من حماية أسود

أنث الصفة : أنث الاسم .

ورجل متفلح الشفة واليدن والقدمين ،
أصابه فيهما تشقق من البرد .

والفلحة : القراح الذي اشتق للزرع - عن
« أبي حنيفة » وأنشد « لحسان » :

دعوا فلتحات الشام قد حال دوتها

طعان كأفواه الخاض الأوارك

يعني المزارع . ومن رواه : فلتجات الشام ،
بالجيم ، فعناه ما اشتق من الأرض للذبار ٣ - كل

(١) عزاه في (ل) لثريح بن بجير بن أسعد التغلبي ، وساق
البيت الذي قبله .

(٢) في (ف) : كأنك . وما هنا من (ل ، ت) . وجاء
بهاش (ت) : قوله : كأنه ، يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن .

(٣) في كذا في (ف ، ك) بالدال ، والياء الموحدة التحتية
فيها . وفي (ل) : الديار ، بالمشاة التحتية . وعلق مصحح (ل)
بقوله في الهاش : ثم إن قوله ما اشتق من الأرض للذبار
كذا بالأصل وشرح القاموس لكهما أنشده في الجيم شاهدا على
أن الفلجات المزارع ، وعلى هذا فعنى الفلجات بالجيم والفلحات
بالحاء واحد ، ولم نجد فرقا بينهما إلا هنا - وحرر - اه مصححه .
أقول تعقيبا وتحريرا : لقد فرق المصحح بين الفلجة بالجيم والفلحة

بالحاء ، من قراءة كلمة « الديار » في قول أبي حنيفة بالياء ، فصارت
الفلحة للمزارع والفلجة للديار . ولو قد قرأها الديار ، بالياء
الموحدة لوجد في (ل) أن أبا حنيفة صاحب هذا النص هنا هو
نفسه الذي نقل عنه في « د ب ر » ما نصه : وقال أبو حنيفة :
الدبرة البقعة من الأرض تزرع ، والجمع دبار . وهذا يتفق
معنى الفلحة والفلجة بالحاء والجيم وهما بمعنى الدبرة ، وهما
تفسر الكلمة في بيت « حسان » بالمزارع ، على الروايتين -

ومن ألفاظ الطلاق في الجاهلية : استفليحي
بأمرك ، أي فوزي به .

وقوم أفلح ، مفليحون فائزون ، لأعرف
له واحدا . قال :

بادوا فلم (١) تلك أولاهم كآخريهم

وهل ٣ يثمر أفلح بأفلح

كذا رواه « ابن الأعرابي » : فلم تلك أولاهم
كآخريهم ، وخلق أن يكون : فلم تلك آخراهم
كأولهم . ومعنى قوله :

* وهل يثمر ٣ أفلح بأفلح ؟ *

أي ، قلما يعقب السلف الصالح إلا الخلف
الطالح . وقال « ابن الأعرابي » معنى هذا ، أنهم
كانوا امتوافرين من قبل فانقرضوا ، فكان
أول عيشهم زيادة وآخره ذهابا ونقصانا
§ وفلح الشيء يفلحه فلحا ، شقه . قال
الشاعر :

قد علمت خيلك أين (٥) الصصح

إن الحديد بالحديد يفلح

وفلح رأسه فلحا ، كذلك :

وفلح الأرض للزراعة يفلحها فلحا :
شقها . والفلح الأكثار . وحيرفته الفلاحة .
وفلح شفته يفلحها فلحا : شقها . والفلح
شق في الشفة السفلى . وقيل : هو شق

(١) في (ف) : « لم » .

(٢) في ك : ثمر .

(٣) في (ف) : ثمر .

(٤) كذا في (ف) والذي في (ل ، ت) : الصالح .
ويعنى السياق والشاهد .

(٥) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل) : أي .

ذلك قولُ «أبي حنيفة» .

والفلاّحُ : المُكاري ، قال «ابنُ أحرر» :

لها رِطْلٌ تَكِيلُ الزَيْتَ فيه

وفلاّحٌ يَسوقُ لها حِمارًا

§ وفلّح بالرجلِ يَفْلَحُ فلّحًا ، وذلك أن
يَطْمِئِنُّ إِلَيْكَ فيقولُ لك : بَع لي عبدًا أو مَتاعًا
أو اشترِه لي ، فتَأْتِي التُّجَّارَ فتَشْتَرِيهِ بالغَلَاءِ
وتَبِيعَ بالوكُسرِ وتُصِيبَ من التاجِرِ . وهو
الفلاّحُ .

وفلّح بالقومِ وللقومِ يَفْلَحُ فلاحًا : زَيْنَ
الْبَيْعِ والشِّراءِ للبائعِ والمُشْتَرِي .
وفلّحَ بهم : مَكَّرَ وقال غيرَ الحقِّ .

§ والفِلْحَانِي : تينٌ أسودٌ يَلِي الطُّبَّارَ في الكِبَرِ
وهو يَتَقَلَّعُ ^(١) [إذا بلغ ٢] ، مُدَوَّرٌ شَدِيدُ السَّوَادِ .
حكاه «أبو حنيفة» قال : وهو جَيِّدُ الزَّيْبِ ،
يَعْنِي بِالزَّيْبِ يَابِسَهُ .

§ وقد سَمَتْ : أَفْلَحَ وفلّحنا ومُفْلِحًا :

الحاء واللام والباء

الحَلَبُ : استِخْرَاجُ ما في الضَّرْعِ من اللَّبَنِ ،
يَكُونُ في الشَّاءِ والإِبِلِ والبَقَرِ : حَلَبَهَا يَحْلُبُهَا
وَيَحْلِبُهَا حَلْبًا وحَلَبًا وحِلَابًا - الأَخِيرَةُ عن

= بالجيم والحاء . ومن هنا صحت الدِّبَارُ ، بالدالِ والباءِ الموحدة
كما في نسخِ الحكمِ .

(١) في (ك ، ل) بالقافِ المنشأة الفوقية . وفي (ف) وحدها
بالفاءِ الموحدة . والتفعل بالفاء : التَشَقُّقُ . وقد وجدناه أنسب
للسِّيَاقِ .

(٢) ساقط من (ف) .

«الزَّجَّاجِي» - وكذلك احتَلَبَهَا .

والمِحْلَبُ والحِلَابُ : الإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فيه
قال :

صاحِرٌ ، هل رأيتَ أو سَمِعتَ بِيراعٍ

ردًّا في الضَّرْعِ ما قَرَى في الحِلَابِ

ويُرَوَّى : في العِلَابِ ، جمع عُلْبَةٍ :

والحَلَبُ : اللَّبَنُ المَحْلُوبُ ، سُمِّيَ بالمصدرِ ،
ونحوهُ كثيرٌ : والحَلِيبُ كالحَلَبِ . وقيلَ :
الحَلَبُ المَحْلُوبُ من اللَّبَنِ ، والحَلِيبُ ما لَمْ يَتَغَيَّرْ
طَعْمُهُ : وقولُهُ ، أَنشدَهُ «ثعلبُ» :

كَأَنَّ رَبِيبَ ^(١) حَلَبٍ وقَارِصٍ *

عِنْدِي أَنَّ الحَلَبَ هَاهُنَا هو الحَلِيبُ ، لمعادَلَتِهِ
إِيَّاهُ بالقَارِصِ حتَّى كَأَنَّهُ قال : كَأَنَّ رَبِيبَ لَبَنِ
حَلِيبٍ وَلَبَنِ قَارِصٍ ، وليس هو الحَلَبُ الَّذِي هو
اللَّبَنُ المَحْلُوبُ :

§ واستعارَ بعضُ الشعراءِ الحَلِيبَ لشرابِ التمرِ
فقال يَصِفُ النَخْلَ :

لها حَلِيبٌ كَأَنَّ المِسْكَ خَالَطَهُ

يَغْشَى السَّدَامَى عَلَيْهِ الجُودُ والرَّهَقُ

والإِحْلَابَةُ ، أن تَحْلُبَ لَاهِيكَ وَأَنْتِ في
المرْعَى لَبِنًا ثم تَبْعَثَ بِهِ إِلَيْهِمْ : وقد أَحْلَسَهُمْ :
واسمُ اللَّبَنِ الإِحْلَابَةُ أيضًا : وقيلَ : الإِحْلَابَةُ
ما زَادَ على السَّقَاءِ من اللَّبَنِ إذا جاء به الرَّاعِي حينَ
يُورِدُ إِبِلَهُ وفيهِ اللَّبَنُ ، فما زَادَ على السَّقَاءِ فهو
إِحْلَابَةٌ الحَيَّ . وقيلَ : الإِحْلَابُ والإِحْلَابَةُ من

(١) من (ك ، ل) . وفي (ف) غير واضح الرسم .

ناقةٌ حَلْبَانَةٌ [وحَلْبَاءُ]^(١) وحَلْبُوتٌ : ذاتُ لبنٍ ، كما قالوا : رَكْبَانَةٌ وركبَةٌ وركبُوتٌ . وحَكَيَّ « أبو زيد » : ناقةٌ حَلْبَاتٌ ٢ ، بِلَفْظِ الجمعِ ، وكذلك حَكَيَّ : ناقةٌ رَكْبَاتٌ . وشاةٌ ٣ مُحَلْبَةٌ وَتَحْلِبَةٌ وَتَحْلِبَةٌ ٣ ، إذا خَرَجَ من ضَرْعِهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُشْرَى عليها . وكذلك الناقةُ - عن « السيرافي » . وحَلْبَةُ الشاةِ والناقةِ ، جَعَلَهُمَا لَهْ يُحَلْبُهُمَا . وأَحْلَبَهُ الشاةُ والناقةُ ، فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَأَعَانَهُ . وقوله :

مَوَالِي حَلِيفَ لَامَوَالِي قَرَابَةٍ
ولكن قَطِينًا يُحَلْبُونَ الْأَتَاوِيَا
فإنَّهُ جَعَلَ الإِحْلَابَ بِمَنْزِلَةِ الإِعْطَاءِ ، وَعَدَّى يُحَلْبُونَ إِيَّيْ مَفْعُولِينَ فِي مَعْنَى يُعْطَوْنَ .
§ وَأَحْلَبَ الرِّجُلُ : وَسَدَّتْ ؛ إِيَّاهُ إِنَانًا .
وَأَجْلَبَ^(٥) وَلَدَتْ لَهُ ذُكُورًا .

ومِنْ كَلَامِهِمْ : أأَحْلَبْتَ أَمْ أَجْلَبْتَ ؟
فَعْنَى أَأَحْلَبْتَ ، أَنْتَجَيْتَ نَوْفَكَ إِنَانًا ، وَمَعْنَى أَمْ أَجْلَبْتَ ، أَمْ نَتَجَيْتَ ذُكُورًا . قال : وَيُقَالُ مَالَهُ أَجْلَبَ وَلَا أَحْلَبَ ، أَي نَتَجَيْتَ إِيَّاهُ كَلِّهَا ذُكُورًا وَلَا نَتَجَيْتَ إِنَانًا فَتُحْلَبَ .

وفي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَالَهُ ، حَلَبَ وَلَا جَلَبَ - عن « ابنِ الأَعْرَابِيِّ » ولم يُفَسِّرْهُ وَلَا أَعْرَفُ وَجْهَهُ .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ف) : جلباة .

(٣) ضبطها في (ق) : بضم التاء واللام ، وبفتحةهما ، وكسرهما ، وضم التاء وكسرهما مع فتح اللام .

(٤) في (ك) : وضعت إبله نياقا .

(٥) في (ك) : وأحلب ، بالحاء المهملّة .

اللَّبَنِ ، أَنْ تَكُونَ لِإِبِلِهِمْ فِي الْمَرْعَى ، فَهَمَّا حَلَبُوا^(١) جَمَعُوا ، فَبَلَغَ وَسَقَّ بَعِيرٌ يَحْمَلُوهُ إِلَى الْحَيِّ .
وَنَاقَةٌ حَلُوبَةٌ وَحَلُوبٌ : الَّتِي تُحْلَبُ ، وَالْهَاءُ أَكْثَرُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ ، فَهِيَ كَقَتُوبَةٍ وَرَكُوبَةٍ . قال « ثعلب » : نَاقَةٌ حَلُوبَةٌ ، مُحَلُوبَةٌ . وقول « صخر الغي » :

أَلَا قَوْلًا عَمِيدَ الْجَهْلِ إِنْ لَمْ

حِيحَةً لَا تُحَالِبُهَا الثَّلُوثُ ٢

أَرَادَ ، لَا تُضَايِرُهَا عَلَى الْحَلَبِ ، وَهَذَا نَادِرٌ .
وَرَجُلٌ حَلُوبٌ : حَالِبٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعُولٍ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ثَبَتَتْ فِيهِ الْهَاءُ ، وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ تَثْبُتْ فِيهِ الْهَاءُ .
وَجَمْعُ الْحَلُوبَةِ حَلَالِبٌ وَحُلُوبٌ . قال « اللحياني » : كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، إِنْ شِئْتَ أَثْبَتَتْ فِيهِ الْهَاءَ ، وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَهُ .

وَحَلُوبَةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ : الْوَاحِدَةُ فَهِيَ زَادَتْ .
وقال « اللحياني » : هَذِهِ غَنَمٌ حُلُبٌ ، بِسُكُونِ اللَّامِ ، لِلضَّانِّ وَالْمَعْزِ . وَأَرَاهُ مُخَفَّفًا عَنْ حُلُوبٍ .
وَنَاقَةٌ حَلُوبٌ : ذَاتُ لَبَنِ . فَإِذَا صَيَّرَهَا اسْمًا قُلْتُ : هَذِهِ الْحَلُوبَةُ لِضُلَانٍ . وقالوا :

(١) كذا في الأصل ومثله في (ل) .

(٢) في (ف) : التلُوب . وفي (ك) : دون إعجام فاء الكلمة ، وأورده اللسان في مادة (ث ل ث) شاهدا على الثلُوث ، الناقة التي صرم خلف من أخلافها الأربعة وتحلب من ثلاثة أخلاف . وكذلك جاء البيت في ديوان الهذليين (٢ / ٢٢٤) .

ويلاحظ على « ابن سيدة » هنا ، أنه نسب البيت لصخر الغي والذي في (ديوان الهذليين) أنه لأبي المثلث ، من قصيدة يرد بها على أبيات لصخر - من الوزن والقافية - في مهاجاة كانت بينهما . وسياق القصيدة شاعد على أن البيت ، والقصيدة ، لأبي المثلث .

§ والحلبان : الغداة والعشي - عن « ابن الأعرابي » ، وإنما سُمِّيَتَا بذلك للحلب الذي يكونُ فيهما :

وهاجرة حلب : تحلبُ العرق . وتحلبُ العرقُ ، سالَ العرقُ ، سالَ . وتحلبُ بدته عرقاً ، سالَ عرقه (١) . أنشد « ثعلب » :

وحبشيَّين إذا تحلبا

قالا نعم [قالا نعم]^٢ وصوباً

تحلبا : عرقاً .

وتحلبُ فوه ، سالَ : وكذلك [تحلب^٢] الندى .

وتحلبت عيناه وتحلبتا ، قال :

« وتحلبت عيناه من طول الأمل »

§ ودم حليب : طرى^٣ - عن « السُّكْرَى » - قال « عبدُ بن حبيبٍ ، لهُدَلَى » :

هدوءاً تحت أقمر مستكيف

يضيءُ علالة العلق الحليب

§ والحلب من الجبابة : مثلُ الصدقة ونحوها ممَّا لا يكونُ وظيفةً معامسةً . وقد تحلبُ الفتيءُ (٥) .

§ والحلبة : الدفعة من الخيل في الرهان خاصةً ، والجمعُ حِلابٌ ، على غير قياسٍ .

§ وحلائب الرجل : أنصاره من بني عمه خاصةً . قال « الحارثُ بن حازمة » :

(١) في (ك) : وتحلب عرقه : سال عرقه .

(٢، ٢) ساقطة من (ك) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ك) : الجناية ، تصحيف .

(٥) في (ك) : التواء ، بالكاف المثناة ، تصحيف .

ونحنُ غداة العين لما دعوتنا
منعناك إذ ثابت عليك الحلائبُ
وحلبوا يحلبون حلباً وحلوباً ، اجتمعوا من كل وجه . وأحلبوا عليك (١) ، اجتمعوا وجاءوا من كل أوب . وأحلب القوم غيرهم^٢ أعانهم ، أي أتوهم .
وأحلب الرجل غير قومه ، دَخَلَ بينهم فأعان بعضهم على بعض .

§ والحالبان : عِرْقَانِ يَبْتَدِئَانِ الكلبيَّين من ظاهر البطن . وهما أيضاً عِرْقَانِ أخضرانِ يَكْتَنِفَانِ السُّرَّةَ إلى البطن . وقيل : هما عِرْقَانِ مستبطنين القرنين .

§ والحلب : الجاوسُ على رُكبةٍ وأنت تأكلُ . يُقالُ : احلب فكل .

§ وحلب كل شيء : قشره - عن « كراع »

§ والحلبة والحليبة : الفريقة . وقال « أبو حنيفة » : الحليبة نبتةٌ لها حبٌ أصفر يتعالجُ به ويُبَيِّتُ^٣ فيؤكلُ .

والحلبة : العرفجُ والقنادُ . وصار ورقُ العِضاهِ حلبةً ، إذا خرج ورقه وعسا واغبر ، وغلظَ عوده وشوكه .

والحلب : نباتٌ ينبتُ في القِيطِ بالقيعانِ وشطآنِ الأوديةِ ، ويلزقُ بالأرضِ حتى يكادَ يسوخُ ، ولا تأكله الإبلُ ، إنما تأكله

(١) في (ك) : عليه .

(٢) في (ل) : أصحابهم .

(٣) في (ك) : يَنْبِت . وما هنا من (ف ، ل) .

(٤) في (ك) : كاد .

وحَلَبَانُ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قال « الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ » :

صَرَمُوا لِأَبْرَهَةَ الْأُمُورَ تَحْلِبَهَا

حَلَبَانُ (١) فَانْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ

وَمَحَلَبَةٌ وَمُحَلِبٌ : ٢ مَوْضِعَانِ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

يَا جَارَ حَمْرَاءَ بِأَعْلَى مُحَلِبِ

مُذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبِ

لَا شَيْءَ أَخْزَى مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيَبِ

قَوْلُهُ * مُذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبِ * يَقُولُ

هِيَ الْمَدِينَةُ ٣ لَا الْقَاعُ ، لِأَنَّهُ نَكَحَهَا ثُمَّ :

§ وَالْحُلُبُوبُ : الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ .

مَقُولُهُ : [ح ب ل]

§ الْحَبْلُ ، الرِّبَاطُ . وَالْجَمْعُ أَحْبِلُ وَأَحْبِلُ وَأَحْبِلُ وَحِبَالٌ وَحُبُولٌ وَحَبْلُ الشَّيْءِ حَبْلًا ، شِدَّةً بِالْحَبْلِ ، قَالَ :

* فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَيَّةٌ مُحْبُولٌ *

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : يَا حَابِلُ اذْكُرْ حَلًّا ، أَيْ يَأْمَنُ يَشُدُّ الْحَبْلُ اذْكُرْ وَقْتَ حَلَّتِهِ . وَرَوَاهُ

(١) فِي (ف ، ك) يَفْتَحُ النُّونَ قَلْبًا . وَفِي (ل) بِضَمِّهَا قَلْبًا كَذَلِكَ أَنْظَرَ بِلْدَانِ يَاقُوتَ : ٣ / ٢١٠ .

(٢) فِي (ف ، ك) يَفْتَحُ اللَّامَ قَلْبًا . وَالَّذِي فِي (ق) وَكَحْنٍ بِالْكَسْرِ (٣) كَذَا فِي (ف) مِنَ الْأَدَانَةِ ، بِمَعْنَى الذَّنْبِ وَالَّذِي فِي (ل) : مُذْنِبَةٌ .

(٤) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل) : حَبَّةٌ - قَلْبًا ، وَعَلَّقَ مَصْحَحَهُ بِالْهَامِشِ فَقَالَ : قَوْلُهُ حَبَّةٌ مُحْبُولٌ . كَذَا فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الْحَاءُ مِنْ حَبَّةٍ ، وَلَعَلَّهَا مَكْسُورَةٌ فِي الْقَامُوسِ : وَالْحَبُّ بِالْكَسْرِ الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَحَرَّرَ الرَّوَايَةَ أَهْ . وَفِي (ت) حَبَّةٌ ، بِلا ضَبْطٍ .

وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَى الشَّاهِدِ ، لِأَحْرَارِ الْمَعْنَى . فَأَثْبَتْتُ رِوَايَةَ نَسَخَتِ الْحَكَمَ .

الشَّاءُ وَالطِّبَاءُ ، وَهِيَ مَغْزَرَةٌ مُسَمَّنَةٌ وَتُحْتَبَلُ عَلَيْهَا الطِّبَاءُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَلَبُ نَبْتُ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ تَدُومُ خَضَرَتُهُ ، أَنَّهُ وَرَقٌ صِغَارٌ يُدْبِغُ بِهِ . وَقَالَ « أَبُو زِيَادٍ » : مِنَ الْخَلِيفَةِ ، الْحَلَبُ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَسْطَحُ عَلَى الْأَرْضِ لَا زِقَةَ بِهَا ، شَدِيدَةُ الْخَضَرَةِ ، وَأَكْثَرُ نَبَاتِهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ ، قَالَ : وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمُ : الْحَلَبُ يَسْلَنْطِخُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ مُرٌّ ، وَأَصْلُ يَبْعِدُ فِي الْأَرْضِ ، وَلَهُ قُضْبَانٌ صِغَارٌ .

وَسِقَاءٌ حُلَبِيٌّ وَمُحْلُوبٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » - دُبِغَ بِالْحَلَبِ :

وَالْحَلَبُ (١) : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يُجْعَلُ فِي الطِّيبِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الطِّيبِ الْحَلَبِيَّةُ ، عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ . قَالَ : « أَبُو حَنِيفَةَ » : لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبْتُ بِشَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ .

وَالْحَلَبْلَابُ : نَبْتُ تَدُومُ خَضَرَتُهُ فِي الْقَيْظِ ، وَلَهُ وَرَقٌ أَعْرَضُ مِنَ الْكَفِّ ، تَسْمَنُ عَلَيْهِ الطِّبَاءُ وَالْغَنَمُ . وَقِيلَ : هُوَ نَبَاتٌ سَهْلٌ ، ثَلَاثِي ، كَسِيرُ طَرَاظٍ ، وَلَيْسَ بِرُبَاعِيٍّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَسِيرُ رَجَالٍ .

§ وَحَلَّابٌ ٢ : اسْمُ فَرَسٍ [لِجَنَى تَغْلِبَ] ٣ § وَحَلَبٌ ، مَدِينَةٌ ٤ ، بِالشَّامِ .

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٢) فِي (ك) : حَلَابٌ ، بِالضَّمِّ قَلْبًا .

(٣) سَاقِطٌ مِنْ (ك) ، وَمَكَانُهُ عِبَارَةٌ مَكْرُورَةٌ مِمَّا قَبْلَهُ .

(٤) فِي (ك) : كُورَةٌ .

لأُحبالُ بينكما . وهو على المثل . وقيل : حِبَالُ الذراعين ، العَصَبُ الظاهرُ عليهما ، وكذلك هي من الفرس . وحبالُ الساقين ، عَصَبُهُما ، وحبالُ الذكر ، عُرُوقُهُ .

§ والحِبالَةُ : المِصِيدَةُ ، مِمَّا كَانَتْ . وحَبَلُ الصيْدِ حَبْلًا واحتَبَلَهُ ، أَخَذَهُ بِالْحِبالَةِ ، أو نَصَبَهَا لَهُ . وحَبَلَتُهُ الحِبالَةُ ، عَلِقَتْهُ . واستعاره « الراعي » للعَيْنِ وَأَنَّهُا عَلِقَتْ الْقَذَى كَمَا عَلِقَتْ الحِبالَةُ الصَيْدَ ، فَقَالَ :

وبات بشدييها الرضيعُ كأنَّهُ

قَذَى حَبَلَتُهُ عَيْنُهَا لَا يُنِيْمُهَا

وقيل : المحبُولُ ، الَّذِي نُصِبَتْ لَهُ الحِبالَةُ وَإِنْ لَمْ يَتَقَعَّ فِيهَا . وَالْمُحْتَبَلُ الَّذِي أُخِذَ فِيهَا ، وَمِنْهُ قولُ « الأَعشى » : * ومحبولٌ ومحتَبَلٌ * . وقولُهُ : (١)

* صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ *

أَيْ غَيْرُ طَوِيلِ الْأَرْسَاجِ .

وَالْأُحْبُولُ ، الحِبالَةُ :

وَحَبَائِلُ الْمَوْتِ : أَسْبَابُهُ ، وَقَدْ احْتَبَلَتْهُمُ الْمَوْتُ .

§ وَالْحَبْلُ : الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ ، شَبَّهُ بِالْحَبْلِ .

§ وَفُلَانٌ حَبِيلُ بَرَّاحٍ ، أَيُّ شُجَاعٍ . وَمِنْهُ قِيلَ

لِلْأَسَدِ : حَبِيلُ بَرَّاحٍ - وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَشَعْرٌ مُجَبَّلٌ : مَضْفُورٌ :

§ وَالْحَبْلُ : ٢ الدَاهِيَةُ ، وَجَمَعُهَا حُبُولٌ . قَالَ :

« اللّٰحْيَانِي » : يَاحَامِلُ ، بِالْمِمْ ، وَهُوَ تَصْخِيفٌ .

قَالَ « ابْنُ جَنِّي » : وَذَاكَ كَرْتُ بَنَوَادِرِ

« اللّٰحْيَانِي » شَيْخَنَا « أَبَا عَلِيٍّ » فَرَأَيْتُهُ غَيْرَ رَاضٍ

بِهَا ، وَكَانَ يَكَادُ يُصَلِّي بَنَوَادِرِ (١) « أَيْ زَيْدٍ »

إِعْظَامًا لَهَا ، قَالَ : وَقَالَ لِي وَقْتَ قِرَآئَتِي لِيَاهَا

عَالِيهِ : لَيْسَ فِيهَا حَرْفٌ ، إِلَّا « وَلَآئِي زَيْدٍ »

تَحْتَهُ غَرَضٌ مَّا ، قَالَ « ابْنُ جَنِّي » : وَهُوَ كَذَلِكَ

لَأَنَّهَا مَحْشُوءَةٌ بِالنُّكْتِ وَالْأَسْرَارِ :

وَالْحَبْلُ : الرَّسَنُ . وَجَمَعُهُ حُبُولٌ . وَهُوَ

الْمُحَبَّلُ :

§ وَالْحَابُولُ : الْكَرُّ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ .

§ وَالْحَبْلُ : الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ وَالْأَمَانُ .

§ وَالْحَبْلُ : التَّوَاصُلُ .

§ وَحَبْلُ الْعَاتِقِ ، عَصَبَةُ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْمَنْكِبِ ،

قَالَ « ذُو الرِّمَّة » :

وَالْقَرْطُ فِي حَرَّةِ الذِّفْرِ مِعْلَقَتُهُ

تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهَا فَهُوَ يَضْطَرِبُ

وقيل : حَبْلُ الْعَاتِقِ ، الطَّرِيقَةُ الَّتِي بَيْنَ الْعُنُقِ

وَرَأْسِ الْكَتِفِ . وَحَبْلُ الذَّرَاعِ يَنْقَادُ مِنَ الرَّسْغِ

حَتَّى يَنْغِمِسَ فِي الْمَنْكِبِ ، قَالَ :

* خِطَامُهَا حَبْلُ الذَّرَاعِ أَجْمَعُ *

وَحَبْلُ الْفَقَارِ ، عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنْ أَوَّلِ الظَّهْرِ

إِلَى آخِرِهِ - عَنْ « ثَعْلَبٍ » وَأَنشَدَ الْبَيْتَ :

* خِطَامُهَا حَبْلُ الْفَقَارِ أَجْمَعُ *

مَكَانَ قَوْلِهِ : حَبْلُ الذَّرَاعِ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

وَهَذَا عَلَى حَبْلِ ذَرَاعِكَ ، أَيُّ مُمَكِّنٍ لَكَ

(١) اللَّيْدُ ، وَصَدْرُهُ * وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يَعْدُنِي * (ل ، ص) .

(٢) فِي (ق) : بِكَسْرِ الْحَاءِ وَيَفْتَحُ ، وَفِي (ل) هُمَا ضَبْطُ قَلَمٍ .

(١) ساقطة من ل .

فلا تعجلى باعز أن تتفهمى

بنصيح أتي الواشون أم بحبول

وقال «الأخطل» :

وكنتم سليم القلب حتى أصابني

من اللامعات المبرقات حبول

فأما رواية «الشيباني» : حبول ، بالخاء

معجمة ، فزعم «الفارسي» أنه تصحيف .

ويقال للدهاقية من الرجال : إنه لحبل من

أحبالها . وكذلك يقال في القائم على المال :

§ وثار حابلهم على نابيلهم ، إذا أوقدوا الشر

بينهم :

والنيس الحابل بالنابل : الحابل سدى

الثوب ، والنابل اللحمة ، يقال ذلك في

الاختلاط .

وحول حابله على نابيله ، أى أعلاه على أسفله .

واجعل حابله نابله ، وحبله على نابيله :

كذلك :

§ والحبل والحبللة (١) : الكرم . وقيل :

الأصل من أصول الكرم : والحبل شجر

العنب ، وأحدته حبللة :

وحبللة عمرؤ : ضرب من العنب بالطائف ،

بيضاء محددة الأطراف متداحضة العناقيد .

§ والحبل : الامتلاء . وحبل من الشراب امتلاء :

(١) كذا في (ف) قلما ، وأهل ضبط الخاء في (ك) . والذي

في (ق) الحبل بالضم : الكرم أو أصل من أصوله ،

ويحرك - . وقال في (ت) : « والحبل » بالضم ، ووقع

في نسخ الحكم مضبوطا بالفتح .

ورجل حبلان وامرأة حبلى : [ممتلئان من

الشراب . وقال « أبو حنيفة » : إنما هو رجل

حبلان (١) وامرأة حبلى (٢) .

والحبلان أيضا ، الممتلئ غصبا .

والحبلى : الحمل ، وهو من ذلك لأنه [امتلاء] (٣)

الرحيم . وقد حبلى حبلان . والحبل يكون

مصدرا واسما ، والجمع أحبال . قال « ساعدة »

فجعلته اسما :

ذا جرأة تستط الأحبال رهبة (٥)

مهما يكن من مسام مكره يسم (٦)

ولو جعله مصدرا وأراد ذوات الأحبال لكان

حسنا . وامرأة حابلة ، من نيسة حبلة ،

نادر . وحبلى من نيسة حبليات [وحبالى] (٧)

وكان الأصل : حبلى ، كدعاو تكسير دعوى .

وقد قيل : امرأة حبلانة ، ومنه قول بعض

نساء الأعراب : أجيد عيني هجانة ، وشفقي

ذبانة ، وأراني حبلانة - وقد تقدم شرح ذلك

في « الكتاب المخصص » - .

واختلف في هذه الصفة ، أعاممة للإناث أم

خاصة لبعضها ، فقيل : لا يقال [لشيء] (٨) من

(١) جاء في (ق) : « وهو حبلان ، وهى حبلى ، وقد يضان » .

(٢) ما بين المعوقتين ساقط من (ك) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) هذه والتى قبلها يسكون الباء في (ك) قلما .

(٥) في (ك) : هيته .

(٦) في (ف) بكسر السين قلما ، وضبطناه من ديوان الهذليين

(١ / ٢٠٢) قال الشارح : إذا سمعت الحبال بغزوته ألفت

أولادها من رهبة . والمسام : المرح . ويسومها : يرحها .

(٧، ٨) ساقطة من ك .

العقرب تسمى شجرة العقرب ، يأخذها النساء يتداوين بها ، تنبت بنجد في السهولة .

والحبلة : ثمر السلم والسيال (١) والسمر ، وهي سنقة ٢ معققة ، فيها حب صغار أسود كأنه العدس [وقيل : الحبلة ثمر عامة العضاه ، وقيل هو وعاء ثمر السلم والسمر . وأما جميع العضاه] ٣ بعد فإن لها مكان الحبلة السنقة . وقد أحبل العضاه . § والحبلة : ضرب من الحسلي يصاغ على شكل هذه الثمرة . يوضع في القلائد ، قال : ويزينها في النحر حلى واضح

وقلائد من حبلة وسلوس (٥) والحبلة : شجرة تأكلها الضباب . وضب حابل ، يرعى الحبلة . والحبلة : بقلة طيبة من ذكور البقل . والإحبل ٦ : اللوباء . § والحبالة ٧ الانطلاق وحكى « اللحياني » أتيت على حبالة انطلاق .

(١) في (ف) بتشديد الباء والضم بالتحفيف من (ق ، س ، ل) (٢) كذا في (ف) والذي في (ل) : هنة . (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) . (٤) عزاه في (ل) لعبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدول . لكنه في (ت) معزو لعبد الله بن سلمة الغامدي . وبهامش (ص) : في نسخة زيادة : « عبد الله بن مسلم من بني ثعلبة بن الدول » . (٥) في (ك) : سلول . والسلوس جمع سلس ، وهو خيط ينظم فيه الحرز . (٦) كأمند وأحمد (ق) .

(٧) في الأصل بلام مخففة ، وسيأتي في الصيغة قريباً ، أن ليس في لامها إلا التشديد . وضبطه في (ق) : بشد اللام وأضاف : وكل فعالة ، مشددة ، جائز تخفيفها . إلا الحباله فانها لا تخفف .

غير الحيوان حبلى إلا في حديث واحد : نهى عن بيع حبلى الحبلة : وهو أن يباع ما في بطن الناقة . وقيل معنى حبلى الحبلة ، حمل الكرملة قبل أن تبلغ ، وجعل حملها قبل أن تبلغ حبلاً . وهذا كما نهى عن بيع ثمر النخل قبل أن يزهي . وقيل : حبلى الحبلة ، ولد الولد الذي في البطن . وكانت العرب في الجاهلية تتبايع على حبلى الحبلة في أولاد أولادها في بطن العنم الحوامل . وقيل : كل ذات ظفر حبلى ، قال :

* أو ذينة حبلى يحج مقرب * (١) والمحبيل : أوان الحبلى . والمحبيل ، موضع الحبلى من الرحيم . ورؤى بيت « المتنخل الهذلي » :

لاتقيه الموت وقبائته

خط له ذلك في المحبيل ٢

والأعراف : في المهبل .

§ وحبل الزرع ، قد ف بعضه ٣ على بعض .

§ والحبلة ٤ : بقلة لها ثمرة كأَنَّها فقير

(١) في المحكم بحر ذينة ، ومحج ، ومقرب . وفي الصحاح بالرفع فيها جميعاً ، وكله ضبط قلم . ولم يضبط في (ل) . والذينة : أنثى الضباغ ، الكثيرة الشعر (ص) . (٢) رواية ديوان الهذليين (١٤/٢) بفتح الباء . وقال الشارح : ويروى المحبل بالكسر .

(٣) في (ف) : بنصب الزرع ، وبعضه ، على التعلية . وفي (ك) بلا ضبط فيها ، وبالرفع - مع الفعل لازماً - في (ل ، ق) . وفي (س) : وحبل الزرع : ثلاثا الفعل لازماً : إذا اكتنز السنبل بالحلب . وكله ضبط قلم . (٤) في (ل) بتحريك الباء .

§ والحَبْلِيلُ : دُوَيْبَةٌ تَمُوتُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ
الْمَطَرُ عَاشَ (١) ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي لَمْ
يَحْكُمِهَا « سَيُوبِيهِ » .

مقلوبه : [ل ح ب]

§ اللَّحَبُ : قَطَعُكَ اللَّحْمَ طَوْلًا . وَالْمُلْحَبُ
الْمُقَطَّعُ .

§ وَلَحَبَهُ وَلَحَبَةً ، ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ جَرَحَهُ -
عَنْ « ثَعْلَب » قَالَ « أَبُو خِرَاشٍ » :
تُطَيِّفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ

خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ مُحْتَمَلِ الصَّرْمِ .
§ وَلَحَبَ مَتْنُ الْفَرَسِ وَعَجَزُهُ : اِمْلَأْسَ
فِي حُدُورِهِ . وَمَتْنٌ مُلْحَبٌ ، وَرَجُلٌ مُلْحَبٌ :
قَلِيلُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ لَحَبٌ ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :
أَدْرَكَ أَرْبَابَ النَّعَمِ
بِكُلِّ مُلْحَبٍ أَشَمِّ

وَاللَّحِبُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ .
وَلَحَبَ الْجَزَّارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزُورِ ، أَخَذَهُ .
وَلَحَبَ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظَمِ يَلْحَبُهُ لَحْبًا ،
قَشَرَهُ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ قَشِرَ فَقَدْ لَحِبَ .
§ وَلَحَبَ الطَّرِيقُ يَلْحَبُ لُحُوبًا ، وَضَحَّ
كَأَنَّهُ قَشَرَ الْأَرْضَ . وَطَرِيقٌ لَحَبٌ وَلاَحِبٌ :
بَيِّنُ اللَّحْبِ . وَلَحَبَ الطَّرِيقَ يَلْحَبُهُ لَحْبًا ،
بَيِّنُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ « أُمِّ سَلَمَةَ » « لِعُمَّانَ »
رَحِمَهُ اللَّهُ : لَا تَعْفَ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْبًا . وَطَرِيقٌ مُلْحَبٌ ،

وَأَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ ذَلِكَ ، أَيْ عَلَى حِينَ ذَلِكَ
وَرُبَّانِهِ (١) . وَهِيَ عَلَى حَبَالَةِ الطَّلَاقِ ، أَيْ
مُشْرِفَةً عَلَيْهِ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَالَةٍ
مُشَدَّدَةً اللَّامِ ، فَالتَّخْفِيفُ فِيهَا جَائِزٌ ، كَحِمَارَةِ
الْقَيْظِ وَحِمَارَتِهِ ، وَصَبَارَةِ الْبَرْدِ وَصَبَارَتِهِ ،
إِلَّا حَبَالَةَ ذَلِكَ فَانْهَ لَيْسَ فِي لَامِهَا إِلَّا التَّشْدِيدُ -
رَوَاهُ « اللَّحْيَانِيُّ » :

§ وَالْحَبْلُ : الْكِتَابُ الْأَوَّلُ .
§ وَبَنُو الْحَبْلِي : بَطْنٌ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ حَبْلِيٌّ
عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحَبْلِيٌّ عَلَى غَيْرِهِ .
§ وَالْحَبْلُ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ٢ .
وَقَوْلُ « أَبِي ذُؤَيْبٍ » :

وَرَاحَ بَهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً
يُبَادِرُ أَوَّلِي السَّابِقِينَ إِلَى الْحَبْلِ ٣
قَالَ « السُّكَّرِيُّ » : يَعْنِي جَبَلَ عَرَفَةَ .
وَالْحَابِلُ : أَرْضٌ - عَنْ « ثَعْلَبٍ » ، وَأَنْشَدَ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
أُبَهَى ٤ إِنَّ الْعِزَّ تَمْنَعُ رَبَّهَا
مِنْ أَنْ يَبِيَّتَ وَأَهْلُهُ بِالْحَابِلِ

(١) فِي (ل) : إِبَانُهُ .
(٢) ضَبَطَهُ فِي (ف ، ك) كَزَفَرٍ ، قَلَمًا . لَكِنِ الَّذِي فِي (ق)
أَنَّ الْحَبْلَ ، بَفَتْحٍ وَسُكُونٍ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ . وَهُوَ مَا عَنَاهُ عَنْهُ
هُنَا . أَمَّا الْحَبْلُ ، كَزَفَرٍ ، فَآخِرُ وَرْدِ ذِكْرِهِ فِي (ق) ، بَعْدَ هَذَا
الْمَقْصُودِ . وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا يَأْقُوتُ كَذَلِكَ .
(٣) رَوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذْلِيِّينَ (٤٠ / ١) :
فَرُوحَهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً يُبَادِرُ أَوَّلِي السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ
وَقَالَ الشَّارِحُ : وَالْحَبْلُ حَبْلٌ عَرَفَةٌ . وَهَامِشُهُ : فِي رَوَايَةٍ
فَرَّاحَ بَهَا .

(٤) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل) : أَبْنَى .
وَقَدْ رَأَى مِنْ أَهْلِهَا هَيْبَةً كَسَمِيَّةً ، فَجَازَ أَنْ يَكُونَ هُوَا هُنَا مَرَحًا .

(١) كَذَا فِي (ف ، ل) فِي (ك) : فَإِذَا أَصَابَهَا عَاشَتْ .
وَعِبَارَةٌ (ق) : ثُمَّ بِالْمَطَرِ تَعِيشُ . وَضَبَطَ (الْحَبْلِيلُ) هُنَا كَضَبَطَ
الْقَامُوسُ ، أَمَا فِي (ل) فَضَبَطَهُ بَفَتْحِ الْبَاءِ ، وَحَرَّرَهَا مَشَهُ .

كَلَّاحِبٍ . وَأَنْشَدَ « ثَلَبٌ » :

وَقُلُوصٍ مُّقْوَرَةٍ الْأَلْيَاطِ

بَاتَتْ عَلَى مُلَحَبٍ أَطَّاطِ

§ وَلَحَبَ الشَّيْءَ ، أَثَرٌ فِيهِ . قَالَ : « مَعْقِلٌ

ابْنُ خُوَيْلِدٍ » يَصِفُ سَيْلًا :

لَهُمْ عَدْوَةٌ (١) كَانْقِصَافٍ (٢) الْآتَى

مَدَّةً بِهِ الْكَدَرُ الْتَلَّاحِبُ

وَلَحَبَهُ ، كَلَّحَبَهُ : وَلَحَبَهُ بِالسَّيَّاطِ :

ضَرْبَهُ فَأَثَرَتْ فِيهِ :

§ وَلَحَبَ بِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ صَرَعَهُ .

§ وَمَرَّ يَلَحَبُ لَحْبًا ، أَيْ يُسْرِعُ .

§ وَلَحَبَ يَلَحَبُ لَحْبًا ، نَكَحَ .

§ وَمَلَحُوبٌ ، مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ب ل ح]

§ الْبَلَحُ : حَمْلُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَخْضَرَ صِغَارًا

كَحِصْرِمِ الْعِنَبِ . وَاحِدَتُهُ بَلَحَةٌ [. وَهُوَ

الْبُلْحُ ، وَاحِدَتُهُ بُلْحَةٌ] (٣) وَقَدْ أَبْلَحَتْ

النَّخْلَةُ .

وَالْبَلَحِيَّاتُ : قَلَائِدُ تُصْنَعُ مِنَ الْبَلَحِ -

عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » :

§ وَالْبَلَحُ : طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ النَّسْرِ ، أَبْغَثُ

اللونِ مُخْتَرِقُ الرِّيشِ ، لَا تَقَعُ رِيَشَةٌ مِنْ

رِيَشِهِ فِي وَسْطِ رِيَشٍ طَائِرٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ .

وَقِيلَ : هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ الْهَرِمُ . وَالْجَمْعُ

بِلُحَانٌ وَبُلُحَانٌ .

§ وَالْبُلُوحُ (١) : تَبَلَّدُ الْحَامِلِ مِنْ تَحْتِ الْحَمْلِ

مِنْ ثَقْلِهِ ، وَقَدْ بَلَحَ يَبْلَحُ بُلُوحًا ، [وَبَلَحَ] (٢) ،

قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » :

* وَبَلَحَ الْفُلُ بِهِ بُلُوحًا *

يَصِفُ الْفُلَ حِينَ يَنْقُلُ الْحَبَّ فِي الْحَرِّ .

§ وَالْبَالِحُ (٣) وَالْمُبَالِحُ : الْمُمْتَنِعُ الْغَالِبُ ،

قَالَ :

وَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَدْلُ ، مِنْ آلِ هَاشِمٍ

حَرَائِبُنَا مِنْ كُلِّ لِيَصٍ مُبَالِحٍ

§ وَبِالْحَمِّ ، خَاصَمَهُمْ حَتَّى غَلَبَهُمْ وَلَيْسَ

بِمُحِقٍّ .

§ وَبَلَحَ عَلَى وَبَلَحَ ، أَيْ لَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا .

§ وَبَلَّحَتْ الْبُيُوتُ تَبَلَّحُ بُلُوحًا وَهِيَ بِالِحِّ ،

ذَهَبَ مَاؤُهَا .

§ وَبَلَحَ الرَّجُلُ يَشْهَدُ بِهِ يَبْلَحُ بَلْحًا (٥) ،

كَتَمَهَا .

وَبَلَحَ بِالْأَمْرِ ، جَحَدَهُ .

(١) فِي (ف ، ك) : الْبَلَحُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ق ، ص)

وَهُوَ مَا فِي الْحَكْمِ فِي السُّطْرَاتِ تَالِيًا مِثْلُوا بِالْشَّاهِدِ .

(٢) تَأَخَّرَتْ فِي (ك) إِلَى مَا بَعْدَ قَوْلِهِ « فِي الْحَرِّ » .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) ضَبَطَهُ فِي (ف) بِالْفَتْحِ مَنْصُوبًا ، ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٥) فِي (ف) بِإِهْمَالِ ضَبْطِ اللَّامِ ، وَفِي (ك) ضَبَطَتْ بِمَا يَقْرُبُ

مِنْ الْفَتْحَةِ - وَفِي (ل) بِسُكُونِهَا - قَلِمًا . وَلَيْسَ فِي (ق) مِنْ هَذَا

الْفِعْلِ إِلَّا مَا بَابُهُ : مَنَعَ .

(١) فِي (ف ، ك) (بَفَتْحِ الْعَيْنِ قَلِمًا . وَفِي (ل) بِكُسْرِهَا قَلِمًا كَذَلِكَ .

(٢) كَذَا فِي (ف ، ك) . وَفِي (ل) : كَالْقَضَائِفِ جَمْعُ قَضْفَةٍ .

وَرَوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٦٨ / ٣) كَرَوَايَةِ الْحَكَمِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مِنْ (ف ، ك) . وَلَا وَجُودَ لَهُ فِي (ل)

وَلَا فِي (ق) .

§ والبَلَحَةُ والبَلَجَةُ (١) : الاست - عن « كُرَاع » - والجيمُ أعلَى ، وبها بدأ .

الحاء واللام والميم

§ الحُلُمُ والحُلْمُ : الرؤيا . والجمعُ أحلامٌ . وقد حلَمَ في نومه يَحْلُمُ حُلْمًا ، واحتلَمَ واحتلَمَ ، قال « بشر بن أبي خازم » :
* أحقُّ ما رأيتَ أم احتلامٌ ؟ *
ويروى : أم انحلامٌ ٢ .

وتحلَمَ الحُلْمَ ، استعملته . وحلَمَ به ، وحلَمَ عنه ، [وتحلَمَ عنه] ٣ : رأى له رؤيا ، أو رآه في النوم .

§ والحُلُمُ والاحتلامُ : الجماعُ ونحوه في النوم . والاسمُ الحُلْمُ . وفي التنزيل : « والذين لم يَلْبِغُوا الحُلُمَ » . والفعلُ كالفعل .

§ والحِلْمُ : الأناةُ والعقلُ ، وجمعه أحلامٌ وحُلومٌ . وفي التنزيل : « أم تأمرهم أحلامهم بهذا » (٥) قال « جرير » :

هل من حُلومٍ لأقوامٍ فتُندِرهم
ما جَرَّبَ الناسُ من عَضِيٍّ وتَضَرِيسِي
وهذا أحدُ ما جُمِعَ من المصادر .

ورجلٌ حَلِيمٌ ، من قومٍ أحلامٍ وحُلَماء . وحلَمَ حلْمًا ، صار حلْمًا . وحلَمَ عنه وتحلَمَ ، سواء . وتحلَمَ : تكَلَّفَ الحِلْمَ . وحلَمَه ، جعله حلْمًا ، قال « المُخَبِّلُ السعدي » :

رَدُّوا صُدُورَ الخيلِ حَتَّى تَتَهَنَّتْ

إلى ذِي الثَّنِي وَاسْتَيْقَهَتْ (١) لِلْمُحَلَّمِ

أى أطاعوا الذي يأمرهم بالحِلْمِ . وقيل : حلَمَه ، أمره بالحِلْمِ .

وأحلَمَتِ المرأةُ ، ولَدَتِ الحُلَماءَ .

§ والأحلامُ : الأجسامُ لا أعْرِفُ واحدَها ،

§ والحَلَمَةُ ، الصغيرةُ من القِرْدانِ ، وقيل : الضخمُ منها ، وقيل : هو آخرُ أسنانِها .

§ وحلَمَ البعيرُ حَلَمًا فهو حَلِيمٌ : كَثُرَ عليه الحِلْمُ .

وعنقُ حَلِيمَةٍ وتحْلِيمَةٍ ، وحَلِيمَةٍ : نُزِعَ عنها الحَلَمُ .

والحَلَمَةُ : دودةٌ تكونُ بين جِلْدِ الشاةِ الأعلى وجِلْدِها الأسفلِ . وقيل : الحَلَمَةُ دودٌ يَقَعُ في الجِلْدِ فيأكلُه ، فإذا دُبِغَ وهى موضعُ الأكلِ . والجمعُ من ذلك كله حَلَمٌ . وقد حلَمَ الأديمُ حلْمًا ، قال ٢ :

فإنَّكَ والكِتَابُ إلى عَلَيٍّ

كَدَابِغَةٍ وقد حلَمَ الأديمُ

(١) في (ف ، ك) بفتح اللام والحاء المهملة ، ولا يستقيم به السياق ، لقوله « والجيمُ أعلَى » والذي في (ل) : البلعة والبلجة ، يسكون اللام فيهما ، وبالحاء المهملة في الأول والجيم المعجمة في الثانية .

(٢) انظر اختلاف الرواية في ديوانه (ص ٢٠١ طدمشق ١٩٦٠)

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) من آية ٥٨ النور .

(٥) من آية ٣٢ الطور .

(١) في (ل) : واستبدوها ؛

واستيقه له : أطاعه ، وسمع منه (ق) .

(٢) للوليد بن عتبة بن أبي عتبة ، من أبيات يحض بها معاوية علي

قتال علي عليه السلام (ل) .

§ والحالوم : ضربٌ من الأقط (١).
 § والحلمة : نباتٌ ينبتُ بنجدٍ في الرملِ ،
 في جُعَيْثَنَةٍ لها زَهْرٌ وورقٌها أُخْيَشِنٌ وعليه
 شوكٌ كأنه أظافرُ الإنسانِ ، تَطْشَنِي الإبلُ
 وتَنْزِلُ أحنأكُها إذا رَعَتْه ، من ٢ العيدانِ
 اليابسةِ .

والحلمة : شجرةُ السَّعدانِ وهي من
 أفاضلِ المرعى : وقال « أبو حنيفة » : الحلمةُ
 دونَ الدَّراعِ ، لها ورقةٌ غليظةٌ وأفنانٌ
 وزهرةٌ كزهرةِ ٣ شقائق النعمانِ ، إلا أنها
 أكبرُ وأغلظُ . وقال « الأصمعي » : الحلمةُ
 نبتٌ من العُشبِ فيه غُبيرةٌ ، له مَسٌّ أخشنُ ،
 أحمرُّ الثمرةِ .

§ ومُحَلَّمٌ : نهرٌ باليمامةِ ، قال الشاعرُ :
 « فسيْلُ دَنَا جَبَّارُهُ مِنْ مُحَلَّمٍ »
 § وبنو مُحَلَّمٍ ، وبنو حلمة : قَبيلتانِ .
 وحليمة : اسمُ امرأةٍ .
 ويومُ حليمة : يومٌ معروفٌ . قال : ٦
 يُورَثَنَّ مِنْ أَرْمانِ يَوْمِ حليمةٍ
 إلى اليومِ قد جُرَبْنَ كلَّ التجاربِ
 § وأحلامٌ نائمٌ : ضَرْبٌ مِنَ الثيابِ - ولا
 أَحَقُّها .

قال « أبو عبيد » (١) : الحَلَمُ أن يَتَقَعَ في
 الأديمِ دوابٌ ، فلم يَخْصُ الحَلَمَ ، وهذا
 منه إغفالٌ .

وأديمٌ حَلِمٌ وحَلِيمٌ : فيه الحَلَمُ .
 § وحلَمنا الثديينِ : طرفاهُما .
 والحلمةُ : الثَّوْلُولُ الذي في وَسَطِ الثديِ .

§ وتحلَّم المَالُ ، سَمِنَ .
 وتحلَّم الصَّبِيُّ والضَّبُّ واليربوعُ والجُرْدُ
 والقُرَادُ : أَقْبَلَ شَحْمُهُ ، قال : ٢
 حَلِيَسَتِهِمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ
 إلى سَنَةِ قِرْدَانِها لم تحلَّم
 ويُروى : جِرْدَانِها . وأما « أبو حنيفة »
 فخصَّ به الإنسانَ . والحَلِيمُ ، الشحمُ المُقْبِلُ ،
 وأنشد :

فإنَّ قِضاءَ المَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةٍ
 من المُنْعِ في أَقْفاءِ كُلِّ حَلِيمٍ
 وقيل : الحَلِيمُ هنا ، البعيرُ المُقْبِلُ السَّمِنُ ،
 فهو على هذا صِفَةٌ ، ولا أعْرِفُ له فِعْلاً إلا
 مزيداً .

§ وقَتِيلٌ حُلَامٌ : ذَهَبَ باطلاً قال : ٣
 كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّيبِ حُلَامٍ
 حَتَّى يَنالَ القَتْلُ آلَ هَمَامٍ
 والحُلَامُ أيضاً ، وَلَدُ المَعْرِ . وقال
 « اللحياني » : هو الجَدِيُّ والحَمَلُ الصَّغِيرُ -
 يَعْنِي بِالْحَدَلِ الحُرُوفَ .

(١) في (ل) : والحالوم بلغة أهل مصر ، حين لم .
 (٢) في (ك) : عن .
 (٣) في (ك) : كزهر .
 (٤) في (ف) بضم فسكون ، وفي (ل ، ق) بفتحتين - وكله
 ضبط قلم .

(٥) « النابتة يصف السيوف » .
 ورواد في (ت) « يورثن من أزمان » ومثلها في (المختار
 . (١٦١/١)

(١) في (ك) : أبو عبيدة .
 (٢) لأوس بن حجر (ل) .
 (٣) لمهل (ل) .

§ والحُلَامُ (١) : اسمُ قبائِلَ .

§ وحُلَيْمَاتُ ٢ : موضعٌ . عن « ابنِ الأعرابي »
وأنشد :

كَأَنَّ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ تُبْزَلُ

بَيْنَ حَلِيمَاتٍ وَبَيْنَ الْحَبْلِ

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَجْدُوغُ النَّخْلُ

أَرَادَ أَنَّهَا تَمُدُّ أَعْنَاقَهَا مِنَ التَّعَبِ .

وحُلَيْمَةُ ، على لفظِ التصغيرِ : موضعٌ ،

قال « ابنُ أُمَرَ » يَصِفُ إِبِلًا :

تَتَّبَعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةٍ يَتَذَبَّلُ

وَتَرَعَى هَشِيمًا مِنْ حُلَيْمَةٍ بِالْيَا

وَمُحَلَّمٌ : نَهْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ . قال « الأَخْطَلُ » :

تَسْلُسِلُ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ مُحَلَّمٍ

إِذَا زَعَزَعَتْهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُثْمِلُهَا

مَقْلُوبُهُ : [ح م ل]

§ حَمَلَ الشَّيْءَ يَحْمِلُهُ حَمْلًا وَحُمْلَانًا ، فَهُوَ

مَحْمُولٌ وَحَمِيلٌ ، وَاحْتَمَلَهُ .

وقولُ « النابغة » :

* فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ *

عَبَّرَ عَنِ الْبَرِّ بِالْحَمْلِ ، وَعَنِ الْفَجْرَةِ

بِالْإِحْتِمَالِ ، حَمَلُ الْبَرَّةِ بِالإِضَافَةِ إِلَى إِحْتِمَالِ

الْفَجْرَةِ أَمْرٌ يَسِيرٌ وَمُسْتَصْغَرٌ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ

اللَّهِ عَزَّ اسْمُهُ : « لَهَا مَا كَسَبَتْ » ، وَعَلَيْهَا

مَا اكْتَسَبَتْ ٣ » وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ : وَقَوْلُ

« أَبِي ذُوَيْبٍ » :

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْمُحْكَمِ ، قَلَمًا . وَفِي (ل) : وَبَشَدَ اللَّامِ . وَفِي

(ت) : كَفَرَابِ .

(٢) فِي (ك) : بَفَتْحِ الْهَاءِ ، قَلَمًا .

(٣) مِنْ آيَةِ ٢٨٦ الْبَقَرَةِ .

مَأْمُولَ الْبُخْتِ عَامَ غِيَارِهِ (١)

عَلَيْهِ الْوَسُوقُ بُرُّهَا وَشَعِيرُهَا

إِنَّمَا حُمِلَ فِي مَعْنَى ثِقُلَ ، وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ

بِالْبَاءِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا :

* بِأَثْقَلٍ مِمَّا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا * ٢

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ

رِزْقَهَا ٣ » قَالَ ، مَعْنَاهُ لَا تَدَّخِرُ رِزْقَهَا ، إِنَّمَا

تُصْبِحُ فَيَرْزُقُهَا اللَّهُ .

وَالْحَمْلُ : مَأْمُولٌ . وَالْجَمْعُ أَحْمَالٌ . وَحَمَلَهُ

عَلَى الدَّابَّةِ يَحْمِلُهُ حَمْلًا .

وَالْحُمْلَانُ : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي

الْهَيْبَةِ خَاصَّةً .

وَحَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَحْمِلُهُ حَمْلًا فَانْحَمِلَ ،

أَغْرَاهُ بِهِ :

وَحَمَلَهُ الْأَمْرَ تَحْمِيلًا وَحِمْلًا ، فَتَحَمَّلَهُ

تَحْمُلًا وَتَحِمْلًا ، قَالَ « سَيُوبَةُ » : أَرَادُوا

فِي الْفِعَالِ أَنْ يَجِئُوا بِهِ عَلَى الْإِفْعَالِ ، فَكَسَرُوا

أَوَّلَهُ وَأَلْحَقُوا الْأَلِفَ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ فِيهِ وَلَمْ

يُرِيدُوا أَنْ يُبَدِّلُوا حَرْفًا مَكَانَ حَرْفٍ كَمَا

كَانَ [ذَلِكَ] ؛ فِي أَفْعَلَ وَاسْتَفْعَلَ .

(١) فِي (ف) غَيْرُ مُحَرَّرٍ الضَّبْطُ ، وَالضَّبْطُ بِالْكَسْرِ مِنْ دِيوَانَ

الْهَذْلِيِّينَ (١٥٤/١) .

(٢) رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ :

بِأَعْظَمِ مَا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا

وَبَعْضُ أَمَانَاتِ الرِّجَالِ غُرُورُهَا

(٣) مِنْ آيَةِ ٦٠ النِّكَبِيِّتِ .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

يُرِيدُ : مُسْتَحْمِلًا سَنَامًا أَعْرَفَ عَظِيمًا .
وشهرٌ مُسْتَحْمِلٌ : يَحْمِلُ (١) أَهْلَهُ فِي مَشَقَّةٍ ،
لَا يَكُونُ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ - عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » وَقَالَ : الْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا نَحَرَ هِلَالَ
شِمَالًا ٢ كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمِلًا .

وما عليه حَمْلٌ ، أَيْ مَوْضِعٌ لِتَحْمِيلِ
الْجَوَائِحِ :

وَحَمَلَ عَنْهُ ، حَلَمَ : وَرَجُلٌ حَمُولٌ ،
صَاحِبُ حِلْمٍ .

§ وَالْحَمْلُ : مَا يُحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ
فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . وَالْجَمْعُ حِمَالٌ وَأَحْمَالٌ :
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ ٣ » وَحَمَلَتْ
الْمَرْأَةُ تُحْمِلُ حَمْلًا ، عَلِقَتْ ، قَالَ « ابْنُ جَنِّي » :
حَمَلَتْهُ وَلَا يُقَالُ حَمَلَتْ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ
(وَحَمَلَتْ الْمَرْأَةُ بِوَلَدِهَا) وَأَنْشَدَ :

حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْوُودَةٍ
كَرَّهَا وَعَقَّدَ نِيطَاقِهَا لَمْ يُحْمَلْ
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : « حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
كَرَّهَا (٥) » ، وَكَأَنَّهُ لِنَمَّا جَاز (حَمَلَتْ بِهِ) لَمَّا
كَانَ ٦ فِي مَعْنَى عَلِقَتْ بِهِ . وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« أُحْلِلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ٧ »
لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ ، عُدَّتْ بِإِلَى :
وَامْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ، عَلَى النَّسَبِ وَعَلَى

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ
مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ (١) » قَالَ « الزَّجَّاجُ » : مَعْنَى
يَحْمِلْنَهَا ، يَحْتَمِلْنَهَا ، وَالْأَمَانَةُ هُنَا الْفَرَائِضُ الَّتِي
أَفْرَضَهَا اللَّهُ عَلَى « آدَمَ » وَالطَّاعَةُ وَالْمَعْصِيَةُ ،
وَهَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : وَالْإِنْسَانُ هُنَا : ٢
الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَلَنَمَّا عَلَيْهِ مَا تُحْمَلُ وَعَلَيْكُمْ
مَا تُحْمَلُونَ ٣ » فَسَّرَهُ « ثَعْلَبٌ » فَقَالَ : عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُوحِيَ وَكُلِّفَ أَنْ
يُبَيِّنَهُ ، وَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ اتِّبَاعُهُ .

وَاحْتَمَلَ الصَّنِيعَةَ ، تَقَلَّدَهَا وَشَكَرَهَا .
وَكُلُّهُ مِنَ الْحَمْلِ .

وَحَمَلَ فَلَانًا ، وَتَحَمَّلَ بِهِ وَعَلَيْهِ ، فِي
الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ : اعْتَمَدَ .

وَتَحَمَّلَ فِي الْأَمْرِ ، بِهِ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ
وِإِعْيَاءٍ . وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ . كَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ .
وَاسْتَحْمَلَهُ نَفْسَهُ : حَمَلَهُ حَوَائِجَهُ وَأُمُورَهُ .
قَالَ « زُهَيْرٌ » :

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ
وَلَا يَبْغِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسْأَمُ
وَقَوْلُ « يَزِيدَ » : بَنِي الْأَعْوَرِ الشَّئْنِي (٥) :
مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَا ٦ *

(١) مِنْ آيَةِ ٧٢ الْأَحْزَابِ .

(٢) فِي (ك) : هَاهُنَا .

(٣) مِنْ آيَةِ ٤ النُّورِ .

(٤) فِي (ك) : دَرِيدٌ .

(٥) فِي ف : السَّبْيُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) مَعَ الْأَسْتِنَاسِ بِالْقَامُوسِ
مَادَّةُ : شَنَ .

(٦) كَذَا فِي (ت) . وَفِي (ف) : قَدْ تَبَيَّنَا . وَفِي (ل) : قَدْ تَبَيَّنَ .

(١) فِي (ك) : يَحْمِلُهُ .

(٢) مِثْلُهُ فِي (ل) وَالَّذِي فِي (س) مَادَّةُ نَحَرَ : مَانَحَرُ هَلَالًا شِمَالًا .

(٣) مِنْ آيَةِ ٤ الطَّلَاقِ .

(٤) لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ (دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٩٢/٢) .

(٥) مِنْ آيَةِ ١٥ الْأَحْقَافِ .

(٦) فِي (ك) : كَانَتْ .

(٧) مِنْ آيَةِ ١٨٧ الْبَقَرَةِ .

الفعل . وقالوا : حَمَلَتِ الشاةُ والسَّبعةُ ،
وذلك في أوَّلِ حَمْلِهِمَا (١) - عن « ابنِ الأعرابي »
وحده .

§ والحَمْلُ : ثَمَرُ الشجرةِ - والكَسْرُ فيه
لُغَةٌ . وشجرٌ حَامِلٌ . وقال بعضهم : ما ظهر مِن
ثَمَرِ الشجرةِ فهو حِمْلٌ وما بَطَنَ فهو حَمْلٌ .
وقيل : الحَمْلُ ، ما كان في بطنٍ أو على رأسِ
شجرةٍ ، والحِمْلُ ما حَمَلَ على ظَهْرٍ أو رأسٍ ،
وهذا هو المعروف في اللغة . وكذلك قال بعضُ
اللغويين : ما كان لازماً للشيءِ فهو حَمْلٌ ،
[وما كان بائناً فهو حِمْلٌ] ٢ وجمعُ الحِمْلِ
أَحْمَالٌ وحُمُولٌ - عن « سيويه » . وجمعُ الحَمْلِ
حِمَالٌ . وفي الحديث : هذا الحِمَالُ لِأَحْمَالٍ خَيْرٌ ؛
يعني ثَمَرُ الجنةِ ، أَنَّهُ لَا يَنْفَدُ .
وشجرةٌ حَامِلَةٌ : ذاتُ حَمْلٍ .

§ والأَحْمَالُ : حَامِلُ الأَحْمَالِ ، وحرفتهُ
الحِمَالَةُ :

§ وحَمِلَ السَّيْلُ : ما يَحْمِلُ من الغُثاءِ . وفي
الحديثِ ، في وَصْفِ قومٍ : يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ
فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ فَيَتَبُّتُونَ كَمَا تَبَّتْ ٣
الحَبَّةُ فِي حَمْلِ السَّيْلِ :

§ والحَوْمَلُ : السَّيْلُ الصَّافِي - عن « المسجري »
وأنشد :

مُسَلَّسَةٌ الْمُتَنِينَ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ
كَأَنَّ حَبَابَ (١) الحَوْمَلِ الجَوْنِ رِقْبُهَا
وحَمِلُ الضَّعَةِ والثَّمَامِ والوَشِيحِ والطَّرِيفَةِ
والسَّبَطِ : الدَّوِيلُ الأَسْوَدُ منه ، قال
« أبو حنيفة » : الحَمِلُ بَطْنُ السَّيْلِ ، وَهُوَ لَا يُنْبِتُ .
§ والحَمَلُ : المَبْنُودُ يَحْمِلُهُ قَوْمٌ فَيرَبُّونَهُ .
والحَمِلُ : الدَّعِيُّ - قال « الكُمَيْتُ » يُعَاتَبُ
قُضَاعَةً فِي تَحْوُلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقِيرٍ
وَلَا ضَرَاءَ مَنْزِلَةَ الحَمَلِ

والحَمِلُ : الولدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا أُخِذَتْ
مِنْ أَرْضِ الشَّرْكِ . وقال « ثعلب » : الحَمِلُ ،
الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الشَّرْكِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ
فَلَا يُورَثُ إِلَّا بَبِيئَةً .
والحَدِيلُ : الْغَرِيبُ .

§ والحِمَالَةُ والحَمِيلَةُ : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ،
وَهُوَ الْمُحْمَلُ ، قال :

* عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مُحْمَلِي * ٢

وقال « أبو حنيفة » : الحِمَالَةُ للقوسِ
بِمَنْزِلَتِهَا لِلسَّيْفِ يُلْقِيهَا الْمُتَنَكِّبُ ٣ فِي مَنْكِبِهِ
الْأَيْمَنِ وَيَخْرُجُ يَدَهُ الْيُسْرَى مِنْهَا فَتَكُونُ الْقَوْسُ
فِي ظَهْرِهِ :

§ وَالْمِحْمَلُ : شِقَانِ عَلَى الْبَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا
الْعَدِيلَانِ .

(١) في (ف) يشبه أن يكون : جناب ، ومثله في (ت) .
وما هنا من (ل) بالمهمل ، وهو الأشبه .

(٢) لا مرمى القيس ، من المعلقة .

(٣) في (ف) : المنكب ، بكاف مشددة مكسورة ، وما هنا
من (ل) مع الاستئناس بمادة نكب في (ق ، ص) .

(١) في (ك) : حملها .

(٢) ساقط من (ك) .

(٣) في (ك) : يبيتون كما تبيت .

والمَحْمَلُ والحاملة : الزَّيْلُ الذي يَحْمَلُ فيه : العِصْبُ إلى الجَرِينِ .

§ واحْتَمَلَ القومُ وَتَحَمَّلُوا ، ذَهَبُوا . والحُمُولَةُ ما احْتَمَلَ عَلَيْهِ الحَيُّ من بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، كانت عَليْهَا أَثْقَالٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ ، وفي التَّنْزِيلِ : « ومن الأَنْعَامِ حُمُولَةٌ وَفَرَسًا » (١) - يَكُونُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ فَمَا فَوْقَهُ . والحُمُولُ والحُمُولَةُ : التي عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ خَاصَّةً .

والحُمُولَةُ : الْأَحْمَالُ بِأَعْيَانِهَا . والحُمُولُ ، الْهَوَادِجُ [كان فِيهَا النِّسَاءُ أَوْ لَمْ يَتَكُنَنَّ ، وَاحِدُهَا حِمْلٌ ، وَلَا يُقَالُ حُمُولٌ مِنَ الْإِبِلِ إِلَّا لَمَّا عَلَيْهِ الْهَوَادِجُ] (٢) وَقَوْلُ « أَوْسٍ » :

* وَكَانَ لَهُ الْعَيْنُ الْمُنَاحُ حُمُولَةً ٣ *
فَسَّرَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فَقَالَ : كَأَنَّ إِبِلَهُ مَوْقَرَةٌ ، مِنْ ذَلِكَ .

وَأَحْمَلَهُ الْحِمْلَ ، أَغَانَهُ عَلَيْهِ . وَحَمَّاهُ ، فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ .
وَنَاقَةُ مُحْمَلَةٌ : مُثَقَّلَةٌ .

§ وَالْحَمَالَةُ ، الدَّيَّةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ ، وَقَدْ طَارَحَ مِنْهَا الْمَاءُ . وَيُرْوَى بَيْتُ « الْأَعَشَى » :

* عَزِيزُ النَّدَى عَظِيمُ الْحَمَالِ *

(١) مِنْ آيَةِ ١٤٢ الْأَنْعَامِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ (ك) .

(٣) بَفَتْحِ الْحَاءِ فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ك) قَلَمًا . وَفِي (ل) بَضْمِهَا ، قَلَمًا كَذَلِكَ وَالسِّيَاقُ يَرْجِعُ الضَّمَّ .

(٤) رَوَاهُ فِي (ل) :

فَرَعَ نَبْعٌ يَهْتَزُّ فِي غَضَنِ الْخَبِّ

لَهُ عَظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الْحَمَالِ

§ وَالْحَوَامِلُ : الْأَرْجُلُ .

وَحَوَامِلُ الْقَدَمِ وَالذَّرَاعِ عَصَبُهَا ؛ وَاحِدُهَا حَامِلَةٌ .

§ وَحَامِلُ الذِّكْرِ وَحَامِلُهُ (١) ، الْعُرُوقُ الَّتِي فِي أَصْلِهِ وَجِلْدُهُ ٢ ، وَبِهِ فَسَّرَ « الْهَرَوِيُّ » قَوْلَهُ فِي الْحَدِيثِ : « يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِي هَذَا - يَرِيدُ الْقَبْرَ - ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ » .

§ وَحَمَلٌ بِهِ حَمَالَةٌ : كَفَلٌ .

§ وَاحْتَمَلَ الرَّجُلُ : غَضِبَ .

§ وَالْمُحْمِلُ ٣ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ : الَّتِي يَنْزِلُ لِبُنْهَا مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ . وَقَدْ أَحْمَلَتْ .

§ وَالْحَمَلُ ، الْخُرُوفُ . وَقِيلَ : هُوَ مَنْ وَلَدَ الضَّأْنَ الْجَذْعُ فَمَا دُونَهُ ، وَالْجَمْعُ حُمْلَانٌ وَأَحْمَالٌ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْأَحْمَالُ وَهِيَ بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .

§ وَالْحَمَلُ ، السَّحَابُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ .

§ وَالْحَمَلُ ، بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ ، قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : يُقَالُ هَذَا حَمَلٌ ؛ طَالَعًا ، تَحْدَفُ مِنْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَأَنْتَ تُرِيدُهَا ، وَيَسْبِقُ الْأَسْمَ عَلَى تَعْرِيفِهَا ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ أَسْمَاءِ الْبُرُوجِ : لَكَ أَنْ تُثَبِّتَ فِيهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، وَلَكَ أَنْ تَحْدَفَهَا وَأَنْتَ تَنْوِيهَا ، فَتَسْبِقُ الْأَسْمَاءُ عَلَى تَعْرِيفِهَا الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ .

وَقَوْلُ « الْمُتَسَخَّلِ الْمُنْدَلَى » :

(١) فِي (ك) : وَحَوَائِلُ .

(٢) فِي (ف) بِكَسْرِ الدَّالِ قَلَمًا . وَفِي (ق ، ل) بَضْمِهَا . قَلَمًا كَذَلِكَ .

(٣) لَمْ يَضْبُطْ فِي الْأَصْلِ ، وَالضَّبْطُ مِنْ (ق) .

(٤) فِي (ك) : حَمَلًا .

مقلوبه: [ل ح م]

§ اللَّحْمُ وَاللَّحِمُ لُغَتَانِ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
اللَّحْمُ لُغَةً فِيهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَتُحَرِّكَ لِمَكَانِ
حَرْفِ الْخَلْقِ . وَقَوْلُ « الْعَجَّاجِ » :

* وَلَمْ يَضِعْ جَارُكُمْ لَحْمَ الْوَضَمِ *

لِنَمَا أَرَادَ ضِيَاعَ لَحْمِ الْوَضَمِ [فَتَنْصَبُ لَحْمَ
الْوَضَمِ] (١) عَلَى الْمَصْدَرِ : وَالْجَمْعُ « اللَّحْمُ »
[وَلُحُومٌ وَلِحَامٌ] (٢) وَلُحْمَانٌ .

وَاللَّحْمَةُ : الطَائِفَةُ مِنْهُ .

وَلَحْمُ الشَّيْءِ : لُبُّهُ ، حَتَّى قَالُوا : لَحْمُ
الْتَمَرِ ، لِلْبُيَّةِ .

وَالْحِمُّ (٣) الزَّرْعُ صَارَ فِيهِ الْقَمْحُ كَأَنَّ ذَلِكَ لَحْمُهُ .
وَرَجُلٌ لَحِيمٌ وَلَحِيمٌ : كَثِيرُ لَحْمِ الْجَسَدِ .
وَقَدْ لَحِمَ لَحَامَةً ، وَلَحِمَ - الْآخِرَةُ عَنْ
« الْإِحْيَانِي » .

وَرَجُلٌ لَحِيمٌ : أَكُولٌ لِللَّحْمِ وَقَرِمٌ إِلَيْهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا فَشَكَا عَنْهُ .
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ :

وَبَيْتُ لَحِيمٍ : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ
الْبَيْتَ اللَّحِيمَ وَأَهْلَهُ » فَإِنَّهُ أَرَادَ : الَّذِي تَوَكَّلُ
فِيهِ لُحُومُ النَّاسِ أَخْذًا .

وَلَحِمَ الصَّقَرُ وَنَحْوَهُ لَحْمًا ، اشتهى اللَّحْمَ .

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنَهَا

سَحَّ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ (١)

فُسِّرَ بِالسَّحَابِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ ، وَفُسِّرَ
بِالْبُرُوجِ .

§ وَحَمَلٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَحَوْمَلٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ
الْمُذَلِّي » :

مِنَ الطَّائِفَاتِ خِلَالَ الْغَضَى

بَأَجَادِ حَوْمَلٍ أَوْ بِالْمَطَالِ (٢)

وَقَوْلُ « أَمْرِئِ الْقَيْسِ » :

* بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ *

لِنَمَا صَرَفَهُ ضَرُورَةً .

§ وَحَوْمَلٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ يُضْرَبُ بِكَالْبَيْتِهَا

الْمَثَلُ ، يُقَالُ : أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ .

§ وَالْمَحْمُولَةُ : حِنْطَةٌ غَبْرَاءُ كَأَنَّهَا حَبٌّ

الْقُطْنُ لَيْسَ فِي الْحِنْطَةِ أَكْبَرُ مِنْهَا حَبًّا وَلَا

أَضْحَمُ سُنْبُلًا ، وَهِيَ كَثِيرَةُ الرَّبْعِ غَيْرُ أَنَّهَا

لَا تُحَمَّدُ فِي اللَّوْنِ وَلَا فِي الطَّعْمِ - هَذِهِ عَنْ

« أَبِي حَنِيفَةَ » (٣) .

§ وَقَدْ سَمَتْ : حَمَلًا وَحُمَيْلًا .

وَبَنُو حُمَيْلٍ ، بَطْنٌ .

وَقَوْلُهُمْ :

* ضَحَّ قَايِلًا يُدْرِكُ الْحِجَا حَمَلٌ *

لِنَمَا يُعْنَى بِهِ حَمَلُ بْنُ بَلَرٍ .

§ وَالْحِمَالَةُ : فَرَسٌ « طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

الْأَسَدِيُّ » .

(١) ديوان المذنيين (١٠/٢) .

(٢) ديوان المذنيين (١٧٧/١) .

(٣) سقطت في (ك) .

(٢٤١) ما بين المقوفتين سقط من (ك) .

(٣) في (ك) : واللحم .

وبازٍ لحيمٌ، يأكلُ اللحمَ أو يشتهيهِ . وكذلك
لاحيمٌ . [والجمعُ لواحيمٌ]^(١) .

ومُلَحِمٌ : مُطْعِمٌ لِلحِمِّ . ومُلَحَمٌ ،
يُطْعَمُ اللحمَ : وَلَحْمَتُهُ وَلَحْمَتُهُ ،
ما يُطْعَمُهُ . وقيل : لحمَةُ الصَّقْرِ ، الطائرُ
يُطْرَحُ إليه أو يَصِيدُهُ . أنشد « ثعلب » :

* مِنْ صَقْعٍ بَازٍ لَا تَبِيلُ^٢ لَحْمُهُ *

وَلَحْمَةُ الْأَسَدِ ، مَا يُلْحَمُهُ . والفتحُ لُغَةٌ .

وَلَحِمَ الْقَوْمُ يَلْحَمُهُمْ لَحْمًا ، [وَأَلْحَمَهُمْ]^(١)
أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ .

وَأَلْحَمُوا ، كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّحْمُ .

وَلَحِمَ الْعَظْمَ يَلْحَمُهُ وَيَلْحَمُهُ لَحْمًا ،
نَزَعَ عَنْهُ اللَّحْمَ ، قال :

وعامنا أعجبنا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أبا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ^٣ ثُمَّ

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ

ورجلٌ لاحِمٌ ولحيمٌ : ذو لحَمٍ - على
النسبِ . وَلَحَامٌ ، بائعٌ لِلحِمِّ .

وَلَحِمَتِ النَّاقَةُ وَلَحِمَتِ لَحَامَةً وَلَحُومًا ،
فيهما ، فهي لَحِيمَةٌ : كَثُرَ لَحْمُهَا .

§ وَلَحْمَةٌ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَغَيْرُهَا : مَا بَطَنَ
نَمَّا يَبْلَى اللَّحْمَ . وَشَجَّةٌ مُتَلَاخِمَةٌ ، أَخَذَتْ
فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السَّمْحَاقَ ، وَلَا فِعْلَ لَهَا .

§ وامرأةٌ مُتَلَاخِمَةٌ : [ضَيْقَةٌ]^(٥) مَلَأَتْ
لَحْمَ الْفَرْجِ .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) ضبط في (ل) مبنيا للمجهول .

(٣) في (ف) بكسر السين ، وفي (ل) بضمها - قلما .

(٤) في (ك) بفتح اللام قلما .

(٥) ساقطة من (ك) .

§ وَأَلْحَمَهُ عِرْضَ فُلَانٍ : سَبَّعَهُ إِيَّاهُ - وهو
على المثل .

§ وَلَحِمَ الرَّجُلُ فَهُوَ لَحِيمٌ ، وَالْحِمَ : قُتِلَ .
قال « ساعدةُ بنُ جُوَيْتَةَ » :

ولكن تركتُ القومَ قد عَصَبُوا بِهِ

فلا شكَّ أنْ قد كانَ ثَمَّ لَحِيمٌ^(١)

واستلَحِمَ : رُوِّدَ فِي الْقِتَالِ .

وَالْمَلْحَمَةُ : الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَتْلِ ،

وقيل : موضعُ القتالِ .

§ وَلَحِمَ بِالْمَكَانِ لَحْمًا ٢ : نَشِبَ .

وَالْحِمَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ - عن « ابنِ الأعرابي »

وقيل : لَزِمَ الْأَرْضَ ، وأنشد :

إذا افْتَقَرَا لَمْ يُلْحِمَا خَشِيَةَ الرَّدَى

ولم يَخْشَ رِزْءًا مِنْهُمَا مَوَلِيَاهُمَا

§ وَالْحِمَ الرَّجُلَ : نَعِمَ .

§ وَلَحِمَ الشَّيْءَ يَلْحَمُهُ لَحْمًا ، وَالْحَمَةُ
فَالْتَحَمَ : لَأَمَهُ . وَاللَّحَامُ ، مَا يُلَأَمُ بِهِ .

§ وَلَا حِمَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، أَلَزَقَهُ بِهِ .

وَالْمُلْحَمُ ، الدَّعِيُّ الْمَلْزُوقُ بِالْقَوْمِ .

§ وَلَحْمَةُ النِّسَبِ ، الشَّارِكُ مِنْهُ .

وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ وَلَحْمَتُهُ ، مَا سُدَّتْ بَيْنَ

(١) مثلها في (ل) ورواية ديوان الهذليين (٢٣٢/١) :

فقالوا عهدنا القوم قد حصروا به

فلا ريب أن قد كان ثَمَّ لَحِيمٌ

(٢) كعلم في (ق) وهو في (ف) بفتح الحاء قلما . وقال

مصحح (ل) في هذا الموضع بهامشه ما نصه :

« قوله ولحم بالمكان ، قال في التكملة بالكسر ، وفي القاموس

كعلم ولم يتعرضا للمصدر ، وضبط في الحكم بالتحريك » كتبه

مصححه « - وأحسبه يعني المصدر .

السَّدَّيْنِ . وقد لَحَمَ الثَّوبَ يَلْحَمُهُ ، وألحمه .
§ واستلحَمَ الطريقُ : اتَّسَعَ . واستلحَمَ
الرجلُ الطريقَ ، ركبَ أوسعَهُ ، قال
«رؤية» :

* ومنَ أريناه الطريقَ استلحَمَا *

§ وألحَمَ بينَ بنى (١) فلانٍ شرّاً : جنّاهُ لهم .

§ وألحَمَه بَصَرَه : حدّده نحوه ورماه به .

§ وحبّلٌ مُلاحِمٌ : شديدُ القتلِ - عن
«أبي حنيفة» وأنشد :

* مُلاحِمُ الغارةِ لم يُغْتَلَبْ *

§ وأبو اللحامِ : كنيةُ أحدِ فرسانِ العرب .

مقلوبه : [محل]

§ المَحْلُ : الشدةُ .

والمحلُّ ٢ : نقيضُ الخِصْبِ . وجمعه محوّلٌ
وأمحالٌ . وأرضٌ مُحَلَّةٌ ومَحْلٌ ومَحْوَلٌ -
وأرى «أبا حنيفة» قد حكى : أرضٌ مُحْوَلٌ
بضمّ الميم . وأرضونَ مَحْلٌ ٣ ومَحَلَّةٌ ومَحْوَلٌ .
وأرضٌ مُمَحَلَّةٌ ومُمَحِّلٌ - الأخيرةُ على
النسبِ . وأَمَحَلَ البلدُ فهو ماحِلٌ - على غيرِ
قياس . وقد حكى : مَحَلَّتِ الأرضُ ومَحَلَّتْ .
وأَمَحَلَ القومُ . وأَمَحَلَ الزمانُ .

§ والمَحْلُ : النُّبَارُ - عن «كراع» .

§ والمُتَمَاحِلُ من الرجالِ : الطويلُ المضطربُ
الخلقِ ، قال «أبو ذؤيب» :

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ك) : اللحم .

(٣) كذا بفتح الميم في (ف ، ل) وفي (ك) بضمها - قلنا .

وأشعثَ بوشى شَفَيْتُنَا أُحاحَه

غدا تَنِيذُ ، ذى جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ (١)

وناقه مُتَمَاحِلَةً ، كذلك . وبغيرِ متماحلٍ
[كذلك] ٢ : طويلٌ بعيدٌ ما بينَ الطَرَفَيْنِ ،
مُسَانِدُ الخَلْقِ مُرْتَفِعُهُ .

§ ومكانٌ مُتَمَاحِلٌ : مُتَبَاعِدٌ . أنشد
«ثعلب» :

من المُسَبِّطَرَاتِ الجِيَادِ طِمْرَةٌ

بَلْجُوجٌ ، هَوَاهَا السَّبَسَبُ المُتَمَاحِلُ

وتماحلتَ بهم الدارُ : تَبَاعَدَتْ ، أنشد
«ابن الأعرابي» :

وأَعْرِضْ لى عن هَوَاكُنْ مُعْرِضٌ

تَمَاحِلَ غِيْطَانٍ بِكُنْ وَبِيدٌ

دَعَا عليهن حينَ سَلَاعِنٍ ، بِكَبِيرٍ أَوْ شَغِلٍ
أَوْ تَبَاعُدٍ .

§ وَمَحَلٌ ٣ لِفُلَانٍ حَقُّهُ : تَكَلَّفَنَاهُ لَهُ .

والمُمَحِّلُ من اللَّبَنِ ، الذى قد أَخَذَ طَعْمًا
من الحموضة . وقيل : هو الذى حَقَّنَ ثم لم
يُتْرَكْ يأخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى شَرِبَ .
§ وَتَمَحَّلَ الدَّراهِمُ : انتقدَها .

§ والمِحَالُ : الكَيْدُ وَرَوْمُ الأَمْرِ بِالْخَيْلِ .
وَمَحَلٌ ٤ به يَمَحُلُ مَحَلًّا ، كَادَهُ بِسَعَايَةٍ

(١) فى رواية * فى جردة متماحل * بهامش ديوان الهذليين
(٨٣/١) .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) كذا فى (ف) بتضمين الحاء ، وفى (ل) بالتخفيف . وفى
(ك) : يتمحل . والذى فى (ق) : وتمحل له احتال ، وحقه :
تكلفه له . وفى (س) : يتمحل ، يحتال .

(٤) قال فى (ق) : محل به - مثله الحاء - محلا ومحالا : كاده
بسعاية إلى السلطان .

§ والمحال ، ضَرَبُ من الحَلَى يُصَاغُ مُفَقَّرًا
أى محززا على تَفْقِيرِ وَسَطِ الجرادِ ، قال :
محالٌ كأجوازِ الجرادِ ولؤلؤٌ
من القَلَمِجَى والكَبِيسِ المُلَوَّبِ
§ والمَحَالَةُ : التى يَسْتَقِي عليها الطَيَّانُونَ ،
سُمِّيَتْ بِمَقَارَةِ البَعِيرِ فَعَالَةً ، وقيل : مَفْعَلَةٌ ،
لتحوُّلِها فى دورِانِها .
والمَحَالَةُ أيضا : البِكْرَةُ العَظِيمَةُ .

مقلوبه : [ل م ح]

§ لَمَحَ (١) إِلَيْهِ يَلْمَحُ لَمَحًا ، وَأَلْمَحَ : اخْتَلَسَ
النَّظَرَ . وقال بعضهم : لَمَحَ نَظَرَ ، وَالْمَحَةُ
هُوَ . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَلَمَحَ الْبَصَرُ ، وَلَمَحَهُ
بِبَصَرِهِ . وَالتَّلْمَاحُ تَفْعَالٌ مِنْهُ .
وَلَمَحَ الْبَرْقُ يَلْمَحُ لَمَحًا وَلَمَحَانًا ، كَلَمَعَ .
وَبَرَّقَ لَامِیحٌ وَلَمُوحٌ وَلَمَّاحٌ ، قال :
* فى عَارِضٍ كَمُضِيٍّ الصَّبْحِ لَمَّاحٌ *
وقيل : لَا يَكُونُ اللَّمَحُ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ .
§ وَمَلَامِیحُ الْإِنْسَانِ : مَا بَدَأَ مِنْ مُحَاسِنِ
وَجْهِهِ وَمَسَاوِيهِ . وقيل : هُوَ مَا يُلْمَحُ مِنْهُ :
وَاحِدَتُهَا لَمْحَةٌ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَمْ يَقُولُوا :
مَلَمَمَحَةٌ . وقال « ابنُ جَرَّانٍ » : اسْتَغْنَوْا
بِمَلَامِیحٍ عَنْ تَكْسِيرِ لَمْحَةٍ ، وَكَذَلِكَ اسْتَغْنَوْا
بِلَمَمَحَةٍ عَنْ وَاحِدِ مَلَامِیحٍ .

(١) مثله فى (ق) . والذى فى (ص) : لمح وألمح - متعديا . وفى (س) .
لمحت ببصرى . وألمحت المرأة من وجهها . أمكنت من أن تلمح .
(٢) بفتح التاء فى (ل ، ق) ولم يضبطها فى (ف) مع ضبط تاء تفعال
بالكسر ، وفى (ك) بفتح التاء فى تلماح وكسرها فى تفعال وكله
ضبط قلم .

إلى السُّلْطَانِ .
§ وَمَا حَلَهُ مُمَاحَلَةٌ وَمَحَالًا ، قَاوَاهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ
أُيُهَا أَشَدُّ .

وقوله تعالى : « وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ » (١) -
قيل : معناه ، شَدِيدُ الْقُدْرَةِ وَالْعَذَابِ ، قال
« ثعلب » : أَصْلُهُ أَنْ تَسْعَى بِالرَّجُلِ ، ثُمَّ يَتَنَقَّلُ
إِلَى الْمَلَكَةِ . وفى الحديث : الْقُرْآنُ مَاحِلٌ
مُصَدِّقٌ . يَمَحِلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا ضَيَّعَهُ .

وقال « ابنُ الأَعْرَابِيِّ » : يَمَحِلُ بِهِ ، كَادَهُ -
وَلَمْ يُعَيَّنْ ، أَعِنَدَ السُّلْطَانُ كَادَهُ أَمْ عِنْدَ
غَيْرِهِ ، وَأَنْشَدَ :

مَصَادُ بْنُ كَعْبٍ وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَمَحِلُ بِالْأَلْفِ
وَالْمَحَالُ مِنْ اللَّهِ : الْعِقَابُ ، وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : « وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ » ،
وَهُوَ مِنَ النَّاسِ الْعِدَاوَةُ . وَمَا حَلَهُ مُمَاحَلَةٌ
وَمَحَالًا ، عَادَاهُ .

§ وَالْمَحَالَةُ : الْفَقْرَةُ مِنْ فِقَارِ الْبَعِيرِ ،
وَجَمْعُهُ مَحَالٌ ، وَجَمْعُ الْحَالِ مُحَلٌ (٢) ، أَنْشَدَ
« ابنُ الأَعْرَابِيِّ » :

كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الْمُحَلُّ
مِنْ قَطْرِيهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلٍ
يَعْنَى قُرُونٌ وَعِلَانٌ وَوَعِلٌ ، شَبَّهَ
ضُلُوعَهُ فِى اشْتِبَاكِهَا بِقُرُونِ الْأَوْعَالِ .

(١) من آية ١٣ : الرعد .

(٢) كذا فى (ف) : بفتح الميم ، قلما . وفى آية الرعد قراءة
بالفتح . وأمله « الفيروزابادى » فى (ق) . ولم يضبطه فى (ك)
(٢) بضم الحاء فى المحكم واللسان . وفى (ق) بسكونها . وكل ضبط قلم

مقلوبه : [م ل ح]

§ الْمِلْحُ : ما يُطَيَّبُ به الطعامُ . وقد مَلَحَ القِدْرَ يَمْلِحُهَا وَيَمْلَحُهَا مَلْحًا ، وَأَمْلَحَهَا : [جَعَلَ فِيهَا مِلْحًا] ^(١) بِقَدَرٍ . وَمَلَحَهَا ، أَكْثَرَ مِلْحَهَا فَأَفْسَدَهَا . « سيوي » : مَلَحْتُهُ ٢ وَمَلَحْتُهُ ٣ وَأَمْلَحْتُهُ ، بِمَعْنَى . وَمَلَحَ اللَّحْمَ وَالْجِلْدَ يَمْلَحُهُ مَلْحًا ، كَذَلِكَ . أَنشَدَ « ابنُ الأعرابي » :

تُشْلِي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ
حَرْفٌ كَانَ غُيْبَرَهَا مَمْلُوحُ

وقال « أبو ذؤيب » :

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فَائِرُهُ ^(٥)

كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحُ

يعنى البحرَ ، شَبَّهَ السَّرَابَ بِهِ .

وَالْمِلْحُ وَالْمَلِيحُ ، خِلَافُ الْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ . وَالْجَمْعُ مِلْحَةٌ وَمِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ وَمِلَحٌ . وَقَدْ يُقَالُ : أَمْوَاهُ مِلْحٌ وَرَكِيَّةٌ مِلْحَةٌ . وَقَدْ مَلَحَ مَلُوحَةً وَمَلَاخَةً ، وَمَلَحَ يَمْلَحُ ، بَفَتْحِ اللَّامِ فِيهِمَا - عَنْ « ابنِ الأعرابي » ، فَإِنْ كَانَ الْمَاءُ عَذْبًا ثُمَّ مَلَحَ ، قِيلَ : أَمْلَحَ . وَبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ ، حَكَى « ابنُ الأعرابي » : مَاءٌ مَالِحٌ

(١) ساقط من (ك) .

(٢) في (ف ، ك) بضم اللام . ولا تظهر استقامة السياق به . وما هنا من (ل) مع الاستئناس بما في (ق ، ص) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ك) : غيرها - بالعين المهمله والياء المثناة .

(٥) رواية ديوان الهذليين (١١٢/١) :

* يستن في جانب الصحراء فأرد *

وبالهامش : في رواية * يستن في عرض الصحراء * وهي ما هنا .

كَمِلْحٍ ، وَتَمَلَحَ مَالِحٌ وَمَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ وَمَمْلَحٌ . وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ مَالِحًا وَمَالِحًا ، وَلَمْ يَرَوْا بَيْتَ « عُدَافِرٍ » حُجَّةً وَهُوَ قَوْلُهُ :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بِبَصْرِيًّا
يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَّا

وَأَمْلَحَ الْقَوْمُ : وَرَدُّوا مَاءً مِلْحًا . وَأَمْلَحَ الْإِبِلَ سَقَاها مَاءً مِلْحًا ، وَأَمْلَحَتْ هِيَ ، وَرَدَّتْ مَاءً مِلْحًا . وَتَمَلَحَ الرَّجُلُ ، تَزَوَّدَ الْمِلْحَ أَوْ تَجَرَّ بِهِ ، قَالَ « ابنُ مُقْبِلٍ » يَصِفُ سَجَابَا :

تَرَى كُلَّ وادٍ سَالَ فِيهِ كَأَنَّمَا

أَنَاحَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحُ

وَالْمَلَاخَةُ : مَنْبِتُ الْمِلْحِ ، كَالْبَقْلَةِ لَمَنْبِتِ الْبَقْلِ .

وَالْمَلَّاحُ : صَاحِبُ الْمِلْحِ - حَكَاهُ « ابنُ الأعرابي » وَأَنشَدَ :

حَتَّى تَرَى الْحُجُرَاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ

مَا حَوْلَهَا كَمُعْرَسِ (١) الْمَلَّاحِ

وَيُرْوَى : الْحَجَرَاتِ .

وَالْمَلَّاحُ : النَّوْثِيُّ لِلْمَلازِمَةِ الْمَاءِ الْمِلْحِ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَعَهَّدُ فَوْهَةَ النَّهْرِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَحِرْفَتُهُ الْمِلَاخَةُ وَالْمِلَاخِيَّةُ ٢ .

§ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، قَالَ « مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ » ٣ :

(١) في (ف ، ك) بكسر الزاء المشددة ، قلما . وفي (ل) بفتحها ، قلما كذلك .

(٢) كذا ضبطه في المحكم . وهو في (ق) بضم الميم وتشديد اللام . وفي (ل) بضم الميم ولام مهملة : وبهامش القاموس أن الضبط بالفتح هو مقتضى الإطلاق .

(٣) يصف صخابة من عواذله طويلة الخصاص ، (س) :

لا تَلْمُهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ
مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ
أَنْثَى ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِلْحَةٍ ، وَإِمَّا
أَنْ يَكُونَ التَّائِيثُ فِي الْمَلْحِ لُغَةً .
§ وَمِلْحُ الْمَاشِيَةِ مِلْحًا ، وَمِلْحُهَا :
أَطْعَمَهَا سَبَخَةً الْمِلْحِ ، وَهُوَ مِلْحٌ وَتَرَابٌ
وَالْمِلْحُ أَكْثَرُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْحَمَضِ
فَأَطْعَمَهَا هَذَا مَكَانَهُ .

§ وَالْمُلَاَحَةُ : عَشْبَةٌ مِنَ الْحُمُوضِ ذَاتُ
قُضْبٍ وَوَرَقٍ ، مَنِيَّتُهَا الْقِنَافُ ، وَهِيَ مَالِحَةٌ
الطَّعْمِ نَاجِعَةٌ (١) فِي الْمَالِ ، وَالْجَمْعُ مُلَاَحٌ .
وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » الْمُلَاَحُ حَمْضَةٌ مِثْلُ الْقُلَامِ
فِيهِ حُمْرَةٌ يُؤْكَلُ مَعَ اللَّبَنِ ، يَنْتَقَلُ بِهِ ، وَلَهُ حَبٌّ
يُجْمَعُ كَمَا يُجْمَعُ النَّثُّ وَيُخْبَزُ فَيُؤْكَلُ ، قَالَ :
وَأَحْسَبُهُ سُمِّيَ مُلَاَحًا لِلْوَنِ لَا لِلطَّعْمِ . وَقَالَ
مَرَّةً : الْمُلَاَحُ عُنُقُودُ الْكَبَابِ مِنَ الْأَرَاكِ ،
سُمِّيَ بِهِ لِطَّعْمِهِ كَأَنَّ فِيهِ مِنْ حَزَازَتِهِ مِلْحًا .
§ وَالْمِلْحُ : الْحُسْنُ . وَقَدْ مَلَحَ مَلَاَحَةً فَهُوَ
مَلِيحٌ وَمُلَاَحٌ وَمُلَاَحٌ ، قَالَ :

تَمَثَّى بِجَهَنَّمَ حَسَنٌ مُلَاَحٌ
أَجْمٌ حَتَّى هَمَّ بِالصِّيَاحِ

يَعْنَى فَرَجَهَا . وَهَذَا الْمِثَالُ لَمَّا أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالَغَةَ
قَالُوا : فَعَّالٌ ، فَزَادُوا فِي لَفْظِهِ لِرِيزَادَةِ مَعْنَاهُ .
وَجَمْعُ الْمَلِيحِ مُلَاَحٌ . وَجَمْعُ مُلَاَحٍ وَمُلَاَحٌ ،

مُلَاَحُونَ وَمُلَاَحُونَ . وَالْأُنْثَى مَلِيحَةٌ .
وَقَالُوا : مَا أُمِلِّحَهُ فَصَغَّرُوا الْفِعْلَ وَهُمْ
يُرِيدُونَ الصَّفَةَ ، حَتَّى كَأَنَّهُمْ قَالُوا : مُلِّحٌ .
وَالْمُلْحَةُ وَالْمُلْحَةُ : الْكَلِمَةُ الْمَلِيحَةُ .
وَأُمْلَحَ ، جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ .

وَأُمْلِحَنِي بِنَفْسِكَ ، زَيْتَنِي .
§ وَالْمُلْحَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ : بَيَاضٌ تَشَوُّبُهُ
شَعْرَاتٌ سَوْدٌ . وَالصَّفَةُ أُمْلَحٌ . وَالْأُنْثَى
مَلْحَاءُ . وَكُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ وَنَحْوِهِ ، كَانَ فِيهِ
بَيَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أُمْلَحٌ . وَكَبَشٌ أُمْلَحٌ ،
بَشِيرُ الْمُلْحَةِ وَالْمَلْحِ (١) . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أُتِيَ بِكَبْشَيْنِ أُمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا .
وَالْمَلْحَاءُ مِنَ النَّعَاجِ ، الشَّمْطَاءُ تَكُونُ
سَوْدَاءَ تَنْفُذُهَا شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ .

وَالْأُمْلَحُ مِنَ الشَّعْرِ نَحْوُ الْأَصْبَحِ . وَجَعَلَ
بَعْضُهُم الْأُمْلَحَ الْأَبْيَضَ .
وَقِيلَ : الْمُلْحَةُ ٢ بَيَاضٌ إِلَى الْحُمْرَةِ ،
مَا هُوَ كَلَوْنُ الظَّنِّي .

وَرَجُلٌ أُمْلَحٌ اللَّحِيَّةِ ، إِذَا كَانَ يَعْلُو
شَعْرَ لَحْيَتِهِ بَيَاضٌ مِنْ خَلْقَةٍ ، لَيْسَ مِنْ
شَيْبٍ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شَيْبٍ ، وَلِذَلِكَ وَصِفَ
الشَّيْبُ بِالْمُلْحَةِ ، أَنَشُدْ « ثَعْلَبٌ » :

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْبَهَا

أُمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحِبًّا

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي بَيَاضُهُ غَالِبٌ لِسَوَادِهِ ،

(١) بَفَتْحِ الْمِيمِ مِنْ (ق) كَلِمًا ، وَمِثْلُهُ فِي (ل) ضَبْطِ قَلَمٍ .
وَضَبْطُهَا فِي (ف) بِكسر الميم ، عَلَى أَنَّهُ فِيمَا قَلَا ، ضَبْطُهَا بِالْفَتْحِ .
وَأَمَّلَ الضَّبْطُ فِي (ك) .

(٢) فِي (ك) بَفَتْحِ الْمِيمِ قَلَمًا .

(١) فِي (ك) : نَاجِعَةٌ .

وبه فسّر بعضهم هذا البيت .

والمُلْحَةُ (١) والمَلَحُ ، في جميع شَعْرِ الجَسَدِ
من الإنسان وكل شَيْءٍ : بياضٌ يَعْلُو السَّوَادَ .
والمُلْحَةُ (١) : أَشَدُّ الزَّرَقِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى
البِياضِ . وقد مَلَحَ مَلَحًا وَمَلَحَ وَأَمْلَحَ .
§ وَمِلْحَانُ ٢ : بُحَادَى الْآخِرَةِ ، سُمِّيَ
بذلك لَابْيَاضِهِ بِالثَّلْجِ ، قال « الكُمَيْت » :
إِذَا أُمْسَتْ الْآفَاقُ حُمْرًا جُنُوبَهَا

لِشَيْبَانٍ أَوْ مِلْحَانٍ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ
شَيْبَانٍ بُحَادَى الْأَوَّلَى ، وَقِيلَ : كَانُونُ
الْأَوَّلُ . وَمِلْحَانُ كَانُونُ الثَّانِي ، سُمِّيَ بِذلك
لِبِياضِ الثَّلْجِ .

وَعِنَبٌ مُلَاَحِيٌّ ٣ : أَبْيَضٌ . قال :

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يُعَصَّرُ مِنْهَا مُلَاَحِيٌّ وَغَرِيبٌ

وَحَكِي « أَبُو حَنِيفَةَ » : مُلَاَحِيٌّ ، قال :

وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَأَنشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ :

• كَعُتُقُودٍ مُلَاَحِيَّةٍ حِينَ نَوَّرَا •

(١٠١) بضم الميم ، من (ق - كلما ، ل) ، وضبطها في (ف)
بفتح الميم واللام ، وقد مضى ضبطها بضم فسكون . وأهل
الضبط في (ك) .

(٢) في (ف) بفتح الميم ؛ وسيمود فيضبطها بالكسر فيأبى
وفي (ك) بلا ضبط . وفي (ل) بالفتح والكسر . وعلق مصححه
على الهامش فقال : ضبطه في الأصل بكسر الميم وفتحها ،
وكتب فوقها لفظ « معا » إشارة إلى جواز الضبطين ؛ وكذلك ضبط
في نسخة من النهاية بالضبطين شكلا ، واقتصر « المجذ » على الكسر .
وكذلك اقتصر « الجوهرى والفيروز ابادى » على الكسر .

(٣) في (ك) بشد اللام ، ولا يتفق به السياق .

(٤) لأبي قيس بن الأسلت (ص ، س) .

وقال مَرَّةً : إِنَّمَا نَسَبَهُ إِلَى الْمُلَاحِ فِي
الطَّعَمِ .

والمُلَاَحِيُّ من الْأَرَاكِ ، الذى فيه بياضٌ
وشُهْبَةٌ وَحُمْرَةٌ ، وَأَنشَدَ لِمِزَاحِمِ الْعَقِيلِ :

فَمَا أَمْ أَحْوَرَى الطَّرْتِينَ خَلَا لَهَا

بِقُرَى مُلَاَحِيٍّ من الْمَرْدِ نَاطِفٌ

§ والمُلَاَحِيُّ : تينٌ صِغَارٌ أَمْلَحُ صَادِقُ
الْحَلَاوَةِ ، وَيُزَبَّبُ .

§ وَاْمُلَاَحُ النَّخْلُ ، تَكُونُ بُسْرُهُ بِحُمْرَةٍ
وَصُفْرَةٍ .

§ وَشَجَرَةٌ مَلْحَاءُ : سَقَطَ وَرَقُهَا وَبَقِيَتْ
عِيدَانُهَا خُضْرًا .

§ وَالْمَلْحَاءُ [من البعير : الْفِقْرُ الَّتِى عَلَيْهَا
السَّنامُ . وَيُقَالُ : هِىَ مَا بَيْنَ السَّنامِ إِلَى الْعَجْزِ .

وقيل : الْمَلْحَاءُ (١) لَحْمٌ مُسْتَبْطِنٌ الصُّلْبِ من
الكَاهِلِ إِلَى الْعَجْزِ ، قال « الْعَجَّاج » :

مَوْصُولَةُ الْمَلْحَاءِ فِي هَسْتَعْظِمٍ ٢

وَكَمَلٌ من تَحْضِيهِ مُلْكَمٌ

وَالْمَلْحَاءُ ، مَا انْحَدَرَ عَنِ الْكَاهِلِ إِلَى
الصُّلْبِ ، وَقَوْلُهُ :

رَفَعُوا رَايَةَ الضَّرَابِ وَمَرُّوا

لَا يُبَالُونَ فَارِسَ الْمَلْحَاءِ

يَعْنِ بِفَارِسِ الْمَلْحَاءِ ، مَا عَلَى السَّنامِ من
الشَّحْمِ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٢) في (ف) : مستعظم - بالصاد .

وَتَمَلَّحَتِ الضَّيْبَابُ كَتَحَلَّحَتِ (١) ، أَيْ سَمِنَتْ .
وَمَلَّحَ الْقِدْرَ ، جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا مِنْ شَحْمٍ .
وَقَرَأَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ : الصَّادِقُ يُعْطَى الْمُلْحَةَ
وَالْحَبَّةَ وَالْمَهَابَةَ . أُرَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَمَلَّحَتْ ٢
الْإِبِلُ ، سَمِنَتْ ، فَكَأَنَّهُ يَرِيدُ الْفَضْلَ وَالزِّيَادَةَ .
§ وَالْمِلْحُ : الرِّضَاعُ ، قَالَ : ٣

وَلِنِي لِأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بَطُونِكُمْ
وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثَ أَغْبَرًا ؛

وَذَلِكَ أَنَّهُ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَأَخَذُوا إِلَيْهِ فَقَالَ :
أَرْجُوا أَنْ تَرَعُوا مَا شَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِ هَذِهِ الْإِبِلِ
وَمَا بَسَطْتُمْ مِنْ جُلُودِ قَوْمٍ كَانَتْ جُلُودُهُمْ قَدْ
يَبَسَتْ فَسَمِنُوا مِنْهَا . قَالَ (٥) :
لَا يُبْعَدُ اللَّهُ رَبُّ الْعِبَادِ

دِ الْمِلْحُ مَا وَلَدَتْ خَالِدَهُ

وَمَلَّحَ : رَضَعَ . وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُسْتَشْفِعِي
هَرَاذِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ مَلَّحْنَا
لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ أَوْ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ .
وَالْمُلْحَةُ : الْمُرْاضَعَةُ وَالْمَوَاكِلَةُ ٦ .

§ وَالْمَلْحُ : عَيْبٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ . وَقَدْ مَلَّحَ
مَلَّحًا فَهُوَ أَمْلَحُ .

(١) فِي (ك) : كَتَحَلَّتْ .

(٢) فِي (ك) : تَلَمَّحَتْ .

(٣) أَبُو الطَّحْمَانِ : (ل ، س) .

(٤) كَذَا فِي نَسَخَةِ الْحَكَمِ ، وَفِي (ق ، س ، ل) وَبَعْدَهُ فِي (ل) :
« قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَغْبَرُ بِالْخَفْضِ وَالْقَصِيدَةِ مَخْفُوضَةُ الرَّوْيِ »
وَسَاقُ أَوْحَا .

(٥) شَتِيمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ « (س) » وَيُرْوَى : وَالْمِلْحُ ، بِالْجُرْ عَطْفًا
عَلَى الْبَيَادِ .

(٦) مِثْلُهُ فِي (س) وَأَهْمَلُ الْمَوَاكِلَةَ فِي (ق) .

وَنَقَلَ فِي (ل) مَا نَصَّهُ : « قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ =

§ وَأَصَابَ الْمَالُ مُلْحَةً مِنَ الرِّبْعِ : لَمْ
يَسْتَمْكِنْ مِنْهُ فَنَالَ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

§ وَالْمِلْحُ : السَّمْنُ الْقَلِيلُ .

وَمَلَّحَتْ (١) النَّاقَةُ ، سَمِنَتْ قَلِيلًا . وَجَزُورُ

مُلْمَلَحٌ ، فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ سَمْنٍ ، قَالَ : ٢

عَشِيَّةَ رُحْنًا رَائِحِينَ وَزَادُنَا

بَقِيَّةَ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمْلَحٍ

وَأَنشُدَ « ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَرَدَّ جَازِرُهُمْ حَرَفًا مُصْرَمَةً ٣

فِي الرَّأْسِ مِنْهَا وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَمْلِيحٌ
يَقُولُ : لِأَشْحَمَ لَهَا إِلَّا فِي عَيْنَيْهَا وَسَلَامَاهَا ، كَمَا
قَالَ :

* مَا دَامَ مُلْحٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ *

قَالَ : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ السَّمْنُ فِي اللِّسَانِ
وَالْكَرْشِ ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى فِي السُّلَامَى وَالْعَيْنِ .

وَتَمَلَّحَتْ الْإِبِلُ ، كَتَلَّحَتْ . وَقِيلَ : هُوَ

مَقْلُوبٌ مِنْ تَحَلَّحَتْ ؛ أَيْ سَمِنَتْ ، وَهُوَ (٥)

قَوْلُ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » « وَلَا أَرَى لِلْقَلْبِ هُنَا
وَجْهًا ، وَأَرَى مَلَّحَتِ النَّاقَةُ ، بِالتَّخْفِيفِ ،
لُغَةً فِي مَلَّحَتْ .

(١) مِثْلُهُ فِي (ق ، س) - وَهُوَ فِي (ل) مَبْنِي لِلْجَهْلِ .

(٢) لَعْرُوةُ بْنُ الْوَرْدِ . وَرَوَايَةٌ (ل ، ص) لِلشُّطْرِ الْأَوَّلِ :

* أَقْنَانُهَا خِينَا * وَفِي (س) * عَشِيَّةَ رُحْنًا سَائِرِينَ *

وَهُوَ فِي الدِّيَّانِ (٩ ط الْأَهْلِيَّةِ بَيْرُوتِ) :

* يَنْوُونَ بِالْأَيْدِي وَأَفْضَلَ زَادَهُمْ *

(٣) فِي (ل) : مُضْهَرَةٌ .

(٤) فِي (ك) : تَحَلَّحَتْ - بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ - تَصْحِيفٌ .

(٥) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

§ والملح : سُرْعَةُ حَفْقَانِ الطَائِرِ بِجَنَاحَيْهِ ، قال :

* مَلَحَ الصَّقُورِ تَحْتَ دَجْنٍ مُغِينٍ *
قال « أبو حاتم » : قلت للأصمعي : أترأه
مقلوبا من اللّسح ؟ قال : لا (١) ، إنما يقال لَمَحَ
الكوكبُ ٢ ولا يقال مَلَحَ ٣ ، فلو كان مقلوبا
لجاز أن يُقالَ : مَلَحَ .

§ ومَلِجٌ ، والمُلِجُ ، ومُلِجَةٌ ، وأَمْلَاحٌ ،
ومَلَحٌ ، والأُمْلِجُ ، والأُمْلَحَانُ ، وذاتُ
مِلِجٍ : كلُّها مواضعٌ ، قال « جرير » : (٥)

كَأَنَّ سَلِيْطًا فِي جَوَاشِيْهَا الْخَصِي ٦

إذا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِيْنَ وَقَبْرِهَا

قوله : في جَوَاشِيْهَا الْخَصِي ، أى كأن
أنهاراً في صُدُورِهِمْ ، وقيل : أراد أنهم غِلَظُ
كَأَنَّ في صَادُورِهِمْ عَجْرًا ، قال « الأخطل » :

=الزجاجي : لا يصح أن يقال تمالح الرجلان، إذا رضع كل واحد
منهما صاحبه (كذا) . هذا محال لا يكون ، وإنما الملح رضاع
الصبي المرأة ، وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة ، فالملاحه لفظة
مولدة ، وليست من كلام العرب ؛ قال : ولا يصح أن يكون
بمعنى المؤاكلة ، ويكون مأخوذاً من الملح لأن الطعام لا يخلو
من الملح ؛ ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة إنما تكون مأخوذة
من مصدر ، مثل المضاربة ، والمقاتلة ، ولا تكون مأخوذة من
الأسماء غير المصادر ، ألا ترى أنه لا يحسن أن يقال في الاثنين إذا
أكلا خبزاً بينهما مخابزة ؟ ولا إذا أكلا لحماً بينهما ملاحه ؟ .
(١) ساقطة من (ك) . (٢) في (ف) : الكواكب .

(٣) في (ك) : ملح - تصحيف .

(٤) سقطت من (ف) . وضبطه في (ك) بصيغة التصغير ،
والذي في بلدان ياقوت : مَلِجٌ بالفتح ثم الكسر ، كلفظ ضد
التبجح .

(٥) مكانه في (ك) بيت المنتخل الآتي بعد .

(٦) كذا في (ف) ، ومثلها رواية الديوان (٢٩٥ صاوى)

وفي (ك ، ل ، ت) : الحضا ، بالمهمله .

بِمُرْتَجَزٍ دَانِي الرَّبَابِ كَأَنَّهُ

على ذاتِ ملحٍ مُقْسِمٌ مَا يَرِيْمُهَا (١)

§ وبنو مُلَيْجٍ بَطْنٌ . وبنو مِلْحَانَ كذلك .

§ والأُمَيْلِجُ : موضعٌ في بلاد هُذَيْلٍ كانت
به وَقْعَةٌ ، قال « الْمُتَنَخِّلُ » :

لَا يَنْتَسَا اللَّهُ مِنَّا مَعْشَرًا شَهِدُوا

يَوْمَ الْأُمَيْلِجِ لَا غَابُوا ٢ وَلَا جَرَحُوا

يقولُ : لم يَغْيِبُوا فَنُكُتِي أَنْ يُؤَسَّرُوا أَوْ
يُقْتَلُوا ، وَلَا جَرَحُوا ، أَيْ وَلَا قَاتَلُوا إِذْ كَانُوا
معنا .

§ والمَلَحَاءُ والشَّهْبَاءُ ، كَتَيْبَتَانِ كَانَتَا لآلِ ٣
جَعْفَنَةَ ..

§ وَمِلْحَةٌ ٤ : اسمُ رَجُلٍ .

وملحة (٥) الجَرْمِيُّ ، شاعِرٌ من شُعَرَاءِهِمْ .

الحاء والنون والفاء

الحنفُ في القَدَمَيْنِ : إقبالُ كلِّ واحدةٍ
منهما على الأخرى بإبهاميهما ، وكذلك هو في
الحافِرِ ٦ في اليَدِ والرَّجْلِ . وقيل : هو مَيْلُ
كلِّ واحدةٍ من الإبهامَيْنِ على صاحِبَتَيْهَا
حَتَّى يُرَى شَخْصٌ أُصْلِحَ خَارِجًا . وقيل :
هو انْقِلَابُ الْقَدَمِ حَتَّى يَبْصُرَ بَطْنُهَا ظَهْرَهَا .
وقيل : مَيْلُ في صَدْرِ الْقَدَمِ . وقد حنفَ

(١) رواية ياقوت في بلدانه : لا يريمها .

(٢) مثلها رواية ديوان الهذليين (٢ / ٢١) وفي خزنة الأدب

(٢ / ١٣٧) : * لَا عَاشُوا وَلَا مَرَحُوا * .

(٣) في (ص) : والملاحاء كتيبة كانت لآل المنذر .

(٤) كذا ضبطه في الحكم بكسر الميم ، وهو في (ل) بضمها .

(٥) في (ف) : جفنة ، وليس من المادة ، وما هنا من (ل) .

(٥) في (ك) : واليد .

§ والْحَنْفَاءُ : فَرَسٌ « حُجْرٌ بنِ سُمَاوِيَّةَ »
وهو أيضا فَرَسٌ « حُدَيْفَةُ بنِ بَدْرِ » .

مقلوبه : [ح ف ن]

§ الْحَفْنُ : أَخَذُكَ الشَّيْءَ بِرَاحَةٍ كَقَفْلِكَ
وَالْأَصَابِعُ مُضْمُومَةٌ . وقد حَفَنَ لَهُ بِيَدِهِ حَفْنَةً .
وَمِلْءٌ كُلُّ كَفٍّ حَفْنَةٌ .
وَحَفَنَ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ ، أَلْقَاهُ بِحَفْنَتِهِ .
عن « ابنِ الأَعْرَابِيِّ » .

وَحَفَنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .
وَرَجُلٌ مُحَفْنٌ : كَثِيرُ الْحَفْنِ - يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي .

وَاِحْتَفَنَ الشَّيْءَ ، أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ .
وَاِحْتَفَنَ الرَّجُلُ ، اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ .
§ وَالْحَفْنَةُ (١) ، الْحُفْرَةُ يُخْفِرُهَا السَّيْلُ فِي
الْفَلَاظِ ٢ فِي مَجْرَى الْمَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ الْحُفْرَةُ
أَيْنَ مَا كَانَتْ .
§ وَبَنُو حُفَيْنٍ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ن ح ف]

§ رَجُلٌ نَحِيفٌ وَنَحِيفٌ : دَبِيقٌ ، مِنَ الْأَصْلِ
لَيْسَ مِنَ الْهَزَالِ . وَالْجَمْعُ نَحْفَاءُ وَنَحَافٌ .
وَقَدْ نَحَفَ نَحَافَةً وَنَحِيفَ .
وَالنَّحِيفُ : اسْمٌ فَرَسٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) فِي (ف) بَفَتْجِ الْهَاءِ ، وَفِي (ك ، ل ، ص) بِالضَّمِّ ،
وَفِي (ق) - مَعَ هَامِشِهِ نَقْلًا عَنِ الشَّارِحِ - الْفَتْحُ وَالضَّمُّ .
(٢) فِي (ف) : الْغَلْظُ بِكسْرِ الْفَيْنِ وَفَتْحِ الْلامِ ، قَلْبًا . وَالضَّبُوطُ
بَفَتْحِ الْفَيْنِ وَكسُونِ الْلامِ مِنْ (ل) مَعَ الْاسْتِثْنَاءِ بِمَادَّةِ غَلْظٍ
فِي (ق) .

حَنْفًا . وَرَجُلٌ أَحْنَفُ ، وَبِهِ سُمِّيَ « الْأَحْنَفُ »
لِحَنْفِ كَانَ فِي رِجْلِهِ . وَقَدْ مَّ حَنْفَاءُ .
وَحَنْفَ عَنِ الشَّيْءِ وَتَحَنَّفَ : مَالَ .

§ وَالْحَنِيفُ : الْمُسْلِمُ الَّذِي يَتَّحَنَّفُ عَنِ
الْأَدْيَانِ ، أَيْ يَمِيلُ إِلَى الْحَقِّ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
يَسْتَقْبِلُ قِبْلَةَ الْبَيْتِ عَلَى مِلَّةِ « إِبْرَاهِيمَ » .
وَقِيلَ : هُوَ الْمُخْلِصُ . وَقِيلَ : هُوَ مَنْ أَسْلَمَ
فِي أَمْرِ اللَّهِ فَلَمْ يَلْتَوِ فِي شَيْءٍ . وَقَوْلُ « أَبِي
ذُؤَيْبٍ » :

أَقَامَتْ بِهِ كَقَامِ الْخَنِيعِ

فِي شَهْرِيْ جُمَادَى وَشَهْرِيْ صَفَرٍ

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا أَقَامَتْ بِهَذَا الْمُتَرَبِّعِ إِقَامَةَ
الْمُتَحَنِّفِ عَلَى هَيْكَلِهِ مَسْرُورًا بِعَمَلِهِ وَتَدْيِينِهِ
لِمَا يَرْجُوهُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ . وَجَمَعَهُ حَنْفَاءُ .
وَقَدْ حَنْفَ وَتَحَنَّفَ .

وَالدِّينُ الْحَنِيفُ : الْإِسْلَامُ . وَالْحَنِيفِيَّةُ ،
مِلَّةُ الْإِسْلَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَحَبُّ الْأَدْيَانِ إِلَى
اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ (١) . وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ :
مِلَّةٌ حَنِيفِيَّةٌ .

وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : الْحَنِيفِيَّةُ الْمِيلُ إِلَى الشَّيْءِ -
وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ .

§ وَبَنُو حَنِيفَةَ : حَتَّى ، وَهُمْ قَوْمٌ « مُسَيَّلِمَةٌ
الْكَذَّابِ » .

§ وَالْحَنِيفِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ السِّيُوفِ ، مَتَسُوبَةٌ إِلَى
أَحْنَفَ لِأَنَّهُ أَرَلُ مَنْ عَمَلَهَا . وَهِيَ مِنَ الْمَعْدُولِ
الَّذِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) ساقطة من (ك) .

مقلوبه : [ن ف ح]

§ نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ نَفْحًا وَنُفُوحًا ، أَرَجَ .
وقيل : النَّفْحَةُ دُفْعَةُ الرِّيحِ طَيِّبَةٌ كَانَتْ
أَوْ خَبِيثَةً .

ورِيحٌ نَفُوحٌ : هَبُّ شَدِيدَةٌ الدَّفْعِ ، قَالَ
« أَبُو ذُؤَيْب » :

وَلَا مُتَحَيِّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ

بِبِاقِعَةٍ شَامِيَّةٌ نَفُوحٌ (١)

§ وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَحُ نَفْحًا ، وَهِيَ نَفُوحٌ :
رَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا وَدَفَعَتْ . وَقِيلَ : النَّفْحُ
بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ ، وَالرَّمْحُ بِالرَّجْلَيْنِ مَعًا .
وَقَدْ سُمِّيَ نَفُوحٌ : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْرِ ٢
لِلسَّهْمِ - حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ » .

§ وَنَفَحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا ، أَعْطَاهُ . وَنَفَحَاتُ
الْمَعْرُوفِ ، دُفْعُهُ . وَرَجُلٌ نَفَّاحٌ بِالْمَعْرُوفِ ،
دَفَّاعٌ .

وَنَفْحَةُ الْعَذَابِ ، دُفْعَةٌ مِنْهُ .

وَقَالَ « الزَّجَّاجُ » : النَّفْحُ كَاللَّفْحِ ، إِلَّا أَنَّ
النَّفْحَ أَعْظَمُ نَاقِثًا مِنَ اللَّفْحِ .
وَالنَّفْحَةُ : مَا أَصَابَكَ مِنْ دُفْعَةِ الْبَرْدِ .
وَطَعْنَةُ نَفَّاحَةٍ : دَفَّاعَةٌ بِالدَّمِّ . وَقَدْ
نَفَحَتْ بِهِ .

وَنَاقَةُ نَفُوحٌ ، تَدْفَعُ لِبَنَسِهَا فَلَا تَحْبِسُهُ .

وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ ، تَنَاوَلَهُ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ شَرُّرًا .

(١) مثله في (ل) ورواية ديوان الهذليين (٦٩/١) والصحاح :

* ببلقة يمانية نفوح *

(٢) في (ك) : والحفر السهم .

§ وَالنَّفِيحُ وَالنَّفِيحُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « كُرَاع » -
وَالْمِنْفَحُ ، كُلُّهُ : الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَلَيْسَ
شَأْنُهُ شَأْنَهُمْ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : النَّفِيحُ
الَّذِي يَجِيءُ أَجْنَبِيًّا فَيَدْخُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ فَيُسْمِلُ
بَيْنَهُمْ وَيُصْلِحُ أَمْرَهُمْ .

§ وَنَفَحَ جُمْتَهُ : رَجَلَهَا .

§ وَلِإِنْفَحَةِ الْجَدْيِ ، وَإِنْفَحَتُهُ ، وَإِنْفَحَتُهُ ،
وَمِنْفَحَتُهُ : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ أَصْفَرُ يُعَصِّرُ
فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَّةٍ فِي اللَّبَنِ فَيَسْغَلُظُ كَالْجُسْنِ .
« قَالَ الشَّمَّاحُ » :

وَلَمَّا كُنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ ذَمَمْتَهُمْ (١)

إِذَا أَوْلَمُوا لَمْ يُؤْلَمُوا بِالْأَنَافِحِ

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ كَأَنَّهَا الْإِنْفَحَةُ ، إِذَا بِالْغَوَا

فِي امْتِلَائِهَا وَارْتِيَائِهَا - حَكَاهَا « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

§ وَنَفَّاحُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا - يَمَانِيَّةٌ ، عَنْ
« كُرَاع » .

مقلوبه : [ف ن ح]

§ فَتَحَ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ ، شَرِبَ دُونَ الرِّئْيِ .
قَالَ :

وَالْأَخْذُ بِالْغَبُوقِ وَالصَّبُّوحِ

مُبَرَّدًا ٢ لِمِقَابِ فَنُوحِ

الْمِقَابِ ، الْكَثِيرُ الشُّرْبِ .

(١) مثله في (ل) ورواه في (س) :

* وإني من القوم الذين علمتم *

(٢) مثله في (ل) . وفي (ص) : مبرد - بالرفع .

الحاء والنون والباء

§ الحَنْبُ والتَّحْنِبُ : احديداً في وَطْنِي يَدَى
الْفَرَسِ ، وليس ذلك بالاعوجاج الشديد ،
وهو ممّا يُوصَفُ صاحِبُهُ بالشَّدَّةِ . وقيل :
التَّحْنِبُ في الحَيْلِ بَعْدُ ما بينَ الرَّجْلَيْنِ من
غَيْرِ فَحْجٍ ، وهو مَدْحٌ . وقيل : الحَنْبُ
والتَّحْنِبُ اعوجاجٌ في السَّاقَيْنِ . يُقالُ من ذلك
كلُّهُ : فَرَسٌ مُتَحَنَّبٌ ، قال « امرؤ القيس » :

فَلَأْيَا بِلَأْيٍ (١) ما حَمَلْنَا وَايَدَنَا

على ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ مُتَحَنَّبٍ
وَشَيْخٌ مُتَحَنَّبٌ : مُنَحْنَنٌ . قال :

يَنْظِلُ نَضْباً لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْدِفُهُ

قَدَفَ الْمُتَحَنَّبِ بِالْآفَاتِ وَالسَّتَمِ

مقلوبه [ح ب ن]

§ الحَبْنُ : داءٌ يَأْخُذُ في البَطْنِ فيعْظُمُ منه
وَيَرِمُ . وقد حَبَنَ [حَبْنًا وَحَبْنًا] ٢ حَبْنًا .
ورَجُلٌ أَحَبَنُ .

والْحَبْنَاءُ من النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ ٣ البَطْنِ ،
تشبيهاً بذلك .

§ وَحَبَنَ عَلَيْهِ ، امتلاً جَوْفُهُ غَضَبًا .

§ وَالْحَبْنُ ، ما يَعْثَرِي في الجَسَدِ فيَقْقِجُ
وَيَرِمُ . وَجَمْعُهُ حُبُونٌ .
وَالْحَبْنُ : الدُّمْلُ .

وقَدَّمَ حَبْنَاءُ : كَثِيرَةُ لَحْمِ الْبَخْصَةِ
حَتَّى كَأَنَّهَا وَرَمَةٌ .

(١) في (ك) : بلأيا - تصحيف .

(٢) ساقط من (ف) وضبطه في (ق) بالكلم : وقد حنب كنبى

وفرّج ، حبنا ، ويحرك .

(٣) في (ك) : العظيمة .

§ وَالْحَبْنُ : الْقِرْدُ - عن « كُرَاع » .

§ وَحَمَامَةٌ حَبْنَاءُ : لَا تَبْيُضُّ .

§ وابنُ حَبْنَاءَ ، شاعِرٌ مَعْرُوفٌ ، سُمِّيَ
بذلك .

§ وَأُمُّ حُبَيْنٍ : دُوبِيَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْحِرْبَاءِ ،
عَرِيضَةُ الصَّدْرِ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ . وقيل : هِيَ
أُنْثَى الْحِرْبَاءِ . وقال « أَبُولَيْلَى » : أُمُّ حُبَيْنٍ
دُوبِيَّةٌ عَلَى قَدْرِ الْحَنْفُسَاءِ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ
ويقولون لها :

أُمُّ حُبَيْنٍ انْشُرِي بُرْدَيْكَ

إِنَّ الْأَمِيرَ وَالْجُ عَليكَ

وَمُوجِعٌ بِسُوطِهِ جَنْبَيْكَ

فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا . قال رَجُلٌ من الحَبْنِ - فِيمَا
رواه « ثَعْلَبٌ » :

وَأُمُّ حُبَيْنٍ قَدْ رَحَلْتَ لِحَاجَةَ

بِرَحْلِ عِلَافِي وَأَعْقَبْتَ مِزْوَدًا

وَهُمَا أُمٌّ حُبَيْنٍ ، وَهِنَّ أُمّهَاتُ حُبَيْنٍ ،

بِإِفْرَادِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَقَدْ أُنْعِمْتُ تَعْلِيلَ ذَلِكَ
فِي (الكتاب المَخْصَصِ) وَقَوْلُهُ : (١)

يَقُولُ الْمُجْتَمِعُونَ عَرَّوسَ تَنِيمٍ

شَوَى أُمِّ الْحُبَيْنِ وَرَأْسُ فِيلٍ

إِنَّمَا أَرَادَ أُمَّ حُبَيْنٍ ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ ، فَرَادَ

الْلَامَ فِيهَا ضَرُورَةً لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ ؛ وَأَرَادَ ، سَوَاءً ،

(١) البيت لخزير، وروايته في الحكم واللسان : * سوى أم الحين*

بفتح السين المهملة . وقد فسرهما بعد بقوله : وأراد ، سواء ،

فقصر للضرورة . فتعين أنها ليست من تحريف ناسخ أو سهو

ناقل . وهو بالشين المعجمة في الديوان (٤٣٨ ط الصاوي) .

ومن معاني الشوى : اليقان والرجلان والأطراف .

(٢) في (ك) : معروفة .

أراد : نَسَبًا ، فحَفَّتْ لِمَكَانٍ نَحْبٍ ، أَى
لَا يُزَايِلُكَ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا .
§ والنَّحْبُ : الخطرُ العظيمُ . وناحِبَه على الأمرِ .
خاطرَه .

§ والنَّحْبُ : المُرَاهَنَةُ . والفِعْلُ كالفِعْلِ .

§ والنَّحْبُ : الهِمَّةُ .

§ والنَّحْبُ : البرهانُ .

§ والنَّحْبُ : الحاجةُ .

§ والنَّحْبُ : السُّعَالُ ، وقد نَحَبَ البعيرُ .

§ والنَّحْبُ : الموتُ ، وفي التنزيلِ : « فِينَهُمْ
مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ^(١) » وقيل : معناه ، قُتِلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكُوا مَا تَمَنَّوْا . قال « الزَّجَّاجُ » :
النَّحْبُ هُنَا الْأَجَلُ . وقيل : النَّحْبُ النَّفْسُ -
عن « أَبِي عُبَيْدَةَ ٢ » .

§ والنَّحْبُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ . وسار على
نَحْبٍ ، إِذَا سَارَ فَأَجْهَدَ السَّيْرَ . وَسَيَرُ مُنَحَّبٌ
سَرِيعٌ . وكذلك الرجلُ .

وَنَحَبَ الْقَوْمُ ، جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ .

والتَّسْحِيبُ : شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ ، قال
« ذُو الرِّمَّةِ » :

وَرُبَّ مَقَاظَةٍ قَذَفٍ بِجَمُوحٍ ٣

تَغُولُ مُنَحَّبَ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

فَقَصَرَ ^(١) ضَرُورَةً أَيْضًا . وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا :
حَبِيلَتُهُ .

§ والحَبْنُ : الدَّفْلُ . وقال « أَبُو حَنِيفَةَ » :
الحَبْنُ ٢ شَجَرَةُ الدَّفْلِ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ بَعْضُ
أَعْرَابِ عُثْمَانَ .

§ والحُبْنُ وَحَبُونَنٌ وَحَبُونَنٌ : أَسْمَاءُ .

§ وَحَبُونَنٌ : اسمُ وادٍ - عن « السَّيْرَانِي » .

مَقُولُهُ : [ن ح ب]

§ النَّحْبُ وَالتَّحْيِبُ : أَشَدُّ الْبُكَاءِ . نَحَبَ
يَنْحِبُ ٣ نَحْيًا وَانْتَحَبَ ، قال « ابْنُ مُحْكَمٍ » :
زِيَاةٌ لَا تُضَيِّعُ الْحَيَّ مَبْرَكَهَا

إِذَا نَعَوْهَا لِرَاعِي أَهْلِهَا انْتَحَبَا
وَيُرْوَى : لَمَّا نَعَوْهَا ، ذَكَرَ أَنَّهُ نَحَرَ نَاقَةً
كَرِيمَةً عَلَيْهِ قَدْ عُرِفَ مَبْرَكَهَا كَانَتْ ^(٥) تُؤَرِّقُ
مِرَارًا فَتَحَلَّبُ لِلضَّيْفِ وَالضَّيْفِي .

§ والنَّحْبُ : النَّذْرُ ، قال :

فَاتَنِي وَالهَجَاءَ لَأَلْ لَأَمٍ

كَذَاتِ النَّحْبِ تَوْرِفِي بِالْمُنْذُورِ

وقد نَحَبَ يَنْحِبُ ، قال :

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا

قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا

(١) يَعْني قَوْلُهُ : * سَوَى أُمِّ الْحَيَيْنِ *

(٢) بِفَتْحِ الْبَاءِ فِي (ف ، ك) قُلْنَا . وَفِي (ل) بِسُكُونِ الْبَاءِ
قُلْنَا . وَقَالَ فِي (ق) : الْحَيْنُ ، بِكسر فَسُكُونُ : الْقَرْدُ ،
وَبِالْفَتْحِ : شَجَرَةُ الدَّفْلِ .

(٣) بِكسرِ الْهَاءِ فِي الْمَحْكَمِ قُلْنَا ، وَفِي (ل ، ص) ضَبَطَ كَلِمَ .
وَقَالَ فِي (ق) : وَقَدْ نَحَبَ ، كَنَعَ .

(٤) فِي (ك) : أَهْلُهُ .

(٥) فِي (ك) : قَالَتْ .

(١) مِنْ آيَةِ (٢٣) الْأَحْزَابِ .

(٢) فِي (ك) : عُبَيْدٌ .

(٣) كَذَا فِي (ف) ، وَمِثْلُهُ فِي (س ، ص) . وَفِي (ك) :
جَنُوحٌ .

مقلوبه : [ب ح ن]

§ بَحْنَةٌ : نخلةٌ معروفةٌ . وبناتُ بَحْنَةٍ ،
ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ طِوَالٌ .

وَيُقَالُ لِلسَّيِّطِ بَنَاتُ بَحْنَةٍ ، تشبيهاً بذلك .

§ وَبَحْنَةٌ وَبَحْنِيَّةٌ ، اسمُ امرأتين - عن
« أبى حنيفة » .

§ وَالْبَحْنُونَ (١) : رَمْلٌ مُتْرَاكِبٌ ، قال :

* مِنْ رَمْلٍ تُرُونِي ذِي الرُّكَامِ الْبَحْنُونَ *

§ وَرَجُلٌ بَحْنُونٌ وَبَحْنُونَةٌ : كبيرُ البطنِ .

§ وَبَجْلَةٌ بَحْنُونَةٌ ، عظيمةٌ . قال :

رَبَّانُ ٢ يَسَّرَ جُلَّةً مَكْنُوزَةً

دَسَمَاءُ ٤ بَحْنُونَةٌ وَوَطْبًا مَحْزَمًا

وكذلك الدلمو العظيمة .

§ وَالْبَحْنُونَ (٥) ضَرْبٌ مِنَ التَّحْمَرِ - حكاه

« ابنُ دريدٍ » قال : ولا أدري ما حقيقته .

§ وَبَحْنُونٌ وَبَحْنُونَةٌ : اسمانِ .

مقلوبه : [ن ب ح]

§ نَبَّحَ الْكَلْبُ وَالظَّبْيُ وَالتَّنِيسُ وَالْحَيَّةُ ،

يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ ، نَبَّحًا وَنَبَّيْحًا ٦ وَنُبَّاحًا

(١، ٥) كجعفر (ق)

(٢) في (ل) : جذلان . وبهامشه لمصححه : « رواية ابن

سيده : ريان .

(٤) في (ل) : حبناء .

(٦) سقطت من (ك) .

وَسِرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُنَحَّبَاتٍ (١) ، أَيْ
دَائِبَاتٍ . وَنَحَبْنَا سَيْرَنَا ، دَأْبْنَاهُ .

وقوله ٢ ، أنشدته « ثَعْلَبٌ » :

يَحْدِنُ بِنَا عَرَضَ الْفَلَاةِ وَطَوَّلَهَا

كَمَا سَارَ عَنْ يُمْنَى يَدَيْهِ الْمُنَحَّبُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ حَاكَفَ لِمَنْ لَمْ

أَعْيَابُ قَطَعَتْ ٣ يَدَيَّ ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى

مَعْنَى النَّذْرِ ؛ وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَرَّتْ

لَهُ الطَّيْرُ مَيَّامِينَ فَأَخَذَتْ ذَاتَ الْيَمِينِ عَيْنًا مِنْهُ أَنَّ

الْخَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ : كَمَا

صَارَ بِيَدَيْ يَدَيْهِ ، أَيْ يَضْرِبُ يُحْتَمَى يَدَيْهِ

بِالسَّرِّطِ لِلنَّاقَةِ .

وَنَحَبَهُ السَّيْرُ ، أَجْهَدَهُ .

§ وَنَاحَبَ الرَّجُلَ ، حَاكَمَهُ وَفَاخَرَهُ .

وَالنُّحْبَةُ : الْقُرْعَةُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا

كَالْحَاكِمَةِ فِي الْإِسْتِهَامِ ٤ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَوْ

عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَا قَتَلُوا عَلَيْهِ

وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُحْبَةٍ . - حَكَاهُ « الْحَارَوِيُّ »

فِي (الغريبين) .

(١) فِي (ف) بفتح الحاء المشددة ، قلما . وفي (ل) بكسرهما ،
قلما كذلك . وأهل الضبط فِي (س) وفي (ك) : محبتات -
تصحيف .

(٢) عزاه فِي (ل) للكُميت .

(٣) فِي (ف ، ك) قطعت بالبناء للمفعول . وفي (ل) قطعت
بالبناء للفاعل .

(٤) فِي (ف) : الاستهتام - ولعله سهو ناسخ .

وَنَبَّاحٌ الْهُدُودُ يُنْبَحُ نُبَّاحًا : أَسَنَّ فَعْلُظَ صَوْتُهُ .

وَالنُّبُوحُ ، أَصْوَاتُ الْحَيَّ .

§ وَالنُّبُوحُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ ، قَالَ (١) :

لِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ
وَالْمُسْتَخِفَّ أَنْوَهُمُ الْأَثَقَالَا

§ وَالنَّبَّاحُ : صَدَقَ بِيضٌ صِغَارٌ يُجَاءُ بِهَا مِنْ
« مَكَّةَ » يُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ وَالْوُشُجِ وَتُدْفَعُ
بِهَا الْعَيْنُ ، الْوَاحِدَةُ نَبَّاحَةٌ .

§ وَالنَّوَابِجُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « مَعْنُ بْنُ أُوسٍ » :
إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعَلَعَا

فَجَوَزَ الْعَذِيبُ دَوْنَهَا فَالْتَوَّابَا

الحاء والميم والنون

الْحَمَّانُ وَالْحَمَّانُ : صِغَارُ الْقِرْدَانِ .
وَاحِدَتُهُ حَمْنَةٌ وَحَمَّانَةٌ . وَأَرْضُ ٢ « حَمْنَةٌ » ،
كَثِيرَةُ الْحَمَّانِ .

§ وَالْحَمَّانُ : ضَرْبٌ مِنْ عِنَبٍ « الطَائِفِ »
أَسْوَدٌ إِلَى الْغُسْبَةِ ٣ قَلِيلُ الْحَبَّةِ ، وَهُوَ أَصْغَرُ
الْعِنَبِ حَبًّا . وَقِيلَ : الْحَمَّانُ الْحَبُّ الصَّغَارُ
الَّذِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعِظَامِ .

§ وَحَمْنَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَقِيلَ : هِيَ أَحَدُ
الْحَانِينَ عَلَى « عَائِشَةَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالْإِفْكَ ٤ .

(١) رَوَاهُ فِي (ل) بِأَكْثَرِ مِنْ رِوَايَةٍ ، وَذَكَرَهُ لِلْأَخْطَلِ أَوْ
لِلطَّرِمَاحِ . وَرِوَايَةُ (س) مِثْلُ الْحَكَمِ ، وَعِزَاهُ لِلْأَخْطَلِ . وَفِي
(ص) عِزَاهُ لِلْأَخْطَلِ كَذَلِكَ ، وَرَوَاهُ هَكَذَا :

لِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالْمِزَّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ
(٢) فِي (ق) : كَقَعْدَةٍ - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَالْدَالِ - وَمَحْسَنَةٍ .
(٣) فِي (ل) : الْحَمْرَةِ .

(٤) هِيَ بِنْتُ جَعَشٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ مَعَهَا فِي (ق) : حَمْنَةُ الْمَعْدَبَةِ
فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، الَّتِي اشْتَرَاهَا « أَبُو بَكْرٍ » وَاعْتَمَقَهَا .

وَنِبَّاحًا وَنُبُوحًا وَنَبَّاحًا .

وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا قُضِيَ لَهُ عَلَيْهِ :

* وَكَأَنَّكَ الْعَامَ مِنْ كَلْبٍ بِنَبَّاحٍ *

وَكَلْبٌ نَابِجٌ وَنَبَّاحٌ ، قَالَ :

مَالِكٌ لَا تَنْتَبِحُ يَا كَلْبُ الدَّوْمِ

قَدْ كُنْتَ نَبَّاحًا فَمَالِكُ الْيَوْمِ

هَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَنْتَظَرُوا قَوْمًا ، فَانْتَظَرُوا نُبَّاحَ

الْكَلْبِ لِيَنْتَذَرَ ٥ .

وَكَالِبٌ نَوَابِجٌ وَنُبُوحٌ وَنُبُوحٌ . وَأَنْبَحَهُ

جَعَلَهُ يَنْتَبِحُ ، قَالَ « عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ الْهُذَلِيُّ » :

فَأَنْتَبَحْنَا الْكَلَابَ فَوَرَّكُنَّا

خِلَالَ الدَّارِ دَامِيَةِ الْعُجُوبِ

وَاسْتَنْبَحَ الْكَلْبُ ، إِذَا كَانَ فِي مَضَلَّةٍ

فَأَخْرَجَ صَوْتَهُ عَلَى مِثْلِ نُبَّاحِ الْكَلْبِ لِيَسْمَعَهُ

الْكَلْبُ فَيَتَوَهَّمُهُ كَلْبًا فَيَنْتَبِحُ ، فَيَسْتَبْدِلُ بِنَبَّاحِهِ

فَيَهْتَدِي ، قَالَ :

قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ

قَالُوا لِأَمْتِهِمْ : بُؤَى عَلَى النَّارِ

وَكَلْبٌ نَبَّاحٌ وَنَبَّاحِيٌّ : ضَخْمُ الصَّوْتِ -

عَنْ « الْأَحْيَانِيِّ » .

وَرَجُلٌ مَنبُوحٌ ، يُضْرَبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ

وَيُشَبَّهُ بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ « عَمَّارٍ » رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ فِي مَنْ تَنَاوَلَ مِنْ « عَائِشَةَ » رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا : اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنبُوحًا .

حِكَاةُ « الْحَمْرَوِيِّ » فِي (الْغُرَبِيِّن) .

وَرَجُلٌ نَبَّاحٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ - وَقَدْ

حُكِيَتْ بِالْجِيمِ . وَقَدْ نَبَّحَ نَبَّاحًا وَنَبَّاحًا .

§ والنَّحَامُ : طائرٌ على خِلْقَةِ الإوزِ ، واحدُهُ
نَحَامَةٌ .

والنَّحَامُ : فَرَسٌ لِبَعْضِ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ،
أراه « السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ » (١) قال :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا
تَرَحَّلَ صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَالٌ

§ والنَّحَامُ : اسمُ فارسٍ من فُرْسَانِهِمْ .

مقلوبه : [م ح ن]

§ المِحْنَةُ : الحِيرةُ . وقد اِمْتَحَنَهُ . وامتَحَنَ
القولَ ، نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَهُ .

وقولُ « مَلِيحِ المِذْلَى » :

وَحُبُّ لَيْلٍ ، وَلَا تُخَشَى مَحُونَتُهُ

صَدْعٌ لِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُنْتَقَدُ

قال « ابنُ جِنَى » : مَحُونَتُهُ عَارُهُ وَتَبَاعُثُهُ ٢

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ المِحْنَةِ لِأَنَّ العَارَ
مِنْ أَشَدِّ المِحَنِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةً
مِنْ الحَسَنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ العَارَ كَالْقَتْلِ أَوْ أَشَدَّ .

§ وَنَحْنُ عَشْرِينَ سَوَاطٍ ، ضَرْبُهُ .

وَنَحْنُ السَّوْطُ ، لَيْتَنَهُ .

مقلوبه : [م ن ح]

§ مَنَحَهُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ يَمْنَحُهُ ٣ وَيَمْنَحُهُ ،
أَعَارَهُ إِيَّادًا . وَقَالَ « اللِّحْيَانِيُّ » : مَنَحَهُ النَّاقَةَ .

(١) مثله في (ق) وزاد في (ل) : عن الأصمعي ، في كتاب

الفرس . ورواية الشطر الثاني من البيت فيه : « أَصْلًا مَحَارٌ »

(٢) كَذَا في (ف) بفتح أوله وفي (ل) بالكسر - قلما - وما في

(ق) يمكن به تخريج المعنى على فتح التاء وكسرها .

(٣) قدم الفتح على الكسر في (ص ، ق ، ل) .

مقلوبه : [ن ح م]

§ نَحِمَ يَنْحِمُ نَحْمًا وَنَحِيمًا وَنَحْمَانًا ،
وَانْتَحِمَ (١) : وَهُوَ فَوْقَ الرَّحِيرِ . وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ
الرَّحِيرِ ، قَالَ : ٢

* مِنْ نَحْمَانِ الحَسَدِ النِّحَمُ ٣ *

بِالْغِ بِالنَّحِمِ كَشَعْرِ شَاعِرٍ وَنَحْوِهِ ، وَإِلَّا فَلَا
وَجَهْلَهُ . وَقَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ » :

وَشَرَّ جَبِّ نَحْمَرُهُ دَامٍ وَصَفْحَتُهُ

يَصْبِيحُ مِثْلَ صِيَاكِ النَّسْرِ مُنْتَحِمٍ ؛

§ وَرَجُلٌ نَحَامٌ : بَخِيلٌ ، إِذَا طُلِبَتْ إِلَيْهِ
حَاجَةٌ كَثُرَ سُعَالُهُ عِنْدَهَا ، قَالَ « طَرْفَةُ » (٥) :

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ

كَقَبْرِ غَدَوَى فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ

وَقَدْ نَحِمَ نَحِيمًا .

§ وَالنَّحِيمُ : صَوْتُ الْفَهْدِ وَنَحْوِهِ مِنَ السَّبَاعِ .
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

وَالنَّحِيمُ : صَوْتُ مِنْ صَدْرِ الْقُرْسِ .

(١) من (ك) وسقطت من (ف ، ل) وسيورد هنا شاهدا
عليه من شعر ساعدة بن جوية .

والذي في (ق) : والانتحام الاعترام .

(٢) رؤية (ل) .

(٣) ضبطه في (ف) بفتحتين ، مع تضعيف الميم . والذي في

(ق) : وكغذب الشديد النعيم ؛ وهو ما رجحنا إثباته - ويبدو

أنه ضبط (ل) قلما .

(٤) ديوان المذليين (١ / ٢٠٥) .

(٥) من معلقته .

§ وقد سَمَتْ : مانحا ومَنّاحاً ومَنّيحاً ، قال
« عبدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ » يَهْجُو طَيْشًا :
ونحنُ قَتَلْنَا بالمَنّيحِ أَخَاكُمْ
وكيعاً ولا يُؤْفَى من الفَرَسِ البَغْلُ
أَدْخَلَ الألفَ واللامَ في المَنّيحِ وإن كان
عَلَمًا ، لأنَّ أَصْلَهُ الصَّفَةُ ؛ « والمَنّيحُ » هنا
رجلٌ من بني أُسْدٍ من بني مالِك .
§ والمَنّيحُ : فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ .
والمَنّيحَةُ : فَرَسٌ « دِثَارِ بْنِ فُقَيْصٍ
الْأَسَدِيِّ » .

الفاء والحاء والميم

§ الفَحْمُ والفَحْمُ : الجَمْرُ الطافِيُّ . وفي
المَثَلِ : لو كُنْتُ أَنْفَعُ فِي فَحْمٍ ، أَيْ لو كُنْتُ
أَعْمَلُ فِي عَائِدَةٍ ، قال « الأَغْلَبُ » :
* قد قَاتَلُوا لَوْ يَسْتَفْخُونَ فِي فَحْمٍ *
واحِدَتُهُ فَحْمَةٌ وَفَحْمَةٌ (١) .
والفَحِيمُ كالفَحْمِ ٢ ، قال : « امْرؤُ القَيْسِ » :
وإِذْ هِيَ سَوْدَاءُ مِثْلُ الفَحْمِ
تُغَشَّى المَطَانِبَ والمَنْكِبَا
وقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الفَحِيمُ جَمْعُ فَحْمٍ ،
كَعَبْدٍ وَعَبِيدٍ ، وَإِنْ قَلَّ ذَلِكَ فِي الأَجْنَاسِ .
§ وَفَحْمَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ ؛ وَقِيلَ : أَشَدُّ
سَوَادٍ فِي أَوَّلِهِ ، وَقِيلَ : أَشَدُّهُ سَوَادًا ،
وَقِيلَ : فَحْمَتُهُ ، مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى
نَوْمِ النَّاسِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحَرِّهَا ، لِأَنَّ أَوَّلَ

(٢٠١) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

جَعَلَ لَهُ وَبَرَّهَا وَلَبَّيْهَا وَوَلَدَهَا ؛ وَهِيَ
الْمَنْحَةُ (١) وَالْمَنْحَةُ - قَالَ : وَلَا تَكُونُ إِلَّا
الْمُعَارَةُ لِلْبَيْنِ خَاصَةً .
وَالْمَنْحَةُ : مَنَفَعَتُهُ إِيَّاهُ بِمَا يَمْنَحُهُ . وَمَنْحَهُ
أَعْطَاهُ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ تَقْصِدُ بِهِ قَصْدُ
شَيْءٍ فَقَدْ مَنْحَهُ إِيَّاهُ ، كَمَا تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا
الْمَرْأَةُ ، كَقَوْلِهِ ٢ :
تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهًا وَاضِحًا
مِثْلُ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْرِ ارْتَفَعَ
قَالَ « ثَعْلَبٌ » : مَعْنَاهُ ، تُعْطِي مِنْ حُسْنِهَا
لِلْمَرْأَةِ - هَكَذَا عَدَّاهُ بِاللَّامِ ، وَالْأَحْسَنُ أَنْ
يَقُولَ : تُعْطِي مِنْ حُسْنِهَا الْمَرْأَةَ .

§ وَالْمَنْحُ : الْقِدْحُ الْمُسْتَعَارُ [وَقِيلَ : هُوَ الثَّامِنُ] ٣
مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ . وَقِيلَ : الْمَنْحُ مِنْهَا ؛ الَّذِي
لَا نَصِيبَ لَهُ . وَقَالَ « اللُّحْيَانِيُّ » : هُوَ الثَّالِثُ
مِنْ الْقِدَاحِ الْغُفْلِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ وَلَا
أَنْصِبَاءٌ وَلَا عَلَيْهَا غُرْمٌ ، وَإِنَّمَا تُثَقِّلُ بِهَا
الْقِدَاحُ كَرَاهِيَةِ الثَّهْمَةِ .
§ وَأَمْنَحْتُ النَّاقَةَ ، وَهِيَ مُمْنَحٌ : دَنَا
نِتَاجُهَا .
§ وَالْمُذَاوِجُ (٥) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَبْقَى لَبْسُهَا
بَعْدَ مَا تَذْهَبُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ .

- (١) فِي (ك) : الْمَنَّةُ - تَصْحِيفٌ .
(٢) حَزَاهُ فِي (ل ، ت) لِسُوَيْدِ بْنِ كِرَاعٍ . وَهُوَ فِي (الْمُفْضَلِيَّاتِ)
لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ ، مِنْ عَيْنِيَةِ الْمَشْهُورَةِ :
* بَسَطَتْ رَابِعَةَ الْجَبَلِ لَنَا *
(٣) سَاقَطَ مِنْ (ك) .
(٤) سَاقَطَ مِنْ (ف) .
(٥) فِي (ف) بَفَتْحِ الْمِيمِ ضَبَطَ قَلَمٌ لَكِنْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ
الْمِيمِ قَلَمًا ، مَزَّوًّا لِابْنِ سَيِّدِهِ . وَهُوَ بِالْفَمِّ فِي (ق ، ص ،
ت ، ل) وَلَمْ يُضْبَطْ فِي (س) .

الليل أحمر من آخره . ولا تكون النخمة
في الشتاء . وجمعها فحام وفحوم ، مثل
مائة ومؤون ، قال « كثير » :

تنازعُ أشراف الإكام مطيقي

من الليل شيحاناً شديداً فحومها

ويجوز أن يكون فحومها سوادها ، كأنه
مصدر فحم .

والفحمة (١) : الشراب في جميع هذه الأوقات
المذكورة .

وأفحموا عنكم من الليل وفحموا ، أي
لاتسيروا حتى تذهب فحمته .

وانطلقنا فحمة السحر ، أي حينه .

وجاءنا فحمة ابن جحيم : إذا جاء نصف

الليل ، أنشد « ابن الكأبي » :

عند ديجور فحمة ابن جحيم

طرقتنا والليل داج بهم

والفاحيم من كل شيء : الأسود بين

الفحومة ؛ ويبلغ فيه فيقال : أسود فاحيم .

وشعر ٢ فحيم : أسود . وقد فحم

فحوماً .

§ والمفحم : العبي .

والمفحم : الذي لا يقول الشعر .

وأفحمه الهَمُّ أو غديره : منعه من (١) قول
الشعر .

وهاجاه فأفحمه ، صادقه مفحماً . وكلمته

فمفحم ، لم يُطق جواباً .

وقول « الأخطل » :

وانزع إليك فإني لاجاهل

بكيم ولا أنا إن نطق فحوم

قيل في تفسيره : فحوم ، مفحم .

ولا أدري ما هذا إلا أن يكون توهم

الزيادة فجعله ٢ كركوب وحلوب ، أو

يكون أراد به فاعلاً من فحم إذا لم يُطق جواباً .

§ وفحم الصبي يفحم ، وفحم فحماً

وفحماً وفحوماً ، وفحم وأفحم ٣ ؛ كل

ذلك إذا بكى حتى ينقطع نفسه .

وفحم الكبش وفحم فهو فاحم وفحم : صاح

الباء والحاء والميم

§ غدير بحوم : كثير الماء - عن « الهجرى »

وأنشد :

صغارها مثل الدبي وكبارها

مثل الضفادع في غدير بحوم

انقضى الثلاثي الصحيح بحمد الله وحسن

توفيقيه .

(١) مثله في (ل) والذى في (ق) : منعه قول الشعر .

(٢) في (ك) : فحله - تصحيف

(٣) بفتح الفاء في (ف) قلما . والضببط ، كني ، من (ق ، ل)

(١) في (ك) بضم الفاء ، قلما .

(٢) في (ك) : شجر - تصحيف .

باب الثاني المضاعف من المعتل

الحاء والياء

§ الحياة : نقيض الموت . كُتِبَتْ بالواو لِيُعْلَمَ أن الواو بعد الياء في حَدْ الْجَمْعِ ؛ وقيل : على تَفْخِيمِ الألف ؛ وحكى « ابن جني » عن « قُطْرُب » أن أهل اليمن يقولون : الحَيَوَةُ ، يَؤَاوِ قَبْلَهَا فَتَحَةً ، فهذه الواو بدل من ألف حياة ، وليست بلام الفعل من حَيَوَةٍ (١) ، ألا ترى أن لامَ الفِعْلِ ياء ؟ وكذلك يَفْعَلُ أهلُ اليمنِ بكل ألفٍ مُتَقَلِّبَةٍ عن واو ، كالصَّلَاةِ والزَّكَاةِ ؛ حَيَّ ٢ حَيَاة ٣ ، وحَيَّ يَحْيَا وَيَحْيَى . وقولُ : أهل المدينة (٥) : « وَيَحْيَا [مَنْ حَيَّ حَيَّيَ عَنْ بَيْتَةِ ٦ » وغيرهم [٧ : « مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتَةِ » . وقوله تعالى : « فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً

- (١) كذا في (ف) والنون في (ل) : حيوت - بصيغة الفعل الماضي .
(٢) في (ك) : حي - تصحيف .
(٣) في (ف ، ك) : حياء ، وما هنا من (ل ، ق) .
(٤) يعني : قراءة .
(٥) في (ك) : اليمن .
(٦) من آية (٤٢) الأنفال .
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

الحاء والهمزة

§ حَاحَاً بِالتَّيْسِ : دعاه .
وحَيَّ حَيَّ : دُعَاءُ الحِمَارِ إِلَى المَاءِ -
عن « ابن الأعرابي » .

مقلوبه : [أ ح]

§ أَحَّ : حِكَايَةُ تَنَحُّنِحٍ أَوْ تَوَجُّعٍ .
وَأَحَّ : رَدَدَ التَّنَحُّنِحَ فِي حَلْفِهِ .
§ والأُحاحُ : العَطَشُ .
والأُحاحُ : اشتدادُ الحرِّ . وقيل : اشتدادُ الحُزْنِ .
والأُحاحُ : الغَيْظُ .

وسَمِعْتُ لَهُ أُحَا حَاً وَأَحِيحَاً ، إِذَا سَمِعْتَهُ يَتَوَجَّعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ ، قَالَ :
« يَطْوِي الحِلَازِيمَ عَلَى أُحاحٍ » .
والأُحَّةُ (١) ؛ كالأُحاحِ :

§ والأُحاحُ والأَحِيحُ والأَحِيحَةُ : الضَّغْنُ .
§ وَأُحِيحَةُ ٢ : اسمُ رَجُلٍ مِنَ الأَوْسِ .

- (١) في (ف) بفتح الهمزة قلما . وفي (ل) بضها ، قلما كذلك ؛ وفي (ك) بلا ضبط - وأمله في (ق ، ص) .
(٢) ابن الجلاح - (ق ، ص ، ل) .

طَيْبَةُ^(١) « قيل: نَرْزُقُهُ حَلَالًا ». وقيل: الحياة الطيبَةُ الجنة .

والْحَيُّ من كل شيء: نقيضُ الميت . والجمعُ أحياءُ . وقوله تعالى: « وما يَسْتَوِي الأحياءُ ولا الأمواتُ^٢ » فَسَرَّةُ «تَعَلَّبُ» فقال: الْحَيُّ هو المسلمُ والميتُ هو الكافرُ؛ قال «الزَّجَّاجُ»: الأحياءُ المؤمنونَ ، والأمواتُ الكافرون ، قال: ودليلُ ذلك قوله: «أمواتٌ غيرُ أحياءٍ وما يَشْعُرُونَ^٣» وكذلك قوله تعالى: « لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا » أي من كان مؤمِنًا وكان يَعْقِلُ ما يُخَاطَبُ به ، فإنَّ الكافرَ كالميت . وقوله عزَّ وجلَّ: « ولا تقولوا لمن يُقْتَلُ في سبيلِ اللهِ أمواتٌ بل أحياءُ^(٥) » - أموات ، بإضمارِ مَكْنَى ، أي لا تقولوا: هم أمواتٌ ، فَنَهاهُمُ اللهُ أَنْ يُسَمُّوْا مَنْ قُتِلَ في سبيلِ اللهِ مَيِّتًا ، وأمرهم بأن يُسَمُّوْهم شُهَدَاءَ فقال: « بل أحياءُ » المعنى ، بل هم أحياءُ [وقال عزَّ وجلَّ: « ولا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا في سبيلِ اللهِ أمواتًا بل أحياءُ^٦ »] عند ربِّهم يُرْزَقُونَ » فأَعْلَمْنَا أَنَّ مَنْ يُقْتَلُ في سبيلِهِ حَيٌّ . فإن قال قائلٌ: فما بالنا^٧ نرى جُثَّتَهُ غيرَ مُتَصَرِّفَةٍ ؟ فإنَّ

دليلُ ذلك ما^(١) يراه الإنسانُ في مَنَامِهِ ، وجُثَّتُهُ غيرُ مُتَصَرِّفَةٍ على قدرِ ما يَرَى ، واللهُ جلَّ شَأْؤُهُ قد تَوَفَّى نَفْسَهُ في نَوْمِهِ فقال: « اللهُ يَتَوَفَّى الأنفُسَ حينَ مَوْتِهَا ، والتي لم تَمُتْ في مَنَامِهَا^٢ » وَيَنْتَبِهُ النَّائمُ وقد رأى ما اغْتَمَّ به في نَوْمِهِ فيُدْرِكُهُ الانتباهُ وهو في بَقِيَّةٍ من ذلك ، فهذا دليلٌ على أنَّ أرواحَ الشَّهَدَاءِ جائِزٌ أَنْ تُفَارِقَ أَجْسَادَهُمْ وهم عندَ اللهِ أحياءُ ، فالأمرُ^٣ فيمَنْ قُتِلَ في سبيلِ اللهِ لا يوجبُ أَنْ يُقالَ له مَيِّتٌ ، ولكن يُقالُ: هو شهيدٌ وهو عندَ اللهِ حَيٌّ .

وقد قيل في ذلك: قولٌ غيرُ هذا ، قالوا: معنى أموات [أي لا تقولوا: هم أمواتٌ]^(٥) في دينهم ، بل قولوا إنهم أحياءُ في دينهم ؛ قال أصحابُ هذا القول: دليلُنَا قوله: « أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ في الناسِ » كَمَنْ مَثَلُهُ في الظُّلُمَاتِ ليس بِخارجٍ منها^٦ فجعل المَهْتَدِيَّ حَيًّا ، وأنه حينَ كان على الضَّلَالَةِ كان مَيِّتًا - والقولُ الأوَّلُ أشبهُ بالدِّينِ وَالصَّحِّ بالتفسيرِ .

وحَكَى « اللحيانيُّ » : ضُرِبَ ضَرْبَةً ليس بِخايٍ منها ، أي ليس بِخَيِّئٍ منها ، [قال : ولا يُقالُ ليس بِخَيٍّ منها]^٧ إلا أن يُخْبِرَ أَنَّهُ ليس

(١) من آية (٩٧) النحل .

(٢) من آية (٢٢) فاطر .

(٣) من آية (٢١) النحل .

(٤) من آية (٧٠) يس . ونقله في (ف) : « لتندر » .

(٥) من آية (١٥٤) البقرة .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) - والآية من سورة آل

عمران (١٦٩) .

(٧) في (ك) : قالنا .

(١) في (ل) : مثل ما يراد .

(٢) من آية (٤٢) الزمر .

(٣) في (ك) : والأمر .

(٤) في (ك) : فيه . وفي (ل) : فيها .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٦) من آية (١٢٢) الأنعام .

(٧) ساقط من (ك) .

§ وقال « أبو حنيفة » : حَيَّتِ النَّارُ تَحْيِي حَيَاةً
فَهِيَ حَيَّةٌ ، كَمَا تَقُولُ : مَاتَتْ فَهِيَ مَيِّتَةٌ .
وَقَوْلُهُ :

وَنَارِ قُبَيْلِ الصُّبْحِ بَادَرَتْ قَدْحَهَا
حَيَا النَّارِ قَدْ أَوْقَدَتْهَا لِلْمَسَافِرِ
أَرَادَ حَيَاةَ النَّارِ ، فَحَذَفَ الْمَاءَ .

وَحَيَّ (١) الْقَوْمُ فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَأَحْيَا فِي
دَوَابِّهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ .
§ وَأَرْضٌ حَيَّةٌ : مُخَصَّبَةٌ ، كَمَا قَالُوا فِي
الْجَدْبِ : مَيِّتَةٌ .

وَأَحْيَيْنَا الْأَرْضَ : وَجَدْنَاهَا حَيَّةً النَّبَاتِ
غَضَّةً . وقال « أبو حنيفة » : أُحْيِيَتِ الْأَرْضُ
إِذَا اسْتُخْرِجَتْ .

§ وَطَرِيقٌ حَيٌّ : بَيِّنٌ . وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ ،
قَالَ « الْحُطَيْيَةُ » :

* إِذَا مَحَارِمُ أَحْيَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ *
وَيُرَوَّى : * أَحْيَانًا عَرَضْنَ لَهُ *

وَحَيَّ ٢ الطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ ، يُقَالُ : إِذَا
حَيَّ لَكَ الطَّرِيقُ فَخُذْهُ يَمْنَةً .

وَالْحَيُّ : الْحَيَاةُ - زَعَمُوا - قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

كَأَنَّهَا إِذْ الْحَيَاةُ حَيٌّ
وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِي

وَكَذَلِكَ الْحَيَوَانُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَإِنَّ
الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ٣ » أَيْ دَارُ الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ .
وَالْحَيَوَانُ : مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ .

(١) كَذَا فِي (ف) بِالْإِدْغَامِ ، وَفِي (ل) : حَيَّى . وَكِلَاهُمَا
فِي (س) .

(٢) مِنْ (ل) - وَفِي (ف) : حَى - عَلَى أَنَّهُ سَيَعُودُ فِي الْعِبَارَةِ
نَفْسَهَا فَيَقُولُ : إِذَا حَيَّى .

(٣) مِنْ آيَةِ (٦٤) النِّكَبُوتِ .

بِحَيٍّ ، أَيْ هُوَ مَيِّتٌ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا ،
قُلْتَ : لَيْسَ بِحَيٍّ ، وَكَذَلِكَ أَخْوَاتُ هَذَا
كَقَوْلِكَ : عَدُوٌّ فَلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ ، تُرِيدُ
الْحَالَ ، وَتَقُولُ : لَا تَأْكُلْ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ
مَارِضٌ ، أَيْ أَنَّكَ تَمْرَضُ إِنْ أَكَلْتَهُ .

وَأَحْيَاهُ ، جَعَلَهُ حَيًّا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَلَيْسَ ذَلِكَ
بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى (١) » [قَرَأَهُ بَعْضُهُمْ :
عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى] ٢ أَجْرَى النَّصَبِ مُجْبَرِي
الرَّفْعِ الَّذِي لَا تَلْزَمُ فِيهِ الْحَرَكَةُ ، وَهُجْرِي
الْجَزْمِ الَّذِي لَا ٣ يَلْزَمُ فِيهِ الْحَذْفُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا
اثْنَيْنِ » أَرَادَ خَلَقْتَنَا أَمْوَاتًا ثُمَّ أَحْيَيْتَنَا [ثُمَّ أَمَتْنَا
بَعْدُ (٥)] ثُمَّ بَعَثْتَنَا بَعْدَ الْمَوْتِ . قَالَ « الزَّجَّاجُ » : وَقَدْ
جَاءَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّ لِأَحَدِي الْحَيَاتَيْنِ وَلِأَحَدِي
الْمَيِّتَيْنِ ، أَنْ يَحْيَا فِي الْقَبْرِ ثُمَّ يَمُوتَ ، قَالَ :
فَذَلِكَ ٦ أَدْلُ عَلَى أَحْيَيْتَنَا وَأَمَتْنَا - وَالْأَوَّلُ
أَكْثَرُ فِي التَّفْسِيرِ .

وَاسْتَحْيَاهُ : أَبْقَاهُ حَيًّا ، وَقَالَ « اللِّحْيَانِيُّ » :
اسْتَحْيَاهُ اسْتَبْقَاهُ . وَلَمْ يَشْتَقَّهُ ٧ - وَبِهِ فَسَّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ٨ » أَيْ
يَسْتَبْقُونَهُنَّ .

(١) آيَةُ (٤٠) الْقِيَامَةِ .

(٢) أَيْ ، بَعْدَ إِظْهَارِ الْفَتْحَةِ عَلَى آخِرِ الْفِعْلِ . وَقَدْ نَقَطْتُ ثَمَنَ

(ف) وَالسِّيَاقُ يَفْتَضِيهَا ، كَمَا فِي (ل) .

(٣) كَذَا فِي (ف) - وَفِي (ل) : يَلْزَمُ .

(٤) مِنْ آيَةِ (١١) غَافِرٍ .

(٥) سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي (ف ، ك) .

(٦) فِي (ف) : فَلَذَلِكَ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) .

(٧) هَذِهِ عِبَارَةُ الْحَكَمِ ، وَلِلْمَلَةِ يَعْني بِهَا ، لَمْ يَشْتَقَّهُ ، مِنْ أَحْيَاهُ
أَوْ الْحَيَاةِ . وَالَّذِي فِي (ل) : وَلَمْ يَقْتُلْهُ .

(٨) مِنْ آيَاتِ : الْبَقَرَةِ (٤٩) وَالْأَعْرَافِ (١٤١)

وِإِبْرَاهِيمَ (٦) .

والحيوانُ : جنسُ الحَيِّ ، وأصله حَيَّانٌ ،
فَقُلِبَتْ الياءُ (١) التي هي لامٌ واوًا استِكْرَاهًا
لتوالي الياءِ بينَ اِمتخالفِ الحرفانِ - هذا مذهبُ
« الخليل » و « سيبويه » ، وذهبَ ٢ « أبو عثمان »
إلى أنَّ الحيوانَ غيرُ مُبدَلِ الواوِ ، وأنَّ الواوَ
فيه أصلٌ وإنَّ لم يكنْ منه فعلٌ ، وشبَّهَ هذا
بقولهم : فَاظَ المَيْتُ يَفِيظُ فَيَظًا وَفَوْظًا وإنَّ لم
يستعملوا من فَوْظٍ فعلاً ، كذلك الحيوانُ
عِنْدَهُ مصدرٌ لم يَشْتَقْ منه فعلٌ . قال
« أبو عبيد » : هذا غيرُ مَرْضِيٍّ من « أبي عثمان »
مِنْ قِبَلِ أَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ
مَصْدَرٌ عَيْنُهُ واوٌ وفَاوُهُ ولَامُهُ صحیحانِ ؛ مثل
فَوْظٍ وَصَوْغٍ وَقَوْلٍ وَمَوْتٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ،
فَأَمَّا أَنْ يَوْجَدَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةٌ عَيْنُهَا ياءٌ
ولَامُهَا واوٌ فَلَا (٥) ، فَحَدَّثَهُ الحيوانَ عَلَى
فَوْظٍ خَطَأً لِأَنَّهُ شَبَّهَ مَا لَا يَوْجَدُ فِي الْكَلَامِ
بِمَا هُوَ مَوْجُودٌ مُطَرِّدٌ . قال « أبو علي » :
وَكَاثِمٌ إِنَّمَا اسْتَجَازُوا قَلْبَ الياءِ واوًا لِغَيْرِ
عِلَّةٍ وَإِنْ كَانَتْ الواوُ أَثْقَلَ مِنَ الياءِ لِيَكُونَ
ذَاكَ عَوْضًا لِلواوِ مِنْ كَسْرَةِ دَخُولِ الياءِ
وَعَلَبَتْهَا عَلَيْهَا ٦ .

§ وحيوة ٧ : اسمُ رجلٍ ، قُلِبَتْ الياءُ
واوًا فِيهِ لِضَرْبٍ مِنَ التَّوَسُّعِ وَكَرَاهَةٍ لِتَضْعِيفِ

الياءِ ، وإذا كانوا قد كرهوا تَضْعِيفَ الياءِ مع
الفَصْلِ حَتَّى دَعَاهُمْ ذَلِكَ إِلَى التَّغْيِيرِ فِي حَاحِيَتِ (١)
وَهَاهِيَتِ ، كَانَ لِبَدَالِ اللَّامِ فِي حَيَوَةٍ
لِيَخْتَلِفَ الحرفانِ أَحَرَّى ، وَانْضَافَ إِلَى ذَلِكَ
أَنَّهُ عَلِمَ ، وَالْأَعْلَامُ قَدْ يَعْزِضُ فِيهَا مَا لَا
يُوجَدُ فِي غَيْرِهَا ، نَحْوَ مَوْرَقٍ وَمَوْهَبٍ
وَمَوْظَبٍ .

§ وحيوانٌ : اسمٌ ، والقولُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي
حَيَوَةٍ .

§ والمحاياةُ : الغِذاءُ لِلصَّيْبِ لِأَنَّ حَيَاتَهُ بِهِ .

§ والحَيُّ : البطنُ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ .
وقوله :

* وَحَيَّ بَكَرٍ طَعَنًا طَعَنَةً فَجَرَى *

فليس الحَيُّ هُنَا البطنُ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ كَمَا
ظَنَّهُ قَوْمٌ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّخْصَ الْحَيَّ الْمُسَمَّى
بَكَرًا ، أَيْ : وَبَكَرًا طَعَنًا ، فَحَيُّ هُنَا
مُذَكَّرٌ حَيَّةٌ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : وَشَخْصٌ بَكَرٍ
الْحَيُّ طَعَنًا ، فَهَذَا مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ ٢ إِلَى
نَفْسِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ « ابْنِ أَحْمَرَ » :

أَدْرَكْتُ حَيَّ أَيْ حَقِصٍ وَشِمَتَهُ

وَقَبْلَ ذَلِكَ وَعَيْشًا بَعْدَهُ كَلْبًا

وقولهم : إِنَّ حَيَّ لَيْلَى لَشَاعِرَةٌ ، هُوَ مِنْ

ذَلِكَ ، يَرِيدُونَ لَيْلَى . وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ .

(١) فِي (ك) : حَايِت - تَضْعِيفٌ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي (ل) : الْمَسِي .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) فِي (ل) : لِتَخْتَلِفَ الْحَرَكَاتُ .

(٣) فِي (ك) : وَمَذْهَبُ أَبِي عُثْمَانَ .

(٤) فِي (ك) : صَحِيحَتَانِ .

(٥) ساقطة من (ك) .

(٦) ساقطة من (ك) .

(٧) كَذَا فِي (ف) وَمِثْلُهُ فِي (ل) - وَفِي (ك) : وَحَيَاةٌ .

وقوله :

فتشيع مجلس الحيين لحما
وتلقى للإمام من الوزيم
يعني بالحيين ، حي الرجل وحي المرأة ؛
والوزيم العضل (١) .

§ والحيا - مقصور : الحيصب . والجمع أحياء .
وقال « اللحياني » : الحيا - مقصور - المطر .
وقال مرة : حيّاهم الله بحيا - مقصور - أي
أعانهم . وقد جاء الحيا الذي هو المطر والحيصب .
ممدوداً . وجاء في الحديث عن « ابن عباس »
رضي الله عنه أنه قال : كان « علي » أمير
المؤمنين يشبه القمر الباهر والأسد الخادر
والفترات الزاخير والربيع الباكر ، أشبه من
القمر ضوؤه وبهاءه ، ومن الأسد شجاعته
ومضاهه ، ومن الفرات جوده وسخاهه ، ومن
الربيع خصبه وحياءه .

وأحيا الله الأرض ، أخرج فيها النبات . وقيل
إنما أحياها من الحياة ، كأنها كانت ميتة
بالمحل فأحياها بالغيث .

§ والتحية : السلام . وقد حيّاه تحية .
وحكى ٢ « اللحياني » : حيّاك الله تحية
المؤمن .

§ والتحية : البقاء .

§ والتحية : الملك . وقول « زهير بن
جَنَابِ الكلبى » :

ولكل ما نال الفتى

قد نلته إلا التحية

قيل : أراد الملك ؛ وقال « ابن الأعرابي » :
أراد البقاء ، لأنه كان ملكاً في قومه . قال
« سيويه » : تحية تفعلته ، والمضاعف من
الياء قليل لأن الياء قد تثقل وحدها لأمّا ،
فإذا كان قبلها ياء كان أثقل لها .

وقولهم : حيّاك الله وبياك ، قيل :
حيّاك ملكك وقيل : أبقالك ؛ وبياك
اعتمدك بالملك ، وقيل : أضحكك .

§ وحيّا الخمسين : دنا منها - عن « ابن الأعرابي »
§ والمحيّا : جماعة الوجه ، وقيل : حره .
وهو من ، الفرس (١) حيث انفرق تحت
الناصية في أعلى الجبهة ، وهناك دائرة
المحيّا .

§ والحيا : التوبة والحشمة . وقد حيي منه
حياءً واستحيا واستحى - حذفوا الياء الأخيرة
كراهية التقاء الياءين - والأخيرتان تتعديان
بحرف وبغير حرف ، يقولون : استحيا منك
واستحياك ، واستحى منك واستحاك . وقوله
صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من
كلام النبوة : إذا لم تستح فاصنع ما شئت » .
أي من لم يستحى صنع ما شاء ، على جهة
الذم لترك الحياء ، وليس بأمره بذلك ،
ولكنه أمر بمعنى الخبر : ومعنى الحديث أنه

(١) في (ك) : الناصية .

(٢) في (ك) : يترك .

(١) في (ك) : العضا .

(٢) في (ك) : وحكاه .

يَأْمُرُ بِالْحَيَاءِ وَيَحْتُّ عَلَيْهِ وَيَعِيبُ تَرْكَهُ .
ورجلٌ حَيِيٌّ : ذُو حَيَاءٍ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .
وقوله :

وإني لأستحيي أخى أن أرى له
على من الحق الذي لا يرى لي
معناه ، آتَفٌ مِنْ ذَلِكَ .

§ والحياةُ : الحنشُ المعروفُ . اشتقاقه من الحياةِ في قولِ بعضهم . قال « سيدييه » :
والدليلُ على ذلك قولُ العربِ في الإضافةِ إلى
« حَيَّةَ بْنِ بَهْدَلَةَ » : حَيَوِيٌّ ، فلو كان من
الواوِ لكان : حَوَوِيٌّ (١) ، كقولك في الإضافةِ
إلى لَيْتَةٍ : لَوَوِيٌّ . قال بعضهم : فإن قلت :
فهلا كانت الحياةُ مِمَّا عَيْنُهُ وَاوٌ استدلَّالاً
بقولهم : رجلٌ حَوَاءٌ ، لظهورِ الواوِ عَيْنًا
في حَوَاءٍ ، فالجوابُ أن « أبا عَليَّ » ذهبَ إلى
أنَّ حَيَّةَ وَحَوَاءَ ، كَسَبَطٍ وَسَبَطٍ وَلَوَلُوٌّ
وَلَالٌ وَدَمَتْ وَدَسَتْ وَدَلَصٌ وَدَلَمِصٌ في
قولِ « أبي عثمان » ، وأن هذه ألفاظٌ اقترَبَتْ
أصولُها واتَّفَقَتْ معانيها ، وكلُّ واحدٍ لفظُهُ
غيرُ ٢ لفظِ صاحبه ، فكذلك حَيَّةٌ مِمَّا عَيْنُهُ
ولامُهُ ياءان ، وَحَوَاءٌ مِمَّا عَيْنُهُ وَاوٌ ولامُهُ ياءٌ
كما أن لَوَلُوًّا رُبَاعِيٌّ وَلَالٌ ثَلَاثِيٌّ ، لفظاهما
مُقْتَرَبَانِ وَمَعْنَاهُمَا مُتَّفَقَانِ ، ونظيرُ ذلك
قولهم : جُبْتُ جَيْبَ القَمِيصِ . وإنما جعلوا
حَوَاءَ ، مِمَّا عَيْنُهُ وَاوٌ ولامُهُ ياءٌ ، وإن كان

يُمْكِنُ لَفْظُهُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا عَيْنُهُ وَلَامُهُ وَاوَانٍ ،
مِنْ قِبَلِ أَنَّ هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ . ولم
تأتِ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ يَاءَاتٍ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ :
يَلَيَّيْتُ يَاءَ حَسَنَةٍ ، عَلَى أَنَّ فِيهِ ضَعْفًا مِنْ
طَرِيقِ الرِّوَايَةِ . ويجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّحَوُّيِّ
لَانْطَوَائِهَا . والمذكَّرُ والمؤنَّثُ في ذلك سواءٌ .

والحيثُوتُ : ذَكَرُ الْحَيَاتِ - وقد أَبْتَنَتْ
تعليلَ هذه الكلمةِ بِنهايةِ الشرحِ في (الكتابِ
المُخَصَّصِ) .

وأرضٌ مُحْيَاةٌ : كثيرةُ الحَيَاتِ .

§ والحَيَّةُ مِنْ سَيَاتِ الْإِبِلِ ، وَسَمٌ يَكُونُ فِي
الْعُنُقِ مُلْتَوِيًّا مِثْلَ الْحَيَّةِ - عن « ابنِ حبيبٍ »
من تَذَكُّرَةِ « أبي عَليَّ » .

§ والحَيَا (١) : الفَرْجُ مِنْ إِمَائِثِ الْخُفِّ وَالظِّلْفِ
وَالسَّبَّاعِ ، وَخَصَّ « ابنُ الأَعْرَابِيِّ » بِهِ الشَّاةَ
وَالْبَقَرَةَ وَالظَّبْيَةَ . والجمعُ أَحْيَاءٌ - عن « أبي زيدٍ »
وَأَحْيِيَّةٌ وَأَحْيِيَّةٌ وَحَيٌّ وَحَيٌّ - عن « سيدييه »
قال : ظهرتِ الْيَاءُ فِي أَحْيِيَّةٍ لظهورِها فِي
حَيِيٍّ ، وَالْإِدْغَامُ أَحْسَنُ ، لِأَنَّ الْحَرَكَةَ
لَازِمَةٌ ، فَإِنْ أَظْهَرْتَ فَأَحْسَنْ ذَلِكَ أَنْ تُخْفِيَ
كراهةَ تَلَاقي الْمِثْلَيْنِ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ بِزَيْنِهَا ٢
مُتَحَرِّكَةٌ . وَحَمَلُ « ابنِ جِنِّي » أَحْيَاءَ عَلَى أَنَّهُ
جَمْعُ حَيَاءٍ مَدْدُودًا ، قَالَ : كَسَّرُوا فَعَالًا عَلَى

(١) فِي (ك) : وَالْحَيَاءُ وَالْحَيَا - وَفِي (ل) : الْحَيَاءُ . وَفِيهِ
عَنْ « اللَّيْثِ » : يَقْصُرُ وَيَمْدُ ، لَتَانِ . وَغَلَطَ « الْأَزْهَرِيُّ » اللَّيْثُ
قَالَ : حَيَاءُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ مَدْدُودٌ إِلَّا أَنْ يَقْصُرَهُ شَاعِرٌ ضَرْوَرَةً ،
وَمَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَدْدُودًا . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ جَاءَ
الْحَيَاءُ لِرَحْمِ النَّاقَةِ مَقْصُورًا فِي شِعْرِ أَبِي النَّجْمِ .
(٢) فِي (ك) : بِزَيْنِهَا - تَصْغِيفٌ .

(١) فِي (ك) : حَيَوِيٌّ - وَيَمْنَعُ السِّيَاقُ .
(٢) مِنْ (ل) . وَسَقَطَ مِنْ (ف) ، مَعَ إِشَارَةِ إِلَى سَقُوطِهِ ،
وَجَرَمًا بَعْدَهُ .

الحاء والواو

§ الحَوَّةُ : سَوَادٌ إِلَى الْخَضِرَةِ : وَقِيلَ :
 حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَقَدْ حَوَى حَوَى
 وَاحْوَاوَى وَاحْوَوَى - مُشَدَّدٌ - وَاحْوَوَى ،
 فَهُوَ أَحْوَى ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَحْوَى . قَالَ «سَيُويهِ» :
 إِنَّمَا تُثَبَّتُ الْوَاوُ فِي أَحْوَوَيْتُ وَاحْوَاوَيْتُ (١)
 حَيْثُ كَانَتَا وَسَطًا » [كَمَا أَنَّ التَّضْعِيفَ وَسَطًا] ٢
 أَقْوَى ، نَحْوَ اقْتَتَلَ ، فَيَكُونُ عَلَى الْأَصْلِ ،
 وَإِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا طَرَفًا اعْتَلَّ ؛ وَمَنْ قَالَ :
 أَحْوَاوَيْتُ ، فَاَلْمَصْدَرُ أَحْوِيَاءٌ ، لِأَنَّ الْيَاءَ
 تَقْلِبُهَا كَمَا قَلَبْتَ وَآوَ أَيَّامٍ ، وَمَنْ قَالَ :
 أَحْوَوَيْتُ ، فَاَلْمَصْدَرُ أَحْوَوَاءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ
 مَا يَقْلِبُهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَحْوِيَاءٍ ؛ وَمَنْ قَالَ :
 قِتَالٌ : قَالَ : حَوَاءٌ ، وَقَالُوا : حَوَيْتُ ،
 فَصَحَّتِ الْوَاوُ لِسُكُونِ الْيَاءِ بَعْدَهَا .
 وَاحْوَاوَاتِ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ . قَالَ «ابنُ
 جَنِيٍّ» : وَتَقْدِيرُهَا أَفْعَالَتْ كَأَحْمَارَتْ . وَالْكَوْفِيُّونَ
 يُصَحِّحُونَ وَيُدْعَمُونَ وَلَا يُعْلَلُونَ : فَيَقُولُونَ :
 أَحْوَاوَاتِ الْأَرْضُ [وَاحْوَوَاتِ] ٣ ، وَالْدَّلِيلُ عَلَى
 فُسَادِ مَذْهَبِهِمْ قَوْلُ الْعَرَبِ : أَحْوَوَى ، عَلَى
 مِثَالِ ٤ ارْعَوَى ، وَلَمْ يَقُولُوا : أَحَوَوَى .
 وَشَنَّةٌ حَوَاءٌ : حُمْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ :

وَكَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمَوْا كُلَّ أَسْوَدٍ
 أَحْوَى .

وَقَوْلُهُ - أَنَشْدَهُ «ابنُ الْأَعْرَابِيِّ» :
 كَمَا رَكَدْتُ حَوَاءً أُعْطِي حُكْمَهُ
 بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عَوْدٍ تَعَلَّلَ جَاذِبُهُ
 يَعْنِي بِالْحَوَاءِ بَكْرَةٌ صُنِعَتْ مِنْ عَوْدٍ أَحْوَى
 أَيْ أَسْوَدَ ، وَرَكَدْتُ دَارَتُ ، وَتَكُونُ وَقَفَّتْ ؛
 وَالْقَيْنُ الصَّانِعُ .

وَجَمِيمٌ (١) أَحْوَى : يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ
 شِدَّةِ خُضْرَتِهِ ، وَهُوَ أَنْعَمُ مَا يَكُونُ مِنْ
 النَّبَاتِ ؛ قَالَ «ابنُ الْأَعْرَابِيِّ» : هُوَ مَا
 يُبَالِغُونَ بِهِ ٢ .

§ وَالْأَحْوَى : فَرَسٌ «قَتِيبةُ بنِ ضِرَارٍ» .
 § [وَالْحَوَاءُ : نَبْتُ شَبَّهُ لَوْنِ الذُّبِّ ،
 وَاحْدَتُهُ حَوَاءَةٌ] ، وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» [٣ :
 وَالْحَوَاءَةُ بَقْلَةٌ لَازِقَةٌ بِالْأَرْضِ ، وَهِيَ
 سَهْلِيَّةٌ ، وَيَسْمُو مِنْ وَسَطِهَا قَضِيبٌ عَلَيْهِ
 وَرَقٌ أَدَقُّ مِنْ وَرَقِ الْأَصْلِ . وَفِي رَأْسِهِ
 بُرْعُومَةٌ طَوِيلَةٌ فِيهَا بَزْرُهَا .

§ وَالْحَوَاءَةُ : الرَّجُلُ اللَّازِمُ بَيْتِهِ ، شَبَّهَ بِهِ
 النَّبْتُ .

§ وَحَوَّةُ الْوَادِي : جَانِبُهُ .

§ وَحَوَاءٌ : زَوْجُ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

§ وَالْحَوَاءُ ، اسْمُ فَرَسٍ «عَلْقَمَةُ بنِ شِهَابٍ» .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ك) : مذهب .

(١) في (ك) : حيم - بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٢) سقطت من (ك) .

(٣) سقطت من (ك) . ووضع مكانها : والحواء فرس علقمة

ابن شهاب - مقدمة من مكانها في آخر المادة .

ومن خفيف هذا الباب

§ والوَحَوْحُ والوَحَوَّاحُ : المنكش الحديدُ
النفس ، قال :

ياربَّ شيخٍ من لُكَيْزٍ وَحَوْحٍ
يغدو بدكوي ورشاءٍ مُصْلَحٍ

وقال :

* وذُعِرْتُ من زاجرٍ وَحَوَّاحٍ (١) *

§ والوَحَوْحُ : ضَرْبٌ من الطير ، قال « ابنُ
دُرَيْدٍ » : ولا أَعْرِفُ ما صَحَّحَهَا .
ووَحَوْحٌ ٢ : اسمٌ .

ومن خفيف هذا الباب

§ وَحٌ وَح : زجرٌ للبقير .

(١) رواه في (ل) مادة وحوح :

* واتسقت لزاجرٍ وحواح *

على أنه رواها في مادة صدح : وذعرت . . .

(٢) في (ك) : وحواح .

§ حَوْ : زَجْرٌ للمعز . وقد حَوَّحَى بها .
ولا يَعْرِفُ الحَوَّ من اللَوِّ ، أى لا يَعْرِفُ الكلامَ
البَّيِّنَ من الخَفِيِّ .

مقلوبه : [وحو]

§ الوَحَوَّحَةُ : صوتٌ مع بَحَجٍ . ووَحَوْحُ
الثور ، صَوْتٌ .

ووَحَوْحٌ بالبقير ، زَجَرُهَا .

ووَحَوْحُ الرجلُ من البردِ ، رَدَّدَ نَفْسَهُ
في حَلْقِهِ . قال « الكُمَيْتُ » :

ووَحَوْحَ في حِضْنِ الفَتَاةِ ضَجِيعُهَا

ولم يَلِكْ في النِّكْرِ (١) المَقَالِيتِ مَشْخَبُ

وتركها تَوَحَّوْحُ وتَوَحَّوْحُ ، تُصَوِّتُ من

الطَّلُقِ بين القَوَابِلِ .

(١) كذا في الأصل ، بالراء . وفي (ل) : النكد .

الثلاثي المعتل

§ والحُكَاةُ : دُوَيْبَّةٌ - قيل هي العظايةُ
الضَّخْمَةُ - تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ .

مقلوبه : [وك ح]

§ الأوكجُ ، التُّرَابُ - فَوَعَلَ عند « كُرَاع » ،
وقياسُ قول « سيويه » أن يكونَ أَفْعَلَ .

الحاء والجيم والهمزة

§ حَجَبِيُّ الشَّيْءِ : حَجَأٌ ^(١) ضَنْ . وهو حَجَبِيٌّ
قال : ٢

فإني بالجموح وأمٌ بَكْرِيٌّ
ودَوَّلَحَ فاعلموا ، حَجَبِيٌّ ضَنِينٌ

وحَجَبِيٌّ بِالْأَمْرِ ، فَرِحَ بِهِ .

وحَجَبِيٌّ بِالشَّيْءِ وَحَجَأٌ بِهِ ، حَجَأٌ :
تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .

وإنَّه لَحَجَبِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أى خَلِيقٌ -
لُغَةٌ فِي حَجَبِيٍّ ، عن « اللحياني » .

(١) في (ف) يسكون الجيم وفي (ل ، ص) يفتحها - والذي
في (ق) : وحجى به ، كسمع ، ضن به وأولع .
(٢) عزاه بها مش (ص) إلى « معاذ الهراء » .

الحاء والكاف والهمزة

§ حَكَاةُ الْعُقْدَةِ حَكَاً وَأَحْكَاها : شَدَّها .

قال « عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ » :

أَجَلُ أَنْ ^(١) اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فوق من ٢ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ

أراد : فوق ٣ مَنَ أَحْكَا إِزَارًا بِصُلْبٍ ،

أى فوق النَّاسِ أَجْعِينَ ، لأنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ
يُحْكِيثُونَ أَزْرَهُمْ بِأَصْلَابِهِمْ .

واحتكأت هي : اشْدَدَتْ .

واحتكأ العَقْدُ فِي عُنُقِهِ : نَشِبَ .

واحتكأ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ : ثَبَّتَ .

(١) يرد هذا الشاهد كذلك في مادة (ح ك ي) وتختلف
الرواية في الموضعين من (ل) . كما تختلف في نسخي المحكم (ف ،
ك) . وموضع الخلافات الكثيرة كلمتا :

أجل : همزة مفتوحة أو مكسورة ، ولام مفتوحة أو
مكسورة .

إن : بفتح الهمزة أو كسرهما .

وقد اقتصرنا هنا على ما في الأصل من ضبط . وفي (شعراء

النصرانية : ٤/٥٥٤) : أجل إن - بفتح الهمزة واللام
في أجل ، وكسر همزة إن .

(٢) في (ف) : ما .

(٣) في (ك) : فوق كل من .

لأنما أرادَ : مِثْلَ مُحْضَأٍ ، لأنَّ الإنسانَ لا يكونُ مُحْضَأً ، فنَها هُنَا قَدَرْنَا فِيهِ مِثْلَ .

الحاء والصاد والهمزة

§ حَصَأُ الصَّبِيُّ مِنَ اللَّبَنِ حَصَأً : رَضِعَ حَتَّى تَمَلَّأَ بَطْنُهُ ، وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ إِذَا رَضِعَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى تَمَلَّأَ أَنْفَحَتَهُ .

وَحَصَأَتِ النَّاقَةُ تَحْصَأُ حَصَأً : اشْتَدَّ شُرْبُهَا أَوْ أَكَلُهَا أَوْ اشْتَدَّ أَجْمَعًا .

وَحَصَأَ مِنَ الْمَاءِ حَصَأً : رَوَى . وَأَحْصَأَ غَيْرَهُ ، أَرْوَاهُ .

§ وَحَصَأَ بِهَا حَصَأً : ضَرَطَ .

§ وَرَجُلٌ حِنْصَأٌ : ضَعِيفٌ .

الحاء والزاي والهمزة

§ حَزَأَ الْإِبِلَ يَحْزَوُهَا حَزْءًا : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا . وَاحْزَوَزَاتُ هِيَ ، اجْتَمَعَتْ .

§ وَاحْزَوَزَأَ الطَّائِرُ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَتَجَافَى عَنْ بَيْضِهِ . قَالَ :

« مَحْزَوَزَيْنِ الزَّفِّ عَنْ مَكُونَيْهِمَا »

§ وَحَزَأَ السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزَوُهُ حَزْءًا : رَفَعَهُ - كَحَزَاهُ يَحْزَوُهُ .

مقلوبه : [أرح]

§ أَرَحَ يَأْرَحُ أَرْوَحًا وَتَأْرَحَ : تَبَاطَأَ وَتَخَلَّفَ . وَرَجُلٌ أَرْوَحٌ : مُتَقَبِّضٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

وَلَا تَهْمَا لِحَجِيَّانِ ، وَلَا تَهْمَ لِحَجِيَّوْنَ ؛ وَلَهَا لِحَجِيَّةٌ ، وَلَاهُمَا لِحَجِيَّانِ ، وَلَاهُنِ لِحَجَيَا . كَقَوْلِكَ : خَطَايَا .

الحاء والشين والهمزة

§ حَشَأَهُ بِالْعَصَى حَشَأً : ضَرَبَ بِهَا جَنْبَيْهِ وَبَطْنَهُ .

وَحَشَأَهُ بِسَهْمٍ يَحْشَوُهُ حَشَأً : رَمَاهُ .

وَحَشَأَ الْمَرْأَةَ حَشَأً : نَكَحَهَا .

وَحَشَأَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا .

§ وَالْمَحْشَأُ وَالْمَحْشَاءُ : كِسَاءٌ أَبْيَضٌ صَغِيرٌ يَتَّخِذُونَهُ مِزْرًا ؛ وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ أَوْ إِزَارٌ غَلِيظٌ يُشْتَمَلُ بِهِ . قَالَ :

يَنْفُضُنَ بِالْمَشَاغِرِ الْهَدَالِقِ

نَفْضَكَ بِالْحَاشِيِ الْمَخَالِقِ

يَعْنِي الَّتِي تَخْلُقُ الشَّعْرَ مِنْ خَشَوْنَتِهَا .

الحاء والضاد والهمزة

§ حَضَأَتِ النَّارُ حَضَأً : التَّهَبَتْ . وَحَضَأَهَا

يَحْضَرُهَا ، فَتَحَهَا لِتَكْتَسِبَ ؛ وَقِيلَ : أَوْقَدَهَا .

وَالْمِحْضَأُ : الَّذِي تُحْضَأُ بِهِ النَّارُ .

وَقَوْلُ « أَيْ ذُوَيْبٍ » :

فَأَطَّقُ وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكُ مُحْضَأً

لِنَارِ الْأَعَادَى أَنْ تَطِيرَ شَدَّاءُهَا (١)

(١) مثله في (ل) . وروايته في ديوان الهذليين (١٦٣/١) : وَأَطَّقُ وَلَا تَوَقِدْ ، وَلَا تَكُ مُحْضَأً

لِنَارِ الْعِدَاءِ أَنْ تَطِيرَ شَكَايَا

الحاء والطاء والهمزة

§ حَطَّأَ به الأرضَ حَطَّأً : ضَرَبَهَا به وصَرَعه
قال :

قد حَطَّأتُ أُمُّ خُثَيْمٍ بِأَذَنٍ
بَخَّارِجِ الحِثْلَةِ مَقْسُوءِ القَطَنِ
أَرَادَ : بِأَذَنٍ (١) : فَخَفَّفَ .

وحَطَّأَهُ بِيَدِهِ حَطَّأً ، ضَرَبَهُ بها مَتَشَوِّرةً
أَيَّ مَوْضِعٍ أَصَابَتْ .

§ وحَطَّأَ المرأةَ حَطَّأً : نَكَحَهَا .

§ وحَطَّأَ حَطَّأً : ضَرَطَ .

§ والحَطَّيُّ من الناسِ ، على مِثَالِ فَعِيلٍ :
الرُّذَالُ .

§ والحَطَّيَّةُ : شاعِرٌ معروفٌ .

§ والحِنْطَأُ والحِنْطَأَوَةٌ ، العَظِيمُ البُظْنِ .
والْحِنْطَأُ القَصِيرُ ، وقِيلَ : العَظِيمُ . والحِنْطِيُّ :
القَصِيرُ ، وبه فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قولَ « الأَعْلَمُ
الْهُدَلِيُّ » :

والْحِنْطِيُّ الحِنْطِيُّ يُدْ « شَجَّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ »^٢

الحاء والذال والهمزة

الحِدَاةُ : الطائرُ . والجمعُ حِدَاً وحِدَاءً -
الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، قال « كَثِيرُ عَزَّة » :

(١) مثله في (ل) وضبطه في (ك) بتخفيف الذال وتضعيف
النون .

(٢) في (ف) : يَمْشِجُ . بالثاء المثلثة الفوقية . والذي في (ل) :
وقال يَمْشِجُ أَي يَطْمُحُ وَيَكْرُمُ . . . ويرَوَى : يَمْشِجُ ، أَي يَخْلُطُ .
ولم يرد البيت في بائية الأَعلَمِ ، بديوان الهذليين ، لكن جاء
بهامشه : عند قوله :

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْسَى خُبَيْبٍ وَثَابِتٍ
وحِزَّةَ أَشْبَاهِ الحِدَاءِ التَّوَاتِمِ
وحِدَاً أَنُ أَيضاً .

§ والحِدَاةُ : الفَأْسُ ذاتُ الرَأْسَيْنِ ، والجمعُ
حِدَاً . وَالْكَسْرُ لُغَةٌ . وقِيلَ الحِدَاةُ الفَأْسُ
العَظِيمَةُ ، وقِيلَ : الحِدَاةُ (١) رَعُوسُ الْفَوَّوسِ :
والْحِدَاةُ : نَصْلُ السَّهْمِ .

§ وَحَدَيْ بِالْمَكَانِ حَدَاً^٢ : لَزِقَ .

وحَدَيْ إِلَيْهِ حَدَاً : لَجَأَ^٣

وَحَدَيْ عَلَيْهِ حَدَاً : نَصَرَهُ وَمَنَعَهُ .

وَحَدَيْ عَلَيْهِ : غَضِبَ .

وَحَدَاَ الشَّيْءُ حَدَاً : صَرَفَهُ .

§ وقولُهُم في المِثْلِ : حِدَاً حِدَاً وَرَاءَكَ
بُسْدُقَةٌ ، هو « حِدَاةُ » بَنُ نَمِرٍ ، بَنُ سَعْدِ
العَشِيرَةِ ، وَهُمْ بِالْكَوْفَةِ ، وَ « بُسْدُقَةٌ » بَنُ مُطَّةَ (٥)
وَهُوَ سَفْيَانُ بَنِ سَلْهَمِ بَنِ الْحَكَمِ بَنِ سَعْدِ
العَشِيرَةِ ، وَهُمْ بِالْبَيْنِ ، فَأُغَارَتْ حِدَاً عَلَى
بَنْدَقَةٍ فَنَالَتْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أُغَارَتْ بَنْدَقَةٌ عَلَى حِدَاً ،
فَأَبَادَتْهُمْ .

= مَا شِئْتُ مِنْ رَجُلٍ إِذَا * مَا اكْتَفَى مِنْ مَحْضٍ وَرَائِبٍ
مَا نَصَهُ : وَرَدَ فِي شَرْحِ السُّكَّرِيِّ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْتٌ آخَرُ
هَذَا هُوَ :

والْحِنْطِيُّ الحِنْطِيُّ يَمْ شَجَّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

(١) في (ف) : حَدَاً ، مَعَ مَدَّةٍ فَوْقَ الْأَلْفِ وَقَالَ فِي (ص) ،
(ل) : مِثْلُ قِصْبَةٍ وَقِصْبٍ - ضَبَطَ عِبَارَةً .

(٢) في (ف) بِسُكُونِ الدَّالِ . وَقَالَ فِي (ل) : حَدَاً بِالتَّحْرِيكِ
وَبَابِهِ فِي (ق) : كَفَرَجَ وَمِثْلُهُ فِي (ص) ، (ك) : ضَبَطَ قَلَمَ .

(٣) في (ك) ، (ل) : بَفَتْحِ الدَّالِ ، قَلْبًا . وَفِي (ف) : بِسُكُونِهَا .
وَبَابِهِ فِي (ق) : كَفَرَجَ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي (ق) ، (ص) : حَدَاءُ بَنِ نَمْرَةٍ . وَفِي
(ل) : حَدَاً بَنِ نَمْرَةٍ .

(٥) كَذَا فِي (ك) ، (ص) ، (ق) . وَفِي (ف) : مُطَّةٌ . وَقَالَ فِي
(ل) : بَنْدَقَةٌ بَنِ مُطَّةَ ، وَقِيلَ بَنْدَقَةٌ بَنِ مُطِيَةٍ .

مقلوبه : [أ ح د]

§ الأَحدُ من الأَيَّامِ معروفٌ ، تقول : مضى الأَحدُ بما فيه ، فتفردُ وتُدكرُ - عن «الليثاني» .
والجمعُ آحادٌ ^(١) وأُحْدانٌ .

§ واستأحدَ الرجلُ : انفردَ .

§ وما استأحدَ بهذا الأمرِ : لم يشعرْ به -
بمانيّةٍ .

§ وأُحْدٌ : جبَلٌ .

الحاء والتاء والهمزة

§ حتّا الثوبَ يَحْتَوُهُ حتّا وأحتاه : خاطه .
وقيل : خاطه الحياطة الثانية ، وقيل : كفّه ،
وقيل : فتلَ هُدْبَهُ وكفّه ، وقيل : فتلَه
قتلَ الأكسية .

والحِتّى ^٢ : ما فتلَه منه .

وحتّا العقدة وأحتأها : شدّها .

§ وحتّا المرأةَ يَحْتَوُها حتّا : نكحها .

§ والحِنتاؤُ : القصيرُ الصغيرُ - مُلَحَقٌ -
بجِردِ حُلٍ .

الحاء والظاء والهمزة

§ [رجلٌ حِنْظَاؤٌ : قصيرٌ - عن «كراع»] ^٣

(١) مثله في (ق ، ل) واقتصر في (ص) على آحاد .

(٢) في (ل) : والحت .

(٣) ساقط من (ك) .

مقلوبه : [أ ح ظ]

§ أَحاطَةٌ : اسمُ رجلٍ .

الذال والهمزة والحاء

§ ذأح ^(١) السَّقاءَ ذأحاً : نفخه - عن «كراع» .

الحاء واللام والهمزة

§ الحُلَّةُ ^٢ والحَلْوُ : الذي ^٣ يُحَكُّ [بين
حَجَرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ به . وقيل : الحَلْوُ حَجَرٌ
بِعينه يُسْتَشَقَّى مِنَ الرَّمْدِ] ؛ بِحُكَاكَيْهِ .
حَلَاةٌ يَحْلَوُهُ حَلًّا وأَحْلَاهُ ، كَحَلَّه
بالحَلْوِ .

§ وحَلَاهُ بالسَّوِطِ والسَّيْفِ حَلًّا : ضربه .
[وَعَمَّ به بعضهم فقال : حَلَّاهُ حَلًّا ،
ضربه] ^(٥) .

§ وحَلًّا الماشيةَ عن الماءِ تَحْلِيئًا وَتَحْلِيَّةً ،
طردَها أَوْحَبَسَها عنه . وكذلك حَلًّا القومَ عن
الماءِ . وقال «ابنُ الأعرابي» : قالت «قُرَيْبَةُ» :
كان رجلٌ عاشقٌ لِمَرْأَةٍ فزَوَّجَهَا ، فجاءها
النساءُ فقال بعضهنَّ لِبَعْضٍ :

قد طالَ ما حَلَّلْتُماها لا تَرِدُ

فحَلَّيْناها والسَّجَالَ تَبْتَرِدُ

(١) في (ف) : ذأح . ولعله سهو ناسخ ، فقد ذكر بعده مصدره :
ذأحا . وأورده في (ل) في ذأح ، وأهله في (ص) ، (ق) .

(٢) في (ف) دون ضبط . والضبط بضم الحاء من (ل) ، (ص) ،
ق ، (ك) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

أَحَقُّ بِشَيْئِهَا (١) وَعَمَلِهَا ، كَمَا تَقُولُ : عَنْ حَيْلَتِي
نَلْتُ مَا نَلْتُ ، وَعَنْ عَمَلِي كَانَ ذَلِكَ . قَالَ
« الْكُمَيْتُ » :

كَحَالِثَةٍ عَنْ كَوْعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي
صَلَاحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وَتَعَمَّلُ
وَحَلًّا بِهِ الْأَرْضُ : ضَرَبَهَا بِهِ .
وَحَلًّا الْمَرْأَةَ : نَكَحَهَا .

§ وَالْحَلَاءَةُ : أَرْضٌ - حَمَاة - « ابْنُ دُرَيْدٍ »
قَالَ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ وَعَنْدِي أَنَّهُ ثَبَتٌ ،
قَالَ « صَخْرُ الْغَنَى » :

كَأَنِّي ٢ أَرَادَ بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًا
تُقَعِّقُ عِغْ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ
وَلِنَّمَا قَضِينَا بِأَنَّ دَمَزَتْهَا وَضَعِيَّةٌ مُعَامَلَةٌ
لِلْمَقْظُ إِذَا لَمْ تَجْتَدِ بِهِ مَادَّةً يَاءٌ وَلَا وَاوٍ .

الحاء والنون والهمزة

§ حَنَاتُ الْأَرْضِ حَنَّا : اخْضَرَّتْ وَالتَفَتْ
نَبْتَهَا .

وَأَخْضَرُ حَانِيٌّ : شَدِيدُ الْخُضْرَةِ - عَنْ
« اللَّحْيَانِ » .

§ وَالْحِنَاءُ ، مَعْرُوفٌ . وَالْجَمْعُ حُنَّانٌ ٣ -
عَنْ « أَبِي حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ أَرْوَحُ بِلَيْمَةٍ فِينَانَةٍ

سُودَاءَ لَمْ تُخْضَبْ مِنَ الْحُنَّانِ

§ وَحَلًّا الْجِلْدَ يَحْلُوهُ حَلًّا وَحَالِثَةً :
قَشَرَهُ وَبَشَّرَهُ .

§ [وَالْحَلَاءَةُ : اسْمُ مَاءٍ ، قَالَ (١) :

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًا

تُقَشِّرُ ٢ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ ٣]

§ وَالتَّحْلِيلُ وَالتَّحْلِيشُ : شَعْرُ وَجْهِ الْأَدِيمِ
وَوَسْخُهُ وَسَوَادُهُ . وَالْمِحَالَّةُ مَا حِيلَ بِهِ .

وَفِي الْمَثَلِ : حَلَّاتٌ حَالِثَةٌ عَنْ كَوْعِهَا ، أَيْ
أَنْ حَلَّاهَا عَنْ كَوْعِهَا إِنَّمَا هُوَ حَدَرُ الشَّقَرَةِ
عَلَيْهِ لِأَنَّ الْجِلْدَ ؛ قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

حَلَّاتٌ حَالِثَةٌ عَنْ كَوْعِهَا ، مَعْنَاهُ : أَنَّمَا إِذَا
حَلَّاتٌ مَا عَلَى الْإِهَابِ أَخَذَتْ مِحَالَّةً مِنْ
حَدِيدٍ ، فَوُهَا وَقَمَّاهَا سَوَاءٌ ، فَتَحَلَّاهَا مَا عَلَى
الْإِهَابِ ؛ مِنْ تَحْلُتَةٍ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ مِنْ سَوَادِهِ

وَوَسْخِهِ وَشَعْرِهِ ، فَإِذَا لَمْ تُبَالِغِ الْمِحَالَّةُ وَلَمْ
تَقْلَعْ ذَلِكَ عَنِ الْإِهَابِ ، أَخَذَتْ الْحَالِثَةُ
نِشْفَةً - وَهُوَ حَجَرٌ خَشِنٌ (٥) مُشَقَّبٌ - ثُمَّ

لَفَّتْ جَانِبًا مِنَ الْإِهَابِ عَلَى يَدِهَا ، ثُمَّ اعْتَمَدَتْ
بِتِلْكَ النِّشْفَةِ لِيَقْلَعَ عَنْهُ مَا لَمْ تَخْرِجِ الْمِحَالَّةُ ،

فَيُقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَخْضُ
عَلَى إِصْلَاحِ شَأْنِهِ : وَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لَهُ ،
أَيْ عَنْ كَوْعِهَا عَمَلْتُ مَا عَمَلْتُ ، أَيْ فَهِيَ

(١) البيت لصخر الغنى ، ورواية ديوان الهذليين (٢ / ٢٢٦)

للشطر الأول : * إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًا *

(٢) فِي (ل) : يَقْتَعُ ، وَهَذَا رَوَاهُ الْمُحْكَمُ مَرَّةً ثَانِيَةً .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْجُوفَيْنِ سَاقُ مِنْ (ك) .

(٤) كَرَّرَ هُنَا فِي (ك) « أَخَذَتْ مِحَالَّةً » .

(٥) رَسَمَهُ فِي الْأَصْلِ : خَشِينٌ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل) بَعْدَ مُرَاجَعَةٍ

مَادَّةِ خَشْنٍ فِيهِ وَفِي (ق) .

(١) فِي (ك) بِشَيْءٍ .

(٢) فِي (ك) : كَأَنَّهُ . وَرَوَايَةُ دِيوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (٢ / ٢٢٦)

* إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحَلَاءَةِ * وَضَبَطَهُ « يَاقُوتُ » بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِهَا .

(٣) مِثْلُهُ فِي (ل) وَالَّذِي فِي (ق) : جَمْعُ حَنَّا بِالضَّمِّ . وَقَالَ

فِي (ت) : مِثَالُ عَنَانَ . قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ النَّغَوِيُّ ، وَأَنْشَدَ =

الشيءَ تَنَحَّنَحْ بُخَلًا . والفِعْلُ كالفِعْلِ ،
والمصدرُ كالمصدرِ .
والهامُ في كلِّ ذلك لُغَةٌ أو بَدَلٌ .

الحاء والفاء والهمزة

§ الحَفَأُ : البَرْدِيُّ . وقيل : هو البَرْدِيُّ
الأخضرُ مادام في مَنَبَتِهِ (١) ؛ وقيل : هو ٢
أصلُهُ الأبيضُ الرَّطْبُ الَّذِي يُؤْكَلُ ، قال :
كذوائبِ الحَفَأِ الرطيبِ غَطَا بِهِ
غَيْلٌ ومَدَّ بِجَانِبِهِ الطُّحْلُبُ

غَطَا بِهِ ، ارتفع ؛ والغَيْلُ ، الماءُ الجارى
على وجهِ الأرضِ ؛ وقوله : * ومَدَّ بِجَانِبِهِ
الطُّحْلُبُ * قيل إن الطُّحْلُبَ هنا ارتفع بِفِعْلِهِ ،
وقيل : معناه ، مَدَّ الغَيْلُ ، ثم ٣ استأنفَ جُمْلَةً
أخرى يُخْبِرُ أَنَّ الطُّحْلُبَ بِجَانِبِهِ ، كما تقول :
قام زيدٌ أبوه يَضْرِبُهُ ؛ ومَدَّ : امتدَّ .
الواحدةُ منه حَفَاةٌ ٤ .

واحتَفَأَ الحَفَأُ : اقتلعه من مَنَبَتِهِ .

§ وحنأَ به الأرضَ : ضربها به . والجيمُ لُغَةٌ .

مقلوبه : [أ ف ح]

§ أَفِيحٌ : موضعٌ قريبٌ من بلادِ مَدْحَجٍ ،
قال « تميمُ بنُ مُقْبِلٍ » :

وقد جَعَلْنِ أَفِيحًا عن شَمَائِلِهَا

بَانَتْ مَنَاكِبُهُ عَنْهَا ولم يَبِينِ

(١) في (ك) : عينه .

(٢) في (ك) : كما .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ف) : بسكون الفاء - قلما - بفتحها في (ل) .

وحنأَ رأسَهُ تَحْنِيئًا وَتَحْنِيئَةً : خضبه بالحنأِ
§ وابنُ حِنَاءَةَ : رجلٌ .

مقلوبه : [أ ح ن]

§ الإَحْنَةُ : الحِقْدُ ، وأَحْنُ عَلَيْهِ أَحْنًا وإَحْنَةً ،
وأَحْنٌ - بالفتح ، عن « كُرَاعٍ » . وقد أَحْنَنَهُ .

مقلوبه : [أ ن ح]

§ أَنْحَ يَأْنِجُ أَنْحًا وَأَنْيَحًا وَأُنُوحًا ، وهو
مثلُ الرَّفِيرِ ، يكونُ من الغَمِّ والغَضَبِ
والبِطْمَةِ والسُّكْرِ والغَيْرَةِ . وهو أَنْوَحٌ ،
قال « أبو ذؤيبٍ » :

سَمِعْتُ بِهَا دَارَهَا إِذْ نَأَتْ

وصدَقَتْ الحَالَ فِينَا الأَنُوحَا

الحَالُ ، المُتَكَبِّرُ .

وَأَنْحَ أيضًا ، يَأْنِجُ أَنْيَحًا ، نَأَذَى من مَرَضٍ
أو بُهْرٍ فَتَنَحَّنَحْ ولم يَبِينِ .

وَالْأَنْيَحُ وَالْأَنْوَحُ وَالْأَنَاحُ (١) - هذه
الْأَخِيرَةُ عن « اللحياني » : الَّذِي إِذَا سُئِلَ

= أبو حنيفة في كتاب النبات : « فلقد أروح . . . الخنآن »
البيت . وقال السبيل في الروض الأنف هو حنان ، بضم قتشديد ،
جمع على غير قياس . ثم قال : وهى عندى لغة في الحناء لاجمع ،
وأنشد البيت ، ونقل عن الفراء الخنان بالكسر مع التشديد .

(١) ضبطها بنون مخففة ، قلما ، في (ف ، ك) . وضبطت
في (ت) : ككتان ومثله في (ل) قلما . والذى في (ص ، ق)
أُنح ، بضم الهمزة ونون مفتوحة مشددة - ضبط عبارة .

الحاء والياء والهمزة

§ الْحَبَّاءُ (١): جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ، وَالْجَمْعُ أَحْبَاءٌ ٢. وَحَكِيٌّ: هُوَ مِنْ حَبَّاءِ الْمَلِكِ، أَيْ مِنْ خَاصَّتِهِ.

مقلوبه: [ح اب]

§ حَافِرٌ حَوَّابٌ: مُقَعَّبٌ. وَوَادٍ حَوَّابٌ: وَاسِعٌ. وَدَلَّوْ حَوَّابٌ وَحَوَّابَةٌ، كَذَلِكَ؛ وَقِيلَ: ضَخْمَةٌ، قَالَ:

* حَوَّابَةٌ تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ *

أَيْ تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ نَقِيضًا مِنْ ثِقَلِهَا؛ وَقِيلَ: هِيَ الْحَوَّابُ، وَإِنَّمَا أُثْنَتْ عَلَى مَعْنَى الدَّلْوِ. وَالْحَوَّابَةُ: أَضْحَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِلَابِ.

§ وَحَوَّابٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الْحَوَّابُ، قَالَ:

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَّابِ

فَصَعَّدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبِي

وَقَالَ «كُرَاعُ»: الْحَوَّابُ الْمَسْتَهْلُ؛ فَلَا أَدْرِي أَهْوَجِنِسٌ عِنْدَهُ، أَمْ مَسْهَلٌ مَعْرُوفٌ.

§ وَالْحَوَّابُ: بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ.

الحاء والميم والهمزة

§ الْحَمَامَةُ وَالْحَمَّامُ: الطَّيْرُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتَنِنُ:

(٢٤١) عَلَى مِثَالِ نَبَأِ وَأَبْنَاءِ (ق، ل). وَسَبَبُ وَأَسْبَابُ (ص).

وَفِي التَّنْزِيلِ: «مِنْ حَمَّاءٍ مَسْنُونٍ (١)»؛ وَقِيلَ: حَمَّاءٌ اسْمٌ لِجَمْعِ حَمَّاءَةٍ، كَحَلَقٍ اسْمٌ لْجَمْعِ حَلَقَةٍ. وَقَالَ «أَبُو عُبَيْدَةَ»: وَاحِدَةُ الْحَمَّاءِ حَمَّاءَةٌ، كَقَصْبَةٍ وَاحِدَةُ الْقَصَبِ ٢. وَحَمَى الْمَاءُ حَمَّاءً وَحَمَّاءً: خَالَطَتْهُ الْحَمَّاءُ فَكَدَّرَ وَتَغَيَّرَتْ رَاحَتُهُ.

وَعَيْنٌ حَمَّاءٌ: فِيهَا حَمَّاءَةٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ ٣ حَمَّاءَةٍ». وَكَذَلِكَ الْبَيْرُ. وَأَحْمَاءُهَا، جَعَلَ فِيهَا الْحَمَّاءَةَ. وَحَمَّاءُهَا يَحْمِئُهَا حَمَّاءً، أَخْرَجَ حَمَّاءَتَهَا وَتُرَابَهَا. § وَالْحَمَمُ وَالْحَمَّاءُ: أَبُوزَوْجِ الْمَرَأَةِ؛ وَقِيلَ: الْوَاحِدُ مِنْ أَقْرَابِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ - وَهِيَ أَقْلُهُمَا ٤ - وَالْجَمْعُ أَحْمَاءٌ.

§ وَحَمِيٌّ: غَضَبٌ - عَنْ «الْأَحْيَانِي»، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ «أَبِي عُيَيْدٍ»: بَحْمِيٌّ، بِالْجِيمِ.

الحاء والياء والهاء

§ حَبِيَّةٌ: مِنْ زَجَرِ الْمِعْزَى - عَنْ «كُرَاعٍ»: § وَمَا أَنْتَ بِحَبِيَّةٍ، حَكَاهُ «ثَعْلَبٌ» وَلَمْ يُفَسِّرْهُ.

وَمَا عِنْدَهُ حَبِيَّةٌ وَلَا سَبِيَّةٌ، وَلَا حَبِيَّةٌ وَلَا سَبِيَّةٌ - عَنْهُ أَيْضًا، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ. وَالسَّابِقُ أَنْ مَعْنَاهُ: مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ.

الحاء والقاف والياء

§ حَاقَ بِهِ الشَّيْءُ حَقِيقًا: نَزَلَ؛ وَقِيلَ: هُوَ

(١) مِنْ آيَاتِ: الْحَجَرِ (٢٦، ٢٨، ٢٣).

(٢) زَادَهُنَا فِي (ك): مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ.

(٣) مِنْ آيَةِ (٨٦) الْكَهْفِ.

(٤) فِي (ك): أَقْلُهَا.

أَنْ يَشْتَمِلَ عَلَى الْإِنْسَانِ عَاقِبَةُ مَكْرُوهِ فَعَلَهُ .
وفى التنزيل : « وحقَّ بهم ما كانوا به
يَسْتَهْزِئُونَ » (١) قال « ثعلب » : كانوا يقولون :
لأعذاب ولا آخرة ، فحقَّ بهم العذاب الذى
كذبوا به .

وأحاقه الله به ٢ : أنزله .

§ وشىءٌ مُحَيِّقٌ وَمُخَيِّقٌ : مَدْلُوكٌ .

§ وحقَّ فيه ٣ السيفُ حَيِّقًا : كحاك .

§ وَحَيِّقٌ ٤ : موضعٌ باليمن .

مقلوبه : [ق ي ح]

§ الْقَيْحُ : الْمِدَّةُ الْخَالِصَةُ لَا يُخَالِطُهَا دَمٌ ،
وقيل : هو (٥) الصَّدِيدُ الذى كأنه الماءُ وفيه
شكْلَةُ دَمٍ . قاح الجرحُ قَيْحًا ، وأقاح .

الحاء والكاف والياء

§ حَكَيْتُ فَلَانًا وَحَاكَيْتُهُ : فَعَلْتُ مِثْلَ
فِعْلِهِ ، أَوْ قُلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ سَوَاءً لَمْ أَجَاوِزْهُ .

§ وَأَحْكَيْتُ الْعُقْدَةَ : شَدَدْتُهَا ، كَأَحْكَا هُتَاهَا .
وَرَوَى « ثَعْلَبٌ » بَيَّنْتَ « عَدَى » :

(١) من آيات : هود ٨ ، والنحل ٣٤ ، والزمر ٤٨ ،
والجاثية ٣٣ والأحقاف ٢٦ ، وغافر ٨٣ .

(٢) فى (ك) : بما .

(٣) فى (ك) : به .

(٤) فى (ك) بكسر الحاء - قلما .

(د) ساقطة من (ك) .

أَجَلٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارُ (١)

أى فَوْقَ مَنْ شَدَّ إِزَارَهُ عَلَيْهِ . قَالَ : وَيُرَوَّى

* فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارُ *

§ وَمَا احْتَكَى ذَلِكَ فِى صَدْرِى ، أَى مَا وَقَعَ
فِيهِ .

وَالْحِكَاةُ ٢ ، مَقْصُورٌ : الْعِظَايَةُ ؛ وَقِيلَ :

الْحِكَاةُ ، الْعِظَايَةُ الضَّخْمَةُ ؛ وَقِيلَ : هِىَ

دَابَّةٌ تُشَبَّهُ الْعِظَايَةَ وَلَيْسَتْ بِهَا - رَوَى ذَلِكَ

« ثَعْلَبٌ » . وَاجْمَعُ حَكَى ٣ ، مِنْ بَابِ طَلْحَةٍ

وَطَلَحٍ .

مقلوبه : [ح ي ك]

§ حَاكَ الثَّوبَ حَيْكًا وَحِيَاكًا وَحِيَاكَةً :
نَسَجَهُ .

§ وَحَاكَ فِى مَشْيِهِ حَيْكًا وَحِيَاكًا فَهُوَ

حَائِكٌ وَحِيَّالٌ : تَبَخَّيْرٌ وَاجْتَالٌ . وَقِيلَ :

الْحَيْكَانُ أَنْ يُجَرَّكَ مَنْكِبِيهِ وَجَسَدَهُ حِينَ

يَمْشَى ، مَعَ كَثْرَةِ لِحْتَمِهِ .

(١) تقدم هذا الشاهد فى مادة (ح ، ك ، أ) وبيننا هناك
اضطراب النسخ فى « اجل ان » فارجع إليه فيما سبق .

(٢) جاء به مهموزا فى (ق) : والحكاة - بالضم - نوكتودة ،
وبرادة : دويبة ، أوهى العطاء الضخم . - مادة حكا .

(٣) لم تضبط الحاء فى (ف) وضبطها بالضم فى (ك ، ل) .

(٤) لم تضبط الحاء فى (ف) . والضبط بالكسر من (ك ، ق)

وجاء به الجوهري والنيروز ابادى فى (ح و ك) واويا - وأورده

فى الأساس واللسان فى الياء ، لكنه عقب عليه فى (ل) بقول

الأزهري : هذا غلط ، الحائك يحوك الثوب .

وَجَمَعَ وَأَنْتَ فَقَالَ : حَجَّيَانِ (١) وَحَجَّوْنَ
وَحَجَّيَّةٌ وَحَجَّيْتَانِ وَحَجَّيَاتٌ ، وكذلك
حَجَّيٌّ فِي كُلِّ ذَلِكَ ؛ وَمَنْ قَالَ : حَجَّيٌّ لَمْ يُسَنَّ
وَلَا جَمَعَ وَلَا أَنْتَ ، بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ
الوَاحِدِ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : لَا يُقَالُ حَجَّيٌّ .
وَلِأَنَّهُ مُحْجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، قَالَ « اللَّحْيَانِي » :
لَا يُشْتَقُّ وَلَا يُجْمَعُ بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ .
وَمَا أَحْجَاهُ بِذَلِكَ [وَأَحْجَجَ بِهِ ، أَيْ مَا أَخْلَقَهُ
بِذَلِكَ] ٢ وَأَخْلَقَ بِهِ ، وَهُوَ مِنَ التَّعَجُّبِ الَّذِي
لَا فِعْلَ لَهُ .

§ وَالْحِجَاءُ : الزَّمْرَةُ [قَالَ :

* زَمْرَةٌ] ٣ الْحُجُوسِ فِي حِجَائِهَا *

§ وَحَجَّيُّ الْوَادِي : مُسْعَرَجُهُ .

§ وَالْحَجَا : الْمُنْجَأُ ، وَقِيلَ : الْجَانِبُ ؛ وَالْجَمْعُ
أَحْجَاءٌ .

§ وَالْحَسَاةُ : نَفَاخَةُ الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ أَوْغِيرِهِ ،
قَالَ :

أَقْلَبُ طَرَفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَسَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

وَرَبَّمَا سَمَّوَا الْغَدِيرَ نَفْسَهُ حَسَاةً . وَالْجَمْعُ

مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَجَّيٌّ وَحُجَّيٌّ .

§ وَحَجَا الشَّيْءُ : حَرَّفُهُ ، قَالَ :

وَكُنَّا نَخْلَأُ فِي مُطَيِّطَةِ ثَاوِيَا

وَالْكِمَمُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا

وَجَاءَ يَحْيَاكَ وَيَتَحَايَاكَ وَيَتَحَيَّكَ :
كَأَنَّ بَيْنَ رَجُلَيْهِ شَيْئًا يَنْمَرُجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى .
وَرَجُلٌ حَيَّكَانَةٌ وَحَيَّاكَ ، وَالْمَرْأَةُ حَيَّاكَتُ
وَحَيَّكَتِي - « سِيدِيَّة » . أَصْلُهَا حَيَّكَتِي فَكُسِرَتْ
الْيَاءُ بَعْدَ الضَّمَّةِ فَكُسِرَتْ الْخَاءُ لِيَتَسَلَّمَ الْيَاءُ ،
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا فُعْيَلٌ ، أَنَّ فِعْيَلًا لَا تَكُونُ
صِفَةً الْبَتَّةَ ، وَهَذِهِ الْمِشْيَةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ
وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ
مَنْ عَظَّمَهَا فَخَذَّيْهَا . وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ إِذَا
كَانَ أَفْحَجَ .

§ وَحَاكَ الْقَوْلُ فِي التَّلَبُّسِ حَيَّاكَ : أَخَذَ (١) .

§ وَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ وَالْفَأْسُ حَيَّاكَ وَأَحَاكَ :
أَثَرًا ٢ .

وَأَحَاكَتِ الشَّفْرَةُ اللَّحْمَ وَحَاكَتْ فِيهِ :
قَطَعَتْهُ .

مَقُولُهُ : [ك ي ح]

§ الْكَبِيحُ وَالْكَاحُ : عَرَضُ ٣ الْجَبَلِ ؛ وَقِيلَ :
هُوَ سَفْحُهُ وَسَفْحُ سَنَدِهِ . وَالْجَمْعُ أَكْيَاحٌ
وَكُيُوحٌ .

الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالْيَاءُ

§ هُوَ حَجَجٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَحَجَّيٌّ وَحَجَّيٌّ ،
أَيْ خَلِيقٌ ؛ فَسَنَ قَالَ حَجَجٍ وَحَجَّيٌّ ، فَتَنَى

(١) حَاكَ هَذَا الْمَعْنَى ، وَآوِيَةٌ فِي (ق) يَأْتِيَةٌ فِي (ص) ، (س)
وَأُورِدَهُ (ل) فِي الْوَاوِ وَالْيَائِي .

(٢) هُوَ مِنَ الْيَائِي كَذَلِكَ فِي (ص) ، (ق) ، (س) وَأُورِدَهُ (ل)
فِي الْوَاوِ وَالْيَائِي .

(٣) فِي (ف) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْفَصْمَ فِي (ص) ، (ل) .

(٤) رَسَمَهُ فِي (ف) : حَجَا . وَقَالَ فِي (ق) : كَفَّى .

(١) فِي (ف) : حَجَان .

(٢) ، (٣) مَا بَيْنَ الْمُعْوَفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٤) نَسَبَهُ « ابْنُ بَرِي » لِابْنِ الرَّقَاعِ (ل) .

هو شَجَرٌ ، وقيل : هو ضَرْبٌ من الحَمْضِ ،
وقال « أبو حنيفة » : الحاجُّ ممَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ
وتَذْهَبُ عُرْوَتُهُ فِي الْأَرْضِ مَذْهَبًا بَعِيدًا ،
وَيُتَدَاوَى بِطَيِّبِيهِ ، وَاهِ وَرَقٌ دِقَاقٌ طَوَالٌ
كَأَنَّهُ مَسَاوٍ لِلشُّوكِ فِي الْكَثْرَةِ ، وَاحِدَتُهُ حَاجَةٌ .
وَأَحَاجَتِ الْأَرْضُ وَأَحْسَجَتْ : كَسُرَ بِهَا
الحَاجُّ .

مقلوبه : [ح ي ح]

§ جَاحَهُمُ اللَّهُ جَيْحًا وَجَاحَةً : دَهَاهُمْ .
مصدرٌ كَالْعَاقِبَةِ .
§ وَجَيْحَانٌ : وَادٍ مَعْرُوفٌ .

الحاء والشين والياء

§ الْحَشَى ١ : مَا دُونَ الْحِجَابِ مِمَّا فِي الْبَطْنِ
كُلُّهُ مِنَ الْكَبِيدِ وَالطَّحَالِ وَالْكَرِشِ وَمَا تَبِعَ
ذَلِكَ :

وَالْحَشَى : ظَاهِرُ الْبَطْنِ وَهُوَ الْحِضْنُ ،
وقيل : هُوَ مَا بَيْنَ ضِلْعِ الْخَلْفِ ٢ الَّتِي فِي آخِرِ
الْجَنْبِ إِلَى الْوَرَكِ . وَالْجَمْعُ أَحْشَاءٌ .

§ وَالْحَشَى : الرَّبُّ . وَرَجُلٌ حَشٍ وَحْشِيَانٌ ،
قال « أبو جندب » :

فَنَهَيْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ ٣ بِضَرْبَةٍ
تَنْفَسَ عَنْهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجْحَرٍ

(١) فِي (ك) بِكسر الحاء - قلما .

(٢) فِي (ك) بِكسر الحاء - قلما .

(٣) مثله فِي (ل) وَرواية ديوان الهذليين (٢ / ٩٢) :

* فَنَهَيْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنِ بَضْرِبَةٍ *

§ وَاسْتَحْجَى اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ عَارِضٍ
يُصِيبُ الْبَعِيرَ وَالشَّاةَ أَوْ مَا اللَّحْمُ مِنْهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ ، أَنَّ « عُثْمَرَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَطَافَ
بِنَاقَةٍ قَدْ انْكَسَرَتْ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا هِيَ بِمُعْدٍ
فَيَسْتَحْجِي لَحْمَهَا - حَكَاهُ « الْهَرَوِيُّ » فِي
(الغريبين) . وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذَا كُلَّهُ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّا
لَا نَعْرِفُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ انْقَلَبَتْ أَلِفُهُ ،
فَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْأَغْلَبِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْيَاءُ ، وَبِذَلِكَ
أَوْصَانَا « أَبُو عَمِيْلٍ الْفَارِسِيُّ » :

§ وَأَحْجَاءٌ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، قَالَ « الرَّاعِي » :
قَوْلِيصُ أَطْرَافِ الْمَسُوحِ كَأَنَّهَا
بِرِجْلَةٍ أَحْجَاءٌ نَعَامٌ نَوَافِرُ (١)

مقلوبه [ح ي ح]

§ حَجَّتْ أَحْيَجُ حَيْجًا ، احْتَجَّتْ - عَنْ
« كُرَاعٍ » وَ « اللَّحْيَانِ » ، وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ
أَلْفَ الْحَاجَةِ وَارٌ ، فَحُكِّمَتْ : حُجَّتْ كَمَا
حَكَّى أَهْلُ اللَّغَةِ ، وَلَوْلَا قَوْلُهُ : حَيْجًا ،
لَقُلْتُ : إِنْ حَجَّتْ فَحَلَّتْ ، وَإِنَّهُ مِنَ الْوَاوِ ٢ كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ « سَبِيوِيهِ » فِي طِحَتْ :

§ وَالْحَاجُ ٣ : ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ . وَقِيلَ : هُوَ
الْكَبِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ نَبْتُ غَيْرِ الْكَبِيرِ ، وَقِيلَ :

(١) فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ يَنْقَلُ فِي (ل) مَا يَعْزُوه « لِابْنِ سَيِّدِهِ » وَلَا
نَجِدُهُ فِيمَا بَيَدُنَا مِنْ نَسَخِ الْحُكْمِ : « قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَحِجَا
بِالْمَكَانِ وَتَحْجَى أَقَامَ فَنَبِتَ » .

(٢) جَاءَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فِي (ص) وَآوِيَا ، وَقَالَ : حَاجٌ يَحْجُو
حَوْجًا ، أَيْ احْتَاجَ . وَقَالَ فِي (ق) : حَاجٌ يَحْجِي ، كَحَاجٍ يَحْجُو
(٣) هُوَ مِنَ الْوَاوِ فِي (ص) .

وَقَالَ فِي (ق) : وَتَصْبِيرُهُ حَيْجٌ ، فَهُوَ يَأِي .

وهؤلاء حاشيتته - بالنصب - أى فى ناحيته وظلّه (١).

§ وحاشا : من جروف الاستثناء : تجرّ ما بعدها كما تجرّ حتى ما بعدها . وحاشيت من القوم فلاناً ، استثيت .

وحكى « اللحياني » : شتمتهم وما حشيت [أحداً وما تحشيت ، أى ما قلت : حاشا فلان وما استثيت منهم] ٢ أحداً .

§ وحاشا لله وحاشى ، أى براءة لله ومعاذ الله . قال « الفارسي » : حذفت منه اللام كما قالوا : ولو ترّ ما أهل مكة ، وذلك لكثرة الاستعمال . § والحشا : موضع ، قال :

إنّ بأجزاء البربراء فالحشا
فوكنّز إلى التّقنعين من وبعان

مقلوبه : [حى ش]

§ الحيش : القرع . قال « المتنخل الهذلي » :
ذلك بزّى وسليهم إذا
ما كفت الحيش عن الأرجل

مقلوبه : [ش حى]

§ شحافه يشحاه شحياً : فتّحه - والواو أعرف .

والأنثى حشية وحشياً (١) . وقد حشيا حشّى ٢ .

§ وأرنب حشية الكلاب : تعدوا الكلاب خلفها حتى تنبهر .

§ وحشى السقاء حشّى ٢ ، صار له من اللبن شبه الجلد من باطن فلصق بالجلد فلا يعدم أن يسنن فيروح .

§ وأرض حشاة : قليلة الخير سوداء .

§ والحشّى من الثبت : ما فسد أصله وعفن - عن « ابن الأعرابي » وأنشد :

كان أصوت شحياً ٣ إذا تحا

صوت أفاع فى حشّى أغشما

ويروى : فى حشّى - وسيأتى ذكره :

§ وكشّا فى حشّى فلان ، أى فى كنفه وناحيته .

وتحشّى فى بنى فلان : إذا اضطموا عليه وآووه .

وجاء فى حاشيته ، أى فى قومه الذين فى حشاه .

وهؤلاء حاشيته ، [أى أهله] ، وخاصة .

(١) كذا فى (ف) مقصوراً . وفى (ك ، ق) حشاه ، ممدوداً وقال فى (ل) : « وحشيا على فعل » .

(٢) رسمه فى (ف) بالالف ، وسيعود بعد ذلك فى رسمه بالياء وهو ما يقتضيه كون المادة عنده يائية . والرسم بالياء فى (ل ، ق) .

(٣) كذا بضم الشين فى (ف) وهو يفتحها فى (ك ، ل) ضبط قلم . وقال فى (ق) : « الشخب ويضم » .

(٤) ساقط من (ك) .

(١) فى (ك) : فظله .

(٢) ما بين المقوفين ساقط من (ك) .

(٣) سقطت من (ف) .

(٤) بقاء مشددة فى (ف ، ل) ، وبالحففة فى ديوان الهذليين

(٢ / ١٣) .

مقلوبه [ش ي ح]

§ الشَّيْخُ والشَّائِخُ والمُشَيِّخُ : الجَادُّ الحَذِرُ .
قال « أبو ذؤيب » (١) :

* وشَايَحْتَ قبل اليومِ لَنَـكَ شَيْخٌ *
وقال « الأفوه » :

وَبِرَوْضَةِ السَّلَآنِ مِنَا مَشْهَدٌ
وَالْخَيْلُ شَائِحَةٌ وَقَدْ عَظُمَ الثُّبَاتُ

وقال ٢ :

بِذِّبِي الذَّمَّ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي
وَضَرَبِي هَامَةً الْبَطْلَ الْمَشِيخَ
وَأَشَاحَ ٣ عَلَى حَاجَتِهِ وَشَايَحَ مُشَايَحَةً
وَشَايَحًا .

والشَّيْخُ : الْحَذَارُ وَالْجِدُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
§ والشَّائِخُ : الْغَيُورُ .

وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ عَنِ الشَّيْءِ : تَحَاوَاهُ .
§ وَهُمْ فِي مَشْيِيحَاءٍ وَمَشْيُوحَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ،
أَيِ اخْتِلَاطٍ .
وَالْمَشْيُوحَاءُ ، أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ
يَبْتَدِرُونَهُ .

(١) صدر البيت * بدرت إلى أولاهم فسبقتم *

من ديوان الهذليين (١ / ١١٦) .

(٢) ابن الإطابة . ورواية صدر البيت في (ل) :

* وإقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي *

(٣) زاد هنا في (ك) : وَقَدْ شَاحَ .

(٤) كَذَا بِالْمَدِّ فِي فَسْخِي الْحَكَمِ . وَمِثْلُهُ فِي (ص) وَالَّذِي فِي

(ل ، ق) : بِالْقَصْرِ ، لَكِنْ يَبَاشُ (ق) مَا نَصَهُ : قَوْلُهُ

وَمَشْيُوحِي مِنْ أَمْرِهِمْ . هَكَذَا مَقْصُورًا : وَذَكَرَهُ « ابْنُ مَالِكٍ »

فِي التَّسْهِيلِ ، فِي الْأَوْزَانِ الْمَمْدُودَةِ .

§ وَالشَّيْخُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ :

§ وَالشَّيْخُ ، نَبَاتٌ سُهَيْلِيٌّ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْمَكَانِسُ ،
وَهُوَ مِنَ الْأَمْرَارِ ، لَهُ زَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَطَعْنٌ مُسَرٌّ ،
وَهُوَ مَرَعِيٌّ لِلْخَيْلِ وَالنَّعَمِ ، وَمُنَابِتُهُ الْقِيْعَانُ
وَالرِّيَاضُ ؛ قَالَ :

* فِي زَاهِرِ الرُّوضِ يُغَطِّي الشَّيْخَا *
وَجَمْعُهُ شَيْخَانٌ ، قَالَ :

يَلُودُ بِشَيْحَانِ الْقُرَى مِنْ مُسْفَةٍ
شَامِيَةٍ أَوْ نَفْجٍ تَكْنِيَاءَ صَرَّصَرٍ
وَقَدْ أَشَاحَتِ الْأَرْضُ .

وَالْمَشْيُوحَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي تَنْبِتُ الشَّيْخَ .
وقال « أبو حنيفة » : إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهُ بِمَكَانٍ (١)
قِيلَ : هَذِهِ مَشْيُوحَاءٌ .

الحاء والضاد والياء

§ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضًا وَحَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ ؛
هُمَزَتْ وَإِنْ لَمْ تَجْرِ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي
الْلفظِ مَا اطَّرَدَ هَمَزُهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ نَحْوِ
قَائِمٍ وَصَائِمٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ؛ وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ
عَيْنَ حَائِضٍ هَمْزَةٌ وَلَيْسَتْ يَاءٌ خَالِصَةً - كَمَا
لَعَلَّهُ يَظُنُّهُ كَذَلِكَ ظَانٌّ - قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ زَائِرٌ
مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتِ الْعَيْنُ
صَحِيحَةً لَوَجِبَ ظُهُورُهَا وَأَوَّا وَأَنْ يُقَالَ :
زَاوِرٌ ٢ ؟ وَعَلَيْهِ قَالُوا : الْعَائِرُ لِلرَّمْدِ وَإِنْ لَمْ يَجْرِ
عَلَى الْفِعْلِ ٣ ، لَمَّا جَاءَ مَجْبِيءٌ مَا يَجِبُ هَمَزُهُ

(١) فِي (ك) : بِكُلِّ مَكَانٍ .

(٢) فِي (ك) : تَاوَر .

(٣) فِي (ك) : فَعَلَ .

ظاهراً وهذا هو معنى الضحوة ؟ إلا أنه استُخِفَّ
بالياء .

والأنثى ضحيانة .

وقوله ، أنشدته « ابن الأعرابي » :

يكنمك جهل الأحمق المستجمل

ضحيانة من عقيدات السلسل

فسره فقال : ضحيانة ، عصي نبتت في

الشمس حتى طبختها وأنضجتها فهي أشد

ما تكون ، وسلسل جبل من الدهناء ،

وشجره طلع ، فإذا كانت ضحيانة وكانت

من طلح ، ذهببت في الشدة كل مذهب .

وضحي للشمس وضحي يضحى ضحيًا (١)

وضحوا ، برز .

واستضحى للشمس ، برز لها وقعد عندها

في الشتاء خاصة .

وضواحي الرجل : ما ضحى منه للشمس

وبرز ، كالمكبين والكافرين ، قال الشاعر .

سمين الضواحي لم تؤرقه ليلة ٢

وأنعَم ، أبكارُ الصوم وعوُنُها

وضواحي كل شيء : نواحيه البارزة

للشمس .

§ والضواحي من النخل : ما كان خارج

السور - صفة غالبية لأنها تضحى للشمس .

وفي كتاب النبي عليه الصلاة والسلام « ألكمير بن

عبد الملك » : لكم الضامنة من النخل ، ولنا

(١) مثله في (ق ، ل) وفي (ك) : ضحيا ، بضم فسكون .

(٢) قال في (ل) معناه : « لم تؤرقه ليلة أبكار الصوم وعونها .

وأنعم ، أى وزاد على هذه الصفة » .

وإعلاله في غالب الأمر ، ومثله الحائش ،
وسياتي .

وجمع الحائش حوائضٌ وحِيضٌ . والحِيضةُ ،

المرّة الواحدة . والحِيضةُ ، الاسم . وقيل :

الحِيضةُ الدّمُ نفسه . والحِياضُ : دمُ الحِيضةِ

قال « الفرزدق » :

خواقٌ حياضهن يسيل سَيْلاً

على الأعقاب تحسبه خضاباً

أراد : خواقٌ ، فحُفِّفَ .

وتحيّضت المرأة ، تركت الصلاة أيام

حيضها . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال للمرأة : تحيضي سِتّاً أو سَبْعاً (١) .

§ [والمستحاضة ، التي لا يرقأ دمُ حيضها] ٢

وحاضت السمرّة : خرج منها الدّمُ وهو

شيءٌ شبه الدّمِ ، وإنما ذلك على التشبيه .

مقلوبه : [ض ح ي]

§ الضحيان من كل شيء : البارز للشمس ،

قال « ساعدة بن جؤيئة » ٣ :

وَوُ أن الذي يُتَقَى عليه

بضمّ حان أشمّ به الوُعول

قال « ابن جني » : كان القياس في ضحيان

ضحوان لأنه من الضحوة ، ألا تراه بارزاً

(١) مثله في (ل) وفي (ص) : « تحيضي في علم الله ستاً أو

سباً » وزاد في (ك) : ثم اغتسل وصل .

(٢) قدمها في (ك) قبل قوله : وتحيضت المرأة .

(٣) يصف ضحياً . ديوان الهذليين (١ / ٢١٨) وانظر بهامشه

تخريج قوله : يتق عليه .

الضاحية من البعل . يعنى بالضامنة ما أطاف به سور المدينة .

§ وضواحي الروم : ما ظهر من بلادهم وبرز .

§ وليلة ضحايا وضحايا وضحيان وضحيانة وإضحيان وإضحيانة (١) مضينة لاغيم فيها ؛ وخص بعضهم به الليلة التي يكون القمر فيها من أولها إلى آخرها .

ويوم إضحيان : مضى لاغيم فيه ، وكذلك قمر ضحيان : قال :

ماذا تلاقين بسهب إنسان

من الجعالات به والعرفان

من ظلمات وسراج ضحيان

وقمر إضحيان ، كضحيان ٢

§ وبنو ضحيان : بطن .

وعامير الضحيان : معروف .

وفارس الضحايا - ممدود - من فرسانهم .

§ والضحايا : فرس عمرو بن عامر .

§ وضحايا : موضع ، قال « أبو بكر الهذلي » :

عفت ذات عرق عصلها فرثامها

فضحاياها قمر ٣ قد أجلى سوامها

مقلوبه [ض ي ح]

الضح والضحاح : اللبن الكثير الماء . قال :

« خالد بن مالك الهذلي » :

(١) مثله في (ل) والذى في (ق) : وليلة ضحايا وإضحانة وإضحية بكسرهما .

(٢) كذا في (ك ، ل) بفتح الضاد . وفي (ف) بكسرهما - ولعل مهonasخ .

(٣) بهاش (ف) : وش - وهي رواية (ل) .

يَظَلُّ المَصْرِمُونَ لَمْ تُجُودَا
ولو لم يُسْتَقْ عِنْدَهُمُ ضِيَا حُ
وقد ضاحاه ضيحا وضيه ؛ قال
« ابن دريد » : ضحته مُمَات .

وكل دواء أو سم يُصَبُّ فيه الماء ثم يُجَدَّحُ : ضياح وضيه ، وقد تَضَيَّحَ .

§ وجاء بالريح (١) والضح - عن « أبي زيد » - الضيح إِبْتِاعٌ للريح ، فإذا أُفْرِدَ لم يكن له معنى . وقال « ابن دريد » : العامة تقول : جاء بالضح والريح ، وهذا مالا يُعْرَفُ .

§ وضاحت البلاد : خلت . وفي دعاء الاستسقاء : اللَّهُمَّ ضاحت بلادنا . أى خلت جذبا .

§ والمتضحيح : الذى يجيء آخر الناس في الورد . وفي الحديث : مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَ مِمَّنْ تَنَصَّلَ إِلَيْهِ ، صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا ، لَمْ يَرِدْ عَلَى الْخَوْضِ إِلَّا مُتَضَحِّحًا - التفسير « لأبي الهيثم » ، حكاه « الهروى » (في الغريبين) .

§ والمتضحيح : مَرَضِعٌ ، قال « توبة » :

* تَرَبَّعَ لَيْلَى ٢ بِالْمُضَيَّحِ فَالْحِمَى *

الحاء والصاد والياء

الحصاة من الحجارة معروفة ، وجمعها حصيات وحصي وحصي . وقول « أبي ذؤيب » :

(١) في (ك) : وجاء والريح بالضح .

(٢) كذا ضبطه في المحكم . وضبطه في اللسان : تربع - فعلا

ماضيا - وكسر اللام في (ليلي) إضافة إلى ياء المتكلم .

فورك ليناً (١) أخاص الثمين أثره
وحاشيكه يحصى ٢ الشال نذيرها
قيل : يحصى ٢ فى الشال ، يؤثر فيها .

تأويله : [ح ي ص]

- § حاص يحصى حيصاً : رجع .
وحاص الفرس يحصى حيصاً فهو حيص ،
لم يستقم فى حفره .
وحاص عن الشيء حيصاً وحيصاً
وحيصاناً وحيصمصةً وحاصاً وحيصاً ٣ ،
وحايصه ، وتحايص عنه : كله ، عدل واحد .
وحاص عن الشر : حاد عنه فسلم منه .
§ والحياصة : سائر فى الحزام .
§ ووقع القوم فى حيص بيص ، وحيص
بيص ، وحيص بيص ، وحاص باص ٤ :
أى فى اختلاط من أمر لا يخرج لهم منه .
§ وحيص بيص : جحجر الفأر .
§ وإنك لتحسب على الأرض حيصاً بيصاً .
أى ضيقة .

مصححة (١) تنقى الحصى عن طريقها
يُطَيَّرُ أحشاء الرعب انبرارها
يصف طعنة يقول : هى شديدة السيلان
حتى إنه لو كان هناك حصى لدفعته .
وحصيته : ضربته بالحصى .

وَأَرْضُ مُحْصَاةٍ : كثيرة الحصى .
§ والحصاة : داء يقع فى المثانة ، وهو أن
يختل البول فيشتد حتى يصير كالحصاة . وقد
حصى .
§ وحصاة القسم : الحجارة التى يتصافنون
عليها الماء .

§ والحصى : العدد الكثير ، تشبهاً بالحصى
من الحجارة فى الكثرة . قال « الأعرابي » :
ولست بالأكثر منهم حصى
ولأنا العيزة للكثير
§ والحصاة : العقل والرزاة . وفلان ذو
حصاة وأصاة ، أى عقل ورأي .
وماله حماة ولا أصاة . أى رأى يرجع
إليه .

§ والحصاة : القطعة من المسك .
§ وأحصى الشيء : أحاط به . وفى التنزيل :
« وأحصى كل شئ عدداً » ٢ .
§ وقال « ساعدة بن جؤيئة » :

(١) فى (ف) : فورك لنا . والرسم مثبه فى (ل) بين الذاء
والتنون . على أنه فى مادة حشك ، رواه : لنا . وهى رواية
ديوان الهذليين (٢ / ٢١٦) وقال شارحه : فورك لنا ،
أمله إلى يده . وأراد بلين سيفاً لنا ، وأثره : فرنده . وحاشكة
التوس تحشك بدرتها إذا رمى عنها سبها .
(٢) هكذا ضبطه فى (ف ، ل) من « أحصى » الرباعى .
وضبطه فى الديوان بفتح حرف المضارعة ، والصاد .

(٣) ساقطة من (ك) .
(٤) بالكسر فهما مع التخفيف فى (ك ، ل ، ق) . وفى (ف)
بالتنوين . وأمله « الجوهري » .

(١) رواية ديوان الهذليين (١ / ٣١) : مسححة - بالسين
وفسرها الشارح : يعنى الطعنة تسيل دماء .
(٢) من آية ٢٨ سورة الجن .

والخائض من المضاء : الضيقة ؛ ومن الإبل :
التي لا يجوز فيها قضيب الفحل كأن بها رتقا .

معلوبه : [ص ي ح]

§ صاح صيحة وصياحا وصياحا ، (١) وصيح :
صوت بأقصى طاقته ، يكون ذلك في الناس
وغيرهم . قال :

وصاح غراب البين وانثقت العصا
ببَيْن كما شت الأديم الصوانع
وقال « المذلي » ٢ :

يُصيحُّ بالأصغار في كلِّ صارة
كما ناشد الذمَّ الكزيل المعاهد
ولقيته قبل كلِّ صيحٍ ونقر : الصيح
الصياح ، والنقر ٣ التفرق .
وغضب من غير صيح ولا نقر ، أى من
غير شئ صيح به ، قال :

كثوبٌ محولٌ يجعلُ اللهَ جنةً ،
لأيمانه من غيرِ صيحٍ ولا نقر
§ وصاح العنقودُ يصيحُ ، إذا انتفخ خروجه
من أكثبه وطال وهو في ذلك غرض .
وقول « روبة » :

• كالكرم إذ نادى من الكافور •

إنما أراد : صاح ، فيما زعم « أبو حنيفة » ،

(١) زاد في (ق ، ص) : وصيحا بالتحرير .

(٢) هو أسامة بن الحارث (ديوان الهذليين ٢ / ٢٠٣) وانظر
شرحه هناك .

(٣) ساقطة من (ف) .

(٤) مثلها رواية (ص) وفي (س) • يجعل الله عريضة •

فلم يستقيم له ، فإن كان (١) ذلك فإنما فر من
صاح إلى نادى ، لأنه لو قال : صاح من
الكافور ، لكان الجزء مطويا ، فأراد « روبة »
أن يسلمه من الطي فقال : نادى ، فتم الجزء .
§ وتصيح البقل والخشب والشعر ونحو
ذلك : تشقق ويبس ؛ وصيحه الريح والحرق .
وتصيح الشئ : تكسر وتشقق ،
وصيحه أنا .

وانصاح الثوب : تشقق من قبل نفسه .
وانصاحت الأرض : تغطى بعضها بالنبات
وبقى بعضها فكانت كالثوب المذشق ، قال
« عبيد » :

وأمت الأرض والقيعان مربة
مين بين مرتتيق منها ومنصاح ٢

الحاء والسين والياء

§ الحسى : السهل من الأرض يستنقع فيه
الماء ؛ وقيل : هو غلظ فوقه رمل
يجتمع فيه ماء السماء فكُلما تزحت دلوًا
جئت أخرى . وحكى « الفارسي » عن « أحمد
ابن يحيى » : حسي وحسي ، ولا نظير لها إلا

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) هذه رواية الحكم واللسان . ورواية (ص) ورسالة
الفران : وأمت الأرض ... مرة • ما بين مرتفق .
والبيت من الحائية المشهورة :

• ودع لميس وداع الوامق اللاحى •

وهي تروى لعبيد بن الأبرص مرة ، ولأوس بن حجر أخرى .
وهي في ديوان عبيد (ط لندن ص ٧٥) - لكنها في شعراء
النضرائية (٤ / ٤٩٣) منسوبة لأوس بن حجر . وانظر
(رسالة الفران - ص ١٧٧ ط ١ ذخائر) •

مِيعَى وَمِيعَى ، وَإِنِّى مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّى . وَحَسَكَى
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فِي حِسَى : حَسَى ، بفتح
الْحَاءِ مِثَالُ قَمْعًا . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْسَاءُ
وَحِسَاءُ .

وَاحْتَسَى حِسِيًّا ^(١) اِحتَسَرَه . وَقِيلَ :
الاحتسَاءُ ^٢ نَبْثُ التُّرَابِ لَخُرُوجِ الْمَاءِ .

§ واحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ ^٣ : اِخْتَبَرَهُ . قَالَ :
يَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَسِينَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمْنَ مَا أُخْفِيَ وَيَعْلَمْنَ مَا أُبْدِيَ

§ وَالْحِسَى وَذُو حُسَى ^٤ : مَقْصُورَانِ :
مَوْضِعَانِ .

وَحِسَى : مَوْضِعٌ . قَالَ « ثَعْلَبٌ » : إِذَا ذَكَرَ
« كُثَيْبٌ » غَيْبَةً فَعَمَّهَا حِسَى ، وَقَالَ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » : فَعَمَّهَا حُسْنَى .

مَقْلُوبُهُ : [ح ي س]

§ الْحَيْسُ : الْأَقْطُ يُخْلَطُ بِالْقَمَرِ وَالسَّمَنِ .

وَحَاسَهُ حَيْسًا وَحَيْسَهُ ، خَلَطَهُ . قَالَ :

وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً أَدْعَى لَهَا (٥)

وَإِذَا يُخَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدُبُ

وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

(١) فِي (ف) حَيْسًا ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ نَاسِخٌ . وَضَبُّهُ فِي (ك) بفتح
الْحَاءِ - قَلْبًا - وَقَدْ تَقَدَّمَ ضَبُّهُ بِالْكَسْرِ

(٢) فِي (ك) : اِحتَسَاءٌ .

(٣) فِي (ف) : بَطْنُهُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ك ، ل) .

(٤) فِي (ل) : وَذُو الْحِسَى - وَقَالَ فِي (ت) : ذُو حِسَى
كَهْدَى .

(٥) رَوَاهُ فِي (ص) • وَإِذَا تَكُونُ كَرِيمَةً أَدْعَى لَهَا •

وَعَزَاهُ بِالْهَامِشِ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ الْكِنَانِيِّ ، وَقِيلَ لَزَرَافَةَ الْبَاهِلِيِّ .

عَصَتَ سَجَاحَ شَبَثًا وَقَيْسًا

وَلَقَيْتَ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسًا

قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا

مَعْنَى حَيْسَ هَذَا الدِّينُ ، خَلَطَ كَمَا يُخْلَطُ

الْحَيْسُ ؛ وَقَالَ مَرَّةً : فُرِغَ مِنْهُ كَمَا يُفْرَغُ
مِنَ الْحَيْسِ .

§ وَالْحَيُوسُ : الَّذِي أَحْدَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ

كُلِّ وَجْهِ ، يُشَبَّهُ بِالْحَيْسِ وَهُوَ يُخْلَطُ

خَلْطًا شَدِيدًا ؛ وَقِيلَ : إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ

وَجَدَتْهُ أُنْتَيْنِ فَهُوَ حَيُوسٌ .

§ وَرَجُلٌ حَيُوسٌ : قَتَّلَ - لُعْنَةً فِي

حَرَّوْسٍ ، عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » : .

مَقْلُوبُهُ : [س ي ح]

§ السَّيْحُ ^(١) : الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ . وَجَمْعُهُ سَيُوحٌ . وَقَدْ سَاحَ سَيِّحًا
وَسَيِّحَانًا .

§ وَالسَّيَّاحَةُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ

وَالْتَرَهُّبِ : وَقَدْ سَاحَ : وَمِنْهُ « الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ »

فِي بَعْضِ الْأَقَاوِيلِ ، كَانَ يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ

فَأَيْنَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ صَفًّا قَدَمَيْهِ وَصَلَّى حَتَّى

الصُّبْحِ ؛ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى

فَاعِلٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أُولَئِكَ أُمَّةٌ الْهَادِي لَيْسُوا

بِالْمَسَاحِيحِ ^٢ - يَعْنِي الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ

(١) أَخْرَجَاهُ فِي (ك) عَنْ « سَحَى » التَّالِيَةِ لَهَا .

(٢) كَذَا فِي (ف ، ل) وَفِي (ك) : مِنَ الْمَسَاحِيحِ .

بالنِّيمَةِ والشرِّ - وسياحةُ هذه الأُمَّةِ الصَّيَامِ
ولزومُ المساجِدِ» .

وقوله تعالى « الحامِدُونَ السَّائِحُونَ ^(١) » قال
« الزَّجَّاجُ » : السَّائِحُونَ في قولِ أهلِ التفسيرِ
واللُّغَةِ جميعاً ، الصَّائِمُونَ ؛ قال : ومذهبُ
الحَسَنِ أَتَمُّهُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ الْقَرَضَ ، وقيل :
لَهُمْ الَّذِينَ يُدَيِّمُونَ الصَّيَامَ ؛ وهو ممَّا في
الكَتُبِ الأوَّلِ ، وقيلَ إِنَّمَا قِيلَ لِلصَّائِمِ سَائِحٌ
لأنَّ الَّذِي يَسِيحُ مُتَعَبِّدٌ ، يَسِيحُ وَلَا زَادَ مَعَهُ ،
لأنَّهَا يَطْعَمُ إِذَا وَجَدَ الزَّادَ .

§ والسَّيِّحُ : الْمَسْحُ الْمُخْطِطُ ؛ وقيل :
السَّيِّحُ مَسْحٌ مُخْطِطٌ يَسْتَبِيرُ بِهِ وَيُخْشِرُ ؛
وقيل : السَّيِّحُ الْعِبَادَةُ الْمُخْطِطَةُ ؛ وقيل : هو
ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ . وجمعه سَيُوحٌ ، أَشَدُّ
« ابنُ الأَعرابي » :

إِنِّي وَإِنْ تَنَكَّرَ سَيُوحٌ عِبَادَتِي ،

شَفَاءُ الدَّقِ ٢ يَا بَكْرَ أُمَّ تَمِيمٍ
وَبُرْدُ مُسَيِّحٍ : مُخْطِطٌ .

وجَرَادُ مُسَيِّحٍ كَذَلِكَ : قال « الأَصمعي » :
الْمُسَيِّحُ مِنَ الْجَرَادِ ، الَّذِي تَمِيهِ خُطُوطٌ سَوْدٌ
وَصُفْرٌ وَبَيْضٌ . واحِدَتُهُ مُسَيِّحَةٌ ٣ .

§ وانساحَ الثُّوبُ وغيرُهُ : تَشَقَّقَ . وكذلك
الصُّحُبُ .

§ وانساحَ البَطْنُ : اتَّسَعَ وَدَنَا مِنَ السَّمَنِ .

(١) من آية ١١٢ التوبة .

(٢) الدق : البثم (ص ، ل) . وضبط هنا (سيوح) مرفوعاً في
(ف) مع الفعل (تنكر) مبنيًا للمعلوم . وهو للمجهول في (ل)
وروي الشطر الأول في (ص) : * وإني فلا تنظر سيوح عبادي *
(٣) كذا بتشديد الياء في (ف ، ص ، ل) . وفي (ك) :
بتخفيفها مع فتح الميم وليس القياس .

مقلوبه : [س ح ي]

§ سَحَا الطَّيْنُ يَسْحِيهِ وَيَسْحَاهُ سَحْيًا :
قَشَرَهُ . وَالْمَسْحَاةُ : مَا يُسْحَى بِهِ ؛ وَاسْتَعَارَهُ
« رُوْبَةُ » لِحَوَافِرِ الْحُمْرِ ، قال :

* سَوَى مَسَاحِيْنٍ تَقْطِيطُ الْحَقِيقَ * .

وَاسْتَحَى اللَّحْمَ : قَشَرَهُ - عن « ابنِ الأَعرابي »
وَكُلُّ مَا قَشِرَ عَنْ شَيْءٍ سَحْيَةٌ .

وَسَيْلٌ سَاحِيَةٌ ^(١) : يَتَشَيَّرُ كُلُّ شَيْءٍ
وَيَجْرُدُهُ - الْمَاءُ لِلْبَالِغَةِ .

وَأَرَى « اللّٰحْيَانِيَّ » حَكَى : سَحَّيْتُ الْجَمْرَ
جَرَفْتُهُ ، وَالْمَعْرُوفُ سَحَّيْتُ ، بِالْخَاءِ .

وَسَحْيَةُ الْقِرَاطِ وَسَحَاءَتُهُ ، مَا أُخِذَ
مِنْهُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « اللّٰحْيَانِيَّ » : وَسَحَا مِنْ
الْقِرَاطِ ، أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا .

وَسَحَا الْكِتَابَ وَسَحَّاهُ وَأَسْحَاهُ : شَدَّاهُ
بِسَحَاءَةٍ .

§ وَمَا فِي السَّمَاءِ سَحَاءَةٌ ٢ مِنْ سَحَابٍ .

§ وَالسَّحَاءُ : نَبْتُ تَأْكُلُهُ النُّحْلُ فَيُطِيبُ
عَسَلُهَا عَلَيْهِ ، وَاحِدَتُهُ سَحَاءَةٌ .

وَالسَّحَاءُ - بِنَشْجِ السَّيْنِ وَالْقَصْرِ : شَجَرَةٌ
شَاكَّةٌ وَثَمَرُهَا بَيْضَاءٌ ، وَهِيَ عُشْبَةٌ مِنْ
عُشْبِ الرَّبِيعِ مَا دَامَتْ خَضِرَاءً ، فَإِذَا يَبَسَتْ
فِي التَّمِيزِ فَهِيَ شَجَرَةٌ .

(١) ذكرها الجوهري في واويه في مادة (س ح و)

(٢) في (ك) : سحاه ، بالنزح وبلا تاء وفي (ص) : سحاة .
وما هنا من (ل ، ق ، ف) .

أضعاف العُشْبِ قَتَلَتْهُ عَلَى الْمَكَانِ . الْوَاحِدَةُ
حَزَاةٌ وَحَزَاةٌ .

مقلوبه : [زى ح]

§ زاح (١) الشَّيْءُ زَيْحًا وَزَيْوَحًا وَزَيْوَحًا
وَزَيْحَانًا ، وَانزاح : ذهب وتباعد . وَأَزَحْتُهُ .

مقلوبه : [حى ز]

§ الْحَيْزُ ٢ : السَّيْرُ الرَّوَيْدُ . وَحَازَ الْإِبِلَ
يَحْزِيهَا سَارَهَا فِي رِفْقِي .
§ وَالتَّحْزِي : التَّلَوَّى وَالتَّقَلُّبُ .
§ وَتَحْزِي الرَّجُلُ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ ، وَالْوَاوُ فِيهِمَا أَعْلَى .

§ وَحَازَ حَيْزٍ : مِنْ زَجَرَ الْمُعْزَى ، قَالَ :
شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الدَّهْرِ
قَدْ تَرَكْتُ حَيْزِي وَقَالَتْ حَرَّ
وَرَوَاهُ « ثَعْلَبٌ » : حَيْه ٣ .

الطام والحاء والياء

§ طَحَا الشَّيْءَ يَطْحِيهِ طَحْيًا : بَسَطَهُ .
وَمِظْلَّةٌ طَاحِيَةٌ وَمِطْطَحِيَّةٌ : عَظِيمَةٌ (٥)
وَقَدْ طَحَّاهَا طَحْيًا .

الحاء والزاي والياء

§ حَزَى حَزِيًّا وَتَحَزَّى : تَكَهَّنَ . قَالَ
« رُوَيْبَةُ » :

لَا يَأْخُذُ النَّافِيكَ وَالتَّحَزَّى

فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى ذُو الْأَرْزِ

§ وَحَزَا (١) النَّخْلَ حَزِيًّا : خَرَصَهُ .

§ وَحَزَى الطَّيْرَ حَزِيًّا : زَجَرَهَا .

§ [وَحَزَاهُ الدَّرَابُ يَحْزِيهِ حَزِيًّا] ٢ رَفَعَهُ .

§ وَالْحَزَى وَالْحَزَاءُ جَمِيعًا : نَبَتٌ يُشْبِهُهُ

الْكَرْفَسُ ، وَهُوَ مِنْ أَحْوَارِ الْبَقُولِ ، وَلِرَبْحِهِ

تَحْمُطَةٌ تَزْعَمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ الْجَنَّ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهَا

يَكُونُ فِيهِ الْحَزَى ، وَالنَّاسُ يَشْرَبُونَ مَاءَهُ مِنْ

الرَّيْحِ ، وَيُعَلِّقُ عَلَى الصَّبَّانِ إِذَا خُشِيَ عَلَى

أَحَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ بِهِ شَيْءٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :

الْحَزَاءُ نَوْعَانِ ، أَحَدُهُمَا مَا تَقْدَمُ ٣ ، وَالثَّانِي

شَجَرَةٌ تَرْتَمِعُ عَلَى سَاقٍ مُقَدَّارَ ذِرَاعَيْنِ أَوْ

أَقْلٍ ، وَلَهَا وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ مُدَّةُ حَبَّةٍ دَقِيقَةٍ

الْأَطْرَافِ عَلَى خِلَاقَةِ أَكْمَةِ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ تَتَفَقَّأَ ،

وَلَهَا بَرْمَةٌ مِثْلُ بَرْمَةِ السَّلَمَةِ ٤ ، وَطُولُ

وَرَقِهَا كَطُولِ الْإِصْبَعِ ، وَهِيَ شَدِيدَةٌ

الْحُضْرَةَ وَتَزْدَادُ عَلَى الْمَحَلِّ خُضْرَةً ، وَهِيَ

لَا يَرَعَاهَا شَيْءٌ ، فَإِنْ غَلِطَ بِهَا الْبَعِيرُ فَذَاقَهَا فِي

(١) أَخْرَاهَا فِي (ك) عَنِ الْمَادَّةِ الَّتِي بَعْدَهَا - حِيز - .

(٢) الَّذِي فِي (ق) : الْحَيْزُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالرَّوَيْدُ ، ضَدُّ .

(٣) سَاقُطَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) فِي (ك) : يَطْحِيهِ .

(٥) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(١) فِي (ف) : حَزَى ، بِالتَّضْعِيفِ ، وَلَيْسَ الْمَادَّةُ .

وَالْمَادَّةُ وَأَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ فِي (ص) .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّتَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ (ك) .

(٣) فِي (ك) : قَدْ تَقَدَّمَ .

(٤) فِي (ك) : الثَّلْمَةُ .

وذهبَت أموالُهُم طيَحَاتٍ : أى مُتَفَرِّقَةً
بمِدةً .

والمُطَيِّحُ : الفاسِدُ .

وطيَحَ بثوبِهِ : رمى بِهِ .

الحاء والذال والياء

§ حَدَى بِالْمَكَانِ حَدًى (١) : لَزِمَهُ فَلَمْ
يَبْرَحْهُ .

§ وَتَحَدَّى الرَّجُلُ : تَعَمَّدَهُ . وَتَحَدَّاهُ :
بَارَاهُ وَنَازَعَهُ . وَهِيَ الْحُدَيَّا .

وَأَنَا حَدَيْتَاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ اِبْرُزْ لِي فِيهِ ،
قَالَ « عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ » :

حُدَيَّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا

مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِينَا

وَحُدَيَّا النَّاسِ : وَاحِدُهُمْ ٢ - عَنْ
« كُرَاعٍ » .

مقلوبه : [ح ي د]

§ الْحَيْدُ : مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِي الشَّيْءِ ،
وَجَمْعُهُ أَحْيَادٌ وَحَيُودٌ . وَحَيْدُ الرَّأْسِ ،
مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِيهِ . وَحَيْدُ الْجَبَلِ ،
شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنْهُ فَيَسْتَقْدِمُ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ .
وَكُلُّ ضَلْعٍ شَدِيدَةٍ الْأَعْوِجَاجِ حَيْدٌ . وَكَذَلِكَ

§ وَطَحَا بِكَ قَلْبُكَ يَطْحَى طَحْيًا : ذَهَبَ .
§ وَأَقْبَلَ التَّيْسُ فِي طَحْيَاتِهِ ، أَيْ هِبَابِهِ .

مقلوبه : [ط ي ح]

§ طَاحَ طَيْحًا : نَاهَ . وَطِيَحَ تَفْطِيسَةً .
وَطَاحَ الشَّيْءُ طَيْحًا : فَتَنَى وَذَهَبَ . وَأَطَاحَهُ
هُوَ ، أَفْنَاهُ وَأَذْهَبَهُ . أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
نَضْرِبُهُمْ إِذَا اللَّوَاءُ رَنَقَا
ضَرْبًا يَطِيحُ أَذْرُعًا وَأَسْوُفًا
وَأَنْشَدَ « سَيِّبُوه » :

لَيْسَبُكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ

وَمُخْبِطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ

وَقَالَ : الطَّوَائِحُ ، عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ أَوْ عَلَى

النَّسَبِ ، قَالَ « ابْنُ جُنَى » : أَوَّلُ الْبَيْتِ مَبْنِيٌّ (١)
عَلَى أَطْرَاحِ ذِكْرِ الْفَاعِلِ ، وَأَنَّ آخِرَهُ قَدْ
عُودَ فِيهِ الْحَدِيثُ عَنِ الْفَاعِلِ لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ فِيمَا
بَعْدَ : لَيْسَبُكَ مُخْبِطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ ،
فَدَلَّ قَوْلُهُ : لَيْسَبُكَ ، عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ قَوْلِهِ :
لَيْسَبُكَ .

وَالطَّائِحُ : الْمَشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ . وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ .

وَطَوَّحْتُمْ ٢ طَيِّحَاتٍ : أَهْلَكْتُمْ خُطُوبَ -
كَذَا حَكْوَهُ ٣ ، وَالصَّوَابُ طَيِّحَتُهُمْ ،
لِقَوْلِهِمْ : طَيِّحَاتٌ .

(١) فِي (ك) : حَيْدٌ .

(٢) وَهَذَا فَرَسُ التَّبْرِيزِيِّ بَيْتَ « عَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ » انْظُرْ شَرْحَ
الْقَصَائِدِ الْعَشْرِ (ص ٢٣٥ ، ط المِثْرِيَّة) .

(١) فِي (ك) : أَوَّلُ مَبْنِيٍّ الْبَيْتِ .

(٢) فِي (ف) : طَيِّحَتُمْ ، وَالسِّيَاقُ يَمْنَعُهُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ك) ، (ل) .

(٣) مِنْ حِكَاةِ ، الزَّبِيدِيُّ فِي (ت) .

العظم . والحيد والحيد : حرؤف قرن الوعل ، قال « مالك بن خالد الحناعى » : (١)
تالله يبق على الأيام ذو حيد
بشمخر به الظيآن والآس
§ وحاد عن الشيء حيداً وحيداناً وحيداً
وحيدودة ، عدل ٢ - الأخيرة عن
« اللحياني » قال :

يحيد حذار الموت من كل روعة
ولا بد من موت إذا كان أو قتل
والحيدى : الذى يحيد ، يقال : حمار
حيدى ، قال « أُمّية الهذلي ٣ » :
أو اصحم ، حام جراميزه

حزابية حيدى بالدحال
قال « ابن جني » : جاء بحيدى للمذكر .
وقد حكى غيره : رجل دكطى ، للشديد
الدفع ، إلا أنه قد روى موضع حيدى :
حيد ، فيجوز أن يكون هكذا رواه « الأصمعي »
لا حيدى . وكذلك أتان حيدى - عن « ابن
الأعرابي » .

« سيويه » : حادان ، فعلان منه ، ذهب
به إلى الصنفة ، اعتلت يائه لأنهم جعلوا الزيادة
في آخره بمنزلة ما في آخره الماء ، وجعلوه

(١) المثل . ورواية المحكم كرواية الصحاح واللسان . أما
ديوان الهذليين (٣ / ٢) فروى الشطر الأول هكذا :
* والحنس ، لا يعجز الأيام ذو حيد *

(٢) سقطت من (ك) .

(٣) ابن أبي عائذ .

(٤) في (ف) : اسحم ، بالسّين . وهو بالصاد في (ك ، ل ، ت ،
ص) ومثله في ديوان الهذليين (٢٠ / ١٧٦) .

معتلاً كاعتلاله ، ولا زيادة فيه وإلا فقد كان
حكمه أن يصيح كما صحّ الحولان .
§ والحيد (١) : الطعام ، قال الشاعر :
وإذا الركب تروحت ثم اغتدت
بعد الرواح فلم تعج الحيد
§ وحيدة : اسم ، قال :

حيدة خالي ولقيط وعيلي
وحاتم الطائي وهاب المي
أراد : وحاتم الطائي ، فحذف التنوين .
§ وحيدة : أرض ، قال « كشير » :
ومر فأروى ينبعا فجنوبه
وقد حيد منه حيدة فعبائر

§ وبنو حيدان : بطن ، قال « ابن الكلبي » :
هو أبو مهرة بن حيدان .

مقلوبه : [دحى]

§ دحيت الشيء أدحاه دحياً : بسطته -
لغة في دحوته ، حكاه « اللحياني » . وفي
الحديث : داحى المدحيات ، يعنى الأرضين .
§ وأدحى النعام ولم دحيتها ٢ ، مبيضا -
يكون من الباء والواو .
§ والأدحى : من منازل القمر ، شبه
بأدحى النعام .

§ ودحية الكلبي - حكاه « ابن السكيت »

(١) ضبطه بكسر الحاء في (ف) ويشبه أن يكون كذلك في (ك)
والضبط بالفتح في (ل) ويؤنس ما في (ق) .

(٢) في (ف) لم يشدد الياء ، وبالتشديد في (ك) . ولم نجد
في (ل ، ق) إلا مشدد الياء .

بالكسر وحكاه غيره بالفتح - قال « أبو عمرو » :
وأصل هذه الكلمة السيد بالفارسية . (١)
§ وبنو دُحَى : بطن .
§ والدحى : موضع .

مقلوبه : [دى ح]

§ دَيْحٌ فى بيته : أقام .
§ ودَيْحٌ ماله : فرقته ، كدوّحه .
§ والدَيْحانُ : الجرادُ - عن « كراع » - لا يعرفُ
اشتقاقه : هو عند « كراع » « فيعال » ، وهو
عندنا فعلان ٣ .

الحاء والتاء والياء

§ حَتَيْتُ الثوبَ وأَحْتَيْتُهُ : خِطْتُهُ ؛ وقيل :
فَتَكَلْتُهُ فَتَلَّ الأَكْسِيَّةَ .
§ وفَرَسٌ مُتَحَتٌّ : مُوْتَقٍ مُخْلَقٍ ، مُشْتَقٌّ
منه ، وهو مقلوبُ اللَّامِ إلى موضعِ العَيْنِ ،
أنشد « ابنُ الأعرابي » :

ونهب كجُمَاعِ الثريا حَوَيْتُهُ
غِشاشاً بمحتاتِ الصفاقين خَيْفَقِ

§ والحَتَى ؛ : سَوِيْقُ الْمُقْلِ ، وقيل :
رَدِيْثُهُ ، وقيل : يَابِسُهُ ، قال « الهذلي » (٥) :

(١) فى (ك) : بالهاثية .

(٢) كفى (ق) ومثله فى (ل ، ك) ضبط قلم - وضبطه فى
(ف) يسكون الحاء مع ياء مخففة .

(٣) فى (ك) : بكسر الفاء - قلما - .

(٤) كفى - وضبطه فى (ك) يسكون التاء وتخفيف للياء .

(٥) هو المتنخل : ديوان الهذليين (١٥ / ٧) - .

لا دَرَّ دَرِّىْ إِنْ أَطْعَمْتُ نازِلَكُمْ
قِرْفَ الْحَتَّى وَعِنْدَى الْبُرِّ مَكْنُوزُ
وقال « أبو حنيفة » : الحَتَّى مَاحَتْ عن الْمُقْلِ
إِذَا أَدْرَكَ فَأُكِلَ . وقيل : الْحَتَّى ، قِشْرُ
الشَّهْدِ ، عن « ثعلب » وأنشد :

وَأَتَتْهُ بَزْغَلْدِبٍ وَحَتَّى

بعد طِرْمٍ وَتَامِكٍ وَنَمَالِ
الْحَتَّى ، متاعُ البيتِ . وهو أيضا عَرَقُ الزَّبِيلِ
وكِفَافُهُ الَّذِى فى شَفَتِهِ .

مقلوبه : [تى ح]

§ تَاحَ الشَّيْءُ يُتَيْحُ : تَهَيَّأَ ، قال :
* تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَأَى *
وَأَتَاحَهُ اللَّهُ ، هَيَّأَهُ . وَأَتَاحَ (١) اللَّهُ لَهُ خَيْرًا
وَشَرًّا وَأَتَاحَهُ ، قَدَّرَهُ لَهُ . وَتَاحَ لَهُ الْأَمْرُ ،
قُدِّرَ عَلَيْهِ . وَأَمْرٌ مِتْيَاحٌ : مُتَاحٌ ٢ مُقَدَّرٌ ،
قال :

* مَا هَاجَ مِتْيَاحِ الْهَوَى الْمُتَاحِ *

وَرَجُلٌ مِتْيَاحٌ : لَا يَزَالُ يَقَعُ فى بَلِيَّةٍ .
وَقَلْبٌ مِتْيَاحٌ ، كَذَلِكَ . قال ٣ :

أَفِى أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ

نَعَمْ لَا تَهَنَّا ؛ إِنْ قَلْبُكَ مِتْيَاحُ

(١) فى (ك) : تاح . وما هنا من (ف ، ص ، ل ، ت) .

وقد اقتصر فى (ص) على : أتاح له . وفى (ق) على : أتاحه .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) البيت للرأى (ص ، س) .

(٤) فى (ف) : لا تهنا ، وما هنا من (ص ، س ، ت) .

§ ورجلٌ مَبِيعٌ : يَعْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَيَدْخُلُ فِيهِ لَا يَبْعُهُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، قَالَ :

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً

مَبِيعَةً مِفْنَةً

مَبِيعَةً مَعْنَةً

وَكَذَلِكَ تَبَيَّحَانُ ، وَتَبَيَّحَانُ ، (١) قَالَ :

* وَزَبُونَاتُ أَشْوَسَ تَبَيَّحَانُ *

وَلَا نَنْظِرَ لَهُ إِلَّا فَرَسٌ شَيْثَانٌ وَشَيْثَانٌ ٢ ،

وَرَجُلٌ هَيَّابٌ وَهَيَّابٌ .

§ وَفَرَسٌ مَبِيعٌ وَتَبَيَّحٌ وَتَبَيَّحٌ : يَعْرِضُ

فِي مَشْيِهِ نَشَاطًا وَيَمِيلُ عَلَى قُطْرَيْهِ .

الحاء والظاء والياء

§ حُطِّي : اسْمُ رَجُلٍ - عَنْ « ابْنِ دُرَيْدٍ » -

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْيَاءُ وَآوًا ، عَلَى أَنَّهُ

تَرْخِيمٌ تَصْغِيرٌ مُحْظٍ أَيْ مُفْضَلٌ ٣ ، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ

الْحُظْوَةِ .

الحاء والذال والياء

§ حَذَى اللَّبَنُ اللَّسَانَ يَحْذِيهِ حَذْيًا : قَرَصَهُ .

وَكَذَلِكَ النَّيْذُ وَنَحْوُهُ .

وَحَذَى الْإِهَابَ حَذْيًا : أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ التَّخْرِيقِ .

وَحَذَى يَدَهُ بِالسَّكِينِ حَذْيًا ، قَطَعَهَا .

وَالْحَذِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ : مَا قُطِعَ طَوْلًا .

وَرَجُلٌ مُحْذَاءٌ : يَحْذِي النَّاسَ .

§ وَجَاءَ الرَّجُلَانِ حَذِيَّتَيْنِ ، أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمَا إِلَى جَنْبِ صَاحِبِهِ .

§ وَأَحْذَى الرَّجُلُ ، أَعْطَاهُ مِمَّا أَصَابَ .

وَالْإِسْمُ : الْحَذِيَّةُ وَالْحَذِيَّةُ (١) وَالْحَذِيَّةُ

وَالْحَذِيَّةُ .

وَأَحْذَهُ بَيْنَ الْحَذِيَّةِ وَالْخُلْسَةِ : أَيْ بَيْنَ

الْهَبَةِ وَالْإِسْتِلَابِ .

وَحَذْيَايَ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ ، أَيْ أَعْطَانِي .

وَالْحَذِيَّةُ : هَدِيَّةٌ ٢ الْبِشَارَةِ .

مقلوبه : [ذ ح ي]

§ ذَحَّتَهُمُ الرِّيحُ ذَحْيًا ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ وَلَيْسَ

لَهُمْ مِنْهَا سِتْرٌ ، قَالَ « الْمُحَذَّلِيُّ ٣ » :

وَنَعَمْ مَعْرَسُ الْأَضْيَافِ تَذَحَّى

رِحَالَهُمْ شَامِيَةً بَلِيلٌ

الحاء والثاء والياء

§ الْحَسِيُّ ٤ : مَا رَفَعَتْ بِهِ يَدِيكَ . وَقَدْ حَسَّى

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) هو « أَبُو خِرَاشٍ » وَقَدْ ضَبَطَ فِي (ف) : تَذَحَّى ، عَلَى

الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ . مَعَ نَسْبِ رِحَالِهِمْ . وَضَبَطَاهُ مِنْ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ

(٢ / ١٤١) وَرَوَايَةُ الشَّطْرِ الْأَوَّلِ فِيهِ : فَتَمَّ مَعْرَسَ .

(٤) فِي (ف) ، (ك) بِسُكُونِ الثَّاءِ ، وَمَعَ كَسْرِ الْحَاءِ - قَلَمًا -

فِي (ك) وَدُونَ ضَبْطِهَا فِي (ف) وَالَّذِي فِي (ق) : وَالْحَسَّى كَالرَّحَى

مَا رَفَعَتْ بِهِ يَدَكَ . وَمِثْلُهُ فِي (ل) - قَلَمًا - .

(١) كَذَا فِي (ف) ، (ك) ، (ل) وَاقْتَصَرَ فِي (س) عَلَى الْمَفْتُوحِ

الْيَاءِ مُشَدَّدَةً . وَقَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : « وَالتَّبَيَّحَانُ بَفَتْحِ التَّحِيَّةِ

الْمُشَدَّدَةِ بِهَامِشِ الصَّحَاحِ ، قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ : يَرُودُ بِكَسْرِ الْيَاءِ

وَفَتْحِهَا . . . وَقَالَ سَيِّوِيَّةٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَرُودَ بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّ

فِيْعِلَانَ لَمْ يَجِءْ فِي الصَّحِيحِ فَبَيَّنِي عَلَيْهِ الْمُعْتَلَّ قِيَّاسًا » .

(٢) كَذَا فِي (ف) ، (ك) ، وَهُوَ الْبَعِيدُ النَّظَرُ (ق) . وَجَاءَ فِي

(ل) : سَيِّبَانُ .

(٣) بَفَتْحِ الضَّادِ الْمُشَدَّدَةِ فِي (ف) - وَفِي (ك) ، (ل) بِكَسْرِهَا .

وَكُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ .

وقد يكون فيها النَّصْبُ يَحْفِزُهَا ما قبلها إلى الفتح ، قال « الكسائي » : سَمِعْتُ في بني تميم من بني يربوع وطُهَيْةَ مَنْ يَنْصِبُ النَّاءَ على كلِّ حالٍ : في الخفضِ والنصبِ والرفعِ ، فيقول : حيثَ التَّقِينَا ، وَمِنْ حيثَ لَا يَعْلَمُونَ ، وَلَا يَصْبِيهُ الرِّفْعُ في لغَتِهِمْ ؛ وقال : سَمِعْتُ في بني أسَدٍ بنِ الحارثِ بنِ ثعلبةَ وفي بني فِقْعَسٍ كُلِّهَا ، يَخْفِضُونَهَا في موضعِ الخفضِ وَيَنْصِبُونَهَا في موضعِ النصبِ فيقولون : من حيثَ لَا يَعْلَمُونَ ، وكان ذلك حيثَ التَّقِينَا . وحَكَى « اللحياني » [عن « الكسائي » (١)] أيضًا ، أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ بِحَيْثُ ، وَأَنشَدَ :

* أما ترى حيثُ سُهَيْلٍ طالعا *
قال : وليس بالوجهِ .

وقوله ، أَنشده « ابنُ دُرَيْدٍ » :
بحيثُ ناصِيَ اللَّمَمِ الكِثَاثَا
مَوْرُ الكَثِيبِ فَتَجْرَى وَحَاثَا
يجوز أن يريدَ : وحَثَا ، فَقَلَبَ .

الحاء والراء والياء

§ حَرَى الشَّيْءُ حَرِيًّا : نَقَصَ . وأَحْرَاهُ الزَّمانُ .

§ والحارِيةُ : الْأَفْعَى التي قد كَبُرَتْ ونَقَصَ جَسْمُهَا ولم يبقَ إِلَّا رَأْسُهَا ونَفْسُهَا وَسَمُهَا .
والذَّكَرُ حَارٍ ، قال :

(١) ساقطة من (ك) .

عليه الترابَ حَثِيًّا ، وأَحْثَاهُ (١) . وحَثَيْ عليه الترابُ نَفْسُهُ . وحَثَى الترابَ في وجهِهِ ، رماه .
والْحَثَا ٢ : الترابُ المَحْثِيُّ أو الحَاثِي . وتَشْدِيدُهُ حَثِيَّانٍ وَحَثَوَانٍ - عن « اللحياني » .

§ والحَثَا : حُطَامُ التَّيْنِ - عنه أيضًا . والحَثَا أيضًا دُقَاقُ التَّيْنِ ، [وقيل : هو التَّيْنُ] ٣
المَعْتَزَلُ عن الحَبِّ ، وقيل : هو أيضًا التَّيْنُ خاصَّةً ، قال : * كَأَنَّهُ حَقِيقَةٌ مَثَلَاى حَثِي *
والواحدةُ من كلِّ ذلك حَثَاةٌ .

§ والحاثِيَاءُ : تُرابُ جُحْرِ اليربوعِ وقيل : جُحْرُهُ .
§ والحَثَاةُ : أن يُوَكَّلَ الحَبْرُ بلا أدمٍ - عن « كراع » .

مقلوبه : [ح ي ث]

§ حيثُ : ظَرْفٌ مِنَ الْأَمَكِيَةِ مُبْهَمٌ ، مضمومٌ وبعضُ العربِ يَفْتَحُهُ . وزعموا أن أصلَهَا الواوُ وإنما قلبوا الواوُ ياءً قَلْبَ الخِفَّةِ . وهذا غيرُ قَوِيٍّ . وقال بعضهم : اجتمعتِ العربُ على رفعِ حيثُ في كلِّ وجهٍ ، وذلك أن أصلَهَا حَوَثٌ ، فَقَلَبَتِ الواوُ ياءً لَكثْرَةِ دُخُولِ الياءِ على الواوِ فَقِيلَ حيثُ ، ثُمَّ بُنِيَتْ على الضَّمِّ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، واختيرَ لها الضَّمُّ لِيشْعَرَ ذلك بأن أصلَهَا الواوُ ، وذلك لأن الضَّمَّةَ مَجَانِسَةً لِلواوِ . فكَأَنَّهُمْ أَتَبَعُوا الضَّمَّ الضَّمَّ . قال « الكسائي » :

(١) كذا في (ف) وفي (ك ، ل) : احتثاه .

(٢) كذا رسمه في (ف) بالالف . وفي (ك) مرة بالالف ومرة بالياء . وهو في (ق ، ل) بالياء .

(٣) ساقط من (ك) .

أو حارِباً من القُمَّتِيراتِ الأوَّلُ
أَبْتَرَ قَيْدَ الشَّيْبِ (١) طَوَلاً أوْ أَقَلَّ
§ والحَرَ والحَرَاةُ : نَاحِيَةُ الشَّيْءِ .
§ والحَرَ : مَوْضِعُ الْبَيْضِ ، قَالَ :
بَيْضَةُ ذَاذَ هَيْئَتُهَا عَنْ حَرَائِهَا
كَلَّ ٢ طَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا
وَالْجَمْعُ أَحْرَاءُ .
والحَرَ : الْكِنَاسُ .

§ والحَرَ والحَرَاةُ : الصَّوْتُ ، وَخَصَّ « ابْنُ
الْأَعْرَابِي » بِهِ مَرَّةً صَوْتَ الطَّيْرِ .
§ وَحَرَاةُ النَّارِ - مَقْصُورٌ - لِيَتَّهَبَا .
§ وَالْحَرَى : الْخَلِيقُ ، كَقَوْلِكَ : بِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ
ذَلِكَ ، وَإِنَّهُ لِحَرَى بِكَذَا وَحَرَ وَحَرَى ؛ فَمَنْ قَالَ :
حَرَى ، لَمْ يُغَيِّرْهُ عَنْ لَفْظِهِ فِيمَا زَادَ عَلَى الْوَاحِدِ
وَسَوَّى بَيْنَ الْجِنْسَيْنِ ، أَعْنَى الْمَذْكَرَ وَالْمُؤَنَّثَ
لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ ؛ وَمَنْ قَالَ : حَرٍ وَحَرَى ،
ثَبَّتِي وَجَمَعَ وَأَنْثَ فَقَالَ : حَرِيَانِ وَحَرُونَ
وَحَرِيَّةٌ [وَحَرِيَتَانِ] ٣ وَحَرِيَّاتٌ ، وَحَرِيَّانِ
وَحَرِيَّوْنَ ، وَحَرِيَّةٌ وَحَرِيَّتَانِ . قَالَ
« اللَّحْيَانِي » : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تُثَبَّتِي مَا لَا
تَجْمَعُ ، لِأَنَّ « الْكِسَائِي » حَكَى عَنْ بَعْضِ
العَرَبِ أَنَّهُمْ يُشْنَوْنَ مَا لَا يَجْمَعُونَ فَيَقُولُ : إِنَّهُمَا
لِحَرِيَّانِ أَنْ يَفْتَعَلَا ، وَكَذَلِكَ رَوَى بَيْتُ « عَوْفِ
ابْنِ الْأَحْوَصِ الْجَعْفَرِيِّ » :

(١) فِي (ف) : السَّيْرُ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي (ف) بَرَفْعِ كُلِّ .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ف ، ك) وَهِيَ مِنْ (ل) .

(٤) فِي ك : يَفْنَى مَا لَا تَجْمَعُ .

أَوْدَى بَنِيَّ فَمَا بَرَجُلُ مِنْهُمْ
إِلَّا غُلَامًا بَيْشَةً ضَمَيَانِ (١)
بِالْفَتْحِ ، كَذَا أَنْشَدَهُ « أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ »
وَصَرَّحَ بِأَنَّهُ مَفْتُوحٌ .
وَلِأَنَّهُ لَحَرَى ٢ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » -
وَلِأَنَّهُ لِحَرَاةُ أَنْ يَفْعَلَ ، وَلَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ
وَلَا يُؤْنَثُ .
وَهَذَا الْأَمْرُ لِحَرَاةُ لِذَلِكَ . وَأَحْرِي بِهِ ،
قَالَ :

وَمُسْتَبْدَلٌ مِنْ بَعْدِ غَضَبًا ضَرِيمَةً
فَأَحْرِي بِهِ لِيَطُولَ فَقَرٍ وَأَحْرِيَا
أَي : وَأَحْرِيَيْنِ .
وَمَا أَحْرَاهُ بِهِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ :
حَرَى ٣ ، قَالَ « ثَعْلَبٌ » : مَعْنَاهُ هُوَ حَرَى أَنْ
يُنَالَ الْخَيْرَ كُلَّهُ .

§ وَحَكَى « اللَّحْيَانِي » : مَا رَأَيْتُ مِنْ حَرَائِهِ
وَحَرَاهُ - لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً . وَحَرَى أَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ ، فِي مَعْنَى عَسَى .
§ وَتَحَرَّى ذَلِكَ : تَعَمَّدَهُ .

§ وَحَرَاءُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، يُذَكَّرُ وَيُؤْنَثُ ،
قَالَ « سَيَبَوِيهِ » : مِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) بِسُكُونِ النُّونِ فِي (ف) وَفَتْحِهَا فِي (ك ، ل) مَثْنَى ضَمْنٍ ،
وَهُوَ الَّذِي بِهِ دَاءُ خَاخَرٍ كُلَّمَا ظَنَّ أَنَّهُ بَرَى مِنْهُ نَكَسَ - وَالسِّيَاقُ
يَعْدُهُ يَقْتَضِي الْفَتْحَ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي (ف ، ك) بِكسرِ الرَّاءِ وَشَدِّ الْيَاءِ - قَلْبًا - وَهُوَ فِي
(ق ، ل) مَقْصُورٌ .

(٣) فِي (ف) حَرَى بِشَدِّ الرَّاءِ وَمَا هُنَا مِنْ (ل) وَيُؤَيِّدُهُ السِّيَاقُ .

وَحَارَ الْمَاءُ فَهُوَ حَائِرٌ ، وَتَحَيَّرَ : تَرَدَّدَ .
وَأَنشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

فَهْنٌ يَرْوِينَ بِظَمٍ قَاصِرٍ
فِي رَبَبٍ (١) الطَّيْنِ بِمَاءٍ حَائِرٍ
§ وَالْحَائِرُ : مُجْتَمِعُ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَوْضٌ
يُسَيَّبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ ؛ وَقِيلَ :
الْحَائِرُ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَتَحَيَّرُ
لَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، قَالَ :

صَعْدَةُ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ ٢
أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمَلُّ

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : مِنْ مُطْمَئِنَّاتِ الْأَرْضِ
الْحَائِرُ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الْوَسْطُ الْمَرْفِيعُ
الْحُرُوفِ ، وَلَا يُقَالُ : حَيَّرٌ ، إِلَّا أَنْ
« أَبَا عُبَيْدٍ » قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ « رُؤْبَةَ » :
* حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الدَّرَقِ ٣ *
الْحَيْرَانُ جَمْعُ حَيَّرٍ ؛ وَلَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ ،
وَلَا قَالَهَا هُوَ إِلَّا فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ ، وَلَيْسَ
ذَلِكَ أَيْضًا فِي كُلِّ نُسْخَةٍ .
وَاسْتَعْمَلَ « حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ » الْحَائِرَ فِي الْبَحْرِ
فَقَالَ :

وَلَأَنْتِ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتَ لَنَا
يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْعَقْرِ
مِنْ دُرَّةٍ أَغْلَى بِهَا مَلِكٌ
مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ

* وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حِرَاءٍ مُنْحَنٍ *
وَأَنشَدَ أَيْضًا (١) :

سَتَعْلَمُ أَيْنَا خَيْرًا قَدِيمًا
وَأَعْظَمَنَا بَيْطَنَ حِرَاءٍ نَارًا

مَقْلُوبُهُ : [ح ي ر]

§ حَارَ بَصَرُهُ بِحَارِ حَيَّرَةٍ وَحَيَّرًا وَحَيْرَانًا ،
وَتَحَيَّرَ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ فَعَشِيَ .
وَتَحَيَّرَ وَاسْتَحَارَ وَحَارَ ، لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ .
وَهُوَ حَائِرٌ وَحَيَّرَانٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَيَّارٍ ،
وَالْأُنْثَى حَيَّرَى .

وَحَكَى « اللَّحْيَانِي » : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمُّكَ
حَيَّرَى ، أَيْ مُتَحَيِّرَةٌ ، كَقَوْلِكَ : أُمُّكَ
تُكَلِّمِي ؛ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ ، يُقَالُ : لَا تَفْعَلُوا
ذَلِكَ أُمَّهَاتِكُمْ حَيَّرَى .

وَقَوْلُ « الطَّرِمَّاحِ » :
يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوبِ هِزَّتُهُ
كَمَا تَرَدَّدَ بِالْذِيْمُومَةِ الْحَارُ
أَرَادَ : الْحَائِرُ ، كَمَا قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :
* . . . وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا ٢ *
يُرِيدُ : سَائِرُهَا .

وَقَدْ حَيَّرَ الْأَمْرَ .
وَالْحَيَّرُ : التَّحَيَّرُ ، قَالَ :
* حَيَّرَانُ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيَّرِ *

(١) مِنْ (ل ، ت) وَفِي (ف ، ك) : رَبِّبَ ، بِالْيَاءِ .

(٢) فِي (ف) : حَيَّرَ - وَلَيْسَ السِّيَاقُ .

(٣) كَذَا فِي (ف ، ك) وَالذَّرَقُ نَبَاتٌ وَفِي (ت ، ل) : لِلدَّرَقِ
بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ .

(١) الْبَيْتُ لِحَرِيرٍ . وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى عَدَمِ صَرْفِ حِرَاءِ .

(٢) تَمَامُ الْبَيْتِ ، مِنْ دِيْوَانِ الْهَذْلِيِّينَ (١ / ٢٤)

وَسُودَ مَاءُ الْمَرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهُ

كَلَوْنُ التَّوَوَّرِ ، فَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

والجمعُ من كلِّ ذلك : حَيْرَانٌ وَحُورَانٌ .
وقالوا : لهذه الدار حائرٌ واسعٌ . والعامَّةُ
تقولُ : حَيْرٌ ، وهو خطأ .

§ والحائرُ : كَرَبَلَاءُ ، سُمِّيَتْ بِأَحَدِ هذه
الأشياء .

§ واستحارَ المكانُ بالماءِ وَتَحَيَّرَ : تَمَلَّأَ .
وَتَحَيَّرَ فِيهِ الْمَاءُ اجْتَمَعَ . وَتَحَيَّرَ الْمَاءُ فِي الْغَيْمِ
اجْتَمَعَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُجْتَمِعُ الْمَاءِ حَائِرًا
بِتَحَيُّرِهِ فِيهِ يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إِلَى أَدْنَاهُ .
وَتَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ لِكَثْرَتِهِ ، قَالَ
« لَبِيدٌ » :

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلْفٌ وَأُلْقِيَ قَتْنُهَا (١) الْحَزُومُ

الدِّبَارُ الْمَشَارَاتُ ، وَالزَّلْفُ الْمَصَانِعُ .

واستحارَ شَبَابُ الْمَرْأَةِ وَتَحَيَّرَ ، امْتَلَأَ وَبَلَغَ

الغَايَةَ ، قَالَ « أَبُو نُؤَيْبٍ » :

ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ ٢ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ

إِلَيْنَا بِسُوءٍ ٣ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

وَقَالَ « النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيَّةُ » - وَذَكَرَ فَرَجُ الْمَرْأَةِ :

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ ٤ جَاثِمًا

مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِلْءَ الْيَدِ

§ وَالْحَيَّرُ : الْغَيْمُ يُنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ فِي السَّمَاءِ
وَتَحَيَّرَ السَّحَابُ ، لَمْ يَتَّجِهْ جِهَةً .

§ والحائرُ : الْيَدَكُ . وَمَرْقَةُ مُتَحَيَّرَةٌ :
كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ وَالْدَسَمِ . وَتَحَيَّرَتْ الْجَفْنَةُ ،
امْتَلَأَتْ طَعَامًا وَدَسَمًا .

فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ « الْفَارَسِيُّ » لِبَعْضِ الْهَذَلِيِّينَ (١) :

إِمَّا صَرَمْتُ جَدِيدَ الْحَبَا

لَ مَنِي وَغَيْرِكَ الْأَشْيَبِ ٢

فِيَارِبَ حَيَّرِي جُمَادِيَّةَ

تَحَدَّرَ فِيهَا النَّدَى السَّاكِبُ ٣

فَإِنَّهُ عَنِّي رَوْضَةٌ مُتَحَيِّرَةٌ بِالْمَاءِ .

§ وَالْمَحَارَةُ : الصَّدَقَةُ ، وَجَمْعُهَا مَحَارٌ ، قَالَ
« ذُو الرُّمَّةِ » :

* فَأَلَامَ مُرْضِعٍ نُسِيعَ الْحَارَا *

أَرَادَ ، مَا فِي الْحَارِ .

وَمَحَارَةُ الْأُذُنِ : صَدَقْتُهَا ، وَقِيلَ : هِيَ

مَا أَحَاطَ بِسُومِ الْأُذُنِ مِنْ قَعْرِ صَحْنَيْهَا ،

وَقِيلَ : مَحَارَةُ الْأُذُنِ جَوْفُهَا الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ .

وَالْمَحَارَةُ أَيْضًا ، مَا تَحْتَ الْإِطَارِ .

§ وَالْمَحَارَةُ : الْحَنَكُ ، وَمَا خَلْفَ (٥) الْفَرَّاشَةِ

مِنْ أَعْلَى الْقَمَرِ .

وَالْمَحَارَةُ : مَتَفَذُّ النَّفْسِ إِلَى الْحَيَاشِيمِ .

(١) هُوَ مَقْلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ (دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٣ / ٦٨) .

(٢) كَذَا فِي (ف) ، وَمِثْلُهُ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ . وَفِي (ك) ، ل ، ت ،
(ت) : الْأَشْيَبِ .

(٣) فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ * نَدَى سَاكِبٍ *

(٤) صَدْرُ الْبَيْتِ :

* إِذَا مَرْتِيَّةٌ وَلَدَتْ غَلَامًا *

(٥) فِي (ك) : وَمَا تَحْتَ .

(١) قِي (ف) : وَأُلْقِيَ فِيهَا . وَمَا هُنَا مِنْ (ك) ، ل ، ت)
وَمِثْلُهُ فِي (الْمَخَارِ مِنَ الشَّعْرِ الْجَاهِلِ : ٢ / ٤٥٥) .

(٢) كَذَا فِي (ف) ، (ك) ، (س) وَفِي (ت) ، (ل) : أَعْوَامٌ ، وَمِثْلُهُ
فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١ / ٧١) .

(٣) رَوَاهُ فِي (س) وَفِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ :

* عَلَيْنَا يَهُونَ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا * وَفِي (ص) :

* تَقْضَى شَبَابِي وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا *

(٤) فِي (مَخَارِ الشَّعْرِ الْجَاهِلِ ١ / ٢٨٦) : أَخْثَمُ .

§ والسيوف الحاربية : المعمولة بالحيرة ،
قال :

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا

إلى كل حاري قشيب مشطب

يقول : إنهم احتبوا بالسيوف . وكذلك
الرحال الحاربات ، قال « الشماخ » :

يسرى إذا نام بنو السريات

يتام بين شعب الحاربات

§ والحاري : أنماط نطوع (١) تعمل بالحيرة
تزين بها الرجال ، أنشد « يعقوب » :

عقما ورقما وحاربا تضاعفه

على فلائص أمثال الهجانيع

§ والمستحيرة : موضع ، قال « مالك بن خالد »
الحناعى (٢) :

ويتمنت قاع المستحيرة لانتى

بأن يتلاحوا آخر اليوم آرب

§ ولا أفعل ذلك حيرى دهر ، وحيرى (٣)

دهر : أى أمد الدهر . وحيرى دهر محققة
من حيرى ، كما قال « الفرزدق » :

تأملت نسرا والساكنين أيهما

على من الغيث استهلت مواطره

(١) فى (ك) : قطوع .

(٢) الهذل (ديوان الهذليين ٣ / ١١) .

(٣) فى شكل هتين الصيغتين فى نسخي الحكم اشتباه ، والذى

(ق) : ولا آتية حيرى الدهر مشددة الآخر وتكسر الحاء ؛

وحيرى دهر ساكنة الآخر وتنصب مخففة . وحارى دهر ، وحير-

كمنب : أى مدة الدهر .

§ والمحارة : النقرة التى فى كعبرة الكتيف .
والمحارة : نقرة الورك .

والمحارتان : رأسا الورك المستديران اللذان
تدور فيهما رؤوس الفخذين

§ والمحار - بغير هاء - من الإنسان : الحنك ،
ومن الدابة حيث يحنك البيطار .

§ وطريق مستحير : يأخذ فى عرض
منافزة ولا يدرى أين مفعده ، قال :

صاحي الأخاديد ومستحيره

فى لاحب يركبن ضيفي نيره

§ واستحار الرجل بمكان كذا وكذا : نزله
أياما .

§ والحير والحير : الكثير من المال والأهل
قال :

أعوذ بالرحمن من مال حير

يصليني الله به حر سقر

وقوله ، أنشده « ابن الأعرابي » : (١)

* يامن رأى النعمان كان حيرا *

قال « ثعلب » : أى كان ذا مال كثير
وخول وأهل .

§ والمحارة : كل تحلة دنت منازلهم .

§ والحيرة : بلد يجتب الكوفة ينزلها
نصارى العباد ، والنسبة إليها حارى ، وهو من
نادر معدول النسب ، قلبت الياء فيه ألفا
وهو قلب شاذ غير مقيس عليه غيره .

(١) للأغلب العجلى (ت) .

ولهذا قيل لها : إحدى بناتِ طبقٍ ، قال
الراجز :

ياحَى لا أَفَرِّقُ أن تَفِيحَى
أو أن تُرَحَى (١) كَرَحَى المُرَحَى

§ والأرحاءُ : عامَّةُ الأضراسِ ، واحدُها
رَحَى ، وخصَّ بعضهم به بعضها : فقال قومٌ :
للإنسانِ اثنا عشرةَ رَحَى ، في كلِّ شقٍّ ستٌ ،
فستٌ من أعلى وستٌ من أسفل وهي الطواحينُ ،
ثم النواجيدُ بعدها وهي أقصى الأضراسِ ،
وقيل : الأرحاءُ بعدَ الضواحيكِ وهي ثمانٌ ،
أربعٌ في أعلى الفمِّ وأربعٌ في أسفله ٢ تَبَلَى
الضواحيكُ ، قال :

إذا صَمَمَت في معظم ٣ البيضِ أدركتُ

مراكزَ أرحاءِ الضُّروسِ الأواخرِ

§ وأرحاءُ البعيرِ والفيْلِ : فراسِيتُهُما .

§ والرَحَى : الصدرُ ، قال :

أَجِدُ مُدَاخِلَةَ وَاَدَمُ مِصْلَقَ ٤

كِبْدَاءُ لَاحِقَةُ الرِّحَاءِ وَشَمِيدَرُ

§ ورَحَى الناقَةِ : كَرَكِرَتْهَا . قال « الشَّامُخُ » :

وقد يجوزُ أن يكونَ وزنُه فِعْعَلِي (١) ، فإن
قيل : كيف ذلكَ والهاءُ لازِمةٌ لهذا البناءِ فيما
زعم « سيويه » ؟ فإنَّ هذا قد يكونُ نادِراً من
بابِ انْتَقَحَلٍ . وحَكَى « ابنُ الأعرابي » :
لا آتِيكَ حَيْرِي الدهرِ ، أى طولَ الدهرِ ،
وحَيْرَ ٢ الدهرِ ، قال : وهو جمعُ حَيْرَى . ولا
أدرى كيف هذا .

§ والحيارانِ : موضعٌ ، قال « الحارثُ بنُ
حِلْزَةَ » ٣ :

وهو الربُّ والشهيدُ على يو

م الحِيَارَيْنِ والبلاءُ بلاءٌ

مقلوبه . [ر ح ي]

§ الرَّحَى : الحجرُ العظيمُ ، أنثى .

والرَحَى التي يُطْحَنُ فيها ، والجمعُ أَرْحُ
وأرحاءُ ورَحَى ورَحِيٌّ وأَرْحِيَّةٌ - الأخيرةُ
نادرةٌ ، قال :

* ودارت الحربُ كدَوَّرَ الأَرْحِيَّةَ *

وكرهها بعضهم . ورَحِيَّتُ الرَّحَى ، عملُها
وأدْرَتْهَا .

ورَحَّتْ الحِيَّةُ : استدارت كالرَّحَى ،

(١) هكذا ضبط في (ف ، ك) قلما ، والضبط في (ل) غير
محور .

(٢) في (ف) بفتح الهاء ، وفي (ك ، ل) بكسرهما قلما ؛
وفي (ق) كعنب ، وأحصاها في (ت) فقال : فهي ست لغات .

(٣) من المعلقة . وانظر مختار الشعر الجاهل (٢ / ٣٤٦)

(٤) في كل من (ف ، ك) بتشديد الهاء ؛ ويؤيده الشاهد
بعده من قول رؤبة . وفي (ق ، س) بتخفيفها . وقال في (ل) أولُ

المادة نقلا عن ابن بري : « رحت الحية ترحو إذا

= استدارت » ؛ وهو واضح في ثلاثية الفعل . وانظر حاشية
لمصححه عند قوله : وترحت الحية .

(١) الضبط بكسر الهاء المشددة من (ك ، ل) - وفي (ف)
بفتحها على البناء للمفعول .

(٢) في (ك) : أربع من أسفله وأربع في أعلى .

(٣) في (ف) بفتح الميم الأولى ، وأهمل ضبطها في (ك) .

(٤) كذا في (ف ، ك) ؛ وفي (ل) بضم الميم وكسر اللام .

فَنِعَمَ الْمُعْتَرَى رَكَدَتْ إِلَيْهِ

رَحَى حَبِزُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينَ

§ وَالرَّحَى : قِطْعَةٌ مِنَ النَّجْفَةِ (١) مُشْرِفَةٌ

[تَعْظُم] ٢ نَحْوَ مِيلٍ ، وَالْجَمْعُ أَرْحَاءٌ . وَقِيلَ :

الْأَرْحَاءُ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ غِلَظٌ دُونَ الْحَبَالِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَنِعُ عَمَّا حَوْلَهَا .

§ وَرَحَى الْحَرْبِ : حَوْمَتُهَا ، قَالَ :

ثُمَّ بِالْدَّبَرَاتِ ٣ دَارَتْ رَحَانَا

وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكُؤْمَةِ تَدُورُ

وَرَحَى الْحَرْبِ مَعْظُمُهُ ، وَهِيَ الْمَرْحَى ،

قَالَ :

عَلَى الْجُرْدِ شُبَانًا وَشَبِيحًا عَلَيْهِم

إِذَا كَانَتْ الْمَرْحَى الْحَدِيدُ الْمُجَرَّبُ

§ وَمَرْحَى الْجَمَلِ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ

دَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْحَرْبِ .

§ وَرَحَى الْقَوْمِ : سَيْدُهُمْ .

§ وَالرَّحَى : جَمَاعَةُ الْعِيَالِ .

§ وَالرَّحَى : نَبَتْ تُسَمَّى الْفَرْسُ اسْبَانَخَ .

§ [وَالرَّحَى : فَرْسٌ لِلنَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ ٤] .

- وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ [رُحَيَاتٍ]

وَفَسَّرُوهُ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ ، وَهَذَا تَصْحِيفٌ ، إِنَّمَا

هُوَ زُحَيَّاتٌ ، بِالزَّايِ وَالْهَاءِ .

مَقْلُوبُهُ : [ر ي ح]

§ الْأَرِيحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَالْأَرِيحِيُّ : الْوَاسِعُ الْخَلْقِ الْمُنْبَسِطُ إِلَى

الْمَعْرُوفِ . وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ النَّعْتِ عَلَى

أَفْعَالٍ كَأَرِيحِي وَأَحْمَرِي . وَالْأَسْمُ الْأَرِيحِيَّةُ .

وَأَخَذَهُ (١) لِذَلِكَ أَرِيحِيَّةٌ ، أَيْ خِفَّةٌ وَهَيْشَةٌ ٢

وَزَعَمَ « الْفَارِسِيُّ » أَنَّ يَاءَ أَرِيحِيَّةٍ بَدَلٌ مِنْ

الْوَاوِ ، فَإِنْ كَانَ هَذَا ، فَيَابُهُ الْوَاوُ .

§ وَكُلُّ تَحْمِيرٍ رَاحٌ وَرِيَّاحٌ ، وَبِذَلِكَ عَلِمَ أَنَّ

أَلْفَهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

سُمِّيَتْ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرِاحُ إِذَا شَرِبَهَا -

وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْوَاوِ .

§ وَأَرِيحُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، قَالَ « صَخْرُ الْغَيِّ »

يَصِفُ سَيْفًا :

فَأَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرِيحٍ إِذْ ٣

بَاءَ بِكَتْفِي فَلَمْ أَكْدُ أَجِدُ

§ وَالْأَرِيحِيُّ : السَّيْفُ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا

إِلَى هَذَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لَاهِتْزَاوِهِ ، قَالَ :

وَأَرِيحِيًّا عَضْبًا وَذَا خُصْلٍ

مُخْلَوْلِقَ الْمَتَنِ سَابِحًا نَزَقَا

(١) كَذَا فِي (ف) وَفِي (ك) : وَأَخَذَتْهُ .

(٢) بِكسر الهاء فِي (ف ، ك) وَفِي (ل) بفتحها . وَكَلَهُ خَبِطَ قَلَمٌ .

(٣) رَوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٢ / ٦٠) :

فَلَيْتَ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرِيحٍ حَتَّى بَاءَ بِكَتْفِي وَلَمْ أَكْدُ أَجِدُ

وَقَالَ الشَّارِحُ : فَلَوْتُ وَفَلَيْتُ وَاحِدٌ .

(٤) كَذَا فِي (ك ، ل) . وَفِي (ف) : الْبَطْنُ .

(١) فِي (ف ، ك) بِسكون الجيم ؛ وَبفتحها فِي (ل ، ق) وَلَمْ تَضْبُطَ فِي (ت) .

(٢) مِنْ (ك ، ل ، ق) وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(٣) كَذَا فِي (ف ، ك) وَفِي (ل) : بِالنِّيرَاتِ .

(٤) مُؤَخَّرَةٌ فِي (ك) عَنْ مَوْضِعِهَا هَذَا .

وأريحاء وأريحا (١) : بَلَدٌ . النسبُ إليه أريحيٌّ ، وهو من شاذٍّ معدولِ النسبِ .

الحاء واللام والياء

§ الحَلْيُ : ما تَزُيِّنُ به من مَصْنُوعِ المَعْدِنِيَّاتِ أو الحِجَارَةِ ، قال :

كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارَةٍ
وَالْحَلْيُ حَلْيُ التَّيْبَرِ وَالْحِجَارَةِ
مَدْفَعٌ مَيْشَاءَ إِلَى قَرَارِهِ

وَالْجَمْعُ حُلْيٌ - وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذَا فِي
بَابِ الْحَلْيِ فِي [الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ] . قَالَ
« النَّارِسِيُّ » : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَلْيُ
جَمْعًا ، وَتَكُونَ الْوَاحِدَةُ حَلْيَةً ، كَشَرِيَّةٍ
وَشَرِيٍّ وَهَدْيَةٍ وَهَدْيٍ .

وَالْحَلْيَةُ كَالْحَلْيِ ، وَالْجَمْعُ حِلْيٌ وَحُلْيٌ .
قَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ حَلْيَةُ السَّيْفِ وَحَلْيُهُ ،
وَكِرَهُ آخَرُونَ حَلْيَ السَّيْفِ وَقَالُوا : هِيَ
حَلْيَتُهُ ، قَالَ « الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ » :

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ شَعْبَةَ
بِيضَاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مُقْبَبَةٍ
كَأَنَّهَا حَلْيَةُ سَيْفٍ مُدَهَّبَةٍ

وَحَكَى « أَبُو عَلِيٍّ » : حَلَاةٌ فِي حَلْيَةٍ ،
وَهَذَا فِي الْمَوْنِثِ كَشِبَةٍ وَشَبَةٍ فِي الْمَذَكَّرِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا »

(١) كَذَا فِي (ف ، ك) وَفِي (ل) : أَرِيحَاءُ - بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ ، وَالْمَدِّ .
وَقَالَ يَأْقُوتُ فِي الْبُلْدَانِ : وَحَرَكُ جَرِيرِ الْيَاءِ مِنْهُ وَمَدَّهُ فَقَالَ :
شَيْطَانِ الْبِلَادِ يَخْفَى دَارِي * وَحِيَةُ أَرِيحَاءُ فِي اسْتِجَابِهَا

طَرِيًّا وَتُسْتَخْرَجُونَ حَلْيَةً تَلْبَسُونَهَا » (١) جَازَ أَنْ
يُخْبَرَ عَنْهُمَا بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ طَرِيقِهِمَا ، وَإِلَّا فَالْحَلْيَةُ
إِنَّمَا تُسْتَخْرَجُ مِنَ الْمِلْحِ دُونَ الْعَذْبِ .
وَحَلْيَتُ الْمَرْأَةِ حَلْيًا ، وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَةٌ :
اسْتَفَادَتْ حَلْيًا [أَوْ لَيْسَتْ] .
وَحَلْيَتُ ، صَارَتْ ذَاتَ حَلْيٍ . وَتَحَلَّتْ ،
لَبِسَتْ حَلْيًا [٢] .

وَحَلَاةٌ ، أَلْبَسَهَا حَلْيًا أَوْ اتَّخَذَهَا .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
ذَهَبٍ [وَلَوْثًا] ٣ » عَدَدَاهُ إِلَى مَعْنَوَيْنِ لِأَنَّهُ
فِي مَعْنَى يُلْبَسُونَ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ يُحَلِّينَا رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْثًا .
وَحَلْيُ السَّيْفِ ، كَذَلِكَ .

وَحَلْيٌ فِي عَيْنِي وَصَدْرِي ، قِيلَ : لَيْسَ مِنْ
الْحَلَاوَةِ وَإِنَّمَا هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْحَلْيِ الْمَلْبُوسِ ،
لِأَنَّهُ حَسَنٌ فِي عَيْنِكَ كَحُسْنِ الْحَلْيِ .
وَحَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : حَلْيَتُهُ الْعَيْنُ ،
وَأَنشَدَ :

* كَحَلَاةٍ تَحَلَّاها الْعَيُونُ النَّظَرُ *

§ وَالْحَلْيَةُ : الْحَلَقَةُ .

وَالْحَلْيَةُ : الصِّفَّةُ وَالصُّورَةُ .

وَالْتَحَلْيَةُ : الْوَصْفُ . وَتَحَلَّاهُ ، عَرَفَ
صِفَتَهُ .

§ وَالْحَلَاةُ : بَسْتُ يَخْرُجُ بِأَفْوَاهِ الصَّبِيَّانِ - عَنْ

(١) مِنْ آيَةِ ١٢ سُورَةِ فَاطِرٍ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ (ك) .

(٣) كَذَا فِي (ك) وَحَدَّثَنَا دُونَ (ف ، ل ، ت) . وَقَدْ احتاج
إِلَيْهَا السِّيَاقُ ، مِنْ تَمَةِ الْآيَةِ (الْحَج ٢٣ وَفَاطِر ٢٣) .

(٤) بِكسر الحاء فِيهِمَا فِي (ق ، ك ، ل) ، وَبِفَتْحِ الحاء فِيهِمَا
فِي (ف) .

فَأَيَقَنْتُ أَنْ ذَا هَاشٍ مِنْهَا
وَأَنْ شَرْقِيَّ إَحْلِيَاءَ مَشْغُولُ

مقلوبه : [ح ل ي]

§ الْحَيْلَةُ (١) : جَمَاعَةُ الْمَعَزِ ، وَقَالَ « اللّٰحْيَانِي » :
الْقَطِيعُ مِنَ النَّمْرِ ، فَلَمْ يَخْصُ مَعَزًا مِنْ ضَائِنٍ وَلَا
ضَائِنًا مِنْ مَعَزٍ .

§ وَالْحَيْلَةُ (١) : حَجَارَةٌ تَحْدَرُ مِنْ جَوَانِبِ
الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَ ؛ عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » قَالَ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ : أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ
النَّاسَ حَوْلَهُ كَالْحَيْلَةِ ، أَيْ مُحْدَقِينَ كَالْحِدَاقِ
تِلْكَ الْحَجَارَةِ بِالْجَبَلِ .

§ وَالْحَيْلُ : الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي بَطْنِ وَادٍ .
وَالْجَمْعُ أَحْيَالٌ وَحَيُولٌ .

§ وَحَالَ الشَّيْءُ يُحْيَلُ حَيُولًا تَغْيِيرًا ، كَحَالِ
حَوْوَلًا .

§ وَحَالَتِ النَّاقَةُ تُحْيَلُ حَيَالًا ، لَمْ تَحْمِلْ -
وَالْوَاوُ فِي ذَلِكَ أَعْرَفُ .

§ وَمَالُهُ حَيْلٌ ، أَيْ قُوَّةٌ - وَالْوَاوُ أَعْلَى ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَحَيْلٌ حَيْلٌ ، مِنْ زَجَرِ الْمَعَزَى .

مقلوبه : [ل ح ي]

§ اللَّحِيَّةُ : اسْمٌ يُجْمَعُ مِنَ الشَّعْرِ مَا نَبَتَ عَلَى

= أَنَّهُ يَخْفِيفُ الْيَاءَ ، وَالصَّوَابُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنْهُ « وَلَمْ نَجِدْهُ فِي يَاقُوتَ
(١) بَفَتْحِ الْهَاءِ ، فِي (ل) . وَبِكسرها فِي (ق) ، (ك) وَأَهْمَلُ
أَضْبَطُهَا فِي (ف) عِوَاذُ عَنْهُ عَادَ فَضْبَطُهَا بِالْفَتْحِ فِيمَا نَقَلَ مِنْ كَلَامِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

« كُرَاعٌ » - وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنْ لَامَهُ يَاءٌ لِمَا تَقَدَّمَ
مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَآوًا .

§ وَالْحَيْلُ : مَا أبيضُ مِنْ يَبِيسٍ السَّبَطِ
وَالنَّصِيِّ ، وَاحِدَتُهُ حَلِيَّةٌ ، قَالَ :

لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنِيَّةُ

وَلَمَّتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّةُ

تَقُولُ هَذِي قُرَّةٌ عَلَيْهَا

§ وَحَلِيَّةٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « الشَّنْفَرِيُّ » :

بِرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ

لَهَا أَرْجٌ ، مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ

وَقَالَ بَعْضُ نِسَاءِ أَزْدٍ مَيْدَعَانٌ :

لَوْ بَشِينُ آبِيَاتٍ بِحَلِيَّةٍ مَا

أَلْهَاهُمْ عَنْ نَصْرِكَ الْجَزُرُ

وَحَلِيَّةٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ
الْهَذَلِيُّ » :

أَوْ مُغْزِلٌ بِالْحَلِّ أَوْ بِحَلِيَّةٍ (١)

تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنٍ مَخْمَاصٍ

قَالَ « ابْنُ جَنِّي » : يَحْتَمِلُ حَلِيَّةٌ

الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا - يَعْنِي الْوَاوَ وَالْيَاءَ ؛ وَلَا أُبْعِدُ

أَنْ يَكُونَ تَحْقِيرُ حَلِيَّةٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ

هَمْزَةٌ مُخَفَّفَةٌ مِنْ لَفْظِ حَلَّاتٍ ٢ الْأَدِيمَ ، كَمَا

تَقُولُ فِي تَخْفِيفِ الْحُطَيْيَةِ الْحُطَيْيَةُ .

§ وَإِحْلِيَاءُ ٣ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « الشَّامِيُّ » :

(١) فِي دِيوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١٩٢/٢) : بَخْلِيَّةٌ ، وَوَاضِحٌ أَنْ

السِّيَاقُ هُنَا يَتِمُّهَا ، لِمَوْضِعِ الشَّاهِدِ .

(٢) بِلَامٍ مُخَفَّفَةٍ فِي (ك) - وَبِالتَّشْدِيدِ فِي (ف) ، (ل) .

(٣) بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِي النَّصِّ وَالشَّاهِدِ - وَأَهْمَلُ ضَبْطُهَا فِي (ك) .

وَقَالَ فِي (ق) : وَإِحْلِيَاءٌ بِالْكَسْرِ ، مَوْضِعٌ . وَمِثْلُهُ فِي (ل) .

قَلْبًا . وَضَبَطَهُ فِي (ت) : « وَإِحْلِيَاءٌ بِالْكَسْرِ ، ظَاهِرُهُ =

الحَيَّانِ وَالذَّقْنِ ، وَالْجَمْعُ لِحْيَى ، قَالَ « سِدُورُهُ » : وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ لَحْوَى .

وَرَجُلٌ أَلْحَى وَلِحْيَانِي (١) : طَوِيلُ اللَّحْيَةِ ، وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ ، فَإِنْ سَمَّيْتَ [رَجُلًا] ٢ بِلَحْيَةٍ ثُمَّ أَضَفْتَ إِلَيْهِ فَعَلَى الْقِيَاسِ . وَالتَّحَى الرَّجُلُ ، صَارَ ذَا لَحْيَةٍ - وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ .

§ وَاللَّحْيُ : الَّذِي يَنْبَتُ عَلَيْهِ الْعَارِضُ . وَالْجَمْعُ أَلْحٌ وَلِحْيٌ وَلِحَاءٌ ، قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » : تَعَرَّضُ تَصَرَّفُ أَنْبَاءُهَا وَيَقْدِرُ فَوْقَ اللَّحَاءِ التُّفَالَا

§ وَاللَّحْيَانِ : حَائِطَا الْفَمِ ، وَهُمَا الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْأَسْنَانُ مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ لَحْوَى . وَتَلَحَّى الرَّجُلُ ، تَعَمَّسَ تَحْتَ حَلَقَتِهِ - هَذَا تَعْبِيرٌ « ثَعْلَبٌ » ، وَالصَّوَابُ : تَعَمَّسَ تَحْتَ لَحْيَتِهِ لِيَصْبَحَ الْأَشْتِاقُ .

وَلَحْيَا الْغَدِيرِ : جَانِبَاهُ ، تَشْبِيهَا بِاللَّحْيَيْنِ الْمَذِينِ هُمَا جَانِبَا الْفَمِ ، قَالَ « الرَّاعِي » : وَصَبَّحَنَ بِالصَّقْرَيْنِ ٣ صَوْبَ غَمَامَةٍ تَضَمَّنَتْهَا لَحْيَا غَدِيرٍ وَخَانِقَتُهُ

(١) كَذَا بِالْكَسْرِ فِي (ق ، ل ، ت) . وَبِالْفَتْحِ فِي (ك) ، وَكُلُّهُ ضَبُّ قَلَمٍ . وَأَهْمَلُ ضَبُّهَا فِي (ف) .
(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ف) .
(٣) كَذَا فِي (ف) . وَفِي (ل ، ت) : لِلصَّقْرَيْنِ . وَرَوَايَةٌ بِلَدَانٍ يَأْقُوت :

* وَصَادَفَنَ بِالصَّقْرَيْنِ صَوْبَ غَمَامَةٍ *

وَفِي (ك) : وَصَوَّبَ لِلظَّفَرَيْنِ - تَحْرِيفٌ .

§ وَاللَّحَا : مَا عَلَى الْعَصَا مِنْ قِشْرٍهَا ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ .

وَلِحَاءُ كُلِّ شَجَرَةٍ قِشْرُهَا . وَالْجَمْعُ أَلْحِيَّةٌ وَلَحْيٌ وَلِحْيٌ .

وَلَحَّاهَا يَلْحَاهَا لَحْيًا وَتَلَحَّاهَا : أَخَذَ لِحَاءَهَا .

§ وَلَحَّى الرَّجُلُ يَلْحَاهُ لَحْيًا : لَامَهُ وَشَتَمَهُ وَعَنْفَتَهُ .

وَلَحَّاهُ اللَّهُ لَحْيًا : قَشَرَهُ وَلَعَنَهُ - مِنْ ذَلِكَ . وَقَوْلُ « رُؤُوبَةٌ » :

قَالَتْ ، وَلَمْ تُلْحِجْ وَكَانَتْ تُلْحِي

عَلَيْكَ سَيِّبَ الْخُلَفَاءِ الْبُجْنَحِ

مَعْنَاهُ : لَمْ تَأْتِ بِمَا تُلْحِي عَلَيْهِ حِينَ قَالَتْ : اطْلُبْ سَيِّبَ الْخُلَفَاءِ ، وَكَانَتْ تُلْحِي قَبْلَ الْيَوْمِ حِينَ كَانَتْ تَقُولُ لِي : اطْلُبْ مِنْ غَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ ، فَتَأْتِي بِمَا تُلَامُ عَلَيْهِ .

وَلَا حَتَّى الرَّجُلُ دُلَّاحَاةٌ وَلِحَاءٌ : شَاتَمَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : مَنْ لَاحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ ، قَالَ :

وَأُولَا أَنْ يَنَالَ أَبَا طَرِيفٍ

إِسَارٌ مِنْ مَلِكٍ أَوْ لِحَاءُ

وَتَلَا حَتَّى الرَّجُلَانِ ، تَشَاتَمَا .

وَاللَّحَاءُ : اللَّعْنُ .

وَاللَّحَاءُ : الْعَذْلُ .

§ وَقَدْ سَمَّيْتُ لَحْيًا وَلَحْيًا وَلِحْيَانًا (١) ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ ، وَابْنُ لَحْيَانٍ مِنْ هَذِيلٍ . وَابْنُ لَحْيَةٍ

(١) بِفَتْحِ أَوَّلِهِ فِي (ف ، ك) قَلْبًا . وَفِي (ل) - أَكْثَرُ مِنْ مَرَّةٍ - بِالْكَسْرِ - قَلْبًا كَذَلِكَ .

قدمتُ أن « اللحياني » جعلَ حَوَانِي جمعَ حانوت . والنسبُ إلى الحانِيَةِ حَانِيٌّ ، قال « علقمة » :

كأسُ عَزِيزٍ من الأَعْنَابِ عَتَقَهَا
لبعضِ أربابِها حَانِيَّةٌ حَوْمٌ (١)
ولم يَعْرِفْ « سيويهِ » حَانِيَّةً لَأَنَّهُ قد قال :
كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى مِثْلِ نَاحِيَةٍ ، فَلَوْ كَانَتْ
الْحَانِيَّةُ عِنْدَهُ مَعْرُوفَةً لَمَا احتَاجَ إِلَى أن يَقُولَ :
كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَاحِيَةٍ ، قال : ومن قال في
النسبِ إلى يَثْرِبَ يَثْرِبِي ٢ ، وإلى تَغْلِبَ
تَغْلِبِي ٣ ، قال في الإِضَافَةِ إِلَى حَانِيَّةٍ حَانَوِيٌّ ،
وَأَنشَدَ :

فكيف لنا بالشربِ إن لم تكن لنا
دوانقُ عند الحانَوِيِّ ولا نَقْدُ

مقلوبه [ح ي ن]

§ الحينُ : الدهرُ ، وقيل : وقتٌ من الدهرِ
مُسَمَّيًّا ، لجميعِ الأزمانِ كُلِّهَا طَالَتْ أَوْ
قَصُرَتْ ، يكونُ سَنَةً وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ؛
وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، أَوْ سَبْعَ سِنِينَ ،
أَوْ سِنَتَيْنِ ، أَوْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، أَوْ شَهْرَيْنِ . وقولُه
تعالى : « تُؤْتِي أ كُلَّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ
رَبِّهَا » (٥) قيل : كُلَّ سَنَةٍ ، وقيل : كُلَّ سَنَةٍ

بطنٌ ، النسبُ إِلَيْهِ لِحَوِيٍّ عَلَى حَدِّ النَسَبِ إِلَى
الْحِيَةِ .
§ وَلِحِيَّةُ التَّيْسِ : نَبْتَةٌ .

مقلوبه : [ل ي ح]

§ اللَّيَاحُ وَاللِّيَاحُ : التَّزَرُّرُ الْأَبْيَضُ .
§ وَيُقَالُ أَيْضًا لِلصُّبْحِ لِيَاحٌ ، وَيُبَالِغُ فِيهِ
فَيُقَالُ : أَبْيَضُ لِيَاحٌ .
قال « الفارسي » : أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْوَاوُ
وَلَكِنَّا شَدَدْنَا ، فَأَمَّا لِيَاحٌ فَيَاؤُهُ مُنْقَلِبَةٌ
لِلْكَسْرِ إِلَى قَبْلِهَا ، كَانْقِلَابِهَا فِي قِيَامٍ
وَنَحْوِهِ ، وَأَمَّا رَجُلٌ مِلْيَاحٌ فِي مِلْوَاحٍ ، فَإِنَّمَا
قُلِبَتْ فِيهِ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ إِلَى فِي الْمِيمِ ،
فَتَوَهَّمُوا عَلَى اللَّامِ حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا :
لِيَوَاحٌ ، فَقَلَّبُوهَا يَاءً لِذَلِكَ ، وَلَيْسَ هَذَا بَابَهُ ،
إِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ لِنُجَدِّدَ مِنْهُ ، وَسَيَأْتِي فِي بَابِ
الْوَاوِ .

الحاء والنون والياء

§ حَنَّا يَدَهُ [حِنَايَةً (١)] : لَرَّاهَا .
وَحَنَى الْعُودَ وَالظَّهْرَ : عَطَفَهُمَا .
وَحَنَى عَلَيْهِ : عَطَفَ .
وَحَنَى الْعُودَ : قَشَرَهُ .

وَالْأَعْرَفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ الْوَاوُ ، وَلِذَلِكَ
أُخِّرَ تَقْصِيُّ تَصَارُفِهِ إِلَى حَدِّ الْوَاوِ .
§ وَالْحَانِيَّةُ : الْحَانُوتُ ، وَالْجَمْعُ حَوَانٍ - وَقَدْ

(١) سقطت من (ك) .

(١) مختار الشعر الجاهلي (١ / ٤٣٠ ط ٢)

(٢) في (ف ، هـ ، ك) بكسر الراء ، والضبط بالفتح من (ل)
رعاية السياق .

(٣) بكسر اللام في (ف) وحدها

(٤) كذا في (ف) وفي (ك) : يصلح لجميع .

(٥) من آية ٢٥ إبراهيم عليه السلام .

أشهر ، وقيل : كلَّ غُدوةٍ وَعَشِيَّةٍ .
 وقوله تعالى : « فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ » (١) أى
 حَتَّى تَنْقُضِيَ الْمُدَّةَ الَّتِي أُمِّهَلُوا فِيهَا .
 والجمعُ أحيانٌ ، وأحيانٌ جمعُ الجمعِ .
 وقالوا : لَاتَ حِينٌ ، بمعنى ليسَ حِينٌ . وفى
 التنزيل : « وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ » ٢ .
 وأما قول « أُنِى وَجُزْءٌ » :

العاطِفونَ تَحِينُ ما مِنِ عاطفٍ
 والمُفَضِّلونَ يَدُ إِذَا ما أُنْعَمُوا

فَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ : الْعَاطِفُونَ ، مِثْلَ : الْقَائِمُونَ
 وَالْقَاعِدُونَ ، ثُمَّ إِنَّهُ زَادَ التَّاءَ فِي تَحِينٍ كَمَا
 زَادَهَا الْآخَرُ فِي قَوْلِهِ :

نَوَلِي قَبْلَ نَبَأِي دَارِي مُجَانًا

وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانًا

أَرَادَ : الْآنَ ، فزَادَ التَّاءَ وَأَلْقَى حَرَكَةَ الْمُحْزَرِ
 عَلَى مَا قَبْلَهَا ، قَالَ « أَبُو زَيْدٍ » : سَمِعْتُ مَنْ
 يَقُولُ : حَسْبُكَ تَلَانٌ ، يَرِيدُ الْآنَ فزَادَ
 التَّاءَ ؛ وَقِيلَ : أَرَادَ الْعَاطِفُونَ ، فَأَجْرَاهُ فِي
 الْوَصْلِ عَلَى حَدِّ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْوَقْفِ ،
 وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي الْوَقْفِ : هُوَ لَاءُ مُسْلِمُونَهُ ،
 وَضَارِبُونَهُ ، فَتُلْحَقُ الْهَاءُ لِبَسَانِ حَرَكَةِ النُّونِ
 كَمَا أَتَشَدُّوا :

أَهْكَذَا يَاطِيبُ تَفْعَلُونَهُ

أَعْلَكَلًا وَنَحْنُ مُنْهَلُونَهُ

فَصَارَ التَّقْدِيرُ : الْعَاطِفُونَ ، ثُمَّ إِنَّهُ شَبَّهَ هَاءَ
 الْوَقْفِ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ ، فَلَمَّا احْتَاجَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ

(١) الصفات : آية ١٧٤ .

(٢) من آية ٣ ص ٢ .

إِلَى حَرَكَةِ الْهَاءِ قَلَسَبَهَا تَاءٌ ، كَمَا يَقُولُ : هَذَا
 طَلَحُهُ (١) ، فَإِذَا وَصَلَتْ صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً
 فَقُلْتَ : هَذَا طَلَحْتُنَا ، فَعَلَى هَذَا قَالُوا :
 الْعَاطِفُونَهُ ، وَفُتِحَتْ التَّاءُ كَمَا فُتِحَتْ فِي آخِرِ
 رَبَّتَ وَنَمَّتَ وَذَيَّتَ ٢ وَكَيْتَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ
 بَيَانُ ذَلِكَ فِي [الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ] .

وَحِينَئِذٍ ٣ : تَبْعِيدٌ لِقَوْلِكَ الْآنَ .

وَمَا أَلْقَاهُ إِلَّا الْحَيَسَةَ بَعْدَ الْحَيَسَةِ ، أَيْ
 الْحِينَ بَعْدَ الْحِينِ .

وَعَامَلَهُ مُحَايَنَةً وَحِيَانًا : مِنَ الْحِينِ ،
 الْآخِرَةِ عَنْ « الْحَيَانِي » - وَكَذَلِكَ اسْتَأْجَرَهُ
 مُحَايَسَةً وَحِيَانًا - عَنْهُ أَيْضًا .

وَأَحَانَ ، مِنَ الْحِينِ : أَرْمَنَ .

وَحَيَّنَ الشَّيْءَ : جَعَلَ لَهُ حِينًا ؛ .

§ وَحَيَّنَ النَّاقَةَ وَتَحَيَّنَتْهَا : حَلَبَهَا مَرَّةً فِي
 الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وَالْأَسْمُ الْحَيَسَةُ [وَالْحِينُ] (٥) ،
 قَالَ « الْمُخَبَّلُ » :

إِذَا أَفْنَتَ أَرَوَى عِيَالَكَ أَفْنُهَا

وَإِنْ حَيَّيْنَتْ أَوْفَى عَلَى الْوُطْبِ حَيَّيْنَهَا

§ وَهَرَّ بِأَكْلِ الْحَيَسَةِ وَالْحَيَسَةِ : أَيْ الْوَجْبَةِ .

§ وَالْحِينُ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

§ وَالْحَيِّنُ : الْهَلَاكُ ، قَالَ :

(١) فِي (ف) : طَلَحَتْ .

(٢) فِي (ك) : ذِيَّة .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) فِي (ك) : حَيَانًا .

(٥) كَذَا فِي (ك) وَقَدْ اقْتَضَاهُ الشَّاهِدُ . وَاقْتَصَرَفِي (ف) عَلَى :

وَالْأَسْمُ الْحَيَسَةُ . وَالْحَيَسَةُ - بَفَتْحِ الْهَاءِ فِي (ف) - قَلْبًا - وَفِي

(ك) بِكَسَرِهَا . وَالَّذِي فِي (ق) : وَالْأَسْمُ الْحِينُ وَالْحَيَسَةُ بِكَسَرِهَا .

وما كانَ إلا الحَينُ يومَ لِقائِها
وقَطَّعُ جَدِيدَ حَبْلِها من حَبالِكا
وقد حان .

وفي المَثَلِ : أَنتَشَكَ بِحائِثِ رِجْلِهِ .
وكلُّ شَيْءٍ لَمْ يُؤَفَّقْ (١) لِلرَّشَادِ فَقَدْ حَانَ .
وحيثَ اللهُ فَتَحَّيْنِ .

والْحائِثَةُ : النَّاظِلَةُ ذَاتُ الْحَيِّنِ ، قال ٢ :

بِتَبَلٍّ غَيْرِ مُطَلَّبٍ لَدَيْها
ولكنَّ الحوائِثَ قد تَحِينُ
وقولُه تعالى : « وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ
حِينَ » ٣ أى بعد مَوْتٍ - عن « الزَّجَّاجِ » .
وقول « مُلَيْسِحٍ » : ٤

وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحَوْنَتَهُ

صاعُ بِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُنْتَقَدُ

يَكُونُ مِنَ الْحَيِّنِ وَيَكُونُ مِنَ الْمِحْنَةِ - وقد
تقدَّمَ القولُ عليه .

§ وحاَنَ الشَّيْءُ : قَرُبَ . وحاَنَتِ الصَّلَاةُ ، دَنَتْ -
وهو من ذلك .

وحَانَ سُنْبُلُ الزَّرْعِ ، يَبْسُ - فَانَ (٥)
حَصَادُهُ .

وأَحْيَنَ القَوْمُ : حَانَ لَهُمَ مَا حَاوَلُوهُ ، أَوْ
حَانَ لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا مَا أَمَلُوهُ - عن « ابنِ
الأعرابي » وأنشد :

(١) في (ك) وفق .

(٢) النابغة (ل) .

(٣) من آية ٨٨ ص .

(٤) الهذلي .

(٥) في (ك) : وآن .

(٦) في (ك) : أحان .

* . كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَ مَا أَحْيَيْنَا *
أَيُّ حَانَ لَنَا أَنْ نَبْلُغَ .
§ والحائِثَةُ : الحَانُوتُ - عن « كُرَاعٍ » .

مقلوبه : [ن ح ي]

§ النَّحْيُ وَالنَّحْيُ وَالنَّحْيُ : الزَّقُّ ، وقيل :
هو ما كانَ لِلسَّمَنِ خَاصَةً . وفي المَثَلِ :
أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ - وحديثُهُما معروفٌ .
وجمعُ النَّحْيِ أَنْحَاءٌ وَنَحْيٌ (١) وَنَحَاءٌ - عن
« سيبويه » :

وَالنَّحْيُ أَيْضًا : جَرَّةٌ فَخَّارٌ يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ
لِيُمَخَضَّ .

وَنَحْيَ اللَّبَنِ يَنْحِيهِ وَيَنْحَاهُ ، مَخَضَهُ .

§ وَالنَّحْيُ : ضَرْبٌ مِنَ الرُّطَبِ - عن « كُرَاعٍ » .

§ وَنَحَا الشَّيْءَ يَنْحَاهُ نَحْيًا ، وَنَحَاهُ فَتَنْحَى :
أَزَالَهُ .

§ وَنَحَيْتُ بَصَرِي إِلَيْهِ : ضَرَفْتُهُ .

§ وَالنَّاحِيَّةُ وَالنَّاحَاةُ : كُلُّ جَانِبٍ تَنْحَى
عَنِ الْقَرَارِ ، كَنَاصِيَّةٍ وَنَاصَاةٍ .

وقولُه :

أَلَيْكُنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرُّسُو

لِ أَعْلَمُهُمُ بِنَوَاحِي الْحَبَرِ

إِنَّمَا يَعْني : أَعْلَمُهُمُ بِنَوَاحِي الْكَلَامِ .

§ وَابِلٌ نَحْيٌ ٢ : مُتَنَحِّيَةٌ - عن « ابنِ
الأعرابي » وأنشد :

(١) في (ك) : نحى ونحاه .

(٢) كنى (ق) .

§ وناحَ العَظْمُ نَيْحًا : اشتَدَّ بِمَدْرُطوبَةٍ (١) ،
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .
وَعَظْمٌ نَيْحٌ ، شَدِيدٌ . وَنَيْحَ اللَّهِ عَظْمُكَ ،
تَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ .
§ وَمَا نَيْحُهُ بِخَيْرٍ ، أَيْ مَا أَعْطَاهُ شَيْئًا .

الحاء والفاء والياء

§ حَنَفِيٌّ بِهِ حِفَايَةٌ فَهُوَ حَافٍ وَحَنَفِيٌّ ،
وَتَحَنَّى وَاحْتَنَى : لَطُفَ بِهِ وَأَظْهَرَ السَّرُورَ
وَالْفَرَحَ بِهِ ٢ وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ جَالِهِ .
وَأَحْنَاهُ : بَرَّحَ بِهِ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ أَوْ
سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ . وَأَحْنَى السُّؤَالَ ،
كَذَلِكَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَنَفِيٌّ
عِندَهُ ٣ » مَعْنَاهُ : عَالِمٌ ، وَقَالَ « الزَّجَّاجُ » :
يَسْأَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ فَرَحٌ بِسُؤَالِهِمْ ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْأَلَةَ عَنْهَا .
§ وَحَافِي الرَّجُلُ : نَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ .

§ وَاحْتَنَى الْبَقْلُ : اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْإِحْتِفَاءُ أَخْذُ الْبَقْلِ
بِالْأَظْفَارِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِنَهُ الْحَدِيثُ : إِنَّهُ قِيلَ لَهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَتَى تَحُلُّ لَنَا الْمَيْسَةَ ؟ فَقَالَ :
إِذَا لَمْ تَحْتَفُوا بِهَا بِقَلًا ، أَيْ إِذَا لَمْ تَجْعِدُوا فِي
الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بَأَن تَحْتَفُوهُ

ظَلٌّ وَظَلَّتْ عَصْبًا نَحِيًا
مِثْلُ النَّحْيِ اسْتَبْرَزَ النَّحِيًا
§ وَأَنْحَى عَلَيْهِ ضَرْبًا : أَقْبَلَ .
وَأَنْحَى لَهُ السَّلَاحَ : ضَرَبَهُ بِهَا (١) أَوْ طَعَنَهُ
أَوْ رَمَاهُ .

وَأَنْحَى لَهُ بِسَهْمٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ السَّلَاحِ .
§ وَتَنَحَّى وَانْتَحَى : اعْتَمَدَ .
وَانْتَحَى فِي الشَّيْءِ : جَدَّ . وَانْتَحَى
الْفَرَسُ فِي جَبَرِيَّةٍ ، أَيْ جَدَّ .
§ وَالتَّحْنُ مِنَ السَّهْمِ : الْعَرِيضُ النَّصْلِ الَّذِي
إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَرْمِيَ بِهِ اضْطَجَعَتْهُ ٢ حَتَّى
تُرْسِلَهُ .

§ وَالْمَنْحَاةُ : مَا بَيْنَ الْبَيْرِ إِلَى مُنْتَهَى
السَّانِيَةِ ، قَالَ « جَرِيرٌ » :
لَقَدْ ٣ وَلَدَتْ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ فَخْخَةً
تَرَى بَيْنَ فَخْخَتَيْهَا مَنَاحِيَّ أَرْبَعًا
وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : الْمَنْحَاةُ مَسِيلُ
الْمَاءِ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًا ، وَأَنْشَدَ :
وَفِي أَيْمَانِهِمْ بَيْضٌ رِفَاقٌ
كِبَايَ السَّيْلِ أَصْبَحَ فِي الْمَنَاحِي

مقلوبه : [ن ي ح]

§ نَاحَ الْغُصْنُ نَيْحًا وَنَيْحَانًا : مَالَ .

(١) كَذَا فِي (ف ، ك ، ل) - وَفِي (ق ، ت) : بِهِ .

(٢) كَذَا فِي (ف ، ل ، ل) - وَفِي (ك) : أَنْجَبَتْهُ - وَفِي (ت) :
اضْطَجَعَتْ لَهُ لَتْرِيهِ .

(٣) فِي الدِّيَّانِ : وَقَدْ (ص ٣٣٦ - الصَّوَى) .

(١) فِي (ك) : رَطُوبَتُهُ .

(٢) فِي (ك) : لَهُ .

(٣) مِنْ آيَةِ ١٨٧ - الْأَعْرَافِ .

§ والحَيْفُ : الحَمَامُ الذَّكَرُ - عن « كُرَاع » .
 § وذاتُ الحَيْفَةِ : من مساجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بين المدينةِ وَتَبُوكَ .

مقلوبه : [ف ي ح]

§ فاحَ الحَرُّ يَفْيحُ فَيْحًا : سَطَعَ وَهَاجَ . وفي الحديث : شِدَّةُ الحَرِّ من فَيْحِ جَهَنَّمَ .
 وَأَفْيحَ عَنْكَ من الظَّهيرةِ ، أى أَقِمْ حَتَّى يَسْكُنَ عَنْكَ حَرُّ النَّهَارِ (١) وَيُرْدَ .
 وفاحتِ الرِّيحُ ، الطَّيْبَةُ خَاصَّةً ، فَيْحًا وفَيْحَانًا : سَطَعَتْ وَأَرَجَتْ ٢ ، وَخَصَّ « اللِّحْيَانُ » به المِسْكُ .

وفاحتِ ٣ القِدْرُ فَيْحًا وفَيْحَانًا ، غَلَّتْ .
 وفاحَ الدَّمُ فَيْحًا وفَيْحَانًا وهو فَاحٍ : انصَبَّ . وأفاحه ، قال ٤ :

* إلا ديارًا أو دَمًا مُفَاحًا *
 وشَجَّةٌ تَفْيحُ بالدمِ ، تَقْدِفُ .

§ والفَيْحُ والفَيْحُ (٥) : السَّعَةُ والانتِشَارُ .
 والأَفْيَحُ والفَيْحُ ٦ : كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ .
 وَرَوْضَةٌ فَيْحَاءُ : وَاسِعَةٌ .
 والفِعْلُ من كُلِّ ذَلِكَ فَاحَ يَفَاحُ .
 § وفِيحِي فَيْحًا : اتَّسَعَى عَلَيْهِمْ وَتَفَرَّقَ

فَتَسْتَفِيهُ لِيَصْغِرَ . وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَنْ اللامَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَاءٌ لَا وَاوٌ ، لِمَا قَدْ مَنَّا مِنْ أَنَّ اللامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَاوًا .

مقلوبه : [ح ي ف]

§ حافَ عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ حَيْفًا : مَالَ وَجَارَ .
 وَرَجُلٌ حَائِفٌ ، من قَوْمٍ حَافَةٍ وَحَيْفٍ (١) وَحَيْفٍ ٢ .

§ وَحَافَةُ كُلِّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ ، وَالْجَمْعُ حَيْفٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحَيْفٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، حَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » عَنْ « أَبِي الْجَرَّاحِ » : جَاءَنَا بِضَيْحَةٍ سَجَاجَةٍ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْنِهَا .

وَحَافَتَا الْأَسَانِ : جَانِبَاهُ .

§ وَتَحْيِيفُ الشَّيْءِ : أَخَذَ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وَقَوْلُ « الطَّرِمَّاحِ » :

تَجَنَّبَهَا لِلْكُمَاةِ بِكُلِّ يَوْمٍ

مَرِيضِ الشَّمْسِ مُخَمَّرِ الْحَوَائِي

فُيَسَّرُ بِأَنَّهُ جَمْعُ حَافَةٍ ، وَلَا أُدْرِي وَجْهَ هَذَا إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ حَافَةٌ عَلَى حَوَائِفَ كَمَا جَمَعُوا حَاجَةً عَلَى حَوَائِجَ ، وَهُوَ نَادِرٌ عَزِيزٌ ، ثُمَّ يُقْلَبُ .

وَتَحْيِيفُ مَالَهُ : نَقَصَهُ وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ .

§ وَالْحَيْفَةُ : الطَّرِيدَةُ لِأَنَّهَا تَحْيِفُ مَا يَزِيدُ فَيَنْتَقِصُهُ ٣ - حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ »

§ وَالْحَافَانِ : عِرْقَانِ تَحْتَ الْأَسَانِ .

(١) مثل مكر (ت) .

(٢) بضمين (ت) .

(٣) في (ت) : فتنقه .

(١) من (ف ، ح) - وفي (ك) : النار .

(٢) ضبطها في (ف) بفتح الراء وقال في (ق) : كفرح .

(٣) تفيح وتفوح (ل) .

(٤) أبو حرب بن عقيل الأعلم جاهلي - (ل ، ت) .

(٥) في (ف ، ك) بكسر الفاء . وما هنا من (ل ، ق) .

(٦) بالتشديد ، من (ص) ضبط عبارة ومثله في (ق) - وضبطه

في (ف) بكسر الفاء وتخفيف الياء ، قلما .

قال : (١)

دَفَعْنَا الْحَيْلَ شَانَّةً عَلَيْهِمْ ٢

وَقُلْنَا بِالْفُحَى : فَيَحْيَ فَيَاحِ

§ وَالْفَيْحُ : خِصْبُ الرَّبِيعِ فِي سَعَةِ الْبَلَادِ ،
وَالْجَمْعُ فَيُورِجُ ، قَالَ :

« تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفَيُوحَا »

§ وَفَيَحَانُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ « الرَّاعِي » :
أَوْ رَعَالَةً مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَتْلَاهَا
عَنْ مَاءٍ [يَتْرِبَةُ] ٣ الشَّبَاكُ وَالرَّصْدُ

الباء والياء والخاء

§ بَيْحٌ بِهِ : [أَشْعَرَهُ سِرًّا] ٤ .

§ وَالْبِيَاحُ (٥) : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صِغَارُ أَمْثَالِ
شَبْرِ وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ ، قَالَ :

يَارُبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبَّاحٍ

إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَاحِ

صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الصِّيَاحِ

§ وَالْبِيَاحَةُ : شَبَكَةُ الْحَوْتِ .

§ وَبَيْحَانُ : اسْمٌ .

(١) فِي ل ، ت : غَنَى بْنُ مَالِكٍ . وَقِيلَ هُوَ لَابِ السَّفَاحِ السَّلُولِ .

(٢) هَذِهِ رَوَايَةُ الْحَكَمِ وَالصَّحَّاحِ وَاللَّسَانِ - وَرَوَايَةُ (س) لِلشَّطْرِ
الْأَوَّلِ : * شَدَدْنَا شِدَّةً لِأَعْيَبِ فِيهَا *(٣) فِي (ف ، ك) يَثِيرَةٌ . وَمَا هُنَا مِنْ (ل ، ت) . وَهُوَ
مَا فِي بِلْدَانٍ يَأْقُوتُ حَيْثُ أُوْرِدَ الشَّاهِدُ نَفْسَهُ لِلرَّاعِي ، وَضَبَطَهَا : عَلَى
مِثَالِ يَثْرِبُ مَدِينَةَ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .(٤) فِي (ف ، ك) : أَسْعَدَهُ شَرًّا . وَالَّذِي فِي (ل ، ق ، ت) :
أَشْعَرَهُ سِرًّا - وَزَادَ فِي (ت) : لِأَجْهَرًا .(٥) اقْتَصَرَ فِي (ف ، ل) عَلَى الْبِيَاحِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَيَاءِ مُخَفَّفَةٍ
وَضَبَطَهُ فِي (ق ، ت) عِبَارَةً : كَكِتَابٍ وَكَتَانٍ . وَفِي (ك) مُفْتَحَتَيْنِ .

الحاء والميم والياء

§ حَمَى الشَّيْءَ حِمَاً وَحَمَى وَحِمَايَةً وَحَمِيمَةً :
مَنْعَهُ ؛ قَالَ « سَيَبُويَه » : لَا يَجِيءُ هَذَا الضَّرْبُ
عَلَى مَفْعِلٍ إِلَّا وَفِيهِ الْهَاءُ لِأَنَّهُ إِنْ جَاءَ عَلَى
مَفْعِلٍ بِنَغْنِيرِ هَاءٍ اعْتَلَّ ، فَتَعَدَّ كَوَا إِلَى
الْأَخْفِ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : حَمَيْتُ الْأَرْضَ
حَمِيًّا وَحَمِيَّةً وَحِمَايَةً وَحَمُوءَةً (١) ، الْأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى .وَالْحَمِيمَةُ وَالْحِمَى : مَا حُمِيَ مِنْ شَيْءٍ ،
يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وَقَتْنِيَّتُهُ حَمِيَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ ،
وَحِمَوَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .وَكَلَّا حَمَى ٢ : مَحْمِيٌّ . وَحَمَاهُ مِنَ الشَّيْءِ
وَحَمَاهُ إِيَّاهُ ، أَنْشَدَ « سَيَبُويَه » :

حَمَيْنَ ٣ الْعَرَّاقِيْبَ الْعَصَا وَتَرَكْنَهُ

بِهِ نَفَسٌ عَالٍ مُخَالِطُهُ بُهْرٌ

وَحَمَى الْمَرِيضَ مَا يَنْصُرُهُ حَمِيَّةٌ : مَنْعَهُ إِيَّاهُ .

وَاحْتَمَى هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَحَمَّتْ ، امْتَنَعَ .

وَالْحَمِيَّةُ : الْمَرِيضُ الْمَنْعُوعُ مِنَ الطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :

وَجَنْدِي بِصَخْرَةٍ ٤ لَوْ تَجَزَى الْمُحِبُّ بِهِ

وَجَنْدُ الْحَمِيَّةِ بِمَاءِ الْمَزْنَةِ الصَّادِي

(١) بِالْفَتْحِ فِي (ت ، ق ، ف) قَلَمًا . وَضَبَطَهُ فِي (ل) بِكَسْرِ
الْهَاءِ قَلَمًا كَذَلِكَ ، وَأَهْمَلُ ضَبَطَهُ فِي (ك) .(٢) مِثْلُ إِلَى ، فِي (ف) ضَبَطْتُ قَلَمًا . وَقَالَ فِي (ق) : كَفَى -
وَقَلَّلَهُ فِي (ت) .

(٣) فِي (ف) : حَمِينًا - وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ نَاسِخٌ .

(٤) كَذَا فِي الْحَكَمِ وَاللَّسَانِ . وَفِي (ت) : بِفَخْرَةٍ .

وَحَمَاهُ النَّاسُ يَحْمِيهِ لِإِيَّاهُمْ حِمًى وَحِمَاةٌ :
مَنْعَهُ .

وَالْحَامِيَّةُ : الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ ، وَهُمْ
أَيْضًا الْجِدَاعَةُ . وَفُلَانٌ عَلَى حَامِيَةِ الْقَوْمِ ، أَيْ
أَخِيرُ مَنْ يَحْمِيهِمْ فِي مُصِيبَتِهِمْ .

وَأَحْمَى الْمَكَانَ : جَعَلَهُ حِمًى لَا يَتَقَرَّبُ .
وَأَحْمَاهُ ، وَجَدَهُ حِمًى ؛ وَقَالَ [أَبُو زَيْدٌ (١)] :
حَمَيْتُ الْحِمَى حِمًى مَنَعْتُهُ ، قَالَ : فَإِذَا
امْتَنَعَ مِنْهُ النَّاسُ وَعَرَفُوا أَنَّهُ حِمًى قُلْتَ :
أَحْمَيْتُهُ .

وَعُشْبُ حِمًى : نَحْمِيٌّ .
§ وَذَهَبٌ حَسَنُ الْحَمَاءِ : خَرَجَ مِنَ الْحَمَاءِ
حَسَنًا .

§ وَحِمًى مِنَ الشَّيْءِ حِمِيَّةٌ وَنَحْمِيَّةٌ : أَنْفٌ ؛
وَنَظِيرُ الْمَحْمِيَّةِ الْمَحْمِيَّةُ مِنَ الْحَسَبِ ،
وَالْمَحْمِدَةُ مِنَ الْحِدِّ ، وَالْمُودِدَةُ مِنَ الْوَدِّ ،
وَالْمَعْصِيَّةُ مِنَ الْعَصَى .
وَاحْتَدَى فِي الْحَرْبِ : حَمَيْتُ نَفْسَهُ .

وَرَجُلٌ حِمًى : لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ . وَأَنْفٌ
حِمًى ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ « اللَّحْيَانِي » : يُقَالُ
حَمَيْتُ فِي الْغَضَبِ حِمًى . وَحَمَيْتُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ
حَمًى وَحِمًى وَجُوهًا - الْأَخِيرَةُ عَنْ « اللَّحْيَانِي » -
اشْتَدَّ حَرُّهَا . وَأَحْمَاهَا اللَّهُ - عَنْهُ أَيْضًا .

§ وَحِمًى الْفَرَسُ حِمًى : سَخُنَ وَعَرِقَ .
وَحِمًى الْمِسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ [حَمَاوُحْمَرًا] ،

(١) مِنْ (ل ، ت) . وَفِي (ف ، ك) : أَبُو زَيْدٍ - وَلَمْ نَجِدْ بَيْنَ
اللُّغَوِيِّينَ فِي مَرَاغِمِنَا .

سَخُنَ . وَأَحْمَى الْحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا فِي النَّارِ (١) :
أَسَخَّنَهَا .

§ وَالْحُمَةُ : السُّمُّ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : هِيَ الْإِبْرَةُ الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا الْحَيَّةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالزُّنْبُورُ وَنَحْوُ ذَلِكَ ، أَوْ تَلْدَغُ بِهَا .
وَالْجَمْعُ حُمَاتٌ ٢ وَحُمًى .

§ وَحُمَةٌ ٣ الْبَرْدُ : شِدَّتُهُ .

§ وَالْحُمِيَّةُ : شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ .

وَحِمًى الْكَأْسُ : سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا ، وَقِيلَ :
إِسْكَارُهَا وَحِدَّتْهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ .
وَحِمًى كُلُّ شَيْءٍ شِدَّتُهُ : وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي
حِمًى شَبَابِهِ ، أَيْ فِي سَوَّرَتِهِ وَنَشَاطِهِ .

§ وَالْحَامِيَّةُ : الْحَجَارَةُ الَّتِي تُطَوَّى بِهَا الْبِشْرُ

§ وَالْحَوَامِي : مَيَّامِنُ الْحَافِرِ وَمِيَّاسِيرُهُ .

§ وَالْحَامِي : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يَضْرِبُ
الضَّرَابَ الْمَعْدُودَ ، قِيلَ : عَشْرَةَ أَبْطُنٍ ،
فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا : هَذَا حَامٍ ، أَيْ حَمًى ظَهَرَهُ ،
فَيَسْتَرْكُ فَلَا يُنْتَفَعُ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَلَا يُمْنَعُ مِنْ مَاءٍ
وَلَا سَرْعَى ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « مَا جَعَلَ اللَّهُ
مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ » ؛
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ . وَقَالَ
الشَّاعِرُ :

فَقَعَّتْ لَهَا عَيْنُ الْفَحِيلِ عِيَافَةً

وَفِينَ رَعْدَاءُ الْمَسَامِعِ وَالْحَامِي

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك)

(٢) فِي (ك) حَمَاةٌ .

(٣) فِي (ف) حَامَاةٌ .

(٤) مِنْ آيَةِ ١٠٣ الْمَائِدَةِ .

§ واحمومى الشئ : اسود كالليل والسحاب .
قال :

تألت واحمومى وخيم بالربا
أحم الذرى ذوهيدب متراكيب
وقد تقدم فى الثنائى إذ كان به أملاك
§ وحماء : موضع ، قال « امرؤ القيس » :
« عسيمة جاوزنا حماة وشيزرا (١) »

مقلوبه : [م ح ي]

§ محى الشئ : يمحاه محيا فآحى وامتحى :
ذهب أثره - وكره بعضهم امتحى .

مقلوبه : [م ح ي]

§ ماح فى شئيه يميح مميحا وميحوحة .
وهو ضرب حسن من المشى .
وامراة ميححة ، قال ٢ :
« ميححة يميح مميحا رهوجا »
والميح : مشى البطنة .
§ وماحت الريح الشجرة ، أماليتها ٣ ، قال
« المرار الأسدي » :

كما ماحت مزعرة بغيل
يكاد يبعضه ؛ بفض يميل
وتميح الغصن : تميل يميناً وشمالاً .

§ والميح : أن يدخل البئر فيملا الدلو

وذلك إذا قل ماؤها . ورجل مائح من قوم
ماحة (١) . والعرب تقول : هو أبصر من
المائح باست المائح ؛ يعنى أن المائح
فوق المائح ، والمائح يرى المائح ويرى
استه . وقد ماح أصحابه يميحهم .
وقول « صخر الغى » :

كأن بوانييه ٢ بالملا

سفائن أعجم ما يحن ريفا
قال السكرى : ما يحن ، امتحن ، أى
حملن من الريف ، هذا تفسيره ٣ .
§ وماحة : ميح : أعطاه ، وكل من أعطى
معروفاً فقد ماح .

وقول « العجير السلولى » :

ولى مائح لم يورد الماء قبله
يعلى وأشطان الدلاء كثير
إنما عنى بالمائح لسانه ، لأنه يميح من
قلبيه . وعنى بالماء الكلام ، وأشطان
الدلاء . أى أسباب الكلام كثير لديه غير
متعذر عليه ، وإنما يصف خصوماً خاصتهم
فغلبهم أو قاورمهم .
والميح : المنفعة - وهو من ذلك .

§ وماح فاه بالسواك يميح مميحاً : سواكه ،
قال :

(١) فى (ك) : مائحة .

(٢) كذا فى نسخى الحكم ومثله فى (ل) - ورواية ديوان الهذليين

(٢/٦٩) : « كأن تواليه بالملا »

وفيه قال شارحه : تواليه مآخيره .

(٣) انظره فى ديوان الهذليين : ٦٩ / ٢ .

(٤) فى (ك) : وماح .

(١) صدر البيت * تقطع أسباب اللبنة والهرى * الديوان

(٢) العجاج (س) وضبط آخر (مياحة) فيه بالفتح منصوبا .

(٣) فى (ك) : مالت بها .

(٤) فى (ك) : يبعضها .

يَمِجُّ بِعُودِ الْفَرْوِ إِغْرِضَ تَخْنِيهِ (١)
 نَجَلًا ظَلَمَهُ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَّهَمَهُمَا
 وَقِيلَ : هُوَ اسْتِخْرَاجُ الرِّيقِ بِالْمِسْوَالِ ،
 وَتَوَلَّى « الرَّاعِي » يَصِفُ مَرَأَةً :
 وَعَذَبُ الْكَرَى يَشْتَقِي الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ
 لَهُ مِنْ عُدَّ رُوقِ الْمُسْتَظَلَّةِ ٢ مَا نَحِجُّ
 يَعْني بِالمَسَاحِ السَّوَالِكُ لِأَنَّهُ يَمِجُّ الرِّيقَ
 كَمَا يَمِجُّ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْقَلْبِ فَيَغْرِفُ الْمَاءَ
 فِي الدَّلْوِ . وَعَنَى بِالْمُسْتَظَلَّةِ ٣ الْأَرَاكِمَةَ
 § وَمِيَّاحٌ : اسْمٌ .
 § وَمِيَّاحٌ : فَرَسٌ عُقْبَةُ بَنِ سَالِمٍ .

الحاء والقاف والواو

§ الْحَقْوُ : الْكَشْحُ ، وَقِيلَ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ ،
 وَالْجَمْعُ أَحْقُ وَأَحْقَاءُ وَحَقِيٌّ وَحِقَاءُ .
 وَحِقَاءُ حَقْوًا ، أَصَابَ ، حَقْوَهُ .
 وَرَجُلٌ حَقِيٌّ ، يَشْتَكِي حَقْوَهُ . عَنْ
 « اللَّحْيَانِي » . وَحَقِيٌّ حَقْوُهُ (٥) فَهُوَ مَحْقُوٌّ
 وَحَقِيٌّ ، شَكَا حَقْوَهُ ، قَالَ « الْفَرَّاءُ » :
 بُنِيَ عَلَى فَعِيلَ كَقَوَاهِ :

(١) فِي (ف ، ك) : ثَغْيَةٌ ، بِنَاءٌ مَرْبُوطَةٌ . وَمَا هُنَا مِنْ
 (ل) . وَلَيْسَ فِيهَا رَأْيَانٌ مِنَ الْمَعَاجِمِ إِلَّا الثَّغْبُ بِدُونِ تَاءٍ . وَقَالَ
 فِي (س) : رَضَابٌ كَالثَّغْبِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ
 صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(٢ ، ٣) لَمْ يَضْبُطِ الظَّاءُ هُنَا فِي (ف) ، لَكِنَّهُ ضَبَطَهَا فِي
 الشَّرْحِ بِالْكَسْرِ ، وَمِثْلُهُ فِي (ك) . وَضَبَطَهَا فِي (ل) بِالْفَتْحِ ،
 وَكُلَّهُ ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٤) فِي (ك) : أَصَابَهُ حَقْوُهُ .

(٥) كَذَا فِي (ف) . وَفِي (ك) : حَقْوٌ ؛ وَفِي (ل) : وَحَقِيٌّ
 حَقْوًا .

« مَا أَنَا بِالْجَانِي وَلَا الْمَجْنِي » .
 قَالَ : بَنَاهُ عَلَى جُنِيٍّ ، وَأَمَّا « سَيُؤَيِّهِ » .
 فَقَالَ : إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ إِلَى
 الْأَخْفِ ، إِذَ الْيَاءُ أَخْفٌ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ ،
 وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَدْخُلُ عَلَى الْأُخْرَى
 فِي الْأَكْثَرِ .
 § وَالْغَرَبُ يَقُولُ : عُدْتُ بِحَقْوِهِ ، إِذَا عَاذَ
 بِهِ لِيَمْنَعَهُ ، قَالَ :

سَمِعَ اللَّهَ وَالْعُلَمَاءَ إِنِّي
 أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكٍ يَا بَنَ عَمْرٍو
 § وَالْحَقْوُ وَالْحَقْمُ وَالْحَقْوَةُ وَالْحِقَاءُ ،
 كُلُّهُ الْإِزَارُ (١) ، سُمِّيَ بِمَا يُلَاثُ عَلَيْهِ ٢ . وَالْجَمْعُ
 كَالْجَمْعِ .

§ وَحَقْوُ السَّهْمِ : مَوْضِعُ الرِّيشِ ، وَقِيلَ :
 مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَسْلِي الرِّيشَ .
 § وَحَقْوُ الشَّيْءِ : جَانِبَاهَا .
 § وَالْحَقْوُ : مَوْضِعُ غَلِيظٍ مُرْتَفِعٍ عَنِ السَّيْلِ ،
 وَالْجَمْعُ حِقَاءٌ ، قَالَ ٣ :

« يُنْقِي ضِبَاعَ الْقَفِّ مِنْ حِقَائِهِ » .
 § وَالْحَقْوَةُ ، وَالْحِقَاءُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ
 يُصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ بَجَنًا
 فَيَأْخُذَهُ لِذَلِكَ سُلَاحٌ . وَقَدْ حَقِيَ فَهُوَ مَحْقُوٌّ (٥)
 وَحَقِيٌّ ، فَحَقْوٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحَقِيٌّ عَلَى
 مَا قَدَّمَ مَنَّا .

(١) مِنْ (ك ، ل) . وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) . وَقَالَ فِي (س) : سُمِّيَ بِاسْمِ مَشْدِهِ .

(٣) أَبُو النِّجْمِ ، يَصِفُ مَطْرًا ، (ل ، ت) .

(٤) فِي (ك) : الْحَقْوُ .

(٥) اقْتَصَرَ فِي (س) عَلَى مَحْقُوٍّ .

§ والْحَقْوَةُ فِي الْإِبِلِ : نَحْوُ التَّقْطِيعِ بِأَنَّهُمْ
مِنَ النَّحَارِ يَتَقَطَّعُ لَهُ الْبَطْنُ . .
§ وَحِقَاءٌ : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ .

مقلوبه : [ح و ق]

§ الْحَوْقُ وَالْحَوْقُ : مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمَرَةِ ،
قَالَ :

* نَعْمَزُكَ بِالْكَبْشَاءِ ذَاتِ الْحَوْقِ *
وقيل : حَوْقُهَا حَرْفُهَا ، قَالَ « ثَعْلَبُ » :
الْحَوْقُ اسْتِدَارَةٌ فِي الذِّكْرِ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ :
* قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحَوْقُ *
وليس هذا بشيء .

وَكَمَرَةٌ حَوْقَاءٌ : مُشْرِفَةٌ .

وَأَبْرَأُ أَحْقَوْقُ : عَظِيمُ الْحَوْقِ .

§ وَحَوْقُ (١) الْحِمَارِ : لَقَبُ الْفَرَزْدَقِ ،
قَالَ « جَرِيرٌ » :

ذَكَرْتَ بَنَاتَ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ
وَهَيَّاتُ ٢ مِنْ حَوْقِ الْحِمَارِ الْكَوَاكِبُ

§ وَحَاقَهُ حَوْقًا : دَاكَهُ .

§ وَحَاقَ الْبَيْتَ يَحْوَقه حَوْقًا : كَنَسَهُ .
وَالْمِحْوَقَةُ : الْمِكْنَسَةُ . وَالْحَوَاقَةُ : الْكُنَاسَةُ .

§ وَأَرْضٌ مَحْوَقَةٌ ٣ : قَنِيَاءُ النَّبْتِ جِدًّا لِقَنَّةِ
الْمَجَاطِرِ .

(١) بضم الحاء في (ف ، ك) ، وفي الديوان . وفي (ق ، ل)

بفتحها وكله ضبط قلم . وأهل الضبط في (ت) .

(٢) في الديوان (هـ الصاوي) : وأهيات .

(٣) ضبطه في (ف ، ك) على وزن معطية ، قلما ، بضم أوله
وتشديد الواو مفتوحة . وهو في (ق ، ل) ينتح أوله وضم الحاء
مخففة .

§ وَحَوْقٌ عَلَيْهِ كَلَامُهُ : عَوَّجَهُ .

§ وَحَوَاقَةُ (١) : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ق ح و]

§ الْأَقْحَوَانُ : الْبَابُونُجُ أَوْ الْقُرَّاصُ ، وَاحِدَتُهُ
أَقْحَوَانَةٌ ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَقَاحٍ ، وَقَدْ حُكِيَ
قُحْحَوَانٌ ، وَلَمْ يُرَ إِلَّا فِي شَعْبَرٍ وَلَعْلَةٍ عَلَى
الضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ الْاضْطِرَارِ : سَامَةٌ
فِي أَسَامَةِ ٢ .

ودواءٌ مَقْحُوٌّ وَمَقْحَحِي : جَبِيلٌ فِيهِ
الْأَقْحَوَانُ .

§ وَالْأَقْحَوَانَةُ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، قَالَ ٣ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَبْرِئُنَا

فَالْأَقْحَوَانَةُ مِنَّا مَنْزِلُ قَمَنْ

[مقلوبه : ق و ح]

§ قَاخُ الْجُرْحِ يَقُوحُ : انْتَبَهَرَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْيَاءِ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَائِيَّةٌ وَوَائِيَّةٌ .

§ وَقَاخَ الْبَيْتَ قَوْحًا وَقَوَّحَهُ ، لُغَةٌ ، فِي
حَاقَهُ ، أَيْ كَنَسَهُ - عَنْ « كُرَاعٍ » .

(١) في (ف) بشد الواو - قلما وفي (ك) بتخفيفها - قلما - وفي
(ل) بالتشديد كما في (ف) لكن علق مصححه على الهامش
بقوله : واستدرك شارح القاموس عليه : حَوَاقَةُ كَلَامَةٌ ، وَلَمْ
يتعرض لها ياقوت ، فحرره اهـ .

والذي في (ت) : والحواق ، ككتاب وغراب ، موضع .

(٢) من (ك ، ل ، ت) . وفي (ف) : سامة ، وليس السياق

(٣) عزاه لعمر بن أبي ربيعة في الأساس (مادة : ق م ن) وعزاه

في اللسان للحارث بن خالد الخزومي . وانظر الشاهد في (الأقحوانة)
بيلدان ياقوت .

(٤) في (ك) : في لغة حاقة .

مقلوبه : [وق ح]

§ حافرٌ وقَّاحٌ : صُلْبٌ . وجمعه وقَّحٌ . وقد وقَّحَ (١) وقَّاحَةً ووقَّوحَةً وقَّحَةً وقَّحَةً - الأخيرتان نادرتان ، قال « ابنُ جني » : الأصلُ وقَّحَةٌ ٢ ، عَدَّ قُوا الفاءَ على القياسِ كما حُدِّفَتْ من عِدَّةٍ وزِنَةٍ ، ثمَّ لُزِمَ عَدُّوا بها عن ٣ فِعْلَةٍ إلى فِعْلَةٍ فَأَقْرَوا الحرفَ ؛ بِجَالِهِ وَإِنْ زَالَتِ الْكُسْرَةُ الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ فَقَالُوا : الْقَحَّةُ ، فَتَدَرَّجُوا بِالْقَحَّةِ إِلَى الْقَحَّةِ ، وَهِيَ وَقَّحَةٌ كَجَفَنَةٍ ، لَا (٥) لِأَنَّ الْفَاءَ فَتُحْتُ لِأَجْلِ الْحَرْفِ الْخَلْقِيِّ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ « مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ » . وَأَبَى « الْأَصْمَعِيُّ » فِي الْقَحَّةِ إِلَّا الْفَتْحَ .

ووقَّحَ ١ وقَّحاً ووقَّحَ فهو واقَّحٌ ، واستوقَّح وأوقَّح . وكذلك الخفُّ والظَّهْرُ .

ووقَّحَ الحافرَ : كَوَى مَوْضِعَ الْخَفِّ وَالْأَشَاعِرِ مِنْهُ بِشَحْمَةٍ مُدَابَّةٍ .

ورجلٌ وقَّحٌ الوجهُ ووقَّاحُهُ : صُلْبُهُ . وَالْأُنْثَى وَقَّاحٌ ، بغيرِ هاءٍ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ . وَزَادَ « اللَّحْيَانِي »

(١) ككرم (ق) .

(٢) في (ف) : قحة . وليس السياق .

(٣) في (ك) : من .

(٤) في (ك) : الخف .

(٥) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل) : لأن .

(٦) هظفا على وقع الحافر ، بالضم . وفي (ق) : وقح ، ككرم وفرح ووعد . وهي الأوزان الثلاثة التي جاء بها « ابن سيده » هنا .

في الوجه : بَيِّنُ الْوُقْحِ (١) وَالْوُقُوحِ .

§ وَرَجُلٌ وَقَّاحٌ الذَّنْبُ : صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ -

عن « ابنِ الأعرابي » .

§ وَرَجُلٌ مُوقَّحٌ : أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا -

« اللَّحْيَانِي » .

الحاء والكاف والواو

§ سَكَبَتْ عَنْهُ حَدِيثًا ، فِي مَعْنَى : حَكَيْتُهُ .

مقلوبه : [ح وك]

§ حَاكَ الثَّوبَ حَوَّكًا وَحَيَّاكَ وَحَيَّاكَ :

نَسَجَهُ . وَرَجُلٌ حَائِكٌ مِنْ قَوْمٍ حَاكَةٌ وَحَوَّكَةٌ ، وَهُوَ مِنَ الشَّاذِّ عَنِ الْقِيَاسِ الْمُطَّرِدِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا

حَرَكَةَ الْعَيْنِ التَّابِعَةَ لَهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا فَكَانَ فِعْلًا فَعَالًا ، فَكَمَا يَصْخُ نُحُو جَوَابٍ وَجَوَادٍ ، كَذَلِكَ يَصْخُ نُحُو بَابِ الْحَوَّكَةِ وَالْقَوْدِ وَالغَيْبِ مِنْ حَيْثُ شَبَّهَتْ فَتَشْخُ الْعَيْنُ [بِالْأَلْفِ مِنْ بَعْدِهَا ، أَفَلَا تَرَى إِلَى حَرَكَةِ

الْعَيْنِ ٢] الَّتِي هِيَ سَبَبُ الْإِعْلَالِ ، كَيْفَ صَارَتْ عَلَى وَجْهِ آخِرَ سَبَبٍ لِلتَّصْحِيحِ ؟ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَّةٌ .

(١) كذا في (ف ، ك) - قلما - وفي (ل) بفتح الواو والقف ، قلما - والسياق أن التحيان زاد هذا الوزن على ما ذكر من المصادر .

(٢) ما بين المعقوفين تكرر في (ك) .

§ وأوكّح الرجلُ : مَتَعَ واشتدَّ على السائلِ (١)
قال « روثة » :

* إذا الحقوقُ أحضرتُه ٢ أو كحّا *

§ والأوكّحُ : الترابُ - وقد تقدّم في الحاءِ
والكافِ والمهمزة ، لأنّه عند « كُراع » فتوَعَّل ،
وقياسُ قول « سيويّه » أن يكون أفعلّ .

الحاء والجيم والواو

§ الحجّما : العنقلُ والفطنةُ . والجمعُ أحجاءُ
قال « ذو الرّمة » :

ليَومٍ من الأيامِ شَبَّهَ طُولَه

ذو الرأى والأحجاءِ منسَلَعِ الصَّخْرِ

§ وكلمته « مُحجّية » : مخالفةُ المعنى لللفظ ،
وهي الأُحجّيةُ والأَحجّوةُ . وقد حاجّيتهُ
مُحاجاةٌ وحجّاءٌ : فاطنُتهُ فحجّوتُه . واحتجّجى
هو ، أصابَ ما حاجّيتهُ به : قال :

فَناصِيَتِي وَرَاحِيَتِي وَرَحَلِي

وَنِسْمًا نَاقِيَتِي لِمَنْ احْتَجَّاهَا

وهم يتحاجّونَ بكذا ، وهي الحجّوى .
وحجّياتك ما كذا ، أى أحاجيك .

§ وفلانٌ لا يحجّجُو السِرَّ ، أى لا يَحْنِظُوهُ .

وسقاءٌ لا يحجّجُو الماءَ ، لا يُمسِكُه .

وراعٍ لا يحجو إبلةً ، أى لا يحفظُها .
والنصيرُ من ذلك كلّهُ الحجّجُو ، واشتقاقُه
مِمَّا تقدّم .

§ وحجّجى بالمكانِ حجّجواً وتَحجّجى ،

(١) فى (ك) : سائلة .

(٢) كذا فى (ك ، ل) وفى (ف) : أحضرته .

والشاعِرُ يَحْكُ الشَّعْرَ حَوْكَاً : يَنْسِجُه
ويُثَلِّمُ بين أَجْزائِهِ .

§ وحاكَ الشَّيْءُ فى صَدْرِى حَوْكَاً : رَسَخَ .

§ والحَوْكُ : البادِرُوجُ ، وقيل : البقعةُ
الحُمْقَاءُ ، والأوّلُ أعرفُ .

مقلوبه : [كوح]

§ كاوَحًا : فكاحه كَوَحًا : قَاتَلَهُ فغَلَبَتْهُ .

وكاحه كَوَحًا : غَطَّه فى ماءٍ أو تُرابٍ .

وكوَحَ الرجلُ : أَذَلَّهُ .

وكوَحَه : رَدَّه ، قال :

* كَوَحْتُهُ مِنْكَ (١) بِلَوْنِ الْجَهْدِ *

§ ورجعَ إلى كَوَحِهِ ، إذا فَعَلَ شَيْئاً من
المعروفِ ثم رَجَعَ عَنْهُ .

§ والأكواحُ : نواحى الجبالِ - وقد تقدّم
فى الياءِ ، وإنما ذَكَرْتُهُ هُنَا لِطُغُورِ الواوِ فى
التكسيرِ .

مقلوبه : [وكح]

§ وكَحَه بِرَجْلَيْهِ وَكُحًا : وَطِئَهُ وَطْأً
شَدِيداً .

§ واستوكَحَتْ مَعِدَتُهُ : اشْتَدَّتْ .

واستوكحت الفِراخُ ، وهى وَكُحٌ : غَلُظَتْ .
وأَرَى وَكُحًا على النَّسَبِ كأنه جَمْعُ وَاكِحٍ
أو وَكُوحٍ ، إذ لا يَسُوغُ أن يكونَ جَمْعُ
مستوكِحٍ .

(١) مثله فى (ص) . وفى (ك) : منه .

قال : ويسروى : وحجبت . وإنما ذكرتها
هنا لأنها من الواو ، وذكرتها في الياء ليقولهم :
حجبت حجباً .
واحتجت وأحتجت كحجبت . وأحوجه
الله .

والمخرج : المخرج ، من قوم محاييج ،
وعندى أن محاييج إنما هو جمع محواج ، إن
كان قليل ، وإلا فلا وجه للواو .

والتحجج : طلب الحاجة بعد الحاجة .

وتحجج إلى الشيء : احتاج إليه وأرادته .

§ والحاجة : خمرزة لا ثمن لها لِقَلَسِهَا
ونفاسيتها ، قال « المثلث » : (١)

فجاءت كخاصي العير لم تحل [حاجة]^٢

ولا حاجة منها تلوّح على وشم

§ وكألمه فارد عليه حوْجاء ولا لَوْجاء^٣ ،

(١) هو أبو خراش (ديوان المذليين : ١٢٩ / ٢) .

(٢) روى البيت بتكرار حاجة بالشرطين في (ف ، ك) -
ورواه (ل) هنا :

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة

ولا حاجة منها تلوح على وشم

على أنه رواه في مادة جوج : عاجة « ولا حاجة ، وقال : مارأيت
عليه عاجة ولا حاجة . - وفسر الحاجة في مادي « جوج »
و« عوج » مرة بأنها الخرزة التي لا قيمة لها . ومرة بأنها خرزة
لا تساوي فلساً ؛ على حين يفسرها في « حوج » كما في الحكم
بأنها خرزة لا ثمن لها لقلها ونفاسيتها . ووأردها (ق) في جوج وقال :
الحاجة خرزة وضيعة . ووراه ذلك رواية البيت في شعر أبي
خراش من ديوان المذليين :

فجاءت كخاصي العير لم تحل حاجة

ولا عاجة منها تلوح على وشم

وشرح الشنقيطي الحاجة « باليمين » بأنها خرزة من ردى الخرز .
وهكذا تضاربت الأقوال في لفظ الحاجة ؛ وفي شرحها جميعاً .

(٣) ساقطة من (ك) .

أقام - وهو من ذلك ، وأنشد « الفارسي » (١) :

* حيث تحججى مطرق^٢ بالفالتي *

وكل ذلك من التمسك والاحتباس .

§ وحججى الفحل الشول يحججو : هدر
فعرقت هديره فانصرفت إليه .

§ وحججى به حججوا وتحججى ، كلاهما :
ضن .

§ والحجوة : الحدقة^٣ .

مقلوبه : [ح و ج]

§ الحاجة والحاجة : المتأربة .

وقوله تعالى : « ولتبلغوا عليها حاجة في

صدوركم » ؛ قال « ثعلب » : يعنى الأسفار .

وجمع الحاجة : حاج وحوج ، قال
« الشاعر » :

لقد طال ما تبطنتني عن صحابتي

وعن حوج قضأوها من شماليها^(٥)

وجمع الحاجة حوائج . وهى الخوْجاء ،

وحاجة حاججة - على المبالغة .

وحجبت إليك أحوج حوْجاء وحجبت -

الأخيرة عن « اللحياني » وأنشد « لأكسيت بن

معروف الأسدي » :

غنيت فلم أرددكم عند شعيمة

وحجبت فلم أكددكم بالأصابع

(١) لعمارة بن أيمن الرياني (ل) .

(٢) الرااء مفتوحة في (ك) .

(٣) في (ك) : الحرفة .

(٤) من آية ٨٠ (المؤمنون) .

(٥) كذا في نسختي الحكم . والذي في (ل ، ت) : شفاثيا .

وما بقي في صدره حوجاء ولا لوجاء إلا قضاها .
ويقال : ما في الأمر حوجاء ولا لوجاء ،
أى شك - عن « ثعلب » .
§ ويقال للعائير : حوجاء لك ، أى سلامة .
§ وحكى « الفارسي » عن « أبي زيد » : حُجْ
حُجْبًاكَ ، قال : كأنه مقلوب موضع اللام
إلى العين .

مقلوبه : [ج ح و]

§ جحا بالمكان يجحو : أنام به ، كحجا .
§ وحى الله جحوتك ، أى طاعتك .
§ وجحوان : اسم ، قال الشاعر (١) :
وقبلى ٢ مات الخالدان كلامنا
عميد بنى جحوان وابن المضلل

مقلوبه : [ج و ح]

§ جاحتهم السنة جوحاً وجياحةً وأجاحتهم
واجتاحتهم ٣ : استأصلت أمر الهم .
واجتاح العدو ماله : أتى عليه .
والجوحة والجائحة : النازلة العظيمة التى
تحتاج المال . وكل ما استأصله : فقد جاحه

(١) الأسود بن يعفر (ص ، ت ، ل) .

(٢) كذا في نسخي الحكم . ومثله في (ت ، ك) لكن بعده في

(ل) : « قال ابن برى صواب إنشاده » قبلى مات الخالدان *

بالفاء ، لأنه جواب الشرط في البيت قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله

كواردة يوماً إلى ظم منهل

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ك) : وكل منى .

واجتاحه (١) - وقد تقدم حاشية ذلك في الباء .
§ وجوحان : اسم .
§ وجاه : موضع ، أنشد « ثعلب » : ٢
لَعَنَ اللَّهُ بطنَ لَقْنَفٍ مَسِيلاً
وَمَجَاحاً فلا أَحِبُّ مَجَاحاً
وإنما قضينا على مجاح أن ألفه واو لأن
العين واو أكثر منها ياء ، وقد يكون مجاح
فعلاً ، فيكون من غير هذا الباب - وقد
تقدم هناك ٣ .

مقلوبه : [و ج ح]

§ وجج الطريق : ظهر ووضح . وأوججت
النار ، أضأت وبدت . وأوججت غرة الفرس
انصحت .
§ وليس دونه وجج ووجج ووجج ، أى
سبتر ، واختار « ابن الأعرابي » الفتح . وحكى
« اللحياني » : مادونه أجاج وإجاج ، عن
« الكسائي » ؛ وحكى : ما دونه أجاج - عن
« أبي صفوان » وكل ذلك على إبدال الهمزة
من الواو .

وجاء فلان وما عليه وجج ، أى شيء
يسبتر ؛ وتبني هذه الكلمة على الكسر في
بعض اللغات ، قال :

أُسودُ شَرَى لَتَمِينَ أُسودَ غاب

بَسْبَرِي ليس بينهم وجج

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) لمحمد بن عروة بن الزبير (بلدان ياقوت) .

(٣) في (م ج ح) .

مُبَدَّنةً أو عَجْزَاءَ ، وهو من ذلك : أنشد :
« ثعلب » :

إذا ما الزَّلُّ ضاعفَنَ الحشايَا
كفَّها أن يُلَاثَ بها الإزارُ
واحتشَّت المرأةُ الحشِيَّةَ واحتشَّت بها ،
كلاهما : لبستها - عن « ابنِ لأعرابي » وأنشد :
* لا تحشَّشي إلا الصميمَ الصادقا *
يعني أنَّها لا تلبسُ الحشايَا لأنَّ عِظَمَ
عجيزتها يُغنيها عن ذلك ، وأنشد في
التعدي بالباء :

كانت إذا الزَّلُّ احتشَّشَ بالثقبِ
تلقى الحشايَا ملها فيها أَرْبُ
والاحشَاءُ : الامتلاءُ .

واحتشَّستِ المستحاضةُ : حشَّتْ نَفْسَهَا
بالفارمِ ونحوها : وكذلك الرجلُ ذه الأبردَةِ .
وحشَّشَ الرجلُ : نفَّسه - على المثل . وقد
حشَّشَ بها وحشَّشَها ، قال « يزيادُ بنُ الحكمِ
الثَّقَفِيُّ » :

وما برحتَ نفَسُ الجُوحِ حشَّشَها (١)
تذبيكَ حتى قيل : هل أنت مُكسَّري ؟
وحشَّشَ الرجلُ غيظاً وكبراً ، كلاهما على
المثل ، قال « المرارُ » :
وحشَّشَتُ الغيظَ في أضلاعِهِ

فهو يَمْشِي حَظَلَاناً كالنَّقِيرِ
وأنشد « ثعلب » :

ولا تأنَّما أن تسألا وتُسَلِّما
فما حشَّشَ الإنمَانُ شراً من الكبيرِ

(١) ساقطة من (ك) .

والمعروفُ وَجَاحٌ ، وإن كانت التَّوَانِي
مَجْرُورَةً .

وأوجَّحَ البيتَ : سَتَرَهُ ، قال « ساعدةُ بنُ
جُؤَيَّة » :

وقد أَشْهَدُ البيتَ المحجَّبَ زانَهُ

فِرَاشٌ وَخِدْرٌ (١) مُوجَّحٌ وَلَطَائِمٌ

§ والمُوجَّحُ : المُلْجَأُ ، كأنَّه أُلْجِئَ إلى موضعٍ
يُسْتَرُهُ . وفي حديث « عُمرَ ٢ » : من اسْتَطَاعَ
مِنْكُمْ فلا يُصَلِّ وهو مُوجَّحٌ ، [أى مُلْجَأٌ
من حَدَثٍ - حكاه « الهَرَوِيُّ » في الغريين] ٣ .
§ والوجَّاحُ ٤ : الصِّفَا الأملَسُ ، قال « الأفوه » :
وأفراسٌ مُدَّةٌ لَلَّةٌ وَبَيْضٌ

كَأَنَّ مَوْتَهَا فِيهَا الْوَجَّاحُ

§ [وثوبٌ وَجِيحٌ وَمُوجَّحٌ : قَمِيٌّ] (٥) .

الحاء والشين والواو

§ حَشَا الرِّسَادَةَ وَغَيْرَهَا حَشْوًا : مَلَأَهَا .
واسمُ ذلك الشيءِ الحَشْوُ ، على لفظِ المصدرِ .
والحشِيَّةُ : الفِرَاشُ المَحْشُو .

والحشِيَّةُ : مِرْفَقَتُهُ أو مِصْدَعُهُ أو نَحْوُهَا
تُعْظَمُ بها المرأةُ بَدَنُهَا أو عَجِيزَتُهَا لِيَتَطَنَّ

(١) في ديوان الهذليين (٢ / ٢٢١) * وجدر موجه *
وقال الشقيطي في شرحه : الموجح ، الكثيف الغليظ .

(٢) في (ك) : عمرو .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) مع وضع لفظ « قوى »
بعد موجه .

(٤) في (ف ، ك) بكسر الواو - في الشاهد ودون ضبط
في النص . وفي (ل ، ق) بفتح الواو - وكله ضبط قلم .

(٥) ساقط من (ك) .

مقلوبه : [ح و ش]

§ الحُوشُ : بلادُ الجِنِّ لا يَمُرُّ بها أحدٌ من الناسِ ، وقيل : هم حَيٌّ من الجِنِّ .

والحُوشُ والحُوشِيَّةُ : لِبِلُ الجِنِّ .
وقيل : هي الإبلُ المُتَوَحِّشَةُ .

§ ورجُلٌ حُوشِيٌّ : لا يُخَالِطُ الناسَ .

§ وليلٌ حُوشِيَّةٌ : مُظْلِمٌ هائلٌ .

§ ورجُلٌ حُوشُ الفؤادِ : حديدُهُ ، قال « أبو كبير الهذلي » :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الفؤادِ (١) مُبْطِنًا

سَهْدًا ، إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ المَوْجَلِ

§ وحُشْنَا الصَّيْدَ حَوْشًا وحِيَاشًا وأَحَشْنَاهُ وأَحَوْشْنَاهُ : أَخَذْنَاهُ مِنْ حَوَالِيهِ لِنَصْرِفَهُ إِلَى الحِمَالَةِ وَضَمَمْنَاهُ .

وحَشَّتْ عَلَيْهِ الصَّيْدَ والطَّيْرَ حَوْشًا وحِيَاشًا ، وَأَحَشَّتُهُ عَلَيْهِ ، وَأَحَوْشَّتُهُ عَلَيْهِ ، وَأَحَوْشَّتُهُ لِيَأْتَاهُ ، عَنْ « ثعلب » : أَعَنَّتُهُ عَلَى صَيْدِهِمَا .

وحاش الذئبُ الغنمَ . كذلك . قال :

يَحْجُرُشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الحِلَّةِ

مِنْ كُلِّ هَرَاءٍ كُلُونِ الكِلَّةِ

الأعرجُ هَاهُنَا ، ذِئْبٌ مَعْرُوفٌ .

§ والتحويشُ : التحويلُ .

§ واحتوشَ القومُ فلانًا وتحوشوه بينهم : جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ .

§ وحَشَوُ البيتِ مِنَ الشَّعْرِ : أَهْزَاؤُهُ غَيْرَ عَرَوَضِهِ وَضَرْبِهِ - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

§ والحَشَوُ مِنَ الكَلَامِ : الفَضْلُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ ؛ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّاسِ .

§ وحَشَوُ الإِبِلِ وحَاشِيَّتُهَا : صِغَارُهَا ، وَقِيلَ : صِغَارُهَا الَّتِي لَا كِبَارَ (١) فِيهَا .

§ وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَجَلَّيْنِي وَلَا أَحْشَانِي : أَيْ فَمَا أَعْطَانِي جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَّةً .

§ وحَاشِيَّتَا الشَّوْبِ : جَانِبَاهُ اللَّذَانِ لَا هُدْبَ فِيهِمَا .

§ وَعَيْشٌ رَقِيقٌ الحَوَاشِي : أَيْ نَاعِيمٌ .

§ وحِشْوَةُ الشَّاةِ وحُشْرَتُهَا : جَوْفُهَا ، وَقِيلَ : حِشْوَةُ البَطْنِ وحُشْوَتُهُ ، مَا فِيهِ مِنْ كَبِيدٍ وَطَحْنَالٍ [وَغَيْرِ ٢ ذَلِكَ] .

والمَحَشَى : مَوْضِعُ الطَّعَامِ .

والحَشَا : مَا فِي البَطْنِ . وَتَشْنِيَتُهُ حَشَوَانٌ - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ لِأَنَّهُ مِمَّا يُشْتَقَّى بِالْبَاءِ وَالْوَاوِ . وَالْجَمْعُ أَحْشَاءٌ .

وحَشْوَتُهُ : أَصَبَتْ حَشَاهُ .

§ وحِشْوَةُ النَّاسِ : رُذَالَتُهُمْ . وَحَكَايُ « اللّٰحْيَانِي » : مَا أَكْثَرَ حِشْوَةَ أَرْضِكُمْ

وحَشَوْتَهَا ٢ ، أَيْ حَشَوَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الدَّغَلِ .

§ وَأَرْضٌ حَشَاءٌ : سَوْدَاءُ لِأَخِيرِ فِيهَا .

(١) فِي (ك) : لَا كِبَارَ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ (ك) .

(٣) ضَبَطَ التَّاءُ فِي (ف) بِالضَّمِّ ، وَانْتَصَبَ أَوَّلَى بِالْمَقَامِ .

(١) كَذَا رَوَاهُ فِي الْحَكَمِ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ - وَفِي دِيوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (٢ / ٩٢) « حَوْشُ الْجَنَانِ » لَكِنَّهُ فِي الشَّرْحِ قَالَ : حَوْشُ الْفُؤَادِ .

§ والحوشُ : أن تأكلَ مِن جوانبِ الطعامِ .
§ والحائشُ : جماعةُ النخلِ والطرفاءِ ، وهو في النخلِ أشهرُ ، لا واحدَ له من لفظه ، قال « الأخطل » (١) :

وكانَ ظُعنَ الحَيِّ حائشُ قريةٍ

داني الحنأةِ وطيبُ الأثمارِ

قال « ابنُ جني » : الحائشُ اسمٌ لا صفةٌ ،

ولا هو جارٍ على فَعْلٍ فأَعْلَوْا عينه ، وهو في الأصلِ واوٌ من الحوشِ ، فإن قلتَ : فلعله جارٍ على حاشٍ ، جريانَ قائمٍ على قامٍ ، قيل : لم نَرَهُمُ ٢ أَجْرَوْه صِفَةً ولا أَعْمَلُوهُ عَمَلًا الفِعْلِ . وإنما الحائشُ للبستانِ ٣ بمنزلةِ الصَّوْرِ وهي الجماعةُ من النخلِ ، وبمنزلةِ الحديقةِ . فإن قلتَ : فإنَّ فيه معنى النِعْلِ لأنَّه يحوشُ ما فيه من النَّخْلِ وغيره وهذا يؤكِّدُ كونه في الأصلِ صِفَةً وإن ؛ كان قد استعملَ استعمالَ الأسماءِ كصاحبٍ وواردٍ ، قيل : ما فيه من معنى الفعلية لا يُوجِبُ كونه صِفَةً ، ألا تَرى إلى قولهم : الكاهلُ والغاربُ ، وهما وإن كان فيهما معنى الاكتهالِ والغروبِ فإنَّهما اسمانِ ، وكذلك (٥) الحائشُ لا يُسْتَنَكَّرُ أن يَجىءَ مَهْمُوزًا وإن لم يكن اسمَ فاعِلٍ ، لالشيءٍ غيرَ حبيته على ما يُلزَمُ إعلالُ عينه نحو قائمٍ وبائعٍ وصائمٍ .

§ والحائشُ : شقٌّ عند مُنْقَطِعِ صدرِ القَدَمِ ممَّا إلى الأَخْصَصِ .

§ ولي في بني فُلانٍ حواشَةٌ (١) ، أى مَنْ يَنْصُرُنِي من قرابةٍ أو ذى مودَّةٍ - عن « ابنِ الأعرابي » .

§ وما يَنْشَحاشُ لشيءٍ ، أى ما يَكْثُرُ ثُلُ له . وزجرَ الذئبِ وغيره فما انحاشَ ليزجره ، قال « ذو الرُّمَّة » يَصِفُ بيضةَ نعامَةٍ :

وبيضاءَ لا تنحاشُ منا وأُمُّها

إذا ما رأَتْنا زيلَ منها زويلُها

وإنما حَكَمْنَا على أن انحاشَ من الواوِ لما تَقَدَّمَ من أن العينَ واوًا أَكْثَرُ منها ياءٌ ، وسواءٌ في ذلك الاسمُ والفِعْلُ .

مقلوبه : [ش ح و]

§ شَحَا فَاه يَشْحُوهُ وَيَشْحَاهُ ٢ : فَتَحَهُ . وشَحَا هو ٣ نَفْسُهُ : انْفَتَحَ - وقد تَقَدَّمَ في الياءِ .

وشَحَا الرَّجُلُ يَشْحُو شَحْوًا ٤ : باعَدَ ما بينَ خُطَاهِ .

والشَّحْوَةُ (٥) : الخطوةُ .

وفَرَسٌ رَغِيبُ الشَّحْوَةِ : كثيرُ الأخْذِ من الأرضِ يَخْطُوهُ .

وبِئْرٌ واسِعَةُ الشَّحْوَةِ وَضِيقَتُهَا : أى النِّم .

(١) في (ف هـ ك) يفتح الحاء قلما . وبالفم في (ل) قلما . وفي (ق) ضبط عبارة .

(٢) في (ك) : حشا ، يحشوه ويحشاه .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) من (ك) وليست في (ف) .

(٥) في (ك) : الشحو .

(١) في (ف) : قال الشاعر . وما هنا من (ك ، ص ، ل) .

(٢) في (ك) : لم يروهم .

(٣) في (ك) : البستان .

(٤) كذا في (ك ، ل) وانسياق به مطبوع . وفي (ف) : فإن .

(٥) في (ك) : فكذلك .

§ ومكان "وحش" : خال . وأرض "وحشة" (١) .
وأوحش المكان من أهليه وتوحش ، خلا .
وأوحش المكان ، وجدته وحشاً خالياً .

ولتقيته بيوحش إصميت ٢ ، أى بيقفر
خال لا أحد به . وحكى « اللحياني » :
تركته بوحش إصميت إصميتة ، ومعناه
كعنى الأول .

وتركته بوحش الممتن - عنه أيضاً - أى
بحيث لا يقدر عليه : ثم فسّر الممتن فقال :
وهو الممتن من الأرض . وكلمته من الخلاء .
وبلاد حشون : فقرة خالية .

§ وبات وحشاً ووحشاً : لم يأكل شيئاً
فخلاً جوفه . والجمع أوحاش .

والونش والموحش : الجائع من الناس
وغيرهم الخلو من الطعام . وتوحش جوفه ،
خلا من الطعام .

والتوحش للدواء : الخلو له .

§ ووحشي كل شيء : شقته الأيسر ؛
وإنسيه شقته الأيمن . وقد قيل بخلاف
ذلك . وقال بعضهم : إنسي القدم ما أقبل منها
على القدم الأخرى ، ووحشها ما خالف
إنسيها .

ووحشي القوس الأعجمية ظهرها ،
وإنسيها بطنها ٢ المقبل عليك ؛ وقيل :

(١) يتسكن الحاء في (ف) ، ومثله في (ص ، ل) ضبط كلم .
وضبطها في (ك) بالكسر ، قلما .

(٢) فمره في (ص ، ل ، ق) : أى ببلد قفر .

§ وتشحتي الرجل في السوم : إذا استام
بسلعته وتباعده عن الحق .

§ وشحاة : ماء . وكذلك شحنا ، قال :
« ساقى شحاً يميل ميل السكران »
وقد قيل : إنما هر وشحاً . فاحتاج الشاعر
فغيره .

وأشحى : اسم موضع ، قال « معن »
بن أوس : «

قعرية أكلت أشحى ومدفعه
أكناف أشحى ولم تعقل بأقياد

مقلوبه : [وحش]

§ الوحش : كل شيء من دواب البر مما
لا يستأنس . مؤنث ، والجمع وحوش
لا يكسر على غير ذلك ، حمار وحشي وثور
وحشي ، كلاهما مذنوب إلى الوحش .

وكل شيء لا يستأنس بالناس وحشي .
وأرض موحشة (١) : كثيرة الوحش .
واستوحش منه . لم يأنس به فكان
كالوحشي . وتول « أبى كبير » :

ولقد غابوت ٢ وصاحبي وحشية
تحت الرداء بصيرة بالمشرف

قيل : عني بوحشية ربحاً تدخل تحت
ثيابه ، وقوله : بصيرة بالمشرف : أى من
أشرف لما أصابته .

(١) كذا في (ف ، ل ، ص ، س) . وفي (ك ، ق) : موحشة .

(٢) كذا بالعين المجمة في المحكم ، ومثله في شرح القاموس ،
وفي ديوان الهذليين : (٢٠ / ١١٠) لكن في (ك ، ل) : علوت
- بالهملة .

(٣) ساقطة من (ك) .

يقولون : وَحْشٌ ، مُشَدَّدٌ . قال مرة :
وَحْشٌ بثوبه وبدريعه ووحشٌ ، مُخَفَّفٌ
ومُثَقَّلٌ ، خاف أن يدرك فرمى به .

§ والوحشي (١) من الثين : ما نبت في الجبال
وشواحيط الأودية ، ويكون من كل لون :
أسود وأحمر وأبيض ، وهو أصغر الثين ،
وإذا أُكِلَ جَنِينًا أَحْرَقَ الفم ، ويزبب -
كل ذلك عن « أبي حنيفة » .

§ ووحشي : اسم رجل .
ووحشية : اسم امرأة ، قال « الوقاف »
أو ٢ « المرار الفقعسي » :

إذا تركت وحشية السجد لم يكن
لعينيك ممّا تشكوان طيب

مقلوبه : [و ش ح]

§ الوشاح والإشاح - على البدل - والوشاح ،
كله : كيرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان
مخالف بينهما ، معطوف أحدهما على
الآخر . والجمع أوشحة ووشح ووشاح -
وأرى الأخيرة على تقدير الهاء ، قال « كثير
عزة » :

كَأَنَّ قَنَا المُرَّانِ تَحْتَ خُدُودِهَا
ظِيَاءُ المَلَا نِيَطَتْ عَلَيْهَا الوَشَاحُ

(١) في (ف) الوحش - وما هنا من (ك ، ل ، ت) .
(٢) التي في رسالة الغفران (٣٨٨ ط ٢ ذخائر) أن صاحب
« وحشية » هو أبو القطران الأسدي : المرار بن سعيد . ومثله في رسالة
ابن القارح إلى أبي العلاء ص ٢١ مع رسالة الغفران - ط ٢ .

وحشيها الجانب الذي لا يقع عليه سهم ،
[وإنسيها الجانب الذي يقع عليه سهم] (١)
لم يخص بذلك أعجمية من غيرها .
ووحشي كل دابة : شقهُ ٢ الأيمن ،
وإنسيه شقهُ الأيسر ، وقيل : الوحشي من
الدابة ما يركب منه الراكب ويحتلب منه
الحالب ، وإنما قالوا : فجال على وحشيته ،
انصاع جانبيه الوحشي ، لأنه لا يؤتى في
الركوب والحلب والمعالجة وكل شيء إلا
منه ، وإنما خوفه منه ، والإنسي الجانب
الآخر . وقيل : الوحشي الذي لا يقدر على أخذ
الدابة إذا أفادت ٣ منه ، وإنما تؤخذ من
الإنسي وهو الجانب الذي تركب منه الدابة .
قال « ابن الأعرابي » : الجانب الوحشي
كالوحشي ، وأنشد :

بأقدامنا عن جارنا أجنبيّة
حياء وللمهدى إليه طريق
لجارتنا الشق الوحشي ولا يرى
لجارتنا منّا أخ وصديق
§ وتوحش الرجل : رمى بثوبه أو بما كان .
ووحش بثوبه وبسيفه وبرمحه - خفيف -
رمى ، عن « ابن الأعرابي » قال : والناس

(١) ما بين المقوفتين ليس في (ك) .
(٢) كذا في (ف ، ك ، ل) .
(٣) كذا في (ك ، ل ، ت) . وفي (ف) : أقبلت .
(٤) أي بجاء مخففة . وقال في (ت) « وحش بثوبه كعد ، وكذا
بسيفه ورمحه : رمى به مخافة أن يدرك ، كوحش ، مشددا .
والخفيف عن ابن الأعرابي وأنكر التشديد ، وهما لفتان
صحيحتان » .

§ والوشحاء من المعيز : السوداء الموشحة ببياض .

وثوبٌ موشحٌ : وذلك ليوشى فيه - عن اللحياني .

§ ووشحنى : موضعٌ ، قال :
* صبحن من وشحنى قليبا سكا .

ودارةٌ وشحاء : موضعٌ هنالك - عن كراع .

الحاء والضاد والواو

§ حضا النارَ حَضْرًا : حرَّك الحِمْزَ بعد ما يهملُ . وقد تقدَّم في الهمز .

مقلوبه : [ح و ض]

§ حاض الماءَ وغيره حَوْضًا ، وحَوْضَه : حاطه وجمعه .

والحياضُ : بجمع الماء . والجمعُ أحواضٌ حياضٌ .

وحوضُ الرسولِ صلى الله عليه وسلم ، الذي تُسبَقُ منه أُمَّتُه يومَ القيامةِ ، حكى « أبو زيد » :

سَقَاكَ اللهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ .

وحوضُ الموتِ : مُجْتَمَعُهُ - على المثل . والجمعُ كالجمع .

والتحويضُ : عمَلُ الحوضِ . والاحتياضُ اتخاذُه - عن « ثعلب » ، وأنشد « ابنُ الأعرابي » :

طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ حَوْرًا (١)

كسحتاضٍ على ظهير السراب

(١) كذا بالخاء المهيمة في (ف ، ك) - وهو بالخيم المعجمة في (ل) .

وقد توشحت المرأةُ واتشحت .

§ والتوشحُ : أن يتشبع بالثوب ثم يخرج طرفه الذي ألناه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى ، ثم يعقده طرفيهما على صدره . وقد وشحه (١) بالثوب ، قال « معقل بن خويلد الهذلي » :

أبا معقل . إن كنت أشحت ٢ حلة ٣

أبا معقل ، فانظر بنسبك من ترمى والوشاح والوشاحة ، مثل لزارٍ ولزاره ، قال « أبو كبير الهذلي » :

مُسْتَشْعِرًا ٤ تحت الرداءِ وشاحه (٥)

عَضْبًا ٦ مخوض الحَدَّ غير مُفَكَّلٍ

§ والوشاح : القوسُ .

§ والموشحةُ من الظباءِ والشاءِ والطيرِ : التي لها طَرَّتَانِ من جانبيها ، قال :

أَوِ الْأُدْمِ الْمَوْشَحَةِ الْعَوَاطِي

بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ سَلَمِ النَّعَافِ ٧

(١) كذا في (ف) . وفي (ك) : وشحه الثوب - متعديا لمفعولين . وكلاهما جائز .

وفي (ل) : أشحه الثوب - وهو ما يقتضيه سوق الشاهد بعده .

(٢) في (ك) : وشحت . وما هنا من (ف ، ل) وكذلك الديوان . وقال الأُشار : أشحت ووشحت سواء (٣ / ٦٥) .

(٣) في (ف) وحدها : حلة ، بالخاء المعجمة ، وفي (ك ، ل) بالهملة ، وهو ما في ديوان الهذليين .

(٤) في (ف) : مستشعر ، بالجر . والتصحيح من الديوان (٢ / ٩٨) .

(٥) كذا في الحكم ، وكانت كذلك في الأصل من ديوان الهذليين ، لكن الناشرين استبدلوا بها « وشاحة » بالناء المربوطة ، نقلا عن (ل) وسباق الحكم يحيز الروايتين ، شاهدا على الوشاح أو الوشاحة .

(٦) كذا بالفصاد المعجمة في الحكم ، ومثله في ديوان الهذليين . والذي في (ل) : عسبا ، بالهملة .

(٧) في (ف) يفتح النون . وما هنا في (ك ، ل) .

واستحوض الماء (١) : اتخذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا .
والمَحْوُضُ : مَا يُصْنَعُ حَوْلَى الشَّجَرَةِ عَلَى
شَكْلِ الشَّرْبَةِ ، قَالَ :

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرْضٍ مُعْرِضٍ
كُلَّ رَدَاحٍ دَوْحَةٍ الْمُحْوُضِ
§ وَحَوْضِي : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

أَوْ ذِي وَشُومٍ بِحَوْضِي بَاتَ مُنْكَرِسًا
فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى أَخْضَلَتْ دِيَمًا

مقلوبه : [ض ح و]

§ الضَّحُو وَالضَّحْوَةُ وَالضَّحِيَّةُ ، عَلَى مِثَالِ
العَشِيَّةِ : ارْتِفَاعُ النَّهَارِ ، أَنْشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
رَقُودُ ضَحِيَّاتٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ

إِذَا وَاجَهَ السُّفَّارَ مِكْحَمَالُ أَرْمَدَا
وَالضَّحَى : فَوَيْقَى ذَلِكَ ؛ أَثْنَى ، وَتَصْغِيرُهَا
بِغَيْرِ هَاءٍ لَثَلًا يَلْتَبَسُ بِتَصْغِيرِ ضَحْوَةٍ .

وَالضَّحَاءُ : إِذَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ .
وَقِيلَ : الضَّحَى مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ
يَرْتَفَعَ النَّهَارُ وَتَبْيَضَ الشَّمْسُ جِدًّا ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ
الضَّحَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نَصْفِ النَّهَارِ . وَقَدْ تُسَمَّى
الشَّمْسُ ضَحَاً لظهورها فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وَأَتَيْنَا ضَحْوَةً ٢ ، أَيْ ضَحَى ، لَا تُسْتَعْمَلُ
إِلَّا ظَرْفًا إِذَا عَنَيْتَهَا مِنْ يَوْمِكَ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ
الْأَوْقَاتِ إِذَا عَنَيْتَهَا مِنْ يَوْمِكَ أَوْ لَيْلَتِكَ ،
فَإِنْ لَمْ تَعْنِ ذَلِكَ صَرَفَتْهَا بِوَجْهِ الْإِعْرَابِ وَأَجْرَيْتَهَا

(١) ضبطه في (ف) بنصب الماء ، والرفع من (ق ، ك ، ص)
وكله ضبط قلم .
(٢) بفتح الصاد ، في (ف ، س ، ق) . وبضما في (ك) .

مَجْرَى سَائِرِ الْأَسْمَاءِ .
وَالضَّحِيَّةُ لُغَةٌ فِي الضَّحْوَةِ - عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » - كَمَا أَنَّ الْغَدِيَّةَ لُغَةٌ فِي الْغَدَاةِ ،
وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْغَدِيَّةِ (١) .

وضاحاه : أَتَاهُ ضَحَى . وَأَضْحَيْنَا ، صِرْنَا فِي
الضَّحَى وَبَلَّغْنَاهَا .

وَأَضْحَى يَفْعَلُ ذَلِكَ ، أَيْ صَارَ فَاعِلًا لَهُ فِي
وَقْتِ الضَّحَى .

§ وَضَحَى بِالشَّاةِ : ذَبَحَهَا ضَحَى النَحْرِ - هَذَا
هُوَ الْأَصْلُ ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ التَّضْحِيَّةُ فِي جَمِيعِ
أَوْقَاتِ يَوْمِ ٢ النَحْرِ . وَالتَّضْحِيَّةُ مَا ضَحَّيْتَ
بِهِ وَهِيَ الْأَضْحَاةُ ، وَجَعَلَهَا أَضْحَى ، يُذَكَّرُ
وَيُؤنَّثُ ، قَالَ ٣ :

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْحَذَوَاءِ لَمَّا
دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ ٤ اللَّحَامُ
وَقَالَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَعُودَنَّ بَعْدَهَا
عَلَى النَّاسِ أَضْحَى تَجْمَعُ النَّاسُ أَوْ فِطْرُ
قَالَ « يَعْقُوبُ » : سُمِّيَ الْيَوْمُ أَضْحَى بِجَمْعِ
الْأَضْحَاةِ الَّتِي هِيَ الشَّاةُ .
وَالْأَضْحِيَّةُ وَالْإِضْحِيَّةُ ، كَالضَّحِيَّةِ .
فَأَمَّا قَوْلُهُ (٥) يَرَى « عُمَانٌ » رَحِمَهُ اللَّهُ :

(١) في (ك) : الْغَدِيَّةُ .
(٢) كَذَا فِي (ف) وَفِي (ك) : أَيَّامٌ .
(٣) عَزَاهُ فِي (ل ، ت) : لِأَبِي الْغَوْلِ الطُّهْرِيِّ ، وَعَلَّقَ مَصْحُوحَهُ
نَقْلًا عَنِ التَّكْلَةِ - أَنَّ الشَّعْرَ لِأَبِي الْغَوْلِ الْبَهْلِيِّ .
(٤) فِي (ف) : وَطَلَبَتْ - وَمَا هُنَا مِنْ (ك ، ت ، ل) .
(٥) فِي (ل) : قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ .

وضاحية كل شيء : ما برز منه .
 وضواحي الإنسان : ما برز منه للشمس
 كالمسكين والكسفين .
 وضواحي الروم : ما ظهر من بلادهم .
 وضواحي الخوض : نواحيه . وهذه الكلمة
 واوية وبائية .

وفعل الأمر ضاحية ، أى ظاهرًا بينًا .
 وليس لكلامه ضحي ، أى بيان وظهور .
 وضحي عن الأمر : بينه وأظهره - عن
 « ابن الأعرابي » ، وحكى أيضا : أضح لى عن
 أمرك ، يفتح الهزة ، أى أوضح وأظهر .
 وأضحى الشيء : أظهره وأبداه ، قال « الراعي » :
 حفرن عروقها حتى أجنت

مقاتلها وأضحى القرونا
 § وضحي عن الشيء : رفق به ، (١) قال ٢ :
 * لضح رويدا عن مطالها عمرو *
 § وضاح : موضع ، قال « ساعدة بن جؤية » :
 أضرب به ضاح فنبطأ أسالة ٣
 فتر فاعلى حوزها ؛ فحضورها
 قال : أضرب به ضاح ، وإن كان المكان لا يدنو ،
 لأن كل ما دنا منك فقد دنوت منه .

- (١) بعده فى (ل) : وضع رويدا أى لاتعجل .
 (٢) فى (ل) : زيد الخيل الطاقى ، وأورد صدر البيت وهو :
 « فلو أن نصرا أصلحت ذات بينها »
 (٣) كذا فى ياقوت وفى (ل) . والذى فى (ف ، ك) :
 فنبطأ - بالتثوين - أسالة - بالهاء .
 (٤) بالهاء المهملة ، من (ك ، ل) . وبلدان ياقوت . وفى
 (ف) : جوزها ، بجيم معجمة .

ضحوا بأشمت عنوان السجود به
 يقطع الليل تسبيحا وقرأنا
 فإنه استعاره ، أراد قراءة .
 § والضحية من الإبل والغنم : التى تشرب
 ضحي .

وتضح الإبل : أكلت فى الضحي .
 وضحيها أنا . وفى المثل : ضح ولا تغتر .
 ولا يقال ذلك للإنسان ، هذا قول « الأصمعى » ،
 وجعله غيره فى الناس والإبل .
 وقيل : ضحيها . غدتىها أى وقت كان ،
 والأعراف أنه فى الضحي .
 وضحي الرجل : تغدى بالضحي - عن
 « ابن الأعرابي » وأنشد :

ضحيت حتى أظهرت بمحبوب
 وحكمت الساق بطن العرقوب
 يقول : ضحيته لكثرة أكلها (١) ، أى
 تغديت تلك الساعة انتظارا لها . والاسم
 الضحاء ، على مثال الغداء والعشاء .
 § وضحا الرجل ضحوا وضحوا وضحيًا :
 برز للشمس .

وضحا ٢ الرجل وضحي يضحى - فى
 المعتن مائة - ضحوا وضحيًا : أصابته الشمس .
 والمضحاة : الأرض البارزة التى لا تكاد
 تشمس تغيب عنها .

§ وضحا الطريق يضح وضحا : ظهر وبرز .

- (١) كذا فى (ف ، ل) . وفى (ك) : أهلها .
 (٢) بتخفيف الحاء فى (ك ، ل) . وبالتشديد فى (ف) قلما .
 (٣) كذا فى نسخي المحكم . والذى فى (ف) فى هذا المعنى : ضحوا -
 بفتح وسكون - وضحيا ، بضم فكسر ، وياه مشددة . وكله ضبط
 قلم .

مقلوبه : [وضح]

§ الوَضَحُ : بَيَاضُ الصُّبْحِ ، وَالنَّهَرِ ، وَالْبَرَصُ ، وَالْغُرَّةُ ، وَالشَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ .

وَالْوَضَحُ أَيْضًا : بَيَاضٌ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّيْءِ . قَدْ فَشَا فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا (١) ، وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ . وَقَدْ وَضَحَ الشَّيْءُ وَضُوحًا وَضِيحَةً وَضَحَةً . وَهُوَ وَاضِحٌ وَوَضَّاحٌ ، وَأَوْضَحَ وَتَوَضَّعَ : ظَهَرَ . قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

وَأَغْبَرَ لَا ٢ يَحْتَازُهُ مُتَوَضَّعُ الرَّ

رِجَالٍ كَفَرَقِ الْعَامِرِيُّ يَلُوحُ
أَرَادَ بِالْمُتَوَضَّعِ مِنَ الرِّجَالِ ، الَّذِي يَظْهَرُ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْحَمَرِ .

وَوَضَّحَهُ [هَر] ٣ وَأَوْضَحَهُ وَأَوْضَحَ عَنْهُ .

§ وَالْوَضِيحَةُ : الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ صِفَةً غَالِبَةً .

وَأَنَّهُ لَوَاضِحُ الْخَبِينِ ، إِذَا أَيْضُ وَحَسَنٌ وَلَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرَ اللَّحْمِ .
وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ : حَسَنُ الْوَجْهِ أَيْضُ بَسَامٌ .

§ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : وَلِدَا لِهْمَا أَوْلَادٌ وَضَحٌ .

(١) فِي (ك) : بِدَنَهَا .

(٢) رَوَايَةُ دِيوَانِ الْمُهَذَّلِينَ (١ / ١١٨) :

« وَأَغْبَرَ مَا يَحْتَازُهُ » .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ف) .

§ وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : هُوَ مِنْكَ أَدْنَى وَاضِحَةٍ ، إِذَا وَضَحَ لَكَ وَظَهَرَ حَتَّى كَأَنَّهُ مُبَيَّضٌ .

§ وَرَجُلٌ وَاضِحٌ الْحَسْبِ وَوَضَّاحُهُ : ظَاهِرُهُ نَقِيَّةٌ مَبْيَضَةٌ - عَلَى الْمَثَلِ .

وَدِرْهَمٌ وَضِيحٌ : نَقِيٌّ أَيْضُ - عَلَى النَّسَبِ . وَحَكَى «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» : أَعْطَيْتُهُ دِرَاهِمَ (١) أَوْضَاحًا كَأَنَّهَا أَلْبَانُ شَرَلٍ رَعَتْ بِدَكَدَاكِ مَالِكٍ ، يَعْنِي بِالْأَوْضَاحِ الْبَيْضَ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، وَقَوْلُهُ : بِدَكَدَاكِ مَالِكٍ ، مَالِكٌ : رَمَلٌ بَعِيثُهُ ، وَقُلَّ مَا تَرَعَى الْإِبِلُ هُنَاكَ إِلَّا الْحَلِيَّ ، وَهُوَ أَيْضُ ، فَشَبَّهَ الدَّرَاهِمَ فِي بَيَاضِهَا بِالْبَيَاضِ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَرَعَى إِلَّا الْحَلِيَّ .

§ وَالْأَوْضَاحُ : الْأَيَّامُ الْبَيْضُ : إِمَّا أَنْ تَكُونَ ٢ جَمْعُ الْوَاضِحِ فَتَكُونَ الْهَمْزَةُ بَدَلًا مِنَ الْوَائِ الْأَوَّلِ لِاجْتِمَاعِ الْوَائَيْنِ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ جَمْعُ الْأَوْضَحِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوْضَاحِ - حَكَاهُ «الْهَرَوِيُّ» فِي الْغُرَبِيِّينَ .

§ وَالْمُوضِحَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي بَلَغَتْ الْعَظْمَ [فَأَوْضَحَتْ عَنْهُ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَتَشَقَّرُ الْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ] ٣ أَوْ تَشَقُّقُهَا حَتَّى يَبْدُوَ ؛ وَضَحَّ الْعَظْمُ : وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا التَّنَصُّصُ خَاصَّةً لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الشَّجَاجِ شَيْءٌ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ سِوَاهَا ، وَأَمَّا غَيْرُهَا مِنْ

(١) كَرَّرْنَا فِي (ك) عِبَارَةَ « وَاضِحٌ نَقِيٌّ أَيْضُ عَلَى النَّسَبِ » فَاخْتَلَفَ السِّيَاقُ .

(٢) فِي (ك) : يَكُونُ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٤) فِي (ك) : تَبْدُو أَوْضَحُ .

الشجاج ففيها ديسمها .

§ والوضوح : اللين . قال (١) .

عقدوا بسهم فلم يشعروا به أحد

ثم استنأوا وقالوا : حببنا الوضح

وأراه سئى بذلك لبياضه ؛ وقيل : الوضح من اللين : ما لم يمدق .

§ ووضح الراكب : طلع .

ومن أين أوضحت - بالألف - أى من أين

خرجت ، عن « ابن الأعرابي » .

§ وأوضحت قوماً : رأيهم .

واستوضح الشيء : وضع يده على عينه

في الشمس ينظر هل يراه ؟

واستوضح عن الأمر : بحث .

§ والباضح : ضد الحامل : ليوضح حاله

وظهور فضله - عن « السعدي » .

§ ووضح الطريق : وسطه .

§ والوضح : حلي من فضة . والجمع أوضاع ؛

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاد

من يهودي قتل جويبرية على أوضاع لها .

وقيل : الرضح الخلخال . فخص .

§ والوضح : الكواكب [الخدس] إذا اجتمعت

مع الكواكب المضيفة من كواكب [المنازل] .

§ ووضح الطريقة من الكلال : صغارها ، وقال

« أبو حنيفة » : هو ما ابيض منها . والجمع

(١) عزاه في (ل) لأبي ذؤيب الهذلي ، لكنه في ديوان الهذليين

من شعر « المتنخل الهذلي » ٣١/٢ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

أوضح ، قال « ابن أحرر » ووصف لبلأ :

تتبع أوضاعاً بسرقة يدبيل

وترعى هشيماً من حلينة بالياً

وقال مرةً هي بقايا الحلي والصليان ،

لا يكون إلا من ذلك .

§ ورأيت أوضاعاً : أى فِرَقاً قليلةً هاهنا

وهاهنا : لا واحد لها .

§ وتوضح : موضع .

الحاء والواو والصاد

§ حاص الثوب حوصاً وحياصةً : خاطه .

وحاص عين صقره ، خاطها . وحاص شقوقاً

في رجله . كذلك .

وقيل : الحوص الخياطة بغير رقعة ، ولا

يكون ذلك إلا في جلد أو خف بغير .

§ والحوص : (١) ضيق في مؤخر العين حتى

كأنها خيطت ؛ وقيل : هو ضيق مشققها

وقيل : هو [٢] ضيق في إحدى العينين دون

الأخرى .

وقد حوص حوصاً وهو أحوص^٣ . وقيل :

الحوصاء ؛ من الأعين ، التي ضاق مشققها

غائرة كانت أو جاحظة .

(١) ضبطه في (ف ، ك) بسكون الواو ، قلما . وضبطناه

بالفتح من (ص ، ق ، ل) - وهو القياس .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٣) كذا في نسخي المحكم . وزاد هنا في (ل) : « وهى

حوصاء » .

(٤) في (ك) : الحوص .

§ والأحوصان : من بنى جعفر بن كيلا ب ،
ويقال لآلهم : الحوص والأحوصة والأحوص ،
قال « الأعشى » :

أتاني وعيد الحوص من آل جعفر

فيا عبد عمرو لو نهيت الأحوصا !

جمع على فَعْلٍ ثم على أَفَاعِلٍ ، قال
« أبو علي » : القول فيه عندي أنه جعل
الأول على قول من قال : العباس والحارث ،
وعلى هذا ما أنشده « الأصمعي » :

* أحتوى من العوج وقاح الحافر *

قال : وهذا مما يدلُّك من مذاهبيهم على
صحة قول « الخليل » في العباس والحارث ،
إنهم قالوه ^(١) بحرف التعريف لأنهم جعلوه الشيء
بمعينه ، ألا ترى أنه لو لم يكن كذلك لم
يُكسروه تكسيرة ؟ [قال فأما الآخر ^٢] فإنه
يَحْتَمِلُ عندي ضربين : يكون على قول
من قال : عباس وحارث ، ويكون على
النسب مثل الأحامرة والمهالبة ، كأنه جعل
كل واحد حوصياً .

والأحوص : اسم شاعر .

§ والحوصاء : فرس « توبة بن الحمير » .

مقلوبه : [صوح]

§ الصحو : ذهاب الغيم : يوم صحو
وسماء صحو ، وقد أصبحنا .

وأصبحنا : أصبحت لنا السماء .

وصحا السكران صحوأ وصحوأ ، وأصحى :
ذهب سُكْرُهُ ، وكذلك المشتاق ، قال :

* صحو ناسي الشوق مُستَبِيل *

والعرب تقول : ذهب بين الصحو والسكر ،
أى بين أن يعقل ولا يعقل .

§ والمصحاة ^(١) : جام يشرب فيه ؛ وقال
« أبو عبيدة » : المصحاة إناء ، قال : ولا أدري
من [أى] ^٢ شىء هو ؛ وقيل : هو الطأس .

مقلوبه : [وح ص]

§ وحصة وحصاً : سحبة - يمانية .

مقلوبه : [صوح]

§ تصوح البقل وصوح : نمّ تيبّسه .

وصوحت الریح ، قال « ذو الرمة » :

وصوح البقل نأج تجىء به

هيف يمانية في مرها نكسب

وتصوحت الأرض من اليبس ومن البرد :

يبس نباتها .

والانصباح كالنصوح . وانصاح الثوب :

تشقق من قبل نفسه .

ونصوح الشعر : تشققه من قبل نفسه
وتناوره . وقد صوحت الجفوف .

(١) بكسر الميم ، من (ف ، ل ، س) وهو القياس وضبطها

في (ك) بالنغم .

(٢) ساقطة من (ف) .

(١) في (ف) : قالوا - وليس أول بالسياق .

(٢) ساقطة من (ك) .

§ والصَّوْحَاةُ (١) : فُضَالَةٌ ٢ من تَشْتَقُّ الصُّوفَ ، وقد صَوَّحَهُ .

§ والصَّوْحَاخُ ٣ : عَرَفُ الْخَيْلِ خَاصَّةً ، وقد يُعَمَّمُ بِهِ .

§ وصُورُحَا الْوَادِي : حَائِطَاهُ ، وَيُقَرَّدُ فَيُقَالُ : صُورُحٌ ، فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ :

وَشِعْبٍ كَشَكَّ الثَّوْبِ شَكْسٍ (٥) طَرِيقُهُ

مَدَارِجُ صُورُحِيهِ عَذَابٌ مَخَاصِرُ ٦
تَعَسَّفْتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ

دَلِيلٌ ٧ ولم يَشْهَدْ لَهُ النِّعَتَ خَابِرُ ٧
فَإِنَّمَا عَنَى فَمَّا قَبَّلَهُ ، فَجَعَلَهُ كَالشَّعْبِ
لَصِغَرِهِ ، وَمِثْلَهُ بِشَكِّ الثَّرْبِ وَهِيَ طَرِيقَةُ
خِيَابِطِهِ ، لَاسْتِوَاءٍ مَنَابِتِ أَضْرَاسِهِ وَحُسْنِ
اصْطِفَافِهَا وَتَرَاصُفِهَا ، وَجَعَلَ رِيقَهُ كَالْمَاءِ ،
وَنَاحِيَّتِي الْأَضْرَاسِ كَصُورُحِي الْوَادِي .

§ وَصُورُحُ الْجَبَلِ : أَسْفَلُهُ .

§ وَالصَّوْحَاخُ : الطَّلَاعُ حِينَ يَحِيفُ فَيَتَنَائَرُ - عَنْ
« أُنَى حَنِيفَةً » .

§ وَصُورُحَانُ : اسْمٌ ، قَالَ :

(١) كَالرَّمَانَةِ (ق) وَضَبَطَهُ فِي (ف ، ك) بِتَخْفِيفِ الْوَاوِ .

(٢) كَذَا فِي نَسَخَةِ الْحَكَمِ ، وَالْفَضَالَةُ : الْبَقِيَّةُ . وَالَّذِي فِي

(ل) : الصَّوْحَاةُ عَلَى تَقْدِيرِ فَعَالَةٍ مَنِ تَشْتَقُّ الصُّوفَ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي (ك) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ - وَالتَّخْفِيفِ مِنْ (ف ، ص) .

(٤) تَابُطُ شَرَا (س) .

(٥) ضَبَطَ فِي (ف ، ك) بِكسر الشَّيْنِ قَلْبًا . وَفِي (ل) بِفَتْحِهَا
قَلْبًا . وَقَالَ فِي (ق) : كَنْدَسَ وَكَنَفَ .

(٦) رَوَاهُ فِي (س) « مُجَامِعُ صُورُحِيهِ نَطَافُ غُضَاصٍ »

(٧) رَوَاهُ فِي (س) « دَلِيلٌ وَلَمْ يَثْبُتْ لَهُ النِّعَتُ خَابِرٌ »

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِ (١)

وَابْنًا لِيَصُورُحَانَ ٢ عَلَى دِينَ عَيْلِ

§ وَصَاحَةٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « بِيَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ » :

تَعَرَّضَ جَابَةَ الْمِدْرَى خَدُولِ

بِصَاحَةٍ فِي أُسْرِتِهَا السَّلَامِ

الحاء والسين والواو

§ حَسَا الطَّائِرُ الْمَاءَ حَسَنًا ، وَهُوَ كَالشَّرْبِ
لِلْإِنْسَانِ ، وَلَا يُقَالُ لِلطَّائِرِ : شَرِبَ .

وَحَسَا الشَّيْءَ حَسَوًا وَتَحَسَّاهُ ، قَالَ « سَبِيوَه »
التَّحَقَّقِي عَمَلٌ فِي مُهْلَةٍ . وَاحْتَسَاهُ كَتَحَسَّاهُ .

وَقَدْ يَكُونُ الْاِحْتِسَاءُ فِي النَّوْمِ وَتَقْصَى سِيرِ
الْإِبِلِ ، يُقَالُ : احْتَسَى سِيرَ الْفَرَسِ وَالْجَمَلِ

وَالنَّاقَةِ ، قَالَ ٣ :

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفٌ ،

غُرُورٌ ، عِيدِيَّاتِهَا الْخَوَانِفِ

وَهَنٌ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَالُفِ

بِالسَّوْمِ أحيانًا وَبِالتَّقَاذِفِ

جَمَعَ بَيْنَ الْكُسْرِ وَالضَّمِّ ، وَهَذَا الَّذِي يُسَمِّيهِ

أَصْحَابُ الْقَوَافِي السَّنَادَ فِي قَوْلِ « الْأَخْفَشِ » .

وَأَسْمٌ مَا يُتَحَسَّى : الْحَسِيَّةُ وَالْحَسَاءُ

وَالْحَسَوُ - وَأُرَى « ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ » حَكَى فِي

(١) فِي (ف ، ك) : الْجَمَلِ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي (ف) : بِفَتْحِ الْأَصَادِ فِي الشَّاهِدِ ، وَبِالضَّمِّ فِي
الْمَتْنِ .

(٣) عَزَاهُ فِي (ل) مَادَّةَ (غُر) لِعُوفِ بْنِ ذُرَّةٍ .

(٤) ضَبَطَهُ فِي (ف) بِكسرة وضمة عَلَى الْفَاءِ مَعًا ، وَاقْتَصَرَ

فِي (ك ، ل) عَلَى الْكَمَرَةِ . وَالسِّيَاقُ بَعْدَهُ يُوجِبُ الضَّمَّ .

والحوس : انتشار الغارة والقتل ، والتحرك في ذلك ؛
وقيل : هو الضرب في الحرب ؛ والمعاني مقربة .
§ وحاس حوساً : طلباً .

وحاس القوم حوساً : طلبهم وداسهم
وقريء : « فحاسوا خيالات الديار » . (١)
§ ورجل حواس : طلاب بالليل .

وحاس القوم حوساً : خالطهم ووطئهم ،
وأهاتهم ، قال :

« يحوس قبيلة ويدير أخرى » .

وفي حديث « عثمان » رضي الله عنه ٢ : بل
تحوسك فتنة ؛ أي تخالط قلبك وتحشك
وتحررك على ركوبها .

§ وإِنَّه لَدُو حوسٍ وحويس ، أي عداوة -
عن « كراع » .

§ والتحوس : الإقامة كأنه يريد سقراً
ولا يسهياً له لاشتغاله بشيء بعد شيء .

§ والأحوس : الشديد الأكل ؛ وقيل : هو
الذي لا يشبع من الشيء ولا يملكه .

§ والأحوس والحوس ، كلاهما : الشجاع
الحديس عند القتال ، الكثير القتل للرجال ؛
وقيل : هو الذي إذا لقي لم يتبرح ، ولا يقال
ذلك للمرأة . وأنشد « ابن الأعرابي » :

« والبطل المستلهم الحوس » .

وقد حوس حوساً .

والأحوس أيضاً : الذي لا يتبرح مكانه

(١) من آية ه - الإسراء .

(٢) الذي في (ص) : وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال
لرجل :

الاسم أيضاً : الحسوة ، على لفظ المصدر ،
والحسا ، مقصور (١) على مثال القفا - ولست
منهما ٢ على ثقة - والحسوة ٣ ، كله : الشيء
القليل منه .

فأما قوله ، أنشده « ابن جني » لبعض
الرجاز :

وحسدي أو شلت من حياظيها

على أحاسي الغيظ واكتياظيها

فمندى أنه جمع حساء على غير قياس ، وقد
يكون جمع أحسية وأحسوة كأهجية
وأهجوثة ، غير أنني لم أسمع ولا رأيته إلا
في هذا الشعر .

والحسوة : المرة الواحدة ؛ وقيل :
الحسوة والحسوة لغتان ، وهذان المثالان
يعتبران على هذا الضرب كثيراً كالنغبة
والنغبة ، والجربة والجربة ؛ وفرق
« يونس » بين هذين المثالين فقال : المفعلة
للفعل ، والمفعلة للاسم .

ورجل حسر : كثير التحسى .

§ ويوم كحسو الطائر : أي قصير .

مقلوبه : [حوس]

§ حاسه حوساً : كحساه .

(١) كذا في (ف ، ك) والذي في (ت) عن ابن سيده : مقصورا .
ولكل وجه .

(٢) حكاها أيضا الفيروزابادي في (ق) . قال : واسم
ما يختص الحسية (كفية) والحسا - مقصورا - ويمد . والحسو
كدلو وكعنو .

(٣) أهل ضبط أوله في (ف) . وقال في (ق) : بالضم .

(٤) في (ت) عن ابن سيده : وما رأيته .

مقلوبه : [س ح و]

§ سَحَا الطينَ عن الأرضِ يَسْحُوهُ وَيَسْحَاهُ
سَحْوًا : قَشَرَهُ . وكذلك سَحَا القِرطاسُ والشَّحْمُ .
والمسحاةُ : الآلةُ التي يُسْحَى بها ، ومُسْحِدُهَا
السَّحَاءُ ، وحِرْفَتُهُ السَّحَايَةُ .

والسَّحَاءُ (١) والسَّحَاءَةُ والسَّحَاةُ والسَّحَابَةُ :
ما انقشَرَ من الشيءِ كسحَاءَةِ النَّوَةِ والقِرطاسِ .
وما في السَّمَاءِ سَحَاءَةٌ ٢ من سَحَابٍ ، أى
قِشْرَةٍ - على التشبيه .

وسَحَا القِرطاسَ سَحْوًا وسَحَاهُ : أخذ منه
سَحَاءَةً أو شَدَّه بها .

§ وانسَحَتِ اللَّيْطَةُ عن السَّهْمِ : زالت عنه .
§ والأُسْحِيَّةُ : كلُّ قِشْرَةٍ تكونُ على
مَضَائِغِ اللَّحْمِ من الجِلْدِ .

وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ ذلك في الياءِ ، لأن هذا
البابَ يائى وووى .

§ وسَحَا شَعْرَهُ واستَحَاهُ : حَلَقَهُ حتى كأنَّه
قَشَرَهُ .

واستَحَى اللَّحْمَ : قَشَرَهُ ، أُخِذَ من سَحَاءَةِ
القِرطاسِ ، عن « ابنِ الأعرابي » .

§ وسَحَاةُ اللِّسَانِ : ناحِيَتَاهُ .

§ ورجلٌ أُسْحَوَانٌ : جميلٌ طويلٌ .

والأُسْحَوَانُ أيضًا : الكثيرُ الأكلِ .

أوينالَ حاجَتِهِ ، والفِعْلُ كالْفِعْلِ ، والمصدرُ
كالمصدرِ .

ولابِلٌ حوسٌ : بطيئاتُ التحرُّكِ من (١)
سرْعَاهُنَّ ؛ بَهِلٌ أَحْوَسٌ وناقَةٌ حَوْسَاءُ .
والحَوْسَاءُ من الإبلِ ، الشديدةُ النفسِ .
أو قوله ٢ :

حَوَاسَاتُ العِشَاءِ خُبْعَثِنَاتُ

إذا النَّكْبَاءُ رَاوَحَتِ الشَّمَالَا

لا أدري ما معنى حَوَاسَاتِ ، إلا إن كانت
المُلازِمَةُ للعِشَاءِ أو الشديدةُ الأكلِ . وكذلك
قوله :

أَنْعَتُ غَيْثًا رَاخًا عَلَوِيًّا

صَعَدَ في تَخْلَةٍ أَحْوَسِيًّا

لا أعرفُ معناه إلا أن يُريدَ اللُّزُومَ والمواظِبَةَ .
وقولُ « رُؤْبَةٍ » :

* وزَوَّلَ الدَّعْوَى الحَلَاطُ الحَوَاسُ *

قيل في تفسيريهِ : الحَوَاسُ ، الذى يُنادى في
الحربِ : يا فلانُ يا فلانُ - وأُراه من هذا ،
كأنَّه يُلازِمُ النداءَ ويُواظِبُهُ .

§ وحوسٌ ٣ : اسمٌ .

§ وحَوْسَاءُ وأَحْوَسٌ : موضعان ، قال « معنٌ »
ابنُ أوسٍ :

وقد عَلِمْتُ تَخْلِي بأَحْوَسَ أَنبِي

أَقْلُ وإن كانت بلادِي اطلَّاعَهَا ؛

(١) في (ف) : عن .

(٢) الفزردق (ت) .

(٣) كذا في (ف ، ل) وفي (ك) : حواس .

(٤) كذا ضبطه في (ك ، ل) بالفتح منصوبا . وضبطه في (ف)

بالضم مرفوعا وأهل الضبط في (ت) .

(١) ساقطة من (ك) . وضبطت في (ف ، ق ، ل) بكسر

السين قلما ، وهى بفتحها في (س) وسياق (ت) قد يؤذن
بالكسر أيضا ، وكله ضبط قلم .

(٢) بالهمز ، ومثله في (ل) - والذى في (س) : سحاة بوزن قطاة .

مقلوبه : [حوز]

§ الحوزُ: السيرُ الشديدُ والرؤيدُ . حازَ إليه حوزاً وحوزَها : ساقها سوقاً رؤيداً .
وسوقُ حوزٌ ، وصِفَ بالمصيرِ .
وليلةُ الحوزِ : أولُ ليلةٍ ترجَّه فيها الإبلُ إلى الماء إذا كانت بعيدةً منه ، سُمِّيت بذلك لأنه يرفقُ بها تلك الليلة فيسارُ بها رؤيداً . وقد حوزَها ، قال :

حوزَها من بَرَقِ الغميمِ (١)
أهدأُ يمشي مِشْيَةَ الظلمِ

وقولُه :

* ولم تحوزْ في ركابِ العيرِ *
عنى أنه لم يشتدَّ عليها في السوقِ . وقال
« ثعلب » : معناه لم يُحمَلْ عليها .
والأحوزيُّ والحوزيُّ : الحسنُ السياقة ، وفيه مع ذلك بعضُ التفارِ ، قال « العجاج » :
يحوزُهنَّ وله حوزيُّ^٢
كما يحوزُ الفشةَ الكمبيُّ

والأحوزيُّ والحوزيُّ أيضاً : الجادُّ في أمره .
§ والحوزيُّ : المتتبعُ في المحلِّ الذي يحتملُ ويحلُّ وحده ولا يُخالِطُ البيوتَ بنفسه ولا ماله .
§ وانحاز القومُ : تركوا مركزهم ومعركة

(١) بالعين المعجمة من (ك ، ص ، ل) وفي (ف) : العيم ، بالمهمله .

(٢) كذا في (ف ، ك) على الإضافة . والذي في (ل) : ركابي العير * مع رفع العير . وربما رجَّحه السياق في الشرح بعده .

(٣) قال الجوهري : وأبو عبيد يرويه بالذال ، والمعنى واحد (ص) .

§ والسَّحاةُ والسَّحَاءُ من الفرسِ : عِرْقُ في أسفلِ لسانه .

§ والسَّحَاءُ والسَّحاةُ : تَبَّتْ يأكله الضَّبُّ .

وضبُّ ساح : يأكلُ السَّحَاءَ .

§ والسَّحَاوَةُ (١) : الخُمُاشُ ، وهي السَّحَا والسَّحَاءُ ، إذا فُتِحَ قُصِيرٌ : وإذا كُسِرَ مُدٌّ .

§ والسَّحَاةُ : الناحيةُ ، كالساحَةِ .

§ وأرى « اللحياني » قد حكى : سَحَوْتُ الجَمْرَ : إذا فَرَجْتُهُ ، والمعروفُ سَخَوْتُ ، بالخاء .

مقلوبه : [سوح]

§ السَّاحَةُ : الناحيةُ ، وهي أيضاً فضاءٌ يكون بينَ دُورٍ إلى آخر .

والجمعُ : ساحٌ وسوحٌ - الأولى عن « كراع » .
والتصغيرُ : سُرَيْحَةٌ .

الحاء والزاي والواو

§ حَزَا حَزَوْا وَحَزَى : تَكَهَّنَ .

وحَزَا الطيرَ حَزَوْا : زَجَرَهَا - وقد تقدَّم ذلك في الياء ، لأن هذه الكلمة يائيةٌ وواوِيَّةٌ .

§ والمُحَزَّوَزَى : المُتَنَصِّبُ ، وقيل : هو القَلِيقُ ، وقيل : المُنْكَسِرُ .

§ وَحَزَّوَى وَالْحَزَّوَاءُ ، وَحَزَّوَزَى : مَوَاضِعُ .

(١) كذا في (ف ، ك) بواو بعد الألف - وذكر (ل) في الخفاش : السحاة والسحا والسحاء . ولم يذكر السحاوة بالواو . واقتصر في (ق ، ت) على : السحاة - كالخفاصة - الخفاشة ، (ج) سحا .

قَالَ لَهُمْ وَمَا لِي إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ .

وَتَحَوَّزَ عَنْهُ وَتَحَيَّزَ : تَنَحَّيَ ، وَهِيَ تَفْصِيلٌ أَصْلُهَا تَحْيُوزٌ فَفَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءٌ لِمُجَاوَرَةِ الْيَاءِ ، وَأُدْغِمَتْ فِيهَا .

وَتَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ : تَنَحَّيَ .

§ وَالْحَوَّزَاءُ : الْحَرْبُ تَحَوَّزَ الْقَوْمَ - حَكَاهَا « أَبُو رِيَّاشٍ (١) » فِي بَرَحِ أَشْعَارِ (الْحَمَاسَةِ) فِي قَوْلِ « جَابِرِ بْنِ الثَّعْلَبِ » :

فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقٍ نَعْتَلِي مَعْصَبَ ٢

شَغَبَتْ ٣ وَذُو الْحَوَّزَاءِ يَحْفِزُهُ الْوِثْرُ

الْوِثْرُ هُنَا : الْغَضَبُ .

§ وَالتَّحَوَّزُ : التَّلَبُّثُ وَالتَّمَكُّثُ .

§ وَالتَّحْيِيزُ وَالتَّحَوُّزُ : التَّلَوُّي وَالتَّقْلُبُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : مَا لَكَ تَحَوَّزُ كَمَا تَحَوَّزُ الْحَيَّةُ ؛ وَتَحْيِيزُ .

§ وَتَحَوَّزَ الرَّجُلُ وَتَحْيِيزُ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

§ وَكُلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَوَّزًا وَحِيَازَةً ، وَحَازَهُ إِلَيْهِ وَاحْتَازَهُ إِلَيْهِ ؛ .

وَقَوْلُهُمْ - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » - إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرِيَانِ يَحَوَّزُهُمَا النَّهَارُ فَهَذَا لَمْ يَجِدْ الْحَرَّ

مَزِيدًا ، وَإِذَا طَلَعَتَا (١) يَحَوَّزُهُمَا اللَّيْلُ فَهَذَا لَا يَجِدُ الْقَرُّ مَزِيدًا . لَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ : يَضُمُّهُمَا ، وَأَنْ يَكُونَ : يَسَوِّفُهُمَا .

§ وَحَوَّزُ الدَّارِ وَحَيَّزُهَا : مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْمَرَافِقِ وَالْمَنَافِعِ .

§ وَكُلُّ نَاحِيَةٍ عَلَى حَدِّهَا : حَيَّزٌ . وَالْجَمْعُ أَحْيَازٌ - نَادِرٌ ، فَأَمَّا عَلَى الْقِيَاسِ فَحَيَّازٌ ، بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ « سَيُوبَةَ » وَحَيَاوِزٌ بِالْوَاوِ فِي قَوْلِ « أَبِي الْحَسَنِ » .

§ وَالْحَوَّزُ : مَوْضِعٌ يَحَوِّزُهُ الرَّجُلُ يَتَّخِذُ ٢ حَوَالِيَهُ مُسْتَنَآةً ، وَالْجَمْعُ أَحْوَازٌ .

وَهُوَ يَحْمِي حَوَّزَتَهُ ، أَيْ مَا يَلِيهِ وَيَحَوِّزُهُ ؛ § وَالْحَوَّازُ : مَا يَحَوِّزُهُ الْجُعْلُ مِنَ الدُّخْرِ ، وَهُوَ الْخُرَّةُ الَّذِي يُدَخِّرُجُهُ ، قَالَ :

سَمِنُ الْمَطَايَا يَشْرِبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا

فَمَطَّرُ كَحَوَّازِ الدَّحَارِيجِ أُبْتُرُ

§ وَالْحَوَّزُ : الطَّبِيعَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

§ وَحَازَهَا حَوَّزًا : نَكَحَهَا .

§ وَحَاوَزَهُ : خَالَطَهُ .

§ وَأَمْرٌ مُحَوَّزٌ ٣ ، مُحَكَّمٌ .

§ وَالْحَائِزُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْأَجْدَاعُ .

§ وَبَنُو حَوَّازَةَ ٤ : قَبِيلَةٌ - أَظُنُّ ذَلِكَ .

(١) فِي (ك) : طَلَعَتْ .

(٢) فِي (ك) : يَتَّخِذُهُ بِحَوَالِيهِ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي (ف ، ك) بِسُكُونِ الْوَاوِ بِخَفِيفَةٍ وَفَتْحِ الْمِيمِ - مِنْ الثَّلَاثِ - وَهُوَ فِي (ل ، ت) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ مَفْتُوحَةٍ ، مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ ، مِنْ التَّرْبَاعِيِّ وَلَعَلَّهُ أَوَّلَى .

(٤) كَذَا ضَبَطَهُ عَلَى وَزْنِ قَبِيلَةٍ فِي الْمُحْكَمِ . وَهُوَ فِي (ل) بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ . وَلَمْ يَضْبُطْ فِي (ت) . وَأَهْمَلَهُ الْخَوَهْرِيُّ .

(١) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وَمِثْلُهُ فِي (ل) وَفِي (ت) : « الرِّيَاشِيُّ » .

(٢) هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي (ف ، ك) بِفَتْحِ الْمِيمِ الْمَضْمُونَةِ . وَهُوَ فِي (ل) بِكَسْرِهَا . وَأَهْمَلِ الضَّبْطَ فِي (ت) .

(٣) بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ فِي (ك ، ل ، ت) . وَفِي (ف) : شَغَبَتْ بِالْيَاءِ .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

§ وأَحْوَزُ وَحَوَّازٌ : اسمان .

§ وَحَوْزَةُ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قال « صَخْرُ ابنِ عَمْرٍو » :

قَتَلْتُ الْخَالِدَيْنِ بِهَا وَعَمَّرَا

وَيَشْرَأُ يَوْمَ حَوْزَةِ ابْنِ بَشِيرٍ

• قلوبه : [زوح]

§ زاح الشيء زَوْحاً وَأَزاحه : أزاغه عن موضعه وَنَحَاهُ [وزاح هو يزوح ^(١)] وزاح الرجلُ زَوْحاً : تباعد - وقد تقدّم في الباء .

§ والزَّوَّاحُ : الذَّهَابُ - عن « ثعلب » وأنشد :

إني سليم يا نُؤَيَّ

قمةٌ إن نَجَوْتُ من الزَّوَّاحِ

الحاء والواو والطاء

§ حاطه حَوَّطاً وَحِيطَةً : حَفِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ . وقولُ « المُدَّيْلِي » ٢ :

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحُوطُ عِرْضِي ٣

وبعضُ القومِ ليس بذى حِيطٍ

أراد : حِيطَةً ، وحذفَ الحاءَ كقولِ الله

تعالى : « وإِقامَ الصَّلَاةِ » يُريدُ الإِقامةَ وكذلك حَوَّطَهُ ، قال « ساعدةُ بنُ جُوَيْتَةَ » :

عَلَيَّ وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ

وَتَجِدُ إِذَا مَا حَوَّطَ الْمُجْدُ نَائِلِي ٤

ويروى : حَوَّضٌ ^(١) - وقد تقدّم .

وَتَحَوَّطَهُ : كَحَوَّطَهُ ٢ .

§ واحتاط الرجلُ ، أَخَذَ في أُمُورِهِ بِالْأَحْزَمِ .

والْحَوَّطَةُ وَالْحِيطَةُ وَالْحِيطَةُ ٣ : الاحتياطُ .

§ وحاطه الله حَوَّطاً وَحِيطَةً ، والاسمُ الحِيطَةُ : صَانَهُ وَكَفَّلَاهُ .

والعَصِيرُ يَحُوطُ عَانَتَهُ : يَجْمَعُهَا .

والْحَائِطُ : الجِدَارُ لِأَنَّهُ يَحُوطُ مَا فِيهِ ، وَالْجَمْعُ

حِيطَانٌ - قال « سيدييه » : وكانَ قِيَاسُهُ

حَوَّطَاناً ، وَحَكَى « ابنُ الأَعْرَابِي » في جَمْعِهِ :

حِيطٌ ، كَقِائِمٍ وَقِيَامٍ ، إِلَّا أَنَّ حَائِطاً قَدْ

غَلَبَ عَلَيْهِ ٤ الاسمُ ، فَحُكِّمَهُ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى

مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ إِذَا كَانَ اسِماً ، قَالَ

« ابنُ جِنِّي » : الْحَائِطُ اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ السَّقْفِ

وَالرُّكْنِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَوَّطِ .

• حَوَّطَ حَائِطاً ، عَمِلَهُ .

§ وَالْحِوَّاطُ ^(٥) : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِلطَّعَامِ لِأَنَّهَا تَحَوَّطُهُ .

§ وَالْمَحَاطُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ الْمَالِ

وَالْقَوْمُ يَسْتَدِيرُهُمْ وَيَحَوِّطُهُمْ ، قَالَ « الْعَجَّاجُ » :

* حَتَّى رَأَى مِنْ تَحْمِرِ الْمَحَاطِ *

(١) ضبطه في (ك) بضم الحاء . وما هنا من (ف) . ومثله في الديوان . وقال الشارح : إني لأحوض حوله وأحوط (بواو مشددة فيهما) .

(٢ ، ٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ف) : غلبة الأسم ، وما هنا من (ك ، ل) .

(٥) اقتصر في (ف ، ك) على الحواط ، بالكسر والتخفيف

واقصر في (ق ، ص) على الحواطة بالضم . وكلتاها في (ل)

لكن مع الضم والتشديد في الحواط .

(١) هذه الجملة من (ك ، ل) وسقطت من (ف) .

(٢) المتنخل (ديوان الهذليين ٢ / ٢٢) .

(٣) في ديوان الهذليين : وأصون عرضي .

(٤) في (ف) برفع نائل . وما هنا من ديوان الهذليين

(٢١٩ / ٢) - وروي القصيدة مكسور .

§ وحَوَّاطُ الْأَمْرِ : قَوَامُهُ (١) .

§ وَكُلُّ مَنْ بَلَغَ أَقْصَى شَيْءٍ وَأَحْصَى عِلْمَهُ .
فَقَدْ أَحَاطَ بِهِ .

وَأَحَاطَ الْخَيْلُ بِهِ وَحَاطَتْ وَاحْتَاطَتْ :
أَحْدَقَتْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ » ٢
أَيْ لَا يُعْجِزُهُ أَحَدٌ ، قُلْرَتُهُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَيْهِمْ .

وَحَاطَهُمْ قَصَاهُمْ وَ[بَقَصَاهُمْ] ٣ : قَاتَلَ عَنْهُمْ .

§ وَحَوَّطَ الْحَضَائِرَ : رَجُلٌ مِنَ الْغُرِّ بْنِ قَاسِطٍ ،
هُوَ أَخُو « الْمُنْذِرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ » لِأُمِّهِ ،
جَدُّ « النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ » .

§ وَتَحَوُّطٌ وَتَحِيْطٌ وَتَحِيْطٌ وَالتَّحَوُّطُ وَالتَّحِيْطُ ،
كُلُّهُ : اسْمٌ لِلسَّتَةِ الشَّدِيدَةِ .

مَطْحِيَّةٌ ، فَلَوْلَا أَنَّ « الْكِسَائِيَّ (١) » [أَمَالَ تَلَاهَا مِنْ
قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا » لَقَلْنَا لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى
قَوْلِهِ مِثْلُهُ مَطْحِيَّةٌ ، وَمِثْلُهُ مَطْحُوَّةٌ : عَظِيمَةٌ .

وَضَرْبُهُ ضَرْبًا طَحًا مِنْهُ ، أَيْ امْتَدَّ .
وَطَحًا بِهِ قَلْبُهُ وَهَمَّهُ يَطْحًا طَحْوًا : ذَهَبَ
بِهِ فِي مَذْهَبٍ بَعِيدٍ ، مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ .

وَطَحًا يَطْحُو طَحْوًا ، بَعْدَ - عَنْ
« ابْنِ دُرَيْدٍ » .

§ وَالطُّحْيُ ٢ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « مُسْلِحٌ » .
فَأُضْحِيَ بِأَجْزَاعِ الطُّحْيِ كَأَنَّهُ
فَكَيْكُ أُسَارَى فُكٍّ عَنْهُ السَّلَاسِلُ
وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْيَاءِ .

§ وَطَاحِيَّةٌ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ - مِنْ ذَلِكَ .

مقلوبه : [طوح]

§ طَاحَ يَطْطُوحُ وَيَطْطِخُ طَوْحًا : أَشْرَفَ عَلَى
الْهَلَاكِ ، وَقِيلَ : هَمَلَكَ أَوْ ذَهَبَ .

وَطَّرَحَهُ هُوَ . وَطَوَّحَ بِهِ : حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبِ
مَتَازَةٍ يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ . قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » :
« يَطْطُوحُ الْهَادِي ٣ بِهِ تَطْوِيحًا » .

وَالْمُطَّوِّحُ : الَّذِي طَوَّحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ
ذَهَبَ بِهِ . وَطَوَّحَهُ ، بَعَثَهُ إِلَى أَرْضٍ لَا يَرْجِعُ
مِنْهَا ، قَالَ :

(١) مابين المعنيتين ساقط من (ك) .

(٢) ضبطه في (ف) ، بفتح الطاء في النص وضمه في الشاهد .
وفي (ك) : بضم الطاء وكداء الحاء . وضبطناه من (ل) وبلدان
ياقوت .

(٣) كذا في (ك ، س ، ل) وفي (ف) : الهادي .

وقبله في س ه وبلد تحبه مكسوحا ه

مقلوبه : [طح و]

§ طَحَاهُ طَحْوًا وَطَحْوًا : بَسَطَهُ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : « وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (٥) » وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ، وَأَمَّا قِرَاءَةُ « الْكِسَائِيَّ » :
[طَحِيهَا] بِالْإِمَالَةِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ،
فَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا جَاءَتْ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يُمَالَ
وَهُوَ يَغْشَاهَا وَبَنَاهَا ، عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مِثْلَهُ

(١) بضم القاف في كل من (ف ، ك) . والنون في (ل ، ق)
بكسرها .

(٢) من آية ٢٠ البروج .

(٣) في (ف) : ويقصاهم . وفي (ك) : وتقصاهم - وما هنا
من (ل) مع الاستئناس بكل من (س ، ق) في مادتي حوط وقصا .

(٤) لم يضبطه في (ف) والضبط بالكسر من (ك ، ق) .
وقال في (س) : بكسر التاء للإتياع .

(٥) آية ٦ الشمي .

ولكن البُعوث جَرَتْ علينا

فصيرنا بينَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ

§ وتَطْوَحُ ، إذا ذهبَ وجاءَ في الهواءِ ، قال
« ذوالرُمَّة » :

ونَشْوَانٍ مِنْ كَأْسِ النُّعَاسِ كَأَنَّهُ

مَجْبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطْوَحُ

قال « سيديويه » في طاحَ يَطْطِخُ ، إِنَّهُ فَعَلَ
يَفْعَلُ ، لأنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لا يكونُ من بناتِ
الواوِ كَرَاهِيَةِ الالْتِبَاسِ بِنِنَاتِ [الياءِ ، كما
أَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لا يكونُ في بناتِ الياءِ كَرَاهِيَةِ
الالْتِبَاسِ بِنِنَاتِ] (١) الواوِ أيضاً ، فلهذا كان ذلك
عدماً البتَّةِ ، ووجدوا فِعَلَ يَفْعَلُ في الصَّحِيحِ ،

كحَسِبَ يَحْسِبُ وَأَخَوَاتِهَا ، وفي الْمُعْتَمَلِ
كَوَلَى يَلَى وَأَخَوَاتِهِ ، حَمَلُوا طَاحَ يَطْطِخُ على
ذلك ؛ وله نظائرُ : كَتَاهَ بَيْتُهُ وَمَاهَ يَمِيهِ .

وهذا كلهُ فيمن لم يَقْلُ لإِطْوَحَهُ وتَوَّهَهُ
وماهَتِ الرَّكِيضَةُ مَوَّهًا ، وَأَمَّا مَنْ قال :
طَيَّحَهُ وتَسَّيَهُ وماهَتِ الرَّكِيضَةُ مَسِيهَاً ، فقد
كُفينا القولَ في لُغَتِهِ ، لأنَّ طَاحَ يَطْطِخُ وَأَخَوَاتِهِ
على هذه اللغةِ مِنْ بِنَاتِ الياءِ كَبَاعَ يَبِيعُ ونحوِها .
وطَوَّحَ يَتَوَّهَ : رَمَى به في مَهْلِكَةٍ .

وطَوَّحَ نَفْسَهُ : تَوَّهَهَا .

§ وتَطَاوَحَ : تَرَامَى . وطَاوَحَهُ رَامَاهُ ٢ قال :

فأما واحداً ٣ فكفأك مني

فمنَّ لِيَدِ تَطَاوَحُهَا أَيَادِي

تَطَاوَحُهَا ، أَي تَرَامَى بها . والأَيَادِي جَمْعُ
أَيْدٍ التي هي جَمْعُ يَدٍ ، أَي أَكْفِيكَ واحداً ،
فإذا كَثُرَتِ الأَيَادِي فلا طَاقَةَ لِي بها .

§ وطَوَّحَ الشَّيْءَ وَطَيَّحَهُ : ضَيَّعَهُ .

مقلوبه : [وطح]

§ الوَطْحُ : ما تَعَلَّقَ بِالْأَظْلَافِ وَمُخَالِبِ
الطَّيْرِ مِنَ الْعُرَّةِ وَالطَّيْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ . واحِدَتُهُ
وَطْحَةٌ .

§ والوَطْحُ : الدَّفْعُ بِالْيَدَيْنِ فِي عُنْفٍ .

وتَوَاطَحَ الْقَوْمُ : تَدَاوَلُوا الشَّرَّ بَيْنَهُمْ ،
قال (١) :

* يَتَوَاطَحُونَ به على دينارٍ *

§ والوَطْيُ : حِصْنٌ يُجَسَّيَّرُ .

الحاء والdal والواو

§ حَدَا الإِبِلَ وَحَدَا بِهَا حَدَوًا وَحَدَاءً ٢ :
زَجَرَهَا وسَاقَهَا . وَتَحَدَّتْ هِيَ ، حَدَا بَعْضُهَا
بَعْضًا ، قال « ساعدةُ بنُ جُوَيْنَةَ » : ٣
أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرَّوْضُهُ

تَحَدَّتْ وَهَاجَتْهَا بِرُوقٍ تَطِيرُهَا

ورجلٌ حَدَادٌ وَحَدَاءٌ ، قال :

وكان حَدَاءً قَرَأَ قَرِيئًا ٤

(١) الحكم الحضري (ل ، ت) .

(٢) خص الزخشي الحداء بالغناء للإبل (س) .

(٣) في (ك) : يصف سحاباً . وجاء في ديوان الهذليين

(٢ / ٢١٢) شرحاً لهذا البيت : أَرَقْتُ لهذا البرق ، حتى إذا

ماعرَّوضه ، يعني سحابه ، والواحد عرض .

(١) ما بين المقوفتين ساقط من (ك) .

(٢) كذا في (ل) : وفي (ف) : رماه .

(٣) كذا في نسختي الحكم . وفي (ل ، ت) : فأما واحد .

§ والأُدْحِيُّ وَالْإِدْحِيُّ وَالْأُدْحِيَّةُ وَالْإِدْحِيَّةُ
وَالْأُدْحُوَّةُ (١) : مَبْيُضُّ النِّعَامَ فِي الرَّمْلِ ،
وَزَنَهُ أَفْعُولٌ - مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ النِّعَامَةَ تَدْحُوهُ
بِرَجْلِهَا ثُمَّ تَبْيُضُّ فِيهِ .

§ والأُدْحِيُّ : مَنَزِلٌ بَيْنَ النَّعَامِ وَالذَّابِحِ يُقَالُ
لَهُ الْبَلْدَةُ .

§ وَالْمَطَرُ يَدْحِي الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
دَحْوًا : يَنْزِعُهُ ، قَالَ « أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ » :
يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَزِكٌ
كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاحِي

§ وَدَحَا ٢ الْفَرَسُ يَدْحُو دَحْوًا ، رَمَى
بِيَدَيْهِ رَمِيًّا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ الْأَرْضِ
كَثِيرًا .

§ وَدَحَا الْمَرْأَةُ يَدْحُوهَا : نَكَحَهَا .

§ وَالْدَّحْوُ : اسْتِرْسَالُ الْبَطْنِ إِلَى أَسْفَلِ
وَعِظْمَتِهِ - عَنْ « كُرَاعٍ » .

مقلوبه : [و ح د]

§ الْوَاحِدُ : أَوَّلُ عَدَدِ الْحِسَابِ . وَقَدْ شُنِيَ ،
أَنَشَدَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

فَلَمَّا التَّقَيْنَا وَاحِدَيْنِ عَلَوْتُهُ

بَنَدَى الْكَفِّ إِنِّي لِلْكُفَاةِ ضَرْبُ

وَجَمِيعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، قَالَ ٣ :

* فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَا *

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ك) : وداحي .

(٣) الكيت (ل ، ص) وصدر البيت :

* فَنَمِ قَوْصَى الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ * (ص)

وَبَيْنَهُمْ أَحْدِيَّةٌ وَأَحْدُوَّةٌ ، أَيْ نَوْعٌ مِنَ
الْحَدَاءِ (١) يَحْمِلُونَ بِهِ - عَنْ « اللَّحْيَانِي » . وَحَدَا
الشَّيْءَ حَدَدُوهُ وَاحْتَدَاهُ ، تَبِعَهُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
« أَبِي حَنِيفَةَ » وَأَشْدَّ :

* حَتَّى احْتَدَاهُ سَمَنَ الدَّبُورِ *

وَحَدَا الْعَمِيرُ أَتَنَّهُ ، وَهُوَ مِنْهُ ، قَالَ « ذُو
الرَّمَّةِ » :

* حَادَى ثَلَاثَ مِنَ الْحَقَبِ السَّمَاحِيحِ *

وَحَدَا الرِّيشُ السَّهْمَ ، كَذَلِكَ .

وَالْحَوَادِي : الْأَرْجُلُ لِأَنَّهَا تَتَلَوُ الْأَيْدِي ،

قَالَ :

طِوَالُ الْأَيْدِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا

سَمَاحِيحٌ قُبُ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا

وَلَا أَفْعَلُهُ مَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ ، أَيْ مَاتَبِعَهُ .

§ وَبَنُو حَادٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .

§ وَحَدَّوْءٌ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ .

وَحَدَّوَيٌّ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ح و د]

§ الْحُمَّى تُحَادِدُهُ ، أَيْ تَعْمَهُدُهُ . وَهُوَ

يُحَادُّنَا بِالزِّيَارَةِ ، أَيْ يَزُورُنَا بَيْنَ الْأَيَّامِ .

§ وَحَاوِدٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : [د ح و]

§ دَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ يَدْحُوهَا وَيَدْحَاهَا دَحْوًا :

يَسْطَلُّهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : رَبُّ الْمَدْحَرَاتِ ،

يَعْنِي الْأَرْضِينَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي الْبَاءِ لِأَنَّ

هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَابِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ .

(١) ضبطه في (ت) : كتراب ، وككتاب .

ورجلٌ واحدٌ : مُتَقَدِّمٌ في بَأْسٍ أو عِلْمٍ
أو غير ذلك ، كأنه لا مِثْلَ له فهو وَاحِدٌ لذلك ،
قال « أبو خِرَاش » :

أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدَّتِي وَاحِدٌ
عَلَيْجِ أَقْبُ مُسِيرُ الْأَقْرَابِ (١)
والجمعُ أُحْدَانٌ ٢ ، قال « الهذلي » ٣ :
يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أُحْدَانُ الرَّجَالِ لَهُ
صَيْدٌ ، وَتُجْتَرَى بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ ٤
وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَأُحْدَانًا *

فقد يجوزُ أَنْ يَعْنيَ : أَفْرَادًا ، وهو أَجودُ
لقوله : زَرَافَاتٍ ، وقد يجوزُ أَنْ يَعْنيَ به
الشَّجَعَانِ الَّذِينَ لَا نَظِيرَ لَهُمْ فِي الْبَأْسِ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَيْسَ بِنِي تَرَانِي لِأَمْرِي غَيْرِ ذِلَّةٍ
صَنَابِيرُ أُحْدَانٍ لَهُنَّ حَفِيفٌ
سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ إِفَاقَةٍ
إِذَا مَا حَمَلْنَ حَمْلَهُنَّ خَفِيفٌ

فإنه عَنَى بِالْأُحْدَانِ السَّهَامَ الْأَفْرَادَ الَّتِي
لَا نَظِيرَ لَهَا ، وَأَرَادَ : لِأَمْرِي غَيْرِ ذِي ذِلَّةٍ أَوْ

(١) ديوان الهذليين : ١٦٩ / ٢ .

(٢) كَذَا فِي (ف) . وَفِي (ك) : وَحْدَان . وَفِي (ص) ، ل ،
(ق) : أَحْدَانُ وَوَحْدَانُ (مَعًا) ثُمَّ بَعْدَهَا فِي (ت) عَنْ الْأَزْهَرِيِّ :
« يُقَالُ فِي جَمْعِ الْوَاحِدِ أَحْدَانُ ، وَالْأَصْلُ وَحْدَانُ ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ
هَمْزَةً لَانْفِصَامِهَا » ثُمَّ أُرِيدَ بَيْتُ الْهَذَلِيِّ شَاهِدًا .

(٣) هُوَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخَنَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ (دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٣ / ٤) .

(٤) الْبَيْتُ فِي (ل) كَمَا فِي الْحَكَمِ . لَكِنْ رَوَايَةُ السَّكْرِيِّ فِي
دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ :

أَحْمَى الصَّرِيحَةَ ، أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ

صَيْدٌ ، وَمُسْتَمَعٌ بِاللَّيْلِ هَجَاسٌ

غَيْرِ (١) ذَلِيلٍ ، وَالصَّنَابِيرُ السَّهَامُ الرَّقَاقُ ،
وَالْحَفِيفُ الصَّوْتُ ، وَالرِّيَثَاتُ الْبَطَاءُ ، وَقَوْلُهُ :
* سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ إِفَاقَةٍ * يَقُولُ : يُمَيِّنُ
مَنْ رُمِيَ بِهِنَ لَا يُفْنِقُ مِنْهُنَّ سَرِيعًا ؛ وَحَمْلُهُنَّ
خَفِيفٌ ، عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُنَّ .

وَحَكَايَ « اللَّحْيَانِي » : عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ
أَفْرَادًا وَوَحَادًا ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَعَدَدْتُ
الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ثُمَّ قَالَ : وَلَا أُدْرِي
أَعَدَدْتُ ، أَمِنْ الْعَدَدِ أَمْ مِنَ الْعُدَّةِ .

وَالْوَحْدُ وَالْأَحَدُ كَالْوَحِيدِ ، هَمْزَتُهُ بَدَلٌ
مِنْ وَاوٍ .

وَأَحَدَ عَشَرَ أَيْضًا ، هَمْزَتُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ .

وَاحِدِي عَشَرَ ، مَقْلُوبٌ مَوْضِعِ الْفَاءِ إِلَى
الْلامِ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا كَذَلِكَ ، وَهُوَ فَاعِلٌ
نُقِلَ إِلَى عَالِفٍ فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ
يَاءً لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا .

وَحَكَايَ « يَعْقُوبُ » : مَعَى عَشْرَةٌ فَلِأَحْدَاهُنَّ
لِي ، أَيْ اجْعَلْنِ ٢ أَحَدَ عَشَرَ ، وَرَوَاهُ
« الْفَرَّاءُ » : فَأَحْدَهُنَّ لِي ٣ ، أَيْ اجْعَلْنِ
كَذَلِكَ ؛ وَظَاهِرُ ذَلِكَ يُؤَنِّسُ بِأَنَّ الْخَادِي فَاعِلٌ ،
وَالْوَجْهُ - إِنْ كَانَ هَذَا الْمَرْوِيُّ صَحِيحًا - أَنْ
يَكُونَ الْفِعْلُ مَقْلُوبًا مِنْ وَحَدْتُ إِلَى حَدَوْتُ ؛
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْا الْخَادِي فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ عَلَى

(١) فِي (ف) : غَيْرِ ذِي ذَلِيلٍ .

(٢) فِي (ف) : جَعْلُهُنَّ .

(٣) أَهْمَلُ ضَبْطُهُ فِي (ف) ، فِيمَا عَدَا النُّونَ . وَضَبْطُهُ فِي (م)
يُضْمُ الدَّالَ ، عَلَامَةُ رَفْعٍ . وَجَاءَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فِي (أَح د)
فَعَلَ أَمْرٌ مِنَ التَّأْخِيدِ .

(٤) كَذَا فِي (ك) وَالَّذِي فِي (ف) : حَدَدْتُ ، وَلَيْسَ الْمَادَّةُ ،

وَقَدْ يَمْنَعُهُ السِّيَاقُ بَعْدَهُ .

صُورَة فاعلٍ ، صارَ كأنَّه جارٍ على حَدَوْتُ ،
جَرَّيَانٍ غَارٍ على غَزَوْتُ .

وإحدَى ، صيغة مَضْرُوبَة للتأنيث على ذير
بناء الواحد ، كَبِنْتِ من (١) ابنٍ ، وأُخْتُ من
أخ - وقد أُنْعِمْتُ شرح هذه الكلمة وتقصيت
تعليلها في (الكتاب المختص) في باب العدَدِ .
ورجلٌ أَحَدٌ ووَحْدٌ [وَوَحِدٌ ووَحْدٌ] ٢
ووَحِيدٌ ومُتَوَحِّدٌ ، والأُنثى وَحْدَةٌ - حَكَاهُ
« أبو علي » في التذكرة وأنشد :

* كالبيدانةِ الوَحْدَه * ٣

ووَحِدٌ ووَحْدٌ وَحَادَةٌ وَحْدَةٌ ووَحْدًا ،
وتوَحَّدَ : بَقِيَ وَحْدَهُ إِيْطَرْدُ إِلَى العَشْرَةِ ،
عن « الشيباني » : وأوْحَدَ اللهُ جَانِبَهُ أَيْ بَقِيَ
وَحْدَهُ [٢] .

وأوْحَدَهُ للأعداء : تَرَكَهُ - وقد أُنْعِمْتُ
مَرَحَ ذَلِكَ هُنَالِكَ أَيْضًا .

وَحَكَّى « سيويه » : الوَحْدَةُ ، في معنى
التوَحُّدِ .

ودخَلَ القَوْمُ مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، وأُحَادَ
أُحَادَ ، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا - معدولٌ عن ذلك ،
قال « سيويه » : فَتَحُوا مَوْحَدًا إِذْ كَانَ اسْمًا
مَوْضُوعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ .

وَمَرَرْتُ بِهِ وَحْدَهُ ، مَبْصَرٌ لَا يُشْتَى وَلَا
يُجْمَعُ وَلَا يُغَيَّرُ عن المصدرِ ، وهو بِمَنْزِلَةِ
قَوِيكَ أَفْرَادًا ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ ، وَأَصْلُهُ :

(٢) فِي (ف) : فِي .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٣) بَفَتْحِ الْهَاءِ فِي (ف ، ك) فِي الْمَثْنِ وَالشَّاهِدِ ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ
فِيهِمَا فِي (ل ، ق) .

أَوْحَدْتُهُ بِمَرُورِي إِحْدَادًا ، ثُمَّ حُدِفَتْ زِيَادَتَاهُ
فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ (١) ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عَمَّرَكَ اللهُ
إِلَّا فَعَلْتُ ، أَيْ عَمَّرْتُكَ اللهُ تَعْمِيرًا .

وَقَالُوا : هُوَ نَسِيحٌ وَحْدَهُ وَعُيَيْرٌ وَحْدَهُ
وَجَحِيشٌ وَحْدَهُ ، فَأَضَافُوا إِلَيْهِ فِي هَذِهِ
الثَّلَاثَةِ وَهُوَ شَاذٌ ٢ . وَأَمَّا « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فَجَعَلَ
وَحْدَهُ اسْمًا وَمَكَّنَهُ فَقَالَ : جَلَسَ وَحْدَهُ ،
وَعَلَى وَحْدِهِ ، وَجَلَسَا عَلَى وَحْدَيْهِمَا ، وَعَلَى
وَحْدِهِمَا ، وَجَلَسُوا عَلَى [وَحْدِهِمْ] .

وَحْدَةُ الشَّيْءِ : تَوَحُّدُهُ . وَهَذَا الْأَمْرُ عَلَى
حِدَّتِهِ وَعَلَى [٣] وَحْدِهِ .

وَحَكَّى « أَبُو زَيْدٍ » : قُلْنَا هَذَا الْأَمْرَ
وَحْدَيْنَا ، وَقَالَتَاهُ وَحْدَيْهِمَا ، وَهَذَا أَيْضًا ٤
خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا .

وَأَوْحَدَهُ النَّاسُ : تَرَكُوهُ وَحْدَهُ . وَقَوْلُ
« أَبِي ذُؤَيْبٍ » :

مُطَاطَاةً ٥ : لَمْ يُنْبِطُوهَا وَلِئِذَا

لَيَرْضَى بِهَا فَرَاطُهَا أُمٌّ وَاحِدٍ

أَيْ إِنَّهُمْ تَقَدَّمُوا لِجَفْرِوْنَهَا بِرِضْوَانِهَا بِهَا أَنْ
تَصِيرَ أُمًّا لَوَاحِدٍ ، أَيْ أَنْ تَتَّصِفَ وَاحِدًا وَهِيَ
لَا تَتَّصِفُ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ - هَذَا قَوْلُ « السَّكْرِيِّ » .

(١) فِي (ك) : عَلَى الْمَثَلِ .

(٢) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُضَافُ وَحْدَهُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : فَلَانِ
نَسِيحٌ وَحْدَهُ ، وَهُوَ مَدْحٌ : وَجَحِيشٌ وَحْدَهُ وَعُيَيْرٌ وَحْدَهُ ،
وَهَا ذِمٌّ (ص) وَانْظُرِ الْمَادَّةَ فِي (ل) .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٥) ضَبَطَهُ فِي (ف) مَرْفُوعًا . وَهُوَ مَنْصُوبٌ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ
(١٢٣/١) . وَيُرْجَحُهُ الْبَيْتُ قَبْلَهُ :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَاطَهُمْ فَتَأْتَلَوْا قَلِيلًا سَفَاهَا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

§ والوَاحِدُ (١) من الْوَاحِشِ: الْمُتَوَحِّدُ ، ومن الرجالِ الذي لا يُعْرَفُ نَسَبُهُ ولا أَصْلُهُ .
§ والتَّوْحِيدُ : الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ .
واللَّهُ الْأَوْحَدُ وَالْمُتَوَحِّدُ وَذَوِ الْوَاحِدَانِيَّةِ .
§ والمِيْحَادُ : جُزْءُ كَالْمِيعْشَارِ ٢ .
§ والمِيْحَادُ : الْأَكْمَةُ الْمُنْفَرِدَةُ .
§ وذلك أَمْرٌ لَسْتُ فِيهِ بِأَوْحَدٍ ، أَيْ لَا أُخْصَّ بِهِ .

وفلانٌ لا وَاحِدَ لَهُ [أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ ٣] .
§ ولا يَقُومُ لِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا ، أَيْ كَرِيمُ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ ، مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ .
وقوله :

حَتَّى اسْتَأْثَرُوا بِي إِحْدَى الْإِحْدِ ٤

لَيْثًا هِزْبَرًا ذَا سِلَاحٍ مُعْتَدٍ

فَسَّرَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » بِأَنَّهُ وَاحِدٌ لَا مِثْلَ لَهُ ، يُقَالُ : هَذَا إِحْدَى الْإِحْدِ (٥) وَأَوْحَدٌ

(١) في (ك) : الواحد .

(٢) مثله في الصحاح . وقال في القاموس : « وزلت قدم الجوهري فقال الميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة ، لأنه إن أراد الاشتقاق فأقل جنواه ، وإن أراد أن المعشار عشرة عشرة كما أن الميحاد فرد فرد ، فغلط لأن المعشار واحد من العشرة ولا يقال في الميحاد : واحد من الواحد » اهـ .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) ضبطه في (ف) بفتحتين انظر رقم (هـ) .

(٥) لم يورده في (ت) في مادة (و ح د) بل أشار إلى الخلاف فيه ، وذكره في (أ ح د) مضبوطا - كلما - « بكسر الهزة وفتح الحاء ، كبير ، كما هو المشهور » ثم قال : وضبطه بعض شراح التسهيل بضم ككفر ، قال شيخنا : والمعروف الأول لأنه جمع لإحدى ، وهي مكسورة ، وقيل مكسورا ، لا يجمع على فعل بالضم .

الْأَحْدَيْنِ وَوَاحِدُ (١) الْآحَادِ .

§ وإِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ : الدَاهِيَةُ ، وَقِيلَ : الْحَيَّةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَلَوِّيْهَا حَتَّى تَصْبِرَ كَالطَّبَقِ .

§ وبنو الْوَاحِدِ : قَوْمٌ مِنْ « تَغْلِبَ » - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » قَالَ : وَقَوْلُهُ :

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ

وَلَكِنَّهَا الْأَوْحَادُ أَسْفَلَ سَافِلٍ

أَرَادَ ابْنُ الْوَاحِدِ مِنْ بَنِي ٢ « تَغْلِبَ » ، جَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَقَوْلُهُ : أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ ، أَيْ أَدْرَكْنَا لِمَيْلِكُمْ فَرَدَدْنَاهَا عَلَيْكُمْ .
§ وَالْوَحِيدُ : مُوضِعٌ بَعِيْنُهُ - عَنْ « كُرَاعٍ » .
وَالْوَحِيدُ : نَقَا مِنْ أَنْقَاءِ الدَّهْنَاءِ ، قَالَ

« الرَّاعِي » :

مَهَارِسُ لَاقَتْ بِالْوَحِيدِ سَحَابَةً

إِلَى أُمْلٍ الْغُرَافِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ

§ [وَالْوَحْدَانُ : رَمَالٌ مُتَقَطَّعَةٌ ، قَالَ « الرَّاعِي » :

حَتَّى إِذَا هَبَطَ الْوَحْدَانُ وَانْكَشَفَتْ

عَنْهُ سَلَاسِلُ رَمَلٍ بَيْنَهَا رُبْدٌ ٣]

وَقِيلَ الْوَحْدَانُ : اسْمٌ مُوضِعٍ .

مقلوبه : [دوح]

§ الدَّوْحَةُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَسَّعَةُ ، وَالْجَمْعُ دَوْحٌ ، وَأَدْوَا حُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

(١) في (ت) ، في مادة (أ ح د) : أحد الأحدين ، وواحد الأحدين . وبعده : هكذا في النسخ ، والذي في نسخة شيخنا : واحد الواحدين ، وفي التكملة : واحد الإحدين - بكر فتح وهما جمع أحد وواحد ، اهـ .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) ما بين المقوفتين ساقط من (ك) .

وقولُ « الراعى » :

غَدَاةٌ وَحَوْلَى الثَّرَى فَوْقَ مَتْنِهِ (١)

مَدَبُ الْآتِيِّ وَالْأَرَاكِ الدَّوَائِحُ

قال « أبو حنيفة » : الدَّوَائِحُ : العظامُ ،
والواحدةُ دَوْحَةٌ ، وكأنَّه جمعُ دَائِحَةٍ وإن لم
يُتَكَلَّمْ بِهِ .

§ والدَّوْحَةُ : المِظْلَةُ العَظِيمَةُ ، يُقَالُ :
مِظْلَةٌ دَوْحَةٌ .

§ والدَّوْحُ ، بغيرِ هاءٍ : البيتُ الضخمُ الكبيرُ من
الشَّعْرِ - عن « ابنِ الأعرابي » .

§ وداحَ بَطْنُهُ : عَظُمَ واسْتَرْسَلَ إلى أسفلٍ ،
قال الرَّاغِزُ :

فأصبحوا حَوْلَكَ قد داحُوا السَّرَرَ

وأكلوا المَادُومَ من بعدِ القَفَرِ

أى قد داحتْ سُرُرُهُمْ .

وانداحَ بطنُهُ ، كداحَ . وبطنٌ مُنداحٌ :
خارجٌ مُدَوَّرٌ . وقيل : مُتَّسِعٌ دانٍ من السَّمَنِ .

§ ودوَّحَ ماله : فَرَّقَهُ - كدَّيْجُهُ ، وقد تقدم .

مقلوبه : [ودح]

أودَحَ الرجلُ : أَقَرَّ - حكاه « ابنُ السَّكَيْتِ »
وأنشدَ :

* أودَحَ لَمَّا أن رأى الجَدَّ حَكَمَ *

§ وودحانُ : موضِعٌ ، وقد سَمَّوا به رَجُلًا .

الحاء والياء والواو

حتا حتوًا : عدا عَدُوًّا شَدِيدًا .

§ وحتًا هُدَبُ الكِساءِ حتوًا : كَفَّه .

(١) كذا في (ك ، ل) وفي (ف) : * غداة وحول . . .

وقولُهُ ، أنشده « ابنُ الأعرابي » :

ونَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرِيَّا حَوَيْتُهُ

غِشاشًا بِمُحْتَاتِ الصِّفَاقَيْنِ خَيْفَتِي

المُحْتَاتُ : الموثقُ الخَلْقُ ، وإنما أرادَ مُحْتَتِيًا

فقلَّبَ موضِعَ اللَّامِ إلى العَيْنِ ، وإلا فلا مادةَ

له يُشْتَقُّ مِنْهَا (١) . وكذلك زعمَ « ابنُ الأعرابي »

أنه من قولِك : حَتَوْتُ الكِساءَ ، إلا أنه لم

يُنَبَّهْ على القلبِ ، وقد تقدم ذلك في الياء .

لأنَّ الكلمةَ واوِيَّةٌ وياثِيَّةٌ .

مقلوبه : [حوت]

§ الحَوْتُ : السَّمَكُ ، وقيل : هو ما عَظُمَ منه .

والجمعُ أَحْوَاتٌ وَحِيتَانٌ ، وقولُهُ :

وصاحبٍ لاخيرَ في شَبَابِهِ

أصبحَ سَوْمُ العِيسِ قد رَمَى بِهِ

على سَبَنْدَى ٢ طالَ ما غَتَلَى بِهِ

حَوْتًا إذا ما زادنا جِئْنَا بِهِ ٣

إنما أرادَ مِثْلَ حَوْتٍ لا يَكْفِيهِ ما يَلْتَمِسُهُ

وَيَلْتَقِمُهُ ، فنَصَبَهُ على الحالِ كقولك :

مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَسَدًا شَدِيدًا ، ولا يكونُ إلا على

تَقْدِيرِ مِثْلِ ونحوِها ، لأنَّ الحَوْتَ اسمُ جنسٍ

لأَصِفَةٍ فلا بدَّ إذا كانَ حالًا مِنْ أن يُقَدَّرَ

فيه هذا وما أَشَبَّهُه .

§ والحَوْتُ والحَوْتَانُ : حَوْمَانُ الطائِرِ

(١) في (ك) : منه .

(٢) في (ف) : سَمْدَى - والسَبْدَى : الجَرَى من كل شيء (ص) .

(٣) في (ك) : حِيتَانِهِ .

والوحتى حَوْلَ الشئِ . وقد حات به يحوت ،
قال « طَرْفَةٌ » :

وما لَقِيتُ مِثْلَما لَقِيتُ

كطائرٍ ظَلَّ بنا يحوتُ

يَنْصَبُ في اللُّوحِ فما يَفوتُ

§ والحوتاءُ من النساءِ : الضخمةُ الخاصِرَتَيْنِ
المسترخيةُ اللحم .

§ وبنو حوتٍ : بطنٌ .

مقلوبه : [وحت]

§ طعامٌ وحتٌ : لاخيرَ فيه .

مقلوبه : [وحت]

§ طعامٌ وتَحٌ : لاخيرَ فيه ، كَوَحْتٍ .

§ والوتحُ والوتحُ (والوتيحُ : القليلُ من كُلِّ
شئٍ ، وقد وتَحَ عطاءهُ ٢ وأوتَحَهُ فَوْتَحَ ٣
وتاحَهُ ووُتُوحةٌ .

وأوتَحَ الرَّجُلُ : قلَّ ماله .

وتوتَحَ الشرابُ : شربه قليلاً قليلاً .

وما أَغْنَى عَنِّي ؛ وَتَحَةٌ ، بفتح التاء ،

كقولك : ما أَغْنَى عَنِّي عِبَكَةٌ ؛ وقيل : معناه
ما أَغْنَى عَنِّي شيئاً .

وأوتَحَ الرَّجُلُ : [جَهَدَهُ ١٥] وبلغَ منه ،
قال :

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ك) : عطاؤه .

(٣) ضبطه في (ف) بفتح التاء . والضم من (ق ، ل ، ص) .

(٤) في (ك) : عنه .

(٥) في (ف ، ك) : جهد وما هنا من (ق ، ل) .

مَعَهَا كَفَرخانِ الدَّجَاجِ رُزَحًا

قَرَقَمَهُمُ عَيْشُ خَبِيثٍ أَوْتَحًا

هذه رواية « ثعلب » . ورواه « ابنُ الأعرابي » :

[أَوْتَحًا ، وفسره بما فسر به « ثعلب » أَوْتَحًا ،

واحتَمَل « ابنُ الأعرابي »] (١) الخاء مع الحاء

لاقترابهما في المخرج .

الحاء والظاء والواو

§ الحِظْوَةُ والحِظْوَةُ والحِظَّةُ : المكانَةُ ،
وجمعهُ حِظًا وحِظَاءٌ ، وقد حَظِي .

وحَظِيَتِ المرأةُ عندَ زوجها ، وحَظِيَ ذو

عندها . وامرأةٌ حَظِيَّةٌ . وفي المثل : إلا

حَظِيَّةٌ فلا أليَّةٌ ، أى إلا تَكُنْ مِمَّنْ يحظى

عنده فإني غير أليَّةٍ ، قال « سيويه » : ولو

عَنَّتْ بالحِظِيَّةِ نَفْسَهَا ، لم يَكُنْ إلا نَصَبًا إذا

جعلت الحِظِيَّةَ على التفسير الأول .

وفي المثل : حَظِيَّينَ بناتِ صَليِّينَ كَنَنَاتِ ؛

يُضْرَبُ للرجلِ عند الحاجةِ يَطْلُبُها ، يُصِيبُ

بعضها ويَعْسُرُ عليه بعضٌ .

ورجلٌ له حِظْوَةٌ وحِظْوَةٌ وحِظَّةٌ ، أى

حِظٌّ من الرِّزْقِ .

§ والحِظْوَةُ والحِظْوَةُ ٢ : سَهْمٌ صغيرٌ قَدَرُ

ذِرَاعٍ ؛ وقيل : الحِظْوَةُ سَهْمٌ صغيرٌ يَلْعَبُ

به الصِّبيانُ .

§ والحِظْوَةُ : كلُّ قَضِيبٍ نابتٍ في أصلِ شجرةٍ

لم يَشْتَدَّ بعدُ .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ك) .

(٢) لم تضبط الحاء في (ف) . وضبطناه بالضم من (ق ، ص ،

ل ، ت) . وأضاف في (ت) : ونقل شيخنا فيه الثالث أيضا .

(بَيْعٌ) مع (بَيْع). قال «ابن جني»: إذ كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الرَدْفِ إنما هو للألف، ثم حُمِلَت الياءُ والواوُ فيه عليها، وكانت الألف، يعني المَدَّةَ التي يُردَفُ بها، لا تكون إلا تابعة للفتحة وصلَّة لها ومُحتَذاة على جنسها، لزم من ذلك أن تُسمى الحركة [قبل الرَدْفِ حَذْوًا]، أي سبيلُ حرفِ الروي أن يَحْتَذِيَ الحركة [١] قبله، فتأني الألفُ بعد الفتحة والياءُ بعد الكسرة والواوُ بعد الضمة. قال «ابن جني»: ففي هذه السِّمَةِ من «الخليل» رحمه الله، دلالة على أن الرَدْفَ بالواوِ والياءِ المفتوح ما قبلها، لا تَمَكِّنُ له كَتَمَكْنٍ ما تَبِعَ من الروي حركة ما قبله. § يقال: هو حِذاءُ ك^٢ وحِذَوَتَكَ، وحِذَتَكَ، ومُحاذَاكَ: وداري حَذْوَةَ دَارِكَ، وحِذَوَتَهَا وحِذَتَهَا وحَذَوُهَا وحِذَوُهَا، أي^٣ إزاءها، قال:

ما تَدُنُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذَوَ مَنَكِبِهِ
في حَوْمَةٍ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصَرُ
وجاء الرجلانِ حِذَتَيْنِ، أي جميعاً، كلٌ
واحدٍ منهما لجنب صاحبه.
وحاذى المكانَ: صار بجذائه.
§ والحِذْوَةُ من اللَّحْمِ. كالحِذْيَةِ.
§ وحَذَاهُ حَذْوًا: أعطاه.
§ والحِذْوَةُ والحِذْيَةُ والحِذْيَا والحِذْيَا:

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ك).

(٢) في (ف): (حذاءك) مقصوراً.

(٣) في (ق): وداري حذوة داره، وحذتها، وحذوها، بالفتح - مرفوعاً ومنصوباً. وقال في (ت): (حذوة داره) بالكسر والضم كما في الصحاح، (وحذتها) كعدة، (وحذوها) بالفتح - مرفوعاً ومنصوباً.

والجمعُ من كل ذلك حِظَاءٌ، ممدودٌ.
§ وحُظِيٌّ: اسمُ رجلٍ إن جعلته من الحُظْوَةِ، وإن كان مرتبجلاً غير مُشْتَقٍّ فحكمه الياءُ، وقد تقدم.

الحاء والذال والواو

§ حَذَا النعلَ حَذْوًا وحِذاءً: قدَّرَها وقَطَعَهَا.
ورجلٌ حَذَاءٌ: جَيِّدُ الحَذْوِ. وفي المثل:
مَنْ يَكُ حَذَاءً تَجِدُ نَعْلَاهُ.

وحَذَا النعلَ بالنعلِ، والقُدَّةَ بالقُدَّةِ:
قدَّرَها عليهما. وفي المثل: حَذَوِ الْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ.
والحِذاءُ: النعلُ.

والحِذاءُ: ما يَطُأُ عليه البعيرُ من خُفِّهِ، والفرسُ
من حافِرِهِ؛ يُشَبَّهُ بذلك.

وحَذَانِي فلانٌ نَعْلًا وأَحَذَانِي: أعطانيها (١)؛
وكرِهَ بعضهم أَحَذَانِي.

ورجلٌ حَازٍ: عليه حِذاءٌ.
وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ضَالَّةِ الْإِبِلِ:
«مَعَهَا حِذَاوُهَا وَسِقَاوُهَا» عَنَى بِالْحِذَاءِ أَخْفَافَهَا،
وبالسَّقَاءِ يَرِيدُ أَنَّهَا تَقْوَى عَلَى وَرُودِ الْمِيَاهِ.

§ وحَذَا حَذْوَهُ: فَعَلَ فِعْلَهُ، وهو منه.
وحاذى الشيءَ: أَوَاها. والحِذاءُ: الإِزَاءُ.

§ والحَذْوُ من أَجْزَاءِ الْقَافِيَةِ: حَرَكَةُ الْحَرْفِ
الَّذِي قَبْلَ الرَّدْفِ، تَجُوزُ ضَمُّهُ مَعَ كَسْرَتِهِ، وَلَا
يَجُوزُ مَعَ الْفَتْحِ غَيْرُهُ، نَحْوُ ضَمَةِ (قَوْل) مَعَ كَسْرِ
(قِيل)، وَفَتْحَةِ (قَوْل) مَعَ فَتْحَةِ (قِيل) وَلَا يَجُوزُ

(١) في (ك): أعطاني.

العطية ، وقد تقدم عامة هذه الكلمة التي هي العطية بتصاريفها في الياء لأنها يائية بدليل الحذية ، وواوية بدليل الحذوة .

§ وحذا الشراب اللسان يحذوه حذوا : قرصه ، لغة في حذاه يحذيه ، حكاه « أبو حنيفة » قال : والمعروف حذا يحذى ، وقد تقدم .

§ والحذية : اسم هضبة ، قال « أبو قلابة » : يثست من الحذية أم عمرو

غداة إذ انتحوني بالجنان

قال « ابن جني » : لام الحذية واو لقوله :

وقائلة ما كان حذوة بعليها (١)

غدانئذ من شاء قرد وكاهل

مقلوبه : [ح و ذ]

§ حاذ حوذا ، كحاط حوطاً . والحوذ : الطلق .

وحاذ إليه يحوذها حوذا : ساقها سوقاً شديداً ،

كحازها حوزاً ، وروى هذا البيت : ٢

* يحوذهن وله حوذى *

فسره « ثعلب » بأن معنى قوله حوذى ، امتناع

في نفسه ، ولا أعرف هذا إلاها هنا ، والمعروف ٣ :

* يحوزهن ، وله حوزى *

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي . ورواية المحكم كما في الديوان

(١ / ٨٢) وقال الشارح : ورب قائلة تقول : ما أصاب

زوجي من حذوة الجيش وقرء وكاهل : حيان .

وجاء في (ت) * ما كان حذوة بقلها *

(٢) للعجاج ، بالرواية الأخرى .

(٣) هكذا رواه الجوهرى أيضاً (ص) مادة (ح و ذ)

وطرد أحوذ : سريع ، قال « بخنج » :

لا في النخيلات حنذا حنذا

مني وشلاً للأعادي مشقداً

وطرداً طرد النعام أحوذاً

وأحوذ السير : سار سيرا شديداً .

والأحوذى : السريع في كل ما أخذ فيه ،

وأصله في السفر

§ وأحوذ ثوبه : ضمه إليه . قال « لبيد » يصف

جاراً وأتناً :

إذا اجتمعت وأحوذ جانبيها

وأوردها على عوج طوال

§ وأمر محوذ : مضموم محكم ، كحوز .

وجاد ما أحوذ قصيدته : أي أحكمها .

§ وحاذة يحوذه حوذا : غلبه .

واستحوذ عليه الشيطان واستحاذ ، غلب .

وأما « ابن جني » فقال : امتنعوا من استعمال

استحوذ معتلاً ، وإن كان القياس داعياً إلى ذلك

مؤذناً به ، لكن عارض فيه إجماعهم على إخراجيه

مصححاً ليكون دليلاً على أصول ماغيّر من

نحوه ، كاستقام واستعان .

وقوله تعالى : « استحوذ عليهم الشيطان » (١)

فسره « ثعلب » فقال : غلب على قلوبهم .

§ والحاذ : الحال ، ومنه قوله : المؤمن

خفيف الحاذ .

§ والحاذ : طريقة المسير ، واللام أعلى من الذال .

(١) من آية ١٩ المجادلة .

§ وَحَوْذَانَةٌ وَحَوْذَانٌ وَأَبُو حَوْذَانَ : أَتَمَاءُ
رجال ، منه . أنشد « يعقوب » لرجلٍ من بني
[الهمَّازِ] (١) :

لو كان حَوْذَانَةٌ بِالْبِلَادِ
قام لها بِالْدَلْوِ وَالْمِقَاطِ
أيامَ أَدْعُو يابنِي زِيَادِ

أزرقَ بَوَّالًا عَلَى الْبَسَاطِ
مُنْجَحِرًا مُنْحَجِرَ الصَّدَّادِ

الصَّدَّادُ : الْوَزْعُ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ . بِأَبِي زِيَادٍ *
وَرُويَ : * أَوْرَقَ بَوَّالًا عَلَى الْبَسَاطِ * . وَهَذَا
هُوَ الْإِكْفَاءُ .

وَقَوْلُ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرَّاحِ » :
أَتَتَكَ قَوَافٍ مِنْ كَرِيمٍ هَجَوْتَهُ
أَبَا الْحَوْذِ فَانْظُرْ كَيْفَ عَنْكَ تَذُودُ

لَمَّا أَرَادَ أَبَا حَوْذَانَ ، فَحَذَفَ وَغَيْرَ بِدْخُولِ
الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَمِثْلُ هَذَا التَّغْيِيرِ ٢ كَثِيرٌ فِي
أَشْعَارِ الْعَرَبِ كَقَوْلِ « الْحَطِيطَةِ » :

* جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٌ مِنْ صَنِيعِ سَلَامٍ *
يَرِيدُ سَلِيمَانَ ، فَغَيَّرَ ، مَعَ أَنَّهُ غَلَطَ فَانْسَبَ
الدَّرُوعَ إِلَى سَلِيمَانَ ، وَلَمَّا هِيَ لِدَاوَدَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ . وَكَقَوْلِ « النَّابِغَةِ » :

* وَنَسَجَ سَلِيمٌ كُلَّ قَضَاءِ ذَائِلِ *

يَعْنِي سَلِيمَانَ أَيْضًا ، وَقَدْ غَلَطَ كَمَا غَلَطَ الْحَطِيطَةُ ،
وَمِثْلُهُ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ الْخَفَاءِ كَثِيرٌ .

§ وَالْحَاذَانُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ فَخِذَيْ الدَّابَّةِ إِذَا
اسْتَدْبَرْتَهَا ، قَالَ :

وَتَلَفُّ حَاذِيَهَا بَنَى خُصَلَ
رِيَّانَ مِثْلَ قَوَادِمِ النَّسْرِ

وَالْحَاذَانُ : لَحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخِذَيْنِ ، يَكُونُ (١)
فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، قَالَ :

خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَّالُ الْفِيَّافِ

وَعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدٍ

§ وَالْحَاذُ : نَبْتُ ، وَقِيلَ شَجَرٌ عِظَامٌ يَنْبْتُ نَبْتَةُ
الرَّمْثِ ، لَهَا غِصْنَةٌ كَثِيرَةُ الشُّوكِ . وَقَالَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَاذُ مِنْ شَجَرِ الْحَمْنِ ، يَعْظُمُ ،
وَمَنَابِتُهُ السَّهْلُ وَالرَّمْلُ ، وَهُوَ نَاجِعٌ فِي الْإِبِلِ
تُخَصَّبُ عَلَيْهِ رَطْبًا وَيَابَسًا ، قَالَ « الرَّاعِي » وَوَصَفَ
إِبِلَهُ :

إِذَا أَخْلَفْتُ صَوْبَ الرَّبِيعِ قَضَى لَهَا

عَرَادُ وَحَاذُ مُلْبِيسٌ كُلٌّ أَجْرَعَا

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَنْ أَلْفَ الْحَاذِ وَأَوْ ، لَمَّا قَدِمْنَا مِنْ
أَنْ الْعَيْنِ وَأَوْأَ أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ .

§ وَالْحَوْذَانُ : نَبْتُ يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ لَهُ زَهْرَةٌ
حَمْرَاءُ فِي أَصْلِهَا صُفْرَةٌ . وَوَرَقَتُهُ مُدَوَّرَةٌ ، وَالْحَافِرُ
يَسْمُنُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ ، حُلُوٌّ طَيِّبٌ
الطَّعْمُ ، وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

* آكَلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ *

وَالْحَوْذَانُ : نَبَاتٌ مِثْلُ الْهِنْدِ بَاءً يَنْبْتُ مُتَسَطِّحًا
فِي جِلْدِ الْأَرْضِ وَلِيَانَهَا لِأَزْقَابِهَا ، وَقَلَمًا يَنْبْتُ
فِي السَّهْلِ ، وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، وَاحِدُهَا
حَوْذَانَةٌ .

(١) فِي (ف ، ك) : : الْهَمَانُ - وَمَا هُنَا مِنْ (ل) مَعَ
الاسْتِنْسَاسِ بِمَادَقِ هَمْزٍ وَهَمْزٍ فِي (ق ، ل ، ص) .
(٢) فِي (ف) : (التَّمْيِيزِ) .

(١) كَذَا فِي (ك ، ف) - وَفِي (ل) : تَكُونَانِ .

مقلوبه: [ذ ح و]

§ ذحا يَذْحِي ذَحْوًا . ساق و طرد . وذحا الإبل يذحها ذَحْوًا طردها ، قال «أبو خراش» : ونعم^(١) مَعْرَسُ الأَقْوَامِ تَذْحِي رِحَالَهُمْ شَامِيَةً بَلِيلُ

أراد : تَذْحِي رِوَالَهُمْ ، وقيل : أراد أنهم يُنْزِلُونَ رِحَالَهُمْ فَتَأْتِي الرِّيحُ فَتَسْتَخْفُهَا فَتَقْلَعُهَا فَكَأَنَّمَا تَسْوِقُهَا وَتَطْرُدُهَا ، فعلى هذا لاحذف هنالك .

§ وذحا المرأة يذحوها ذَحْوًا^٢ : نكحها - هذه عن «كراع» .

مقلوبه: [ذ و ح]

§ ذاح إبلة يَذْوَحُهَا ذَوْحًا : جمعها وساقها سوقا عنيفا . ولا يقال ذلك في الإنس ، إنما يقال في المال إذا حازه . وذاحت هي ، سارت سيرا عنيفاً .

§ وذاحه ذَوْحًا ، وذَوْحُه : فرقة .

وذوح غنمه : بددها ، عن «ابن الأعرابي» وأنشد :

ألا أبشري بالبيع والتذويح

فأنت مالُ الشَّوَةِ^٣ والقُبُوحِ

وكل ما فرقه فقد ذَوْحَه .

(١) في ديوان المهذلين (٢ / ١٤١) : فَنعم .

(٢) زاد هنا في (ك) : جمعها وساقها سوقا عنيفا .

فضطرب السياق .

(٣) في (ف) : (الشهوة) .

مقلوبه: [و ذ ح]

§ الوَذْحُ : ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول . وقال «ثعلب» : هو ما يتعلق من القذَرِ بآلية الكبش . الواحدة منه وَذْحَةٌ ، وقد وَذَحَتْ وَذَاحَا .

الحاء والهاء والواو

حثا عليه التراب حَثْوًا ، واحتثاه : هاله ، والياءُ أعلى ، وقد تقدمت .

وحثا التراب نفسه ، وغيره ، يَحْثُو وَيَحْثِي ، الأخيرة نادرة ، ونظيره : جبا يَحْبِي وَقَلَا يَقْلِي .

والحثا : الترابُ المحثو أو الحاثي ، وتثنيته حَثَوَانٍ وحَثِيَانٍ . وقد تقدم في الياء .

§ والحاثياءُ : جُحْرٌ من جِحْرَةِ اليربوع ، وقيل هو التراب الذي يحثوه برجله .

§ وأرض حَثَوَاءُ : كثيرة التراب .

§ والحثاةُ : أن يؤكل الحَبْزُ بغير أُذْمٍ - عن «كراع» - وقد تقدم ذلك في الياء ، لأن لامة^(١) تحتلها معا .

مقلوبه: [ح و ث]

§ حَوْتُ : لغة في حيث ، إما لغة طيية وإما لغة

تميم . وقال «اللحياني» : هي لغة طيية فقط ،

(١) في (ك) : لاهما .

يقولون : حَوْتُ عَبْدَ اللَّهِ زَيْدٌ . وقد أَعْلَمْتُكَ
أنَّ أَصْلَ حَيْثُ إِنَّمَا هُوَ حَوْثٌ . ومن العربِ مَنْ
يقول : حَوْتُ : فَيَفْتَحُ ، رواه : اللحيانيُّ « عن
« الكسائي » ، كما أنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَيْثُ (١) .

§ والحَوْتَاءُ : الكَبِيدُ .

§ وامرأةٌ حَوْتَاءٌ : سَمِينَةٌ تَارَةٌ .

§ وأَحَاثُهُ : حَرَكَه وِفَرَّقَهُ ، عن « ابنِ الأعرابي »
وقوله ٢ ، أَنَشَدَهُ « ابنُ دَرِيدٍ » :

بَحِيثٌ نَاصِي اللَّيْمِ الْكِثَاثَا

مَوْرُ الْكُثَيْبِ فَجَرَى وَحَاثَا

لم يفسره ، وعندى أَنَّهُ أَرَادَ : وَأَحَاثَا ، أَيْ
فَرَّقَ وَحَرَّكَ ، فَاحْتَاجَ إِلَى حَذْفِ الهمزةِ فَحَذَفَهَا ،
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ : وَحَاثَا ، فَقَلَّبَ .

وأَوْقَعَ بِهِمْ فُلَانٌ فَرَكَهُمْ حَوْتًا بَوْتًا ، أَيْ
فَرَّقَهُمْ .

وتركتهُم حَوْتًا بَوْتًا ، أَيْ مُخْتَلِفِينَ .

وحَاثِ بَاثٍ ، مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكسْرِ : قِمَاشٌ
النَّاسِ . وَقَالَ « اللحياني » : تَرَكَتُهُ حَاثِ بَاثٍ ،
وَلَمْ يُفْسَرْ .

وإنما قضينا على ألفِ حَاثِ أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
الْوَاوِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا اسْتَقَّتْ مِنْهُ ، لَمَا
قَدَّمْنَا مِنْ أَنَّ انْقِلَابَ الْألفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنْ
الْوَاوِ ، أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنْ الْيَاءِ .

الحاء والراء والواو

§ الْحَرَوَةُ : حُرَّةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ
وَصَدْرِهِ وَرَأْسِهِ ، مِنَ الْغَيْظِ وَالْوَجَعِ .

§ وَالْحَرَوَةُ : الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي

(١) قَالَ الْجوهرى : وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ كَيْفِ
اسْتِثْقَالِ اللَّيْمِ مَعَ الْيَاءِ (ص)

(٢) ساقطة من (ك) .

الحياشيم .

وَالْحَرَوَةُ وَالْحَرَاوَةُ : حِرَافَةٌ (١) تَكُونُ فِي
طَعْمِ الْحَرْدَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

مقلوبه : [ح و ر]

§ حَارَ إِلَى الشَّيْءِ ، وَعَنهُ ، يَحُورُ حَوْرًا وَمَحَارًا
وَمَحَارَةً وَحَوْرًا : رَجَعَ عَنْهُ وَإِلَيْهِ ، وَقَوْلُهُ ٢ :

* فِي بَيْرٍ لَا حَوْرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ *

أَرَادَ فِي بَيْرٍ لَا حَوْرًا ، فَأَسْكَنَ الْوَاوَ الْأُولَى

وَحَذَفَهَا لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ بَعْدَهَا .

وَكُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَقَدْ حَارَ
حَوْرًا ، قَالَ « لَبِيد » :

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضُوئِهِ

يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ

وَحَارَتِ الْغُصَّةُ : انْخَدَرَتْ ٣ كَأَنَّهَا رَجَعَتْ

مِنْ مَوَاضِعِهَا ، وَأَحَارَهَا صَاحِبُهَا ، قَالَ

« جَرِير » :

وَنُبِثْتُ غَسَّانَ بْنَ وَاهِصَةَ الْحُصَى

يُلْجِئُ مَنِيَّ مُضْغَةً لَا يُخِيرُهَا ؛

§ وَالْحَوْرُ (٥) : النِّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّهُ رَجُوعٌ

مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَعُوذُ بِاللَّهِ

مِنْ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ » مَعْنَاهُ النِّقْصَانُ بَعْدَ

(١) فِي (ك) : حُرَّةٌ .

(٢) الْمَجَاجُ (ل ، وَهَامِشُ ص) .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) الدِّيَوَانُ (٢٩٤ صَاوِي)

(٥) بَفَتْحِ الْحَاءِ ، وَكَذَلِكَ بِالْفَتْحِ (ص ، ل) .

الزيادة (١). وحورٌ في محارةٍ ، أى نقصانٌ في نقصانٍ ، ورجوعٌ في رجوعٍ .

والباطلُ في حورٍ ، أى في نقصٍ ورجوعٍ . وكلُّ ذلك من النقصانِ والرجوعِ .

§ والحورُ : ما تحت الكَوْر من العِمَامَةِ ، لأنه رجوعٌ عن تكويرِها .

§ وكَلَّمْتُهُ فَمَا رَجَعَ إِلَى حَوَارًا وحيوارا ومحورةً وحَوِيرًا ومحورةً : أى جوابا . وأحار عليه جوابه : ردّه .

وهم يتحاورون ، أى يتراجعون الكلامَ . والمُحَاوَرَةُ : مراجعةُ المنطِقِ ، وقد حاوره . والمُحَوَّرَةُ من المُحَاوَرَةِ ، مصدرٌ كالمشورةِ من المُشَاوَرَةِ .

وما جاءني عنه محورةٌ ، أى ما رجع إلىّ عنه خبيرٌ .

وله لضعيفُ الحوارِ ٢ أى المحاورَةُ . وقولُه ٣ :

وأصفرَ مضبوحٍ نظرتُ حوارَه

على النارِ واستودعته كَفَّ مُجْمِدٍ

ويروى : حَوِيرُهُ ، إنما يعنى بحوارِه وحَوِيرِه ، خروجَ القِدْحِ من النارِ ، أى نظرتُ الفلجَ والفوزَ .

§ واستحار الدارَ : استنطقها ؛ من الحوارِ الذى هو الرجوعُ ، عن « ابنِ الأعرابي » .

§ وما يعيشُ بأحورَ ، أى بعقلٍ يرجعُ إليه ،

(١) فى (ك) : الزمان .

(٢) فى (ف ، ل) : الحور . ورجحنا أن تكون الحوار - كثال - كما فى (ت) ، وهو القياس . وقال فى (س) : هو حسن الحوار .

(٣) يروى البيت فى معلقة طرفة ، وبعضهم يرويه لعلى بن زيد

قال « ابنُ أحرَمَ » : (١)

وما أنسَ م الأشياءِ لا أنسَ قولها

لجارتها : ما إن يعيشُ بأحورًا أراد ، من الأشياءِ .

§ وحكى ٢ « ثعلبٌ » : اقضِ محورتك ، أى الأمر الذى أنت فيه .

§ والحورُ : أن يشتدَّ بياضُ [بياضِ] ٣ العينِ وسوادُ سوادِها وتستديرَ حدقُها ويبيضَ ما

حواليها . وقيل : الحورُ شِدَّةُ سوادِ المُقْلَةِ فى شدةِ بياضِ الجسدِ ، ولا تكونُ الأدماءُ

حوراءَ . وقيل ٤ : الحورُ أن تسودَ العينُ كلُّها مثلَ الظباءِ والبقرِ ، وليس فى بنى آدمَ حورٌ ،

ولنما قيل للنساءِ حورُ العيونِ لأنهن شَبَّهْنَ بالظباءِ والبقرِ . وقال « كراعٌ » : الحورُ أن يكون

البياضُ مُحْدِقًا بالسوادِ كلّه ، ولنما يكونُ هذا فى البقرِ والظباءِ ثم يُستعارُ للناسِ ، وهذا إنما

حكاه « أبو عبيدٍ » فى البرجِ ، غيرَ أنه لم يقل : إنما يكونُ فى الظباءِ [والبقرِ] ٥ . وقال « الأصمعى » :

لا أدرى ما الحورُ فى العَينِ .

وقد حورَ حورًا واحورَ ، وهو أحورٌ ، وامرأةٌ حوراءُ ، وعينٌ حوراءُ ، والجمعُ حورٌ .

§ فأما قولُه :

(١) عزاه فى (س) لمرؤة بن الورد . وروايته :

وما أنس من شيء فلا أنس قولها

لجارتها : ما إن يعيش بأحورا

(٢) فى (ك) : وقد روى .

(٣) من (ق ، ت) . وسقطت من (ف ، ك) .

(٤) قاله « أبو عمرو » فيما نقل الجوهري بالصحيح .

(٥) ليست فى (ف) .

* عِناهُ حوراءُ من العَيْنِ الحَيْرِ *
 فعلى الإِتِّباعِ لِعَيْنٍ ، والحوراءُ البيضاءُ ،
 لا يقصِدُ بذلك حَوْرَ عَيْنِها . والأعرابُ تُسمَّى
 نساءَ الأمصارِ حَواريَّاتٍ لِبياضِهنَّ وتباعُدِهنَّ
 عن قَشْفِ الأعرابياتِ بنظافِتهنَّ . قال «الفرزدق» :
 فقلتُ إن الحوارياتِ معطِبةٌ
 إذا تَفَتَّلْنَ من تحتِ الجلايبِ
 وقال آخرُ : (١)

فقل للحواريَّاتِ يَكِينَ غَيْرِنَا
 ولا تَبْكُنَا إلا الكلابُ النوايحُ
 والتحويرُ : التبييضُ .

§ والحواريُّون : القَصَّارون لتبييضِهم الثيابَ ،
 وبه سُمِّي أنصارُ « عيسى عليه السلام » حَواريِّينَ ،
 لأنهم كانوا قَصَّارينَ ، ثم غَلَبَ حتى صار كلُّ
 ناصِرٍ وكلِّ جَمِيمٍ حَواريًّا .

وقال بعضهم : الحواريُّون صَفوةُ الأنبياءِ الذين
 قد خلصوا لهم ، ومنه قوله عليه السلام :
 « الزبيرُ ابنُ [عَمَّتِي] وَحوارِيٌّ من أمتي »
 وقيل : كلُّ مبالغٍ في نصرةِ آخرٍ حَواريٌّ .
 وخصَّ بعضهم به أنصارَ الأنبياءِ عليهم الصلاة والسلام .

وقوله ، أنشده « أبو زيد » :

بَكَى بَعينِكَ واكِفَ القَطَرِ

ابن الحواريِّ العالِي الذِّكْرِ

إنما أراد ، ابنَ الحواريِّ ، يعنى بالحواريِّ
 « الزبير » رضي الله عنه ، وعَتَى بابنِهِ « عبد الله »
 ابنَ الزبير .

(١) في (ص) : « اليشكري » وفي (ل) : هو أبو جلدة .
 (٢) في (ف) : عَمِي .

§ والاحوِرارُ : الأبيضاضُ .
 وقصعةٌ مُحَوَّرةٌ : مُبَيَّضَةٌ بالسَّنامِ ، قال (١) :
 يا وَرْدُ إِنِّي سَأَمْتُ مَرَّةً
 فَنَ حَلِيفُ الحَقَنَةِ المُحَوَّرةِ
 § والحَوْرُ ٢ : خَشَبَةٌ يُقالُ لها البِيضاءُ .
 § والحوَارَى ٣ : الدقيقُ الأبيضُ وهو لُبَّابُ
 الدقيقِ وأجودُهُ وأخْلَصُهُ ، وقد حَوَّرَ الدقيقَ .
 § والأحورَى : الأبيضُ الناعمُ من أهلِ
 القرَى ، قال « عَتِيبة » بنُ مُرداسٍ المعروفُ
 بأبي قَسوةَ :
 تَكُفُّ شَبَا الأنيابِ مِنْها بِمَشْفَرٍ

خَرِيعٍ كَسَبَتْ الأحورَى المَخَصَّرَ
 § والحَوْرُ : البقرُ لِبياضِها ، وجمعه أحوارُ ،
 أنشد « ثعلب » :

لِللَّهِ دَرٌّ مَنَازِلٍ وَمَنَازِلُ

إِنَّا بُلَيْنٌ بِهِلًا الأَحْوارِ

§ والحَوْرُ : الجلودُ البيضُ الرِّفاقُ ، تُعملُ
 مِنْها الأسفاطُ ، وقيل السِّلْفَةُ ، وقيل الحَوْرُ
 الأديمُ المصبوغُ بِحُمْرَةٍ ، قال « أبو حنيفة » :
 هي الجلودُ الحُمْرُ التي ليست بِقَرَطِيَّةٍ .
 والجمعُ أحوارُ ، وقد حَوَّرَهُ .

وخُفَّ مُحَوَّرٌ : بِطانَتُهُ بِحَوْرٍ .

§ والحوَارُ والحوَارُ - الأخيرةُ رديئةٌ عند
 « يعقوب » - وَلَدُ الناقَةِ من حينِ يوضَعُ إلى أن
 يعظُمَ . وقيل : هو حَوَارٌ ساعةَ تَضَعُهُ أُمُّهُ

(١) « أبو المهوش الأسيدي » (ل) .

(٢) ضبطه في (ف) بفتح فسكون .

(٣) ضبطه في (ف) بتخفيف الواو وكسر الزاء ، وشد الياء .

قلما . وما هنا من (ق ، س ، ص) كلما .

(٤) في (ك) : عَتَبَةٌ .

يقول : اضطربت على أمورى ، فكنتى عنها بالمحاور .

والمحور : الهنة التى يدور فيها لسان الإيزيم فى طرف المنطقة وغيرها .
والمحور : الخشبة التى يبسط بها العجين .
وحور الحبرة : هيأها وأدارها ليضعها فى الملة .

§ وحور عين الدابة : حجر حولها ، وذلك من داء يصبى بها .

وحوور عين البعير : إذا أدار حولها ميسماً .
§ وإنه لذنو حوير ، أى عداوة ومضادة ، عن « كراع » .

§ وبعض العرب يسمي النجم الذى يقال له المشتري ، الأحور .

والمحور : أحد النجوم الثلاثة التى تتبع بنات نعش ، وقيل هو الثالث من بنات نعش الكبرى ، اللاصق بالنعش .

§ والمحارة (١) : الخطأ والناحية .

§ والمحارة : الصدقة ، والجمع محاور ومحار ، قال « السليكن بن السلركة » :

كأن قوائم النحام لما
تولى صحنى أطلا محار

أى كنهاصدف تمر على كل شئ .

§ [والمحارة] ٢ : باطن الحنك . والمحارة :

(١) كذا فى (ف ، ك) . وقال فى (س) : ونزلنا فى حارة بنى فلان ، وهى مستدار من فضاء . والذى فى (ل ، ق ، ت) المحارة .

(٢) فى (ف) : المحار .

خاصة . والجمع أحورة وحيران فىهما ؛ قال « سيويه » : وفقوا بين فعال وفعال ، كما وفقوا بين فعال وفعال ، قال : وقد قالوا حوران ، وله نظير ، سمعنا العرب تقول زقاق وزقاق (١) .

والأثنى بالهاء ، عن « ابن الأعرابي » .

وقال بعض العرب : اللهم أحر رباعنا ، أى اجعل رباعنا حيرانا .
وقوله :

ألا تخافون يوماً قد أظلكم
فيه حوار بأيدى الناس مجرور
فسره « ابن الأعرابي » فقال : هو يوم مشنوم عليكم ، كشوم حوار ناقة ثمود على ثمود .

§ والمحور ٢ : الحديدة ٣ التى تجمع بين الخطاف والبكرة ، وهى أيضا الخشبة التى تجمع المحالة ؛ قال « الزجاج » : قال بعضهم : قيل له محور للدوران ، لأنه يرجع إلى المكان الذى زال منه . وقيل : إنما قيل له محور ، لأنه بدورانه ينصقل حتى يبيض .

وقوله ، أنشده « ثعلب » :

يامنى مالى قلقت محاورى
وصار أشباه الفغى ضرائرى

(١) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل ، ت) : رفاق ورقاق .

(٢) فى (ك) : المحورة .

(٣) الذى فى (ص) : المحور العود الذى تدور عليه البكرة ، وربما كان من حديد .

(٤) رواه فى (س) :

ياهى مالى قلقت محاورى

وصار أمثال الفغا ضرائرى

مَنْسَمُ البعير - كلاهما عن «أبي العَمَيْثَلِ الأعرابي» .
§ والْحَوْرُ ، بفتح الواو - عن «كُرَاعَ» :
نَبْتُ ، ولم يُحَلِّه (١) .

§ وما أصبتُ منه حَوْرًا ٢ وَحَوْرَوْرًا ، أى
شيئا .

§ وَحَوْرَانُ : موضعٌ .

§ وَحَوَارُونَ ٣ : مدينةٌ بالشامِ ، قال
«الراعى» :

ظَلَّلْنَا بِحَوَارِينَ فِي مُشْمَخِرَةٍ

تَمُرٌّ سَحَابٌ تَحْتَنَا [وثُلُوجُ]

§ وَحَوْرِيٌّ : موضعٌ ، قال «ابنُ جِنِّي» :
دَخَلْتُ عَلَى «أبي عَلِيٍّ» رَحِمَهُ اللهُ ، فَحِينَ رَأَيْتُ
قَالَ : أَيْنَ أَنْتَ ؟ أَنَا أَطْلُبُكَ . قُلْتُ : وَمَا هُوَ ؟
قَالَ : مَا تَقُولُ فِي حَوْرِيٍّ ؟ فَخُضْنَا فِيهِ
فَرَأَيْنَاهُ خَارِجًا عَنِ الْكِتَابِ ، وَصَانَعَ «أَبُو عَلِيٍّ»
عَنْهُ فَقَالَ : لَيْسَ مِنْ لُغَةِ ابْنِي نِزَارٍ ، فَأَقْلَّ
الْخَلْلَ بِهِ لِذَلِكَ . قَالَ : وَأَقْرَبُ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ
أَنْ يَكُونَ فَعْلِيئًا ، لِقَرَبِهِ مِنْ فِعْلِيٍّ ، وَفِعْلِيٌّ
مَوْجُودٌ .

مقلوبه : [و ح ر]

§ الْوَحْرَةُ : وَرَغَةٌ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى ، أَصْغَرُ
مِنَ الْعِظَاءَةِ ، وَهِيَ عَلَى شَكْلِ سَامٍ أَبْرَصٍ ،
وَجَمْعُهَا وَحَرٌّ .

§ وَالْوَحْرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ
حَمْرَاءُ تَعْدُو فِي الْحَبَابِينَ ، لَهَا ذَنْبٌ دَقِيقٌ تَمْصَعُ بِهِ
إِذَا غَدَتْ ، وَهِيَ أَخْبَثُ الْعِظَاءِ لَا تَطْأُ طَعَامًا
وَلَا شَرَابًا إِلَّا سَمَّتَهُ .

§ وَوَحِرَ الرَّجُلُ وَحَرًا : أَكَلَ مَا دَبَّتْ عَلَيْهِ
الْوَحْرَةُ أَوْ شَرِبَهُ فَأَثَّرَ فِيهِ سَمُّهَا .
وَلَبَنٌ وَحِرٌّ : وَقَعَتْ فِيهِ الْوَحْرَةُ .

§ وَامْرَأَةٌ وَحْرَةٌ : سُودَاءُ دَمِيمَةٌ ، وَقِيلَ
حَمْرَاءُ .

§ وَالْوَحْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْقَصِيرَةُ .

§ وَفِي صَدْرِهِ وَحَرٌّ وَوَحَرٌ (١) ، أَيْ وَغَرٌّ مِنْ
غَيْظٍ وَحَقْدٍ . وَقَدْ وَحِرَ صَدْرُهُ عَلَى ، يَجْحِرُ
وَحَرًا ، وَيَوْحَرُ عَلَى ، فَهُوَ وَحِرٌّ .

مقلوبه : [ر و ح]

§ الرِّيحُ : نَسِيمُ الْهَوَاءِ ، وَكَذَلِكَ نَسِيمُ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « كَمْثَلِ رِيحٍ
فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ٢ » .

§ وَالرَّيْحَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الرِّيحِ ، عَنْ «سَيَبَوِيهِ»
قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَدُلَّ الْوَاحِدُ عَلَى مَا يَدُلُّ

مقلوبه : [ر و ح]

§ الرَّحَا : مَعْرُوفَةٌ ، وَتَنْثِيئُهَا رَحَوَانٍ ، وَالْيَاءُ
أَعْلَى .

§ وَرَحَوْتُ الرَّحَا : عَمِلْتُهَا ، وَرَحِيْتُ أَكْثَرُ .

(١) فِي (ك) لَمْ يَحْكِهِ (٢) فِي (ف) : حَوَارَا .

(٣) فِي (ت) : وَحَوَارُونَ بَفَتْحِ الْهَاءِ مُشَدَّدَةِ الْوَاوِ : د
بِالشَّامِ - وَأُورِدَ بَيْتُ الرَّاعِي ثُمَّ عَقِبَ : وَضَبَطَهُ السَّمْعَانِي بِضَمِّ
فَفَتْحَ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَقَالَ مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ .

هَذَا فِي (ف) : «تَمْرُ سَحَابٍ تَحْتَنَا وَتُلُوجٌ» وَانْظُرْ فِي
(بِلْدَانِ يَاقُوتَ) .

(١) فَرَقَ بَيْنَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : فِي صَدْرِهِ عَلَى وَحِرٍ
بِالتَّسْكِينِ ، مِثْلُ وَغَرٍ ، وَهُوَ اسْمٌ . وَالْمَصْدَرُ بِالتَّحْرِيكِ (ص) .

(٢) مِنْ آيَةِ ١١٧ - آلِ عِمْرَانَ .

وراح الشجر : وجد الريح وأحسنها ، حكاه
« أبو حنيفة » وأنشد :

تَعُوجُ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ نَحْوَ مَلْعَبٍ

كما انعاج غُصْنُ الْبَانِ رَاحَ الْجَنَائِبَا

وريح القوم [وأراحوا : دخلوا في الريح] (١)
وقيل أراحوا دخلوا في الريح ، وريحوا أصابتهم
الريح فجاحتهم .
والمروحة : الموضع الذي تخترقه الريح ،
قال :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرَّوْحَةٍ

إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمِيلُ

§ والمروحة : التي يتروح بها ، كُسِرَتْ
لأنها آلة . وقال « اللحياني » هي المروح .
§ والمروح : الذي يُدْرَى به الطعام
في الريح ، عنه أيضا .

§ وقالوا : فلان يميل مع كل ريح ، على
المثل . وفي حديث « علي » رضي الله عنه :
ورعاع الهمج يميلون مع كل ريح - على المثل .
واستروح الغصن : اهتز بالريح .

§ ويوم ريح وروح : طيب الريح . وعشية
ريحة وروحة كذلك .

والروح : برد نسيم الريح .

والرائحة : النسيم ، طيبا كان أو نتنا .

ورحنت رائحة ، طيبة أو خبيثة ، أراحها وأريحها
وأرحمتها وأروحتها ، وجدتها . وفي الحديث :

(١) تكررت هذه الجملة في كل من (ف ، ك) .

(٢) ساقطة من (ف) ، وموجودة في (ك ، ل) .

عليه الجميع . وحكى بعضهم : ريح وريحة ،
مع كوكب وكوكبة ، وأشعر أنهما لغتان .
وجمع الريح أرواح ، وأراويح جمع الجمع .
وقد حكيت أرياح وأراييح ، وكلاهما شاذ (١)
وأنكر « أبو حاتم » على « عمارة بن عقيل »
جمعه الريح على أرياح ، قال : فقلت له فيه :
إنما هو أرواح ، فقال : قد قال الله تعالى :
« وأرسلنا الرياح لواقح » (٢) وإنما الأرواح جمع
روح . قال فعلمت بذلك أنه ليس ممن يجب أن
يؤخذ عنه .

ويوم راح : شديد الريح - يجوز أن يكون
فاعلا ذهب عينه (٣) وأن يكون فعلا - وليلة
راحة ؛ وقد راح يراح رِيحًا .

وريح الغدير وغيره : أصابته الريح . وغصن
مريح ومروح : أصابته الريح ، وكذلك مكان
مريح ومروح .

وشجرة مروحة [ومريجة] (٤) : صفقتها
الريح فألقت ورقها . وراحت الريح [الشئ] (٥)
أصابته ، قال « أبو ذؤيب » يصف [ثورا] (٦) :
ويعوذ بالأرطى إذا ما شفه

قَطَرٌ ، وراحتة بليل زَعَزَعُ

(١) عبارة « الجوهري » في (الصحاح) - وقد نقلها « الفيروز آبادي »
في (اللسان) : « والريح : واحدة الرياح والأرياح ،
وقد تجمع على أرواح ، لأن أصلها الواو ، وإنما جاءت بالياء
لانتكاس ما قبلها ، فإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو
كقولك : أروح الماء ، وتروحت بالمروحة » .

(٢) من آية ٢٢ الحجر .

(٣) في (ف) : ذهب عنه فأن يكون .

(٤) في (ف) : ومروحة - ويمنع التكرار .

(٥) من (ل) . وسقطت من (ف ، ك) .

(٦) في (ف) : ثوبا - راجع ديوان الهذليين (١ / ١١) .

« مَنْ أَعَانَ عَلَى مُؤْمِنٍ أَوْ قَتَلَ مُؤْمِنًا لَمْ يَرَحْ »^(١)
رائحة الجنة « من رحَّ أراح » .

وقال « اللحياني » : أَرْوَحَ السَّبْعُ الرِّيحَ
وَأَرَاَحَهَا وَاسْتَرَوَحَهَا وَاسْتَرَاَحَهَا : وَجَدَهَا ،
قال : وبعضهم يقول : راحها ، بغير ألف ،
وهي قليلة .

وَاسْتَرَوَحَ الْفَحْلُ وَاسْتَرَاَحَ : وَجَدَ رِيحَ
الْأُنْثَى .

وَدُهْنٌ مُرَوَّحٌ ، مُطَيَّبُ الرَّائِحَةِ .

وَذَرِيرَةٌ مُرَوَّحَةٌ ، مُطَيَّبَةٌ كَذَلِكَ .

§ وَأَرْوَحَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَكَذَلِكَ
الْمَاءُ . وقال « اللحياني » : أَرْوَحَ الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ ،
أَخَذَتْ فِيهِ الرِّيحُ وَتَغَيَّرَ .

§ وَأَرْوَحَنِ الضَّبَّ : وَجَدَ رِيحِي ، وَكَذَلِكَ
أَرْوَحَنِ الرَّجُلُ .

وَالْأَسْتَرَوَاحُ : التَّشَمُّمُ .

§ وَرَاحَ يَرَاحُ رَوَاحًا : بَرَدَ وَطَابَ . وَقِيلَ
يَوْمٌ رَائِحٌ وَلَيْلَةٌ رَائِحَةٌ : طَيِّبَةُ الرِّيحِ .

§ وَالرَّيْحَانُ : كُلُّ بَقْلِ طَيِّبِ الرِّيحِ ، وَاحْدَتُهُ
رَيْحَانَةٌ ، قَالَ :

[بِرَّيْحَانَةٍ ٢] مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةَ نَوَّرَتْ

لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنَتٍ

رَابِعُ رِيَا حِينَ ، وَقِيلَ : الرِّيحَانُ أَطْرَافُ

كُلِّ بَقْلَةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهَا أَوَائِلُ
النَّوْرِ : وَالرَّيْحَانَةُ : الطَّاقَةُ مِنَ الرِّيحَانِ .

وَالرَّيْحَانَةُ : اسْمٌ لِلْحَنَوَةِ كَالْعَلَمِ .

§ وَالرِّيحَانُ : الرَّزْقُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا تَقْدَمُ .

وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَرَيْحَانَهُ ، أَيْ وَاسْتَرَاَقَهُ ؛
وَهُوَ عِنْدَ « سَيَبَوِيهِ » مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ

الْمَصَادِرِ ، وَقَالَ « الْخِرِّ بْنِ تَوَلَّبَ » :

سَلَامٌ إِلَهِهِ وَرَيْحَانُهُ

وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٍ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ »^(١)

قِيلَ هُوَ الْوَرَقُ .

وَأَصْلُ كُلِّ ذَلِكَ رَيْوَحَانٌ ٢ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً

لِحَاوَرَتِهَا الْيَاءَ ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ ثُمَّ خُفِّفَتْ [عَلَى حَدِّ

مِيتٍ] ٣ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مُشَدَّدًا لِمَكَانِ الزِّيَادَةِ ، كَأَنَّ

الزِّيَادَةَ عِيُوضٌ مِنَ التَّشْدِيدِ . وَلَا يَكُونُ فَعْلَانًا عَلَى

الْمَعَاقِبَةِ ، لِأَنَّ الْمَعَاقِبَةَ لَا تَجِيءُ إِلَّا عَلَى بُعْدِ

اسْتِعْمَالِ الْأَصْلِ ، وَلَمْ يُسْمَعْ رَوَّحَانٌ .

§ وَرَاحَ مِنْكَ مَعْرُوفًا وَأَرْوَحَ : نَالَ .

§ وَالرَّوَّاحُ وَالرَّاحَةُ وَالْمَرَايِحَةُ وَالرَّوِيحَةُ وَالرَّوَّاحَةُ :

وَجِدَانُكَ الْفُرْجَةُ بَعْدَ الْكَرْبَةِ .

وَالرَّوْحُ أَيْضًا : السَّرُورُ وَالْفَرَحُ ، وَاسْتَعَارَهُ

« عَلَى » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْيَقِينِ [فَقَالَ :

فَبَاشَرُوا رَوْحَ الْيَقِينِ .] ٤ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ

(١) آية ١٢ الرحمن .

(٢) بكسر الواو في (ف ، ك) . وفي المصباح بفتحها قلما .

وقال في (ت) « والرَّيحَانُ قد اختلفوا في وزنه وأصله ، وهل

يأوّه أصلية فوضعه مادتها كما هو ظاهر في اللفظ ، أو مبدلة عن

وأوفيحتاج إلى موجب إبدالها ياء : حل هو التخفيف شذوذا أو

أبدلت الواو ياء ثم أدغمت كما في تصريف سيد ثم خفف »

(٤، ٣) ما بين المقوفات من (ك ، ز) وليست في (ف) .

(١) ضبطه في (س) كلما ، بوزن لم يرد ولم يخف . وضبطه

الجوهرى بفتحتين ، ثم قال : « جعله أبو عبيد من رحى الشيء »

أروحه وكان أبو عمرو يقول : لم يرح (بفتح فكرر) يجعله

من راح الشيء يريحه . والكسائي يقول : لم يرح - بضم ففتح -

يجعله من أرحى الشيء فأنا أريحه والمعنى واحد . وقال الأصمعي :

لا أدري هو من رحى أو من أرحى « اه بلفظه من (ص) .

(٢) في (ف) : رِيحَانَةٌ .

[الْفَرَحَةُ] ^(١) والسُرُورَ اللذين يحدثان من اليقين .
ورجل ^(٢) [أَرْحِي] : مُهْتَزٌّ لِلنَّدى والمعروفِ
والعطية .

والاسم : الأَرْحِيَّةُ والتَرْيُّحُ ، عن « اللحياني »
وعندي أن التَرْيُّحَ مصدرُ تَرْيَحَ ، وقد تقدّم جميعُ
ذلك في الياء .

وراح ^(٣) لذلك الأمرِ يَرِاحَ رَوَاحاً ورُموحاً
وراحاً ورياحاً ، أشرقَ له وفرِحَ به ^(٤) ، قال
الشاعرُ :

إن البخيلَ إذا سألتَ بهرته
وترى الكريمَ يَرِاحُ كالختالِ
وقد يُستَعَارُ للكلابِ وغيرها ، أنشد
« اللحياني » :

خصوص ^(٥) تَرِاحُ إلى الصَّباحِ إذا غدتُ
فِعلَ الضَّرَاءِ تَرِاحُ للكلابِ
وارتاح للأمرِ ، كَرِاحٍ .
ونزلتْ به بليّةٌ فارتاح اللهُ له برحمةٍ فأنقذه
منها . قال « العجاج » :

فارتاح ربّي وأراد رحمتي
ونعمةً أتمّها فتمتّ
أراد بارتاح ، نظر إلى ورحمتي ، فأما « الفارسي »

(١) في (ف) : الفرجة - وانظر عبارة ابن سيده في (ل) .
(٢) في (ف ، ك) : أروح . وما هنا من (ل ، ت ، ص ، س)
(٣) في (ف ، ك) : بعض اضطراب في العبارة هنا من تكرار
حذفه ليستقيم السياق .

(٤) لما في هذا الموضع من اضطراب النص على الناسخ ، نورد
ما في (ل) عن هذا المعنى ونصه : « وراح لذلك الأمر يراح ،
رواحاً ، ورموحاً ، وراحاً ، وراحة ، وأريحية ، ورياحه :
أشرق له وفرح به » اه بلفظه .

(٥) في (ف) : خرص ، والرسم في (ك) مشبه .

فجعل هذا البيتَ من جفاءِ الأعرابِ .
§ والراحةُ : ضدُّ التعبِ ، وأراح الرجلُ ^(١)
والبعيرُ وغيرُهما .

وقد أراحني وروح عني فاسترحتُ : وقال
« اللحياني » : أراحَ الرجلُ استراح ، وأراحَ الرجلُ
مات كأنه استراح ، قال « العجاج » :

* أراح بعد الغمِّ والتغمُّمِ *
§ والترويحُ في شهر رمضان ، سُميتُ بذلك
لاستراحةِ القومِ بعد كلِّ أربعِ ركعاتٍ .

§ والراحةُ : العرسُ لأنها يُستراحُ إليها .
§ وراحةُ البيتِ : ساحته .
§ وراحةُ الثوبِ : طيّه .

§ والمطرُ يَسْتَرُوحُ الشيءَ ، يُجَيِّسه ، قال :
يَسْتَرُوحُ العلمُ مَنْ أَسَى له بَصْرٌ
وكان حيّاً ، كما يَسْتَرُوحُ المطرُ

§ والروحُ : الرحمةُ ، وفي التنزيلِ : « ولا تياسوا
من رُوحِ الله » ^(٢) - أي من رحمةِ الله . والجمعُ
أرواحُ .

§ والروحُ : النَّفْسُ ، تُذَكَّرُ وتؤنثُ . وفي
التنزيلِ : « ويسألونك عن الروحِ ، قل الروحُ
من أمرِ ربّي » ^(٣) - وتأويلُ الروحِ أنه ما به حياةُ
النفسِ .

§ وقوله تعالى : « يُلْقِي الروحَ من أمرِهِ على
مَنْ يشاء من عِبَادِهِ » ^(٤) قال « الزجاجُ » : جاء في
التفسيرِ أن الروحَ الوحيُ ، وجاء أنه القرآنُ ،

(١) في (ف ، ك) : وأراح الرجل البعير .

(٢) من آية ٨٧ يوسف .

(٣) من آية ٨٥ الإسراء .

(٤) من آية ١٥ غافر .

ورجلٌ رائحٌ من قومِ رَوْحٍ ، اسمٌ للجمع ،
ورَوْحٌ من قومِ رُوحٍ .

وكذلك الطيرُ ، قال « الأعشى » :

* ما تَعِيفُ اليومَ في الطيرِ الرَّوحُ * .

ويُروى : الرَّوْحُ ، وقيل (١) الرَّوْحُ في هذا
البيت ، المفترقةُ - وليس بقوى .

ورجلٌ رَوَّاحٌ بالعَشْيِ - عن « اللحياني »
كرءَوْح ، والجمعُ رَوَّاحونَ ، لا يُكسَرُ .

وخرجوا بريحٍ من العشيِّ ورَوَّاحٍ وأرواحٍ ،
أى بأوَّلَ . وقوله :

ولقد رأيتُك بالقوادمِ نظرةً

وعلىَّ من سدَفِ العشيِّ رِيَّاحُ

بكسرِ الراءِ ، فسره « ثعلبٌ » فقال : معناه وقت .

وقالوا : قومُك رائحٌ - عن « اللحياني » -

حكاه عن « الكسائي » قال : ولا يكونُ ذلك إلا
في المعرفة ، يعنى أنه لا يقالُ قَوْمٌ رائحٌ .

§ والإراحةُ : ردُّ الإبلِ والغنمِ من العشيِّ .

والمُراحُ : مأواهما ذلك الأوانُ ، وقد غلب
على موضعِ الإبلِ .

والترويحُ كالإراحة . وقال « اللحياني » :

أراح الرجلُ إراحةً وإراحاً ، إذا راحت عليه
إبلُهُ وغنمُهُ وماله ، وقولُ « أبي ذؤيب » :

كأن مصاعيبَ زُبِّ الرُّوِّ

سِرِّ في دارِ صِرْمٍ ٢ تلاقى [مُريحاً] ٣

وجاء أيضاً أنه أمرُ النبوةِ ، فيكونُ المعنى : يُلْقَى
الوحيَ أو أمرُ النبوةِ .

§ وقوله تعالى : « يومَ يقومُ الروحُ والملائكةُ
صَفًّا » (١) - قال « الزجاجُ » : الروحُ خَلَقَ كالإنسِ
وليس هو بالإنسِ .

§ وروحُ الله : حُكْمُهُ وأمرُهُ .

§ والرُّوحُ : جبريلُ عليه السلامُ ، وفيه « نزل
به الروحُ الأمينُ » ٢ .

والروحُ : عيسى عليه السلام .

والرُّوحُ : حَفَظَةٌ على الملائكةِ الحَفَظَةِ على
بنى آدمَ ، ويُروى أن وجوههم مثلُ وجوهِ
الإنسِ . وقوله : « تَنَزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ » ٣
يعنى أولئك .

§ والروحانيُّ من الخلقِ : نحوُ الملائكةِ ممن خَلَقَ
اللهُ روحاً بغيرِ جسدٍ ، وهو من نادرٍ معدولِ
النسبِ . ٤ قال « سيويه » : حكى « أبو عبيدة »
أن العربَ تقولن لكلِّ شَيْءٍ كان فيه روحٌ ، من
الناسِ والدوابِّ والجنِّ .

§ والرَّوَّاحُ : العَشْيُ ، وقيل من لَدُنْ زوالِ
الشمسِ إلى الليلِ . ورُحْنَا رَوَّاحاً ، وتروَّحْنَا :
سِرْنَا في ذلك الوقتِ أو عملنا . أنشد « ثعلب » :
وأنتَ الذي خَبَرْتَ أنك راحلٌ

غداةَ غدي ، أو رائحٌ (٥) بهجِيرِ

(١) من آية ٣٨ النبأ .

(٢) آية ١٩٣ الشعراء .

(٣) من آية ٤ القدر .

(٤) من (ل ، ت) . والذي في (ف ، ك) : من نادر
النسب ، ومعدول النسب .

(٥) في (ف) : راحل . ولا موضع للشاهد فيه .

(١) في (ت) : هي الرائحة إلى أوكارها ، وفي التهذيب في
هذا البيت : قيل أراد الروحة مثل الكفرة والفجرة ، فطرح
الحاء . قال : والروح في هذا البيت المتفرقة .

(٢) في (ف) بضم أوله . وبالكسر في (ك ، ل) والديوان .

(٣) في (ف ، ك) صريحاً ، ولا موضع للشاهد على هذا . وما

هنا من ديوان المهذلين (١٣٠ / ١) ومثله في (ل ، ت) .

يمكنُ أن يكونَ ، أُرَاحَتُ لغةً في رَاحَت ،
ويكونُ فاعلا في معنى مفعول . ويروى : تُلَاقِي
مُريحا ، أى الرجلَ الذى يريحها .

ورُحَتُ القومَ رَوْحًا ورَّواحا ، ورُحَت
إليهم : ذهبت إليهم رَّواحًا ، ورُحَتُ عندهم .
وراح أهلُه وروَّحهم وتروَّحهم : جاءهم
رَّواحا .

§ والروائحُ : أمطارُ العَشيِّ ، واحِدَتُها رائحةٌ -
هذه عن « اللحياني » . وقال مرةً : أصابتنا
رائحةٌ ، أى سِواء .

§ والمُراوِحةُ عَمَلانِ في عَمَلٍ ، يُعْمَلُ ذا
مرةً وذا مرةً . قال « ليلى » :

وولىَّ عامِدًا لَطِيَّاتٍ فَلَجَ

يُراوِحُ بين صَوْنٍ وابْتِذالٍ
يعنى يبتذلُ عَدْوَهُ مرةً ويصونُ أُخْرى ، أى
يكفُّ بعدَ اجتِهَادٍ .

ورَواحُ الرجلُ بين جنبيه ، إذا انقلبَ من
جنبٍ إلى جنبٍ . أنشد « يعقوبُ » :

إذا اجلَحَدًا لم يكِدْ يُراوِحُ

هَلْبَاجَةً حَقِيصًا دُحَادِحُ

§ وناقَةُ مُراوِحُ : تبرُّكُ من وراءِ الإبلِ .

§ والرَّيْحَةُ مِنَ العِضَاهِ والنَّصِيِّ والعِمْسَتِي والعَلْفَتِي
والخُلْبِ (١) والرَّخَامِي : أن يظْهَرَ النَبْتُ في أَصُولِهِ

الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ عَامٍ أَوَّلَ . وقيل هو ما نبت إذا
مَسَّهُ البَرْدُ مِنْ غَيْرِ مَغْطَرٍ . وحكى « كُرَاعُ »
فيه الرِّيحَةُ ، على مِثَالِ فِعْلَةٍ ، ولم يَحْكُ مَنْ

(١) كذا في المحكم . وفي (ل) : الخلب ، بخاء معجمة
مكسورة ولام ساكنة . وكلاهما نبت .

سِوَاهِ إِلَّا رَيْحَةً ، على مِثَالِ فَيْحَةٍ .

§ وتروَّحُ الشَّجَرُ وراحَ يَراحُ : تَفَطَّرَ بالورقِ
قَبْلَ الشَّتَاءِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، قال « الراعي » :

[وخالَفَ] (١) المجدَّ أَقْوَامٌ لَمْ يَرَقْ

راحَ العِضَاهُ بِهِ ، والعِرْقُ مَدْخُولُ

وتروَّحُ النَّبْتُ والشَّجَرُ : طَالَ .

§ والرَّوْحُ : اتِّسَاعُ مَا بَيْنَ الفَخِذَيْنِ . والرَّوْحُ
انْقِلَابُ الْقَدَمِ عَلَى وَحْشَتِهَا ، وقيل هو انبساطُ
في صَدْرِ الْقَدَمِ . ورجلٌ أروَحُ ، وقد رَوَّحَتْ
قَدَمُهُ رَوْحًا ٢ ، وهى رَوْحَاءُ .

§ والرَّوْحُ : السَّيِّئَةُ .

وقصعةٌ رَوْحَاءُ : واسعةٌ ، كَرَحَاءَ ، وقيل
قَرِيبةُ الْقَعْرِ .

§ وما في وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٌ ، أى شَيْءٌ مِنْهُ ؛
وقال « كُرَاعُ » في المَنْجَدِ : جَاءَنَا وَمَا فِي
وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٌ ، أى دَمٌ .

§ وأَراحَ عَلَيْهِ حَقَّهُ وَأَروَحَهُ ، كَلَاهُمَا : رَدَّهُ -
الْأَخِيرَةُ عَنْ « اللحياني » .

§ وراحَ الفرسُ يَراحُ رَاحَةً : تَحَصَّنَ .

وأَرَحْتُهُ أَنَا وَهَرَحْتُهُ أَهْرِيحُهُ هَرَاةٌ وَهُوَ
مُهِرَّاحٌ - على البَدَلِ ٣ - حَصَانَتُهُ . وكذلك
غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ - حَكَاهُ « اللحياني » عَنْ
« الكَسَائِي » .

(١) في (ف) : وحالف - وما هنا من (ص ، ل ، ت) .
وقال في (ت) : ورواه أبو عمرو : وخادع الحمد أقوام ،
أى تركوا الحمد ، أى ليسوا من أهلِهِ . وهى أيضًا رواية
الأصمعي كما ذكر في (ل) .

(٢) ضبطه في (ف) بسكون الواو .

(٣) الذى في (ت) ، أنها لغة . ونص عبارته : وقد أراحها
راعيا يريحها ، وفي لغة : هراحها يريحها .

§ والراحةُ : بطنُ اليدِ^(١) ، والجمعُ راحاتُ وراحٌ .

قال « أبوحنيفة » : إذا كان الثرى في الأرضِ مقدارَ الراحةِ فهو المُرَحَّى قال : كذا الروايةُ بتقديم الحاءِ ، على القلبِ .

وقالوا : تركته على أنقى من الراحةِ ، أى لاشيءَ له .

(١) أو الكف ، كما في (ل ، ص ، ق) .

§ وراحةُ الكلبِ : نبتٌ .

§ وبنو رَواحةَ : بَطْنٌ .

§ ورَوَّحانُ : موضعٌ .

والرَّوحاءُ : موضعٌ ، والنسبُ إليه رَوَّحاني^(١) على غيرِ قياسٍ .

§ ورَوْح ورَواحٌ : اسمانِ .

(١) مثله في (ل) والذي في (بلدان ياقوت) في الروحاء : والنسبة إليها رَوَّحاوى .

وفي الصحاح : ورَواح ، مملود . بلد والنسبة إليه رَوَّحاوى .

فهرست

المواد اللغوية للجزء الثالث

مرتبة على حروف الهجاء

٨١	حبش	٤٦	ثبج	٣٠٠	أح ح
١١٩	حبص			٣١٢	أحد
٩٧	حبض	٦٦	جبج	٣١٢	أحظ : أحاطة
١٨٢	حبط	٤٤	ججحد	٣١٤	أحن
٢١٣	حبط : المحبظي	٥٢	ججر	٣١٠	أزح
١٥	حبق	٤١	ججس	٣١٤	أفح : الأفيح
٣٤	حبك	٣٨	ججش	٣٠٩	أكح : الأوكح
٢٧٠	حبل	٤٠	ججض	٣١٤	أنح
٢٩٣	حبن	٤٣	ججظ		
٣١٢	حتأ	٤٦	ججظ	٦٧	بجح
٢٠٠	حتث	٦٤	ججف	٢٠٧	بجت
١٨٧	حتد	٥٧	ججل	٢٢٤	بجت
٢٠٠	حتر	٦٨	ججم	٢٣٩	بجر
٢٠٤	حتف	٦١	ججن	٢٩٩	بجم
٢٦	حتك	٣٥٥	ججود	٢٩٥	بجن
٢٠١	حتل	٤٥	ججذ	١٩٧	بلدح
٢٠٨	حتم	٥٢	ججرح	٢٢٠	بلدح
٢٠٢	حتن	٤٣	ججرح	٢٤٢	برح
٣٧٩	حتو	٤٣	ججط	١٨٣	بطح
٣٣٠	حتي	٥٨	جلح	١٧	بقح : البقيح
٢٢١	حتر	٦٩	ججج	٢٧٥	بلح
٢٢٢	حتل	٦١	ججج	٢٤٧	بيح
٢٢٤	حتم	٣٥٥	ججج		
٢٢٣	حتن	٣١٨	ججج	٢٠٤	تجف
٣٨٤	حتو	٣١٥	ججج	٣١٥	حأب
٣٣١	حتي	٣٠٠	ججج ، حأأ ، حأأ	٢٠٩	تحم
٣٠٩	حجأ	٣١٥	ججج	٢٠١	نرح
٦٥	حجب	٦٦	ججج	١٢٩	تسح : التسحة
		٢٢٦	ججج	٢٠٥	تفح
		١٥٢	ججس	٣٣٠	تيج

١٣٦	حسل	٢٢١	حرث	٤٦	حجر
١٥٦	حسم	٥٠	حرج	٤٢	حجر
١٤٢	حسن	١٩٠	حرد	٦٣	حجف
٣٦٧	حسو	١٦٢	حرز	٥٤	حجل
٣٢٤	حسى	١٣١	حرس	٦٧	حجم
٣٢٠	حشأ	٧٤	حرش	٥٩	حجن
٨١	حشب	١٠٤	حرس	٣٥٣	حجو
٧١	حشد	٨٨	حرض	٣١٧	حجى
٧٣	حشر	٢٢٩	حرف	٣١١	حاء
٧٩	حشف	٢٧	حرك	١٩٦	حذب
٢١	حشك	٢٤٤	حرم	١٨٧	حدث
٧٧	حشل	٢٢٧	حرن	٤٤	حدج
٨٣	حشم	٣٨٥	حرو	١٨٨	حدر
٧٧	حشن	٣٣٢	حرى	١٢٧	حدس
٣٥٦	حشو	٣١٠	حزأ	١٩٢	حدل
٣١٨	حشى	١٧٠	حزب	١٩٧	حدم
٣١٠	حصأ	١٦١	حزد	٣٧٤	حدو
١١٨	حصب	١٦٢	حزر	٣٢٨	حدى
١٠٠	حصد	٢٥	حزك	٢١٣	حدر
١٠٢	حصر	١٧١	حزم	٢١٧	حذف
١١٤	حصف	١٦٥	حزن	٢١٥	حذل
١٠٧	حصل	٣٧٠	حزو	٢٢٠	حذم
١٢٢	حصم	٣٢٧	حزى	٢١٦	حذن
١١٠	حصن	١٤٩	حسب	٣٨١	حدو
٣٢٢	حصى	١٢٧	حسد	٣٣١	حدى
٣١٠	حضا	١٢٩	حسر	٢٣٤	حرب
٩٦	حضب	١٤٧	حسف	٢٠١	حرت
٤٠	حضج	٢٤	حسك		

٢٠٩	حمت	٣٤٥	حنى	٨٥	حضر
٦٧	حمج	١٤	حقب	٨٥	حضهظ
١٩٨	حمد	١٢	حقف	٩١	حضفل
٢٢٠	حمد : الحمادى	١	حقل	٩١	حضن
٢٤٨	حمر	١٧	حقم	٣٦١	حضو
١٧٢	حمر	١٠	حقن	٣١١	حطاً
١٥٧	حمس	٣٥٠	حقو	١٨١	حطب
٨٣	حمش	٣٠٩	حكاً	١٨٤	حطم
١٢٢	حمص	٢٥	حكك : المحكد	٣١٢	حطاً : حنظاًو
٩٨	حمض	٢٧	حكر	٢١٣	حظب
١٨٥	حط	٢٠	حكش	٢١٠	حظر
١٧	حق	٢٨	حكل	٢١١	حظل
٣٧	حك	٣٥	حكيم	٣٨٠	حظو
٢٧٨	حل	٣٥٢	حكو	٣٣١	حظى
٢٩٦	حمن	٣١٦	حكى	٣١٤	حفاً
٣٤٧	حى	٣١٢	حلاً	٢٠٤	حفت
٣١٣	حنأ	٢٦٧	حلب	٢٢٤	حفت
٢٩٣	حنب	٢٠١	حلت : الحليت	٦٤	حفيج : الحفنجى
٢٠٣	حنت : الحانوت	٥٦	حلج	١٩٥	حند
٢٢٣	حنث	١٦٤	حلز	٢٣١	حفر
٦١	حنج	١٣٧	حلس	١٦٨	حفر
٢١٦	حنذ	١٧٥	حلط	١٤٧	حنس
٢٢٧	حز	٢٦٠	حلف	٧٩	حنش
١٦٦	حز	٢	حلق	١١٤	حنص
٧٨	حنش	٢٩	حلك	٩٥	حنص
١٧٩	حنط	٢٧٦	حلم	٢١٢	حنظ
٢٩٠	حنف	٣٣٩	حلى	٢٦١	حنفل
١١	حنق	٣١٥	هما	٢٩١	حنن

٣٧٨	دوح	٣٢٠	حيض	٣١	حنك
٣٣٠	ديج	٣٤٦	حيف	٣٤٢	حنى
٣١٢	ذاح	٣١٥	حيت	٣٠٦	حا
٢١٨	ذبح	٣١٦	حبك	٣٠٨	حو
٤٦	ذحج	٣٤٠	حيل	٣٧٩	حوت
٢١٥	ذحل	٣٤٢	حين	٣٨٤	حوث
٣٨٤	ذحو	٣١٥	حيته	٣٥٤	حوج
٣٣١	ذحى	٣٠٦	حيهل	٣٧٥	حود
٢١٤	ذرح	٣٠٦	الحيا	٣٨٢	حوذ
٣٨٤	ذوح	٣٠٠	حبي	٣٨٥	حور
		١٩٧	ديج	٣٧٠	حوز
٢٤٢	ريج	١٩٧	دجب	٣٦٨	حوس
٥٣	رجج	٤٥	دحج	٣٥٧	حوش
٢٣٨	رجب	١٩١	دحر	٣٦٥	حوص
٨٩	رحض	١٦٢	دحز	٣٦١	حوض
٢٢٥	رحل	١٢٨	دحس	٣٧٢	حوط
٢٥٣	رسم	١٠٢	دحض	٣٥١	حوق
٣٨٩	رحو	٨٥	دحظ	٣٥٢	حوك
٣٣٧	رحى	٨٥	دحل	٣٠٧	حوو
١٩٢	ردح	١٩٣	دسم	٣٣٢	حيث
١٦٣	رزح	١٩٩	دحن	٣١٨	حيج
١٣٦	رصح	١٩٤	دحو : الأدحى	٣٢٨	حيد
٧٦	رشح	٣٧٥	دحى	٣٣٤	حير
١٠٧	رصح	٣٢٩	درح : درحاية	٣٢٧	حيز
٩٠	رضح	١٩٢	دلح	٣٢٥	حيس
٢٨	ركح	١٩٤	دمج	٣١٩	حيش
٢٥٥	رمح	١٩٩	دنح	٣٢٣	حيص
٢٢٩	رنح	١٩٥			

٧٢	شذح ، شوذح	٣٦٩	سبو	٣٨٩	زوح
٧٦	شرح	٣٢٦	سبحى	٣٣٨	ريح
٧٧	شلاح	١٢٨	سبح	١٧١	زحب
٧٨	شنح	١٣٤	سرح	١٦٣	زحمر
٣٢٠	شبح	١٢٦	سطح	١٦٩	زحف
		١٤٨	سمنح	٢٥	زحك
١٢٠	صبح	١٤٠	سلح	١٦٤	زحل
١١٩	صحب	١٥٩	سمح	١٧٣	زحم
١٠٥	صحر	١٤٦	سنح	١٦٦	زحن
١١٥	صحف	٣٧٠	سوخ	١٦٣	زرح
١٠٨	صحل	٣٢٥	سبح	١٦٥	زلق
١٢٣	صحم		شبح	١٧٣	زمع
١١١	صحن	٨٢	شحب	١٦٨	زنح
٣٦٦	صحر	٨٢	شحج	٣٧٢	زوح
١٠٢	صالح	٣٩	شحد	٣٢٧	زوح
١٠٦	صرح	٧٢	شحر		زوح
١١٦	صنح	٧٥	شحر	١٥٣	مبح
١٠٩	صلح	٧٠	شحر	٤٢	مبح
١٢٤	صصح	٧٠	شحس	١٥٣	محب
٣٦٦	صوح	٧٠	شحص	١٢٨	محت
٣٢٤	صوبح	٧٠	شحط	٤٠	مبح
		٨٠	شحف	١٣١	محر
٩٧	ضبح	٢٢	شحك	١٢٥	مسط
٢٢	ضحك	٨٤	شحم	١٤٧	محف
٩١	ضحل	٧٨	شحن	٢٥	محك
٩٣	ضحن	٣٥٨	شحو	١٣٨	محل
٣٦٢	ضحو	٣١٩	شحي	١٥٨	محم
٣٢١	ضحى	٧٢	شذح	١٤٤	مشن

٣٥	كبح	٩٥	فحفز	٨٩	ضرح
٢٦	كقح	١٣	فحق	٣٢٢	ضريح
٢٧	كنح	٢٦٤	فحل	١٨٣	طبع
٣٥	كحب	٢٩٨	فحم	١٧٤	طحث
٢٤	كحص	١٩٦	فدح	١٧٤	طحر
٢٥	كحط	٢١٨	فذح	١٦١	طحز
٢٩	كحل	٢٣٣	فرح	١٢٦	طحس
٣٧	كحم	١٤٩	فسح	١٨١	طحف
٢٦	كدح	٨٠	فشح	١٧٦	طحل
٢٦	كذح	١١٨	فصح	١٨٦	طحم
٢٧	كرح	٩٦	فضح	١٧٩	طحن
٢٥	كسح	١٨١	فطح	٣٧٣	طحو
٢٢	كشح	١٣	ققح	٣٢٧	طحي
٣٣	كفح	٢٦٥	فلح	١٧٤	طرح
٣١	كلح	٢٩٢	فنج	١٨١	طنح
٣٨	كمح	٣٤٦	فيح	١٧٦	طلح
٣٥٣	كروح		قبح	١٨٦	طمح
٣١٧	كقيح	١٦	قحب	١٨٠	طنج
		١٥	قحف	٣٧٣	طوح
٢٠٢	لنح	١٢	قحل	٣٢٨	طيح
٥٩	لجح	٧	قحم		
٢٧٤	لحب	١٨	قحو	٢٠٥	لنح
٢٠٢	لحت	٣٥١	قلح	٢٢٤	فحث
٥٧	لحج	٨	قمح	٦٥	فنج
١٩٤	لحد	٢٠	قنح	١٤٨	فحس
١٦٤	لخر	١٢	قوح	٨٠	فحش
١٣٩	لحص	٣٥١	قيح	١١٥	فحس
١٠٩	لحص	٣١٦			

٢٥٩	نحل	٢٨٤	محل	١٧٦	لحظ
٢٩٧	نخم	٢٩٧	محن	٢١١	لحظ
٣٤٤	نخى	٣٤٩	معى	٢٦٣	لحف
١٩٥	ندح	١٩٩	مدح	٧	لحق
١٦٨	نرح	٢٢٠	مدح	٣١	لحك
١٤٦	نسخ	٢٥٧	مرح	٢٨٢	لحم
٧٩	نشح	١٧٤	مزح	٢٥٨	لحن
١١٣	نصح	١٦٠	مسح	٣٤٠	لحى
٩٣	نضج	١٢٥	مصح	١٩٤	لدح
١٨٠	نطاح	١٠٠	مضج	١٦٥	لنح
٢٩٢	نقح	١٨٧	مطح	١٧٨	لطح
١١	نقح	٢٨٦	ملح	٢٦٥	لنح
٣٢	نكح	٢٩٧	منح	٨	لنح
٣٤٥	نيج	٣٤٩	ميج	٣١	لكح
٣٨٠	ونح	٢٩٥	نيج	٢٨٥	لمح
٣٥٥	وجح	٢٠٤	نتح	٣٤٢	ليح
٣٨٠	وحت	٦٣	نبح	٢٠٩	منح
٣٠٨	وخ وخ	٢٩٤	نخب	٧٠	مبح
٣٧٥	وحاد	٢٠٣	نحت	٢٠٩	محت
٣٨٩	وحر	٢٢٣	نحت	٢٢٤	محت
٣٥٩	وحش	٦١	نبح	٦٨	مبح
٣٦٦	وحص	٢٢٧	نحر	١٧٣	محر
٣٠٨	وحوح	١٦٧	نحر	٨٤	محر
٣٧٩	ودح	١٤٥	نحس	١٢٣	محس
٣٨٤	وذح	١١٢	نحص	١٠٠	محض
٣٦٠	وشح	٩٣	نحض	١٨٦	محط
٣٦٤	وضح	١٨٠	نخط	١٩	محق
٣٧٤	وطح	٢٩١	نحف	٣٧	محك
٣٥٢	وقع				
٣٥٣	وكح				

تصويب

١ : في المواد

صفحة عمود	سطر	خطأ	صواب
٤٠	٢	أعلى الصفحة	تصحج
٤٥	١	» »	دحج
٥٣	٢	» »	رجح
٨٧	٢	» »	حضر
١٦٣	٢	» »	زرح
١٦٤	٢	» »	لحر
٢٠٠	١	» »	حتت ، حتر
٢١٣	٢	» »	حفظ
٢٣٢	١	» »	حف
٢٤٣	٢	» »	برح
٣١٢	١	» »	حتأ
٣٧٢	٢	» »	حوط

* * *

١٣٦	٢	١	رح س	ر س ح
٢١٣	٢	١٤	ح ن ظ	ح ب ظ
٣٠٠	١	٥	أح	أح ح
٣٠٩	٢	٣	ولك ح	ألك ح

ب : في المتن والهامش

علامة (هـ) تشير إلى (هامش) - والرقم أمامها يعنى رقم الهامش ، لا رقم سطر فيه

١	١	١٤	والمُحَاقِلُ	والمَحَاقِلُ
٢	٢	٢٥	خطأ له من يقو	خطأ من يقوله
٦	١	٢١	الحلاوقُ	والخلاقُ
٧	٢	٢	اللَّحَقُ واللَّحوقُ ٢	اللَّحَقُ ٢ واللَّحوقُ
١١	٢	١٧	من بنى دُبَيْرِ	من بنى دُبَيْرِ

صفحة	عمود سطر	خطأ	صواب
١٢	٢	٢١	قَحْفَا
١٥	٢	١٢	عُمَرَا
١٨	١	١٣	رَوِيَّة
١٨	١	١٥	وفي ف : درية
٢١	١	١١	هَزَمَ
٢٤	١	١٠	وَعْنَهُمُ
٢٤	٢	٨	الْفُقْعَاءُ
٢٨	١	٥٥	قَايِرَا
٣٧	٢	١٣	أَرَادَ حَمَكَا
٣٧	٢	٢١	اللَّجَاجَةِ
٣٨	١	١٥	اللَّحْيَانِي

ومثلها في صفحات : ١١٤ع ٢ - ١/١١٥ - ١/١١٦ - ١/١١٨ - ٢/١٢٠ - ١/١٢٩ - ٢/١٨٦

٣٩	١	١٠	= ترفع علامة § أمام : والجحيش
٣٩	٢	١٢	وَشَحَّاجَا
٣٩	٢	١٥	النُّوحُ نُوبٌ *
٤٠	٢	٧	= ترفع علامة . أمام : والفتح
٤٠	٢	٢ من أسفل	وَسَحَّجَه
٤١	١	٢٥	ص ٢٣٤
٤٢	١	٣ من أسفل	الْخُلُقُ
٤٤	١	٤	أَوْ الطَّاءُ
٤٦	١	١٩	وَشَقَّهْمُ
٤٦	١	٤ من أسفل	عَمَلَه
٤٦	٢	١٢	مُدْلَةٌ بِنْتُ
٤٨	٢	٣٥	الجد والذى
٤٩	١	٢ من أسفل	وَحَجَّرُ
٥٠	١	١٦	فَذُوقُوا
٥٣	١	١٦	= توضع علامة § أمام : وجرح الشيء

صفحة	عمود سطر	خطأ	صواب
٥٣	١	من آية ٥	من آية ٤
٥٦	٢	ومن روى : يجلجن	ومن روى : يجلجن
٥٨	٢	= يضاف إليه : وضبط (يذم) مرفوعا في ل ، ف	
٦٣	٢	٤ من أسفل	المجحوف
٦٥	٢	٢١	ناحية منها
٦٧	١	٢	والحاء لغة
٧٣	٢	٤	السنان
٧٤	٢	١٥	= تحذف عبارة : في (ف) بالحاء المهملة ، وفي (ق)
٧٦	٢	١٩	وتتبعه
٨١	٢	الأخير	حبشانة
٨٢	١	١٩	وحبشية
٨٦	٢	١	اسمه
٨٩	١	٥	§ والحرّض
٨٩	١	٩	الحمّض
٨٩	١	١١	§ الحرّض
٨٩	١	٢٥	وفي (ك) بالضاد المعجمة الخ الهامش وما هنا من (ك ، ل)
٩٣	٢	١٢ ، ١٤	يَنْضَحُهُ
٩٤	١	١٥	من (ق ، ص)
٩٤	١	٤٥	= إبل بعينها
٩٥	١	١٤	فدخلوا بيته
١٠١	١	٥٥	من آية ١٠١
١٠٤	١	١٠	مُستقبل
١٠٥	١	١٤	في لين
١١٣	١	١٥	في ف ، ك : مازال
١٢٠	١	الأخير	ابن الأعرابي
١٢١	٢	١٨	ذات صَبَحَة
١٢١	٢	٢٥	= تحذف عبارة : وضبطه في ف ، ق بضمين قلما

صفحة	عمود سطر	خطاً	صواب
١٢٥	٢	٢٥	قل لبنها
١٢٩	١	٨	«فَيَسْحَتُكُمْ..... وَيُسْحِتُكُمْ» «فَيَسْحَتُكُمْ..... وَيُسْحِتُكُمْ»
١٢٩	١	١٥	من آية ٤٤
١٣٠	١	١٠	كَمُعْرَضٍ
١٣٣	١	١٥	من المُسَحَّرِينَ
١٣٣	٢	قبل الأخير	الإيجارُ
١٣٤	١	٦	«فَأَتَى تُسَحَّرُونَ»
١٣٤	١	١٥	من آية ٩٠
١٣٥	١	٢٠	وَالْغَلْظُ
١٣٨	٢	١٠	وَسُحَالَةٌ
١٤٠	١	٦	مُعْمَلٌ
١٤١	١	١٣	سُلُوحٌ
١٤٢	١	٨	وَمُسْلَحَةٌ
١٤٣	٢	٢	المُخَصَّصُ

= ومثلها في ص ٢٦١ ع ٢

١٤٣	٢	٣	هل تَرَبِّصُونَ
١٤٣	٢	١٥	من آية ٥٣
١٤٤	١	الأخير	أو من الحسِّ
١٤٤	١	=	تضبط أرقام الهامش : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ على التوالي
١٤٥	١	١١	المُسَحَّنُ
١٤٦	١	٦	مُنَحَّسًا
١٤٧	٢	١	وَحِفْيَسِي
١٤٨	١	١٥	وَالسُّحْفِيَّةُ..... السُّلْحَفِيَّةُ
١٤٨	١	١٧	وَأَسْخَفَانُ
١٤٨	٢	١٥	من آية ٢٣ النساء ، ٦ المائدة
١٤٩	١	١٠	= يرفع رقم ٤ فوق : تثقل .
١٤٩	١	١٣	الْفُسْحَةُ ^(٥)

الْفُسْحَةُ^(٤)

= ويضاف لها مشأ بعد (ف ، ك) : على أنه عاد فضبطه في آخر المادة بالضم ، وهو في (ق) : بالضم - كلما .

صفحة	عمود	سطر	خطاً	صواب
١٤٩	١	١٩	= يوضع رقم ٥ فوق الآية .	
١٥٠	١	٣ من أسفل	فهو كالشوى *	فهى كالشوى
١٥١	١	٣٥	من آية ٤١	من آية ٤٠
١٥١	٢	٧	« أو يرسل عليها	« ويرسل عليها
١٥١	٢	١٥	بكسر الميم فى (ف ، ق) - وفى (ل)	بكسر الميم فى (ف) - وفى (ق ، ل)
١٥٢	١	٥٥	وفى (ف)	وفى (ك ، ف)
١٥٢	٢	٣ من أسفل	لتُحْيِسَه	لتَحْيِسَه
١٥٣	٢	٢٥	= يضاف إلى الهامش : ونقلها فى ف ، ك : « فالسباحات ...	
١٥٤	٢	٥	وقبلنا	وقبلنا
١٥٥	٢	٧٥	فى (ف) ومثله ... إلى آخر الهامش فى (ف) - وضبطه فى (ل) بفتحها	
			قلما . وقال فى (ق) : بالفتح	
١٥٧	١	٣٥	وفى (ف)	وفى (ف ، ك)
١٥٨	٢	٢٥	فى (ف ، ك) بضم السين	لم يضبط أوله فى (ف) وهو فى (ك)
				بضم السين
١٥٩	٢	١٠	خَلَّ	حَلَّ
١٦٠	١	١٠	« فامسحوا	« وامسحوا
			= ويضاف إلى هامشه : فى الأصل	« فامسحوا »
١٦٣	١	١٥	وما هنا من (ق) ضبط قلم	وما هنا من (ق ، ك)
١٦٤	٢	٣	الذائد	الرائد
١٦٦	٢	١٤	من حَزَنَ	من حَزُنَ
١٦٧	٢	٣ من أسفل	وأُرْسِلَ	وأُرْسِلَ
١٦٨	٢	٨	منازِيحُ	منازِيحُ
١٦٨	٢	١٥	وفى (ق ، ل) بضمهما، وكله قلم	وفى (ل) بضمهما، وقال فى (ق) : محرّكة
١٦٩	١	١٥	حفرَ الليالى	حفرَ الليالى
١٦٩	٢	١	قَلْتُ دُبَّاءَةً	قَلْتُ دُبَّاءَةً
١٧٤	١	٥	« أبو حنيفة »	« أبا حنيفة »
١٧٤	٢	١	والمطْحَرُ	والمطْحَرُ
١٧٤	٢	٢٠	الْمُتَّفَرِّقَةُ	الْمُتَّفَرِّقَةُ
١٧٧	٢	٩	بِمِسْحَجٍ	بِمِسْحَجٍ

صفحة	عمود سطر	خطاً	صواب
١٧٧	٢	١٥	نجز الجزء
١٨٤	٢	٢	أضرَّ بها
١٨٥	٢	الآخر	= توضع علامة في أمام : الحمطاط ، وتخفف ياء (دويبة)
١٨٦	٢	٥	طَمَّاح
١٨٧	٢	١٠	أحداثه
١٨٨	٢	الآخر	من علُو
١٨٩	١	٢	أبنيك وأبنوك
١٩٠	٢	٨	= ينقل رقم ٢ إلى لفظ : الكوود .
١٩٠	٢	٢٠	بيَّنة
١٩٢	١	٨	وقد ردَّحتْ
١٩٤	٢	١٥	وقيل العظيمة
١٩٥	٢	٥	= ينقل هامش ٢ مكان ١ .
١٩٥	٢	١٥	٢١/٢
١٩٦	١	٣٥	هذه الصيغة في دلالتها هنا
١٩٦	٢	٢٠	نِيَّانَ
١٩٧	٢	١٥	وحدَمَها
١٩٧	٢	٤٥	وحدَمَتَها
١٩٩	١	٢٥	مادة : ح ت ر
٢٠١	١	٣٥	نقل شارح القاموس
٢٠٢	٢	١١	تَسَاجِلُ
٢٠٤	١	١	والنحية
٢٠٤	١	٢٥	والنحية : الزهير
٢٠٥	١	٥٥	= يضاف إلى الهامش : وقراءة « حفص » بالتخفيف
٢٠٥	٢	١٢	ويُنْزَلُ الغيثُ (الآية)
٢٠٥	٢	٣ من أسفل	« جناتُ عدنٍ ... » ٤
٢٠٥	٢	٥٥	سورة ص : ٤٩
٢٠٦	١	٧٥	في ف : بالنصرة
٢٠٩	٢	١٠	صُراحيه
٢١٠	٢	١٩	الرُّطْبُ

صفحة	عمود سطر	خطأ	صواب
٢١٢	٢	١٥	= تحذف عبارة : (في ف : إن عليكم ، والآية)
٢١٣	١	٨	وحظببة
٢١٤	١	٤	وقد أبيت
٢١٤	١	الأخير	والحذاريات
٢١٥	٢	٣٥	من (ق) ضبط قلم
٢١٦	١	٨	حنذا
٢١٦	٢	١٢	يختر
٢٢١	١	١٦	والختر
٢٢٥	٢	١١	فتزفر
٢٢٥	٢	١٦	الرحل ، للإبل
٢٢٧	٢	١٤	دُويبة
٢٢٨	٢	٥٥	سبعة
٢٣٦	١	١٩	في ررب يلقى
٢٣٧	٢	١٠	والحاء أعلى
٢٣٧	١	٣٥	في (ف) بسكون اللام
٢٤٠	٢	٥	أن يكون صير
٢٤٠	٢	قبل الأخير	تخايل
٢٤٦	٢	١٣	بالعدل
٢٤٩	٢	٣	البيض
٢٥٢	١	قبل الأخير	والحمرة والحمرة
٢٥٢	٢	٢٥	يحر ، تكلم بالحميرية
٢٥٣	٢	١٩	صير
٢٥٤	١	٦٥	١ ، ٣ من سورة العلق
٢٥٤	٢	١٢	وأم الرخم
٢٥٤	٢	١٥	والرحيم والرحم
٢٥٥	٢	٤	ورحيم
٢٥٥	٢	١٥	من شعبي
٢٥٧	١	٤	ويروي : ابن روح

صفحة	عمود سطر	خطاً	صواب
٢٥٧	٢	٩	= يضاف هامش جديد لعبارة : طروح .. مروح .. يروح (نصه : كذا ضبطه بتسكين القواصل في نسختي المحكم . وهو في (ل) بالحركات .
٢٥٨	١	١٦	ومَرَحَى ومَرَحَى
٢٦٢	١	٣٥	عبارة المؤلف عبارة المصنف
٢٦٤	١	١٧	أُمَّا تَن أُمَّا تَن
٢٦٧	٢	١٤	يَتَقَلَّعُ يَتَقَلَّعُ
٢٦٩	٢	١٣	وَالْحَلْبُ وَالْحَلْبُ
٢٨١	١	الأخير	عزيز الحمال عزيز الحمال
٢٨١	٢	١١	من غير حمل من غير حمل
٢٨٣	١	١٨	بائعُ بائعُ
٢٩٣	٢	١٦	وأعقبَ ميزودا وأعقبَ ميزودا
٣٠٧	١	١٠	أحوياءُ أحوياءُ
٣٠٧	١	١٢	أحوواءُ أحوواءُ
٣٠٨	١	١٢	في النُّكْرِ في النُّكْرِ
٣٠٨	٢	٦	وذُعِرَتْ وذُعِرَتْ
٣١٠	٢	قبل الأخير	أزُوحُ أزُوحُ
٣١٢	٢	١٥	في (ف) في (ف)
٣١٣	١	٢٥	يُقَعِّعُ يُقَعِّعُ
٣١٣	١	٥٥	من (ل) من (ل)
٣١٤	٢	٤٥	في (ل) في (ل)
٣١٥	١	٢ ، ١٥	وأبناءُ وأبناءُ
٣١٧	١	٨	ذمُّ ذمُّ
٣١٩	١	١١	كَانَ أَصَوْتُ كَانَ أَصَوْتُ
٣٢٠	٢	٢	سُهَيْلِي سُهَيْلِي
٣٢٢	٢	٢	ضَبَاحُ ضَبَاحُ
٣٢٤	١	٢	رَتَقَا رَتَقَا
٣٣٠	٢	٤٥	من (ص ، س ، ت) من (ك ، ص ، س ، ت)
٣٣٣	٢	١٨	= توضع علامة § أمام : وحرّى أن يكون
٣٤٠	٢	٤	= يرفع رقم (١) الذي فوق الحيلة - أول المادة -

صفحة	عمود سطر	خطأ	صواب
٣٤٠	٢ ١٥	بفتح الحاء في (ل) وبكسرهما في (ق ، ك)	بفتح الحاء في (ل ، ق) وبكسرهما في (ك)
٣٤٢	١ الأخير	والخانية	والخانية
٣٤٣	٢ ١٦	[والحين]	[والحين]
٣٤٤	١ ١	الحين يوم	الحين يوم
٣٤٦	١ قبل الأخير	فينتقصه	فتنقصه
٣٤٦	١ ٣٥	في ت : فتقصه	في (ف) : فينتقصه
٣٥٣	٢ ١٥	سائلة	سائله
٣٥٤	١ ٤٥	المؤمنون	غافر
٣٥٩	٢ الأخير	= يحذف رقم (٢) فوق : بطنها	
٣٦٠	١ ٨	انصاع	وانصاع
٣٦١	١ ٤٥	في (ف)	في (ف ، ك)
٣٦١	٢ ١٦	حياض	وحياض
٣٧٠	١ ٣ من أسفل	والمُحزَّوَزَى	والمُحزَّوَزَى
٣٧٧	١ الأخير	أفراداً	إفراداً
٣٧٨	١ ٤٥	ضبطه في (ف)	كذا ضبطه في (ك) وهو في (ف)
٣٧٨	٢ ١٦	إلى أُمْلٍ	إلى أُمْلٍ
٣٨١	٢ ٤	الألف	الألف
٣٨٥	١ ١٧	= توضع علامة § أمام : وحاثٍ باثٍ	
٣٨٧	٢ ٢٥	= يضاف إليه : وهو بفتحين في (ل) قلما ، وفي (ق) كلما	
٣٨٩	١ ٢٥	= يضاف إليه : وما هنا من (ق ، ل ، ت)	